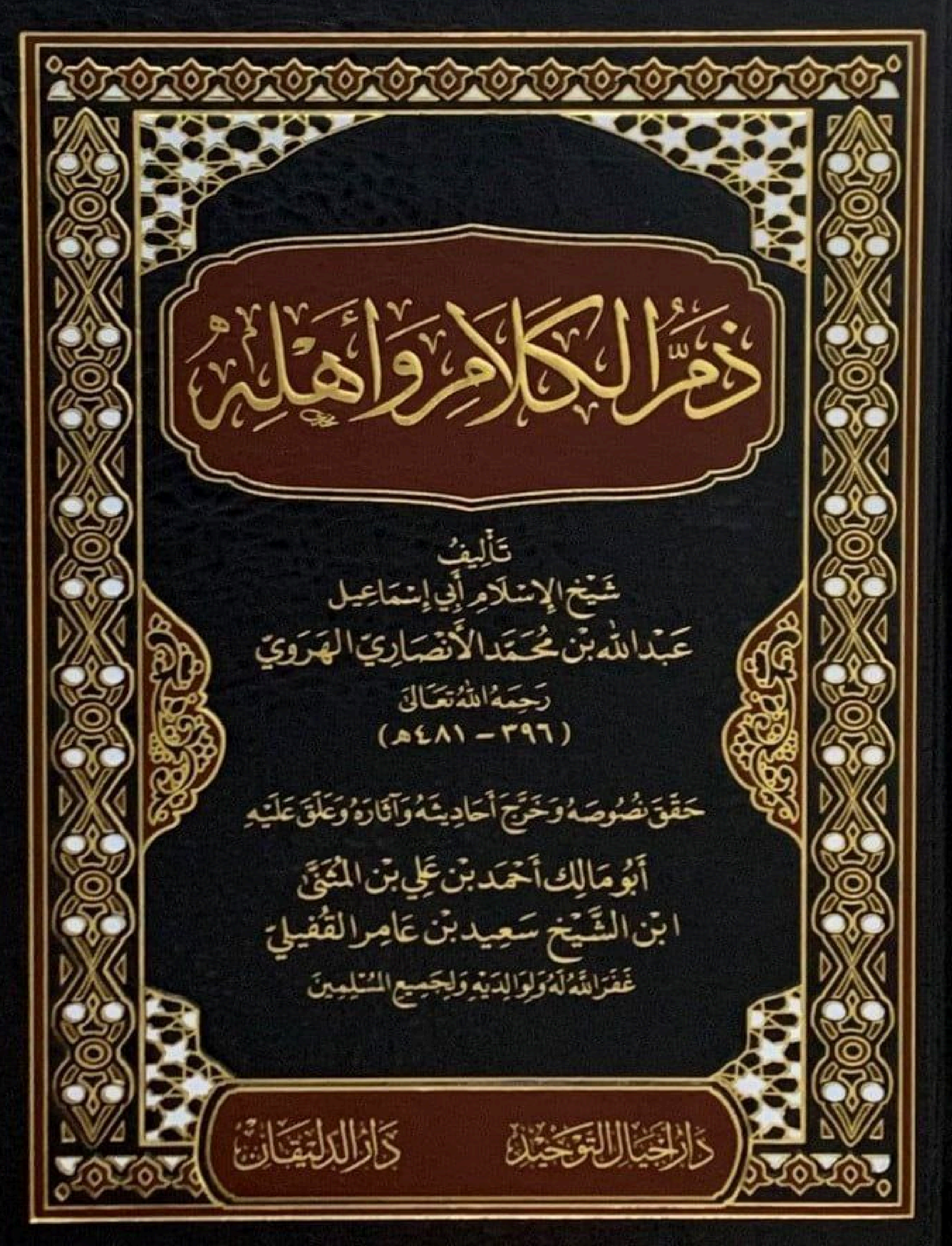

ذم الكلام وأهله
تأليف
شيخ الإسلام أبي إسماعيل
عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي
رحمه الله تعالى
(٣٩٦ - ٤٨١هـ)
حقق نصوصه وخرج أحاديثه وآثاره وعلق عليه
أبو مالك أحمد بن علي بن المثنى
ابن الشيخ سعيد بن عامر القفيلي
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين
دار أجيال التوحيد
دار الدليقان


ذم الكلام وأهله
المجلد الرابع

الردمك الدولي: 7-80-8006-614-978

الطبعة الأولى
١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م





فروع مكتبة دار أجيال التوحيد
فرع جدة: شارع باخشب - خلف البنك الأهلي
0126333653
0550361599
0536585651
فرع مكة: العزيزية - قدام بوابة جامعة أم القرى
0559520431
0538921006

ذم الكلام وأهله

تأليف
شيخ الإسلام أبي إسماعيل
عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي
رحمه الله تعالى
(٣٩٦ - ٤٨١هـ)

حقق نصوصه وخرج أحاديثه وآثاره وعلق عليه
أبو مالك أحمد بن علي بن المثنى
ابن الشيخ سعيد بن عامر القفيلي
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

المجلد الرابع

دار أجيال التوحيد
دار الدليقان



[الطبقة الثالثة]:

١/٨٠٤ - أَخبَرَنَا أَبو يعقوبَ الحَافِظ، أَخبَرَنا جَدِّي/ح/[1].

٢/٨٠٤ - وَأَخبَرَنَاهُ يَحيَى بنُ الفُضَيلِ[2]؛ وَالحَسَنُ بنُ يَحيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، عَنِ الثَّورِيِّ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ إِلَى رَجُلٍ/ح/[3].

---

(١) **هذا أثر صحيح، وإسناده منقطع.**

أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في "زوائد الزهد" (برقم:١٨٣٣)، ومن طريقه: أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:١٦٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ حُمَيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُفيَانُ الثَّورِيُّ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ عَبدِالعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ، كَتَبَ إِلَى بَعضِ عُمَّالِهِ: أُوصِيكَ بِتَقوَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ، وَالِاقتِصَادِ فِي أَمرِهِ، وَاتِّبَاعِ سُنَّةِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَتَركِ مَا أَحدَثَ المُحدِثُونَ بَعدَهُ، مِمَّا قَد جَرَت سُنَّتُهُ، وَكُفُوا مُؤنَتَهُ، وَاعلَم؛ أَنَّهُ لَم يَبتَدِع إِنسَانٌ بِدعَةً، إِلَّا قَد مَضَى فِيهَا مَا هُوَ دَلِيلٌ عَلَيهَا، وَغَيرُهُ فِيهَا، فَعَلَيكُم بِلُزُومِ السُّنَّةِ، فَإِنَّهَا لَكَ -بِإِذنِ اللهِ- عِصمَةٌ، وَاعلَم؛ أَنَّ مَن سَنَّ السُّنَنَ، قَد عَلِمَ مَا فِي خِلَافِهَا مِنَ الخَطَإِ، وَالزَّلَلِ، وَالتَّعَمُّقِ، وَالحُمقِ، فَإِنَّ السَّابِقِينَ عَن عِلمٍ وَقَفُوا، وَبِبَصَرٍ نَاقِدٍ، كَفُّوا، وَكَانُوا هُم أَقوَى عَلَى البَحثِ؛ لَو بَحَثُوا.

۞ **وفي سنده:** أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، الكوفي، وهو إمام، ثقة؛ لكنه لم يدرك عمر بن عبدالعزيز رَحِمَهُ اللَّهُ، كما سيأتي في تخريج الذي بعده، إلا أنه متابع.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** الحافظ، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب، السرخسي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ: (جَدُّهُ):** أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ حَفصَوَيه السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٢٩).

(٢) في (ب): (يحيى بن الفضل)، وهو تحريف.

(٣) **هذا أثر صحيح، وإسناده منقطع.**

أخرجه أبو داود (برقم:٤٦١٢). **فقال: حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ، قَالَ: كَتَبَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ بنِ عَبدِ العَزِيزِ يَسأَلُهُ عَنِ القَدَرِ... فَذَكَرَهُ مُحَالًا عَلَى مَا بَعدَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، الكوفي، وهو إمام، ثقة؛ لكنه لم يدرك عمر بن عبدالعزيز رَحِمَهُ اللَّهُ، كما سيأتي في تخريج الذي بعده، إلا أنه متابع؛ لكن:

۞ **قَالَ أَبُو دَاوِدَ:** وحَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ المُؤَذِّنُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَسَدُ بنُ مُوسَى، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بنُ دُلَيلٍ، قَالَ: **سَمِعتُ** سُفيَانَ الثَّورِيَّ، **يُحَدِّثُنَا، عَنِ** النَّضرِ بنِ عَرَبِيٍّ.

۞ وأخرجه محمد بن وضاح القرطبي في "البدع والنهي عنها" (برقم:٧٤). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ سَعِيدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَسَدُ بنُ مُوسَى، **عَن** أَبِي زَيدٍ حَمَّادِ بنِ دُلَيلٍ، قَالَ: **سَمِعتُ** سُفيَانَ بنَ سَعِيدٍ **يُحَدِّثُنَا، عَنِ** النَّضرِ بنِ عَرَبِيٍّ، **عَن** عُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: كَتَبَ عَامِلٌ لَهُ يَسأَلُهُ عَنِ الأَهوَاءِ ؟! فَكَتَبَ إِلَيهِ: **أَمَّا بَعدُ**؛ فَإِنِّي أُوصِيكَ بِتَقوَى اللهِ، وَالِاقتِصَادِ فِي أَمرِهِ، وَاتِّبَاعِ سُنَّتِهِ، وَسُنَّةِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَركِ مَا أَحدَثَ المُحدِثُونَ بَعدَهُ، مِمَّا جَرَت بِهِ سُنَّتُهُ، وَكُفُوا مُؤنَتَهُ، فَعَلَيكَ بِلُزُومِ السُّنَّةِ؛ فَإِنَّهَا لَكَ -بِإِذنِ اللهِ- عِصمَةٌ، وَاعلَم؛ أَنَّ النَّاسَ لَم يُحدِثُوا بِدعَةً، إِلَّا وَقَد مَضَى قَبلَهَا مَا هُوَ دَلِيلٌ عَلَيهَا، وَعِبرَةٌ فِيهَا، فَإِنَّ السُّنَّةَ؛ إِنَّمَا سَنَّهَا مَن عَلِمَ مَا فِي خِلَافِهَا مِنَ الخَطَإِ، وَالزَّلَلِ، وَالحُمقِ، وَالتَّعَمُّقِ، فَارضَ لِنَفسِكَ مَا رَضِيَ بِهِ القَومُ لِأَنفُسِهِم؛ فَإِنَّهُمُ السَّابِقُونَ، وَإِنَّهُم عَن عِلمٍ وَقَفُوا، وَبِبَصَرٍ نَافِذٍ كَفُّوا، وَلَهُم كَانُوا عَلَى كَشفِ الأُمُورِ، أَقوَى، وَبِفَضلٍ فِيهِ؛ لَو كَانَ، أَحرَى، فَلَئِن كَانَ الهُدَى مَا أَنتُم عَلَيهِ، فَقَد سَبَقتُمُوهُم إِلَيهِ، وَلَئِن قُلتَ: إِنَّمَا أَحدَثَ بَعدَهُم مَا أَحدَثَهُ، إِلَّا مَنِ اتَّبَعَ غَيرَ سَبِيلِهِم، وَرَغِبَ بِنَفسِهِ عَنهُم؛ لَقَد تَكَلَّمُوا فِيهِ بِمَا يَكفِي، وَوَصَفُوا مِنهُ مَا يَشفِي، فَمَا دُونَهُم مُقَصِّرٌ، وَمَا فَوقَهُم مُحصِرٌ؛ لَقَد قَصَّرَ دُونَهُم أَقوَامٌ فَجَفَوا، وَطَمَحَ عَنهُم آخَرُونَ، فَغَلَوا؛ إِنَّهُم بَينَ ذَلِكَ: ﴿**لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ** ﴿٦٧﴾﴾. وإسناده حسن.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، الأَوَّلُ، هُوَ:** يَحيَى بنُ الفُضَيل الهَرَوِيُّ، الفُضَيلِيُّ، والد المُحَدِّثِ أبي عاصم الفضيل بن يحيى بن الفضيل الهروي الفُضَيلِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢/٤٤١).

۞ **وشيخه الثاني، هو:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُمَا، هُوَ:** الحسن بن محمد بن الحسن بن نصر. وقد تقدم في (ج٣برقم:٥٩٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَبُو الفَضلِ يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ القَرَّابُ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج٣برقم:٥٩٠).

۞ **وشيخه، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي، السجزي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَافِظُ، الثِّقَةُ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ العَبدِيُّ، البَصرِيُّ.

٣/٨٠٤ــ وَأَخبَرَنَاهُ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ الفَقِيهُ، أَخبَرَنِي أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ الحَافِظُ، حَدَّثَنِي أَحمَدُ بنُ عُبَيدٍ الفِريَابِيُّ[١]، حَدَّثَنَا ابنُ المُقرِئِ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ الوَلِيدِ، عَن سُفيَانَ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ/ح/[٢].

---

(١) في (ت): (الفرياني)، وهو تصحيف.

(٢) **هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٥ص:٣٣٨-٣٣٩): مِن طَرِيقِ بِشرِ بنِ مُوسَى، قَالَ:، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بنُ يَحيَى، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ، قَالَ: بَلَغَنِي، عَن عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ؛ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى بَعضِ عُمَّالِهِ، فَقَالَ: أُوصِيكَ بِتَقوَى اللهِ، وَالِاقتِصَادِ فِي أَمرِهِ، وَاتِّبَاعِ سُنَّةِ رَسُولِهِ، وَتَركِ مَا أَحدَثَ المُحدِثُونَ بَعدَهُ، مِمَّا قَد جَرَت سُنَّتُهُ، وَكُفُوا مُؤنَتَهُ، وَاعلَم؛ أَنَّهُ لَم يَبتَدِع إِنسَانٌ قَطُّ بِدعَةً، إِلَّا قَد مَضَى قَبلَهَا مَا هُوَ دَلِيلٌ عَلَيهَا، وَعِبرَةٌ فِيهَا، فَعَلَيكَ بِلُزُومِ السُّنَّةِ، فَإِنَّهَا لَكَ -بِإِذنِ اللهِ- عِصمَةٌ، وَاعلَم؛ أَنَّ مَن سَنَّ السُّنَنَ، قَد عَلِمَ مَا فِي خِلَافِهَا مِنَ الخَطَإِ، وَالزَّلَلِ، وَالتَّعَمُّقِ، وَالحُمقِ، فَإِنَّ السَّابِقِينَ المَاضِينَ، عَن عِلمٍ وَقَفُوا، وَبِبَصَرٍ نَاقِدٍ كَفُّوا. قَالَ: وَذَكَرَ أَشيَاءَ لَا أَحفَظُهَا.

۞ **وفي سنده**: أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، الكوفي، وهو إمام، ثقة؛ لكنه لم يدرك عمر بن عبدالعزيز رَحِمَهُ اللَّهُ، فقد رواه: (بَلَاغًا)؛ لكنه متابع في الذي بعده؛ كما سيأتي.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ، الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وشيخه، هو**: الحسن بن أبي الحسن الفقيه الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه، هو**: أَبُو العَبَّاسِ أحمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمن: مولى بني هاشم، الكوفي، الحافظ، المعروف، بـ(ابن عُقدة). وقد تقدم في (ج١برقم:١٨٨/١١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ عُبَيدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ خَالِدِ بنِ العُريَانِ بنِ الهَيثَمِ النَّخَعِيُّ، الفِريَابِيُّ، نَزِيلُ بَيتِ المَقدِسِ: شَيخُ الإِمَامِ الطَّبَرَانِيِّ. ترجمه ابن ناصر الدين في "توضيح المشتبه" (ج٧ص:٩٣)، وابن نقطة في "تكملة الإكمال" (ج٤ص:٥٤٥)، **وذكره الإمام الحافظ المزي في** "تهذيب الكمال" (ج٢٥ص:٥٧١). ولم يذكروا فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه، هو**: أبو يحيى محمد بن عبد الله بن يزيد القرشي، العدوي: ابنُ أبي عبدالرحمن المقرئ، المكي، مولى آل عمر بن الخطاب، وهو ثقة، صدوق.

٨٠٤/٤- وَأَخبَـرَنَاهُ أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَـرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ رَزِينٍ ؛ وَالحُسَينُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ يُونُسَ البَزَّازُ[١] أَبُو إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَـنَا أَحمَدُ بنُ خَالِدٍ الخَلَّالُ ، البَغدَادِيُّ[٢] ، بِـ(سَامَرَّاءَ)[٣]: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ بِشرٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ وَاقِدٍ أَبُو رَجَاءٍ الهَرَوِيُّ ، عَن شِهَابِ بنِ خِرَاشٍ/ح/[٤].

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عبد الله بن الوليد بن ميمون بن عبد الله القرشي ، الأُمَوِيُّ ، المَكِّيّ ، المعروف ، بـ(العدني): مولى عثمان بن عفان ، وهو شيخ صدوق ؛ رُبَّمَا أَخطَأَ.

(١) في (ب): (البزار) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (البغداذي) ، وهي لغلة فيها.

(٣) في (ب): (بسامر) ، وفي (ظ): (بسامره) ؛ لكنه ضبب على الهاء.

(٤) **هذا أثر صحيح ، وإسناده حسن.**

أخرجه أبو عبد الله ابن بطة في «الإبانة» (ج١برقم:١٦٤): مِن طَرِيقِ حُمَيدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الرُّؤَاسِيِّ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (ج٥ص:٣٣٨-٣٣٩): مِن طَرِيقِ عُبَيدِ اللهِ بنِ مُوسَى العَبسِيِّ ، عَن أَبِي رَجَاءٍ الهَرَوِيِّ ، عَن شِهَابِ بنِ خِرَاشٍ ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ ، إِلَى رَجُلٍ: سَلَامٌ عَلَيكَ ، **أَمَّا بَعدُ:** فَإِنِّي أُوصِيكَ بِتَقوَى اللهِ ، وَالِاقتِصَادِ فِي أَمرِهِ ، وَاتِّبَاعِ سُنَّةِ رَسُولِهِ ، وَتَركِ مَا أَحدَثَ المُحدِثُونَ بَعدَهُ ، مِمَّا جَرَت سُنَّتُهُ ، وَكُفُوا مَئُونَتَهُ ، ثُمَّ اعلَم ؛ أَنَّهُ لَم تَكُن بِدعَةٌ قَطُّ ، إِلَّا وَقَد مَضَى قَبلَهَا مَا هُوَ دَلِيلٌ عَلَيهَا ، وَعِبرَةٌ فِيهَا ، فَعَلَيكَ بِلُزُومِ السُّنَّةِ ، فَإِنَّهَا -بِإِذنِ اللهِ- لَكَ عِصمَةٌ ، فَإِنَّ السُّنَّةَ ؛ إِنَّمَا سَنَّهَا مَن قَد عَلِمَ مَا فِي خِلَافِهَا مِنَ الخَطَإِ ، وَالزَّلَلِ ، وَالحُمقِ ، وَالتَّعَمُّقِ ، فَارضَ لِنَفسِكَ بِمَا رَضِيَ بِهِ القَومُ لِأَنفُسِهِم ، فَإِنَّهُم عَن عِلمٍ وَقَفُوا ، وَبِبَصَرٍ نَافِذٍ كَفُّوا ، وَلَهُم كَانُوا عَلَى كَشفِ الأُمُورِ ، أَقوَى ، وَبِفَضلِ مَا فِيهِ -لَو كَانَ- أَحرَى ، فَإِنَّهُمُ السَّابِقُونَ ، وَلَئِن كَانَ الهُدَى مَا أَنتُم عَلَيهِ ؛ لَقَد سَبَقتُمُوهُم إِلَيهِ ، وَلَئِن قُلتَ: حَدَثَ بَعدَهُم حَدَثٌ ، فَمَا أَحدَثَهُ إِلَّا مَن خَالَفَ سَبِيلَهُم ، وَرَغِبَ بِنَفسِهِ عَنهُم ، وَلَقَد تَكَلَّمُوا مِنهُ بِمَا يَكفِي ، وَوَصَفُوا مِنهُ مَا يَشفِي ، فَمَا دُونَهُم مَقصِّرٌ ، وَلَا فَوقَهُم مُحسِنٌ ؛ لَقَد قَصَّرَ عَنهُم أَقوَامٌ ، فَجَفَوا ، وَطَمَحَ عَنهُم آخَرُونَ ، فَغَلَوا ، وَإِنَّهُم بَينَ ذَلِكَ لَعَلَى هُدًى مُستَقِيمٍ ... وَذَكَرَ الحَدِيثَ.

٨٠٤/٥- وَأَخبَرَنَاهُ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ، أَخبَرَنَا زَاهِرٌ، أَخبَرَنَا ابنُ عُقدَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ السِّمطِ بنِ الحَسَنِ الأَسدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيدٍ مُحَمَّدُ بنُ حَسَّانَ الجَزَرِيُّ[١]، حَدَّثَنَا دَاودُ بنُ المُحبَرِ[٢] -وَغَيرُ وَاحِدٍ، مِنهُم: إِبرَاهِيمُ بنُ هِرَاسَةَ الشَّيبَانِيُّ-: حَدَّثَنَا الثَّورِيُّ، عَن أَبِي رَجَاءٍ الهَرَوِيِّ، عَن أَبِي الصَّلتِ -هُوَ: شِهَابُ بنُ خرَاش -وَهَذَا لَفظُ الحَسَنِ بنِ بِشرٍ-: سَلَامٌ عَلَيكَ[٣]؛ أَمَّا بَعدُ: فَإِنِّي أُوصِيكَ بِتَقوَى اللهِ، وَالِاقتِصَادِ فِي أَمرِهِ، وَاتِّبَاعِ سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[٤]، وَتَركِ مَا أَحدَثَ

۞ **وفي سنده:** أبو الصلت شهاب بن خراش الشيباني، الحوشبي، وهو صدوق يخطئ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي، القراب، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه الأول، هو:** أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن رزين الباشاني، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٦٣).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ:** أَبُو عَبدِ اللهِ الحُسَينُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَسَدِ بنِ شَمَّاخٍ الشَّمَّاخِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُمَا، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ، البَزَّازُ، الحَافِظُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الفَقِيهُ الكَبِيرُ، أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ خَالِدٍ البَغدَادِيُّ، الخَلَّالُ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ بِشرٍ الهَمدَانِيُّ، البَجَلِيُّ، الكُوفِيُّ، وَهُوَ صَدُوقٌ يُخطِئُ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو رَجَاءٍ عَبدُاللهِ بنُ وَاقِدٍ الحَنَفِيُّ، الهَرَوِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ، مَوصُوفٌ بِخِصَالِ الخَيرِ.

(١) في (ب): (الحرري)، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (داود بن الحر)، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (سلام عليكم). والقائل، هو: (عمر بن عبدالعزيز).

(٤) في (ظ): (واتباع سنة رسوله). فقط.

المُحدِثُونَ بَعدَهُ ، فَقَد جَرَت سُنَّتُهُ ، وَكُفُوا مَؤُنَتَهُ ، ثُمَّ [اعلَم][١] : أَنَّهَا لَم تَكُن بِدعَةٌ قَطُّ ، إِلَّا وَقَد مَضَى قَبلَهَا مَا هُوَ دَلِيلٌ عَلَيهَا ، وَعِبرَةٌ فِيهَا[٢] ، فَعَلَيكَ بِلُزُومِ السُّنَّةِ ، فَإِنَّهَا لَكَ -بِإِذنِ اللهِ- عِصمَةٌ[٣] ، فَإِنَّ السُّنَّةَ سَنَّهَا مَن قَد عَلِمَ مَا فِي خِلَافِهَا مِنَ الخَطَإِ ، وَالزَّلَلِ ، وَالتَّعَمُّقِ ، وَالحُمقِ ، فَارضَ لِنَفسِكَ مَا رَضِيَ بِهِ القَومُ لِأَنفُسِهِم ، فَإِنَّهُم عَن عِلمٍ وَقَفُوا ، وَبِبَصَرٍ نَافِذٍ كَفُّوا[٤] ، وَلَهُم كَانُوا عَلَى كَشفِ الأُمُورِ أَقوَى[٥] ، وَبِفضَلٍ فِيهِ[٦] -لَو كَانَ- أَحرَى ، فَإِنَّهُم هُمُ السَّابِقُونَ ، وَلَئِن كَانَ الهُدَى مَا أَنتُم عَلَيهِ[٧] ؛ لَقَد سَبَقتُمُوهُم إِلَيهِ ! وَلَئِن قُلتَ: حَدَثَ بَعدَهُم حَدَثٌ ، مَا أَحدَثَهُ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَ غَيرَ سَبِيلِهِم ، وَرَغِبَ بِنَفسِهِ عَنهُم ، وَلَقَد تَكَلَّمُوا ، فَمَا دُونَهُم مُقَصِّرٌ ، وَمَا فَوقَهُم مُحسَرٌ[٨] ؛ لَقَد قَصَّرَ دُونَهُم أَقوَامٌ ، فَجَفَوا ، وَطَمَحَ عَنهُم آخَرُونَ[٩] ، فَغَلَوا ، وَإِنَّهُم[١٠] -مَعَ ذَلِكَ- لَعَلَى صِرَاطٍ مُستَقِيمٍ ، فَلَئِن قُلتَ: فَأَينَ آيَةُ كَذَا ؟ وَ: لِمَ قَالَ اللهُ كَذَا ، وَكَذَا ؟ لَقَد قَرَءُوا مِنهُ مَا قَرَأتُم ، وَعَلِمُوا مِن تَأوِيلِهِ مَا جَهِلتُم ، ثُمَّ قَالُوا[١١] بَعدَ ذَلِكَ: كِتَابٌ بِقَدَرٍ[١٢] .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (وغيره فيها) ، وهو تصحيف.

(٣) في هامش (ت): (بلغ مقابلة).

(٤) في (ب): (ناحر ...) ، وهو تحريف.

(٥) في (ب): (وهم كانوا على ...).

(٦) في (ب): (وتفصل فيه) ، وهو تصحيف. وقد جاءت في (ت) ، مهملة ، غير معجمة.

(٧) في (ب): (ما كنتم عليه).

(٨) في (ت) ، و(ظ): (مجسر) ، وهو تصحيف.

(٩) في (ب): (طمح عنهم آخرون) ، وسقطت الواو.

(١٠) في (ظ): (فإنهم).

(١١) في (ب): (قال) ، وهو خطأ.

(١٢) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو داود (برقم:٤٦١٢). فَقَالَ: وَحَدَّثَنَا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ ، عَن قَبِيصَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ ، عَن أَبِي الصَّلتِ -وَهَذَا لَفظُ حَدِيثِ ابنِ كَثِيرٍ ، وَمَعنَاهُم- قَالَ: كَتَبَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ ؛ يَسأَلُهُ عَنِ القَدَرِ ؟ فَكَتَبَ: أَمَّا بَعدُ ، أُوصِيكَ بِتَقوَى اللهِ ، وَالِاقتِصَادِ فِي أَمرِهِ ، وَاتِّبَاعِ سُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... فَذَكَرَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الفريابي في "القدر" (برقم:٤٤٦): بتحقيقي ، ومن طريقه: أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:٥٣٠). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو المُنذِرِ عَنبَسَةُ بنُ يَحيَى المَروَزِيُّ ، بِـ(الشَّاشِ): -سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشرِينَ وَمِئَتَينِ-: حَدَّثَنَا أَبُو دَاودَ الحَفَرِيُّ ، عَن أَبِي رَجَاءٍ ، قَالَ: كَتَبَ عَامَلٌ بِـ(الشَّاشِ) ، لِعُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، إِلَيهِ ؛ يَسأَلُهُ عَنِ القَدَرِ ؟ فَكَتَبَ إِلَيهِ: أَمَّا بَعدُ ؛ فَإِنِّي أُوصِيكَ بِتَقوَى اللهِ ، وَاتِّبَاعِ سُنَّةِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالِاقتِصَادِ فِي أَمرِهِ ... فَذَكَرَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:٥٢٩): مِن طَرِيقِ أَبِي مُوسَى مُحَمَّد بن المُثَنَّى ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَيخٌ -قَالَ مُؤَمَّلٌ: زَعَمُوا ؛ أَنَّهُ أَبُو رَجَاءٍ الخُرَاسَانِيُّ- أَنَّ عَدِيَّ بنَ أَرطَاةَ ، كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ: إِنَّ قِبَلَنَا قومًا ، يَقُولُونَ: لَا قَدَرَ ! فَاكتُب إِلَيَّ بِرَأيِكَ ، وَاكتُب إِلَيَّ بِالحُكمِ فِيهِم ، فَكَتَبَ إِلَيهِ: بِسمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرَّحِيمِ: مِن عَبدِ اللهِ عُمَرَ أَمِيرِ المُؤمِنِينَ ، إِلَى عَدِيِّ بنِ أَرطَأَةَ ؛ أَمَّا بَعدُ: فَإِنِّي أَحمَدُ إِلَيكَ اللهَ ، الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ؛ أَمَّا بَعدُ: فَإِنِّي أُوصِيكَ بِتَقوَى اللهِ ، وَالِاقتِصَادِ فِي أَمرِهِ وَاتِّبَاعِ سُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَتَركِ مَا أَحدَثَ المُحدِثُونَ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ وشيخه ، هو: أَبُو العَبَّاسِ أحمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمن: مولى بني هاشم ، الكوفي ، الحافظ ، المعروف بـ(ابن عُقدة). وقد تقدم في (ج١برقم:١٨٨/١١).

۞ وشيخه: (أبو جعفر محمد بن السمط بن الحسن الأسدي ، الجرجاني ، الجرجرائي). لم أجد له ترجمة.

۞ وشيخه: (أبو زيد محمد بن حسان الجزري ، المكي). لم أجد له ترجمة.

۞ وشيخه ، هو: أبو سليمان داود بن المحبر بن قحذم البصري ، وهو متروك ؛ لكنه متابع.

۞ وَقَولُهُ: (منهم: إبراهيم بن هراسة الشيباني) ، وهو: أبو إسحاق الكوفي. ترجمه الإمام البخاري في "التاريخ الكبير" (ج١ص:٣٣٣). وقال: متروك الحديث.

۞ (أبو رجاء الهروي) ، **وهو**: عبد الله بن واقد بن الحارث بن عبد الله بن أرقم بن زياد الحنفي ، الخراساني ، وهو ثقة ، موصوف بخصال الخير.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الصلت شهاب بن خراش بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيباني ، الحوشبي ، الواسطي ، وهو صدوق يخطئ ، ووثقه جمع من أهل العلم.

۞ [شَرحُ الغَرِيبِ]:

۞ **قَولُهُ**: (بِسَامَرَّاءَ): (سَامَرَّاءُ): لُغَةٌ فِي: (سُرَّ مَن رَأَى) ، وَهِيَ مَدِينَةٌ كَانَت بَينَ بَغدَادَ ، وَتَكرِيت ، عَلَى شَرقِيِّ دِجلَةَ ، وَقَد خَرِبَت ، وَفِيهَا لُغَاتٌ: سَامَرَّاءُ ، مَمدُودٌ ، وَسَامَرَّا ، مَقصُورٌ ، وَسُرَّ مَن رَأَ ، مَهمُوزُ الآخِرِ ، وَسُرَّ مَن رَا ، مَقصُورُ الآخِرِ.انتهى من "معجم البلدان" (ج٣ص:١٧٣).

۞ **وَقَولُهُ**: (كُفُوا مُؤنَتَهُ). **أَي**: كَفَاهُمُ اللهُ تَعَالَى مُؤنَةَ مَا أَحدَثُوا. **أَي**: أَغنَاهُمُ اللهُ تَعَالَى عَن أَن يَحمِلُوا عَلَى ظُهُورِهِم ثِقَلَ الإِحدَاثِ ، وَالاِبتِدَاعِ ، فَإِنَّهُ تَعَالَى قَد أَكمَلَ لِعِبَادِهِ دِينَهُم ، وَأَتَمَّ عَلَيهِم نِعمَتَهُ ، وَرَضِيَ لَهُمُ الإِسلَامَ دِينًا ، فَلَم يَترُك إِلَيهِم حَاجَةً لِلعِبَادِ ، فِي أَن يُحدِثُوا لَهُم فِي دِينِهِم. **أَي**: يَزِيدُوا عَلَيهِ شَيئًا ، أَو يَنقُصُوا مِنهُ شَيئًا.انتهى من "عون المعبود" (ج١٢ص:٢٣٩).

۞ **وَقَولُهُ**: (مَا رَضِيَ بِهِ القَومُ). **أَي**: الطَّرِيقَةَ الَّتِي رَضِيَ بِهَا السَّلَفُ الصَّالِحُونَ. **أَي**: النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَأَصحَابُهُ رَضِيَ اللهُ عَنهُم ، لِأَنفُسِهِم ، عَلَى مَا وَرَدَ فِي حَدِيثِ افتِرَاقِ الأُمَّةِ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبعِينَ مِلَّةً: «**مَا أَنَا عَلَيهِ ، وَأَصحَابِي**». وَعَلَّلَهُ بِقَولِهِ: (فَإِنَّهُم). **أَي**: القَومَ المَذكُورِينَ ، عَلَى عِلمٍ عَظِيمٍ -عَلَى مَا يُفِيدُهُ التَّنكِيرُ ، مُتَعَلِّقٌ بِقَولِهِ: (وَقَفُوا). **أَي**: اطَّلَعُوا-.

۞ **وَقَولُهُ**: (أَحرَى). **أَي**: أَجدَرُ ، وَأَحرَصُ مِمَّن بَعدَهُم.

۞ **وَقَولُهُ**: (كَفُّوا). **أَي**: امتَنَعُوا عَمَّا مُنِعُوا عَنهُ ، مِنَ الإِحدَاثِ ، وَالاِبتِدَاعِ فِي الدِّينِ.

۞ **وَقَولُهُ**: (وَبِفَضلٍ فِيهِ ؛ لَو كَانَ ، أَحرَى). **أَي**: السَّلَفُ الصَّالِحُونَ. **أَي**: هُم أَحَقُّ بِفَضلٍ مَا كَانُوا فِيهِ ، مِنَ الخَلَفِ ، مِن أَمرِ الدِّينِ.انتهى من "عون المعبود" (ج١٢ص:٢٤٠): بتصرف.

۞ **وَقَولُهُ**: (فَمَا دُونَهُم مَقصَرٌ ، وَمَا فَوقَهُم مَحسَرٌ). **أَي**: فَلَيسَ دُونَ السَّلَفِ الصَّالِحِينَ. **أَي**: تَحتَهُم. **أَي**: تَحتَ قَصرِهِم ، مِن مَقصَرٍ. (وَمَا فَوقَهُم). **أَي**: وَلَيسَ فَوقَهُم. **أَي**: فَوقَ حَسرِهِم مِن مَحسَرٍ.انتهى من "عون المعبود" (ج١٢ص:٢٤١).

۞ [وَحَاصِلُهُ]: أَنَّ السَّلَفَ الصَّالِحِينَ قَد حَبَسُوا أَنفُسَهُم عَن كَشفِ مَا لَم يُحتَج إِلَى كَشفِهِ مِن أَمرِ الدِّينِ ، حَبسًا لَا مَزِيدَ عَلَيهِ ، وَكَذَلِكَ كَشَفُوا مَا احتِيجَ إِلَى كَشفِهِ مِن أَمرِ الدِّينِ ، كَشفًا لَا مَزِيدَ عَلَيهِ.

٨٠٥ – أَخبَـرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ [بنِ عَلِيٍّ] بنِ زِيَادٍ[١] ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَبدِالجَبَّارِ[٢] ، حَدَّثَنَا الهَيثَمُ بنُ خَارِجَةَ ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بنُ إِسمَاعِيلَ الحَلَبِيُّ ، عَن جَعفَرِ بنِ بُرقَانَ ، عَن مَيمُونِ بنِ مِهرَانَ ، قَالَ: أَتَينَا عُمَرَ بنَ عَبدِالعَزِيزِ ، فَظَنَنَّا أَنَّهُ يَحتَاجُ إِلَينَا ، فَإِذَا نَحنُ عِندَهُ تَلَامِذَةٌ[٣][٤] .

۞ **وَقَولُهُ:** (وَقَد قَصَّرَ): مِنَ (التَّقصِيرِ): (قَومٌ دُونَهُم). **أَي:** دُونَ قَصرِ السَّلَفِ الصَّالِحِينَ. **أَي:** قَصَّرُوا قَصرًا أَزيَدَ مِن قَصرِهِم ، **(فَجَفَوا). أَي:** لَم يَلزَمُوا مَكَانَهُمُ الوَاجِبَ قِيَامُهُم فِيهِ ، مِن: **(جَفَا ، جَفَاءً)** ، إِذَا لَم يَلزَم مَكَانَهُ. **أَي:** انحَدَرُوا ، وَانحَطُّوا مِن عُلُوٍّ إِلَى سُفلٍ ، بِهَذَا الفِعلِ ، وَهُوَ: زِيَادَةُ القَصرِ.

۞ **وَقَولُهُ:** (وَطَمَحَ). **أَي:** ارتَفَعَ ، مِن: **(طَمَحَ بَصَرُهُ)** ، إِذَا ارتَفَعَ ، وَكُلُّ مُرتَفِعٍ طَامِحٌ.

۞ **وَقَولُهُ:** (عَنهُم). **أَي:** السَّلَفِ: (أَقوَامٌ). **أَي:** ارتَفَعُوا عَنهُم فِي الكَشفِ. **أَي:** كَشَفُوا كَشفًا أَزيَدَ مِن كَشفِهِم: **(فَغَلَوا)** ، فِي الكَشفِ. **أَي:** شَدَّدُوا ، حَتَّى جَاوَزُوا فِيهِ الحَدَّ ، **فَهَؤُلَاءِ** قَد أَفرَطُوا ، وَأَسرَفُوا فِي الكَشفِ ، كَمَا أَنَّ أُولَئِكَ ، قَد فَرَّطُوا ، وَقَتَّرُوا فِيهِ.

۞ **وَقَولُهُ:** (وَإِنَّهُم). **أَي:** السَّلَفَ: (بَينَ ذَلِكَ). **أَي:** بَينَ القَصرِ ، وَالطَّمحِ. **أَي:** بَينَ الإِفرَاطِ ، وَالتَّفرِيطِ ؛ **(لَعَلَى هُدًى مُستَقِيمٍ). يَعنِي:** أَنَّ السَّلَفَ لَعَلَى طَرِيقٍ مُستَقِيمٍ ، وَهُوَ: الاِقتِصَادُ ، وَالتَّوَسُّطُ ، بَينَ الإِفرَاطِ ، وَالتَّفرِيطِ ، فَلَيسُوا بِمُفَرِّطِينَ ، كَالقَومِ القَاصِرِينَ دُونَهُم ، وَلَا بِمُفرِّطِينَ ، كَالأَقوَامِ الطَّامِحِينَ عَنهُم.انتهى من الصدر السابق (ج١٢ص:٢٤١).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (أخبرنا ابن الحسن بن عبدالجبار) ، وسقط (أحمد).

(٣) في هامش (ت): (بلغ قراءة).

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (ج٥ص:٣٣٩): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَبدِالجَبَّارِ الصُّوفِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الهَيثَمُ بنُ خَارِجَةَ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ زِيَادٍ المُعَدِّلُ ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٧).

٨٠٦- أَخبَرَنِي غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، حَدَّثَنَا عُبَيدُ اللهِ بنُ حَمدَانَ الفَقِيهُ ، الحَنبَلِيُّ ، بِـ(عُكبَرَا)[1]: **أَخبَرَنَا** أَبُو بَكرٍ الأَدَمِيُّ ، المُقرِئُ ، **حَدَّثَنَا** زُهَيرُ بنُ عُمَيرٍ ، **حَدَّثَنَا** عَبدُالوَهَّابِ بنُ نَجدَةَ ، **حَدَّثَنَا** بَقِيَّةُ ، **حَدَّثَنَا** سَوَادَةُ بنُ زِيَادٍ ، وَعَمرُو بنُ مُهَاجِرٍ ، **عَن** عُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ ؛ **أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى النَّاسِ:** إِنَّهُ لَا رَأيَ لِأَحَدٍ مَعَ سُنَّةٍ سنهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[2][3].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِ اللهِ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَبدِالجَبَّارِ بنِ رَاشِدٍ البَغدَادِيُّ ، الصُّوفِيُّ الكَبِيرُ ؛ احتِرَازًا مِن أَحمَدَ بنِ الحُسَينِ الصُّوفِيِّ الصَّغِيرِ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٧٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الهَيثَمُ بنُ خَارِجَةَ المَرُّوذِيُّ ، البَغدَادِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو إِسمَاعِيلَ مُبَشِّرُ بنُ إِسمَاعِيلَ الحَلَبِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِ اللهِ جَعفَرُ بنُ بُرقَانَ ، الكِلَابِيُّ مَولَاهُم ، الجَزَرِيُّ ، الرَّقِّي ، وهو صدوق ، يَهِمُ في حديث الزهري.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، عَالِمُ الجَزِيرَةِ ، وَمُفتِيهَا ، أَبُو أَيُّوبَ مَيمُونُ بنُ مِهرَانَ الجَزَرِيُّ.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (ج٥ص:٣٤٠): مِن طَرِيقِ أَبُو نُعَيمٍ المُلَائِيِّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جَعفَرُ بنُ بُرقَانَ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** مَيمُونُ بنُ مِهرَانَ ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ بنُ عَبدِ العَزِيزِ يُعَلِّمُ العُلَمَاءَ.

۞ وأخرجه محمد بن سعد المدني في «الطبقات الكبرى» (ج٥ص:٣٧٤) ، ويعقوب الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (ج١ص:٦٠٧). **فَقَالَا:** أَخبَرَنَا قَبِيصَةُ بنُ عُقبَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، **عَن** عَمرِو بنِ مَيمُونٍ ، قَالَ: كَانَتِ العُلَمَاءُ مَعَ عُمَرَ بنِ عَبدِ العَزِيزِ ، تَلَامِذَةً.

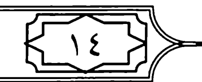
۞ وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (ج٥ص:٣٤٠): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ الحُمَيدِيِّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ ، **عَن** جَعفَرِ بنِ بُرقَانَ -أَو غَيرِهِ- **عَن** مُجَاهِدٍ رَحِمَهُ اللهُ ، قَالَ: أَتَينَا عُمَرَ رَحِمَهُ اللهُ ، نُعَلِّمُهُ ، فَمَا بَرِحنَا حَتَّى تَعَلَّمنَا مِنهُ.

(١) في (ب): (بعكبر).

(٢) في هامش (ظ): (بلغ محمد الهروي قراءة إلى هنا ، على الشيخ الإمام الحافظ ابن الطباخ).

(٣) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جدًا.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى في (ج٢برقم:٣٨٣): بسنده ، ومتنه.



٨٠٧/١ـ أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالجَلِيلِ القَبَّانِيُّ ، أَخبَـرَنَا أَبُو القَاسِمِ العُثمَانِيُّ ، بِـ(المَدِينَةِ)/ح/[1].

٨٠٧/٢ـ وَأَخبَرَنَاهُ القَاسِمُ ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عُمَرَ المَوصِلِيُّ ، بِـ(بَغدَادَ)[2]/ح/[3].

۞ **وَفِي سَنَدِ المُؤَلِّفِ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢) ؛ لكنه متابع.

۞ وينظر بقية تخريج الأثر في (ج٢برقم:٣٨٣).

(١) **هذا أثر إسناده منقطع.**

أخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٣١٤). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الفِريَابِيُّ ، عَن سُفيَانَ ، عَن جَعفَرِ بنِ بُرقَانَ ، عَن عُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ عَن شَيءٍ مِنَ الأَهوَاءِ ؟ **فَقَالَ:** عَلَيكَ بِدِينِ الأَعرَابِيِّ ، وَالغُلَامِ فِي الكُتَّابِ ، وَالهُ عَمَّا سِوَى ذَلِكَ.

۞ **وإسناده صحيح:** إلى جعفر بن برقان ؛ لكن لا بُدَّ من إثبات سماع جعفر بن برقان الكلابي من عمر بن عبدالعزيز رَحِمَهُمَا اللَّهُ ، فإن الظاهر فيه الانقطاع ، والله أعلم.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو نَصرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالجَلِيلِ بن أَحمَدَ القَبَّانِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الصُّوفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/٤).

۞ **وشيخه:** (أبو القاسم العثماني) ، **هو:** عبد الله بن يحي بن عيسى بن محمد المدني ، لم أجد له ترجمة.

(٢) في (ب): (ببغداذ) ، وهي لغة فيها.

(٣) **هذا أثر إسناده منقطع.**

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:١٩٤). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ حَمَّادٍ القَاضِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، **عَن** جَعفَرِ بنِ بُرقَانَ ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ عَبدِ العَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ لِرَجُلٍ -وَسَأَلَهُ عَنِ الأَهوَاءِ ؟- **فَقَالَ:** عَلَيكَ بِدِينِ الصَّبِيِّ الَّذِي كَانَ فِي الكُتَّابِ ، وَالأَعرَابِيِّ ، وَالهُ عَمَّا سِوَاهُمَا.

٣/٨٠٨- وَأَخبَـرَنَاهُ ذُؤَيبُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ بِشرٍ المُزَنِيُّ، قَالُوا[١]: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عُثمَانَ الأَدَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَاهَانَ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ، حَدَّثَـنَا سُفيَانُ، عَن جعفَرِ بنِ بُرقَانَ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ عَبدِالعَزِيزِ، قَالَ لِرَجُلٍ -وَسَأَلَهُ عَن شَيءٍ مِنَ الأَهوَاءِ-: عَلَيكَ بِدِينِ الصَّبِيِّ، الَّذِي فِي الكُتَّابِ، وَالأَعرَابِيِّ، وَالهُ عَمَّا سِوَاهُمَا[٢].

۞ وإسناده صحيح: إلى جعفر بن برقان؛ لكن لا بُدَّ من إثبات سماع جعفر بن برقان الكلابي من عمر بن عبدالعزيز رَحِمَهُمَااللَّهُ، فإن الظاهر فيه الانقطاع، والله أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ، الهَرَوِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٤٧).

۞ **وشيخه، هو:** أبو الحسن محمد بن الحسن بن عمر بن الحسن المؤدب، الموصلي، البغدادي، يعرف، بـ(ابن أبي حسان). ترجمه أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٦٢٣). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

(١) في (ب): (قال)، وهو خطأ. وكتب فوقها في (ت): (صح).

(٢) **هذا أثر إسناده منقطع.**

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج١برقم:٢١٨): بتحقيقي، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:١٩٤): مِن طَرِيقِ أَبِي الحُسَينِ أَحمَدَ بنِ عُثمَانَ الأَدَمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ مَاهَانَ السِّمسَارُ: زَنبَقَة، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه محمد بن سعد في "الطبقات" (ج٥ص:٣٧٤). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا قَبِيصَةُ بنُ عُقبَةَ السُّوَائِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ، **عَن** جَعفَرِ بنِ بُرقَانَ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وإسناده صحيح:** إلى جعفر بن بُرقان؛ لكن لا بُدَّ من إثبات سماع جعفر بن برقان الكلابي من عمر بن عبدالعزيز رَحِمَهُمَااللَّهُ، **فإن الظاهر فيه الانقطاع**، والله أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى: (ذُؤَيبُ بنُ مُحَمَّدٍ القُرَشِيُّ، الهَرَوِيُّ).** لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ: (مُحَمَّدُ بنُ بِشرٍ المُزَنِيُّ)، هُوَ:** أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ بِشرٍ المُزَنِيُّ، المُغَفَّلِيُّ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٥٠). ووثقه أبو بكر الخطيب.

۞ وَإِلَيهِ ذَهَبَ دَاودُ بنُ عَلِيٍّ الأَصبَهَانِيُّ ، فِي قَولِهِ: (عَلَيكُم بِدِينِ العَجَائِزِ)[(١)].

٨٠٩ــ أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيمٌ ، عَن جُوَيبِرٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ ، قَالَ: قُرِيءَ عَلَينَا كِتَابُ عُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ: ﴿إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ﴾[(٢)]. قَالَ: أَهلُ الرَّحمَةِ لَا يَختَلِفُونَ[(٣)].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ عُثمَانَ بنِ يَحيَى بنِ عَمرٍو البَغدَادِيُّ ، العَطَشِيُّ ، الأَدَمِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٨٧١). وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ مَاهَانَ السِّمسَارُ ، يُلَقَّبُ: (زَنبَقَة). ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٤ص:٤٧٢-٤٧٣) ، وهو ثقة.

(١) هَذِهِ العِبَارَةُ اشتَهَرَت نُسبَتُهَا إِلَى أَبِي المَعَالِي الجُوَينِيِّ ، كَمَا فِي "العلو" للذهبي (برقم:٥٨٠). ثُمَّ قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: مَعنَى قَولِ بَعضِ الأَئِمَّةِ: (**عَلَيكُم بِدِينِ العَجَائِزِ**). **يَعنِي**: أَنَّهُنَّ مُؤمِنَاتٍ بِاللهِ تَعَالَى ، عَلَى فِطرَةِ الإِسلَامِ ، لَم يَدرِينَ مَا عِلمُ الكَلَامِ.انتهى

(٢) سورة هود ، الآية:١١٩.

(٣) **هذا أثر ضعيف جدًّا.**

أخرجه سعيد بن منصور الخراساني في "التفسير" (ج٥برقم:١١٠٥). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا هُشَيمُ بنُ بَشِيرٍ ، عَن جُوَيبِرِ بنِ سَعِيدٍ الأَزدِيِّ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بنِ مُزَاحِمٍ الهِلَالِيِّ ، قَالَ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي ، وهو ثقة ، ثبت ؛ لكنه كثيرَ التدليس ، والإرسال الخَفِيِّ ، وقد عنعن.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو القاسم جويبر بن سعيد الأزدي ، البلخي ، وهو متروك الحديث.

۞ **وشيخه ، هو:** الضحاك بن مزاحم الهلالي ، الخراساني ، وهو صدوق ؛ لكنه كثيرَ الإرسال.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** الحسين بن محمد بن علي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

٨١٠ - أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ** ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَامِدٍ ، **حَدَّثَنَا** عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ ، **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ ، **حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، **عَن** أَبِيهِ ؛ **أَنَّهُ حَدَّثَهُ** ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ الحَجَّاجِ[(١)] بنِ أَبِي قَتلَةَ الخَولَانِيُّ[(٢)] ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ عَبدِالعَزِيزِ ، كَتَبَ إِلَى ابنِهِ عَبدِالمَلِكِ[(٣)] : **أَمَّا بَعدُ**: فَاتَّخِذِ الحَقَّ إِمَامًا ، وَلَا تَكُن مِمَّن يَقبَلُهُ إِذَا وَافَقَ هَوَاهُ ، [وَيَدَعُهُ إِذَا خَالَفَ هَوَاهُ!][(٤)] ، فَإِذَا أَنتَ لَم تُؤجَر فِيمَا قَبِلتَ مِنهُ ، وَلَم تَنجُ مِنَ الإِثمِ فِيمَا دَفَعتَ مِنهُ[(٥)] ، إِذَا خَالَفَكَ ، وَلَيَكُن عِلمُكَ عِلمَ اللهِ الَّذِي أَنزَلَهُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[(٦)] ، وَدَلَّ فِيهِ عَلَى مَحَابِّهِ ، وَمَكَارِهِهِ ،

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُريَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **[والأثر]**: أخرجه الإمام أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (ج٣برقم:٥٨٣٦) ، وعبدالرحمن بن أبي حاتم في "التفسير" (ج٦برقم:١١٢٩٦) ، وأبو محمد علي بن حزم في "الإحكام" (ج٥ص:٦٩-٧٠): مِن طَرِيقِ عَبدِ اللهِ بنِ يَزِيدَ المُقرِئُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** المَسعُودِيُّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** عُمَرَ بنَ عَبدِالعَزِيزِ ، يَقُولُ فِي هَذِهِ الآيَةُ: ﴿**وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ۝١١٨ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ**﴾. **قَالَ** رَحِمَهُ اللهُ: خَلَقَ أَهلَ رَحمَتِهِ أَلَّا يَختَلِفُوا.

۞ **وفي سنده**: عبدالرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي ، وهو ثقة ؛ لكنه اختلط ، والراوي ، عنه: عبد الله بن يزيد المقرئ ، وهو ثقة ؛ لكن لا يُدرَى: **هل سمع منه** قبل الإختلاط ، أم بعده.

(١) في النسخ الخطية: (محمد بن حماد) ، والتصويب من ترجمته. وضبب على واو العطف في (ظ).

(٢) في النسخ الخطية (قُتيلة) ، وفي (تاريخ داريا): (قيلة) ، وفي "الثقات": (قبيلة).

(٣) في (ب): (كتب إلى أبيه عبدالملك) ، وهو تحريف.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) في (ب): (عنه).

(٦) في (ظ): (أنزل على نبيه). فقط.

وَعَرَّفَ النَّاسَ فِيهِ أَمرَهُ ، وَدَعَاهُم إِلَى كِتَابِهِ ، وَهَدَاهُم إِلَى كَرَامَتِهِ ، وَوَقَاهُم بِهِ بَأسَهُ ، وَأَوجَبَ لَهُم بِهِ رِضوَانَهُ ، وَأَنزَلَهُم بِهِ أَفضَلَ مَنَازِلِ خَلقِهِ عَزَّوَجَلَّ ، هُوَ العِلمُ الَّذِي لَم يَجهَل مَن عَلِمَهُ ، وَلَم يَعلَم مَن جَهِلَهُ ، فَآثِرهُ عَلَى سِوَاهِ ، وَانتَهِ عِندَ زَوَاجِرِهِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَحِقُّ عَلَى مَن عَلِمَهُ ، وَاتَّبَعَ طَاعَةَ اللهِ فِيمَا أَوصَى بِهِ ، هُوَ نُورُ اللهِ الَّذِي أَنزَلَ ، وَهَدَى بِهِ أَولِيَاءَهُ ، وَمَن لَم يَكُن لَهُ حَظٌّ فِيهِ ، لَم يَنتَفِع بِشَيءٍ مِنهُ ، وَكَانَ فِي ظُلمَةٍ مَا بَقِيَ فِي دُنيَاهُ[1] .

---

(١) **هذا أثر حسن.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هو:** أَبُو عَاصِمٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ بنِ مَزيَدٍ البَاشَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الزَّاهِدُ ، المُعَدِّلُ ، الشَّاهِدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، شَيخُ الشَّافِعِيَّة ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَامِدٍ الشَّاشِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:١/٣٥٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور عبد الله بن محمد بن منصور الهروي ، البزاز رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٥٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الوليد هشام بن عمار الدمشقي ، وهو صدوق ، مقرئٌ ، كَبِرَ ، فصار يتلقن ، فحديثه القديم ، أصح.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسماعيل عبد الله بن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، الدمشقي ، الداراني ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه الأول ، هو:** (أبوه): أبو عتبة عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدى ، السُّلَمِيُّ ، الشَّامِيُّ ، الدِّمشقي ، الداراني ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** محمد بن الحجاج بن أبي قتلة الخولاني ، الداراني. ترجمه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٢ص:٢٥٦-٢٥٩) ، وابن ناصر الدين في "توضيح المشتبه" (ج٧ص:١٤٤) ، والحافظ ابن حجر في "تبصير المنتبه" (ج٣ص:١٠٩٠-١٠٩١) ، والحافظ أبو نصر ابن ماكولا في "الإكمال" (ج٧ص:١٠٢) ، وأبو حاتم ابن حبان رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الثقات" (ج٧ص:٤٠٢). ولم يذكروا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا ؛ لكنه متابع.

٨١١- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُوسَى ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيمَانَ بنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ البُخَارِيُّ ، قَالَ: قَالَ الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بنُ مُسلِمٍ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ أَبِي سِدرَةَ[١] ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ عَبدِالعَزِيزِ[٢] ، كَانَ يَدعُو فِي المَوقِفِ: اللَّهُمَّ مَتِّعنِي بِالإِسلَامِ ، وَالسُّنَّةِ ، وَبَارِك لِي فِيهِمَا[٣] .

---

(١) في النسخ الخطية: (عن محمد بن أبي برزة) ، وهو تحريف ، والتصويب من المصادر.

(٢) في (ب): (ابن عمر بن عبدالعزيز) ، وهو خطأ.

(٣) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه الإمام البخاري في "التاريخ الكبير" (ج١ص:١٠١-١٠٢) ، ومن طريقه: أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٣ص:٥٧). **فَقَالَ**: قَالَ الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ الحَلَبِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده**: أبو مخلد عطاء بن مسلم الخفاف ، الكوفي ، الحلبي ، وهو ضعيف من قبل حفظه.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: محمد بن العباس بن محمد بن محمد المُلَجِيُّ ، الأنصاري ، الكاتب ، الصدوق. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى العصفري ، البغدادي ، الطرسوسي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس النيسابوري ، الدَّلَّالُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/١).

۞ **وشيخه ، هو**: جَبَلُ الحِفظِ ، وَإِمَامُ الدُّنيَا فِي فِقهِ الحَدِيثِ ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ المُغِيرَةِ ، الجُعفِيُّ مَولَاهُم ، الإِمَامُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، الحَافِظُ ، بَقِيَّةُ المَشَايِخِ ، أَبُو تَوبَةَ الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ الحَلَبِيُّ.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ**: مُحَمَّدُ بنُ أَبِي سِدرَةَ الحَلَبِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ. ترجمه البخاري في "التاريخ الكبير" (ج١ص:١٠١) ، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٧ص:٢٨٤) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٣ص:٥٦-). ولم يذكروا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ وذكره أبو حاتم ابن حبان في "الثقات" (ج٧ص:٤٣٥).

٨١٢- أَخبَـرَنَا يَحيَى بنُ الفُضَيلِ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ، أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنِي عَمرُو بنُ مُهَاجِرٍ(١)، سَمِعتُ عُمَرَ بنَ عَبدِالعَزِيزِ، [يَقُولُ](٢): إِذَا سَمِعتَ المِرَاءَ، فَأَقصِر(٣).

---

(١) في (ب): (عمر بن مهاجر)، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا في «الصمت» (برقم:١٢٩): مِن طَرِيقِ إِبرَاهِيمَ بنِ مَهدِيٍّ.

۞ وأخرجه أبو عبد الله ابن بطة في «الإبانة» (ج٢برقم:٦٤٤): مِن طَرِيقِ الحَسَنِ بنِ عَرَفَةَ.

۞ وأخرجه -أَيضًا- في (ج٢برقم:٦٥١): مِن طَرِيقِ دَاودَ بنِ عَمرٍو الضَّبِّيِّ: كُلُّهُم، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمرُو بنِ مُهَاجِرٍ، قَالَ: سَمِعتُ عُمَرَ بنَ عَبدِ العَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: إِذَا سَمِعتَ المِرَاءَ، فَأَقصِر.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** يَحيَى بنُ الفُضَيلِ الهَرَوِيُّ، الفُضَيلِيُّ، وَالِدُ المُحَدِّثِ أَبِي عَاصِمِ الفُضَيلِ بنِ يَحيَى بنِ الفُضَيلِ الهَرَوِيِّ، الفُضَيلِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٤١/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُريَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورِ بنِ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عتبة إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، الحمصي، وهو صدوق في روايته، عن أهل بلده، مُخَلِّطٌ في غيرهم.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عُبَيدٍ عَمرُو بنُ مُهَاجِرٍ الدِّمَشقِيُّ، كَبِيرُ حَرَسِ عُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ. وَثَّقَهُ مُحَمَّدُ بنُ سَعدٍ، وَابنُ مَعِينٍ، وَأَحمَدُ العِجلِيُّ. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٣ص:٧١٧).

٨١٣- أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ [أَبِي] الفَضلِ[١] ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ العَسقَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا ضَمرَةُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ أَبِي حَملَةَ[٢] ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ لِسُلَيمَانَ بنِ سَعدٍ: بَلَغَنِي أَنَّ أَبَا عَامِلِنَا بِمَكَانِ كَذَا ، وَكَذَا ، زِندِيقٌ ! قَالَ[٣] : وَمَا يَضُرُّهُ ذَلِكَ ، يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ! قَد كَانَ أَبُو النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، كَافِرًا[٤] ، فَمَا ضَرَّهُ ، فَغَضِبَ عُمَرُ غَضَبًا شَدِيدًا ، وَقَالَ: وَمَا وَجَدتَ لَهُ مَثَلًا غَيرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ !؟ [قَالَ][٥] : فَعَزَلَهُ عَنِ الدَّوَاوِينِ[٦] .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (حميلة) ، وفي هامش (ت): (ص: جميلة). -**يعني**: في الأصل-.

(٣) في (ت): (قال قال) ، وهو تكرير.

(٤) في (ب): (قد كان ابن النبي ...) ، وهو تحريف.

(٥) في (ب): (مثلا عن النبي ...) ، وهو تحريف ، وما بين المعقوفتين سقط منها.

(٦) **هذا أثر حسن لغيره.**

۞ ذكره الجلال السيوطي في «الحاوي للفتاوي» (ج١ص:٢٧٧) ، نَقلًا ، عن المؤلف: بسنده ، ومتنه.

۞ **وفي سنده**: يونس بن عبدالرحيم العسقلاني. ذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٥ص:٩٧٩). **وَقَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ**: لَيسَ بِالقَوِيِّ.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو يعقوب السرخسي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ الكَرَابِيسِيُّ أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي الفَضلِ الهَرَوِيُّ ، اللَّآلُ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، عَدلٌ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو إِسحَاقَ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ البَزَّازُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٠).

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ فِلَسطِينَ ، أَبُو عَبدِ اللهِ ضَمرَةُ بنُ رَبِيعَةَ الرَّملِيُّ.

٨١٤- أَخبَـرَنَا يَحيَ بنُ الفُضَيلِ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ، أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ، عَن مُحَمَّدِ بنِ وَاسِعٍ، عَن مُسلِمِ بنِ يَسَارٍ، قَالَ: إِيَّاكَ وَالمِرَاءَ، فَإِنَّهَا سَاعَةُ جَهلِ العَالِـمِ، وَبِهَا يَبتَغِي الشَّيطَانُ زَلَّتَهُ[١].

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو نَصرٍ عَلِيُّ بنُ أَبِي حَمَلَةَ، القُرشِيُّ مَولَاهُم، الشَّامِيُّ، كَانَ مِن عُلَمَاءِ دِمَشقَ، وَكَانَ نَاظِرًا عَلَى دَارِ الضَّربِ بِدِمَشقَ فِي أَيَّامِ عُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، جَعَلَهُ عَلَى تَصفِيَةِ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٤ص:١٥٤).

۞ وَقَولُهُ: (فَعَزَلَهُ عَنِ الدَّوَاوِينِ). (الدِّيوَانُ)، هُوَ: الدَّفتَرُ الَّذِي يُكتَبُ فِيهِ أَسمَاءُ الجَيشِ، وَأَهلِ العَطَاءِ، وَأَوَّلُ مَن دَوَّنَ الدَّوَاوِينَ: عُمَرُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وَهُوَ فارسِيٌّ مُعرَّبٌ. انتهى من «النهاية في غريب الحديث» (ج٢ص:١٥٠).

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «الحلية» (ج٥ص:٢٨٣-٢٨٤): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ يُونُسَ، قَالَ: سَمِعتُ بَعضَ شُيُوخِنَا، يَذكُرُ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ عَبدِالعَزِيزِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، أُتِيَ بِكَاتِبٍ يَخُطُّ بَينَ يَدَيهِ، وَكَانَ مُسلِمًا، وَكَانَ أَبُوهُ كَافِرًا، نَصرَانِيًّا -أَو غَيرَهُ- فَقَالَ عُمَرُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، لِلَّذِي جَاءَ بِهِ: لَو كُنتَ جِئتَ بِهِ مِن أَبنَاءِ المُهَاجِرِينَ، قَالَ: فَقَالَ الكَاتِبُ: مَا ضَرَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، كُفرُ أَبِيهِ! قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَقَد جَعَلتَهُ مَثَلًا!؟ لَا تَخُطُّ بَينَ يَدَيَّ بِقَلَمٍ أَبَدًا.

۞ وفي سنده: جهالة شيخ أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي؛ لكنه يتقوى بأثر الباب.

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو بكر الفريابي في «القدر» (برقم:٣٨٣): بتحقيقي، ومن طريقه: أبو بكر الآجري في «الشريعة» (ص:١١٢): من طريق يحيى بن آدم الكوفي.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي في «المسند» (ج١برقم:٤١٠): من طريق عفان بن مسلم الصفار.

۞ وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في «زوائد الزهد» (برقم:١٤٠٧): من طريق سليمان بن حرب الواشحي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا في «الصمت» (برقم:١٢٥): من طريق خالد بن خداش.

۞ وأخرجه أبو بكر الآجري في «الشريعة» (برقم:١١٣): من طريق سريج بن النعمان اللؤلؤي.

٨١٥ـ أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ ، أَخبَـرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ زِيرَكٍ ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُكرِمٍ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا ابنُ عَونٍ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ مُسلِمِ بنِ يَسَارٍ ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ: إِذَا حَدَّثتَ(١) ،

۞ وأخرجه أبو عبد الله ابن بطة رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "الإبانة" (ج٢برقم:٥٤٧): من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي.

۞ وأخرجه أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٥٤٨): من طريق إبراهيم بن مهدي البغدادي ، وأبي الربيع الزهراني.

۞ وأخرجه أبو عبد الله ابن بطة رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الإبانة" (ج٢برقم:٥٤٩): من طريق عبيد الله بن عمر القواريري.

۞ وأخرجه أبو عبد الله ابن بطة رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الإبانة" (ج٢برقم:٥٥٠): من طريق الهيثم بن جميل البغدادي.

۞ وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٢ص:٢٩٤): من طريق معلى بن مهدي الموصلي: كلهم ، عن حماد بن زيد بن درهم ، به نحوه.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** يَحيَى بنُ الفُضَيل الهَرَوِيُّ ، الفُضَيلِيُّ ، والد المُحَدِّثِ أبي عاصم الفضيل بن يحيى بن الفضيل الهروي الفُضَيلِيِّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢/٤٤١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٣٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُريَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٣٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورِ بنِ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٣٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، مُحَدِّثُ الوَقتِ ، أَبُو إِسمَاعِيلَ حَمَّادُ بنُ زَيدِ الأَزدِيُّ ، مَولَى آلِ جَرِيرِ بنِ حَازِمٍ البَصرِيِّ، الأَزرَقُ، الضَّرِيرُ، أَحَدُ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الرَّبَّانِيُّ ، القُدوَةُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ وَاسِعِ بنِ جَابِرِ بنِ الأَخنَسِ الأَزدِيُّ. **وَيُقَالُ:** أَبُو عَبدِ اللهِ الأَزدِيُّ ، البَصرِيُّ ، أَحَدُ الأَعلَامِ.

۞ **وَمُسلِمُ بنُ يَسَارٍ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، الفَقِيهُ ، الزَّاهِدُ ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُسلِمُ بنُ يَسَارٍ البَصرِيُّ: مَولَى بَنِي أُمَيَّةَ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٤ص:٥١٠).

(١) في (ب): (إذا حدث) ، وهو تحريف.

عَنِ اللهِ، فَأَمسِك، حتَّى تَعلَمَ مَا قَبلَهُ، وَمَا بَعدَهُ[١].

٨١٦/١ - أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ، حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ، أَخبَرَنَا معمَرٌ/ح/[٢].

---

(١) **هذا أثر ضعيف.**

۞ **وفي سنده:** عَبدُ اللهِ بنُ مُسلِمِ بنِ يَسَارٍ البَصرِيُّ: مَولَى بَنِي أُمَيَّةَ. ترجمه البخاري الإمام في "التاريخ الكبير" (ج٥ص:١٩١)، وابن سعد في "الطبقات" (ج٧ص:٢٣٩)، وعلاء الدين مغلطاي في "الإكمال" (ج٨ص:٢٠٢). ولم يذكروا فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٧برقم:٣٥٥٨٨). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي عُبَيدٍ.**

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٢ص:٢٩٢): مِن طَرِيقِ **مُحَمَّدِ** بنِ إِبرَاهِيمَ ابنِ أَبِي عَدِيٍّ: كِلَاهُمَا، **عَن** عَبدِ اللهِ بنِ عَونٍ البَصرِيِّ، قَالَ: قَالَ مُسلِمُ بن يسار: إِذَا حَدَّثتَ، **عَنِ** اللهِ، فَأَمسِك، فَاعلَم مَا قَبلَهُ، وَمَا بَعدَهُ.

۞ **وفي سنده:** (انقطاع): بين عبد الله بن عون، وبين مسلم بن يسار.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** أبو عمر عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن صالح السجستاني، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه، هو:** (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه، هو:** أبو علي محمد بن أحمد بن زِيرَكٍ اليزدي، السِّجزِيُّ، التاجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُكرَمٍ البَغدَادِيُّ، البَزَّازُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٢٢).

۞ **وشيخه، هو:** عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدي، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، القُدوَةُ، عَالِمُ البَصرَةِ، أَبُو عَونٍ عَبدُ اللهِ بنُ عَونِ بن أَرطَبَانَ، المُزَنِيُّ مَولَاهُم، البَصرِيُّ، الحَافِظُ.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "التفسير" (ج٥برقم:٩٠٠٤). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ** بنُ مَنصُورٍ الرَّمَادِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: **أَنبَأَنَا** معمَرٌ، **عَن** أَيُّوبَ السَّختِيَانِيِّ، قَالَ: كَانَ أَبُو قِلَابَةَ

٢/٨١٦– وَأَخبَرَنَاهُ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الغِطرِيفِ ، أَخبَرَنَا عِمرَانُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدِ بنِ حِسَابٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ ثَورٍ ، عَن مَعمَرٍ ، عَن أَيُّوبَ ، عَن أَبِي قِلَابَةَ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ ٱلۡعِجۡلَ﴾[1]. الآيَةَ. قَالَ: فَهُمَا جَزَاءُ كُلِّ مُفتَرٍ[2] إِلَى يَومِ القِيَامَةِ. وَقَالَ ابنُ ثَورٍ: وَتَلَا أَبُو قِلَابَةَ هَذِهِ الآيَةَ[3]، قَالَ: فَهُوَ جَزَاءُ كُلِّ مُفتَرٍ إِلَى يَومِ القِيَامَةِ ؛ أَن يُذِلَّهُ اللهُ تَعَالَى[4].

الجَرمِيُّ ، إِذَا قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ ٱلۡعِجۡلَ سَيَنَالُهُمۡ غَضَبٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَذِلَّةٞ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۚ﴾. قَالَ أَبُو قِلَابَةَ رَحِمَهُ اللهُ: فَهُوَ جَزَاءُ كُلِّ مُفتَرٍ إِلَى يَومِ القِيَامَةِ ؛ أَن يُذِلَّهُ اللهُ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بن الفَضلِ بنِ شَاذَانَ الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن إسحاق الصاغاني رَحِمَهُ اللهُ ، وهو ثقة ، ثبت.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ شَقِيقِ بنِ دِينَارِ بنِ مِشعَبٍ ، العَبدِيُّ مَولَاهُم ، المَروَزِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي ، التميمي مولاهم ، المروزي ، أَحَدُ الأئمة الأعلام ، وَحُفَّاظِ الإسلام.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو عُروَةَ مَعمَرُ بنُ رَاشِدٍ ، الأَزدِيُّ مَولَاهُم ، البَصرِيُّ ، نَزِيلُ اليَمَنِ.

(١) سورة الأعراف ، الآية:١٥٢.

(٢) في (ظ): (مفتري).

(٣) في (ب) ، و(ت): (قال ابن ثور: تلا ...) ، بدون الواو.

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج١٠ص:٤٦٤). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالأَعلَى الصَّنعَانِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ ثَورٍ الصَّنعَانِيُّ ، **عَن** مَعمَرِ بنِ رَاشِدٍ البَصرِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

٨١٧- سَمِعتُ يَحيَى بنَ عَمَّارٍ، يَقُولُ: قَالَ الفُضَيلُ بنُ عِيَاضٍ: وَكَذلِكَ نَجزِي المُبتَدِعِينَ(١).

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** الحسين بن محمد بن علي الباساني، الفرائضي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن السَّرِيِّ بن الغطريف بن الجَهم الغطريفي، الجُرجاني، الرِّباطيّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ عِمرَانُ بنُ مُوسَى بنِ مُجَاشِعٍ السَّختِيَانِيُّ، مُحَدِّثُ جُرجَان، وَمُسنِدُهَا، وَكَانَ ثِقَةً، ثَبتًا، كَثِيرَ التَّصنِيفِ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٠٠).

۞ **وشيخه، هو:** محمد بن عبيد بن حساب الغُبَرِي، البصري، وهو ثقة رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، القَانِتُ، الرَّبَّانِيُّ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ ثَورٍ الصَّنعَانِيُّ.

۞ [والأثر]: أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "التفسير" (ج١٤برقم:٩٠٠٤)، والإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج١برقم:٢٥٤): بتحقيقي: من طريق أحمد بن منصور الرمادي، **عن** عبدالرزاق الصنعاني في "التفسير" (ج٢/٢ص:٢٣٦).

۞ وأخرجه إسحاق بن راهويه في "المسند"، كما في "المطالب العالية" (ج٤برقم:٣٦١٩): من طريق عفان بن مسلم الصفار.

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "التفسير" (ج٤برقم:٩٠٠٧): من طريق سليمان بن حرب.

۞ وأخرجه الإمام محمد بن جرير الطبري (ج١٠ص:٤٦٤): من طريق أبي النعمان محمد بن الفضل السدوسي عارم: كلهم، **عن** أيوب بن أبي تميمة السختياني، به نحوه.

(١) **هذا أثر معضل.** ولم أجد من رواه، غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ، النَّيهِيُّ، السِّجِستَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ:** وبينه، وبين الفضيل بن عياض مفاوز تنقطع دونها أعناق المُطِيِّ.

۞ **وَالفُضَيلُ بنُ عِيَاضٍ، هُوَ:** الإِمَامُ، القُدوَةُ، الثَّبتُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو عَلِيٍّ الفُضَيلُ بنُ عِيَاضِ بنِ مَسعُودِ بنِ بِشرٍ التَّمِيمِيُّ، اليَربُوعِيُّ، الخُرَاسَانِيُّ، المُجَاوِرُ بِحَرَمِ اللهِ. **ترجمه الإمام الذهبي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج٨ص:٤٢١)، فما بعدها.

٨١٨- أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ الطَّاقِيُّ** ، **حَدَّثَنَا** إِبرَاهِيمُ بنُ إِسمَاعِيلَ الزَّاهِدُ -إِملَاءً-: **حَدَّثَنَا** الأَصَمُّ ، **حَدَّثَنَا** الصَّغَانِيُّ ، **حَدَّثَنَا** عِصمَةُ بنُ سُلَيمَانَ الخَزَّازُ[١] ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عَمرٍو الأَنصَارِيُّ ، عَن أَيُّوبَ السَّختِيَانِيِّ ، قَالَ: قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: يَا أَيُّوبُ ؛ احفَظ عَنِّي أَربَعًا ؛ لَا تَقُل فِي القُرآنِ بِرَأيِكَ ، وَإِيَّاكَ وَالقَدَرَ ، وَإِذَا ذُكِرَ أَصحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمسِك ، وَلَا تُمَكِّن أَصحَابَ الأَهوَاءِ مِن سَمعَكَ ، فَيَنبِذُونَ فِيهِ[٢] مَا شَاءُوا[٣].

---

(١) في (ظ): (الخذان) ؛ لكنه ضبب عليها.

(٢) في (ب) ، و(ت): (فيها) ، وكتب فوقها في (ت): (صح).

(٣) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٣٩٧). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا القَافلَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِصمَةُ بنُ سُلَيمَانَ الخَزَّازُ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٢١٤) ، وفي (ج٤برقم:١١١٣): بتحقيقي ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٢٨ص:٣٠٥): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ أَبِي طَالِبٍ: جَعفَرِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ الزِّبرِقَانِ البَغدَادِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرٍو الأَنصَارِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده**: أبو سليمان عصمة بن سليمان الخزاز. **قال أبو حاتم** رَحِمَهُ اللهُ: ما كان به بأس. **وقال أبو بكر البيهقي** رَحِمَهُ اللهُ: لا يحتج به.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو سهل محمد بن عمرو بن عبيد. أو عبيد الله: ابن حنظلة بن رافع الأنصاري ، الواقفي ، البصري ، وهو ضعيف.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو**: الشيخ الزاهد ، محمد بن الفضل الطاقي الهروي. لم أجد له ترجمة ؛ لكن المصنف رَحِمَهُ اللهُ ، قد وصفه ، بـ(الشيخ ، الزاهد). وقد تقدم في (ج٢برقم:٤١٩).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو سعد إبراهيم بن إسماعيل بن محمد الزاهد ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ جَعفَرٍ الصَّاغَانِيُّ.

٨١٩- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالجَلِيلِ ، أَخبَرَنَا عَبدُالمَلِكِ بن بِشرَانَ ، حَدَّثَنَا عَبدُالخَالِقِ بنُ الحَسَنِ المُعَدِّلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، قَالَ: قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: لَا تُجَالِس أَصحَابَ الأَهوَاءِ ، فَإِنِّي لَا آمَنُ عَلَيكَ أَن يَغمِسُوكَ فِي ضَلَالَتِهِم ، وَيُلَبِّسُوا عَلَيكَ مَا كُنتَ تَعرِفُ. [(١)]: وَكَانَ -وَاللهِ- مِنَ القُرَّاءِ ، ذَوِي الأَلبَابِ [(٢)]. -يَعنِي: أَبَا قِلَابَةَ-.

❁ [تَنبِيهٌ]: عَلَّقَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ في هامش (ظ): بِمَا نَصُّهُ: (وَأَخبَرَنَاهُ عَالِيًا: أَسعَدُ بنُ مَسعُودٍ الكَاتِبُ بِنَيسَابُورَ -غَيرَ مَرَّةٍ-: أَخبَرَكُم أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ ، أَخبَرَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، أَخبَرَنَا عِصمَةُ بنُ سُلَيمَانَ الخَزَّازُ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمرٍو الأَنصَارِيُّ ، عَن أَيُّوبَ السَّختِيَانِيِّ ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو قِلَابَةَ: يَا أَيُّوبُ ؛ احفَظ عَنِّي أَربَعًا: لَا تَقُل فِي القُرآنِ بِرَأيِكَ ، وَإِيَّاكَ وَالقَدَرَ ، وَإِذَا ذُكِرَ أَصحَابُ رَسُولِ اللهِ ، فَأَمسِك ، وَلَا تُمَكِّن أَصحَابَ الأَهوَاءِ مِن سَمعِكَ ، فَيَنبُذُونَ فِيهِ مَا شَاءُوا).

❁ **ثم قال المؤتمن الساجي**: (رَأَيتُهُ مَضبُوطًا الخَبَرَانِ بِنَقطِهِ فِي بَحثٍ).

❁ [والأثر]: أخرجه أبو عبد الله ابن أبي زمنين في "أصول السُّنَّة" (برقم:١٩٤): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ النَّضرِ بنِ مَعبَدٍ البَصرِيِّ ، عَن أَبِي قِلَابَةَ ، فَقَالَ: وَسَمِعتُ أَبَا قِلَابَةَ ، يَقُولُ لِأَيُّوبَ: يَا أَيُّوبُ ؛ احفَظ مِنِّي ثَلَاثًا: لَا تُقَاعِد أَهلَ الأَهوَاءِ ، وَلَا تَسمَع مِنهُم ، وَلَا تُفَسِّرِ القُرآنَ بِرَأيِكَ ، فَإِنَّكَ لَستَ مِن ذَلِكَ فِي شَيءٍ ، وَانظُر هَؤُلَاءِ الرَّهطَ ، مِن أَصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَلَا تَذكُرُهُم إِلَّا بِخَيرٍ.

❁ **وفي سنده**: أبو قحذم النضر بن معبد البصري. **قال يحي بن معين** رَحِمَهُ اللهُ: ليس بشيء. **وقال النسائي** رَحِمَهُ اللهُ: ليس بثقة.

(١) **قَالَ أَيُّوبُ السَّختِيَانِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ.

(٢) **هذا أثر صحيح**.

أخرجه الإمام أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٤٠٥) ، واللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٢١٣/١): بتحقيقي ، ومن طريقه: ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٢٨ص:٢٩٨-٢٩٩) ،

❁ وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني رَحِمَهُ اللهُ في "الحلية" (ج٢ص:٢٨٧) ، وأبو بكر البيهقي رَحِمَهُ اللهُ

في "شُعب الإيمان" (ج١٢برقم:٩٠١٥)، وأبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٣٦٣): من طريق سليمان بن حرب الواشحي.

۞ وأخرجه جعفر الفريابي في "القَدَر" (برقم:٣٦٦): بتحقيقي، ومن طريقه: أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:١١٤). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ بنُ سَعِيدٍ البَغلَانِيُّ.**

۞ وأخرجه جعفر بن محمد الفريابي في "القَدَر" (برقم:٣٧٠): بتحقيقي، وأبو بكر البيهقي في "القَدَر" (برقم:٤٦٠): مِن طَرِيقِ عَبدِالوَهَّابِ بنِ عَبدِالمَجِيدِ الثَّقَفِيِّ.

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي في "شرح السُّنَّة" (ج١برقم:٢/٢١٣): بتحقيقي: من طريق سعيد بن منصور الخراساني.

۞ وأخرجه محمد بن عبد الله بن أبي زَمَنِينَ في "أصول السُّنَّة" (برقم:٢٤٣): بتحقيقي: من طريق عبدالرحمن بن مهدي العنبري.

۞ وأخرجه أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٣٦٩): من طريق حجاج بن محمد.

۞ وأخرجه في (ج٢برقم:٦١٠): من طريق أبي الربيع الزهراني: كلهم، **عن** حماد بن زيد، به نحوه.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو نَصرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالجَلِيلِ بن أَحمَدَ القَبَّانِيُّ، الهَرَوِيُّ، الصُّوفِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٤/١٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الشَّيخُ، الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الصَّادِقُ، الوَاعِظُ، المُذَكِّرُ، مُسنِدُ العِرَاقِ، أَبُو القَاسِمِ عَبدُالمَلِكِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ بِشرَان بن مُحَمَّدِ بنِ بِشرَان بن مِهرَانَ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم، البَغدَادِيُّ، صَاحِبُ "الأَمَالِي" الكَثِيرَة. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٤٥٠-٤٥١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** المُحَدِّثُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالخَالِقِ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ نَصرِ بن أَبِي رُوبَا البَغدَادِيُّ، السَّقَطِيُّ، المُعَدِّلُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٨١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الحَافِظُ، المُتقِنُ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ غَالِبِ بنِ حَربٍ الضَّبِّيُّ، البَصرِيُّ، التَّمَّارُ، التَّمتَامُ، نَزِيلُ بَغدَادَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٤٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الثِّقَةُ، الحَافِظُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو أَيُّوبَ سُلَيمَانُ بنُ حَربِ بنِ بَجِيلٍ الوَاشِحِيُّ، الأَزدِيُّ، البَصرِيُّ، قَاضِي مَكَّةَ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، الثَّبتُ، مُحَدِّثُ الوَقتِ، أَبُو إِسمَاعِيلَ الأَزدِيُّ، مَولَى آلِ جَرِيرِ بنِ حَازِمٍ البَصرِيِّ، الأَزرَقُ، الضَّرِيرُ، أَحَدُ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي تَمِيمَةَ: كَيسَانَ، العَنَزِيُّ مَولَاهُم، البَصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو قِلَابَةَ عَبدُ اللهِ بنُ زَيدِ الجَرمِيُّ، البَصرِيُّ.

٨٢٠ـ أَخبَـرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيمٌ ، أَخبَرَنَا العَوَّامُ ، عَن إِبرَاهِيمَ النَّخعِيِّ -فِي قَولِهِ: ﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَاوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ﴾[1] -. قَالَ: مَا أَرَى الإِغرَاءَ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ ، إِلَّا الأَهوَاءَ المُتَفَرِّقَةَ ، وَالبَغضَاءَ[2] .

۞ [تَنبِيهٌ]: عَلَّقَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ في هامش (ظ) ، مُقَابِلَ هَذَا الأَثَرِ: بِمَا نَصُّهُ: (كَانَ غَنِيًّا عَن هَذِهِ ، مَعَ نُزُولِهِ فِيهَا ، فَقَد سَاقَهَا عَالِيَةً فِي صَدرِ هَذِهِ اللَّوحَةِ).

(١) سورة المائدة ، الآية:١٤.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه سعيد بن منصور الخراساني في "التفسير" (ج٤برقم:٧٢١). فَقَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيمٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا العَوَّامُ ، عَن إِبرَاهِيمَ التَّخعِيِّ -فِي قَولِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَاوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ﴾. قَالَ: فَمَا أَرَى الإِغرَاءَ فِي هَذِهِ الآيَةِ ، إِلَّا الأَهوَاءَ المُفتَرِقَةَ ، وَالبَغضَاءَ.

۞ وأخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج٨ص:٢٥٨): مِن طَرِيقِ هُشَيمٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا العَوَّامُ بنُ حَوشَبٍ ، عَن إِبرَاهِيمَ النَّخعِيِّ -فِي قَولِهِ: ﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَاوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ﴾- قَالَ: مَا أَرَى الإِغرَاءَ -فِي هَذِهِ الآيَةِ- إِلَّا الأَهوَاءَ المُختَلِفَةَ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** المُحَدِّثُ ، القُدوَةُ ، أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُريَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورِ بنِ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ ، المَروَزِيُّ. **وَيُقَالُ:** الطَّالقَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، مُحَدِّثُ بَغدَادَ ، وَحَافِظُهَا ، أَبُو مُعَاوِيَةَ هُشَيمُ بنُ بَشِيرِ بنِ أَبِي خَازِمٍ ، السُّلَمِيُّ مَولَاهُم ، الوَاسِطِيُّ ، وَقَد صَرَّحَ بِالتَّحدِيثِ.

١/٨٢١ - أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ [مُحَمَّدِ بنِ] صَالِحٍ[(١)]، أَخبَرَنَا أَبِي، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ، أَخبَرَنَا شَكَّرُ/ح/[(٢)].

۞ **وَشيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، أَبُو عِيسَى العَوَّامُ بنُ حَوشَبِ بنِ يَزِيدَ الرَّبَعِيُّ، الوَاسِطِيُّ، وَقَد سَمِعَ مِن إِبرَاهِيمَ بنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، فَقِيهُ العِرَاقِ، أَبُو عِمرَانَ إِبرَاهِيمُ بنُ يَزِيدَ بنِ قَيسِ بنِ الأَسوَدِ النَّخَعِيُّ، اليَمَانِيُّ، ثُمَّ الكُوفِيُّ، أَحَدُ الأَعلَامِ.

(١) في (ب): (أخبرنا عبدالصمد بن محمد بن صالح).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في «المجروحين» (ج١ص:٢٨). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُنذِرِ**، قَالَ: حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بنُ الحَارِثِ: (قَاضِي حِمصَ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ زِيَادٍ الحِمصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيمٌ، عَن مُغِيرَةَ، عَن إِبرَاهِيمَ، قَالَ: إِنَّ هَذِهِ الأَحَادِيثَ دِينٌ، فَانظُرُوا عَمَّن تَأخُذُونَ دِينَكُم. **قَالَ مُغِيرَةُ:** كُنَّا إِذَا أَتَينَا الرَّجُلَ؛ لِنَأخُذَ عَنهُ، نَظَرنَا إِلَى سَمتِهِ، وَإِلَى صَلَاتِهِ، ثُمَّ أَخَذنَا عَنهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح السجستاني، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه، هو:** (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، شَيخُ خُرَاسَانَ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ، الدَّارِمِيُّ، البُستِيُّ، صَاحِبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ.

۞ **وَشَيخُهُ:** (شَكَّرُ)، **هُوَ:** الإِمَامُ، العَالِمُ، الحَافِظُ، المُتقِنُ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ، وَأَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ المُنذِرِ بنِ سَعِيدِ بنِ عُثمَانَ بنِ رَجَاءِ بنِ عَبدِ اللهِ: ابنِ الصَّحَابِيِّ العَبَّاسِ بنِ مِردَاسٍ، السُّلَمِيُّ، الهَرَوِيُّ: (شَكَّرُ)، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١٧).

٢/٨٢١- وَأَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ جَعفَرِ بنِ مَطَرٍ، يَقُولُ: سَمِعتُ شَكَّرَ مُحَمَّدَ بنَ المُنذِرِ بنِ سَعِيدٍ أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ[١]، يَقُولُ: حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بنُ الحَارِثِ: (قَاضِي حِمصٍ): حَدَّثَنَا [مُحَمَّدُ بنُ] زِيَادٍ الحِمصِيُّ[٢]، حَدَّثَنَا هُشَيمٌ، عَن مُغِيرَةَ، عَن إِبرَاهِيمَ، قَالَ: كُنَّا إِذَا أَتَينَا الرَّجُلَ؛ لِنَأخُذَ عَنهُ، نَظَرنَا إِلَى سَمْتِهِ، وَصَلَاتِهِ، ثُمَّ أَخَذنَا عَنهُ[٣].

---

(١) في (ب)، و(ت): (سمعت شكر هو محمد بن المنذر).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) **هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف جدًّا.**

أخرجه أبو الحسين ابنُ سمعون الواعظ في «الأمالي» (برقم:٧٢). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي حُذَيفَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** رَبِيعَةُ بنُ الحَارِثِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ زِيَادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هُشَيمٌ، **عَنِ** المُغِيرَةِ، **عَن** إِبرَاهِيمَ، قَالَ: إِنَّ هَذِهِ الأَحَادِيثَ دِينٌ، فَانظُرُوا عَمَّن تَأخُذُونَ دِينَكُم. **قَالَ: وَقَالَ المُغِيرَةُ:** كُنَّا إِذَا أَتَينَا الرَّجُلَ؛ لِنَأخُذَ عَنهُ، نَظَرنَا إِلَى سَمتِهِ، وَإِلَى صَلَاتِهِ، ثُمَّ أَخَذنَا عَنهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر، الأبيوردي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمِيُّ، النيسابوري، شيخ الصوفية، وصاحب: «تاريخهم»، و«طبقاتهم»، و«تفسيرهم». **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من «لسان الميزان» (ج٧ص:٩٢)؛ **لكنه متابع.**

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر محمد بن محمد بن جعفر بن مطر المعدل، المطري، النَّيسابُوري. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٨ص:٣٢٩). **وقَالَ:** سَمَّعَهُ أَبُوهُ، مِن عَبدِاللهِ بنِ شِيرَوَيه، وَأَحمَدَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ عَبدِ اللهِ، وَالسَّرَّاجِ، وَهَذِهِ الطَّبَقَةِ بِنَيسَابُورَ، وَلَم يَكُنِ الحَدِيثُ مِن شَأنِهِ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى: قَالَ الحَاكِمُ أَبُو عَبدِ اللهِ:** كَانَ قَدِيمًا، مِن أَعيَانِ الشُّهُودِ، ثُمَّ سَكَتُوا عَنهُ.

۞ **وَشَيخُهُ:** (شَكَّرُ)، **هُوَ:** الإِمَامُ، العَالِم، الحَافِظ، المُتقِنُ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنُ، وَأَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ المُنذِرِ بنِ سَعِيدِ بنِ عُثمَانَ بنِ رَجَاءِ بنِ عَبدِ اللهِ ابنِ الصَّحَابِيِّ العَبَّاسِ بنِ مِردَاسٍ، السُّلَمِيُّ، الهَرَوِيُّ: (شَكَّرُ)، الحَافِظ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١٧).

٨٢٢- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ قَادِمٍ ، أَخبَرَنَا سُفيَانُ ، عَن عَبدِالمَلِكِ بنِ أَبجَرَ ، عَن زُبَيدٍ[1] ، قَالَ: مَا سَأَلتُ إِبرَاهِيمَ عَن شَيءٍ ، إِلَّا عَرَفتُ الكَرَاهِيَةَ فِي وَجهِهِ[2][3].

۞ **وشيخه ، هو:** أبو زياد ربيعة بن الحارث القاضي ، الحمصي. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٥٤٥). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه: (محمد بن زياد الحمصي).** لم أجد له ترجمة.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٤٣٤). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، **عَن** هُشَيمٍ ، **عَن** مُغِيرَةَ بنِ مِقسَمٍ الضَّبِّيِّ ، **عَن** إِبرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، قَالَ: كَانُوا إِذَا أَتَوا الرَّجُلَ ؛ لِيَأخُذُوا عَنهُ ، نَظَرُوا إِلَى صَلَاتِهِ ، وَإِلَى سَمتِهِ ، وَإِلَى هَيئَتِهِ.

۞ وأخرجه -أيضًا- في (ج١برقم:٤٣٥). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** عَمرُو بنُ زُرَارَةَ ، قَالَ: **أَنبَأَنَا** هُشَيمٌ ، قَالَ: **أَنبَأَنَا** مُغِيرَةُ ، **عَن** إِبرَاهِيمَ ، قَالَ: كَانُوا إِذَا أَتَوا الرَّجُلَ يَأخُذُونَ عَنهُ العِلمَ ، نَظَرُوا إِلَى صَلَاتِهِ ، وَإِلَى سَمتِهِ ، وَإِلَى هَيئَتِهِ ، ثُمَّ يَأخُذُونَ عَنهُ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٤ص:٢٢٥) ، وأبو بكر الخطيب في "الجامع" (ج١برقم:١٣٣).

(١) في النسخ الخطية: **(عن أبيه)** ، وهو تحريف ، والتصويب من (ج٢برقم:٣٤٥).

(٢) في (ظ): (الكراهية فيه).

(٣) **هذا أثر حسن.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج٢برقم:٣٤٥): بسنده ، ومتنه. فلينظر تخريجه هناك.

٨٢٣- أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ(١)، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعدِ، أَخبَرَنَا هُشَيمٌ -فِي قَولِهِ: ﴿فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ﴾(٢)- قَالَ: قَالَ مُغِيرَةُ(٣)، عَن إبرَاهِيمَ: دِينَ اللهِ(٤).

---

(١) في (ب): (ابن ممنيع)، وهو تحريف.

(٢) سورة النساء، الآية:١١٩. [تَنبِيهٌ]: في (ظ): (لي قوله: وليغيرن خلق الله).

(٣) في (ب): (قال: ما مغيرة)، وهو تحريف.

(٤) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي في "مسند الجعد" (برقم:٢٥٠٥). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، قَالَ: أَخبَرَنَا هُشَيمٌ، عَن مُغِيرَةَ، عَن إبرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ -فِي قَولِهِ: ﴿وَلَأٓمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ﴾- قَالَ: دِينَ اللهِ.

۞ وأخرجه سعيد بن منصور الخراساني في "التفسير" (ج٤برقم:٦٨٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا هُشَيمٌ، وَخَالِدُ بنُ عَبدِ اللهِ الوَاسِطِيُّ، عَن مُغِيرَةَ بنِ مِقسَمٍ، عَن إبرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ -فِي قَولِهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ﴾- قَالَ: دِينَ اللهِ.

۞ **وفي سنده:** هشيم بن بشير السلمي، وهو ثقة، ثبت؛ لكنه كثير التدليس، والإرسال الخفي، وقد عنعن.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أبو هشام المغيرة بن مقسم، الضَّبِّيُّ مولاهم، الكوفي، الفقيه، الأعمى، وهو ثقة، مُتقِن، إلا أنه كان يدلس، لا سِيَّمَا، **عن** إبراهيم النخعي!! وهو هنا قد عنعن، ولم يصرح بالسماع، فلعله دَلَّسَهُ، عنه، والله أعلم.

۞ **شيخ المصنف:** الحسن بن يحي بن محمد بن يحي الهروي. توقد قدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإمَامُ، القُدوَةُ، المُحَدِّثُ المُتَبِّعُ، مُسنِدُ هَرَاةَ، وَعَالِمُهَا: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةِ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ، الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وشيخه، هو:** أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي: ابن بنت أحمد بن منيع.

۞ **وشيخه، هو:** أبو الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري، البغدادي.

٨٢٤ – [أَخبَرَنِي جعفرُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا طَاهِرُ بنُ مُحَمَّدٍ المُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ[١]، حَدَّثَنَا أَبُو يَعلَى السَّاجِي، حَدَّثَنَا الأَصمَعِيُّ، حَدَّثَنَا ابنُ عُيَينَةَ، قَالَ: قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ الحَسَنِ: المِرَاءُ يُفسِدُ الصَّدَاقَةَ القَدِيمَةَ، وَيَحُلُّ العُقدَةَ الوَثِيقَةَ، وَأَقَلُّ مَا تَكُونُ المُغَالَبَةُ[٢]، وَهِيَ أَمتَنُ أَسبَابِ القَطِيعَةِ[٣].

۞ وَإِبرَاهِيمُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، فَقِيهُ العِرَاقِ، أَبُو عِمرَانَ إِبرَاهِيمُ بنُ يَزِيدَ بنِ قَيسِ بنِ الأَسوَدِ النَّخَعِيُّ، اليَمَانِيُّ، ثُمَّ الكُوفِيُّ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ وأخرجه الإمام الطبري في "جامع البيان" (ج٧ص:٤٩٨). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حُمَيدٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بنُ عَبدِ اللهِ البَجَلِيُّ، عَن مُغِيرَةَ بنِ مِقسَمٍ الضَّبِّيِّ، عَن إِبرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، مِثلَهُ.

۞ [فَائِدَةٌ]: قد ذكر الإمام الطبري رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، أَقوَالًا أُخرَى مُسنَدَةً لأهل العلم، في تفسير هذه الآية، ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:

۞ [وَأَولَى الأَقوَالِ بِالصَّوَابِ فِي تَأوِيلِ ذَلِكَ]: قَولُ مَن قَالَ: مَعنَاهُ: ﴿وَلَآمُرَنَّهُمۡ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلۡقَ ٱللَّهِۚ﴾. وَذَلِكَ لِدَلَالَةِ الآيَةِ الأُخرَى عَلَى أَنَّ ذَلِكَ مَعنَاهُ، وَهِيَ قَولُهُ: ﴿فِطۡرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيۡهَاۚ لَا تَبۡدِيلَ لِخَلۡقِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُ﴾.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مَعنَاهُ، دَخَلَ فِي ذَلِكَ: فِعلُ كُلِّ مَا نَهَى اللهُ عَنهُ، مِن خِصَاءِ مَا لَا يَجُوزُ خِصَاؤُهُ، وَوَشمِ مَا نَهَى عَن وَشمِه، وَوَشرِهِ، وَغَيرِ ذَلِكَ مِنَ المَعَاصِي. وَدَخَلَ فِيهِ: تَركُ كُلِّ مَا أَمَرَ اللهُ تَعَالَى بِهِ؛ لِأَنَّ الشَّيطَانَ لَا شَكَّ أَنَّهُ يَدعُو إِلَى جَمِيعِ مَعَاصِي اللهِ، وَيَنهَى عَن جَمِيعِ طَاعَتِهِ، فَذَلِكَ مَعنَى أَمرِهِ نَصِيبَهُ المَفرُوضَ مِن عِبَادِ اللهِ بِتَغيِيرِ مَا خَلَقَ اللهُ مِن دِينِهِ.انتهى المراد من "جامع البيان" (ج٧ص:٥٠٢).

(١) في النسخ الخطية: (حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن)؛ لكن قال في هامش (ظ): (هو عبيدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن عيسى السكري). فتم التصويب منه، والحمد لله.

(٢) في (ت)، و(ظ): (وأقل ما يكون المغالبة)، وهو تصحيف؛ لكنه ضبب عليها.

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٦٥٥). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السُّكَّرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعلَى زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى المِنقَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَصمَعِيُّ، قَالَ:

حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، قَالَ: قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ الحَسَنِ: المِرَاءُ يُفسِدُ الصَّدَاقَةَ القَدِيمَةَ ، وَيَحُلُّ العُقدَةَ الوَثِيقَةَ ، وَأَقَلُّ مَا فِيهِ: أَن تَكُونَ المُغَالَبَةُ ؛ وَالمُغَالَبَةُ ، أَمتَنُ أَسبَابِ القَطِيعَةِ.

۞ وأخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٢٧ص:٣٨٠): مِن طَرِيقِ عُبَيدِ اللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ السُّكَّرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى السَّاجِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَصمَعِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، قَالَ: قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ الحَسَنِ بنِ الحَسَنِ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٨١٩): مِن طَرِيقِ زَكَرِيَّا بنِ يَحيَى ، قَالَ: سَمِعتُ الأَصمَعِيَّ ، يَقُولُ: قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ حَسَنِ بنِ حَسَنٍ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** جعفر بن محمد بن عبدالواحد الفريابي ، الصغير ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن محمود بن يحيي الهروي ، القاضي. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو أحمد طاهر بن محمد بن عبد الله بن خالد المزني ، المُغَفَّلِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٨٥١). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: هَرَوِيٌّ ، جَلِيلٌ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عُبَيد الله بن عبدالرحمن بن محمد السُّكَّرِيُّ ، البغدادي. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٤٧٨). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: بغدادي ، ثقة.

۞ [تَنبِيهٌ]: تحرف عند ابن بطة ، إلى: (عبد الله).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو يَحيَى زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى بنِ خَلَّادٍ المِنقَرِيُّ ، السَّاجِيُّ ، البَصرِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٨٥). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: حَدَّثَ بِبَغدَادَ ، عَنِ الأَصمَعِيِّ ، وَالحَكَمِ بنِ مَروَانَ الضَّرِيرِ ، وَهُوَ مُكثِرٌ ، عَنِ الأَصمَعِيِّ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، حُجَّةُ الأَدَبِ ، لِسَانُ العَرَبِ ، أَبُو سَعِيدٍ عَبدُالمَلِكِ بنُ قُرَيبِ الأَصمَعِيُّ ، البَصرِيُّ ، اللُّغَوِيُّ ، الأَخبَارِيُّ ، أَحَدُ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ ، حَافِظُ العَصرِ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ بنِ أَبِي عِمرَانَ: مَيمُونٍ الهِلَالِيُّ ، الكُوفِيُّ ، ثُمَّ المَكِّيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أُمُّهُ ، هِيَ: فاطمة بنت الحسين بن علي ، من سادات أهل المدينة ، وَعُبَّادِ أهلها ، وعلماء بني هاشم ، مات في حبس أبي جعفر المنصور !! بالهاشمية. ينظر في "مشاهير علماء الأمصار" (ص:٢٠٥برقم:٩٩٣).

۞ **وقال الحافظ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **في** "التقريب": ثقة جليل القدر. ووثقه الإمام النسائي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

٨٢٥- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن أَيُّوبَ ، قَالَ: قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: إِنَّ أَهلَ الأَهوَاءِ ، أَهلُ ضَلَالَةٍ ، وَلَا أَرَى مَصِيرَهُم إِلَّا إِلَى النَّارِ ، فَجَرِّبهُم[(١)] ، فَلَيسَ أَحَدٌ مِنهُم يَنتَحِلُ رَأيًا -أَو قَالَ: قَولًا- فَيَتَنَاهَى بِهِ ، إِلَّا يَرَونَ السَّيفَ ، وَإِنَّ النِّفَاقَ كَانَ ضُرُوبًا ، ثُمَّ تَلَا: ﴿وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ ٱللَّهَ﴾[(٢)] : ﴿وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِيَّ﴾[(٣)]. ﴿وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ﴾[(٤)]. فَاختَلَفَ قَولُهُم ، [وَاجتَمَعُوا] فِي الشَّكِّ[(٥)] ، وَالتَّكذِيبِ ، وَإِنَّ هَؤُلَاءِ اختَلَفُوا ، وَاجتَمَعُوا فِي السَّيفِ. ثُمَّ قَالَ أَيُّوبُ: كَانَ -وَاللهِ- مِنَ الفُقَهَاءِ ، ذَوِي الأَلبَابِ][(٦)(٧)].

۞ [تَنبِيهٌ]: تحرف في "الإبانة" لابن بطة إلى: (عبد الله بن الحسين).

(١) في (ب): (محراهم) ، وفي (ت): (فجراهم) ، وهو تحريف.

(٢) سورة التوبة ، الآية:٧٥. [تَنبِيهٌ]: في (ظ): (منهم من عاهد الله). وسقطت الواو.

(٣) سورة التوبة ، الآية:٦١.

(٤) سورة التوبة ، الآية:٥٨.

(٥) في (ب): (فاجتمعوا) ، وهو مطموس في (ظ).

(٦) ما بين المعقوفتين جاء في (ظ) ، بين الأثر: (رقم:٨١٥) ، وبين الأثر: (رقم:٨١٦/١).

(٧) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:١٠١) ، ومحمد بن سعد في "الطبقات" (ج٧ص:١٨٤). **فَقَالَا:** أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن أَيُّوبَ السِّختِيَانِيِّ ، عَن أَبِي قِلَابَةَ الجَرمِيِّ ، قَالَ: إِنَّ أَهلَ الأَهوَاءِ ، أَهلُ الضَّلَالَةِ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ. **وَقَالَ:** قَالَ حَمَّادٌ: ثُمَّ قَالَ أَيُّوبُ -عِندَ ذَا الحَدِيثِ ، أَو عِندَ الأَوَّلِ-: وَكَانَ -وَاللهِ- مِنَ الفُقَهَاءِ ذَوِي الأَلبَابِ. -**يَعنِي**: أَبَا قِلَابَةَ-.

۞ وأخرجه الإمام أبو بكر الفريابي في "القَدَرِ" (برقم:٣٦٧): بتحقيقي. **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدِ بنِ حِسَابٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

٨٢٦- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُنتَصِرِ البَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ -إملَاءً-: حَدَّثَـنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ رَزِينٍ ، حَدَّثَـنَا عَبدُالرَّحِيمِ بنُ حَبِيبٍ ، حَدَّثَـنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، أَخبَرَنَا العَوَّامُ بنُ حَوشَبٍ ، عَن إبرَاهِيمَ النَّخعِيِّ -فِي قَولِهِ: ﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَاوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ﴾[1] -. قَالَ: أَغرَى بَينَهُمُ الجِدَالُ[2] ، وَالخُصُومَاتُ فِي الدِّينِ[3] .

۞ وأخرجه -أَيضًا- (برقم:٣٦٥) ، ومن طريقه: أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:١٣٦). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن أَيُّوبَ ، عَن أَبِي قِلَابَةَ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ أَهلَ الأَهوَاءِ ، أَهلُ الضَّلَالَةِ ، وَلَا أَرَى مَصِيرَهُم إِلَّا إِلَى النَّارِ !!.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ: ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ جَعفَرٍ الصَّاغَانِيُّ.

۞ **وشيخه** ، **هو**: أبو أيوب سليمان بن حرب الأزدي ، الواشحي ، البصري ، وهو ثقة ، إمام ، حافظ.

۞ **وشيخه** ، **هو**: أبو إسماعيل حماد بن زيد الجهضمي ، البصري ، وهو ثقة ، ثبت ، فقيه.

۞ **وشيخه** ، **هو**: أبو بكر أيوب بن أبي تميمة السختياني ، البصري ، وهو ثقة ، ثبت ، حجة.

۞ **وشيخه** ، **هو**: أبو قِلَابَةَ عبد الله بن زيد الجرمي ، البصري.

۞ **قال محمد بن سعد في** "الطبقات" (ج٧ص:١٨٣): أَخبَرَنَا عَفَّانُ بنُ مُسلِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، قَالَ: سَمِعتُ أَيُّوبَ -وَذَكَرَ أَبَا قِلَابَةَ- وَقَالَ: كَانَ -وَاللهِ- مِنَ الفُقَهَاءِ ذَوِي الأَلبَابِ.

(١) سورة المائدة ، الآية:١٤.

(٢) في (ظ): (أُغرِيَ بينهم الجدال).

(٣) **هذا أثر صحيح**.

أخرجه المصنف في (ج١برقم:٦٥): من طريق أخرى ، فلينظر تخريجه هناك.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُنتَصِرِ بنِ الحُسَينِ الهَرَوِيُّ ، البَاهِلِيُّ ، المُعَدِّلُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٧).

٨٢٧ـ أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ أَبِي النَّضرِ، وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا هُشَيمٌ، عَن مُغِيرَةَ، عَن إِبرَاهِيمَ: ﴿أَفَتُمَٰرُونَهُۥ﴾[1]. قَالَ: أَفَتُجَادِلُونَهُ[2].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم، السِّنَانِيُّ، المَعقِلِيُّ، الأَصَمُّ. تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ رَزِينٍ البَاشَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٠).

۞ **وشيخه، هو:** أبو محمد عبدالرحيم بن حبيب بن عمر الأنصارِيُّ، البغدادي، الخراساني. وقد تقدم في (ج٢برقم:١/٢٥٦).

(١) سورة النجم، الآية:١٢.

(٢) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه الحافظ ابن حجر في "تغليق التعليق" (ج٤ص:٣٢٣). **فَقَالَ:** قَرَأتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنتِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالهَادِي، بِـ(صَالِحِيَّةِ دِمَشقَ): أَخبَـرَكُم أَحمَدُ بنُ أَبِي طَالِبٍ، عَن أَبِي المُنَجَّا ابنِ اللُّـتِّيِّ؛ أَن أَبَا الوَقتِ أَخبَرَهُ، قَالَ: أَخبَرَنَا شَيخُ الإِسلَامِ أَبُو إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ أَبِي النَّضرِ، وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيمٌ، عَن مُغِيرَةَ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه عبد بن حميد الكَشِّيُّ في "التفسير"، كما في "تغليق التعليق" (ج٤ص:٣٢٣): عَن عَمرِو بنِ عَونٍ، عَن هُشَيمٍ، بِهِ.

۞ **وفي سنده:** هشيم بن بشير السلمي، وهو ثقة، ثبت؛ لكنه كثير التدليس، والإرسال الخَفِي، وقد عنعن.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أبو هشام المغيرة بن مقسم، الضَّبِّيُّ مولاهم، الكوفي، الفقيه، الأعمى، وهو ثقة، مُتقِن، إلا أنه كان يدلس، لا سِيَّمَا، **عن** إبراهيم النخعي !! وهو هنا قد عنعن، **ولم يصرح** بالسماع، فلعله دَلَّسَهُ، عنه، والله أعلم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **الأول، هو:** الحَسَنُ بنُ أَبِي النَّضرِ الفَقِيهُ، العَدلُ. لم أجد له ترجمه. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٧).

٨٢٨- أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدِ بنِ صَخرٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ ، حَدَّثَنَا ابنُ عُلَيَّةَ ، عَن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ ، قَالَ: قَالَ الرَّبِيعُ: أَيُّهَا المُفتُونَ ؛ انظُرُوا كَيفَ تُفتُونَ ، لَا يَقُولُ أَحَدُكُم: إِنَّ اللهَ أَحَلَّ كَذَا ، وَكَذَا ، وَأَمَرَ بِهِ ، فَيَقُولُ اللهُ: كَذَبتَ ! لَم أُحِلَّهُ ، وَلَم آمُر بِهِ ، وَلَا يَقُولُ أَحَدُكُم: إِنَّ اللهَ حَرَّمَ كَذَا ، وَكَذَا ، وَنَهَى عَنهُ ، فَيَقُولُ اللهُ: كَذَبتَ ! لَم أُحَرِّمهُ ، وَلَم أَنهَ عَنهُ(١).

۞ وشيخه ، الثاني ، هو: أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ وشيخهما ، هو: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العَريَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورِ بنِ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

(١) هذا أثر حسن ، وإسناده ضعيف.

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٥٧١): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ إِبرَاهِيمَ: ابنِ عُلَيَّةَ الأَسَدِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وفي سنده: عطاء بن السائب ، وهو ثقة ؛ لكنه اختلط ، وسماع ابن علية منه بعد الاختلاط ، إلا أنه في المتابعات ، والحمد لله ، فقد:

۞ أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج٢برقم:٢٨٩): من طريق أُخرى ، فلينظر تخريجه هناك.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو: أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسحَاقَ: إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ الرَّحمَنِ الحَافِظُ السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ وشيخه ، هو: أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروبي ، الهَرَوِي. وَثَّقَهُ أبو بكر الخطيب البغدادي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ وشيخه ، هو: أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الشيباني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١٢).

۞ وشيخه ، هو: أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ، السرخسي ، ثُمَّ النيسابوري.

٨٢٩/١– أَخبَرَنَا أَبُو يعقُوبَ[(١)]، أَخبَرَنَا زَاهِرٌ؛ وَعَبدُالرَّحمَنِ/ح/[(٢)].

٨٢٩/٢– وَأَخبَرَنَاهُ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ محبُورٍ؛ وَيحيَى بنُ الفُضَيلِ، قَالَا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ/ح/[(٣)].

۞ وشيخه، هو: أبو الحسين أحمد بن سليمان الجزري الرهاوي، وهو ثقة، حافظ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، الثَّبتُ، أَبُو بِشرٍ إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مِقسَمٍ، الأَسَدِيُّ مَولَاهُم، البَصرِيُّ، الكُوفِيُّ الأَصلِ، المَشهُورُ: بِـ(ابنِ عُلَيَّةَ)؛ وَهِيَ أُمُّهُ.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ:** الإِمَامُ، القُدوَةُ، العَابِدُ، أَبُو يَزِيدَ الرَّبِيعُ بنُ خُثَيمِ بنِ عَائِذٍ الثَّورِيُّ، الكُوفِيُّ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

(١) في (ب): (أخبرنا أخبو يعقوب)، وهو تحريف.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو بكر الخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (برقم:١٦٥). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** الرَّمَادِيُّ.

۞ وأخرجه يعقوب الفسوي في "المعرفة" (ج٢ص:٥٦٤)، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج٢برقم:١٣١٣)، **قَالَا: حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيمٍ الفَضلُ بنُ دُكَينٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ الثَّورِيُّ، **عَن** أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ الرَّبِيعُ بنُ خُثَيمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: إِنَّ مِنَ الحَدِيثِ حَدِيثًا، لَهُ ضَوءٌ كَضَوءِ النَّهَارِ تَعرِفُهُ، وَإِنَّ مِنَ الحَدِيثِ حَدِيثًا، لَهُ ظُلمَةٌ كَظُلمَةِ اللَّيلِ تُنكِرُهُ.

۞ وأخرجه أبو محمد الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص:٣١٦). **فَقَالَ: حَدَّثَنِي** عَبدُالوَهَّابِ بنُ رَوَاحَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ، **عَن** سُفيَانَ بنِ سَعِيدٍ الثَّورِيِّ، **عَن** أَبِيهِ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسحَاقَ: إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الحَافِظُ السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ، هُوَ:** زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةَ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

(٣) هذا أثر صحيح.

٣/٨٢٩ـ وَأَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ؛ وَمَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ ، عَن سُفيَانَ (١) ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي يَعلَى/٤/ وعَن بَكرِ بنِ مَاعِزٍ (٢) ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ خُثَيمٍ (٣) ، قَالَ: إِنَّ لِلحَدِيثِ ضَوءًا (٤) ؛ كَضَوءِ النَّهَارِ ، تَعرِفُهُ ، وَظُلمَةً كَظُلمَةِ اللَّيلِ ، تُنكِرُهُ (٥)(٦).

أخرجه أبو أحمد الجرجاني في [مقدمة] "الكامل" (ج١برقم:٢٢٨). **فَقَالَ:** وَأَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ عَبد اللهِ الدِّمَشقِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ زَنجَوَيهِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عُبَيدُ اللهِ بنُ مُوسَى ، قَالَ: أَنبَأَنَا إِسرَائِيلُ ، عَن سَعدِ بنِ مَسرُوقٍ الثَّورِيِّ ، عَن مُنذِرٍ الثَّورِيِّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ خُثَيمٍ ، قَال: وَإِنَّ مِنَ الحَدِيثِ حَدِيثًا ، لَهُ ظُلمَةٌ كَظُلمَةِ اللَّيلِ تُنكِرُهُ ، وَإِنَّ مِنَ الحَدِيثِ حَدِيثًا ، لَهُ ضَوءٌ كَضَوءِ النَّهَارِ ، تعرِفُهُ.

۞ وأخرجه محمد بن سعد في "الطبقات" (ج٦ص:١٨٦). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا طَلقُ بنُ غَنَّامٍ النَّخَعِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ المُنذِرِ بنِ يَعلَى الثَّورِيِّ ، عَن أَبِيهِ ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ خُثَيمٍ ، قَالَ: إِنَّ مِنَ الحَدِيثِ حَدِيثًا ، لَهُ ضَوءٌ كَضَوءِ النَّهَارِ تَعرِفُهُ ، وَإِنَّ مِنَ الحَدِيثِ حَدِيثًا ، لَهُ ظُلمَةٌ كَظُلمَةِ اللَّيلِ تُنكِرُهُ.

۞ **وفي سنده:** الربيع بن المنذر بن يعلى الثوري ، وهو مجهول الحال ؛ لكنه في المتابعات.

۞ **شَيخُ المُصَنِّف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **الأَوَّلُ ، هُوَ:** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مَحبُورِ بنِ مَبرُورٍ ، الدَّهَّانُ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** يَحيَى بنُ الفُضَيل الهَرَوِيُّ ، الفُضَيلِيُّ ، والد المحدث أبي عاصم الفضيل بن يحيى بن الفضيل الفُضَيلِيُّ ، الهروي. وقد تقدم (ج٢برقم:٤٤١/٢).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةِ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

(١) في (ب): (حدثنا عبدالرحمن بن سفيان) ، وهو خطأ.

(٢) في (ت) ، و(ظ): (أو عن بكر بن ماعز) ، وهو خطأ. وفي (ب): (وعن بكر بن عامر) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (عن الربيع بن خيثم) ، وهو تصحيف.

(٤) في (ب): (إن الحديث ضوء) ، وهو خطأ.

(٥) في هامش (ظ): (بلغ العرض).

(٦) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو أحمد ابن عدي في [مقدمة] «الكامل» (ج١برقم:٢٢٧). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدالعَزِيزِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا الإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ [فِي «الزهد» (برقم:١٩٨٦)] قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ ، **عَن** سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** أَبِي يَعلَى الثَّورِيِّ ؛ وَبَكرِ بنِ مَاعِزٍ ، **عَنِ** الرَّبِيعِ بنِ خُثَيمٍ ، قَالَ: إِنَّ لِلحَدِيثِ ضَوءًا كَضَوءِ النَّهَارِ تَعرِفُهُ ، وَظُلمَةً كَظُلمَةِ اللَّيلِ تُنكِرُهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **الأول ، هو:** أبو علي الحسن بن علي بن العباس بن الفضل بن زكريا بن يحيى بن النَّضر النضروبي ، الهَرَوي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٧).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو الحسن محمد بن عبدالرحمن: ابن أبي حمزة الفقيه ، العدل ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّالِثُ ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وشيخهم ، هو:** أبو علي زاهر بن أحمد بن محمد عيسى السرخسي ، الفقيه الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظ ، الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، المُعَمَّرُ ، مُسنِدُ العَصرِ ، أَبُو القَاسِمِ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ البَغَوِيُّ الأَصلِ ، البَغدَادِيُّ الدَّارِ ، وَالمَولِدِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو عَبدِ اللهِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلِ الذُّهلِيُّ ، الشَّيبَانِيُّ ، المَروَزِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحافظ ، النَّاقِدُ ، المُجَوِّدُ ، عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيِّ العَنبَرِيُّ ، البصري.

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام ، الحافظ ، الحُجَّةُ ، أبو عبد الله سفيان بن سعيد الثوري رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** (أَبُوهُ): سعيد بن مسروق الثوري ، الكوفي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه الأول ، هو:** أبو يعلى المنذر بن يعلى الثوري ، الكوفي ، وقد هو ثقة.

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو حمزة بكر بن ماعز بن مالك الكوفي ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، العَابِدُ ، أَبُو يَزِيدَ الرَّبِيعُ بنُ خُثَيمِ بنِ عَائِذِ الثَّورِيُّ ، الكُوفِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ [وَبِهَذِهِ الأَسَانِيدِ قَرَأنَا][1]:

٨٣٠ – [قَالَ][2]: [وَحَدَّثَنَا أَحمَدُ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ][3]، حَدَّثَنَا إِسرَائِيلُ، عَن سَعِيدِ بنِ مَسرُوقٍ، عَن مُنذِرٍ الثَّورِيِّ، عَن رَبِيعٍ، قَالَ: كَانَ يَقُولُ: مَا كُلُّ مَا أَنزَلَ اللهُ[4] عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، أَدرَكتُم، وَلَا كُلُّ مَا تَقرَءُونَ[5]، تَدرُونَ مَا هُوَ[6].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ)، ولفظة: (قرأنا)، في (ب)، فقط؛ لكنها هكذا: (قرينا).

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت)

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) في (ت): عمل دائرةً بالقلم على لفظ الجلالة: (الله).

(٥) لفظة: (كل ما)، جاءت في (ب)، و(ت)، هكذا: (كلما)، وهو يخالف المعنى المراد.

(٦) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (برقم:١٩٨٠). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسرَائِيلُ، عَن سَعِيدِ بنِ مَسرُوقٍ، عَنِ المُنذِرِ الثَّورِيِّ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ خُثَيمٍ، قَالَ: كَانَ إِذَا جَاءَهُ الرَّجُلُ، قَالَ: يَا عَبدَ اللهِ؛ اتَّقِ اللهَ فِيمَا عَلِمتَ، وَمَا استُؤثِرَ بِهِ عَلَيكَ، فَكِلهُ إِلَى عَالِمِهِ؛ لَأَنَا فِي العَمَلِ، أَخوَفُ مِنِّي عَلَيكُم فِي الخَطَإِ، وَمَا خِيَارُكُمُ اليَومَ بِخَيرِهِ، وَلَكِنَّهُ أَخيَرُ مِن آخَرَ، شَرٍّ مِنهُ، لَا يَتَّبِعُونَ الخَيرَ حَقَّ اتِّبَاعِهِ، وَلَا يَفِرُّونَ مِنَ الشَّرِّ حَقَّ فِرَارِهِ؛ مَا كُلُّ مَا نَزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، أَدرَكتُم، وَلَا كُلُّ مَا تَقرَءُونَ، تَدرُونَ مَا هُوَ؛ ثُمَّ يَقُولُ: السَّرَائِرَ، السَّرَائِرَ، الَّتِي تَخفَى عَلَى النَّاسِ، وَهِيَ عِندَ اللهِ بِوَادٍ، التَمِسُوا دَوَاءَهُنَّ، ثُمَّ يَقُولُ: وَمَا دَوَاؤُهُنَّ؟ يَتُوبُ، ثُمَّ لَا يَعُودُ.

۞ وأخرجه هناد بن السري في «الزهد» (ج٢برقم:٩١٥)، ومن طريقه: أبو نعيم الأصبهاني في «الحلية» (ج٢ص:١٠٨). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحوَصِ سَلَّامُ بنُ سُلَيمٍ الحَنَفِيُّ.

۞ وأخرجه نعيم بن حماد في «زيادات الزهد» لابن المبارك (ص:٤٤٥برقم:٣٢). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ.

۞ وأخرجه محمد بن سعد في «الطبقات» (ج٦ص:١٨٥). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا عَفَّانُ بنُ مُسلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ اليَشكُرِيُّ: كُلُّهُم، عَن سَعِيدِ بنِ مَسرُوقٍ الثَّورِيِّ، بِهِ نَحوَهُ.

٨٣١ - أَخبَرَنا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ السِّيرجَانِيُّ، أَخبَرَنا أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ الحَافِظُ، بـ(بِيْكَنْد): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عِيسَى الخَوَارِزمِيُّ، الفَقِيهُ، الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الدِّمَشقِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ حَمدَانَ بنِ صُغَيْرٍ البَلخِيُّ[1]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ نَهشَلٍ المَروَزِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ مَسعُودٍ، عَن عِكرِمَةَ بنِ عَمَّارٍ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: وَلَدُ الزِّنَا، لَا يَكتُبُ الحَدِيثَ![2][3].

❁ إِسرَائِيلُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، أَبُو يُوسُفَ إِسرَائِيلُ بنُ يُونُسَ بنِ أَبِي إِسحَاقَ عَمرِو بنِ عَبدِ اللهِ السَّبِيعِيُّ، الهَمدَانِيُّ، الكُوفِيُّ.

(١) في (ب): (... بن صغير ...)، وهو تصحيف.

(٢) في هامش (ظ): (المحفوظ، والصواب: لَا يَكتُمُ الحَدِيثَ).

(٣) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه الإمام الذهبي في "تذكرة الحفاظ" (ج٣ص:١٦٠). **فقال:** وَأَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُالأَوَّلِ بنُ عِيسَى، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ السِّيرَجَانِيُّ، بِهِ مِثلَهُ.

❁ وأخرجه في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٢٠٢): بسنده، ومتنه، مثله.

❁ [تَنبِيهٌ]: تحرف اسم السيرجاني عند الذهبي من: (**أحمد بن محمد**)، إلى: (**محمد بن محمد**).

❁ وأخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٢ص:٣٨-٣٩): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى الخَوَارِزمِيِّ، الشَّافِعِيِّ، بِـ(مَكَّةَ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ يَعقُوبَ الدِّمَشقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَمدَانَ البَلخِيُّ، بِهِ مِثلَهُ.

❁ **وفي سنده:** أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي، البصري، وهو سيئ الحفظ.

❁ **وشيخه، هو:** أبو عمار عكرمة بن عمار العجلي، اليمامي، وهو صدوق يغلط، وفي روايته، عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، و لم يكن له كتاب.

❁ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عِمرَان السِّيرَجَانِيُّ، الكَرمَانِيُّ، الحنبلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١٤).

٨٣٢ - أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ، أَخبَرَنَاهُ العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ، أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ، عَنِ المُعَافَى، عَنِ الأَوزَاعِيِّ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: قَالَ سُلَيمَانُ بنُ دَاودَ عَلَيهِ السَّلَامُ، لِابنِهِ: يَا بُنَيَّ؛ إِيَّاكَ وَالمِرَاءَ، فَإِنَّهُ لَيسَ فِيهِ مَنفَعَةٌ، وَهُوَ يُورِثُ العَدَاوَةَ بَينَ الإِخوَانِ[(١)].

۞ **وشيخه، هو:** الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الرازي، البيكندي، البخاري، ثم الإسفراييني، الزَّاهِدُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٤٨٤)، وفي "تذكرة الحفاظ" (ج٣ص:١٦٠).
وَقَالَ: ثقة، حافظ، مفيد، كثير الحديث.انتهى

۞ **وَقَولُهُ:** بِـ(بِيكَند): بَلدَةٌ بَينَ بُخَارَى، وَجَيحُونَ، عَلَى مَرحَلَةٍ مِن بُخَارَى، لَهَا ذِكرٌ فِي الفُتُوحِ، وَكَانَت بَلدَةً كَبِيرَةً، حَسَنَةً، كَثِيرَةَ العُلَمَاءِ، خَرِبَت مُنذُ زَمَانٍ.انتهى من "معجم البلدان" (ج١ص:٥٣٣).

۞ **وشيخه:** (محمد بن إبراهيم بن بن محمد عيسى الخوارزمي الفقيه الشافعي). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر محمد بن إسحاق بن يعقوب بن إبراهيم الدمشقي، سكن خراسان. ترجمه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٢ص:٣٨). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه:** (محمد بن حمدان بن صُعَير البلخي). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه:** (محمد بن نهشل المروزي). لم أجد له ترجمة.

(١) **هذا أثر إسناده صحيح إلى يحيى بن أبي كثير؛ لكنه من الإسرائيليات.**

أخرجه أبو محمد الدارمي في [المقدمة] (ج١برقم:٣١١)، وأبو نعيم في "الحلية" (ج٣ص:٧٠): مِن طَرِيقِ أَبِي المُغِيرَةِ عَبدِالقُدُّوسِ بنِ الحَجَّاجِ الخَولَانِيِّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الأَوزَاعِيُّ، **عَن** يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: **قَالَ سُلَيمَانُ بنُ دَاوُدَ لِابنِهِ** عَلَيهِمَا السَّلَامُ: يَا بُنَيَّ؛ إِيَّاكَ، وَالنَّمِيمَةَ!! فَإِنَّهَا أَحَدُّ مِنَ السَّيفِ! وَإِيَّاكَ، وَغَضَبَ المَلِكِ الظَّلُومِ، فَإِنَّهُ كَمَلَكِ المَوتِ! يَا بُنَيَّ؛ إِيَّاكَ، وَالمِرَاءَ، فَإِنَّ نَفعَهُ قَلِيلٌ، وَهُوَ يُهَيِّجُ العَدَاوَةَ بَينَ الإِخوَانِ!! يَا بُنَيَّ؛ خَطِيئَةُ بَنِي آدَمَ: فَخرُهُم، وَالزِّنَا عَينُ الإِثمِ!! يَا بُنَيَّ؛ إِنَّ الأَحلَامَ تَصدُقُ قَلِيلًا، وَتَكذِبُ، فَلَا يَحزُنكَ، وَعَلَيكَ بِكِتَابِ اللهِ، فَالزَمهُ، وَإِيَّاهُ فَتَأَوَّل، يَا بُنَيَّ؛ إِيَّاكَ، وَكَثرَةَ الغَضَبِ، فَإِنَّ كَثرَةَ الغَضَبِ تَستَخِفُّ فُؤَادَ الرَّجُلِ الحَلِيمِ!. هذا لفظ أبي نعيم.

۞ **وَلَفظُ الدَّارِمِيِّ:** دَعِ المِرَاءَ، فَإِنَّ نَفعَهُ قَلِيلٌ، وَهُوَ يُهَيِّجُ العَدَاوَةَ بَينَ الإِخوَانِ.

١/٨٣٣– أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ عَمرٍو[١] /ح/[٢].

۞ وأخرجه هناد بن السري في "الزهد" (ج٢برقم:١١٥٥). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ يُونُس ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ: **قَالَ سُلَيمَانُ بنُ دَاوُدَ لِابنِهِ:** يَا بُنَيَّ ؛ إِيَّاكَ ، وَالمِرَاءَ ؛ فَإِنَّهُ لَيسَت فِيهِ مَنفَعَةٌ ، وَهُوَ يُهَيِّجُ بَينَ الإِخوَانِ العَدَاوَةَ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج١١برقم:٨٠٧٦): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ مُصعَبٍ القُرقُسَانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه ، هو:** : أبو منصور يحي بن أحمد بن زياد الشيباني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ، السرخسي ، ثم النيسابوري.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي ، المعروف بـ(**المروزي**) ، وهو صدوق ، حافظ ، له أغلاط ، ضعفه بسببها: **أبو حاتم الرازي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى**.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، يَاقُوتَةُ العُلَمَاءِ ، أَبُو مَسعُودٍ المُعَافَى بنُ عِمرَانَ بنِ نُفَيلِ بنِ جَابِرِ بنِ جَبَلَةَ الأَزدِيُّ ، المَوصِلِيُّ ، الحَافِظُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** شَيخُ الإِسلَامِ ، وَعَالِمُ أَهلِ الشَّامِ ، أَبُو عَمرٍو عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَمرٍو الأَوزَاعِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ ، أَبُو نَصرٍ يَحيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ ، الطَّائِيُّ مَولَاهُم ، اليَمَامِيُّ.

(١) في (ب): (حدثنا معاوية **عن** عمرو) ، وهو خطأ.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٤٩١). **فَقَالَ:** وَحَدَّثَنَا القَافلَائِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ عَمرٍو الأَزدِيُّ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ الفَزَارِيِّ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ: إِذَا لَقِيتَ صَاحِبَ بِدعَةٍ فِي طَرِيقٍ ، فَخُذ فِي طَرِيقٍ أُخرَى.

٢/٨٣٣ـ وأخبرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي اليَمَانِ، أخبرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ: كِلَاهُمَا[١]، عَن أَبِي إِسحَاقَ الفَزَارِيِّ/ح/[٢].

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٣ص:٦٨-٦٩)، وأبو بكر البيهقي في "شُعب الإيمان" (ج١٢برقم:٩٠١٧)، وأبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٤٩١): مِن طَرِيقِ مُعَاوِيَةَ بنِ عَمرٍو الأَزدِيِّ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ: ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم، السِّنَانِيُّ، المَعقِلِيُّ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، الحُجَّةُ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ جَعفَرٍ الصَّاغَانِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الصَّادِقُ، أَبُو عَمرٍو مُعَاوِيَةُ بنُ عَمرِو بنِ المُهَلَّبِ بنِ عَمرٍو الأَزدِيُّ، المَعنِيُّ، البَغدَادِيُّ.

(١) في النسخ الخطية: (كليهما)، وهو خطأ.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "شُعب الإيمان" (ج١٢برقم:٩٠٢٠). **فَقَالَ: وَأَخبَرَنَا** مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو العَبَّاسِ الأَصَمُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ عَبدِالحَمِيدِ الحَارِثِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ الكُوفِيُّ، **عَن** إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدٍ الفَزَارِيِّ، **عَنِ** الأَوزَاعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: قَالَ يَحيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: إِذَا لَقِيتَ صَاحِبَ بِدعَةٍ، فَخُذ فِي طَرِيقٍ غَيرِهِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** محمد بن منصور أبي اليمان الخطيب، الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ الهَرَوِيُّ، الشَّافِعِيُّ، المفسِّرُ، مُفتِي هَرَاةَ، وَشَيخُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ صَالِحِ بنِ ذَرِيحٍ العُكبَرِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠١).

٣/٨٣٣- وَحَدَّثَنَا الجَارُودِيُّ -إِمْلَاءً-: أَخبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ الخَلَّالُ، بِـ(بَغدَادَ)[1]: **حَدَّثَنَا** عَبدُ اللهِ بنُ إِسحَاقَ المَدَائِنِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبدُ الله [بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَاكِرٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ مُصعَبٍ/ح/[2].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَافِظُ، الإِمَامُ، الثَّبتُ، شَيخُ الوَقتِ، أَبُو سَعِيدٍ عَبدُ اللهِ بنُ سَعِيدِ بنِ حُصَينٍ الكِندِيُّ، الكُوفِيُّ، الأَشَجُّ، المُفَسِّرُ: صَاحِبُ التَّصَانِيفِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَافِظُ، الثَّبتُ، أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ بنِ زَيدٍ الكُوفِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُمَا، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ، الحَافِظُ، المُجَاهِدُ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَارِثِ الفَزَارِيُّ، الشَّامِيُّ.

(١) في (ب): (ببغداذ)، وهي لغة فيها.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر جعفر الفريابي في "القَدَر" (برقم:٣٧٢): بتحقيقي. **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو الأَصبَغِ عَبدُالعَزِيزِ بنُ يَحيَى، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو إِسحَاقَ الفَزَارِيُّ، **عَنِ** الأَوزَاعِيِّ، **عَن** يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: إِذَا لَقِيتَ صَاحِبَ بِدعَةٍ فِي طَرِيقٍ، فَخُذ فِي غَيرِهِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ:** الحَافِظُ، الإِمَامُ المُتقِنُ، الجَوَّالُ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الفَرَجِ بنِ عَونِ بنِ الحُرِّ بنِ عُبَيدِ اللهِ المُقرِئُ، الخَلَّالُ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٥ص:١١٨-١١٩). ووثقه.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الشَّيخُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ المَدَائِنِيُّ، الأَنمَاطِيُّ، نَزِيلُ بَغدَادَ. تقدم في (ج٢برقم:٣٩٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الشَّيخُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، أَبُو البَختَرِيِّ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَاكِرٍ العَنبَرِيُّ، البَغدَادِيُّ، المُقرِئُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٣٣).

۞ **وشيخه، هو:** محمد بن مصعب بن صدقة القرقساني، وهو صدوق؛ لكنه كثير الغلط.

٤/٨٣٣- وَأَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحْمُودٍ ، حَدَّثَـنَا أَحْمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ][(١)] ، قَالَ: سَمِعتُ الدَّغُولِيَّ ، [يَقُولُ][(٢)] : حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ الرَّبِيعِ ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو إِسحَاقَ الفَزَارِيُّ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ: إِذَا رَأَيتَ المُبتَدِعَ فِي طَرِيقٍ ، فَخُذ فِي غَيرِهِ[(٣)] .

٨٣٤- أَخبَـرَنَا القَاسِمُ ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ حَاتِمٍ ، حَدَّثَـنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ المَخلَدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا ابنُ وَهبٍ ، أَخبَرَنِي مَن سَمِعَ الأَوزَاعِيَّ ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ؛ [أَنَّ][(٤)] سُلَيمَانَ بنَ دَاودَ ، قَالَ لِابنِهِ: إِنَّ الأَحلَامَ تَصدُقُ قَلِيلًا[(٥)] ، وَتَكذِبُ كَثِيرًا[(٦)] ، فَعَلَيكَ بِكِتَابِ اللهِ ،

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).
(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).
(٣) هذا أثر صحيح.
أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج١برقم:٢٢٧): بتحقيقي ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٤٩٢): من طريق أبي بكر جعفر بن محمد الفريابي في "القَدَر" (برقم:٣٧٢): بتحقيقي. قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَصبَغِ عَبدُالعَزِيزِ بنُ يَحيَى الحِمَّانِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.
۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).
۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرَخسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).
۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ السَّرَخسِيُّ ، الدَّغُولِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).
۞ وشيخه ، هو: أبو عبدالرحمن محمد بن يونس بن منير. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٨٤).
۞ وشيخه ، هو: أبو علي الحسن بن الربيع بن سليمان البجلي ، ثم القسري ، الكوفي ، البوراني ، الحصار. وَيُقَالُ: الخشاب ، وهو ثقة.
(٤) في (ب): (ابن) ، وهو خطأ.
(٥) في هامش (ظ): (يريد بالأحلام: العقول).
(٦) في (ب): (ولا تكذب كثيرا) ، وهو خطأ.

فَالزَمهُ، وَإِيَّاهُ، فَتَأَوَّل[(١)].

٨٣٥- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الدَّبَّاسُ[(٢)]؛ وَمُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ [الزَّاهِدُ][(٣)]، حَدَّثَنَا أَبُو سَعدٍ[(٤)]، حَدَّثَنَا حَمزَةُ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعمَرٌ، عَن قَتَادَةَ -فِي قَولِهِ: ﴿وَهُوَ أَلَدُّ ٱلۡخِصَامِ ۝٢٠٤﴾[(٥)]-. قَالَ:

---

(١) هذا أثر صحيح إلى يحي بن أبي كثير؛ لكنه من الإسرائيليات، وفي سنده جهالة.

أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٣ص:٧٠): مِن طَرِيقِ أَبِي المُغِيرَةِ عَبدِالقُدُّوسِ بنِ الحَجَّاجِ الخَولَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: **قَالَ سُلَيمَانُ بنُ دَاوُدَ، لِابنِهِ**، عَلَيهِمَاالسَّلَامُ: يَا بُنَيَّ؛ إِيَّاكَ، وَالنَّمِيمَةَ، فَإِنَّهَا أَحَدُّ مِنَ السَّيفِ، وَإِيَّاكَ، وَغَضَبَ المَلِكِ الظَّلُومِ، فَإِنَّهُ كَمَلَكِ المَوتِ! يَا بُنَيَّ؛ إِيَّاكَ، وَالمِرَاءَ، فَإِنَّ نَفعَهُ قَلِيلٌ، وَهُوَ يُهَيِّجُ العَدَاوَةَ بَينَ الإِخوَانِ، يَا بُنَيَّ؛ خَطِيئَةُ بَنِي آدَمَ: فَخرُهُم، وَالزِّنَا عَينُ الإِثمِ، يَا بُنَيَّ؛ إِنَّ الأَحلَامَ تَصدُقُ قَلِيلًا، وَتَكذِبُ، فَلَا يَحزُنكَ، وَعَلَيكَ بِكِتَابِ اللهِ، فَالزَمهُ، وَإِيَّاهُ، فَتَأَوَّل، يَا بُنَيَّ، إِيَّاكَ، وَكَثرَةَ الغَضَبِ، فَإِنَّ كَثرَةَ الغَضَبِ، تَستَخِفُّ فُؤَادَ الرَّجُلِ الحَلِيمِ.

۞ **وفي سند المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى: جَهَالَةُ مَن سَمِعَ الأوزاعيَّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ لكنه قد جاء مصرحًا به عند أبي نعيم، كما في التخريج.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ، الهَرَوِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ حَاتِمٍ الزَّغرَتَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٩).

۞ **وشيخه، هو:** أبو الحسن محمد بن عبد الله المخلدي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٩).

۞ **وشيخه:** (سليمان بن حماد)، **هو:** أبو الربيع سليمان بن داود بن حماد بن سعد المهري، المصري، **وَجَدُّهُ:** حماد بن سعد، أخو رِشدِينَ بن سعد، وهو ثقة، فقيه.

۞ **وشيخه، هو:** أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم، القرشي مولاهم، الفِهرِي، المصري، الفقيه.

(٢) في (ب): (محمد بن عبد الله الدباس)، وهو تحريف.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ظ)؛ وضرب عليه بخط في (ت).

(٤) في (ب): (أبو سعيد)، وكذا في هامش (ت)، وكتب: (صح).

(٥) سورة البقرة.

جَدَلٌ بَاطِلٌ[1].

٨٣٦- أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الغِطرِيفِ، حَدَّثَنَا عِمرَانُ بنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدِ بنِ حِسَابٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ ثَورٍ، عَن مَعمَرٍ، عَن قَتَادَةَ: ﴿لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِهِمۡ لِيُجَٰدِلُوكُمۡ﴾[2]. قَالَ: جَادَلَهُمُ المُشرِكُونَ فِي الذَّبِيحَةِ[3].

---

(١) هذا أثر ضعيف.

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "التفسير" (ج١برقم:٢٣٩)، ومن طريقه: الإمام الطبري في "التفسير" (ج٣ص:٥٧٩). فَقَالَ: أَخبَرَنَا مَعمَرٌ، عَن قَتَادَةَ -فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ أَلَدُّ ٱلۡخِصَامِ﴾- قَالَ: جَدَلٌ بِالبَاطِلِ.

۞ وفي سنده: معمر بن راشد البصري، وهو إمام ثقة؛ لكنه ضُعِّفَ في روايته، عن قتادة.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، الأول، هو: أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن بن أبي حمزة الفقيه، العدل، الدباس، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٦٠).

۞ وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ: مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَاحِدِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٥).

۞ وَشَيخُهُمَا، هُوَ: أبو عثمان محمَّد بن إبراهيم الزاهد، التَّيسابُوري. ترجمه الإمام الحاكم في [طبقة شيوخه] من "تاريخ نيسابور" (ص:٣٨١برقم:٩٥٠). وَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: كَانَ مِنَ الصُّوفِيَّةِ العُبَّادِ -رَحمَةُ اللهِ عَلَيهِ- وينظر "تلخيص تاريخ نيسابور" (ص:١٠٣برقم:٢١٠٩).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، الزَّاهِدُ، القُدوَةُ، مُحَدِّثُ هَرَاةَ، أَبُو سَعدٍ يَحيَى بنُ مَنصُورِ بنِ حَسَنٍ السُّلَمِيُّ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٨٧٠).

۞ وشيخه، هو: أبو العباس حمزة بن محمد بن خالد بن محمد بن خالد بن نجران النجراني، الهروي. ترجمه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٣ص:٢١٥-٣١٦)، والسمعاني في "الأنساب" (ج١٣ص:٤١-٤٢). ولم يَذكُرَا فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

(٢) سورة الأنعام، الآية:١٢١.

(٣) هذا أثر ضعيف.

أخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج٩ص:٥٢٤). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالأَعلَى الصَّنعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ ثَورٍ الصَّنعَانِيُّ، عَن مَعمَرٍ، عَن قَتَادَةَ -فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ

٨٣٧- أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ حَمدَانَ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ[١]، أَخبَـرَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ، حَدَّثَنَا نَصرُ بنُ سَيَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبدٌ، [هُوَ: ابنُ حُمَيدٍ][٢]: [أَخبَرَنَا عَبدُ]الوَهَّابِ[٣]، عَن سَعِيدٍ، عَن قَتَادَةَ: ﴿وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَلَا تَقۡعُدۡ بَعۡدَ ٱلذِّكۡرَىٰ﴾[٤]. أَي: بَعدَ مَا نَهَى اللهُ رَسُولَهُ أَن يُجَالِسَ[٥] أَهلَ الِاستِهزَاءِ بِكِتَابِ اللهِ، إِلَّا رَيثَمَا يَنسَأُ، فَيُعرِضُ، إِذَا ذُكِرَ[٦].

لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِهِمۡ لِيُجَٰدِلُوكُمۡۖ﴾- قَالَ: جَادَلَهُمُ المُشرِكُونَ فِي الذَّبِيحَةِ. فَقَالُوا: أَمَّا مَا قَتَلتُم بِأَيدِيكُم، فَتَأكُلُونَهُ! وَأَمَّا مَا قَتَلَ اللهُ، فَلَا تَأكُلُونَهُ!؟ -يَعنُونَ: المَيتَةَ- فَكَانَت هَذِهِ مُجَادَلَتَهُم إِيَّاهُم.

۞ وأخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "التفسير" (ج٢برقم:٨٥٠): عَن مَعمَرٍ، عَن قَتَادَةَ، نَحوَهُ.

۞ وفي سنده: معمر بن راشد البصري، وهو إمام ثقة؛ لكنه ضُعِّفَ في روايته، عن قتادة.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، هو: أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي الباساني، الفرائضي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ وشيخه، هو: أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن السَّريّ بن الغطريف بن الجهم الغطريفي، الجُرجاني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١٧).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، أَبُو إِسحَاقَ عِمرَانُ بنُ مُوسَى بنِ مُجَاشِعٍ الجُرجَانِيُّ، السِّختِيَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦/٧٣).

۞ وشيخه، هو: محمد بن عبيد بن حساب الغُبَرِيُّ، البصري، وهو ثقة.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، القَانِتُ، الرَّبَّانِيُّ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ ثَورٍ الصَّنعَانِيُّ.

(١) في (ب)، و(ت): (أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن شارك)، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ظ).

(٣) ما بين المعقوفتين ضرب عليه في (ظ).

(٤) سورة الأنعام، الآية:٦٨.

(٥) في (ب): (بعد ما نهى الله ورسوله أن تجالس)، وهو خطأ.

(٦) هذا أثر صحيح.

۞ شيخ المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، هو: أبو حامد أحمد بن حمدان: ابن الشَّيخ أَبِي حامد أحمد بن محمد بن شارك الهروي، الشاركي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢٤٧).

٨٣٨- أَخبَرَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ -مَعَ بَرَاءَتِي مِنَ العُهدَةِ[(١)]-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ الجَبَلِيُّ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَاسِينَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ الحَجَّافِ[(٢)]، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَبِي عَمرٍو البَكرِيُّ، عَن سَلمٍ

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: (جَدُّهُ): الحَافِظُ أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكَ الشَّارِكِيُّ، الهَرَوِيُّ، الشَّافِعِيُّ، المفسِّرُ، مُفتِي هَرَاةَ، وَشيخُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥).

۞ وشيخه، هو: الحافظ أبو الفضل يعقوب بن إسحاق الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢٤٧).

۞ وشيخه: (نَصرُ بنُ سَيَّارٍ الكِسَائِيُّ). تقدم في (ج١برقم:٢/٢٤٧).

۞ وشيخه، هو: الإمام، الحافظ، الثقة، عَبدُ بن حميد بن نصر الكشي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الصَّدُوقُ، العَابِدُ، المُحَدِّثُ، أَبُو نَصرٍ عَبدُالوَهَّابِ بنُ عَطَاءٍ البَصرِيُّ، الخَفَّافُ: مَولَى بَنِي عِجلٍ، سَكَنَ بَغدَادَ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، عَالِمُ أَهلِ البَصرَةِ، وَأَوَّلُ مَن صَنَّفَ السُّنَنَ النَّبَوِيَّةَ، أَبُو النَّضرِ سَعِيدُ بنُ أَبِي عَرُوبَةَ: مِهرَانَ، العَدَوِيُّ مَولَاهُم، البَصرِيُّ.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "التفسير" (ج٢برقم:٨١٦)، ومن طريقه: الإمام الطبري في "جامع البيان" (ج٩ص:٣١٣)، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٣٥٢). فَقَالَ: أَخبَرَنَا مَعمَرٌ، عَن قَتَادَةَ -فِي قَولِهِ: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦ﴾- قَالَ: نَهَاهُ اللهُ أَن يَجلِسَ مَعَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِ اللهِ، يُكَذِّبُونَ بِهَا، فَإِن نَسِيَ، فَلَا يَقعُد بَعدَ الذِّكرَى مَعَ القَومِ الظَّالِمِينَ.

۞ قال الإمام الطبري رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج٩ص:٣١٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالأَعلَى الصَّنعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ ثَورٍ الصَّنعَانِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنَا مَعمَرٌ، عَن قَتَادَةَ، بِنَحوِهِ.

۞ وفي سنده: معمر بن راشد البصري، وهو إمام ثقة؛ لكنه ضُعِّفَ في روايته، عن قتادة؛ إلا أنه ينجبر بما قبله، والحمد لله.

(١) قَالَ فِي هَامِشِ (ت): (عُهدَةُ هَذَا الرَّجُلِ: أَنَّهُ كَانَ يَكذِبُ). قَالَهُ شَيخُ الإِسلَامِ. يَعنِي: المُؤَلِّفَ.

(٢) في (ب): (الحجاب)، وفي (ظ): (الجحاف).

الخَوَّاصِ[(١)]، قَالَ: سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ أَدهَمَ، يَقُولُ: أَصحَابُ الحَدِيثِ، بِهِم تُدفَعُ البَلوَى عَنِ النَّاسِ[(٢)]. -أَو قَالَ-: الآفَاتُ[(٣)].

---

(١) في (ب): (عن سالم الخواص)، وهو خطأ.

(٢) في (ظ): (بهم يدفع البلوى عن الناس).

(٣) **هذا أثر ضعيف جِدًّا.**

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى: (عبدالملك بن محمد بن محمد بن يعقوب)**. لم أجد له ترجمة، وقد تبَرَّأَ المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، من عهدته، فلا يحتج بروايته.

۞ **وشيخه: (محمد بن محمد الجبلي)**. لم يتبين لي من هو.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو إِسحَاقَ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَاسِينَ الهَرَوِيُّ، الحَدَّادِيُّ، مُؤَرِّخُ هَرَاةَ، لَا يُوثَقُ بِهِ؛ حَطَّ عَلَيهِ الدَّارَقُطنِيُّ، وَالنَّاسُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٥).

۞ **وشيخه: (محمد بن عمر بن الحجاف)**. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه: (عبد الله بن أبي عمرو البكري)**. لم يتبين لي من هو.

۞ **وشيخه، هو**: سلم بن ميمون الزاهد، الرازي، الخَوَّاص. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:١٨٦). **وَقَالَ**: قَالَ ابنُ عَدِيٍّ: ينفرد بمتون، وبأسانيد مقلوبة، وهو من كبار الصوفية.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: القُدوَةُ، الإِمَامُ، العَارِفُ، سَيِّدُ الزُّهَّادِ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ أَدهَمَ بنِ مَنصُورِ بنِ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ العِجلِيُّ. **وَقِيلَ**: التَّمِيمِيُّ. الخُرَاسَانِيُّ، البَلخِيُّ، نَزِيلُ الشَّامِ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٧ص:٣٨٧)، فما بعدها.

۞ **[تَنبِيهٌ]**: علق المؤتمن الساجي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فِي هَامِشِ (ظ): **بِمَا نَصُّهُ**: (أَخبَرَنَاهُ بِمِثلِ ذَلِكَ، عَن إِبرَاهِيمَ -مَعَ زَوَالِ الشُّبهَةِ-: مَن أَخبَرَهُ هَذَا بِخَبَرِ إِبرَاهِيمَ بِقِرَاءَتِي عَلَيهِ مِن سَمَاعِهِ الصَّحِيحِ، قَالَ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ الحَسَنِ النَّقَّاشَ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عِصَامٍ بِـ(مَروَ)، سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ حَاتِمٍ، يَقُولُ: قَالَ إِبرَاهِيمُ بنُ أَدهَمٍ: إِنَّ اللهَ يَدفَعُ البَلَاءَ عَن هَذِهِ الأُمَّةِ، بِرِحلَةِ أَصحَابِ الحَدِيثِ).

۞ **ثُمَّ قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (وَغَالِبُ ظَنِّي؛ أَنَّ الَّذِي أَخرَجَ مِنهُ هَذَا، [قدر نصف سطر غير واضح]، استِعَادَةُ هَذِهِ المَقَالَةِ مِن إِبرَاهِيمَ).

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:١١٧)، وفي "الرِّحلَة" (برقم:١٥): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ النَّقَّاشِ؛ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ عِصَامٍ، حَدَّثَهُم

٨٣٩- أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ ، قَالَ: سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ مُوسَى البَصرِيَّ ، يَحكِي ، عَن سَلمٍ الخَوَّاصِ[١] ، قَالَ: البَلَاءُ يُدفَعُ عَن أَهلِ الأَرضِ ، بِأَصحَابِ الحَدِيثِ[٢].

٨٤٠- وَأَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ أَبُو صَادِقٍ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ إِسمَاعِيلَ الزَّاهِدُ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ بُندَارٍ الصَّيرَفِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ[٣] ، سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ خُبَيقٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ يُوسُفَ بنَ أَسبَاطٍ ، يَقُولُ: بِطَالِبِ الحَدِيثِ ، يُدفَعُ البَلَاءُ عَن أَهلِ الأَرضِ[٤].

بِـ(مَروَ) ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ حَاتِمٍ ، قَالَ: بَلَغَنِي ؛ أَنَّ إِبرَاهِيمَ بنَ أَدهَمَ ، قَالَ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَرفَعُ البَلَاءَ عَن هَذِهِ الأُمَّةِ ، بِرِحلَةِ أَصحَابِ الحَدِيثِ.

۞ **وفي سنده**: أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد الموصلي ، ثم البغدادي ، النقاش ، المقرئ ، المفسر. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٥٢٠). **وَقَالَ**: قَالَ طَلحَةُ بنُ مُحَمَّدٍ الشَّاهِدُ: كَانَ النَّقَّاشُ يَكذِبُ فِي الحَدِيثِ ، وَالغَالِبُ عَلَيهِ القَصَصُ.

(١) في (ب): (عن سالم الخواص) ، وهو خطأ.

(٢) **هذا أثر ضعيف جِدًّا ، وإسناده معضل.**

۞ **في سنده**: سلم بن ميمون الزاهد ، الرَّازِيُّ ، الخَوَّاصُ. **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ**: أدركته ، وكان مُرجِئًا ، لا يُكتَب حديثه.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هُوَ**: الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الصَّدُوقُ ، خَطِيبُ بُوشَنجَ ، أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورِ بنِ العَالِي الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وشيخه**: **(إبراهيم بن موسى البصري)**. لم يتبين لي من هو ؛ وبينه ، وبين سلم الخواص ، مفاوز تنقطع دونها أعناق المطي ، فَـ**(السند معضل)**.

(٣) في النسخ الخطية: (جعفر بن أحمد) ، وهو تحريف ، والتصويب من (رقم:١٠٩٤).

(٤) **هذا أثر حسن.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ في (برقم:١٠٩٤): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو صادق إسماعيل بن جعفر بن محمد البابوني ، الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢/٢٧٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ إِسمَاعِيلَ الطُّوسِيُّ ، العَنبَرِيُّ ، الحَافِظُ ، الزَّاهِدُ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢/٢٧٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن علي بن بندار بن الحسين الصُّوفي ، العابد ، ويُعرف ، بـ(الصَّيرَفِيّ). ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:١١٦-١١٧). **وَقَالَ:** رَوَى عَنهُ: الحَاكِمُ ، وَقَالَ: كَانَ مِنَ الثِّقَاتِ فِي الرِّوَايَةِ ، أَملَى مُدَّةً ، وَمَاتَ غَرِيقًا ، شَهِيدًا.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، شَيخُ الوَقتِ ، أَبُو بَكرٍ جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ المُستَفَاضِ الفِريَابِيُّ ، القَاضِي.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** عَبدُ اللهِ بنُ خُبَيقٍ الأَنطَاكِيُّ ، الزَّاهِدُ: صَاحِبُ يُوسُفَ بنِ أَسبَاطٍ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:١٠٢).

۞ **وشيخه ، هو:** يوسف بن أسباط الشيباني ، الزاهد ، الواعظ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:٤٦٢). **وَقَالَ:** وثقه يحي بن معين. **وَقَالَ أَبُو حَاتِم:** لَا يُحتَجُّ بِهِ. **وَقَالَ البُخَارِيُّ:** كَانَ قَد دَفَنَ كُتُبَهُ ، فَكَانَ لَا يَجِيءُ بِحَدِيثِهِ كَمَا يَنبَغِي.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** وَضَعفُهُ لَا يَضُرُّهُ هُنَا ؛ لِأَنَّ الأَثَرَ مِن قَولِهِ ، لَا مِن مَنقُولِهِ.

۞ [تَنبِيهٌ]: **عَلَّقَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ** في هامش (ظ): **بِمَا نَصُّهُ:** (يُجمَعُ بَينَ قَولِ يُوسُفَ بنِ أَسبَاطٍ هَذَا ، وَبَينَ مَا **أَخبَرَنَا** مَن **أَخبَرَهُ** هَنَّادُ بنُ إِبرَاهِيمَ النَّسَفِيُّ ، قَرَأتُهُ مِن سَمَاعِهِ الصَّحِيحِ: **أَخبَرَنَا** مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَنبَلِيُّ ، بِـ(**عُكبَرَا**): **أَخبَرَنَا** عُبَيدُ اللهِ بنُ عَبدِ اللهِ ، **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ -وضبب عليها-: **حَدَّثَنَا** عَبدُ اللهِ بنُ خُبَيقٍ ، قَالَ: قَالَ أَبُو إِسحَاقَ الفَزَارِيُّ: كَتَبَ إِلَيَّ يُوسُفُ بنُ أَسبَاطٍ: **بَلَغَنِي** ؛ أَنَّكَ صِرتَ آنِسًا لِأَهلِ الجَفَاءِ ! فَكَتَبَ إِلَيهِ أَبُو إِسحَاقَ: فَكَيفَ أَصنَعُ بِهَذَا الجِرَابِ ؟! **يَعنِي:** الحَدِيثَ ! فَكَتَبَ إِلَيهِ: لَا تَحكِهِ ، حَتَّى لَا يَحكَكَ !ه).

۞ **ثُمَّ كَتَبَ:** (هَذِهِ صُورَةُ مَا شَاهَدتُهُ بِخَطِّ هَنَّادٍ ، وَيُؤَلِّفُ بَينَهُمَا ، أَعَادَهَا فِي الجُزءِ السَّادِسِ ، وَفِيهَا: جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ ، وَهُوَ مَكتُوبٌ مِن خَطِّ الطُّرُقِيِّ).

٨٤١- أَخبَرَنَا لُقمَانُ بنُ أَحمَدَ البُخَارِيُّ ؛ وَعَطَاءُ بنُ أَحمَدَ الهَرَوِيُّ ، قَالَا: أَخبَرَنَا معمَرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الجَمَّالُ[١] ، الأَصبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ يَزِيدَ القَطَّانُ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ الأَشعَثِ ، حَدَّثَنَا شِهَابُ بنُ خِرَاشٍ ، عَن أَبِي حَمزَةَ الأَعوَرِ ، قَالَ: لَمَّا كَثُرَتِ المَقَالَاتُ بِالكُوفَةِ ، أَتَيتُ إِبرَاهِيمَ النَّخعِيَّ ، فَقُلتُ: يَا أَبَا عِمرَانَ ؛ مَا تَرَى مَا ظَهَرَ بِالكُوفَةِ مِنَ المَقَالَاتِ ؟! فَقَالَ: أَوَّه ! رَقَّقُوا قَولًا ، وَاختَرَعُوا دِينًا مِن قِبَلِ أَنفُسِهِم ! لَيسَ فِي كِتَابِ اللهِ ، وَلَا مِن سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، [فَقَالُوا: هَذَا هُوَ الحَقُّ ، مَا خَالَفَهُ بَاطِلٌ[٢] -وَاللهِ- لَقَد تَرَكُوا دِينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ][٣] ، فَإِيَّاكَ ، وَإِيَّاهُم[٤].

---

(١) في النسخ الخطية: (الحمال): بالحاء المهملة ، وهو تصحيف ، والتصويب من ترجمته.

(٢) في (ظ): (ما خالف باطل) ؛ لكنه ضبب عليهما.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) **هذا أثر حسن لغيره.**

أخرجه ابن عبدالهادي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢١٠): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** إبراهيم بن الأشعث البخاري: خادم الفُضَيل بن عِياض. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٢٠) ، وهو ضعيف ؛ لكنه متابع ، كما سيأتي.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو:** لقمان بن أحمد بن عبد الله البخاري ، البيروتي ، الدمشقي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٧٣).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَطَاءُ بنُ أَحمَدَ بنِ جَعفَرٍ الهَرَوِيُّ ، الكِسَائِيُّ. وقد تقدم في (ج٣برقم:٧/٦٦٠).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** الشَّيخُ أَبُو مَنصُورٍ مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الأَصبَهَانِيُّ ، الزَّاهِدُ ، كَبِيرُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصبَهَانَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٧٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، الرَّحَّالُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو القَاسِمِ سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ بنِ مُطَيِّرٍ اللَّخمِيُّ ، الشَّامِيُّ ، الطَّبَرَانِيُّ: صَاحِبُ "المَعَاجِمِ الثَّلَاثَةِ".

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ مُصعَبٍ الفَقِيهُ ، الجَمَّالُ ، الأَصبَهَانِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٢٨) ، والخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:١٨٨-١٩٠). **وَقَالَ:** أَحَدُ مَن كَانَ يُذكَرُ بِالعِلمِ ، وَيُوصَفُ بِالفَضلِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ إِسمَاعِيلُ بنُ يَزِيدَ الأَصبَهَانِيُّ ، القَطَّانُ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٥٤). **وَقَالَ:** مُحَدِّثٌ ، رَحَّالٌ ، عَالِيّ الإِسنَادِ.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، العَالِمُ ، أَبُو الصَّلتِ شِهَابُ بنُ خِرَاشِ بنِ حَوشَبٍ الشَّيبَانِيُّ ، ثُمَّ الحَوشَبِيُّ ، الوَاسِطِيُّ.

۞ [وَالأثر]: أخرجه أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:٢٩٦) ، وأبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة الكبرى" (ج٢برقم:١٢٤٣): مِن طَرِيقِ هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ الدِّمَشقِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شِهَابُ بنُ خِرَاشٍ الشَّيبَانِيُّ ، عَن أَبِي حَمزَةَ الثُّمَالِيِّ ، الأَعوَرِ ، قَالَ: قُلتُ لِإِبرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ: مَا تَرَى فِي رَأيِ المُرجِئَةِ ؟ فَقَالَ: أَوَّه ! لَفَقُوا قَولًا ، فَأَنَا أَخَافُهُم عَلَى الأُمَّةِ ، وَالشَّرُّ مِن أَمرِهِم كَثِيرٌ ، فَإِيَّاكَ ، وَإِيَّاهُم.

۞ **وفي سنده:** أبو حمزة ميمون الأعور القصاب ، الكوفي ، وهو ضعيف ؛ لكن لا يضره هذا هنا ؛ لأنه صاحب القصة مع إبراهيم بن يزيد النخعي.

۞ **وَقَولُهُ:** (لَمَّا كَثُرَتِ المَقَالَاتُ). **أَي:** المَقَالَاتُ المُخَالِفَةُ لِمَنهَجِ السَّلَفِ ، مِثلُ: الإِرجَاءِ ، وَالتَّشَيُّعِ ، وَمَذهَبِ الخَوَارِجِ ، وَالقَولِ بِالقَدَرِ ، وَتَعطِيلِ الصِّفَاتِ ، وَالتَّجَهُّمِ ، وَالاعتِزَالِ ، وَغَيرِهَا مِنَ المَذَاهِبِ المُنحَرِفَةِ عَنِ الكِتَابِ ، وَالسُّنَّةِ ، وَمَذهَبِ السَّلَفِ الصَّالِحِ.

۞ **وَقَولُهُ:** (أَوَّه): هَذِهِ كَلِمَةُ تَوَجُّعٍ ، وَحُزنٍ ، وَأَسَفٍ ، مِمَّا حَدَثَ مِنَ المَقَالَاتِ ، وَالفَسَادِ فِي الدِّينِ.

۞ **وَقَولُهُ:** (رَقَّقُوا قَولًا). **أَي:** حَسَّنُوهُ ، وَزَخرَفُوهُ بِالبَاطِلِ ؛ لِيَنطَلِي ، وَيَرُوجَ عَلَى الهَمَجِ ، وَالرَّعَاعِ.

۞ **وَقَولُهُ:** (وَاختَرَعُوا دِينًا). **أَي:** ابتَدَعُوا دِينًا ، وَمَذهَبًا لَم يَأذَن بِهِ اللهُ ، وَلَم يَشرَعهُ ، وَلَا سَنَّهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ فَقَد قَالَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن أَحدَثَ فِي أَمرِنَا هَذَا مَا لَيسَ مِنهُ ، فَهُوَ رَدٌّ**».

۞ أخرجه الإمام البخاري رَحِمَهُ ٱللَّهُ (برقم:٢٦٩٧) ، ومسلم رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج٣برقم:١٧١٨/١٧): من حديث أم المؤمنين عائشة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا.

۞ وأخرجه مسلم في (ج٣برقم:١٧١٨/١٨). بلفظ: «**مَن عَمِلَ عَمَلًا لَيسَ عَلَيهِ أَمرُنَا ، فَهُوَ رَدٌّ**».

٨٤٢ – رَأَيتُ بِخَطِّ عَبدِالكَرِيمِ بنِ عَبدِالوَاحِدِ الحَسَنآبَاذِيِّ[(١)] : حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ القَاسِمِ بنِ دَرَستُوَيه[(٢)] ، حَدَّثَنَا ابنُ جَوصَا[(٣)] ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ عُثمَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِميَرَ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ أَدهَمَ ، قَالَ: مَن حَمَلَ شَوَاذَّ العُلَمَاءِ ، حَمَلَ شَرًّا كَثِيرًا[(٤)] .

---

(١) في (ب): (الحسنابادي) ، وهو تحريف.

(٢) في النسخ الخطية: (الحسين بن محمد بن الحسين ...) ، والتصويب من مصادر ترجمته.

(٣) في (ب): (حدثنا ابن خوصا) ، وهو تصحيف.

(٤) هذا أثر حسن.

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "حلية الأولياء" (ج٨ص:٢٧): مِن طَرِيقِ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ: ابنِ دِيزِيلَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ عُثمَانَ الحِمصِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِميَرَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بنُ أَدهَمَ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ [تَنبِيهٌ]: في "الحلية": (محمد بن حمير) ، تحرف إلى: (محمد بن حميد).

۞ وَقَولُهُ: (شَوَاذّ): تحرف إلى: (شَأن).

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (ج٢برقم:١٤٨٤) ، وأبو نعيم في "الحلية" (ج٨ص:٢٧): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ حِميَرَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بنُ أَدهَمَ ، قَالَ: إِذَا حَمَلتَ شَاذَّ العُلَمَاءِ ، حَمَلتَ شَرًّا كَثِيرًا.

۞ وَفِي سَنَدِهِ: المُحَدِّثُ ، العَالِمُ ، شَيخُ حِمصَ ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ حِميَرَ بنِ أُنَيسٍ القُضَاعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَهُوَ صَدُوقٌ.

۞ شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو طَاهِرٍ عَبدُالكَرِيمِ بنِ عَبدِالوَاحِدِ بنِ مُحَمَّدٍ الحَسَنَابَاذِيُّ، يُعرَفُ ، بِـ(مَكشُوفِ الرَّأسِ). ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٥٧٦). وينظر (ج١١ص:٣٨١): ترجمة (برقم:٤٣).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الشَّيخُ ، الإِمَام ، المُعَدِّلُ ، أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ القَاسِمِ بنِ دَرَستَوَيه الدِّمَشقِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٧٤٩). وَقَالَ: قَالَ الكَتَّانِيُّ: كَانَ ثِقَةً ، ثَبتًا.

۞ وترجمه في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٥٥٨).

۞ وترجمه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج١٣ص:٣٥٩).

٨٤٣- أَخبَرَني يَحيَى بنُ عَمَّارٍ، أَخبَرَنَا أَبُو عِصمَةَ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ [بنِ] الوَلِيدِ[١]، حَدَّثَنَا حَربُ بنُ إِسمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ[٢]، حَدَّثَنَا عَبدُالجَبَّارِ بنُ مُظَاهِرٍ الجُشَمِيُّ، حَدَّثَنِي مَعمَرٌ، سَمِعتُ الزُّهرِيَّ، يَقُولُ: تَعَلُّمُ السُّنَّةِ، أَفضَلُ مِن عِبَادَةِ مِئَتي سَنَةٍ[٣].

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ عُمَيرِ بنِ يُوسُفَ بنِ مُوسَى بنِ جَوصَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٣٣).

۞ وشيخه، هو: يحي بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي، الحمصي.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٣٩٢)، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٦ص:٤٣٨): مِن طَرِيقِ عَبدِالغَافِرِ بنِ سَلَامَةَ الحِمصِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ عُثمَانَ الحِمصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِميَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بنُ أَبِي عَبلَةَ، قَالَ: مَن حَمَلَ شَاذَّ العُلَمَاءِ، حَمَلَ شَرًّا كَثِيرًا.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) لفظ: (عباس)، الباء مهملة في (ظ)، وفي (ب)، و(ت): (عياش بن الوليد)، وهو تصحيف.

(٣) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه حرب بن إسماعيل الكرماني في "المسائل" (ج٣ص:١٢٠٨-١٢٠٩)، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٤٣ص:٦): مِن طَرِيقِ عَبَّاسِ بنِ الوَلِيدِ النَّرسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالجَبَّارِ بنُ مُظَاهِرٍ الجُشَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعمَرُ بنُ رَاشِدٍ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ شِهَابٍ الزُّهرِيَّ، يَقُولُ: تَعلِيمُ سُنَّةٍ، أَفضَلُ مِن عِبَادَةِ مِئَتَي سَنَةٍ.

۞ **ولفظ ابن عساكر**: تَعَلُّمُ سُنَّةٍ، أَفضَلُ مِن عِبَادَةِ مِئَتَي سَنَةٍ.

۞ وأخرجه الشجري في "الأمالي" (ج١برقم:٣٣٣): مِن طَرِيقِ الحَسَنِ بنِ سُفيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بنُ الوَلِيدِ- قَالَ: حَدَّثَنِي عَبدُالجَبَّارِ بنُ مُظَاهِرٍ الحَشَمِيُّ ! قَالَ: حَدَّثَنِي مَعنُ بنُ رَاشِدٍ ! قَالَ: سَمِعتُ أَبِي !! يَقُولُ: قَالَ الزُّهرِيُّ: تَعَلُّمُ سُنَّةٍ، أَفضَلُ مِن عِبَادَةِ مِئَةِ سَنَةٍ.

۞ وفي السند تحريف، وتخليط ظاهر.

۞ وأخرجه أبو حاتم ابن حبان رَحِمَهُ اللَّهُ في "الثقات" (ج٨ص:٤١٧)، وأبو عثمان الصابوني في "عقيدة السلف" (ص:٣١٨): مِن طَرِيقِ أَبِي العَبَّاسِ الحَسَنِ بنِ سُفيَانَ النَّسَوِيِّ؛ أَنَّ العَبَّاسَ بنَ

٨٤٤ - أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمٍ، حَدَّثَنَا عَبدُ بنُ حُمَيدٍ، أَخبَرَنَا يَزِيدُ بنُ أَبِي حَكِيمٍ، عَن سُفيَانَ، عَنِ السُّدِيِّ، عَن أَبِي مَالِكٍ: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا﴾. قَالَ: الخَوضُ: التَّكذِيبُ: ﴿فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ ٱلذِّكْرَىٰ﴾[1]. قَالَ: بَعدَ مَا تَذكُرُ[2][3].

صُبَيحٍ! حَدَّثَهُم، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالجَبَّارِ بنُ مُظَاهِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعمَرُ بنُ رَاشِدٍ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ شِهَابٍ الزُّهرِيَّ، يَقُولُ: تَعلِيمُ سُنَّةٍ، أَفضَلُ مِن عِبَادَةِ مِئَتَي سَنَةٍ.

۞ وفي السند تحريف ظاهر.

۞ **وفي سنده**: عَبدُالجَبَّارِ بنُ مُظَاهِرٍ الجُشَمِيُّ. ذكره ابن حبان رَحِمَهُ اللَّهُ في "الثقات" (ج٨ص:٤١٧). ولم أجد له ترجمة عند غيره، فهو مجهول العين، والله أعلم.

۞ **شَيخَ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الوَاعِظُ، شَيخُ سِجِستَان، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ، النَّيهِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هو**: أَبُو عِصمَةَ المُنَادِي، وَهُوَ -فِيمَا أَظُنُّ-: أَبُو عِصمَةَ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ السِّجزِيُّ، الصِّبغِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١١). وهو مجهول الحال.

۞ **وشيخه، هو**: أبو علي إسماعيل بن محمد بن الوليد العجلي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١١)، وهو مجهول العين.

۞ **وشيخه، هو**: أبو عبد الله حرب بن إسماعيل بنِ خلف الحنظلي، الكَرمَاني، السيرجاني، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١١).

(١) سورة الأنعام، الآية:٦٨.

(٢) في (ظ): (يذكر)، وفي (ت)، مهملة، غير معجمة.

(٣) **هذا أثر حسن.**

أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "التفسير" (ج٤برقم:٧٤٢٧). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أُسَيدُ بنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ حَفصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ السُّدِّيِّ، عَن أَبِي مَالِكٍ الغِفَارِيِّ -فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا﴾- قَالَ: الخَوضُ: التَّكذِيبُ.

۞ وَفِي سَنَدِهِ: الإِمَامُ، المُفَسِّرُ، أَبُو مُحَمَّدٍ إِسمَاعِيلُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ: ابن أَبِي كَرِيمَةَ الحِجَازِيُّ، ثُمَّ الكُوفِيُّ، الأَعوَرُ، السُّدِّيُّ، أَحَدُ مَوَالِي قُرَيشٍ، وَهُوَ صَدُوقٌ يَهِمُ، وَرُمِيَ بِالتَّشَيُّعِ.

۞ وأخرجه سفيان بن سعيد الثوري في "التفسير" (ص:١٠٨برقم:٢٦٩). فَقَالَ: عَن إِسمَاعِيلَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ابنِ أَبِي كَرِيمَةَ السُّدِّيِّ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ؛ وَأَبِي مَلِكٍ غَزوَانَ الغِفَارِيِّ -فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ حَتَّىٰ يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيۡرِهِۦۚ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَلَا تَقۡعُدۡ بَعۡدَ ٱلذِّكۡرَىٰ﴾- قَالَ: بَعدَ أَن تَذَكَّرَ.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ، السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمِ بنِ قُمَيرِ بنِ خَاقَانَ الشَّاشِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٧).

۞ وشيخه، هو: الإمام، الحافظ، الثقة، عَبدُ بن حميد بن نصر الكشي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ وشيخه، هو: أبو عبد الله يزيد بن أبي حكيم الكِنَانِيُّ، العدني، وهو صدوق.

۞ وأبو مالك، هو: غزوان الغفاري، الكوفي، مشهور بكنيته، وهو ثقة.

۞ وأخرجه الإمام الطبري في "جامع البيان" (ج٩ص:٣١٣-٣١٤). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بنُ إِسمَاعِيلَ العَدَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَن أَبِي مَالِكٍ؛ وَسَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ -فِي قَولِهِ: ﴿وَإِذَا رَأَيۡتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا﴾- قَالَ: الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِآيَاتِنَا.

۞ وفي سنده: مؤمل بن إسماعيل القرشي، العدوي، وهو سيئ الحفظ.

۞ وأخرجه الطبري -أَيضًا- في (ج٩ص:٣١٦). فَقَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ وَكِيعِ بنِ الجَرَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيدُ اللهِ بنُ مُوسَى، عَن إِسرَائِيلَ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَن أَبِي مَالِكٍ -فِي قَولِهِ: ﴿وَإِذَا رَأَيۡتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ حَتَّىٰ يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيۡرِهِۦۚ﴾- يَعنِي: المُشرِكِينَ-: ﴿وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَلَا تَقۡعُدۡ بَعۡدَ ٱلذِّكۡرَىٰ مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٦٨﴾: إِن نَسِيت، فَذَكَرتَ، فَلَا تَجلِس مَعَهُما.

۞ وفي سنده: أبو محمد سفيان بن وكيع بن الجراح الرُّؤَاسِيُّ، الكوفي، وهو ضعيف.

۞ [فَائِدَةٌ]: قَالَ الإِمَامُ مُحَمَّدُ بنُ جَرِيرٍ الطَّبَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: يَقُولُ -تَعَالَى ذِكرُهُ- لِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: ﴿وَإِذَا رَأَيۡتَ﴾، يَا مُحَمَّدُ؛ المُشرِكِينَ، ﴿ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا﴾، الَّتِي أَنزَلنَاهَا إِلَيكَ، وَوَحيِنَا الَّذِي أَوحَينَاهُ إِلَيكَ -وَخَوضُهُم فِيهَا-: كَانَ استِهزَاءَهُم بِهَا، وَسَبَّهُم مَن أَنزَلَهَا،

٨٤٥ - أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي الفَضلِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ مَوهَبٍ ، حَدَّثَنَا ضَمرَةُ بنُ رَبِيعَةَ ، سَمِعتُ عَبدَ اللهِ بنَ حَسَّانَ ، يَذكُرُ ، عَن أُسَيدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، قَالَ: رَأَيتُ مَكحُولًا سَلَّمَ عَلَى رَجَاءِ بنِ حَيَّوَةَ ، فَلَم يَرُدَّ عَلَيهِ رَجَاءٌ ! (١)(٢).

وَتَكَلَّمَ بِهَا ، وَتَكذِيبَهُم بِهَا: ﴿فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾. **يَقُولُ**: فَصُدَّ عَنهُم بِوَجهِكَ ، وَقُم عَنهُم ، وَلَا تَجلِس مَعَهُم: ﴿حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾. **يَقُولُ**: حَتَّى يَأخُذُوا فِي حَدِيثٍ غَيرِ الاِستِهزَاءِ بِآيَاتِ اللهِ ، مِن حَدِيثِهِم بَينَهُم.

۞ ﴿وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾. **يَقُولُ**: وَإِن أَنسَاكَ الشَّيطَانُ نَهيَنَا إِيَّاكَ عَنِ الجُلُوسِ مَعَهُم ، وَالإِعرَاضِ عَنهُم ، فِي حَالِ خَوضِهِم فِي آيَاتِنَا ، ثُمَّ ذَكَرتَ ذَلِكَ ، فَقُم عَنهُم ، وَلَا تَقعُد بَعدَ ذِكرِكَ ذَلِكَ مَعَ القَومِ الظَّالِمِينَ ، الَّذِينَ خَاضُوا فِي غَيرِ الَّذِي لَهُمُ الخَوضُ فِيهِ ، بِمَا خَاضُوا بِهِ فِيهِ ، وَذَلِكَ هُوَ مَعنَى ظُلمِهِم فِي هَذَا المَوضِعِ.انتهى من "جامع البيان" (ج٩ص:٣١٣).

(١) في هامش (ظ): (بلغ محمد الهروي قراءة إلى هنا ، على الشيخ الحافظ أبي محمد ابن الطباخ).

(٢) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو زرعة الدمشقي في "تاريخ دمشق" (ص:٣٣٠). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ أَبِي أُسَامَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** ضَمرَةُ بنُ رَبِيعَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** عَبدُ اللهِ بنُ حَسَّانَ ، **عَن** أُسَيدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، قَالَ: رَأَيتُ مَكحُولًا يُسَلِّمُ عَلَى رَجَاءِ بنِ حَيوَةَ ، بِدَابِقٍ ، رَاجِلًا ، وَرَجَاءٌ رَاكِبٌ ، وَهُوَ يَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيكُم ، يَا أَبَا المِقدَامِ ؛ فَمَا يَرُدُّ عَلَيهِ !!.

۞ وأخرجه الإمام الطبراني في "مسند الشاميين" (ج٣برقم:٢٠٩٥) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٩ص:١٠٢) ، وفي (ج١٨ص:١١١) ، وفي (ج٦٠ص:٢٢٨). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو زُرعَةَ الدِّمَشقِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ أَبِي أُسَامَةَ الحَلَبِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** ضَمرَةُ بنُ رَبِيعَةَ الرَّملِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** عَبدُاللهِ بنُ حَسَّانَ ، **عَن** أَسِيدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، قَالَ: رَأَيتُ مَكحُولًا سَلَّمَ عَلَى رَجَاءِ بنِ حَيوَةَ بِدَابِقٍ ، وَهُوَ رَاجِلٌ رَاكِبٌ !! فَلَم يَرُدَّ عَلَيهِ رَجَاءٌ السَّلَامَ ! كَأَنَّهُ كَرِهَ خِلَافَ السُّنَّةِ ؛ أَن يُسَلِّمَ المَاشِي عَلَى الرَّاكِبِ.

۞ **وفي سنده**: أبو الجُنَيدِ عبدالله بن حسان التميمي ، العنبري ، وهو مجهول الحال ، ولم يذكر سَمَاعًا من أسيد بن عبدالرحمن الخثعمي ، فـ**(الإسناد منقطع)**.

٨٤٦- قَالَ ضَمرَةُ: عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي حَملَةَ[(١)]، قَالَ: كَانَ غَيلَانُ يَجلِس إِلَى مَكحُولٍ. فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ هَذَا يُجَالِسُكَ! فَقَالَ: يَأتِينِي، وَيَجلِسُ إِلَـيَّ، فَمَا أَصنَعُ بِهِ؟[(٢)].

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، هو: الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي، الهروي، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ الكَرَابِيسِيُّ أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي الفَضلِ الهَرَوِيُّ اللَّآلُ، وَهُوَ ثِقَةٌ، عَدلٌ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبو إِسحَاقَ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ، البَزَّاز. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٠).

۞ وشيخه، هو: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ وشيخه، هو: أبو سعيد موهب بن يزيد بن موهب الرملي، وهو صدوق. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٢٢١).

۞ وَشَيخُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، القُدوَةُ، مُحَدِّثُ فِلَسطِينَ، أَبُو عَبدِ اللهِ ضَمرَةُ بنُ رَبِيعَةَ الرَّملِيُّ، وهو صدوق؛ لكنه يَهِمُ قَلِيلًا.

۞ وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ: أَسِيدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الخَثعَمِيُّ، الفِلَسطِينِيُّ، الرَّملِيُّ، وَهُوَ ثِقَة.

۞ وَقَولُهُ: (كَأَنَّهُ كَرِهَ خِلَافَ السُّنَّةِ؛ أَن يُسَلِّمَ المَاشِي عَلَى الرَّاكِبِ). وَهَذَا التَّعلِيلُ؛ إِنَّمَا هُوَ مِن قَولِ بَعضِ الرُّوَاةِ، وَلَيسَ مِن قَولِ أَسِيدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ فِي رِوَايَةِ المُؤَلِّفِ، وَأَبِي زُرعَةَ، فَإِنَّهَا لَيسَت وَارِدَةً فِيهَا، وَاللهُ أَعلَم.

۞ وَالمُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، أَورَدَ هَذَا الأَثَرَ؛ لِيُبَيِّنَ أَنَّ مَكحُولًا الشَّامِيَّ، كَانَ يُرمَى بِالقَدَرِ، فَلِذَلِكَ هَجَرَهُ رَجَاءُ بنُ حَيوَةَ، وَلَم يَرُدَّ عَلَيهِ السَّلَامَ؛ زَجرًا لَهُ، وَرَدعًا لِغَيرِهِ، حَتَّى لَا يُقَلِّدَهُ فِي مَا يَرَاهُ مِنَ القَولِ بِالقَدَرِ، وَهَكَذَا كَانَ السَّلَفُ يَتَعَامَلُونَ مَعَ مَن رُمِيَ بِشَيءٍ مِنَ البِدَعِ، كَمَا تَرَكَ بَعضُ السَّلَفِ الصَّلَاةَ عَلَى مِسعَرِ بنِ كِدَامٍ -مَعَ جَلَالَتِهِ، وَمَكَانَتِهِ فِي عِلمِ الحَدِيثِ- لِأَنَّهُ رُمِيَ بِالإِرجَاءِ، وَهَكَذَا فَعَلَ غَيرُهُم مِنَ السَّلَفِ مَعَ مَن كَانَ حَالُهُ مِثلَ حَالِهِم، وَاللهُ أَعلَم.

(١) في (ب): (عن علي بن أبي [بياض])، وفي هامش (ت): (جميلة صح).

(٢) **هذا أثر حسن.**

أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٤٨ص:٢٠١). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ ابنُ السَّمَرقَندِيِّ، قَالَ: أَنبَأَنَا أَبُو الفَضلِ ابنُ البَقَّالِ، قَالَ: أَنبَأَنَا أَبُو الحُسَينِ ابنُ بِشرَانَ، قَالَ: أَنبَأَنَا عُثمَانُ بنُ أَحمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حنبَلُ بنُ إِسحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ مَعرُوفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

٨٤٧- أَخبَرَنَا أَبُو يعقُوبَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سعيد ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيثُ ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ عُمَرَ ، قَالَ: كَانَ يَحيَى بنُ سَعِيدٍ يُحَدِّثُنَا ، فَيَسُحُّ عَلَينَا مِثلَ اللُّؤلُؤِ ، وَيُشِيرُ بِيَدَيهِ[1] -إحدَاهُمَا عَلَى الأُخرَى[2]- فَإِذَا طَلَعَ

ضَمرَةُ بنُ رَبِيعَةَ ، عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي حَملَةَ ، قَالَ: كَانَ غَيلَانُ يُجَالِسُ مَكحُولًا. **فَقِيلَ لَهُ**: يَا أَبَا عَبدِاللهِ ؛ هَذَا يُجَالِسُكَ ؟! قَالَ: فَمَا أَصنَعُ بِهِ ؟! أَطرُدُهُ ؟.

۞ **وفي سنده**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، القُدوَةُ ، مُحَدِّثُ فِلَسطِينَ ، أَبُو عَبدِ اللهِ ضَمرَةُ بنُ رَبِيعَةَ الرَّملِيُّ ، وهو صدوق ؛ لكنه يَهِمُ قَلِيلًا.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: عَلِيُّ بنُ أَبِي حَملَةَ: مَولَى آلِ عُتبَةَ بنِ رَبِيعَةَ ، القُرَشِيُّ ، الشَّامِيُّ. قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: سَأَلتُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ ، عَن شَيخٍ ، **يُحَدِّثُ** ، عنه: ضَمرَةُ. **يُقَالُ لَهُ**: عَلِيُّ بنُ أَبِي حَملَةَ ؟ فَقَالَ: ثِقَةٌ مِنَ الثِّقَاتِ.انتهى من "العلل" (ج٣برقم:٤٣١٣).

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ أَبُو القَاسِمِ ابنُ عَسَاكِر** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: لَعَلَّ مَكحُولًا قَالَ هَذَا ، قَبلَ أَن يَدعُوا غَيلَانُ إِلَى بِدعَتِهِ ، فَلَمَّا أَظهَرَهَا ، وَدَعَا إِلَيهَا ، نَهَى مَكحُولٌ عَن مُجَامَعَتِهِ.

۞ **ثُمَّ رَوَى** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى فِي** (ج٤٨ص:٢٠١-٢٠٢): بِسَنَدِهِ ، إِلَى: أَبِي دَاودَ سُلَيمَانَ بنِ الأَشعَثِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيدُ اللهِ بنُ مُعَاذٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا الفَرَجُ بنُ فَضَالَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَافِرٌ ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى مَكحُولٍ مِن إِخوَانِهِ ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبدِ اللهِ ؛ أَلَا أُعَجِّبُكَ ؟! إِنِّي عُدتُ اليَومَ رَجُلًا مِن إِخوَانِكَ ، فَقَالَ: مَن هُوَ ؟! فَقَالَ: لَا عَلَيكَ ، قَالَ: أَسأَلُكَ ! قَالَ: هُوَ غَيلَانُ ! فَقَالَ مَكحُولٌ: إِن دَعَاكَ غَيلَانُ ، فَلَا تُجِبهُ ، وَإِن مَرِضَ ، فَلَا تَعُدهُ ، وَإِن مَاتَ ، فَلَا تَمشِ فِي جِنَازَتِهِ.

۞ **وَرَوَى بِسَنَدِهِ** -أَيضًا-: مِن طَرِيقِ ثَابِتِ بنِ ثَوبَانَ ، قَالَ: قُلتُ لِمَكحُولٍ: يَا أَبَا عَبدِ اللهِ ؛ إِنَّ غَيلَانَ مَرِضَ ، فَأَرَدتُ أَن أَعُودَهُ ، فَقُلتُ: لَا ؛ حَتَّى أَسأَلَ ، فَمَا تَرَى فِي عِيَادَتِهِ ؟ فَقَالَ مَكحُولٌ: إِن مَرِضَ ، فَلَا تَعُدهُ ، وَإِن مَاتَ ، فَلَا تَشهَدهُ ؛ لَهُوَ أَضَرُّ عَلَى الأُمَّةِ مِنَ المُرَقِّقِينَ ، قَالَ مَروَانُ: فَقُلتُ لِلوَلِيدِ: وَمَا المُرَقِّقِينَ ؟! قَالَ: هُم وُلَاةُ السُّوءِ ، يُؤتَى أَحَدُهُم فِي الشَّيءِ الَّذِي لَا يَجِبُ عَلَيهِ فِيهِ حَدٌّ ، وَالرَّجُلُ يَجِبُ عَلَيهِ الحَدُّ ، فَيَجُوزُوا بِهَذَا الحُدُودَ ، وَأَكثَرَ مِنهَا.

(١) في (ب): (بيده) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (أحدهما على الأخرى) ، وفي (ظ): (إحديهما على الأخرى).

رَبِيعَةُ ، قَطَعَ حَدِيثَهُ ؛ إِجلَالًا لَهُ ، وَإِعظَامًا ، فَتَلَا يَحيَى يَومًا: ﴿وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ﴾[(١)] . فَقَالَ جَمِيلُ بنُ نُبَاتَةَ العِرَاقِيُّ[(٢)] : يَا أَبَا سَعِيدٍ ؛ أَرَأَيتَ السِّحرَ ، مِن خَزَائِنِ اللهِ ؟ فَقَالَ يَحيَى: مَه ! لَيسَ هَذَا مِن مَسَائِلَ المُسلِمِينَ ، وَأَفحَمَ القَومُ ، فَقَالَ عَبدُ اللهِ بنُ أَبِي حَبِيبَةَ: إِنَّ أَبَا سَعِيدٍ لَيسَ مِن أَصحَابِ الخُصُومَةِ ؛ إِنَّمَا هُوَ إِمَامٌ مِن أَئِمَّةِ المُسلِمِينَ ، وَأَمَّا أَنَا ، فَأَقُولُ[(٣)] : إِنَّ السِّحرَ لَا يَضُرُّ إِلَّا بِإِذنِ اللهِ ، فَتَقُولُ أَنتَ بِغَيرِ ذَلِكَ ؟ [فَسَكَتَ][(٤)] ، فَكَأَنَّمَا كَانَ عَلَينَا جَبَلٌ[(٥)] ، فَوُضِعَ[(٦)] .

---

(١) سورة الحجر ، الآية:٢١.

(٢) في (ب) ، و(ت): (قال جميل بن ...). إلخ.

(٣) في (ب): (أقول) ، وفي هامش (ت): (ص: أقول: صح). -يعني: في الأصل- لكن تمّ تصحيحه.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ت).

(٥) في (ت): (عليه جبل) ، وصوبه في الهامش.

(٦) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.**

۞ **في سنده:** أبو صالح عبد الله بن صالح المصري ، وهو سيئ الحفظ ؛ لكنه متابع ، فقد:

۞ أخرجه أبو بكر الفريابي في "القَدَر" (برقم:٣٩٠): بتحقيقي ، ومن طريقه: أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:٥٤٥).

۞ وأخرجه أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج٤برقم:٢٠٠٦): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ صَالِحٍ المِصرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ وَهبٍ المِصرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن عُبَيدِ اللهِ بنِ عُمَرَ ، قَالَ: كُنَّا نُجَالِسُ يَحيَى بنَ سَعِيدٍ ، فَيَسرُدُ عَلَينَا مِثلَ اللُّؤلُؤِ ، فَإِذَا طَلَعَ رَبِيعَةُ ، قَطَعَ يَحيَى الحَدِيثَ ؛ إِعظَامًا لِرَبِيعَةَ !! فَبَينَا نَحنُ يَومًا يُحَدِّثُنَا ، تَلَا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢١﴾﴾. **فَقَالَ لَهُ جَمِيلُ بنُ نُبَاتَةَ العِرَاقِيُّ** -وَهُوَ جَالِسٌ مَعَنَا-: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ؛ أَرَأَيتَ السِّحرَ ، مِن تِلكِ الخَزَائِنِ ؟ فَقَالَ يَحيَى: سُبحَانَ اللهِ ! مَا هَذَا مِن مَسَائِلِ المُسلِمِينَ ! فَقَالَ عَبدُ اللهِ بنُ أَبِي حَبِيبَةَ: إِنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ لَيسَ بِصَاحِبِ خُصُومَةٍ ، وَلَكِن عَلَيَّ فَأَقبِل: أَمَّا أَنَا ، فَأَقُولُ: إِنَّ السِّحرَ لَا يَضُرُّ إِلَّا بِإِذنِ اللهِ ، أَفَتَقُولُ أَنتَ ذَلِكَ ؟ فَسَكَتَ ، فَكَأَنَّمَا سَقَطَ عَنَّا جَبَلٌ.

۞ وأخرجه يعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (ج١ص:٦٤٨). فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَبدُالعَزِيزِ بنُ عِمرَانَ الخُزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ وَهبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيثُ/؛/.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَقَالَ: سَمِعتُ ابنَ بُكَيرٍ، يُحَدِّثُ، عَنِ اللَّيثِ، عَن عُبَيدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ يَحيى بنُ سَعِيدٍ يُحَدِّثُنَا، فَيَسِيحُ عَلَينَا مِثلُ اللُّؤلُؤِ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، هو: الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب، السرخسي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسينِ الفَقِيهُ، الصِّبغِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ، الشَّافِعِيُّ، مِن كِبَارِ أَئِمَّةِ المَذهَبِ. قَالَ الحَاكِمُ: كَانَ حَانُوتُهُ مَجمَعَ الحُفَّاظِ، وَالمُحَدِّثِينَ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٨٠٨).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبو إِسحَاقَ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ البَزَّازِ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٠).

۞ وشيخه، هو: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، شَيخُ المُصرِيِّينَ، أَبُو صَالِحٍ عَبدُاللهِ بنُ صَالِحِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُسلِمٍ، الجُهَنِيُّ مَولَاهُم، المِصرِيُّ: كَاتِبُ اللَّيثِ بنِ سَعدٍ، وَهُوَ سَيِّئُ الحِفظِ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، وَعَالِمُ الدِّيَارِ المِصرِيَّةِ، أَبُو الحَارِثِ اللَّيثُ بنُ سَعدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الفَهمِيُّ، المِصرِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، المُجَوِّدُ، الحَافِظُ، أَبُو عُثمَانَ عُبَيدُ اللهِ بنُ عُمَرَ القُرَشِيُّ، العَدَوِيُّ، ثُمَّ العُمَرِيُّ، المَدَنِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٦ص:٣٠٤).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، المُجَوِّدُ، عَالِمُ المَدِينَةِ فِي زَمَانِهِ، وَشَيخُ عَالِمِ المَدِينَةِ، وَتِلمِيذُ الفُقَهَاءِ السَّبعَةِ، أَبُو سَعِيدٍ يَحيَى بنُ سَعِيدِ بنِ قَيسِ بنِ عَمرٍو الأَنصَارِيُّ، الخَزرَجِيُّ، النَّجَّارِيُّ، المَدَنِيُّ، القَاضِي.

۞ وَ: (رَبِيعَةُ)، هُوَ: الإِمَامُ، مُفتِي المَدِينَةِ، وَعَالِمُ الوَقتِ، رَبِيعَةُ بنُ أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ: فَرُّوخٍ، القُرَشِيُّ، التَّيمِيُّ مَولَاهُم، المَشهُورُ، بِـ(رَبِيعَةَ الرَّأيِ)، مِن مَوَالِي آلِ المُنكَدِرِ.

۞ وَ: (جَمِيلُ بنُ نُبَاتَةَ العِرَاقِيُّ). لم أجد له ترجمة. وَقَالَ الحَافِظُ المِزِّيُّ: (حَملُ بنُ نُبَاتَةَ). فَاللهُ أَعلَم.

۞ [تَنبِيهٌ]: علق المؤتمن الساجي في هامش (ظ): بِمَا نَصُّهُ: ([كلمة غير واضحة]: رَوَاهُ عَبدُ اللهِ بنُ وَهبٍ، عَنِ اللَّيثِ، وَفِيهِ: مِن خَزَائِن .... مَا هَذِهِ مِن مَسَائِل ... أَفَتَقُولُ أَنتَ غَيرَ ذَلِكَ).

٨٤٨- أَخبَـرَنَا طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ الأَشقَرُ أَبُو الطَّاهِرِ ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الكَارِزِيُّ ، [قَالَ][(١)] : سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ مُحَمَّدٍ البَيهَقِيَّ ، [سَمِعتُ] سُلَيمَانَ بنَ أَحمَدَ[(٢)] ، يَقُولُ: سَمِعت جَعفَرَ بنَ وَردَانَ البَصرِيَّ ، [يَقُولُ][(٣)] : حَدَّثَنَا الأَصمَعِيُّ ، حَدَّثَنِي هَارُونُ الأَعوَرُ ، قَالَ: قَالَ هِشَامُ بنُ عَبدِالمَلِكِ لِبَنِيهِ: تَعَلَّمُوا الأَدَبَ ، فَإِنَّ إِيرَاثِي إِيَّاكُمُ الأَدَبَ ، أَحَبُّ إِلَـيَّ مِن إِيرَاثِي إِيَّاكُمُ المَالَ ، فَإِنَّ المَالَ غَادٍ[(٤)] ، وَرَائِحٌ ، وَالأَدَب بَاقٍ ، وَالعِلمَ زَينٌ ، وَالجَهلَ شَينٌ ، وَاذكُرُوا مِنَ الحَدِيثِ مَا كَانَ مُسنَدًا ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَإِيَّاكُم أَن تُجَمِّعُوا مِنهُ تَجمِيعَ حَاطِبِ اللَّيلِ[(٥)] ، فَتَشُكُّوا فِي الخَالِقِ ، وَالمَخلُوقِ ، وَالصَّانِعِ ، وَالمَصنُوعِ ، وَالرَّبِّ ، وَالمَربُوبِ ، وَلَا تُجَالِسُوا السُّفَهَاءَ ، وَلَا تُمَازِحُوهُم[(٦)] ، وَإِيَّاكُم وَأَصحَابَ الكَلَامِ ، فَإِنَّ أَمرَهُم لَا يَئُولُ إِلَى الرَّشَادِ ، وَلَا تَصطَبِحُوا بِالنَّومِ ، فَإِنَّهُ شُؤمٌ ، وَنَكَدٌ[(٧)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، (ت).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٤) في (ظ): (عادي) ، وهو تحريف.

(٥) في (ب): (اليل) ، وهو خطأ.

(٦) مهملة في (ظ).

(٧) **هذا أثر إسناده ضعيف جدًّا.**

أخرجه يوسف بن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢١٠-٢١١): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللهُ ، **قَالَ:** أَخبَرَنَا طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** جعفر ابن وردان البصري. لم أجد له ترجمة.

٨٤٩ – أَخبَـرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَـرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَـرَنِي ابنُ عُقدَةَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيفَةَ ، حَدَّثَـنَا سُفيَانُ ، عَن

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٢/٨٢١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمِيُّ ، النيسابوري ، شيخ الصوفية. تقدم (برقم:٢/٨٢١). وقد كان يضع الأحاديث للصوفية.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحُسَنِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ المُكتِبُ ، الكَارِزِيُّ ، المُعَدِّل. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٨٤١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الأُستَاذُ ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مِهرَانَ الإِسفَرَايِينِيُّ ، الأُصُولِيُّ ، الفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٢٩١-٢٩٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظ ، الثِّقَةُ ، الرَّحَّالُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو القَاسِمِ سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ بنِ مُطَيِّرٍ اللَّخمِيُّ ، الشَّامِيُّ ، الطَّبَرَانِيُّ: صَاحِبُ "المَعَاجِمِ الثَّلَاثَةِ".

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظ ، حُجَّةُ الأَدَبِ ، لِسَانُ العَرَبِ ، أَبُو سَعِيدٍ عَبدُالمَلِكِ بنُ قُرَيبٍ الأَصمَعِيُّ ، البَصرِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** هارون بن موسى الأزدي ، العتكيُّ مولاهم ، النحوي ، البصري ، الأعور ، صاحب القِرَاءة ، وهو ثقة ، مُقرِئٌ ، إِلَّا أَنَّهُ رُمِيَ بِالقَدَر.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الخَلِيفَةُ ، أَبُو الوَلِيدِ هِشَامُ بنُ عَبدِالمَلِكِ بنِ مَروَانَ القُرَشِيُّ ، الأُمَوِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٥ص:٣٥١) ، فما بعدها.

۞ **وَقَولُهُ:** (حَاطِبُ اللَّيلِ): (حَاطِبُ اللَّيلِ) ، **هُوَ:** الَّذِي يَروِي الغَثَّ ، وَالسَّمِينَ. قَالَ الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: مَثَلُ الَّذِي يَطلُبُ العِلمَ بِلَا حُجَّةٍ ، كَمَثَلِ حَاطِبِ لَيلٍ ، يَحمِلُ حِزمَةَ حَطَبٍ ، وَفِيهِ أَفعَى تَلدَغُهُ ، وَهُوَ لَا يَدرِي.

۞ رواه البيهقي في "المدخل إلى كتاب الإكليل" (ص:٢٨): بسند صحيح.

۞ **وروى أبو بكر ابن أبي خيثمة في** "التاريخ" (ج١برقم:٩٤٦): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ ، قَالَ: قَالَ عَبدُالكَرِيمِ الجَزَرِيُّ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ؛ تَدرِي مَا حَاطِبُ لَيلٍ ؟ قُلتُ: لَا ؛ إِلَّا أَن تُخبِرَنِي ، قَالَ: هُوَ الرَّجُلُ يَخرُجُ فِي اللَّيلِ ، فَيَحتَطِبُ ، فَتَقَعُ يَدُهُ عَلَى أَفعَى ، فَتَقتُلُهُ ؛ هَذَا مَثَلُ ضَرَبتُهُ لَكَ ، لِطَالِبِ العِلمِ ، وَإِنَّ طَالِبَ العِلمِ إِذَا حَمَلَ مِنَ العِلمِ مَا لَا يُطِيقُهُ ، قَتَلَهُ عِلمُهُ ، كَمَا قَتَلَتِ الأَفعَى حَاطِبَ اللَّيلِ.

جَعفَرٍ -[يُقَالُ]: إِنَّهُ ابنُ أَحمَرَ الكُوفِيُّ[١]- -ابنُ عُقدَةَ ، يَقُولُهُ-: عَن عَمرو بنِ قَيسٍ: قَالَ: قُلتُ لِلحَكَمِ: مَا اضطَرَ المُرجِئَةَ إِلَى رَأيِهِم ؟ قَالَ: الخُصُومَاتُ[٢].

٨٥٠ - أَخبَرَنَا أَبو يعقُوبَ ، **أَخبَرَنَا** عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَهَّابِ الرَّازِيُّ ، **حَدَّثَنَا** ابنُ أَبِي حَاتِمٍ ، **حَدَّثَنَا** أَبِي ، **حَدَّثَنَا** سُلَيمُ بنُ مَنصُورِ بنِ عَمَّارٍ[٣] ، **حَدَّثَنِي** عَلِيُّ بنُ عَاصِمٍ ، **حَدَّثَنِي** كَاتِبُ إِيَاسِ بنِ مُعَاوِيَةَ. -**قَالَ**[٤] **أَبُو حَاتِمٍ**: هُوَ أَبُو قَبِيصَةَ

---

(١) في (ظ): (إنه ابن أحمد الكوفي).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر الخلال رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "السُّنَّة" (ج٧برقم:١٩٦٥) ، وأبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:١٢٤) ، والإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:١٩٠): بتحقيقي ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٥٥٧): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ بنِ سَعِيدٍ الثَّورِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وشيخه** ، **هو**: الحافظ أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عُقدَةَ الهمداني ، محدث الكوفة ، وهو شيعيٌّ متوسط ، ضعيف.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الحَافِظُ ، المُتقِنُ ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ غَالِبِ بنِ حَربٍ الضَّبِّيُّ ، البَصرِيُّ ، التَّمَّارُ ، التَّمتَامُ ، نَزِيلُ بَغدَادَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٤٤).

۞ **وشيخه** ، **هو**: أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي ، البصري ، وهو سيئ الحفظ.

۞ **وَقَولُهُ**: (عن جعفر. يقال: إنه ابن أحمر الكوفي ، ابن عقدة يقوله). يعتبر تخليطًا من بعض الرواة.

۞ **وَ**: (عَمرُو بنُ قَيسٍ) ، **هُوَ**: الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِ اللهِ عَمرُو بنُ قَيسٍ الكُوفِيُّ ، المُلَائِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ الكَبِيرُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الحَكَمُ بنُ عُتَيبَةَ ، الكِندِيُّ مَولَاهُم ، الكُوفِيُّ.

(٣) في (ب): (حدثنا سليم **عن** منصور بن عمار) ، وهو خطأ.

(٤) كتب فوقها في (ت): (لا).

سُكَينُ بنُ قَبِيصَةَ[(١)] - قَالَ: كُنتُ عِندَ إِيَاسِ بنِ مُعَاوِيَةَ[(٢)]، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: هَل تَرَى عَلَيَّ بَأسًا ؛ إِن أَكَلتُ تَمرًا ؟ قَالَ: لَا ؛ قَالَ: فَإِن أَكَلتُ خَلفَهُ كَشُوثًا[(٣)]؟ قَالَ: وَلَا[(٤)]؛ [قَالَ][(٥)]: فَإِن شَرِبتُ خَلفَهُمَا مَاءً ؟ قَالَ: لَا ! قَالَ: فَلِمَ تُحَرِّمُ السَّكَرَ، وَهُوَ مِنَ التَّمرِ، وَالكَشُوثَ[(٦)]، وَالمَاءَ ؟ قَالَ: أَرَأَيتَكَ لَو أَخَذتَ زِنبِيلًا مِن تُرَابٍ، فَصَبَبتَ عَلَى رَأسِكَ[(٧)]، هَل كَانَ يَضُرُّكَ ؟ قَالَ: لَا ! قَالَ: فَإِن أَخَذتَ جَرَّةً مِن مَاءٍ، فَصَبَبتَهَا عَلَى رَأسِكَ، هَل كَانَ يَضُرُّكَ ؟ قَالَ: لَا ! قَالَ: فَلَو صَبَبتَ عَلَى رَأسِكَ زِنبِيلًا مِن تِبنٍ، هَل كَانَ يَضُرُّكَ[(٨)]؟ قَالَ: لَا ! قَالَ: فَإِن أَخَذتَ التِّبنَ، وَالتُّرَابَ، وَالمَاءَ، فَجَعَلتَ مِنهُ لَبِنَةً، ثُمَّ ضَرَبتَ بِهَا رَأسَكَ ! قَالَ: إِذًا كَانَت تَقتُلُنِي ! قَالَ: فَهَذَا، كَهَذَا[(٩)(١٠)].

---

(١) هكذا في النسخ الخطية، وهو تحريف، وفي ترجمته: (سكين بن يزيد).

(٢) كتب فوقها في (ت): (إلى) -**يعني**: من (قال إلى هنا)، ليس في الأصل-.

(٣) في (ب): (حلفة كشوثا).

(٤) في (ظ): (لا). بدون واو.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٦) في (ظ): (والكشوثا).

(٧) في (ب): (فقبضت على رأسك)، وهو تحريف.

(٨) في (ب): (زنبيلا مرتين، فهل كان يضرك).

(٩) في (ت)، و(ظ): (هكذا).

(١٠) **هذا أثر حسن لغيره.**

۞ **في سنده**: أبو الحسن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، وهو ضعيف ؛ لكنه متابع.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو قَبِيصَةَ سُكَينُ بنُ يَزِيدَ المُجَاشِعِيُّ. **قَالَ البُخَارِيُّ، وَالأَزدِيُّ**: منكر الحديث. ترجمه الذهبي في «لسان الميزان» (ج٤ص:٩٦) ؛ لكنه متابع.

۞ **شيخ المصنف، هو**: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

٨٥١ - أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا الغِطرِيفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السَّرَّاجُ ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ أَبِي الحَارِثِ ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ عِيسَى ، عَن مَخلَدِ بنِ الحُسَينِ ، عَن يُونُسَ بنِ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، قَالَ: الِاعتِصَامُ بِالسُّنَّةِ ، نَجَاةٌ[1] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَهَّابِ بنِ نُصَيرِ بنِ عَبدِالوَهَّابِ بنِ عَطَاءِ بنِ وَاصِلٍ القُرَشِيُّ ، الرَّازِيُّ. وقد تقدم في (ج١يرقم:١٨٨/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس: ابنُ أبي حاتم الرازي ، أحد الحفاظ ، صنف كتاب: "الجرح والتعديل" ، فأكثر فائدته.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** (**أَبُوهُ**): الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ ، أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُنذِرِ بنِ دَاودَ بنِ مِهرَانَ الحَنظَلِيُّ ، الغَطَفَانِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن سليم بن منصور بن عمار المروزي. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٨٣٤).

۞ [**والأثر**]: أخرجه أبو بكر محمد بن خلف بن حيان: (**وكيع**) في "أخبار القضاة" (ج١ص:٣٤٩): مِن طَرِيقِ المُستَنِيرِ بنِ أَخضَرَ ، **عَن** إِيَاسِ بنِ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ: شَهِدتُ دِهقَانًا أَتَاهُ ، فَقَالَ: يَا أَبَا وَاثِلَةَ ؛ مَا تَقُولُ فِي المُسكِرِ ؟ قَالَ: حَرَامٌ ؛ قَالَ: وَمَا حَرَّمَهُ !؟ وَإِنَّمَا هُوَ تَمرٌ ، وَمَاءٌ ، وَكَشُوثٌ ؟! ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **قَولُهُ:** (**وَكَشُوثٌ**): (**الكَشُوثُ**): نَبتٌ يَتَعَلَّقُ بِأَغصَانِ الشَّجَرِ مِن غَيرِ أَن يَضرِبَ بعِرقٍ فِي الأَرضِ. انتهى من "الصحاح" للجوهري (ج١ص:٢٧٢).

۞ وأخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج١٠ص:٢١): مِن طَرِيقِ المُستَنِيرِ بنِ أَخضَرَ ، **عَن** إِيَاسِ بنِ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ: شَهِدتُ دِهقَانًا أَتَاهُ .... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** المستنير بن أخضر بن معاوية بن قرة المُزني ، البصري. **قَالَ ابنُ المَدِينِيِّ:** المستنير هذا ، مجهول ، لا أعرفه.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** لكنه يشهد له أثر الباب.

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٢برقم:٤٨٥/١): بسنده ، ومتنه.

۞ فلينظر تخريجه هناك ، والحمد لله.

٨٥٢ ــ أَخبَـرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَاصِمٍ(١) ، أَخبَرَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ عَبدِ اللهِ القَطَّانُ ، حَدَّثَنَا نُوحُ بنُ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن بُردٍ ، عَن مَكحُولٍ ، قَالَ: مَا رَأَيتُ أَحَدًا أَعلَمُ بِسُنَّةٍ مَاضِيَّةٍ ، مِنَ الزُّهرِيِّ(٢) .

---

(١) ضبب على (عاصم) ، في (ظ) ، وقال في الهامش: (قد مضى ، وأتى في مواضع: ابن صالح بدل عاصم).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو عبد الله الحاكم في "معرفة علوم الحديث" (برقم:١١٤): مِن طَرِيقِ إِبرَاهِيمِ بنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي نُوحُ بنُ حَبِيبٍ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (ج١برقم:١٠٦) ، ومن طريقه: أبو نعيم في "الحلية" (ج٣ص:٣٦٠): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن بُردِ بنِ سِنَانٍ ، عَن مَكحُولٍ ، قَالَ: مَا أَعلَمُ أَحَدًا أَعلَمَ بِسُنَّةٍ مَاضِيَةٍ ، مِنِ ابنِ شِهَابٍ الزُّهرِيِّ.

۞ وأخرجه محمد بن سعد في "الطبقات" (ج٢ص:٣٨٩). **فَقَالَ:** وَأُخبِرتُ ، عَن حَمَّادِ بنِ زَيدٍ ، عَن بُردٍ ، عَن مَكحُولٍ ، قَالَ: مَا أَعلَمُ أَحَدًا أَعلَمَ بِسُنَّةٍ مَاضِيَةٍ ، مِنَ الزُّهرِيِّ.

۞ **وفي سنده:** أبو العلاء برد بن سنان الشامي ، الدمشقي ، وهو صدوق ؛ لكنه رُمِيَ بِالقَدَرِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح السجستاني ، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو:** (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ ، الدَّارِمِيُّ ، البُستِيُّ ، صَاحِبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، المُسنِدُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو عَلِيٍّ ، الحُسَينُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ يَزِيدَ بنِ الأَزرَقِ الرَّقِّيُّ ، المَالِكِيُّ ، القَطَّانُ ، الجَصَّاصُ، رَحَّالٌ ، مُصَنِّفٌ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٢٨٦).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد نوح بن حبيب القُومَسِيُّ ، البذشي ، وهو ثقة ، صَاحِبُ سُنَّةٍ.

۞ [والأثر]: أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٨ص:٧٣). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِالرَّحِيمِ البَرقِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ أَبِي سَلَمَةَ التِّنِّيسِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ سَعِيدَ بنَ

٨٥٣- أَخبَـرَنَا أَبُو يعقُوبَ ، أَخبَـرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي الفَضلِ ، أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ[1] ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، سَمِعتُ نُعَيمَ بنَ حَمَّادٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ ابنَ عُيَينَةَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ هِشَامَ بنَ حُجَيرٍ[2] ، يَقُولُ لِي -وَسَأَلتُهُ عَن شَيءٍ-: تُرِيدُ أَن أُعَلِّمَكَ المِرَاءَ ؟! إِذَا قَالُوا لَكَ: لَا ! فَقُل: نَعَم ! وَإِذَا قَالُوا لَكَ[3]: نَعَم ! فَقُل: لَا ![4].

عَبدِالعَزِيزِ التَّنُوخِيِّ ، يَقُولُ: عَن مَكحُولٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: مَا بَقِيَ عَلَى ظَهرِهَا أَحَدٌ أَعلَمَ بِسُنَّةٍ مَاضِيَةٍ ، مِنِ ابنِ شِهَابٍ الزُّهرِيِّ.

۞ وأخرجه يعقوب الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (ج١ص:٦٣٩-٦٤٠). فَقَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ خَالِدٍ السَّلَامِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ الوَلِيدَ بنَ مُسلِمٍ ، يُحَدِّثُ ، عَن سَعِيدِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ التَّنُوخِيِّ ، قَالَ: وَسَمِعتُ مَكحُولًا رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: ابنُ شِهَابٍ ، أَعلَمُ النَّاسِ بِسُنَّةٍ مَاضِيَةٍ.

(١) في (ب): (محمد بن محمد بن يونس) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (هشام بن حجر) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب) ، و(ت): (وإذا قالوا). فقط. وسقطت: (لك).

(٤) **هذا أثر ضعيف.** ولم أجد من رواه مسندًا ، غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده:** نعيم بن حماد الخزاعي ، وهو رأس في السُّنَّة ؛ لكنه ضعيف في الحديث.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:**الحافظ ، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ الكَرَابِيسِيُّ أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي الفَضلِ الهَرَوِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، عَدلٌ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٠).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** أبو محمد سفيان بن عيينة الهلالي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** هشام بن حجير المكي ، وهو: صدوق ، له أوهام.

٨٥٤ـ أَخبَرَنَا القَاسِمُ[1]، حَدَّثَنَا مَحبُوبُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ الحَفِيدُ، حَدَّثَنَا الغَلَّابِيُّ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ الضَّحَّاكِ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ الهَدَادِيِّ[2]، قَالَ: لَم يَقُل هِشَامُ بنُ عَبدِالمَلِكِ غَيرَ هَذَا البَيتِ:

إِذَا أَنتَ لَم تَعصِ الهَوَى قَادَكَ الهَوَى ... إِلَى بَعضِ مَا فِيهِ عَلَيكَ مَقَالُ[3]

---

(١) في (ب): (أخبرنا العالم)، وهو تحريف.

(٢) في (ب)، و(ظ): (عبدالله بن عمرو ...). وقال في هامش (ت): (عمرو: صح). وفي (ب): (المداحي).

(٣) **هذا أثر إسناده ضعيف جدًّا.**

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ، الهَرَوِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَاصِمٍ مَحبُوبُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ المَحبُوبِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٧١/٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف الحفيد، النّيسابوري: ابنُ بنت العباس بن حمزة العماني، الفقيه، الحنفي. وقد تقدم في (ج٣برقم:٧٦٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ زَكَرِيَّا بنِ دِينَارٍ الغَلَّابِيُّ، البَصرِيُّ، الأَخبَارِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٥٥٠). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: **قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** يضع الحديث.

۞ **وشيخه: (عبد الله بن الضحاك).** لم يتبين لي من هو.

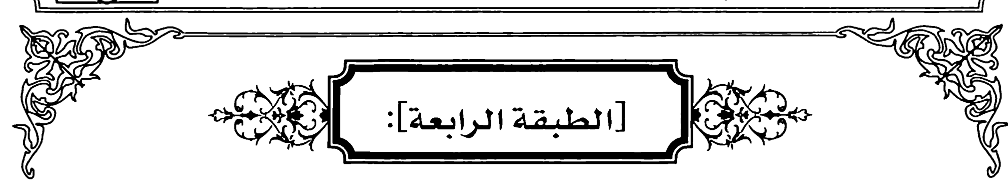
۞ **وشيخه: (عبد الله بن عمر الهدادي).** لم أجد له ترجمة.

۞ وأخرجه أبو بكر الخرائطي في "اعتلال القلوب" (برقم:٩٠)، ومن طريقه: عبدالملك بن بشران في "الأمالي" (ج٢برقم:١٥٥٨): مِن طَرِيقِ أَبِي عَمرٍو الشَّيبَانِيِّ، **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَقَالَ هِشَامُ بنُ عَبدِالمَلِكِ. **وَيُقَالُ:** إِنَّهُ لَم يَقُل غَيرَهُ ... فَذَكَرَهُ.

۞ وله مصادر أُخرى؛ لكنه بغير إسناد، والله أعلم.

۞ [تَنبِيهٌ]: جاء في هامش (ت): مَا نَصُّهُ: (بَلَغَ سَمَاعًا بِقِرَاءَةِ الشَّيخِ صَلَاحِ الدِّينِ البَعلِيِّ يُوسُفَ ابنِ عَبدِالهَادِي، وَوَلَدِهِ: عَبدِالهَادِي. بَلَغَ مُقَابَلَةً).

۞ في هامش (ظ): (بَلَغَ مُحَمَّدٌ الهَرَوِيُّ قِرَاءَةً إِلَى هُنَا. بَلَغَ الشَّيخُ عَبدُ اللهِ بنُ المُحِبِّ عَلَيَّ مِنَ النُّسخَةِ فِي الثَّانِي).



[الطبقة الرابعة]:

٨٥٥ - أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ، حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ عِيسَى، سَمِعتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ، يَقُولُ -يَعِيبُ الجِدَالَ-: كُلَّمَا جَاءَنَا رَجُلٌ أَجدَلُ مِن رَجُلٍ، أَرَدنَا أَن نَرُدَّ مَا جَاءَ بِهِ جِبرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِمَا وَسَلَّمَ[١][٢].

---

(١) في (ب)، و(ت): (صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي رَحِمَهُ اللهُ في «المدخل إلى السُّنن الكبير» (ج١برقم:٢٣٨). **فقَالَ: أَخبَرَنَا** أَبُو عَبدِ اللهِ الحَافِظُ -الحَاكِمُ- وَأَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى: ابنُ أَبِي عَمرٍو، قَالَا: **حَدَّثَنَا** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّغَانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسحَاقُ بنُ عِيسَى، قَالَ: **سَمِعتُ** مَالِكَ بنَ أَنَسٍ رَحِمَهُ اللهُ، يُعِيبُ الجِدَالَ فِي الدِّينِ، وَيَقُولُ: كُلَّمَا جَاءَنَا رَجُلٌ أَجدَلُ مِن رَجُلٍ، أَرَدنَا أَن نَرُدَّ مَا جَاءَ بِهِ جِبرِيلُ عَلَيهِ السَّلَامُ، إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ!.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ: ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ وأخرجه في «شُعب الإيمان» (ج١١برقم:٨١٣١). **فقَالَ: أَخبَرَنَا** أَبُو عَبدِ اللهِ -الحَاكِمُ- قَالَ: **أَخبَرَنَا** أَبُو العَبَّاسِ الأَصَمُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الصَّغَانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسحَاقُ بنُ عِيسَى، قَالَ: **سَمِعتُ** مَالِكَ بنَ أَنَسٍ رَحِمَهُ اللهُ، يَقُولُ: اجتَنِبِ الجِدَالَ فِي الدِّينِ، وَيَقُولُ: .... مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ شَيخِ المُصَنِّفِ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم، السِّنَانِيُّ، المَعقِلِيُّ، الأَصَمُّ. تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، الحُجَّةُ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ جَعفَرٍ الصَّاغَانِيُّ.

۞ **وشيخه، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي: ابنُ الطَّبَّاع.

٨٥٦- وَأَخبَرَنَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ أَحمَدَ الصَّائِغُ البَلخِيُّ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ أَحمَدَ المُستَملِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الفَضلِ ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ الجَرَّاحِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدَةَ ، حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ الحَارِثِيُّ[١] ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ عِيسَى ، عَن مَالِكٍ بِهِ/؛/ وَقَالَ[٢] : جَاءَ بِهِ نَبِيُّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، عَن جِبرِيلَ ، عَنِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ[٣] .

۞ وأخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة» (ج١برقم:٢٥٩): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ الحُلوَانِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ إِسحَاقَ بنَ عِيسَى ، يَقُولُ: قَالَ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ: كُلَّمَا جَاءَنَا رَجُلٌ أَجدَلُ مِن رَجُلٍ ، تَرَكنَا مَا نَزَلَ بِهِ جِبرِيلُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ لِجَدَلِهِ.

(١) في (ظ): (الحادي). وهو تحريف.

(٢) في (ب): (فقال).

(٣) هذا أثر منكر. ولم أجد من رواه بهذا اللفظ ، غير المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ (وإسناده مسلسل بالمجاهيل).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عِمرَان السِّيرَجَانِيُّ ، الكَرمَانِيُّ ، الحنبلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١٤).

۞ **وشيخه:** أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الصائغ ، البلخي ، لعله:

۞ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الله المُستَملي ، المُقرئُ ، الهَمَذَانِيُّ ، الأَعوَرُ. ترجمه الحاكم في «طبقة شيوخه» من: «تاريخ نيسابور» (ص:١٨١برقم:١٥١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الرَّحَّالُ ، الصَّادِقُ ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ أَحمَدَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ أَحمَدَ بنِ دَاودَ البَلخِيُّ ، المُستَملِي ، رَاوِي «الصَّحِيحِ» ، عَنِ الفِرَبرِيِّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللهُ في «سير أعلام النبلاء» (ج١٦ص:٤٩٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** عَلِيُّ بنُ الفَضلِ البَلخِيُّ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٥ص:٦٩). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللهُ: أَحَدُ الحُفَّاظِ الكِبَارِ ، الأَثبَاتِ.انتهى

۞ **وشيخه:** (عبدالرحمن بن محمد الجراحي). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه:** (محمد بن عبيدة). لم يتبين لي من هو.

۞ **وشيخه:** (بشر بن أحمد الحارثي). لم أجد له ترجمة.

٨٥٧ ـ أَخبَرَنَا أَبُو يعقُوبَ ، حَدَّثَنِي جَدِّي ، حَدَّثَنَا يعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ ، أَخبَرَنَا صَالِحُ بنُ مُحَمَّدٍ البَغدَادِيُّ[١] ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا الطَّاهِرِ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَشهَبَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ مَالِكًا ، يَقُولُ: كُلَّمَا جَاءَنَا رَجُلٌ أَجدَلَ مِن رَجُلٍ ، تَرَكنَا مَا نَحنُ عَلَيهِ !! إِذًا[٢] لَا نَزَالُ فِي طَلَبِ الدِّينِ[٣] .

٨٥٨ ـ أَخبَرَنَا طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ الأَبِيوَردِيُّ[٤] ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَحمُودٍ الفَقِيهُ ، بِـ(مَرْوَ): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَا يَحيَى بنُ أَيُّوبَ العَلَّافُ[٥] ، التُّجِيبِيُّ ، بِـ(مِصرَ): حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى ،

---

(١) في (ب): (أخبرنا صالح عن محمد البغداذي) ، وهو خطأ. و(البغداذي): لغة فيها صحيحة.

(٢) في (ب): (إذ) ، وهو خطأ.

(٣) هذا أثر صحيح. ولم أجد من رواه بهذا اللفظ غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ وفي سنده: (من لم أجد له ترجمة).

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، هو: أبو يعقوب القراب السرخسي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: (جَدُّهُ): مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ القَرَّابُ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، لَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٤).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو الفَضلِ يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ القَرَّابُ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. تقدم في (ج١برقم:٩٨/٣).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، الحُجَّةُ ، مُحَدِّثُ المَشرِقِ ، أَبُو عَلِيٍّ صَالِحُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَمرِو بنِ حَبِيبٍ الأَسَدِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، المُلَقَّبُ: (جَزَرَة).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الفَقِيهُ ، أَبُو الطَّاهِرِ أَحمَدُ بنُ عَمرِو بنِ عَبدِ اللهِ بنِ عَمرِو بنِ السَّرحِ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، الفَقِيهُ ، المِصرِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، مُفتِي مِصرَ ، أَبُو عَمرٍو أَشهَبُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ دَاودَ بنِ إِبرَاهِيمَ القَيسِيُّ ، العَامِرِيُّ ، المِصرِيُّ ، الفَقِيهُ.

(٤) في (ظ): (طيب بن بن أحمد ...) ، وهو تكرير. وفي (ب): (الأيبوردي) ، وهو تصحيف.

(٥) في النسخ الخطية: (حدثنا أبو يحي زكريا بن أيوب العلاف) ، والتصويب من المصادر.

حَدَّثَنَا أَشهَبُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ ، [قَالَ][1] : سَمِعتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ ، يَقُولُ: إِيَّاكُم وَالبِدَعَ ؛ قِيلَ: يَا أَبَا عَبدِ اللهِ ؛ وَمَا البِدَعُ ؟ قَالَ: أَهلُ البِدَعِ: الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ فِي أَسمَاءِ اللهِ ، وَصِفَاتِهِ ، وَكَلَامِهِ ، وَعِلمِهِ ، وَقُدرَتِهِ ، وَلَا يَسكُتُونَ عَمَّا سَكَتَ عَنهُ الصَّحَابَةُ ، وَالتَّابِعُونَ لَهُم بِإِحسَانٍ[2] .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) **هذا أثر إسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه يوسف بن عبدالهادي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢١١): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو الفضل المقرئ في "أحاديث في ذَمِّ الكلام" (ص:٨٢): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ: وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَحمُودٍ الفَقِيهُ ، المَروَزِيُّ -بِهَا- قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَيرٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحيَى زَكَرِيَّا بنُ أَيُّوبَ العَلَّافُ ، التُّجِيبِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو عثمان الصابوني في "عقيدة السلف وأصحاب الحديث" (ص:٢٤٢-٢٤٣). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى السُّلَمِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَحمُودٍ الفَقِيهُ ، المَروَزِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَيرٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ أَيُّوبَ العَلَّافُ ، التُّجِيبِيُّ ، بِـ(مِصرَ) ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٢/٨٢١).

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** أبو عمرو محمد بن محمود بن عدي بن خالد المروزي ، الفقيه رَحِمَهُ اللَّهُ. **وَقِيلَ:** النَّسَوِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٥٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن عُمَير بن هشام الرَّازِيُّ ، الدمشقي ، المعروف ، بـ(القَمَاطِرِيِّ) ، الحافظ ، الجرجاني. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٥٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الحُجَّةُ ، الفَقِيهُ ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ أَيُّوبَ بنِ بَادِيٍّ ، المِصرِيُّ ، العَلَّافُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

٨٥٩ ــ أَخبَرَنا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إسمَاعِيلَ الهَرَوِيُّ[١] ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ أَحمَدَ الصَّائِغُ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ أَحمَدَ المُستَملِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الفَضلِ ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ الجَرَّاحِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدَةَ ، حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ [الحَارِثِيُّ ، حَدَّثَنَا][٢] إِسحَاقُ بنُ عِيسَى ، عَن مَالِكِ بنِ أَنَسٍ ، قَالَ: مَن طَلَبَ الدِّينَ بِالكَلَامِ ، تَزَندَقَ ، وَمَن طَلَبَ المَالَ بِالكِيمياءِ[٣] ، أَفلَسَ ، وَمَن طَلَبَ غَرِيبَ الحَدِيثِ ، كَذَبَ[٤] .

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُوسَى يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى بنِ مَيسَرَةَ الصَّدَفِيُّ ، المِصرِيُّ ، المُقرِئُ ، الحَافِظُ.

(١) في (ظ): (المهروي) ، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين طُمِسَ في (ظ).

(٣) في (ت) ، و(ظ): (بالكيما) ، وهو تحريف.

(٤) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه يوسف بن عبدالهادي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢١١-٢١٢): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الهَرَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ أَحمَدَ الصَّائِغُ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عِمرَان السِّيرَجَانِيُّ ، الكَرمَانِيُّ ، الحنبلي ، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١٤/٢).

۞ **وشيخه:** أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الصائغ ، البلخي ، **لَعَلَّهُ:**

۞ **أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد** بن عبد الله المُستَملي ، المُقرئُ ، الهَمَذَانِيُّ ، الأَعوَرُ. ترجمه الحاكم في "طبقة شيوخه" من: "تاريخ نيسابور" (ص:١٨١برقم:١٥١). وقد تقدم (برقم:٨٥٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الرَّحَّالُ ، الصَّادِقُ ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ أَحمَدَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ أَحمَدَ بنِ دَاودَ البَلخِيُّ ، المُستَملِي ، رَاوِي "الصَّحِيحِ" ، **عَنِ** الفِربرِيِّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** عَلِيُّ بنُ الفَضلِ البَلخِيُّ. تقدم (برقم:٨٥٦)

۞ **وشيخه:** (**عبدالرحمن بن محمد الجراحي**). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه:** (**محمد بن عبيدة**). لم يتبين لي من هو.

٨٦٠ - أَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرِ بنِ مَطَرٍ، سَمِعتُ شَكَّرَ، [يَقُولُ]: سَمِعتُ أَبَا سَعِيدٍ البَصرِيَّ، [يَقُولُ][(١)]: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مَهدِيٍّ، يَقُولُ: دَخَلتُ عَلَى مَالِكٍ -وَعِندَهُ رَجُلٌ يَسأَلُهُ عَنِ القُرآنِ- فَقَالَ: لَعَلَّكَ مِن أَصحَابِ عَمرِو بنِ عُبَيدٍ؟! لَعَنَ اللهُ عَمرًا! فَإِنَّهُ ابتَدَعَ[(٢)] هَذِهِ البِدَعَ مِنَ الكَلَامِ، وَلَو كَانَ الكَلَامُ عِلمًا؛ لَتَكَلَّمَ فِيهِ الصَّحَابَةُ، وَالتَّابِعُونَ، كَمَا تَكَلَّمُوا فِي الأَحكَامِ، وَالشَّرَائِعِ، وَلَكِنَّهُ بَاطِلٌ، [يَدُلُّ عَلَى بَاطِلٍ][(٣)(٤)].

۞ وشيخه: (بشر بن أحمد الحارثي). لم أجد له ترجمة.

۞ [والأثر]: رواه الحافظ أبو القاسم ابن عساكر في "تبيين كذب المفتري" (ص:٣٣٤): مِن قَولِ أَبِي يُوسُفَ القَاضِي: صَاحِبِ أَبِي حَنِيفَةَ، وَقَالَ: قَالَ أَبُو بكر البَيهَقِيُّ: وَرُوِيَ هَذَا -أَيضًا-: عَن مَالِكِ بنِ أَنَسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٢) في (ت): (انتدع)، وهو تصحيف.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) **هذا أثر ضعيف جدًّا.**

أخرجه ابن المبرد الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢١٢): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ، **فَقَالَ:** أَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ السُّلَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرِ بنِ مَطَرٍ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو الفضل الهروي في "أحاديث في ذمِّ الكلام" (ص:٩٦-٩٧): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ السُّلَمِيِّ، **قَالَ:** وَسَمِعتُ أَبَا عَمرٍ محمد بن جعفر بنَ مَطَرٍ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ المُنذِرِ الهَرَوِيَّ: شَكَّرَ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا سَعِيدٍ البَصرِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مَهدِيٍّ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **وفي سند أبي الفضل الهروي** تحريفاتٌ، وقد تَمَّ تصويبها.

۞ وأخرجه أبو الحسن الكرجي في كتابه: "الفصول في الأصول"، كما في "التسعينية" لشيخ الإسلام (ج٣ص:٧٨٥-٧٨٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرِ بنِ مَطَرٍ، قَالَ: سَمِعتُ شَكَّرَ، بِهِ.

٨٦١- أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ جَنَاحٍ ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، قَالَ: سَمِعتُ يُونُسَ بنَ عَبدِالأَعلَى الصَّدَفِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ ابنَ وَهبٍ ، يقُولُ: قَالَ لِي مَالِكٌ: لَا تَحمِلَنَّ أَحَدًا عَلَى ظَهرِكَ ، وَلَا تُمَكِّنِ النَّاسَ مِن نَفسِكَ ، أَدِّ مَا سَمِعتَ ، وَحَسبُكَ ، وَلَا تُقَلِدِ النَّاسَ قِلَادَةَ سُوءٍ(١).

۞ وَذَكَرَهُ -أَيضًا- في «الفتاوى الكبرى» (ج٦ص:٥٦٠) ، وعزاه للمؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: «تَارِيخِهِم» ، وَ«طَبَقَاتِهِم» ، وَ«تَفسِيرِهِم». **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من «لسان الميزان» (ج٧ص:٩٢).

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٢/٨٢١).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** أَبُو عَمرٍو مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَطَرٍ النَّيسَابُورِيُّ ، المُعَدِّلُ ، الزَّاهِدُ. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٨ص:١٥١).

۞ **وَشَيخُهُ:** (شَكَّرُ) ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، العَالِمُ ، الحَافِظُ ، المُتقِنُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ ، وَأَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ المُنذِرِ بنِ سَعِيدِ بنِ عُثمَانَ بنِ رَجَاءِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ الصَّحَابِيِّ: العَبَّاس بن مِردَاس السُّلَمِيُّ ، الهَرَوِيُّ: (شَكَّرُ) ، الحَافِظ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سعيد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد بن فروخ القطان ، البصري.

۞ **وَقَولُهُ:** (عَمرُو بنُ عُبَيدٍ) ، **هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ عَمرُو بنُ عُبَيدِ بنِ بَابٍ البَصرِيُّ ، المُعتَزِلِيُّ ، القَدَرِيُّ. ترجمه الذهبي في «الميزان» (ج٣ص:٢٧٣).

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى -بَعدَ ذِكرِهِ هَذَا الأَثَرَ:** وَهَذَا صَرِيحٌ فِي رَدِّ الكَلَامِ ، وَالتَّوحِيدِ الَّذِي كَانَ تَقُولُهُ المَعتَزِلَةُ ، وَالجَهمِيَّةِ ، وَلَيسَ لَهُ أَصلٌ ، عَنِ الصَّحَابَةِ ، وَالتَّابِعِينَ ، بِخِلَافِ مَا رُوِيَ مِنَ الآثَارِ الصَّحِيحَةِ ، فِي: الصِّفَاتِ ، وَالتَّوحِيدِ ، عَنِ الصَّحَابَةِ ، وَالتَّابِعِينَ ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَم يُنكِرُوهُ ؛ إِنَّمَا أَنكَرُوا الكَلَامَ ، وَالتَّوحِيدَ المُبتَدَعَ فِي أَسمَاءِ اللهِ ، وَصِفَاتِهِ ، وَكَلَامِهِ.انتهى من «الفتاوى الكبرى» (ج٦ص:٥٦٠).

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه محمد بن مخلد الدوري في «ما رواه الأكابر ، عن مالك بن أنس» (برقم:٣٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مَنصُورٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرمَلَةُ بنُ يَحيَى ، عَنِ ابنِ وَهبٍ ، قَالَ: قَالَ مَالِكٌ -وَهُوَ يُنكِرُ كَثرَةَ

٨٦٢- وَسَمِعتُ مَالِكًا ، يَقُولُ: الدُّنُوُ مِنَ البَاطِلِ ، هَلَكَةٌ ، وَالقَولُ فِي البَاطِلِ ، يَصدِفُ عَنِ الحَقِّ[١] ، وَلَا خَيرَ فِي شَيءٍ مِنَ الدُّنيَا[٢] بِفَسَادِ دِينِ المَرءِ ، وَلَا مُرُوءَتِهِ ، وَلَا بَأسَ عَلَى النَّاسِ[٣] فِيمَا أَحَلَّ اللهُ لَهُم[٤].

الجَوَابِ لِلسَّائِلِ-: يَا عَبدَاللهِ ؛ مَا عَلِمتَ ، فَقُلهُ ، وَدُلَّ عَلَيهِ ، وَمَا لَم تَعلَم ، فَاسكُت عَنهُ ، وَإِيَّاكَ ؛ أَن تَتَقَلَّدَ لِلنَّاسِ قِلَادَةَ سُوءٍ.

۞ وأخرجه (برقم:٥٠). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مَنصُورٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرمَلَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ وَهبٍ ، قَالَ: سَمِعتُ مَالِكًا -وَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: طَلَبُ العِلمِ فَرِيضَةٌ ؟- قَالَ: طَلَبُ العِلمِ حَسَنٌ ، لِمَن رُزِقَ خَيرَهُ ، وَهُوَ قَسمٌ مِنَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، قَالَ: وَقَالَ مَالِكٌ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: مَا أَعلَمُ أَن يَسَعَ رَجُلًا حَدَّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ ، وَلَا يَكُونُ إِمَامًا أَبَدًا ، وَهُوَ يُحَدِّثُ بِكُلِّ مَا سَمِعَ ، وَلَا تُمَكِّنِ النَّاسَ مِن نَفسِكَ ، وَمَا شَكَكتَ فِيهِ ، فَاترُكهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الوَاعِظُ ، شَيخُ سِجِستَان ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ ، التَّيهِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو أحمد محمد بن إبراهيم بن جناح البستي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن عبدالجبار البُستي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُوسَى يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى بنِ مَيسَرَةَ الصَّدَفِيُّ ، المِصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ وَهبِ بنِ مُسلِمٍ ، الفِهرِيُّ مَولَاهُم ، المِصرِيُّ ، الحَافِظُ.

(١) في (ب): (يصرب عن الحق) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (فلا خير في شيء من الدنيا).

(٣) في (ت) ، و(ظ): (ولا تأس على الناس) ، وهو تحريف.

(٤) **هذا أثر صحيح.**

۞ وذكره الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (ج١ص:١٥٦): مِن طَرِيقِ مُطَرِّفِ بنِ عَبدِ اللهِ ، قَالَ: **سَمِعتُ مَالِكًا** ، يَقُولُ: الدُّنُوُّ مِنَ البَاطِلِ ، هَلَكَةٌ ، وَالقَولُ بِالبَاطِلِ ، بُعدٌ عَنِ الحَقِّ ، وَلَا خَيرَ فِي شَيءٍ ، وَإِن كَثُرَ ، مِنَ الدُّنيَا ، بِفَسَادِ دِينِ المَرءِ ، وَمُرُوءَتِهِ.

٨٦٣- أَخبَرَنِي عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ[(١)]، أَخبَرَنَا أَبِي، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ بنِ أَحمَدَ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ أُسَامَةَ بنَ أَحمَدَ بنِ أُسَامَةَ التُّجِيبِيَّ[(٢)]، بِـ(مِصرَ)، يَقُولُ: سَمِعتُ حَرمَلَةَ بنَ يَحيَى؛ وَعَمرَو بنَ سَوَّادٍ السَّرحِيَّ، يَقُولَانِ: سَمِعنَا ابنَ وَهبٍ، يَقُولُ: لَقِيتُ ثَلَاثمِئَةِ عَالِمٍ، وَسِتِّينَ عَالِمًا، وَلَو لَا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، وَاللَّيثُ بنُ سَعدٍ؛ لَضَلَلتُ فِي العِلمِ[(٣)].

۞ وينظر "ترتيب المدارك" (ج٢ص:٦٢-٦٦).

(١) في (ب): (عبدالصمد بن محمد بن صالح). فقط.

(٢) في (ب): (أمامة بن أحمد بن أمامة التحيبي)، وهو تحريف.

(٣) **هذا أثر حسن.**

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٤٢). **فَقَالَ: سَمِعتُ** أُسَامَةَ بنَ أَحمَدَ بنِ أُسَامَةَ التُّجِيبِيَّ، بِـ(مِصرَ)، يَقُولُ: **سَمِعتُ** حَرمَلَةَ بنَ يَحيَى، وَعَمرَو بنَ السَّوَّادِ السَّرحِيَّ، يَقُولَانِ ... فَذَكَرَهُ.

۞ [تَنبِيهٌ]: تحرف عند ابن حبان: (أسامة بن أحمد بن أسامة)، إلى: (أسامة بن **محمد** بن أسامة).

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو سَلَمَةَ أُسَامَةُ بنُ أَحمَدَ بنِ أُسَامَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ، التُّجيبيُّ مَولَاهُم، المِصرِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:١١٥). **وَقَالَ:** مُحَدِّثٌ مُكثِرٌ. **قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ابنُ يُونُسَ:** لَم يَكُن فِي الحَدِيثِ بِذَاكَ، تَعرِفُ، وَتُنكِرُ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي:** لَكِنَّهُ مُتَابَعٌ -كَمَا سَيَأتِي فِي التَّخرِيجِ- وَمَعَ ذَلِكَ، فَقَد رَوَى أَثَرًا مَوقُوفًا، وَلَم يَروِي حَدِيثًا مَرفُوعًا، فَيُنكَرُ عَلَيهِ، فَلَا تَثرِيبَ عَلَيهِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح السجستاني، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه، هو:** (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، شَيخُ خُرَاسَانَ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ، الدَّارِمِيُّ، البُستِيُّ، صَاحِبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ.

۞ **وَشَيخُهُ:** أَبُو سَلَمَةَ أُسَامَةُ بنُ أَحمَدَ بنِ أُسَامَةَ. وقد تقدم في التخريج.

٨٦٤- أَخبَرَنَا أَبُو يعقُوبَ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ الجوهَرِيُّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَاسِينَ ، حَدَّثَنَا مَذكُورُ بنُ الحَارِثِ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ يَعقُوبَ ، حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ عُمَرَ الزَّهرَانِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ ، يَقُولُ: مَن أَرَادَ النَّجَاةَ ، فَعَلَيهِ بِكِتَابِ اللهِ ، وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ (١).

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الفَقِيهُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو حَفصٍ حَرمَلَةُ بنُ يَحيَى بنِ عَبدِ اللهِ بنِ حَرمَلَةَ بنِ عِمرَانَ التُّجِيبِيُّ ، مَولَى بَنِي زُمَيلَةَ ، المِصرِيِّ.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَمرُو بنُ سَوَّادِ بنِ أَبِي سَرحٍ القُرَشِيُّ ، السَّرحِيُّ ، المِصرِيُّ.

۞ [والأثر]: أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (ج١ص٢٢-٢٣). **فَقَالَ:** حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ سَعِيدٍ الأَيلِيُّ ، بِـ(مِصرَ) ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ وَهبٍ -وَذَكَرَ اختِلَافَ الأَحَادِيثِ ، وَالرِّوَايَاتِ- فَقَالَ: لَولَا أَنِّي لَقِيتُ مَالِكًا ، وَاللَّيثَ ؛ لَضَلَلتُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج١٤ص:٥٢٤): : مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ عَلِيٍّ الأَبَّارِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ ابنُ السَّرحِ ، عَنِ عَبدِ اللهِ بنِ وَهبٍ ، قَالَ: لَولَا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ ، وَاللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، هَلَكتُ ! كُنتُ أَظُنُّ أَنَّ كُلَّ مَا جَاءَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يُعمَلُ بِهِ.

۞ وأخرجه -أَيضًا- في (ج١٤ص:٥٢٤): مِن طَرِيقِ الرَّبِيعِ بنِ سُلَيمَانَ ، يَقُولُ: قَالَ ابنُ وَهبٍ: لَولَا مَالِكٌ ، وَاللَّيثُ ؛ لَضَلَّ النَّاسُ !.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في «التمهيد» (ج١ص:٦١-٦٢): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ وَضَّاحٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَارِثُ بنُ مِسكِينٍ ، قَالَ سَمِعتُ عَبدَ اللهِ بنَ وَهبٍ ، يَقُولُ: لَولَا أَنِّي أَدرَكتُ مَالِكًا ، وَاللَّيثَ ؛ لَضَلَلتُ.

۞ **قَالَ ابنُ وَضَّاحٍ:** وَسَمِعتُ أَبَا جَعفَرٍ الأَيلِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ ابنَ وَهبٍ -مَا لَا أُحصِي- يَقُولُ: لَولَا أَنَّ اللهَ أَنقَذَنِي بِمَالِكٍ ، وَاللَّيثِ ؛ لَضَلَلتُ.

(١) **هذا أثر ضعيف جِدًّا.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده:** أَبُو إِسحَاقَ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَاسِينَ الهَرَوِيُّ ، الحَدَّادِيُّ ، مُؤَرِّخُ هَرَاةَ ، لَا يُوثَقُ بِهِ ؛ حَطَّ عَلَيهِ الدَّارَقُطنِيُّ ، وَالنَّاسُ. تقدم في (ج١برقم:٥/٥). وهو متروك الحديث ، كَذَّاب.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى، هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

٨٦٥- أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى**، حَدَّثَنَا **الأَصَمُّ**، حَدَّثَنَا **الصَّغَانِيُّ**، حَدَّثَنَا **يعقُوبُ الدَّورَقِيُّ**، حَدَّثَنَا **عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ**، سَمِعتُ **مَالِكَ بنَ أَنَسٍ**، يَقُولُ: لَم يَكُن شَيءٌ مِن هَذِهِ الأَهوَاءِ عَلَى عَهدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَا أَبِي بَكرٍ، وَلَا عُمَرَ، وَلَا عُثمَانَ[(١)].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جعفَرِ بنِ جُبَارَةَ الدِّمَشقِيُّ، الضَّرَّابُ، الجَوهَرِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٣٠٦).

۞ **وشيخه، هو**: أحمد بن محمد بن ياسين، وهو كذاب، وقد تقدم.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو اللَّيثِ مَذكُورُ بنُ الحَارِثِ التَّيسَابُورِيُّ، البُوزَجَانِيُّ. ترجمه الحاكم، كما في "تلخيص تاريخ نيسابور" (ص:٥٩برقم:١١٥٩)، وابنُ السمعاني في "الأنساب" (ج٢ص:٣٥٦). ولم يذكرا فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه، هو**: أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي، الجوزجاني.

۞ **وشيخه، هو**: أبو محمد بشر بن عمر بن الحكم بن عقبة الزهراني، الأزدي، البصري.

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر الفريابي في "القَدَر" (برقم:٣٨٧): بتحقيقي. **فَقَالَ: حَدَّثَنِي** يَعقُوبُ بنُ إِبرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ، قَالَ: **سَمِعتُ** مَالِكَ بنَ أَنَسٍ، يَقُولُ: لَم يَكُن شَيءٍ مِن هَذِهِ الأَهوَاءِ عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَا أَبِي بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، وَلَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، وَلَا عُثمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ. وَكَانَ مَالِكٌ يُسَمِّي الَّذِينَ خَرَجُوا عَلَى عُثمَانَ: الخَوَارِجَ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ: ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم، السِّنَانِيُّ، المَعقِلِيُّ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، الحُجَّةُ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ جَعفَرٍ الصَّاغَانِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، أَبُو يُوسُفَ يَعقُوبُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ كَثِيرٍ العَبدِيُّ، القَيسِيُّ مَولَاهُم، الدَّورَقِيُّ.

٨٦٦- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الجَارُودِيُّ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَهلٍ القَرَّابُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ نَافِعٍ(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصِّينِيُّ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ نَافِعٍ، قَالَ: سَمِعتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ، يَقُولُ: لَو أَنَّ العَبدَ ارتَكَبَ الكَبَائِرَ بَعدَ أَن لَا يُشرِكَ بِاللهِ شَيئًا، ثُمَّ نَجَى مِن

۞ [فَائِدَةٌ]: قَالَ الحَافِظ ابنُ رَجَبٍ الحَنبَلِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَكَأَنَّ مَالِكًا رَحِمَهُ اللَّهُ، يُشِيرُ بِالأَهوَاءِ، إِلَى مَا حَدَثَ مِنَ التَّفَرُّقِ فِي أُصُولِ الدِّيَانَاتِ، مِن أَمرِ الخَوَارِجِ، وَالرَّوَافِضِ، وَالمُرجِئَةِ، وَنَحوِهِم، مِمَّن تَكَلَّمَ فِي تَكفِيرِ المُسلِمِينَ، وَاستِبَاحَةِ دِمَائِهِم، وَأَموَالِهِم، أَو فِي تَخلِيدِهِم فِي النَّارِ، أَو فِي تَفسِيقِ خَوَاصِّ هَذِهِ الأُمَّةِ -يَعنِي: الصَّحَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم- أَو عَكسِ ذَلِكَ، فَزَعَمَ: أَنَّ المَعَاصِيَ لَا تَضُرُّ أَهلَهَا، أَو أَنَّهُ لَا يَدخُلُ النَّارَ مِن أَهلِ التَّوحِيدِ أَحَدٌ!.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** وَأَصعَبُ مِن ذَلِكَ: مَا أُحدِثَ مِنَ الكَلَامِ فِي أَفعَالِ اللهِ تَعَالَى، مِن قَضَائِهِ، وَقَدَرِهِ، فَكَذَّبَ بِذَلِكَ مَن كَذَّبَ، وَزَعَمَ: أَنَّهُ نَزَّهَ اللهَ بِذَلِكَ عَنِ الظُّلمِ!.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** وَأَصعَبُ مِن ذَلِكَ: مَا أُحدِثَ مِنَ الكَلَامِ فِي ذَاتِ اللهِ، وَصِفَاتِهِ، مِمَّا سَكَتَ عَنهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَأَصحَابُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم، وَالتَّابِعُونَ لَهُم بِإِحسَانٍ رَحِمَهُمُ اللَّهُ، **فَقَومٌ**: نَفَوا كَثِيرًا مِمَّا أُورِدَ فِي الكِتَابِ، وَالسُّنَّةِ مِن ذَلِكَ، وَزَعَمُوا؛ أَنَّهُم فَعَلُوهُ؛ تَنزِيهًا للهِ عَمَّا تَقتَضِي العُقُولُ تَنزِيهَهُ عَنهُ، وَزَعَمُوا؛ أَنَّ لَازِمَ ذَلِكَ مُستَحِيلٌ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَقَومٌ لَم يَكتَفُوا بِإِثبَاتِهِ، حَتَّى أَثبَتُوا بِإِثبَاتِهِ مَا يُظَنُّ أَنَّهُ لَازِمٌ لَهُ بِالنِّسبَةِ إِلَى المَخلُوقِينَ، وَهَذِهِ اللَّوَازِمُ: نَفيًا، وَإِثبَاتًا، دَرَجَ صَدرُ الأُمَّةِ عَلَى السُّكُوتِ عَنهَا.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** وَمِمَّا أُحدِثَ فِي الأُمَّةِ بَعدَ عَصرِ الصَّحَابَةِ، وَالتَّابِعِينَ، الكَلَامُ فِي الحَلَالِ، وَالحَرَامِ، بِمُجَرَّدِ الرَّأيِ، وَرَدُّ كَثِيرٍ مِمَّا وَرَدَت بِهِ السُّنَّةُ فِي ذَلِكَ؛ لِمُخَالَفَتِهِ لِلرَّأيِ، وَالأَقيِسَةِ العَقلِيَّةِ.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** وَمِمَّا حَدَثَ بَعدَ ذَلِكَ: الكَلَامُ فِي الحَقِيقَةِ بِالذَّوقِ، وَالكَشفِ، وَزَعمُ: أَنَّ الحَقِيقَةَ تُنَافِي الشَّرِيعَةَ! وَأَنَّ المَعرِفَةَ وَحدَهَا تَكفِي مَعَ المَحَبَّةِ! وَأَنَّهُ لَا حَاجَةَ إِلَى الأَعمَالِ! وَأَنَّهَا حِجَابٌ! أَو أَنَّ الشَّرِيعَةَ؛ إِنَّمَا يَحتَاجُ إِلَيهَا العَوَامُّ! وَرُبَّمَا انضَمَّ إِلَى ذَلِكَ: الكَلَامُ فِي الذَّاتِ، وَالصِّفَاتِ بِمَا يُعلَمُ قَطعًا مُخَالَفَتُهُ لِلكِتَابِ، وَالسُّنَّةِ، وَإِجمَاعِ سَلَفِ الأُمَّةِ، وَاللهُ يَهدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُستَقِيمٍ.انتهى من "جامع العلوم والحكم" (ج٢ص:١٣٢-١٣٣).

(١) في (ب): (حدثنا محمد بن إبراهيم **عن** نافع)، وهو خطأ.

هَذِهِ الأَهوَاءِ ، وَالبِدَعِ ، وَالتَّنَاوُلِ لِأَصحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، أَرجُو أَن يَكُونَ فِي أَعلَا دَرَجَةِ الفِردَوسِ ، مَعَ النَّبِيِّينَ ، وَالصِّدِيقِينَ ، وَالشُّهَدَاءِ ، وَالصَّالِحِينَ ، وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ، وَذَلِكَ: أَنَّ كُلَّ كَبِيرَةٍ فِيمَا بَينَ العَبدِ ، وَبَينَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، فَهُوَ مِنهُ عَلَى رَجَاءٍ ، وَكُلُّ هَوًى ، لَيسَ مِنهُ عَلَى رَجَاءٍ ؛ إِنَّمَا يَهوِي بِصَاحِبِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، مَن مَاتَ عَلَى السُّنَّةِ ، فَلْيَبْشِر ، مَن مَاتَ عَلَى السُّنَّةِ ، فَلْيَبْشِر مَن مَاتَ عَلَى السُّنَّةِ ، فَلْيَبْشَر(١)(٢) .

---

(١) لفظة: (فليبشر) ، وردت في (ظ) ، مهملة ، وضبطها في الهامش. وقال: (أي: ليفرح).

(٢) **هذا أثر إسناده ضعيف جدًّا.**

أخرجه يوسف بن عبدالهادي الحنبلي: ابنُ المُبردي في «جمع الجيوش والدساكر» (ص:٢١٢-٢١٣): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّف رَحِمَهُٱللَّهُ تَعَالَى ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن يزيد الصيني. ترجمه عبدالرحمن بن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (ج٧ص:١٩٦). **وَقَالَ:** كَتَبتُ عَنهُ بِمَكَّةَ ؛ وَسَأَلتُ عَنهُ أَبَا عَونٍ عَمرَو بنَ عَونٍ ؟ فَتَكَلَّمَ فِيهِ. **وَقَالَ:** هُوَ كَذَّابٌ !!. فَتَرَكتُ حَدِيثَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُٱللَّهُ **تعالى ، هو:** الحافظ ، أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الجارودي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٥/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن نافع السِّجزيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٥/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو أحمد محمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن خشيش البغدادي. ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج٤ص:٣٠٧). **قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي العَتِيقِيُّ: كَانَ هَذَا شَيخًا مُجَهِّزًا ، كَثِيرَ الأَسفَارِ ، فَسَأَلتُهُ عَن حَالِهِ ؟ فَقَالَ: ثِقَةٌ ، ثِقَة.انتهى

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** أبو محمد عبد الله بن نافع الصائغ ، وهو ثقة صحيح الكتاب ، في حفظه لِينٌ.

۞ **[والأثر]:** أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «الحلية» (ج٦ص:٣٢٥). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ جَعفَرِ بنِ سَلمٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحيَى بنُ عَبدِالبَاقِي ، قَالَ: **سَمِعتُ** النَّضرَ بنَ سَلَمَةَ بنِ شَاذَانَ ، يَقُولُ: **حَدَّثَنَا**

٨٦٧ - أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ، أَخبَـرَنَا الحَسَنُ بنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ المَيدَانِيُّ، الخَطِيبُ، بِـ(زَوزَنَ)[١]: حَدَّثَنَا أَبُو قُرَيشٍ[٢]، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سُلَيمَانَ بنِ نَضلَةَ[٣]، قَالَ: سَمِعتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ، يَقُولُ: لَو أَنَّ رَجُلًا ارتَكَبَ جَمِيعَ الكَبَائِرِ! ثُمَّ لَم يَكُن فِيهِ شَيءٍ مِن هَذِهِ الأَهوَاءِ؛ لَرَجَوتُ لَهُ، مَن مَاتَ عَلَى السُّنَّةِ، فَلْيَبْشِر[٤].

عَبدُاللهِ بنُ نَافِعٍ، قَالَ: سَمِعتُ مَالِكًا، يَقُولُ: لَو أَنَّ رَجُلًا رَكِبَ الكَبَائِرَ كُلَّهَا بَعدَ أَن لَا يُشرِكَ بِاللهِ، ثُمَّ تَخَلَّى مِن هَذِهِ الأَهوَاءِ وَالبِدَعِ .... -وَذَكَرَ كَلَامًا- دَخَلَ الجَنَّةَ.

۞ وفي سنده: النضر بن سلمة بن شاذان المروزي. ترجمه الذهبي في «الميزان» (ج٤ص:٢٥٦). وَقَالَ: قال أبو حاتم: كَانَ يَفتَعِلُ الحَدِيثَ !!.

(١) في (ب): (بزورون)، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (حدثنا قريش)، وسقط (أبو).

(٣) في (ب)، و(ت): (حدثنا يحيى بن سليمان بن فَضْلَة)، وهو تحريف؛ لكنه حاول خدشها في (ت).

(٤) هذا أثر ضعيف. ولم أجد من رواه مُسندًا من هذه الطريق غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ وفي سنده: أبو زكريا يحيى بن سليمان بن نضلة الخزاعي، المدني. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في «الميزان» (ج٤ص:٣٨٣). قَالَ ابنُ عُقدَةَ: سَمِعتُ ابنَ خِرَاشٍ، يَقُولُ: لَا يُسوَى شَيئًا.انتهى

۞ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: شَيخٌ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمِ ابنُ حِبَّانَ: يخطئ، وَيَهِمُ. وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ: رَوَى، عَن مَالِكٍ، وَأَهلِ المَدِينَةِ، أَحَادِيثَ، عُامَّتُهَا مُستَقِيمَةٌ.انتهى من «لسان الميزان» (ج٨ص:٤٥٠).

۞ شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ، الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو القَاسِمِ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَبِيبِ بنِ أَيُّوبَ النَّيسَابُورِيُّ، الوَاعِظُ، المُفَسِّرُ. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٩ص:١٠٥). وقد تقدم في (ج٣برقم:٥٩٦/٢٢).

۞ وشيخه: (أبو عبد الله محمد بن عبد الله الميداني، الخطيب، الزوزني). لم أجد له ترجمة.

٨٦٨/١- وَأَخبَـرَنَاهُ أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَـرَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ/ح/[(١)].

٨٦٨/٢- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ العُصمِيُّ -إِجَازَةً- قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو حَسَّانَ عِيسَى بنُ عَبدِ اللهِ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ الحُسَينِ ، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ حُمَيدِ بنِ كَاسِبٍ ، قَالَ: قَالَ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ: لَو لَقِيَ اللهَ رَجُلٌ بِمِلءِ الأَرضِ ذُنُوبًا ! ثُمَّ لَقِيَ اللهَ بِالسُّنَّةِ ؛ لَكَانَ فِي الجَنَّةِ[(٢)] ، مَعَ النَّبِيِّينَ ، وَالصِّدِيقِينَ ، وَالشُّهَدَاءِ ، وَالصَّالِحِينَ ، وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا[(٣)].

۞ **وَقَولُهُ:** بِـ(زُوزَنَ). **هِيَ:** كُورَةٌ وَاسِعَةٌ ، بَينَ نَيسَابُورَ ، وَهَرَاةَ ، وَيَحسِبُونَهَا فِي أَعمَالِ: (نَيسَابُورَ) ، كَانَت تُعرَفُ ، بِـ(البَصرَةِ الصُّغرَى) ؛ لِكَثرَةِ مَن أَخرَجَت مِنَ الفُضَلَاءِ ، وَالأُدَبَاءِ ، وَأَهلِ العِلمِ.انتهى من "معجم البلدان" (ج٣ص:١٥٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، أَبُو قُرَيش مُحَمَّدُ بنُ جُمعَةَ بنِ خَلَفٍ القُهستَانِيُّ ، الأَصَمُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٣٠٤).

(١) **هذا أثر إسناده منقطع.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٨٦٨/٢) ، فلينظر تخريجه هناك.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب الحافظ إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ الحَافِظُ: ابنُ أَبِي طَالِبٍ البَغدَادِيُّ ، الخَلَّالُ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٩).

(٢) في (ب): (لكان من أهل الجنة).

(٣) **هذا أثر إسناده منقطع.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٨٦٨/١).

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** الحَافِظُ ، المُحَدِّثُ الكَبِيرُ ، أَبُو الفَضلِ يَعقُوبُ بنُ حُمَيدِ بنِ كَاسِبٍ المَدَنِيُّ ، نَزِيلُ مَكَّةَ ، وَلَم يَلقَ الإِمَامَ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ إِمَامَ دَارِ الهِجرَةِ ، فَـ(**الإِسنَادُ مُنقَطِع**).

٨٦٩- أَخبَـرَنِي غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، حَدَّثَـنَا عُبَيدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَمدَانَ ، بِـ(عُكبَرَا)[(١)] : أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ يَعقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرعَةَ الدِّمَشقِيُّ ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي أُوَيسٍ ، قَالَ: سَمِعتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ ، يَقُولُ: مَا قَلَّتِ الآثَارُ فِي قَومٍ ، إِلَّا ظَهَرَت فِيهِمُ الأَهوَاءُ ، وَلَا قَلَّتِ العُلَمَاءُ ، إِلَّا ظَهَرَ فِي النَّاسِ الجَفَاءُ[(٢)] .

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن عُصمٍ: ابنُ أبي ذهلٍ الضبي. ويعرف بالعُصمِيِّ ، من أهل هَرَاةَ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٢٠/٧).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** أَبُو حَسَّانَ عِيسَى بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو العُثمَانِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٥٨٥) ، وفي (ج٧ص:٣٧٣). **قَالَ أَبُو زُرعَةَ:** لَا يُسَاوِي شَيئًا.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ ، الهَمَذَانِيُّ ، الكِسَائِيُّ ، وَيُعرَفُ بِـ(ابنِ دِيزِيلَ) ، وَكَانَ يُلَقَّبُ بِـ**(دَابَّةِ عَفَّانَ)** ؛ لِمُلَازَمَتِهِ لَهُ ، وَيُلَقَّبُ بِسِيفَنَّةَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٨/٤).

(١) في (ب): (بعكبر).

(٢) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٣٩٠). **فَقَالَ:** أَخبَرَنِي أَبُو القَاسِمِ الأَزهَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَمدَانَ العُكبَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ يَعقُوبَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُرعَةَ الدِّمَشقِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي أُوَيسٍ ، قَالَ: سَمِعتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ ، يَقُولُ: مَا قَلَّتِ الآثَارُ فِي قَومٍ ، إِلَّا كَثُرَت فِيهِمُ الأَهوَاءُ ، وَإِذَا قَلَّتِ العُلَمَاءُ ، ظَهَرَ فِي النَّاسِ الجَفَاءُ.

۞ **وَفِي سَنَدِ المُؤَلِّفِ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢) ؛ لكنه متابع.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، المُتَكَلِّمُ ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

٨٧٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ -إِملَاءً-: قَالَ: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ الجُرجَانِيَّ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسحَاقَ السَّرَّاجَ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا قُدَامَةَ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مَهدِيٍّ، يَقُولُ: سَأَلتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ عَن حَدِيثٍ، وَهُوَ وَاقِفٌ[1]، فَأَبَى أَن يُحَدِّثَنِي! فَلَمَّا قَعَدَ، قَالَ، يَا هَذَا؛ إِنَّكَ سَأَلتَنِي، وَأَنَا وَاقِفٌ! وَكَرِهتُ أَن أُحَدِّثَ حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَا وَاقِفٌ![2].

۞ **وَشَيخُ شَيخِهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، القُدوَةُ، العَابِدُ، الفَقِيهُ، المُحَدِّثُ، شَيخُ العِرَاقِ، أَبُو عَبدِ اللهِ عُبَيدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمدَانَ العُكبَرِيُّ، الحَنبَلِيُّ: (ابنُ بَطَّةَ)، مُصَنِّفُ: "الإِبَانَة الكُبرَى"، فِي ثَلَاثِ مُجَلَّدَاتٍ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٥٢٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ يَعقُوبَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ شَاكِرِ بنِ زَامِلِ بنِ أَبِي العَقِبِ الهَمدَانِيُّ، الدِّمَشقِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٥٩). **وَقَالَ:** أَحَدُ مُحَدِّثِي الشَّامِ، الثِّقَات.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الشَّيخُ، الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الصَّادِقُ، مُحَدِّثُ الشَّامِ، أَبُو زُرعَةَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَمرِو بنِ عَبدِ اللهِ بنِ صَفوَانَ بنِ عَمرٍو النَّصرِيُّ، الدِّمَشقِيُّ.

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبد الله إسماعيل بن عبد الله: ابن أبي أويس المدني، الأصبحي: ابنُ أُختِ الإمام مالك بن أنس، وهو صدوق؛ لكنه أخطأ في أحاديث من حفظه.

(١) في (ب)، و(ت): (وأنا واقف)، وهو خطأ؛ لِمَا سيأتي بعده.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، **هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُتقِنُ، الجَوَّالُ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ الهَاشِمِيُّ، الجُرجَانِيُّ، ثُمَّ النَّيسَابُورِيُّ، الغَازِيُّ، المُرَابِطُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٢٦٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، شَيخُ الإِسلَامِ، مُحَدِّثُ خُرَاسَانَ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مِهرَانَ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُم، الخُرَاسَانِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ، صَاحِبُ: "المُسنَدِ الكَبِيرِ عَلَى الأَبوَابِ، وَالتَّارِيخِ"، وَغَيرِ ذَلِكَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٣٨٨)، فما بعدها.

٨٧١ ـ حَدَّثَنِي أَبُو يعقُوبَ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ هَارُونَ النَّيسَابُورِيُّ ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ حَبِيبٍ ، بِـ(دِمَشقَ): حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ الحَسَنِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ كَثِيرِ بنِ عُفَيرٍ[1]: سَأَلتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ ، عَن: (الرَّجُلِ يَسمَعُ الحَدِيثَ ، فَيَأتِي بِهِ عَلَى

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، المُجَوِّدُ ، الحَافِظُ ، المُصَنِّفُ ، أَبُو قُدَامَةَ عُبَيدُاللهِ بنُ سَعِيدِ بنِ يَحيَى بنِ بُردٍ ، اليَشكُرِيُّ مَولَاهُم ، السَّرَخسِيُّ ، نَزِيلُ نَيسَابُورَ.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو بكر الخطيب في "الجامع" (ج١برقم:٩٧٠): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ ابنِ خَلَّادٍ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مَهدِيٍّ ، يَقُولُ: سَأَلتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ عَن حَدِيثٍ ، وَأَنَا أَصحَبُهُ فِي الطَّرِيقِ !! فَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَأَكرَهُ ؛ أَن أُحَدِّثَكَ ، وَنَحنُ نَستَطرِقُ الطَّرِيقَ ! فَإِن شِئتَ أَن أَجلِسَ ، وَأُحَدِّثَكَ بِهِ ، فَعَلتُ ، وَإِن شِئتَ أَن تَصحَبنِي إِلَى مَنزِلِي ، وَأُحَدِّثَكَ بِهِ ، فَعَلتُ ، قَالَ: فَصَحِبتُهُ إِلَى مَنزِلِهِ ، فَجَلَسَ ، وَتَمَكَّنَ ، ثُمَّ حَدَّثَنِي بِهِ.

۞ وأخرجه الترمذي في "العلل الصغير" (ص:٧٤٨) ، ومن طريقه: أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني في [مقدمة] "الكامل" (ج١برقم:٥٠١). **فَقَالَ:** حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ قُرَيمٍ الأَنصَارِيُّ ، قَاضِيَ المَدِينَةِ ، قَالَ: مَرَّ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ عَلَى أَبِي حَازِمٍ ، وَهُوَ جَالِسٌ ، فَجَازَهُ ، فَقِيلَ لَهُ: لِـمَ لَم تَجلِس ؟! فَقَالَ: إِنِّي لَم أَجِد مَوضِعًا أَجلِس فِيهِ ، وَكَرِهتُ أَن آخُذَ حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَأَنَا قَائِمٌ !.

۞ وأخرجه محمد بن نصر المروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (برقم:٧٣١) ، وأبو محمد الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص:٥٨٥): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ الأَعيَنِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مَنصُورُ بنُ سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ ، قَالَ: كَانَ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ ، إِذَا أَرَادَ أَن يَخرُجَ ؛ لِيُحَدِّثَ ، تَوَضَّأَ وضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ !! وَلَبِسَ أَحسَنَ ثِيَابِهِ ! وَلَبِسَ قَلَنسُوَةً ! وَمَشَطَ لِحيَتَهُ ! فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ !؟ فَقَالَ: أُوَقِّرُ بِهِ حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن الكبير" (ج٢برقم:٦٩٢) ، وأبو نعيم في "الحلية" (ج٦ص:٣١٨): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي أُوَيسٍ ، قَالَ: كَانَ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ ، إِذَا أَرَادَ أَن يُحَدِّثَ ، تَوَضَّأَ وَجَلَسَ عَلَى صَدرِ فِرَاشِهِ ، وَسَرَّحَ لِحيَتَهُ ، وَتَمَكَّنَ فِي جُلُوسِهِ ، بِوَقَارٍ ، وَهَيبَةٍ ، وَحَدَّثَ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ !؟ فَقَالَ: أُحِبُّ أَن أُعَظِّمَ حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا أُحَدِّثُ إِلَّا عَلَى طَهَارَةٍ ، مُتَمَكِّنًا ! وَكَانَ يَكرَهُ أَن يُحَدِّثَ فِي الطَّرِيقِ ، أَو هُوَ قَائِمٌ ، أَو مُستَعجِلٌ ، وَقَالَ: أُحِبُّ أَن أَتَفَهَّمَ مَا أُحَدِّثُ بِهِ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

(١) في (ب): (حدثنا سعيد بن كثير عن عفير) ، وهو خطأ.

مَعنَاهُ ؟). فَقَالَ: لَا بَأسَ [بِهِ][(١)] ، إِلَّا حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، فَإِنِّي أُحِبُّ أَن يَأتِيَ بِهِ عَلَى أَلفَاظِهِ[(٢)] .

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) هذا أثر صحيح بمجموع طرقه.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو سَهلٍ هَارُونُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ هَارُونَ الصُّوفِيُّ ، الحَمَامِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الحاكم في [طبقة شيوخه] من "تاريخ نيسابور" (ص:٥٠٦برقم:٩٢٣). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ وشيخه ، هو: أبو أحمد الحسن بن محمد بن حبيب الحَبِيبيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٤٧٧). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا. وقد تقدم في (ج٣برقم:٥٩٦/٢٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاق بن الحَسَنِ بنِ مَيمُونَ الحَربِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، العَلَّامَةُ ، الأَخبَارِيُّ ، الثِّقَةُ ، أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ كَثِيرِ بنِ عُفَيرِ بنِ مُسلِمِ بنِ يَزِيدَ المِصرِيُّ.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو بكر الخطيب في "الجامع" (ج٢برقم:١١٠٣): مِن طَرِيقِ أَبِي حَاتِمٍ مُحَمَّدِ بنِ إِدرِيسَ الرَّازِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ كَثِيرِ بنِ عُفَيرٍ ، قَالَ: سَأَلتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ عَنِ الحَدِيثِ يُحَدَّثُ بِهِ عَلَى المَعنَى ؟ فَقَالَ: إِذَا كَانَ حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، فَحَدِّث بِهِ كَمَا سَمِعتَهُ ، وَإِذَا كَانَ حَدِيثَ غَيرِهِ ، وَأَصَبتَ المَعنَى ، فَلَا بَأسَ.

۞ وأخرجه في "الكفاية" (ج١برقم:٥٧٦): مِن طَرِيقِ القَاسِمِ بنِ أَبِي صَالِحٍ الهَمَذَانِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا حَاتِمٍ الرَّازِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ سَعِيدَ بنَ عُفَيرٍ ، يَقُولُ: قَالَ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ: كُلُّ حَدِيثٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهِ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يُؤَدَّى عَلَى لَفظِهِ ، وَعَلَى مَا رُوِيَ ، وَمَا كَانَ عَن غَيرِهِ ، فَلَا بَأسَ ، إِذَا أَصَابَ المَعنَى.

۞ وأخرجه في "الجامع" (ج٢برقم:١١٠٢) ، والقاضي عياض في "الإلماع" (ص:١٧٩-١٨٠): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ أَيُّوبَ ، قَالَ: سَمِعتُ سَعِيدَ بنَ كَثِيرِ بنِ عُفَيرٍ ، يَقُولُ: سَأَلتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ عَنِ: الرَّجُلِ يَسمَعُ الحَدِيثَ ، فَيَأتِي بِهِ عَلَى مَعنَاهُ ؟ فَقَالَ: لَا بَأسَ بِهِ ، إِلَّا حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَإِنِّي أُحِبُّ أَن يُؤتَى بِهِ عَلَى أَلفَاظِهِ.

٨٧٢ــ أَخبَرَنِي غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ الحَافِظُ ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ أَبِي طَيبَةَ[١] ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ صَالِحٍ ، قَالَ: قَالَ ابنُ وَهبٍ: كُنَّا عِندَ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ -فَذُكِرَتِ السُّنَّةُ- فَقَالَ مَالِكٌ: السُّنَّةُ سَفِينَةُ نُوحٍ ، مَن رَكِبَهَا ، نَجَا ، وَمَن تَخَلَّفَ عَنهَا ، غَرِقَ[٢].

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في «الكفاية» (ج١برقم:٥٧٧): مِن طَرِيقِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ يَحيَى المَدَنِيِّ: مَولَى بَنِي هَاشِمٍ ، قَالَ: سَمِعتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ ، يَقُولُ: مَا كَانَ مِن حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَلَا تعدُ اللَّفظ ، وَمَا كَانَ عَن غَيرِهِ ، فَأَصَبتَ المَعنَى ، فَلَا بَأس.

۞ وأخرجه في «الكفاية» (ج١برقم:٥٧٨): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالحَكَمِ ، قَالَ: قَالَ أَشهَبُ: سَأَلتُ مَالِكًا عَنِ الأَحَادِيثِ: يُقَدَّمُ فِيهَا ، وَيُؤَخَّرُ ، وَالمَعنَى وَاحِدٌ ؟ قَالَ: أَمَّا مَا كَانَ مِنهَا مِن قَولِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَإِنِّي أَكرَهُ ذَلِكَ ، وَأَكرَهُ أَن يُزَادَ فِيهَا ، وَيُنقَصَ مِنهَا ، وَمَا كَانَ مِن قَولِ غَيرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَلَا أَرَى بِذَلِكَ بَأسًا ، إِذَا كَانَ المَعنَى وَاحِدًا.

۞ وأخرجه في «الكفاية» (ج١برقم:٥٧٩): مِن طَرِيقِ هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ ، عَن مَعنِ بنِ عِيسَى القَزَّازِ ، قَالَ: سَأَلتُ مَالِكًا عَن مَعنَى الحَدِيثِ ؟ فَقَالَ: أَمَّا حَدِيثُ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَأَدِّهِ كَمَا سَمِعتَهُ ، وَأَمَّا غَيرُ ذَلِكَ ، فَلَا بَأسَ بِالمَعنَى.

(١) في (ب): (الحسن بن أبي طبية) ، وهو تصحيف.

(٢) **هذا أثر ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج٨ص:٣٠٩) ، ومن طريقه: أبو القاسم ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج١٤ص:٩). فَقَالَ: أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ المُحسِنِ المُعَدَّلُ ، -مِن أَصلِهِ- قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي الحَسَنُ بنُ أَبِي طَيبَةَ المِصرِيُّ ، بِـ(بَغدَادَ) ، قَالَ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو علي الحسن بن يوسف بن أبي طيبة المصري ، المديني ، القاضي. ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج٨ص:٣٠٨-٣٠٩ ، ٥٠٤). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، **هو:** أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ الجُرجَانِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، المُتَكَلِّمُ ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

٨٧٣ - حَدَّثَنَا الجَارُودِيُّ -إِملَاءً-: أَخبَرَنَا أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ الفَقِيهُ، الأَهوَا[زِيُّ][(١)]، بِـ(البَصرَةِ): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُكرَمٍ، حَدثنَا الحَسَنُ [بنُ] الصَّبَّاحِ البَزَّارُ[(٢)]، حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ خِدَاشٍ، قَالَ: وَدَّعتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ، فَقُلتُ: أَوصِنِي، يَا أَبَا عَبدِ اللهِ؛ قَالَ: تَقوَى اللهِ، وَطَلَبِ العِلمَ مِن عِندِ أَهلِهِ[(٣)].

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ، السُّلَمِيُّ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم"، وَ"طَبَقَاتِهِم"، وَ"تَفسِيرِهِم". قَالَ الخَطِيبُ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢)؛ لكنه متابع.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَاحِدِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

۞ وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ: الإِمَامُ الكَبِيرُ، حَافِظُ زَمَانِهِ، بِـ(الدِّيَارِ المِصرِيَّةِ): أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ صَالِحٍ المِصرِيُّ، المَعرُوفُ: بِـ(ابنِ الطَّبَرِيِّ).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ وَهبِ بنِ مُسلِمٍ، الفِهرِيُّ مَولَاهُم، المِصرِيُّ.

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب). وفي (ظ): (البرار)، وهو تصحيف.

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٥برقم:١٣٨١): بسنده، ومتنه.

۞ وأخرجه أبو زرعة الدمشقي في "تاريخ دمشق" (ص:٤٠٢). فَقَالَ: حَدَّثَنِي الحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحِ البَزَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ خِدَاشٍ، قَالَ: وَدَّعتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه:** أبو حفص عمر بن محمد بن جعفر الفقيه، الأهوازي، البصري؛ **لعله:**

۞ أبو حفص عمر بن محمد بن جعفر بن حفص المُغَازِلِيُّ، الأصبهاني، المُعَدِّل، الدمشقي. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٤٦٨).

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر محمد بن الحسين بن مُكرَمٍ البغدادي، البصري. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (٣ص:٢١-٢٢). ووثقه **الإمام أبو الحسن الدارقطني.**

٨٧٤ـ أَخبَرَنَا القَاسِمُ [بنُ سَعِيدٍ][(١)]، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بن حَيَّانَ الأَسدِيُّ[(٢)]، بِـ(الكُوفَةِ): حَدَّثَنَا حَامِدُ بنُ عَبدِ اللهِ الحُلوَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ التِّرمِذِيُّ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ أَبِي أُوَيسٍ، قَالَ: سَمِعتُ خَالِي: مَالِكَ بنَ أَنَسٍ، يَقُولُ: إِنَّ هَذَا العِلمَ دِينٌ، فَانظُرُوا عَمَّن تَأخُذُونَ دِينَكُم[(٣)]، فَقَد أَدرَكتُ[(٤)] سَبعِينَ -وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى مَسجِدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ- كُلُّهُم يَقُولُ: قَالَ فُلَانٌ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ؛ فَلَم آخُذ عَنهُم شَيئًا، وَلَو أَنَّ أَحَدَهُم أُؤتُمِنَ عَلَى بَيتِ مَالٍ[(٥)]؛ لَكَانَ بِهِ

۞ وشيخه، هو: أبو علي الحسن بن الصَّبَّاح بن محمد الواسطي، ثم البَغداديُّ، البزار.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظ، الصَّدُوق، أَبُو الهَيثَمِ خَالِدُ بنُ خِدَاشِ بنِ عَجلَانَ، المُهَلَّبِيُّ مَولَاهُم، البَصرِيُّ، نَزِيلُ بَغدَادَ.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (ج٦ص:٣١٩). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الطُّوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ يُونُسَ بنُ سَيَّارٍ الأَنمَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ خِدَاشٍ، قَالَ: وَدَّعتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه ابن عدي الجرجاني في «الكامل» (ج١برقم:٤٩٤). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ المُثَنَّى المَوصِلِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بنُ خِدَاشٍ، قَال: وَدَّعتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ، فَقَالَ لِي: عَلَيكَ بِتَقوَى اللهِ، وَطَلَبِ هَذَا الأَمرِ مِن عِندِ أَهلِهِ. وإسناده صحيح.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في «الكفاية» (ج١برقم:٣٣٣). فَقَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ الحَرَقِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ سَلمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ العَامِرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ خِدَاشٍ، قَالَ: لَمَّا وَدَّعتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ، قَالَ لِي: اتَّقِ اللهَ، وَانظُر مِمَّن تَأخُذُ هَذَا الشَّأنَ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) في (ظ): (علي بن حبان الأسدي)؛ لكنه ضبب عليها.

(٣) في (ب): (فانظروا عمن تأخذوا دينكم).

(٤) في هامش (ظ): (سقط: في هذا المسجد).

(٥) في (ب): (فلو أن أحدهم ...).

أَمِينًا ! وَكَانَ يَقدُمُ عَلَينَا[١] ابنُ شِهَابٍ الزُّهرِيُّ ، فَنَزدَحِمُ عَلَى بَابِهِ[٢] .

---

(١) في (ب): (وكان نقدّم علينا ...).

(٢) هذا أثر صحيح. وفي سند المؤلف: (جهالة).

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٥برقم:١٣٧٩): بسنده ، ومتنه.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ ، الهَرَوِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٤٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ حَيَّانَ بنِ قَيسِ بنِ نُصَرِ بنِ عَاصِمِ بنِ مَنصُورٍ الأَسَدِيُّ ، الكوفي. ولم أجد له ترجمة. **وقد ترجمه المؤتمن الساجي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى** ، كما في تخريج (الأثر:٩٠٧). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** (حامد بن عبد الله بن الحسن الحلواني). ولم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو إِسمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ ، التِّرمِذِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** ، أبو عبد الله إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس الأصبحي المدني: ابنُ أُختِ الإِمَامِ مالك بن أنس ، وهو صدوق ؛ لكنه أخطأ في أحاديث من حفظه.

۞ [والأثر]: أخرجه ابن عبدالبر في "التمهيد" (ج١ص:٤٧ ، ٦٧). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَبدُالوَارِثِ بنُ سُفيَانَ القُرطُبِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمُ بنُ أَصبَغَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ التِّرمِذِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ أَبِي أُوَيسٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ خَالِي: مَالِكَ بنَ أَنَسٍ ، يَقُولُ: إِنَّ هَذَا العِلمَ دِينٌ ، فَانظُرُوا عَمَّن تَأخُذُونَ دِينَكُم ؛ لَقَد أَدرَكتُ سَبعِينَ مِمَّن يُحَدِّثُ: (قَالَ فَلَانٌ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ) ، عِندَ هَذِهِ الأَسَاطِينِ -وَأَشَارَ إِلَى مَسجِدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَمَا أَخَذتُ عَنهُم شَيئًا ! وَإِنَّ أَحَدَهُم ؛ لَوِ اؤتُمِنَ عَلَى بَيتِ المَالِ ؛ لَكَانَ أَمِينًا ؛ لِأَنَّهُم لَم يَكُونُوا مِن أَهلِ هَذَا الشَّأنِ ، وَقَدِمَ عَلَينَا ابنُ شِهَابٍ ، فَكُنَّا نَزدَحِمُ عَلَى بَابِهِ. وإسناده **صحيح**.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي عَفَا اللهُ عَنهُ:** وَلَا يَضُرُّهُ ضَعفُ إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي أُوَيسٍ ؛ لِأَنَّهُ سَمِعَهُ مِن خَالِهِ مَالِكٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، مِن قَولِهِ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٨٥١). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ أَبِي بَكرٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ مِقسَمٍ المُقرِئُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الفِريَابِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ التِّرمِذِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ إِسمَاعِيلَ بنَ أَبِي أُوَيسٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ خَالِيَ: مَالِكَ بنَ أَنَسٍ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

٨٧٥ - أَخبَرَنِي عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ[(١)] ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ[(٢)] ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ صَالِحٍ الطَّبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا نصرُ بنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا حُسَينُ بنُ عُروَةَ ، قَالَ: لَمَّا حَجَّ المَهدِيُّ ، بَعَثَ إِلَى مَالِكٍ بِأَلفِ دِينَارٍ[(٣)] ![(٤)] ، فَقَالَ: إِنَّ أَمِيرَ المُؤمِنِينَ يُرِيدُ أَن تَصحَبَهُ إِلَى مَدِينَةِ السَّلَامِ ! فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «وَالمَدِينَةُ خَيرٌ لَهُم ؛ لَو كَانُوا يَعلَمُونَ !». وَهُوَ ذَا[(٥)] الدَّنَانِيرُ عَلَى حَالِهَا[(٦)] .

۞ وفي سنده: أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ ، النحويُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ. قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ: تَكَلَّمُوا فِيهِ ، وَوَثَّقَهُ الخَطِيبُ.انتهى من "الميزان" (ج٣ص:٥١٩).

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٤٧٢) ، ومن طريقه: أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٥ص:٣٥١). فَقَالَ: أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ عُمَرَ المُقرِئُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ كَامِلٍ القَاضِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسمَاعِيلَ التِّرمِذِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ أَبِي أُوَيسٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ خَالِيَ: مَالِكَ بنَ أَنَسٍ ، يَقُولُ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وفي سنده: الحافظ أحمد بن كامل بن شجرة بن منصور الشجري ، القاضي ، البغدادي. لَيَّنَهُ الإمام الدارقطني رَحِمَهُ اللَّهُ. وَقَالَ: كَانَ مُتَسَاهِلًا. وَمَشَّاهُ غَيرُهُ. وَكَانَ مِن أَوعِيَةِ العِلمِ ، كَانَ يَعتَمِدُ عَلَى حِفظِهِ ، فَيَهِمُ.انتهى من "الميزان" (ج١ص:١٢٩).

(١) في (ظ): (أخبرني عبدالصمد بن محمد بن صالح).

(٢) في (ت): (محمد بن خَبَّان) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (دينر).

(٤) ضبب في (ظ) ، على هذا الموضع ، وقال في الهامش: (سقط: ثم أرسل إليه رسولا ، فقال).

(٥) في (ظ): (وهو ذى).

(٦) هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جدًّا.

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٤٢). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ صَالِحٍ الطَّبَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصرُ بنُ عَلِيٍّ الجهضَمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَينُ بنُ عُروَةَ ، قَالَ: لَمَّا حَجَّ المَهدِيُّ ، بَعَثَ إِلَى مَالِكٍ ، الفَضلَ بنَ الرَّبِيعَ: حَاجِبَهُ ، بِأَلفِ دِينَارٍ ، فِي كِيسٍ مَختُومٍ ، فَقَصَدَ مَالِكًا ، فَقَالَ: إِنَّ

أَمِيرَ المُؤمِنِينَ يُرِيدُ أَن تَصحَبَهُ إِلَى مَدِينَةِ السَّلَامِ ، فَقَالَ مَالِكٌ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**وَالمَدِينَةُ خَيرٌ لَهُم ؛ لَو كَانُوا يَعلَمُونَ**». وَهُوَ ذِي الدَّنَانِيرُ ، عَلَى حَالَتِهَا.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ صَالِحِ بنِ عَبدِ اللهِ الطَّبَرِيُّ ، السَّروِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٥٨١). **وَقَالَ**: لَيسَ بِذَلِكَ ، اتُّهِمَ بِالكَذِبِ ، وَكَانَ مُخَلِّطًا ، وَلَهُ رِحلَةٌ ، وَحِفظٌ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي: لَكِنَّهُ قَد تُوبِعَ عَلَيهِ ، كَمَا سَيَأتِي فِي التَّخرِيجِ.**

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح السجستاني ، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو**: (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ ، الدَّارِمِيُّ ، البُستِيُّ ، صَاحِبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ صَالِحِ بنِ عَبدِ اللهِ الطَّبَرِيُّ. وقد تقدم.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، العَلَّامَةُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو عَمرٍو نَصرُ بنُ عَلِيِّ بنِ نَصرِ بنِ عَلِيِّ بنِ صُهبَانَ الأَزدِيُّ ، الجَهضَمِيُّ ، البَصرِيُّ ، الصَّغِيرُ ، وَهُوَ: حَفِيدُ الجَهضَمِيِّ الكَبِيرِ.

۞ **وشيخه ، هو**: الحسين بن عروة البصري ، وهو صَدُوقٌ يَهِمُ.

۞ (وَالمَهدِيُّ) ، **هُوَ**: الخَلِيفَةُ ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ المَنصُورِ أَبِي جعفَرٍ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الهَاشِمِيُّ ، العَبَّاسِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٧ص:٤٠٠-٤٠٣).

۞ [**والأثر**]: أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في [مقدمة] "الجرح والتعديل" (ج١ص:٣٠). فَقَالَ: **حَدَّثَنَا أَبِي** ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** نَصرُ بنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الحُسَينُ بنُ عُروَةَ ، قَالَ: لَمَّا حَجَّ هَارُونُ ، وَقَدِمَ المَدِينَةَ ، بَعَثَ إِلَى مَالِكٍ بِكِيسٍ ، فِيهِ خَمسُمِئَةِ دِينَارٍ ، فَلَمَّا قَضَى نُسُكَهُ ، وَانصَرَفَ ، وَقَدِمَ المَدِينَةَ ، بَعَثَ إِلَيهِ: إِنَّ أَمِيرَ المُؤمِنِينَ يُحِبُّ أَن يُزَامِلَ مَالِكًا إِلَى مَدِينَةِ السَّلَامِ ، فَقَالَ لِلرَّسُولِ: قُل لَهُ: إِنَّ الكِيسَ بِخَاتَمِهِ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**وَالمَدِينَةُ خَيرٌ لَهُم ؛ لَو كَانُوا يَعلَمُونَ**». **قَالَ**: فَتَرَكَهُ.

۞ **وإسناده صحيح.**

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عمر في "الانتقاء" (ص:٤٢). **فَقَالَ**: وَذَكَرَ الدُّولَابِيُّ ، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** إِسمَاعِيلُ بنُ إِسحَاقَ القَاضِي ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** نَصرُ بنُ عَلِيٍّ ، قَالَ **أَخبَرَنِي** حُسَينُ بنُ عُروَةَ ، قَالَ: قَدِمَ المَهدِيُّ المَدِينَةَ ، فَبَعَثَ إِلَى مَالِكٍ بِأَلفَي دِينَارٍ ، أَو بِثَلَاثَةِ آلَافٍ ، ثُمَّ أَتَاهُ الرَّبِيعُ بَعدَ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ:

٨٧٦ - أَخبَرَنَا القَاسِمُ [يَعنِي: ابنَ سَعِيدٍ][(١)]: أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ حَيَّانَ بنِ قَيسٍ[(٢)]، بِـ(الكُوفَةِ): حَدَّثَنَا حَامِدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ الحَسَنِ الحُلوَانِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا إِسمَاعِيلَ التِّرمِذِيَّ، [يَقُولُ]: سَمِعتُ نُعَيمَ بنَ حَمَّادٍ، [يَقُولُ][(٣)]: سَمِعتُ ابنَ المُبَارَكِ، يَقُولُ: مَا رَأَيتُ رَجُلًا ارتَفَعَ، مِثلَ مَا ارتَفَعَ مَالِكٌ، مِن رَجُلٍ لَم يَكُن لَهُ كَثِيرُ صَومٍ، وَلَا صَلَاة! إِلَّا[(٤)] أَن تَكُونَ [لَهُ] سَرِيرَةٌ[(٥)(٦)].

أَمِيرِ المُؤمِنِينَ يُحِبُّ أَن تُعَادِلَهُ إِلَى مَدِينَةِ السَّلَامِ، فَقَالَ لَهُ مَالِكٌ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَالمَدِينَةُ خَيرٌ لَهُم؛ لَو كَانُوا يَعلَمُونَ**». وَالمَالُ عِندِي عَلَى حَالِهِ. وإسناده صحيح.

۞ [والحديث]: أخرجه البخاري (برقم:١٨٧٥)، ومسلم في (ج٢برقم:١٣٨٨/٤٩٦): مِن حَدِيثِ سُفيَانَ بنِ أَبِي زُهَيرٍ الأَزدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ.

۞ وأخرجه مسلم في (ج٢برقم:١٣٨/٤٨٧): من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) في (ظ): (أخبرنا علي بن حبان بن قيس)، وهو تصحيف.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٤) في النسخ الخطية: (إلى)، والتصويب من المصادر.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٦) **هذا أثر صحيح. وفي سند المؤلف: (جهالة).**

۞ **وفي سنده**: نعيم بن حماد الخزاعي، وهو ضعيف؛ لكن لا يضره هذا هنا؛ لأنه سمع الأثر من عبد الله بن المبارك نفسه، وليس من المرفوعات.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ، الهَرَوِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٢/٤٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ حَيَّانَ بنِ قَيسِ بنِ نُصَرِ بنِ عَاصِمِ بنِ مَنصُورٍ الأَسَدِيُّ، الكوفي. وقد تقدم (برقم:٨٧٤).

۞ **وشيخه**: (حامد بن عبد الله بن الحسن الحلواني). لم أجد له ترجمة. وقد تقدم (برقم:٨٧٤).

٨٧٧ـ أَخبَرَنَا أَبُو نَصرٍ ابنُ أَبِي الحَسَنِ بنِ أَبِي حَاتِمٍ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ البُستِيُّ ، **حَدَّثَنَا** إسمَاعِيلُ بنُ دَاودَ بنِ وَردَانَ[١] ، بِـ(مِصرَ): **حَدَّثَنَا يُونُس** ، **حَدَّثَنَا** ابنُ وَهبٍ ، سَمِعتُ مَالِكًا ، يَقُولُ: دَخَلتُ عَلَى أَبِي جَعفَرٍ ، فَرَأَيتُ غَيرَ وَاحِدٍ مِن بَنِي هَاشِمٍ يُقَبِّلُ يَدَهُ ! -المَرَّتَينِ ، وَالثَّلَاثَ[٢]- وَرَزَقَنِي اللهُ العَافِيَةَ مِن ذَلِكَ ! فَلَم أُقَبِّل لَهُ يَدًا[٣] .

۞ وَشَيخُهُ ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو إِسمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ ، التِّرمِذِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «الحلية» (ج٦ص:٣٣٠). **فَقَالَ**: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو إِسمَاعِيلَ التِّرمِذِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ الخُزَاعِيُّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** ابنَ المُبَارَكِ ، يَقُولُ: مَا رَأَيتُ رَجُلًا ارتَفَعَ مِثلَ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ ، لَيسَ لَهُ كَثِيرُ صَلَاةٍ ، وَلَا صِيَامٍ !! إِلَّا أَن تَكُونَ لَهُ سَرِيرَةٌ.

۞ وأخرجه أبو الفرج ابن الجوزي في «المنتظم» .(ج٩ص:٤٣-٤٤). **فَقَالَ**: **أَخبَرَنَا** زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ الحُسَينِ البَيهَقِيُّ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى العَلَوِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عَلِيٍّ الغِطرِيفُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو إِسمَاعِيلَ التِّرمِذِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ ، قَالَ: **سَمِعتُ** ابنَ المُبَارَكِ ، يَقُولُ: مَا رَأَيتُ رَجُلًا ارتَفَعَ مِثلَ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ ، مِن رَجُلٍ لَيسَ لَهُ كَثِيرُ صَلَاةٍ ، وَلَا صِيَامٍ ، إِلَّا أَن تَكُونَ لَهُ سَرِيرَةٌ عِندَ اللهِ.

(١) في (ب): (أخبرنا أبو إسماعيل بن داود بن وردان) ، وهو خطأ.

(٢) في (ب): (أو الثلاث).

(٣) **هذا أثر صحيح. وفي سند المؤلف: (جهالة).**

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في «المجروحين» (ج١ص:٤٣). **فَقَالَ**: **حَدَّثَنَا** إِسمَاعِيلُ بنُ دَاودَ بنِ وَردَانَ ، بِـ(الفُسطَاطِ) ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُس بنُ عَبدِالأَعلَى ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُ اللهِ بنُ وَهبٍ ، قَالَ: **سَمِعتُ** مَالِكًا ، يَقُولُ: دَخَلتُ عَلَى أَبِي جَعفَرٍ ، فَرَأَيتُ غَيرَ وَاحِدٍ مِن بَنِي هَاشِمٍ يُقَبِّلُ يَدَهُ -المَرَّتَينِ ، وَالثَّلَاثَ- وَرَزَقَنِي اللهُ عَزَّوَجَلَّ ، العَافِيَةَ مِن ذَلِكَ ، فَلَم أُقَبِّل لَهُ يَدًا.

٨٧٨- أَخبَـرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنُوَيه ، حَدَّثَـنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ قُرَيشٍ ، **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ ، **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ أَبِي الحَوَارِيِّ ، [قَالَ][(١)] : **سَمِعتُ بَعضَ أَصحَابِنَا** ، يَقُولُ: كَانَ إِذَا قِيلَ لِمَالِكِ بنِ أَنَسٍ: يَا أَبَا عَبدِ اللهِ ؛ إِنَّ هَذَا الحَدِيثَ ، لَم يُحَدِّث بِهِ غَيرُكَ ، تَرَكَهُ ! وَإِذَا قِيلَ لَهُ: هَذَا حَدِيثٌ يَحتَجُ بِهِ أَهلُ البِدَعِ ، تَرَكَهُ ![(٢)] .

۞ **شيخ المصنف:** (أبو نصر بن أبي الحسن بن أبي حاتم) ، **هو:** عبدالرحمن بن أبي الحسن بن أبي حاتم الهروي. وقد تقدم في (ج٣برقم:٦٨٤).

۞ **وشيخه ، هو:** (أَبُوهُ): أبو الحسن ابن أبي حاتم الهروي. وقد تقدم في (ج٣برقم:٦٨٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو حاتم محمد بن حبان البستي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ إِسمَاعِيلُ بنُ دَاودَ بنِ وَردَانَ بنِ نَافِعٍ المِصرِيُّ ، البَزَّازُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٣٣٧) ، والخطيب في "تلخيص المتشابه" (ج٢ص:٦٩٢). **قَالَ:** وَكَانَ ثِقَةً.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُوسَى يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى بنِ مَيسَرَةَ الصَّدَفِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ وَهبِ بنِ مُسلِمٍ ، الفِهرِيُّ مَولَاهُم ، المِصرِيُّ ، الحَافِظُ.

۞ **[والأثر]:** وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "الانتقاء" (ص:٤٢). **فَقَالَ:** وَذَكَرَ الدُّولَابِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** عَبدُ اللهِ بنُ وَهبٍ ، قَالَ: **سَمِعتُهُ** ، يَقُولُ -**يَعنِي**: مَالِكًا-: دَخَلتُ عَلَى أَبِي جَعفَرٍ ، فَرَأَيتُ غَيرَ وَاحِدٍ مِن بَنِي هَاشِمٍ يُقَبِّلُ يَدَهُ -المَرَّتَينِ ، وَالثَّلَاثَ- وَرَزَقَنِي اللهُ العَافِيَةَ مِن ذَلِكَ ، فَلَم أُقَبِّل لَهُ يَدًا.

۞ (**وَأَبُو جَعفَرٍ**) ، **هُوَ:** المَنصُورُ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ ، عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ العَبَّاسِ بنِ عَبدِ المُطَّلِبِ ، استُخلِفَ بَعدَ أَخِيهِ السَّفَّاحِ ، وَكَانَ المَنصُورُ حَاجًّا فِي وَقتِ وَفَاةِ السَّفَّاحِ ، فَعَقَدَ لَهُ البَيعَةَ ، بِـ(**الأَنبَارِ**): **عَمُّهُ**: عِيسَى بنُ عَلِيٍّ ، وَوَرَدَ الخَبَرُ عَلَى المَنصُورِ فِي أَربَعَةَ عَشَرَ يَومًا ، وَكَانَ لَهُ مِنَ السِّنِّ ؛ إِذ ذَاكَ ، إِحدَى وَأَربَعُونَ سَنَةً ، وَشُهُورٌ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١١ص:٢٤٤-٢٥٣).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٢) **هذا أثر منكر**. ولم أجد مَن رواه غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

٨٧٩- أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ، أَخبَرَنَا أَبِي، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ، سَمِعتُ أُسَامَةَ بنَ أَحمَدَ، بِـ(مِصرَ)، [يَقُولُ]: سَمِعتُ ابنَ السَّرحِ، [يَقُولُ]: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ القَاسِمِ، [يَقُولُ][(١)]: سَمِعتُ مَالِكًا، يَقُولُ: مَا أَحَدٌ مِمَّن تَعَلَّمتُ مِنهُ العِلمَ، إِلَّا صَارَ إِلَـيَّ، حتَّى سَأَلَنِي[(٢)] عَن أَمرِ دِينِهِ[(٣)(٤)].

۞ **وفي سنده:** أبو نعيم عبدالرحمن بن قريش بن خزيمة الهروي، الجَلَّابُ، الدِّمَشقِيُّ، البغدادي. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٥٨٢). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: اتَّهَمَهُ السُّلَيمَانِيُّ بِوَضعِ الحَدِيثِ.

۞ **وفي سنده -أيضًا-:** جهالة من حدث أحمد بن أبي الحواري.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي، القراب، الهروي. تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** المُحَدِّثُ، العَدلُ، أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنوَيه بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. وَثَّقَهُ أَبوَ النَّضرِ الفَامِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ البَغدَادِيُّ، الحَاسِبُ، الضَّرِيرُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٨٨٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، القُدوَةُ، شَيخُ أَهلِ الشَّامِ، أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ أَبِي الحَوَارِيِّ: عَبدِ اللهِ بنِ مَيمُونٍ، التَّغلَبِيُّ، الغَطَفَانِيُّ، الدِّمَشقِيُّ، الزَّاهِدُ، أَحَدُ الأَعلَامِ، أَصلُهُ مِنَ الكُوفَةِ.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت). في المواضع الثلاثة.

(٢) في هامش (ظ): (إليَّ فسألني).

(٣) في هامش (ظ): (بلغ محمد الهروي القراءة إلى هنا).

(٤) **هذا أثر حسن بشواهده.**

أخرجه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:١٠٤). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** ابنُ اللَّتِّيِّ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** أَبُو الوَقتِ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** أَبُو إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيُّ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** أَبِي، قَالَ: **أَخبَرَنَا** مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ البُستِيُّ، [فِي "المَجرُوحِينَ" (ج١ص:٤٤)]، قَالَ: **سَمِعتُ** أُسَامَةَ بنَ أَحمَدَ بنِ أُسَامَةَ التُّجِيبِيَّ، بِـ(مِصرَ)، يَقُولُ: **سَمِعتُ** ابنَ السَّرحِ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** عَبدَالرَّحمَنِ بنَ القَاسِمِ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** مَالِكًا، يَقُولُ: مَا أَحَدٌ مِمَّن تَعَلَّمتُ مِنهُ العِلمَ، إِلَّا صَارَ إِلَيَّ، حَتَّى سَأَلَنِي عَن أَمرِ دِينِهِ.

٨٨٠ – [أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ سَعِيدِ بنِ سِنَانٍ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ الفَروِيُّ ، سَمِعتُ مُصعَبًا ، يَقُولُ: سَأَلَ هَارُونُ الرَّشِيدُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ -وَهُوَ فِي مَنزِلِهِ ، وَمَعَهُ بَنُوهُ-: أَن يَقرَأَ عَلَيهِم ، فَقَالَ: مَا قَرَأتُ عَلَى أَحَدٍ مُنذُ زَمَانٍ ؛ إِنَّمَا يُقرَأُ عَلَيَّ ، فَقَالَ: أُخرِجُ النَّاسَ عَنِّي ، حَتَّى أَقرَأَ أَنَا عَلَيكَ !؟ فَقَالَ: إِذَا مُنِعَ العَامُّ لِبَعضِ الخَاصِّ ، لَم يَنتَفِعِ

۞ وأخرجه في "تذكرة الحفاظ" (ج٣ص:٩١). **فَقَالَ**: قَرَأتُ عَلَى الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ الأَمِينِ: أَخبَرَكُم ابنُ اللُّتِّيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الوَقتِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيُّ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو سَلَمَةَ أُسَامَةُ بنُ أَحمَدَ بنِ أُسَامَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، التُّجِيبِيُّ مَولَاهُم ، المِصرِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:١١٥). **وَقَالَ**: مُحَدِّثٌ مُكثِرٌ. **قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ابنُ يُونُسَ**: لَم يَكُن فِي الحَدِيثِ بِذَاكَ ، تَعرِفُ ، وَتُنكِرُ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي**: لكن للأثر شاهد يرتقي به للحسن بشواهده ، كما سيأتي.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح بن عاصم الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧). ولم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو**: (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح بن عاصم الهروي. وقد تقدم -أيضًا- في (ج٢برقم:٢٧٧). ولم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ ، الدَّارِمِيُّ ، البُستِيُّ ، صَاحِبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الفَقِيهُ ، أَبُو الطَّاهِرِ أَحمَدُ بنُ عَمرِو بنِ عَبدِ اللهِ بنِ عَمرِو بنِ السَّرحِ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، الفَقِيهُ ، المِصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: عَالِمُ الدِّيَارِ المِصرِيَّةِ ، وَمُفتِيهَا ، أَبُو عَبدِ اللهِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ القَاسِمِ ، العُتَقِيُّ مَولَاهُم ، المِصرِيُّ: صَاحِبُ الإِمَامِ مَالِكٍ رَحِمَهُمَا ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ [والأثر]: أخرجه محمد بن مخلد العطار في "ما رواه الأكابر ، عن مالك بن أنس" (برقم:٢٩). **فَقَالَ**: حَدَّثَنِي أَبُو إِبرَاهِيمَ أَحمَدُ بنُ سَعدٍ الزُّهرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابنُ أَبِي زُكَيرٍ -أَو: ابنُ أَبِي بُكَيرٍ-: قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ وَهبٍ ، عَن مَالِكِ بنِ أَنَسٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ: قَلَّ رَجُلٌ كُنتُ أَتَعَلَّمُ مِنهُ ، مَا مَاتَ ، حَتَّى جَاءَ ، فَسَأَلَنِي.

الخَاصُّ ، فَأَمَرَ مَعنَ بنَ عِيسَى ، فَقَرَأَ عَلَيهِ][(١)(٢)].

٨٨١- [أَخبَرَنَا القَاسِمُ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ مُحَمَّدٍ البَغدَادِيُّ ، الحَافِظ ، سَمِعتُ الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ ، سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: كُنتُ عِندَ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ -فَذَكَرنَا مَالِكَ بنَ

---

(١) هذا الأثر الذي بين المعقوفتين جاء في (ظ) ، بعد الأثر (رقم:٨٨١).

(٢) **هذا أثر صحيح . وفي سند المؤلف: (جهالة).**

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٤٤). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ سَعِيدِ بنِ سِنَانٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ الفَرَوِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ مُصعَبًا الزُّبَيرِيَّ ، يَقُولُ: سَأَلَ هَارُونُ الرَّشِيدُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ -وَهُوَ فِي مَنزِلِهِ ، وَمَعَهُ بَنُوهُ- أَن يَقرَأَ عَلَيهِم !! فَقَالَ: مَا قَرَأتُ عَلَى أَحَدٍ مُنذُ زَمَانٍ ، وَإِنَّمَا يُقرَأُ عَلَيَّ ، فَقَالَ هَارُونُ: أُخرِجُ النَّاسَ عَنِّي ، حَتَّى أَنَا أَقرَأُ عَلَيكَ ؟! فَقَالَ: إِذَا مُنِعَ العَامُّ لِبَعضِ الخَاصِّ ، لَم يَنتَفِعِ الخَاصُّ ، فَأَمَرَ مَعنَ بنَ عِيسَى ، فَقَرَأَ عَلَيهِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح بن عاصم الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧). ولم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو**: (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح بن عاصم الهروي. وقد تقدم -أيضًا- في (ج٢برقم:٢٧٧). ولم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ ، الدَّارِمِيُّ ، البُستِيُّ ، صَاحِبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، القُدوَةُ ، العَابِدُ ، أَبُو بَكرٍ عُمَرُ بنُ سَعِيدِ بنِ أَحمَدَ بنِ سَعدِ بنِ سِنَان الطَّائِيُّ ، المَنبِجِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٢٩٠).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو موسى هارون بن موسى بن أبي علقمة الفَرَوِي ، وهو صدوق ، لا بأس به ، وثقه الإمام الدارقطني ، ومسلمة بن قاسم.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُصعَبُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُصعَبٍ القُرَشِيُّ ، الأَسَدِيُّ ، الزُّبَيرِيُّ ، المَدَنِيُّ ، نَزِيلُ بَغدَادَ.

۞ **(وَهَارُونُ الرَّشِيدُ) ، هُوَ**: الخَلِيفَةُ ، أَبُو جَعفَرٍ هَارُونُ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي جَعفَرٍ المَنصُورِ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الهَاشِمِيُّ ، العَبَّاسِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٩ص:٢٨٦-٢٩٥).

أَنَسٍ ، فَأَطرَيتُهُ[(١)] !- فَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ: قَد رَأَيتُ مَالِكًا ، وَسَأَلتُهُ عَن أَشيَاءَ ، فَمَا كَانَ يَحِلُّ لَهُ أَن يُفتِي ، فَقُلتُ لَهُ: أَسأَلُكَ بِاللهِ ! إِن سَأَلتُكَ عَن شَيءٍ تَصدُقُنِي ! قَالَ: نَعَم ؛ قُلتُ: أَيُّمَا أَعلَمُ بِكِتَابِ اللهِ: مَالِكٌ ، أَو أَبُو حَنِيفَةَ ؟ قَالَ: مَالِكٌ ! فَقُلتُ[(٢)]: وَأَيُّمَا أَعلَمُ بِتَفسِيرِ كِتَابِ اللهِ[(٣)]: مَالِكٌ ، أَو أَبُو حَنِيفَةَ ؟ فَقَالَ: مَالِكٌ ! فَقُلتُ: وَأَيُّمَا أَعلَمُ بِاللُّغَةِ[(٤)]: مَالِكٌ ، أَو أَبُو حَنِيفَةَ ؟ فَقَالَ: مَالِكٌ! قُلتُ: فَأَيُّمَا أَصَحُّ رِجَالًا: مَالِكٌ ، أَو أَبُو حَنِيفَةَ ؟ فَقَالَ[(٥)]: مَالِكٌ ! قُلتُ: فَأَيُّمَا أَصَحُّ رِوَايَةً: مَالِكٌ ، أَو أَبُو حَنِيفَةَ ؟ فَقَالَ[(٦)]: مَالِكٌ ! فَقُلتُ[(٧)]: فَأَيُّمَا أَعلَمُ بِمَغَازِي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: مَالِكٌ ، أَو أَبُو حَنِيفَةَ ؟ [فَقَالَ: مَالِكٌ ! فَقُلتُ[(٨)]: فَأَيُّمَا أَعلَمُ بِسُنَنِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: مَالِكٌ ، أَو أَبُو حَنِيفَةَ ؟][(٩)] ، فَقَالَ: مَالِكٌ ! فَقُلتُ: يَحِلُّ لِأَبِي حَنِيفَةَ [أَن] يُفتِيَ ؟![(١٠)] ، وَلَا يَحِلُّ لِمَالِكٍ أَن يُفتِيَ ؟!][(١١)(١٢)].

---

(١) في (ب): (فأطربته) ، وهو تصحيف.
(٢) في (ب) ، و(ت): (قلت).
(٣) في (ظ): (إيما أعلم بتفسير بكتاب).
(٤) في (ظ): (قلت: وإيها أعلم باللغة) ، وفي (ب) ، و(ت): (فقلت: أيما أعلم باللغة).
(٥) في (ب): (قال).
(٦) في (ت): (قال).
(٧) في (ت) ، و(ظ): (قلت).
(٨) في (ظ): (قلت). وفي (ت): (فقلت) ، وكتب فوقها: (قلت: ح) ، وكتب في الهامش: (قال: صح).
(٩) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).
(١٠) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).
(١١) ما بين المعقوفتين ، وهو: الأثر (رقم:٨٨١) ، جاء في (ظ) ، متقدمًا على الأثر (رقم:٨٨٠).
(١٢) هذا أثر صحيح.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَبُو أَحْمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثْمَانَ القُرَشِيِّ ، الهَرَوِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٤٧).

۞ **وشيخه** ، **هو**: أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد الزغرتاني. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٩).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو الفَضلِ يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ القَرَّابُ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وقد تقدم في (ج٣برقم:٥٩٠).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، الحُجَّةُ ، مُحَدِّثُ المَشرِقِ ، أَبُو عَلِيٍّ صَالِحُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَمرِو بنِ حَبِيبٍ الأَسَدِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، المُلَقَّبُ: (جَزَرَة).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الفَقِيهُ الكَبِيرُ ، بَقِيَّةُ الأَعلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ بنِ عَبدِالجَبَّارِ بنِ كَامِلٍ ، المُرَادِيُّ مَولَاهُم ، المِصرِيُّ ، المُؤَذِّنُ: صَاحِبُ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ ، وَنَاقِلُ عِلمِهِ ، وَشَيخُ المُؤَذِّنِينَ بِجَامِعِ الفُسطَاطِ ، وَمُستَملِي مَشَايِخِ وَقتِهِ.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، عَالِمُ العَصرِ ، نَاصِرُ الحَدِيثِ ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ بنِ العَبَّاسِ القُرَشِيُّ ، المُطَّلِبِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، المَكِّيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٥).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: العَلَّامَةُ ، فَقِيهُ العِرَاقِ ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ فَرقَدٍ الشَّيبَانِيُّ ، الكُوفِيُّ: صَاحِبُ أَبِي حَنِيفَةَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٩ص:١٣٤).

۞ [والأثر]: أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "آداب الشافعي" (ص:١٥٤-١٥٥). **فَقَالَ**: **حَدَّثَنَا** أَبِي ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُس بنُ عَبدِالأَعلَى ، قَالَ: **سَمِعتُ** الشَّافِعِيَّ ، **يَقُولُ**: قُلتُ لِمُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ يَومًا -وَذَكَرَ مَالِكًا ، وَأَبَا حَنِيفَةَ- فَقَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ: مَا كَانَ يَنبَغِي لِصَاحِبِنَا أَن يَسكُتَ - **يَعنِي**: أَبَا حَنِيفَةَ- وَلَا لِصَاحِبِكُم أَن يُفتِيَ -**يُرِيدُ**: مَالِكًا !- قُلتُ: نَشَدتُكَ اللهَ ؛ أَتَعلَمُ أَنَّ صَاحِبَنَا -**يَعنِي**: مَالِكًا- كَانَ عَالِمًا بِكِتَابِ اللهِ ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَم ؛ قُلتُ: فَنَشَدتُكَ اللهَ ؛ أَتَعلَمُ أَنَّ صَاحِبَنَا كَانَ عَالِمًا بِحَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَم ؛ قُلتُ: وَكَانَ عَالِمًا بِاختِلَافِ أَصحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ: نَعَم ؛ قُلتُ: أَكَانَ عَاقِلًا !؟ قَالَ: لَا !! قُلتُ: فَنَشَدتُكَ اللهَ ؛ أَتَعلَمُ أَنَّ صَاحِبَكَ -**يَعنِي**: أَبَا حَنِيفَةَ- كَانَ جَاهِلًا بِكِتَابِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ؟ قَالَ: نَعَم ؛ قُلتُ: وَكَانَ جَاهِلًا بِحَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! وَجَاهِلًا بِاختِلَافِ أَصحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ !؟ قَالَ: نَعَم ؛ قُلتُ: أَكَانَ عَاقِلًا ؟ قَالَ: نَعَم ؛ قُلتُ: فَتَجتَمِعُ فِي صَاحِبِنَا ثَلَاثٌ ، لَا تَصلُحُ الفُتيَا إِلَّا بِهَا ، وَيُخِلُّ وَاحِدَةً ، وَيُخطِئُ صَاحِبُكَ ثَلَاثًا ، وَيَكُونُ فِيهِ وَاحِدَةٌ ، فَتَقُولَ: لَا يَنبَغِي لِصَاحِبِكُم أَن يَتَكَلَّمَ !؟ وَلَا لِصَاحِبِنَا أَن يَسكُتَ ؟!.

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم -أَيضًا- في (ص:١١٩-١٢٠) ، بنحوها.

٨٨٢- أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بن حبيب ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِ اللهِ المَيدَانِيَّ ، بِـ(زُوزَنَ): سَمِعتُ أَبَا قُرَيشٍ ، [يَقُولُ: سَمِعتُ][١] يَحيَى بنَ سُلَيـ[ـمَانَ بنِ نَضلَةَ المَدَنِيَّ][٢] ، يَقُولُ: سَمِعتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ ، يَقُولُ: لَا أُوتَى بِرَجُلٍ يُفَسِّرُ [كِتَابَ اللهِ][٣] ، غَيرَ عَالِمٍ بِلُغَاتِ العَرَبِ ، إِلَّا جَعَلتُهُ نَكَالًا[٤].

۞ وأخرجه في (ص:١٢٤): من طريق أُخرى ، عن الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، بنحوها.

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في [مقدمة] "الجرح والتعديل" (ج١ص:٤ ، ١٢-١٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عَبدِالحَكَمِ ، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ: أَيُّهُمَا أَعلَمُ بِالقُرآنِ: صَاحِبُنَا ، أَو صَاحِبُكُم ؟ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:١٨٢-١٨٤).

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٦ص:٣٢٩). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ سَهلٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ آدَمَ الجَوهَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عَبدِالحَكَمِ ، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ: صَاحِبُنَا أَعلَمُ ، أَم صَاحِبُكُم ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٥٦٥) ، بنحوه ، مختصرًا.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "التمهيد" (ج١ص:٧٤-٧٥). فَقَالَ: وَحَدَّثَنَا قَاسِمُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ سَعدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ نَصرٍ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِ اللهِ بنِ عَبدِالحَكَمِ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ: صَاحِبُنَا أَعلَمُ مِن صَاحِبِكَ !! وَمَا كَانَ عَلَى صَاحِبِكَ أَن يَتَكَلَّمَ !! ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، ولفظ: (يقول) ، ليس في (ت).

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في (ت).

(٣) ما بين المعقوفتين عليها بعض الطمس في (ت).

(٤) **هذا أثر حسن ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "شُعب الإيمان" (ج٣برقم:٢٠٩٠). فَقَالَ: سَمِعتُ أَبَا القَاسِمِ ابنَ حَبِيبٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللهِ المَيدَانِيَّ ، الخَطِيبَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا قُرَيشٍ الحَافِظَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ سُلَيمَانَ بنِ نَضلَةَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ ، يَقُولُ: أَلَا أُوتَى بِرَجُلٍ غَيرِ عَالِمٍ بِلُغَاتِ العَرَبِ ، يُفَسِّرُ ذَلِكَ ، إِلَّا جَعَلتُهُ نَكَالًا.

٨٨٣ - أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ أَبُو عُمَرَ السِّجِستَانِيُّ ، أَخبَـرَنِي أَبِي ، أَخبَـرَنَا أَبُو حَاتِمٍ البُستِيُّ ، حَدَّثَـنَا أَحمَدُ بنُ عُبَيدِ اللهِ الدَّارَمِيُّ(١) ، بِـ(أَنطَاكِيَّةَ): حَدَّثَـنَا بَكرُ بنُ سَهلٍ(٢) ، حَدَّثَـنَا عَبدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ ، حَـدَّثَـنِي خَلَفُ بنُ عُمَرَ ، قَالَ: كُنتُ عِندَ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ ، فَأَتَاهُ ابنُ أَبِي كَثِيرٍ(٣) : قَارِئُ المَدِينَةِ ، فَنَاوَلَهُ رُقعَةً ، فَنَظَرَ فِيهَا ، ثُمَّ وَضَعَهَا تَحتَ مُصَلَّاهُ ، ثُمَّ قَامَ مِن عِندَهُ ، فَذَهَبتُ أَقُومُ ، فَقَالَ: اثبُت ، يَا خَلَفُ(٤) ؛ فَنَاوَلَنِي الرُّقعَةَ ، فَإِذَا فِيهَا: رَأَيتُ اللَّيلَةَ فِي المَنَامِ ؛ كَأَنَّهُ

۞ **وفي سنده:** يحي بن سليمان بن نضلة الخزاعي المدني. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:٣٨٣). **وَقَالَ:** قَالَ ابنُ عُقدَةَ: **سَمِعتُ** ابنَ خِرَاشٍ ، يَقُولُ: لَا يُسوَى شَيئًا.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الوَاعِظُ ، المُفَسِّرُ ، أَبُو القَاسِمِ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَبِيبِ بنِ أَيُّوبَ النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:١٠٥). وقد تقدم في (ج٣برقم:٥٩٦/٢٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله محمد بن عبد الله الميداني ، الخطيب ، الزوزني. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم (برقم:٨٦٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، أَبُو قُرَيشٍ مُحَمَّدُ بنُ جُمعَةَ بنِ خَلَفٍ القُهُستَانِيُّ ، الأَصَمُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ. وقد تقدم (برقم:٨٦٧).

۞ **[والأثر]:** أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٦ص:٣٢٢). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ جَعفَرٍ الفِرسَانِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ هَاشِمٍ الرَّملِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** ضَمرَةُ بنُ رَبِيعَةَ الفِلِسطِينِيُّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** مَالِكًا ، يَقُولُ: لَو كَانَ لِي سُلطَانٌ عَلَى مَن يُفَسِّرُ القُرآنَ ؛ لَضَرَبتُ رَأسَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي: إِسنَادُهُ حَسَن.**

(١) في (ب) ، و(ت): (أحمد بن عبد الله الدارمي) ، وهو تحريف ؛ وقد ضبب عليها في (ظ).

(٢) في (ت): ضبب على (بكر) ، وكتب في الهامش: (صـ علي).

(٣) في (ظ): (فاتيه ابن أبي كـــر) ، غير معجمة ، وضبب على (أبي) ، وفي (ب): (كبير) ، وهو تصحيف.

(٤) في (ب): (ات يا خلف).

يُقَالُ لِي: هَذَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي المَسجِدِ، فَأَتيتُ[1]، فَإِذَا نَاحِيَّةٌ مِنَ القَبرِ قَدِ انفَرَجَت! وَإِذَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، جَالِسٌ، وَالنَّاسُ يَقُولُونَ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ أَعطِنَا[2]، يَا رَسُولَ اللهِ، مُرْ لَنَا[3]، فَقَالَ لَهُم: إِنِّي [قَد] كَنَزتُ تَحتَ المِنبَرِ كَنزًا[4]، وَقَد أَمَرتُ مَالِكًا أَن يَقسِمَهُ فِيكُم، فَاذهَبُوا إِلَى مَالِكٍ، فَانصَرَفَ النَّاسُ، وَبَعضُهُم يَقُولُ لِبَعضٍ: مَا تَرَونَ مَالِكًا فَاعِلًا ؟! فَقَالَ بَعضُهُم: يُنفِذُ مَا أَمَرَ بِهِ[5] رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَرَقَّ مَالِكٌ، وَبَكَى، وَقُمتُ[6].

---

(١) في هامش (ظ): (فأتيت المسجد).

(٢) في (ب): (أعظنا).

(٣) كتب في هامش (ت): (ص: مَن صح). -يعني: كان في الأصل: (من)، وتم تصحيحه-.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ظ).

(٥) في (ب): (ما أمره به).

(٦) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٤٣). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ عُبَيدِ اللهِ الدَّارِيُّ، بِـ(أَنطَاكِيَّةَ)، قَالَ: **حَدَّثَنَا** بَكرُ بنُ سَهلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** خَلَفُ بنُ عُمَرَ، قَالَ: كُنتُ عِندَ مَالِكٍ، فَأَتَاهُ ابنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَارِئُ المَدِينَةِ، فَنَاوَلَهُ رُقعَةً، فَنَظَرَ فِيهَا مَالِكٌ، ثُمَّ وَضَعَهَا تَحتَ مُصَلَّاهُ، ثُمَّ قَامَ مِن عِندِهِ، وَذَهَبتُ أَقُومُ، فَقَالَ: اثبُت، يَا خَلَفُ؛ فَنَاوَلَنِي الرُّقعَةَ، فَإِذَا فِيهَا: رَأَيتُ اللَّيلَةَ فِي المَنَامِ؛ كَأَنَّهُ يُقَالُ لِي: هَذَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي المَسجِدِ، فَإِذَا نَاحِيَةٌ مِنَ القَبرِ، قَدِ انفَرَجَت! وَإِذَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، جَالِسٌ، وَالنَّاسُ يَقُولُونَ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ أَعطِنَا، يَا رَسُولَ اللهِ؛ مُر لَنَا؛ فَقَالَ لَهُم: «**إِنِّي كَنَزتُ تَحتَ المِنبَرِ، كَنزًا، وَقَد أَمَرتُ مَالِكًا؛ أَن يَقسِمَهُ فِيكُم، فَاذهَبُوا إِلَى مَالِكٍ**». قَالَ: فَانصَرَفَ النَّاسُ، وَبَعضُهُم يَقُولُ لِبَعضٍ: مَا تَرَونَ مَالِكًا فَاعِلًا ؟! فَقَالَ بَعضُهُم: يُنفِذُ مَا أَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَرَقَّ مَالِكٌ، وَبَكَى! ثُمَّ قُمتُ، وَتَرَكتُهُ عَلَى تِلكَ الحَالِ.

۞ **وفي سنده:** أبو محمد بكر بن سهل بن إسماعيل بن نافع الدمياطي، وهو ضعيف؛ لكنه متابع.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عمر عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن صالح بن عاصم السجستاني. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو:** (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح بن عاصم السجستاني. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ الجَلِيلُ ، الإِمَامُ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ البُستِيُّ ، التَّمِيمِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ: "الأَنوَاعِ ، وَالتَّقَاسِيمِ" ، وَ"الجَرحِ وَالتَّعدِيلِ" ، وَ"الثِّقَاتِ" ، وَغيرِ ذَلِكَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الطَّيِّبِ أَحمَدُ بنُ عُبَيدِ اللهِ الدَّارِمِيُّ ، الأَنطَاكِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٥ص:٤١٥-٤١٦). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَقَولُهُ:** (الأَنطَاكِيُّ). هَذِهِ النِّسبَةُ إِلَى بَلدَةٍ يُقَالُ لَهَا: (أَنطَاكِيَة) ، وَهِيَ مِن أَحسَنِ البِلَادِ فِي تِلكَ النَّاحِيَةِ ، وَأَكثَرِهَا خَيرًا ، استَولَى عَلَيهَا الإِفرَنجُ ، وَهِيَ فِي أَيدِيهِم السَّاعَةَ ، وَهِيَ دَارُ مَملَكَتِهِم.انتهى من "الأنساب" للسمعاني (ج١ص:٣٧١).

۞ **وَقَالَ يَاقُوتُ الحَمَوِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (أَنطَاكِيَةُ): قَصَبَةُ العَوَاصِمِ مِنَ الثُّغُورِ الشَّامِيَّةِ ، وَهِيَ مِن أَعيَانِ البِلَادِ ، وَأُمَّهَاتِهَا ، وَهِيَ مَوصُوفَةٌ بِالنَّزَاهَةِ ، وَالحُسنِ ، وَطِيبِ الهَوَاءِ ، وَعُذُوبَةِ المَاءِ ، وَكَثرَةِ الفَوَاكِهِ ، وَسَعَةِ الخَيرِ.انتهى من "معجم البلدان" (ج١ص:٢٦٦).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد بكر بن سهل الدمياطي. وقد تقدم.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عبد الله بن يوسف التنيسي ، الكَلَاعِيُّ ، المصري.

۞ **وَقَولُهُ:** (**فَأَتَاهُ ابنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَارِئُ المَدِينَةِ**) ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو إِسحَاقَ إِسمَاعِيلُ بنُ جَعفَرِ بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، الأَنصَارِيُّ مَولَاهُم ، المَدَنِيُّ ، القَارِئُ.

۞ **[والأثر]:** أخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:١٠٤٢) ، وأبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن الكبير" (ج٢برقم:٨٢٥) ، وأبو نعيم في "الحلية" (ج٦ص:٣١٧): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ الثَّقَفِيِّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** الحَسَنَ بنَ عَبدِالعَزِيزِ الجِروِيَّ ، يَقُولُ: **حَدَّثَنَا** عَبدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِيُّ ، **عَن** خَلَفِ بنِ عُمَرَ: صَدِيقٌ كَانَ لِمَالِكٍ ، قَالَ: **سَمِعتُ** مَالِكَ بنَ أَنَسٍ ، يَقُولُ: مَا أَجَبتُ فِي الفَتوَى ، حَتَّى سَأَلتُ مَن هُوَ أَعلَمُ مِنِّي: هَل يَرَانِي مَوضِعًا لِذَلِكَ ؟ سَأَلتُ رَبِيعَةَ ، وَسَأَلتُ يَحيَى بنَ سَعِيدٍ ، فَأَمَرَانِي بِذَلِكَ ، فَقُلتُ لَهُ: يَا أَبَا عَبدِاللهِ ؛ لَو نَهَوكَ ، قَالَ: كُنتُ أَنتَهِي ، لَا يَنبَغِي لِرَجُلٍ أَن يَرَى نَفسَهُ أَهلًا لِشَيءٍ ، حَتَّى يَسأَلَ مَن هُوَ أَعلَمُ مِنهُ.

۞ **وفي سنده:** خلف بن عمر: صديق الإمام مالك بن أنس ، وهو مجهول. لم أجد له ترجمة.

٨٨٤/١- أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُـودٍ ، أَخبَـرَنَا أَحمَـدُ بنُ عَبدِ اللهِ/ح/ [(١)].

---

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بشر الدولابي في «الكنى» (ج٢برقم:٨٠٧). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ: صَاحِبُ الشَّافِعِيِّ ، قَالَ: أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بنُ إدرِيسَ الشَّافِعِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو حَنِيفَةَ بنُ سِمَاكِ بنِ الفَضلِ الشِّهَابِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنِي ابنُ أَبِي ذِئبٍ ، عَنِ المَقبُرِيِّ ، عَن أَبِي شُرَيحٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ عَامَ الفَتحِ: «**مَن قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ ، فَهُوَ بِخَيرِ النَّظَرَينِ ؛ إن أَحَبَّ ، أَخَذَ العَقلَ ، وَإن أَحَبَّ ، فَلَهُ القَوَدُ**». **قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:** فَقُلتُ لِابنِ أَبِي ذِئبٍ: تَأخُذُ بِهَذَا ، يَا أَبَا الحَارِثِ ؟! فَضَرَبَ بِصَدرِي ، وَأَخَذَ عَلَيَّ صِيَاحًا كَثِيرًا ، وَنَالَ مِنِّي ! وَقَالَ: أُحَدِّثُكَ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَتَقُولُ: تَأخُذُ بِهِ ؟! نَعَم ؛ آخُذُ بِهِ ، وَذَلِكَ الفَرضُ عَلَيَّ ، وَعَلَى مَن سَمِعَهُ ؛ إنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ ، اختَارَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، مِنَ النَّاسِ ، فَهَدَاهُم بِهِ ، وَعَلَى يَدَيهِ ، وَاختَارَ لَهُم مَا اختَارَ لَهُ عَلَى لِسَانِهِ ، فَعَلَى الخَلقِ أَن يَتَّبِعُوهُ: طَائِعِينَ ، أَو دَاخِرِينَ ، لَا مَخرَجَ لِمُسلِمٍ مِن ذَلِكَ ، فَمَا سَكَتَ ، حَتَّى تَمَنَّيتُ أَن يَسكُتَ.

۞ وأخرجه -أيضًا- في (ج٢برقم:٩٠٤). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ المُرَادِيُّ ، قَالَ: أَنبَـأَنَا مُحَمَّدُ بنُ إدرِيسَ الشَّافِعِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَـنَا أَبُو حَنِيفَةَ بنُ سِمَاكِ بنِ الفَضلِ الشِّهَابِيُّ ، قَالَ: أَخبَـرَنِي ابنُ أَبِي ذِئبٍ ، عَنِ المَقبُرِيِّ ، عَن أَبِي شُرَيحٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ عَامَ الفَتحِ: «**مَن قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ ، فَهُوَ بِخَيرِ النَّظَرَينِ ؛ إن أَحَبَّ ، أَخَذَ العَقلَ ، وَإن أَحَبَّ ، فَلَهُ القَوَدُ**».

۞ أبو حنيفة بن سماك بن الفضل الشهابي ، الخولاني ، اليماني. ترجمه أبو بشر الدولابي رَحِمَهُ اللهُ ، في «الكنى» (ج٢ص:٤٩٥). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **شَيخُ المُصَنِّف** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو حامد أحمد بن عبد الله بن نعيم بن الخليل النعيمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ [والحديث]: أخرجه أبو داود (برقم:٤٥٠٤) ، والترمذي (برقم:١٤٠٦): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ القَطَّانِ ، قَالَ: حَدَّثَـنَا ابنُ أَبِي ذِئبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بنُ أَبِي سَعِيدٍ المَقبُرِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا شُرَيحٍ الكَعبِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**أَلَا إنَّكُم يَا مَعشَرَ خُزَاعَةَ ؛ قَتَلتُم هَذَا القَتِيلَ مِن هُذَيلٍ ، وَإنِّي عَاقِلُهُ ، فَمَن قُتِلَ لَهُ بَعدَ مَقَالَتِي هَذِهِ قَتِيلٌ ، فَأَهلُهُ بَينَ خِيرَتَينِ ؛ أَن يَأخُذُوا العَقلَ ، أَو يَقتُلُوا**». وإسناده صحيح.

٢/٨٨٤– وَأَخبَرَنَا أَبُو يعقُوبَ ، أَخبَرَنَا جَدِّي ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ القُرَشِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ يَحيَى أَبُو يَعقُوبَ البُوَيطِيُّ[(٢)] ، عَنِ الشَّافِعِيِّ ، [قَالَ][(٣)]: أَخبَرَنِي أَبُو حَنِيفَةَ بنُ سِمَاكِ بنِ الفَضلِ الشِّهَابِيُّ[(٤)] ، حَدَّثَنِي ابنُ أَبِي ذِئبٍ ، عَنِ المَقبُرِيِّ ، عَن أَبِي شُرَيحٍ الكَعبِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ -عَامَ الفَتحِ-: «**مَن قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ ، فَهُوَ بِخَيرِ النَّظَرَينِ ؛ إِن أَحَبَّ ، أَخَذَ العَقلَ ، وَإِن أَحَبَّ ، فَلَهُ القَوَدُ**». **قَالَ الشَّافِعِيُّ**: قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قُلتُ لِابنِ أَبِي ذِئبٍ: تَأخُذُ بِهِ ، يَا أَبَا الحَارِثِ ؟! قَالَ: فَضَرَبَ صَدرِي ، وَصَاحَ بِي ، صِيَاحًا كَثِيرًا ! وَنَالَ مِنِّي. وَقَالَ[(٥)]: أُحَدِّثُكَ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ وَتَقُولُ: تَأخُذُ بِهِ ؟! نَعَم ؛ آخُذُ بِهِ[(٦)] ، وَذَلِكَ الفَرضُ عَلَيَّ ، وَعَلَى مَن سَمِعَ ؛ إِنَّ اللهَ اختَارَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنَ النَّاسِ ، فَهَدَاهُم بِهِ ، [وَعَلَى يَدَيهِ] ، وَاختَارَ لَهُ ، وَعَلَى لِسَانِهِ[(٧)] ، فَعَلَى الخَلقِ أَن يَتَّبِعُوهُ طَائِعِينَ ، وَدَاخِرِينَ[(٨)] ، لَا مَخرَجَ لَهُم مِن ذَلِكَ ، قَالَ: وَمَا سَكَتَ ، حَتَّى أَحبَبتُ أَن يَسكُتَ[(٩)].

---

(١) في (ب): (يوسف بن إسحاق القرشي) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب) ، و(ت): (البويطي أبو يعقوب).

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٤) في (ب): (أخبرني أبو حنيفة عن سماك بن الفضل الشهابي) ، وهو خطأ.

(٥) في (ب): (فقال).

(٦) لفظة (به) ، سقط من (ب) ، و(ت).

(٧) ما بين المعقوفتين سقط من (ب). وفيها: (واختار لهم ، وعلى لسانهم).

(٨) في (ب): (داخرتن).

(٩) **هذا حديث صحيح**.

أخرجه أبو بكر البيهقي في "معرفة السُّنن والآثار" (ج١برقم:١١٨ ، ١١٩) ، وفي "الخلافيات" (ج٦برقم:٤٨٤٩) ، وأبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٢٨١): مِن طَرِيقِ أَبِي العَبَّاسِ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ الأَصَمِّ المَعقِلِيِّ ، قَالَ: أَخبَـرَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ ، قَالَ: أَخبَـرَنَا الشَّافِعِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو حَنِيفَةَ بنُ سِمَاكِ بنِ الفَضلِ الشِّهَابِيُّ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وينظر تخريج الحديث السابق.

۞ وأخرجه الشافعي في "الرسالة" (ص:٤٥٠-٤٥٢ برقم:١٢٣٤) ، وفي "المسند" (ج٤برقم:١٦٣٢). فَقَالَ: أَخبَرَنِي أَبُو حَنِيفَةَ بنُ سِمَاكِ بنِ الفَضلِ اليَمَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابنُ أَبِي ذِئبٍ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** أبو يعقوب القراب السرخسي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** (جَدُّهُ): مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ القَرَّابُ ، السَّرَخسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، لَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إبرَاهِيمَ القُرَشِيُّ ، القَاضِي ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، سَيِّدُ الفُقَهَاءِ ، أَبُو يَعقُوبَ يُوسُفُ بنُ يَحيَى المِصرِيُّ ، البُوَيطِيُّ: صَاحِبُ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ ، لَازَمَهُ مُدَّةً ، وَتَخَرَّجَ بِهِ ، وَفَاقَ الأَقرَانَ.

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** أبو حنيفة بن سماك بن الفضل الشهابي ، الخولاني ، اليماني. ترجمه أبو بشر الدولابي في "الكنى" (ج٢ص:٤٩٥). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ (وَابنُ أَبِي ذِئبٍ) ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو الحَارِثِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ القُرَشِيُّ ، العَامِرِيُّ ، المَدَنِيُّ ، الفَقِيهُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو سَعدٍ سَعِيدُ بنُ أَبِي سَعِيدٍ: كَيسَانَ ، اللَّيثِيُّ مَولَاهُم ، المَدَنِيُّ ، المَقبُرِيُّ.

۞ **وَقَولُهُ:** (فَهُوَ بِخَيرِ النَّظَرَينِ). **يَعنِي:** القِصَاصَ ، أَوِ الدِيَةَ ، أَيَّهُمَا اختَارَ ، كَانَ لَهُ.انتهى المراد من "النهاية في غريب الحديث" (ج٥ص:٧٧).

۞ **وَقَولُهُ:** (أَخَذَ العَقلَ). **يَعنِي:** الدِّيَةَ ، وَأَصلُهُ: أَنَّ القَاتِلَ كَانَ إِذَا قَتَلَ قَتِيلًا ، جَمَعَ الدِّيَةَ مِنَ الإِبِلِ ، فعَقَلَهَا بفِنَاءِ أَولِيَاءِ المَقتُولِ.انتهى من الصدر السابق (ج٣ص:٢٧٨).

۞ **وَقَولُهُ:** (فَلَهُ القَوَدُ). (القَوَدُ): القِصَاصُ ، وَقَتلُ القَاتِلِ بَدَلَ القَتِيلِ.انتهى من المصدر السابق (ج٤ص:١١٩).

٨٨٥- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ ، حَدَّثَنَا [عَبدُ اللهِ بنُ] أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ[1] ، سَمِعتُ أَبِي ، يَقُولُ: قِيلَ لِابنِ أَبِي ذِئبٍ: مَالِكُ بنُ أَنَسٍ ، يَقُولُ: لَيسَ البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ ، مَا لَم يَتَفَرَّقَا ؟! فَقَالَ: يُستَتَابُ مَالِكٌ ! فَإِن تَابَ ، وَإِلَّا ضُرِبت عُنُقَهُ ![2] .

۞ وَقَولُهُ: (وَدَاخِرِينَ). (الدَّاخِرُ): الذَّلِيلُ ، المُهَانُ.انتهى من المصدر السابق (ج٢ص:١٠٧).

(١) ما بين المعقوفتين سقط عليه ماءٌ ، فَطُمِسَ بَعض الشيء.

(٢) هذا أثر منكر.

أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (ج١برقم:١٢٧٥). **فَقَالَ**: سَمِعتُهُ ، يَقُولُ: قَالُوا لِابنِ أَبِي ذِئبٍ: إِنَّ مَالِكًا يَقُولُ: لَيسَ البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ ! فَقَالَ ابنُ أَبِي ذِئبٍ: هَذَا خَبَرٌ مَوطُوءٌ فِي المَدِينَةِ ! **قَالَ أَبِي** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَكَانَ مَالِكٌ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: لَيسَ البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ !.

۞ **قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ**: سَمِعتُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، يَقُولُ: قَالَ ابنُ أَبِي ذِئبٍ: يُستَتَابُ مَالِكٌ ، فَإِن تَابَ ، وَإِلَّا ضُرِبَت عُنُقَهُ !.

۞ وأخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (ج١ص:٦٨٦) ، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٣ص:٥٢٣). **فَقَالَ**: حَدَّثَنِي الفَضلُ بنُ زِيَادٍ ، عَن أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: بَلَغَ ابنَ أَبِي ذِئبٍ ؛ أَنَّ مَالِكًا رَحِمَهُ اللَّهُ ، لَم يَأخُذ بِحَدِيثِ: «**البَيِّعَينِ بِالخِيَارِ**». فَقَالَ: يُستَتَابُ ! وَإِلَّا ضُرِبَت عُنُقُهُ !.

۞ **قَالَ يَعقُوبُ الفَسَوِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَمَالِكٌ رَحِمَهُ اللَّهُ ، لَم يَرُدَّ الحَدِيثَ ، وَلَكِن تَأَوَّلَهُ عَلَى غَيرِ ذَلِكَ ، فَقَالَ: شَامِيٌّ !.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي**: الإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، لَم يَلقَ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِالرَّحمَنِ ابنِ أَبِي ذِئبٍ القُرَشِيَّ ، فَـ**(الإسناد منقطع)** ، **وَالقِصَّةُ لَا تَصِحُ** ، وَالإِمَامُ مَالِكٌ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، قَد عُرِفَ بِتَعظِيمِهِ لِلسُّنَّةِ ، وَتَعظِيمِ صَاحِبِهَا ، فَلَا يَصِحُّ عَنهُ مِثلُ هَذَا ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ **قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: لَم يُسنِدهَا الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ ، فَلَعَلَّهَا **لَم تَصِحّ**.انتهى

۞ [والأثر]: ذكره الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٧ص:١٤٢-١٤٣). **فَقَالَ**: قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: بَلَغَ ابنَ أَبِي ذِئبٍ ؛ أَنَّ مَالِكًا رَحِمَهُ اللَّهُ ، لَم يَأخُذ بِحَدِيثِ: «**البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ**». فَقَالَ: يُستَتَابُ ! فَإِن تَابَ ، وَإِلَّا ضُرِبَت عُنُقُهُ !.

٨٨٦- أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ ، **سَمِعتُ** أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **يَقُولُ:** كَانَ ابنُ أَبِي ذِئبٍ رَجُلًا صَالِحًا ، قَوَّالًا بِالحَقِّ(١) .

۞ **ثُمَّ قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: هُوَ أَورَعُ ، وَأَقوَلُ بِالحَقِّ مِن مَالِكٍ !!.

۞ **قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** لَو كَانَ وَرِعًا -كَمَا يَنبَغِي- لَمَا قَالَ هَذَا الكَلَامَ القَبِيحَ فِي حَقِّ إِمَامٍ عَظِيمٍ ، فَمَالِكٌ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ؛ إِنَّمَا لَم يَعمَل بِظَاهِرِ الحَدِيثِ ؛ لِأَنَّهُ رَآهُ مَنسُوخًا.

۞ **وَقِيلَ:** عَمِلَ بِهِ ، وَحَمَلَ قَولَهُ: (حَتَّى يَتَفَرَّقَا) ، عَلَى التَّلَفُّظِ بِالإِيجَابِ ، وَالقَبُولِ ، فَمَالِكٌ فِي هَذَا الحَدِيثِ ، وَفِي كُلِّ حَدِيثٍ ، لَهُ أَجرٌ ، وَلَا بُدَّ ، فَإِن أَصَابَ ، ازدَادَ أَجرًا آخَرَ ، وَإِنَّمَا يَرَى السَّيفَ عَلَى مَن أَخطَأَ فِي اجتِهَادِهِ: الحَرُورِيَّةُ !.

۞ **قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَبِكُلِّ حَالٍ ، فَكَلَامُ الأَقرَانِ بَعضِهِم فِي بَعضٍ ، لَا يُعَوَّلُ عَلَى كَثِيرٍ مِنهُ ، فَلَا نَقَصَت جَلَالَةُ مَالِكٍ بِقَولِ ابنِ أَبِي ذِئبٍ فِيهِ ، وَلَا ضَعَّفَ العُلَمَاءُ ابنَ أَبِي ذِئبٍ بِمَقَالَتِهِ هَذِهِ ؛ بَل هُمَا عَالِمَا المَدِينَةِ فِي زَمَانِهِمَا رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُمَا.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ: ابنِ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ ، أَحَدُ الثِّقَاتِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣).

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي في "زياداته" على "مسند الجعد" (برقم:٢٨٥٣).
فَقَالَ: سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللهِ أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، يَقُولُ: كَانَ ابنُ أَبِي ذِئبٍ رَجُلًا صَالِحًا ، قَوَّالًا بِالحَقِّ ، وَكَانَ يُشَبَّهُ بِسَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، وَكَانَ قَلِيلَ الحَدِيثِ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٣ص:٥١٧-٥١٨). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا هِبَةُ اللهِ بنُ الحَسَنِ الطَّبَرِيُّ -اللَّالَكَائِيُّ- قَالَ: أَخبَرَنَا عِيسَى بنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ البَغَوِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللهِ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، يَقُولُ: كَانَ ابنُ أَبِي ذِئبٍ رَجُلًا صَالِحًا ، يَأمُرُ بِالمَعرُوفِ ، وَكَانَ يُشَبَّهُ بِسَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ.

۞ **شيخ المصنف:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

٨٨٧ــ أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَصرِ الذَّارِعُ(١) ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُوسَى بنِ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ ، قَالَ: إِذَا بَلَغَ الكَلَامُ إِلَى اللهِ ، فَأَمسِكُوا(٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةَ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ وشيخه ، هو: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٨).

(١) في (ب) ، و(ت): (أحمد بن نضر). وفي (ب): (الدارع) ، وهو تصحيف.

(٢) هذا أثر موضوع. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ وفي سنده: أحمد بن نصر بن عبدالله الذارع ، البغدادي. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١٦١). وَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: أَتَى بِمَنَاكِيرَ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيسَ بِثِقَةٍ.انتهى

۞ وقال أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ: فِي حَدِيثِهِ نُكرَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيسَ بِثِقَةٍ.انتهى المراد من "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٤١٢).

۞ شيخ المصنف: الحسن بن يحيي بن محمد بن يحيي الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو العَبَّاسِ عَبدُالصَّمَدِ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ اللَّيثِ المَعمَرِيُّ. لم أجد له ترجمة.

۞ وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ: عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ عَامِرٍ ، عَن عَلِيٍّ الرِّضَى ، عَن آبَائِهِ ، بِتِلكَ النُّسخَةِ المَوضُوعَةِ ، البَاطِلَةِ ، مَا تَنفَكُّ عَن وَضعِهِ ، أَو وَضعِ أَبِيهِ. ترجمه الذهبي في "ميزان الاعتدال" (ج٢ص:٣٩٠). وَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: قَالَ الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الزُّهرِيُّ: كَانَ أُمِّيًّا ، لَم يَكُن بِالمَرضِيِّ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ الرِّضَى ابنُ مُوسَى الكَاظِمِ ابنِ جَعفَرٍ الصَّادِقِ ابنِ مُحَمَّدٍ البَاقِرِ ابنِ عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ الهَاشِمِيُّ ، العَلَوِيُّ ، المَدَنِيُّ ، وهو صدوق ؛ لكن الخلل ممن روى ، عنه.

۞ وشيخه ، هو: (أبوه): أبو الحسن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي ، الهاشمي ، العلوي ، المدني ، المعروف ، بـ(الكَاظِمِ) ، وهو صدوق ، عابد.

۞ وشيخه ، هو: (أبوه): أبو عبد الله جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي ، الهاشمي ، المدني ، الصادق ، وهو صدوق ، فقيه ، إمام.

٨٨٨ - وَأَخبَرَنَا الحَسَنُ [بن يحي][(١)]، أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ، حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ، قَالَ: تَكَلَّمُوا فِيمَا دُونَ العَرشِ، وَلَا تَكَلَّمُوا فِيمَا فَوقَ العَرشِ، فَإِنَّ قَومًا تَكَلَّمُوا فِي اللهِ، فَتَاهُوا[(٢)].

٨٨٩ - وَبِإِسنَادِهِ[(٣)]: عَن جعفرٍ، قَالَ: لَا نَتَجَاوَزُ[(٤)] مَا فِي القُرآنِ[(٥)].

---

(١) في (ظ): (وأخبرنا الحسن بن يحي بإسناده، عن جعفر، قال). ... فذكره. وما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٢) **هذا أثر موضوع**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده**: أحمد بن نصر بن عبد الله الذارع، البغدادي. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١٦١). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: أَتَى بِمَنَاكِيرَ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيسَ بِثِقَةٍ.انتهى

۞ **وقال أبو بكر الخطيب** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: فِي حَدِيثِهِ نُكرَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيسَ بِثِقَةٍ.انتهى المراد من "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٤١٢).

۞ **شيخ المصنف**: الحسن بن يحي بن محمد بن يحي الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ عَبدُالصَّمَدِ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ اللَّيثِ المَعمَرِيُّ. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ**: عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ عَامِرٍ، عَن عَلِيٍّ الرِّضَى، عَن آبَائِهِ، بِتِلكَ النُّسخَةِ المَوضُوعَةِ، البَاطِلَةِ، مَا تَنفَكُّ عَن وَضعِهِ، أَو وَضعِ أَبِيهِ. ترجمه الذهبي في "ميزان الاعتدال" (ج٢ص:٣٩٠). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَالَ الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الزُّهرِيُّ**: كَانَ أُمِّيًّا، لَم يَكُن بِالمَرضِيِّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيٌّ الرِّضَى ابنُ مُوسَى الكَاظِمِ ابنِ جَعفَرٍ الصَّادِقِ ابنِ مُحَمَّدٍ البَاقِرِ ابنِ عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ الهَاشِمِيُّ، العَلَوِيُّ، المَدَنِيُّ، وهو صدوق؛ لكن الخلل ممن روى، عنه.

۞ **وشيخه، هو**: (أبوه): أبو الحسن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي، الهاشمي، العلوي، المدني، المعروف، بـ(الكَاظِمِ)، وهو صدوق، عابد.

۞ **وشيخه، هو**: (أبوه): أبو عبد الله جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي، الهاشمي، المدني، الصادق، وهو صدوق، فقيه، إمام.

(٣) في (ب): (وإسناده).

(٤) في (ب): (لا تتجاوز)، للمخاطب.

(٥) **هذا أثر موضوع**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

٨٩٠ - أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ مَعِينٍ ، قَالَ: سَمِعتُ عُبَيدَ بنَ أَبِي قُرَّةَ ، سَمِعتُ يَحيَى بنَ ضُرَيْسٍ ، يَقُولُ: شَهِدتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ -وَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ لَهُ-: مَا تَنقِمُ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ ؟! قَالَ: وَمَا لَهُ ؟ قَالَ: سَمِعتُهُ يَقُولُ: آخُذُ بِكِتَابِ اللهِ ، فَمَا لَم أَجِد[1] ، فَبِسُنَّةِ[2] رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِن لَم أَجِد فِي كِتَابِ اللهِ[3] ، وَلَا فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[4] ،

۞ **وفي سنده:** أحمد بن نصر بن عبد الله الذارع ، البغدادي. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١٦١). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللهُ: أَتَى بِمَنَاكِيرَ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيسَ بِثِقَةٍ.انتهى

۞ **وقال أبو بكر الخطيب** رَحِمَهُ اللهُ: فِي حَدِيثِهِ نُكرَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيسَ بِثِقَةٍ.انتهى المراد من "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٤١٢).

۞ **شيخ المصنف:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ عَبدُالصَّمَدِ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ اللَّيثِ المَعمَرِيُّ. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ عَامِرٍ ، **عَن** عَلِيٍّ الرِّضَى ، **عَن** آبَائِهِ ، بِتِلكَ النُّسخَةِ المَوضُوعَةِ ، البَاطِلَةِ ، مَا تَنفَكُّ عَن وَضعِهِ ، أَو وَضعِ أَبِيهِ. ترجمه الذهبي في "ميزان الاعتدال" (ج٢ص:٣٩٠). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللهُ: **قَالَ الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الزُّهرِيُّ:** كَانَ أُمِّيًّا ، لَم يَكُن بِالمَرضِيِّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ الرِّضَى ابنُ مُوسَى الكَاظِمِ ابنِ جَعفَرٍ الصَّادِقِ ابنِ مُحَمَّدٍ البَاقِرِ ابنِ عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ الهَاشِمِيُّ ، العَلَوِيُّ ، المَدَنِيُّ ، وهو صدوق ؛ لكن الخلل ممن روى ، عنه.

۞ **وشيخه ، هو: (أبوه):** أبو الحسن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي ، الهاشمي ، العلوي ، المدني ، المعروف ، بـ(**الكَاظِم**) ، وهو صدوق ، عابد.

۞ **وشيخه ، هو: (أبوه):** أبو عبد الله جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي ، الهاشمي ، المدني ، الصادق ، وهو صدوق ، فقيه ، إمام.

(١) في (ب): (فما لم اخذ) ، وهو تصحيف.

(٢) كتب فوقها في (ت): (بسنة: ص). -**يعني**: في الأصل-.

(٣) في (ب): (فإن لم اخذ في كتاب الله) ، وهو تصحيف.

(٤) في (ب): (ولا سنة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ). وسقط: (في).

أَخَذتُ بقَولِ أَصحَابِهِ ، [آخُذُ][1] بِقَولِ مَن شِئتُ مِنهم ، وَلَا أَخرُجُ مِن قَولِهِم إِلَى قَولِ غَيرِهِم ، وَأَمَّا إِذَا انتَهَى الأَمرُ إِلَى إِبرَاهِيمَ ، وَالشَّعبِيِّ ، [وَمَسرُوقٍ][2] ، وَالحَسَنِ ، وَعَطَاءٍ ، وَابنِ المُسَيِّبِ -وَعَدَّدَ رِجَالًا- فَقَومٌ اجتَهَدُوا ، وَأَنَا أَجتَهِدُ[3] ؛ كَمَا اجتَهَدُوا ! قَالَ: فَسَكَتَ سُفيَانُ طَوِيلًا ! ثُمَّ قَالَ كَلِمَاتٍ بِرَأيِهِ ، مَا بَقِيَ أَحَدٌ فِي المَجلِسِ إِلَّا كَتَبَهَا[4] : نَسمَعُ الشَّدِيدَ مِنَ الحَدِيثِ ، فَنَخَافُهُ ، وَنَسمَعُ اللَّيِّنَ ، فَنَرجُوهُ ، وَلَا نُحَاسِبُ الأَحيَاءَ ، وَلَا نَقضِي عَلَى الأَموَاتِ ، نُسَلِّمُ مَا سَمِعنَا ، وَنَكِلُ مَا لَا نَعلَمُ إِلَى عَالِمِهِ ، وَنَتَّهِمُ رَأيَنَا لِرَأيِهِم[5] .

---

(١) ما بين المعقوفتين ملحقة في (ت) فوق: (أصحابه) بخط دقيق.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) في (ت) ، و(ظ): (فأجتهد). فقط.

(٤) في (ظ): (ما بقي في المجلس أحد إلا كتبها).

(٥) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في «المدخل إلى السُّنن الكبير» (ج١برقم:٢٤٥). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ الحَافِظُ -الحَاكِم- **وَأَبُو سَعِيدٍ ابنُ أَبِي عَمرٍو** ، قَالَا: **حَدَّثَنَا** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّغَانِيُّ ...... فَذَكَرَهُ.

۞ **وفي سنده:** عُبَيدُ بنُ أبي قُرَّةَ. ترجمه الذهبي في «الميزان» (ج٣ص:٢٢). **وَقَالَ:** قَالَ البُخَارِيُّ: لَا يُتَابَعُ فِي حَدِيثِهِ فِي: (قِصَّةِ العَبَّاسِ). **وَقَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ:** مَا بِهِ بَأسٌ. **وَقَالَ يَعقُوبُ بنُ شَيبَةَ:** ثقة ، صدوق.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ: ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، مُسنِدُ العَصرِ ، رُحلَةُ الوَقتِ ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ جَعفَرٍ الصَّاغَانِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الجِهبَذُ ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ مَعِينِ بنِ عَونِ بنِ زِيَادِ بنِ بِسطَامَ ، المُرِّيُّ مَولَاهُم.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ**: القَاضِي ، الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، قَاضِي الرَّيِّ ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ الضُّرَيسِ بنِ يَسَارٍ ، البَجَلِيُّ مَولَاهُم ، الرَّازِيُّ.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو عبد الله الصَّيمَري في "أخبار أبي حنيفة ، وأصحابه" (ص:٢٤). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ الرَّازِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ الزَّعفَرَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ أَبِي خَيثَمَةَ ، قَالَ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي عُبَيدُ بنُ أَبِي قُرَّةَ ، قَالَ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ الضُّرَيسِ ، قَالَ: شَهِدتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ -وَأَتَاهُ رَجُلٌ لَهُ مِقدَارٌ فِي العِلمِ ، وَالعِبَادَةِ- فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا عَبدِاللهِ ؛ مَا تَنقِمُ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ ؟ قَالَ: وَمَا لَهُ : قَالَ: سَمِعتُهُ ، يَقُولُ قَولًا فِيهِ إِنصَافٌ ، وَحُجَّةٌ: إِنِّي آخُذُ بِكِتَابِ اللهِ ، إِذَا وَجَدتُهُ ، فَلَمَّا لَم أَجِدهُ فِيهِ ، أَخَذتُ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ، وَالآثَارِ الصِّحَاحِ ، عَنهُ ، الَّتِي فَشَت فِي أَيدِي الثِّقَاتِ ، عَنِ الثِّقَات ، فَإِذَا لَم أَجِد فِي كِتَابِ اللهِ ، وَلَا سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ، أَخَذتُ بِقَولِ أَصحَابِهِ مَن شِئتُ ، وَأَدَعُ قَولَ مَن شِئتُ ، ثُمَّ لَا أَخرُجُ عَن قَولِهِم إِلَى قَولِ غَيرِهِم ، فَإِذَا انتَهَى الأَمرُ إِلَى إِبرَاهِيمَ ، وَالشَّعبِيِّ ، وَالحَسَنِ ، وَابنِ سِيرِينَ ، وَسَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ -وَعَدَّدَ رِجَالًا ، قَدِ اجتَهَدُوا- فَلِي أَن أَجتَهِدَ ، كَمَا اجتَهَدُوا. قَالَ: فَسَكَتَ سُفيَانُ طَوِيلًا ، ثُمَّ قَالَ كَلِمَاتٍ بِرَأيِهِ ، مَا بَقِيَ فِي المَجلِسِ أَحَدٌ ، إِلَّا كَتَبَهَا: نَسمَعُ الشَّدِيدَ مِنَ الحَدِيثِ ، فَنَخَافُهُ ، وَنَسمَعُ اللَّيِّنَ ، فَنَرجُوهُ ، وَلَا نُحَاسِبُ الأَحيَاءَ ، وَلَا نَقضِي عَلَى الأَموَاتِ ، نُسَلِّمُ مَا سَمِعنَا ، وَنكِلَ مَا لَا نَطَّلِعُ عَلَى عِلمِهِ إِلَى عَالِمِهِ ، وَنَتَّهِمُ رَأيَنَا لِرَأيِهِم.

۞ وأخرجه محمد بن نصر المروزي في "تعظيم الصلاة" (برقم:٧٠٠). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ ، قَالَ: سَمِعتُ سُفيَانَ ، يَقُولُ: النَّاسُ مُسلِمُونَ ، مُؤمِنُونَ ، فِي أَحكَامِهِم ، وَمَوَارِيثِهِم ، وَالصَّلَاةِ عَلَيهِم ، وَالصَّلَاةِ خَلفَهُم ، لَا يُحَاسَبُ الأَحيَاءُ ، وَلَا يُقضَى عَلَى الأَموَاتِ ، فَنَسمَعُ بِالشَّدِيدِ ، فَنَخشَاهُ ، وَنَسمَعُ بِاللَّيِّنِ ، فَنَرجُوهُ ، وَنَكِلُ عِلمَ مَا لَا نَعلَمُ إِلَى اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٧ص:٢٩): مِن طَرِيقِ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ الفِريَابِيِّ ، قَالَ: قَالَ سُفيَانُ الثَّورِيُّ: نَسمَعُ التَّشدِيدَ ، فَنَخشَى ، وَنَسمَعُ اللِّينَ ، فَنَرجُوهُ لِأَهلِ القِبلَةِ ، وَلَا نَقضِي عَلَى المَوتَى ، وَلَا نُحَاسِبُ الأَحيَاءَ ، وَنَكِلُ مَا لَا نَعلَمُ إِلَى عَالِمِهِ ، وَنَتَّهِمُ رَأيَنَا لِرَأيِهِم.

٨٩١ــ حَدَّثَنَا الجَارُودِيُّ -إملاءً-: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ الأَنمَاطِيُّ، الحَافِظُ، بِـ(مَروَ): حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ الحُسَينِ بنِ الفَرَجِ[1]، قَالَ: سَمِعتُ أَبِي، سَمِعتُ عَبدَالصَّمَدِ بنَ حَسَّانَ، يَقُولُ: سَمِعتُ الثَّورِيَّ، يَقُولُ: الإِسنَادُ سِلَاحُ المُؤمِنِ، إِذَا لَم يَكُن [لَهُ] سِلَاحٌ[2]، فَبِأَيِّ شَيءٍ يُقَاتِلُ ؟[3].

---

(١) في النسخ الخطية: (الفرح)، بالحاء المهملة، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٣) **هذا أثر منكر.**

أخرجه أبو سعد السمعاني في "أدب الإملاء والاستملاء" (ج١برقم:٢٠): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ المَروَزِيِّ، قَالَ: سَمِعتُ صَالِحَ بنَ الحُسَينِ بنِ الفَرَجِ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَالصَّمَدِ بنَ حَسَّانَ المَروَزِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ، يَقُولُ: الإِسنَادُ سِلَاحُ المُؤمِنِ، إِذَا لَم يَكُن مَعَهُ سِلَاحٌ، فَبِأَيِ شَيءٍ يُقَاتِلُ !؟.

۞ وأخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:١٠٢-١٠٣)، وأبو بكر البيهقي في "المدخل إلى كتاب الإكليل" (ص:٣٦)، وأبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٧٧): مِن طَرِيقِ الحُسَينِ بنِ الفَرَجِ الخَيَّاطِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبدُالصَّمَدِ بنُ حَسَّانٍ، قَالَ: سَمِعتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ، يَقُولُ: الإِسنَادُ، سِلَاحُ المُؤمِنِ، فَإِذَا لَم يَكُن مَعَهُ سِلَاحٌ، فَبِأَيِّ شَيءٍ يُقَاتِلُ.

۞ **وفي سنده:** أبو صالح الحسين بن الفرج البغدادي: ابنُ الخَيَّاطِ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٨١٢-٨١٣). **وَقَالَ:** كَانَ حَافِظًا؛ لَكِنَّهُم ضَعَّفُوهُ. **قَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ:** ذَاكَ نَعرِفُهُ، يَسرِقُ الحَدِيثَ. **وَقَالَ أَبُو زُرعَةَ:** ذَهَبَ حَدِيثُهُ.انتهى.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** الحَافِظُ، الإِمَامُ المُتقِنُ، الجَوَّالُ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ ابنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر عبدالرحمن بن أَحمَد بن سعيد بن الحسن بن هارون بن زياد الأنماطي، المَروَزِيُّ، البغدادي. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١١ص:٥٩٨-٦٠٠). **وَقَالَ:** كَانَ ثِقَةً، حَافِظًا.

۞ **وشيخه، هو:** أبو الحسين صالح بن الحسين بن الفرج البغدادي، الخياط. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٣٥). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: لَا أَعرِفُهُ.

۞ **وشيخ شيخه، هو:** أبو يحيى عبدالصمد بن حسان المروزي، قَاضِي هَرَاةَ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:١١٠، ٣٧٨).

٨٩٢- أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إبرَاهِيمَ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحيَي بنُ أَحمَدَ بنِ عَلِيِّ ابن يَحيَى، بِـ(مَروَ الرُّوذِ)[١]: سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ أَحمَدَ بنَ مَنصُورٍ الحَافِظَ الفَسَوِيَّ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الفَقِيهَ، [يَقُولُ]: [سَمِعتُ] أَبَا مُضَرٍ الرِّبَاطِيَّ[٢]، سَمِعتُ النَّهشَلِيَّ، [يَقُولُ]: سَمِعتُ قَبِيصَةَ، [يَقُولُ][٣]: سَمِعتُ سُفيَانَ، يَقُولُ: إِنَّ هَذِهِ الحِكَايَاتِ، أَنفَعُ[٤] لَكُم مِنَ الحَدِيثِ[٥].

۞ [تَنبِيهٌ]: ضبب المؤتمن الساجي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، على قوله: (الإِسنَادُ سِلَاح). ثم قال في الهامش: (المَحفُوظ: الحَدِيثُ سِلَاحٌ): (أَخبَـرَنَاهُ ابنُ النَّقُّورِ، حَدَّثَكُم عِيسَى بنُ عَلِيِّ بنِ عِيسَى، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمرِو بنِ حَنَانٍ، أَخبَرَنَا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ خَالِدٍ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ، قَالَ: أَكثِرُوا مِنَ الأَحَادِيثِ، فَإِنَّهَا سِلَاحٌ).

۞ **ثُمَّ قَالَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: (يُرجَعُ إِلَى أَمَالِي عِيسَى الوَزِيرِ).انتهى

۞ أخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٢٧٣)، والبيهقي في "المدخل" (ص:٣٥): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَمرِو بنِ حَنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ خَالِدٍ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ، قَالَ: أَكثِرُوا مِنَ الأَحَادِيثِ، فَإِنَّهَا سِلَاحٌ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٦ص:٣٦٤): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ الفَرَجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَن خَالِدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ، عَن سُفيَانَ، قَالَ: أَكثِرُوا مِنَ الأَحَادِيثِ، فَإِنَّهَا سِلَاحٌ.

۞ **وفي سنده**: بقية بن الوليد الكَلَاعي، الحِميَرِيُّ، وهو صدوق؛ كثيرَ التدليس، عَنِ الضُّعَفَاءِ، وشيخه مجهول، لم أجد له ترجمة، والله أعلم.

(١) في (ت): (بِمَروَ رُّوذ).

(٢) لفظ: (يقول)، ليس في (ب)، و(ت)، ولفظ: (سمعت)، سقط من (ب).

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت)، في الثلاثة المواضع.

(٤) في (ب): (تفع)، وهو تحريف.

(٥) **هذا أثر ضعيف جِدًّا**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

٨٩٣ـ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا الأَرُزِّيُّ[1] ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ ، حَدَّثَنَا سُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ خَلِيفَةَ ، عَنِ

۞ **وفي سنده:** أبو مضر محمد بن مضر بن معن المروزي ، الرباطي ، من أهل مَرو ، صاحب الأخبار ، والحكايات. قِيلَ لَهُ: الرِّبَاطِيُّ ؛ لأنه سكن بـ(مرو) ، في رِبَاطِ عبد الله بن المبارك. ترجمه السمعاني في "الأنساب" (ج٦ص:٧٠-٧١) ، وابن الأثير في "اللباب في تهذيب الأنساب" (ج٢ص:١٤). ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وذكره الذهبي في** "الميزان" (ج١ص:٣٥٦). في ترجمة: بوري بن الفضل الهرمزي. واتهمه بوضع الحديث المروي ، عنه.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ إبرَاهِيمَ بنِ أَحمَدَ بنِ تُركَانَ التَّمِيمِيُّ ، الهَمَذَانِيُّ ، الخَفَّافُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سعد يحيى بن أحمد بن علي بن يحيى الصائغ ، المَرُوذِيُّ. ذكره أبو سعد ابن السمعاني في "الأنساب" (ج٨ص:٢٧١). **وَقَالَ:** كَانَ أَبُو سَعدٍ أُستَاذَ عُلَمَاءِ العَالَمِ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإمَامُ ، الحَافِظُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ مَنصُورِ بنِ ثَابِتٍ الشِّيرَازِيُّ ، الفَسَوِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٤٧٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن سهل الصيرفي ، البغدادي ، نيسابوري الأصل ، كان يسكن قطيعة الربيع. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:١٩٥-١٩٦).

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** أبو يحيى الوضاح بن يحيى النهشلي ، الأنباري ، الكوفي. ذكره ابن السمعاني في "الأنساب" (ج١٣ص:٢٢٥). **وقال:** منكر الحديث ، يروي ، عَنِ الثقات ، الأشياء المقلوبة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، العَابِدُ ، أَبُو عَامِرٍ قَبِيصَةُ بنُ عُقبَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سُفيَانَ السُّوَائِيُّ ، الكُوفِيُّ.

۞ **وَقَولُهُ:** (إِنَّ هَذِهِ الحِكَايَاتِ ، أَنفَعُ لَكُم مِنَ الحَدِيثِ). **قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ:** إِنَّ الثَّورِيَّ عَنَى بِقَولِهِ -هَذَا- غَرَائِبَ الأَحَادِيثِ ، وَمَنَاكِيرَهَا ، دُونَ مَعرُوفِهَا ، وَمَشهُورِهَا ؛ لِأَنَّ الأَخبَارَ الشَّاذَّةَ ، وَالأَحَادِيثَ المُنكَرَةَ ، أَكثَرُ مِن أَن تُحصَى ، فَرَأَى الثَّورِيُّ ؛ أَن لَا خَيرَ فِيهَا ؛ إِذ رِوَايَةُ الثِّقَاتِ بِخِلَافِهَا ، وَعَمَلُ الفُقَهَاءِ عَلَى ضِدِّهَا ، وَقَد وَرَدَ عَن جَمَاعَةٍ مِنَ العُلَمَاءِ -سِوَى الثَّورِيِّ- كَرَاهَةُ الِاشتِغَالِ بِهَا ، وَذَهَابِ الأَوقَاتِ فِي طَلَبِهَا.انتهى بتصرف من "شرف أصحاب الحديث" (ص:٢٦٤).

(١) في (ب): (الأزدي) ، وهو تحريف. ولفظة: (أخبرنا): ملحقة فوق السطر في (ت). وكتب: (صح).

الحَجَّاجِ بنِ دِينَارٍ ، عَن مَنصُورِ بنِ المُعتَمِرِ ، قَالَ: مَا هَلَكَ أَهلُ دِينٍ قَطُّ ، حَتَّى تَخلُفَ فِيهِمُ المَنَانِيَّةُ[١] ، قُلتُ: وَمَا المَنَانِيَّةُ ؟ قَالَ: الزَّنَادِقَةُ[٢] .

---

(١) في هامش (ظ): (الصواب: المَانِيَّةُ ، مَنسُوبُونَ إِلَى مَانِي: رَجُلٍ كَانَ قَبلَ بِعثَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ ، يَنتَسِبُ إِلَيهِ هَؤُلَاءِ).

(٢) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو سعيد الدارمي في "الرد على الجهمية" (برقم:٤): بتحقيقي ، وجعفر الفريابي في "القَدَر" (برقم:٤٠١): بتحقيقي. **فَقَالَا:** **حَدَّثَنَا** سُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ الأَنبَارِيُّ ، **عَن** خَلَفِ بنِ خَلِيفَةَ الأَشجَعِيِّ ، **عَنِ** الحَجَّاجِ بنِ دِينَارٍ ، **عَن** مَنصُورِ بنِ المُعتَمِرِ ، قَالَ: مَا هَلَكَ دِينٌ قَطُّ ، حَتَّى تَخلُفَ المَنَانِيَّةُ. قُلتُ: وَمَا المَنَانِيَّةُ ؟ قَالَ: الزَّنَادِقَةُ.

۞ **وفي سنده:** سويد بن سعيد الهروي ، الحدثاني ، وهو سيئ الحفظ.

۞ **وفيه -أيضًا-:** خلف بن خليفة بن صاعد ، الأشجعي مولاهم ، وهو صدوق ، اختلط في الآخر ، وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فأنكر عليه ذلك ابن عيينة ، والإمام أحمد رَحِمَهُمَا اللَّهُ تعالى.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** محمد بن إبراهيم بن أحمد بن خميرويه ، الجَكَّانِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٩٧).

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن أحمد بن الفضل الأزدي. **وَيُقَالُ:** الأَرُزِّيُّ. **وَيُقَالُ:** الرُّزِّيُّ. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٤٤/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ القَاضِي ، القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **والحجاج ، هو:** بن دينار الأشجعي. **وَقِيلَ:** السُّلَمِيُّ مولاهم ، الواسطي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه: (منصور بن المعتمر) ، هو:** أَبُو عَتَّابٍ السُّلَمِيُّ ، وهو ثقة ، ثبت.

۞ [والأثر]: أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج١برقم:٥٨). **فَقَالَ:** **أَخبَرَنَا** أَبُو يَعقُوبَ القَرَّابُ ، السَّرخَسِيُّ -إِن شَاءَ اللهُ- قَالَ: **أَخبَرَنَا** مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الحُسَينُ بنُ الضَّحَّاكِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** خَلَفُ بنُ خَلِيفَةَ ... فَذَكَرَهُ.

۞ وينظر تخريجه ، والحكم عليه هناك ، والحمد لله.

٨٩٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ[١] -إملاءً- قَالَ: **سَمِعتُ** أَبَا أَحمَدَ المُحتَسِبَ ، بِـ(بُخَارَى). يَقُولُ: **سَمِعتُ** عَبدَ اللهِ بنَ مَحمُودٍ ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** يَحيَى بنَ أَكثَمَ ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** أَبَا أُسَامَةَ ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** سُفيَانَ الثَّورِيَّ ، يَقُولُ: تَفسِيرُ الحَدِيثِ ، خَيرٌ مِنَ الحَدِيثِ[٢].

۞ **وَقَولُهُ: (المَنَانِيَّةُ). قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ** رَحِمَهُ اللَّهُ -وَهُوَ يُعَدِّدُ فِرَقَ الضَّلَالِ-: **وَمِنهَا: (المَنَانِيَّةُ)** ، وَإِنَّمَا سُمُّوا: (المَنَانِيَّةَ) ، بِرَجُلٍ كَانَ يُقَالُ لَهُ: مَانِي ، كَانَ يَدعُو إِلَى الإِثنَينِ ، فَزَعَمُوا ؛ أَنَّهُ نَبِيُّهُم ، وَكَانَ فِي زَمَنِ الأَكَاسِرَةِ ، فَقَتَلَهُ بَعضُهُم.انتهى من «الإبانة» لابن بطة (ج١ص:٣٧٩برقم:٢٧٨).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** وَاسمُ هَذَا الزِّندِيقِ: مَانِيُّ بنُ فَاتِكَ الحَكِيمُ ، الزِّندِيقُ المَشهُورُ ، إِمَامُ: [**الفِرقَةِ المَانَوِيَّةِ**]: الَّذِي ظَهَرَ فِي أَيَّامِ سَابُورَ بنِ أَردَشِيرَ ، وَقَتَلَهُ بَهرَامُ بنُ هُرمُزَ بنِ سَابُورَ ، وَذَلِكَ بَعدَ عِيسَى ابنِ مَريَمَ عَلَيهِمَا السَّلَامُ ، أَحدَثَ دِينًا بَينَ المَجُوسِيَّةِ ، وَالنَّصرَانِيَّةِ ، وَكَانَ يَقُولُ بِنُبُوَّةِ المَسِيحِ عَلَيهِ السَّلَامُ ، وَلَا يَقُولُ بِنُبُوَّةِ مُوسَى عَلَيهِ السَّلَامُ ، وُلِدَ (سَنَةَ:٢٤٠م) ، تَقرِيبًا.انتهى وينظر في ذلك كتاب: «الملل والنحل» (ج١ص:٢٩٠). و«التنبيه والرد» للملطي (ص:٢٩٣-٢٩٤): بتحقيقي.

۞ **وَقَالَ ابنُ الأَثِيرِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَفِي أَيَّامِ سَابُورَ ، ظَهَرَ مَانِي الزِّندِيقُ ، وَادَّعَى النُّبُوَّةَ ، وَتَبِعَهُ خَلقٌ كَثِيرٌ ، وَهُمُ الَّذِينَ يُسَمَّونَ: المَانَوِيَّة.انتهى من «الكامل في التاريخ» (ج١ص:٣٥٥).

(١) في (ب): (سمعت محمد بن جبريل).

(٢) **هذا أثر صحيح ، وإسناده حسن.**

أخرجه أبو سعد ابن السمعاني في «أدب الاملاء والاستملاء» (ص:٦١): مِن طَرِيقِ عَبدِ اللهِ بنِ مَحمُود بنِ عَبدِ اللهِ المَروَزِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحيَى بنُ أَكثَمَ القَاضِي ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ ، قَالَ: **سَمِعتُ** سُفيَانَ الثَّورِيَّ ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** الفَقِيهُ ، العَلَّامَةُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ يَحيَى بنُ أَكثَمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ قَطَنٍ التَّمِيمِيُّ ، المَروَزِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ. **قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ: فَقِيهٌ ، صَدُوقٌ ، إِلَّا أَنَّهُ رُمِيَ بِسَرِقَةِ الحَدِيثِ !! وَلَم يَقَع ذَلِكَ لَهُ ، وَإِنَّمَا كَانَ يَرَى الرِّوَايَةَ بِالإِجَازَةِ ، وَالوِجَادَةِ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ ، قَد تُوبِعَ عَلَيهِ ، فَقَد:

٨٩٥- أَخبَرَنَا جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الفِريَابِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمدِ بنِ عَبدِ اللهِ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنماطِيُّ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ البُوسَنجِيُّ ، حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ ، قَالَ: سَمِعتُ مَعنَ بنَ عِيسَى ، عَن مَالِكِ بنِ أَنَسٍ ، قَالَ: قَدِمَ هَارُونُ أَمِيرُ المُؤمِنِينَ المَدِينَةَ ؛ يُرِيدُ الحَجَّ ، وَمَعَهُ يَعقُوبُ ، الَّذِي كَانَ يُقَالُ لَهُ: أَبُو يُوسُفَ ، فَأَتَى مَالِكٌ أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ، فَقَرَّبَهُ ، وَأَكرَمَهُ ! فَلَمَّا جَلَسَ ، أَقبَلَ عَلَيهِ يَعقُوبُ ، فَسَأَلَهُ عَن مَسأَلَةٍ ، فَلَم يُجِبهُ ! ثُمَّ عَادَ ، فَلَم يُجِبهُ ! ثُمَّ عَادَ ! فَلَم يُجِبهُ ! فَقَالَ هَارُونُ لِمَالِكٍ: يَا أَبَا عَبدِ اللهِ ؛ هَذَا يَعقُوبُ ، قَاضِينَا[1] ، يَسأَلُكَ ، فَأَقبَلَ عَلَيهِ

۞ أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٢٥٣): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ العَلَاءِ الهَمدَانِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ حَمَّادَ بنَ أُسَامَةَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: تَفسِيرُ الحَدِيثِ خَيرٌ مِن سَمَاعِهِ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو منصور محمد بن جبريل بن ماجِ الهَرَوِيُّ ، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٥).

۞ **وشيخه:** (أبو أحمد المحتسب البخاري) ؛ **لَعَلَّهُ:** أبو أحمد عبدالجبار بن عِصمة بن شيبان بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن شيبان المحتسب ، الأصبهاني. ذكره أبو سعد ابن السمعاني في "المنتخب من معجم شيوخه" (ص:١٠٣٣). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ:** الشَّيخُ ، العَالِمُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ مَروَ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُ اللهِ بنُ مَحمُودِ بنِ عَبدِ اللهِ السَّعدِيُّ ، المَروَزِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٣٩٩).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ** ، **هُوَ:** أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ بنِ زَيدٍ الكُوفِيُّ.

۞ **وَقَولُهُ:** (تَفسِيرُ الحَدِيثِ خَيرٌ مِنَ الحَدِيثِ). أَو: (تَفسِيرُ الحَدِيثِ خَيرٌ مِن سَمَاعِهِ). **يُفَسِّرُهُ** ، **مَا:**

۞ **رواه أبو سعد السمعاني في** "أدب الاملاء والاستملاء" (ص:٦١): مِن طَرِيقِ عُثمَانَ بنِ سَعِيدٍ الدَّارِمِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، قَالَ: قَالَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ: لَوِ استَقبَلتُ مِن أَمرِي مَا استَدبَرتُ ؛ لَكَتَبتُ بِجَنبِ كُلِّ حَدِيثٍ تَفسِيرَهُ.

(١) في (ت): (فاضينا) ، وهو تصحيف.

مَالِكٌ ، فَقَالَ: يَا هَذَا ؛ إِذَا رَأَيتَنَا جَلَسنَا لِأَهلِ البَاطِلِ ، فَاحضُر مَعَهُم ، نُجِبكَ ![1] .

---

(١) هذا أثر حسن.

أخرجه أبو عبد الله الحاكم ، كما في "تذكرة الحفاظ" للذهبي (ج١ص:١٥٥-١٥٦). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عِيسَى الحِيرِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ العَبدِيُّ ، قَالَ: اخبَرَنَا قُتَيبَةُ ، قَالَ: سَمِعتُ مَعنَ بنَ عِيسَى ، يَقُولُ: قَدِمَ هَارُونُ أَمِيرُ المُؤمِنِينَ المَدِينَةَ ؛ لِيَحُجَّ ، وَمَعَهُ أَبُو يُوسُفَ ، فَأَتَى مَالِكٌ أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ، فَقَرَّبَهُ ، وَأَكرَمَهُ ، فَلَمَّا جَلَسَ ، أَقبَلَ عَلَيهِ أَبُو يُوسُفَ ، فَسَأَلَهُ عَن مَسأَلَةٍ ، فَلَم يُجِبهُ ! ثُمَّ عَادَ ، فَسَأَلَهُ ، فَلَم يُجِبهُ ! فَقَالَ أَمِيرُ المُؤمِنِينَ: يَا أَبَا عَبدِ اللهِ ! هَذَا قَاضِينَا يَعقُوبُ ، يَسأَلُكَ ! فَأَقبَلَ عَلَيهِ مَالِكٌ ، فَقَالَ: يَا هَذَا ؛ إِذَا رَأَيتَنِي جَلَستُ لِأَهلِ البَاطِلِ ، فَتَعَالَ أُجِبكَ مَعَهُم.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** جعفر بن محمد بن عبدالواحد الفريابي ، الصغير ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٤).

۞ **وشيخه ، هو:** القاضي أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن محمود بن يحيى السمناني ، الهروي. وقد تقدم (برقم:٢/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو علي محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أشليها الأنماطي. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٤ص:٣٧٥). **وَقَالَ:** كَانَ صَدُوقًا.انتهى

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام الكبير ، أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد العَبديُّ ، الفقيه ، المَالِكِيُّ ، البُوشَنجِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:١٠٠٣-١٠٠٦).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو رجاء قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي ، البلخي ، البغلاني.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، أَبُو يَحيَى مَعنُ بنُ عِيسَى بنِ يَحيَى بنِ دِينَارٍ المَدَنِيُّ ، القَزَّازُ: مَولَى أَشجَعَ.

۞ **وَقَولُهُ:** (وَمَعَهُ يعقُوبُ) ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، المُجتَهِدُ ، العَلَّامَةُ ، المُحَدِّثُ ، القَاضِي ، أَبُو يُوسُفَ يَعقُوبُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ حَبِيبِ بنِ حُبَيشِ الأَنصَارِيُّ ، الكُوفِيُّ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** وَالَّذِي يَظهَرُ ؛ أَنَّ السَّبَبَ فِي إِعرَاضِ الإِمَامِ مَالِكٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، عَن أَبِي يُوسُفَ القَاضِي ؛ كَونُهُ مِن أَهلِ الرَّأيِ ، وَمِن أَصحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَاللهُ أَعلَم.

٨٩٦- أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ -إملاءً-: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الغِطرِيفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَيرٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ زَيدِ بنِ لُقمَانَ[(١)] ، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ كَعبٍ الأَنطَاكِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ عَطَاءَ بنَ مُسلِمٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ ، يَقُولُ: عَلَيكُم مِنَ الحَدِيثِ بِمَا عُرِفَ ، وَتَوَاطَأَت عَلَيهِ الأَلسُنُ ، وَإِيَّاكُم وَهَذِهِ الأَحَادِيثَ[(٢)] . -يَعنِي: الشَّوَاذَّ-.

١/٨٩٧- أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى[(٣)] ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الجُوزَجَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ يُونُسَ ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِسُفيَانَ: أَوصِنِي -وَأَنَا أَسمَعُ- فَقَالَ: إِيَّاكَ ، وَالأَهوَاءَ ، إِيَّاكَ ، وَالخُصُومَةَ ، إِيَّاكَ ، وَالسُّلطَانَ[(٤)] .

---

(١) في (ب): (عبد الله بن يزيد بن لقمان) ، وهو تحريف.

(٢) هذا أثر ضعيف. ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده**: عبد الله بن زيد بن لقمان البهراني. لم أجد له ترجمة.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو**: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه** ، **هو**: أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن السَّرِيّ بن الغطريف بن الجهم الغطريفي ، الجُرجاني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٥).

۞ **وشيخه** ، **هو**: أبو بكر محمد بن عُمَير بن هشام الرَّازِيُّ ، الدمشقي ، المعروف ، بـ(القَمَاطِرِيّ) ، الحافظ ، الجرجاني. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٣٣/٢).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ** ، **هُوَ**: الحَافِظ ، أَبُو يُوسُفَ يَعقُوبُ بنُ كَعبِ بنِ حَامِدٍ الأَنطَاكِيُّ ، الحَلَبِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو مَخلَدٍ عَطَاءُ بنُ مُسلِمٍ الخَفَّافُ ، الكُوفِيُّ ، الحَلَبِيُّ ، وهو صدوق ؛ لكنه يخطئ كَثِيرًا ، وَضَعَّفَهُ أَبُو حَاتِمٍ ، وَغَيرُهُ ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ **وَقَولُهُ**: (الشَّوَاذّ). جَمعُ: (شَاذٍّ) ، **وَهُوَ**: مَا رَوَاهُ المَقبُولُ مُخَالِفًا لِمَن هُو أَولَى مِنهُ ؛ وَهَذَا هُو المُعتَمَدُ فِي تَعرِيفِ: (الشَّاذِّ) ، بِحَسَبِ الاصطِلاحِ.انتهى **قَالَهُ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** في "النزهة" (ص:٧٢).

(٣) في (ب): (الحسن بن نجيح) ، وهو تحريف.

(٤) هذا أثر صحيح.

٨٩٧/٢– أَخبَرَنَاهُ عَبدُالمَلِكِ بنُ أَبِي عِصمَةَ ، أَخبَرَنَا أَبِي[1] ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ ابنُ زِيرَكَ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ الشَّالَنجِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ يُوسُفَ البَحِيرِيُّ[2] ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ يُونُسَ ، قَالَ: سَمِعتُ رَجُلًا ، قَالَ لِلثَّورِيِّ: أَوصِنِي ... فَذَكَرَ مِثلَهُ[3] .

أخرجه أبو القاسم البغوي في "زوائد مسند الجعد" (برقم:١٨١٩) ، ومن طريقه: الإمام اللالكائي في "شرح أصول أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٢٢٢): بتحقيقي. **فَقَالَ:** حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الجُوزجَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ يُونُسَ ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِسُفيَانَ -وَأَنَا أَسمَعُ-: يَا أَبَا عَبدِ اللهِ ؛ أَوصِنِي ، قَالَ: إِيَّاكَ وَالأَهوَاءَ ، إِيَّاكَ وَالخُصُومَةَ ، وَإِيَّاكَ وَالسُّلطَانَ.

۞ **شيخ المصنف:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةَ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وشيخه:** (ابنُ مَنِيعٍ) ، **هو:** الإمام أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي: ابنُ بنت أحمد بن منيع. **ويقال له:** المنيعي.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الجُوزجَانِيُّ. ترجمه محمد ابن أبي يعلى في "طبقات الحنابلة" (ج١ص:٣٠٧). **وَقَالَ:** سَأَلَ إِمَامَنَا -الإِمَامَ أَحمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ- عَن أَشيَاءَ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِ اللهِ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ يُونُسَ التَّمِيمِيُّ ، اليَربُوعِيُّ ، الكُوفِيُّ ، نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ ؛ تَخفِيفًا.

۞ **[والأثر]:** أخرجه أبو زرعة الرازي في "تاريخ دمشق" (ج٢برقم:١٢٠٩) ، وأبو بكر البيهقي في "شُعب الإيمان" (ج١٢برقم:٩٠٣٣) ، والخطابي في "العزلة" (برقم:٢٨٨) ، وأبو نعيم في "الحلية" (ج٧ص:٢٧): من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي ، به نحوه.

(١) في هامش (ظ): (ينظر في رواية ابن أبي عصمة ، **عن** ابن زيرك).

(٢) في (ب): (السالنجي ...) ، و(... البحتري) ، وهو تصحيف ، والتحريف.

(٣) **هذا أثر صحيح. وفي سند المؤلف: (جهالة).**

أخرجه أبو زرعة الرازي رَحِمَهُ اللَّهُ في "تاريخ دمشق" (ج٢برقم:١٢٠٩) ، وأبو بكر البيهقي في "شُعب الإيمان" (ج١٢برقم:٩٠٣٣) ، والخطابي في "العزلة" (برقم:٢٨٨) ، وأبو نعيم الأصبهاني في

٨٩٨- أَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى ، قَالَ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ بُندَارٍ ، سَمِعتُ ابنَ عَقِيلٍ ، سَمِعتُ يَحيَى بنَ مُحَمَّدِ بنِ أَعيَنٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ دَاودَ الخُرَيبِيَّ ، يَقُولُ: سَأَلتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ عَنِ: (الكَلَامِ ؟) ، فَقَالَ: دَعِ البَاطِلَ ، أَينَ أَنتَ عَنِ الحَقِّ ؟ اتَّبِعِ السُّنَّةَ ، وَدَعِ البَاطِلَ[1] .

"الحلية" (ج٧ص:٢٧): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ يُونُسَ اليَربُوعِيِّ ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِسُفيَانَ -وَأَنَا أَسمَعُ-: يَا أَبَا عَبدِ اللهِ ؛ أَوصِنِي ، قَالَ: إِيَّاكَ ، وَالأَهوَاءَ ، إِيَّاكَ وَالخُصُومَةَ ، وَإِيَّاكَ وَالسُّلطَانَ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ عَبدُالمَلِكِ بنُ أَبِي عِصمَةَ السِّجزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٣/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** (أَبُوهُ): أَبُو عِصمَةَ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ السِّجزِيُّ ، الصِّبغِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٥٤/٢).

۞ **وشيخه:** (أبو علي ابن زيرك). لم أجد له ترجمة.

۞ [تَنبِيهٌ]: في هامش (ظ): (ينظر في رواية أبي عصمة ، عن ابن زيرك).

۞ **وشيخه:** (يحي بن أحمد الشالنجي). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ يُوسُفَ البَحِيرِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، الفَقِيهُ. **وقِيلَ:** هُوَ جُرجَانِيٌّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٥٠٦). **وَقَالَ:** ثِقَةٌ ، جَلِيلٌ ، صَاحِبُ تَصَانِيفَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِ اللهِ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ يُونُسَ التَّمِيمِيُّ ، اليَربُوعِيُّ ، الكُوفِيُّ ، نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ ؛ تَخفِيفًا.

(١) **هذا أثر ضعيف جدًا.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (برقم:١٠٢٣): بسنده ، ومتنه ، مختصرًا.

۞ **شيخ المصنف ، هو:** أبو الطاهر طيب بن أحمد الأشقر ، الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمِيُّ ، النيسابوري ، شيخ الصوفية ، وصاحب: "تاريخهم" ، و"طبقاتهم" ، و "تفسيرهم". **قَالَ الإِمَامُ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ. وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢).

٨٩٩ــ أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ ، أَخبَرَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ ، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ شُجَاعٍ ، حَدَّثَنَا الأَشجَعِيُّ ، سَمِعتُ سُفيَانَ ، يَقُولُ: لَو هَمَّ الرَّجُلُ(١) أَن يَكذِبَ فِي الحَدِيثِ -وَهُوَ فِي بَيتٍ ، [فِي جَوفِ بَيتٍ](٢)- لَأَظهَرَ اللهُ عَلَيهِ(٣) .

۞ وشيخه ، هو: أبو الحسن علي بن بندار بن الحسين الصُّوفي ، العابد ، ويُعرف ، بـ(الصَّيرَفِيّ). وقد تقدم (برقم:٨٤٠).

۞ وَشَيخُهُ: (ابنُ عَقِيل). لم يتبين لي من هو.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو عَبدالرَّحمَن يَحيَى بن مُحَمَّد بن أعيَن بن أَبِي الوَزِيرِ المَروَزِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٦ص:٣١٦). ووثقه.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظ ، القُدوَةُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُ اللهِ بنُ دَاودَ بن عَامِرِ بنِ رَبِيعٍ الهَمدَانِيُّ ، الشَّعبِيُّ ، الكُوفِيُّ ، ثُمَّ البَصرِيُّ ، المَشهُورُ بِـ(الخُرَيبِيِّ) ؛ لِنُزُولِهِ مَحَلَّةَ الخُرَيبَةِ ، بِالبَصرَةِ.

۞ وَقَولُهُ: (عِلمُ الكَلَامِ) ، هُوَ: عِلمٌ يُبحَثُ فِيهِ عَن ذَاتِ اللهِ تَعَالَى ، وَعَن صِفَاتِهِ ، وَأَحوَالِ المُمكِنَاتِ ، مِنَ المَبدَإِ ، وَالمَعَادِ ، عَلَى طَرِيقَةِ الفَلَاسِفَةِ ، وَالجَهمِيَّةِ ، وَالمُعتَزِلَةِ ، وَالأَشَاعِرَةِ ، مُعتَمِدِينَ فِي كُلِّ ذَلِكَ عَلَى مُجَرَّدِ الهَوَى ، وَالعَقلِ المَحضِ ، وَلَا يَرجِعُونَ فِي تَقرِيرِ ذَلِكَ إِلَى كِتَابِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، وَلَا إِلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا إِلَى طَرِيقَةِ السَّلَفِ الصَّالِحِ ، وَلِذَلِكَ ، سُمُّوا: (أَهلَ عِلمِ الكَلَامِ).

(١) في المصادر: (لو هم رجل).

(٢) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٢٩). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ مُحَمَّدٍ الإِستَرَابَاذِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ شُجَاعٍ السَّكُونِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيدُ اللهِ الأَشجَعِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: لَو هَمَّ الرَّجُلُ أَن يَكذِبَ فِي الحَدِيثِ ، وَهُوَ فِي جَوفِ بَيتٍ ؛ لَأَظهَرَ اللهُ عَلَيهِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح السجستاني ، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ وشيخه ، هو: (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

٩٠٠ـ أَخبَرَنَا عَبدُالجَبَّارِ بنُ الجَرَّاحِ -إِجَازَةً-: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَاتِمٍ الدَّارَبُردِيُّ[١]، **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ العَبدِيُّ، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ** -هُوَ: ابنُ كَعبٍ-: **حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ يَمَانٍ، سَمِعت سُفيَان، يَقُولُ**: لَو لَم يَأتُونِي؛ لَأَتَيتُهُم فِي بِيُوتِهِم[٢]. -**يَعنِي**: أَصحَاب الحَدِيث-.

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، شَيخُ خُرَاسَانَ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ، الدَّارِمِيُّ، البُستِيُّ، صَاحِبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ.

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الحَافِظُ، الرَّحَّالُ، أبو نعيم عبدالملك بن محمد بن عدي الجرجاني، الإِستَرَاباذي، الفقية. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٤٧٦-٤٧٨).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الحَافِظُ، المُتقِنُ، الإِمَامُ، الرَّبَّانِيُّ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُسلِمٍ الأَبَّارُ، مِن عُلَمَاءِ الأَثرِ، بِـ(بَغدَادَ). ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٤٤٣).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الصَّدُوقُ، أَبُو هَمَّامٍ الوَلِيدُ شُجَاعَ بنِ الوَلِيدِ بنِ قَيسٍ السَّكُونِيُّ، الكُوفِيُّ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثَّبتُ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عُبَيدُ اللهِ بنُ عُبَيدِالرَّحمَنِ الأَشجَعِيُّ، الكُوفِيُّ، نَزِيلُ بَغدَادَ.

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: شَيخُ الإِسلَامِ، إِمَامُ الحُفَّاظِ، وَسَيِّدُ العُلَمَاءِ العَامِلِينَ فِي زَمَانِهِ، أَبُو عَبدِ اللهِ سُفيَانُ بنُ سَعِيدِ بنِ مَسرُوقٍ الثَّورِيُّ، الكُوفِيُّ، الإِمَامُ المُجتَهِدُ.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو بكر البيهقي رَحِمَهُ اللَّهُ في "المدخل إلى كتاب الإكليل" (ص:٥٤)، وفي "المدخل إلى علم السُّنَنِ" (ج١برقم:٦٧٢): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ عَلِيٍّ الأَبَّارِ، قَالَ: **سَمِعتُ** الوَلِيدَ بنَ شُجَاعٍ السَّكُونِيَّ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** الأَشجَعِيَّ، يَقُولُ: قَالَ سُفيَانُ الثَّورِيُّ: لَو هَمَّ رَجُلٌ أَن يَكذِبَ فِي الحَدِيثِ -وَهُوَ فِي بَيتٍ، أَو: فِي جَوفِ بَيتٍ- لَأَظهَرَهُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ عَلَيهِ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (ج٢برقم:١٠١١). **فَقَالَ**: **أَخبَرَنَا** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ أَبَانَ الهِيتِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ سَلمَانَ النَّجَّادُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَاهِينَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الوَلِيدُ بنُ شُجَاعٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الأَشجَعِيُّ، **عَن** سُفيَانَ الثَّورِيِّ، قَالَ: إِنِّي لَأَحسَبُ رَجُلًا؛ لَو حَدَّثَ نَفسَهُ بِالكَذِبِ فِي الحَدِيثِ؛ لَعُرِفَ بِهِ.

(١) في (ب): (الدابردي)، وفي (ت): (الدَّارَبُرِّي)، وكلاهما تحريف.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

٩٠١ - أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ، أَخبَرَنَا أَبِي، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ عَبدِ اللهِ الهَجَرِيُّ، بِـ(الأُبُلَّةِ): حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ خُبَيقٍ، قَالَ: قَالَ الثَّورِيُّ: مَن هَمَّ أَن يَكذِبَ فِي الحَدِيثِ، سَقَطَ حَدِيثُهُ[1].

أخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٢٢٠): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنُ اليَمَانِ العِجلِيُّ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج١برقم:٧٥٢): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ حَاتِمِ بنِ يَزِيدَ الطَّوِيلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ يَمَانٍ العِجلِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ، يَقُولُ: وَاللهِ! لَو لَم يَأتُونِي؛ لَأَتَيتُهُم فِي بُيُوتِهِم. -يَعنِي: أَصحَابَ الحَدِيثِ-.

۞ **وفي سنده**: أبو زكريا يحيى بن يمان العجلي، الكوفي، وهو سيئ الحفظ، إلا أنه **قد سمع** هذا الأثر بنفسه من سفيان الثوري، وهو مع ذلك قد توبع عليه، كما سيأتي في الذي بعده.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالجَبَّارِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الجَرَّاحِ بنِ الجُنَيدِ بنِ هِشَامِ بنِ المَرزُبَانِ الجَرَّاحِيُّ، المَرزُبَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَاتِمٍ ابنُ أَبِي نَصرٍ الدَّاربُردِيُّ، المَروَزِيُّ. ذكره السجزي في "سؤالاته" للحاكم (برقم:٣٢٠). **فَقَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ**: وَأَمَّا شَيخُنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي نَصرٍ، فَإِنِّي رَحَلتُ إِلَى مَروَ، وَأَوَّلُ مَا دَخَلتُهَا، سَنَةَ اثنَتَينِ وَأَربَعِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ، وَلَيسَ بِهَا مَن يُقَدَّمُ عَلَيهِ فِي: الصِّدقِ، وَالعَدَالَةِ، وَكَانَ مِن مُزَكِّيهَا.انتهى

۞ **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** (برقم:٣٢١): **وَسَمِعتُ** أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدَ بنَ مَأمُونٍ الحَافِظَ -وَشَكَوتُ إِلَيهِ عُسرًا فِي أَبِي العَبَّاسِ المَحبُوبِيِّ!؟ **فَقَالَ لِي**: يَنبَغِي أَن تَغتَنِمَ السَّمَاعَ مِن أَبِي بَكرٍ ابنِ أَبِي نَصرٍ، وَلَيسَ فِي مَدِينَتِنَا هَذِهِ، أَورَعُ مِنهُ، وَلَا أَقدَمُ ثَروَةً، وَلَا أَصدَقُ لَهجَةً مِنهُ، رَحَلَ بِهِ أَبُوهُ، سَنَةَ سَبعٍ وَسَبعِينَ وَمِئَتَينِ، وَإِنَّمَا فَاتَهُ السَّمَاعُ مِن أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيِّ، بِأَيَّامٍ يَسِيرَةٍ، مَاتَ قَبلَ أَن يَدخُلَهَا.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ الكَبِيرُ أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ سَعِيدٍ العَبدِيُّ، الفَقِيهُ، المَالِكِيُّ، البُوشَنجِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:١٠٠٣-١٠٠٦).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الحَافِظُ، أَبُو يُوسُفَ يَعقُوبُ بنُ كَعبِ بنِ حَامِدٍ الأَنطَاكِيُّ، أَصلُهُ مِن حَلَبَ.

(١) **هذا أثر صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:٩٩٥): بسنده، ومتنه.

۞ وأخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٢٦). **فَقَالَ**: **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بنُ عَبدِ اللهِ الهَجَرِيُّ ، بِـ(الأُبُلَّةِ) ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُ اللهِ بنُ خُبَيقٍ الأَنطَاكِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده**: أبو حفص عمر بن عبد الله الهجري ، الأُبُلِّيُّ. لم أجد له ترجمة ، وقد تفرد أبو حاتم ابن حبان رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، بالرواية ، عنه ، فهو مجهول.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو**: عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح بن عاصم السجستاني ، الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو**: (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح بن عاصم السجستاني. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ الجَلِيلُ ، الإِمَامُ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ البُستِيُّ ، التَّمِيمِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ: "الأَنوَاعِ ، وَالتَّقَاسِيمِ" ، وَ"الجَرحِ وَالتَّعدِيلِ" ، وَ"الثِّقَاتِ" ، وَغَيرِ ذَلِكَ.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ خُبَيقِ بنِ سَابِقٍ الأَنطَاكِيُّ ، الكُوفِيُّ ، المُعَمَّرُ ، الأَخبَارِيُّ ، الزَّاهِدُ: صَاحِبُ يُوسُفَ بنِ أَسبَاطٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. ترجمه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٥ص:٤٦). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: أَدرَكتُهُ ، وَلَم أَكتُب عَنهُ ؛ كَتَبَ إِلَى أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، بِـ"جُزءٍ" ، مِن حَدِيثِهِ.انتهى

۞ وذكره الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:١٠٢). **وَقَالَ**: لَهُ كَلَامٌ حَسَنٌ ، فِي التَّصَوُّفِ ، وَالمُعَامَلَةِ.

۞ وذكره ابن الملقن في "طبقات الأولياء" (ص:٣٣٨).

۞ **[والأثر]**: أخرجه أبو محمد الرامهرمزي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "المحدث الفاصل" (ص:٣١٨). **فَقَالَ**: **حَدَّثَنِي** عَبدُاللهِ بنُ عَلِيِّ بنِ مَهدِيٍّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدِاللهِ بنِ بِسطَامٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ الحَدَّادُ ، **عَن** سُفيَانَ بنِ سَعِيدٍ الثَّورِيِّ ، قَالَ: مَا هَمَّ أَحَدٌ يَكذِبُ فِي الحَدِيثِ ، فَيُستَرُ عَلَيهِ.

۞ وأخرجه -**أيضًا**- في (ص:٣١٩). **فَقَالَ**: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ فَضَاءٍ الجَوهَرِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** نَصرُ بنُ عَلِيٍّ الجَهضَمِيُّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** عَبدَ اللهِ بنَ دَاودَ الخُرَيبِيَّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** سُفيَانَ الثَّورِيَّ ، يَقُولُ: مَن هَمَّ بِهَذَا الحَدِيثِ ، أَبدَى اللهُ خِزيَهُ ، فَكَيفَ بِمَن يَكذِبُ !؟.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٣٠٧). **فَقَالَ**: **أَخبَرَنِي** أَبُو القَاسِمِ الأَزهَرِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ النَّحوِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو القَاسِمِ ابنُ بُكَيرٍ التَّمِيمِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ التِّرمِذِيُّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** أَبَا نُعَيمٍ الفَضلَ بنَ دُكَينٍ ، يَقُولُ: قَالَ سُفيَانُ الثَّورِيُّ: مَن كَذَبَ فِي الحَدِيثِ ، افتُضِحَ. **قَالَ أَبُو نُعَيمٍ**: وَأَنَا أَقُولُ: مَن هَمَّ أَن يَكذِبَ ، افتُضِحَ.

٩٠٢ــ أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ المَنِيعِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عُبَيدُ بنُ يَعِيشَ[(١)] ، حَدَّثَنِي زَيدُ بنُ الحُبَابِ ، قَالَ: سَمِعتُ سُفيَانَ ، يَقُولُ: لَو أَعلَمُ أَنَّ أَحَدًا يَطلُبُ هَذَا بِنِيَّةٍ[(٢)] ؛ لَأَتَيتُهُ فِي مَنزِلِهِ ، فَحَدَّثتُهُ[(٣)] .

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٧ص:٧٢). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ جَابِرٍ الطَّرَسُوسِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ خَبِيقٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، قَالَ: قَالَ سُفيَانُ الثَّورِيُّ: مَن كَذَبَ ، سَقَطَ حَدِيثُهُ.

(١) في (ب): (عبيد بن نعيش) ، وهو تصحيف ، وفي (ت) ، مهملة ، غير معجمة.

(٢) في (ب): (هذا بيته) ، وهو تصحيف.

(٣) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو القاسم البغوي في "زوائد مسند الجعد" (برقم:١٨٣٧). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الجَوزَجَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيدُ بنُ يَعِيشٍ المَحَامِلِيُّ ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي زَيدُ بنُ الحُبَابِ ، قَالَ: سَمِعتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ ، يَقُولُ: لَو أَعلَمُ أَنَّ أَحَدًا يَطلُبُ هَذَا بِنِيَّةٍ ؛ لَأَتَيتُهُ فِي مَنزِلِهِ ، فَحَدَّثتُهُ.

۞ **شيخ المصنف**: الحسن بن يحي بن محمد بن يحي الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةَ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ**: (عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ المَنِيعِيُّ) ، **هُوَ**: الإِمَامُ أَبُو القَاسِمِ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ البَغَوِيُّ: ابنُ بِنتِ أَحمَدَ بنِ مَنِيعٍ. **وَيُقَالُ لَهُ**: المَنِيعِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الجُوزَجَانِيُّ. ترجمه محمد ابن أبي يعلى في "طبقات الحنابلة" (ج١ص:٣٠٧). وَقَالَ: سَأَلَ إِمَامَنَا -الإِمَامَ أَحمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ- عَن أَشيَاءَ.انتهى

۞ [والأثر]: أخرجه أبو بكر الخطيب في "الجامع" (ج١برقم:٧٧٠): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ رَافِعٍ النَّيسَابُورِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ الحُبَابِ ، قَالَ: سَمِعتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ ، يَقُولُ: لَو عَلِمتُ أَنَّ أَحَدًا يَطلُبُهُ بِنِيَّةٍ - يَعنِي الحَدِيثَ - لَاتَّبَعتُهُ حَتَّى أُحَدِّثَهُ فِي بَيتِهِ.

٩٠٣- أَخبَرَنِي جعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الفِريَابِيُّ ، [حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ](١) ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبرَاهِيمَ الأَنمَاطِيُّ(٢) ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ دَاودَ السِّمنَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ أَبِي خَلَفٍ البَغدَادِيُّ(٣) ، سَمِعتُ يَحيَى بنَ يَمَانٍ ، [يَقُولُ]: سَمِعتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ -مُنذُ خَمسِينَ سَنَةً- [يَقُولُ](٤): مَا كَانَ طَلَبُ العِلمِ ، أَفضَلَ مِنهُ اليَومَ ، قَطُّ ، وَلَو لَم يَأتُونِي ؛ أَتَيتُ بِيُوتَهُم ! فَقِيلَ: يَا أَبَا عَبدِ اللهِ ؛ إِنَّهُم يَطلُبُونَهُ بِغَيرِ نِيَّةٍ ! قَالَ: طَلَبُهُم إِيَّاهُ ، نِيَّةٌ(٥).

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج١برقم:٧٥٧): مِن طَرِيقِ الحَسَنِ بنِ الرَّبِيعِ ، قَالَ: قَالَ ابنُ المُبَارَكِ: قَالَ سُفيَانُ الثَّورِيُّ: لَو لَم يَأتُونِي ؛ لَأَتَيتُهُم ! **فَقِيلَ لِسُفيَانَ**: إِنَّهُم يَطلُبُونَهُ بِغَيرِ نِيَّةٍ ! فَقَالَ: إِنَّ طَلَبَهُم إِيَّاهُ ، نِيَّةٌ !!.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٦ص:٣٦٦) ، وأبو محمد الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص:١٨٣-١٨٤): مِن طَرِيقِ هَارُونَ بنِ إِسحَاقَ الهَمدَانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالوَهَّابِ القَنَّادُ ، قَالَ: سَمِعتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: لَو عَلِمتُ أَنَّ أَحَدًا يَطلُبُ الحَدِيثَ للهِ ؛ لَصِرتُ إِلَيهِ فِي بَيتِهِ ، فَحَدَّثتُهُ.

۞ وأخرجه أبو محمد الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص:١٨٤): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ عَبدِ اللهِ الكُوفِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبِي ، يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، وَهُوَ فِي مَجلِسِهِ بَعدَ العَصرِ ، وَحَولَهُ أَصحَابُ الحَدِيثِ ، فَقَالَ لَهُ: يَا شَيخُ ؛ مَا يَمنَعُكَ أَن تَنشُرَ مَا عِندَكَ ، وَتُحَدِّثُ بِهِ هَؤُلَاءِ !؟ **فَقَالَ سُفيَانُ**: لَو عَلِمتُ أَنَّ الَّذِي يَطلُبُ هَذَا للهِ ؛ لَكُنتُ آتِيهِ فِي مَنزِلِهِ ، حَتَّى أُحَدِّثَهُ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية ، والتصويب من (رقم:٨٩٥).

(٢) في (ظ): (حدثنا محمد بن محمد ، حدثنا محمد بن محمد بن إبراهيم الأنماطي).

(٣) في (ب): (البغداذي) ، وهو لغة فيها.

(٤) ما بين المعقوفتين في الموضعين ، ليس في (ب) ، و(ت).

(٥) هذا أثر صحيح بمجموع طرقه.

٩٠٤ــ أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السَّرَّاجُ ، حَدَّثَنَا أَبُو قُدَامَةَ(١) ، **سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ ابنَ مَهدِيٍّ ، يَقُولُ:** مَرَرتُ مَعَ الثَّورِيِّ بِرَجُلٍ ، فَقَالَ: كَذَّابٌ ! -وَاللهِ- لَو لَا أَنَّهُ لَا يَحِلُّ لِي أَن أَسكُتَ ؛ لَسَكَتُّ(٢) .

أخرجه أبو محمد الدارمي في [المقدمة] (ج١برقم:٣٧٠). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عِمرَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ يَمَانٍ ، قَالَ: سَمِعتُ سُفيَانَ -مُنذُ أَربَعِينَ سَنَةً- قَالَ: مَا كَانَ طَلَبُ الحَدِيثِ أَفضَلَ مِنهُ اليَومَ. **قَالُوا لِسُفيَانَ:** إِنَّهُم يَطلُبُونَهُ بِغَيرِ نِيَّةٍ !؟ قَالَ: طَلَبُهُم إِيَّاهُ ، نِيَّةٌ !!.

۞ **وفي سنده:** يحي بن يمان العجلي ، وهو سيئ الحفظ ، وقد تقدم ؛ أنه قد توبع عليه ، وكذلك قد توبع عليه هُنا -بحمد الله-.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** جعفر بن محمد بن عبدالواحد الفريابي ، الصغير ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن محمود بن يحيى الهروي ، القاضي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو علي محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أشليها الأنماطي ، البغدادي. وقد تقدم (برقم:٨٩٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ دَاودَ بنِ أَبِي نَصرٍ القُومَسِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٥ص:٢٣٣). **وَقَالَ: سَمِعتُ** مُحَمَّدَ بنَ عَبدَ اللهِ بنِ سُلَيمَانَ ، يُثنِي عَلَيهِ ، وَعَلَى أَخِيهِ. وروى بسنده ، **عَن ابن عُقدَة ، قَالَ:** صَاحِبُ حَدِيثٍ ، فَهِمٌ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بن أَبِي خَلَفٍ البَغدَادِيُّ ، القَطِيعِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو بكر ابن المقرئ في "المعجم" (برقم:٢٨٥): مِن طَرِيقِ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ الأَصبَهَانِيِّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مَهدِيٍّ ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** سُفيَانَ الثَّورِيَّ ، يَقُولُ: مَا كَانَ فِي النَّاسِ -أَو: فِي أَصحَابِ الحَدِيثِ ، أَفضَلَ مَن طَلَبَ الحَدِيثَ. قَالَ: قُلتُ يَا أَبَا عَبدِ اللهِ ؛ يَطلُبُونَهُ بِغَيرِ نِيَّةٍ ! قَالَ: طَلَبُهُم إِيَّاهُ ، نِيَّةٌ !!.

(١) في (ب): (أبو قلابة) ، وهو تحريف.

(٢) **هذا أثر صحيح. وفي سند المؤلف: (جهالة).**

٩٠٥ - وَأَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا ابنُ حِبَّانَ ، حَدَّثَنِي شَكَّرُ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ سُلَيمَانَ ، عَن أَبِي الحَارِثِ الزُّبَيرِيِّ ، سَمِعتُ الثَّورِيَّ ، قَالَ: مَا أَستُرُ عَلَى أَحَدٍ يَكذِبُ فِي حَدِيثِهِ(١) .

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في «المجروحين» (ج١ص:٢٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُدَامَةَ السَّرَخسِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مَهدِيٍّ ، يَقُولُ: مَرَرتُ مَعَ سُفيَانَ الثَّورِيِّ بِرَجُلٍ ، فَقَالَ: كَذَّابٌ ! -وَاللهِ- لَولَا أَنَّهُ لَا يَحِلُّ لِي أَن أَسكُتَ ؛ لَسَكَتُّ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح السجستاني ، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو:** (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ ، الدَّارِمِيُّ ، البُستِيُّ ، صَاحِبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مِهرَانَ بنِ عَبدِ اللهِ السَّرَّاجُ ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُم ، النَّيسَابُورِيُّ ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٩).

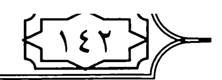
۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُجَوِّدُ ، الحَافِظُ ، المُصَنِّفُ ، أَبُو قُدَامَةَ عُبَيدُاللهِ بنُ سَعِيدِ بنِ يَحيَى بنِ بُردٍ ، اليَشكُرِيُّ مَولَاهُم ، السَّرَخسِيُّ ، نَزِيلُ نَيسَابُورَ.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (ج٧ص:١٥١) ، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في «الكفاية» (ج١برقم:٨٤). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِ اللهِ المُعَدِّلُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا قُدَامَةَ عُبَيدَاللهِ بنَ سَعِيدٍ السَّرَخسِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مَهدِيٍّ ، يَقُولُ: مَرَرتُ مَعَ شُعبَةَ !!! بِرَجُلٍ -**يَعنِي:** يُحَدِّثُ- فَقَالَ: كَذَبَ -وَاللهِ- لَولَا أَنَّهُ لَا يَحِلُّ لِي أَن أَسكُتَ عَنهُ ؛ لَسَكَتُّ -أَو كَلِمَةً مَعنَاهَا-.

۞ **وفي سنده:** أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق بن جعفر الأصبهاني ، المُعَدِّلُ ، المعروف بـ(القَصَّارِ) ، وقد خالف أبا حاتم ابن حبان ، فجعله: **(عن شعبة)** ، **وَهَذَا شَاذٌّ** ، **والصحيح:** قَولُ ابن حبان: **(عن سفيان الثوري)** ، ومع ذلك ، فقد توبع أبو حاتم ابن حبان عليه ، فقد:

۞ أخرجه أبو عبد الله الجُورقاني في «الأباطيل والمناكير» (ج١برقم:٦): مِن طَرِيقِ أَبِي الحُسَينِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ الزَّاهِدِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُدَامَةَ ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ مَهدِيٍّ ، يَقُولُ: مَرَرتُ مَعَ سُفيَانَ الثَّورِيِّ بِرَجُلٍ .... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

(١) **هذا أثر ضعيف.**



٩٠٦ـ أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، وَجَمَاعَةٌ ، قَالُـوا: أَخبَـرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، [أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ][١] ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ[٢] ، حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ الحُبَابِ ، قَالَ: رَأَيتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ -إِذَا سُئِلَ عَن المَسَائِلِ- قَالَ: لَا أَدرِي ! حتَّى يَظُنَّ مَن رَآهُ ؛ أَنَّهُ لَا يُحسِنُ مِنَ العِلمِ شَيئًا[٣] .

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في «المجروحين» (ج١ص:٢٧). فَقَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ المُنذِرِ الهَرَوِيُّ: (شَكَّرُ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ سُلَيمَانَ الحَضرَمِيُّ ، عَن أَبِي الحَارِثِ الزُّبَيرِيِّ ، [الزُّبَيدِيِّ] ، قَالَ: سَمِعتُ الثَّورِيَّ ، يَقُولُ: مَا سَتَرتُ عَلَى أَحَدٍ يَكذِبُ فِي حَدِيثِهِ.

۞ **وفي سنده:** أبو الحارث الزبيري ، أو الزبيدي. لم أجد له ترجمة.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عمر عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن صالح السجستاني ، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو:** (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح السجستاني ، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقدم تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ البُستِيُّ. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٨ص:٧٣-٧٤) ، وفي «ميزان الاعتدال» (ج٣ص:٥٠٦-٥٠٨) ، وقد تقدم في (ج١برقم:٢١٧).

۞ **وَشَيخُهُ:** (شَكَّر) ، **هُوَ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ ، وَأَبُو جَعفَرٍ: مُحَمَّدُ بنُ المُنذِرِ بنِ سَعِيدِ بنِ عُثمَانَ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١٧).

۞ [والأثر]: أخرجه أبو الفرج ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج١برقم:٢٩): مِن طَرِيقِ أَبِي جَعفَرٍ العُقَيلِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَـنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ الحَضرَمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُمهُورُ بنُ مَنصُورٍ ، قَالَ: حَدَّثَـنَا أَبُو الحَارِثِ الزُّبَيدِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ سُفيَانَ ، يَقُول: مَا سَتَرَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ ، أَحَدًا يَكذِبُ فِي الحَدِيثِ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ظ). **وقال الساجي في هامش:** (ظ): (هذا إسناد قد سقط منه ، وهي مختلف الألفظ كثرة ، وصوابه: كان سفيان ، إذا سئل ... وحتى يظن من لا يعرفه).

(٢) في النسخ الخطية: (عبد الله بن إبراهيم) ، وضبب عليها في (ظ) ، وصوبته من «مسند الجعد».

(٣) **هذا أثر صحيح.**

٩٠٧ - أَخبَرَنَا القَاسِمُ بنُ سَعِيدٍ[(١)]، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ حَيَّانَ بنِ نُصَيرٍ[(٢)]، حَدَّثَنَا حَامِدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنُ الحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بنُ مُوسَى الخُتَّلِيُّ، سَمِعتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ، [يَقُولُ][(٣)] -إِذَا رَأَى الشَّيخَ، لَم يَكتُبِ الحَدِيثَ-: لَا جَزَاكَ اللهُ عَنِ الإِسلَامِ خَيرًا![(٤)].

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج٢برقم:٣٤٣). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى، قَالَ: أَخبَرَنَا ابنُ أَبِي شُرَيحٍ، قَالَ: أَخبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ المَروَزِيُّ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ فلينظر تخريجه، والحكم عليه هناك.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**، **هُوَ**: أَبُو جعفرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةَ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ، الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ البَغَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ الكَبِيرُ، شَيخُ المَشرِقِ، وَسَيِّدُ الحُفَّاظِ، أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ رَاهوَيه الحَنظَلِيُّ، المَروَزِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، أَبُو الحُسَينِ العُكلِيُّ، الخُرَاسَانِيُّ، الكُوفِيُّ، الزَّاهِدُ.

(١) في (ظ): (أخبرنا القاسم). فقط. وكتب فوقها في (ت): (لا ص) -**يعني**: ليست في الأصل-.

(٢) في هامش (ظ): (قال لي الشيخ أبو الغنايم الحافظ هبة الله: هو أبو الحسن علي بن حيان بالياء).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٤) **هذا أثر ضعيف جدًّا.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:١٣٢). **فَقَالَ**: أَخبَرَنِي الحُسَينُ بنُ عَلِيٍّ الطَّنَاجِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حَيَّانَ بنِ قَيسٍ الأَسَدِيُّ، بِـ(الكُوفَةِ)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَامِدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ الحَسَنِ الحُلوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بنُ مُوسَى الخُتَّلِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ -إِذَا رَأَى الشَّيخَ لَم يَكتُبِ الحَدِيثَ- قَالَ: لَا جَزَاكَ اللهُ عَنِ الإِسلَامِ خَيرًا.

۞ وفي سنده: محمد بن يونس الكديمي، وهو متروك، واهي الحديث.

٩٠٨ ـ أَخبَـرَنَا أَبُو يعقُوبَ ، وَالحَسَنُ بنُ يَحيَى ، قـالَا: أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ خَلَّادِ بنِ جَعفَرِ بنِ خَلَّادٍ السِّجِستَانِيُّ ، حَدَّثَـنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ الآبُـرِّيُّ ، حَدَّثَـنَا أَبُو عَرُوبَةَ ، حَدَّثَنَا المُسَيِّبُ بنُ وَاضِحٍ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ تَمِيمٍ ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِسُفيَانَ الثَّورِيِّ: ذَهَبَ النَّاسُ ، وَبَقِينَا عَلَى حُمُرٍ ، دَبْرَةٍ ! فَقَالَ سُفيَانَ: مَا أَحسَنَ حَالَهَا ! إِن كَانَت عَلَى الطَّرِيقِ[(١)][(٢)].

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، **هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ ، الهَرَوِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٤٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ حَيَّانَ بنِ قَيسِ بنِ نُصَرِ بنِ عَاصِمِ بنِ مَنصُورٍ الأَسَدِيُّ ، الكوفي. وقد تقدم (برقم:٨٧٤).

۞ **[تَنبِيهٌ]: قال المؤتمن الساجي في هامش** (ظ): مَا نَصُّهُ: (قَالَ لِي الشَّيخُ أَبُو الغَنَائِمِ الحَافِظُ ، حَفِظَهُ اللهُ: هُوَ أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ حَيَّانَ -بِاليَاءِ المُعجَمَةِ ، مِن تَحتِهَا بِاثنَتَينِ- ابنِ قَيسِ بنِ نُصَيرِ بنِ الحُصَينِ الأَسَدِيُّ ، يَروِي عَنهُ: شَيخُنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبدِاللهِ ابنُ عَبدِالرَّحمَنِ العَلَوِيُّ ، وَيَروِي ، عَن أَهلِ الكُوفَةِ ، وَأَهلِ الدِّينَوَر ، وَحِلوَانَ ؛ وَقَيسُ بنُ نُصَير ، يَروِي عَنهُ: عَبدُاللهِ بنُ زَيدَانَ ، وَلَهُ ابنُ ابنٍ ، اسمُهُ: حِبَّانَ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، هَذَا يَروِي ، عَن أَصحَابِ الحَضرَمِيِّ).

۞ **وشيخه: حامد بن عبد الله بن الحسن الحلواني.** لم أجد له ترجمة. وقد تقدم (برقم:٨٧٤).

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** أبو محمد عباد بن موسى الخُتَّلي ، الأَبنَاوِيُّ ، وهو ثقة.

۞ **[والأثر]:** أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٦ص:٣٦٥): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيدَرَةُ بنُ عُبَيدٍ ، قَالَ: كَانَ سُفيَانُ الثَّورِيُّ إِذَا لَقِيَ شَيخًا ، سَأَلَهُ: هَل سَمِعتَ مِنَ العِلمِ شَيئًا ؟ فَإِن قَالَ: لَا ! قَالَ: لَا جَزَاكَ اللهُ عَنِ الإِسلَامِ خَيرًا !.

۞ **وفي سنده:** حيدرة بن عبيدة بن حيدرة. لم أجد له ترجمة.

(١) في (ب): (إذا كانت على الطريق).

(٢) **هذا أثر صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه الإمام الذهبي في "تذكرة الحفاظ" (ج٣ص:١١٠). **فقال:** أَخبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الأَمِينُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُالأَوَّلِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الهَرَوِيُّ -المُؤَلِّف- قَالَ:

أَخبَرَنَا أَبُو يعقُوبَ ، وَالحَسَنُ بنُ يَحيَى ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ خَلَّادِ بنِ جَعفَرٍ السِّجستَانِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ الآبُرِّيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُسَيَّبُ بنُ وَاضِحٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ تَمِيمٍ ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِسُفيَانَ: ذَهَبَ النَّاسُ ، وَبَقِينَا عَلَى حُمُرٍ دَبِرَةٍ ! فَقَالَ سُفيَانُ: مَا أَحسَنَ حَالَهَا ؛ إِن كَانَت عَلَى الطَّرِيقِ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٦ص:٣٧٩). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الإِسمَاعِيلِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ ، قَالَ: سَمِعتُ المُسَيَّبَ بنَ وَاضِحٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ خَلَفَ بنَ تَمِيمٍ ، يَقُولُ: قِيلَ لِسُفيَانَ الثَّورِيِّ: ذَهَبَ النَّاسُ ، يَا أَبَا عَبدِاللهِ ؛ وَبَقِينَا عَلَى حُمُرٍ دَبِرَةٍ ! فَقَالَ الثَّورِيُّ: مَا أَحسَنَ حَالَهَا ؛ لَو كَانَت عَلَى الطَّرِيقِ.

۞ **وفي سنده**: أبو محمد المسيب بن واضح السلمي ، التَّلَمَنسِيُّ ، الحمصي. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:١١٦). **وَقَالَ: قال أبو حاتم**: صدوق يخطئُ كثيرًا ، فإذا قيل له ، لم يقبل !.

۞ **وقال ابن عدي**: كان النسائي حسن الرأي فيه ، ويقول: الناس يؤذوننا فيه.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: أمره يحتمل في هذا الباب ، والله أعلم.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الزَّاهِدُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ خَلَفُ بنُ تَمِيمٍ التَّمِيمِيُّ ، الكُوفِيُّ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **الأول ، هو**: الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ**: الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخهما ، هو**: محمد بن خلاد بن جعفر بن خلاد السجستاني. لم أجد له ترجمة ؛ **لكنه متابع**.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ سِجِستَانَ بَعدَ ابنِ حِبَّانَ ، أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ عَاصِمٍ السِّجِستَانِيُّ ، الآبُرِّيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٩١/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُعَمَّرُ ، الصَّادِقُ ، أَبُو عَرُوبَةَ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي مَعشَرٍ مَودُود السُّلَمِيُّ ، الجَزَرِيُّ ، الحَرَّانِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٥١٠).

۞ [والأثر]: أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٦ص:٣٧٩): مِن طَرِيقِ عَبدِالجَبَّارِ بنِ العَلَاءِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، **عَن** سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ لَهُ حَظٌّ مِنَ العَقلِ ، قَالَ: سَبَقَنَا النَّاسُ ، وَمَضَوا أَمَامَنَا ، وَبَقِينَا عَلَى حُمُرٍ دَبِرَةٍ ! فَقَالَ سُفيَانُ لِلرَّجُلِ: لَو كُنتَ عَلَى الطَّرِيقِ ، فَشَأنُكَ أَصلَح.

۞ وأخرجه أبو بكر الدينوري في "المجالسة وجواهر العلم" (برقم:٥٨٦): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ يُونُسَ اليَربُوعِيِّ ؛ قَالَ: كَانَ فَتًى يُجَالِسُ الثَّورِيَّ ، وَلَا يَتَكَلَّمُ ، فَأَحَبَّ سُفيَانُ أَن يَتَكَلَّمَ ؛

٩٠٩ ــ أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى، أَخبَرَنَا [عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ][١]، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ البَغَوِيُّ، حَدَّثَنِي ابنُ زَنجُوَيه، حَدَّثَنِي يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ الحَضرَمِيُّ، سَمِعتُ شُعبَةَ، يَقُولُ: سُفيَانُ أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ[٢].

لِيَسمَعَ كَلَامَهُ، فَمَرَّ بِهِ يَومًا، فَقَالَ لَهُ: يَا فَتَى؛ إِنَّ مَن كَانَ قَبلَنَا مَرُّوا عَلَى الخَيلِ، وَبَقِينَا عَلَى حُمُرٍ دَبِرَةٍ! فَقَالَ لَهُ الفَتَى: يَا أَبَا عَبدِ اللهِ؛ إِن كُنَّا عَلَى الطَّرِيقِ، فَمَا أَسرَعَ لُحُوقَنَا بِالقَومِ.

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في [مقدمة] "الجرح والتعديل" (ج١ص:٩٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا الأَحوَصِ، قَالَ: كُنَّا عِندَ سُفيَانَ، وَمَعَنَا شُمَيطٌ، فَقَالَ سُفيَانُ: ذَهَبَ النَّاسُ، وَبَقِينَا عَلَى حُمُرٍ دَبِرَةٍ!! فَقَالَ شُمَيطٌ: يَا أَبَا عَبدِ اللهِ؛ إِن كَانَت عَلَى الطَّرِيقِ، مَا أَسرَعَ مَا نَلحَقُ.

۞ وأخرجه البلاذري في "أنساب الأشراف" (ج١١ص:٣١٤-٣١٥). **فَقَالَ:** حَدَّثَنِي أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهبُ بنُ إِسمَاعِيلَ الأَسَدِيُّ، قَالَ: كُنتُ عِندَ سُفيَانَ الثَّورِيِّ، فَجَاءَ شُمَيطٌ -وَكَانَ مِن أَفَاضِلِ أَهلِ الكُوفَةِ، فَسَكَنَ السَّوَاحِلَ- فَقَالَ لَهُ سُفيَانُ: يَا أَبَا عَبدِ اللهِ؛ ذَهَبَ النَّاسُ، وَبَقِينَا فِي حُمُرٍ دَبِرَةٍ!! فَقَالَ شُمَيطٌ: يَا أَبَا عَبدِ اللهِ؛ إِن تَكُن هَذِهِ الدَّبِرَةُ عَلَى الطَّرِيقِ، فَيُوشِكُ أَن تَبلُغَ يَومًا، ثُمَّ قَامَ، فَمَضَى، فَقَالَ سُفيَانُ: هَذَا -وَاللهِ- خَيرٌ مِنِّي! هَذَا -وَاللهِ- خَيرٌ مِنِّي!! -قَالَهَا ثَلَاثًا-.

(١) في أصل (ظ): (الحسن بن أحمد)، ثم ضرب على: (الحسن)، وصوبه في الهامش.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو القاسم البغوي في "زوائد مسند الجعد" (برقم:١٤، ١٧٧٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا ابنُ زَنجَوَيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ الحَضرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ شُعبَةَ، يَقُولُ: سُفيَانُ الثَّورِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٦ص:٣٥٦): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالمَلِكِ ابنِ زَنجُوَيهِ؛ وَأَبَا بَكرٍ ابنَ خَلَفٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ الحَضرَمِيُّ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. تفرد بالرواية عنه: المصنف، ولم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ

١/٩١٠ـ أَخبَـرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَـرَنَا جَـدِّي ، حَدَّثَـنَا يَعـقُوبُ بـنُ إِسحَاقَ/ح/[(١)].

ابنِ المُغِيرَةَ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو بَكرٍ البَغدَادِيُّ ، الغَزَّالُ ، الفَقِيهُ ، مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالمَلِكِ بنِ زَنجُويَه البَغدَادِيُّ: صَاحِبُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ.

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج١ص:١١٨ ، ١٢٧-١٢٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ خَلَفٍ الحَدَّادُ ، البَغدَادِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ الحَضرَمِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ شُعبَةَ ، يَقُولُ ... بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو حفص عمر ابن شاهين في "تاريخ أسماء الثقات" (برقم:٤٩٥ ، ٥٢٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَحمُودٍ السَّرَّاجُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ زَنجُويَه ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعقُوبُ الحَضرَمِيُّ ، قَالَ: قَالَ شُعبَةُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: سُفيَانُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ.

۞ وأخرجه أبو أحمد الجرجاني في "الكامل" (ج١برقم:٤٣١). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عَلِيِّ بنِ الجَارُودِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ خَلَفٍ الحَدَّادِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ يَعقُوبَ بنَ إِسحَاقَ الحَضرَمِيَّ ، يَقُولُ: كَثِيرٌ ، عَن كَثِيرٍ !! -يَعنِي: شُعبَةَ-: عَنِ الثَّورِيِّ -حَدَّثَنِي الضَّخمُ ، عَنِ الضِّخَامِ: شُعبَةُ الخَيرِ أَبُو بَسطَامٍ- قَالَ: سَمِعتُ شُعبَةَ ، يَقُولُ: سُفيَانُ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ.

۞ وأخرجه -أَيضًا- في (ج١برقم:٤٢٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ صَالِحٍ الفَارِسِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحمد بنُ أَحمَدَ بنِ دَاودَ البَغدَادِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عُمَرُ ابنُ أُختِ بِشرِ بنِ الحَارِثِ ، قَالَ: سَمِعتُ بِشرَ بنَ الحَارِثِ ، يَقُولُ: سَمِعتُ سُفيَانَ بنَ عُيَينة ، يَقُولُ: سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ.

۞ وأخرجه في (ج١برقم:٤٢٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَبدُالوَهَّابِ بنُ أَبِي عِصمَةَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبَّاسُ بنُ الحَسَنِ البَلخِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ ، يَقُولُ: قَالَ ابنُ المُبَارَكِ: سَمِعتُ ابنَ عُيَينَةَ ، يَقُولُ: سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ.

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج٥برقم:١٥٤٦): بتحقيقي. **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عُثمَانَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُعَاوِيَةُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو إِسحَاقَ ، قَالَ: سَأَلتُ الأَوزَاعِيَّ ، قُلتُ: أَتَرَى أَن يَشهَدَ الرَّجُلُ عَلَى نَفسِهِ: أَنَّهُ مُؤمِنٌ !؟

قَالَ: وَمَن يَقُولُ هَذَا ؟! قُلتُ: كَيفَ يَقُولُ ؟ قَالَ: يَقُولُ: أَرجُو ، وَلَكِنَّهُمُ المُسلِمُونَ ، تَحِلُّ مُنَاكَحَتُهُم ، وَذَبَائِحُهُم ، وَتَجرِي عَلَيهِمُ الحُدُودُ ، وَهُم فِي الإِسمِ عِندَنَا مُسلِمُونَ ، وَلَا نَدرِي مَا يَصنَعُ اللهُ بِهِم ، وَلَا أَشهَدُ عَلَى أَحَدٍ بَعدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، بِالنَّجَاةِ. قِيلَ: فَالشُّهَدَاءُ ؟ قَالَ: الشُّهَدَاءُ فِي الجَنَّةِ ، فَأَمَّا أَحَدٌ أُسَمِّيهِ بِاسمِهِ ، أَشهَدُ أَنَّهُ فِي الجَنَّةِ بَعدَ النَّبِيِّينَ ، فَلَا. قَالَ: وَبَلَغَنَا ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**أَبُو بَكرٍ فِي الجَنَّةِ ، وَعُمَرُ فِي الجَنَّةِ**». قَالَ: فَهَذَا ، وَأَشبَاهُهُ ، مِنَ الأَحَادِيثِ -عِندَنَا- حَقٌّ. **قَالَ أَبُو إِسحَاقَ**: وَسَأَلتُ الأَوزَاعِيَّ: هَل نَدَعُ الصَّلَاةَ عَلَى أَحَدٍ مِن أَهلِ القِبلَةِ ، وَإِن عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: وَلَا أَشهَدُ عَلَى أَحَدٍ بَعدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ فِي الجَنَّةِ ، وَلَأَنَا لِأَبِي بَكرٍ بِرَحمَةِ اللهِ ، أَوثَقُ مِنِّي بِعَذَابِهِ ، أَلفَ أَلفَ ضِعفٍ ، وَلَا أَبُتُّ عَلَيهِ الشَّهَادَةَ ، وَلَأَنَا لِأَبِي مُسلِمٍ بِعَذَابِ اللهِ ، أَخوَفُ عَلَيهِ مِمَّا أَرجُو مِن رَحمَةِ اللهِ ، أَلفَ أَلفَ ضِعفٍ ، وَلَا أَبُتُّ عَلَيهِ الشَّهَادَةَ. قَالَ: وَقَد خَافَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ عَلَى نَفسِهِ النِّفَاقَ ! قُلتُ: إِنَّهُم يَقُولُونَ: إِنَّ عُمَرَ ، لَم يَخَف أَن يَكُونَ -يَومَئِذٍ- مُنَافِقًا ، حَتَّى يَسأَلَ حُذَيفَةَ ، وَلَكِن خَافَ أَن يُبتَلَى بِذَلِكَ قَبلَ أَن يَمُوتَ ، قَالَ: هَذَا قَولُ أَهلِ البِدَعِ ، قَالَ: وَقَد قُلتُ لِلزُّهرِيِّ حِينَ ذَكَرَ الحَدِيثَ: «**لَا يَزنِي الزَّانِي حِينَ يَزنِي ، وَهُوَ مُؤمِنٌ**». أَنتُم تَقُولُونَ: فَإِن لَم يَكُن مُؤمِنًا ، مَا هُوَ ؟ قَالَ: فَأَنكَرَ ذَلِكَ ، وَكَرِهَ مَسأَلَتِي عَنهُ. قَالَ: وَقَد عَرَفتُ ، وَلَكِن أَرَدتُ أَنظُرُ مَا يَقُولُ ؟ قَالَ: وَإِنَّمَا كَانُوا يُحَدِّثُونَ بِالأَحَادِيثِ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، كَمَا جَاءَت ؛ تَعظِيمًا لِحُرُمَاتِ اللهِ ، وَلَا يَعُدُّونَ الذُّنُوبَ كُفرًا ، وَلَا شِركًا ، وَكَانَ يَقُولُ: المُؤمِنُ حَدِيدٌ عِندَ حُرُمَاتِ اللهِ. **وَقَالَ الأَوزَاعِيُّ** فِي الرَّجُلِ يُسأَلُ: أَمُؤمِنٌ أَنتَ حَقًّا ؟ قَالَ: إِنَّ المَسأَلَةَ عَمَّا يُسأَلُ مِن ذَلِكَ ، بِدعَةٌ ، وَالشَّهَادَةُ عَلَيهِ ، تَعَمُّقٌ ، لَم نُكَلَّفهُ فِي دِينِنَا ، وَلَم يُشَرِّعهُ نَبِيُّنَا عَلَيهِ السَّلَامُ ، لَيسَ لِمَن سَأَلَ عَن ذَلِكَ فِيهِ إِمَامٌ إِلَّا مِثلُهُ ، القَولُ بِهِ جَدَلٌ ، وَالمُنَازَعَةُ فِيهِ حَدَثٌ ، وَلَعَمرِي ! مَا شَهَادَتُكَ لِنَفسِكَ بِالَّتِي وَجَبَت بِتِلكَ حَقِيقَةً ، وَإِن لَم تَكُن كَذَلِكَ ، وَلَا تَركُكَ الشَّهَادَةَ لِنَفسِكَ بِهَا بِالَّتِي تُخرِجُكَ عَنِ الإِيمَانِ ؛ إِن كُنتَ كَذَلِكَ ، وَإِنَّ الَّذِي يَسأَلُكَ عَن إِيمَانِكَ لَيسَ يَسأَلُكَ فِي ذَلِكَ مِنكَ ، وَلَكِن يُرِيدُ أَن يُنَازِعَ اللهِ عِلمَهُ فِي ذَلِكَ ! حَتَّى يَزعُمَ أَنَّ عِلمَ اللهِ ، وَعِلمَهُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ ! فَاصبِر نَفسَكَ عَلَى السُّنَّةِ ، وَقِف حَيثُ وَقَفَ القَومُ ، وَقُل مَا قَالُوا ، وَكُفَّ عَمَّا كَفُّوا عَنهُ ، وَاسلُك سَبِيلَ سَلَفِكَ الصَّالِحِ ، فَإِنَّهُ يَسَعُكَ مَا وَسِعَهُم ، وَقَد كَانَ أَهلُ الشَّامِ فِي غَفلَةٍ مِن هَذِهِ البِدعَةِ ، حَتَّى قَذَفَهَا إِلَيهِم بَعضُ أَهلِ العِرَاقِ ، مِمَّن دَخَلَ فِي تِلكَ البِدعَةِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

٢/٩١٠ـ وَأَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا المُنذِرِيُّ ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُثمَانُ ، حَدَّثَنَا مَحبُوبُ بنُ مُوسَى/ح/(١) .

٣/٩١٠ـ [وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى](٢) **، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِالحَمِيدِ الحَارِثِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو إِسحَاقَ الفَزَارِيُّ/ح/**(٣) .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** (جَدُّهُ): أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ حَفصَوَيه السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٢٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو الفَضلِ يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ القَرَّابُ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج٣برقم:٥٩٠).

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الإمام اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السُّنة» (ج٦برقم:١٧٤٦): بتحقيقي. **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عُثمَانَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَمدَانَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُعَاوِيَةُ ، قَالَ: **قَالَ أَبُو إِسحَاقَ:** وَسَأَلتُ الأَوزَاعِيَّ ، قُلتُ: هَل نَدَعُ الصَّلَاةَ عَلَى أَحَدٍ مِن أَهلِ القِبلَةِ ، وَإِن عَمِلَ بِمَا عَمِلَ ؟ قَالَ: لَا ؛ قَالَ: وَإِنَّمَا كَانُوا يُحَدِّثُونَ بِالأَحَادِيثِ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، كَمَا جَاءَت ؛ تَعظِيمًا لِحُرُمَاتِ اللهِ ، وَلَا يَعُدُّونَ الذُّنُوبَ كُفرًا ، وَلَا شِركًا ، وَكَانَ يُقَالُ: المُؤمِنُ حَدِيدٌ عِندَ حُرُمَاتِ اللهِ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى -الأَوَّلُ- هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ سَعِيدٍ القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤١).

۞ **وشيخه ، هو:** (أَبُوهُ): أبو الفضل العباس بن محمد بن علي القُرَشِي ، الهروي. ترجمه الإمام الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٨ص:٣٧٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الأُستَاذُ ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي جَعفَرٍ المُنذِرِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، اللُّغَوِيُّ ، الأَدِيبُ. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٧ص:٥٨٠).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو صالح محبوب بن موسى الأنطاكي ، الفَرَّاءُ ، وهو صدوق.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (ج٨ص:٢٥٤-٢٥٥). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ عَمرٍو، عَن أَبِي إِسحَاقَ الفَزَارِيِّ، قَالَ: قَالَ الأَوزَاعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ، فِي الرَّجُلِ يُسأَلُ: أَمُؤمِنٌ أَنتَ، حَقًّا !؟ قَالَ: إِنَّ المَسأَلَةَ عَمَّا سُئِلَ مِن ذَلِكَ، بِدعَةٌ، وَالشَّهَادَةُ عَلَيهِ، تُعَمُّقٌ، ولَم نُكَلَّفهُ فِي دِينِنَا، ولَم يَشرَعهُ نَبِيُّنَا عَلَيهِ أَفضَلُ الصَّلَاةِ، وَأَزكَى السَّلَامُ، لَيسَ لِمَن يَسأَلُ عَن ذَلِكَ فِيهِ إِمَامٌ، إِلَّا مِثلَ القَولِ فِيهِ جَدَلٌ، وَالمُنَازَعَةُ فِيهِ حَدَثٌ، وَهُزؤٌ، مَا شَهَادَتُكَ لِنَفسِكَ بِذَلِكَ، بِالَّذِي يُوجِبُ لَكَ تِلكَ الحَقِيقَةَ؛ إِن لَم تَكُن كَذَلِكَ، وَلَا تَركُكَ الشَّهَادَةَ لِنَفسِكَ بِهَا، بِالَّتِي تُخرِجُكَ مِنَ الإِيمَانِ؛ إِن كُنتَ كَذَلِكَ، وَإِنِ الَّذِي يَسأَلُكَ عَن إِيمَانِكَ، لَيسَ يَشُكُّ فِي ذَلِكَ بِمِثلٍ، وَلَكِنَّهُ يُرِيدُ أَن يُنَازِعَ اللهَ عِلمَهُ فِي ذَلِكَ !! حَتَّى يَزعُمَ أَنَّ عِلمَهُ، وَعِلمَ اللهِ -فِي ذَلِكَ- سَوَاءٌ !! فَاصبِر نَفسَكَ عَلَى السُّنَّةِ، وَقِف حَيثُ وَقَفَ القَومُ، وَقُل بِمَا قَالُوا، وَكُفَّ عَمَّا كَفُّوا عَنهُ، وَاسلُك سُبُلَ سَلَفِكَ الصَّالِحِ، فَإِنَّهُ يَسَعُكَ مَا وَسِعَهُم، وَقَد كَانَ أَهلُ الشَّامِ فِي غَفلَةٍ مِن هَذِهِ البِدَعِ، حَتَّى قَذَفَهَا إِلَيهِم بَعضُ أَهلِ العِرَاقِ، مِمَّن دَخَلُوا فِي تِلكَ البِدعَةِ، بَعدَمَا رَدَّهَا عَلَيهِم عُلَمَاؤُهُم، وَفُقَهَاؤُهُم، فَأَسَرَ بِهَا قُلُوبَ طَوَائِفَ مِن أَهلِ الشَّامِ، فَاستَحلَتهَا أَلسِنَتُهُم، وَأَصَابَهُم مَا أَصَابَ غَيرَهُم، مِنَ الاختِلَافِ فِيهِم، وَلَستُ بِآيِسٍ أَن يَدفَعَ اللهُ سَيِّئَ هَذِهِ البِدعَةِ، إِلَى أَن يَصِيرَ جَوَابًا بَعدَ مَوَادٍّ، إِلَى أَن تَفرُغَ فِي دِينِهِم، وَتَبَاغُضٍ، وَلَو كَانَ هَذَا خَيرًا، مَا خُصِصتُم بِهِ دُونَ أَسلَافِكُم، فَإِنَّهُ لَم يَدَّخِر عَنهُم خَيرًا حُقَّ لَكُم دُونَهُم؛ لِفَضلٍ عِندَكُم، وَهُم أَصحَابُ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، الَّذِينَ اختَارَهُم لَهُ، وَبَعَثَهُ فِيهِم، وَوَصَفَهُم بِمَا وَصَفَهُم، فَقَالَ: ﴿**مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡۖ تَرَىٰهُمۡ رُكَّعٗا سُجَّدٗا يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗاۖ**﴾. **وَيَقُولُ**: إِنَّ فَرَائِضَ اللهِ لَيسَ مِنَ الإِيمَانِ !! وَإِنَّ الإِيمَانَ، قَد يُطلَبُ بِلَا عَمَلٍ ! وَإِنَّ النَّاسَ لَا يَتَفَاضَلُونَ فِي إِيمَانِهِم ! وَإِنَّ بَرَّهُم، وَفَاجِرَهُم، فِي الإِيمَانِ، سَوَاءٌ !! وَمَا هَكَذَا جَاءَ الحَدِيثُ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَإِنَّهُ بَلَغَنَا؛ أَنَّهُ قَالَ: «**الإِيمَانُ: بِضعٌ وَسَبعُونَ**». -أَو: «**بِضعٌ وَسِتُّونَ جُزءًا، أَوَّلُهَا: شَهَادَةُ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَدنَاهَا: إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالحَيَاءُ شُعبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ**». وَقَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿**۞ شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحٗا وَٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ وَمَا وَصَّيۡنَا بِهِۦٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓۖ أَنۡ أَقِيمُواْ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُواْ فِيهِۚ**﴾. وَالدِّينُ، **هُوَ**: التَّصدِيقُ، وَهُوَ: الإِيمَانُ، وَالعَمَلُ، فَوَصَفَ اللهُ الدِّينَ: قَولًا، وَعَمَلًا، فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخۡوَٰنُكُمۡ فِي ٱلدِّينِۗ**﴾. فَالتَّوبَةُ مِنَ الشِّركِ، قَولٌ، وَهِيَ مِنَ الإِيمَانِ، وَالصَّلَاةُ، وَالزَّكَاةُ: عَمَلٌ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ: ابنِ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

٩١٠/٤ - وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ؛ وَعَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ ؛ وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسحَاقَ ؛ وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ مَالِكٍ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ أَبِي رَجَاءٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ عَمرٍو[(١)] ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسحَاقَ الفَزَارِيُّ ، قَالَ: قَالَ الأَوزَاعِيُّ: اصبِر نَفسَكَ عَلَى السُّنَّةِ ، وَقِف حَيثُ وَقَفَ القَومُ ، وَقُل فِيمَا قَالُوا ، وَكُفَّ عَمَّا كَفُّوا ، وَاسلُك سَبِيلَ سَلَفِكَ الصَّالِحِ ، فَإِنَّهُ يَسَعُكَ مَا وَسِعَهُم[(٢)] ، لَستَ آمَنُ إِلَّا أَن يَدفَعَ اللهُ شَرَّ هَذِهِ البِدعَةِ ، مِن أَن يَصِيرُوا إِخوَانًا[(٣)] بَعدَ تَوَادٍّ إِلَى تَفَرُّقٍ فِي دِينِهِم ، وَتَبَاغُضٍ ، وَلَو كَانَ خَيرًا ، مَا خُصِصتُم بِهِ دُونَ أَسلَافِكُم ، وَإِنَّهُ لَم يُدَّخَر عَنهُم خَيرٌ خُبِّئَ لَكُم دُونَهُم ؛ لِفَضلٍ عِندَكُم[(٤)] ، وَهُم أَصحَابُ [مُحَمَّدٍ][(٥)] رَسُولِ اللهِ [صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَرَضِيَ عَنهُم][(٦)] ، اختَارَهُمُ اللهُ

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** المُحَدِّثُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِالحَمِيدِ بنِ خَالِدٍ الحَارِثِيُّ ، الكُوفِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٥٠٨-٥٠٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ بنِ زَيدٍ الكُوفِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ ، الحَافِظُ ، المُجَاهِدُ ، إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَارِثِ الفَزَارِيُّ ، الشَّامِيُّ.

(١) في (ب): (حدثنا معاوية عن عمرو) ، وهو خطأ.

(٢) في (ت): (ما يسعهم).

(٣) في (ب): (إخوان) ، وهو خطأ.

(٤) في (ظ): (بفضل عندكم).

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

[لَهُ][(١)]، وَبَعَثَهُ فِيهِم، وَوَصَفَهُم بِمَا وَصَفَهُم بِهِ، فَقَالَ: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ﴾. الآيَه[(٢)]. -لَفظُ مُعَاوِيَةَ بنِ عَمرٍو-.

١/٩١١ - أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ [أَبِي] الفَضلِ[(٣)]، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِبرَاهِيمَ، يَقُولُ: سَمِعتُ عُثمَانَ/ح/[(٤)].

---

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ظ). فقط.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٣برقم:٥٩٣): بِسَنَدِهِ؛ وَمَتنُهُ مُختَصَرٌ، فلينظر تخريجه هناك.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج٢برقم:٣٨٢/٢)، **فَقَالَ: وَأَخبَرَنِي أَبُو يَعقُوبَ**، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ اللَّآلُ، قَالَ: **سَمِعتُ مُحَمَّدَ** بنَ إِبرَاهِيمَ الصَّرَّامِ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي في "النقض على بشر المريسي" (برقم:١٨٩): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ أَبِي صَالِحٍ عَبدِ اللهِ بنِ صَالِحٍ المِصرِيِّ.

۞ **وفي سنده**: أبو صالح عبد الله بن صالح المصري، وهو سيئ الحفظ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو**: الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي، القراب. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي الفَضلِ: مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ الكَرَابِيسِيُّ الهَرَوِيُّ اللَّآلُ، وَهُوَ ثِقَةٌ، عَدلٌ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ **وشيخه، هو**: أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الصرام، القرشي: صاحب عثمان بن سعيد الدارمي. لم أجد له ترجمة مفردة. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ **وشيخه، هو**: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

٢/٩١١ - وأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ نُعَيمٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ صَالِحٍ ، عَنِ الهِقلِ بنِ زِيَادٍ[١] ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، قَالَ: وَمَا رَأيُ امرِئٍ فِي أَمرٍ بَلَغَهُ[٢] ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، إِلَّا اتِّبَاعُهُ ، وَلَو لَم يَكُن فِيهِ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ فِيهِ أَصحَابُهُ مِن بَعدِهِ ، كَانُوا أَولَى فِيهِ بِالحَقِّ مِنَّا ؛ لِأَنَّ اللهَ تَعَالَى أَثنَى عَلَى مَن بَعدَهُم ، باتِّبَاعِهِم إِيَّاهُم ، فَقَالَ: ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحۡسَٰنٖ﴾[٣] . وَقُلتُم أَنتُم: لَا ! بَل نَعرِضُهَا[٤] عَلَى رَأيِنَا فِي الكِتَابِ ! فَمَا وَافَقَهُ مِنهَا ، صَدَّقنَاهُ ، وَمَا خَالَفَهُ ، تَرَكنَاهُ ! وَتِلكَ غَايَةُ كُلِّ مُحدِثٍ فِي الإِسلَامِ: رَدُّ مَا خَالَفَ رَأيَهُ مِنَ السُّنَّةِ[٥][٦] .

---

(١) في (ب): (عن الفضل بن زياد) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (عن أمر بلغه).

(٣) سورة التوبة ، الآية:١٠٠.

(٤) في (ب): (نعرضا) ، وسقطت الهاء.

(٥) جاء في هامش (ظ) ، في هذا الموضع ، مَا نَصُّهُ: (بَلَغَ قِرَاءَةً مُحَمَّدٌ الهَرَوِيُّ إِلَى هُنَا).

(٦) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٢برقم:١/٣٨٢) ، **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ -إِملَاءً- قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو صالح عبد الله بن صالح المصري ، وهو سيئ الحفظ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرَخسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ القَاضِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

٩١٢ــ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، [أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ] ابنُ أَبِي الفَضلِ[(١)] ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِبرَاهِيمَ الصَّرَّامَ ، [يَقُولُ][(٢)] : سَمِعتُ عُثمَانَ بنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ صَالِحٍ ، عَنِ الهِقلِ بنِ زِيَادٍ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، قَالَ: إِنَّكُم لَا تَرجِعُونَ عَن بِدعَةٍ ، إِلَّا تَعَلَقتُم بِأُخرَى ، هِيَ أَضَرُّ عَلَيكُم مِنهَا[(٣)] .

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُفتِي ، أَبُو عَبدِ اللهِ الهِقلُ بنُ زِيَادٍ الدِّمَشقِيُّ ، كَاتِبُ الأَوزَاعِيِّ ، وَتِلمِيذُهُ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو عمرو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي ، الشامي ، الدمشقي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

(١) ما بين المعقوفتين طُمِسَ في (ظ).

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٣) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي في "النقض على بشر المريسي" (برقم:١٠٧): بتحقيقي.

۞ **وفي سنده:** أبو صالح عبد الله بن صالح المصري ، وهو سيئ الحفظ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** الحافظ ، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي الفَضلِ: مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ الكَرَابِيسِيُّ الهَرَوِيُّ اللَّآلُ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، عَدلٌ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الصرام ، القرشي: صاحب عثمان بن سعيد الدارمي. لم أجد له ترجمة مفردة. وقدم تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُفتِي ، أَبُو عَبدِ اللهِ الهِقلُ بنُ زِيَادٍ الدِّمَشقِيُّ ، كَاتِبُ الأَوزَاعِيِّ ، وَتِلمِيذُهُ ، وَهُوَ ثِقَةٌ -رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى-.

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو عمرو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي ، الشامي ، الدمشقي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

٩١٣ ــ أَخبَـرَنَاهُ القَاسِمُ ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ عَلِيٍّ بنِ خَلَفٍ[١] ، حَدَّثَـنَا مُحَمَّدُ بنُ السَّرِيِّ التَّمَّارُ ، حَدَّثَـنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِالخَالِقِ ، حَدَّثَـنَا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ[٢] ، حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ ، عَن حَسَّانِ بنِ عَطِيَّةَ ، قَالَ: مَا ابتَدَعَ قَومٌ فِي دِينِهِم بِدعَةً ، إِلَّا نَزَعَ اللهُ مِثلَهَا مِنَ السُّنَّةِ ! ثُمَّ لَا يَرُدُّهَا عَلَيهِم إِلَى يَومِ القِيَامَةِ[٣] .

---

(١) في (ب): (محمد بن عمرو بن علي بن خلف) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (أحمد بن كثير) ، وهو تحريف.

(٣) هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.

أخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٩٩) ، وأبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٦ص:٧٣): مِن طَرِيقِ أَبِي المُغِيرَةِ عَبدِالقُدُّوسِ بنِ الحَجَّاجِ الخَولَانِيِّ.

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:١١٤): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ عُمَرَ بنِ عَبدِالوَاحِدِ السُّلَمِيِّ.

۞ وأخرجه أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٢٢٨): مِن طَرِيقِ أَبِي إِسحَاقَ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَارِثِ الفَزَارِيِّ: كُلُّهُم ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو الأَوزَاعِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه محمد بن وضاح القرطبي في "البدع والنهي عنها" (برقم:٩٠): مِن طَرِيقِ عَبدِ اللهِ بنِ وَهبٍ المِصرِيِّ ، عَمَّن سَمِعَ الأَوزَاعِيَّ ، يُحَدِّثُ ، عَن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ ، قَالَ: مَا أَحدَثَ قَومٌ بِدعَةً فِي دِينِهِم ، إِلَّا نَزَعَ اللهُ مِن سُنَّتِهِم مِثلَهَا ، ثُمَّ لَم يُعِدهَا إِلَيهِم إِلَى يَومِ القِيَامَةِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ ، الهَرَوِيِّ. تقدم في (ج١برقم:٢/٤٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف بن محمد بن زنبور بن عمرو بن تميم الوراق ، البغدادي ، وهو ضعيف جِدًّا. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٤ص:٥٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن السري بن عثمان التمار ، البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٣ص:٢٦٣). **قَالَ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** لَيسَ بِشَيءٍ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِالخَالِقِ بنِ بَكرِ بنِ حَمدَانَ الضُّبَعِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٥ص:٤٤٤). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو يوسف محمد بن كثير الصنعاني ، المصيصي ، وهو كثير الغلط.

٩١٤/١ ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِالرَّحمَنِ الدَّغُولِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ المُهَلَّبِ ، [يَقُولُ][1]: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ/ح/[2].

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: شَيخُ الإِسلَامِ ، وَعَالِمُ أَهلِ الشَّامِ ، أَبُو عَمرٍو عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَمرِو بنِ يُحمَدَ الأَوزَاعِيُّ ، الشَّامِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو بَكرٍ حَسَّانُ بنُ عَطِيَّةَ ، المُحَارِبِيُّ مَولَاهُم ، الدِّمَشقِيُّ.

۞ [تَنبِيهٌ]: علق المؤتمن الساجي في هامش (ظ): بِمَا نَصُّهُ: (أَخبَرَنَاهُ عَالِيًا: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الزَّينَبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ عَلِيِّ بنِ خَلَفٍ الوَرَّاقُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ السَّرِيِّ بنِ عُثمَانَ التَّمَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِالخَالِقِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ ، عَن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ ، قَالَ: مَا ابتَدَعَ قَومٌ فِي دِينِهِم بِدعَةً ، إِلَّا نَزَعَ اللهُ مِنهُم مِثلَهَا مِنَ السُّنَّةِ ، ثُمَّ لَا يَرُدُّهَا عَلَيهِم إِلَى يَومِ القِيَامَةِ).

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٢) هذا أثر حسن.

أخرجه ابن المبرد في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢١٣): من طريق المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، به مثله.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بشران في "الأمالي" (ج١برقم:٧٠٩): مِن طَرِيقِ أَبِي سَعِيدٍ عَبدِاللهِ بنِ سَعِيدٍ الأَشَجِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ يَمَانٍ العِجلِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ ، يَقُولُ: البِدعَةُ أَحَبُّ إِلَى إِبلِيسَ مِنَ المَعصِيَةِ ؛ لِأَنَّ المَعصِيَةَ يُتَابُ مِنهَا ، وَإِنَّ البِدعَةَ ، لَا يُتَابُ مِنهَا.

۞ **وفي سنده:** أبو زكريا يحيى بن يمان العجلي ، الكوفي ، وهو سيئ الحفظ ، إلا أنه قد سمع هذا الأثر بنفسه من سفيان الثوري.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدٍ الدَّغُولِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

٢/٩١٤ــ [وَأَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ إبرَاهِيمَ ، وَالحَسَنُ بنُ يَحيَى ، قالَا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ ، قَالَ] (١) : سَمِعتُ يَحيَى بنَ يَمَانٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ/ح/ (٢) .

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو عَبدِ اللهِ. وَيُقَالُ: أَبُو عُبَيدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُهَلَّبِ السَّرخَسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. ترجمه ابن السمعاني في "الأنساب" (ج٧ص:١١٩) ، وابن الأثير الجزري رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في "اللباب" (ج٢ص:١١٢). ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الحَافِظُ ، الإِمَامُ ، الثَّبتُ ، شَيخُ الوَقتِ ، أَبُو سَعِيدٍ عَبدُ اللهِ بنُ سَعِيدِ بنِ حُصَينٍ الكِندِيُّ ، الكُوفِيُّ ، الأَشَجُّ ، المُفَسِّرُ: صَاحِبُ التَّصَانِيفِ.

۞ [والأثر]: أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ (برقم:٩٤٢). فَقَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ النُّعَيمِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ الدَّغُولِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ المُهَلَّبِ ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسحَاقَ الطَّالَقَانِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، عَن عَطَاءٍ الخُرَاسَانِيِّ ، قَالَ: مَا يَكَادُ اللهُ أَن يَأذَنَ لِصَاحِبِ بِدعَةٍ بِتَوبَةٍ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب). ولفظ (قال) ، ليس في (ت).

(٢) **هذا أثر حسن.**

أخرجه أبو القاسم البغوي في "زوائد مسند الجعد" (برقم:١٨٠٩) ، ومن طريقه: الإمام اللالكائي في "شرح أصول أهل السُّنَّة والجماعة" (ج١برقم:٢٠٨): بتحقيقي ، ومن طريقه: أبو الفرج ابن الجوزي في "تلبيس إبليس" (ج١برقم:٤٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ اليَمَانِ ، قَالَ: سَمِعتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ ، يَقُولُ: البِدعَةُ أَحَبُّ إِلَى إِبلِيسَ مِنَ المَعصِيَةِ ! وَالمَعصِيَةُ يُتَابُ مِنهَا ، وَالبِدعَةُ ، لَا يُتَابُ مِنهَا.

۞ **وفي سنده**: أبو زكريا يحي بن يمان العجلي ، الكوفي ، وهو سيئ الحفظ ، إلا أنه قد سمع هذا الأثر بنفسه من سفيان الثوري.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، الأَوَّلُ ، هُوَ: أَبُو المُظَفَّرِ سَعِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ المُذَكِّرُ ، الهَرَوِيُّ. ولم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٠/٤).

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: الحسن بن يحي بن محمد بن يحيي الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ وَشَيخُهُمَا ، هُوَ: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ الأَنصَارِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي: **(ابن منيع)**.

٣/٩١٤- وَأَخبَرَنَاهُ القَاسِمُ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عُمَرَ المَوصِلِيُّ[(١)] ، بِـ(بَغدَادَ)[(٢)] : حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ عَبدِ اللهِ الدَّقَّاقُ ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَمرٍو ، سَمِعتُ بِشرَ بنَ الحَارِثِ ، يَقُولُ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ اليَمَانِ ، يَقُولُ: قَالَ سُفيَانُ: البِدعَةُ أَحَبُّ إِلَى إِبلِيسِ مِنَ المَعصِيَةِ. زَادَ الأَشَجُّ: لِأَنَّ المَعصِيَةَ ، يُتَابُ مِنهَا ، وَالبِدعَةَ ، لَا يُتَابُ مِنهَا[(٣)] .

---

(١) في (ب) ، و(ت): (المؤملي) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (ببغداذ) ، وهي لغة فيها -كما تقدم مرارًا-.

(٣) هذا أثر حسن.

أخرجه أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج١٢برقم:٩٠٠٩). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو الحُسَينِ ابنُ بُشرَانَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَمرٍو ابنُ السَّمَّاكِ: عُثمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِ اللهِ الدَّقَّاقُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَمرٍو المَروَزِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ بَشرًا الحَافِيَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ يَمَانٍ العِجلِيَّ ، يَقُولُ: قَالَ سُفيَانُ الثَّورِيُّ: البِدعَةُ أَحَبُّ إِلَى إِبلِيسَ مِنَ المَعصِيَةِ.

۞ **وفي سنده:** أبو زكريا يحيى بن يمان العجلي ، الكوفي ، وهو سيئ الحفظ ، إلا أنه قد سمع هذا الأثر بنفسه من سفيان الثوري.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ ، الهَرَوِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٤٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن محمد بن الحسن بن عمر بن الحسن المؤدب ، الموصلي ، البغدادي ، يعرف ، بـ(ابن أبي حسان). وقد تقدم (برقم:٢/٨٠٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَمرٍو عُثمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ يَزِيدَ: ابنُ السَّمَّاكِ ، البَغدَادِيُّ ، الدَّقَّاقُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٨٠١-٨٠٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحُسَينِ الحَسَنُ بنُ عَمرِو بنِ الجَهمِ المَروَزِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، الشِّيعِيُّ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٨ص:٤٠٢). ووثقه **الإمام أبو الحسن الدارقطني** رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَالِمُ ، المُحَدِّثُ ، الزَّاهِدُ ، الرَّبَّانِيُّ ، القُدوَةُ ، أَبُو نَصرٍ بِشرُ بنُ الحَارِثِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَطَاءٍ المَروَزِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، المَشهُورُ ، بِـ(الحَافِي).

۞ [فَائِدَةٌ]: قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: مَعنَى قَولِهِم: (إِنَّ البِدعَةَ لَا يُتَابُ مِنهَا): أَنَّ المُبتَدِعَ الَّذِي يَتَّخِذُ دِينًا لَم يَشرَعهُ اللهُ ، وَلَا رَسُولُهُ ، قَد زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ ، فَرَآهُ حَسَنًا، فَهُوَ لَا يَتُوبُ ، مَا دَامَ يَرَاهُ حَسَنًا ؛ لِأَنَّ أَوَّلَ التَّوبَةِ: العِلمُ بِأَنَّ فِعلَهُ سَيِّءٌ ؛ لِيَتُوبَ مِنهُ ، أَو بِأَنَّهُ تَرَكَ حَسَنًا مَأمُورًا بِهِ ، أَمرَ إِيجَابٍ ، أَو استِحبَابٍ ؛ لِيَتُوبَ ، وَيَفعَلَهُ ، فَمَا دَامَ يَرَى فِعلَهُ حَسَنًا ، وَهُوَ سَيِّءٌ فِي نَفسِ الأَمرِ ، فَإِنَّهُ لَا يَتُوبُ ، وَلَكِنَّ التَّوبَةَ مِنهُ مُمكِنَةٌ ، وَوَاقِعَةٌ بِأَن يَهدِيَهُ اللهُ ، وَيُرشِدَهُ ، حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُ الحَقُّ ؛ كَمَا هَدَى سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ، من هَدَى مِنَ الكُفَّارِ ، وَالمُنَافِقِينَ ، وَطَوَائِفَ مِن أَهلِ البِدَعِ ، وَالضَّلَالِ ، وَهَذَا يَكُونُ بِأَن يَتَّبِعَ مِنَ الحَقِّ مَا عَلِمَهُ ، فَمَن عَمِلَ بِمَا عَلِمَ ، أَورَثَهُ اللهُ عِلمَ مَا لَم يَعلَم ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَءَاتَىٰهُمْ تَقْوَىٰهُمْ ﴿١٧﴾﴾.

۞ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِۦ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿٦٦﴾ وَإِذًا لَّءَاتَيْنَٰهُم مِّن لَّدُنَّآ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهَدَيْنَٰهُمْ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾﴾.

۞ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱتَّقُوا ٱللَّهَ وَءَامِنُوا بِرَسُولِهِۦ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِۦ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٨﴾﴾.

۞ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾.

۞ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿قَدْ جَآءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَعْفُوا عَن كَثِيرٍ ۚ قَدْ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٌ وَكِتَٰبٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِى بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِهِۦ وَيَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾﴾. وَشَوَاهِدُ هَذَا كَثِيرَةٌ فِي الكِتَابِ ، وَالسُّنَّةِ.

۞ وَكَذَلِكَ مَن أَعرَضَ عَنِ اتِّبَاعِ الحَقِّ الَّذِي يَعلَمُهُ تَبَعًا لِهَوَاهُ ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُورِثُهُ الجَهلَ ، وَالضَّلَالَ ، حَتَّى يَعمَى قَلبُهُ عَنِ الحَقِّ الوَاضِحِ ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا زَاغُوٓا أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٥﴾﴾.انتهى المراد من "مجموع الفتاوى" (ج١٠ص:٩-١٠).

٩١٥ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ، حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: قَالَ لِي أَرطَأَةُ بنُ المُنذِرِ السَّكُونِيُّ: يَا أَبَا يُحمِدَ[1]؛ لَأَن يَكُونَ ابنِي فَاسِقًا مِنَ الفُسَّاقِ، أَحَبُّ إِلَـيَّ مِن أَن يَكُونَ صَاحِبَ هَوًى[2].

---

(١) في (ب): (يا أبا محمد)، وهو تحريف.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج٨ص:١٤-١٥): مِن طَرِيقِ أَبِي حَفصٍ عُمَرَ بنِ شَاهِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ بنِ حُمَيدٍ البَغدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ شُجَاعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ، قَالَ: قَالَ لِي أَرطَأَةُ بنُ المُنذِرِ: لَأَن يَكُونَ لِي ابنٌ، فَاسِقٌ مِنَ الفُسَّاقِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن يَكُونَ صَاحِبَ هَوًى.

۞ وذكره أبو عبد الله ابن بطة في «الشرح والإبانة» (ص:١٤٩برقم:٨٧).

۞ **شَيخُ المُصَنِّف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ: ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم، السِّنَانِيُّ، المَعقِلِيُّ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر محمد بن إسحاق الصاغاني رَحِمَهُ اللَّهُ، وهو ثقة، ثبت.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الصَّدُوقُ، أَبُو هَمَّامٍ الوَلِيدُ شُجَاعُ بنِ الوَلِيدِ بنِ قَيسٍ السَّكُونِيُّ، الكُوفِيُّ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَافِظُ، العَالِمُ، مُحَدِّثُ حِمصَ، أَبُو يُحمِدَ بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ بنِ صَائِدِ بنِ كَعبِ بنِ حَرِيزٍ الحِميَرِيُّ، الكَلَاعِيُّ، ثُمَّ المِيتَمِيُّ، الحِمصِيُّ، أَحَدُ العُلَمَاءِ المَشَاهِيرِ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَدِيٍّ أَرطَأَةُ بنُ المُنذِرِ الأَلهَانِيُّ، السَّكُونِيُّ، الحِمصِيُّ.

٩١٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ [بنِ عَبدِ اللهِ][١] -إملاءً-: أَخبَرَنَا دَعلَجُ بنُ أَحمَدَ [بنِ دَعلَجٍ][٢]، حَدَّثَنَا أَبو شُعَيبٍ الحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي البَابلُتِّيُّ[٣]، حَدَّثَـنَا الأَوزَاعِيُّ، قَالَ: إِذَا أَرَادَ اللهُ بِقَومٍ شَرًّا، فَتَحَ عَلَيهِمُ الجَدَلَ، وَمَنَعَهُمُ العَمَلَ[٤].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب). وفي (ظ): (دعلج بن أحمد بن أحمد بن دعلج)؛ لكنه ضرب عليها.

(٣) في (ب)، و(ظ): (البابلي)، وهو تحريف.

(٤) **هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.**

۞ **في سنده:** أبو سعيد يحيى بن عبد الله بن الضحاك البَابلُتِّيُّ، الحراني، وهو ضعيف؛ لكنه متابع.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ الحُسَينِ القَاضِي، الأَزدِيُّ، الهَرَوِيُّ، أَحَدُ الأَعلَامِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٢٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** المُحَدِّثُ، الحُجَّةُ، الفَقِيهُ، الإِمَامُ، أَبُو مُحَمَّدٍ دَعلَجُ بنُ أَحمَدَ بنِ دَعلَجِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ السِّجِستَانِيُّ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج٣برقم:١/٥٩٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الشَّيخُ، المُحَدِّثُ، المُعَمَّرُ، المُؤَدِّبُ، أَبُو شُعَيب عَبدُ اللهِ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحمَدَ بنِ أَبِي شُعَيبٍ الحَرَّانِيُّ، البَغدَادِيُّ.

۞ **[والأثر]:** أخرجه أبو بكر الخطيب في "اقتضاء العلم" (برقم:١٢٢)، ومن طريقه: أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٣٥ص:٢٠١). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ الخَلَّالُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بنُ أَحمَدَ الوَاعِظُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** العَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ بنِ مَزِيدَ البَيرُوتِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبِي، قَالَ: **سَمِعتُ** الأَوزَاعِيَّ، يَقُولُ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ. **وإسناده صحيح.**

٩١٧- أَخبَرَنَاهُ إِسمَاعِيلُ بنُ جَعفَرٍ البَابُونِيُّ(١)، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ إِسمَاعِيلَ(٢)، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالحَكَمِ(٣)، [عَنِ ابنِ وَهبٍ، قَالَ](٤)، أَخبَرَنِي بَكرُ بنُ مُضَرٍ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ، قَالَ: بَلَغَنِي؛ أَنَّ اللهَ إِذَا أَرَادَ بِقَومٍ شَرًّا، أَلزَمَهُمُ الجَدَلَ، وَمَنَعَهُمُ العَمَلَ(٥).

---

(١) في (ظ): (البابوي)، وهو تحريف.

(٢) في (ظ): (إسماعيل بن إبراهيم)، وهو تحريف.

(٣) في (ظ): (حدثنا ابن عبدالحكم).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية، والتصويب من المصادر.

(٥) **هذا أثر صحيح، وإسناده منقطع.**

أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٣٥ص:٢٠٢): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ مَعِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ صَالِحٍ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ وَهبٍ المِصرِيِّ، عَن بَكرِ بنِ مُضَرَ، قَالَ: قَالَ الأَوزَاعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: إِذَا أَرَادَ اللهُ بِقَومٍ شَرًّا، أَلزَمَهُمُ الجَدَلَ، وَمَنَعَهُمُ العَمَلَ.

۞ **وفي سنده:** بكر بن مضر بن محمد بن حكيم الكندي، وهو ثقة، ثبت؛ لكنه لم يدرك الأوزاعي، فقد قال عند المؤلف: (بلغني)؛ لكن الأثر قد تقدم تخريجه مُتَّصِلًا، بسند صحيح.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** أبو صادق إسماعيل بن جعفر بن محمد البابوني، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢/٢٧٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ إِسمَاعِيلَ الطُّوسِيُّ، العَنبَرِيُّ، الحَافِظُ، الزَّاهِدُ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢/٢٧٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم، السِّنَانِيُّ، المَعقِلِيُّ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّد بن عَبدِ اللهِ بنِ عَبدِ الحَكَم بنِ أَعيَنَ بنِ لَيثٍ، المِصرِيُّ، الفَقِيهُ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ وَهبِ بنِ مُسلِمٍ، الفِهرِيُّ مَولَاهُم، المِصرِيُّ، الحَافِظُ.

۞ [والأثر]: أخرجه اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٢٦٢): بتحقيقي.

۞ فلينظر تخريجه هناك، والحمد لله.

٩١٨ ـ أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ ابنِ إِسحَاقَ الحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَروَانَ ، بِـ(دِمَشقَ): حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ [أَبِي] الحَوَارِيِّ(١) ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ: رَأَيتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ ، وَالأَوزَاعِيَّ ، يَطُوفَانِ بِالبَيتِ ، فَلَو قِيلَ لِي: اختَر لِلأُمَّةِ ؛ لَاختَرتُ الأَوزَاعِيَّ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ أَحلَمَ الرَّجُلَينِ(٢) .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) هذا أثر حسن.

أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٣٥ص:١٧٤). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ ابنُ أَبِي العَلَاءِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ يَاسِرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ خُرَيمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَروَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ ابنُ أَبِي الحَوَارِيِّ ، قَالَ سَمِعتُ أَبَا أُسَامَةَ ، قَالَ: رَأَيتُ الأَوزَاعِيَّ ، وَسُفيَانَ ، فَلَو خُيِّرتُ لِلأُمَّةِ ؛ لَاختَرتُ الأَوزَاعِيَّ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ أَحلَمَ الرَّجُلَينِ !.

۞ قَالَ أَبُو القَاسِمِ ابنُ عَسَاكِرَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَقَالَ غَيرُهُ ، عَنِ ابنِ الحَوَارِيِّ: (أَعلَمَ الرَّجُلَينِ) ، وَهُوَ وَهَمٌ.انتهى

۞ شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ ، هو: الحسين بن محمد بن علي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، العَلَّامَةُ ، الثَّبتُ ، مُحَدِّثُ خُرَاسَانَ ، مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِسحَاقَ النَّيسَابُورِيُّ ، الكَرَابِيسِيُّ: (الحَاكِمُ الكَبِيرُ) ، مُؤَلِّفُ كِتَابِ: "الكُنَى" ، فِي عِدَّةِ مُجَلَّدَاتٍ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٣٧٠) ، فما بعدها.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ خُرَيمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالمَلِكِ بنِ مَروَانَ العُقَيلِيُّ ، البَزَّازُ ، الدِّمَشقِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٣١٣). وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَهُوَ صَدُوقٌ ، مَشهُورٌ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ أَهلِ الشَّامِ ، أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ أَبِي الحَوَارِيِّ: عَبدِاللهِ بنِ مَيمُونٍ التَّغلَبِيُّ ، الغَطَفَانِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ ، الزَّاهِدُ ، أَحَدُ الأَعلَامِ ، أَصلُهُ مِنَ الكُوفَةِ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ بنِ زَيدٍ الكُوفِيُّ: مَولَى بَنِي هَاشِمٍ.

۞ وَقَولُهُ: (اختَر لِلأُمَّةِ). قَالَ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: يُرِيدُ: (الخِلَافَةَ).انتهى من "السير" (ج٧ص:١١٣).

۞ [والأثر]: أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٣٥ص:١٧٣): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ: ابنِ أُختِ نُعَيمِ بنِ حَمَّادٍ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ المُبَارَكِ، يَقُولُ: لَو قِيلَ لِي: اختَرْ لِهَذِهِ الأُمَّةِ؛ لَاختَرتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ، وَالأَوزَاعِيَّ؛ وَلَو قِيلَ لِي: اختَرْ أَحَدَهُمَا؛ لَاختَرتُ الأَوزَاعِيَّ؛ لِأَنَّهُ أَوفَقُ الرَّجُلَينِ.

۞ وأخرجه في (ج٣٥ص:١٧١): مِن طَرِيقِ عَلِيِّ بنِ بَكَّارٍ المِصِّيصِيِّ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا إِسحَاقَ الفَزَارِيَّ، يَقُولُ: مَا رَأَيتُ مِثلَ رَجُلَينِ: الأَوزَاعِيِّ، وَالثَّورِيِّ، فَأَمَّا الأَوزَاعِيُّ، فَكَانَ رَجُلَ عَامَّةٍ؛ وَأَمَّا الثَّورِيُّ، فَكَانَ رَجُلَ خَاصَّةِ نَفسِهِ، وَلَو خُيِّرتُ لِهَذِهِ الأُمَّةِ؛ لَاختَرتُ لَهَا الأَوزَاعِيَّ. قَالَ عَلِيُّ بنُ بَكَّارٍ: فَقُلتُ فِي نَفسِي: لَو خُيِّرتُ لِهَذِهِ الأُمَّةِ، اختَرتُ لَهَا أَبَا إِسحَاقَ الفَزَارِيَّ.

۞ وأخرجه أبو زرعة الدمشقي في "تاريخ دمشق" (ج١ص:٢٦٦)، ومن طريقه: أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٣٥ص:١٧١). **فَقَالَ**: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ النَّسَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ حِميَرَ -وَكَانَ مِن خِيَارِ النَّاسِ- قَالَ: سَمِعتُ أَبَا إِسحَاقَ الفَزَارِيَّ، يَقُولُ: لَو قِيلَ لِي: اختَرْ لِلأُمَّةِ؛ لَاختَرتُ الأَوزَاعِيَّ.

۞ وأخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٣٥ص:١٧٢): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ حِميَرَ القُضَاعِيِّ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا إِسحَاقَ الفَزَارِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، يَقُولُ: لَو قِيلَ لِي: اختَرْ لِهَذِهِ الأُمَّةِ: سُفيَانَ، أَوِ الأَوزَاعِيَّ؛ لَاختَرتُ لَهَا الأَوزَاعِيَّ؛ لِأَنَّهُ كَانَ أَكثَرَ تَوَسُّعًا.

۞ وأخرجه أبو القاسم ابن عساكر في (ج٣٥ص:١٧٢): مِن طَرِيقِ الوَلِيدِ بنِ مُسلِمٍ، قَالَ: قَالَ إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ الفَزَارِيُّ: لَو أَنَّ الأُمَّةَ أَصَابَتهَا شِدَّةٌ، وَالأَوزَاعِيُّ فِيهِم؛ لَرَأَيتُ لَهُم أَن يَفزَعُوا إِلَيهِ!.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي**: بَل يَجِبُ عَلَيهِم أَن يَفزَعُوا إِلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ، الَّذِي بِيَدِهِ الأَمرُ كُلُّهُ، قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ﴿**أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَمَّن يَهْدِيكُمْ فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَمَن يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦٓ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ تَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٣﴾ أَمَّن يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَمَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٦٤﴾**﴾.

۞ **وَقَالَ** سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ: ﴿**قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ تَدْعُونَهُۥ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَىٰنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٦٣﴾ قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنْهَا وَمِن كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ ۗ ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾**﴾.

٩١٩ـ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى** ، **حَدَّثَنَا الأَصَمُّ** ، **حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ** ، **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ أَبِي الطَّيِّبِ ، **حَدَّثَنَا** بَقِيَّةُ ، **حَدَّثَنَا** نُعَيمُ بن عَرِيبٍ[١] ، **حَدَّثَنِي** عَنبَسَةُ بنُ سَعِيدٍ الكَلَاعِيُّ ، قَالَ: مَا ابتَدَعَ رَجُلٌ بِدعَةً ، إِلَّا غَلَّ صَدرُهُ عَلَى المُسلِمِينَ ، وَاختُلِجَت مِنهُ الأَمَانَةُ ، **قَالَ نُعَيمٌ**: فَسَمِعَهُ مِنِّي الأَوزَاعِيُّ ، فَقَالَ: أَنتَ سَمِعتَهُ مِن عَنبَسَةَ ؟ قُلتُ: نَعَم ؛ قَالَ: صَدَقَ ؛ لَقَد كُنَّا نَتَحَدَّثُ[٢]: [أَنَّهُ][٣] مَا ابتَدَعَ رَجُلٌ [بِدعَةً][٤] ، إِلَّا سُلِبَ وَرَعُهُ[٥].

---

(١) في (ب) ، و(ت): (نعيم بن غريب) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (ولقد كنا نتحدث).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٥) **هذا أثر حسن لغيره.**

أخرجه ابن عبدالهادي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢١٤): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللهُ ، بِهِ ، **قَالَ**: مَا ابتَدَعَ رَجُلٌ بِدعَةً ، إِلَّا غَلَّ صَدرُهُ عَلَى المُسلِمِينَ ، وَاختُلِجَت مِنهُ الأَمَانَةُ.

۞ وأخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٤٧ص:١٣). **فَقَالَ**: **أَخبَرَنَا** أَبُو القَاسِمِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ السَّرَّاجُ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** أَبُو بَكرٍ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى الصَّيرَفِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ أَبِي الطَّيِّبِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** بَقِيَّةُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَعمَرُ بنُ غَرِيبٍ !! قَالَ: **حَدَّثَنِي** عَنبَسَةُ بنُ سَعِيدٍ الكَلَاعِيُّ ، قَالَ: مَا ابتَدَعَ رَجُلٌ بِدعَةً ، إِلَّا غَلَّ صَدرُهُ عَلَى المُسلِمِينَ ، وَاختُلِجَت مِنهُ الأَمَانَةُ. قَالَ: **حَدَّثَنَا** بَقِيَّةُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَعمَرٌ ، **فَسَمِعَهُ** مِنَ الأَوزَاعِيِّ ، فَقَالَ: أَنتَ **سَمِعتَ** مِن عَنبَسَةَ ؟ قَالَ: نَعَم ؛ فَقَالَ: صَدَقَ رَحِمَهُ اللهُ ، كُنَّا **نَتَحَدَّثُ** ؛ أَنَّهُ: مَا ابتَدَعَ رَجُلٌ بِدعَةً ، إِلَّا سُلِبَ وَرَعُهُ.

۞ **وفي سنده**: نعيم بن عريب. **وَيُقَالُ**: معمر بن غريب ، وهو تحريف. **ولعل الصواب**:

۞ نمير بن عريب الهمداني ، الكوفي ، وهو مجهول.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ: ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

٩٢٠- أَخبَرَنِي يَحيَى بنُ عَمَّارٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ جَنَاحٍ ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ القَاضِي ، قَالَ: بَلَغَنِي ؛ أَنَّ الأَوزَاعِيَّ اجتَمَعَ[(١)] -وَثَورَ بنَ يَزِيدَ عَلَى الجِسرِ- فَقَالَ: يَا ثَورُ ! لَو لَا الهِجرَةُ مِنَ الدِّينِ[(٢)] ؛ لَسَلَّمنَا عَلَيكَ ! قَالَ: وَكَانَ قَدَرِيًّا[(٣)].

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ وشيخه ، هو: أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي ، المعروف بـ(المروزي) ، وهو صدوق ، حافظ ، له أغلاط ، ضعفه بسببها: **أبو حاتم الرازي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ الحِميَرِيُّ ، وَهُوَ صَدُوقٌ ؛ لَكِنَّهُ كَثِيرُ التَّدلِيسِ ، عَنِ الضُّعَفَاءِ.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** أَبُو غُنَيمٍ عَنبَسَةُ بنُ سَعِيدٍ الكَلَاعِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٣٠٠) ، وفي ٣٠٠) ، وفي "تاريخ الإسلام" (ج٣ص:٧١٩). **وَقَالَ:** قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيسَ بِالقَوِيِّ. **وَقَالَ أَبُو زُرعَةَ:** أَحَادِيثُهُ مُنكَرَةٌ.انتهى

۞ [والأثر]: أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في "الحجة في بيان المحجة" (ج١ص:٣٣٠). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَهَّابِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ ابنُ عَبدِ كُوَيه ، قَالَ: حَدَّثَنَا الطَّبَرَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، قَالَ: وَجَدتُ فِي كِتَابِ أَبِي: حَدَّثَنِي المُفَضَّلُ بنُ غَسَّانَ الغَلَّابِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي **رَجُلٌ مِن بَنِي عَدِيٍّ** ، قَالَ: قَالَ عَنبَسَةُ بنُ سَعِيدٍ: مَا ابتَدَعَ رَجُلٌ بِدعَةً ، إِلَّا غَلَّ صَدرُهُ عَلَى المُسلِمِينَ !.

۞ **وفي سنده:** رجل من بني عدي ، وهو في حَيِّزِ الجَهَالَةِ ؛ لكنه يتقوى بما قبله.

(١) في (ب): (بلغني ابن الأوزاعي ...) ، وهو تحريف.

(٢) في (ظ): (في الدين).

(٣) **هذا أثر حسن لغيره.**

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الوَاعِظُ ، شَيخُ سِجِستَانَ ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ ، النِّيهِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو أحمد محمد بن إبراهيم بن جناح البستي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٢).

٩٢١– أَخبَـرَنَا عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ ، أَخبَـرَنَا بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ المُزَنِيُّ[(١)]، حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ الأَزهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبَادَةَ الوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبَاءَةُ بنُ كُلَيبٍ[(٢)]، حَدَّثَنَا المُفَضَّلُ بنُ يُونُسَ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، قَالَ: مَن وَقَّرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، فَقَد أَعَانَ عَلَى مُفَارَقَةِ الإِسلَامِ ، وَمَن وَقَّرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، فَقَد عَارَضَ الإِسلَامَ بِرَدٍّ[(٣)].

۞ وشيخه ، هو: أبو محمد إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن عبدالجبار البُستي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢٥). لكنه لم يسمع من الأوزاعي ، وإنما رواه: (بَلَاغًا) ، إلا أنه قد توبع عليه.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو جعفر العقيلي في "الضعفاء" (ج١ص:١٧٩). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ التِّرمِذِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الحُلوَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو تَوبَةَ الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ الحَلَبِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أصحابُنَا !! قَالُوا: لَقِيَ ثَورٌ الأَوزَاعِيَّ ، فَمَدَّ إِلَيهِ ثَورٌ يَدَهُ ، فَأَبَى الأَوزَاعِيُّ أَن يَمُدَّ يَدَهُ إِلَيهِ ! وَقَالَ: يَا ثَورُ ؛ إِنَّهُ لَو كَانَتِ الدُّنيَا ، كَانَتِ المُقَارَبَةُ ، وَلَكِنَّهُ الدِّينُ. يَقُولُ: لِأَنَّهُ كَانَ قَدَرِيًّا.

۞ وفي سنده: جهالة أصحاب أبي توبة الحلبي ؛ لكنه يتقوى بما عند المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: وله شواهد ، فقد:

۞ قال أبو جعفر العقيلي في "الضعفاء" (ج١ص:١٧٨-١٧٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: سَمِعتُ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ ، يَقُولُ: كَانَ ثَورُ بنُ يَزِيدَ قَدَرِيًّا.

۞ وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: ثَورُ بنُ يَزِيدَ الكَلَاعِيُّ ، كَانَ يَرَى القَدَرَ ، وَكَانَ مِن أَهلِ حِمصَ ، نَفَوهُ ، وَأَخرَجُوهُ مِنهَا ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَرَى القَدَرَ !! وَلَيسَ بِهِ بَأسٌ. أسانيدها صحيحة.

(١) في (ظ): (بسر بن محمد المزني) ، وهو تصحيف.

(٢) في النسخ الخطية: (عَبَّاد بن كليب) ، وهو تحريف. وفي هامش (ظ): (هو عباه بن كليب كوفي).

(٣) هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف ، وفيه زيادة منكرة.

أخرجه يوسف بن عبدالهادي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢١٤-٢١٥): من طريق المؤلف ، به.

۞ وَفِي سَنَدِهِ: الإمَامُ ، الحَافِظ ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الأَزهَر بن حُرَيثٍ السِّجزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٢٢٥). قَالَ ابنُ حِبَّانَ: لَا يَكَادُ يُذكَرُ لَهُ بَابٌ ، إِلَّا وَأَغرَبَ فِيهِ ، عَنِ الثِّقَاتِ ، وَيَأتِي فِيهِ ، عَنِ الأَثبَاتِ بِمَا لَا يُتَابَعُ عَلَيهِ.انتهى من "الميزان" (ج١ص:١٣٠).

٩٢٢ــ وَأَخبَـرَنِي غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ ، أَخبَـرَنَا عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ الصَّيرَفِيُّ(١) ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمزَةَ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عِمرَانَ المَروَزِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ خَشرَمٍ ، [يَقُولُ](٢) : سَمِعتُ عِيسَى بنَ يُونُسَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الأَوزَاعِيَّ ، يَقُولُ: مَن وَقَّرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، فَقَد أَعَانَ عَلَى فُرقَةِ الإِسلَامِ(٣) .

۞ وَفِيهِ -أَيضًا-: أبو غسان عباءة بن كليب الليثي ، الكوفي ، وهو صدوق ، له ما يُنكَرُ ، وَغَيرُهُ أَوثَق مِنهُ.انتهى من "الميزان" (ج٢ص:٣٨٧).

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي: لكنهما قد توبعا عليه ، كما سيأتي في تخريج الذي بعده.

۞ شَيخُ المَصنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، هُوَ: أَبُو الفَضلِ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِ اللهِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ وشيخه ، هو: أبو عبد الله بِشرُ بن محمد المُزَنِيُّ ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥٤).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظ ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الأَزهَر بن حُرَيثٍ السِّجزِيُّ ، الأَزهَرِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٢٢٥).

۞ وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ: أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبَادَةَ الوَاسِطِيُّ ، وَهُو صَدُوقٌ.

۞ وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ: أَبو يُونُسَ المُفَضَّلُ بنُ يُونُسَ الكُوفِيُّ ، الجُعفِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

(١) في النسخ الخطية: (علي بن محمد بن عمر الصيرفي) ، وهو مقلوب ، والتصويب من المصادر ، وقد ضبب عليه في (ظ). وقال في هامش (ظ): (هو علي بن عمر بن محمد).

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٣) **هذا أثر صحيح**.

أخرجه ابن المبرد الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢١٥): من طريق المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، به.

۞ وأخرجه أبو طاهر السلفي في "الطيوريات" (ج٢برقم:٢٥٦). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَمزَةَ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عِمرَانَ المَروَزِيُّ ، سَنَةَ أَربَعٍ وَثَلَاثِمِئَةٍ ، قَالَ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ خَشرَمٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عِيسَى بنَ يُونُسَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الأَوزَاعِيَّ ، يَقُولُ: مَن وَقَّرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، فَقَد أَعَانَ عَلَى فُرقَةِ الإِسلَامِ.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو: أبو مسلم غالب بن علي بن محمد بن إبراهيم بن غالب الرازي. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٨٢).

٩٢٣ - وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمٍ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُصعَبٍ ، أَخبَرَنَا ابنُ البَرقِيِّ[1] ، حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ أَبِي سَلَمَةَ ، سَمِعتُ الأَوزَاعِيَّ ، يَقُولُ: مَن وَقَّرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، فَقَد أَعَانَ عَلَى هَدمِ الإِسلَامِ[2] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ شَاذَانَ الحِميَرِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، الحَربِيُّ ، يُعرَفُ ، بِـ(السُّكَّرِيِّ) ، وَبِـ(الخُتُّلِيِّ) ، وَبِـ(الصَّيرَفِيِّ) ، وَبِـ(النَّاقِدِ) ، وَبِـ(الكَيَّالِ). ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٥٩٦-٥٩٧). **وَقَالَ**: قَالَ الخَطِيبُ: قَالَ لِي البَرقَانِيُّ ، عَنِ: الحَربِيِّ: لَا يُسَاوِي شَيئًا ! فَسَأَلتُ الأَزهَرِيَّ عَنهُ ؟ فَقَالَ: صَدُوقٌ ، وَكَانَ سَمَاعُهُ فِي كُتُبِ أَخِيهِ ؛ لَكِنَّ بَعضَ المُحَدِّثِينَ قَرَأَ عَلَيهِ مِنهَا شَيئًا لَم يَكُن سَمَاعَهُ ، وَأَلحَقَ فِيهِ السَّمَاعَ ، فَجَاءَ آخَرُونَ ، فَحَكُّوا الإِلحَاقَ ، وَأَنكَرُوهُ ، وَأَمَّا الشَّيخُ ، فَكَانَ فِي نَفسِهِ ثِقَةً. **وَقَالَ الأَزجِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: كَانَ صَحِيحَ السَّمَاعِ. **وَقَالَ العَتِيقِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ ثِقَة.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَمزَةَ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عِمرَانَ المَروَزِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٥ص:٢٦٦). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ ثِقَةً.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ خَشرَمِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ المَروَزِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو عَمرٍو ؛ وَأَبُو مُحَمَّدٍ عِيسَى بنُ يُونُسَ بنِ أَبِي إِسحَاقَ: عَمرِو بنِ عَبدِ اللهِ الهَمدَانِيُّ ، السَّبِيعِيُّ ، الكُوفِيُّ.

۞ [تَنبِيهٌ]: **علق المؤتمن الساجي في هامش (ظ): بِمَا نَصُّهُ: (هُوَ عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ: أَخبَرَنَاهُ عَالِيًا مِن حَدِيثِهِ**: أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ البَزَّازُ ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الحَربِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حَمزَةَ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عِمرَانَ المَروَزِيُّ ، فِي سَنَةِ أَربَعٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، -قَدِمَ عَلَينَا- قَالَ: **سَمِعتُ** عَلِيَّ بنَ خَشرَمٍ ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** عِيسَى بنَ يُونُسَ ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** الأَوزَاعِيَّ ، يَقُولُ: مَن وَقَّرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، فَقَد أَعَانَ عَلَى فُرقَةِ الإِسلَامِ). ثم كتب: (صح. لم يسمعه السلماسي).

(١) في النسخ الخطية: (أخبرنا البرقي) ، والتصويب من "سير أعلام النبلاء".

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢١٥): من طريق المؤلف ، به.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ [وَرُوِيَ هَذَا مِن وُجُوهٍ غَرِيبَةٍ، مَرفُوعًا[1] إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]:

١/٩٢٤ــ فَأَخبَرَنَاهُ[2] مُحَمَّدُ بنُ إبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى، بِـ(نَيسَابُورَ): أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ يَحيَى الطَّلحِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ زِيَادٍ المَصِّيصِيُّ/ح/[3].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ، السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُصعَبِ بنِ رُزَيقٍ المَروَزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/١٤٦).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: المُحَدِّثُ، الحَافِظُ، الصَّادِقُ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ ابنُ البَرقِيِّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٤٧-٤٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الصَّدُوقُ، أَبُو حَفصٍ عَمرُو بنُ أَبِي سَلَمَةَ التِّنِّيسِيُّ، وَهُوَ صَدُوقٌ، لَهُ أَوهَامٌ؛ لَكِنَّهُ سَمِعَ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ عَمرٍو الأَوزَاعِيَّ يَقُولُ هَذَا الأَثَرَ بِنَفسِهِ.

(١) في (ب): (مرفوعة).

(٢) في (ب): (وأخبرناه).

(٣) **هذا حديث موضوع.**

أخرجه ابن عبد الهادي الصالحي في "جمع الجيوش والدساكر" (٢١٥-٢١٦): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ النَّيسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ يَحيَى الطَّلحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ زِيَادٍ المِصِّيصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى الخُشَنِيُّ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ، عَن أَبِيهِ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن وَقَّرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ، فَقَد أَعَانَ عَلَى هَدمِ الإِسلَامِ**».

۞ **وفي سنده**: الحسن بن يحيى الخُشَني، الدِّمشقي، البَلَاطِي، وهو متروك، ليس بثقة.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى، هو**: أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه بن عبد الله، المحدِّثُ: ابنُ المحدِّثِ المُزَكِّيِّ أَبِي إسحاق النَّيسابوريّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٩).

۞ **وشيخه، هو**: أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية التيمي، الطلحي، الكوفي. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:١٤٩). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللهُ: وَثَّقَهُ الحَافِظُ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمَّادٍ.انتهى

٢/٩٢٤ـ وَأَخبَرَنَاهُ أَحمَدُ بنُ حَمزَةَ ، أَخبَرَنَا عَبدُالوَهَّابِ بنُ الحَسَنِ ، بِـ(دِمَشقَ): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ خُزَيمٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ خَالِدٍ/ح/[1].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ البَغدَادِيُّ ، الحَافِظُ: حَمدَانُ الوَرَّاقُ. ترجمه الحافظ الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٤٩-٥٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو موسى هارون بن زياد بن بشر الحِنَّائِيُّ ، المِصِّيصِيُّ. ذكره أبو حاتم ابن حبان في "الثقات" (ج٩ص:٢٤٢). **وَقَالَ:** يُغرِب. **وَقَالَ الإِمَامُ أَبُو الحَسَنِ الدَّارَقُطنِيُّ:** لَيسَ بِهِ بَأسٌ.انتهى من "سؤالات حمزة السهمي" (برقم:٤١٣ ، ٤٥٨).

(١) **هذا حديث موضوع.**

أخرجه أبو الفرج ابن الجوزي في "الموضوعات" (ج١برقم:٥٢٦): مِن طَرِيقِ حَمزَةَ بنِ يُوسُفَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ عَدِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بن خَالِدٍ الدِّمَشقِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى الخُشَنِيُّ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**مَن وَقَّرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، فَقَد أَعَانَ عَلَى هَدمِ الإِسلَامِ**».

۞ **قَالَ أَبُو الفَرَجِ ابنُ الجَوزِيِّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** هَذِهِ الأَحَادِيثُ ، كُلُّهَا بَاطِلَةٌ ، مَوضُوعَةٌ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو إسماعيل أحمد بن حمزة بن محمد بن حمزة الهرويُّ ، الحَدَّادُ ، الصُّوفي ، المُلَقَّبُ ، بِـ(عَمُّويه). وقد تقدم في (ج٢برقم:١/٣٨٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** المُحَدِّثُ ، الصَّادِقُ ، المُعَمَّرُ ، أَبُو الحُسَينِ عَبدُالوَهَّابِ بنُ الحَسَنِ بنِ الوَلِيدِ بنِ مُوسَى الكِلَابِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٨/٤٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّدُوقُ ، مُسنِدُ دِمَشقَ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ خُزَيمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالمَلِكِ بنِ مَروَانَ العُقَيلِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٥٠٩).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو مروان هشام بن خالد الأزرق ، الدمشقي ، وهو ثقة ، صدوق ، مُفتِي.

٣/٩٢٤- وَأَخبَرَنَاهُ صَالِحُ بنُ النُّعمَانِ[١]، حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ أَحمَدَ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ رِزمَةَ القَزوِينِيُّ، بِـ(الرَّيِّ): حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، الشَّافِعِيُّ، قَالَ: قَرَأتُ عَلَى هِشَامِ بنِ خَالِدٍ/ح/[٢].

---

(١) في (ب): (صالح بن السمان)، وهو تحريف.

(٢) **هذا حديث موضوع.**

أخرجه أبو أحمد عبد الله بن عدي في "الكامل" (ج٣برقم:٥٠٨٣). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَبد اللهِ القَطَّانُ -وَغَيرُهُ- قَالُوا: **حَدَّثَنا** هِشَامُ بنُ خَالِدٍ الدِّمَشقِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنا** الحَسَنُ بنُ يَحيى الخُشَنِيُّ، **عَن** هِشَامِ بنِ عُروَةَ، **عَن** أَبِيهِ، **عَن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا، قَالَت: قَال رَسُول اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن وَقَّرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ، فَقَد أَعَانَ عَلَى هَدمِ الإِسلَامِ**».

۞ **قَالَ الشَّيخُ عَبدُ اللهِ بنُ عَدِيٍّ الجُرجَانِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ: وَهَذَا لَا يُعرَفُ إِلَّا بِالحَسَنِ بنِ يَحيى، **عَن** هِشَامِ بنِ عُروَةَ؛ وَعَنهُ: رَوَاهُ هِشَامُ بنُ خَالِدٍ؛ وَعِندِي كِتَابُ الحَسَنِ بنِ يَحيى الخُشَنِيِّ، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ بُشَيرٍ القَزَّازِ، الدِّمَشقِيِّ، **عَن** هِشَامِ بنِ خَالِدٍ، عَنهُ؛ وَلَيسَ فِيهِ هَذَا الحَدِيثُ، فَلا أَدرِي: سُرِقَ هَذَا الحَدِيثُ مِنَ الكِتَابِ، أَم لَا.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى، هو:** أبو شعيب صالح بن النعمان بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١٠٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** خَلَفُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَبِي جَعفَرٍ القُرطُبِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٧٢٦). **وَقَالَ:** كَانَ أَحَدَ الشُّهُودِ، كَتَبُوا عَنهُ، وَلَم يَكُن مِمَّن يَفهَم.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ رِزمَةَ القَزوِينِيُّ، المُعَدِّلُ، الرَّازِيُّ. ترجمه الحافظ الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٨١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَحمَدُ بنُ مُوسَي الرَّازِيُّ، الأَندَلُسِيُّ، النَّحوِيُّ، الأَدِيبُ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٧٩٨). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** كَانَ أَخبَارِيًّا، فَاضِلًا، صَنَّفَ كِتَابًا فِي: "أَخبَارِ أَهلِ الأَندَلُسِ، وَدُوَلِهِم".

۞ **وشيخه، هو:** أبو مروان هشام بن خالد الأزرق، الدمشقي، وهو ثقة، صدوق، مُفتِي.

٩٢٤/٤ــ وَأَخبَرَنَاهُ لُقمَانُ بنُ أَحمَدَ البُخَارِيُّ ، أَخبَرَنَا مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ الأَصبَهَانِيُّ ، أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ الطَّبَرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ المُعَلَّى الدِّمَشقِيُّ ، القَاضِي ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ خَالِدٍ الأَزرَقُ/ح/[١].

٩٢٤/٥ــ وَأَخبَرَنَاهُ أَحمَدُ بنُ حَمزَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمزَةَ[٢]، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ المُثَنَّى ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الجَارُودِ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى الخُشَنِيُّ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ/ح/[٣].

---

(١) هذا حديث موضوع.

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في «المجروحين» (ج١ص:٢٨٦). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ خَالِدٍ الأَزرَقُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى الخُشَنِيُّ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا ، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن وَقَّرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، فَقَد أَعَانَ عَلَى هَدمِ الإِسلَامِ**».

۞ **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** **وَهَذَا الخَبَرُ بَاطِلٌ ، مَوضُوعٌ**.انتهى بتصرف.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** لقمان بن أحمد بن عبد الله البخاري ، البيروتي ، الدمشقي. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ أَبُو مَنصُورٍ مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الأَصبَهَانِيُّ ، الزَّاهِدُ ، كَبِيرُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصبَهَانَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الطَّبَرَانِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر أحمد بن المُعَلَّى بن يزيد الأسدي ، الدمشقي ، القاضي ، وهو صدوق. **قال الإمام النسائي** رَحِمَهُ اللهُ: لا بأس به.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو مروان هشام بن خالد الأزرق ، الدمشقي ، وهو ثقة ، صدوق ، مُفتِي.

(٢) في (ظ): (أحمد بن محمد بن خزيمة) ، وهو صحيح.

(٣) هذا حديث موضوع.

٦/٩٢٤ـ وَحَدَّثَنَاهُ الجَارُودِيُّ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الفَتحِ الصَّيرَفِيُّ[(١)] ، بِـ(بَغدَادَ): حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ يُوسُفَ الشِّكلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُفيَانَ المِصرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ بُكَيرٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ[(٢)] ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ/ح/[(٣)].

أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج١٤ص:٤٠): مِن طَرِيقِ أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ بُندَارِ بنِ المُثَنَّى الإِستِرَابَاذِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الجَارُودِ الرَّقِّيُّ ، الحَافِظ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى الخُشَنِيُّ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن وَقَّرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، فَقَد أَعَانَ عَلَى هَدمِ الإِسلَامِ**».

۞ **وفي سنده**: الحسن بن يحيى الخُشَني ، الدِّمشقي ، البَلَاطِي ، وهو متروك ، ليس بثقة.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَبُو إِسمَاعِيلَ أَحمَدُ بنُ حَمزَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمزَةَ بنِ خُزَيمَةَ الهَرَوِيُّ ، الحَدَّادُ ، الصُّوفِيُّ ، المَعرُوف ، بِـ(عَمُّويه) ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، بِـ(هَرَاةَ). ترجمه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٧١ص:٩٧) ، والإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٦٢١) ، وابن العديم في "بغية الطلب" (ج٢ص:٧١٩).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ بُندَارِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُثَنَّى التَّمِيمِيُّ ، الإِستِرَابَاذِيُّ ، العَنبَرِيُّ ، الزَّاهِدُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٦٧٩). **وَقَالَ**: قَالَ ابنُ طَاهِرٍ المَقدِسِيُّ: كَانَ يَقِفُ عَلَى أَفرَادٍ لِقَومٍ ، فَيُحَدِّثُ بِهَا ، عَن أُنَاسٍ آخَرِينَ ! لَا يُحتَجُّ بِهِ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الجَارُودِ الرَّقِّيُّ ، الحَافِظ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١١٦). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: **قَالَ الخَطِيبُ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ كَذَّابًا !!.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظ ، العَلَّامَةُ ، المُقرِئُ ، عَالِمُ أَهلِ الشَّامِ ، أَبُو الوَلِيدِ هِشَامُ بنُ عَمَّارِ بنِ نُصَيرِ بنِ مَيسَرَةَ بنِ أَبَانٍ السُّلَمِيُّ.

(١) في النسخ الخطية: (محمد بن عبدالله ...) ، وهو تحريف ، والتصويب من المصادر ، وترجمته.

(٢) في (ب): (حدثنا الليث عن سعد) ، وهو خطأ.

(٣) **هذا حديث موضوع ، وإسناده منكر.**

٧/٩٢٤ـ وَأَخبَرَنَا عَلُّوَيه بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ نُجَيدٍ ، حَدَّثَـنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نَصرٍ الرَّازِيُّ ، بِـ(بَلخ): حَدَّثَـنَا أَبُو شُعَيبٍ الحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَـنَا يَحيَى بنُ عَبدِ اللهِ [البَابْلُتِّيُّ ، حَدَّثَـنَا عَبدُاللهِ]

أخرجه الإمام أبو بكر اللآجري في: كتاب "الشريعة" (برقم:٢٠٤٠) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٢٦ص:٤٥٦): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيدِ اللهِ بنِ الشِّخِّيرِ ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الفَضلِ العَبَّاسِ بنِ يُوسُفَ الشِّكلِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُفيَانَ المِصرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ بُكَيرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا ، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن وَقَّرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، فَقَد أَعَانَ عَلَى هَدمِ الإِسلَامِ**».

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: هَذَا الحَدِيثُ ، إِسنَادُهُ ظَاهِرُهُ الصِّحَّةُ ؛ لَكِنَّهُ مُنكَرٌ بِمَرَّةٍ.

۞ **فَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو الفَضلِ العَبَّاسُ بنُ يُوسُفَ الشِّكلِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، الصُّوفِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٤ص:٤٤). **قَالَ**: وَكَانَ صَالِحًا ، مُتَنَسِّكًا !.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: ولعل هذا السند من أوهام الشِّكلي ، فإنه متنسك ، صوفي ، وليس من أهل الحديث ، فلا يبعد ؛ أَنَّهُ وَهِمَ فِيهِ -خَاصَّةً- وقد خالف كُلَّ مَن روى هذا الحديث ، فإنما يروونه من طريق الخشني ، الكذاب ، المتروك ، والله أعلم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، الأول ، هو**: أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الحافظ ، الجارودي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الفَتحِ بنِ الشِّخِّيرِ الصَّيرَفِيِّ. ترجمه الإمام أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٣ص:٥٧٦-٥٧٧). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى: قَالَ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ العَتِيقِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ: كَانَ ثِقَةً ، أَمِينًا.انتهى

۞ **وشيخ شيخه ، هو**: أبو سفيان أحمد بن سفيان المصري ، النسائي. **وَيُقَالُ**: المَروَزِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَبدِ اللهِ بنِ بُكَيرٍ القُرَشِيُّ ، المَخزُومِيُّ مَولَاهُم ، المِصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو الحَارِثِ اللَّيثُ بنُ سَعدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الفَهمِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو المُنذِرِ هِشَامُ بنُ عُروَةَ بنِ الزُّبَيرِ بنِ العَوَّامِ القُرَشِيُّ ، الأَسَدِيُّ ، الزُّبَيرِيُّ ، المَدَنِيُّ.

ابنُ جَعفَرٍ[(١)]، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ، عَن أَبِيهِ، عَن عَائِشَةَ، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**مَن وَقَّرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ، فَقَد أَعَانَ عَلَى هَدمِ الإِسلَامِ**»[(٢)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) **هذا حديث موضوع**، **وإسناده منكر**، ولم أجد من رواه من هذه الطريق غير المؤلف رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده:** أبو سعيد يحي بن عبد الله بن الضحاك البَابلُتِّيُّ، الحراني، الجزري، وهو ضعيف. **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ** رَحِمَهُٱللَّهُ: لَا يُعتَدُّ بِهِ!. **وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُٱللَّهُ: له أحاديث صالحة، تفرد ببعضها، وأثر الضعف على حديثه بَيِّنٌ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُٱللَّهُ **تعالى، هو:** أبو الحسن علويه بن محمد بن الحسين بن علي البغوي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه:** (**عبدالصمد بن محمد بن نُجَيدٍ البَغَوِيُّ**). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ:** أَبُو الحُسَينِ عَبدُالصَّمَدِ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُكرَمٍ الطَّستِيُّ، الوَكِيلُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٨٣٦). **وَقَالَ** رَحِمَهُٱللَّهُ: بَغدَادِيٌّ، ثِقَةٌ، مَشهُورٌ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نَصرِ بنِ عُثمَانَ بنِ الوَلِيدِ بنِ مُدرِكٍ الرَّازِيُّ، المُتَطَبِّبُ. ترجمه الحافظ ابن حجر في "لسان الميزان" (ج٣ص:١١٨). **وَقَالَ** رَحِمَهُٱللَّهُ: قَالَ الحَاكِمُ: قَدِمَ نَيسَابُورَ، (سَنَةَ:٣٣٧)، وَكَانَ **يُحَدِّثُ**، **عَنِ** الكُدَيمِيِّ، وَأَقرَانِهِ بِعَجَائِبَ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ:** الشَّيخُ، المُحَدِّثُ، المُعَمَّرُ، المُؤَدِّبُ، أَبُو شُعَيبٍ عَبدُ اللهِ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحمَدَ بنِ أَبِي شُعَيبٍ الحَرَّانِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٥٣٦).

۞ **وشيخ شيخه:** (**عبد الله بن جعفر**). لم يتبين لي من هو؛ وأخشى أن يكون تحرف من:

۞ عبدالله بن مُحَرَّر العامري، الجزري، الحراني، فإنه من مشايخ يحي بن عبد الله البابلتي، وهو منكر الحديث، متروك. والله أعلم.

١/٩٢٥– وَأَخبَـرَنِي غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، أَخبَـرَنَا أَبُو إِسحَاقَ البُزَارِيُّ ، حَدَّثَنَا البَاغَندِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ سَلَمَةَ/ح/(١).

---

(١) **هذا حديث منكر ، موضوع.**

أخرجه يوسف ابن عبد الهادي الصالحي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢١٦): من طريق المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، به مثله.

۞ وأخرجه أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي في "المسند" (ج٣برقم:١٤٠٢) ، والطبراني في "الكبير" (ج٢٠برقم:١٨٨) ، وفي "مسند الشاميين" (ج١برقم:٤١٣): مِن طَرِيقِ سُلَيمَانَ بنِ سَلَمَةَ الخَبَائِرِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** ثَورُ بنُ يَزِيدَ الكَلَاعِيُّ ، **عَن** خَالِدِ بنِ مَعدَانَ ، **عَن** مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ رَضِيَٱللَّهُعَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيهِوَسَلَّمَ: «**مَن مَشَى إِلَى صَاحِبِ بِدعَةٍ ؛ لِيُوَقِّرَهُ ؛ فَقَد أَعَانَ عَلَى هَدمِ الإِسلَامِ**».

۞ **وفي سنده**: أبو أيوب سليمان بن سلمة الخبائري ، الحِمصي. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٢٠٩–٢١٠). **وَقَالَ** رَحِمَهُٱللَّهُ: **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ** رَحِمَهُٱللَّهُ: متروك ، لا يُشتَغَلُ به. **قَالَ: وَقَالَ ابنُ الجُنَيدِ** رَحِمَهُٱللَّهُ: كَانَ يَكذِبُ. **وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُٱللَّهُ: **لَهُ غَيرُ حَدِيثٍ مُنكَرٍ.**

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، المُتَكَلِّمُ ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ**: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام ، المحدث ، أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجاء النيسابوري ، الوراق ، البزاري. **وَيُقَالُ**: الأبزاري. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:١٥٢).

۞ [تَنبِيهٌ]: كتب في هامش (ت) ، فوق (البزاري): (حاشية: قرية صح).

۞ **وشيخه ، هو**: الحافظ أبو بكر محمد بن محمد بن سُليمان بن الحارث الواسطيُّ: ابنُ البَاغَندِيِّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٢٥٧–٢٥٨). **قَالَ أَبُو أَحمَدَ ابنُ عَدِيٍّ**: وَلِلبَاغَندِيِّ أَشيَاءُ أُنكِرَت عَلَيهِ مِنَ الأَحَادِيثِ ، وَكَانَ مُدَلِّسًا ، يُدَلِّسُ عَلَى أَلوَانٍ ، وَأَرجُو أَنَّهُ لَا يَتَعَمَّدُ الكَذِبَ.انتهى

٢/٩٢٥ـ [وَأَخبَـرَنِيهِ][١] ، قَالَ: وَأَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ ، أَخبَرَنَا عَمرُو بنُ عُثمَانَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَن ثَورِ بنِ يَزِيدَ ، عَن خَالِدِ بنِ مَعدَانَ ، عَن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن مَشَى إِلَى صَاحِبِ بِدعَةٍ ؛ لِيُوَقِّرَهُ ، فَقَد أَعَانَ عَلَى هَدمِ الإِسلَامِ**»[٢] .

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ). وكتب فوقها في (ت): (صح). وفي (ب) بعدها: (ح).

(٢) **هذا حديث منكر ، موضوع.**

أخرجه الحسن بن سفيان النسوي في "المسند" ، كما في "اللآلئ المصنوعة" للحافظ السيوطي (ج١ص:٢٣٢) ، ومن طريقه: أبو نعيم في "الحلية" (ج٦ص:٩٧). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عُثمَانَ الحِمصِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو نُعَيمٍ الأَصبَهَانِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَذَا رَوَاهُ بَقِيَّةُ ، **فَقَالَ:** (عَن مُعَاذٍ). وَرَوَاهُ عِيسَى بنُ يُونُسَ ، عَن ثَورٍ ، عَن خَالِدٍ ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ بُسرٍ ، مِثلَهُ.انتهى

۞ **وفي سنده:** أبو يُحمِدَ بقية بن الوليد الكلاعي ، الحميري ، الحِمصِيُّ ، وهو صدوق ؛ لكنه كثيرُ التدليس ، عن الضعفاء. فَاللهُ أَعلَمُ مَن حَذَفَ مِنَ السَّنَدِ مِنَ الضُّعَفَاءِ ، وَدَلَّسَهُ.

۞ **وفي سنده -أيضًا-:** خالد بن معدان الحمصي. **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ:** خَالِدُ بنُ مَعدَانَ ، عَن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ: (مُرسَل) ، لَم يَسمَع مَنهُ ، وَرُبَّمَا كَانَ بَينَهُمَا اثنَانِ.انتهى من "المراسيل" (ص:٥٢برقم:١٨٤).

۞ **وَقَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** لَم يَسمَع خَالِدُ بنُ مَعدَانَ مِن مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ.انتهى من "البحر الزخار" (ج٧ص:٩٧).

۞ **وَقَالَ التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** خَالِدُ بنُ مَعدَانَ ، لَم يُدرِك مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ.انتهى من "السُّنَن" ، بعد حديث (رقم:٢٥٠٥).

۞ **وَقَولُ المُؤَلِّفِ:** (وَأَخبَرَنِيهِ). -**يَعنِي: شَيخَهُ- وَهُوَ:** أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، المُتَكَلِّمُ ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

۞ **وَقَولُهُ:** (قَالَ: وَأَخبَرَنَا). -**يَعنِي: شَيخَ شَيخِهِ- وَهُوَ:** أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم الزغرتاني. تقدم في (ج١برقم:٤٩).

٩٢٦- وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالوَاحِدِ الصَّيرَفِيُّ**[١]، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الكَارَزِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، بِـ(مَكَّةَ): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمرٍو، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا جعفَرُ بنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي اليَمَانِ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن وَقَّرَ قَدَرِيًّا، فَقَد أَعَانَ عَلَى هَدمِ الإِسلَامِ**»[٢].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، النَّحوِيُّ، البَارِعُ، الزَّاهِدُ، العَابِدُ، أَبُو عَمرٍو مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ بنِ عَلِيِّ بنِ سِنَان الحِيرِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ، الخُرَاسَانِيُّ، النَّسَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الحَافِظُ، الثَّبتُ، أَبُو حَفصٍ عَمرُو بنُ عُثمَانَ بنِ سَعِيدِ بنِ كَثِيرٍ الحِمصِيُّ.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ**: المُحَدِّثُ، الفَقِيهُ، عَالِمُ حِمصَ، أَبُو يَزِيدَ ثَورُ بنُ يَزِيدَ الكَلَاعِيُّ، الحِمصِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، أَبُو عَبدِ اللهِ خَالِدُ بنُ مَعدَانَ بنِ أَبِي كَرِبٍ الكَلَاعِيُّ، الحِمصِيُّ.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ أَبُو الفَرَجِ ابنُ الجَوزِيِّ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: وَإِنَّمَا يُروَى نَحوُ هَذَا، عَنِ الفُضَيلِ، وَنُظَرَائِهِ مِن أَهلِ الخَيرِ. انتهى من "الموضوعات" (ج١ص:٤٤٥).

(١) في (ت): (الصبرفي)، وهو تصحيف.

(٢) هذا حديث منكر. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ حَيَّانَ المَدَائِنِيُّ البَغدَادِيُّ. ذكره الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٦٧٨). وَقَالَ: **قَالَ أَبُو الحَسَنِ الدَّارَقُطنِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ: ضعيف، متروك. **وَقَالَ الحَاكِمُ**: متروك.

۞ **وفيه** -أَيضًا-: شيخه: (**محمد بن عمرو**). لم يتبين لي من هو.

۞ **وشيخه**: (**موسى بن محمد**). لم يتبين لي من هو.

۞ **وشيخه**: (**جعفر بن عمر**). لم يتبين لي من هو.

۞ **وفيه**: (**عبدالرحمن بن أبي اليمان**). لم أجد له ترجمة.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى، هو**: أبو سهل محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن علي الصيرفي، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٩٧).

٩٢٧ــ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ مُسلِمٍ الطَّائِفِيِّ ، عَن إِبرَاهِيمَ بنِ مَيسَرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «مَن وَقَّرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، فَقَد أَعَانَ عَلَى هَدمِ الإِسلَامِ»[١] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَالِمُ ، المُحَدِّثُ ، مُسنِدُ خُرَاسَانَ ، قَاضِي القُضَاةِ ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ أَبِي عَلِيٍّ الحَسَنِ ابنِ الحَافِظِ أَبِي عَمرٍو أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ حَفص بن مُسلِمِ بنِ يَزِيدَ الحَرَشِيُّ ، الحِيرِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، وَجَدُّهُ ، هُوَ: سِبطُ أَحمَدَ بن عَمرٍو الحَرَشِيِّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٩٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث المُكَاتِبُ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الكَارَزِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٩٧).

(١) **هذا حديث منكر ، وإسناده مرسل.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج١٢برقم:٩٠١٨). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ الحَافِظُ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنا أَبُو هَمَّامٍ الوَلِيدُ بنُ شُجَاعٍ السَّكُونِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَّانُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ مُسلِمٍ الطَّائِفِيِّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** مُحَمَّدُ بنُ مُسلِمٍ الطَّائِفِيُّ ، وَهُوَ سَيِّئُ الحفظ.

۞ **وشيخه:** إبراهيم بن ميسرة الطائفي ، تابعي صغير ، ثقة ، حافظ ، وحديثه مرسل.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ: ابنِ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن إسحاق الصاغاني رَحِمَهُ اللهُ ، وهو ثقة ، ثبت.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو هَمَّامٍ الوَلِيدُ شُجَاعُ بنِ الوَلِيدِ بنِ قَيسٍ السَّكُونِيُّ ، الكُوفِيُّ ، البَغدَادِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الفَقِيهُ ، المُحَدِّثُ ، قَاضِي كَرمَانَ ، أَبُو هِشَامٍ حَسَّانُ بنُ إِبرَاهِيمَ الكُوفِيُّ.

٩٢٨ – وَحَدَّثَنَاهُ عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ -إملَاءً-: أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عُمَرَ الحَافِظُ ، بِـ(بَغدَادَ): حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ الحَنَّاطُ[١] ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسرَائِيلَ[٢] ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بنُ إِبرَاهِيمَ الكِرمَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُسلِمٍ ، عَن إِبرَاهِيمَ بنِ مَيسَرَةَ ، قَالَ: مَن وَقَّرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، فَقَد أَعَانَ عَلَى هَدمِ الإِسلَامِ[٣] .

---

(١) في (ب) ، و(ظ): (الخياط) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ظ): (إسرايل).

(٣) **هذا أثر حسن.**

أخرجه الإمام اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة» (ج١برقم:٢٤٠): بتحقيقي.

فَقَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ جَعفَرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدٍ الحَنَّاطُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَّانُ بنُ إِبرَاهِيمَ الكَرمَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُسلِمٍ ، عَن إِبرَاهِيمَ بنِ مَيسَرَةَ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، عَلَمُ الجَهَابِذَةِ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ أَحمَدَ بنِ مَهدِيِّ بنِ مَسعُودِ بنِ النُّعمَانِ بنِ دِينَارِ بنِ عَبدِ اللهِ البَغدَادِيُّ ، المُحَدِّثُ ، الدَّارَقُطنِيُّ ، مِن أَهلِ مَحَلَّةِ دَارِ القُطنِ بِبَغدَادَ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٨٤/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد بن سعيد البيع ، الحناط ، الكرخي ، البغدادي ، وهو: أخو زبير بن محمد الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسرَائِيلَ إِبرَاهِيمَ بنِ كَامَجرَا المَروَزِيُّ ، نَزِيلُ بَغدَادَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الفَقِيهُ ، المُحَدِّثُ ، قَاضِي كَرمَانَ ، أَبُو هِشَامٍ حَسَّانُ بنُ إِبرَاهِيمَ الكُوفِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ مُسلِمٍ الطَّائِفِيُّ ، وَهُوَ سَيِّئُ الحفظ ؛ لكنه رواه ، **عن** إبراهيم بن ميسرة بنفسه.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو شامة المقدسي في «الباعث على إنكار البدع والحوادث» (ص:٧٩).

فَقَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي إِسرَائِيلَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَّانُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، قَالَ: حدثنا مُحَمَّدُ بنُ مُسلِمٍ ، قَالَ: مَن وَقَّرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، فَقَد أَعَانَ عَلَى هَدمِ الإِسلَامِ.

٩٢٩– وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ[١]، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ نُعَيمٍ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِالرَّحمَنِ الدَّغُولِيَّ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ المُهَلَّبِ، [يَقُولُ][٢]: حَدَّثَنَا عَتَّابُ بنُ زِيَادٍ[٣]، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ مُسلِمٍ، يَقُولُ: بَلَغَنَا؛ أَنَّهُ مَن وَقَّرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ، فَقَد أَعَانَ عَلَى هَدمِ الإِسلَامِ[٤].

٩٣٠– أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى، أَخبَرَنَا ابنُ أَبِي شُرَيحٍ، حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ عَبدِالصَّمَدِ[٥] -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ، بِـ(مِصرَ): حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ أَبِي مَريَمَ، حَدَّثَنَا ابنُ عُيَينَةَ، قَالَ: بَلَغَنِي؛ أَنَّ مَن وَقَّرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ، فَقَد أَعَانَ عَلَى هَدمِ الإِسلَامِ[٦].

---

(١) في (ب)، و(ت): (محمد بن محمد). فقط.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) في (ب): (عـاب بن زياد).

(٤) هذا أثر حسن. ولم أجد من رواه بهذا السند غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ، فيما أعلم.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢/٢).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ، السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ السَّرخَسِيُّ، الدَّغُولِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ وشيخه، هو: أَبُو عَبدِ اللهِ. وَيُقَالُ: أَبُو عُبَيدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُهَلَّبِ السَّرخَسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. ترجمه ابن السمعاني في "الأنساب" (ج٧ص:١١٩)، وابن الأثير الجزري رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في "اللباب" (ج٢ص:١١٢). ولم يذكرا فيه جرحًا، ولا تعديلًا. وقد تقدم (برقم:٩١٤/١).

۞ وشيخه، هو: أبو عمرو عتاب بن زياد الخراساني، المروزي، وهو ثقة.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: مُحَمَّدُ بنُ مُسلِمٍ الطَّائِفِيُّ، وقد رواه هذه المَرَّةَ: (بَلَاغًا).

(٥) في (ب): (عبد الله بن عبدالصمد)، وهو تحريف.

(٦) هذا أثر ضعيف. ولم أجد من رواه بهذا السند غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ، فيما أعلم.

١/٩٣١ – وَأَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى، حَدَّثَـنَا الأَصَمُّ، حَدَّثَـنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ، أَخبَـرَنَا ابنُ شَقِيقٍ، أَخبَـرَنَا ابنُ المُبَارَكِ، أَخبَـرَنَا أَبُو حَنِيفَةَ اليَمَامِيُّ[١]، قَالَ: كَانَ يُقَالُ:/ح/[٢].

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو القَاسِمِ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَازِمِ بنِ سُنَينٍ الخُتَّلِيُّ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١٨٠). **وَضَعَّفَهُ الإمام أبو الحسن الدارقطني.**

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** الحسن بن يحي بن محمد بن يحي الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، القُدوَةُ، المُحَدِّثُ المُتَّبِعُ، مُسنِدُ هَرَاةَ، وَعَالِمُهَا: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةَ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وشيخه، هو:** عُبَيدُ اللهِ بنُ عَبدِالصَّمَدِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٦).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ:** الحَافِظُ، العَلَّامَةُ، الفَقِيهُ، مُحَدِّثُ الدِّيَارِ المِصرِيَّةِ، أَبُو مُحَمَّدٍ سَعِيدُ بنُ الحَكَمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَالِمٍ، الجُمَحِيُّ مَولَاهُم، المِصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ، حَافِظُ العَصرِ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ بنِ أَبِي عِمرَانَ: مَيمُونٍ الهِلَالِيُّ، الكُوفِيُّ، ثُمَّ المَكِّيُّ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** وَقَد رَوَاهُ: (بَلَاغًا).

(١) في النسخ الخطية: (اليماني)، وهو تحريف، والتصويب من مصادر ترجمته.

(٢) **هذا أثر ضعيف.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو حَنِيفَةَ اليَمَامِيُّ. ذكره البخاري في "التاريخ الكبير": "الكنى" (ج٩ص:٢٥). **وَقَالَ:** رَوَى عَنهُ: ابنُ المُبَارَكِ، قولَهُ. وَرَوَى ابنُ مَهدِيٍّ، **عَن** إِبرَاهِيمَ بنِ أَبِي حَنِيفَةَ اليَمَامِيِّ.

۞ وذكره أبو أحمد الحاكم في "الأسامي والكنى" (ج٤ص:١٧٧برقم:١٨٥٣).

۞ وذكره أبو عمر ابن عبدالبر في "الاستغناء" (ج١ص:٥٧٣برقم:٦٢٥). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قِيلَ:** اسمُهُ نَاشِرَة. **وَقِيلَ:** اسمُهُ كُنيَتُهُ، وَقَد ذَكَرنَاهُ فِي: [**بَابِ: مَن لَا يُعرَفُ اسمُهُ**].انتهى

۞ وذكره في (ج٢برقم:١٥٣١). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: اسمُهُ نَاشِرَة. وَالأَكثَرُ، يَقُولُونَ: اسمُهُ كُنيَتُهُ. وَقَد رَوَى عَنهُ: عَبدُالحَكَمِ بنُ أَعيَنَ المِصرِيُّ، وَالِدُ عَبدِ اللهِ بنِ عَبدِالحَكَمِ.انتهى

٢/٩٣١ - وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ التَّمِيمِيُّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ حَمدُويه المَروَرُّوذِيُّ[(١)] ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ عَبدِ اللهِ الخَشَّابُ[(٢)] ، **حَدَّثَنَا** يَحيَى بنُ أَبِي طَالِبٍ ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ ، **أَخبَرَنَا** عَبدُاللهِ ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حَنِيفَةَ اليَمَامِيُّ[(٣)] ، **عَن بَعضِ أَهلِ العِلمِ** ، **قَالَ:** مَن وَقَّرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، فَقَد أَعَانَ عَلَى هَدمِ الإِسلَامِ[(٤)] . -لَفظُهُمَا وَاحِدٌ-.

۞ وذكره أبو حاتم ابن حبان في "الثقات" (ج٧ص:٥٤٥). **وَقَالَ:** يُخطِئ ، عَلَى قِلَّةِ رِوَايَتِهِ.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّف** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ: ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظ ، شَيخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ شَقِيقِ بنِ دِينَارِ بنِ مِشعَبٍ ، العَبدِيُّ مَولَاهُم ، المَروَزِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، عَالِمُ زَمَانِهِ ، وَأَمِيرُ الأَتقِيَاءِ فِي وَقتِهِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ بنِ وَاضِحٍ ، الحَنظَلِيُّ مَولَاهُم ، التُّركِيُّ ، ثُمَّ المَروَزِيُّ ، الإِمَامُ ، الحَافِظ ، الغَازِي ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ ، وَكَانَت أُمُّهُ خُوَارِزمِيَّةً.

(١) في (ب): (المرو الروذي).

(٢) في (ب): (الحساب) ، وهو تصحيف.

(٣) في النسخ الخطية: (اليماني) ، وهو تحريف ، والتصويب من مصادر ترجمته.

(٤) **هذا أثر ضعيف.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو حَنِيفَةَ اليَمَامِيُّ. ينظر في الذي قبله.

۞ **شَيخُ المُصَنِّف** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ:** المُحَدِّث ، الصَّالِحُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ أَحمَدَ بنِ تُركَانَ التَّمِيمِيُّ ، الهَمَذَانِيُّ ، الخَفَّافُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١٤/٢).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ:** أَبُو عَبدِ اللهِ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ حَمدوَيه المَروَرُّوذِيُّ ، النَهرَوَانِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٥ص:٣٨٣). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

٩٣٢ ـ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ محمُودٍ** ، **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُصعَبٍ ، **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدٍ إِسمَاعِيلُ بنُ عَبدِالجَبَّارِ العَسقَلَانِيُّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** إِبرَاهِيمَ بنَ أَدهَمَ ، **يَقُولُ**: مَن صَافَحَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، فَقَد أَعَانَ عَلَى هَدمِ الإِسلَامِ[1] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ عَبدِ اللهِ الخَشَّابُ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٤ص:٦٣٤). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، العَالِمُ ، أَبُو بَكرٍ يَحيَى بنُ أَبِي طَالِبٍ: جَعفَرِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ الزِّبرِقَانِ ، البَغدَادِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ شَقِيقِ بنِ دِينَارِ بنِ مِشعَبٍ ، العَبدِيُّ مَولَاهُم ، المَروَزِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، عَالِمُ زَمَانِهِ ، وَأَمِيرُ الأَتقِيَاءِ فِي وَقتِهِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ بنِ وَاضِحٍ ، الحَنظَلِيُّ مَولَاهُم ، التُّركِيُّ ، ثُمَّ المَروَزِيُّ ، الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الغَازِي ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

(١) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢١٧): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، به مثله.

۞ **وفي سنده**: أبو محمد إسماعيل بن عبدالجبار العسقلاني. لم أجد له ترجمة.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ الكَبِيرُ ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُصعَبِ بنِ رُزَيقٍ المَروَزِيُّ ، السِّنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٦/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: المُحَدِّثُ ، الحَافِظُ ، الصَّادِقُ ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ ابنُ البَرقِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٩٢٣).

٩٣٣ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالجَلِيلِ بنِ أَحمَدَ القَبَّانِيُّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ بَابَيكَ[1] ، أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ النَّضرِ الأَزدِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَالصَّمَدِ بنَ يَزِيدَ ، سَمِعتُ الفُضَيلَ بنَ عِيَاضٍ ، يَقُولُ: مَن أَحَبَّ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، أَحبَطَ اللهُ عَمَلَهُ ، وَأَخرَجَ نُورَ الإِسلَامِ مِن قَلبِهِ[2] .

۞ وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ: الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، العَارِفُ ، الزَّاهِدُ ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ أَدهَمَ بنِ مَنصُورِ بنِ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ العِجلِيُّ. وَقِيلَ: التَّمِيمِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، البَلخِيُّ ، نَزِيلُ الشَّامِ.

(١) في (ب): (حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا باينك). وفي هامش (ت): (حاشية: قال المؤتمن: إنما هو أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن باينك). وفي هامش (ظ): (هو: أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن باينك).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه ابن المبرد الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢١٧): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ: أَبِي إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالجَلِيلِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ بَابَيكَ. وَقِيلَ: إِنَّمَا هُوَ: أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ بَابَيكَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ النَّضرِ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَالصَّمَدِ بنَ يَزِيدَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الفُضَيلَ بنَ عِيَاضٍ ، يَقُولُ: مَن أَحَبَّ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، أَحبَطَ اللهُ عَمَلَهُ ، وَأَخرَجَ نُورَ الإِسلَامِ مِن قَلبِهِ.

۞ وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٨ص:١٠٣) ، ومن طريقه: أبو الفرج ابن الجوزي في "تلبيس إبليس" (ج١برقم:٤٨). فَقَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ النَّضرِ الأَزدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ يَزِيدَ ، قَالَ: سَمِعتُ الفُضَيلَ ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو نَصرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالجَلِيلِ بن أَحمَدَ القَبَّانِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الصُّوفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/٤).

۞ وَشَيخُهُ: أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ بَاينَكَ. وَقِيلَ: بَابَيكَ. وَقِيلَ: إِنَّمَا هُوَ: أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ بَابَيكَ. لم أجد له ترجمة.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، الرَّحَّالُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو القَاسِمِ سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ بنِ مُطَيرٍ اللَّخمِيُّ ، الشَّامِيُّ ، الطَّبَرَانِيُّ: صَاحِبُ "المَعَاجِمِ الثَّلَاثَةِ".

١/٩٣٤ – حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ المُقرِيُّ، الجَرَّارُ[١]، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُسَيِّبِ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَ اللهِ بنَ خُبَيقٍ[٢]، قَالَ: كُنتُ عِندَ الهَيثَمِ بنِ جَمِيلٍ، فَقَالَ: سَمِعتُ يُوسُفَ بنَ أَسبَاطٍ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ النَّضرِ الحَارِثِيَّ/ح/[٣].

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ النَّضرِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ مُصعَبٍ المَعنِيُّ: ابنُ بِنتِ مُعَاوِيَةَ بنِ عَمرٍو الأَزدِيِّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٢٣٦). وهو ثقة.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو عَبدِ اللهِ عَبدُالصَّمَدِ بنُ يَزِيدَ الصَّائِغُ: مَردَوَيه الصُّوفِيُّ، خَادِمُ الفُضَيلِ بنِ عِيَاضٍ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٨٧٢). وَقَالَ: كَانَ ثِقَةً، دَيِّنًا، صَالِحًا، مِن أَهلِ الوَرَعِ، وَالسُّنَّةِ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، القُدوَةُ، الثَّبتُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو عَلِيٍّ الفُضَيلُ بنُ عِيَاضِ بنِ مَسعُودِ بنِ بِشرٍ التَّمِيمِيُّ، اليَربُوعِيُّ، الخُرَاسَانِيُّ، المُجَاوِرُ بِحَرَمِ اللهِ.

۞ [والأثر]: أخرجه الإمام أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٤٤٠). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ إِسحَاقَ البَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ نَصرِ بنِ مَنصُورٍ الصَّائِغُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ يَزِيدَ الصَّائِغُ -مَردَوَيهِ- قَالَ: قَالَ الفُضَيلُ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٢٣١): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَبدِالجَبَّارِ الصُّوفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعتُ الفُضَيلَ بنَ عِيَاضٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، يَقُولُ: مَن أَحَبَّ صَاحِبَ بِدعَةٍ، أَحبَطَ اللهُ عَمَلَهُ، وَأَخرَجَ نُورَ الإِسلَامِ مِن قَلبِهِ، وَإِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبدًا، طَيَّبَ لَهُ مَطعَمَهُ.

(١) في (ب): (الجزار)، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (عبد الله بن حنيق)، وهو تصحيف.

(٣) هذا أثر حسن.

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الصالحي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢١٧-٢١٨): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ: أَبِي إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المُقرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُسَيِّبِ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَ اللهِ بنَ خُبَيقٍ، قَالَ: كُنتُ عِندَ الهَيثَمِ بنِ جَمِيلٍ، فَقَالَ: سَمِعتُ يُوسُفَ بنَ أَسبَاطٍ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ النَّضرِ الحَارِثِيَّ، يَقُولُ: كَانَ يُقَالُ: مَن

٢/٩٣٤ - وَأَخبَرَنَاهُ عَلُّوَيه بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نُجَيدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا القَاسِمُ بنُ عِيسَى بنِ عَفَّانَ المُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ قُتَيبَةَ: مَولَى البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ، عَن عَمَّارِ بنِ عَمرٍو البَجَلِيِّ[(١)]، عَن مُحَمَّدِ بنِ النَّضرِ الحَارِثِيِّ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: مَن أَصغَى إِلَى ذِي بِدعَةٍ، خَرَجَ مِن عِصمَةِ اللهِ. وَقَالَ يُوسُفُ: مَن أَصغَى بِسَمعِهِ[(٢)] لِصَاحِبِ بِدعَةٍ، نُزِعَت مِنهُ العِصمَةُ، وَوُكِلَ إِلَى نَفسِهِ[(٣)].

أَصغَى إِلَى ذِي بِدعَةٍ، خَرَجَ مِن عِصمَةِ اللهِ !!. وَقَالَ يُوسُفُ: مَن أَصغَى بِسَمعِهِ لِصَاحِبِ بِدعَةٍ، نُزِعَت مِنهُ العِصمَةُ ! وَوُكِلَ إِلَى نَفسِهِ !.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس بن إسماعيل الإسماعيلي، المقرئ، الجرار، لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ بنِ إِسحَاقَ النَّيسَابُورِيُّ، ثُمَّ الأَرغِيَانِيُّ، الإِسفَنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** عَبدُ اللهِ بنُ خُبَيقٍ الأَنطَاكِيُّ، الزَّاهِدُ: صَاحِبُ يُوسُفَ بنِ أَسبَاطٍ. وقد تقدم (برقم:٨٤٠).

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ، هُوَ:** الحَافِظُ، الإِمَامُ، الكَبِيرُ، الثَّبتُ، أَبُو سَهلٍ الهَيثَمُ بنُ جَمِيلٍ الأَنطَاكِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ:** يُوسُفُ بنُ أَسبَاطٍ الشَّيبَانِيُّ، الزَّاهِدُ، الوَاعِظُ. تقدم (برقم:٨٤٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** عَابِدُ أَهلِ زَمَانِهِ بِالكُوفَةِ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ النَّضرِ الحَارِثِيُّ، الكُوفِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٨ص:١٧٥-١٧٦).

۞ [والأثر]: أخرجه أبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٤٣٤). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُطَرِّفٍ القَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ الأَرغِيَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ خُبَيقٍ الأَنطَاكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ أَسبَاط، عَن مُحَمَّدِ بنِ النَّضرِ الحَارِثِيِّ، قَالَ: مَن أَصغَى بِسَمعِهِ إِلَى صَاحِبِ بِدعَةٍ، نُزِعَت مِنهُ العِصمَةُ ! وَوُكِلَ إِلَى نَفسِهِ !.

(١) في (ب): (عمار بن عمر البجلي)، وهو تحريف.

(٢) في (ظ): (سمعه).

(٣) **هذا أثر حسن، وإسناده ضعيف.**

١/٩٣٥ـ أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ أَبُو الأَشعَثِ ، أَخبَـرَنَا جَعفَرُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ يَعقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا الهَيثَمُ بنُ أَحمَدَ المُؤَذِّنُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الوَلِيدِ القُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ خَالِدٍ/ح/[1].

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الحسن علويه بن محمد بن الحسين بن علي البغوي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم (برقم:٩٢٤/٧).

۞ **وشيخه:** (عبدالصمد بن محمد بن نُجَيدٍ). لم أجد له ترجمة. وقد تقدم (برقم:٩٢٤/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** (أبوه): (محمد بن نجيد). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه:** (القاسم بن عيسى بن عفان المزني). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ:** (أَبُو سَعِيدٍ) ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، شَيخُ الوَقتِ ، أَبُو سَعِيدٍ عَبدُ اللهِ بنُ سَعِيدِ ابنِ حُصَينٍ الأَشَجُّ ، الكِندِيُّ ، الكُوفِيُّ ، المُفَسِّرُ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** إِسمَاعِيلُ بنُ قُتَيبَةَ: مَولَى البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ. ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي في "الجرح والتعديل" (ج٢ص:١٩٤). وذكره في (ج٦ص:٣٩٣). في ترجمة عمار بن عمرو البجلي. **فَقَالَ:** شَيخٌ لِأَبِي سَعِيدٍ الأَشَجِّ.انتهى بتصرف يسير. ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ:** (عَمَّارُ بنُ عَمرٍو البَجَلِيُّ). ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي في "الجرح والتعديل" (ج٦ص:٣٩٣). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** عَابِدُ أَهل زَمَانِهِ بِالكُوفَةِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ النَّضرِ الحَارِثِيُّ ، الكُوفِيُّ. وقد تقدم في الذي قبله.

۞ [والأثر]: أخرجه اللالكائي في "شرح أصول أهل السُّنة والجماعة" (ج١برقم:٢٢٠): بتحقيقي ، وأبو عبد الله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٤٤٢): من طريق يوسف بن أسباط الزاهد.

۞ وأخرجه أبو سعيدٍ ابنُ الأعرابي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "المعجم" (ج٢برقم:١٥٥٦) ، وأبو عبد الله ابن بطة في (ج٢برقم:٤٤٣): مِن طَرِيقِ أَبِي غَسَّانَ عَبَاءَةَ بنِ كُلَيبٍ اللَّيثِيِّ: كِلَاهُمَا ، قَالَ: **سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ** النَّضرِ الحَارِثِيَّ ، يَقُولُ: مَن أَصغَى سَمعَهُ إِلَى صَاحِبِ بِدعَةٍ ، وَهُوَ يَعلَمُ أَنَّهُ صَاحِبُ بِدعَةٍ ، نُزِعَت مِنهُ العِصمَةُ ، وَوُكِلَ إِلَى نَفسِهِ.

(١) **هذا حديث موضوع.**

أخرجه يوسف بن عبدالهادي الصالحي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢١٨-٢١٩): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ: أَبِي إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيِّ، الأَنصارِيِّ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ، قَالَ: أَخبَرَنَا جَعفَرُ بنُ عَبدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الهَيثَمُ بنُ أَحمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ خَالِدٍ، عَن عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَن نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهِ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن أَعرَضَ بِوَجهِهِ عَن صَاحِبِ بِدعَةٍ، بُغضًا لَهُ، مَلَأَ اللهُ قَلبَهُ أَمنًا، وَإِيمَانًا، وَمَنِ انتَهَرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ، أَمَّنَهُ اللهُ يَومَ الفَزَعِ الأَكبَرِ، وَمَن أَعَانَ عَلَى صَاحِبِ بِدعَةٍ، رَفَعَهُ اللهُ فِي الجَنَّةِ مِئَةَ دَرَجَةٍ، وَمَن سَلَّمَ عَلَى صَاحِبِ بِدعَةٍ، أَو لَقِيَهُ بِالبِشرِ، أَوِ استَقبَلَهُ بِمَا يَسُرُّهُ، فَقَدِ استَخَفَّ بِمَا أَنزَلَ اللهُ** عَزَّ وَجَلَّ، **عَلَى مُحَمَّدٍ** صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ».

۞ **قَالَ أَبُو الفَرَجِ ابنُ الجَوزِيِّ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: هَذِهِ الأَحَادِيثُ كُلُّهَا، بَاطِلَةٌ، مَوضُوعَةٌ، عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: حَدِيثُ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا، **فِيهِ**: عَبدُالعَزِيزِ بنُ أَبِي رَوَادٍ. **قَالَ ابنُ حِبَانَ**: كَانَ يُحَدِّثُ عَلَى التَّوَهُّمِ، وَالحُسبَانِ، فَسَقَطَ الِاحتِجَاجُ بِهِ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي**: وفي سنده: الهيثم بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سالم المهري، المؤذن. **قَالَ الحَسَنُ بنُ عُمَرَ البَصرِيُّ، القَطَّانُ** رَحِمَهُ اللهُ: كَذَّابٌ، وَضَّاعٌ، لَا كَثَّرَ اللهُ فِي المُسلِمِينَ مِثلَهُ.انتهى من "الميزان" (ج٤ص:٣١٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو الجُنَيدِ الحُسَينُ بنُ خَالِدٍ الضَّرِيرُ، البَغدَادِيُّ. **قَالَ ابنُ مَعِينٍ**: لَيسَ بِثِقَةٍ. **وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُ اللهُ: عَامَّةُ حَدِيثِهِ، عَنِ الضُّعَفَاءِ.انتهى من "الميزان" (ج١ص:٥٣٤).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو الأَشعَثِ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ الشَّاشِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٨/٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الشَّيخُ، أَبُو القَاسِمِ جَعفَرُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ يَعقُوبَ بنِ الفَنَّاكِيِّ، الرَّازِيُّ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٢٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، الثَّبتُ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ الرُّويَانِيُّ، صَاحِبُ: "المُسنَدِ"، المَشهُورِ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٢٧).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ**: أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ الوَلِيدِ البُسرِيُّ، القُرَشِيُّ، البَصرِيُّ، لَقَبُهُ: (حَمدَانُ)، وهو ثقة، وقد تقدم مرارًا.

٢/٩٣٥ـ وَأَخبَـرَنَا لُقمَانُ بنُ أَحمَدَ، أَخبَـرَنَا معمَرُ بنُ أَحمَدَ، أَخبَـرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الفَسَوِيُّ/ح/[١].

٣/٩٣٥ـ وَأَخبَرَنَاهُ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ الفَرَّاشُ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ الحُسَينِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِدرِيسَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ سَلَمَةَ أَبُو الحَسَنِ القَطَّانُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ جَابِرٍ التَّمَّارُ/ح/[٢].

---

(١) **هذا حديث موضوع.**

أخرجه أبو الفضل الزهري في "جُزءِ حديثٍ"، له: (برقم:١٤٧): مِن طَرِيقِ الحُسَينِ بنِ خَالِدٍ الضَّرِيرِ، عَن عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَن نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن أَعرَضَ بِوَجهِهِ عَن صَاحِبِ بِدعَةٍ، بُغضًا لَهُ، مَلأَ اللهُ قَلبَهُ يُمنًا، وَإِيمَانًا، وَمَنِ انتَهَرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ، أَمَّنَهُ اللهُ يَومَ الفَزَعِ الأَكبَرِ، وَمَن أَهَانَ صَاحِبَ بِدعَةٍ، رَفَعَهُ اللهُ مِئَةَ دَرَجَةٍ، وَمَن سَلَّمَ عَلَى صَاحِبِ بِدعَةٍ، أَو لَقِيَهُ بِبُشرٍ، أَوِ استَقبَلَهُ بِمَا يَسُرُّهُ، فَقَدِ استَخَفَّ بِمَا أَنزَلَ اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

۞ ينظر تخريج الذي قبله، والحكم على رجاله، وسنده.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** لقمان بن أحمد بن عبد الله البخاري، البيروتي، الدمشقي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٧٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الشَّيخُ، الزَّاهِدُ، أَبُو مَنصُورٍ معمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الأَصبَهَانِيُّ، كَبِيرُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصبَهَانَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٧٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ الطَّبَرَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٢٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ الوَلِيدِ الفَارِسِيُّ، الفَسَوِيُّ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٨ص:٣٦٣-٣٦٤). **وَقَالَ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ:** لَا بَأسَ بِهِ.

(٢) **هذا حديث موضوع.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١١ص:٥٤٦). **فَقَالَ:** أَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ رِزقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زِيَادٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ خَالِدٍ، عَن عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَن نَافِعٍ، عَنِ ابنِ

٩٣٥/٤ـ وَأَخبَـرَنَا عُثمَانُ ؛ وَمُحَمَّدٌ قَالَا: أَخبَـرَنَا أَبُونَا: مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ أَحمَدَ بنِ خَمِيرَوَيه[1] **/ح/**[2].

عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن أَعرَضَ عَن صَاحِبِ بِدعَةٍ ، بُغضًا لَهُ فِي اللهِ ، مَلأَ اللهُ قَلبَهُ أَمنًا ، وَإِيمَانًا ، وَمَنِ انتُهرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، أَمَّنَهُ اللهُ يَومَ الفَزَعِ الأَكبَرِ ، وَمَن أَهَانَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، رَفَعَهُ اللهُ فِي الجَنَّةِ مِئَةَ دَرَجَةٍ ، وَمَن سَلَّمَ عَلَى صَاحِبِ بِدعَةٍ ، أَو لَقِيَهُ بِالبِشرِ ، أَوِ استَقبَلَهُ بِمَا يَسُرُّهُ ، فَقَدِ استَخَفَّ بِمَا أَنزَلَ اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: تَفَرَّدَ بِرِوَايَةِ هَذَا الحَدِيثِ: الحُسَينُ بنُ خَالِدٍ ، وَهُوَ: أَبُو الجُنَيدِ ، وَغَيرُهُ أَوثَقُ مِنهُ.انتهى.

۞ وينظر تخريج الذي قبله ، والحكم على رجاله ، وسنده.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: الحسن بن محمد بن أحمد الفراش. وقد تقدم في (ج١برقم:٦١).

۞ **وشيخه: (علي بن الحسين بن أحمد بن إدريس)**. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ سَلَمَةَ بنِ بَحرٍ القَزوِينِيُّ ، القَطَّانُ ، عَالِمُ قَزوِينَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٤٦٣).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ جَابِرِ بنِ شَاذَانَ السَّقَطِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٤ص:٤٥٦-٤٥٧). ووثقه.

(١) في هذا السند إشكال.

(٢) **هذا حديث موضوع.**

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٨ص:١٩٩-٢٠٠) ، ومن طريقه: أبو الفرج ابن الجوزي في "الموضوعات" (ج١برقم:٥٢٣). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ جَعفَرِ بنِ سَلمٍ الخُتَّلِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو زِيَادٍ عَبدُ الرَّحمَنِ بنُ نَافِعٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الحُسَينُ بنُ خَالِدٍ الضَّرِيرُ ، **عَن** عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي رَوَّادٍ ، **عَن** نَافِعٍ ، **عَنِ** ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن أَعرَضَ عَن صَاحِبِ بِدعَةٍ بِوَجهِهِ ، بُغضًا لَهُ فِي اللهِ ، مَلأَ اللهُ قَلبَهُ أَمنًا ، وَإِيمَانًا ، وَمَن نَهَى عَن صَاحِبِ بِدعَةٍ ، أَمَّنَهُ اللهُ يَومَ القِيَامَةِ الفَزَعَ الأَكبَرَ ، وَمَن سَلَّمَ عَلَى صَاحِبِ بِدعَةٍ ، وَلَقِيَهُ بِالبُشرَى ، وَاستَقبَلَهُ بِالبُشرَى ، فَقَدِ استَخَفَّ بِمَا أَنزَلَ اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

۞ وينظر تخريج الذي قبله ، والحكم على رجاله ، وسنده.

٥/٩٣٥ - وَأَخبَرَنَاهُ **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ** ؛ وَعَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحبُورٍ ؛ وَعَبدُالكَرِيمِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَدَّادُ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ خَمِيرَوَيه ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ بنِ عِيسَى الدَّقَّاقُ ، النَّهرَوَانِيُّ -بِهَا-: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالخَالِقِ الوَرَّاقُ -قَالُوا ، جَمِيعًا-: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ خَالِدٍ ، عَن عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي رَوَّادٍ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**مَن أَعرَضَ بِوُجهِهِ عَن صَاحِبِ بِدعَةٍ ؛ بُغضًا لَهُ ، مَلَأَ اللهُ قَلبَهُ أَمنًا ، وَإِيمَانًا ، وَمَنِ انتَهَرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، آمَنَهُ اللهُ يَومَ الفَزَعِ الأَكبَرِ ، وَمَن أَعَانَ عَلَى صَاحِبِ بِدعَةٍ ، رَفَعَهُ اللهُ فِي الجَنَّةِ مِئَةَ دَرَجَةٍ ، وَمَن سَلَّمَ عَلَى صَاحِبِ بِدعَةٍ ، أَو لَقِيَهُ بِالبِشرِ ، أَوِ استَقبَلَهُ بِمَا يَسُرُّهُ ، فَقَدِ استَخَفَّ بِمَا أَنزَلَ اللهُ** عَزَّوَجَلَّ ، **عَلَى مُحَمَّدٍ** صَلَّىٰاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ»(١). -لَفظُ ابنِ جَابِرٍ ، وَالمَعنَى وَاحِدٌ-.

۞ **قَالَ أَبُو الفَرَجِ ابنُ الجَوزِيِّ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى: هَذِهِ الأَحَادِيثُ ، كُلُّهَا بَاطِلَةٌ ، مَوضُوعَةٌ** ، عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُٱللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو:** عثمان بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن خميرويه الهروي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** محمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن خميرويه الهروي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخهما ، هو: (أَبُوهُمَا):** محمد بن إبراهيم بن أحمد بن خميرويه الهروي. لم أجد له ترجمة.

(١) **هذا حديث موضوع.**

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٨ص:٢٠٠). **فَقَالَ: وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الحَسَنُ بنُ عَبدِ اللهِ الرَّقِّيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ الوَلِيدِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الحُسَينُ بنُ خَالِدٍ؛/.

۞ وأخرجه في (ج٨ص:٢٠٠). **فَقَالَ: وَحَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدٍ ابنُ حَيَّانَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ رَبَاحٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُرَجًا بنُ وَدَاعٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الحُسَينُ ، قَالُوا: **عَن** عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي رَوَّادٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مَحمُودٍ السِّمنَانِيُّ ، الحَنَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

۞ وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبرَاهِيمَ بنِ مَحبُورِ بنِ مَبرُورٍ ، الدَّهَّانُ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ وشيخه الثالث ، هو: عبد الكريم بن أحمد بن محمد الحداد. لم أجد له ترجمة.

۞ وشيخهم ، هو: محمد بن إبراهيم بن أحمد بن خميرويه الهروي. لم أجد له ترجمة.

۞ وشيخه ، هو: أبو بكر محمد بن هارون بن عيسى الدقاق ، النهرواني. لم أجد له ترجمة.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالخَالِقِ الوَرَّاقُ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٢١٢). وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ ثِقَةً ، مَعرُوفًا بِالخَيرِ ، وَالصَّلَاحِ.انتهى

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو زِيَادٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ نَافِعٍ المُخَرِّمِيُّ ، جَارُ خَلَفٍ ، وَلَقَبُهُ: (دِرَخت). ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٨٦٤). وهو ثقة.

۞ [والحديث]: أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٨ص:٢٠٠). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ قُتَيبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ يُوسُفَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالغَفَّارِ بنُ الحَسَنِ بنِ دِينَارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَنصُورٍ الزَّاهِدُ -وَكَانَ يَصحَبُ إِبرَاهِيمَ بنَ أَدهَمَ ، وَسُلَيمَانَ الخَوَّاصَ- قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالعَزِيزِ بنُ أَبِي رَوَّادٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، مِثلَهُ. وَزَادَ: «وَمَن أَهَانَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، رَفَعَهُ اللهُ فِي الجَنَّةِ دَرَجَةً».

۞ قَالَ أَبُو نُعَيمٍ الأَصبَهَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: غَرِيبٌ مِن حَدِيثِ عَبدِالعَزِيزِ ، وَلَم يُتَابَع عَلَيهِ مِن حَدِيثِ نَافِعٍ.انتهى

۞ وأخرجه القضاعي في "مسند الشهاب" (ج١برقم:٥٣٧): مِن طَرِيقِ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَبدُالغَفَّارِ بنُ الحَسَنِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالعَزِيزِ بنُ أَبِي رَوَّادٍ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «مَنِ انتَهَرَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، مَلَأَ اللَّهُ قَلبَهُ أَمنًا ، وَإِيمَانًا، وَمَن أَهَانَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، أَمَّنَهُ اللَّهُ يَومَ الفَزَعِ الأَكبَرِ ، وَمَن أَلَانَ لَهُ ، وَأَكرَمَهُ ، أَو لَقِيَهُ بِبِشرٍ ، فَقَدِ استَخَفَّ بِمَا أُنزِلَ عَلَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ».

۞ وأخرجه القضاعي -أَيضًا- في (ج١برقم:٥٣٨): مِن طَرِيقِ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَبدُالغَفَّارِ بنُ الحَسَنِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالعَزِيزِ بنُ أَبِي رَوَّادٍ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «مَن أَهَانَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، أَمَّنَهُ اللَّهُ يَومَ الفَزَعِ الأَكبَرِ».

٩٣٦ - أَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، قَالَ: سَمِعتُ عُمَرَ بنَ عَبدِ اللهِ الحَربِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ الحَسَنِ[(١)] ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا عَلِيٍّ الصُّولِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ شَيبَانَ بنَ قَتَادَةَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا حَاتِمٍ السِّجِستَانِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الأَصمَعِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ شُعبَةَ ، يَقُولُ: كَانَ سُفيَانُ الثَّورِيُّ يَبغَضُ أَهلَ الأَهوَاءِ ، وَيَنهَى عَن مُجَالَسَتِهِم ، أَشَدَّ النَّهيِ ، وَكَانَ يَقُولُ: عَلَيكُم بِالأَثَرِ ، وَإِيَّاكُم وَالكَلَامَ فِي ذَاتِ اللهِ[(٢)] .

---

(١) في (ب): (أحمد بن الحسين).

(٢) هذا أثر ضعيف جِدًّا.

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢١٩): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ: أَبِي إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيِّ ، الهَرَوِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو الفضل المقرئ في "أحاديث في ذَمِّ الكلام وأهله" (ص:٨٨-٨٩): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرَ بنِ عَبدِ اللهِ الحَربِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ الحَسَنِ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا عَلِيٍّ الصُّولِيِّ ، يَقُولُ ... بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم (برقم:٢/٨٢١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمِيُّ ، النيسابوري ، شيخ الصوفية ، وصاحب: "تاريخهم" ، و"طبقاتهم" ، و"تفسيرهم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ عُمَرُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ الحَربِيُّ ، الشَّاعِرُ ، الوَرَّاقُ. ترجمه ابن النجار في "ذيل تاريخ بغداد" (ج٢٠ص:٥٩). **ثُمَّ قَالَ:** أَخبَرَنَا البُردِيُّ ، قَالَ: عُمَرُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ الحَربِيُّ ، كَتَبتُ عَنهُ ، فِي بَابِ الشَّيخِ أَبِي بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيِّ ، سَنَةَ سَبعِينَ ، وَلَم يَكُن مِمَّن يُعتَمَدُ عَلَى أُصُولِهِ ، وَلَا رِوَايَتِهِ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، المُعَمَّرُ ، أَبُو عَبدِ اللهِ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَبدِالجَبَّارِ بنِ رَاشِدٍ البَغدَادِيُّ ، الصُّوفِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٧٩).

٩٣٧ ـ أَخبَرَنَا أَبُو يعقُوبَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ مُقَاتِلٍ ، وَنَصرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالمَلِكِ الحَافِظُ ، الأَندَلُسِيُّ: كِلَاهُمَا(١) ، بِـ(سَرخَس) ، قَالَا: سَمِعنَا أَبَا الحَسَنِ ابنَ المُثَنَّى [الصُّوفِيَّ](٢) ، يَقُولُ: [سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ أَحمَدَ بنَ إبرَاهِيمَ البَلَدِيَّ ، الإِمَامَ ، يَقُولُ](٣) : سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ حَربٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ سُفيَانَ بنَ عُيَينَةَ ، يَقُولُ -فِي قَولِهِ: ﴿وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ﴾(٤)- قَالَ: (الصَّالِحُونَ) ، **هُم**: أَصحَابُ الحَدِيثِ(٥) .

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ الصُّولِيُّ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٨٥). **وَقَالَ**: حَدَّثَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ المُنذِرِ القَزَّازِ ... وَعِدَّةِ مَشَايِخَ مَجهُولِينَ ، وَفِي حَدِيثِهِ غَرَائِبُ ، وَمَنَاكِيرُ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ**: (شَيبَانُ بنُ قَتَادَةَ). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، أَبُو حَاتِمٍ سَهلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُثمَانَ السِّجِستَانِيُّ ، ثُمَّ البَصرِيُّ ، المُقرِئُ ، النَّحوِيُّ ، اللُّغَوِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، حُجَّةُ الأَدَبِ ، لِسَانُ العَرَبِ ، أَبُو سَعِيدٍ عَبدُالمَلِكِ بنُ قُرَيبٍ الأَصمَعِيُّ ، البَصرِيُّ ، اللُّغَوِيُّ ، الأَخبَارِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ ، أَبُو بِسطَامَ شُعبَةُ بنُ الحَجَّاجِ بنِ الوَردِ الأَزدِيُّ ، العَتَكِيُّ مَولَاهُمُ ، الوَاسِطِيُّ ، عَالِمُ أَهلِ البَصرَةِ ، وَشَيخُهَا.

(١) في (ب): (كليهما) ، وهو خطأ.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) سورة النساء ، الآية:٦٩.

(٥) **هذا أثر ضعيف جدًّا.**

۞ **فِي سَنَدِهِ**: (أَبُو الحَسَنِ ابنُ المُثَنَّى) ، **وَهُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ بُندَارِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُثَنَّى التَّمِيمِيُّ ، العَنبَرِيُّ ، الإِستَرَابَاذِيُّ ، الطَّبَرِيُّ ، شَيخُ أَهلِ التَّصَوُّفِ ، بِـ(جُرجَانَ). ترجمه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٤١ص:٣١٣-٣١٥). **وَقَالَ**: ذكر أبو الفضل محمد بن طاهر

المقدسي الحافظ ، في كتاب: "تكملة الكامل في معرفة الضعفاء". **قَالَ**: قَالَ الإِدرِيسِيُّ: قَدِمَ عَلَينَا سَمَرقَندَ ، فِي سَنَةِ نَيِّفٍ وَخَمسِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ ... وَكَانَ حَسَنَ الخُلُقِ ، لَطِيفَ العِشرَةِ ، جَالَسَ مَشَايِخَ الصوفِيَّةِ ، وَصَحِبَهُم ، وَكَانَ فَصِيحًا ، حَسَنَ العِبَارَةِ -وَمَعَ ذَلِكَ- كَانَ يَزِيدُ فِي الرَّقمِ ، وَيُحَدِّثُ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** جَمَاعَةٍ مِنَ المُتَقَدِّمِينَ ، **مِثلِ**: عَلِي بنِ الجعدِ ، وَأَبِي كُرَيبٍ ، وَغَيرِهِمَا ، يَسبِقُ إِلَى القَلبِ ؛ أَنَّهُ عَمِلَهَا ، وَفَعَلَهَا عَلَيهِ ، وَكَانَ يَقِفُ عَلَى أَفرَادٍ لِقَومٍ ، **فَيُحَدِّثُ** بِهَا ، **عَن** أُنَاسٍ آخَرِينَ !! لَا يُحتَجُّ بِحَدِيثِهِ ، وَيُكتَفَى مِنهُ بِكَلَامِ الصُّوفِيَّةِ.انتهى

۞ وذكره الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:١٢١) ، وابن حجر في "لسان الميزان" (ج٥ص:٥١٨).

۞ وذكره ابن السمعاني في "الأنساب" (ج٣ص:٨٢). **وَقَالَ**: كَذَّابٌ مِنَ الكَذَّابِينَ ، لَا تَحِلُّ الرِّوَايَةُ عَنهُ ، إِلَّا عَلَى وَجهِ التَّعَجُّبِ.انتهى بتصرف.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه الأول: (محمد بن أحمد بن الحسن بن مقاتل)**. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ**: أَبُو الفَتحِ نَصرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالمَلِكِ الصُّوفِيُّ ، الأَندَلُسِيُّ ، مِن أَهلِ قُرطُبَةَ. ذكره الحاكم في: [طبقة شيوخه]: من: "تاريخ نيسابور" (ص:٥٠٣برقم:٩١٤). والحميدي في "جذوة المقتبس" (ص:٣٥٧) ، وابن بشكوال ، في كتاب: "الصلة" (ص:٦٠٢). ولم يذكروا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخهما: (أبو الحسن ابن المثنى)**. تقدم قبل قليل.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ أَحمَدَ بنِ غَالِبٍ البَلَدِيُّ ، المَوصِلِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٩٠٠). وذكره ياقوت الحموي في "معجم البلدان" (ج١ص:٤٨١). **وقال**: صَاحِبُ عَلِيِّ بنِ حَربٍ ، كَثِيرُ الحَدِيثِ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، الأَدِيبُ ، مُسنِدُ وَقتِهِ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ حَربِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الطَّائِيُّ ، المَوصِلِيُّ.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو سعد السمعاني في "معجم شيوخه": "المنتخب" (ص:٢٩٠-٢٩١). **فَقَالَ**: سَمِعتُ أَبَا العَلَاءِ الحَافِظَ ، مِن لَفظِهِ ، قَالَ: **سَمِعتُ** أَبَا حَفصٍ عُمَرَ بنَ عُبَيدِ اللهِ بنِ أَحمَدَ اليَزدِيَّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** أَبَا المَعَالِي جَعفَرَ بنَ حَيدَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمزَةَ العَلَوِيَّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** إِبرَاهِيمَ بنَ مُحَمَّدٍ الأَبِيوَردِيَّ ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** أَبَا الفَضلِ المُقَاتِلِيَّ ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** أَبَا العَبَّاسِ أَحمَدَ بنَ إِبرَاهِيمَ البَلَدِيَّ ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** عَلِيَّ بنَ حَربٍ ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** سُفيَانَ ، يَقُولُ -فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿**فَأُولَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ**﴾- **قَالَ**: الصَّالِحُونَ: هُم أَصحَابُ الحَدِيثِ.

۞ **وفي سنده**: أبو الفضل المقاتلي. لم أجد له ترجمة.

٩٣٨ - أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا الوَلِيدُ بنُ بَكرٍ الأَندَلُسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ زَكَرِيَا بنِ الخَصِيبِ[١] ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، فَقَالَ لَهُ: اكتُب لِي إِلَى الأَوزَاعِيِّ[٢] ؛ يُحَدِّثْنِي ! فَقَالَ: أَمَا إِنِّي أَكتُبُ لَكَ ، وَلَا أَرَاكَ تَجِدهُ ، إِلَّا مَيِّتًا[٣] ؛ لأَنِّي رَأَيتُ رَيحَانَةً وَقَعَت مِن قِبَلِ المَغرِبِ ! وَلَا أُرَاهُ إِلَّا موتَ الأَوزَاعِيِّ[٤] ، فَأَتَاهُ ، فَإِذَا هُوَ قَد مَاتَ[٥] .

---

(١) في (ت) ، و(ظ): (الخضيب) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ت): (اكتب لي لي ...) ، وهو تكرير.

(٣) في (ب): (فلا أراك تجده ...).

(٤) في (ب): (فلا أراه إلا ...).

(٥) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٥٠٧). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: أَخبَـرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُ الأَوَّلِ بنُ عِيسَى ، قَالَ: أَخبَـرَنَا أَبُو إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو علي الحسن بن علي بن العباس بن الفضل بن زكريا بن يحيى بن النَّضر النضروبي ، الهَرَوِيُّ ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ الوَلِيدُ بنُ بَكرِ بنِ مَخلَدِ بنِ أَبِي زِيَادٍ الأَندَلُسِيُّ ، المَغرِبِيُّ ، السَّرَقُسطِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ ، الفَقِيهُ المَالِكِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٧٢١). **وَقَالَ**: قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ ثِقَةً ، كَثِيرَ السَّمَاعِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الفَقِيهُ ، المُحَدِّثُ ، العَابِدُ ، الخَاشِعُ ، الوَرِعُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ زَكَرِيَّا الهَاشِمِيُّ: ابنُ الخَصِيبِ ، الأَطرَابُلسِيُّ ، المَغرِبِيُّ ، يُعرَفُ ، بِـ(ابنِ زَكرُونَ). ترجمه القاضي عياض في "ترتيب المدارك" (ج٦ص:٢٧٤-٢٧٥).

٩٣٩ — أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ ؛ وَأَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ -مِن أَصلِهِمَا- قَالَا: أَخبَـرَنَا الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ الجُرجَانِيُّ: (لُؤلُؤ): حَدَّثَـنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَـنَا عِمرَانُ بنُ مُوسَى الطَّرَسُوسِيُّ ، قَالَ: قَالَ ابنُ عُيَينَةَ: مَن شَهِدَ جِنَازَةَ مُبتَدِعٍ ، لَم يَزَل فِي سَخَطِ اللهِ ، حَتَّى يَرجِعَ[١] .

۞ **وشيخه ، هو:** أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبدالله بن صالح بن مسلم العجلي ، الأطرابلسي ، المغربي. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٨ص:٤٦٠). **وَقَالَ:** رَوَى ، **عَن** أَبِيهِ ، كِتَابَهُ فِي: «الجَرحِ وَالتَّعدِيلِ» ، وَهُوَ مُصَنَّفٌ جَلِيلٌ فِي بَابَتِهِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** (أَبُوهُ): أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ صَالِحِ بنِ مُسلِمٍ العِجلِيُّ ، الكُوفِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج٥ص:٣٤٩-٣٥٢). **وَقَالَ:** قَالَ الوَلِيدُ بنُ بَكرٍ الأَندَلُسِيُّ: كَانَ مِن أَئِمَّةِ أَصحَابِ الحَدِيثِ الحُفَّاظِ ، المُتقِنِينَ ، مِن ذَوِي الوَرَعِ ، وَالزُّهدِ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** (أَبُوهُ): الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، المُقرِئُ ، أَبُو أَحمَدَ عَبدُ اللهِ بنُ صَالِحِ بنِ مُسلِمِ بنِ صَالِحٍ العِجلِيُّ ، الكُوفِيُّ ، وَالِدُ الحَافِظِ أَحمَدَ بنِ عَبدِ اللهِ العِجلِيِّ: صَاحِبِ «التَّارِيخِ».

۞ [والأثر]: أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في [مقدمة] «الجرح والتعديل» (ج١ص:٢١٠). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُسلِمٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ: قَالَ قَبِيصَةُ: قَالَ رَجُلٌ لِسُفيَانَ: يَا أَبَا عَبدِ اللهِ ؛ رَأَيتُ كَأَنَّ رَيحَانَةً قُلِعَت مِنَ الشَّامِ -أُرَاهُ ، قَالَ- فَذُهِبَ بِهَا فِي السَّمَاءِ ، قَالَ سُفيَانُ: إِن صَدَقَت رُؤيَاكَ ، فَقَد مَاتَ الأَوزَاعِيُّ ، قَالَ: فَجَاءَهُ نَعيُ الأَوزَاعِيِّ فِي ذَلِكَ اليَومِ سَوَاءً.

(١) **هذا أثر إسناده منقطع.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الصالحي في «جمع الجيوش والدساكر» (ص:٢٢٠): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ: أَبِي إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيِّ ، الهَرَوِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مُوسَى: ابنُ أَبِي سَعدٍ الفَارِسِيُّ ، ثُمَّ السَّرخَسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٨).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسحَاقَ الوَرَّاقُ ، البَلخِيُّ ، الكَاتِبُ ، الشُّرُوطِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٢).

۞ **وشيخهما:** (الحسن بن أحمد الجرجاني: لؤلؤ الرومي ، البلخي). وقد تقدم في (ج٢برقم:٣١٤/١).

٩٤٠ ــ أَخبَرَنَا عُبَيدُ اللهِ بنُ عَبدِالصَّمَدِ [أَبُو مَنصُورٍ][١]، أَخبَرَنَا حَاتِمُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ أَحمَدَ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ زَيدِ بنِ هَارُونَ[٢]، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ المُنذِرِ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ عُيَينَةَ، يَقُولُ: أَنَا أَحَقُّ بِالبُكَاءِ مِنَ الحُطَيئَةِ، هُوَ يَبكِي عَلَى الشِّعرِ! وَأَنَا أَبكِي عَلَى الحَدِيثِ[٣].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، النَّاقِدُ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُنذِرِ بنِ دَاودَ بنِ مِهرَانَ الحَنظَلِيُّ، الغَطَفَانِيُّ، الرَّازِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو مُوسَى عِمرَانُ بنُ مُوسَى الطَّرَسُوسِيُّ، الدِّمَشقِيُّ. ترجمه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٦ص:٣٠٦). **وَقَالَ:** سُئِلَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، عَنهُ؟ **فَقَالَ:** صَدُوقٌ، ثِقَة.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي:** لَكِنَّهُ **لَم يُدرِك** سُفيَانَ بنَ عُيَينَةَ، **وَلَم يَسمَع** مِنهُ. وَاللهُ أَعلَم.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٢) في (ب): (أحمد بن يزيد بن إبراهيم)، وهو تحريف.

(٣) **هذا أثر ضعيف.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ زَيدِ بنِ هَارُونَ بنِ سَعِيدٍ القَزَّازُ، المَكِّيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٩٩). **فَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** أَحمَدُ بنُ زَيدٍ الجُمَحِيُّ، المَكِّيُّ. **قَالَ أَبُو الفَتحِ الأَزدِيُّ:** لَا يُكتَبُ حَدِيثُهُ.انتهى

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هُوَ:** عُبَيدُ اللهِ بنُ عَبدِالصَّمَدِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٦).

۞ **وشيخه، هو:** الشيخ أبو محمد حاتم بن محمد بن يعقوب بن إسحاق بن محمود: ابن أَبِي حاتم المحمودي الهَرَوِيُّ، المحدث ابنُ المحدث ابنِ المحدث. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو سهل هارون بن أحمد بن هارون بن بُندار بن الحريش الإِستِرَاباذي. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٧/١).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ المُنذِرِ بنِ عَبدِاللهِ القُرَشِيُّ، الأَسَدِيُّ، الحِزَامِيُّ، المَدَنِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ، حَافِظُ العَصرِ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ بنِ أَبِي عِمرَانَ: مَيمُونٍ الهِلَالِيُّ، الكُوفِيُّ، ثُمَّ المَكِّيُّ.

۞ أُرَاهُ قَالَ هَذَا[١]، حِينَ حُصِرَ فِي البَيتِ عَنِ الحَدِيثِ ؛ لِأَنَّهُ اختَلَطَ قَبلَ مَوتِهِ بِسَنَةٍ –رَحِمَهُ اللَّهُ[٢]–.

۞ وَقَولُهُ: (مِنَ الحُطَيئَةِ)، هُوَ: جَروَلُ بنُ أَوسِ بنِ مَالِكٍ الحُطَيئَةُ، الشَّاعِرُ؛ لُقِّبَ بِـ(الحُطَيئَةِ)؛ لِقُربِهِ مِنَ الأَرضِ، فَإِنَّهُ كَانَ قَصِيرًا، وَهُوَ مِن فُحُولِ الشُّعَرَاءِ، وَفُصَحَائِهِم، وَكَانَ ذَا شَرٍّ! وَنَسَبُهُ مُتَدَافِعٌ بَينَ القَبَائِلِ، كَانَ يَنتَمِي إِلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنهَا، إِذَا غَضِبَ عَلَى الأُخرَى!! وَهُوَ مُخَضرَمٌ، أَدرَكَ الجَاهِلِيَّةَ، وَالإِسلَامَ، وَأَسلَمَ ثُمَّ ارتَدَّ!!.انتهى من "فوات الوفيات" (ج١ص:٢٧٦).

(١) القَائِلُ: (أُرَاهُ قَالَ هَذَا)، هُوَ: المُؤَلِّفُ أَبُو إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(٢) قَولُهُ: (حِينَ حُصِرَ). أَي: حُبِسَ، وَمُنِعَ مِنَ التَّحدِيثِ، بِسَبَبِ اختِلَاطِهِ؛ لِئَلَّا يَسمَعَ مِنهُ مَن لَم يَعلَم بِاختِلَاطِهِ، فَلَا يَتَمَيَّزُ حَدِيثُهُ الصَّحِيحُ، مِن حَدِيثِهِ بَعدَ الاختِلَاطِ، فَيُترَكُ حَدِيثُهُ كُلُّهُ.

۞ وَقَولُهُ: (اختَلَطَ): (الاختِلَاطُ)، هُوَ: تَغَيُّرٌ فِي حِفظِ الرَّاوِي، وَاختِلَالٌ فِي ضَبطِهِ؛ بِسَبَبِ كِبَرِ سِنِّهِ، أَو ذَهَابِ بَصَرِهِ، أَوِ احتِرَاقِ كُتُبِهِ، أَو غَرَقِهَا، أَو سَرِقَتِهَا، أَو غَيرِ ذَلِكَ، كَمَا حَصَلَ لِكَثِيرٍ مِن رُوَاةِ الحَدِيثِ، وَجَهَابِذَتِهِ، عَلَى اختِلَافِ طَبَقَاتِهِم فِي الحِفظِ، وَالجَلَالَةِ.

۞ وَقَولُهُ: (لِأَنَّهُ اختَلَطَ قَبلَ مَوتِهِ بِسَنَةٍ). قَالَ أَبُو عَمرٍو ابنُ الصَّلَاحِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَجَدتُ: عَن مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ عَمَّارٍ المَوصِلِيِّ؛ أَنَّهُ سَمِعَ يَحيَى بنَ سَعِيدٍ القَطَّانَ، يَقُولُ: أَشهَدُ؛ أَنَّ سُفيَانَ بنَ عُيَينَةَ، اختَلَطَ سَنَةَ سَبعٍ وَتِسعِينَ! فَمَن سَمِعَ مِنهُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، وَبَعدَ هَذَا، فَسَمَاعُهُ لَا شَيءَ!.

۞ قَالَ ابنُ الصَّلَاحِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: تُوُفِّيَ بَعدَ ذَلِكَ بِنَحوِ سَنَتَينِ: سَنَةَ تِسعٍ وَتِسعِينَ وَمِئَةٍ.انتهى

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي: وَقَد أَورَدَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، كَلَامَ ابنِ عَمَّارٍ المَوصِلِيِّ فِي "المغني"، فِي تَرجَمَةِ: (سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ): (ج١ص:٤١٨-٤١٩). وَقَالَ: سَمِعَ مِنهُ فِيهَا: مُحَمَّدُ بنُ عَاصِمٍ الثَّقَفِيُّ؛ فَأَمَّا سَنَةُ ثَمَانٍ وَتِسعِينَ، فَلَم يَلقَهُ أَحَدٌ فِيهَا؛ لِأَنَّهُ فِيهَا تُوُفِّيَ قَبلَ مَجِيءِ الحَاجِّ، بِأَربَعَةِ أَشهُرٍ، وَأَنَا أَستَبعِدُ هَذَا الكَلَامَ مِنَ القَطَّانِ، فَإِنَّهُ مَاتَ فِي صَفَرَ، سَنَةَ ثَمَانٍ، وَقتَ مَجِيءِ الحَاجِّ، وَأَخبَارِهِم، فَمَتَى شَهِدَ عَلَى سُفيَانَ، بِأَنَّهُ: (اختَلَطَ!؟)، أَو لَعَلَّهُ عَلِمَ ذَلِكَ فِي وَسَطِ السَّنَةِ، مَعَ أَنَّ القَطَّانَ مُتَعَنِّتٌ جِدًّا، وَابنُ عُيَينَةَ، ثِقَةٌ مُطلَقًا.انتهى

۞ قَالَ ابنُ الكَيَّالِ: استَبعَدَ صَاحِبُ: "المِيزَانِ"، مَقَالَةَ ابنِ عَمَّارٍ، وَعَدَّهَا غَلَطًا مِنهُ؛ لِأَنَّ القَطَّانَ، مَاتَ فِي صَفَرَ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسعِينَ، وَقتَ قُدُومِ الحَاجِّ، وَوَقتَ تَحَدُّثِهِم عَن أَخبَارِ الحِجَازِ، فَمَتَى تَمَكَّنَ يَحيَى بنُ سَعِيدٍ مِن أَن يَسمَعَ اختِلَاطَ سُفيَانَ، ثُمَّ يَشهَدُ عَلَيهِ بِذَلِكَ، وَالمَوتُ قَد نَزَلَ بِهِ!؟. ثُمَّ قَالَ: فَلَعَلَّهُ بَلَغَهُ ذَلِكَ فِي أَثنَاءِ سَنَةِ سَبعٍ وَتِسعِينَ.انتهى بتصرف من "الكواكب النيرات" (ص:٢٣٠).

٩٤١ـ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ ، [قَالَ](١) : حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ ، قَالَ: قَالَ إِبلِيسُ لِأَولِيَائِهِ: مِن أَينَ تَأتُونَ بَنِي آدَمَ !؟ قَالُوا: مِن كُلٍّ ! قَالَ: فَهَل تَأتُونَهُم مِن قِبَلِ الِاستِغفَارِ ؟ قَالُوا: إِنَّ ذَلِكَ لَشَيءٌ مَا نُطِيقُهُ ؛ إِنَّهُ لَمَقرُونٌ مَعَ التَّوحِيدِ ، قَالَ: لَآتِيَنَّهُم مِن بَابٍ ، لَا يَستَغفِرُونَ اللهَ مِنهُ ! فَبَثَّ فِيهِمُ الأَهوَاءَ(٢) .

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٢/٢٠٧): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ يَعقُوبَ بنِ سُفيَانَ الفَسَوِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ المَروَزِيُّ ، عَنِ عَبدِاللهِ بنِ المُبَارَكِ ، عَنِ أَبِي عَمرٍو الأَوزَاعِيِّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ: ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن إسحاق الصاغاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وهو ثقة ، ثبت.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ شَقِيقِ بنِ دِينَارِ بنِ مِشعَبٍ ، العَبدِيُّ مَولَاهُم ، المَروَزِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، عَالِمُ زَمَانِهِ ، وَأَمِيرُ الأَتقِيَاءِ فِي وَقتِهِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ بنِ وَاضِحٍ ، الحَنظَلِيُّ مَولَاهُم ، التُّركِيُّ ، ثُمَّ المَروَزِيُّ ، الحَافِظُ ، أَحَدُ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** عَالِمُ أَهلِ الشَّامِ ، أَبُو عَمرٍو عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَمرِو بنِ يُحمَدَ الأَوزَاعِيُّ.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٣١٦). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** إِبرَاهِيمُ بنُ إِسحَاقَ الطَّالَقَانِيُّ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ المُبَارَكِ ، **عَنِ** الأَوزَاعِيِّ ، قَالَ: قَالَ إِبلِيسُ لِأَولِيَائِهِ: مِن أَيِّ شَيءٍ تَأتُونَ بَنِي آدَمَ ؟ فَقَالُوا: مِن كُلِّ شَيءٍ ! قَالَ: فَهَل تَأتُونَهُم مِن قِبَلِ الِاستِغفَارِ ؟ فَقَالُوا: هَيهَاتَ ! ذَاكَ شَيءٌ قُرِنَ بِالتَّوحِيدِ . قَالَ: لَأَبُثَّنَّ فِيهِم شَيئًا لَا يَستَغفِرُونَ اللهَ مِنهُ ! قَالَ: فَبَثَّ فِيهِمُ الأَهوَاءَ.

٩٤٢ - أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ**، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ، سَمِعتُ الدَّغُولِيَّ[(١)]، [يَقُولُ]: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ المُهَلَّبِ[(٢)]، [يَقُولُ][(٣)]: حَدَّثَنَا أَبُو إِسحَاقَ الطَّالَقَانِيُّ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ، عَن عَطَاءٍ، قَالَ: مَا يَكَادُ اللهُ أَن يَأذَنَ لِصَاحِبِ بِدعَةٍ بِتَوبَةٍ[(٤)].

۞ [والأثر]: أخرجه اللالكائي في «شرح السُّنَّة» (ج٢برقم:٢٠٧/١): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ يَعقُوبَ بنِ سُفيَانَ الفَسَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفوَانُ بنُ صَالِحٍ الدِّمَشقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ، قَالَ: سَمِعتُ الأَوزَاعِيَّ، يُحَدِّثُ، قَالَ: لَقِيَ إِبلِيسُ جُنُودَهُ .... بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في «شعب الإيمان» (ج١٢برقم:٩٠٠٨): مِن طَرِيقِ أَبِي العَبَّاسِ الأَصَمِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ بنِ مَزِيدٍ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ، قَالَ: إِنَّ إِبلِيسَ قَالَ لِأَولِيَائِهِ: مِن أَينَ تَأتُونَ بَنِي آدَمَ؟ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

(١) في هامش: (ظ): (بلغ العرض: محمد الهروي).

(٢) في (ب): (سمعت أحمد بن المهلب)، وهو تحريف.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت)، في الموضعين.

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه ابن المبرد الحنبلي في «جمع الجيوش والدساكر» (ص:٢٢٠). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا بِهِ: **جَمَاعَةٌ مِن شُيُوخِنَا**، **عَن** عَائِشَةَ بِنتِ عَبدِالهَادِي، **عَنِ** الحَجَّارِ، **عَنِ** ابنِ اللَّتِّيِّ، **عَنِ** السِّجزِيِّ، **عَن** شَيخِ الإِسلَامِ الأَنصَارِيِّ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٣برقم:٧٨٠/٢/١)، فلينظر تخريجه هناك.

۞ **شَيخُ المُصَنِّف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**، **هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه**، **هو**: أبو حامد أحمد بن عبد الله بن نعيم بن الخليل النعيمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدٍ الدَّغُولِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخِهِ**، **هُوَ**: أَبُو عَبدِ اللهِ. **وَيُقَالُ**: أَبُو عُبَيدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُهَلَّبِ السَّرخَسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. ترجمه ابن السمعاني في «الأنساب» (ج٧ص:١١٩)، وابن الأثير الجزري رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في «اللباب» (ج٢ص:١١٢). ولم يذكرا فيه جرحًا، ولا تعديلًا. وقد تقدم (برقم:٩١٤/١). **وقد توبع عليه.**

٩٤٣ ـ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الضَّبِّيُّ ، أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ الرَّفَّاءُ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسلِمٍ ، حَدَّثَنَا الحَكَمُ بنُ مَروَانَ الضَّرِيرُ ، بِـ(بَغدَادَ)[١] : حَدَّثَنَا إِسرَائِيلُ ، عَن مَنصُورٍ ، عَن إِبرَاهِيمَ ، قَالَ: إِنَّ العَبدَ إِذَا أَعيَا الشَّيطَانَ ، قَالَ: فَمِن أَينَ ؟ فَمِن أَينَ ؟ ثُمَّ أَتَاهُ مِن هَوَاهُ[٢] .

۞ **وشيخه ، هو**: أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن عيسى الطالقاني ، البُنَانِيُّ مولاهم ، المروزي ، وهو ثقة ، صدوق.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، عَالِمُ زَمَانِهِ ، وَأَمِيرُ الأَتقِيَاءِ فِي وَقتِهِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ بنِ وَاضِحٍ ، الحَنظَلِيُّ مَولَاهُم ، التُّركِيُّ ، ثُمَّ المَروَزِيُّ ، الإِمَامُ ، الحَافِظ ، الغَازِي ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: شَيخُ الإِسلَامِ ، وَعَالِمُ أَهلِ الشَّامِ ، أَبُو عَمرٍو عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَمرٍو الأَوزَاعِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: المُحَدِّثُ ، الوَاعِظ ، عَطَاءُ بنُ أَبِي مُسلِمٍ الخُرَاسَانِيُّ ، نَزِيلُ دِمَشقَ ، وَالقُدسِ.

(١) في (ب): (ببغداذ) ، وهي لغة صحيحة فيها.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أُصول السُّنَّة" (ج١برقم:٢٠٣): بتحقيقي. **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ بَكرَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُثمَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ سُفيَانَ الفَسَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ الحُمَيدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الفُضَيلُ بنُ عِيَاضٍ ، عَن مَنصُورِ بنِ المُعتَمِرِ ، عَن إِبرَاهِيمَ بنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ ، قَالَ: إِذَا امتَنَعَ الإِنسَانُ مِنَ الشَّيطَانِ ، قَالَ: مِن أَينَ آتِيهِ ؟ قَالَ: ثُمَّ قَالَ: بَلَى ! آتِيهِ مِن قِبَلِ الأَهوَاءِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو الطَّاهِرِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ عَبدِ اللهِ الضَّبِّيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٨٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ الرَّفَّاءُ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الحَافِظ ، المُعَمَّرُ ، شَيخُ العَصرِ ، أَبُو مُسلِمٍ إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُسلِمِ بنِ مَاعِزِ بنِ مُهَاجِرٍ البَصرِيُّ ، الكَجِّيُّ ، صَاحِبُ: "السُّنَن".

١/٩٤٤- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ -إملاءً-: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ النَّضرِ المَوصِلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعلَى/ح/[(١)].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ الحَكَمُ بنُ مَروَانَ الكُوفِيُّ، الضَّرِيرُ، البَغدَادِيُّ. ترجمه عَبدالرَّحمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ في «الجرح والتعديل» (ج٣ص:١٢٩). **وَقَالَ:** سَأَلتُ أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، عَنهُ؟ **فَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** كُوفِيٌّ، سَكَنَ بَغدَادَ، لَا بَأسَ بِهِ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَافِظُ، الإِمَامُ، الحُجَّةُ، أَبُو يُوسُفَ إِسرَائِيلُ بنُ يُونُسَ بنِ أَبِي إِسحَاقَ: عَمرِو بنِ عَبدِاللهِ الهَمدَانِيُّ، السَّبِيعِيُّ، الكُوفِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثَّبتُ، القُدوَةُ، أَبُو عَتَّابٍ مَنصُورُ بنُ المُعتَمِرِ السُّلَمِيُّ، الكُوفِيُّ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، فَقِيهُ العِرَاقِ، أَبُو عِمرَانَ إِبرَاهِيمُ بنُ يَزِيدَ بنِ قَيسِ بنِ الأَسوَدِ النَّخَعِيُّ، (اليَمَانِيُّ)، ثُمَّ الكُوفِيُّ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

(١) **هذا حديث موضوع.**

أخرجه السبكي في «طبقات الشافعية الكبرى» (ج١ص:٢٨): مِن طَرِيقِ أَبِي الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ النَّصرِ المَوصِلِيِّ، النَّحَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَافِظُ أَبُو يَعلَى المَوصِلِيُّ -[في «المسند» (ج١برقم:١٣٦)، وفي «المعجم» (برقم:٢٩١)]- قَالَ: حَدَّثَنَا مُحرِزُ بنُ عَونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ مَطَرٍ الهِلَالِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالغفورِ الوَاسِطِيُّ، عَن أَبِي نُصَيرَةَ، عَن أَبِي رَجَاءٍ، **عَن أَبِي بَكرٍ** الصِّدِّيقِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**عَلَيكُم بِلَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، وَالاستِغفَارِ، فَأَكثِرُوا مِنهُمَا، فَإِنَّ إِبلِيسَ، قَالَ: أَهلَكتُ النَّاسَ بِالذُّنُوبِ، وَأَهلَكُونِي بِلَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، وَالاستِغفَارِ، فَلَمَّا رَأَيتُ ذَلِكَ، أَهلَكتُهُم بِالأَهوَاءِ! وَهُم يَحسَبُونَ أَنَّهُم مُهتَدُونَ**».

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو الصَّبَّاحِ عَبدُالغَفُورِ بنُ عَبدِالعَزِيزِ الأَنصَارِيُّ، الوَاسِطِيُّ. ترجمه الحافظ الذهبي في «الميزان» (ج٢ص:٦٤١). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** لَيسَ حَدِيثُهُ بِشَيءٍ. **وَقَالَ البُخَارِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: مُنكَرُ الحَدِيثِ، تَرَكُوهُ. **وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ:** كَانَ مِمَّن يَضَعُ الحَدِيثَ.انتهى

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ سَعِيدٍ القُرَشِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤١).

٢/٩٤٤- وَحَدَّثَنَاهُ يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى -إملاءً-: حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ أَحمَدَ بنِ هَارُونَ [السِّجِستَانِيُّ][(١)]، [بِـ(سَجِستَانَ)][(٢)]: **حَدَّثَنَا** ابنُ مَنِيعٍ، **قَالَا: حَدَّثَنَا مُحرِزُ بنُ عَونٍ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ مَطَرٍ، عَن عَبدِالغَفُورِ، عَن أَبِي نُصَيرَةَ**[(٣)]، **عَن** أَبِي رَجَاءٍ العُطَارِدِيِّ، **عَن أَبِي بَكرٍ** الصِّدِّيق رَضِيَ اللهُ عَنهُ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**عَلَيكُم بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَالِاستِغفَارِ، فَاستَكثِرُوا مِنهُمَا**»[(٤)].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ النَّضرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ المَوصِلِيُّ، النَّخَّاسُ، البَغدَادِيُّ: صَاحِبُ أَبِي يَعلَى المَوصِلِيِّ. ترجمه الإمام الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٨ص:٤٧٣)، وفي «الميزان» (ج٤ص:٥٦). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللهُ: **قَالَ البَرقَانِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ: كَانَ وَاهِيًا، لَم يَكُن ثِقَةً.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُسنِدُ، أَبُو يَعلَى أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ المُثَنَّى التَّمِيمِيُّ، المَوصِلِيُّ: صَاحِبُ: «المُسنَد»، وَ«المعجم».

۞ [والأثر]: أخرجه أبو القاسم الرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (ج٣ص:٣٩): مِن طَرِيقِ أَبِي يَعلَى المَوصِلِيِّ، [في «المسند» (ج١برقم:١٣٦)، وفي «المعجم» (برقم:٢٩١)]، قَالَ: **أَنبَأَنَا** مُحرِزُ بنُ عَونٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُثمَانُ بنُ مَطَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالغَفُورِ، **عَن** أَبِي نُصَيرَةَ، **عَن** أَبِي رَجَاءٍ، **عَن** أَبِي بَكرٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، **عَنِ النَّبِيِّ** صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**عَلَيكُم بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَالاستِغفَارِ**».

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ت)، و(ظ).

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب).

(٣) في النسخ الخطية: (عن أبي نصير). وفي هامش (ظ): (هو: أبو نُصَيرَةَ الواسطي، اسمه: مسلم بن عبيد).

(٤) **هذا حديث موضوع.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في «السُّنَّة» (ج١برقم:٧). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** الحَسَنُ ابنُ البَزَّارِ؛

۞ وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (برقم:١٧٨٠). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** مُحرِزُ بنُ عَونٍ: كِلَاهُمَا، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُثمَانُ بنُ مَطَرٍ الشَّيبَانِيُّ، **عَن** عَبدِالغَفُورِ الوَاسِطِيِّ، **عَن** أَبِي نُصَيرَةَ، **عَن** أَبِي رَجَاءٍ العُطَارِدِيِّ، **عَن** أَبِي بَكرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ**، قَالَ: «**عَلَيكُم بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَالِاستِغفَارِ، فَأَكثِرُوا مِنهُمَا، فَإِنَّ إِبلِيسَ، قَالَ: أَهلَكتُهُم بِالذُّنُوبِ! وَأَهلَكُونِي بِالِاستِغفَارِ! فَلَمَّا رَأَيتُ ذَلِكَ مِنهُم، أَهلَكتُهُم بِالأَهوَاءِ!! فَهُم يَحسَبُونَ أَنَّهُم مُهتَدُونَ، فَلَا يَستَغفِرُونَ**».

٩٤٥- وَحَدَّثَنَا الجَارُودِيُّ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ [أَحمَدَ بنِ] سَعِيدٍ الحَافِظُ[١]، بِـ(مَرو): حَدَّثَنَا أَبُو مُضَرَ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي سَهلٍ الرِّبَاطِيُّ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ الجَوهَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحمَدَ الزُّبَيرِيُّ، عَن سُفيَانَ، عَن أَبِي الزُّبَيرِ، عَن جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «عَلَيكُم بِلَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، وَالاستِغفَارِ !! فإِنَّ إِبلَيسَ، قَالَ: أَهلَكتُ النَّاسَ بِالذُّنُوبِ !! وَأَهلَكُونِي بِلَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ[٢] !! وَالاستِغفَارِ !! فَلَمَّا رَأَيتُ ذَلِكَ، أَهلَكتُهُم بِالأَهوَاءِ !!! فَإِنَّهُم يَحسَبُونَ أَنَّهُم مُهتَدُونَ». -قَالَ

۞ وَفِي سَنَدِهِ: أَبُو الصَّبَّاحِ عَبدُالغَفُورِ بنُ عَبدِالعَزِيزِ الأَنصَارِيُّ، الوَاسِطِيُّ. ترجمه الحافظ الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٦٤١). وَقَالَ رَحِمَهُ اللهُ: قَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: لَيسَ حَدِيثُهُ بِشَيءٍ. وَقَالَ البُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللهُ: مُنكَرُ الحَدِيثِ، تَرَكُوهُ. وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ: كَانَ مِمَّن يَضَعُ الحَدِيثَ.انتهى

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ، النِّيهِيُّ، السِّجِستَانِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١).

۞ وشيخه، هو: أبو سهل هارون بن أحمد بن هارون بن بُندار بن الحريش الأَستَرَاباذي، السِّجستَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٧/١).

۞ وَشَيخُهُ: (ابنُ مَنِيعٍ)، هُوَ: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو الفَضلِ مُحرِزُ بنُ عَونِ بنِ أَبِي عَونٍ: عَبدِالمَلِكِ بنِ يَزِيدَ الهِلَالِيُّ، البَغدَادِيُّ، وهو ثقة، صدوق، لا بأس به.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو الفَضلِ عُثمَانُ بنُ مَطَرٍ الشَّيبَانِيُّ، البَصرِيُّ، الرُّهَاوِيُّ، المُقرِئُ، نَزِيلُ بَغدَادَ، وهو ضعيف، منكر الحديث.

۞ وَشَيخُهُ: (عَبدُالغَفُورِ الأَنصَارِيُّ). تقدم.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو نُصَيرَةَ مُسلِمُ بنُ عُبَيدٍ الوَاسِطِيُّ، وَهُوَ صَدُوقٌ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ الكَبِيرُ، أَبُو رَجَاءٍ عِمرَانُ بنُ مِلحَانَ العُطَارِدِيُّ، التَّمِيمِيُّ، البَصرِيُّ.

۞ قَالَ السُّبكِيُّ: لَم يُخَرِّجهُ أَحَدٌ مِنَ الأَئِمَّةِ السِّتَّةِ، وَلَيسَ لِأَبِي رَجَاءٍ فِي "الكُتُبِ السِّتَّةِ"، شَيءٌ، لَا عَن أَبِي بَكرٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، وَلا عَن غَيرِهِ.انتهى

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ب).

(٢) في (ب)، و(ظ): (فأهلكوني بلا إله إلا الله).

أَبُو بَكرٍ-: «فَلَا يَستَغفِرُونَ مِنهَا !!». -وَقَالَ جَابِرٌ[(١)] -: «فَلَا يَتُوبُونَ مِنهَا !! وَلَا يَستَغفِرُونَ !»[(٢)]. -وَالبَاقِي سَوَاءٌ-.

---

(١) في (ب): (قال جابر)، وسقطت الواو.

(٢) **هذا حديث منكر.** ولم أجد من رواه من هذه الطريق، **عن** جابر بن عبد الله الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ، فيما أعلم.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو الزُّبَيرِ مُحَمَّدُ بنُ مُسلِمِ بنِ تَدرُسَ القُرَشِيُّ، الأَسَدِيُّ، المَكِّيُّ، وَهُوَ صَدُوقٌ، إِلَّا أَنَّهُ يُدَلِّسُ، وَقَد عَنعَنَ.

۞ **وَفِيهِ** -أَيضًا-: أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيرِ الزُّبَيرِيُّ، الأَسَدِيُّ مَولَاهُم، الكُوفِيُّ، الحَبَّالُ، وَهُوَ ثِقَةٌ، ثَبتٌ، إِلَّا أَنَّهُ قَد يُخطِئُ فِي حَدِيثِ الثَّورِيِّ، وَهُوَ هُنَا، قَد رَوَاهُ، **عَن** سُفيَانَ الثَّورِيِّ، فَلَا يَبعُدُ أَنَّهُ أَخطَأَ عَلَيهِ فِيهِ. وَاللهُ أَعلَم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَافِظُ، أَبُو بَكرٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ سَعِيدِ بنِ الحَسَنِ بنِ هَارُونَ بنِ زِيَادٍ المَروَزِيُّ، الأَنمَاطِيُّ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١١ص:٥٩٨).
وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** كَانَ ثِقَةً، حَافِظًا.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو مُضَرَ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي سَهلٍ الرَّبَاطِيُّ. وقد تقدم في (ج٣برقم:٢/٦١٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، صَاحِبُ: "المُسنَدِ الأَكبَرِ"، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ البَغدَادِيُّ، الجَوهَرِيُّ، وَأَصلُهُ مِن طَبَرِستَانَ.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَبُو عَبدِ اللهِ سُفيَانُ بنُ سَعِيدِ بنِ مَسرُوقٍ الثَّورِيُّ.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** فَصَاحِبُ الهَوَى، الَّذِي اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيرِ هُدًى مِنَ اللهِ، لَهُ نَصِيبٌ، مِن: ﴿**مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَـٰهَهُۥ هَوَىٰهُ**﴾. فَصَارَ فِيهِ شِركٌ، مَنَعَهُ مِنَ الِاستِغفَارِ؛ وَأَمَّا مَن حَقَّقَ التَّوحِيدَ، وَالِاستِغفَارَ، فَلَا بُدَّ أَن يُرفَعَ عَنهُ الشَّرُّ؛ فَلِهَذَا، **قَالَ ذُو النُّونِ:** ﴿**لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَـٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۝٨٧**﴾. وَلِهَذَا يَقرُنُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، بَينَ التَّوحِيدِ، وَالِاستِغفَارِ، فِي غَيرِ مَوضِعٍ.انتهى باختصار من "الفتاوى الكبرى" (ج٥ص:٢٣٥-٢٣٦). وينظر "مجموع الفتاوى" (ج١٠ص:٢٦٢).

١/٩٤٦ـ أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ السَّرخسِيُّ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ دَاودَ بنِ بَهرَامَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا دَاودُ بنُ إِبرَاهِيمَ/ح/[1].

---

(١) هذا حديث منكر.

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٧٩). **فَقَالَ: أَخبَرَتنَا** عَائِشَةُ بِنتُ عَبدِالهَادِي ، قَالَت: **أَخبَرَنَا** الحَجَّارُ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** ابنُ اللَّتِيِّ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** السِّجزِيُّ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا شَيخُ الإِسلَامِ الأَنصَارِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ السَّرخَسِيُّ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ بَهرَامَ ، قَالَا: **حَدَّثَنَا** حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ صَالِحٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** دَاودُ بنُ إِبرَاهِيمَ /٤/.

۞ وأخرجه أبو الفرج ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (ج١برقم:٢١٢). **فَقَالَ: أَنبَأَنَا** عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عَطَاءٍ الإِبرَاهِيمِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ -**المُؤَلِّفُ**- قَالَ: **أَخبَرَنَا** أَبُو يَعلَى الهَرَوِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ صَالِحٍ ، وَعُثمَانُ ، قَالَا: **حَدَّثَنَا** دَاودُ بنُ إِبرَاهِيمَ العُقَيلِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** بَقِيَّةُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، **عَن** حُمَيدٍ الطَّوِيلِ ، **عَن** أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ اللهَ حَجَبَ التَّوبَةَ عَن كُلِّ صَاحِبِ بِدعَةٍ**».

۞ **وفي سنده:** داود بن إبراهيم العقيلي. ترجمه الإمام الذهبي في "ميزان الاعتدال" (ج٢ص:٤). **وَقَالَ:** كَذَّبَهُ الأَزدِيُّ.انتهى

۞ **وقال أبو الفرج ابن الجوزي** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى: هَذَا حَدِيثٌ لا يَصِحُّ** ، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **الأَوَّلُ** ، **هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ السَّرخَسِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٣٧٨). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي** ، **هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ دَاودَ بنِ بَهرَامَ الفَارِسِيُّ ، الدَّارِمِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٨).

۞ **وَشَيخُهُمَا** ، **هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ الرَّفَّاءُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ صَالِحٍ الأَشَجُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٩٠٦). **وَقَالَ:** شَيخٌ صَدُوقٌ ، يُعرَفُ ، بِـ(**حَمدَان الهَمَذَانِيِّ**).

٢/٩٤٦ـ وَأَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الأَبِيوَردِي[١] ، بِـ(طُوس): حَدَّثَـنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ زِيَادٍ/ح/[٢] .

(١) في (ت) ، و(ظ): (أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الأبيوردي). وهو خطأ.

(٢) **هذا حديث منكر.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٧٩). **فَقَالَ: قَالَ الأَنصَارِيُّ** -المؤلف-: **وَحَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الأَبِيوَردِي ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ/ع/.

۞ وأخرجه أبو الفرج ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (ج١برقم:٢١١). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** مُحَمَّدُ بنُ نَاصِرٍ ، قَالَ: **أَنبَأَنَا** عَلِيُّ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عُلَيكٍ النَّيسَابُورِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّيِّبِ سَهلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ الحَنَفِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عُتبَةَ أَحمَدُ بنُ الفَرَجِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ الكُوفِيُّ ، **عَن** حُمَيدٍ الطَّوِيلِ ، **عَن** أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ اللهَ حَجَبَ التَّوبَةَ عَن كُلِّ صَاحِبِ بِدعَةٍ**».

۞ **وَقَالَ أَبُو الفَرَجِ ابنُ الجَوزِيِّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ لا يَصِحُّ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَمَدَارُ الطَّرِيقَينِ عَلَى:** مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الكُوفِيِّ ، القُشَيرِيِّ. **قَالَ ابنُ عَدِيٍّ: هُوَ** مُنكَرُ الحَدِيثِ ، مَجهُولٌ ، وَهُوَ مِن مَشَايِخِ بَقِيَّةَ المَجهُولِينَ.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ الغَمرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَبَّادٍ الحَاكِمُ ، القَاضِي ، الأَبِيوَردِي ، البُوسَنجِيُّ ، الطُّوسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٩٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ زِيَادٍ السَّمذِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، المُعَدِّلُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٧).

٣/٩٤٦ـ وَأَخبَرَنَاهُ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ ، أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شِيرَوَيه[١] ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ الحَنظَلِيُّ/ح/[٢].

---

(١) في (ب): (شيروبة) ، وهو تصحيف.

(٢) **هذا حديث منكر.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الصالحي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٧٩). **فَقَالَ:** قَالَ الأَنصَارِيُّ -**المُؤَلِّف**-: وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شِيرَوَيهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ الحَنظَلِيُّ/؛/.

۞ وأخرجه إسحاق بن راهويه في "المسند" (ج١برقم:٣٩٨). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ القُشَيرِيُّ ، **عَن** حُمَيدِ بنِ العَلَاءِ !! **عَن** أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ -يَرفَعُهُ- قَالَ: «**إِنَّ اللهَ حَجَبَ التَّوبَةَ عَن صَاحِبِ كُلِّ بِدعَةٍ**».

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الكُوفِيِّ ، القُشَيرِيِّ. **قَالَ ابنُ عَدِيٍّ:** هُوَ مُنكَرُ الحَدِيثِ ، مَجهُولٌ ، وَهُوَ مِن مَشَائِخِ بَقِيَّةَ المَجهُولِين ، وقد خلط فيه ، **عن** إسحاق بن راهويه.

۞ **شَيخُ المُصَنِّف** رَحِمَهُ اللهُ ، **هُوَ:** أَبُو الفَضلِ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِ اللهِ الهَرَوِيُّ ، الحَافِظُ ، القُدوَةُ ، الزَّاهِدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الفَقِيهُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ شِيرَوَيه بنِ أَسَدٍ القُرَشِيُّ ، المُطلَبِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٤٢).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ ، شَيخُ المَشرِقِ ، سَيِّدُ الحُفَّاظِ ، أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ رَاهَوَيه الحَنظَلِي ، المَروَزِيُّ ، نَزِيلُ نَيسَابُورَ.

٤/٩٤٦- وَأَخبَرَنَا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عَدِيٍّ الصَّابُونِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو ذَرٍّ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ شَدَّادٍ التِّرمِذِيُّ، **حَدَّثَنِي** دَاودُ بنُ الوَسِيمِ، **حَدَّثَنَا** كَثِيرٌ -**يَعنِي**: ابنَ عُبَيدِ اللهِ- قَالُوا: **حَدَّثَنَا** بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ، **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ القُشَيرِيُّ، **عَن** حُمَيدٍ/ح/[١].

---

(١) هذا حديث منكر.

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٧٩-٢٨٠). **فَقَالَ**: قَالَ الأَنصَارِيُّ -**الهَرَوِيُّ**-: وَحَدَّثَنَا يَحيَى بنُ عَمَّارٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عَدِيٍّ الصَّابُونِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو ذَرٍّ التِّرمِذِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** دَاودُ بنُ الوَسِيمِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** كَثِيرٌ -**يَعنِي**: ابنَ عَبدِاللهِ، قَالَ، **هُوَ، وَمَن تَقَدَّمَ**: **حَدَّثَنَا** بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ الرَّحمَنِ القُشَيرِيُّ، **عَن** حُمَيدٍ/؛/.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "شُعب الإيمان" (ج١٢برقم:٩٠١٠). **فَقَالَ**: وَأَخبَرَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ الحَافِظُ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الصَّنعَانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ السُّوسِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** كَثِيرُ بنُ عُبَيدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ، **عَن** حُمَيدٍ الطَّوِيلِ، **عَن** أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: **«إِنَّ اللهَ حَجَزَ التَّوبَةَ عَن كُلِّ صَاحِبِ بِدعَةٍ»**. **وَفِي رِوَايَةِ كَثِيرٍ**: **«احتَجَبَ اللهُ التَّوبَةَ عَن كُلِّ صَاحِبِ بِدعَةٍ»**.

۞ وينظر تخريج الذي قبله، والحكم عليه.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ، التَّيهِيُّ، السِّجِستَانِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَدِيِّ بنِ حَمدَوَيه السِّجزِيُّ، الصَّابُونِيُّ: **جَدُّ** أَبِي عُثمَانَ الصَّابُونِيِّ لِأُمِّهِ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:١٣٠). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ**: **(أَبُو ذَرٍّ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ شَدَّادٍ التِّرمِذِيُّ)**. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو سُلَيمَانَ دَاودُ بنُ الوَسِيمِ بنِ أَيُّوبَ بنِ سُلَيمَانَ البُوشَنجِيُّ، مَشهُورٌ بِبَلَدِهِ، لَهُ تَصَانِيفُ مَعرُوفَةٌ، وَرَحَلَ فِي طَلَبِ الحَدِيثِ. ترجمه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" في (ج١٧ص:١٩١-١٩٣)، والذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٩٤٣).

٩٤٦/٥- وَأَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا ابنُ نَاجِيَةَ/ح/[1].

۞ **وَشَيخُهُ**: (كَثِيرُ بنُ عُبَيدِ اللهِ) ، **صَوَابُهُ**: (كَثِيرُ بنُ عُبَيدٍ) ، **وَهُوَ**: الإِمَامُ أَبُو الحَسَنِ كَثِيرُ بنُ عُبَيدِ بنِ نُمَيرٍ المَذحِجِيُّ ، الحِمصِيُّ ، الحَذَّاءُ ، المُقرِئُ ، إِمَامُ جَامِعِ حِمصَ سِتِّينَ سَنَةً. **قَالَ الذَّهَبِيُّ**: كَانَ سَيِّدًا ، عَارِفًا ، خَائِفًا ، قَانِتًا للهِ.انتهى من "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:١٢٠٨).

۞ **وَشَيخُهُم ، هُوَ**: الحَافِظُ ، العَالِمُ ، مُحَدِّثُ حِمصَ ، أَبُو يُحمِدَ بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ بنِ صَائِدِ بنِ كَعبِ بنِ حَرِيزٍ الحِميَرِيُّ ، الكَلَاعِيُّ ، ثُمَّ المَيتَمِيُّ ، الحِمصِيُّ ، أَحَدُ المَشَاهِيرِ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ القُشَيرِيُّ ، الكُوفِيُّ. **قَالَ ابنُ عَدِيٍّ**: مُنكَرُ الحَدِيثِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عُبَيدَةَ حُمَيدُ بنُ أَبِي حُمَيدٍ الطَّوِيلُ ، البَصرِيُّ ، مَولَى طَلحَةَ الطَّلَحَاتِ ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى.

(١) **هذا حديث منكر.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الصالحي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٨٠). **فَقَالَ**: قَالَ الأَنصَارِيُّ -**المُؤَلِّف** رَحِمَهُ اللَّهُ-: **وَحَدَّثَنَا** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِدرِيسَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** ابنُ نَاجِيَةَ/ؤ/.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مُوسَى ابنُ أَبِي سَعدٍ الفَارِسِيُّ ، ثُمَّ السَّرخَسِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٢٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، المُعَمَّرُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِدرِيسَ بنِ كَامِلٍ القُهُندُزِيُّ ، مُسنِدُ هَرَاةَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٤/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّادِقُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نَاجِيَةَ بنِ نَجَبَةَ البَربَرِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ.

۞ [**وَالحَدِيثُ**]: أخرجه محمد بن وضاح القرطبي في "البدع والنهي عنها" (برقم:١٤٦). **فَقَالَ**: **حَدَّثَنَا** أَسَدُ بنُ مُوسَى السُّنَّةِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ خَالِدٍ ، **عَن** بَقِيَّةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** -أَيضًا- **مُحَمَّدٌ** ، **عَن** حُمَيدٍ الطَّوِيلِ ، **عَن** أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِنَّ اللهَ حَجَزَ التَّوبَةَ عَن كُلِّ صَاحِبِ بِدعَةٍ**».

٩٤٦/٦- وَأَخبَرَنَا لُقمَانُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَا بنُ يَحيَى السَّاجِيُّ ، قَالَا: حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ مُوسَى الفَرَوِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو ضَمرَةَ ، عَن حُمَيدٍ ، عَن أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «إِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ حَجَبَ التَّوبَةَ[1] عَن كُلِّ صَاحِبِ بِدعَةٍ»[2].

---

(١) في (ب) ، و(ت): (يحجب التوبة).

(٢) **هذا حديث منكر.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي الصالحي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٨٠). **فَقَالَ:** قَالَ الأَنصَارِيُّ -**المُؤَلِّفُ**-: وَحَدَّثَنَا لُقمَانُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ الطَّبَرَانِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى السَّاجِيُّ ، قَالَ -**هُوَ** ، **وَابنُ نَاجِيَةَ**-: **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بنُ مُوسَى الفَرَوِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو ضَمرَةَ ، **عَن حُمَيدٍ** ، **عَن** أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِنَّ اللهَ** عَزَّوَجَلَّ ، **يَحجُبُ التَّوبَةَ عَن كُلِّ صَاحِبِ بِدعَةٍ**».

۞ **وفي سنده:** هارون بن موسى الفروي ، وهو منكر الحديث.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** لقمان بن أحمد بن عبد الله البخاري ، البيروتي ، الدمشقي. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الزَّاهِدُ ، أَبُو مَنصُورٍ مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الأَصبَهَانِيُّ ، كَبِيرُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصبَهَانَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ الطَّبَرَانِيُّ. وقد تقدم في(ج١برقم:٢٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الثَّبتُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ ، وَشَيخُهَا ، وَمُفتِيهَا ، أَبُو يَحيَى زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الضَّبِّيُّ ، البَصرِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، السَّاجِيُّ.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّدُوقُ ، المُعَمَّرُ ، بَقِيَّةُ المَشَايِخِ ، أَبُو ضَمرَةَ أَنَسُ بنُ عِيَاضٍ اللَّيثِيُّ ، المَدَنِيُّ.

۞ [والحديث]: أخرجه الطبراني في "الأوسط" (ج٤برقم:٤٢٠٢). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللهِ الفَرغَانِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بنُ مُوسَى الفَروِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو ضَمرَةَ أَنَسُ بنُ عِيَاضٍ ، **عَن** حُمَيدٍ الطَّوِيلِ ، **عَن** أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ اللهَ حَجَبَ التَّوبَةَ عَن صَاحِبِ كُلِّ بِدعَةٍ**».

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج١٢برقم:٩٠١١). **فَقَالَ:** وَأَخبَرَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ ، قَالَ: أَخبَرَنِي يَعقُوبُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ الخُسرُوجِردِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاودُ بنُ الحُسَينِ البَيهَقِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ مُوسَى الفَروِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بنُ عِيَاضٍ ، **عَن** حُمَيدٍ الطَّوِيلِ ، **عَن** أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ اللهَ حَجَبَ التَّوبَةَ عَن صَاحِبِ كُلِّ بِدعَةٍ**». وَفِي رِوَايَةِ السُّوسِيِّ: «**احتَجَبَ اللهُ التَّوبَةَ عَن كُلِّ صَاحِبِ بِدعَةٍ**».

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنة" (ج١برقم:٣٧). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُصَفَّى ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيدٌ ، **عَن** أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ اللهَ حَجَزَ**». -أو قَال: «**حَجَبَ التَّوبَةَ عَن كُلِّ صَاحِبِ بِدعَةٍ**».

۞ وأخرجه أبو القاسم الرافعي في "التدوين في أخبار قزوين" (ج٤ص:١٩٠-١٩١). في: **[ترجمة: هارون بن موسى القزويني]. فَقَالَ:** حَدَّثَ أَبُو إِسمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ التِّرمِذِيُّ -عَلَى مَا رَأَيتُهُ فِي بَعضِ "الأَجزَاءِ"- **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ مُوسَى القَزوِينِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بنُ عِيَاضٍ اللَّيثِيُّ أَبُو ضَمرَةَ ، **عَن** حُمَيدٍ الطَّوِيلِ ، **عَن** أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ اللهَ تَعَالَى حَجَزَ التَّوبَةَ عَن كُلِّ صَاحِبِ بِدعَةٍ**».

۞ **قَالَ أَبُو إِسمَاعِيلَ التِّرمِذِيُّ:** قُلتُ لِلقَزوِينِيِّ: لَيسَ هَذَا حُمَيدٌ الطَّوِيلُ ! فَقَالَ: كَذَا حَدَّثَنَا أَنَسُ بنُ عِيَاضٍ. **قُلتُ:** فَأَلقِ الطَّوِيلَ عَنهُ. **قُل:** حُمَيدٌ ! فَأَبَى أَن يَطرَحَ الطَّوِيلَ.

۞ **فَذَاكَرتُ أَصحَابَنَا** ، فَوَجَدتُ عَنهُم: **عَن** إِسحَاقَ بنِ رَاهَوَيه ، **عَن** بَقِيَّةَ ، **عَن** حُمَيدِ بنِ العَلَاءِ ، **عَن** أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، **نَحوَهُ**.

۞ **وَقَد يُتَوَهَّمُ:** أَنَّ هَارُونَ -هَذَا- هُوَ: أَبُو مُوسَى الحَيَّانِيُّ ؛ لَكِنَّهُ مُستَبعَدٌ ؛ لِأَنَّ أَبَا إِسمَاعِيلَ التِّرمِذِيَّ ، مَاتَ قَبلَ أَبِي مُوسَى بِمُدَّةٍ طَوِيلَةٍ ، فَإِنَّهُ مَاتَ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَمِئَتَينِ.

۞ -وَأَيضًا-: فَإِنَّ أَبَا مُوسَى لَا يَروِي ، **عَن** أَنَسِ بنِ عِيَاضٍ ؛ لِأَنَّ أَنَسًا ، مَاتَ سَنَةَ مِئَتَينِ.انتهى

۞ [تَنبِيهٌ]: **علق المؤتمن الساجي** في هامش (ظ): **بِمَا نَصُّهُ:** (وَأَخبَرَنَاهُ عَالِيًا: **مِن حَدِيثِ بَقِيَّةَ:** نَصرُ اللهِ بنُ أَحمَدَ الأَدِيبُ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُتبَةَ أَحمَدُ بنُ الفَرَجِ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ الكُوفِيُّ ، **عَن** حُمَيدٍ الطَّوِيلِ ، **عَن** أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ: «**إِنَّ اللهَ حَجَزَ التَّوبَةَ عَن كُلِّ صَاحِبِ بِدعَةٍ**»).

۞ **نَصرُ اللهِ بنُ أَحمَدَ الأَدِيبُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، العَالِمُ ، المُعَمَّرُ ، الصَّالِحُ ، الصَّادِقُ ، أَبُو عَلِيٍّ نَصرُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ عُثمَانَ الخُشنَامِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٩ص:١٦٧).

٩٤٧ـ أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ القَرَّابُ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ قُرَيشٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ شَبُّوَيه ، قَالَ: سَمِعتُ سَعِيدَ بنَ أَبِي مَريَمَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ لَيثَ بنَ سَعدٍ ، يَقُولُ: بَلَغتُ الثَّمَانِينَ ، وَمَا نَازَعتُ صَاحِبَ هَوًى ، قَطُّ ! (١) .

۞ وَشَيخُهُ: **أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، العَالِـمُ ، المُحَدِّثُ ، مُسنِدُ خُرَاسَانَ ، قَاضِي القُضَاةِ ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ أَبِي عَلِيٍّ: الحَسَنِ ابنِ الحَافِظِ أَبِي عَمرٍو أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ حَفصِ بنِ مُسلِمِ بنِ يَزِيدَ الحَرَشِي ، الحِيرِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، وَجَدُّهُ هُوَ: سِبطُ أَحمَدَ بن عَمرٍو الحَرَشِيّ. ترجمه الإمام الذهبي في "السير" (ج١٧ص:٣٥٦).

(١) **هذا أثر ضعيف**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، فيما أعلم.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ قُرَيشِ بنِ سُلَيمَانَ المَروَرُوذِيُّ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "التاريخ" (ج٧ص:٧٧٢). وَلَم يَذكُر فِيهِ جَرحًا ، وَلَا تَعدِيلًا. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٣).

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى**: الحسن بن يحيي بن محمد بن يحيي الهروي ، لم أجد له ترجمة ، ولم ينسبه المؤلف **عَفَا اللهُ عَنهُ**. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَهلٍ ابنُ أَبِي إِسحَاقَ الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ ، الشَّهِيدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ** ، **هُوَ**: أَبُو مُوسَى هَارُونُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مَروَانَ البَغدَادِيُّ ، البَزَّازُ ، الحَافِظُ ، المَعرُوفُ ، بِـ(الحَمَّال) ، وَهُوَ حَافِظٌ ، ثِقَةٌ.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ،الحَافِظُ ، أَبُو عَبدالرَّحمَن عَبد اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ شَبّوَيه المَروَزِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:١٠٠). **قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ**: مِن أَئِمَّةِ أَهلِ الحَدِيثِ.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الحَافِظُ ، العَلَّامَةُ ، الفَقِيهُ ، مُحَدِّثُ الدِّيَارِ المِصرِيَّةِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سَعِيدُ بنُ الحَكَمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَالِمٍ ، الجُمَحِيُّ مَولَاهُم ، المِصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، وَعَالِمُ الدِّيَارِ المِصرِيَّةِ ، أَبُو الحَارِثِ اللَّيثُ بنُ سَعدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الفَهمِيُّ ، المِصرِيُّ.

٩٤٨- أَخبَرَنِي عَبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ، أَخبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مَالِكٍ، أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جِبرِيلَ، حَدَّثَنَا عَبدُالأَعلَى بنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، قَالَ: لَو كَانَ أَصحَابُ المِحجَنِ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ؛ لَكَانُوا مِن أَصحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ[1].

٩٤٩/١- أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، أَخبَرَنَا أَبُو عَمرٍو ابنُ

(١) **هذا أثر ضعيف**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده**: أبو منصور سليمان بن محمد بن الفضل بن جبريل البجلي، النهرواني، وهو ضعيف. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٠/٢).

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: (عَبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ الهَرَوِيُّ)**، لم يتبين لي من هو.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مَالِكٍ الهَرَوِيُّ، البَزَّازُ. ترجمه الحافظ الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٢٠٢). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: رَجُلٌ صَالِحٌ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الشَّيخُ، الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الصَّادِقُ، الوَاعِظُ الكَبِيرُ: أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ مُحَمَّدِ بنِ مُعَاذٍ الهَرَوِيُّ، الرَّفَّاءُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ**: الحَافِظُ، المُحَدِّثُ، أَبُو يَحيَى عَبدُالأَعلَى بنُ حَمَّادِ بنِ نَصرٍ، البَاهِلِيُّ مَولَاهُم، النَّـرسِيُّ، البَصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، القُدوَةُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو سَلَمَةَ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ بنِ دِينَارٍ البَصرِيُّ، النَّحوِيُّ، البَزَّازُ، الخِرَقِيُّ، البَطَائِنِيُّ.

۞ **وَقَولُهُ: (أَصحَابُ المِحجَنِ)**: (المِحجَنُ): عَصًا مُعَقَّفَةُ الرَّأسِ، كَالصَّولَجَانِ، وَالمِيمُ زَائِدَةٌ.انتهى من "النهاية في غريب الحديث" (ج١ص:٣٤٧).

۞ **قَالَ ابنُ مَنظُورٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى: (وَصَاحِبُ المِحجَنِ فِي الجَاهِلِيَّةِ)**: رَجُلٌ كَانَ مَعَهُ مِحجَنٌ، وَكَانَ يَقعُدُ فِي جَادَّةِ الطَّرِيقِ، فَيَأخُذُ بِمِحجَنِهِ الشَّيءَ بَعدَ الشَّيءِ، مِن أَثَاثِ المَارَّةِ !! فَإِن عُثِرَ عَلَيهِ، اعتَلَّ: بِأَنه تَعَلَّقَ بِمِحجَنِهِ !!!.انتهى من "لسان العرب" (ج١٣ص:١٠٩).

۞ **وَقَد جَاءَ عِندَ مُسلِمٍ فِي** "الصَّحِيحِ" في (ج٢برقم:٩٠٤/١٠): مِن حَدِيثِ جَابِرِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ عَمرِو بنِ حَرَامٍ الأَنصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، **قَالَ**: انكَسَفَتِ الشَّمسُ فِي عَهدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَومَ مَاتَ إِبرَاهِيمُ ابنُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... فَذَكَرَ الحَدِيثَ، **وَفِيهِ**: «**وَحَتَّى رَأَيتُ فِيهَا صَاحِبَ المِحجَنِ، يَجُرُّ قُصبَهُ فِي النَّارِ، كَانَ يَسرِقُ الحَاجَّ بِمِحجَنِهِ !! فَإِن فُطِنَ لَهُ، قَالَ: إِنَّمَا تَعَلَّقَ بِمِحجَنِي !! وَإِن غُفِلَ عَنهُ، ذَهَبَ بِهِ**».

حَمدَانَ ، حَدَّثَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا ابنُ خَلَّادٍ ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ عُيَينَةَ/ح/[1].

٩٤٩/٢- وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ -إِملَاءً-: سَمِعتُ مُوسَى بنَ العَبَّاسِ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِالوَهَّابِ ،

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٧ص:٢٢١). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ الحَافِظُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِمِ البَغَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ خَلَّادٍ البَاهِلِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ عُيَينَةَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ مِسعَرًا ، يَقُولُ:

إِنِّي مَنَحتُكَ يَا كِدَامُ ؛ نَصِيحَتِي ... فَاسمَع مَقَالَ أَبٍ عَلَيكَ شَفِيقِ
أَمَّا المِزَاحَةُ ، وَالمِرَاءُ ، فَدَعهُمَا ... خُلُقَانِ لَا أَرضَاهُمَا لِصَدِيقِ
إِنِّي بَلَوتُهُمَا ، فَلَم أَحمَدهُمَا ... لِمُجَاوِرٍ جَارًا ، وَلَا لِرَفِيقِ

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أبو عبد الله الحسين بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَمرٍو مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ بنِ عَلِيِّ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ سِنَانٍ الحِيرِيُّ ، الزَّاهِدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ:** (ابنُ مَنِيعٍ) ، **هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ المَرزُبَانِ البَغَوِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ خَلَّادِ بنِ كَثِيرٍ البَاهِلِيُّ ، البَصرِيُّ ، وَهُوَ ثِقَة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ ، حَافِظُ العَصرِ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ابنِ أَبِي عِمرَانَ: مَيمُونٍ الهِلَالِيُّ ، الكُوفِيُّ ، ثُمَّ المَكِّيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الثَّبتُ ، شَيخُ العِرَاقِ ، أَبُو سَلَمَةَ مِسعَرُ بنُ كِدَامِ بنِ ظُهَيرِ بنِ عُبَيدَةَ الهِلَالِيُّ ، الكُوفِيُّ ، الأَحوَلُ ، الحَافِظُ ، مِن أَسنَانِ شُعبَةَ.

۞ وأخرجه يعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (ج٢ص:٦٨١). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ خَلَّادٍ البَاهِلِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، قَالَ: قَالَ مِسعَرٌ لِابنِهِ كِدَامٍ:

إِنِّي نَحَلتُكَ يَا كِدَامُ ؛ نَصِيحَةً ... فَاسمَع لِقَولِ أَبٍ عَلَيكَ شَفِيقِ
أَمَّا المِزَاحَةُ ، وَالمِرَاءُ ، فَدَعهُمَا ... خُلُقَانِ لَا أَرضَاهُمَا لِصَدِيقِ
إِنِّي بَلَوتُهُمَا ، فَلَم أَحمَدهُمَا ... لِمُجَاوِرٍ جَارًا ، وَلَا لِرَفِيقِ

[قَالَ]: سَمِعتُ جَعفَرَ بنَ عَونٍ ، قَالَا: سَمِعنَا مِسعَرًا ، يَقُولُ[1]:

إِنِّي مَنَحتُـكَ يَـا كِـدَامُ ؛ نَـصِيحَتِي ... فَاسـمَع لِقَـولِ أَبٍ عَلَيـكَ شَـفِيقِ
أَمَّـا المِزَاحَـةُ ، وَالمِـرَاءُ ، فَـدَعهُمَا ... خُلُقَـانِ لَا أَرضَـاهُمَا لِـصَدِيقِ
إِنِّي بَلَوتُهُمَـا ، فَلَـم أَحمَـدهُمَا ... لِمُجَـاوِرٍ جَـارًا[2]، وَلَا لِرَفِيـقِ

---

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٧برقم:٤٨٦٩). فقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا عَبدِاللهِ مُحَمَّدَ بنَ يَعقُوبَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِالوَهَّابِ، يَقُولُ:/ح/.

۞ وأخرجه في (ج٧برقم:٤٨٦٩). فَقَالَ: وَأَخبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الفَقِيهُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عُثمَانَ عَمرُو بنُ عَبدِاللهِ البَصرِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالوَهَّابِ ، قَالَ: سَمِعتُ جَعفَرَ بنَ عَونٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ مِسعَرَ بنَ كِدَامٍ ، يَقُولُ لِابنِهِ كِدَامٍ:

۞ شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، هو: الحسين بن محمد بن علي الباساني. تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الأَنبَلُ ، القُدوَةُ ، أَبُو أَحمَدَ الحُسَينُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى التَّمِيمِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ: (حُسَينَكُ). وَيُقَالُ لَهُ -أَيضًا-: (ابنُ مُنَينَةَ). ترجمه الحافظ الذهبي رَحِمَهُ اللهُ ، في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٤٠٧-٤٠٩).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ الكَبِيرُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو عِمرَانَ مُوسَى بنُ العَبَّاسِ الخُرَاسَانِيُّ ، الجُوَينِيُّ ، الحَافِظُ. تقدم في (ج١برقم:٢١/١).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، الأَدِيبُ ، أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّد بن عَبدالوَهَّابِ بن حَبِيب بن مِهرَانَ العَبدِيُّ ، الفَرَّاء ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٦٠٦-٦٠٨).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو عَونٍ جَعفَرُ بنُ عَونِ القُرَشِيُّ ، المَخزُومِيُّ ، الكُوفِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، صَدُوقٌ.

۞ [وَالأَبيَاتُ]: أخرجها أبو بكر ابن أبي الدنيا في "الصمت" (برقم:٣٩١) ، وَالشَّيخُ أَبُو عُمَرَ ابنُ عَبدِالبَرِّ في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٨٢٠) ، وأبو نعيم في "الحلية" (ج٧ص:٢٢١): مِن طَرِيقِ جَعفَرِ بنِ عَونٍ المَخزُومِيِّ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (ج١برقم:٩٥٧): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ سُلَيمَانَ المُحَارِبِيِّ: كِلَاهُمَا ، قَالَ: سَمِعتُ مِسعَرًا، يَقُولُ ... فَذَكَرَ الأَبيَاتَ.

(٢) في (ب): (جَارٍ).

٩٥٠- رَأَيتُ بِخَطِّ عَبدِالكَرِيمِ بنِ عَبدِالوَاحِدِ[١] الحَسَنَابَاذِيِّ، [الأَصبَهَانِيِّ][٢]: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ القَاسِمِ بنِ دَرَستَوَيهِ، [حَدَّثَنَا][٣] ابنُ جَوصَا الدِّمَشقِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيدُ اللهِ بنُ سَعِيدِ بنِ كَثِيرِ بنِ عُفَيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي رِشدِينُ بنُ سَعدٍ[٤]، عَن إِبرَاهِيمَ بنِ أَدهَمَ، قَالَ: يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يَكُونُ أَعَزُّ الأَشيَاءِ [ثَلَاثَةً: أَخٌ] يُستَأنَسُ إِلَيهِ[٥]، أَو دِرهَمٌ مِن حَلَالٍ[٦]، أَو سُنَّةٌ يُعمَلُ بِهَا[٧].

---

(١) في (ب): (عبدالكريم بن عبدالوهاب)، وهو تحريف.
(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).
(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).
(٤) في (ب): (رشد بن سعد)، وهو تحريف.
(٥) ما بين المعقوفتين طُمِسَ بعضها في (ظ).
(٦) في (ت): (ودرهم من حلال).
(٧) **هذا أثر ضعيف جِدًّا.**

۞ **في سنده:** عبيدالله بن سعيد بن كثير بن عفير المصري. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٩). **وَقَالَ:** قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ: يَروِي، عَنِ الثِّقَاتِ المَقلُوبَاتِ، لَا يُشبِهُ حَدِيثُهُ حَدِيثَ الثِّقَاتِ، لَا يَجُوزُ الاحتِجَاجُ بِهِ.انتهى من "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٥٧٣).

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو طَاهِرٍ عَبدُالكَرِيمِ بنِ عَبدِالوَاحِدِ بنِ مُحَمَّدٍ الحَسَنَابَاذِيُّ، يُعرَفُ، بِـ(مَكشُوفِ الرَّأسِ). وقد تقدم (برقم:٨٤٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الشَّيخُ، الإِمَام، المُعَدِّلُ، أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ القَاسِمِ بنُ دَرَستَوَيه الدِّمَشقِيُّ. وقد تقدم (برقم:٨٤٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ عُمَيرِ بنِ يُوسُفَ بنِ مُوسَى بنِ جَوصَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٣٣).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، العَلَّامَةُ، الأَخبَارِيُّ، الثِّقَةُ، أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ كَثِيرِ بنِ عُفَيرِ بنِ مُسلِمِ بنِ يَزِيدَ المِصرِيُّ.

١/٩٥١ – وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ [بنُ مُحَمَّدِ] بنِ عُمَرَ[(١)] أَبُو القَاسِمِ القَصَّابُ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ [بنُ أَحمَدَ] بنِ حَمُّوَيه[(٢)] /ح/[(٣)].

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو الحَجَّاجِ رِشدِينُ بنُ سَعدٍ المَهرِيُّ، المِصرِيُّ، وَهُوَ سَيِّئُ الحِفظِ جِدًّا.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، العَارِفُ، الزَّاهِدُ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ أَدهَمَ بنِ مَنصُورِ بنِ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ العِجلِيُّ. وَقِيلَ: التَّمِيمِيُّ. الخُرَاسَانِيُّ، البَلخِيُّ، نَزِيلُ الشَّام.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو ذرٍّ الهروي في "الفوائد" (برقم:١٧). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحيَدَ القَطَّانُ، بِـ(بَلخَ). قَالَ: سَمِعتُ أَبَا حَفصٍ البُخَارِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَالصَّمَدِ، يَقُولُ: سَمِعتُ مَنصُورَ بنَ مُجَاهِدٍ، يَقُولُ: سَمِعتُ رِشدِينَ بنَ سَعدٍ، يَقُولُ: سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ أَدهَمَ، يَقُولُ: أَعَزُّ الأَشيَاءِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ثَلَاثَةٌ: أَخٌ يُؤنَسُ بِهِ، وَكَسبُ دِرهَمٍ مِن حَلَالٍ، وَكَلِمَةُ حَقٍّ عِندَ ذِي سُلطَانٍ.

۞ وأخرجه الحافظ أبو الحجاج المزي في "تهذيب الكمال" (ج٢ص:٣٤-٣٥).

۞ وفي سنده: منصور بن مجاهد البَصريُّ. قَالَ أَبُو الفَتحِ الأَزدِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ يَضَعُ الحَدِيثَ. انتهى من "الميزان" (ج٤ص:١٨٨).

۞ وأخرجه عبد الله بن أحمد في "زوائد الزهد" (برقم:٩٦٤)، ومن طريقه: أبو نعيم في "الحلية" (ج٨ص:٣٥٥). فَقَالَ: حَدَّثَنَا بَيَانُ بنُ الحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ الحَارِثِ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: سَمِعتُ المُعَافَى بنَ عِمرَانَ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، أَقَلُّ شَيءٍ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ: أَخٌ مُؤنِسٌ، أَو دِرهَمٌ مِن حَلَالٍ، أَو عَمَلٌ فِي سُنَّةٍ.

۞ وفي سنده: بيان بن الحكم. قال الذهبي: لا يعرف. انتهى من "الميزان" (ج١ص:٣٥٦).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى علم السُّنن" (ج٢برقم:٦٥٤). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ الحَافِظُ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ الحَافِظُ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلَامَةَ الطَّحَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الطَّرَسُوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ الوَاشِجِيُّ، قَالَ: كَانَ حَمَّادُ بنُ زَيدٍ، إِذَا حَدَّثَ، وَلَغَط أَصحَابُ الحَدِيثِ، أَمسَكَ عَنِ الحَدِيثِ،

٢/٩٥١ – وَأَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ خَمِيرَوَيه، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ -إملَاءً[(١)]-: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَاتِمٍ البَذَشِيُّ[(٢)] -بِهَا-: حَدَّثَنَا أَبُو زُرعَةَ الرَّازِيُّ/ح/[(٣)].

وَيَقُولُ: مَا أَعلَمُ، إِلَّا وَهُوَ يَدخُلُ فِي قَولِ اللهِ تَعَالَى: ﴿**لَا تَرْفَعُوٓا أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُۥ بِٱلْقَوْلِ**﴾.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى**: (أبو القاسم الحسين بن محمد بن عمر القصاب). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه، هو**: أبو محمد عبدالله بن أحمد السرخسي: ابنُ حَمُّوَيه النيسابوري. وقد تقدم في(ج١برقم:٧/٢).

(١) في هامش (ظ): (قالا).

(٢) في (ب): (اليرشي)، وهو تحريف.

(٣) **هذا أثر صحيح**.

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (ج١برقم:٣٣٧). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدٍ القُرَشِيُّ، الهَرَوِيُّ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ الأَزهَرِيُّ -إملَاءً- قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَاتِمٍ البَذَشِيُّ، بِـ(بَذَش)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُرعَةَ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ، قَالَ: سَمِعتُ حَمَّادَ بنَ زَيدٍ، يَقُولُ -فِي قَولِ اللهِ تَعَالَى: ﴿**يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوٓا أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ**﴾. **قَالَ**: أَرَى رَفعَ الصَّوتِ عَلَيهِ بَعدَ مَوتِهِ، كَرَفعِ الصَّوتِ عَلَيهِ فِي حَيَاتِهِ، إِذَا قُرِئَ حَدِيثٌ، وَجَبَ عَلَيكَ أَن تَنصِتَ لَهُ، كَمَا تُنصِتُ لِلقُرآنِ، وَإِن لَم يَبلُغهُ صَوتُ الرَّاوِي؛ لِبُعدِهِ عَنهُ، سَأَلَهُ أَن يَرفَعَ صَوتَهُ، سُؤَالًا لَطِيفًا، لَا سَمِجًا، وَلَا عَنِيفًا.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو**: علي بن أحمد بن محمد بن خميرويه الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥٩/٣).

۞ **وشيخه، هو**: أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر الأزهري. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَاتِمٍ البَذَشِيُّ، القُومِسِيُّ. ذكره ياقوت الحموي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، في "معجم البلدان" (ج١ص:٣٦١). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

٩٥١/٣ – وَأَخبَرَنَاهُ القَاسِمُ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَبِـي ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ ، **حَدَّثَنَا** يَعقُوبُ بنُ سُفيَانَ ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ ، قَالَ: **سَمِعتُ** حَمَّادَ بنَ زَيدٍ ، يَقُولُ -فِي قَولِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿**لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ**﴾[(١)] - **قَالَ:** أَرَى رَفعَ الصَّوتِ عَلَيهِ[(٢)] بَعدَ مَوتِهِ ، كَرَفعِ الصَّوتِ عَلَيهِ فِي حَيَاتِهِ ، إِذَا قُرِيءَ حَدِيثُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَجَبَ عَلَيكَ أَن تُنصِتَ لَهُ ؛ كَمَا تُنصِتُ لِلقرآنِ. -لَفظُ أَبِي زُرعَةَ-.

۞ **وَقَالَ يَعقُوبُ:** [قَالَ سُلَيمَانُ][(٣)]: كَانَ حَمَّـادٌ ، إِذَا **حَدَّثَ** ، فَرَآنَا نَـتَكَلَّـمُ ، لَم **يُحَدِّثـنَا** ، وَقَالَ: أَخَافُ أَن يَكُونَ هَذَا دَاخِلًا فِي قَولِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿**لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ**﴾[(٤)]. -الآيَةَ-.

۞ **وَقَولُهُ:** (البَذَشِيُّ): بِفَتحِ البَاءِ ، وَالذَّالِ ، المُعجَمَتَينِ بِوَاحِدَةٍ ، وَفِي آخِرِهَا: الشِّينُ المُعجَمَةُ ، هَذِهِ النِّسبَةُ إِلَى: (بَذَش) ، وَهِيَ قَريَةٌ عَلَى فَرسَخَينِ مِن بِسطَامَ ، وَهِيَ مِن قُومِسَ. انتهى من "الأنساب" للسمعاني (ج٢ص:١٢١). وينظر "معجم البلدان" (ج١ص:٣٦١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو زُرعَةَ عُبَيدُ اللهِ بنُ عَبدِالكَرِيمِ بنِ يَزِيدَ بنِ فَرُّوخٍ الرَّازِيُّ ، مُحَدِّثُ الرَّيِّ.

(١) سورة الحجرات ، الآية:٢.

(٢) ضبب عليها في (ظ). وكتب في الهامش: (على حديثه).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى (برقم:٩٥١/٢/١). فلينظر تخريجه هناك.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ ، **هو:** أبو أحمد القاسم بن سعيد بن العبَّاس: ابن المحدِّث أبي عثمان القُرَشيُّ ، الهَرَويّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٢).

١/٩٥٢ - أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنِي أَبُو يَعلَى ، أَخبَرَنَا إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسرَائِيلَ ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بنُ يُوسُفَ ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ ؛ أَنَّ عَبدَ اللهِ بنَ الزُّبَيرِ أَخبَرَهُم/ح/(١).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن علي بنِ الشَّاهِ التَّمِيمِيُّ ، الهروي ، المروزي ، المحتسب. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٣).

۞ وشيخه ، هو: (أبوه): محمد بن علي بن بطحاء بن علي بن مسقلة ، التميمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٣).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ المُنكَدِرِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ. تقدم في (ج١برقم:١٧٨).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظ ، الحُجَّةُ ، الرَّحَّالُ ، مُحَدِّثُ إِقلِيمِ فَارِس ، أَبُو يُوسُفَ يَعقُوبُ بنُ سُفيَانَ بنِ جُوَانَ الفَارِسِيُّ ، مِن أَهلِ: (مَدِينَةِ: فَسَا). وَيُقَالُ لَهُ: يَعقُوبُ بنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، الحَافِظ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو أَيُّوبَ سُلَيمَانُ بنُ حَربِ بنِ بَجِيلٍ الوَاشِحِيُّ ، الأَزدِيُّ ، البَصرِيُّ ، قَاضِي مَكَّةَ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظ ، الثَّبتُ ، مُحَدِّثُ الوَقتِ ، أَبُو إِسمَاعِيلَ حَمَّادُ بنُ زَيدِ بنِ دِرهَمٍ الأَزدِيُّ: مَولَى آلِ جَرِيرِ بنِ حَازِمٍ البَصرِيِّ ، الأَزرَقُ ، الضَّرِيرُ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ [والأثر]: أخرجه البيهقي في "شُعَب الإيمان" (ج٣برقم:١٤٥٠). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظ ، قَالَ: أَخبَرَنِي إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الفَضلِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ الوَاشِحِيُّ ، قَالَ: كَانَ حَمَّادُ بنُ زَيدٍ يُحَدِّثُ ذَاتَ يَومٍ ، فَتَكَلَّمَ رَجُلٌ بِشَيءٍ ، فَغَضِبَ حَمَّادٌ ، وَقَالَ: يَقُولُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ﴾. وَأَنَا أَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ وَأَنتَ تَتَكَلَّمُ.

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو يعلى **أحمد بن علي بن المثنى** الموصلي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، في "المسند" (ج١٢برقم:٦٨١٦) ، ومن طريقه: أبو نعيم الأصبهاني في "معرفة الصحابة" (ج٤برقم:٥٨٠٢). فَقَالَ: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ يُوسُفَ ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ ؛ أَنَّ عَبدَ اللهِ بنَ الزُّبَيرِ ، أَخبَرَهُم ، قَالَ: قَدِمَ رَكبٌ مِن بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيهِوَسَلَّمَ ، فَقَالَ أَبُو بَكرٍ رَضِيَٱللَّهُعَنهُ: أَمِّرِ القَعقَاعَ بنَ

٢/٩٥٣- وَأَخبَرَنَاهُ **مُحَمَّدُ بنُ مَحمُودٍ الجَوهَرِيُّ**، أَخبَرَنَا عَبدُالوَاحِدِ بنُ مَهدِيٍّ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ إِسمَاعِيلَ، **حَدَّثَنَا** زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى، **حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ**، **حَدَّثَنَا** نَافِعُ بنُ عُمَرَ[1]، **حَدَّثَنَا** ابنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، **حَدَّثَنِي** عَبدُ اللهِ بنُ الزُّبَيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَدِمَ وَفدٌ مِن بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ أَبُو بَكرٍ: أَمِّرِ القَعقَاعَ! **وَقَالَ عُمَرُ**: أَمِّرِ الأَقرَعَ! فَتَمَارَيَا، حَتَّى ارتَفَعَت أَصوَاتُهُمَا، فَنَزَلَت: ﴿**لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ**﴾. -الآيَةَ-.

۞ **وَقَالَ نَافِعٌ**: قَدِمَ الأَقرَعُ بنُ حَابِسٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[2]، فَقَالَ أَبُو بَكرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ استَعمِلهُ! **وَقَالَ عُمَرُ**: لَا تَستَعمِلهُ، يَا رَسُولَ اللهِ! **فَقَالَ** أَبُو بَكرٍ لِعُمَرَ: مَا أَرَدتَ إِلَّا خِلَافِي!! **فَقَالَ عُمَرُ**: مَا أَرَدتُ خِلَافَكَ، حَتَّى ارتَفَعَت

مَعبَدِ بنِ زُرَارَةَ! وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَمِّرِ الأَقرَعَ بنَ حَابِسٍ! فَقَالَ أَبُو بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا أَرَدتَ إِلَّا خِلَافِي! فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا أَرَدتُ خِلَافَكَ. فَتَمَارَيَا، حَتَّى ارتَفَعَت أَصوَاتُهُمَا، فَنَزَلَت ﴿**يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ**﴾.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هو**: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه الثاني**، **هو**: الحسين بن محمد بن علي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُمَا**، **هُوَ**: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ العَبَّاسِ الإِسمَاعِيلِيُّ، الجُرجَانِيُّ، الفَقِيهُ، الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسرَائِيلَ إِبرَاهِيمَ المَروَزِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، الثَّبتُ، قَاضِي صَنعَاءِ اليَمَنِ، وَفَقِيهُهَا، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ هِشَامُ بنُ يُوسُفَ الصَّنعَانِيُّ، مِن أَقرَانِ عَبدِالرَّزَّاقِ؛ لَكِنَّهُ أَجَلُّ، وَأَتقَنُ، مَعَ قِدَمِ مَوتِهِ.

۞ [**والحديث**]: أخرجه البخاري (برقم:٤٣٦٧). **فَقَالَ**: **حَدَّثَنِي** إِبرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بنُ يُوسُفَ الصَّنعَانِيُّ؛ **أَنَّ** ابنَ جُرَيجٍ، **أَخبَرَهُم** ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

(١) في (ب): (حدثنا نافع **عن** عمر)، وهو خطأ.

(٢) في (ظ): (على رسول الله).

أَصوَاتُهُمَا ، فَنَزَلَت: ﴿لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ﴾. فَكَانَ عُمَرُ بَعدَ ذَلِكَ ، إِذَا كَلَّمَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَا يَسْمَعْهُ[1] ، حَتَّى يَستَفهِمَهُ[2].

---

(١) في (ب) ، و(ت): (كان لا يسمعه).

(٢) هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف.

أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج١٣برقم:٢٧٥). فَقَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى السَّاجِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بنُ عُمَرَ بنِ جَمِيلٍ الجُمَحِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابنُ أَبِي مُلَيكَةَ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الترمذي (برقم:٣٢٦٦). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى ، قَالَ: ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو جعفر الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج١برقم:٣٣٥). فَقَالَ: حَدَّثَنَا بَكَّارُ بنُ قُتَيبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بنُ عُمَرَ الجُمَحِيُّ ، به ...... قَالَ: فَنَزَلَت: ﴿لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُۥ بِٱلْقَوْلِ﴾. قَالَ: فَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بَعدَ ذَلِكَ ، إِذَا تَكَلَّمَ ، لَم يُسمِعِ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، حَتَّى يَستَفهِمَهُ.

۞ قَالَ: وَمَا ذَكَرَ أَبَاهُ ، وَلَا جَدَّهُ. -يَعنِي: أَبَا بَكرٍ ، وَالزُّبَيرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

۞ وفي سنده: أبو عبدالرحمن مؤمل بن إسماعيل العدوي ، وهو سيئ الحفظ ؛ لكنه متابه.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو: أبو بكر محمد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد بن سعيد الكَسِّيُّ ، الجوهري ، الصوري ، المصري. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٥٠).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو عُمَرَ عَبدُالوَاحِدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَهدِيٍّ الفَارِسِيُّ ، الكَازَرُونِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ ، البَزَّازُ. تقدم في (ج١برقم:٤/٥٠).

۞ وشيخه ، هو: أبو عبد الله الحُسَينُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدٍ المحاملي ، وقد تقدم في (ج١برقم:٤/١٥).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الثَّبتُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ ، وَشَيخُهَا ، وَمُفتِيهَا ، أَبُو يَحيَى زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الضَّبِّيُّ ، البَصرِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، السَّاجِيُّ.

۞ [فَائِدَةٌ]: قَالَ الإِمَامُ التِّرمِذِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ ! وَقَد رَوَاهُ بَعضُهُم: عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ: (مُرسَلًا !!) ، وَلَم يَذكُر فِيهِ: (عَن عَبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيرِ).انتهى

٩٥٤ ــ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ [بنُ جعفرٍ] بنِ حَفصٍ الإِمَامُ[1] ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ عَبدِالحَمِيدِ الحِمَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا حُصَينُ بنُ عُمَرَ الأَحمَسِيُّ[2] ، عَن مُخَارِقٍ ، عَن طَارِقٍ ، عَن أَبِي بَكرٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَت عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[3] : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ﴾[4] . قَالَ أَبُو بَكرٍ: أَقسَمتُ لَا أُكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، إِلَّا كَأَخِي السِّرَارِ[5] .

۞ [والحديث]: أخرجه البخاري (برقم:٤٨٤٧). فَقَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ ، قَالَ: ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٢) في (ب): (الأحمس) ، وسقطت الياء.

(٣) في (ظ): (على النبي صلى الله عليه).

(٤) سورة الحجرات ، الآية:٣.

(٥) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني في "الكامل" (ج٤برقم:٥٥٤٩). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرِ بنِ حَفصٍ: الإِمَامُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ عَبدِالحَمِيدِ الحِمَّانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَينُ بنُ عُمَرَ الأَحمَسِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الحارث ابن أبي أسامة ، كما في "بغية الباحث" (ج٢برقم:٩٥٧). فَقَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ عَبدِالحَمِيدِ الحِمَّانِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه محمد بن نصر المروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (برقم:٧٢٩) ، وأبو بكر البزار في (ج١ص:١٢٧برقم:٥٦) ، وفي (ج١ص:٢٠٠برقم:٥٦) ، والحاكم في (ج٣برقم:٤٤٤٩): مِن طَرِيقِ حُصَينِ بنِ عُمَرَ الأَحمَسِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُخَارِقٌ الأَحمَسِيُّ ، عَن طَارِقِ بن شِهَابٍ الأَحمَسِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، عَن أَبِي بَكرٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: هَذَا الحَدِيثُ ، لَا نَعلَمُ رَوَاهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (**مُتَّصِلًا**) ، إِلَّا ، عَن أَبِي بَكرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؛ وَحُصَينُ بنُ عُمَرَ ، قَد حَدَّثَ بِأَحَادِيثَ ، لَم يُتَابَع عَلَيهَا ؛ وَأَمَّا مَن فَوقَ حُصَينٍ ، فَمُخَارِقٌ مَشهُورٌ ، وَمَن فَوقَهُ ، فَيُستَغنَى عَن صِفَتِهِم ؛ لِجَلَالَتِهِم.انتهى

۞ **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى فِي المَوضِعِ الآخَرِ**: وَهَذَا الحَدِيثُ ، لَا نَعلَمُهُ يُروَى ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (**مُتَّصِلًا**) ، إِلَّا ، عَن أَبِي بَكرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؛ وَحُصَينُ بنُ عُمَرَ ، قَد حَدَّثَ بِأَحَادِيثَ ، لَم يُتَابَع عَلَيهَا ، وَإِنَّمَا ذَكَرنَا هَذَا الحَدِيثَ عَلَى لِينِ حُصَينٍ ؛ لِأَنَّهُ لَا يُروَى ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِإِسنَادٍ مُتَّصِلٍ ، إِلَّا مِن هَذَا الوَجهِ ، فَلِذَلِكَ ذَكَرنَاهُ.انتهى

۞ وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٧ص:١٠٨). **فَقَالَ**: رَوَاهُ البَزَّارُ ، وَفِيهِ: حُصَينُ بنُ عَمرٍو الأَحمَسِيُّ ، وَهُوَ مَترُوكٌ ، وَقَد وَثَّقَهُ العِجلِيُّ ؛ وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ "الصَّحِيحِ".انتهى

۞ **شيخ المصنف ، هو**: أحمد بن محمد بن منصور بن الحسين بن العالي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ الرَّبَعِيُّ ، الحَنَفِيُّ ، البَغدَادِيُّ: ابنُ الإِمَامِ ، نَزِيلُ دِميَاطَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٥٦٨).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو زكريا يحيى بن عبدالحميد الحِمَّانِيُّ ، الكوفي ، وهو حافظ للحديث ، **إِلَّا أَنَّهُم** اتَّهَمُوهُ بِسَرِقَةِ الحَدِيثِ !!.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عُمَرَ حُصَينُ بنُ عُمَرَ الأَحمَسِيُّ ، الكُوفِيُّ ، وَهُوَ مَترُوكٌ ، مُنكَرُ الحَدِيثِ ، وَاتَّهَمَهُ بَعضُ أَهلِ العِلمِ بِوَضعِ الحَدِيثِ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو سعيد مخارق بن خليفة. **وَقِيلَ**: ابن عبد الله بن جابر. **وَيُقَالُ**: مخارق بن عبدالرحمن الأحمسي ، الكوفي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبد الله طارق بن شهاب البجلي ، الأحمسي ، وهو صحابيٌّ له رُؤيَةٌ فقط ، ولم يسمع من النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، شَيئًا ، إلا أن روايته عنه ، صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِن قَبِيلِ المُسنَدَاتِ ، ومرسله ، مرسل صحابي.

۞ **وَقَولُهُ**: (**كَأَخِي السِّرَارِ**): (السِّرَارُ): المُسَارَرَةُ. **أَي**: كَصَاحِبِ السِّرَارِ ، أَو كَمَثَلِ المُسَارَرَةِ ؛ لِخَفضِ صَوتِهِ.انتهى من "النهاية في غريب الحديث" (ج٢ص:٣٦٠).

۞ [قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ][(١)]: قَالَ أَنَس -فِي مُنَازَعَةِ أَبِي بَكرٍ، وَعُمَرَ-: كَادَ الخَيِّرَانِ؛ أَن يَهلِكَا!][(٢)(٣)].

١/٩٥٥- أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السَّرَّاجُ؛ أَنَّ زِيَادَ بنَ أَيُّوبَ، حَدَّثَهُم: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عَامِرٍ، عَن مُحَمَّدِ بنِ عَمرٍو، عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، قَالَ لَمَّا نَزَلَت: ﴿لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ﴾. قَالَ أَبُو بَكرٍ: وَاللهِ؛ لَا أَرفَعُ صَوتِي، إِلَّا كَأَخِي السِّرَارِ[(٤)].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب). وكتب فوقها في (ت): (ليس في نسخة بن شافع).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ)، بِرُمَّتِهِ.

(٣) **قولُهُ:** (قَالَ أَنَس): هَذَا وَهَمٌ مِنَ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، فَقَد:

۞ أخرجه البخاري (برقم:٤٨٤٥). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا يَسَرَةُ بنُ صَفوَانَ بنِ جَمِيلٍ اللَّخمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بنُ عُمَرَ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ، قَالَ: **كَادَ الخَيِّرَانِ أَن يَهلِكَا: أَبُو بَكرٍ، وَعُمَرُ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، رَفَعَا أَصوَاتَهُمَا عِندَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حِينَ قَدِمَ عَلَيهِ رَكبُ بَنِي تَمِيمٍ، فَأَشَارَ أَحَدُهُمَا بِالأَقرَعِ بنِ حَابِسٍ: أَخِي بَنِي مُجَاشِعٍ، وَأَشَارَ الآخَرُ بِرَجُلٍ آخَرَ -قَالَ نَافِعٌ: لَا أَحفَظُ اسمَهُ- فَقَالَ أَبُو بَكرٍ، لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مَا أَرَدتَ إِلَّا خِلَافِي! قَالَ: مَا أَرَدتُ خِلَافَكَ، فَارتَفَعَت أَصوَاتُهُمَا فِي ذَلِكَ، فَأَنزَلَ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ﴾. الآيَةَ. **قَالَ ابنُ الزُّبَيرِ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فَمَا كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يُسمِعُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَعدَ هَذِهِ الآيَةِ، حَتَّى يَستَفهِمَهُ، وَلَم يَذكُر ذَلِكَ، عَن أَبِيهِ -يَعنِي: أَبَا بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-.

۞ وأخرجه (برقم:٧٣٠٢). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُقَاتِلٍ، قَالَ: أَخبَرَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: أَخبَرَنَا نَافِعُ بنُ عُمَرَ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ، قَالَ: كَادَ الخَيِّرَانِ أَن يَهلِكَا: أَبُو بَكرٍ، وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ... فَذَكَرَهُ.

(٤) **هذا حديث مُعَلّ.**

٩٥٦/٢ـ أَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمٍ، حَدَّثَنَا عَبدُ بنُ حُمَيدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عَامِرٍ ....

أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٣٠ص:٢٠٦): مِن طَرِيقِ أَبِي العَبَّاسِ السَّرَّاجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بنُ العَوَّامِ، وَيَزِيدُ بنُ هَارُونَ، وَسَعِيدُ بنُ عَامِرٍ، عَن مُحَمَّدِ بنِ عَمرٍو، عَن أَبِي سَلَمَةَ -**قَالَ سَعِيدٌ**-: عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي**: فَقَد وَصَلَهُ سَعِيدُ بنُ عَامِرٍ الضُّبَعِيُّ، بِذِكرِ: (أَبِي هُرَيرَةَ)، وَخَالَفَهُ عَبَّادُ بنُ العَوَّامِ، وَيَزِيدُ بنُ هَارُونَ، فَلَم يَذكُرَا: (عَن أَبِي هُرَيرَةَ)، وَهُمَا أَرجَحُ مِنهُ.

۞ وأخرجه الحاكم في (ج٢برقم:٣٧٢٠)، ومن طريقه: البيهقي في "المدخل" (ج٢برقم:٦٥٣). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللهِ الحَكِيمِيُّ، بِـ(بَغدَادَ). قَالَ: حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَاتِمٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عَامِرٍ الضُّبَعِيُّ، عَن مُحَمَّدِ بنِ عَمرٍو، عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَت: ﴿**إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصۡوَٰتَهُمۡ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ**﴾: صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، **قَالَ أَبُو بَكرٍ الصِّدِّيقُ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: وَالَّذِي أَنزَلَ عَلَيكَ الكِتَابَ؛ يَا رَسُولَ اللهِ! لَا أُكَلِّمُكَ، إِلَّا كَأَخِي السِّرَارِ، حَتَّى أَلقَى اللهَ عَزَّ وَجَلَّ.

۞ **وفي سنده**: أبو محمد سعيد بن عامر الضبعي، وهو ثقة صالح. **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ**: رُبَّمَا وَهِمَ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي الفرضي، الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الأَنبَلُ، القُدوَةُ، **أَبُو أَحمَدَ** الحُسَينُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى التَّمِيمِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ: (حُسَينَك). **وَيُقَالُ لَهُ** -أَيضًا-: (ابنُ مُنَينَةَ). وقد تقدم (برقم:٩٤٩/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ابنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مِهرَانَ السَّرَّاجُ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُم، الخُرَاسَانِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُتقِنُ، الحَافِظُ الكَبِيرُ، شُعبَةُ الصَّغِيرُ، أَبُو هَاشِمٍ زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ بنِ زِيَادٍ الطُّوسِيُّ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ: (دَلُّويه).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الزَّاهِدُ، الحَافِظُ، **أَبُو مُحَمَّدٍ** سَعِيدُ بنُ عَامِرٍ الضُّبَعِيُّ، البَصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الصَّدُوقُ، **أَبُو الحَسَنِ** مُحَمَّدُ بنُ عَمرِو بنِ عَلقَمَةَ بنِ وَقَّاصٍ اللَّيثِيُّ، المَدَنِيُّ: صَاحِبُ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ، وَرَاوِيَتُهُ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الحَافِظُ، أَحَدُ الأَعلَامِ بِالمَدِينَةِ، أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَوفٍ الزُّهرِيُّ.

بِإِسنَادِهِ: (مُرسَلًا)[١].

---

(١) هذا حديث مرسل.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمُّويه بنِ يُوسُفَ بنِ أَعيَنَ السَّرخَسِيُّ ، النَيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمِ بنِ قُمَيرِ بنِ خَاقَانَ الشَّاشِيُّ ، المَروَزِيُّ الأَصلِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وشيخه** ، **هو**: الإمام ، الحافظ ، الثقة ، عَبدُ بن حميد بن نصر الكَشِّيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ [والحديث]: أخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج٢برقم:١٤٣١) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٣٠ص:٢٠٦): مِن طَرِيقِ عَبَّادِ بنِ العَوَّامِ ؛

۞ وأخرجه أبو القاسم ابن عساكر في (ج٣٠ص:٢٠٦): مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ: كِلَاهُمَا ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمرِو بنِ عَلقَمَةَ ، **عَن** أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَوفٍ ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَت: ﴿**لَا تَرۡفَعُوٓاْ أَصۡوَٰتَكُمۡ فَوۡقَ صَوۡتِ ٱلنَّبِيِّ**﴾. **قَالَ أَبُو بَكرٍ** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُ: لَا أُكَلِّمُكَ ، إِلَّا كَأَخِي السِّرَارِ ، حَتَّى أَلقَى اللهَ عَزَّوَجَلَّ.

۞ **قَالَ ابنُ عَسَاكِرَ**: وَرُوِّينَا ، **عَنِ** ابنِ الزُّبَيرِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمَا ؛ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُ ، بَعدَ ذَلِكَ ، إِذَا حَدَّثَ عِندَ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ ، **حَدَّثَهُ** ؛ كَأَخِي السِّرَارِ ، لَا يَسمَعُهُ ، حَتَّى يَستَفهِمَهُ.

۞ [تَنبِيهٌ]: زاد محقق "المدخل" في سند هذا الحديث: **(عن أبي هريرة)**.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٣٧١). **فَقَالَ**: **وَذَكَرَ** سُنَيدٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بنُ العَوَّامِ ، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ عَمرٍو ، **عَن** أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَت: ﴿**لَا تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ**﴾. **قَالَ أَبُو بَكرٍ**: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ ؛ لَا أُكَلِّمُكَ بَعدَ هَذَا ، إِلَّا كَأَخِي السِّرَارِ.

۞ **قَالَ أَبُو عُمَرَ ابنُ عَبدِالبَرِّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كُلُّ مَا كَانَ فِي كِتَابِي هَذَا ، وَفِي سَائِرِ كُتُبِي ، مِن كِتَابِ سُنَيدٍ:

۞ **فَحَدَّثَنَاهُ** أَبُو عُمَرَ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الضَّرَّابِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ بَحرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ الصَّائِغُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُنَيدُ بنُ دَاود.

٩٥٧- أَخبَرَنِي عُمَرُ بنُ أَحْمَدَ الحَافِظُ: -مِن كِتَابِهِ[(١)]- **أَخبَرَنَا** أَبُو الفَضلِ الرُّومِيُّ، **أَخبَرَنَا** أَحْمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ دَاودَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ البُوسَنجِيُّ، قَالَ: **سَمِعتُ** مُوسَى بنَ أَيُّوبَ، قَالَ: كُنتُ عِندَ بَقِيَّةَ بنِ الوَلِيدِ، فَكَتَبتُ: (عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ). فَقَالَ: **سَمِعتُ** أَرطَاةَ بنَ المُنذِرِ، يَقُولُ: إِنَّ مِنَ الأَنبِيَاءِ، أَنبِيَاءً غَيرَ مُرسَلِينَ، وَإِنَّ نَبِيَّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ مُرسَلًا، فَعَظِّمُوهُ، اكتُب: (عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)[(٢)].

۞ [تَنبِيهٌ]: زاد محقق "جامع بيان العلم" في السند: **(عن أبي هريرة)**.

(١) في (ت)، و(ظ): (في كتابه).

(٢) **هذا أثر ضعيف**. ولم أجد من رواه مسندًا، غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَحمَد بنُ عَبدِ اللهِ بنِ دَاودَ الهَرَوِيُّ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ، في "تاريخ بغداد" (ج٥ص:٣٤٨). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: الحَافِظُ، أَبُو مَنصُورٍ عُمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى الجُورِيُّ، الحَنَفِيُّ، الصُّوفِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج١٠ص:٢٨٢). **وَقَالَ**: كَانَ مُتَعَبِّدًا، مُنعَزِلًا، عَلَى طَرِيقَةِ السَّلَفِ، وَمِن خَوَاصِّ أَصحَابِ أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيِّ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ**: **(أَبُو الفَضلِ الرُّومِيُّ)**. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ سَعِيدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُوسَى العَبدِيُّ، الفَقِيهُ، المَالِكِيُّ، البُوشَنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عِمرَانَ مُوسَى بنُ أَيُّوبَ بنِ عِيسَى النَّصِيبِيُّ، الأَنطَاكِيُّ، وهو صدوق.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو يُحمِدَ بقية بن الوليد الكلاعي، الحميري، الحمصي.

۞ **وشيخه، هو**: أبو عدي أرطاة بن المنذر الألهاني، السكوني، الشامي، الحمصي، وهو ثقة.

۞ [مَسأَلَةٌ]: **قَولُهُ: (فَكَتَبتُ: عَنِ النَّبِيِّ): فَقَالَ: (اكتُب: رَسُولِ اللهِ)**.

۞ **قَالَ الشَّيخُ أَبُو عَمرٍو ابنُ الصَّلَاحِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى: الظَّاهِرُ**؛ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ تَغيِيرُ: **(عَنِ النَّبِيِّ)**، إِلَى: **(عَن رَسُولِ اللهِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**)**، وَكَذَا بِالعَكسِ، وَإِن جَازَتِ الرِّوَايَةُ بِالمعنَى، فَإِنَّ شَرطَ ذَلِكَ: أَن لَا يَختَلِفَ المَعنَى، وَالمَعنَى فِي هَذَا مُختَلِفٌ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَثَبَتَ، **عَن** عَبدِ اللهِ بنِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُمَا ٱللَّهُ؛ **أَنَّهُ** رَأَى أَبَاهُ، إِذَا كَانَ فِي الكِتَابِ: (النَّبِيُّ)، فَقَالَ المُحَدِّثُ: (**عَن رَسُولِ اللهِ** صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، ضَرَبَ! وَكَتَبَ: (عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ). أخرجه الخطيب في "الكفاية" (ج٢برقم:٧٧٣).

۞ **وَقَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَهَذَا غَيرُ لَازِمٍ، وَإِنَّمَا استَحَبَّ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، اتِّبَاعَ المُحَدِّثِ فِي لَفظِهِ، وَإِلَّا فَمَذهَبُهُ: التَّرخِيصُ فِي ذَلِكَ. "الكفاية" (ج٢ص:١٢٢).

۞ **ثُمَّ ذَكَرَ بِإِسنَادِهِ: عَن** صَالِحِ بنِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُمَا ٱللَّهُ، قَالَ: قُلتُ لِأَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: يَكُونُ فِي الحَدِيثِ: (قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، فَيَجعَلُ الإِنسَانُ: (**قَالَ النَّبِيُّ** صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟؟)، قَالَ: أَرجُو أَن لَا يَكُونَ بِهِ بَأسٌ. "الكفاية" (ج٢برقم:٧٧٤).

۞ وَذَكَرَ الخَطِيبُ [في "الكفاية" (برقم:٧٧٥)]: بِسَنَدِهِ، **عَن** حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ؛ **أَنَّهُ** كَانَ **يُحَدِّثُ**، وَبَينَ يَدَيهِ: عَفَّانُ، وَبَهزٌ، **فَجَعَلَا يُغَيِّرَانِ**: (**النَّبِيِّ** صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): مِن: (**رَسُولِ اللهِ** صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، **فَقَالَ لَهُمَا حَمَّادُ**: أَمَّا أَنتُمَا فَلَا تفقهَانِ أَبَدًا. وَاللهُ أَعلَمُ.انتهى من "معرفة علوم الحديث" (ص:٢٣٣).

۞ **قَالَ الحَافِظُ العِرَاقِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى: قَولُهُ**: (**الظَّاهِرُ؛ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ تَغيِيرُ .... إِلَخ**).انتهى

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَفِيهِ نَظَرٌ، مِن حَيثُ أَنَّ المَعنَى لَا يَختَلِفُ فِي نِسبَةِ الحَدِيثِ لِقَائِلِهِ بِأَيِّ وَصفٍ وُصِفَ مِن تَعرِيفِهِ، بِـ(النَّبِيِّ)، أَو: (**رَسُولِ اللهِ** صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، أَو نَحوِ ذَلِكَ.

۞ وَإِنِ اختَلَفَ مَدلُولُ لَفظِ: (**النَّبِيِّ**)، وَ: (**الرَّسُولِ**)، فَلَيسَ المَقصُودُ هُنَا، بَيَانُ وَصفِهِ؛ وَإِنَّمَا المُرَادُ: تَعرِيفُ القَائِلِ، بِأَيِّ وَصفٍ عُرِفَ بِهِ، وَاشتُهِرَ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَأَمَّا مَا استَدَلَّ بِهِ بَعضُ مَنِ اختَصَرَ كِتَابَ ابنِ الصَّلَاحِ، عَلَى مَنعِ ذَلِكَ: مِن حَدِيثِ البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، فِي "الصَّحِيحِ"، حِينَ عَلَّمَهُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا يَدعُو بِهِ عِندَ النَّومِ، **مِن قَولِهِ** صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**آمَنتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنزَلتَ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرسَلتَ**». فَقَالَ البَرَاءُ -يَستَذكِرُهُنَّ-: (وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرسَلتَ). فَقَالَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا! قُل: وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرسَلتَ**».

۞ فَلَيسَ فِيهِ حُجَّةٌ عَلَى مَنعِ ذَلِكَ فِي الرِّوَايَةِ؛ لِأَنَّ أَلفَاظَ الأَذكَارِ تَوقِيفِيَّةٌ، فِي تَعيِينِ اللَّفظِ، وَتَقدِيرِ الثَّوَابِ، وَرُبَّمَا كَانَ فِي اللَّفظِ سِرٌّ لَيسَ فِي لَفظٍ آخَرَ يُرَادِفُهُ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى: وَلَعَلَّهُ أَرَادَ**: الجَمعَ بَينَ وَصفِهِ بِـ(**النُّبُوَّةِ، وَالرِّسَالَةِ**)، فِي مَوضِعٍ وَاحِدٍ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: لَا جَرَمَ؛ أَنَّ النَّوَوِيَّ، قَالَ: **الصَّوَابُ**: جَوَازُهُ؛ لِأَنَّهُ لَا يَختَلِفُ بِهِ هُنَا مَعنًى، وَاللهُ أَعلَمُ.انتهى من "التقييد والإيضاح" (ج١ص:٧٢٤-٧٢٦).

۞ قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: قَولُهُ: (قَالَ: لا ؛ وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرسَلتَ). قَالَ الخَطَّابِيُّ: فِيهِ حُجَّةٌ لِمَن مَنَعَ رِوَايَةَ الحَدِيثِ عَلَى المَعنَى.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَيُحتَمَلُ أَن يَكُونَ أَشَارَ بِقَولِهِ: (وَنَبِيِّكَ). إِلَى أَنَّهُ كَانَ نَبِيًّا قَبلَ أَن يَكُونَ رَسُولًا ، أَو لِأَنَّهُ لَيسَ فِي قَولِهِ: (وَرَسُولِكَ الَّذِي أَرسَلتَ) ، وَصفٌ زَائِدٌ ، بِخِلَافِ قَولِهِ: (وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرسَلتَ).

۞ وَقَالَ غَيرُهُ: لَيسَ فِيهِ حُجَّةٌ عَلَى مَنعِ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّ لَفظَ: (الرَّسُولِ) ، لَيسَ بِمَعنَى لَفظِ: (النَّبِيِّ) ، وَلَا خِلَافَ فِي المَنعِ ، إِذَا اختَلَفَ المَعنَى ، فَكَأَنَّهُ أَرَادَ أَن يَجمَعَ الوَصفَينِ صَرِيحًا ، وَإِن كَانَ وَصفُ الرِّسَالَةِ ، يَستَلزِمُ وَصفَ النُّبُوَّةِ ، أَو لِأَنَّ أَلفَاظَ الأَذكَارِ تَوقِيفِيَّةٌ ، فِي تَعيِينِ اللَّفظِ ، وَتَقدِيرِ الثَّوَابِ ، فَرُبَّمَا كَانَ فِي اللَّفظِ سِرٌّ ، لَيسَ فِي الآخَرِ ، وَلَو كَانَ يُرَادِفُهُ فِي الظَّاهِرِ ؛ أَو لَعَلَّهُ أُوحِيَ إِلَيهِ بِهَذَا اللَّفظِ ، فَرَأَى أَن يَقِفَ عِندَهُ ، أَو ذَكَرَهُ ؛ احتِرَازًا مِمَّن أُرسِلَ مِن غَيرِ نُبُوَّةٍ ، كَجِبرِيلَ ، وَغَيرِهِ مِنَ المَلَائِكَةِ ؛ لِأَنَّهُم رُسُلٌ ، لَا أَنبِيَاءُ ، فَلَعَلَّهُ أَرَادَ: تَخلِيصَ الكَلَامِ مِنَ اللَّبسِ ، أَو لِأَنَّ لَفظَ: (النَّبِيِّ) ، أَمدَحُ مِن لَفظِ: (الرَّسُولِ) ؛ لِأَنَّهُ مُشتَرَكٌ فِي الإِطلَاقِ عَلَى كُلِّ مَن أُرسِلَ ، بِخِلَافِ لَفظِ: (النَّبِيِّ) ، فَإِنَّهُ لَا اشتِرَاكَ فِيهِ عُرفًا ، وَعَلَى هَذَا ، فَقَولُ مَن قَالَ: (كُلُّ رَسُولٍ نَبِيٌّ ، مِن غَيرِ عَكسٍ) ، لَا يَصِحُّ إِطلَاقُهُ.انتهى من "الفتح" (ج١ص:٣٥٨).

۞ [مَسأَلَةٌ]: اختَلَفَ أَهلُ العِلمِ فِي: (الفَرقِ بَينَ النَّبِيِّ ، وَالرَّسُولِ) ، عَلَى أَقوَالٍ:

۞ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الأَندَلُسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: استَدَلَّ بَعضُ النَّاسِ ، بِقَولِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ﴾: عَلَى أَنَّ كُلَّ نَبِيٍّ رَسُولٌ ، وَكُلَّ رَسُولٍ نَبِيٌّ ؛ لِأَنَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، أَطلَقَ الرِّسَالَةَ عَلَيهِم جَمِيعًا ، فَقَالَ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا﴾.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَالَّذِي عَلَيهِ الجُمهُورُ: أَنَّ كُلَّ رَسُولٍ ، نَبِيٌّ ، وَلَيسَ كُلُّ نَبِيٍّ ، رَسُولًا ، وَرَأَوا أَنَّ الرِّسَالَةَ فِيهِمَا تَختَلِفُ ، وَأَنَّهَا جَاءَت فِي الآيَةِ مُبهَمَةً ، وَرِسَالَةُ الرَّسُولِ: الوَحيُ ، وَرِسَالَةُ النَّبِيِّ: إِيقَاعُ الشَّيءِ فِي نَفسِهِ ، دُونَ وَحيٍ.انتهى من "أحكام القرآن" (ج٣ص:٣١١).

۞ قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ: فَقَولُهُ: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ﴾: دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ النَّبِيَّ مُرسَلٌ ، وَلَا يُسَمَّى: (رَسُولًا) ، عِندَ الإِطلَاقِ ؛ لِأَنَّهُ لَم يُرسَل إِلَى قَومٍ بِمَا لَا يَعرِفُونَهُ ؛ بَل كَانَ يَأمُرُ المُؤمِنِينَ بِمَا يَعرِفُونَهُ ؛ أَنَّهُ حَقٌّ ؛ كَالعَالِمِ ، وَلِهَذَا ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «العُلَمَاءُ وَرَثَةُ الأَنبِيَاءِ».

۞ [أخرجه أبو داود (برقم:٣٦٤١) ، والترمذي (برقم:٢٦٨٢): من حديث أبي الدرداء].

٩٥٨ - أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الحَافِظُ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ القَرَّابُ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى السَّاجِيُّ ، قَالَ: قَالَ الحُسَينُ بنُ عَلِيٍّ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: يُكرَهُ لِلرَّجُلِ أَن يَقُولَ: (قَالَ الرَّسُولُ) ، وَلَكِن يَقُولُ: (قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ) ؛ تَعظِيمًا لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[(١)].

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: وَلَيسَ مِن شَرطِ الرَّسُولِ ؛ أَن يَأتِيَ بِشَرِيعَةٍ جَدِيدَةٍ ؛ فَإِنَّ يُوسُفَ عَلَيهِ السَّلَامُ ، كَانَ عَلَى مِلَّةِ إِبرَاهِيمَ عَلَيهِ السَّلَامُ ، وَدَاودُ ، وَسُلَيمَانُ عَلَيهِمَا السَّلَامُ ، كَانَا رَسُولَينِ ، وَكَانَا عَلَى شَرِيعَةِ التَّورَاةِ. انتهى من «النبوات» (ج٢ص:٧١٨-٧١٩).

۞ **وَقَالَ العَلَّامَةُ ابنُ القَيِّمِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: [الطَّبَقَةُ الثَّالِثَةُ]: الَّذِينَ لَم يُرسَلُوا إِلَى أُمَمِهِم ، وَإِنَّمَا كَانَت لَهُمُ النُّبُوَّةُ دُونَ الرِّسَالَةِ ، فَاختُصُّوا عَنِ الأُمَّةِ بِإِيحَاءِ اللهِ إِلَيهِم ، وَإِرسَالِهِ مَلَائِكَتَهُ إِلَيهِم ، وَاختُصَّتِ الرُّسُلُ عَنهُم بِإِرسَالِهِم إِلَى الأُمَّةِ ، بِدَعوَتِهِم إِلَى اللهِ ، بِشَرِيعَتِهِ ، وَأَمرِهِ ، وَاشتَرَكُوا فِي الوَحيِ ، وَنُزُولِ المَلَائِكَةِ عَلَيهِم.انتهى من «طريق الهجرتين» (ص:٥١٦).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي**: [وَالخُلَاصَةُ فِي هَذِهِ المَسأَلَةِ]: أَنَّ الفَرقَ بَينَ النَّبِيِّ ، وَالرَّسُولِ -عَلَى المَشهُورِ-: **أَنَّ الرَّسُولَ**: إِنسَانٌ ذَكَرٌ ، أُوحِيَ إِلَيهِ بِشَرعٍ ، وَأُمِرَ بِتَبلِيغِهِ ؛ **وَالنَّبِيَّ**: إِنسَانٌ ذَكَرٌ ، أُوحِيَ إِلَيهِ بِشَرعٍ ، وَلَم يُؤمَر بِتَبلِيغِهِ ، وَكُلٌّ مِنَ النَّبِيِّ ، وَالرَّسُولِ ، يُوحَى إِلَيهِ ؛ لَكِنَّ النَّبِيَّ قَد يُبعَثُ فِي قَومٍ مُؤمِنِينَ بِشَرَائِعَ سَابِقَةٍ ؛ كَأَنبِيَاءِ بَنِي إِسرَائِيلَ ، يَأمُرُونَ بِشَرِيعَةِ التَّورَاةِ ، وَقَد يُوحَى إِلَى أَحَدِهِم وَحيٌ خَاصٌّ ، فِي قَضِيَّةٍ مُعَيَّنَةٍ ؛ وَأَمَّا الرُّسُلُ: فَإِنَّهُم يُبعَثُونَ فِي قَومٍ كُفَّارٍ ، يَدعُونَهُم إِلَى تَوحِيدِ اللهِ ، وَعِبَادَتِهِ ، فَهُم يُرسَلُونَ إِلَى قَومٍ مُخَالِفِينَ ، فَيُكَذِّبُهُم بَعضُهُم.

۞ وَالرَّسُولُ أَفضَلُ مِنَ النَّبِيِّ.انتهى بتصرف ، وينظر: «الإرشاد إلى صحيح الاعتقاد» (ص:١٧٩) لشيخنا صالح بن فوزان الفوزان **حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى**.

(١) **هذا أثر حسن.**

۞ **وفي سنده**: الحسين بن علي بن يزيد البغدادي ، الكرابيسي ، الفقيه: صَاحِبُ الشَّافِعِيِّ. **قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ**: صَدُوقٌ ، فَاضِلٌ ، تَكَلَّمَ فِيهِ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ اللهُ ، لِـ(مَسأَلَةِ اللَّفظِ).

۞ **قَالَ ابنُ هَانِئٍ** رَحِمَهُ اللهُ: **وَسَمِعتُهُ** ، يَقُولُ **-يَعنِي**: الإِمَامَ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللهُ-: أَخزَى اللهُ الكَرَابِيسِيَّ !! لَا يُجَالَسُ ، وَلَا يُكَلَّمُ ، وَلَا تُكتَبُ كُتُبُه ، وَلَا نُجَالِسُ مَن جَالَسَهُ ، وَذَكَرَهُ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ.انتهى من «سُؤَالَاتِهِ» (ج٢برقم:١٨٦٥).



۞ **وَقَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: حَدِيثُهُ يَعِزُّ جِدًّا ؛ لِأَنَّ الإِمَامَ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، كَانَ يَتَكَلَّمُ فِيهِ ؛ بِسَبَبِ: (مَسأَلَةِ اللَّفظِ) ، وَهُوَ -أَيضًا- كَانَ يَتَكَلَّمُ فِي الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعَالَى ، فَتَجَنَّبَ النَّاسُ الأَخذَ عَنهُ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَقَد سَمِعَ الكَرَابِيسِيُّ مِن مَعنِ بنِ عِيسَى ، وَالطَّبَقَةِ ، وَكَانَ يَقُولُ: القُرآنُ كَلَامُ اللهِ ، غَيرُ مَخلُوقٍ ، وَلَفظِي بِهِ ، مَخلُوقٌ !!! فَإِن عَنَى: (التَّلَفُّظ) ، فَهَذَا جَيِّدٌ ، فَإِنَّ أَفعَالَنَا مَخلُوقَةٌ ، وَإِن قَصَدَ: (المَلفُوظَ): بِأَنَّهُ مَخلُوقٌ ، فَهَذَا الَّذِي أَنكَرَهُ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَالسَّلَفُ ، وَعَدُّوهُ: (تَجَهُّمًا) ، وَمَقَتَ النَّاسُ حُسَينًا ؛ لِكَونِهِ تَكَلَّمَ فِي الإِمَامِ أَحمَد رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.انتهى من "الميزان" (ج١ص:٥٤٤).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفيلِي**: [خُلَاصَةُ القَولِ فِي هَذا المَسأَلَةِ]: أَنَّ عِبَارَةَ: (لَفظِي بِالقُرآنِ ، مَخلُوقٌ) ، أَو: (لَفظِي بِالقُرآنِ ، لَيسَ بِمَخلُوقٍ): اعتَبَرَهَا الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، مِنَ البِدَعِ ، وَالضَّلَالَاتِ ، وَالتَّجَهُّمِ ؛ لِأَنَّهَا مِنَ الأَلفَاظِ المُحدَثَةِ ، الَّتِي لَم يَتَلَفَّظ بِهَا السَّلَفُ ، وَهِيَ مُحتَمِلَةٌ لِأُمُورٍ جَسِيمَةٍ ، تُوقِعُ فِي التَّجَهُّمِ عَلَى كِلَا الحَالَينِ ، فَكَانَ يَنبَغِي عَلَى الكَرَابِيسِيِّ أَن يَقِفَ عِندَ قَولِهِ: (القُرآنُ كَلَامُ اللهِ ، غَيرُ مَخلُوقٍ) ، وَلَا يَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ ، وَيَسِيرَ بِسَيرِ السَّلَفِ فِي هَذِهِ المَسأَلَةِ ، وَيَخرُجَ مِنَ الشُّبهَةِ الَّتِي ضَلَّلَهُ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، بِسَبَبِهَا ، وَاللهُ المُوَفِّقُ لِلصَّوَابِ ، وَهُوَ يَهدِي السَّبِيلَ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٢٢٥).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبدالرحمن بن بحر الضبي السَّاجِيُّ ، البصريّ الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٦/٣).

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه البيهقي في "شُعَبِ الإيمان" (ج٣برقم:١٤٢٨) ، وفي "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٢٤-٤٢٥). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ رَشِيقٍ -إِجَازَةً- قَالَ: ذَكَرَ زَكَرِيَّا السَّاجِيُّ ، قَالَ: قَالَ الحُسَينُ بنُ عَلِيٍّ: **سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **يَقُولُ**: يُكرَهُ لِلرَّجُلِ أَن يَقُولَ: (قَالَ الرَّسُولُ) ، وَلَكِن يَقُولُ: (**قَالَ رَسُولُ اللهِ** صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): تَعظِيمًا لَهُ.

٩٥٩ – أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عُثمَانَ بنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عُمَرَ: **رُستَه**[1] ، سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مَهدِيٍّ ، يَقُولُ: أَئِمَّةُ النَّاسِ فِي زَمَانِهِم أَربَعَةٌ: حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، بِـ(البَصرَةِ) ، وَسُفيَانُ ، بِـ(الكُوفَةِ) ، وَمَالِكٌ ، بِـ(الحِجَازِ) ، وَالأَوزَاعِيُّ ، بِـ(الشَّامِ)[2] .

---

(١) في (ب): (عبدالرحمن بن عمرو ستة) ، وهو تحريف.

(٢) هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جدًا.

۞ **وفي سنده:** أَبُو سَعِيدٍ الحَسَنُ بنُ عُثمَانَ بنِ زِيَادِ بنِ حَكِيمٍ التُّستَرِيُّ، ترجمه **أبو أحمد ابن عدي** في "الكامل" (ج٣ص:٥٦١). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** كَانَ -عِندِي- يَضَعُ ! وَيَسرِقُ حَدِيثَ النَّاسِ !. سَأَلتُ عَبدَانَ الأَهوَازِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، عَنهُ ؟ فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: هُوَ كَذَّابٌ !. وقد تقدم في (ج٣برقم:٥٩٨).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح السجستاني ، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو:** (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح السجستاني ، الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ ، الدَّارِمِيُّ ، البُستِيُّ ، صَاحِبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، المُتقِنُ ، أَبُو الفَرَجِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عُمَرَ بنِ يَزِيدَ بنِ كَثِيرٍ الزُّهرِيُّ ، المَدِينِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ: لَقَبُهُ (رُستَه).

۞ [والأثر]: أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في [مقدمة] "الجرح والتعديل" (ج١ص:١٠-١١) ، ومن طريقه: الإمام اللالكائي في "شرح أصول أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٣٩): بتحقيقي. **فَقَالَ:** حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عُمَرَ الأَصبَهَانِيُّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مَهدِيٍّ ، يَقُولُ: أَئِمَّةُ النَّاسِ فِي زَمَانِنَا ، أَربَعَةٌ: سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، بِـ(الكُوفَةِ) ، وَمَالِكٌ ، بِـ(الحِجَازِ) ، وَالأَوزَاعِيُّ بِـ(الشَّامِ) ، وَحَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، بِـ(البَصرَةِ).

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في (ج١برقم:٣١). فذكره مختصرًا.

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في (ج١ص:١١٨ ، ١٧٦-١٧٧).

٩٦٠- حَدَّثَنَا الجَارُودِيُّ -إملاءً-: حَدَّثَنَا عُبَيدُ اللهِ بنُ العَبَّاسِ الشَّطَوِيُّ[١]، حَدَّثَنَا القَاسِمُ المُطَرِّزُ، حَدَّثَنَا ابنُ عَمَّارٍ[٢]، حَدَّثَنَا حَفص بنُ غِيَاثٍ، قَالَ: سَمِعتُ الأَعمَشَ، يَقُولُ: أَشتَهِي -إِذَا رَأَيتُ الشَّيخَ يَخضِبُ بِالحِنَّاءِ- لَم يَكتُبِ الحَدِيثَ، أَلطِمُهُ!![٣].

۞ وأخرجه في (ج٢ص:٢٢). **فَقَالَ:** حَدَّثَنِي أَبِي، ... فَذَكَرَهُ. وَزَادَ: -**يَعنِي:** فِي الحَدِيثِ، وَالعِلمِ-.

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في (ج٣ص:١٣٨)، وفي (ج٤ص:٢٤٤).

۞ وأخرجه أبو سعيد ابن الأعرابي في "المعجم" (ج١برقم:٤٥٤). **فَقَالَ:** سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ ثَعلَبَةَ الرَّبَعِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ ابنَ عِمرَانَ، يَقُولُ: قَالَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ: أَدرَكتُ الأَئِمَّةَ الأَربَعَةَ، ثَلَاثَةً مِنهُم رَأَيتُ، وَوَاحِدٌ، لَم أَرَهُ: مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، وَحَمَّادُ بنُ زَيدٍ، وَبِشرُ بنُ المُفَضَّلِ، وَالأَوزَاعِيُّ بِـ(الشَّامِ)، وَلَم أَرَهُ.

۞ وأخرجه أبو نُعيم في "الحلية" (ج٦ص:٢٥٧، ٣٥٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِاللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السَّرَّاجُ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا قُدَامَةَ عُبَيدَ اللهِ بنَ سَعِيدٍ السَّرَخسِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مَهدِيٍّ، يَقُولُ: أَدرَكتُ مِنَ النَّاسِ الأَئِمَّةَ مِنهُم أَربَعَةً: مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، وَحَمَّادُ بنُ زَيدٍ، وَسُفيَانُ بنُ سَعِيدٍ، وَذَكَرَ الرَّابِعَ، وَنَسِيتُهُ؛ إِن لَم يَكُنِ ابنَ المُبَارَكِ، فَلَا أَدرِي.

(١) في (ب): (عبدالله بن العباس)، وفي (ت): (عبيدالله بن الحسن)، وفي (ظ): (عبيدالله بن العباس)، وهو الصواب.

(٢) في (ت): (حدثنا ابنُ عُمارة)، وهو تحريف.

(٣) **هذا أثر صحيح.**

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ عُبَيدُ اللهِ بنُ العَبَّاسِ بنِ الوَلِيدِ بنِ مُسلِمِ بنِ يُونُسَ الشَّطَوِيُّ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الحافظ الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٣٠٧، ٣٢٤). **وَقَالَ:** كَانَ ثِقَةً. **وَقَالَ ابنُ أَبِي الفَوَارِسِ:** كَانَ فِيهِ تَسَاهُلٌ. انتهى

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، المُقرِئُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، أَبُو بَكرٍ القَاسِمُ بنُ زَكَرِيَّا بنِ يَحيَى البَغدَادِيُّ، المَعرُوفُ، بِـ(المُطَرِّزِ).

۞ وَشَيخُهُ ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، المُحَدِّثُ ، الحَافِظ ، الحُجَّةُ ، مُحَدِّثُ المَوصِلِ ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عَمَّارٍ المَوصِلِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظ ، العَلَّامَةُ ، القَاضِي ، أَبُو عُمَرَ حَفص بنُ غِيَاثِ بنِ طَلقِ بنِ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيُّ ، الكُوفِيُّ ، قَاضِي الكُوفَةِ ، وَمُحَدِّثُهَا ، وَوَلِيَ القَضَاءَ بِبَغدَادَ.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظ ، شَيخُ المُقرِئِينَ ، وَالمُحَدِّثِينَ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُلَيمَانُ بنُ مِهرَانَ الأَسَدِيُّ ، الكَاهِلِيُّ مَولَاهُم ، الكُوفِيُّ.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٠ص:٩): مِن طَرِيقِ الحُسَينِ بنِ إِدرِيسَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عَمَّارٍ المَوصِلِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** يَحيَى بنُ يَمَانٍ العِجلِيُّ ، قَالَ: قَالَ الأَعمَشُ: إِنِّي لَأَرَى الشَّيخَ يَخضِبُ ، لَا يَروِي شَيئًا مِنَ الحَدِيثِ ، فَأَشتَهِي أَن أَلطِمَهُ.

۞ وأخرجه أبو أحمد عبدالله بن عدي في [مقدمة] "الكامل" (ج١برقم:٣٠٣): مِن طَرِيقِ **يُوسُفَ** بنِ مُوسَى القَطَّانِ ، قَالَ: **حَدَّثَنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** الأَعمَش ، قَال: كُنتُ أَشتَهِي إِذَا رَأَيتُ الشَّيخَ ؛ إِن لَم يَكتُبِ الحَدِيثَ ، اشتَهَيتُ أَن أَصفَعَ لَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٢٨٠): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ بَهرَامَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، **عَنِ** الأَعمَشِ ، قَالَ: أُحِبُّ ، إِذَا رَأَيتُ الشَّيخَ لَم يَكتُبِ الحَدِيثَ ، أَصفَعُ لَهُ.

۞ وأخرجه أبو محمد الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص:٣٠٦): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ حَربٍ المَوصِلِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدٍ المَوصِلِيُّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** الأَعمَشَ ، يَقُولُ: إِذَا رَأَيتُ الرَّجُلَ البَهِيَّ ، لَيسَ عِندَهُ -**يَعنِي**: حَدِيثًا- اشتَهَيتُ أَن أَصفَعَهُ.

۞ وأخرجه الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٢٩٢): مِن طَرِيقِ أَبِي مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرِ ، قَالَ: سَمِعتُ سُلَيمَانَ الأَعمَشَ ، يَقُولُ: مَن لَم يَطلُبِ الحَدِيثَ ، أَشتَهِي أَن أَصفَعَهُ بِنَعلِي.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:١٣٧) ، وأبو محمد الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص:٣٠٦): مِن طَرِيقِ عَثَّامِ بنِ عَلِيٍّ العَامِرِيِّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** الأَعمَشَ ، يَقُولُ: إِذَا رَأَيتَ الشَّيخَ ، لَم يَقرَإِ القُرآنَ ، وَلَم يَكتُبِ الحَدِيثَ ، فَاصفَع لَهُ ! فَإِنَّهُ مِن شُيُوخِ القَمَرِ !. **قَالَ أَبُو صَالِحٍ**: قُلتُ لِأَبِي جَعفَرٍ: مَا شُيُوخُ القَمَرِ !؟ قَالَ: شُيُوخٌ دَهرِيُّونَ ، يَجتَمِعُونَ فِي لَيَالِي القَمَرِ ، يَتَذَاكَرُونَ أَيَّامَ النَّاسِ ، وَلَا يُحسِنُ أَحَدُهُم أَن يَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ !!.

٩٦١/١ ــ وَحَدَّثَنَا الجَارُودِيُّ -إِملاءً-: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ الجَوهَرِيُّ [بِـ(مَروَ)][١] : حَدَّثَـنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ النَّيسَابُورِيُّ ، حَدَّثَـنَا أَبُو بَكرِ ابنُ [أَبِي] العَوَّامِ[٢] ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ مِهرَانَ الأَسدِيُّ ، الكُوفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرِ ابنُ عَيَّاشٍ/ح/[٣] .

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) **هذا أثر حسن بمجموع طرقه.**

أخرجه أبو محمد الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص:١٩٣). **فَقَالَ: حَدَّثَنِي** بَكرُ بنُ أَحمَدَ بنِ الفَرَجِ الزُّهرِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو خَالِدٍ يَزِيدُ بنُ مِهرَانَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ: كُنَّا عِندَ الأَعمَشِ ، وَنَحنُ حَولَهُ ، نَكتُبُ الحَدِيثَ ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ؛ مَا هَؤُلَاءِ الصِّبيَانُ ، حَولَكَ ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ ، الَّذِينَ يَحفَظُونَ عَلَيكَ دِينَكَ.

۞ **وفي سنده:** أبو خالد يزيد بن مهران الأسدي ، الكوفي ، وهو صدوق.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، مُحَدِّثُ مَروَ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُ اللهِ ابنُ الحَافِظِ: عُمَرَ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلَّكَ: الجَوهَرِيُّ ، المَروَزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٠/٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ شَرِيكٍ النَّيسَابُورِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ ، العَسَّالُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٦٧٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ ابنُ أَبِي العَوَّامِ بنِ يَزِيدَ بنِ دِينَارٍ الرِّيَاحِيُّ ، التَّمِيمِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٢٤٥-٢٤٦). **وَقَالَ: قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ:** هو صدوق.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشِ بنِ سَالِمٍ الأَسَدِيُّ ، الكُوفِيُّ ، المُقرِئُ ، الحَنَّاطُ.

٢/٩٦٢ - [وَحَدَّثَنَا الجَارُودِيُّ][1]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ المُفِيدُ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ إِسمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا الأَخنَسِيُّ/ح/[2].

٣/٩٦٢ - وَأَخبَرَنَاهُ أَبُو يَعقُوبَ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُوسَى السَّلَامِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ غَانِمَ بنَ [أَبِي] غَانِمٍ الشَّرَفِيَّ[3]، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ نَصرِ بنِ الحَارِثِ[4]، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسمَاعِيلَ، يَقُولُ:

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ)، وكتب في موضعه: (وقال: أخبرنا محمد بن المفيد).

(٢) **هذا أثر حسن بمجموع طرقه.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:١٥١). **فَقَالَ**: أَخبَرَنِي عَبدُالعَزِيزِ بنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ المُفِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ إِسمَاعِيلَ الرَّبَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَخنَسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلأَعمَشِ: هَؤُلَاءِ الغِلمَانُ حَولَكَ !؟ قَالَ: اسكُت، هَؤُلَاءِ يَحفَظُونَ عَلَيكَ أَمرَ دِينِكَ.

۞ **وفي سنده**: أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الجرجرائي، المُفِيدُ، وهو ضعيف؛ لكنه متابع.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ**: الحَسَنُ بنُ إِسمَاعِيلَ الرَّبَعِيُّ، الحَنبَلِيُّ. ذكره الحافظ القاضي ابن أبي يعلى في "طبقات الحنابلة" (ج١ص:١٣٠). **وَقَالَ**: رَوَى، **عَن** إِمَامِنَا أَشيَاءَ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: مُحَمَّدُ بنُ عِمرَانَ الأَخنَسِيُّ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٦٧٣). **وَقَالَ**: **قَالَ البُخَارِيُّ**: منكر الحديث، يتكلمون فيه. **قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ**: كَانَ بِبَغدَادَ، كَذَا سَمَّاهُ البُخَارِيُّ، وَهُوَ: أَحمَدُ بنُ عِمرَانَ.انتهى بتصرف.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٥ص:٥٢). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ ابنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ أَبِي الحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَخنَسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ، بِهِ مِثلَهُ.

(٣) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٤) في (ظ): (إسماعيل بن أبي الحارث).

سَمِعتُ ابنَ عَيَّاشٍ ، [يَقُولُ][1] : قَالَ رَجُلٌ لِلأَعمَشِ: هَؤُلَاءِ الغِلمَانُ حَولَكَ ؟! قَالَ: اسكُت ! هَؤُلَاءِ يَحفَظُونَ عَلَيكَ أَمرَ دِينِكَ[2] . -لَفظُ الأَخنَسِيِّ-.

۞ (الرَّجُلُ) ، **هُوَ**: الحَسَنُ بنُ عُمَارَةَ الكُوفِيُّ.

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٢) **هذا أثر حسن بمجموع طرقه.**

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسحَاقَ: إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الحَافِظُ السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس بن إسماعيل الإسماعيلي ، المقرئ ، الجرار ، لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٣).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحسن عبد الله بن موسى بن كريد السَّلَامِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٤٨).

۞ **وشيخه ؛ لعله**: غانم بن أبي غانم بن الأحوص. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٣٣٣). وَقَالَ: **قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ**: لَيسَ بِالقَوِيِّ. **وقال الذهبي في الموضع الذي بعده**: مجهول.

۞ **وشيخه**: (إسماعيل بن نصر بن الحارث). أو: (ابن أبي الحارث). لم يتبين لي من هو.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن سمرة الأَحمَسِيُّ ، الكوفي ، السَّرَّاجُ ، وهو ثقة.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:١٢٥). **فَقَالَ**: أَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ الفَضلِ القَطَّانُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا دَعلَجُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ الحَرَّانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسكِينُ بنُ بُكَيرٍ ، قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ بِالأَعمَشِ ، وَهُوَ يُحَدِّثُ ، فَقَالَ لَهُ: تُحَدِّثُ هَؤُلَاءِ الصِّبيَانَ ؟ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده**: أبو عبدالرحمن مسكين بن بكير الحراني ، الحذاء ، وهو سيئ الحفظ ، ولم يذكر سماعًا من سليمان بن مهران الأعمش ؛ لكنه في المتابعات ، والله أعلم.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا في "النفقة على العيال" (ج٢برقم:٦٠٢). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ مُوسَى ، قَالَ: سَمِعتُ بَعضَ أَصحَابِنَا ، يَقُولُ: مَرُّوا عَلَى الأَعمَشِ ، وَحَولَهُ فَتيَانٌ ! فَقَالَ: انظُرُوا إِلَى الأَعمَشِ قَد جَمَعَ حَولَهُ الصِّبيَانَ فَقَالَ: رُدُّوهُم ؛ إِنَّ هَؤُلَاءِ يَحفَظُونَ عَلَيكُم دِينَكُم.

۞ **وفي سنده**: جهالة بعض أصحاب يوسف بن موسى القطان ؛ لكن الأثر في المتابعات.

٩٦٣- أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الغِطرِيفِ(١) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَيرٍ(٢) ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ -هُوَ: الرَّازِيُّ(٣)-: حَدَّثَنَا عُبَيدُ بنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَـنَا عَطَاءُ بنُ مُسلِمٍ ، قَالَ: كَانَ الأَعمَشُ ، [يَقُولُ](٤): لَا أَعلَمُ للهِ قَومًا أَفضَلَ مِن قَومٍ يَطلُبُونَ الحَدِيثَ ، وَيُحيُونَ هَذِهِ السُّنَّةَ(٥) ، كَم أَنتُم فِي النَّاسِ !؟ لَأَنتُم أَقَلُّ مِنَ الذَّهَبِ(٦) .

---

(١) في (ب): (محمد بن أحمد العطريف).

(٢) في (ب): (حدثنا عمر). وفي (ت): (حدثنا عمير). فقط.

(٣) في (ب): (الرازني) ، وهو تحريف.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) في (ظ): (يحيون السنة). بدون واو.

(٦) **هذا أثر حسن.**

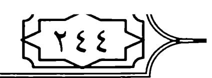
أخرجه أبو محمد الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص:١٧٧برقم:٢٦) ، ومن طريقه: عياض اليحصبي في "الإلماع" (ص:٢٧) ، والحافظ ابن حجر العسقلاني في "نظم اللآلي بالمِئَةِ العوالي" (ص:١٣٧). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَبدَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَبِي صَالِحٍ الهَمَذَانِيُّ ، صَاحِبُ "التَّفسِيرِ" ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيدُ بنُ هِشَامٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بنُ مُسلِمٍ ، قَالَ: كَانَ الأَعمَشُ يَقُولُ: لَا أَعلَمُ للهِ قَومًا ، أَفضَلَ مِن قَومٍ يَطلُبُونَ هَذَا الحَدِيثَ ، وَيُحيُونَ هَذِهِ السُّنَّةَ ، وَكَم أَنتُم فِي النَّاسِ !؟ -وَاللهِ- لَأَنتُم أَقَلُّ مِنَ الذَّهَبِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن السَّريّ بن الغطريف بن الجَهم الغطريفي ، الجُرجاني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن عُمَير بن هشام الرَّازِيُّ ، الدمشقي ، المعروف ، بِـ(القَمَاطِرِيُّ) ، الحافظ ، الجرجاني. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٣٣/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو حاتم محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي ، الرازي ، الحافظ.



٩٦٤ـ أَخبَـرَنَا أَبو يَعقُوبَ ، أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنوَيهِ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِيَّ[١] ، يَقُولُ: سَمِعتُ سَلَمَةَ بنَ شَبِيبٍ ، يَقُول: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ سُفيَانَ بنَ عُيَينَةَ ، يَقُولُ: تُنَزَّلُ الرَّحمَةُ عِندَ ذَكرِ الصَّالِحِينَ !! قِيلَ لِسُفيَانَ: عَمَّن هَذَا ؟ قَالَ: عَنِ العُلَمَاءِ[٢] .

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو نُعَيمٍ عُبَيدُ بنُ هِشَامٍ الحَلَبِيُّ ، القَلَانِسِيُّ ، الجُرجَانِيُّ الأَصلِ ، وَهُوَ صَدُوقٌ ، تَغَيَّرَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ ، فَتَلَقَّنَ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو مَخلَدٍ عَطَاءُ بنُ مُسلِمٍ الخَفَّافُ ، الكُوفِيُّ ، ثُمَّ الحَلَبِيُّ ، وَهُوَ صَدُوقٌ ، يُخطِئُ كَثِيرًا ؛ لَكِنَّهُ يُحتَمَلُ مِنهُ هَذَا ؛ إِن كَانَ سَمِعَهُ مِنَ الأَعمَشِ ، والله أعلم.

(١) في (ب): (الشامي) ، وهو تصحيف.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في "الزهد" (ص:٢٦٤). فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، قَالَ: قَالَ سُفيَانُ: كَانَ يُقَالُ: عِندَ ذِكرِ الصَّالِحِينَ ، تَنزِلُ الرَّحمَةُ !! قِيلَ: مَن ذَكَرَهُ ؟ قَالَ: بَعضُ العُلَمَاءِ.

۞ وأخرجه أبو داود في "مسائل الإمام أحمد" (برقم:١٨٢٨). فَقَالَ: سَمِعتُ الإِمَامَ أَحمَدَ ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ عُيَينَةَ ، يَقُولُ: يُقَالُ: تَنزِلُ الرَّحمَةُ ، عِندَ ذِكرِ الصَّالِحِينَ.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، هو: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن السرخسي ، الهروي ، القراب ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنوَيه بنِ يُونُس الهَرَوِيُّ. وَثَّقَهُ أَبو النَّضرِ الفَامِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ: أبو جعفر مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ العَبَّاسِ السَّامِيّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ الحَجرِيُّ ، المِسمَعِيُّ ، النَّسَائِيُّ ، نَزِيلُ مَكَّةَ.

۞ [وَالأَثَـرُ]: أخرجه أبو بكر ابن المقرئ في "المعجم" (برقم:١٤٢) ، وعياض اليحصبي السبتي في "الغُنية" (ص:١٠٧): مِن طَرِيقِ إِسحَاقَ بنِ مُوسَى الأَنصَارِيِّ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٧ص:٢٨٥): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ بنِ خَالِدٍ الضَّبِّيِّ.

٩٦٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ الفَقِيهُ -إملاءً-: حَدَّثَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ الأُشنَانِيُّ[١]، الكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ حَسَّانَ، قَالَ: قَالَ وَكِيعٌ: [سَمِعتُ صَدِيقًا لَنَا -يُكنَى: أَبَا المُنذِرِ- قَالَ: بَلَغَنَا؛ أَنَّ الرَّحمَةَ، تَنزِلُ عِندَ ذِكرِهِم. قَالَ وَكِيعٌ][٢]. يَعنِي: الَّذِينَ يَحفَظُونَ الحَدِيثَ، أَو يَحمِلُونَ الحَدِيثَ[٣].

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في «التمهيد» (ج١٧ص:٤٢٩): مِن طَرِيقِ إِسحَاقَ بنِ أَبِي إِسرَائِيلَ: كُلُّهُم، قَالَ: سَمِعتُ سُفيَانَ بنَ عُيَينَةَ، يَقُولُ: عِندَ ذِكرِ الصَّالِحِينَ، تَنزِلُ الرَّحمَةُ.

۞ وأخرجه أبو بكر المروزي في «الورع» (برقم:٢٦٧). فَقَالَ: ذَكَرتُ لِأَبِي عَبدِ اللهِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: الفَضلَ، وَعُرَيَّهُ! وَفَتحًا المَوصِلِيَّ، وَعُرَيَّه! وَصَبرَه! فَتَغَرغَرَت عَينُهُ! وَقَالَ: رَحِمَهُمُ اللهُ، كَانَ يُقَالُ: عِندَ ذِكرِ الصَّالِحِينَ، تَنزِلُ الرَّحمَةُ.

۞ [فَائِدَةٌ]: قَولُهُ: (تَنزِلُ الرَّحمَةُ عِندَ ذِكرِ الصَّالِحِينَ). قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ رَحِمَهُ اللهُ: تَنزِلُ الرَّحمَةُ عِندَ ذِكرِ الصَّالِحِينَ؛ بِمَا يَحصُلُ فِي النُّفُوسِ مِنَ الحَرَكَةِ إِلَى مَحَبَّةِ الخَيرِ، وَالرَّغبَةِ فِيهِ، وَالفَرَحِ بِهِ، وَالسُّرُورِ، وَاللَّذَّةِ، وَالأُمُورُ الكُلِّيَّةُ، تُحِبُّ النَّفسُ مَعرِفَتَهَا؛ لِمَا فِيهَا مِنَ الإِحَاطَةِ الَّتِي تُوصِلُهَا إِلَى مَعرِفَةِ المُعَيَّنَاتِ.انتهى من «الصفدية» (ج٢ص:٢٦٩): بتصرف يسير.

(١) في (ب): (الأسناني)، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) هذا أثر ضعيف. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللهُ، فيما أعلم.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ الحُسَينِ القَاضِي، الأَزدِيُّ، الهَرَوِيُّ، أَحَدُ الأَعلَامِ، مُحَدِّثٌ، فَقِيهٌ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ الرَّفَّاءُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ وَشَيخُهُ: (مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ الأُشنَانِيُّ، الكُوفِيُّ)، صَوَابُهُ: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ حَفصٍ الخَثعَمِيُّ، الكُوفِي، الأُشنَانِيُّ. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٧ص:٢٩٧). وَقَالَ رَحِمَهُ اللهُ: قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ رَحِمَهُ اللهُ: ثِقَةٌ، مَأمُونٌ.

٩٦٦- [أَخبَرَنَاهُ أَبو يَعقُوبَ](١)، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُوسَى السَّلَامِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ جَرِيرَ بنَ مُحرِزٍ الأَنبَارِيَّ(٢)، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا كُرَيبٍ، يَقُولُ: [سَمِعتُ وَكِيعًا](٣)، يَقُولُ: قَالَ القَاسِمُ بنُ أَرقَمَ: عِندَ ذِكرِ حُفَّاظِ الحَدِيثِ(٤)، تَنزِلُ الرَّحمَةُ(٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، القُدوَةُ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ حَسَّانِ بنِ حَيَّانَ البَكرِيُّ، البَصرِيُّ، ثُمَّ التِّنِّيسِيُّ، نَزِيلُ تِنِّيسَ؛ لَكِن لَم أَجِد لَهُ رِوَايَةً، عَن وَكِيعِ بنِ الجَرَّاحِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، مُحَدِّثُ العِرَاقِ، أَبُو سُفيَانَ وَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ بنِ مَلِيحِ بنِ عَدِيٍّ الرُّؤَاسِيُّ، الكُوفِيُّ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ:** (أَبُو المُنذِرِ). لم يتبين لي من هو. ولعله: (القاسم بن أرقم)، الآتي في السند الذي بعده.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ظ): (جرير بن محمد الأنباري).

(٣) ما بين المعقوفتين حصل له بعض الطمس في (ظ).

(٤) في (ب)، و(ت): (عند حفاظ الحديث). وسقط: (ذكر).

(٥) **هذا أثر ضعيف.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده:** أبو الحسن عبد الله بن موسى بن كريد السَّلَامِيُّ، وهو صاحب مناكير، وعجائب. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٤٨).

۞ **شيخ المصنف، هو:** الحافظ أبو يعقوب القراب السرخسي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس بن إسماعيل الإسماعيلي المقرئ، الجرار، لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٣).

۞ **وشيخ شيخه:** (جرير بن محرز الأنباري). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ، أَبُو كُرَيبٍ مُحَمَّدُ بنُ العَلَاءِ بنِ كُرَيبٍ الهَمدَانِيُّ، الكُوفِيُّ، اليَمَانِيُّ.

۞ **وشيخه**، تقدم في الذي قبله.

٩٦٧ - أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللهِ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، سَمِعتُ الزُّبَيرَ بنَ عَبدِالوَاحِدِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ سُلَيمَانَ العَطَّارُ ، [حَدَّثَنَا] سَعِيدُ بنُ عَمرِو بنِ أَبِي سَلَمَةَ[1] ، حَدَّثَنِي أَبِي ، سَمِعتُ مَالِكًا ، يَقُولُ -فِي قَولِهِ: ﴿[وَإِنَّهُۥ] لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ﴾[2]-. قَالَ: هُوَ قَولُ الرَّجُلِ: (حَدَّثَنِي أَبِي ، عَن جَدِّي)[3].

❁ وشيخه: (القاسم بن أرقم). ترجمه عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي في "الجرح والتعديل" (ج٧ص:١٠٧). وَقَالَ: رَوَى ، عَن زَيدِ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ. رَوَى عَنهُ: وَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ ، سَمِعتُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ ذَلِكَ.

❁ ثُمَّ قَالَ عَبدُالرَّحمَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحُسَينِ بنِ الجُنَيدِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ العَلَاءِ -يَعنِي: أَبَا كُرَيبٍ- قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ: أَخبَرَنَا القَاسِمُ بنُ أَرقَمَ: شَيخٌ لَنَا ، صَدُوقٌ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ) ، وجعل مكانه خطًّا إلى التي فوقه ، وهي (أخبرنا).

(٢) سورة الزخرف ، الآية:٤٤. وما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٣) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه الحاكم في "المدخل إلى معرفة كتاب الإكليل" (ص:٣٤-٣٥). فَقَالَ: سَمِعتُ الزُّبَيرَ بنَ عَبدِالوَاحِدِ الأَسَدَأَبَاذِيَّ ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ سُلَيمَانَ العَطَّارُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عَمرِو بنِ أَبِي سَلَمَةَ ، بِهِ نَحوَهُ.

❁ وأخرجه ابن رُشَيدٍ الفِهري في "السَّنَن الأبين" (ص:٩٥): مِن طَرِيقِ الزُّبَيرِ بنِ عَبدِالوَاحِدِ الحَافِظِ ، قَالَ: حَدثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ سُلَيمَانَ العَطَّارُ ، بِهِ مِثلَهُ.

❁ **وفي سنده:** سعيد بن عمرو بن أبي سلمة التنيسي ، القرشي. لم أجد له ترجمة.

❁ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو:** أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد التَّيسَابُورِيُّ ، الوَاعِظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٢٦).

❁ **وشيخه الثاني ، هو:** محمد بن الفضل بن محمد بن حمزة بن مجاشع بن المهلب الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٤٧).

۞ وَشَيخُهُمَا ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، العَلَّامَةُ ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَاكِمُ: ابنُ البَيِّعِ ، الضَّبِّيُّ ، الطَّهمَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، صَاحِبُ "المستدرك".

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، القُدوَةُ ، العَابِدُ ، أَبُو عَبدِ اللهِ الزُّبَير بنُ عَبدِالوَاحِدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زَكَرِيَّا الأَسَدَابَاذِيُّ ، الهَمَذَانِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٥٧٠).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ سُلَيمَانَ العَطَّارُ. لم أجد له ترجمة.

۞ وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو حَفصٍ عَمرُو بنُ أَبِي سَلَمَةَ التِّنِّيسِيُّ.

۞ [تنبيه]: علق المؤتمن الساجي في هامش (ظ): بِمَا نَصُّهُ: ([كلام غير واضح] ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ سَلمٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ وَهبٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عَمرِو بنِ أَبِي سَلَمَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَن مَالِكِ بنِ أَنَسٍ -فِي قَولِهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَإِنَّهُۥ لَذِكۡرٞ لَّكَ وَلِقَوۡمِكَ﴾-. قَالَ: [صـ]: -علامة تضبيب- قَولُ الرَّجُلِ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَن جَدِّي).

۞ [والأثر]: أخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٧٠). فَقَالَ: أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ الرَّزَّازُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا القَاضِي أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ سَلمٍ الجِعَابِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بِشرِ بنِ صَالِحٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عَمرِو بنِ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، عَن مَالِكٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وإسناده ضعيف -كما تقدم-.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "جامع بيان العلم وفضله" (ج٢برقم:٢٢٩٨): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ حُمرَانَ بنِ وَهبٍ الدِّينَوَرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عَمرِو بنِ أَبِي سَلَمَةَ التِّنِّيسِيُّ ، عَن أَبِيهِ ، عَن مَالِكٍ ، بِهِ مِثلَهُ.

٩٦٨- أَخبَـرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَـرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَـرَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنِي أَحمَدُ بنُ زُهَيرٍ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ يُوسُفَ الزِّمِّيُّ[(١)] **، حَدَّثَنَا ابنُ عُيَينَةَ ،** [قَالَ][(٢)]: قَالَ عَبدُالكَرِيمِ الجَزَرِيُّ[(٣)]: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ؛ تَدرِي مَا حَاطِبُ اللَّيلِ ؟ قُلتُ: لَا ؛ قَالَ: هُوَ الرَّجُلُ يَخرُجُ مِنَ اللَّيلِ ، فَيَحتَطِبُ ، فَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى أَفعَى ، فَتَقتُلُهُ ، هَذَا مَثَلٌ ضَرَبتُهُ لَكَ[(٤)] ، لِطَالِبِ العِلمِ ، إِذَا حَمَلَ مِنَ العِلمِ مَا لَا يَطِيقُهُ ، قَتَلَهُ عِلمُهُ ؛ كَمَا قَتَلَتِ[(٥)] الأَفعَى حَاطِبَ اللَّيلِ[(٦)].

---

(١) في (ب): (الرمي) ، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) في (ب): (الحرري) ، وفي (ت): (الحرزي) ، وفي (ظ): (الحزري)، وكله تصحيف.

(٤) في (ب): (ضربه لك).

(٥) في النسخ الخطية: (قتل) ، وصوبه في (ظ) ، في نفس الكلمة.

(٦) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو القاسم البغوي في "زيادات مسند الجعد" (برقم:١٠١٣). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ زُهَيرٍ** [في "التاريخ الكبير": "أخبار المكيين" (برقم:٣٩٥ ، ٩٤٦)]. **قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ يُوسُفَ الزِّمِّيُّ ،** قَالَ: **حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ** ، قَالَ: قَالَ لِي عَبدُالكَرِيمِ الجَزَرِيُّ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ؛ تَدرِي مَا حَاطِبُ لَيلٍ ؟ قَالَ: قُلتُ: لَا ! إِلَّا أَن تُخبِرَنِيهِ ؛ قَالَ: هُوَ الرَّجُلُ يَخرُجُ مِنَ اللَّيلِ، فَيَحتَطِبُ ، فَتَقَعُ يَدُهُ عَلَى أَفعَى ، فَتَقتُلُهُ ، هَذَا مَثَلٌ ضَرَبتُهُ لَكَ ، لِطَالِبِ العِلمِ ؛ إِنَّ طَالِبَ العِلمِ إِذَا حَمَلَ مِنَ العِلمِ مَا لَا يُطِيقُهُ ، قَتَلَهُ عِلمُهُ !! كَمَا قَتَلَتِ الأَفعَى حَاطِبَ لَيلٍ.

۞ **شيخ المصنف ، هو:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةِ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ:** (ابنُ مَنِيع) ، **هُوَ:** أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ الكَبِيرُ ابنُ الحَافِظِ ، أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي خَيثَمَةَ: أَحمَدُ بنُ زُهَيرِ بنِ حَربِ بنِ شَدَّادٍ النَّسَائِيُّ ، البَغدَادِيُّ.

٩٦٩- أَخبَـرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَـرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَـرَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنِي إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا ابنُ عُيَينَةَ ، قَالَ: كَانَ الثَّورِيُّ يُسَمَّيهِمُ: (الجُلَّابَ). -يَعنِي: طَلَبَةَ الحَدِيثِ[(١)]-.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ يُوسُفَ بنِ أَبِي كَرِيمَةَ الزِّمِّيُّ.
۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ الكَبِيرُ ، حَافِظُ العَصرِ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ بنِ أَبِي عِمرَانَ: مَيمُونٍ الهِلَالِيُّ ، الكُوفِيُّ ، ثُمَّ المَكِّيُّ.
۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، عَالِمُ الجَزِيرَةِ ، أَبُو سَعِيدٍ عَبدُالكَرِيمِ بنُ مَالِكٍ الجَزَرِيُّ ، الحَرَّانِيُّ.
۞ [فَائِدَةٌ]: قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ ابنُ أَبِي حَاتِمٍ: فِي كِتَابِي ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ سُلَيمَانَ ، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، -وَذَكَرَ من يَحمِلُ العِلمَ جِزَافًا- فَقَالَ: هَذَا مِثلُ حَاطِبِ لَيلٍ ، يَقطَعُ حِزمَةَ الحَطَبِ ، فَيَحمِلُهَا ، وَلَعَلَّ فِيهَا أَفعَى تَلدَغُهُ ، وَهُوَ لا يَدرِي. قَالَ الرَّبِيعُ: يَعنِي: الَّذِينَ لا يَسأَلُونَ عَنِ الحُجَّةِ ، مِن أَينَ هِيَ ؟.
۞ قَالَ عَبدُالرَّحمَنِ ابنُ أَبِي حَاتِمٍ: يَعنِي: مَن يَكتُبُ العِلمَ عَلَى غَيرِ فَهمٍ ، وَيَكتُبُ ، عَنِ الكَذَّابِ ، وَعَنِ الصَّدُوقِ ، وَعَنِ المُبتَدِعِ ، وَغَيرِهِ ، فَيَحمِلُ ، عَنِ الكَذَّابِ ، وَالمُبتَدِعِ ، الأَبَاطِيلَ ، فَيَصِيرُ ذَلِكَ نَقصًا لِإِيمَانِهِ ، وَهُوَ لا يَدرِي.انتهى من "آداب الشافعي ومناقبه" (ص:٧٤).
۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٢٦٣) ، وفي "مناقب الشافعي" (ج٢ص:١٤٣) ، وأبو نعيم في "الحلية" (ج٩ص:١٢٥) ، والخطيب في "الفقيه والمتفيه" (برقم:٧٧٩).

(١) **هذا أثر صحيح.**
أخرجه أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي في "زيادات مسند الجعد" (برقم:١٨٤٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ المَروَزِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، قَالَ: كَانَ سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، يُسَمِّيهِمُ: (الحُلَّابَ). -يَعنِي: أَصحَابَ الحَدِيثِ-.
۞ **وَقَولُهُ:** (الحُلَّاب): تصحيف.
۞ **شيخ المصنف ، هو:** الحسن بن يحي بن محمد بن يحي الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).
۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةَ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).
۞ **وَشَيخُهُ:** (ابنُ مَنِيع) ، **هُوَ:** أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

٩٧٠ ــ أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ، [أَخبَرَنَا أَبِي][(١)]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُسَيِّبِ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ الكِندِيُّ، حَدَّثَنَا ابنُ إدرِيسَ، قَالَ: رُبَّمَا حَدَّثَ الأَعمَشُ [بِالحَدِيثِ][(٢)]، [ثُمَّ] يَقُولُ: بَقِيَ رَأسُ المَالِ: (حَدَّثَنِي فُلَانٌ، [قَالَ]: حَدَّثَنَا فُلَانٌ)[(٣)(٤)].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ، شَيخُ المُشرِقِ، وَسَيِّدُ الحُفَّاظِ، أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مَخلَدِ بنِ إِبرَاهِيمَ: ابنُ رَاهَوَيه، الحَنظَلِيُّ، المَروَزِيُّ، نَزِيلُ نَيسَابُورَ.

۞ **وَقَولُهُ:** (الجُلَّابَ). **قَالَ الأَزهَرِيُّ:** أُرَاهُ أَرَادَ، بِـ(الجُلَّابِ): مَاءَ الوَردِ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ، مُعَرَّبٌ. وَاللهُ أَعلَمُ.انتهى من "النهاية في غيرب الحديث" (ج١ص:٢٨٢).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** وَالَّذِي يَظهَرُ لِي؛ أَنَّهُ أَرَادَ، بِـ(**الجُلَّابِ**): الَّذِينَ يَجلِبُونَ الغَنَمَ؛ لِأَنَّ بَعضَهُم يَجلِبُ عَلَى بَعضٍ؛ لِطَلَبِ الحَدِيثِ مِن أَهلِهِ؛ أَو أَنَّهُم كَانُوا يُزعِجُونَهُم، وَيَجلِبُونَ عَلَيهِم، فَسَمَّاهُم بِذَلِكَ، وَاللهُ أَعلَم.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت). ولفظ: (ثُمَّ)، التي بعدها سقطت من (ب).

(٣) في (ب): (حدثني فلان، قال فلان حدثنا فلان). وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٣١). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ بنِ إِسحَاقَ الأَرغِيَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ الكِندِيُّ: الأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ إِدرِيسَ الأَودِيُّ، قَالَ: رُبَّمَا حَدَّثَ الأَعمَشُ بِالحَدِيثِ، ثُمَّ يَقُولُ: بَقِيَ رَأسُ المَالِ: (حَدَّثَنِي **فُلَانٌ**، قَالَ: حَدَّثَنَا **فُلَانٌ**، عَن **فُلَانٍ**).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح بن عاصم الهروي، السجستاني. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه، هو:** (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح بن عاصم الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَافِظُ الجَلِيلُ، الإِمَامُ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ البُستِيُّ، التَّمِيمِيُّ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ: "الأَنوَاعِ، وَالتَّقَاسِيم"، وَ"الجَرح وَالتَّعدِيل"، وَ"الثِّقَات"، وَغيرِ ذَلِكَ.

٩٧١ - أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا زَاهِرٌ ، أَخبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا هُدبَةُ ، حَدَّثَنِي أُمَيَّةُ ، سَمِعتُ شُعبَةَ ، يَقُولُ: مَا رَأَيتُ أَحَدًا يَطلُبُ الحَدِيثَ للهِ ، إِلَّا هِشَامَ بنَ أَبِي عَبدِ اللهِ ، وَكَانَ يَقُولُ: وَدِدتُ أَنِّي نِلتُ مِنهُ كَفَافًا ، لَا لِي ، وَلَا عَلَيَّ ، قَالَ شُعبَةَ: فإذاكان هِشَامٌ ، يَقُولُ هَذَا(١) ، فَكَيفَ نَحنُ ؟(٢) .

❁ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ بنِ إِسحَاقَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأَرغِيَانِيُّ ، الإِسفَنجِيُّ ، العَابِدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٥).

❁ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، شَيخُ الوَقتِ ، أَبُو سَعِيدٍ عَبدُ اللهِ بنُ سَعِيدِ بنِ حُصَينٍ الكِندِيُّ ، الأَشَجُّ ، الكُوفِيُّ ، المُفَسِّرُ: صَاحِبُ التَّصَانِيفِ.

❁ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُقرِئُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ إِدرِيسَ بنِ يَزِيدَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الأَودِيُّ ، الكُوفِيُّ.

❁ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٥ص:٥٢). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَونٍ البُزُورِيُّ: -يُحَدِّثُنَا بِالحَدِيثِ- قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ عَدِيٍّ ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابنُ إِدرِيسَ ، قَالَ: كَانَ الأَعمَشُ ؛ رُبَّمَا يُحَدِّثُنَا بِالحَدِيثِ ، ثُمَّ يَقُولُ: بَقِيَ رَأسُ المَالِ -يَعنِي: الإِسنَادَ-.

(١) في (ب) ، و(ت): (هكذا).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه عبالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج١ص:١٥٥). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ: أَخبَرَنِيُّ هُدبَةُ بنُ خَالِدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بنُ خَالِدٍ ، قَالَ: سَمِعتُ شُعبَةَ بنَ الحَجَّاجِ ، يَقُولُ: مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ ، أَقُولُ: إِنَّهُ طَلَبَ الحَدِيثَ ، يُرِيدُ اللهَ عَزَّوَجَلَّ ، بِهِ ، إِلَّا هِشَامٌ صَاحِبُ الدَّستَوَائِيِّ ! قَالَ: وَكَانَ هِشَامٌ ، يَقُولُ: لَيتَنَا نَنجُو مِن هَذَا الحَدِيثِ كَفَافًا ، لَا لَنَا ، وَلَا عَلَينَا ! قَالَ شُعبَةُ: إِذَا كَانَ هِشَامٌ ، يَقُولُ هَذَا ! فَكَيفَ نَحنُ !؟.

❁ وأخرجه عبدالرحمن في (ج٩ص:٥٩). فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدبَةُ بنُ خَالِدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَخِي: أُمَيَّةُ بنُ خَالِدٍ ، قَالَ: سَمِعتُ شُعبَةَ بنَ الحَجَّاجِ ، يَقُولُ: .... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

❁ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو علي الحسن بن علي بن العباس بن الفضل بن زكريا بن يحيى بن النَّضر النضروبي ، الهَرَوي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٧).

٩٧٢ ـ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ ؛ أَنَّ البَيَّاعَ أَجَازَ لَهُ[(١)] : سَمِعتُ حَسَّانَ بنَ مُحَمَّدٍ الفَقِيهَ[(٢)] ، [قَالَ]: سَمِعتُ الحَسَنَ بنَ سُفيَانَ ، [يَقُولُ]: سَمِعتُ صَالِحَ بنَ حَاتِمِ بنِ وَردَانَ ، سَمِعتُ يَزِيدَ بنَ زُرَيعٍ[(٣)] ، يَقُولُ: لِكُلِّ دِينٍ ، فُرسَانٌ ، وَفُرسَانُ هَذَا الدِّينِ: أَصحَابُ الأَسَانِيدِ[(٤)] .

۞ وشيخه ، هو: أبو علي زاهر بن أحمد بن محمد عيسى السرخسي ، الفقيه الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ وَشَيخُهُ: (ابنُ مَنِيع) ، هُوَ: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الحَافِظ ، الصَّادِقُ ، مُسنِدُ وَقتِهِ ، أَبُو خَالِدٍ هُدبَةُ بنُ خَالِدِ بنِ أَسوَدَ بنِ هُدبَةَ القَيسِيُّ ، الثَّوبَانِيُّ ، البَصرِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: (أَخُوهُ): أَبُو عَبدِ اللهِ أُمَيَّةُ بنُ خَالِدِ بنِ الأَسوَدِ بنِ هُدبَةَ الأَزدِيُّ ، الثَّوبَانِيُّ ، القَيسِيُّ ، وَهُوَ صَدُوقٌ.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه البيهقي في "شُعَبِ الإيمان" (ج٣برقم:١٧٥٩). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ الحَافِظُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ هَاشِمٍ البَغَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدبَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بنُ خَالِدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، قَالَ: مَا رَأَيتُ أَحَدًا يَطلُبُ الحَدِيثَ ، أَقُولُ: إِنَّهُ يُرِيدُ بِهِ اللهَ ، إِلَّا هِشَامًا ، صَاحِبَ الدَّستُوَائِيِّ !! فَكَانَ يَقُولُ لَنَا: لَيتَ أَنَّا نَنجُو مِن هَذَا الحَدِيثِ كَفَافًا ، لَا عَلَينَا ، وَلَا لَنَا ! قَالَ شُعبَةُ: فَإِذَا قَالَ هِشَامٌ هَذَا ! فَكَيفَ نَحنُ !؟.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٦ص:٢٧٨). فَقَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِ اللهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاق ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّاس بنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدبَةُ بنُ خَالِدٍ القَيسِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بنُ خَالِدٍ -يَعنِي: أَخَاهُ- قَالَ: سَمِعتُ شُعبَةَ ، يَقُولُ: مَا أَقُولُ لَكُم: إِنَّ أَحَدًا طَلَبَ الحَدِيثَ ، يُرِيدُ وَجهَ اللهِ تَعَالَى ، إِلَّا هِشَامًا الدَّستُوَائِيَّ ! وَإِن كَانَ يَقُولُ: لَيتَنَا نَنجُو مِن هَذَا الحَدِيثِ كَفَافًا ، لَا لَنَا ، وَلَا عَلَينَا.

(١) في (ب): (أخبرنا البياع أجاز له).

(٢) في (ب) ، و(ت): (سمعت جابر بن محمد الفقيه) ، وهو تحريف. وسقط منهما (قال) ، و(يقول) ، التي بعدها.

(٣) في (ب): (يزيد بن ربيع) ، وهو تصحيف.

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو عبد الله الحاكم في "المدخل إلى كتاب الإكليل" (ص:٣٦)، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٨٢). **فَقَالَ**: سَمِعتُ أَبَا الوَلِيدِ حَسَّانَ بنَ مُحَمَّدٍ الفَقِيهَ، يَقُولُ: سَمِعتُ الحَسَنَ بنَ سُفيَانَ النَسَوِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ صَالِحَ بنَ حَاتِمِ بنِ وَردَانَ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** محمد بن الفضل بن محمد بن حمزة بن مجاشع بن المهلب الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٤٧).

۞ **وَشَيخُهُ:** (البَيَّاعُ)، **هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، النَّاقِدُ، العَلَّامَةُ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ، **أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ** بنُ عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ: ابنُ البَيِّعِ، الضَّبِّيُّ، الطَّهمَانِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ، الشَّافِعِيُّ: صَاحِبُ "المُستَدرَك".

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو الوَلِيدِ مُحَمَّدُ بنُ حَسَّانَ بنِ مُحَمَّدٍ الفَقِيهُ: أَبُو عَبدِ اللهِ بنُ أَبِي الوَلِيدِ النَّيسَابُورِيُّ، الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٩٢/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ، الخُرَاسَانِيُّ، النَّسَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ صَالِحُ بنُ حَاتِمِ بنِ وَردَانَ البَصرِيُّ، وَهُوَ شَيخٌ، صَالِحٌ، صَدُوقٌ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ، أَبُو مُعَاوِيَةَ يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ العَيشِيُّ، البَصرِيُّ.

۞ [وَالأَثَـرُ]: أخرجه أبو حاتم ابن حبان في [مقدمة] "المجروحين" (ج١ص:٣١). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ، قَالَ: سَمِعتُ صَالِحَ بنَ حَاتِمِ بنِ وَردَانَ، يَقُولُ: سَمِعتُ يَزِيدَ بنَ زُرَيعٍ، يَقُولُ: لِكُلِّ شَيءٍ فُرسَانٌ، وَلِهَذَا العِلمِ فُرسَانٌ.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** فُرسَانُ هَذَا العِلمِ: الَّذِينَ حَفِظُوا عَلَى المُسلِمِينَ الدِّينَ، وَهَدَوهُم إِلَى الصِّرَاطِ المُستَقِيمِ، الَّذِينَ آثَرُوا قَطعَ المَفَاوِزِ، وَالقِفَارِ، عَلَى التَّنَعُّمِ فِي الدِّيَارِ، وَالأَوطَانِ، فِي طَلَبِ السُّنَنِ فِي الأَمصَارِ، وَجَمعِهَا بِالرِّحَلِ، وَالأَسفَارِ، وَالدَّوَرَانِ فِي جَمِيعِ الأَقطَارِ، حَتَّى إِنَّ أَحَدَهُم لَيَرحَلُ فِي الحَدِيثِ الوَاحِدِ الفَرَاسِخَ البَعِيدَةَ، وَفِي الكَلِمَةِ الوَاحِدَةِ الأَيَّامَ الكَثِيرَةَ؛ لِئَلَّا يُدخِلَ مُضِلٌّ فِي السُّنَنِ شَيئًا يُضِلُّ بِهِ، فَإِن فَعَلَ، فَهُمُ الذَّابُّونَ عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ذَلِكَ الكَذِبَ، وَالقَائِمُونَ بِنُصرَةِ الدِّينِ. انتهى من [مقدمة] "المجروحين" (ج١ص:٣١).

٩٧٣ - أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ [أَبِي] الحُسَينِ[١]، أَخبَرَنَا حَمزَةُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدُوسٍ، حَدَّثَـنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدٍ، قَـالَ: سَمِعتُ أَبَا الوَلِيدِ؛ وَحَبَّانَ[٢]، وَيَحيَى بنَ حَمَّادٍ، وَعَبدَالصَّمَدِ، يَقُولُونَ: قَالَ هَمَّامٌ: إِنِّي لَأَستَحِي مِنَ اللهِ؛ أَن أَنظُرَ فِي الكِتَابِ، أَتَحَفَّظُ الحَدِيثَ[٣]؛ كَي أُحَدِّثَ بِهِ النَّاسَ[٤].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية، والتصويب من (ج١برقم:١٧/٤).

(٢) في (ت): (وحيان)، وهو تصحيف. وفي (ب)، مهملة، غير معجمة.

(٣) في (ب): (احفظ الحديث).

(٤) **هذا أثر صحيح**. ولم أجد من رواه مسندًا، غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: عبدالرحمن بن محمد بن أبي الحسين المعدل، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الشَّيخُ، الثِّقَةُ، العَالِمُ، أَبُو يَعلَى حَمزَةُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بن حَمزَة المُهَلَّبِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ، بَقِيَّةُ المَشَايِخِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٢٦٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ عَبدُوسِ بنِ كَامِلٍ السُّلَمِيُّ، السَّرَّاجُ، البَغدَادِيُّ، الحَافِظُ. وقد قدم في (ج١برقم:٢٣٦/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ سَعِيدِ بنِ صَخرٍ الدَّارِمِيُّ، السَّرخَسِيُّ، ثُمَّ النَّيسَابُورِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، النَّاقِدُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو الوَلِيد هِشَامُ بنُ عَبدِالمَلِكِ، البَاهِلِيُّ مَولَاهُم، البَصرِيُّ، الطَّيَالِسِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، أَبُو حَبِيبٍ حَبَّانُ بنُ هِلَالٍ البَاهِلِيُّ -**وَيُقَالُ**: الكِنَانِيُّ- البَصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّالِثُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو بَكرٍ: يَحيَى بنُ حَمَّادِ بنِ أَبِي زِيَادٍ، الشَّيبَانِيُّ مَولَاهُم، البَصرِيُّ: خَتَنُ أَبِي عَوَانَةَ.

۞ **وَشَيخُهُ الرَّابِعُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، أَبُو سَهلٍ عَبدُالصَّمَدِ بنُ عَبدِالوَارِثِ بنِ سَعِيدِ بنِ ذَكوَانَ التَّمِيمِيُّ، العَنبَرِيُّ مَولَاهُم، البَصرِيُّ، التَّنُّورِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُم، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الصَّدُوقُ، الحُجَّةُ، أَبُو بَكرٍ، وَأَبُو عَبدِاللهِ: هَمَّامُ بنُ يَحيَى بنِ دِينَارٍ العَوذِيُّ، المُحَلِّمِيُّ، البَصرِيُّ.

٩٧٤ - سَمِعتُ أَبَا يَعقُوبَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِ اللهِ اللَّآلَ ، سَمِعتُ أَبَا الحُسَينِ مُحَمَّدَ بنَ مُحَمَّدٍ المُزَنِيَّ ، سَمِعتُ عُثمَانَ بنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ: قَالَ المَأمُونُ: مَا بَقِيَ مِن لَذَّاتِ الدُّنيَا لَذَّةٌ ، إِلَّا نِلتُهَا ، إِلَّا قَولَ المُستَملِي: (مَن ذَكَرتَ ؟) ، فَاجتَمَعَ [مَن] فِي الدَّارِ مِنَ الخَدَمِ[١] ، وَالأَولِيَاءِ ، وَاتَّخَذُوا دَفَاتِرَ ، [وَمَحَابِرَ][٢] ، وَحَدَّثَهُم تِسعَةَ عَشرَ حَدِيثًا ، قَالَ: فَلَمَّا فَرَغَ ، قَالَ: مَا أَلَــذَّهُ ! لَو كَانَ فِي أَهلِهِ[٣] .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب). وفي (ت): (ومحافر) ؛ لكنه ضبب عليها ، وكتب في الهامش: (ليس في الأصل: محابر).

(٣) **هذا أثر حسن بمجموع طرقه.**

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ المُزَنِيُّ ، الهَرَوِيُّ. ذكره الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، في [طبقة شيوخه] من "تاريخ نيسابور" (ص:٤٧٣ برقم:٨٤٢) ، وفي "تلخيص تاريخ نيسابور" (ص:١٠٩ برقم:٢٣٠١). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **الأول ، هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ الكَرَابِيسِيُّ ابنُ أَبِي الفَضلِ الهَرَوِيُّ ، اللَّآلُ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، عَدلٌ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، أَبُو سَعِيدٍ عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، السِّجزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **[وَالأَثَـرُ]:** أخرجه الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٢٠٩) ، ومن طريقه: أبو سعد السمعاني في "أدب الإملاء" (ص:٢٠-٢١): مِن طَرِيقِ أَبِي العَبَّاسِ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ الكُدَيمِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ حَبِيبٍ العَدَوِيُّ ، القَاضِي ، قَالَ: قَالَ لِي أَمِيرُ المُؤمِنِينَ ، المَأمُونُ: مَا طَلَبَت مِنِّي نَفسِي شَيئًا ، إِلَّا وَقَد نَالَتهُ ، مَا خَلَا هَذَا الحَدِيثَ ، فَإِنِّي كُنتُ أُحِبُّ أَن أَقعُدَ عَلَى كُرسِيٍّ ، وَيُقَالُ لِي: مَن حَدَّثَكَ ؟ فَأَقُولُ: **حَدَّثَنِي فُلَانٌ ، عَن فُلَانٍ** !! قَالَ: فَقُلتُ: افعَل ، يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ؛ فَلِمَ لَا تُحَدِّثُ ؟ قَالَ: لَا يَصلُحُ المُلكُ ، وَالخِلَافَةُ ، مَعَ الحَدِيثِ لِلنَّاسِ.

۞ **وفي سنده:** أبو العباس محمد بن يونس الكديمي ، **وهو ضعيف جدًّا.**

٩٧٥ - أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللهِ ، وَمُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَمرٍو الأَحمَسِيُّ [١] ، بِـ(الكُوفَةِ): حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مِهرَانَ بنِ الوَلِيدِ [٢] ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ بِشرٍ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ مَوهَبٍ ، حَدَّثَنَا ضَمرَةُ ، عَنِ ابنِ شَوذَبٍ ، عَن مَطَرٍ [٣] -فِي قَولِهِ [تَعَالَى] [٤]: ﴿أَوْ أَثَرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ﴾ [٥]- قَالَ: إِسنَادُ الحَدِيثِ [٦].

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في «الجامع» (ج٢ص:٥٦برقم:١١٦٦). فَقَالَ: أَنبَأَنَا أَبُو سَعدٍ المَالِينِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ الحَافِظُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ عُثمَانَ المَدِينِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ مَنصُورٍ: (زَاج) ، يَقُولُ: سَمِعتُ النَّضرَ بنَ شُمَيلٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ المَأمُونَ ، أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ، يَقُولُ: مَا أَشتَهِي مِن لَذَّاتِ الدُّنيَا ، إِلَّا أَن يَجتَمِعَ أَصحَابُ الحَدِيثِ عِندِي ، وَيَجِيءُ المُستَملِي ، فَيَقُولُ: مَن ذَكَرتَ أَصلَحَكَ اللهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو طاهر محمد بن أحمد بن عثمان المَدِينِيُّ: شيخ أبي أحمد ابن عدي. **قَالَ ابنُ عَدِيٍّ:** يَغلَطُ ، وَيَثبُتُ عَلَيهِ ، وَلَا يَرجِعُ !!.انتهى من «الميزان» (ج٣ص:٤٥٦).

(١) في (ب): (الأخمسي) ، وهو تصحيف.

(٢) في النسخ الخطية: (الحسن بن مهدي بن الوليد) ، وهو تحريف ، والتصويب من المصادر.

(٣) في (ت): (عن مطرف) ، وهو تحريف.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٥) سورة الأحقاف ، الآية:٤.

(٦) **هذا أثر حسن.**

أخرجه أبو محمد الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (برقم:٩٨). فَقَالَ: حَدَّثَنِي الحَسَنُ بنُ مِهرَانَ بنِ الوَلِيدِ -مِن أَهلِ أَصبَهَانَ ، كَتَبنَا عَنهُ فِي مَجلِسِ الحَضرَمِيِّ- قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ بِشرٍ الرَّقِّيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ مَوهَبٍ الرَّملِيُّ ، عَن ضَمرَةَ ، عَنِ ابنِ شَوذَبٍ ، عَن مَطَرٍ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (برقم:٦٩/١). فَقَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ رِزقٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ زِيَادٍ النَّقَّاشُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسحَاقَ العَطَّارُ ، عَن أَحمَدَ بنِ بِشرٍ الحَلَبِيِّ ، عَن يَزِيدَ بنِ مَوهَبٍ ، عَن ضَمرَةَ ، بِهِ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو:** أبو الحسن علي بن عبدالله بن محمد النَّيسَابُورِيُّ ، الوَاعِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٢٦).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** محمد بن الفضل بن محمد بن حمزة بن مجاشع بن المهلب الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٤٧).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظ ، النَّاقِدُ ، العَلَّامَةُ ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ ، **أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ** بنُ عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ: ابنُ البَيِّع ، الضَّبِّيُّ ، الطَّهمَانِيُّ ، النَّيسَابورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، صَاحِبُ "المستدرك".

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سعيد أحمد بن محمَّد بن عمرو الأَحَمَسِي ، الكُوفي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو علي الحسن بن مهران بن الوليد الأصبهاني. ترجمه أبو نعيم في "أخبار أصبهان" (ج١ص:٣٢١). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه:** (أحمد بن بشر الرقي ، الحلبي). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو خالد يزيد بن خالد بن يزيد بن عبدالله بن موهب الهمداني ، الرملي ، الزاهد ، وهو ثقة ، عابد ، وَقَد نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله ضمرة بن ربيعة الفلسطيني ، الرملي ، وهو صدوق يهم قليلًا.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الرحمن عبد الله بن شوذب الخراساني ، البلخي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو رجاء مطر بن طهمان الوراق ، السلمي مولاهم ، الخراساني ، وهو ضعيف ؛ لكثرة خطئه ؛ لكن لا يضره هذا هنا ؛ لأن الأثر من تفسيره.

۞ [تَنبِيهٌ]: **علق المؤتمن الساجي في هامش (ظ): بِمَا نَصُّهُ:** (وَأَخبَرَنَاهُ مِن آخِرِهِ: **هَنَّادٌ: أَخبَرَنَا** مَنصُورُ بنُ مُحَمَّدٍ الوَلِيدِيُّ ، بِبُخَارَى ، **أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ** بنُ عَبدِاللهِ الحَافِظ ، **حَدَّثَنَا أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ** ابنُ مُحَمَّدٍ العَنَزِيُّ[صـ]: المَدِينِيُّ ، **حَدَّثَنَا عُثمَانُ** بنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، **حَدَّثَنَا يَزِيدُ** بنُ مَوهَبٍ ، **حَدَّثَنَا** ضَمرَةُ ، **عَن** مَطَرٍ الوَرَّاقِ -فِي قَولِهِ: ﴿**أَوْ أَثَـٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ**﴾-. قَالَ: إِسنَادُ الحَدِيثِ).

۞ [والأثر]: أخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٦٩/٢). **فَقَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ** بنُ يُوسُفَ النَّيسَابورِيُّ ، القَطَّانُ ، **قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ** بنُ عَبدِاللهِ الضَّبِّيُّ ، **قَالَ: أَخبَرَنِي أَحمَدُ** بنُ مُحَمَّدٍ العَنَزِيُّ ، **قَالَ: حَدَّثَنَا عُثمَانُ** بنُ سَعِيدٍ ، **قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ** بنُ مَوهَبٍ ، **قَالَ: حَدَّثَنَا** ضَمرَةُ بنُ رَبِيعَةَ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ شَوذَبٍ ، **عَن** مَطَرٍ الوَرَّاقِ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ [تَنبِيهٌ]: تحرف: (ضمرة بن ربيعة): عند الخطيب ، إلى: (ضمرة بن حبيب).

٩٧٦ ــ أَخبَرَنَا أَبو يعقوبَ ؛ وَالحَسَنُ بنُ يَحيَى ، قالَا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ البَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عَامِرٍ ، عَن سَلَّامِ بنِ أَبِي مُطِيعٍ[١] ، قَالَ: رَأَى أَيُّوبُ رَجُلًا مِن أَصحَابِ الأَهوَاءِ ، فَقَالَ: إِنِّي لَأَعرِفُ الذِّلَّةَ فِي وَجهِهِ ! ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ ٱلْعِجْلَ﴾[٢] . الآيَةَ ، ثُمَّ قَالَ: هَذِهِ لِكُلِّ مُفترٍ. [قَالَ][٣] : وَكَانَ أَيُّوبُ يُسَمِّي أَصحَابَ الأَهوَاءِ كُلَّهُم: خَوَارِجَ ! وَيَقُولُ: [اختَلَفُوا] فِي الِاسمِ[٤] ، وَاجتَمَعُوا عَلَى السَّيفِ. قَالَ سَلَّامٌ: وَقَالَ رَجُلٌ[٥] مِن أَصحَابِ الأَهوَاءِ لِأَيُّوبَ: يَا أَبَا بَكرٍ ؛ أَسأَلُكَ عَن كَلِمَةٍ ، قَالَ: فَوَلَّى أَيُّوبُ ، وَهُوَ يَقُولُ: وَلَا نِصفِ كَلِمَةٍ -مَرَّتَينِ- وَهُوَ يُشِيرُ بِأَصبُعِهِ[٦] .

---

(١) في (ب): (بن سلام بن أبي مطيع) ، وهو خطأ.

(٢) سورة الأعراف ، الآية:١٥٢.

(٣) ما بين المعقوفتين من "مسند الجعد".

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) في (ب): (قال رجل).

(٦) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو القاسم البغوي في "زيادات مسند الجعد" (برقم:١٢٣٦ ، ١٢٣٧) ، ومن طريقه: الإمام اللالكائي في "شرح أصول أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٢٥٥ ، ٢٥٦): بتحقيقي. **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عَامِرٍ ، عَن سَلَّامِ بنِ أَبِي مُطِيعٍ ، قَالَ: رَأَى أَيُّوبُ رَجُلًا مِن أَصحَابِ الأَهوَاءِ ، فَقَالَ: إِنِّي لَأَعرِفُ الذِّلَّةَ فِي وَجهِهِ !! ثُمَّ قَرَأَ: ﴿**إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا ٱلْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُفْتَرِينَ** ﴿١٥٢﴾﴾. ثُمَّ قَالَ: هَذِهِ لِكُلِّ مُفترٍ. قَالَ: فَكَانَ أَيُّوبُ يُسَمِّي أَصحَابَ الأَهوَاءِ: خَوَارِجَ ! وَيَقُولُ: إِنَّ الخَوَارِجَ اختَلَفُوا فِي الِاسمِ ، وَاجتَمَعُوا عَلَى السَّيفِ. قَالَ سَلَّامٌ: وَقَالَ رَجُلٌ مِن أَصحَابِ الأَهوَاءِ لِأَيُّوبَ: يَا أَبَا بَكرٍ ؛ أَسأَلُكَ عَن كَلِمَةٍ ؟ فَوَلَّى أَيُّوبُ ، وَهُوَ يَقُولُ: وَلَا نِصفِ كَلِمَةٍ !! -مَرَّتَينِ- يُشِيرُ بِإِصبَعِهِ.

٩٧٧ــ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ(١) ، [-وَكَتَبَ إِلَيَّ بِهَذِهِ الحِكَايَةِ-: حَمزَةُ بنُ يُوسُفَ السَّهمِيُّ: أَنَّ السَّرَّاجَ أَخبَرَهُم](٢) : حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيبٍ الحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ ، حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ عَبدِالمَجِيدِ الحَنَفِيُّ(٣) ، حَدَّثَنَا عَبدُالسَّلَامِ بنُ شَدَّادٍ أَبُو طَالُوتَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مِسكِينُ بنُ بُكَيرٍ ، عَن شُعبَةَ ، قَالَ: كَتَبَ إِلَـيَّ مَنصُورٌ بِحَدِيثٍ ، ثُمَّ لَقِيتُهُ ، فَسَأَلتُهُ ؟

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو**: الحافظ أبو يعقوب إسحَاق بن إبرَاهيم بن مُحَمَّد بن عبدالرَّحمَن القَرَّاب ، السَّرخسِيُّ ، الهَرَوِي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد قدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةَ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُتقِنُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، شُعبَةُ الصَّغِيرُ ، أَبُو هَاشِمٍ زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ بنِ زِيَادٍ الطُّوسِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ ، وَيُلَقَّبُ -أَيضًا-: (دَلُّوَيه).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد سعيد بن عامر الضبعي ، البصري ، وهو ثقة ، صالح.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، القُدوَةُ ، أَبُو سَعِيدٍ سَلَّامُ بنُ أَبِي مُطِيعٍ ، الخُزَاعِيُّ مَولَاهُم ، البَصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظ ، سَيِّدُ العُلَمَاءِ ، أَبُو بَكرٍ أَيُّوبُ ابنُ أَبِي تَمِيمَةَ: كَيسَانَ ، العَنَزِيُّ مَولَاهُم ، البَصرِيُّ ، الآدَمِيُّ.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو بكر جعفر الفريابي في "القدر" (برقم:٣٧٥): بتحقيقي ، ومن طريقه: أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:٢٠٥٧). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ إِبرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عَامِرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَّامُ بنُ أَبِي مُطِيعٍ ، قَالَ: كَانَ أَيُّوبُ يُسَمِّي أَصحَابَ البِدَعِ كُلَّهُم: خَوَارِجَ ! وَيَقُولُ: إِنَّ الخَوَارِجَ اختَلَفُوا فِي الِاسمِ ، وَاجتَمَعُوا عَلَى السَّيفِ.

(١) جاء في هذا الموضع من (ب) ، و(ت): (قالا: أخبرنا محمد بن الحسن السراج) ؛ لكنه ضرب عليها في (ت).

(٢) ما بين المعقوفتين في هامش (ت) ؛ وفي (ظ): (وكتب به إلي حمزة بن يوسف السهمي ، قالوا: أخبرنا محمد بن الحسن السراج).

(٣) في (ب): (حدثنا عبيدالله بن عبدالحميد الحنفي) ، وهو تحريف.

فَقَالَ: أَلَيسَ[(١)] قَد كَتَبتُ بِهِ إِلَيكَ ؟! إِذَا كَتَبتُ بِهِ إِلَيكَ ، فَقَد حَدَّثتُكَ. قَالَ شُعبَةُ: وَسَأَلتُ أَيُّوبَ السِّختِيَانِيَّ ، فَقَالَ مِثلَ ذَلِكَ[(٢)(٣)].

---

(١) في (ظ): (اللس) ، وهو تحريف.

(٢) زاد في (ب) ، و(ت) بعد هذا الأثر: (وكتب إلي بهذه الحكاية حمزة بن يوسف السهمي ، أن السراج أخبرهم). لكنه ضرب عليها في (ت) ، وكتب: (لا إلى). -يعني: لا يوجد في الأصل-.

(٣) **هذا أثر صحيح.**

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ:** أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورِ بنِ العَالِي الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرائضي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَقَولُهُ:** (وَكَتَبَ إِلَيَّ بِهَذِهِ الحِكَايَةِ): **القَائِلُ ، هُوَ:** أَبُو إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيُّ ، المُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُحَدِّثُ ، المُتقِنُ ، المُصَنِّفُ ، أَبُو القَاسِمِ حَمزَةُ بنُ يُوسُفَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مُوسَى بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدٍ القُرَشِيُّ ، السَّهمِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٤٦٩-٤٧١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِسمَاعِيلَ السَّرَّاجُ ، النَّيسَابُورِيُّ ، المُقرِئُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:١٦١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، المُحَدِّثُ ، المُعَمَّرُ ، المُؤَدِّبُ ، عَبدُاللهِ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحمَدَ بنِ أَبِي شُعَيبٍ الحَرَّانِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٥٣٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبدِاللهِ بنِ جَعفَرِ بنِ نَجِيحِ بنِ بَكرِ بنِ سَعدٍ ، السَّعدِيُّ مَولَاهُم ، البَصرِيُّ ، المَعرُوفُ ، بِـ(ابنِ المَدِينِيِّ).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو عَلِيٍّ عُبَيدُاللهِ بنُ عَبدِالمَجِيدِ الحَنَفِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو طَالُوتَ عَبدُالسَّلَامِ بنُ شَدَّادٍ القَيسِيُّ ، الجُرَيرِيُّ. **وَيُقَالُ:** الجُدَيدِيُّ. العَبدِيُّ ، المُقرِئُ ، البَصرِيُّ ، وَهُوَ تَابِعِيٌّ مَعرُوفٌ ، ثِقَة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** (أَبُوهُ): أَبُو حَازِمٍ شَدَّادُ العَبدِيُّ ، القَيسِيُّ ، المُفَسِّرُ ، وُلِدَ يَومَ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، تَفَرَّدَ بِالرِّوَايَةِ ، عَنهُ: وَلَدُهُ أَبُو طَالُوتَ عَبدُالسَّلَامِ بنُ شَدَّادٍ ، ولم أجد له ترجمة مفردة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مِسكِينُ بنُ بُكَيرٍ الحَرَّانِيُّ ، الحَذَّاءُ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحافِظ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ ، أَبُو بِسطَامٍ شُعبَةُ بنُ الحَجَّاجِ بنِ الوَردِ الأَزدِيُّ ، العَتَكِيُّ مَولَاهُم ، الوَاسِطِيُّ ، عَالِمُ أَهلِ البَصرَةِ ، وَشَيخُهَا.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الشَّيخُ ، الحافِظ ، الثَّبتُ ، القُدوَةُ ، أَبُو عَتَّابٍ مَنصُورُ بنُ المُعتَمِرِ السُّلَمِيُّ ، الكُوفِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ [وَالأَثَـرُ]: أخرجه أبو محمد الدارمي في [مقدمة] "السُّنن" (ج١برقم:٦٥٩-٦٦٠). فَقَالَ: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسكِينُ بنُ بُكَيرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ مَنصُورٌ ، بِحَدِيثٍ ، فَلَقِيتُهُ. فَقُلتُ: أُحَدِّثُ بِهِ ، عَنكَ ؟ قَالَ: أَوَ لَيسَ إِذَا كَتَبتُ إِلَيكَ ، فَقَد حَدَّثتُكَ !؟ قَالَ: وَسَأَلتُ أَيُّوبَ السَّختِيَانِيَّ ؟ فَقَالَ مِثلَ ذَلِكَ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج٢برقم:١٠٨٩). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ البَرقَانِيُّ ، قَالَ: قَرَأتُ عَلَى إِسحَاقَ النِّعَالِيِّ: أَخبَرَكُم عَبدُاللهِ بنُ إِسحَاقَ المَدَائِنِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ ابنِ أَبِي شُعَيبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسكِينُ بنُ بُكَيرٍ ، عَن شُعبَةَ ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ مَنصُورٌ بِحَدِيثٍ ، ثُمَّ لَقِيتُهُ ، فَقُلتُ: أُحَدِّثُ بِهِ ، عَنكَ ؟ قَالَ: أَوَلَيسَ إِذَا كَتَبتُ إِلَيكَ ، فَقَد حَدَّثتُكَ !؟ قَالَ: ثُمَّ لَقِيتُ أَيُّوبَ السِّختِيَانِيَّ ، فَسَأَلتُهُ ؟ فَقَالَ مِثلَ ذَلِكَ.

۞ وأخرجه في "الكفاية" (ج٢برقم:١١١٠). فَقَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ القَطَّانُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ جعفَرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ سُفيَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ وَهبٍ الحَرَّانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مِسكِينُ بنُ بُكَيرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ مَنصُورٌ بِحَدِيثٍ ، فَلَقِيتُهُ ، فَقُلتُ: أُحَدِّثُ بِهِ ، عَنكَ ؟ قَالَ: أَوَلَيسَ إِن كَتَبتُ إِلَيكَ ، فَقَد حَدَّثتُكَ !؟ قَالَ: وَسَأَلتُ أَيُّوبَ السِّختِيَانِيَّ عَن ذَلِكَ ؟ فَقَالَ مِثلَ ذَلِكَ.

۞ قَالَ: وَقَالَ يَعقُوبُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُصَفَّى ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَن شُعبَةَ ، عَن أَيُّوبَ ، وَغَيرِهِ ، قَالَ: إِذَا كَتَبَ إِلَيكَ العَالِمُ ، فَقَد حَدَّثَكَ.

۞ وأخرجه في (ج٢برقم:١١٠٩). فَقَالَ: أَخبَرَنَا القَاضِي أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ الحَرَشِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلمُ بنُ قَادِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعبَةُ ، قَالَ: قُلتُ لِمَنصُورٍ: إِذَا كَتَبتَ إِلَيَّ ، أَقُولُ: (حَدَّثَنِي ؟). فَقَالَ: إِذَا كَتَبتُ إِلَيكَ ، أَلَيسَ قَد حَدَّثتُكَ !؟.

۞ وأخرجه أبو محمد الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص:٤٣٩). فَقَالَ: حَدَّثَنِي العَبَّاسُ بنُ الحَسَنِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ بُكَيرٍ النَّيسَابُورِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ عُثمَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ: سَمِعتُ شُعبَةَ ، يَقُولُ: كَتَبَ إِلَيَّ مَنصُورٌ بِأَحَادِيثَ ، فَقُلتُ: أَقُولُ: (حَدَّثَنِي ؟).

قَالَ: نَعَم ؛ إِذَا كَتَبتُ إِلَيكَ ، فَقَد حَدَّثتُكَ. **قَالَ شُعبَةُ:** فَسَأَلتُ أَيُّوبَ عَن ذَلِكَ ! فَقَالَ: صَدَقَ ؛ إِذَا كَتَبَ إِلَيكَ ، فَقَد حَدَّثَكَ.

۞ [تَنبِيهٌ]: **علق المؤتمن الساجي في هامش (ظ): بِمَا نَصُّهُ: (يَتَعَلَّقُ بِمَا فِي وَسطِ هَذَا الوَجهِ:** ح: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ الأَدِيبُ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَافِظُ ، **سَمِعتُ** أَبَا بَكرٍ إِسمَاعِيلَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ الفَقِيهَ ، بِالرَّيِّ ، يَقُولُ: سَأَلتُ أَبَا شُعَيبٍ الحَرَّانِيَّ الإِجَازَةَ لِأَصحَابِي ، بِالرَّيِّ ، فَقَالَ أَبُو شُعَيبٍ: **حَدَّثَنَا** جَدِّي ، **حَدَّثَنَا** مُوسَى بنُ أَعيَنَ ، **عَن** شُعبَةَ ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ مَنصُورٌ بِحَدِيثٍ ، ثُمَّ لَقِيتُهُ بَعدَ ذَلِكَ ، فَسَأَلتُهُ عَن ذَلِكَ الحَدِيثِ ، فَقَالَ لِي: أَلَيسَ قَد حَدَّثتُكَ بِهِ ؟! إِذَا كَتَبتُ بِهِ إِلَيكَ ، فَقَد حَدَّثتُكَ).

۞ [والأثر]: أخرجه أبو عبدالله الحاكم في "معرفة علوم الحديث" (برقم:٥٩١). **فَقَالَ: سَمِعتُ** أَبَا بَكرٍ إِسمَاعِيلَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ الفَقِيهَ ، بِـ(الرَّيِّ) ، يَقُولُ: سَأَلتُ أَبَا شُعَيبٍ الحَرَّانِيَّ ، **الإِجَازَةَ لِأَصحَابِي** ، بِـ(الرَّيِّ) ، **فَقَالَ أَبُو شُعَيبٍ: حَدَّثَنَا** جَدِّي ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُوسَى بنُ أَعيَنَ ، **عَن** شُعبَةَ ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ المَنصُورُ بِحَدِيثٍ ، ثُمَّ لَقِيتُهُ بَعدَ ذَلِكَ ، فَسَأَلتُهُ عَن ذَلِكَ الحَدِيثِ ، فَقَالَ لِي: أَلَيسَ قَد حَدَّثتُكَ بِهِ !؟ إِذَا كَتَبتُ بِهِ إِلَيكَ ، فَقَد حَدَّثتُكَ.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ:** وَالَّذِي أَختَارُهُ فِي الرِّوَايَةِ ، وَعَهِدتُ عَلَيهِ أَكثَرَ مَشَايِخِي ، وَأَئِمَّةَ عَصرِي: أَن يَقُولَ -فِي الَّذِي يَأخُذُهُ مِنَ المُحَدِّثِ لَفظًا ، وَلَيسَ مَعَهُ أَحَدٌ-: **(حَدَّثَنِي فُلَانٌ).**

۞ وَمَا يَأخُذُهُ ، عَنِ المُحَدِّثِ لَفظًا ، وَمَعَهُ غَيرُهُ: **(حَدَّثَنَا فُلَانٌ).**

۞ وَمَا قَرَأَ عَلَى المُحَدِّثِ بِنَفسِهِ: **(أَخبَرَنِي فُلَانٌ).**

۞ وَمَا قُرِئَ عَلَى المُحَدِّثِ ، وَهُوَ حَاضِرٌ: **(أَخبَرَنَا فُلَانٌ).**

۞ وَمَا عَرَضَ عَلَى المُحَدِّثِ ، فَأَجَازَ لَهُ رِوَايَتَهُ شِفَاهًا ، يَقُولُ فِيهِ: **(أَنبَأَنِي فُلَانٌ).**

۞ وَمَا كَتَبَ إِلَيهِ المُحَدِّثُ مِن مَدِينَةٍ ، وَلَم يُشَافِهُهُ ، بِـ(الإِجَازَةِ) ، يَقُولُ: **(كَتَبَ إِلَيَّ فُلَانٌ).** انتهى من "معرفة علوم الحديث" (ص:٦٧٨).

٩٧٨/١- أَخبَرَنَا أَبُو يعقُوبَ ؛ وَالحَسَنُ بنُ يَحيَى ، قَالَا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ طَرِيفٍ أَبُو بَكرٍ الأَعيَنُ[١] ، حَدَّثَنَا قُرَادٌ ، سَمِعَ:/ح/[٢].

---

(١) علق المؤتمن الساجي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، في هامش (ظ) ، **بِمَا نَصُّهُ:** (يُنظَرُ فِي اسمِ الأَعيَنِ ، وَنَسَبِهِ).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو القاسم عبدالله بن محمد البغوي في "زيادات مسند الجعد" (برقم:٣٠). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ طَرِيفٍ الأَعيَنُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا قُرَادٌ** ؛ أَنَّهُ **سَمِعَ** شُعبَةَ ، يَقُولُ: كُلُّ شَيءٍ لَيسَ فِي الحَدِيثِ: **(سَمِعتُ)** ، فَهُوَ: خَلٌّ ، وَبَقلٌ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو:** أبو يعقوب الحافظ ، إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** الحسن بن يحيي بن محمد بن يحيي الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةَ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ:** (ابنُ مَنِيعٍ) ، **هُوَ:** الإِمَامُ أَبُو القَاسِمِ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ البَغَوِيُّ: ابنُ بِنتِ أَحمَدَ بنِ مَنِيعٍ. **وَيُقَالُ لَهُ:** المَنِيعِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي عَتَّابٍ: الحَسَنِ بنِ طَرِيفٍ الأَعيَنُ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٥٧٤-٥٧٥). **وَقَالَ:** كَانَ ثِقَةً.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو نُوحٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ غَزوَانَ الخُزَاعِيُّ. **وَيُقَالُ:** الضَّبِّيُّ مَولَاهُمُ ، المُلَقَّبُ ، بِـ**(قُرَاد)** ، نَزِيلُ بَغدَادَ ، وَكَانَ مِن عُلَمَاءِ الحَدِيثِ.

۞ وأخرجه أبو محمد الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص:٥١٧). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو حَفصٍ الوَاسِطِيُّ -فِي مَجلِسِ عَبدَانَ- قَالَ: **حَدَّثَنَا** العَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** قُرَادٌ أَبُو نُوحٍ ، قَالَ: **سَمِعتُ** شُعبَةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: كُلُّ حَدِيثٍ لَيسَ فِيهِ: **(حَدَّثَنَا)** ، أَو: **(أَخبَرَنَا)** ، فَهُوَ: خَلٌّ ، وَبَقلٌ.

٢/٩٧٩ـ وَسَمِعتُ عَبدَالرَّحمنَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبِي ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ حِبَّانَ[١] ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ المُسَيِّبِ ، يَقُولُ: سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ سُلَيمَانَ البَصرِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ قُرَادًا[٢] ، يَقُولُ: سَمِعتُ شُعبَةَ ، يَقُولُ: كُلُّ كَلَامٍ لَيسَ[٣] فِيهِ: (سَمِعتُ ، سَمِعتُ)[٤] ، فَهُوَ خَلٌّ ، وَبَقلٌ. **وَقَالَ الأَعيَنُ**[٥]: كُلُّ شَيءٍ لَيسَ فِي الحَدِيثِ: (سَمِعتُ)[٦] .

---

(١) في (ب): (سمعت محمد بن حيان) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب) ، و(ظ): (سمعت قراد) ، وهو لحن.

(٣) في (ظ): (للس) ، وهو تحريف.

(٤) في (ب) ، و(ت): (سمعت). مرة واحدة.

(٥) في (ب): (الأعمش). وفي هامش (ت): (في الأصل: الأعمش ، وليس بشيء).

(٦) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

۞ **وفي سنده:** أبو إسحاق إبراهيم بن سليمان البصري ، الكوفي. ذكره الإمام النسائي في "الكُنَى". **وَقَالَ: لَهُ حَدِيثٌ مُنكَرٌ.** وفي: "الضعفاء" للأزدي: **إبراهيم بن سليمان البصري ، منكر الحديث.**انتهى من "لسان الميزان" (ج١ص:٢٩٣): بتصرف.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي:** لكنه في المتابعات ، فوجوده ، كعدمه.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عمر عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن صالح بن عاصم الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو: (أَبُوهُ):** محمد بن محمد بن صالح بن عاصم الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الجَلِيلُ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ البُستِيُّ ، التَّمِيمِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ: "الأَنوَاعِ ، وَالتَّقَاسِيمِ" ، وَ"الجَرحِ وَالتَّعدِيلِ" ، وَ"الثِّقَاتِ" ، وَغَيرِ ذَلِكَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ بنِ إِسحَاقَ النَّيسَابُورِيُّ ، ثُمَّ الأَرغِيَانِيُّ ، الإِسفَنجِيُّ العَابِدُ. تقدم في (ج١برقم:٧٥).

۞ **[تَنبِيهٌ]: علق المؤتمن الساجي** رَحِمَهُ اللَّهُ ، في هامش (ظ): **بِمَا نَصُّهُ: (أَخبَرَنَاهُ عَالِيًا: مِن حَدِيثِ قُرَادٍ:** نَصرُ اللهِ بنُ أَحمَدَ الأَدِيبُ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ ، حَدَّثَنَا

العَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا قُرَادُ أَبُو نُوحٍ ، قَالَ: سَمِعتُ شُعبَةَ ، يَقُولُ: كُلُّ حَدِيثٍ لَيسَ فِيهِ: (حَدَّثَنَا ، وَأَخبَرَنَا) ، فَهُوَ خَلٌّ ، وَبَقلٌ. قَالَ: وَسَمِعتُ شُعبَةَ ، يَقُولُ: إِذَا حَدَّثَكَ المُحَدِّثُ ، وَلَم تَرَ وَجهَهُ ، فَلَا تَروِ عَنهُ ؛ لَعَلَّهُ شَيطَانٌ ! قَد تَصَوَّرَ فِي صُورَتِهِ[صـ] ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا ، وَأَخبَرَنَا).

۞ [والأثر]: أخرجه أبو عبدالله الحاكم في "المدخل إلى معرفة كتاب الإكليل" (ص:٣٦). **فَقَالَ**: سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ مُحَمَّدَ بنَ يَعقُوبَ الأَصَمَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ العَبَّاسَ بنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ قُرَادًا أَبَا نُوحٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ شُعبَةَ ، يَقُولُ: كُلُّ عِلمٍ لَيسَ فِيهِ: (حَدَّثَنَا) ، أَو: (أَخبَرَنَا) ، فَهُوَ: خَلٌّ ، وَبَقلٌ.

۞ وأخرجه أبو أحمد ابن عدي في "الكامل" (ج١برقم:١٣٤ ، ١٣٥ ، ٣٩٣) ، وأبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٥٥٣) ، وفي (ج٢برقم:٨٥٢) ، وأبو نعيم في "الحلية" (ج٧ص:١٤٩) ، وأبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج٢برقم:٩٠٦): مِن طَرِيقِ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَادُ أَبُو نُوحٍ ، قَالَ: سَمِعتُ شُعبَةَ ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٧ص:١٤٩) ، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج٢برقم:٩٠٧). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى القَصَّارُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عِصَامٍ الأَنصَارِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاودَ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ شُعبَةَ بنَ الحَجَّاجِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: كُلُّ حَدِيثٍ لَيسَ فِيهِ: (حَدَّثَنَا)، وَ: (أَخبَرَنَا) ، فَهُوَ: خَلٌّ ، وَبَقلٌ.

۞ وأخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٨٦). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا مِهرَانُ بنُ هَارُونَ ، بِـ(الرَّيِّ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ أَبِي الثَّلجِ ، قَالَ: سَمِعتُ قُرَادًا ، يَقُولُ: سَمِعتُ شُعبَةَ ، يَقُولُ: كُلُّ حَدِيثٍ لَيسَ فِيهِ: (حَدَّثَنَا) ، وَ: (أَخبَرَنَا) ، فَهُوَ: خَلٌّ ، وَبَقلٌ.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَولُهُ**: (فَهُوَ خَلٌّ ، وَبَقلٌ). **يَعنِي**: أَنَّهُ لَا فَائِدَةَ فِيهِ ، وَلَا يُعتَبَرُ بِهِ ، فَلَا يُسَاوِي شَيئًا ، حَتَّى يُصَرِّحَ فِيهِ بِالسَّمَاعِ ، أَو بِالتَّحدِيثِ ، أَو بِالإِخبَارِ ، كَالحَدِيثِ الَّذِي يَرِدُ بِصِيغَةِ: (حَدَّثَنَا ، وَأَخبَرَنَا ، وَسَمِعتُ).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي عَفَا اللهُ عَنهُ**: وَهَذَا بِالنِّسبَةِ لِمَن كَانَ مُدَلِّسًا ؛ وَأَمَّا مَن لَم يَكُن كَذَلِكَ ، وَثَبَتَ لُقيُهُ لِشَيخِهِ ، وَسَمِعَ مِنهُ ، فَإِنَّ رِوَايَتَهُ لِلحَدِيثِ صَحِيحَةٌ ، مَحمُولَةٌ عَلَى السَّمَاعِ ، وَلَو رَوَاهَا بِالعَنعَنَةِ ، كَمَا هُوَ مُقَرَّرٌ فِي مَوضِعِه ، وينظر: "الثمرات الجنية بشرح المنظومة البيقونية" (ص:٦٧-٧٤): من تأليفي.

٩٨٠ــ أَخبَرَنَا القَاسِمُ ، أَخبَرَنَا عُثمَانُ بنُ أَحمَدَ العِجلِيُّ ، حَدَّثَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا القَوَارِيرِيُّ ، سَمِعتُ يَحيَى بنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ: قَالَ لِي شُعبَةُ: مَن كَتَبتُ عَنهُ: (حَدِيثًا)[١] ، فَأَنَا لَهُ عَبدٌ[٢] .

---

(١) في (ت): (حدثنا) ، وهو موافق لبعض المصادر.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو القاسم البغوي في "زيادات مسند الجعد" (برقم:١٢) ، ومن طريقه: أبو بكر ابن المقرئ في "المعجم" (برقم:٩٢٠). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ عُمَرَ القَوَارِيرِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ سَعِيدٍ القَطَّانَ ، يَقُولُ: قَالَ لِي شُعبَةُ بنُ الحَجَّاجِ رَحِمَهُ اللَّهُ: كُلُّ مَن كَتَبتُ عَنهُ حَدِيثًا ، فَأَنَا لَهُ عَبدٌ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ ، الهَرَوِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٤٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ عُثمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ جَعفَرٍ العِجلِيُّ ، مُستَملِي أَبِي حَفصٍ ابنِ شَاهِينَ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٢٧).

۞ **وَشَيخُهُ:** (ابنُ مَنِيعٍ) ، **هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ البَغَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ الإِسلَامِ ، أَبُو سَعِيدٍ عُبَيدُاللهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيسَرَةَ ، الجُشَمِيُّ مَولَاهُم ، البَصرِيُّ ، القَوَارِيرِيُّ ، الزَّجَّاجُ ، نَزِيلُ بَغدَادَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ ، أَبُو سَعِيدٍ يَحيَى بنُ سَعِيدِ بنِ فَرُّوخٍ ، التَّمِيمِيُّ مَولَاهُم ، البَصرِيُّ ، الأَحوَلُ ، القَطَّانُ ، الحَافِظُ.

۞ [والأثر]: أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في "زوائد العلل" (ج٢برقم:٢٩٩١) ، ومن طريقه: أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٧ص:١٥٤). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ عُمَرَ القَوَارِيرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ، قَالَ: قَالَ لِي شُعبَةُ: كُلُّ مَن سَمِعتُ مِنهُ حَدِيثًا ، فَأَنَا لَهُ عَبدٌ.

۞ وقع عند أبي نعيم: (حَدَّثَنَا) ، وهو تحريف.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر رَحِمَهُ اللَّهُ ، في "جامع بيان العلم" (ج١برقم:٨٢٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَبدُالوَارِثِ بنُ سُفيَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمُ بنُ أَصبَغَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ زُهَيرٍ النَّسَائِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ عُمَرَ ، قَالَ: قَالَ لِي يَحيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ: سَمِعتُ شُعبَةَ ، يَقُولُ: ... مِثلَهُ.

٩٨١ـ أَخبَـرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ، أَخبَـرَنَا أَبِي، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ ابنُ حِبَّانَ، حَدَّثَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرعَةَ، حَدَّثَنَا مُقَاتِلُ بنُ مُحَمَّدٍ، سَمِعتُ وَكِيعًا، يَقُولُ: إِنِّي لَأَرجُو أَن يَرفَعَ [اللهُ] لِشُعبَةَ دَرَجَاتٍ فِي الجَنَّةِ(١)، بِذَبِّهِ عَنِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ(٢).

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في «المجروحين» (ج١ص:٣٤). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُرعَةَ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُقَاتِلُ بنُ مُحَمَّدٍ النَّصرَآبَاذِيُّ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه، هو:** (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، شَيخُ خُرَاسَانَ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ، الدَّارِمِيُّ، البُستِيُّ، صَاحِبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَافِظُ، الرَّحَّالُ، أبو نعيم عبدالملك بن محمد بن عدي الجرجاني، الأَستَرَاباذي الفقية. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٧ص:٤٧٦-٤٧٨). وقد تقدم (برقم:٨٩٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** مُقَاتِلُ بنُ مُحَمَّدٍ النَّصرَآبَاذِيُّ، الرَّازِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٥ص:٧٠٤). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** كَانَ فَقِيهًا، ثِقَةً. **قَالَ: وَقَالَ أَبُو زُرعَةَ الرَّازِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ: مَا خَلَّفتُ بِالعِرَاقِ مِثلَهُ! كَانَ ثِقَةً، مَأمُونًا.انتهى

۞ [والأثر]: أخرجه أبو بكر الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج١٠ص:٣٦٣). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ صَالِحٍ العَطَّارُ، بِـ(أَصبَهَانَ)، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرِ بنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالسَّلَامِ، **عَن** أَبِي زُرعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُقَاتِلُ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعتُ وَكِيعًا رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، يَقُولُ: إِنِّي لَأَرجُو أَن يَرفَعَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ، لِشُعبَةَ فِي الجَنَّةِ دَرَجَاتٍ؛ بِذَبِّهِ عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

٩٨٢- [أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا ابنُ حِبَّانَ ، أَخبَرَنَا السَّرَّاجُ][(١)] ، سَمِعتُ أَبَا قُدَامَةَ ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو الوَلِيدِ: سَأَلتُ شُعبَةَ عَن حَدِيثٍ ؟ فَقَالَ: وَاللهِ ؛ لَا حَدَّثتُكَ بِهِ ! لَم أَسمَعهُ إِلَّا مَرَّةً[(٢)] .

---

(١) في (ظ): **(قال ابن حبان:** وأخبرنا السراج).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في «المجروحين» (ج١ص:٣٣-٣٤). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ** بنُ إِسحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، السَّرَّاجُ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا قُدَامَةَ السَّرَخسِيَّ ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ: سَأَلتُ شُعبَةَ بنَ الحَجَّاجِ: عَن حَدِيثٍ ؟ فَقَالَ: وَاللهِ ؛ لَا حَدَّثتُكَ بِهِ ! لَم أَسمَعهُ ، إِلَّا مَرَّةً.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو:** (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو حَاتِمٍ **مُحَمَّدُ** بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ ، الدَّارِمِيُّ ، البُستِيُّ ، صَاحِبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ **مُحَمَّدُ** بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مِهرَانَ بنِ عَبدِاللهِ السَّرَّاجُ ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُم ، النَّيسَابُورِيُّ ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُجَوِّدُ ، الحَافِظُ ، المُصَنِّفُ ، أَبُو قُدَامَةَ عُبَيدُاللهِ بنُ سَعِيدِ بنِ يَحيَى بنِ بُردٍ ، اليَشكُرِيُّ مَولَاهُم ، السَّرَخسِيُّ ، نَزِيلُ نَيسَابُورَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو الوَلِيد هِشَامُ بنُ عَبدِالمَلِكِ ، البَاهِلِيُّ مَولَاهُم ، البَصرِيُّ ، الطَّيَالِسِيُّ.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (ج٧ص:١٤٨). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِاللهِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ** بنُ إِسحَاقَ السَّرَّاجُ ، قَالَ: **سَمِعتُ** أَبَا قُدَامَةَ عُبَيدَاللهِ بنَ سَعِيدٍ السَّرَخسِيَّ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبُو الوَلِيدِ ، قَالَ: سَأَلتُ شُعبَةَ: عَن حَدِيثٍ ؟ فَقَالَ: وَاللهِ ؛ لَا حَدَّثتُكَ بِهِ ! لَم أَسمَعهُ إِلَّا مَرَّةً.

۞ وأخرجه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (ج١ص:١٦٨). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي** رَحِمَهُ اللهُ ، **عَن** أَبِي الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيِّ ، قَالَ: سَأَلتُ شُعبَةَ: عَن حَدِيثٍ ؟ فَقَالَ: لَا **أُحَدِّثُكَ** ! لِأَنِّي **سَمِعتُهُ** مِن أَبِي عَونٍ مَرَّةً وَاحِدَةً. [**يَعنِي**]: حَدِيثَ أَبِي عَونٍ ، **عَن** أَبِي صَالِحٍ ، **عَن** عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، فِي: (الأَمَةِ ، تَكُونُ تَحتَ الحُرِّ ، فَطَلَّقَهَا طَلقَتَينِ: أَيَأتِيهَا ؟) فَأَبَى ! فَحَدَّثَنِي بِهِ: يَحيَى بنُ سَعِيدٍ ، عَن شُعبَةَ.

٩٨٣- أَخبَرَنَا أَبو يعقوبَ ، أَخبَرَنَا العَبَّاس بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا المُنذِرِيُّ ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُونُس ، حَدَّثَـنَا إبرَاهِيمُ بنُ أَبِي الوَزِيرِ ، حَدَّثَـنَا ابنُ عُيَينَةَ ، قَـالَ: إِنَّ العَبدَ إِذَا هَوِيَ شَيئًا ، نَسِيَ اللهَ عَزَّوَجَلَّ ! وَتَلَا: ﴿**وَلَا تَتَّبِعِ ٱلْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ**﴾[1][2].

٩٨٤- أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ الغُورَجِيُّ[3] ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُوسَى السَّلَامِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ البَيَّاعُ ، الوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الوَزِيرِ ، سَمِعتُ يَزِيدَ بنَ هَارُونَ ، يَقُولُ: قُلتُ لِحَمَّادِ بنِ زَيدٍ: هَل ذَكَرَ اللهُ أَصحَابَ الحَدِيثِ فِي القُرآنِ ؟ قَـالَ: بَلَـى ! اللهُ يَقُولُ: ﴿**فَلَوْلَا نَفَرَ**﴾[4]. -الآيَةَ[5]-.

---

(١) سورة ص ، الآية:٢٦.

(٢) **هذا أثر ضعيف جدًا**. ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده**: محمد بن يونس الكديمي ، وهو متروك الحديث.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: الحافظ ، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الفَرَجِ العَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حِبَّانَ بنِ مُوسَى بنِ حِبَّانَ الكِلَابِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٦٤٦). **وَقَالَ**: وَرَّخَهُ ، وَوَثَّقَهُ: **عَبدُالعَزِيزِ الكَتَّانِيُّ**.

۞ **وشيخه ، هو**: الأستاذ ، أبو الفضل محمد بن أبي جعفر المنذري ، الهروي ، اللُّغَوِيُّ ، الأديب ، البغدادي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٣٤).

۞ **وشيخ شيخه ، هو**: إبراهيم بن عمر بن مطرف: ابن أبي الوزير ، الهاشمي مولاهم ، المكي ، نزيل البصرة ، وثقة **الإمام الدارقطني. وَقَالَ**: ليس في حديثه ما يخالف الثقات. **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ ، وَالنَّسَائِيُّ** رَحِمَهُمَا اللَّهُ: لا بأس به.

(٣) في (ب): (العورجي) ، وهو تصحيف.

(٤) سورة التوبة ، الآية:١٢٢.

(٥) **هذا أثر ضعيف جدًا**.

۞ **وفي سنده:** أبو الحسن عبدالله بن موسى بن كريد السَّلَاميُّ. وهو ضعيف، منكر الحديث. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٤٨).

۞ **شيخ المصنف، هو:** الحسن بن يحيي بن محمد بن يحيي الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ الغُورَجِيُّ، الهَرَوِيُّ. ذكره ياقوت الحموي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "معجم البلدان" (ج٤ص:٢١٦). **وَقَالَ:** مَاتَ: (سَنَةَ:٣٠٥). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخ شيخه، هو:** على بن الحسن بن سليمان الحضرمي، الواسطي، وهو ثقة.

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالله محمد بن الوزير بن قيس العبدي، الواسطي، وهو ثقة.

۞ [تَنبِيهٌ]: **قال المؤتمن الساجي في هامش (ظ): بِمَا نَصُّهُ:** (وَأَخبَرَنَاهُ **مِن آخِرِهِ:** هَنَّادُ بنُ إِبرَاهِيمَ، فَقَرَأَهُ مَرَّةً مِن سَمَاعِهِ الصَّحِيحِ: أَخبَرَنَا حَمزَةُ بنُ يُوسُفَ السَّهمِيُّ بِجُرجَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحمَدَ عَبدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ الحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ البَلخِيُّ، سَمِعتُ مُحَمَّدُ بنُ وَزِيرٍ الوَاسِطِيُّ، يَقُولُ: سَمِعتُ يَزِيدَ بنَ هَارُونَ، يَقُولُ: قُلتُ لِحَمَّادِ بنِ زَيدٍ: يَا أَبَا إِسمَاعِيلَ؛ هَل ذَكَرَ اللهُ أَصحَابَ الحَدِيثِ فِي القُرآنِ؟ قَالَ: بَلَى؛ أَلَم تَسمَع إِلَى قَولِهِ: ﴿**فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ** ﴿١٢٢﴾﴾؟. فَهَذَا فِي كُلِّ مَن رَحَلَ، وَطَلَبَ الحَدِيثَ، وَالفِقهَ، وَيَرجِعُ إِلَى مَن وَرَاءَهُ؛ يُعَلِّمَهُ إِيَّاهُ).

۞ ثُمَّ قَالَ: (يُنظَر فِي سَمَاعِنَا فِي [مُقَدِّمَةِ] كِتَابِ: "الكَامِلِ"، وَاتَّفَقَتِ الرِّوَايَتَانِ عَلَى إِسقَاطِ ذِكرِ رِحلَةِ أَصحَابِ الحَدِيثِ، وَإِنَّمَا هُوَ: هَل ذَكَرَ اللهُ رِحلَةَ أَصحَابِ الحَدِيثِ؟ يُطلَبُ كَذَلِكَ، وَيُنقَلُ إِن شَاءَ اللهُ).

۞ وأخرجه الحاكم في "معرفة علوم الحديث" (ص:١٧١برقم:٤٨)، فَقَالَ: سَمِعتُ أَبَا عَبدِاللهِ مُحَمَّدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيدِاللهِ الوَاعِظَ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ عَدِيِّ بنِ عَبدِاللهِ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ وَزِيرٍ الوَاسِطِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ، يَقُولُ: قُلتُ لِحَمَّادِ بنِ زَيدٍ: يَا أَبَا إِسمَاعِيلَ؛ هَل ذَكَرَ اللهُ أَصحَابَ الحَدِيثِ فِي القُرآنِ؟ فَقَالَ: بَلَى أَلَم تَسمَع إِلَى قَولِ اللهِ تَعَالَى: ﴿**لِّيَتَفَقَّهُوا فِي ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ**﴾. فَهَذَا فِيمَن رَحَلَ فِي طَلَبِ العِلمِ، ثُمَّ رَجَعَ بِهِ إِلَى مَن وَرَاءَهَ؛ لِيُعَلِّمَهُم إِيَّاهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الرحلة في طلب الحديث" (برقم:١٠): مِن طَرِيقِ عَلِيِّ بنِ أَحمَدَ ابنِ عُمَرَ المُقرِي -إِجَازَةً-

۞ **قَالَ:** وَحَدَّثَنِيهِ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ الخَلَّالُ، عَنهُ -قِرَاءَةً- حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ القَرمَنسِينِيُّ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبِي حَمزَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ وَزِيرٍ الوَاسِطِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ، يَقُولُ لِحَمَّادِ بنِ زَيدٍ: يَا أَبَا إِسمَاعِيلَ؛ هَل ذَكَرَ اللهُ تَعَالَى أَصحَابَ الحَدِيثِ فِي القُرآنِ؟ فَقَالَ: نَعَم؛ أَلَم تَسمَع إِلَى قَولِهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿**فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ**

٩٨٥- أَخبـرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ الطَّرَازِيَّ ، المُقرِيَّ ، [يَقُولُ][(١)] : سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ حَمزَةَ ، سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ حَمزَةَ بنِ أَبِي عَلِيٍّ -ثِقَةٌ-: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مَهدِيٍّ ، سَأَلتُ أَبَا جَعفَرٍ النُّفَيلِيَّ عَن: (الخَوضِ فِي الكَلَامِ ؟) ، فَقَالَ: سُئِلَ الأَوزَاعِيُّ [عَنهُ][(٢)] ، فَقَالَ: اجتَنِب عِلمًا[(٣)] ، إِذَا بَلَغتَ فِيهِ المُنتَهَى ، نَسَبُوكَ إِلَى الزَّندَقَةِ ! عَلَيكَ بِالاقتِدَاءِ ، وَالتَّقلِيدِ[(٤)] .

لِّيَتَفَقَّهُوا فِي ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا إِلَيْهِمْ﴾ ؟ فَهَذَا فِي كُلِّ مَن رَحَلَ فِي طَلَبِ العِلمِ ، وَالفِقهِ ، وَرَجَعَ بِهِ إِلَى مَن وَرَاءَهُ ، فَعَلَّمَهُ إِيَّاهُ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** هذا أثر ضعيف جِدًّا.

۞ **في سنده:** أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن بن أبي حمزة البلخي ، الذهبي. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١٣٤). **وَقَالَ:** قَالَ الإِسمَاعِيلِيُّ: كَانَ مُشتَهِرًا بِشُربِ الخَمرِ !. **وَقَالَ الحَاكِمُ:** وقع إِلَيَّ من كتبه بخطه ، وفيها عجائب.انتهى بتصرف.

۞ **قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** فَفِي هَذَا النَّصِّ: دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ العِلمَ المُحتَجَّ بِهِ ، **هُوَ:** المَسمُوعُ ، غَيرُ المُرسَلِ. [هَذَا مِنَ الكِتَابِ].

۞ **[وَأَمَّا مِنَ السُّنَّةِ]: فَحَدَّثَنَا** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ دُحَيمٍ الشَّيبَانِيُّ بِالكُوفَةِ ، **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ حَازِمِ بنِ أَبِي غَرَزَةَ، **حَدَّثَنَا** ضِرَارُ بنُ صُرَدٍ ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ ، **عَنِ** الأَعمَشِ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ عَبدِاللهِ الأَسَدِيِّ ، **عَن** سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**تَسمَعُونَ ، وَيُسمَعُ مِنكُم ، وَيُسمَعُ مِمَّن يَسمَعُ مِنكُم**».

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَالحَدِيثُ المَشهُورُ ، المُستَفِيضُ بِذَلِكَ: قَولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**نَضَّرَ اللهُ امرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي ، فَوَعَاهَا ، حَتَّى يُؤَدِّيَهَا إِلَى مَن لَم يَسمَعهَا** ...». الحَدِيثَ.انتهى من "علوم الحديث" (ص:٤٨-٤٩).

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) في (ب): (اجبت ...) ، وهو تحريف.

(٤) **هذا أثر ضعيف جِدًّا.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

٩٨٦ - أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَحبُورٍ ؛ وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الكَاتِبُ ، قَالَا: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ -لُؤلُؤٌ-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدَةُ بنُ سُلَيمَانَ: رَفِيقُ ابنِ المُبَارَكِ ، قَالَ: قَالَ ابنُ المُبَارَكِ: مَن كَانَ عِندَهُ: "كِتَابُ الحِيَلِ" ، فَعَمِلَ بِمَا فِيهِ ، فَهُوَ كَافِرٌ![1].

۞ **وفي سنده:** أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن أحمد الطِّرَازِيُّ ، المقرئ ، البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٤ص:٣٦٦-٣٦٨). **وَقَالَ:** كَانَ -فِيمَا بَلَغَنِي- يُظهِرُ التَّقَشُّفَ ، وَحُسنَ المَذهَبِ ، إِلَّا أَنَّهُ رَوَى مَنَاكِيرَ ، وَأَبَاطِيلَ. **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَقَد رَأَيتُ لِلطِّرَازِيِّ أَشيَاءَ مُستَنكَرَةً ، غَيرَ مَا أَورَدتُهُ ، تَدُلُّ عَلَى وَهَاءِ حَالِهِ ، وَذَهَابِ حَدِيثِهِ.انتهى

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمِيُّ ، النيسابوري ، شيخ الصوفية ، وصاحب: "تاريخهم" ، و"طبقاتهم" ، و"تفسيرهم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ. وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢).

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن حمزة بن سليمان الرملي ، البزاز ، وهو صدوق.

۞ **وشيخه:** (أحمد بن حمزة بن أبي علي). لم يتبين لي من هو ، إلا أن تلميذه ، قال: ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، العَابِدُ ، الحَافِظُ ، المُتقِنُ ، أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ مَهدِيِّ بنِ رُستُمَ الأَصبَهَانِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٥٩٧٥٩٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، عَالِمُ الجَزِيرَةِ ، أَبُو جَعفَرٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ نُفَيلِ بنِ زَرَّاعِ بنِ عَلِيٍّ القُضَاعِيُّ ، ثُمَّ النُّفَيلِيُّ ، الحَرَّانِيُّ ، أَحَدُ الأَعلَامِ.

(١) **هذا أثر حسن.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:١٠٠٩). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ إِبرَاهِيمَ ، قَالَا: **أَخبَرَنَا** لُؤلُؤُ بنُ أَحمَدَ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ:** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مَحبُورِ ابنِ مَبرُورٍ ، الدَّهَّانُ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الوراق. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بن يَحيَى بنِ المُغِيرَةِ الثَّقَفِيُّ، البَلخِيُّ، الرُّومِيُّ، الجُرجَانِيُّ، لَقَبُهُ: (لُؤلُؤ). وقد تقدم في (ج٢برقم:٣١٤/١).

۞ **وشيخه، هو:** أبو حاتم محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي، الرازي، الحافظ.

۞ **وشيخه، هو:** عبدة بن سليمان المروزي، المِصِّيصِيُّ: صاحب عبدالله بن المبارك، وهو ثقة.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو بكر المروزي في "أخبار الشيوخ وأخلاقهم" (برقم:٢٨٢). **فَقَالَ:** سَمِعتُ عَبدَالوَهَّابِ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَحْمَدَ بنَ الخَلِيلِ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: كُنتُ جَالِسًا مَعَ ابنِ المُبَارَكِ يَومًا، إِذ دَخَلَ حَمزَةُ البَزَّازُ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ؛ حَدَثَ حَدَثٌ عَظِيمٌ! قَال: وَمَا هُوَ!؟ قَالَ: بِنتُ أَبِي رَوحٍ ارتَدَّت عَنِ الإِسلامِ؛ لِتَبِينَ مِن زَوجِهَا!! فَغَضِبَ ابنُ المُبَارَكِ غَضَبًا مَا غَضِبَ مِثلَهُ قَطُّ، ثُمَّ قَالَ: لا جَرَمَ! قَد أَحبَطَ اللهُ كُلَّ حَسَنَةٍ عَمِلَتهَا إِلَى اليَومِ، وَبَقِيَ الوِزرُ! **ثُمَّ قَالَ: أَو قِيلَ:** هَذَا: "كِتَابُ الحِيَلِ" !! فَقَالَ: لَقَد أَحبَبتُ أَن أَرَى هَذَا الكِتَابَ، فَلَا يُقضَى لِي أَن أَرَاهُ، فَأَعلَمَ مَا فِيهِ، **ثُمَّ قَالَ:** أَشهَدُ عَلَى مَن وَضَعَ هَذِهِ المَسأَلَةَ فِي هَذَا الكِتَابِ؛ لِحِيلَةِ النِّسَاءِ؛ لِتَبِينَ مِن زَوجِهَا، إِذَا أَرَادَت؛ أَنَّهُ كَافِرٌ بِاللهِ!! **ثُمَّ قَالَ:** وَذَلِكَ؛ لَو أَنِّي أَمَرتُ رَجُلًا أَن يَكفُرَ، فَكَفَرَ بِقَولِي، كُنتُ أَنَا الكَافِرَ.

۞ وأخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج٢ص:٤١١)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٥ص:٥٥٦): مِن طَرِيقِ أَبِي إِسحَاقَ الطَّالَقَانِيِّ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ المُبَارَكِ، يَقُولُ: مَن كَانَ: "كِتَابُ الحِيَلِ"، فِي بَيتِهِ، يُفتِي بِهِ، أَو يَعمَلُ بِمَا فِيهِ، فَهُوَ كَافِرٌ، بَانَتِ امرَأَتُهُ، وَبَطَلَ حَجُّهُ. **قَالَ:** فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ فِي هَذَا الكِتَابِ: (إِذَا أَرَادَتِ المَرأَةُ أَن تَختَلِعَ مِن زَوجِهَا، ارتَدَّت عَنِ الإِسلَامِ، حَتَّى تَبِينَ، ثُمَّ تُرَاجِعُ الإِسلَامَ!). فَقَالَ عَبدُاللهِ: مَن وَضَعَ هَذَا، فَهُوَ كَافِرٌ، بَانَت مِنهُ امرَأَتُهُ، وَبَطَلَ حَجُّهُ، فَقَالَ لَهُ خَاقَانُ المُؤَذِّنُ: مَا وَضَعَهُ إِلَّا إِبلِيسُ! **قَالَ:** الَّذِي وَضَعَهُ -عِندِي- أَبلَسُ مِن إِبلِيسَ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٥ص:٥٥٦): مِن طَرِيقِ أَبِي إِسحَاقَ الطَّالَقَانِيِّ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ المُبَارَكِ، يَقُولُ: مَن كَانَ عِندَهُ: "كِتَابُ حِيَلِ أَبِي حَنِيفَةَ"، يَستَعمِلُهُ، أَو يُفتِي بِهِ، فَقَد بَطَلَ حَجُّهُ، وَبَانَت مِنهُ امرَأَتُهُ!! فَقَالَ مَولَى ابنِ المُبَارَكِ رَحِمَهُ اللَّهُ: يَا أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ؛ مَا أَرَى وَضَعَ: "كِتَابَ الحِيَلِ"، إِلَّا شَيطَانٌ! فَقَالَ ابنُ المُبَارَكِ: الَّذِي وَضَعَ: "كِتَابَ الحِيَلِ"، أَشَرُّ مِنَ الشَّيطَانِ.

۞ وأخرجه في (ج١٥ص:٥٥٥): مِن طَرِيقِ أَبِي تَوبَةِ الرَّبِيعِ بنِ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ، قَالَ: مَن نَظَرَ فِي: "كِتَابِ الحِيَلِ"، لِأَبِي حَنِيفَةَ، أَحَلَّ مَا حَرَّمَ اللهُ، وَحَرَّمَ مَا أَحَلَّ اللهُ.

۞ وأخرجه في (ج١٥ص:٥٥٦): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ مَنصُورٍ الهَرَوِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ سَعِيدٍ الدَّارِمِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ النَّضرَ بنَ شُمَيلٍ ، يَقُولُ: فِي "كِتَابِ الحِيَلِ" ، كَذَا مَسأَلَةً ، كُلُّهَا كُفرٌ.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ فِي** "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٤٤٠): **مُحَمَّدُ بنُ بِشرٍ أَبُو عَبدِاللهِ** الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَ ، عَن خَلَفِ بنِ بَيَانٍ: "كِتَابَ الحِيَلِ" ، فِي الفِقهِ ، لِأَبِي حنيفَةَ ! رَوَاهُ ، عَنهُ: أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ حُمَيدِ بنِ الرَّبِيعِ الكُوفِيُّ ؛ **وَذَكَرَ** ؛ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنهُ فِي سَنَةِ: ثَمَانٍ وَخَمسِينَ وَمِئَتَينِ ، بِـ(سُرَّ مَن رَأَى).

۞ [فَائِدَةٌ أُخرَى]: **قَالَ القَاضِي ابنُ أَبِي يَعلَى فِي** "طبقات الحنابلة" (ج١ص:٢١٨): **قَالَ عَبدُالخَالِقِ ابنُ مَنصُورٍ:** سَمِعتُ الإِمَامَ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، **يَقُولُ:** مَن كَانَ عِندَهُ: "كِتَابُ الحِيَلِ" ، فِي بَيتِهِ ، **يُفتِي بِهِ** ، **فَهُوَ كَافِرٌ** بِمَا أَنزَلَ اللهُ عَلَى **مُحَمَّد** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى:** مَن لَم تَسَعهُ السُّنَّةُ ، حَتَّى تَعَدَّاهَا إِلَى البِدعَةِ ، مَرَقَ مِنَ الدِّينِ ، وَمَن أَطلَقَ لِلنَّاسِ مَا لَم يُطلِقهُ لَهُم رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَعَ وُجُودِ المُقتَضِي لِلإِطلَاقِ ، فَقَد جَاءَ بِشَرِيعَةٍ ثَانِيَةٍ ، وَلَم يَكُن مُتَّبِعًا لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَليَنظُرِ امرُؤٌ: أَينَ يَضَعُ قَدَمَهُ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَكَذَلِكَ يُعلَمُ ؛ أَنَّ القَومَ كَانَتِ التِّجَارَةُ فِيهِم فَاشِيَةً ، وَالرِّبحُ مَطلُوبًا بِكُلِّ طَرِيقٍ ، فَلَو كَانَت هَذِهِ المُعَامَلَاتُ الَّتِي يُقصَدُ بِهَا مَا يُقصَدُ مِن رِبحِ دَرَاهِمَ فِي دَرَاهِمَ ، بِاسمِ: (البَيعِ) ، جَائِزٌ ، فَلَا شَكَّ ؛ أَن يُفتُوا بِهَا ؛ وَكَذَلِكَ الاختِلَاعُ ؛ لِحِلِّ اليَمِينِ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** [وَبِالجُملَةِ]: فَالأَسبَابُ المُحوِجَةُ إِلَى هَذِهِ الحِيَلِ ، مَا زَالَت مَوجُودَةً ، فَلَو كَانَت مَشرُوعَةً ؛ لَنَبَّهَ الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، عَلَيهَا ، فَلَمَّا لَم يَصدُر مِنهُم إِلَّا الإِنكَارُ بِحَقِيقَتِهَا ، مَعَ وُجُودِ الحَاجَةِ -فِي زَعمِ أَصحَابِهَا إِلَيهَا- عُلِمَ قَطعًا ؛ أَنَّهَا لَيسَت مِنَ الدِّينِ ، وَهَذَا قَاطِعٌ لَا خَفَاءَ بِهِ لِمَن نَوَّرَ اللهُ قَلبَهُ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** إِنَّ هَذِهِ الحِيَلَ ، أَوَّلُ مَا ظَهَرَ الإِفتَاءُ بِهَا: فِي أَوَاخِرِ عَصرِ التَّابِعِينَ ؛ أَنكَرَ ذَلِكَ عُلَمَاءُ ذَلِكَ الزَّمَانِ ، **مِثلُ:** أَيُّوبَ السِّختِيَانِيُّ ، وَحَمَّادِ بنِ زَيدٍ ، وَمَالِكِ بنِ أَنَسٍ ، وَسُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ ، وَيَزِيدَ بنِ هَارُونَ ، وَعَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ ، وَعَبدِاللهِ بنِ المُبَارَكِ ، وَالفُضَيلِ بنِ عِيَاضٍ.

۞ **وَمِثلُ:** شَرِيكِ بنِ عَبدِاللهِ ، وَالقَاسِمِ بنِ مَعنٍ ، وَحَفصِ بنِ غِيَاثٍ: قُضَاةِ الكُوفَةِ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَتَكَلَّمَ عُلَمَاءُ ذَلِكَ العَصرِ ، **مِثلُ:** أَيُّوبَ السِّختِيَانِيِّ ، وَابنِ عَونٍ ، وَالقَاسِمِ بنِ مُخَيمِرَةَ ، وَالسُّفيَانَينِ ، وَالحَمَّادَينِ ، وَمَالِكٍ ، وَالأَوزَاعِيِّ ، وَمَن شَاءَ اللهُ ، مِنَ العُلَمَاءِ فِي الدِّينِ ،

وَتَوَسَّعُوا فِيهَا ، مِن أَهلِ الكُوفَةِ ، وَغَيرِهِم ، بِكَلَامٍ غَلِيظٍ ، لَا يُقَالُ مِثلُهُ إِلَّا عِندَ ظُهُورِ بِدعَةٍ ، لَا تُعرَفُ ، دُونَ مَن أَفتَى بِمَا كَانَ مِن الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم ، تُفتِي بِهِ ، أَو بِحَقٍّ مِنهُ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَمَعلُومٌ أَنَّ هَؤُلَاءِ ، وَأَمثَالَهُم ، هُم سُرُجُ الإِسلَامِ ، وَمَصَابِيحُ الهُدَى ، وَأَعلَامُ الدِّينِ ، وَهُم كَانُوا أَعلَمَ أَهلِ وَقتِهِم ، وَأَعلَمَ مِمَّن بَعدَهُم ، بِالسُّنَّةِ المَاضِيَةِ ، وَأَفقَهَ فِي الدِّينِ وَأَروَعَ فِي المَنطِقِ ، وَقَد كَانُوا يَختَلِفُونَ فِي مَسَائِلِ الفِقهِ ، وَيَقُولُونَ بِاجتِهَادِ الرَّأيِ ، وَلَا يُنكِرُونَ عَلَى مَن سَلَكَ هَذِهِ السَّبِيلَ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: فَلَمَّا اشتَدَّ نَكِيرُهُم عَلَى أَهلِ الرَّأيِ ، الَّذِي استَحَلُّوا بِهِ الحِيَلَ ، عُلِمَ أَنَّهُم عَلِمُوا: أَنَّ هَذِهِ بِدعَةٌ مُحدَثَةٌ ، وَفِي كَلَامِهِم دَلَالَاتٌ عَلَى ذَلِكَ ، مِثلُ: وَصفِهِم مَن كَانَ يُفتِي بِذَلِكَ: بِأَنَّهُ يَقلِبُ الإِسلَامَ ظَهرًا لِبَطنٍ ، وَيَترُكُ الإِسلَامَ أَرَقَّ مِن الثَّوبِ السَّابِرِيِّ ، وَيَنقُضُ الإِسلَامَ: عُروَةً ، عُروَةً ، إِلَى أَمثَالِ هَذِهِ الكَلِمَاتِ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَكَانَ أَعظَمَ مَا أَنكَرُوا عَلَى المُتَوَسِّعِ فِي الرَّأيِ: مُخَالَفَةُ الأَحَادِيثِ ، وَالإِفتَاءُ بِالحِيَلِ ، **وَمَعلُومٌ**: أَنَّ أَحَدًا مِن أَهلِ الفَتوَى ، لَا يُخَالِفُ حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، عَمدًا ، وَإِنَّمَا يُخَالِفُهُ ؛ لِأَنَّهُ لَم يَبلُغهُ ، أَو لِنِسيَانِهِ إِيَّاهُ ، وَذُهُولِهِ عَنهُ ، أَو لِأَنَّهُ لَم يَبلُغهُ مِن وَجهٍ يَثِقُ بِهِ ، أَو لِعَدَمِ تَفَطُّنِهِ لِوَجهِ الدَّلَالَةِ مِنهُ ، أَو لِقِلَّةِ اعتِنَائِهِ بِمَعرِفَتِهِ ، أَو لِنَوعِ تَأوِيلٍ ، يَتَأَوَّلُهُ عَلَيهِ ، أَو ظَنِّهِ: أَنَّهُ مَنسُوخٌ ، وَنَحوِ ذَلِكَ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَمَا مِنَ الفُقَهَاءِ أَحَدٌ ، إِلَّا وَقَد خَفِيَت عَلَيهِ بَعضُ السُّنَّةِ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَإِنَّمَا المُنكَرُ الَّذِي لَم يَكُن يَعرِفُ فِي المَاضِينَ: الإِفتَاءَ بِالحِيَلِ ، وَقَد ذُكِرَ عَن بَعضِ أَهلِ الرَّأيِ: تَصرِيحٌ ؛ أَنَّهُ قَالَ: مَا نَقَمُوا عَلَينَا مِن أَنَّا عَمَدنَا إِلَى أَشيَاءَ ، كَانَ حَرَامًا عَلَيهِم ، فَاحتَلنَا فِيهَا ، حَتَّى صَارَت حَلَالًا !!!.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَلَمَّا وَضَعَ بَعضُ النَّاسِ كِتَابًا فِي: "الحِيَلِ" ، اشتَدَّ نَكِيرُ السَّلَفِ ؛ لِذَلِكَ.

۞ **قَالَ أَحمَدُ بنُ زُهَيرِ بنِ مَروَانَ**: كَانَتِ امرَأَةٌ هَاهُنَا ، تَمُرُّ ، وَأَرَادَت أَن تَختَلِعَ مِن زَوجِهَا ، فَأَبَى زَوجُهَا عَلَيهَا. **فَقِيلَ لَهَا**: لَوِ ارتَدَدتِ عَنِ الإِسلَامِ ؛ لَبِنتِ مِن زَوجِكِ !! فَفَعَلَت ذَلِكَ ! فَذُكِرَ ذَلِكَ لِعَبدِاللهِ بنِ المُبَارَكِ ، **وَقِيلَ لَهُ**: إِنَّ هَذَا: "كِتَابُ الحِيَلِ" ، **فَقَالَ عَبدُ اللهِ**: مَن وَضَعَ هَذَا الكِتَابَ ، فَهُوَ كَافِرٌ ، وَمَن سَمِعَ بِهِ ، فَرَضِيَ بِهِ ، فَهُوَ كَافِرٌ ، وَمَن حَمَلَهُ مِن كُورَةٍ إِلَى كُورَةٍ ، فَهُوَ كَافِرٌ ، وَمَن كَانَ عِندَهُ ، فَرَضِيَ بِهِ ، فَهُوَ كَافِرٌ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَقَالَ إِسحَاقُ بنُ رَاهوَيهِ ، **عَن** شَقِيقِ بنِ عَبدِالمَلِكِ: إِنَّ ابنَ المُبَارَكِ ، قَالَ فِي: (**قِصَّةِ بِنتِ أَبِي رَوحٍ ، حَيثُ أُمِرَت بِالارتِدَادِ ، وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ أَبِي غَسَّانَ**) ، فَذَكَرَ شَيئًا ، **ثُمَّ قَالَ**

ابنُ المُبَارَكِ -وَهُوَ مُغضَبٌ-: أَحدَثُوا فِي الإِسلَامِ ! وَمَن كَانَ أَمَرَ بِهَذَا ، فَهُوَ كَافِرٌ ، وَمَن كَانَ هَذَا الكِتَابُ عِندَهُ ، أَو فِي بَيتِهِ ؛ لِيَأمُرَ بِهِ ، أَو هَوِيَهُ ، وَلَم يَأمُر بِهِ ، فَهُوَ كَافِرٌ.

۞ **ثُمَّ قَالَ ابنُ المُبَارَكِ:** مَا أَرَى الشَّيطَانَ كَانَ يُحسِنُ مِثلَ هَذَا ! حَتَّى جَاءَ هَؤُلَاءِ ، فَأَفَادَهَا مِنهُم ، فَأَشَاعَا -حِينَئِذٍ- أَو كَانَ يُحسِنُهَا ، وَلَم يَجِد مَن يُمضِيهَا ، حَتَّى جَاءَ هَؤُلَاءِ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَقَالَ إِسحَاقُ الطَّالَقَانِيُّ: قِيلَ: يَا أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ ؛ إِنَّ هَذَا وَضَعَهُ إِبلِيسُ -**يَعنِي**: «كِتَابَ الحِيَلِ»- فَقَالَ: إِبلِيسُ مِنَ الأَبَالِسَةِ.

۞ **وَقَالَ النَّضرُ بنُ شُمَيلٍ:** فِي «كِتَابِ الحِيَلِ»: ثَلَاثُمِئَةٍ وَعِشرُونَ -أَو: ثَلَاثُونَ- مَسأَلَةً ، كُلُّهَا كُفرٌ.

۞ **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ:** قَالَ شَرِيكُ بنُ عَبدِاللهِ: قَاضِي الكُوفَةِ ، الإِمَامَ المَشهُورَ -وَذُكِرَ لَهُ: «كِتَابُ الحِيَلِ»- قَالَ: مَن يُخَادِعِ اللهَ ، يَخدَعهُ.

۞ **وَقَالَ حَفصُ بنُ غِيَاثٍ:** وَهُوَ كَذَلِكَ ، كَانَ يَنبَغِي أَن يُكتَبَ عَلَيهِ: «كِتَابُ الفُجُورِ».

۞ **وَقَالَ إِسمَاعِيلُ بنُ حَمَّادٍ:** قَالَ: القَاسِمُ بنُ مَعنِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنَ عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ ، قَاضِيَ الكُوفَةِ -أَيضًا-: كِتَابُكُم هَذَا ، الَّذِي وَضَعتُمُوهُ فِي: «الحِيَلِ» ، كِتَابُ الفُجُورِ.

۞ **وَقَالَ سَعِيدُ بنُ سَابُورَ:** إِنَّ الرَّجُلَ لَيَأتِيَ الرَّجُلَ مِن أَصحَابِ الحِيَلِ ، فَيُعَلِّمُهُ الفُجُورَ.

۞ **وَقَالَ عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الدَّارِمِيُّ:** سَمِعتُ يَزِيدَ بنَ هَارُونَ ، يَقُولُ: لَقَد أَفتَى أَصحَابُ الحِيَلِ ، فِي شَيءٍ ؛ لَو أَفتَى بِهِ اليَهُودُ ، وَالنَّصَارَى ، كَانَ قَبِيحًا ، أَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ: إِنِّي حَلَفتُ أَن لَا أُطَلِّقَ امرَأَةً بِوَجهٍ مِن الوُجُوهِ ، وَإِنَّهُم قَد بَذَلُوا إِلَيهِ مَالًا كَثِيرًا. قَالَ: فَقَبِّل أُمَّهَا ! **قَالَ يَزِيدُ بنُ هَارُونَ:** يَأمُرُهُ بِأَن يُقَبِّلَ امرَأَةً أَجنَبِيَّةً !!.

۞ **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى:** وَإِنَّمَا قَالَ هَؤُلَاءِ الأَئِمَّةُ مِثلَ هَذَا الكَلَامِ ، فِي: «كِتَابِ الحِيَلِ» ؛ لِأَنَّ فِيهِ الِاحتِيَالَ عَلَى تَأخِيرِ صَومِ رَمَضَانَ ، وَإِسقَاطِ الزَّكَاةِ ، وَالحَجِّ ، وَإِسقَاطِ الشُّفعَةِ ، وَحِلِّ الرِّبَا ، وَإِسقَاطِ الكَفَّارَاتِ فِي الصِّيَامِ ، وَالإِحرَامِ ، وَالأَيمَانِ ، وَحِلِّ السِّفَاحِ ، وَفَسخِ العُقُودِ !! وَفِيهِ الكَذِبُ ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ ، وَإِبطَالُ الحُقُوقِ ، وَغَيرُ ذَلِكَ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَمِن أَقبَحِ مَا فِيهِ: (**الِاحتِيَالُ لِمَن أَرَادَت فِرَاقَ زَوجِهَا ، بِأَن تَرتَدَّ عَنِ الإِسلَامِ ، فَيَعرِضَ عَلَيهَا الإِسلَامَ ، فَلَا تُسلِمَ ، فَتُحبَسَ ، وَيَنفَسِخَ النِّكَاحُ ، ثُمَّ تَعُودُ إِلَى الإِسلَامِ**) ، وَإِلَى أَشيَاءَ أُخَرَ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَكَثِيرٌ مِن هَذِهِ الحِيَلِ ، حَرَامٌ بِاتِّفَاقِ العُلَمَاءِ مِن جَمِيعِ الطَّوَائِفِ ؛ بَل بَعضُهَا كُفرٌ ؛ كَمَا قَالَهُ ابنُ المُبَارَكِ ، وَغَيرُهُ ، وَلَا يَجُوزُ أَن يُنسَبَ الأَمرُ بِهَذِهِ الحِيَلِ ، الَّتِي هِيَ مُحَرَّمَةٌ بِالِاتِّفَاقِ ، أَو هِيَ كُفرٌ ، إِلَى أَحَدٍ مِنَ الأَئِمَّةِ ، وَمَن يَنسُبُ ذَلِكَ إِلَى أَحَدٍ مِنهُم ، فَهُوَ مُخطِئٌ فِي ذَلِكَ ،

۞ [وَقَالَ شَيخُ الإِسلَامِ[(١)]: حُكِيَ [لِي][(٢)]: أَنَّ المَاجِشُونَ يَعقُوبَ بنَ عَبدِاللهِ: مَولَى بَنِي المُنكَدِرِ، قَالَ: (الكَلَامُ مُخَاطَرَةٌ)[(٣)(٤)].

جَاهِلٌ بِأُصُولِ الفُقَهَاءِ، وَإِن كَانَتِ الحِيلَةُ، قَد تَنفُذُ عَلَى أَصلِ بَعضِهِم، بِحَيثُ لَا يُبطِلُهَا عَلَى صَاحِبِهَا، فَإِنَّ الأَمرَ بِالحِيلَةِ شَيءٌ، وَعَدَمَ إِبطَالِهَا بِمَن يَفعَلُهَا شَيءٌ آخَرُ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَلَا يَلزَمُ مِن كَونِ الفَقِيهِ لَا يُبطِلُهَا؛ أَن يُبِيحَهَا، فَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ العُقُودِ، يُحَرِّمُهَا الفَقِيهُ، ثُمَّ لَا يُبطِلُهَا، وَإِن كَانَ المَرضِيُّ -عِندَنَا-: إِبطَالَ الحِيلَةِ، وَرَدَّهَا عَلَى صَاحِبِهَا، حَيثُ أَمكَنَ ذَلِكَ ... إِلَى أَن قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:

۞ فَعَلِمتُ: أَنَّ هَؤُلَاءِ القَومَ، الَّذِينَ أَفتَوا بِنتَ أَبِي رَوحٍ، بِـ(الِارتِدَادِ)، لَم يَكُونُوا مُقتَدِينَ بِمَذهَبِ أَحَدٍ مِنَ الأَئِمَّةِ، فَإِنَّ هَذِهِ الحِيلَةَ لَا تَنفُذُ إِلَّا فِي مَذهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ !! لِكَونِهَا لَا تُقتَلُ، وَإِن كَانَت قَد تَنفُذُ عَلَى قَولِ مَالِكٍ -أَيضًا- وَالإِمَامِ أَحمَدَ -فِي رِوَايَةٍ- إِذَا لَم تَظهَرِ الحِيلَةُ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَمَذهَبُ أَبِي حَنِيفَةَ، مِن أَشَدِّ المَذَاهِبِ تَغلِيظًا لِمِثلِ هَذَا، وَهُوَ مِن أَبلَغِ المَذَاهِبِ فِي تَكفِيرِ مَن يَأمُرُ بِالكُفرِ !!.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَلَكِن لَمَّا رَأَى بَعضُ الفَسَقَةِ؛ أَنَّهَا إِذَا ارتَدَّت، حَصَلَ غَرَضُهَا، عَلَى مَذهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ، دَلَّهَا عَلَى ذَلِكَ، وَإِن لَم تَكُنِ الدَّلَالَةُ مِنَ المَذهَبِ، كَمَا أَنَّ الفَاجِرَ قَد يَأمُرُ الشَّخصَ بِيَمِينٍ فَاجِرَةٍ، أَو شَهَادَةِ زُورٍ؛ لِيُحَصِّلَ بِهَا غَرَضَهُ عِندَ الحَاكِمِ، وَالحَاكِمُ مَعذُورٌ بِإِنفَاذِ ذَلِكَ، وَإِن كَانَ الإِذنُ فِي ذَلِكَ لَا يَستَجِيزُهُ أَحَدٌ مِنَ الفُقَهَاءِ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَهَذَا؛ لِأَنَّ الأَئِمَّةَ قَدِ انتَسَبَ إِلَيهِم فِي الفُرُوعِ طَوَائِفُ مِن أَهلِ البِدَعِ، وَالأَهوَاءِ، المُخَالِفِينَ لَهُم فِي الأُصُولِ، مَعَ بَرَاءَةِ الأَئِمَّةِ مِن أُولَئِكَ الأَتبَاعِ، وَهَذَا مَشهُورٌ، فَكَانَ فِي ذَلِكَ الوَقتِ، قَدِ انتَسَبَ كَثِيرٌ مِنَ الجَهمِيَّةِ، وَالقَدَرِيَّةِ، مِنَ المُعتَزِلَةِ، وَغَيرِهِم إِلَى مَذهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ فِي الفُرُوعِ، مَعَ أَنَّهُ، وَأَصحَابَهُ، كَانُوا مِن أَبرَإِ النَّاسِ مِن مَذَاهِبِ المُعتَزِلَةِ، وَكَلَامُهُم فِي ذَلِكَ مَشهُورٌ، حَتَّى قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: لَعَنَ اللهُ عَمرَو بنَ عُبَيدٍ، هُوَ فَتَحَ عَلَى النَّاسِ الكَلَامَ فِي هَذَا.انتهى ملخصًا من «الفتاوى الكبرى» (ج٦ص:٨٢-٨٦).

(١) في (ب): (قال شيخ الإسلام). بدون واو.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، وهي في هامش (ت).

(٣) في (ب): (مخاطر).

(٤) لم أجد مَن ذكر هذا الأثر، غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، ومع ذلك، فقد ذكره بصيغة التمريض، وهي: (حُكِيَ). وَاللهُ أَعلَم.

۞ وَ: (المَاجِشُون): لَقَبٌ ، وَمَعنَاهُ: (المُوَرَّدُ)[١]][٢].

٩٨٧ – أَخبَـرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ ، أَخبَـرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ[٣] ، حَدَّثَنَا الدَّغُولِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى ، سَمِعتُ أَبَا قُتَيبَةَ ، يَقُولُ: قَدِمتُ الكُوفَةَ ، فَقَالَ لِي سُفيَانُ: مَا فَعَلَ أُستَاذُنَا شُعبَةُ ؟![٤].

---

(١) في (ت): (المورّد) ، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

۞ **وَقَولُهُ:** (المَاجِشُونَ يَعقُوبُ بنُ عَبدِ اللهِ) ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو يُوسُفَ يَعقُوبُ بنُ عَبدِاللهِ ابنِ أَبِي سَلَمَةَ المَدَنِيِّ: مَولَى آلِ المُنكَدِرِ ، التَّيمِيِّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٥ص:٣٧١).

۞ **وَقَولُهُ:** (آل المُنكَدِرِ) ، **هُوَ:** المُنكَدِرُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ الهُدَيرِ القُرَشِيُّ ، التَّيمِيُّ ، وَالِدُ: مُحَمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ ، وَإِخوَتِهِ. ترجمه أبو عمر ابن عبدالبر في "الاستيعاب" (ج٤ص:١٤٨٦).

۞ **وَقَولُهُ:** (المَاجِشُونَ). هَذَا لَقَبُ أَبِي سَلَمَةَ يُوسُفَ بنِ يَعقُوبَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ أَبِي سَلَمَةَ المَاجِشُونَ ؛ وَاسمُ أَبِي سَلَمَةَ الثَّانِي: (دِينَار) ، **وَهُوَ:** مَولًى لِآلِ المُنكَدِرِ.

۞ **وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ:** (المَاجِشُونَ) ؛ لِحُمرَةِ خَدَّيهِ ، وَهَذِهِ لُغَةُ أَهلِ المَدِينَةِ.

۞ **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ:** (المَاجِشُونَ) ، بِالفَارِسِيَّةِ: (المُوَرَّدُ).انتهى من "الأنساب" لأبي سعد السمعاني (ج١٢ص:٥).انتهى -**يَعنِي:** أَنَّ خَدَّيهِ أَحمَرَانِ ، كَلَونِ الوَردِ-.

(٣) في (ب): (محمد بن حيان) ، وهو تصحيف.

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٤٥). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الدَّغُولِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى الذُّهلِيُّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** أَبَا قُتَيبَةَ ، يَقُولُ: قَدِمتُ الكُوفَةَ ، فَأَتَيتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ ، فَقَالَ: مِن أَينَ أَنتَ ؟ فَقُلتُ: مِن أَهلِ البَصرَةِ ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ أُستَاذُنَا شُعبَةُ ؟.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح السجستاني ، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

٩٨٨ – [وَأَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا ابنُ حِبَّانَ[١] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدِ بنُ المُسَيِّبِ ، حَدَّثَنَا سَهلُ بنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاودَ ، حَدَّثَنَا شُعبَةُ][٢] ، قَالَ: قَالَ لِي الثَّورِيُّ: أَنتَ أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ[٣] .

۞ وشيخه ، هو: (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، العَلَامَةُ ، الحَافِظ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ ، الدَّارِمِيُّ ، البُستِيُّ ، صَاحبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ السَّرَخسِيُّ ، الدَّغُولِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظ ، البَارِعُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، وَعَالِمُ أَهلِ المَشرِقِ ، وَإِمَامُ أَهلِ الحَدِيثِ ، بِـ(خُرَاسَانَ): أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ عَبدِاللهِ بنِ خَالِدِ بنِ فَارِسِ بنِ ذُؤَيبٍ ، الذُّهلِيُّ مَولَاهُم ، النَّيسَابُورِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثَّبتُ ، أَبُو قُتَيبَةَ سَلمُ بنُ قُتَيبَةَ الخُرَاسَانِيُّ ، الفِريَابِيُّ ، الشَّعِيرِيُّ ، نَزِيلُ البَصرَةِ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، المُجتَهِدُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، وَإِمَامُ الحُفَّاظِ، وَسَيِّدُ العُلَمَاءِ العَامِلِينَ فِي زَمَانِهِ ، أَبُو عَبدِاللهِ سُفيَانُ بنُ سَعِيدِ بنِ مَسرُوقٍ الثَّورِيُّ ، الكُوفِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ ، أَبُو بِسطَامَ شُعبَةُ بنُ الحَجَّاجِ بنِ الوَردِ الأَزدِيُّ ، العَتَكِيُّ مَولَاهُم ، الوَاسِطِيُّ ، عَالِمُ أَهلِ البَصرَةِ ، وَشَيخُهَا.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو أحمد ابن عدي في "الكامل" (ج١برقم:٣٥٤) ، والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (ج١٠ص:٣٥٨): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الدَّغُولِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيى الذُّهلِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا قُتَيبَةَ ، يَقُولُ: قَدِمتُ الكُوفَةَ ، فَأَتَيتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ ، فَقَالَ: مِن أَينَ أَنتَ ؟ قُلتُ: مِن أَهلِ البَصرَةِ ، قَالَ: مَا فَعَلَ أُستَاذُنَا شُعبَة ؟.

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج١/١٢٦-١٢٧) ، وفي (ج٤ص:٣٦٩). **فَقَالَ: ذَكَرَهُ أَبِي** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى الذُّهلِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيبَةَ سَلمُ بنُ قُتَيبَةَ ، قَالَ: قَدِمتُ الكُوفَةَ ، فَأَتَيتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ ، فَقَالَ لِي: مِن أَينَ أَنتَ ؟ قُلتُ: مِن أَهلِ البَصرَةِ ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ أُستَاذُنَا شُعبَةُ ؟.

(١) في (ب): (ابن حيان) ، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين مكرر في (ب).

(٣) هذا أثر صحيح.



أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٤٥). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ الأَرغِيَانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَهلُ بنُ صَالِحٍ الأَنطَاكِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاودَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعبَةُ بنُ الحَجَّاجِ، قَالَ: قَالَ لِي سُفيَانُ الثَّورِيُّ: يَا شُعبَةُ؛ أَنتَ أَمِرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح السجستاني، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه، هو:** (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، شَيخُ خُرَاسَانَ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ، الدَّارِمِيُّ، البُستِيُّ، صَاحِبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ بنِ إِسحَاقَ النَّيسَابُورِيُّ، ثُمَّ الأَرغِيَانِيُّ، الإِسفَنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٥).

۞ **وشيخه، هو:** أبو سعيد سهل بن صالح بن حكيم الأنطاكي، البزار، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ الكَبِيرُ، صَاحِبُ: "المُسنَدِ"، أَبُو دَاودَ سُلَيمَانُ بنُ دَاودَ بنِ الجَارُودِ الفَارِسِيُّ، ثُمَّ الأَسَدِيُّ، ثُمَّ الزُّبَيرِيُّ: مَولَى آلِ الزُّبَيرِ بنِ العَوَّامِ، الحَافِظُ، البَصرِيُّ.

۞ **[وَالأَثَرُ]:** أخرجه أبو أحمد ابن عدي في "الكامل" (ج١برقم:٣٥٢). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** الحُسَينُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ يَزِيدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَهلُ بنُ صَالِحٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاودَ الطَّيَالِسِيُّ، **عَن** شُعبَةَ، قَالَ: قَال لِي سُفيَانُ الثَّورِيُّ: يَا شُعبَة؛ أَنتَ أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ.

۞ وأخرجه الإمام البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٤ص:٢٤٤-٢٤٥)، ومن طريقه: عبدالله بن عدي ابن القطان في "الكامل" (ج١برقم:٣٥٣).

۞ وأخرجه أبو القاسم البغوي في "زيادات مسند الجعد" (برقم:١٥)، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٢٤٣): مِن طَرِيقِ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٧ص:١٤٧): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الوَهبِيِّ: كُلُّهُم، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الأَسوَدِ، قَالَ: قَالَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ العَنبَرِيُّ: كَانَ سُفيَانُ الثوري، يَقُولُ: شُعبَةُ أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ.

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج١ص:١٢٦)، وفي (ج٤ص:٣٦٩). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي** رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي الأَسوَدِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ، قَالَ: كَانَ سُفيَانُ الثَّورِيُّ، يَقُولُ: شُعبَةُ أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ.

۞ **قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ ابنُ أَبِي حَاتِمٍ** رَحِمَهُمَا اللَّهُ: **يَعنِي:** فَوقَ العُلَمَاءِ فِي زَمَانِهِ.

٩٨٩ - قَالَ: [وَأَخبَرَنَا] ابنُ حِبَّانَ(١)، أَخبَـرَنَا السَّرَّاجُ، سَمِعتُ الدَّارِمِيَّ، سَمِعتُ النَّضرَ بنَ شُمَيلٍ(٢)، يَقُولُ: كَانَ سُلَيمَانُ بنُ المُغِيرَةِ، يَقُولُ: شُعبَةُ، سَيِّدُ المُحَدِّثِينَ(٣).

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ). وفي (ب): (ابن حيان)، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (النضر بن سميل)، وهو تصحيف.

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في «المجروحين» (ج١ص:٤٥). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السَّرَّاجُ، الثَّقَفِيُّ، قَالَ: **سَمِعتُ** أَحمَدَ بنَ سَعِيدِ بنِ صَخرٍ الدَّارِمِيَّ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** النَّضرَ بنَ شُمَيلٍ، يَقُولُ: كَانَ سُلَيمَانُ بنُ المُغِيرَةِ، إذا ذَكَرَ شُعبَةَ، قَالَ: سَيِّدُ المُحَدِّثِينَ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو**: أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح السجستاني، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه، هو**: (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، شَيخُ خُرَاسَانَ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ، الدَّارِمِيُّ، البُستِيُّ، صَاحِبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مِهرَانَ بنِ عَبدِاللهِ السَّرَّاجُ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُم، النَّيسَابُورِيُّ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٩).

۞ **وشيخه، هو**: أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي، السرخسي، ثُمَّ النيسابوري.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، أَبُو الحَسَنِ النَّضرُ بنُ شُمَيلِ بنِ خَرَشَةَ بنِ زَيدٍ المَازِنِيُّ، البَصرِيُّ، النَّحوِيُّ، نَزِيلُ: (مَروَ)، وَعَالِمُهَا.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، القُدوَةُ، أَبُو سَعِيدٍ سُلَيمَانُ بنُ المُغِيرَةِ القَيسِيُّ، البَصرِيُّ.

۞ [وَالأَثَـرُ]: أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (ج٧ص:١٥٣). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى، وَإِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِاللهِ، قَالَا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: **سَمِعتُ** الدَّارِمِيَّ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** النَّضرَ بنَ شُمَيلٍ، يَقُولُ: كَانَ سُلَيمَانُ بنُ المُغِيرَةِ، إِذَا ذَكَرَ شُعبَةَ، قَالَ: سَيِّدُ المُحَدِّثِينَ. وَكَانَ شُعبَةُ إِذَا ذَكَرَ سُلَيمَانَ، قَالَ: سَيِّدُ القُرَّاءِ!.

۞ [تَنبِيهٌ]: وقع في «الحلية»: (سمعت أبا النضر)، وهو خطأ من بعض الرواة.

٩٩٠ ــ أَخبَـرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَرَّازُ ، [هُوَ: الهَرَوِيُّ][١] : حَدَّثَـنَا مُحَمَّدُ بنُ شُعَيبِ بنِ عُثمَانَ الطَّبَرِيُّ ، حَدَّثَـنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَـنَا عَبدُاللهِ بنُ عِمرَانَ ، سَمِعتُ أَبَا دَاودَ الطَّيَالِسِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ شُعبَةَ ، يَقُولُ: أَنَا عَبدٌ لِمَن عِندَهُ حَدِيثَانِ ![٢].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ظ).

(٢) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.**

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب الحافظ ، إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أحمد بن محمد الحراز ، الهروي. ترجمه ابن الفرضي في "تاريخ علماء الأندلس" (ج١برقم:٨٩). **فَقَالَ:** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ: مِن أَهلِ قُرطبَةَ ، يُعرَف ، بِـ(ابنِ الحَرَّازِ) ، وَكَانَ مِن أَهلِ الزُّهدِ ، وَالفَضلِ ، تُوفِّيَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِمِئَةٍ.انتهى

۞ **وشيخه:** أبو الحسن محمد بن شعيب بن عثمان الطبري. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ ، أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُنذِرِ بنِ دَاودَ بنِ مِهرَانَ الحَنظَلِيُّ ، الغَطَفَانِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عبدالله بن عمران الأسدي ، الأصبهاني ، الرازي ، وهو صدوق.

۞ [**وَالأَثَـرُ**]: أخرجه أبو بكر الخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي" (ج١برقم:٣٢٢): مِن طَرِيقِ مَحمُودِ بنِ غَيلَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاودَ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ شُعبَةَ ، يَقُولُ: مَا أَحَدٌ عِندَهُ ثَلَاثَةُ أَحَادِيثَ ، إِلَّا وَأَنَا عَبدُهُ ، حَتَّى يَمُوتَ ، وَمَا سَمِعتُ مِن أَحَدٍ شَيئًا ، إِلَّا وَاختَلَفتُ إِلَيهِ أَكثَرَ مِمَّا سَمِعتُ مِنهُ. وإسناده صحيح.

۞ وأخرجه أبو أحمد الجرجاني في "الكامل" (ج١برقم:٣٨٤). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ العَبَّاسِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَيُّوبُ بنُ سَافَرِيّ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَدَ بنَ المِنهَالَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ يَزِيدَ بنَ زُرَيعٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ شُعبَة ، يقُول: مَن كَانَت عِندَهُ أَربَعَةُ أَحَادِيثَ ، فَأَنَا خَادِمُهُ. إسناده صحيح.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الجامع" (ج١برقم:٣٢١): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ القُرَشِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَصمَعِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ شُعبَةَ ، يَقُولُ: كُنتُ إِذَا سَمِعتُ مِنَ الرَّجُلِ الحَدِيثَ ، كُنتُ لَهُ عَبدًا ، مَا حَيِيَ !! فَكُلَّمَا لَقِيتُهُ ، سَأَلتُهُ عَنهُ. وإسناده **ضعيف جدًّا.**

٩٩١ـ أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ[١] ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ ، سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ نَصرٍ العَنبَرِيَّ ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَلِيِّ بنِ شَقِيقٍ ، سَمِعتُ الحَسَنَ بنَ عِيسَى النَّيسَابُورِيَّ ، قَالَ: قَالَ ابنُ المُبَارَكِ: كُنتُ عِندَ سُفيَانَ ؛ إِذ جَاءَهُ مَوتُ شُعبَةَ ، فَقَالَ: مَاتَ الحَدِيثُ ![٢] .

۞ فيه: محمد بن يونس الكديمي ، وهو متروك ؛ لكنه في المتابعات.

(١) في النسخ الخطية: (عَبدُالصَّمَدِ بنُ أَبِي الحَسَنِ بنِ أَبِي حَاتِمٍ) ، وهو تحريف ، والتصويب من (رقم:٩٨٩).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٤٦-٤٧). **فَقَالَ:** سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ نَصرٍ العَنبَرِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الحَسَنَ بنَ عِيسَى النَّيسَابُورِيَّ ، يَقُولُ: قَالَ عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ رَحِمَهُ اللهُ: كُنتُ عِندَ سُفيَانَ الثَّورِيِّ رَحِمَهُ اللهُ ؛ إِذ جَاءَهُ مَوتُ شُعبَةَ رَحِمَهُ اللهُ ! فَقَالَ سُفيَانُ الثَّورِيُّ رَحِمَهُ اللهُ: مَاتَ الحَدِيثُ !.

۞ **قَولُهُ:** (إِذَ جَاءَهُ مَوتُ شُعبَةَ). **يَعنِي:** جَاءَهُ خَبَرُ مَوتُ شُعبَةَ رَحِمَهُ اللهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح السجستاني ، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو:** (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ ، الدَّارِمِيُّ ، البُستِيُّ ، صَاحِبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ نَصرِ بنِ عَنبَرِ بنِ جَرِيرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَاهَوَيه الضَّبِّيُّ ، المَروَزِيُّ ، الكَبُوذَنجَكِيُّ. ترجمه أبو سعد السمعاني في "الأنساب" (ج١١ص:٤٠) ، والخطيب في "تلخيص المتشابه" (ج١ص:٨٦) ، والذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٢٩٠ ، ٦٠٢). **وَقَالَ الشَّيخُ أَبُو سَعدٍ السَّمعَانِيُّ:** وَأَصلُهُ مِن: (مَرو) ، وَكَانَ كَثِيرَ الحَدِيثِ ، مُستَقِيمَ الرِّوَايَةِ ، رَوَى عَنهُ جَمَاعَةٌ ، وَكَانَ سُنِّيًّا ، فَاضِلًا ، ثِقَةً ، مَاتَ فِي شَهرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ ، سَنَةَ: خَمسَ عَشرَةَ وَثَلَاثِمِئَةٍ.انتهى

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن محمد بن دينار بن مِشعَبٍ العَبدِيُّ ، المَروَزِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٤ص:٩٠-٩١). وهو ثقة.

٩٩٢– قَالَ ابنُ حَبَّانَ: وَحَدَّثَنَا مَكحُولٌ ، حَدَّثَنَا النَّضرُ بنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، سَمِعتُ شُعبَةَ ، يَقُولُ: كُلُّ حَدِيثٍ لَيسَ فِيهِ: **(حَدَّثَنَا ، وَحَدَّثَنَا)**[١] ، فَهُوَ مِثلُ الرَّجُلِ فِي الفَلَاةِ[٢] ، مَعَهُ البَعِيرُ ، لَيسَ مَعَهُ الخِطَامُ[٣] .

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، الجَلِيلُ ، أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ عِيسَى بنِ مَاسَرجِسَ النَّيسَابُورِيُّ ، المَاسَرجَسِيُّ: مَولَى عَبدِاللهِ بنِ المُبَارَكِ ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

۞ **[وَالأَثَرُ]**: أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في "معرفة العلل" (ج٣برقم:٦٠٥٦) ، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٠ص:٣٦٦-٣٦٧). **فَقَالَ**: **حَدَّثَنِي** الحَسَنُ بنُ عِيسَى ، قَالَ: **سَمِعتُ** ابنَ المُبَارَكِ ، يَقُولُ: كُنتُ عِندَ سُفيَانَ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه عبدالله بن عدي الجرجاني في "الكامل" (ج١برقم:٣٥٥). **فَقَالَ**: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى ابنِ نَصرٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** غُندَرٌ أَحمَدُ بنُ آدَمَ ، قال: **حَدَّثَنَا** حَسَنُ بنُ عِيسَى: مَولَى ابنِ المُبَارَكِ ، قَالَ: **سَمِعتُ** ابنَ المُبَارَكِ ، يَقُولُ: كُنتُ عِندَ سُفيَانَ ؛ إِذ جَاءَهُ مَوتُ شُعبَةَ ، فَقَالَ: مَاتَ الحَدِيثُ !.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "التاريخ" (ج١٠ص:٣٦٤-٣٦٥). **فَقَالَ**: **أَخبَرَنَا** أَحمَدُ بنُ أَبِي جَعفَرٍ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عَدِيٍّ البَصرِيُّ -فِي كِتَابِهِ- قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عُبَيدٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الآجُرِّيُّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** أَبَا دَاودَ ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ شُعبَةُ ، قَالَ سُفيَانُ: مَاتَ الحَدِيثُ ! قُلتُ لَهُ: هُوَ أَحسَنُ حَدِيثًا مِن سُفيَانَ ؟ فَقَالَ: لَيسَ فِي الدُّنيَا أَحسَنَ حَدِيثًا مِن شُعبَةَ ، وَمَالِكٍ ، عَلَى القِلَّةِ ، وَالزُّهرِيُّ أَحسَنُ النَّاسِ حَدِيثًا ، وَشُعبَةُ يُخطِئُ فِيمَا لَا يَضُرُّهُ ، وَلَا يُعَابُ عَلَيهِ -**يَعنِي**: فِي الأَسمَاءِ-.

(١) في (ب) ، و(ت): (حدثنا). مرة واحدة.

(٢) في (ظ): (بالفلاة) ، وله وجه صحيح.

(٣) **هذا أثر ضعيف جدًّا.**

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٣١). **فَقَالَ**: **حَدَّثَنَا** مَكحُولٌ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** النَّضرُ بنُ سَلَمَةَ المَروَزِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُؤَمَّلُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: **سَمِعتُ** شُعبَةَ ، يَقُولُ: كُلُّ حَدِيثٍ لَيسَ فِيهِ: **(حَدَّثَنَا ، وَحَدَّثَنَا)** ، فَهُوَ مِثلُ الرَّجُلِ بِالفَلَاةِ ، مَعَهُ البَعِيرُ ، لَيسَ لَهُ خِطَامٌ.

۞ **وفي سنده**: النضر بن سلمة شاذان المروزي ، وهو كذاب ، يضع الحديث. ترجمه الإمام الحافظ الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:٢٥٦) ؛ لكن الأثر قد تقدم بمعناه (برقم:٩٧٩/٢/١): **بسند صحيح.**

٩٩٣ ـ أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ بنِ سُلَيمَانَ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ بِشرٍ ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسرَائِيلَ ، سَمِعتُ ابنَ السَّمَّاكِ ، سَمِعتُ مِسعَرَ بنَ كِدَامٍ ، يَقُولُ: مَن طَلَبَ الحَدِيثَ لِنَفسِهِ ، فَقَدِ اكتَفَى ، وَمَن طَلَبَهُ لِلنَّاسِ ، فَلِيبَالِغ[1] .

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو: أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح السجستاني ، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ وشيخه ، هو: (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ ، الدَّارِمِيُّ ، البُستِيُّ ، صَاحِبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ.

۞ وَشَيخُهُ: (مَكحُولٌ) ، هُوَ: الحَافِظُ ، الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الرَّحَّالُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالسَّلَّامِ بنِ أَبِي أَيُّوبَ البَيرُوتِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:١٧٩-١٨٠).

۞ وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُؤَمَّلُ بنُ إِسمَاعِيلَ العَدَوِيُّ ، وَهُوَ سَيِّئُ الحِفظِ.

۞ وَقَولُهُ: (فِي الفَلَاةِ): (الفَلَاةُ): المَفَازَةُ. وَالفَلَاةُ: القَفرُ مِنَ الأَرضِ ؛ لِأَنَّهَا فُلِيَت عَن كُلِّ خَيرٍ. أَي: فُطِمَت ، وَعُزِلَت. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا. وَقِيلَ: (الفَلَاةُ): الَّتِي لَا مَاءَ بِهَا ، وَلَا أَنِيسَ ، وَإِن كَانَت مُكلِئَةً. يُقَالُ: عَلَونَا فَلَاةً مِنَ الأَرضِ. وَيُقَالُ: (الفَلَاةُ): المُستَوِيَةِ ، الَّتِي لَيسَ فِيهَا شَيءٌ.انتهى من "لسان العرب" (ج١٥ص:١٦٤).

۞ وَقَولُهُ: (لَيسَ مَعَهُ الخِطَامُ): (الخِطَامُ): جَمعُهُ: (خُطُمٌ) ، وَهُوَ: الحَبلُ الَّذِي يُقَاد بِهِ البَعِيرُ.انتهى من "النهاية في غريب الحديث" (ج٢ص:٥١).

(١) هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.

۞ وفي سنده: أحمد بن بشر الرقي ، الحلبي ، لم أجد له ترجمه. وقد تقدم (برقم:٩٧٥).

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ وشيخه ، هو: أبو بكر محمد بن جعفر أحمد بن موسى الفقيه الأديب: ابن أبي جعفر المُزَكِّي ، البُشتِيُّ. وَيُقَالُ: البُستِيُّ ، النَّيسَابوري ،الأصبهاني. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٨/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ بنِ سُلَيمَانَ الكَوكَبِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٢٤٠) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٣١ص:٢٠٤-٢٠٦).
قَالَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَثَّقَهُ أَبُو عَبدِاللهِ الحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ.انتهى

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسرَائِيلَ: إِبرَاهِيمَ المَروَزِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الزَّاهِدُ ، القُدوَةُ ، الوَاعِظُ ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ صَبِيحٍ ، العِجلِيُّ مَولَاهُم ، الكُوفِيُّ: ابنُ السَّمَّاكِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٨ص:٣٢٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، شَيخُ العِرَاقِ ، أَبُو سَلَمَةَ مِسعَرُ بنُ كِدَامِ بنِ ظُهَيرِ بنِ عُبَيدَةَ الهِلَالِيُّ ، الكُوفِيُّ ، الأَحوَلُ ، كَانَ مِن أَسنَانِ شُعبَةَ.

۞ [وَالأَثَـرُ]: أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في "طبقات المحدثين" (ج٤ص:٣٨٩). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** صَالِحُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَاذَانَ الكَرَجِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** قُتَيبَةُ بنُ مِهرَانَ الأَصبَهَانِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ ابنُ آدَمَ الجُهَنِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ صَبِيحٍ: ابنُ السَّمَّاكِ ، **عَن** مِسعَرِ بنِ كِدَامٍ ، قَالَ: مَن طَلَبَ العِلمَ لِنَفسِهِ ، فَقَدِ اكتَفَى ، وَمَن طَلَبَ العِلمَ لِلنَّاسِ ، فَليُبَالِغ ، فَإِنَّ بَلَاءَهُم كَثِيرٌ. **وإسناده حسن.**

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٧ص:٢١٦) ، وأبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج١برقم:١١٥٤/٢): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ أَحمَدَ بنِ زُهَيرٍ: ابنُ أَبِي خَيثَمَةَ ، قال: **حَدَّثَنَا** يَحيَى بنُ أَيُّوبَ المُقَابِرِيُّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** ابنَ السَّمَّاكِ ، **يَقُولُ**: قَالَ مِسعَرٌ: مَن أَرَادَ الحَدِيثَ لِلنَّاسِ ، فَليَجتَهِد ، فَإِنَّ بَلَاءَهُم شَدِيدٌ ، وَمَن أَرَادَ لِنَفسِهِ ، فَقَدِ اكتَفَى. **قَالَ: قَالَ شُعبَةُ**: لَو كَانَ هَذَا حَدِيثًا ، كَانَ يَنبَغِي أَن يُكتَبَ !! -وَكَانَ شُعبَةُ عِندَهُ-. **وإسناده صحيح.**

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٧ص:٢١٦). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحِيمِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ نُوحٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ حَربٍ الطَّائِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بنُ قِيرَاطٍ ، **عَنِ** ابنِ السَّمَّاكِ ، **عَن** مِسعَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: مَن طَلَبَ العِلمَ لِنَفسِهِ ، فَقَدِ اكتَفَى ، وَإِن طَلَبتَ لِلنَّاسِ ، فَأَنتَ فِي شُغلٍ شَاغِلٍ.

۞ **وفي سنده**: أبو علي حماد بن قيراط النيسابوري. **قَالَ ابنُ حِبَّانَ**: لَا تَجُوزُ الرِّوَايَةُ ، **عَنهُ** !! يَجِيءُ بِالطَّامَّاتِ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٥٩٩) ؛ لكنه متابع ، كما تقدم.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٧ص:٢١٦). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو بَكرٍ الطَّلحِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُبَيدُ بنُ غَنَّامٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ حَكِيمٍ الأَودِيُّ ، قَالَ: **سَمِعتُ بَعضَ أَصحَابِنَا** ، يَقُولُ: قَالَ مِسعَرُ بنُ كِدَامٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: مَن أَرَادَ هَذَا العِلمَ لِنَفسِهِ ، فَليُقِلَّ مِنهُ ، وَمَن طَلَبَهُ لِلنَّاسِ ، فَليُكثِر ، فَإِنَّ مُؤنَتَهُم شَدِيدَةٌ.

٩٩٤ ــ أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَهَّابِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ ، أَخبَرَنَا مُسلِمُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا هَمَّامٌ ، أَخبَرَنَا ابنُ جُرَيجٍ ، عَن خُصَيفٍ الجَزَرِيِّ[1] ، قَالَ: مَكتُوبٌ فِي "التَّورَاةِ": **لَا تُجَالِس أَهلَ الأَهوَاءِ ، فَيَدخُل فِي قَلبِكَ شَيءٌ مِن ذَلِكَ ، فَيُدخِلُكَ النَّارَ**[2] .

۞ **وفي سنده: جهالة بعض أصحاب** علي بن حكيم الأودي ؛ ولعله: **حماد بن قيراط** ، والله أعلم.

(١) في (ب): (حصيف الجزيري) ، وهو تصحيف ، وتحريف.

(٢) **هذا أثر صحيح. لَكِنَّهُ مِنَ الإِسرَائِيلِيَّاتِ ، الَّتِي لَا تُصَدَّقُ ، وَلَا تُكَذَّب.**

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَهَّابِ بنِ نُصَيرِ بنِ عَبدِالوَهَّابِ بنِ عَطَاءِ ابنِ وَاصِلٍ القُرَشِيُّ ، الرَّازِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨٨/٧).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله محمد بن أيوب بن يحيى بن ضُرَيسٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عمرو مسلم بن إبراهيم الأزدي ، الفراهيدي مولاهم ، البصري رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، مُسنِدُ البَصرَةِ ، أَبُو عَمرٍو مُسلِمُ بنُ إِبرَاهِيمَ الأَزدِيُّ ، الفَرَاهِيدِيُّ مَولَاهُم ، البَصرِيُّ ، القَصَّابُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو بَكرٍ ؛ وَأَبُو عَبدِاللهِ: هَمَّامُ بنُ يَحيَى بنِ دِينَارٍ العَوذِيُّ ، المُحَلِّمِيُّ ، البَصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الحَرَمِ ، أَبُو خَالِدٍ ؛ وَأَبُو الوَلِيدِ: عَبدُالمَلِكِ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ جُرَيجٍ القُرَشِيُّ ، الأُمَوِيُّ ، المَكِّيُّ: صَاحِبُ التَّصَانِيفِ ، وَأَوَّلُ مَن دَوَّنَ العِلمَ بِمَكَّةَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَونٍ خُصَيفُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الجَزَرِيُّ ، الحَرَّانِيُّ ، وَهُوَ سَيِّئُ الحِفظِ ؛ لَكِن لَا يَضُرُّهُ هَذَا هُنَا ؛ لِأَنَّ الأَثَرَ مِن قَولِهِ ، وَقَد أَخبَرَ ؛ أَنَّهُ وَجَدَهُ بِنَفسِهِ فِي "التوراة" ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ [**وَالأَثَرُ**]: أخرجه الإمام أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:١٢٢) ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٥٥٦): مِن طَرِيقِ زُهَيرِ بنِ مُحَمَّدٍ المَروَزِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُوسَى بنُ أَيُّوبَ الأَنطَاكِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَتَّابُ بنُ بَشِيرٍ ، **عَن خُصَيفٍ** ، قَالَ: مَكتُوبٌ فِي: "التَّورَاةِ": يَا مُوسَى ؛

٩٩٥ـ أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا ابنُ حِبَّانَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ عَبدِاللهِ الهَجَرِيُّ ، بِـ(الأُبُلَّةِ): حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ خُبَيقٍ ، قَالَ: قَالَ الثَّورِيُّ: مَن هَمَّ أَن يَكذِبَ فِي الحَدِيثِ ، سَقَطَ حَدِيثُهُ[1].

لَا تُخَاصِمِ أَهلَ الأَهوَاءِ ، يَا مُوسَى ؛ لَا تُجَادِلِ أَهلَ الأَهوَاءِ ، فَيَقَع فِي قَلبِكَ شَيءٌ ، فَيُردِيَكَ ، فَيُدخِلَكَ النَّارَ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في «الإبانة» (ج٢برقم:٣٥٩): مِن طَرِيقِ يُوسُفَ بنِ أَسبَاطٍ ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، عَن خُصَيفِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الجَزَرِيِّ ، قَالَ: أَوحَى اللهُ عَزَّوَجَلَّ ، إِلَى مُوسَى: يَا مُوسَى ؛ لَا تُجَالِس أَهلَ الأَهوَاءِ ، فَيَدخُل فِي قَلبِكَ شَيءٌ ، فَيُردِيكَ ، فَتَدخُلُ النَّارَ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في (ج٢برقم:٣٦٠ ، ٥٥٥): مِن طَرِيقِ طَلحَةَ بنِ يَحيَى بنِ طَلحَةَ بنِ عُبَيدِاللهِ القُرَشِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ خُصَيفًا الجَزَرِيَّ ، قَالَ: أَشهَدُ أَنَّ فِي «التَّورَاةِ» ، مَكتُوبًا: يَا مُوسَى ؛ لَا تُجَالِس أَصحَابَ الأَهوَاءِ ، فَيُمرِضُوا عَلَيكَ قَلبَكَ بِمَا يُردِيكَ ، فَيُدخِلَكَ النَّارَ.

(١) **هذا أثر صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٩٠١): بسنده ، ومتنه.

۞ **وفي سنده:** أبو حفص عمر بن عبدالله الهجري ، الأُبُلِّيُّ. لم أجد له ترجمة ، وقد تفرد أبو حاتم ابن حبان رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، بالرواية ، عنه ، فهو مجهول. وقد تقدم (برقم:٩٠١).

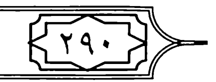
۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح بن عاصم السجستاني ، الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

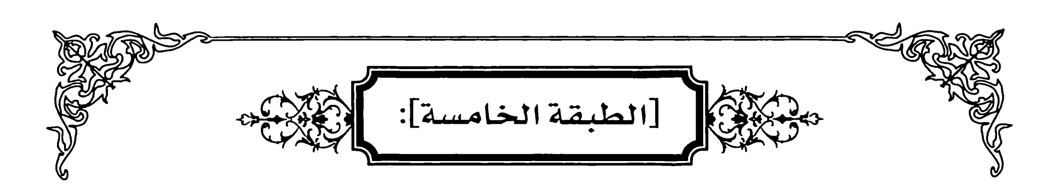
۞ **وشيخه ، هو:** (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح بن عاصم السجستاني. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ الجَلِيلُ ، الإِمَامُ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ البُستِيُّ ، التَّمِيمِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ: «الأَنوَاع ، وَالتَّقَاسِيم» ، وَ«الجَرح وَالتَّعدِيل» ، وَ«الثِّقَات» ، وَغيرِ ذَلِكَ.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ خُبَيقِ بنِ سَابِقٍ الأَنطَاكِيُّ ، الكُوفِيُّ ، المُعَمَّرُ ، الأَخبَارِيُّ ، الزَّاهِدُ: صَاحِبُ يُوسُفَ بنِ أَسبَاطٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. ترجمه عبدالرحمن بن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (ج٥ص:٤٦). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** أَدرَكتُهُ ، وَلَم أَكتُب عَنهُ ؛ كَتَبَ إِلَى أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، بِـ«جُزءٍ» ، مِن حَدِيثِهِ.انتهى

۞ وذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٦ص:١٠٢). **وَقَالَ:** لَهُ كَلَامٌ حَسَنٌ ، فِي التَّصَوُّفِ ، وَالمُعَامَلَةِ.





[الطبقة الخامسة]:

١/٩٩٦ - أَخبَرَنَا أَحمَدُ ابنُ العَالِيِّ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ/ح/ [(١)].

۞ وينظر بقية تخريج الأثر ، والحكم عليه (برقم:٩٠١).

۞ [تَنبِيهٌ]: **عَلَّقَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، في هامش: (ظ) ، بما نصه: **(مُعَادٌ بِإِسنَادِهِ)**.

۞ **ثُمَّ قَالَ عَقِبَهُ:** (بَلَغَ مُحَمَّدٌ الهَرَوِيُّ ، قِرَاءَةً إِلَى هُنَا ، عَلَى الشَّيخِ الإِمَامِ الحَافِظِ ابنِ الطَّبَّاخِ).

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو أحمد الجرجاني في "الكامل" (ج١برقم:١٥٨) ، وفي (ج١٠ص:٤١١) ، ومن طريقه: البيهقي في "المدخل إلى علم السُّنن" (ج١برقم:٧٠٥). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ مُحَمد بنِ الحَسَنِ بنِ المُستَفَاضِ الفِريَابِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَني بِشرُ بنُ الوَلِيدِ الكِندِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا يُوسُفَ القَاضِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: مَن طَلَبَ الدِّينَ بِالكَلَامِ ، تَزَندَقَ ، ومَن طَلَبَ غَرِيبَ الحَدِيثِ ، كَذَبَ ، ومَن طَلَبَ المَالَ بِالكِيمِيَاءِ ، أَفلَسَ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّادِقُ ، قَاضِيَ العِرَاقِ ، أَبُو الوَلِيدِ بِشرُ بنُ الوَلِيدِ بنِ خَالِدٍ الكِندِيُّ ، الحَنَفِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٦٧٣-٦٧٦). **وَقَالَ:** كَانَ حَسَنَ المَذهَبِ ، وَلَهُ هَفوَةٌ ، لَا تُزِيلُ صِدقَهُ ، وَخَيرَهُ -إِن شَاءَ اللهُ-.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** وَوَثَّقَهُ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُور بنِ العَالِي الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو أحمد عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد الحافظ الجرجاني ، المعروف: بِـ(ابن القَطَّانِ) ، صَاحِبُ "الكامل في ضعفاء الرجال".

٢/٩٩٧ـ وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ؛ وَعُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا الإِسمَاعِيلِيُّ/ح/[(١)].

٣/٩٩٨ـ وَأَخبَرَنَا ابنُ مَحبُورٍ ، أَخبَرَنَا أَبُو مُعَاذٍ ابنُ أَبِي عِصمَةَ ، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ/ح/[(٢)].

---

(١) هذا أثر صحيح.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّادِقُ ، قَاضِيَ العِرَاقِ ، أَبُو الوَلِيدِ بِشرُ بنُ الوَلِيدِ بنِ خَالِدٍ الكِندِيُّ ، الحَنَفِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٦٧٣-٦٧٦). **وَقَالَ:** كَانَ حَسَنَ المَذهَبِ ، وَلَهُ هَفوَةٌ ، لاَ تُزِيلُ صِدقَهُ ، وَخَيرُهُ -إِن شَاءَ اللهُ-.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي: وَوَثَّقَهُ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.**

۞ **شيخ المصنف ، الأول ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخهما ، هو:** أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه محمد بن خلف بن حَيَّان: (وَكِيعٌ) ، في "أخبار القضاة" (ص:٦٥٣). **فَقَالَ:** أَخبَرَنِي عَلِيٌّ ابنُ إِشكَابَ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبِي ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا يُوسُفَ ، يَقُولُ: مَن طَلَبَ العِلمَ بِالكَلَامِ ، تَزَندَقَ ، وَمَن طَلَبَ المَالَ بِالكِيمِيَاءِ ، افتَقَرَ ، وَمَن طَلَبَ الحَدِيثَ بِالغَرَائِبِ ، كَذَبَ.

(٢) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.**

۞ **وفي سنده:** أَبُو مُعَاذٍ ابنُ أَبِي عِصمَةَ. لم يتبين لي من هو.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هُوَ:** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مَحبُورِ بنِ مَبرُورٍ ، الدَّهَّانُ ، الفَقِيهُ. تَفَرَّدَ بِالرِّوَايَةِ عَنهُ: المُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَلَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** الحافظ ، أبو الفضل يعقوب بن إسحاق بن محمود الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٩٨).

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه محمد بن طاهر المقدسي في "الحُجَّة على تارك المَحَجَّة" (ج٢ص:٥٨٧-٥٨٨). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ إِسمَاعِيلُ بنُ مَسعَدَةَ ... بِالإِسنَادِ ، إِلَى: بِشرِ بنِ الوَلِيدِ الكِندِيِّ ،

٩٩٨/٤- وَأَخبَرَنَا عَلُّوَيهِ بنُ مُحَمَّدٍ[(١)]، أَخبَرَنَا رَافِعُ بنُ عُصمٍ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي الدُّمَيكِ/ح/[(٢)].

قَالَ: سَمِعتُ أَبَا يُوسُفَ القَاضِي، يَقُولُ: مَن طَلَبَ الدِّينَ بِالكَلَامِ، تَزَندَقَ، وَمَن طَلَبَ غَرِيبَ الحَدِيثِ، كَذَبَ، وَمَن طَلَبَ المَال بِالكِيمِيَاءِ، أَفلَسَ.

(١) في (ب)، و(ت): (وأخبرنا علويه). فقط.

(٢) **هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.**

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج١برقم:٢٧٠): بتحقيقي.

فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَيمُونٍ النَّهرَسَابُسِيُّ -بِهَا- قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى الخَطِيبُ النَّهرَسَابُسِيُّ -بِهَا- قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ ابنُ أَبِي الدُّمَيكِ، قَالَ: سَمِعتُ بِشرَ بنَ الوَلِيدِ الكِندِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا يُوسُفَ القَاضِي، يَقُولُ: مَن طَلَبَ المَالَ بِالكِيمِيَاءِ، أَفلَسَ، وَمَن طَلَبَ الدِّينَ بِالكَلَامِ، تَزَندَقَ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، المُحَدِّثُ، الصَّادِقُ، قَاضِيَ العِرَاقِ، أَبُو الوَلِيدِ بِشرُ بنُ الوَلِيدِ بنِ خَالِدٍ الكِندِيُّ، الحَنَفِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٦٧٣-٦٧٦). **وَقَالَ:** كَانَ حَسَنَ المَذهَبِ، وَلَهُ هَفوَةٌ، لاَ تُزِيلُ صِدقَهُ، وَخَيرَهُ.انتهى وقد تقدم (برقم:٩٩٦/١).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: وَوَثَّقَهُ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.**

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** أبو الحسن علويه بن محمد بن الحسين بن علي البغوي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم (برقم:٩٢٤/٧)؛ **لكنه في المتابعات.**

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ رَافِعُ بنُ عُصمِ بنِ العَبَّاسِ الضَّبِّيُّ، الهَرَوِيُّ، رَئِيسُ هَرَاةَ. ترجمه الإمام الحاكم في [**طبقة شيوخه**]: من "تاريخ نيسابور" (ص:٢٥٢برقم:٢٩٢)، والحافظ الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٨٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شُعَيبِ بنِ زُهَيرٍ البَلخِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٦).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ هِشَامِ بنِ أَبِي الدُّمَيكِ المَروَزِيُّ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٨٢٧)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٤ص:٥٧٤).

٩٩٨/٥ـ وَأَخبَـرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ الحُسَينِ الدَّارِمِـيُّ ، أَخبَـرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ/ح/[(١)].

٩٩٨/٦ـ وَأَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَبِي الفَوَارِسِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ مُحَمَّدَ بنَ إِبرَاهِيمَ المَروَزِيَّ/ح/[(٢)].

---

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو الفضل المقرئ في «أحاديث في ذمِّ الكلام» (ص:٨٤-٨٥). **فَقَالَ:** وَسَمِعتُ بِشرَ بنَ أَحمَدَ بنِ بِشرٍ الإِسفَرَايِينِيَّ ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا الفِريَابِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ الوَلِيدِ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا يُوسُفَ القَاضِي ، يَقُولُ: مَن طَلَبَ الدِّينَ بِالكَلَامِ ، تَزَندَقَ ، وَمَن طَلَبَ غَرِيبَ الحَدِيثِ ، كَذَبَ ، وَمَن طَلَبَ المَالَ بِالكِيمِيَاءِ ، أَفلَسَ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّادِقُ ، قَاضِيَ العِرَاقِ ، أَبُو الوَلِيدِ بِشرُ بنُ الوَلِيدِ بنِ خَالِدٍ الكِندِيُّ ، الحَنَفِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٠ص:٦٧٣-٦٧٦). **وَقَالَ:** كَانَ حَسَنَ المَذهَبِ ، وَلَهُ هَفوَةٌ ، لاَ تُزِيلُ صِدقَهُ ، وَخَيرَهُ.انتهى وقد تقدم (برقم:٩٩٦/١).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** وَوَثَّقَهُ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ: إسماعيل بن الحسين بن علي الدارمي النيسابوري. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٨/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، الجَوَّالُ ، مُسنِدُ وَقتِهِ ، أَبُو سَهلٍ بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرِ ابنِ مَحمُودٍ الإِسفَرَايِينِيُّ ، الدِّهقَانُ ، كَبِيرُ إِسفَرَايِينَ ، وَأَحدُ المَوصُوفِينَ بِالشَّهَامَةِ ، وَالشَّجَاعَةِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٨/١).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى: (عبد الله بن أبي الفوارس). لم أجد له ترجمة. ولعله تحرف من:**

۞ الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُحَقِّقُ ، الرَّحَّالُ ، أَبُو الفَتحِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ فَارِسٍ: ابنِ أَبِي الفَوَارِسِ: سَهلٍ البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٧ص:٢٢٣).

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللَّهُ: محمد بن محمد بن سمعان الواعظ رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

٩٩٨/٧ - وَأَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحْمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرٍ ، أَخبَرَنَا الفِريَابِيُّ. -وَقَالَ المروزي[1] : سَمِعت جعفَرَ الفِريَابِيَّ-/ح/[2] .

۞ وَشَيخُهُ: (أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إبرَاهِيمَ المَروَزِيُّ) ، هُوَ: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَالِدِ بنِ عِيسَى بنِ عَبدِالحَمِيدِ ، يُعرَفُ ، بِـ(ابنِ الشّيرَجِيّ) ، المَروَزِيُّ الأَصلِ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٣١٠-٣١١). وَقَالَ رَحِمَهُ اللهُ: قَالَ مُحَمَّدُ ابنُ أَبِي الفَوَارِسِ: مَاتَ أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ المَروَزِيُّ ، لِتِسعٍ بَقِينَ مِن ذِي الحِجَّةِ ، سَنَةَ سِتٍّ وَخَمسِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ ، وَكَانَ شَيخًا ثِقَةً ، مَستُورًا ، لَا بَأسَ بِهِ.انتهى

۞ [وَالأَثَـرُ]: أخرجه أبو محمد الدمشقي في "المعجم" (برقم:١٠٩). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ عُمَرَ بنِ الحُسَينِ الجَربَاذقَانِيُّ -بِهَا-: أَخبَرَنَا أَبُو سَعدٍ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحمَدَ الخَصِيبُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِالرَّحِيمِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الشَّيخِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعلَى المَوصِلِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ بِشرَ بنَ الوَلِيدِ الكِندِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا يُوسُفَ القَاضِي ، يَقُولُ: مَن طَلَبَ الدِّينَ بِالكَلَامِ ، تَزندَقَ.

(١) في (ب): (فقال المروزي) ، وهو خطأ.

(٢) هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جدًّا.

۞ شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، هو: أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم (برقم:٢/٨٢١).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمِيُّ ، النيسابوري ، شيخ الصوفية ، وصاحب: "تاريخهم" ، و"طبقاتهم" ، و"تفسيرهم". قَالَ الخَطِيبُ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، الجَوَّالُ ، مُسنِدُ وَقتِهِ ، أَبُو سَهلٍ بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرِ ابنِ مَحمُودٍ الإِسفَرَايِينِيُّ ، الدِّهقَانُ ، كَبِيرُ إِسفَرَايِينَ ، وَأَحدُ المَوصُوفِينَ بِالشَّهَامَةِ ، وَالشَّجَاعَةِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٧٨).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو بَكرٍ جعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ المُستَفَاضِ الفِريَابِيُّ ، القَاضِي.

۞ وَقَولُهُ: (وَقَالَ المَروَزِيُّ) ، هُوَ: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ المَروَزِيُّ. المُتَقَدِّمُ فِي السَّنَدِ السَّابِقِ.

٩٩٨/٨- وَأَخبَـرَنَا ابنُ مَحبُورٍ[١]، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ ظَفرٍ، حَدَّثَـنَا مُحَمَّدُ بنُ مُعَاذٍ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِبرَاهِيمَ الصَّائِغَ/ح/[٢].

۞ [وَالأَثَـرُ]: أخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٢). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ السَّرَّاجُ، بِـ(نَيسَابُورَ)، قَالَ: أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ الإِسفَرَايِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الفِريَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ الوَلِيدِ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا يُوسُفَ، يَقُولُ: كَانَ يُقَالُ: مَن طَلَبَ الدِّينَ بِالكَلَامِ، تَزَندَقَ، وَمَن طَلَبَ غَرِيبَ الحَدِيثِ، كَذَبَ، وَمَن طَلَبَ المَالَ بِالكِيمِيَاءِ، أَفلَسَ.

(١) في (ب): (أبو محبور)، وهو تحريف.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مَحبُورِ بنِ مَبرُورٍ الدَّهَّانُ، الفَقِيهُ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وشيخه، هو:** محمد بن ظفر بن منصور الهروي. تقدم في (ج١برقم:٩٧).

۞ **وشيخه، هو:** أبو جعفر محمد بن معاذ الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو غَانِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُوسَى السَّهمِيُّ، الصَّائِغُ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٢٤٥). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ [وَالأَثَـرُ]: أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في "الحُجَّة في بيان المَحَجَّة" (ج١ص:١١٦). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَهَّابِ المَدِينِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ إِبرَاهِيمَ الجَمَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ جَعفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مَهدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا **بَعضُ أَصحَابِنَا** - وَاسمُهُ: عَلِيُّ بنُ عَمرُوسٍ البَغدَادِيُّ-: **عَن** بِشرِ بنِ الوَلِيدِ، قَالَ: قَالَ أَبُو يُوسُفَ: لَا تَطلُبن ثَلَاثًا بِثَلَاثٍ: لَا تَطلُبِ الدِّينَ بِالخُصُومَاتِ، فَإِنَّهُ لَم يُمعِن فِيهِ أَحَدٌ، إِلَّا قِيلَ: زِندِيقٌ! وَلَا تَطلُبِ المَالَ بِالكِيمِيَاءِ، فَإِنَّهُ لَم يُمعِن فِيهِ أَحَدٌ، إِلَّا أَفلَسَ، وَلَا تَطلُبِ الحَدِيثَ بِكَثرَةِ الرِّوَايَةِ، حَتَّى تَأتِيَ بِمَا لَا يُعرَفُ، فَيُقَالُ: كَذَّابٌ.

٩٩٨/٩ـ وَأَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَـ[ـمَّدٍ][1]، أَخبَـرَنَا ابنُ أَبِي ذُهلٍ، أَخبَـرَنَا ابنُ يَاسِينَ، حَدَّثَـنَا أَبُو مَعشَرٍ الفَضلُ بنُ العَبَّاسِ، سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ إِسمَاعِيلَ البَغدَادِيَّ، قَالُوا جَمِيعًا: سَمِعنَا بِشرَ بنَ الوَلِيدِ الكِندِيَّ/ح/[2].

---

(١) ما بين المعقوفتين طَمسٌ في (ظ).

(٢) **هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الأَنبَلُ، رَئِيسُ خُرَاسَانَ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ أَحمَدَ بنِ عُصمِ بنِ أَبِي ذُهلٍ العُصمِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٢٠/٧).

۞ **وشيخه، هو:** أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين الهروي، الحداد، صاحب: "تاريخ هراة"، وهو غير ثقة. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٥)؛ **لكنه في المتابعات.**

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو مَعشَرٍ الفَضلُ بنُ العَبَّاسِ الهَرَوِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٥٨٧). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا. **لكنه في المتابعات.**

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي دُرَّةَ الحَربِيُّ، البَغدَادِيُّ، المَعرُوفُ، بِـ(السَّقَّاءِ). ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٢٦). **وَقَالَ:** كَتَبتُ عَنهُ فِي: (جَامِعِ المَدِينَةِ)، وَكَانَ صَدُوقًا، وَمَاتَ فِي ذِي الحِجَّةِ، مِن سَنَةِ سِتَّ عَشرَةَ وَأَربَعِمِئَةٍ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، المُحَدِّثُ، الصَّادِقُ، قَاضِيَ العِرَاقِ، أَبُو الوَلِيدِ بِشرُ بنُ الوَلِيدِ ابنِ خَالِدٍ الكِندِيُّ، الحَنَفِيُّ.

۞ **[وَالأَثَـرُ]:** أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٦٧١). **فَقَالَ: حَدَّثَنِي** أَبُو صَالِحٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو الأَحوَصِ سَلَّامُ بنُ سُلَيمٍ الحَنَفِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** بِشرُ بنُ الوَلِيدِ الكِندِيُّ، قَالَ: **سَمِعتُ** أَبَا يُوسُفَ، يَقُولُ: لَا تَطلُب ثَلَاثًا بِثَلَاثٍ، لَا تَطلُبِ العِلمَ بِالكَلَامِ، فَإِنَّهُ مَن طَلَبَ العِلمَ بِالكَلَامِ، تَزَندَقَ، وَلَا تَطلُب غَرِيبَ الحَدِيثِ، فَإِنَّهُ مَن طَلَبَ غَرِيبَ الحَدِيثِ، كَذَبَ، وَلَا تَطلُبِ الغِنَى بِالكِيمِيَاءِ، فَإِنَّهُ مَن طَلَبَ الغِنَى بِالكِيمِيَاءِ، افتَقَرَ.

١٠/٩٩٨ – وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنُوَيه ، **حَدَّثَنَا** السَّعدِيُّ ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بنُ شَبَّةَ ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيمَانَ بنِ أَبِي رَجَاءٍ ، قَالَا: **سَمِعنَا** أَبَا يُوسُفَ القَاضِي[١] ، يَقُولُ: مَن طَلَبَ الدِّينَ بِالكَلَامِ ، تَزَندَقَ ، وَمَن طَلَبَ غَرِيبَ الحَدِيثِ ، كَذَبَ ، وَمَن طَلَبَ المَالَ بِالكِيمِيَاءِ[٢] ، أَفلَسَ[٣] . -لَفظُ جعفرٍ-.

---

(١) في (ب): (أبا يعقوب القاضي). وقال في هامش: (ت): (ص: يعقوب. وليس بشيء).

(٢) في (ت): (بالكيما).

(٣) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في «الكفاية» (ج١برقم:٤٠٠). **فَقَالَ: أَخبَرَنِي** مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ الوَكِيلُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ عُثمَانَ الوَاعِظُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ زَكَرِيَّا العَسكَرِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بنُ شَبَّةَ النُّمَيرِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيمَانَ بنِ أَبِي رَجَاءٍ الهَاشِمُ ، قَالَ: **سَمِعتُ** أَبَا يُوسُفَ يَعقُوبَ بنَ إِبرَاهِيمَ القَاضِيَ ، يَقُولُ: مَنِ اتَّبَعَ غَرِيبَ الحَدِيثِ ، كَذَبَ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو سُلَيمَانَ مُحَمَّدُ بنُ سُلَيمَانَ بنِ أَبِي رَجَاءٍ الهَاشِمُ. **ذكره أبو حاتم ابن حبان في** «الثقات» (ج٩ص:٩٥) ، **وهو متساهل.** ولم أجد له ترجمة عند غيره ؛ **لكنه في المتابعات.**

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن السرخسي ، الهروي ، القراب ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنوَيه بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. وَثَّقَهُ أَبُو النَّضرِ الفَامِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، العَالِمُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ: **(مَروَ)** ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ مَحمُودِ بنِ عَبدِاللهِ السَّعدِيُّ ، المَروَزِيُّ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٤ص:٣٩٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو زَيدٍ عُمَرُ بنُ شَبَّةَ بنِ عُبَيدَةَ النُّمَيرِيُّ ، البَصرِيُّ ، النَّحوِيُّ ، الأَخبَارِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤١٧/٨).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُجتَهِدُ ، العَلَّامَةُ ، المُحَدِّثُ ، القَاضِي ، أَبُو يُوسُفَ يَعقُوبُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ حَبِيبِ بنِ حُبَيشِ بنِ سَعدِ بنِ بُجَيرِ بنِ مُعَاوِيَةَ الأَنصَارِيُّ ، الكُوفِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج٨ص:٥٣٥).

٩٩٩ـ أَخبَرَنِي طَيِّبٌ، أَخبَرَنَا [مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ العَمرَكِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بنُ الفَرَجِ، حَدَّثَنَا][١] مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الصَّائِغُ، حَدَّثَنَا بِشرٌ، سَمِعتُ أَبَا يُوسُفَ، يَقُولُ: العِلمُ بِالخُصُومَةِ، وَالكَلَامِ، جَهلٌ، وَالجَهلُ بِالخُصُومَةِ، وَالكَلَامِ، عِلمٌ[٢].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) **هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف جدًا.**

أخرجه أبو الفضل الهروي في "أحاديث في ذَمِّ الكلام" (ص:٩٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ السُّلَمِيُّ، قَالَ: وَأَخبَرَنَا أَبُو عُمَرَ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي مَنصُورٍ العُمرَكِيُّ، بِـ(سَرَخسَ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُعَاذِ بنِ الفَرَجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الصَّائِغُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ الوَلِيدِ الكِندِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا يُوسُفَ القَاضِي، يَقُولُ: العِلمُ بِالكَلَامِ، وَالخُصُومَةِ، جَهلٌ، وَالجَهلُ بِالكَلَامِ، وَالخُصُومَةِ، عِلمٌ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى السُّلَمِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ، وَصَاحِبُ: "تاريخهم"، و"طبقاتهم"، و"تفسيرهم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢)؛ لكنه في المتابعات.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر، الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٢/٨٢١).

۞ **وشيخ شيخه، هو:** أبو عمرو أحمد بن محمد بن محمد بن أبي منصور العمركي، السرخسي، الهروي، روى عنه جمع، ولم أجد له ترجمة مفردة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٨٩).

۞ **وَشَيخُهُ:** (مُعَاذُ بنُ الفَرَجِ). **وَقِيلَ:** (مُحَمَّدُ بنُ مُعَاذِ بنِ الفَرَجِ)، **هُوَ:** الشَّيخُ، المُعَمَّرُ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُعَاذِ بنِ فَرَهٍ. **وَقِيلَ:** فَرَجٍ، الهَرَوِيُّ، المَالِينِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" في (ج١٤ص:٤٨٤-٤٨٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو غَانِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُوسَى السَّهمِيُّ، الصَّائِغُ. وقد تقدم (برقم:٨/٩٩٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، المُحَدِّثُ، الصَّادِقُ، قَاضِيَ العِرَاقِ، أَبُو الوَلِيدِ بِشرُ بنُ الوَلِيدِ بنِ خَالِدٍ الكِندِيُّ، الحَنَفِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٦٧٣-٦٧٦). **وَقَالَ:** كَانَ حَسَنَ المَذهَبِ، وَلَهُ هَفوَةٌ، لَا تُزِيلُ صِدقَهُ، وَخَيرَهُ.انتهى وقد تقدم (برقم:١/٩٩٦).

١٠٠٠ ـ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدٍ ، وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا لُؤلُؤٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا طَلقُ بنُ غَنَّامٍ ، قَالَ: قَالَ حَفصُ بنُ غِيَاثٍ: يَنبَغِي أَن يُكتَبَ عَلَى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: وَوَثَّقَهُ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى.**

۞ **وَشَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُجتَهِدُ ، العَلَّامَةُ ، المُحَدِّثُ ، القَاضِي ، أَبُو يُوسُفَ يَعقُوبُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ حَبِيبِ بنِ حُبَيشِ بنِ سَعدِ بنِ بُجَيرِ بنِ مُعَاوِيَةَ الأَنصَارِيُّ ، الكُوفِيُّ.

۞ [وَالأَثَـرُ]: أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٦٦٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ ثَابِتِ بنِ بِيَارٍ العُكبَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحوَصِ مُحَمَّدُ بنُ الهَيثَمِ بنِ حَمَّادٍ الثَّقَفِيُّ ، القَاضِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ الوَلِيدِ الكِندِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا يُوسُفَ القَاضِي ، يَقُولُ: العِلمُ بِالكَلَامِ ، جَهلٌ ، وَالجَهلُ بِالكَلَامِ ، هُوَ العِلمُ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج١برقم:٣٣٩): **(مُعَلَّقًا)** ، **فَقَالَ:** وَقَالَ أَبُو يُوسُفَ: العِلمُ بِالكَلَامِ ، هُوَ الجَهلُ ، وَالجَهلُ بِالكَلَامِ ، هُوَ العِلمُ.

۞ **وأخرجه قِوَامُ السُّنَّةِ:** أبو القاسم الأصبهاني في "الحُجَّة في بيان المَحجَّة" (ج١ص:١١٦). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَهَّابِ المَدِينِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ إِبرَاهِيمَ الجَمَّالُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ جَعفَرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مَهدِيٍّ ، قَالَ: وَبَلَغَنَا ، عَن أَبِي يُوسُفَ ؛ أَنَّهُ قَالَ: المَعرِفَةُ بِالكَلَامِ ، هُوَ الجَهلُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٧ص:٥٣٨). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ عَلِيِّ بنِ عِيَاضٍ القَاضِي ، بِـ(صُورَ) ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ جُمَيعٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ مَخلَدٍ -إِملَاءً- قَالَ: حَدَّثَنِي يُوسُفُ بنُ يَعقُوبَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَشَّارُ بنُ مُوسَى ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا يُوسُفَ القَاضِي ، يَقُولُ لِبِشرٍ المَرِيسِيِّ: طَلَبُ العِلمِ بِالكَلَامِ ، هُوَ الجَهلُ ، وَالجَهلُ بِالكَلَامِ ، هُوَ العِلمُ ، وَإِذَا صَارَ [الرَّجُلُ] رَأسًا فِي الكَلَامِ. قِيلَ: زِندِيقٌ ! أَو رُمِيَ بِالزَّندَقَةِ ، يَا بِشرُ ؛ بَلَغَنِي ؛ أَنَّكَ تَتَكَلَّمُ فِي القُرآنِ ! إِن أَقرَرتَ للهِ عِلمًا ، خُصِمتَ ، وَإِن جَحَدتَ العِلمَ ، كَفَرتَ !!.

۞ [فائدة]: [الأثر]: **ذكره الإمام الحافظ الذهبي ،** في "سير أعلام النبلاء" (ج٨ص:٥٣٩). في [ترجمة: أبي يوسف القاضي] ، **فَقَالَ:** وَمَا أَنبَلَ قَولَهُ ! **ثُمَّ قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: [مِثَالُهُ]: شُبَهٌ ، وَإِشكَالَاتٌ مِن نَتَائِجِ أَفكَارِ أَهلِ الكَلَامِ ، تُورَدُ فِي الجِدَالِ عَلَى آيَاتِ الصِّفَاتِ ، وَأَحَادِيثِهَا ، فَيُكَفِّرُ هَذَا هَذَا ، وَيَنشَأُ الاعتِزَالُ ، وَالتَّجَهُّمُ ، وَالتَّجسِيمُ ، وَكُلُّ بَلَاءٍ -نَسأَلُ اللهَ العَافِيَةَ-.انتهى

"كِتَابِ الحِيَلِ": "كِتَابُ الفُجُورِ!"[1].

١٠٠١ – وَبِهِ: حَدَّثَنَا طَلْقٌ، عَن شَرِيكٍ[2]؛ أَنَّهُ ذُكِرَ عِندَهُ: "كِتَابُ الحِيَلِ"، فَقَالَ: مَن يُخَادِعِ اللهَ، يَخْدَعهُ[3].

---

(١) **هذا أثر صحيح**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، الأَوَّلُ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مُوسَى ابنُ أَبِي سَعدٍ الفَارِسِيُّ، ثُمَّ السَّرخَسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٨).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسحَاقَ الوَرَّاقُ، البَلخِيُّ، الكَاتِبُ الشُّرُوطِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٢).

۞ **وشيخهما:** (**الحسن بن أحمد الجرجاني: لُؤلُؤٌ الرومي، البلخي**). وقد تقدم في (ج٢برقم:٣١٤/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، النَّاقِدُ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُنذِرِ ابنِ دَاودَ بنِ مِهرَانَ الحَنظَلِيُّ، الغَطَفَانِيُّ، الرَّازِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وشيخه، هو:** عبد الرحمن بن صالح الأزدي، العتكي، البغدادي، وهو شِيعِيٌّ؛ لكنه ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** المُحَدِّثُ، الحَافِظُ، طَلقُ بنُ غَنَّامِ بنِ طَلقِ بنِ مُعَاوِيَةَ: ابنُ عَمِّ القَاضِي حَفصِ ابنِ غِيَاثٍ النَّخعِيِّ، الكُوفِيِّ، وَنَائِبُهُ عَلَى القَضَاءِ، وَكَانَ كَاتِبَ الحُكمِ لِشَرِيكٍ القَاضِي.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، العَلَّامَةُ، القَاضِي، أَبُو عُمَرَ حَفصُ بنُ غِيَاثِ بنِ طَلقِ بنِ مُعَاوِيَةَ النَّخعِيُّ، الكُوفِيُّ، قَاضِيَ الكُوفَةِ، وَمُحَدِّثُهَا، وَوَلِيَ القَضَاءَ بِـ(**بَغدَادَ**) -أَيضًا-.

(٢) في (ب): (طلق بن شريك)، وهو خطأ.

(٣) **هذا أثر صحيح**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ وينظر تراجم رجال سنده في الذي قبله.

۞ **وَقَولُهُ:** (عَن شَرِيكٍ)، **هُوَ:** العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، القَاضِي، أَبُو عَبدِاللهِ شَرِيكُ بنُ عَبدِاللهِ النَّخعِيُّ، أَحَدُ الأَعلَامِ -عَلَى لِينٍ مَا فِي حَدِيثِهِ-.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي:** هُوَ سَيِّءُ الحِفظِ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى؛ لَكِنَّهُ إِمَامٌ فِي السُّنَّةِ، وَالذَّبِّ عَنهَا.

١٠٠٢ـ [أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ صَالِحٍ][1] ، سَمِعتُ أَبَا حَفصٍ عُمَرَ بنَ أَحمَدَ قَـارِيَّ الصَّابُونِيَّ[2] ، حَدَّثَـنَا عَبدُاللهِ بنُ عَدِيِّ بنِ حَمدُوَيه[3] ، حَدَّثَـنَا أَبُو نَصرٍ -هُوَ: أَحمَدُ بنُ دَلُّوسَةَ[4]-: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ آدَمَ ، قَـالَ: قَـالَ شَرِيكٌ: أَدرَكـنَا أَبَـا حَنِيفَةَ ، وَإِذَا هُـوَ صَاحِبُ خُصُومَاتٍ ![5] .

---

(١) ما بين المعقوفتين وردت هكذا في جميع النسخ الخطية ، وهو خطأ من بعض النساخ ، وينظر (الأثر/ رقم:١٠٠٠).

(٢) في (ظ): (سمعت عمر بن أحمد أبا حفص قاري الصابوني) ؛ لكنه ضبب على (حفص).

(٣) في (ب): (عبدالله بن حمدويه) ، وفي (ت): (عبدالله بن محمد بن حمدويه) ، وصوبها في الهامش ، وفي (ظ): (عبدالله بن عدي حمدويه).

(٤) في (ب): (أبو نصر عدي بن دلوسة) ، وفي (ظ): (أبو نصر بن دَلُّوسَة).

(٥) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في "السُّنَّة وَالرَّدّ على الجهمية" (ج١برقم:٣٦٥): بتحقيقي. **فَقَالَ:** حَدَّثَنِي أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ القَطَّانُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ آدَمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، وَشَرِيكٌ النَّخَعِيُّ ، وَحَسَنُ بنُ صَالِحِ بنِ حَيٍّ الهَمدَانِيُّ ، قَالُوا: أَدرَكنَا أَبَا حَنِيفَةَ ، وَمَا يُعرَفُ بِشَيءٍ مِنَ الفِقهِ !! مَا يُعرَفُ إِلَّا بِالخُصُومَاتِ !!!.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٥ص:٥٥٩-٥٦٠): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ آدَمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ سَعِيدٍ ، وَشَرِيكُ بنُ عَبدِاللهِ ، وَالحَسَنُ بنُ صَالِحٍ ، **قَالُوا:** أَدرَكنَا أَبَا حَنِيفَةَ ، وَمَا يُعرَفُ بِشَيءٍ مِنَ الفِقهِ ! مَا نَعرِفُهُ إِلَّا بِالخُصُومَاتِ !!.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ: أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ أَحمَدَ القَارِي ، الصَّابُونِيُّ. لَعَلَّهُ الَّذِي تَرجَمَهُ أَبُو سَعدٍ السَّمعَانِيُّ فِي "الأَنسَابِ" (ج١٢ص:١٥٧). **فَقَالَ:** أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ أَبِي بَكرٍ المَدِينِيُّ ، الصَّابُونِيُّ ، شَيخٌ سَدِيدٌ ، لَهُ الإِحسَانُ إِلَى الفُقَرَاءِ.

١٠٠٣- قَالَ[(١)]: وَقَالَ أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ: أَدرَكنَاهُ ، [وَهُوَ صَاحِبُ خُصُومَاتٍ ، لَم يَكُن يَتَفَقَّهُ[(٢)].

۞ **وَشَيخُهُ:** (عَبدُ اللهِ بنُ عَدِيِّ بنِ حَمدَوَيهِ) ، **هُوَ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ عَدِيِّ بنِ حَمدَوَيه السِّجزِيُّ ، الصَّابُونِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٢١٤). **وَقَالَ:** تُوُفِّـيَ ، بِـ(بُخَارَى) ، فِي ذِي الحِجَّةِ ، وَلَهُ شَيءٌ فِي الرَّدِّ عَلَى أَبِي حَاتِمِ ابنِ حِبَّانَ ، فِيمَا تَأَوَّلَ مِنَ الصِّفَاتِ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفيلي عَفَا اللهُ عَنهُ: وَهُوَ أَخُو:** أَبِي عَبدِاللهِ مُحَمَّدِ بنِ عَدِيِّ بنِ حَمدَوَيه السِّجزِيِّ ، الصَّابُونِيِّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:١٣٠ برقم:٢٧٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو نَصرٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ القَيسِيُّ: ابنُ دَلُّوسَةَ الأَنبَارِيُّ. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، النَّسَوِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظ ، النَّاقِدُ ، أَبُو الوَلِيد هِشَامُ بنُ عَبدِالمَلِكِ ، البَاهِلِيُّ مَولَاهُم ، البَصرِيُّ ، الطَّيَالِسِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ ، شَيخُ المَشرِقِ ، وَسَيِّدُ الحُفَّاظِ ، أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ رَاهوَيه الحَنظَلِيُّ ، المَروَزِيُّ ، نَزِيلُ نَيسَابُورَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظ ، المُجَوِّدُ ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ آدَمَ بنِ سُلَيمَانَ الكُوفِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظ ، القَاضِي ، أَبُو عَبدِاللهِ شَرِيكُ بنُ عَبدِاللهِ النَّخَعِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ ، عَلَى لِينٍ مَا فِي حَدِيثِهِ.

۞ [وَالأَثَـرُ]: أخرجه أبو جعفر العقيلي في "الضعفاء" (ج٤ص:٢٨٢). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ التِّرمِذِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ آدَمَ ، قَالَ: سَمِعتُ شَرِيكًا ، يَقُولُ: إِنَّمَا كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ صَاحِبَ خُصُومَاتٍ ، لَم يَكُن يُعرَفُ إِلَّا بِالخُصُومَاتِ. وإسناده صحيح.

(١) **يَعنِي:** (قَالَ يَحيَى بنُ آدَمَ).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو جعفر العقيلي في "الضعفاء" (ج٤ص:٢٨٢). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ التِّرمِذِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ آدَمَ ، قَالَ: وَسَمِعتُ أَبَا بَكرِ بنَ عَيَّاشٍ ، يَقُولُ: كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ صَاحِبَ خُصُومَاتٍ !! لَم يَكُن يُعرَفُ إِلَّا بِالخُصُومَاتِ !!!.

١٠٠٤ــ قَالَ[١]: وَقَالَ الحَسَنُ بنُ صَالِحٍ: أَدرَكنَاهُ][٢]، وَهُوَ يُخَاصِمُ[٣].

١٠٠٥ــ رَأَيتُ بِخَطِّ عَبدِالكَرِيمِ بنِ عَبدِالوَاحِدِ [الأَصبَهَانِيِّ][٤]: أَخبَرَنَا ابنُ دَرَستَوَيه، حَدَّثَنَا ابنُ جَوصَا، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ عُثمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ الأَعرَجُ، قَالَ: قَالَ لِي سُلَيمَانُ[٥] الخَوَّاصُ: مَا مِن رَجُلٍ أَرَاهُ عَلَى حَالٍ، إِلَّا رَجَوتُهُ، قَبلَ أَن يَتَعَلَّمَ القُرآنَ، وَالسُّنَّةَ، فَإِذَا تَعَلَّمَ، فَلَم يَنزِع عَن ذَلِكَ المِرَاءِ، فَلَستُ أَرجُوهُ[٦].

۞ (أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ)، **هُوَ**: الإِمَامُ، المُقرِئُ، الفَقِيهُ، المُحَدِّثُ، شَيخُ الإِسلَامِ، وَبَقِيَّةُ الأَعلَامِ أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشِ بنِ سَالِمٍ الأَسَدِيُّ، الكُوفِيُّ، الحَنَّاطُ.

(١) **يَعنِي**: (قَالَ يَحيَى بنُ آدَمَ).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) **هذا أثر صحيح**.

أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في «السُّنَّة وَالرَّدّ على الجهمية» (ج١برقم:٣٦٥): بتحقيقي. **فَقَالَ**: حَدَّثَنِي أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ القَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ، وَشَرِيكٌ النَّخَعِيُّ؛ وَحَسَنُ بنُ صَالِحِ بنِ حَيٍّ الهَمدَانِيُّ، قَالُوا: أَدرَكنَا أَبَا حَنِيفَةَ، وَمَا يُعرَفُ بِشَيءٍ مِنَ الفِقهِ !! مَا يُعرَفُ إِلَّا بِالخُصُومَاتِ !!!.

۞ **وَقَولُهُ**: (وَقَالَ الحَسَنُ بنُ صَالِحٍ)، **هُوَ**: الإِمَامُ الكَبِيرُ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ، أَبُو عَبدِاللهِ الحَسَنُ ابنُ صَالِحِ بنِ حَيٍّ الهَمدَانِيُّ، الثَّورِيُّ، الكُوفِيُّ، الفَقِيهُ، العَابِدُ.

(٤) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٥) ضبب عليها في (ظ). وكتب فوقها: (سلم).

(٦) **هذا أثر صحيح**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**، **هُوَ**: أَبُو طَاهِرٍ عَبدُالكَرِيمِ بنِ عَبدِالوَاحِدِ بنِ مُحَمَّدٍ الحَسَنَابَاذِيُّ، يُعرَفُ، بِـ(مَكشُوف الرَّأسِ). وقد تقدم (برقم:٨٤٢).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الشَّيخُ، الإِمَام، المُعَدِّلُ، أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ القَاسِمِ بنُ دَرَستَوَيه الدِّمَشقِيُّ. وقد تقدم (برقم:٨٤٢).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ عُمَيرِ بنِ يُوسُفَ بنِ مُوسَى بنِ جَوصَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٣٣).

١٠٠٦ - أَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ، أَخبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ ابنُ مَتُّوَيه، حَدَّثَنَا حَامِدُ بنُ رُستُمٍ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُطِيعٍ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ رُستُمٍ، عَن نُوحٍ الجَامِعِ، قَالَ: قُلتُ لِأَبِي حَنِيفَةَ: مَا تَقُولُ فِيمَا أَحدَثَ النَّاسُ مِنَ الكَلَامِ فِي: (الأَعرَاضِ، وَالأَجسَامِ؟)، فَقَالَ: مقَالَاتُ الفَلَاسِفَةِ! عَلَيكَ بِالأَثَرِ، وَطَرِيقَةِ السَّلَفِ، وَإِيَّاكَ وَكُلَّ مُحدَثَةٍ، فَإِنَّهَا بِدعَةٌ[1].

❁ وشيخه، هو: أبو سليمان يحي بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي، الحمصي.

❁ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عِيسَى بنُ يَزِيدَ الأَنطَرطُوسِيُّ، الأَعرَجُ. ترجمه الحافظ الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٣٢٨). وَقَالَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: قَالَ أَبُو أَحمَدَ الحَاكِمُ: لَيسَ حَدِيثُهُ بِالقَائِمِ.

❁ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي عَفَا اللهُ عَنهُ: وَهَذَا لَا يَضُرُّهُ هُنَا؛ لِأَنَّهُ سَمِعَ الأَثَرَ مِن سُلَيمَانَ الخَوَّاصِ بِنَفسِهِ، فَيَكُونُ مُتقِنًا لَهُ؛ لِأَنَّهُ هُوَ المُخَاطَبُ بِهِ، وَاللهُ أَعلَم.

❁ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو أَيُّوبَ سُلَيمَانُ الخَوَّاصُ، أَحَدُ الزُّهَّادِ المَعرُوفِينَ، وَالعُبَّادِ المَوصُوفِينَ، سَكَنَ الشَّامَ، وَكَانَ أَكبَرُ مُقَامِهِ بِبَيتِ المَقدِسِ، وَدَخَلَ بَيرُوتَ. ترجمه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" في (ج٧٢ص:٢٤٤)، فما بعدها، والذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٤ص:٤٠٢-٤٠٣).

(١) هذا أثر مكذوب، باطل.

أخرجه أبو الفضل الهروي في "أحاديث في ذمِّ الكلام" (ص:٨٥-٨٦)، ومن طريقه: أبو القاسم الأصبهاني في "الحُجَّة في بيان المَحجَّة" (ج١ص:١١٥-١١٦). فَقَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ السُّلَمِيُّ، قَالَ: وَأَخبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ ابنُ مَتُّوَيه البَلخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَامِدُ بنُ رُستُمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُطِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ رُستُمَ، عَن نُوحٍ الجَامِعِ، بِهِ مِثلَهُ.

❁ وَفِي سَنَدِهِ: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ، السُّلَمِيُّ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم"، وَ"طَبَقَاتِهِم"، وَ"تَفسِيرِهِم". قَالَ الخَطِيبُ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ. انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

❁ وَفِيهِ -أَيضًا-: أَبُو عِصمَةَ نُوحُ بنُ أَبِي مَريَمَ: يَزِيدَ بنِ عَبدِاللهِ المَروَزِيُّ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:٢٧٩-٢٨٠). وَقَالَ: قَالَ مُسلِمُ بنُ الحَجَّاجِ، وَغَيرُهُ: مَترُوكُ الحَدِيثِ. وَقَالَ البُخَارِيُّ: مُنكَرُ الحَدِيثِ. وَقَالَ الحَاكِمُ: وَضَعَ أَبُو عِصمَةَ حَدِيثَ: (فَضَائِلِ القُرآنِ)، الطَّوِيلَ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيسَ بِثِقَةٍ ، وَلَا مَأمُونٍ ، لَا يُكتَبُ حَدِيثُهُ. **وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ**: كَانَ يَقلِبُ الأَسَانِيدَ ، وَيَروِي ، عَنِ الثِّقَاتِ ، مَا لَيسَ مِن أَحَادِيثِ الأَثبَاتِ ، لَا يَجُوزُ الاحتِجَاجُ بِهِ بِحَالٍ. **وَقَالَ فِي مَوضِعٍ آخَرَ**: نُوحٌ الجَامِعُ ، جَمَعَ كُلَّ شَيءٍ ، إِلَّا الصِّدقَ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٢/٨٢١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمِيُّ ، النيسابوري ، شيخ الصوفية ، وَضَّاعُ الأَحَادِيثِ لِلصُّوفِيَّةِ. وقد تقدم (برقم:٢/٨٢١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَامِدِ بنِ مَتُّوَيه ، السُّلَمِيُّ ، الزَّاهِدُ ، البَلخِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١١ص:٥٩٣-٥٩٤). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: كان ثقة.

۞ **وشيخه: (حامد بن رستم)**. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه: (الحسن بن مطيع)**. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ إِبرَاهِيمُ بنُ رُستُمَ القُرَشِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٣٠). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَالَ ابنُ عَدِيٍّ: منكر الحديث. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ**: كَانَ يَرَى الإِرجَاءَ ، لَيسَ بِذَاكَ ، مَحَلُّهُ الصِّدقُ. **وروى عثمان الدارمي ، عَنِ** ابنِ مَعِينٍ: ثقة.انتهى

۞ [مَسأَلَةٌ]: **قَولُهُ: (الأَعرَاضُ ، وَالأَجسَامُ): (العَرَضُ) ، هُوَ**: مَا يَعرِضُ لِلإِنسَانِ ، وَيَقُومُ بِهِ مِنَ المَرَضِ ، وَالمَوتِ ، وَالحُمَّى ، وَالبَردِ ، وَالغَضَبِ ، وَالرِّضَا ، وَغَيرِهَا ، مِمَّا يَقُومُ بِهِ مِنَ الصِّفَاتِ ، وَيَعرِضُ لَهُ ، وَلَكِنَّهَا لَا تُرَى بِالعَينِ ، وَتُسَمَّى: الصِّفَاتِ الَّتِي تَقُومُ بِالإِنسَانِ ، عِندَ وُجُودِ مُقتَضَيَاتِهَا. وينظر "لسان العرب" (ج٧ص:١٦٩): بتصرف.

۞ **وَعِندَ عُلَمَاءِ الكَلَامِ: (العَرَضُ) ، هُوَ**: المَوجُودُ الَّذِي يَحتَاجُ فِي وُجُودِهِ إِلَى مَوضِعٍ. -**أَي**: مَحَلٍّ- يَقُومُ بِهِ ؛ كَاللَّونِ ، المُحتَاجِ فِي وُجُودِهِ إِلَى جِسمٍ يَحِلُّهُ ، وَيَقُومُ بِهِ.انتهى المراد من "التعريفات" للجرجاني (ص:١٠٦).

۞ **وَقَولُهُ: (وَالأَجسَامُ): (الجِسمُ) ، هُوَ**: جَمَاعَةُ البَدَنِ ، أَوِ الأَعضَاءُ ، مِنَ النَّاسِ ، وَالإِبِلِ ، وَالدَّوَابِّ ، وَغَيرِهِم مِنَ الأَنوَاعِ العَظِيمَةِ الخَلقِ.انتهى من "لسان العرب" (ج١٢ص:٩٩).

۞ **قَالَ العَلَّامَةُ ابنُ القَيِّمِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَتَقُولُ الجَهمِيَّةُ: نَحنُ نُنَزِّهُ اللهَ عَنِ الأَعرَاضِ ، وَالأَغرَاضِ ، وَالأَبعَاضِ ، وَالحُدُودِ ، وَالجِهَاتِ ، وَحُلُولِ الحَوَادِثِ !! فَيَسمَعُ الغِرُّ ، المَخدُوعُ ، هَذِهِ الأَلفَاظَ ، فَيَتَوَهَّمُ مِنهَا: أَنَّهُم يُنَزِّهُونَ اللهَ عَمَّا يُفهَمُ مِن مَعَانِيهَا عِندَ الإِطلَاقِ ، مِنَ العُيُوبِ ، وَالنَّقَائِصِ ، وَالحَاجَةِ ، فَلَا يَشُكُّ ؛ أَنَّهُم يُمَجِّدُونَهُ ، وَيُعَظِّمُونَهُ !! وَيَكشِفُ النَّاقِدُ البَصِيرُ مَا تَحتَ هَذِهِ الأَلفَاظِ ، فَيَرَى تَحتَهَا الإِلحَادَ ، وَتَكذِيبَ الرُّسُلِ ، وَتَعطِيلَ الرَّبِّ تَعَالَى عَمَّا يَستَحِقُّهُ مِن كَمَالِهِ.

۞ **فَتَنزِيهُهُ عَنِ الأَعرَاضِ** -عِندَ الجَهمِيَّةِ- هُوَ: جَحدُ صِفَاتِهِ ، كَسَمعِهِ ، وَبَصَرِهِ ، وَحَيَاتِهِ ، وَعِلمِهِ وَكَلَامِهِ ، وَإِرَادَتِهِ ، فَإِنَّ هَذِهِ أَعرَاضٌ ، لَا تَقُومُ إِلَّا بِجِسمٍ !! فَلَو كَانَ مُتَّصِفًا بِهَا ؛ لَكَانَ جِسمًا !! وَكَانَت أَعرَاضًا لَهُ !! وَهُوَ مُنَزَّهٌ عَنِ الأَعرَاضِ.انتهى بتصرف من "الصواعق المرسلة على الجهمية" (ج٣ص:٩٣٤).

۞ **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: (أَمَّا القَائِلُ): إِنَّهَا أَعرَاضٌ لَا تَقُومُ إِلَّا بِـ(جِسمٍ مُرَكَّبٍ) ، وَالمُرَكَّبُ مُمكِنٌ ، مُحتَاجٌ ، وَذَلِكَ عَينُ النَّقصِ.

۞ **فَلِلمُثبِتَةِ لِلصِّفَاتِ فِي إِطلَاقِ لَفظِ:** (العَرَضِ): عَلَى صِفَاتِهِ ، ثَلَاثُ طُرُقٍ:

۞ [١]: [مِنهُم]: مَن يَمنَعُ أَن تَكُونَ أَعرَاضًا ، **وَيَقُولُ:** بَل هِيَ صِفَاتٌ ، وَلَيسَت أَعرَاضًا ، كَمَا يَقُولُ ذَلِكَ الأَشعَرِيُّ ، وَكَثِيرٌ مِنَ الفُقَهَاءِ ، مِن أَصحَابِ الإِمَامِ أَحمَد رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَغَيرِهِ.

۞ [٢]: [وَمِنهُم]: مَن يُطلِقُ عَلَيهَا لَفظَ: (الأَعرَاضِ) ، كَهِشَامٍ ، وَابنِ كَرَّامٍ ، وَغَيرِهِمَا.

۞ [٣]: [وَمِنهُم]: مَن يَمتَنِعُ مِنَ الإِثبَاتِ ، وَالنَّفيِ ، كَمَا قَالُوا فِي لَفظِ: (الغَيرِ) ، وَكَمَا امتَنَعُوا عَن مِثلِ ذَلِكَ فِي لَفظِ: (الجِسمِ) ، وَنَحوِهِ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** فَإِنَّ قَولَ القَائِلِ: (العِلمُ عَرَضٌ): (بِدعَةٌ).

۞ **وَقَولَهُ:** (لَيسَ بِعَرَضٍ): (بِدعَةٌ).

۞ **كَمَا أَنَّ قَولَهُ:** (الرَّبُّ جِسمٌ): (بِدعَةٌ).

۞ **وَقَولَهُ:** (لَيسَ بِجِسمٍ): (بِدعَةٌ).

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَكَذَلِكَ -أَيضًا- لَفظُ: (الجِسمِ): يُرَادُ بِهِ فِي اللُّغَةِ: البَدَنُ ، وَالجَسَدُ ، كَمَا ذَكَرَ ذَلِكَ الأَصمَعِيُّ ، وَأَبُو زَيدٍ ، وَغَيرُهُمَا مِن أَهلِ اللُّغَةِ.انتهى من "مجموع الفتاوى" (ج٦ص:١٠٢).

۞ **وَقَولُهُ:** (الفَلَاسِفَةُ): جَمعُ: (فَيلَسُوفَ) ، وَهُوَ: (مُحِبُّ الحِكمَةِ) ، أَو: (البَاحِثُ عَنِ الحِكمَةِ).

۞ **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ** رَحِمَهُ اللَّهُ: هَذِهِ الكَلِمَةُ ، هِيَ كَلِمَةٌ مُعَرَّبَةٌ ، وَأَصلُهَا بِاليُونَانِيَّةِ: (حِكمَةٌ ، مُمَوَّهَةٌ) ، فَإِنَّ: (صُوفِيَا) ، بِاليُونَانِيَّةِ ، هِيَ: (الحِكمَةُ) ، وَلِهَذَا ، يَقُولُونَ: (فَيلَاسُوفَا). أَي: (مُحِبُّ الحِكمَةِ).انتهى بتصرف من "بيان تلبيس الجهمية" (ج٢ص:٣٣٧).

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** كَانَ يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ الكِندِيُّ فَيلَسُوفَ الإِسلَامِ فِي وَقتِهِ -أَعنِي: الفَيلَسُوفَ الَّذِي فِي الإِسلَامِ- وَإِلَّا ، فَلَيسَ الفَلَاسِفَةُ مِنَ المُسلِمِينَ ، كَمَا قَالُوا لِبَعضِ أَعيَانِ القُضَاةِ ، الَّذِينَ كَانُوا فِي زَمَانِنَا: (ابنُ سِينَا مِن فَلَاسِفَةِ الإِسلَامِ) ، فَقَالَ: لَيسَ لِلإِسلَامِ فَلَاسِفَةٌ.انتهى من "الرد على المنطقيين" (ص:١٩٩).

[من الطبقة الخامسة][1].

١/١٠٠٧- أَخبَرَنَا عَبدُالجَبَّارِ بنُ الجَرَّاحِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبٍ[2] ، حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ/ح/[3].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ). [تَنبِيهٌ]: في هامش (ت): (بلغ أحمد بن مسلم قراءة في السابع).

(٢) في (ب): (محمد بن محمد بن محبوب) ، وهو تحريف.

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه صلاح الدين العلائي في «إثارة الفوائد» (ج١ص:٧٠). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا **شَيخُنَا** أَبُو الفَضلِ سُلَيمَانُ بنُ حَمزَةَ بنِ أَحمَدَ الحَاكِمُ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عِيسَى بنُ عَبدِالرَّحمَنِ المَقدِسِيَّانِ -سَمَاعًا عَلَيهِمَا وَقِرَاءَةً ، أَيضًا- قَالَا: أَخبَرَنَا أَبُو المُنَجَّا عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ الحَرِيمِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُالأَوَّلِ بنُ عِيسَى الصُّوفِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا **أَبُو إِسمَاعِيلَ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ** -المُؤَلِّف- قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُالجَبَّارِ الجَرَّاحِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدٌ المَحبُوبِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا **أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ** ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدَانُ ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ المُبَارَكِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: الإِسنَادُ -عِندِي- مِنَ الدِّينِ ؛ لَولَا الإِسنَادُ ؛ لَقَالَ مَن شَاءَ ، مَا شَاءَ ، وَلَكِن إِذَا قِيلَ لَهُ: (مَن حَدَّثَكَ) ، بَقِيَ !.

۞ وأخرجه الإمام الترمذي في «العلل الصغير» ، في آخر «الجامع» (برقم:٤٠٥٣). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَانَ ، يَقُولُ: قَالَ عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ: الإِسنَادُ -عِندِي- مِنَ الدِّينِ ؛ لَولَا الإِسنَادُ ؛ لَقَالَ مَن شَاءَ ، مَا شَاءَ ، فَإِذَا قِيلَ لَهُ: (مَن حَدَّثَكَ) ، يَبقَى.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالجَبَّارِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الجَرَّاحِ بنِ الجُنَيدِ بنِ هِشَامِ بنِ المَرزُبَانِ ، المَرزُبَانِيُّ ، الجَرَّاحِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبِ بنِ فُضَيلٍ المَحبُوبِيُّ ، المَروَزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، العَلَمُ ، البَارِعُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ سَورَةَ بنِ مُوسَى بنِ الضَّحَّاكِ التِّرمِذِيُّ.

٢/١٠٠٧- وَأَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ الجَارُودِيُّ ، أَخبَـرَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَلِيمٍ ، قَـالَ: سَمِعتُ أَبَا المُوَجِّـهِ ، قَـالَا: حَدَّثَـنَا عَبدَانُ ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ المُبَارَكِ ، يَقُولُ: الإِسنَادُ -عِندِي- مِنَ الدِّينِ ؛ لَو لَا الإِسنَادُ ؛ لَقَالَ مَن شَاءَ[1] ، مَا شَاءَ ، وَلَكِن إِذَا قِيلَ لَهُ: (مَن حَدثَكَ ؟) ، بَقِي[2]. ذَكَرَ هَذَا عِندَ ذِكرِ الزَّنَادِقَةِ ، وَمَا يَضَعُونَ مِنَ الأَحَادِيثِ[3].

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ ، العَبدِيُّ مَولَاهُم ، المَروَزِيُّ ، الشَّقِيقِيُّ ، المُطَّوِّعِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

۞ [وَالأَثَـرُ]: أخرجه أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (ج٢برقم:١٦٤٣). فَقَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ جَعفَرٍ الخِرَقِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ جَعفَرٍ الخُتُلِّيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وَقَولُهُ: (بَقِيَ) ، أو: (يَبقَى). أَي: يَسكُتُ ، وَيَتَحَيَّرُ ، وَيَنقَطِعُ ، وَلَم يُعرِ جَوَابًا.

(١) في (ب): (لقال مل شاء).

(٢) في (ب): (بعي) ، وهو تحريف.

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج٢برقم:١٢٢٩). فَقَالَ: أَخبَرَنِي أَبُو القَاسِمِ الأَزهَرِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ التَّورِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَمدَوَيهِ المَروَزِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو المُوَجِّهِ/ح/.

۞ وأخرجه رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج٢برقم:١٢٢٩). فَقَالَ: وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى الهَمَذَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ أَحمَدَ الحَافِظُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ البُخَارِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو المُوَجِّهِ مُحَمَّدُ بنُ عَمرٍو الفَزَارِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدَانُ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنُ المُبَارَكِ ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو طاهر السِّلَفِيُّ في "الطيوريات" (ج١برقم:٦٢). فَقَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيدُاللهِ بنُ عُثمَانَ بنِ يَحيَى الدَّقَّاقُ ، المَعرُوفُ ، بِـ(ابنِ جَنِيقَا) ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ البُخَارِيُّ ، الأَمِينُ -فِي رُجُوعِهِ مِنَ الحَجِّ- قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو المُوَجِّهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدَانُ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ المُبَارَكِ ، يَقُولُ: الإِسنَادُ -عِندِي- مِنَ الدِّينِ ؛ لَولَا الإِسنَادُ ؛ لَقَالَ مَن شَاءَ ، مَا

شَاءَ ، وَلَكِن إِذَا قِيلَ لَهُ: (مَن حَدَّثَكَ ؟) ، بَقِيَ !!. **قَالَ عَبدَانُ** رَحِمَهُ اللَّهُ: ذُكِرَ هذَا ، عِندَ الزَّنَادِقَةِ ، وَمَا يَضَعُونَ مِنَ الأَحَادِيثِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الإِمَامُ المُتقِنُ ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَلِيمِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مَيمُونٍ الحَلِيمِيُّ ، المَروَزِيُّ ، الصَّايِغُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:١١٣).

۞ **وَقَد وَثَّقَهُ الحَاكِمُ فِيمَا:** أخرجه أبو بكر البيهقي في "السُّنن الكبير" (ج٤برقم:٢٩٣٦). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَاهُ أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ حَلِيمٍ الصَّائِغُ ، الثِّقَةُ ، بِـ(مَروَ) ، مِن أَصلِ كِتَابِهِ: "كِتَابِ الصَّلَاةِ" ، لِعَبدِاللهِ بنِ المُبَارَكِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو المُوَجِّهِ ... فَذَكَرَ حَدِيثًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ: (مَروَ) ، أَبُو الموَجِّهِ مُحَمَّدُ بنُ عَمرٍو الفَزَارِيُّ ، المَروَزِيُّ ، اللُّغَوِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٣٤٧).

۞ **وَشَيخُهُ:** (عَبدَانُ) ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ (مَروَ) ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ عُثمَانَ ابنِ جَبَلَةَ الأَزدِيُّ ، العَتَكِيُّ مَولَاهُم ، المَروَزِيُّ.

۞ [تَنبِيهٌ]: علق المؤتمن الساجي في هامش (ظ): **بِمَا نَصُّهُ:** (لفظ أبي الموجه: الإسناد من الدين ، ولولا الإسناد ، لقال من شاء ما شاء ، قط. والزيادة من رواية محمد بن علي ... لولو الجارودي).

۞ [والأثر]: أخرجه الحاكم في "معرفو علوم الحديث" (برقم:١٠) ، ومن طريقه: أبو سعد السمعاني في "أدب الإملاء والاستملاء" (ص:٧) ، والقاضي عياض السبتي في "الإلماع" (ص:١٩٤). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو العَبَّاسِ القَاسِمُ بنُ القَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، بِـ(مَروَ) ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو المُوَجِّهِ مُحَمَّدُ بنُ عَمرٍو ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدَانُ ، قَالَ: **سَمِعتُ** عَبدَاللهِ بنَ المُبَارَكِ ، **يَقُولُ:** الإِسنَادُ مِنَ الدِّينِ ، وَلَولَا الإِسنَادُ ؛ لَقَالَ مَن شَاءَ ، مَا شَاءَ.

۞ وأخرجه مسلم بن الحجاج في [مقدمة] "الصحيح" (ج١ص:١٥). **فَقَالَ: وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ قُهزَاذَ: (مِن أَهلِ مَروَ) ، قَالَ: **سَمِعتُ** عَبدَانَ بنَ عُثمَانَ المَروَزِيَّ ، **يَقُولُ: سَمِعتُ** عَبدَاللهِ بنَ المُبَارَكِ ، **يَقُولُ:** الإِسنَادُ مِنَ الدِّينِ ، وَلَولَا الإِسنَادُ ؛ لَقَالَ مَن شَاءَ ، مَا شَاءَ.

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٢ص:١٦). **فَقَالَ: ذَكَرَهُ** أَبُو زُرعَةَ الرَّازِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي رِزمَةَ ، قَالَ: **سَمِعتُ** عَبدَانَ ، **يَقُولُ: سَمِعتُ** عَبدَاللهِ بنَ المُبَارَكِ ، **يَقُولُ:** الإِسنَادُ مِنَ الدِّينِ ؛ لَولَا الإِسنَادُ ؛ لَقَالَ مَن شَاءَ ، مَا شَاءَ.

١٠٠٨ــ أَخبَرَنَاهُ الجَارُودِيُّ -إِجَازَةً-: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ أَحمَدَ العَنبَرِيُّ ، بـ(سِجِستَانَ): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الوَرَّاقُ: [سِجزِيٌّ][(١)] : حَدَّثَنَا الغَسِيلِيُّ[(٢)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حُمَيدٍ ، [قَالَ][(٣)] : سَمِعتُ ابنَ المُبَارَكِ ، يَقُولُ: مَنَ طَلَبَ الحَدِيثَ بِلَا إِسنَادٍ ، كَانَ كَمَن يَرتَقِي السَّطحَ بِلَا سُلَّمٍ[(٤)(٥)] .

۞ وأخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٣٠). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ الفَرَجِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدَانُ بنُ عُثمَانَ ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ المُبَارَكِ ، يَقُولُ: الإِسنَادُ مِنَ الدِّينِ ؛ لَولَا الإِسنَادُ ؛ لَقَالَ مَن شَاءَ ، مَا شَاءَ ، فَإِذَا قِيلَ: (عَمَّن ؟!) ، بَقِيَ !!.

۞ وأخرجه أبو محمد الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (برقم:٩٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنِي عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ المَازِنِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ ابنُ شَبوَيهِ ، قَالَ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ الحَسَنِ ، يَقُولُ: سَمِعتُ ابنَ المُبَارَكِ ، يَقُولُ: لَولَا الإِسنَادُ ؛ لَقَالَ كُلُّ مَن شَاءَ ، كُلَّ مَا شَاءَ.

۞ وأخرجه الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٧٣). **فَقَالَ:** وَحَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ أَحمَدَ الوَاعِظُ ، المُقرِئُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَمدوَيهِ المَروَزِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو المُوَجِّهِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدَانُ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ المُبَارَكِ ، يَقُولُ ... فَذَكَرَهُ.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "التمهيد" (ج١ص:٥٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ سَلَمَةَ بنِ المُعَلَّى ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِاللهِ ابنُ بَحرٍ المِصرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ الحَسَنِ المَروَزِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ المُبَارَكِ ، يَقُولُ: لَولَا الإِسنَادُ ؛ لَقَالَ كُلُّ مَن شَاءَ ، مَا شَاءَ ، وَلَكِن إِذَا قِيلَ لَهُ: (عَن مَن ؟) ، بَقِيَ !!.

۞ [فائدة]: **قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** فَلَولَا الإِسنَادُ ، وَطَلَبُ هَذِهِ الطَّائِفَةِ لَهُ ، وَكَثرَةُ مُوَاظَبَتِهِم عَلَى حِفظِهِ ؛ لَدَرَسَ مَنَارُ الإِسلَامِ ، وَلَتَمَكَّنَ أَهلُ الإِلحَادِ ، وَالبِدَعِ فِيهِ ، بِوَضعِ الأَحَادِيثِ ، وَقَلبِ الأَسَانِيدِ ، فَإِنَّ الأَخبَارَ ، إِذَا تَعَرَّت عَن وُجُودِ الأَسَانِيدِ فِيهَا ، كَانَت بُترًا.انتهى من "معرفة علوم الحديث" (ص:١١٥).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (العسيلي) ، وهو تصحيف.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٤) [تَنبِيهٌ]: علق المؤتمن الساجي في هامش (ظ): **بِمَا نَصُّهُ:** (مُعَادٌ بِإِسنَادِهِ).

(٥) **هذا أثر ضعيف جِدًّا.**

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو إِسحَاق إِبرَاهِيمُ بنُ إِسحَاقَ الأَنصَارِيُّ ، الغَسِيلِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، مِن وَلَدِ حَنظَلَةَ بنِ عَبدِاللهِ: غَسِيلِ المَلَائِكَةِ ، نَزَلَ نَيسَابُورَ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٥٣٨).
وَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** كَانَ غَيرَ ثِقَةٍ. **وَقَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ يَسرِقُ الحَدِيثَ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن حُمَيد بن حيان التميمي ، الرَّازِيُّ ، وقد كَذَّبَهُ أهل العلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الإِمَامُ المُتقِنُ ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ أَحمَدَ بنِ العَنبَرِ العَنبَرِيُّ ، السِّجِستَانِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:١٧٠). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عِصمَةَ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ السِّجزِيُّ ، الصِّبغِيُّ. ترجمه الحافظ الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٦٦٩). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ [وَالأَثَـرُ]: أخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٧٥) ، وفي "الكفاية" (ج٢برقم:١٢٢٧). **فَقَالَ:** أَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ الدِّينَوَرِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى المُزَكِّي ، قَالَ: حَدَّثَنَا الإِمَامُ أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ ، قَالَ: **سَمِعتُ** أَحمَدَ بنَ نَصرٍ المُقرِئَ ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** إِبرَاهِيمَ بنَ مَعدَانَ ، يَقُولُ: قَالَ: ابنُ المُبَارَكِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: مَثَلُ الَّذِي يَطلُبُ أَمرَ دِينِهِ بِلَا إِسنَادٍ ، كَمَثَلِ الَّذِي يَرتَقِي السَّطحَ بِلَا سُلَّمٍ.

۞ وأخرجه السمعاني في "أدب الإملاء" (ص:٦). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ أَحمَدَ الفُرَاوِيُّ ، بِـ(نَيسَابُورَ) ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو سَعدٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الكَنجَرُوذِيُّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** بِشرَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَاسِينَ بنِ النَّضرِ ، قَالَ: **سَمِعتُ** مُحَمَّدَ بنَ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** أَحمَدَ بنَ نَصرٍ المُقرِئَ ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** إِبرَاهِيمَ بنَ مَعدَانَ ، يَقُولُ: قَالَ عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو إسحاق إبراهيم بن محشر بن معدان البغدادي. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٥٥) ، وفي "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٤٢). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَالَ ابنُ عَدِيٍّ:** ضعيف ، يسرق الحديث. **وَقَالَ ابنُ عُقدَةَ:** فِيهِ نَظَر. **وَقَالَ أَبُو العَبَّاسِ السَّرَّاجُ:** سَمِعتُ الفَضلَ بنَ سَهلٍ يَتَكَلَّمُ فِي إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَشِّرٍ ، وَيُكَذِّبُهُ.انتهى

١٠٠٩ ــ أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ؛ وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ، قَالَا: أَخبَرَنَا لُؤلُؤُ بنُ أَحمَدَ(١)، **حَدَّثَنَا** أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبدَةُ: رَفِيقُ ابنِ المُبَارَكِ، قَالَ: قَالَ ابنُ المُبَارَكِ: مَن كَانَ عِندَهُ: "كِتَابُ الحِيَلِ"، فَعَمِلَ بِمَا فِيهِ، فَهُوَ كَافِرٌ(٢).

١٠١٠ ــ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ، أَخبَرَنَا أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ المَنصُورِيُّ، السِّجزِيُّ، المُذَكِّرُ، قَالَ: **سَمِعتُ** أَبَا سَعِيدٍ الحُسَينَ بنَ مُحَمَّدٍ البَسطَامِيَّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الرَّزجَاهِيُّ(٣)، **سَمِعتُ** الحَسَنَ بنَ سُفيَانَ، **سَمِعتُ** حِبَّانَ، **سَمِعتُ** ابنَ المُبَارَكِ، يَقُولُ: الكَذِبُ لِلرَّوَافِضِ، وَسُوءُ التَّدبِيرِ لِآلِ أَبِي طَالِبٍ، وَالخُصُومَةُ لِلمُعتَزِلَةِ، وَالزُّهدُ لِلخَوَارِجِ، وَالِاستِحلَالُ لِأَهلِ الرَّأيِ، وَالدِّينُ لِأَهلِ الحَدِيثِ(٤).

---

(١) [تَنبِيهٌ]: علق المؤتمن الساجي على هذه الرواية بقوله: (قَدِ اعتَرَضتُ عَلَيهِ حَالَ القِرَاءَةِ فِي رِوَايَةِ لُؤلُؤٍ هَذَا، عَن أَبِي حَاتِمٍ).

(٢) **هذا أثر حسن.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٩٨٦). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَحبُورٍ، وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الكَاتِبُ، قَالَا: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ: (لُؤلُؤٌ): **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ الرَّازِيُّ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، الأَوَّلُ، هُوَ:** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مَحبُورِ ابنِ مَبرُورٍ، الدَّهَّانُ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وشيخه الثاني، هو:** أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الوراق. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ المُغِيرَةِ الثَّقَفِيُّ، البَلخِيُّ، الرُّومِيُّ، الجُرجَانِيُّ، لَقَبُهُ: (لُؤلُؤ). وقد تقدم في (ج٢برقم:٣١٤/١).

۞ **وشيخه، هو:** أبو حاتم محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي، الرازي، الحافظ.

۞ **وشيخه، هو:** عبدة بن سليمان المروزي، المِصِّيصِيُّ: صاحب عبدالله بن المبارك، وهو ثقة.

(٣) في (ب): (أبو عبدالله أحمد بن محمد الررجاهي)، وهو خطأ، وتصحيف.

(٤) **هذا أثر ضعيف.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ وفي سنده: أبو عبد الله أحمد بن محمد الرزجاهي. لم أجد له ترجمة.

۞ وَقَولُهُ: (الرَّزجَاهِيُّ): بِفَتحِ الرَّاءِ، وَسُكُونِ الزَّايِ، وَفَتحِ الجِيمِ، وَفِي آخِرِهَا الهَاءُ، هَذِهِ النِّسبَةُ إِلَى: (رَزجَاه)، وَهِيَ قَريَةٌ مِن قُرَى بَسطَامَ، وَهِيَ مَدِينَةُ قُومِسَ.انتهى من كتاب: "الأنساب" للسمعاني (ج٦ص:١١١-١١٢).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي، القراب، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ أَبِي بَكرٍ المَنصُورِيُّ، الحَاكِمُ، التُّوقَانِيُّ، المُزَكِّي، المُذَكِّرُ، السِّجزِيُّ. ترجمه الصريفيني في "المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور" (ص:٤١برقم:٦١). **وَقَالَ:** فَاضِلٌ، مَعرُوفٌ، سَمِعَ الكَثِيرَ، بِـ(بَغدَادَ)، وَغَيرِهَا.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ يَحيَى البَسطَامِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٣٧٣). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَالَ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** كَانَ أَوحَدَ عَصرِهِ فِي التَّذكِيرِ، وَالوَعظِ، وَالانتِصَارِ لِلسُّنَّةِ.انتهى

۞ **وَقَولُهُ:** (البَسطَامِيُّ): بِالبَاءِ المَفتُوحَةِ، المَنقُوطَةِ بِوَاحِدَةٍ، وَسُكُونِ السِّينِ المُهمَلَةِ، وَفَتحِ الطَّاءِ المُهمَلَةِ، هَذِهِ النِّسبَةُ إِلَى: (**بَسطَامَ**)، وَهِيَ بَلدَةٌ، بِـ(**قُومَس**)، مَشهُورَةٌ.انتهى من "الأنساب" للسمعاني (ج٢ص:٢٢٩-٢٣٠).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ، النَّسَوِيُّ، صَاحِبُ: "المسند".

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، أَبُو مُحَمَّدٍ حِبَّانُ بنُ مُوسَى بنِ سَوَّارٍ السُّلَمِيُّ، المَروَزِيُّ، الكُشمِيهَنِيُّ.

۞ **وَقَولُهُ:** (**الكَذِبُ لِلرَّوَافِضِ**): (**الرَّوَافِضُ، وَالرَّافِضَةُ**): جَمعُ: (**رَافِضِيّ**)، **وَهُم:** الَّذِينَ رَفَضُوا إِمَامَةَ أَبِي بَكرٍ، وَعُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُمَا، وَيَطعَنُونَ فِيهِمَا، وَهُم أَربَعٌ وَعِشرُونَ فِرقَةً. **وَيُقَالُ لَهُم:** الإِمَامِيَّة.

۞ **وَقِيلَ:** إِنَّهُم خَمسَةَ عَشَرَ صِنفًا، ثُمَّ تَفَرَّقَت هَذِهِ الأَصنَافُ إِلَى فِرَقٍ كَثِيرَةٍ، عَلَى مَا يَمقُتُهُمُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ، عَلَيهِ. وينظر "التنبيه والرد" للملطي (ص:٤٧١-٥٠١): بتحقيقي، و"مقالات الإسلاميين" لأبي الحسن اللأشعري (ج١ص:٨٨-٨٩).

۞ [**فَائِدَةٌ**]: أَوَّلُ مَن سَمَّاهُم: (**رَافِضَةً**): زَيدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، **فَقَد:**

۞ **قَالَ عَبدُالقَاهِرِ بنُ طَاهِرٍ البَغدَادِيُّ:** وَكَانَ زَيدُ بنُ عَلِيٍّ قَد بَايَعَهُ عَلَى إِمَامَتِهِ خَمسَةَ عَشَرَ أَلفَ رَجُلٍ مِن أَهلِ الكُوفَةِ، وَخَرَجَ بِهِم عَلَى وَالِي العِرَاقِ، وَهُوَ: يُوسُفُ بنُ عُمَرَ الثَّقَفِيُّ، عَامِلُ هِشَامِ بنِ

عَبدِالمَلِكِ عَلَى العِرَاقِيِّينَ ، فَلَمَّا استَمَرَّ القِتَالُ بَينَهُ ، وَبَينَ يُوسُفَ بنِ عُمَرَ الثَّقَفِيِّ ، قَالُوا لَهُ: إِنَّا نَنصُرُكَ عَلَى أَعدَائِكَ بَعدَ أَن تُخبِرَنَا بِرَأيِكَ فِي أَبِي بَكرٍ ، وَعُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا- اللَّذَينِ ظَلَمَا جَدَّكَ عَلِيَّ ابنَ أَبِي طَالِبٍ !! -رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ- **فَقَالَ زَيدٌ:** إِنِّي لَا أَقُولُ فِيهِمَا إِلَّا خَيرًا ، وَمَا سَمِعتُ أَبِي ، يَقُولُ فِيهِمَا إِلَّا خَيرًا ، وَإِنَّمَا خَرَجتُ عَلَى بَنِي أُمَيَّةَ الَّذِين قَاتَلُوا جَدِّيَ الحُسَينِ ، وَأَغَارُوا عَلَى المَدِينَةِ يَومَ الحَرَّةِ ، ثُمَّ رَمَوا بَيتًا للهِ بِحَجَرِ المِنجَنِيقِ ، وَالنَّارِ ، فَفَارَقُوهُ عِندَ ذَلِكَ ، حَتَّى قَالَ لَهُم: (**رَفَضتُمُونِي !؟**). وَمِن يَومِئِذٍ ، سُمُّوا: (رَافِضَةً).انتهى من "الفرق بين المفرق" (ص:٢٥).

۞ **قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** (الرَّافِضَةُ) ، **هُمُ:** الَّذِينَ يَتَبَرَّؤُونَ مِن أَصحَابِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَيَسُبُّونَهُم ، وَيَنتَقِصُونَهُم ، وَيُكَفِّرُونَ الأَئِمَّةَ ، إِلَّا أَربَعَةً: عَلِيٌّ ، وَعَمَّارٌ ، وَالمِقدَادُ ، وَسَلمَانُ ، وَلَيسَتِ الرَّافِضَةُ مِنَ الإِسلَامِ فِي شَيءٍ.انتهى من "طبقات الحنابلة" (ج١ص:٣٣).

۞ **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَقَدِ اتَّفَقَ أَهلُ العِلمِ بِالنَّقلِ ، وَالرِّوَايَةِ ، وَالإِسنَادِ ، عَلَى أَنَّ الرَّافِضَةَ أَكذَبُ الطَّوَائِفِ ؛ وَالكَذِبُ فِيهِم قَدِيمٌ ، وَلِهَذَا ، كَانَ أَئِمَّةُ الإِسلَامِ يَعلَمُونَ امتِيَازَهُم بِكَثرَةِ الكَذِبِ.انتهى من "منهاج السُّنَّة" (ج١ص:٥٩).

۞ **وَقَولُهُ:** (وَسُوءُ التَّدبِيرِ لِآلِ أَبِي طَالِبٍ). هَذَا الكَلَامُ يَنبَغِي أَن يُطوَى ، وَلَا يُروَى ؛ لَو صَحَّ سَنَدُهُ ؛ لَكِنَّهُ لَم يَثبُت ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ **قال أبو القاسم ابن عساكر في** "تاريخ دمشق" (ج٦٠ص:٣٥٥): **ذَكَرَ أَبُو العَبَّاسِ المُستَغفِرِيُّ ،** قَالَ: **سَمِعتُ** مَنصُورَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الوَلِيدِيَّ ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** أَبَا مُحَمَّدٍ عَبدَاللهِ بنَ جَعفَرٍ الطَّبَرِيَّ ، المَعرُوفَ ، بِـ(الخَبَّازِيِّ) ، بِـ(دِمَشقَ) ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** أَبَا القَاسِمِ نَجَبَةَ بنَ عَلِيٍّ بنِ نَجَبَةَ ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** عَلِيَّ بنَ مَهدِيٍّ ، يَقُولُ: **قَالَ الجَاحِظُ:** ثَلَاثَةُ أَشيَاءُ فِي ثَلَاثَةِ أَصنَافٍ مِنَ النَّاسِ: السَّلَامَةُ فِي أَصحَابِ الحَدِيثِ ، وَالجَلَادَةُ فِي أَصحَابِ الرَّأيِ ، وَسُوءُ التَّدبِيرِ فِي العَلَوِيَّةِ !!.

۞ **وَقَولُهُ:** (وَالخُصُومَةُ لِلمُعتَزِلَةِ). **يَعنِي:** الجِدَالَ ، وَالمُنَاظَرَاتِ ، المَبنِيَّةَ عَلَى عِلمِ الكَلَامِ المُبتَدَعِ ، الَّذِي لَا يَنبَنِي عَلَى الكِتَابِ ، وَلَا عَلَى السُّنَّةِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مَبنِيٌّ عَلَى الافتِرَاضِيَّاتِ ، وَالمَعقُولَاتِ -فِي حَدِّ زَعمِهِم- فَلَا طَائِلَ تَحتَهُ ، إِلَّا فَسَادُ الدِّينِ ، وَضَيَاعُ الأَوقَاتِ ، وَسُوءُ الخَاتِمَةِ ، نَعُوذُ بِاللهِ.

۞ **وَقَولُهُ:** (لِلمُعتَزِلَةِ): (المُعتَزِلَةُ) ، **هُم:** أَتبَاعُ وَاصِلِ بنِ عَطَاءٍ الغَزَّالِ ، وَإِنَّمَا سُمُّوا: (**مُعتَزِلَةً**) ؛ لِأَنَّ وَاصِلَ بنَ عَطَاءٍ ، وَعَمرَو بنَ عُبَيدٍ ، مِن تَلَامِذَةِ الحَسَنِ البَصرِيِّ ، فَلَمَّا أَحدَثَا مَذهَبًا ، وَهُوَ: أَنَّ الفَاسِقَ ، لَيسَ بِمُؤمِنٍ ، وَلَا كَافِرٍ ، وَاعتَزَلَا حَلقَةَ الحَسَنِ البَصرِيِّ ، وَجَلَسَا نَاحِيَةً فِي المَسجِدِ !! **فَقَالَ النَّاسُ:** إِنَّهُمَا اعتَزَلَا حَلقَةَ الحَسَنِ البَصرِيِّ ، فَسُمُّوا: (**مُعتَزِلَةً**). وينظر "مقالات الإسلاميين" (ج١ص:٢٣٥-٢٤٩) ، و"اعتقادات فرق المسلمين والمشركين" للرازي (ص:٣٩).

۞ **قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: (وَالمُعتَزِلَةُ) ، يَقُولُونَ بِقَولِ القَدَرِيَّةِ ، وَيَدِينُونَ بِدِينِهِم ، وَيُكَذِّبُونَ بِعَذَابِ القَبرِ ، وَالشَّفَاعَةِ ، وَالحَوضِ ، وَلَا يَرَونَ الصَّلَاةَ خَلفَ أَحَدٍ مِن أَهلِ القِبلَةِ ، وَلَا الجُمُعَةَ ، إِلَّا وَرَاءَ مَن كَانَ عَلَى أَهوَائِهِم !!! **وَيَزعُمُونَ**: أَنَّ أَعمَالَ العِبَادِ لَيسَت فِي اللَّوحِ المَحفُوظِ .انتهى من "طبقات الحنابلة" (ج١ص:٣٢).

۞ **وَقَولُهُ**: (وَالزُّهدُ لِلخَوَارِجِ). نَعَم !! زَهِدُوا فِي الدُّنيَا ؛ لَكِنَّهُم تَوَسَّعُوا فِي تَكفِيرِ المُسلِمِينَ ، وَاستَبَاحُوا دِمَاءَهُم ، وَأَموَالَاهُم ، وَأَعرَاضَهُم ، وَخَرَجُوا عَلَى وُلَاةِ أُمُورِهِم. وينظر "التنبيه والرد" للملطي (ص:١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٦٤-١٨٣) ، و(ص:٥٣٢-٥٣٨): بتحقيقي

۞ **قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَأَمَّا الخَوَارِجُ ، فَمَرَقُوا مِنَ الدِّينِ ، وَفَارَقُوا المِلَّةَ ، وَشَرَدُوا عَنِ الإِسلَامِ ، وَشَذُّوا عَنِ الجَمَاعَةِ ، فَضَلُّوا عَنِ السَّبِيلِ ، وَالهُدَى ، وَخَرَجُوا عَلَى السُّلطَانِ ، وَسَلُّوا السَّيفَ عَلَى الأُمَّةِ ، وَاستَحَلُّوا دِمَاءَهُم ، وَأَموَالَهُم ، وَعَادَوا مَن خَالَفَهُم ، إِلَّا مَن قَالَ بِقَولِهِم ، وَكَانَ عَلَى مِثلِ قَولِهِم ، وَرَأيِهِم ، وَثَبَتَ مَعَهُم فِي بَيتِ ضَلَالَتِهِم ، وَهُم يَشتِمُونَ أَصحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَأَصهَارَهُ ، وَأَختَانَهُ ، وَيَتَبَرَّؤُونَ مِنهُم ، وَيَرمُونَهُم بِالكُفرِ ، وَالعَظَائِمِ ، وَيَرَونَ خِلَافَهُم فِي شَرَائِعِ الإِسلَامِ.

۞ **وَلَا يُؤمِنُونَ بِعَذَابِ القَبرِ** ، وَلَا بِالحَوضِ ، وَلَا بِالشَّفَاعَةِ ، وَلَا بِخُرُوجِ أَحَدٍ مِنَ النَّارِ.

۞ **وَيَقُولُونَ**: مَن كَذَبَ كَذبَةً ، أَو أَتَى صَغِيرَةً ، أَو كَبِيرَةً مِنَ الذُّنُوبِ ، فَمَاتَ مِن غَيرِ تَوبَةٍ ، فَهُوَ فِي النَّارِ ، خَالِدًا ، مُخَلَّدًا ، أَبَدًا.

۞ **وَهُم يَقُولُونَ بِقَولِ البَكرِيَّةِ** ، **فِي**: الحَبَّةِ ، وَالقِيرَاطِ.

۞ **وَهُم قَدَرِيَّةٌ** ، جَهمِيَّةٌ ، مُرجِئَةٌ ، رَافِضَةٌ ، لَا يَرَونَ الجَمَاعَةَ ، إِلَّا خَلفَ إِمَامِهِم.

۞ **وَهُم يَرَونَ تَأخِيرَ الصَّلَاةِ عَن وَقتِهَا** ؛ وَيَرَونُ الصَّومَ قَبلَ رُؤيَةِ الهِلَالِ ، وَالفِطرَ قَبلَ رُؤيَتِهِ.

۞ **وَهُم يَرَونَ النِّكَاحَ بِغَيرِ وَلِيٍّ** ، وَلَا سُلطَانٍ.

۞ **وَيَرَونَ المُتعَةَ فِي دِينِهِم** ! وَيَرَونَ الدِّرهَمَ بِدِرهَمَينِ: يَدًا بِيَدٍ ، وَلَا يَرَونَ الصَّلَاةَ فِي الخِفَافِ ، وَلَا المَسحَ عَلَيهِمَا ، وَلَا يَرَونَ لِلسُّلطَانِ عَلَيهِم طَاعَةً ، وَلَا لِقُرَيشٍ عَلَيهِم خِلَافَةً ، وَأَشيَاءَ كَثِيرَةً يُخَالِفُونَ عَلَيهَا الإِسلَامَ ، وَأَهلَهُ ، وَكَفَى بِقَومٍ ضَلَالَةً: أَن يَكُونَ هَذَا رَأيَهُم ، وَمَذهَبَهُم ، وَدِينَهُم ، وَلَيسُوا مِنَ الإِسلَامِ فِي شَيءٍ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَمِن أَسمَاءِ الخَوَارِجِ: (الحَرُورِيَّة) ، وَهُم أَصحَابُ حَرورَاءَ.

۞ (وَالأَزَارِقَة) ، وَهُم أَصحَابُ نَافِعِ بنِ الأَزرَقِ ، وَقَولُهُم أَخبَثُ الأَقَاوِيلِ ، وَأَبعَدُهُ مِنَ الإِسلَامِ ، وَالسُّنَّةِ.

۞ (وَالنَّجدِيَّة) ، وَهُم أَصحَابُ نَجدَةَ بنِ عَامِرٍ الحَرُورِيِّ.

۞ (وَالإِبَاضِيَّة) ، وَهُم أَصحَابُ عَبدِاللهِ بنِ إِبَاضٍ.

۞ (وَالصُّفرِيَّة) ، وَهُم أَصحَابُ دَاودَ بنِ النُّعمَانِ.

۞ (وَالمُهَلَّبِيَّة ، وَالحَارِثِيَّة ، وَالخُرَّمِيَّة): كُلُّ هَؤُلَاءِ خَوَارِجُ ، فُسَّاقٌ ، مُخَالِفُونَ لِلسُّنَّةِ ، خَارِجُونَ مِنَ المِلَّةِ ، أَهلُ بِدعَةٍ ، وَضَلَالَةٍ.انتهى من "طبقات الحنابلة" (ج١ص:٣٣-٣٥).

۞ **وَقَولُهُ:** (وَالاستِحلَالُ لِأَهلِ الرَّأيِ). **يَعنِي:** أَنَّهُم وَضَعُوا كِتَاب: "الحِيَلِ" ، المُتَقَدِّمَ ذِكرُهُ ؛ لِيَستَحِلُّوا بِهِ مَا حَرَّمَ اللهُ تَعَالَى ، وَمَا حَرَّمَ رَسُولُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** وَأَصحَابُ الرَّأيِ ، مُبتَدِعَةٌ ، ضُلَّالٌ ، أَعدَاءٌ لِلسُّنَّةِ ، وَالأَثَرِ ، يُبطِلُونَ الحَدِيثَ ، وَيَرُدُّونَ عَلَى الرَّسُولِ عَلَيهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، **وَيَتَّخِذُونَ أَبَا حَنِيفَةَ** ، وَمَن قَالَ بِقَولِهِ ، إِمَامًا !! وَيَدِينُونَ بِدِينِهِم !!.

۞ **وَأَيُّ ضَلَالَةٍ أَبيَنُ مِمَّن قَالَ بِهَذَا** ، وَتَرَكَ قَولَ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَأَصحَابِهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُم ، وَاتَّبَعَ قَولَ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَأَصحَابِهِ !!؟ فَكَفَى بِهَذَا غَيًّا مُردِيًا ، وَطُغيَانًا.انتهى من "طبقات الحنابلة" (ج١ص:٣٥).

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** وَأَمَّا أَصحَابُ الرَّأيِ ، فَإِنَّهُم يُسَمُّونَ أَصحَابَ السُّنَّةِ: (نَابِتَةً ، وَحَشوِيَّةً !) ، وَكَذَبَ أَصحَابُ الرَّأيِ ، أَعدَاءُ اللهِ ؛ بَل هُمُ النَّابِتَةُ ، وَالحَشوِيَّةُ ، تَرَكُوا آثَارَ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَحَدِيثَهُ ، وَقَالُوا بِالرَّأيِ ، وَقَاسُوا الدِّينَ بِالاستِحسَانِ ، وَحَكَمُوا بِخِلَافِ الكِتَابِ ، وَالسُّنَّةِ !!.

۞ **وَهُم أَصحَابُ بِدعَةٍ** ، جَهَلَةٌ ، ضُلَّالٌ ، وَطُلَّابُ دُنيَا بِالكَذِبِ ، وَالبُهتَانِ.انتهى من المصدر السابق (ج١ص:٣٦).

۞ **وَقَولُهُ:** (وَالدِّينُ لِأَهلِ الحَدِيثِ). **يَعنِي:** التَّدَيُّنَ الصَّحِيحَ ، بِالكِتَابِ ، وَالسُّنَّةِ ، عَلَى فَهمِ السَّلَفِ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** الدِّينُ ؛ إِنَّمَا هُوَ: كِتَابُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَآثَارٌ ، وَسُنَنٌ ، وَرِوَايَاتٌ صِحَاحٌ ، عَنِ الثِّقَاتِ ، بِالأَخبَارِ الصَّحِيحَةِ ، القَوِيَّةِ ، المَعرُوفَةِ ، يُصَدِّقُ بَعضُهَا بَعضًا ، حَتَّى يَنتَهِي ذَلِكَ ، إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَأَصحَابِهِ رِضوَانُ اللهِ عَلَيهِم ، وَالتَّابِعِينَ ، وَتَابِعِيِّ التَّابِعِينَ رَحِمَهُمُ اللهُ ، وَمَن بَعدَهُم مِنَ الأَئِمَّةِ المَعرُوفِينَ رَحِمَهُمُ اللهُ ، المُقتَدَى بِهِم ، وَالمُتَمَسِّكِينَ بِالسُّنَّةِ ، وَالمُتَعَلِّقِينَ بِالآثَارِ ، لَا يُعرَفُونَ بِبِدعَةٍ ، وَلَا يُطعَنُ فِيهِم بِكَذِبٍ ، وَلَا يُرمَونُ بِخِلَافٍ ، وَلَيسُوا بِأَصحَابِ قِيَاسٍ ، وَلَا رَأيٍ ؛ لِأَنَّ القِيَاسَ فِي الدِّينِ ، بَاطِلٌ ، وَالرَّأيَ كَذَلِكَ ، وَأَبطَلُ مِنهُ.

۞ وَأَصحَابُ الرَّأيِ ، وَالقِيَاسِ فِي الدِّينِ ، مُبتَدِعَةٌ ، ضُلَّالٌ ، إِلَّا أَن يَكُونَ فِي ذَلِكَ أَثَرٌ ، **عَمَّن** سَلَفَ مِنَ الأَئِمَّةِ الثِّقَاتِ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَهَذَا المَذهَبُ، الَّذِي وَصَفتُ، هُوَ مَذَاهِبُ أَهلِ السُّنَّةِ، وَالجَمَاعَةِ، وَالآثَارِ، وَأَصحَابِ الرِّوَايَاتِ، وَحَمَلَةِ العِلمِ، الَّذِينَ أَدرَكنَاهُم، وَأَخَذنَا عَنهُمُ الحَدِيثَ، وَتَعَلَّمنَا مِنهُمُ السُّنَنَ، وَكَانُوا أَئِمَّةً مَعرُوفِينَ، ثِقَاتٍ، أَصحَابَ صِدقٍ، يُقتَدَى بِهِم، وَيُؤخَذُ عَنهُم، وَلَم يَكُونُوا أَصحَابَ بِدعَةٍ، وَلَا خِلَافٍ، وَلَا تَخلِيطٍ، وَهُوَ قَولُ أَئِمَّتِهِم، وَعُلَمَائِهِم، الَّذِينَ كَانُوا قَبلَهُم، فَتَمَسَّكُوا بِذَلِكَ -رَحِمَكُمُ اللهُ- وَتَعَلَّمُوهُ، وَعَلِّمُوهُ، وَبِاللهِ التَّوفِيقُ.انتهى بتصرف من "طبقات الحنابلة" (ج١ص:٣١).

۞ [فَائِدَةٌ]: قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ: قَولُ الإِمَامِ عَبدِاللهِ بنِ المُبَارَكِ: (الدِّينُ لِأَهلِ الحَدِيثِ، وَالكَذِبُ لِلرَّافِضَةِ، وَالكَلَامُ لِلمُعتَزِلَةِ، وَالحِيَلُ لِأَهلِ الرَّأيِ: أَصحَابِ فُلَانٍ، وَسُوءُ التَّدبِيرِ لِآلِ أَبِي فُلَانٍ)، فَهُوَ كَمَا قَالَ !! فَإِنَّ الدِّينَ، هُوَ: مَا بَعَثَ اللهُ بِهِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَعلَمُ النَّاسِ بِهِ، أَعلَمُهُم بِحَدِيثِهِ، وَسُنَّتِهِ.

۞ أَمَّا: (الكَلَامُ)، فَأَشهَرُ الطَّوَائِفِ بِهِ، هُمُ: (المُعتَزِلَةُ)، وَلِهَذَا، كَانُوا أَشهَرَ الطَّوَائِفِ بِالبِدَعِ عِندَ الخَاصَّةِ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَأَمَّا: (الرَّافِضَةُ)، فَهُمُ المَعرُوفُونَ بِالبِدعَةِ، عِندَ الخَاصَّةِ، وَالعَامَّةِ، حَتَّى إِنَّ أَكثَرَ العَامَّةِ لَا تَعرِفُ فِي مُقَابَلَةِ السُّنِّيِّ، إِلَّا الرَّافِضِيَّ؛ لِظُهُورِ مُنَاقَضَتِهِم لِمَا جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عِندَ الخَاصَّةِ، وَالعَامَّةِ، فَهُم عَينٌ عَلَى مَا جَاءَ بِهِ، حَتَّى الطَّوَائِفُ الَّذِينَ لَيسَ لَهُم مِنَ الخِبرَةِ بِدِينِ الرَّسُولِ، مَا لِغَيرِهِم، إِذَا قَالَت لَهُمُ الرَّافِضَةُ: (نَحنُ مُسلِمُونَ)، يَقُولُونَ: أَنتُم جِنسٌ آخَرُ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَلِهَذَا، الرَّافِضَةُ يُوَالُونَ أَعدَاءَ الدِّينِ، الَّذِينَ يَعرِفُ كُلُّ أَحَدٍ مُعَادَاتِهِم، مِنَ اليَهُودِ، وَالنَّصَارَى، وَالمُشرِكِينَ: مُشرِكِيَّ التُّركِ، وَيُعَادُونَ أَولِيَاءَ اللهِ، الَّذِينَ هُم خِيَارُ أَهلِ الدِّينِ، وَسَادَاتُ المُتَّقِينَ، وَهُمُ الَّذِينَ أَقَامُوهُ، وَبَلَّغُوهُ، وَنَصَرُوهُ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَلِهَذَا، كَانَ الرَّافِضَةُ مِن أَعظَمِ الأَسبَابِ فِي دُخُولِ التُّركِ الكُفَّارِ إِلَى بِلَادِ الإِسلَامِ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَأَمَّا قِصَّةُ الوَزِيرِ ابنِ العَلقَمِيِّ، وَغَيرِهِ، كَالنَّصِيرِ الطُّوسِيِّ، مَعَ الكُفَّارِ، وَمُمَالَأَتِهِم عَلَى المُسلِمِينَ، فَقَد عَرَفَهَا الخَاصَّةُ، وَالعَامَّةُ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَكَذَلِكَ مَن كَانَ مِنهُم بِالشَّامِ، ظَاهَرُوا المُشرِكِينَ عَلَى المُسلِمِينَ، وَعَاوَنُوهُم مُعَاوَنَةً عَرَفَهَا النَّاسُ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَكَذَلِكَ لَمَّا انكَسَرَ عَسكَرُ المُسلِمِينَ؛ لَمَّا قَدِمَ قَازَانُ، ظَاهَرُوا الكُفَّارَ النَّصَارَى، وَغَيرَهُم مِن أَعدَاءِ المُسلِمِينَ، وَبَاعُوهُم أَولَادَ المُسلِمِينَ، بَيعَ العَبِيدِ !!! وَأَموَالَهِم، وَحَارَبُوا المُسلِمِينَ مُحَارَبَةً ظَاهِرَةً، وَحَمَلَ بَعضُهُم رَايَةَ الصَّلِيبِ !!!.

١٠١١ــ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورِ بنِ الحُسَينِ[(١)]، حَدَّثَنَا شُعَيبُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ، سَمِعتُ أَبِي، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا عَلِيٍّ القَرَّابَ، سَمِعتُ الحَسَنَ بنَ مُوسَى المُؤَدِّبَ، [سَمِعتُ سُوَيدَ بنَ نَصرٍ، [يَقُولُ][(٢)]: سَمِعتُ]

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي:** لِإِبلِيسَ دَرُّ الرَّافِضَةِ، مَا أَكبَرَ خِيَانَاتِهِم لِلإِسلَامِ، وَالمُسلِمِينَ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** وَهُم كَانُوا مِن أَعظَمِ الأَسبَابِ فِي استِيلَاءِ النَّصَارَى قَدِيمًا عَلَى بَيتِ المَقدِسِ، حَتَّى استَنقَذَهُ المُسلِمُونَ مِنهُم.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** وَقَد دَخَلَ فِيهِم أَعظَمُ النَّاسِ نِفَاقًا مِنَ النُّصَيرِيَّةِ، وَالإِسمَاعِيلِيَّةِ، وَنَحوِهِم مِمَّن هُوَ أَعظَمُ كُفرًا فِي البَاطِنِ، وَمُعَادَاةً للهِ، وَرَسُولِهِ، مِنَ اليَهُودِ، وَالنَّصَارِى.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** فَهَذِهِ الأُمُورُ، وَأَمثَالُهَا، مِمَّا هِيَ ظَاهِرَةٌ، مَشهُورَةٌ، يَعرِفُهَا الخَاصَّةُ، وَالعَامَّةُ، تُوجِبُ ظُهُورَ مُبَايَنَتِهِم لِلمُسلِمِينَ، وَمُفَارَقَتَهُم لِلدِّينِ، وَدُخُولَهُم فِي زُمرَةِ الكُفَّارِ، وَالمُنَافِقِينَ، حَتَّى يَعُدُّهُم مَن رَأَى أَحوَالَهُم، جِنسًا آخَرَ، غَيرَ جِنسِ المُسلِمِينَ.

۞ فَإِنَّ المُسلِمِينَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ دِينَ الإِسلَامِ، فِي الشَّرقِ، وَالغَربِ: قَدِيمًا، وَحَدِيثًا، هُمُ الجُمهُورُ.

۞ وَالرَّافِضَةُ لَيسَ لَهُم سَعيٌ، إِلَّا فِي هَدمِ الإِسلَامِ، وَنَقضِ عُرَاهُ، وَإِفسَادِ قَوَاعِدِهِ، وَالقَدرُ الَّذِي عِندَهُم مِنَ الإِسلَامِ؛ إِنَّمَا قَامَ بِسَبَبِ قِيَامِ الجُمهُورِ بِهِ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** وَلِهَذَا، قِرَاءَةُ القُرآنِ فِيهِم قَلِيلَةٌ، وَمَن يَحفَظُهُ حِفظًا جَيِّدًا، فَإِنَّمَا تَعَلَّمَهُ مِن أَهلِ السُّنَّةِ.

۞ **وَكَذَلِكَ الحَدِيثُ**؛ إِنَّمَا يَعرِفُهُ، وَيُصدُقُ فِيهِ، وَيُؤخَذُ، عَن أَهلِ السُّنَّةِ.

۞ **وَكَذَلِكَ الفِقهُ**، وَالعِبَادَةُ، وَالزُّهدُ، وَالجِهَادُ، وَالقِتَالُ؛ إِنَّمَا هُوَ لِعَسَاكِرِ أَهلِ السُّنَّةِ، وَهُمُ الَّذِينَ حَفِظَ اللهُ بِهِمُ الدِّينَ: عِلمًا، وَعَمَلًا، بِعُلَمَائِهِم، وَعُبَّادِهِم، وَمُقَاتِلِيهِم.

۞ وَالرَّافِضَةُ مِن أَجهَلِ النَّاسِ بِدِينِ الإِسلَامِ، وَلَيسَ لِلإِنسَانِ مِنهُم شَيءٌ يَختَصُّ بِهِ، إِلَّا مَا يَسُرُّ عَدُوَّ الإِسلَامِ، وَيَسُوءُ وَلِيَّهُ، فَأَيَّامُهُم فِي الإِسلَامِ كُلُّهَا سُودٌ، وَأَعرَفُ النَّاسِ بِعُيُوبِهِم، وَمَمَادِحِهِم: أَهلُ السُّنَّةِ، لَا تَزَالُ تَطَّلِعُ مِنهُم عَلَى أُمُورٍ غَيرِهَا، عَرَفتَهَا، كَمَا قَالَ تَعَالَى فِي اليَهُودِ: ﴿ **وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَآئِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ** ﴾.انتهى بتصرف من "منهاج السُّنَّة" (ج٧ص:٤١٣-٤١٦).

(١) في (ب)، و(ت): (أحمد بن منصور بن الحسن)، وسقط: (بن محمد).

(٢) لفظ (يقول)، ليس في (ت).

ابنَ المُبَارَكِ[(١)] -قِيلَ لَهُ[(٢)]-: إِنَّ النَّاسَ ذَهَبَت أَيَّامُهُم فِي السَّمَاعِ ! فَمَتَى العَمَلُ ؟ فَقَالَ: مَا دَامُوا فِي السَّمَاعِ ، فَهُم فِي العَمَلِ[(٣)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب). وفيها ، وفي هامش (ت): (حدثنا ابن المبارك). وفي (ظ): (إن ابن المبارك).

(٢) في (ب): (قيل). فقط ، وسقط (له).

(٣) **هذا أثر حسن**. ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُور بنِ العَالِي الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو سَعدٍ شُعَيبُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ الشُّعَيبِيُّ ، البُوشَنجيُّ. ترجمه الحافظ الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٣٠٧). **وَقَالَ**: رَوَى الكَثِيرَ ، **وَحَدَّثَ** ، عَنهُ: شَيخُ الإِسلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: (**أَبُوهُ**): الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، ذُو الفُنُونِ ، **أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ** بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ سَعِيدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُوسَى العَبدِيُّ ، الفَقِيهُ ، المَالِكِيُّ ، البُوشَنجِيُّ ، شَيخُ أَهلِ الحَدِيثِ فِي عَصرِهِ بِـ(نَيسَابُورَ).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ **مُحَمَّدُ** بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى القَرَّابُ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الحسن بن موسى المؤدب. لم يتبين لي من هو ؛ لكن قد أورده المؤلف في الأثر (رقم:١٠١٣). فقال: الحسن بن موسى -الثقة- المؤدب.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو الفَضلِ سُوَيدُ بنُ نَصرٍ المَروَزِيُّ ، وهو ثقة.

١٠١٢ ـ أَخبَـرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَـرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ[(١)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الفَضلِ الشَّعرَانِـيُّ ، حَدَّثَـنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيدَةَ بنِ زِيَادٍ[(٢)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ قُهزَاذ[(٣)] ، قَالَ: قَالَ أَبُو وَهبٍ: قِيلَ لِابنِ المُبَارَكِ: حَتَّى مَتَى تَطلُبُ الحَدِيثَ ؟ قَالَ: أَلَيسَ جَاءَ فِي الحَدِيثِ ؛ أَنَّهُ يَستَغفِرُ لَهُ كُلُّ شَيءٍ ، حتَّى الحِيتَانُ فِي جَوفِ المَاءِ ؟ فَلِهَذَا مَترَكٌ ؟![(٤)].

---

(١) في (ظ): (أخبرنا زاهر). فقط.

(٢) في النسخ الخطية: (أحمد بن محمد بن عبدة بن زياد) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (قهراد) ، وفي (ت): (قهزاد) ، وكلاهما تصحيف.

(٤) **هذا أثر صحيح**. ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

❁ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**:الحافظ ، أبو يعقوب القراب ، السرخسي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظ ، أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الفَضلِ الشَّعرَانِيُّ ، الطُّوسِيُّ. ترجمه أبو سعد السمعاني في «الأنساب» (ج٨ص:١٠٩).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظ ، الرَّحَّالُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيدَةَ بنِ زِيَادٍ النَّيسَابُورِيُّ ، الشَّعرَانِيُّ ، المُستَملِي. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٤ص:٤١٠).

❁ **وشيخه ، هو**: أبو جابر محمد بن عبدالله بن قُهزَاذَ المروزي ، وهو ثقة.

❁ **وشيخه ، هو**: أبو وهب محمد بن مزاحم ، العامري مولاهم ، المروزي ، وهو صدوق.

❁ **وَقَولُهُ: (يَستَغفِرُ لَهُ كُلُّ شَيءٍ ، حَتَّى الحِيتَانُ فِي جَوفِ المَاءِ): هذا حديث حسن بشواهده.**

❁ أخرجه الترمذي (برقم:٢٦٨٢). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** مَحمُودُ بنُ خِدَاشٍ البَغدَادِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ الوَاسِطِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَاصِمُ بنُ رَجَاءِ بنِ حَيوَةَ ، **عَن** قَيسِ بنِ كَثِيرٍ ، قَالَ: قَدِمَ رَجُلٌ مِنَ المَدِينَةِ عَلَى أَبِي الدَّردَاءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، وَهُوَ بِدِمَشق ، فَقَالَ: مَا أَقدَمَكَ ، يَا أَخِي ؟! فَقَالَ: حَدِيثٌ ، **بَلَغَنِي** ؛ أَنَّكَ **تُحَدِّثُهُ** ، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: أَمَا جِئتَ لِحَاجَةٍ ؟ قَالَ: لَا ؛ قَالَ: أَمَا قَدِمتَ لِتِجَارَةٍ ؟ قَالَ: لَا ؛ قَالَ: مَا جِئتُ إِلَّا فِي طَلَبِ هَذَا الحَدِيثِ ؟ قَالَ: فَإِنِّي **سَمِعتُ** رَسُولَ اللهِ **صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ** ، يَقُولُ: «**مَن سَلَكَ طَرِيقًا يَبتَغِي فِيهِ عِلمًا ، سَلَكَ اللهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الجَنَّةِ ، وَإِنَّ**

١٠١٣- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ، حَدَّثَنَا أَبُو نَصرٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ القَيسِيُّ، [هُوَ: ابنُ دَلُّوسَةَ الأَنبَارِيُّ][1]: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُوسَى -الثِّقَةُ- المُؤَدِّبُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَربٍ المَروَزِيُّ، سَمِعتُ أَبَا وَهبٍ، يَقُولُ: قُلتُ لِابنِ المُبَارَكِ: كَم [نُضَيِّعُ] فَرَاغَنَا فِي طَلَبِ العِلمِ![2]،

المَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجنِحَتَهَا؛ رِضَاءً لِطَالِبِ العِلمِ، وَإِنَّ العَالِمَ لَيَستَغفِرُ لَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ، وَمَن فِي الأَرضِ، حَتَّى الحِيتَانُ فِي المَاءِ، وَفَضلُ العَالِمِ عَلَى العَابِدِ؛ كَفَضلِ القَمَرِ عَلَى سَائِرِ الكَوَاكِبِ؛ إِنَّ العُلَمَاءَ وَرَثَةُ الأَنبِيَاءِ؛ إِنَّ الأَنبِيَاءَ، لَم يُوَرِّثُوا دِينَارًا، وَلَا دِرهَمًا؛ إِنَّمَا وَرَّثُوا العِلمَ، فَمَن أَخَذَ بِهِ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ».

۞ قَالَ التِّرمِذِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَلَا نَعرِفُ هَذَا الحَدِيثَ، إِلَّا مِن حَدِيثِ عَاصِمِ بنِ رَجَاءِ بنِ حَيوَةَ، وَلَيسَ هُوَ عِندِي بِمُتَّصِلٍ؛ هَكَذَا حَدَّثَنَا مَحمُودُ بنُ خِدَاشٍ -بِهَذَا الإِسنَادِ-.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَإِنَّمَا يُروَى هَذَا الحَدِيثُ، عَن عَاصِمِ بنِ رَجَاءِ بنِ حَيوَةَ، عَنِ الوَلِيدِ بنِ جَمِيلٍ، عَن كَثِيرِ بنِ قَيسٍ، عَن أَبِي الدَّردَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَهَذَا أَصَحُّ مِن حَدِيثِ مَحمُودِ بنِ خِدَاشٍ، وَرَأيُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ: هَذَا أَصَحُّ.انتهى

۞ وأخرجه أبو داود (برقم:٣٦٤١)، وابن ماجه (برقم:٢٢٣): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ دَاودَ، عَن عَاصِمِ بنِ رَجَاءِ بنِ حَيوَةَ، عَن دَاودَ بنِ جَمِيلٍ، عَن كَثِيرِ بنِ قَيسٍ الشَّامِيِّ، قَالَ: كُنتُ جَالِسًا عِندَ أَبِي الدَّردَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، فِي مَسجِدِ دِمَشقَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا الدَّردَاءِ؛ أَتَيتُكَ مِنَ المَدِينَةِ: مَدِينَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ؛ لِحَدِيثٍ، بَلَغَنِي؛ أَنَّكَ تُحَدِّثُ، بِهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَمَا جَاءَ بِكَ تِجَارَةٌ؟ ... فَذَكَرَهُ.

۞ وأخرجه ابن ماجه (برقم:٢٣٩): مِن طَرِيقِ عُثمَانَ بنِ عَطَاءِ بنِ أَبِي مُسلِمٍ الخُرَاسَانِيِّ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي الدَّردَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «إِنَّهُ لَيَستَغفِرُ لِلعَالِمِ مَن فِي السَّمَوَاتِ، وَمَن فِي الأَرضِ، حَتَّى الحِيتَانُ فِي البَحرِ». وإسناده ضعيف؛ لكنه في المتابعات.

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي: وفي الباب أحاديث عِدَّةٌ، عن عِدَّةٍ من الصحابة، منهم: أُمُّ المُؤمِنِينَ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم -أَجمَعِينَ- وفي كل سند منها ضعف، منه ما ينجبر بغيره، ومنهم ما ضعفه شديد، لا يصلح في الشواهد، والمتابعات، والله أعلم.

(١) في (ب): (العدوسي). وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) ما بين المعقوفتين في (ظ): (بصبع)، وهو تحريف.

فَمَتَى نعمَلُ ؟ فَقَالَ: يَا أَبَا وَهبٍ ؛ طَلَبُ العِلمِ عَمَلٌ ! فَقُلتُ لَهُ: فَسَدَ النَّاسُ ؛ يَا أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ ؛ قَالَ: الأَمرُ بَعدُ صَالِحٌ(١) ، مَا دَامَ فِي النَّاسِ مَن يَطلُبُ الحَدِيثِ(٢) .

---

(١) في (ب): (الأمر صالح) ، وسقط: (بعد).

(٢) **هذا أثر ضعيف**. ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو حامد أحمد بن عبدالله بن نعيم بن الخليل النعيمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو نَصرٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ القَيسِيُّ: ابنُ دَلُّوسَةَ الأَنبَارِيُّ. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم (برقم:١٠٠٢).

۞ **وشيخه ، هو:** الحسن بن موسى -الثقة- المؤدب. وقد تقدم (برقم:١٠١١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو علي محمد بن علي بن حرب المروزي ، المعروف ، بـ(التّرك) ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو وهب محمد بن مزاحم ، العامري مولاهم ، المروزي ، وهو صدوق.

١٠١٤ ــ أَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ، حَدَّثَنِي خَالِي: الفَضلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُقَيلٍ النَّيسَابُورِيُّ ، **سَمِعتُ** أَبَا حَاتِمٍ الرَّازِيَّ[١] ، **يَقُولُ:** كَانَ ابنُ المُبَارَكِ رَحِمَهُ اللَّهُ يَكتُبُ عَمَّن هُوَ دُونَهُ: رِشدِينَ بنِ سَعدٍ ، وَغَيرِهِ ! **فَقَالَوا لَهُ:** يَا أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ ؛ كَم تَكتُبُ ؟ فَقَالَ[٢] : لَعَلَّ الكَلِمَةَ الَّتِي فِيهَا نَجَاتِي ، لَم تَقَع إِلَيَّ[٣] .

---

(١) في (ب): (الرازني) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب) ، و(ت): (قال).

(٣) **هذا أثر حسن لغيره.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (ج٢برقم:١٦٦٧). **فَقَالَ:** أَخبَرَنِي القَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بنُ عَبدِاللهِ الطَّبَرِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا المُعَافَى بنُ زَكَرِيَّا الجُرَيرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا الفَضلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَقِيلٍ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا حَاتِمٍ الرَّازِيَّ ، يَقُولُ: كَانَ عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ يَكتُبُ عَمَّن دُونَهُ ، مِثلُ: رِشدِينِ بنِ سَعدٍ ، وَغَيرِهِ ، **فَقِيلَ لَهُ:** يَا أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ ؛ كَم تَكتُبُ ؟! قَالَ: فَقَالَ: لَعَلَّ الكَلِمَةَ الَّتِي فِيهَا نَجَاتِي ، لَم تَقَع إِلَيَّ. **إسناده منقطع.**

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو العَبَّاسِ الفَضلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَقِيلِ بنِ خُوَيلِدٍ الخُزَاعِيُّ ، التَّيسَابِورِيُّ ، فَضلَانُ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٤ص:٣٥٠). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وأبو حاتم الرازي** ، لم يدرك عبدالله بن المبارك المروزي ، فـ**(الإسناد منقطع).**

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ سَعِيدٍ القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ ، أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ ابنِ المنذِرِ بنِ دَاودَ بنِ مِهرَانَ الحَنظَلِيُّ ، الغَطَفَانِيُّ.

١٠١٥ـ أَخبَـرَنِي غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ[1]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ، سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ ابنَ شَاذَانَ[2]، سَمِعتُ ابنَ أَبِي حَاتِمٍ، سَمِعتُ الحَسَنَ بنَ عَرَفَةَ، سَمِعتُ ابنَ المُبَارَكِ، يَقُولُ: مَن تَهَاوَنَ بِالأَدَبِ، عُوقِبَ بِحِرمَانِ السُّنَنِ، وَمَن تَهَاوَنَ بِالسُّنَنِ، عُوقِبَ بِحِرمَانِ الفَرَائِضِ، وَمَن تَهَاوَنَ بِالفَرَائِضِ، عُوقِبَ بِحِرمَانِ المَعرِفَةِ[3].

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج١ص:٢٨٠). فَقَالَ: ذَكَرَهُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ عَبدُاللهِ بنُ خُبَيقٍ، قَالَ: قِيلَ لِابنِ المُبَارَكِ: كَم تَكتُبُ !؟ قَالَ: لَعَلَّ الكَلِمَةَ الَّتِي أَنتَفِعُ بِهَا، لَم أَكتُبهَا بَعدُ.

۞ وإسناده منقطع: بين عبدالله بن خبيق، وبين عبدالله بن المبارك، فقد:

۞ أخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:١٣٨). فَقَالَ: أَخبَرَنِي عُبَيدُاللهِ بنُ أَبِي الفَتحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ الخَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ ابنُ أَبِي دَاودَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ خُبَيقٍ، عَن شَيخٍ لَهُ؟ قَالَ: قِيلَ لِابنِ المُبَارَكِ: إِلَى كَم تُكتُبُ الحَدِيثَ !؟ قَالَ: لَعَلَّ الكَلِمَةَ الَّتِي أَنتَفِعُ بِهَا، لَم أَسمَعهَا بَعدُ.

(١) في (ظ): (غالب بن غلي)، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (سادان)، وهو تصحيف.

(٣) **هذا أثر ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٤برقم:٣٠١٧). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِاللهِ بنِ شَاذَانَ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ الحَسَنَ بنَ عَرَفَةَ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وَفِي سَنَدِهِ: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ، السُّلَمِيُّ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم"، وَ"طَبَقَاتِهِم"، وَ"تَفسِيرِهِم". قَالَ الخَطِيبُ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

١٠١٦ ـ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ ، أَخبَرَنَا القَاسِمُ بنُ نَصرِ بنِ حَسَّانَ ، بِـ(الرَّيِّ): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِاللهِ النَّيسَابُورِيُّ ، الوَرَّاقُ ، بِـ(صَنعَاءَ): حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ إِدرِيسَ ، سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ الخِرِّيتِ[1] ، يَذكُرُ ، عَن عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي رِزْمَةَ ، قَالَ: قَالَ ابنُ المُبَارَكِ رَحِمَهُ اللَّهُ: صَاحِبُ البِدعَةِ عَلَى وَجهِهِ غُبَارٌ ! وَإِنِ ادَّهَنَ فِي اليَومِ ثَلَاثِينَ مَرَّةً[2] .

۞ وَفِيهِ -أَيضًا-: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ شَاذَانَ الرَّازِيُّ ، الصُّوفِيُّ: صَاحِبُ تِيكَ الحِكَايَاتِ المُنكَرَةِ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٦٠٦). وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: رَوَى عَنهُ: الشَّيخُ أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ ، أَوَابِدَ ، وَعَجَائِبَ ، وَهُوَ مُتَّهَمٌ ، طَعَنَ فِيهِ الحَاكِمُ.انتهى

۞ شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو: أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ الجُرجَانِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، المُتَكَلِّمُ ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

(١) في (ب): (عبدالله بن الحرث) ، وهو تحريف.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج١برقم:٢٥٠): بتحقيقي.

فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرِ بنِ مُسلِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُسلِمٍ المُخَرِّمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الحُسَينُ بنُ حُرَيثٍ ، عَن عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي رِزمَةَ المَروَزِيُّ ، قَالَ: قَالَ عَبدُالله بنُ المُبَارَكِ رَحِمَهُ اللَّهُ: صَاحِبُ البِدعَةِ عَلَى وَجهِهِ الظُّلمَةُ ، وَإِنِ ادَّهَنَ كُلَّ يَومٍ ثَلَاثِينَ مَرَّةً.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ البَزَّازُ ، الفَقِيهُ ، الحَنبَلِيُّ ، الرَّازِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** القَاسِمُ بنُ نَصرِ بنِ حَسَّانَ الرَّازِيُّ ، المُخَرِّمِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٢ص:٤٣٠). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** كَانَ ثِقَةً.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ سَلَمَةَ ابنِ بَحرٍ القَزوِينِيُّ ، القَطَّانُ ، عَالِمُ قَزوِينَ. وقد تقدم (برقم:٩٣٥/٣).

١٠١٧ ـ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ[1]، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَلِيِّ بنِ رَوحٍ الكِندِيَّ، سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ مُعَاوِيَةَ، سَمِعتُ ابنَ المُبَارَكِ، يَقُولُ:

أَيُّهَا الطَّالِبُ عِلمًا ... ائتِ[2] حَمَّادَ بنَ زَيد

فَخُذِ العِلمَ بِحِلمٍ ... ثُمَّ قَيِّدهُ بِقَيد

وَدَعِ البِدعَةَ مِن[3] ... آثَارِ عَمرِو بنِ عُبَيد[4]

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الشَّيخُ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالسَّلَامِ بنِ بَشَّارٍ النَّيسَابُورِيُّ، الوَرَّاقُ، الزَّاهِدُ.
ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٨١١-٨١٢).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُقرِئُ، القُدوَةُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ إِدرِيسَ بنِ يَزِيدَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الأَودِيُّ، الكُوفِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ: (عَبدُ اللهِ بنُ الخِرِّيتِ)، هَذَا تَحرِيفٌ فَاحِشٌ، [وَالصَّوَابُ]، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، أَبُو عَمَّارٍ الحُسَينُ بنُ حُرَيثِ بنِ الحَسَنِ بنِ ثَابِتِ بنِ قُطبَةَ الخُزَاعِيُّ، المَروَزِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالعَزِيزِ بنُ أَبِي رِزمَةَ: غَزوَانَ، اليَشكُرِيُّ مَولَاهُم، المَروَزِيُّ، مِن كِبَارِ مَشَايِخِ: (مَروَ).

(١) في (ب): (عبدالله بن علي)، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (أنت)، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (في).

(٤) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.

أخرجه أبو أحمد الجرجاني في "الكامل" (ج٦ص:٥٠٦). فَقَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَلِيِّ بنِ رَوحٍ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ مُعَاوِيَةَ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ المُبَارَكِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، يَقُولُ:

أَيُّهَا الطَّالِبُ عِلمًا ... إِيتِ حَمَّادَ بنَ زَيد

فَخُذِ العِلمَ بِحِلمٍ ... ثُمَّ قِيِّدهُ بِقَيد

وَذَرِ البِدعَةَ مِن ... آثَارِ عَمرِو بنِ عُبَيد

۞ وفي سنده: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ بنِ رَوحٍ الكِندِيُّ ، العَسكَرِيُّ. ذكره حمزة بن يوسف السهمي في "سؤالاته للدارقطني" (ص:١٠٧برقم:١٠٠). فَقَالَ: سَأَلتُ الدَّارَقُطنِيَّ عَن: أَبِي عَبدِاللهِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ رَوحٍ الكِندِيِّ ، بِـ(عَسكَرِ مُكرَمٍ ؟) ، فَقَالَ: هَذَا فِيهِ لِينٌ.انتهى

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: لَكِنَّهُ قَد تُوبِعَ عَلَيهِ ، كَمَا سَيَأتِي فِي التَّخرِيجِ.

۞ شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُور بنِ العَالِي الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ وشيخه ، هو: الإمام ، الحافظ ، المحدث ، أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ عَبدُاللهِ بنُ مُعَاوِيَةَ الجُمَحِيُّ ، البَصرِيُّ ، وَهُو ثِقَةٌ.

۞ [وَالأَثَـرُ]: أخرجه الطبراني في "الأوسط" (ج٣برقم:٣٤٥٥). فَقَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ بنِ بَكَّارٍ العَلَّافُ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا الرَّبِيعِ الزَّهرَانِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ المُبَارَكِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَ نَحوَهُ ، إِلَّا أَنَّ فِي آخِرِهِ:

فَاستَفِد حِلمًا ، وَعِلمًا ثُمَّ قَيِّدهُ بِقَيد

۞ وإسناده صحيح.

۞ وأخرجه أبو نعيم الإصبهاني في "الحلية" (ج٦ص:٢٥٨). فَقَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ الطَّبَرَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي: قَالَ: قَالَ عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

۞ وإسناده صحيح.

۞ وَقَولُهُ: (لَا كَثَورٍ) ، هُوَ: المُحَدِّثُ ، الفَقِيهُ ، عَالِمُ حِمصَ ، أَبُو يَزِيدَ ثَورُ بنُ يَزِيدَ الكَلَاعِيُّ ، الحِمصِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، ثَبتٌ ، إِلَّا أَنَّهُ يَرَى نَفيَ القَدَرِ.

۞ وَقَولُهُ: (وَكَجَهمٍ) ، هُوَ: أَبُو مُحرِزٍ الجَهمُ بنُ صَفوَانَ السَّمَرقَندِيُّ ، الضَّالُّ ، المُبتَدِعُ ، رَأسُ الجَهمِيَّةِ ، وَإِمَامُهُم ، وَمُقَدَّمُهُم ، وَقُدوَتُهُم. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٤٢٦). فَقَالَ: هَلَكَ فِي زَمَانِ صِغَارِ التَّابِعِينَ ، وَمَا عَلِمتُهُ رَوَى شَيئًا ؛ لَكِنَّهُ زَرَعَ شَرًّا عَظِيمًا.انتهى

۞ وَقَولُهُ: (عَمرِو بنِ عُبَيدٍ) ، هُوَ: إِمَامُ البِدعَةِ ، وَالضَّلَالَةِ ، وَالإِنحِرَافِ عَنِ الصِّرَاطِ المُستَقِيمِ ، وَرَأسُ المُعتَزِلَةِ ، وَحَامِلُ رَايَتِهِم ، الضَّالُّ ، المُضِلُّ ، أَبُو عُثمَانَ عَمرُو بنُ عُبَيدِ بنِ بَابٍ البَصرِيُّ ، مَولَى بَنِي تَمِيمٍ ، مِن سَبيِ فَارِسَ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٤ص:٦٣-٨٩). وَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: كَانَ عَمرٌو يَسكُنُ البَصرَةَ ، وَجَالَسَ الحَسَنَ البَصرِيَّ ، وَحَفِظَ عَنهُ ، وَاشتَهَرَ

١٠١٨ - أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الطَّاهِرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمرِو بنِ تَمِيمٍ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جعفرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ هَارُونَ الكُوفِيُّ، بِـ(بَغدَادَ): حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ يَحيَى بنِ حُبَاشٍ الدِّهقَانُ، حَدَّثَنَا حُمَيدُ بنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَا بنُ عَدِيٍّ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ المُبَارَكِ، قَالَ: لَيسَ عَلَى مَحَابِرِ أَصحَابِ الحَدِيثِ إِذنٌ[1].

بِصُحبَتِهِ، ثُمَّ أَزَالَهُ وَاصِلُ بنُ عَطَاءٍ الغَزَّالُ عَن مَذهَبِ أَهلِ السُّنَّةِ !! فَقَالَ بِالقَدَرِ، وَدَعَا إِلَيهِ، وَاعتَزَلَ أَصحَابَ الحَسَنِ. انتهى المراد

(١) **هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف جدًّا.**

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو تُرَابٍ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الطَّاهِرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَمرِو بنِ تَمِيمِ التَّمِيمِيُّ، الكَرمِينِيُّ. وقد تقدم في (ج٣برقم:٦٤٠/٦).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ جعفرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ هَارُونَ التَّمِيمِيُّ، الكُوفِيُّ، المُؤَدِّبُ، النَّحوِيُّ، البَغدَادِيُّ، المَعرُوفُ، بِـ(ابن النَّجَّار). وقدم تقدم في (ج٢برقم:٣٥٧).

۞ **وَشَيخُهُ**: (الحُسَينُ بنُ يَحيَى بنِ حُبَاشٍ الدِّهقَانُ): [**صَوَابُهُ**]: أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ حُبَاشِ بنِ يَحيَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبَانَ بنِ الفَيرَزَانِ الدِّهقَانُ، مِن أَهلِ الكُوفَةِ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٨ص:٢٥٧-٢٥٨). كَانَ صَاحِبَ أَخبَارٍ، وَحِكَايَاتٍ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ مُتَّهَمًا فِي دِينِهِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: حُمَيدُ بنُ عَلِيٍّ الكُوفِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٦١٣).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي**: وَقَد يَكُونُ الَّذِي بَعدَهُ فِي "الميزان"؛ لِأَنَّ المُؤَلِّفَ لَم يَنسِبهُ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثَّبتُ، أَبُو يَحيَى زَكَرِيَّا بنُ عَدِيٍّ، التَّيمِيُّ مَولَاهُم، الكُوفِيُّ.

۞ [**وَالأَثَرُ**]: أخرجه أبو سعد السمعاني في "أدب الإملاء، والاستملاء" (ص:١٥٧-١٥٨). **فَقَالَ**: **أَخبَرَنَا** أَبُو القَاسِمِ إِسمَاعِيلُ بنُ أَبِي بَكرٍ الدِّمَشقِيُّ، الحَافِظُ، بِـ(**بَغدَادَ**)، قَالَ: **أَخبَرَنَا** أَبُو القَاسِمِ الزَّنجَانِيُّ، الإِمَامُ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ القَاضِي، قَالَ: **أَخبَرَنَا** أَبُو زُرعَةَ أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ الرَّازِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الدَّامَغَانِيُّ، قَالَ: **أَخبَرَنِي** أَبُو سَعِيدٍ الأَصبَهَانِيُّ، **عَن** زَكَرِيَّا بنِ عَدِيٍّ، **عَنِ** ابنِ المُبَارَكِ، قَالَ: **لَيسَ عَلَى مَحَابِرِ أَصحَابِ الحَدِيثِ إِذنُ القَلَمِ** !! يَنبَغِي أَن لَا يَكُونَ قَلَمُ صَاحِبِ الحَدِيثِ، أَصَمَّ، صَلبًا، فَإِنَّ هَذِهِ الصِّفَةِ، تَمنَعُ سُرعَةَ الجَرِيِ، وَلَا يَكُونَ رَخوًا، فَيُسرِعُ إِلَيهِ، وَيُتَّخَذُ أَملَسَ العُودِ، مُزَالَ العُقُودِ، وَتُوَسَّعُ فَتحَتُهُ، وَتُطَالُ جِلفَتُهُ، وَتُحَرَّفُ قُطَّتُهُ. **وإسناده صحيح.**

١٠١٩ – أَخبَرَنَا القَاسِمُ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ عَلِيِّ بنِ خَلَفٍ ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ السَّرِيِّ بنِ عُثمَانَ التَّمَّارُ ، **حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ نُوحٍ البَلَدِيُّ ، **حَدَّثَنَا** أَبُو صَالِحٍ الفَرَّاءُ ، **سَمِعتُ** ابنَ المُبَارَكِ ، يَقُولُ: مَن بَخِلَ بِالعِلمِ ، ابتُلِيَ بِثَلَاثٍ: إِمَّا يَمُوتُ[1] ، فَيَذهَبُ عِلمُهُ ، أَو يَنسَاهُ ، أَو يَتَّبِعُ السُّلطَانَ ، وَمَا انتَخَبتُ عَلَى عَالِمٍ[2] ، إِلَّا نَدِمتُ[3] .

---

(١) في (ت): مهملة ، غير معجمة. وفي (ظ): (بموت).

(٢) في (ظ): (على علم).

(٣) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جدًّا.**

أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٣٢ص:٤٤٣): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ عَلِيِّ بنِ خَلَفٍ الوَرَّاقِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ السَّرِيِّ بنِ عُثمَانَ التَّمَّارُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ نُوحٍ البَلَدِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو صَالِحٍ الفَرَّاءُ ، قَالَ: **سَمِعتُ** ابنَ المُبَارَكِ ، يَقُولُ: مَن بَخِلَ بِالعِلمِ ، ابتُلِيَ بِثَلَاثٍ: إِمَّا يَمُوتُ ، فَيَذهَبُ عِلمُهُ ، أَو يَنسَاهُ ، أَو يَتَّبِعُ السُّلطَانَ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ ، الهَرَوِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٤٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف بن محمد بن زنبور بن عمرو بن تميم الوراق ، البغدادي ، وهو ضعيف جدًّا. وقد تقدم (برقم:٩١٣) ؛ لكنه في المتابعات.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن السري بن عثمان التمار ، البغدادي. **قَالَ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** لَيسَ بِشَيءٍ. وقد تقدم (برقم:٩١٣) ؛ **لكنه في المتابعات.**

۞ **وشيخه:** (**عبد الله بن إبراهيم بن نوح البلدي**). لم أجد له ترجمة ؛ لكنه في المتابعات.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو صالح محبوب بن موسى الأنطاكي ، الفَرَّاءُ ، وهو صدوق.

۞ [**وَالأَثَرُ**]: أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٨ص:١٦٥) ، والخطيب في "الجامع" (ج١برقم:٧٢١): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ سَهلِ بنِ عَسكَرٍ ، قَالَ: **سَمِعتُ** أَبَا صَالِحٍ مَحبُوبَ بنَ مُوسَى الفَرَّاءَ ، الأَنطَاكِيَّ ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** ابنَ المُبَارَكِ ، يَقُولُ: مَن بَخِلَ بِالعِلمِ ، ابتُلِيَ بِثَلَاثٍ: إِمَّا مَوتٌ فَيَذهَبُ عِلمُهُ ، وَإِمَّا يَنسَى ، وَإِمَّا يُصحَبُ ، فَيَذهَبُ عِلمُهُ. -هذا لفظ أبي نعيم-.

١٠٢٠- أَخبَـرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحْمَدَ ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ أَحْمَدَ بنِ سَعِيدٍ البُخَارِيَّ ، سَمِعتُ سَعدَ بنَ الأَحنَفِ ، سَمِعتُ الفَتحَ بنَ عَلوَانَ ، سَمِعتُ أَحْمَدَ بنَ الحَجَّاجِ ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ الحَسَنِ: صَاحِبَ أَبِي حَنِيفَةَ ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: لَعَنَ اللهُ عَمرَو بنَ عُبَيدٍ ! فَإِنَّهُ فَتَحَ لِلنَّاسِ الطَّرِيقَ إِلَى الكَلَامِ ، فِيمَا لَا يَعنِيهِم مِنَ الكَلَامِ ؛ وَكَانَ أَبُو حَنِيفَةَ يَحُثُّنَا عَلَى الفِقهِ ، وَيَنهَانَا عَنِ الكَلَامِ[1][2] .

۞ وَلَفظُ أَبِي بَكرٍ الخَطِيبِ: مَن بَخِلَ بِالعِلمِ ، ابتُلِيَ بِثَلَاثٍ: إِمَّا أَن يَمُوتَ ، فَيَذهَبَ عَلِمُهُ ، أَو يَنسَاهُ ، أَو يَتبَعَ سُلطَانًا. وإسناده صحيح.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في كتاب "المدخل إلى السُّن الكبير" (ج٢برقم:٥٨٦) ، ومن طريقه: أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٣٢ص:٤٤٣). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَبُو النَّضرِ الفَقِيهُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ مَحبُوبُ بنُ مُوسَى الفَرَّاءُ ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ المُبَارَكِ ، يَقُولُ: مَن بَخِلَ بِالعِلمِ ابتُلِي بِثَلَاثٍ: إِمَّا يَمُوتُ ، فَيَذهَبُ عِلمُهُ ، أَو يَنسَى ، أَو يَتَّبِعُ السُّلطَانَ. وإسناده صحيح.

(١) في (ب): (على الكلام) ، وهو تحريف.

(٢) هذا أثر موضوع.

أخرجه أبو الفضل المقرئ في "أحاديث في ذمِّ الكلام" (ص:٨٧-٨٨): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ: وَسَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ أَحْمَدَ بنِ سَعِيدٍ البُخَارِيَّ ، ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو الفَضلِ المُقرِئُ:** وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ: كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ يَحُثُّنَا عَلَى الفِقهِ ، وَيَنهَانَا عَنِ الكَلَامِ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٢/٨٢١).

۞ **وشيخ شيخه:** (عبد الله بن أحمد بن سعيد البخاري). لم أجد له ترجمة.

[آخِرُ الجُزءِ الخَامِسِ مِن أَصلِ شَيخِ الإِسلَامِ الأَنصَارِيِّ.

وَيَتلُوهُ فِي الجُزءِ السَّادِسِ:

۞ أَخبَـرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَنبَـأَنَـا جَدِّي ، حَدَّثَـنَا يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَـنَا صَالِحُ بنُ مُحَمَّدٍ البَغدَادِيُّ.

وَالحَمدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الأُمِّيِّ ، وَآلِهِ ، وَأَصحَابِهِ][(١)].

۞ وشيخه: (سعد بن الأحنف). لم أجد له ترجمة.

۞ وشيخه: (الفتح بن علوان). لم أجد له ترجمة.

۞ وشيخه ، هو: أبو العباس أحمد بن الحجاج البكري ، الذهلي ، الشيباني ، المروزي ، وهو ثقة.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: العَلَّامَةُ ، فَقِيهُ العِرَاقِ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ فَرقَدٍ الشَّيبَانِيُّ ، الكُوفِيُّ: صَاحِبُ أَبِي حَنِيفَةَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٩ص:١٣٤).

(١) ما بين المعقوفتين في (ظ). فقط.

۞ [تَنبِيهٌ]: جاء في هامش (ظ): مَا نَصُّهُ: (بلغ في الخامس بقراءة أبي سعد علي بن عبيدالله ، (سنة: ٧٤٧).

[الجُزءُ السَّادِسُ مِن كِتَابِ

"ذَمِّ الكَلَامِ وَأَهلِهِ"

تَصنِيفُ

الشَّيخِ الإِمَامِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الهَرَوِيِّ.

سَمَاعُ المُؤتَمَنِ بنِ أَحمَدَ ، نَصَرَهُ اللهُ عَلَى أَعدَاءِ اللهِ ، وَأَعدَائِهِ نَصرًا عَزِيزًا آمِين.

سَمِعَ جَمِيعَ هَذَا ، وَمَا قَبلَهُ ، مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الهَرَوِيُّ][1].

۞ [قَرَأتُ جَمِيعَ هَذَا الجُزءِ مِن أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ مَعَ فَوَائِدِ أَبِي حَاتِمٍ عَلَى الشَّيخِ الإِمَامِ الحَافِظِ الأَجَلِّ [كلام غير واضح] ، أَبِي نَصرٍ المُؤتَمَنِ حَفِظَهُ اللهُ ، وَحَدَّثَنِي ... الحَوَاشِي ، وَفِي [كلام غير واضح] ، مُحَمَّد ... سَنَةَ أَربَعٍ وَخَمسِمِئَةٍ.

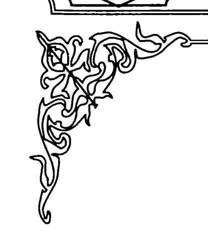
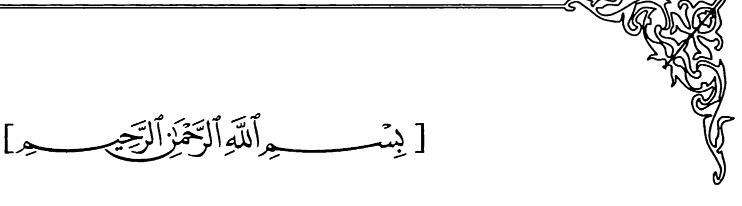
وَكَتَبَ: يَحيَى بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ أَحمَدَ السَّلمَاسِيُّ بِخَطِّهِ][2].

---

(١) ما بين المعقوفتين في (ظ) ، فقط.

(٢) ما بين المعقوفتين وضع عليه الناسخ: (صـــ) ، من جميع الجوانب.

۞ [تَنبِيهٌ]: جاء في هذه الصفحة من (ظ): مَا نَصُّهُ: ([كلام غير واضح] إسحَاق ، حَدَّثَنِي نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ ، سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ ، يَقُولُ: قَالَ سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ المَكِّيُّ: إِذَا رَأَيتَ النَّاسَ قَدِ اختَلَفُوا ، فَعَلَيكَ بِمَا عَلَيهِ المُجتَهِدُونَ[ضـ]: [المُجَاهِدُونَ] ، وَأَهلُ الثُّغُورِ ، فَإِنَّ اللهَ يَقُولُ: ﴿وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا فِينَا لَنَهۡدِيَنَّهُمۡ سُبُلَنَاۚ﴾. الآية.هـ).

[بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ]

١٠٢١ــ [أَخبَرَنَا الشَّيخُ الإِمَامُ أَبُو إِسمَاعِيلَ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيهِ ، بِهَا](١)**: أَخبَرَكُم أَبُو يَعقُوبَ**(٢)**، أَخبَرَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ مُحَمَّدٍ البَغدَادِيُّ جَزَرَةُ**(٣)**، قَالَ: سَمِعتُ**

۞ ثُمَّ قَالَ بَعدَهَا: (أَخبَرَنَا أَبُو أَحمَدَ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ بنِ حَمزَةَ الوَرَاجِبني ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَبَانَ العَسقَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا بُكَيرُ بنُ نَصرِ بنِ سَيَّارٍ ، حَدَّثَنَا ضَمرَةُ ، عَن رَجَاءِ بنِ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ: سَمِعتُ عَطَاءً الخُرَاسَانِيَّ ، يَقُولُ: لَلعَيبُ أَسرَعُ إِلَى مَن يَتَحَرَّى الخَيرَ ، مِنَ الدَنَسِ فِي الثَّوبِ الجَدِيدِ).

۞ ثُمَّ قَالَ: (قَالَ: وَحَدَّثَنَا .... مَيسَرَةُ بنُ عَلِيٍّ القَزوِينِيُّ ، حدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ بنِ اللَّيثِ ، سَمِعتُ أَبَا شَعثَم ! ابنَ أَصِيلٍ ، سَمِعتَ عَبدَالرَّزَّاقِ ، سَمِعتُ رَجُلًا ، يَقُولُ: قَالَ ابنُ أَبِي عَرُوبَةَ: نَبُلنَا بِمَعمَرٍ ، كَتَبنَا عَنهُ ، وَهُوَ صَغِيرٌ.هـ).

۞ ثُمَّ قَالَ: (حَدَّثَنِي أَبُو عَمرٍو لَاحِقُ بنُ الحُسَينِ بنِ عِمرَانَ ، حَدَّثَنَا حَمزَةُ بنُ مُحَمَّدٍ الكَاتِبُ ، حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ الدُّورِيُّ ، سَمِعتُ قُرَادًا أَبَا نُوحٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ شُعبَةَ ، يَقُولُ: مَنِ انتَظَرَ الغَدَاءَ ، لَم يُدرِكِ الجَيشَ).

۞ ثُمَّ قَالَ: (أَخبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبدِاللهِ الصُّوفِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، أَخبَرَنِي أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ البَصرِيُّ ، بِبَيتِ المَقدِسِ -إِملَاءً-: عَنِ ابنِ سَعدَانَ القَيسِيِّ ، [قَالَ]: جُعِلَت كَفِّي هَوَاكَ شَفِيعٌ لمنى! فَكُن يَا سَيِّدِي بِكَ لِي شَفِيعًا ، وَلَا تُعلِم بِهَذَا الحُبِّ خَلق ، فَإِن مُتنَا ، نَمُوتُ كَذَى جَمِيعًا !).

۞ ثُمَ قَالَ: (حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ بنِ عُمَرَ بنِ إِسرَائِيلَ بنِ عَلِيِّ بنِ صُدَيٍّ بنِ الفَضلِ بنِ نَافِعِ بنِ أَوسِ بنِ حُجرِ بنِ مُحَمَّدٍ [كلام غير واضح] ، بنِ أَحمَدَ القَاضِي ، سَمِعتُ أَبَا الفَرَجِ المَالِكِيَّ القَاضِي [كلام مطموس بقدر سطر]).

(١) البسملة ، وما بين المعقوفتين في (ظ). فقط.

(٢) في (ب) ، و(ت): (أخبرنا أبو يعقوب).

(٣) في (ب): (حرره) ، وفي (ت): (حزرة) ، وفي (ظ): (حذرة) ، وكله تصحيف.

مُشْكُدَانَةَ[(١)] ، [يقول][(٢)]: سَمِعتُ وَكِيعًا ، يَقُولُ: لَو عَلِمتُ أَنَّ الصَّلَاةَ خَيرٌ مِنَ الحَدِيثِ ، مَا حَدَّثتُ[(٣)].

---

(١) في (ب): (مسكدانـ) ، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن السرخسي ، الهروي ، القراب ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** (جَدُّهُ): مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ القَرَّابُ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، لَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظ ، أَبُو الفَضلِ يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ القَرَّابُ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج٣برقم:٥٩٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، الحُجَّةُ ، مُحَدِّثُ المَشرِقِ ، أَبُو عَلِيٍّ صَالِحُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَمرِو بنِ حَبِيبٍ الأَسَدِيُّ ، البَغدَادِيُّ: **(جَزَرَةُ)**.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبَانِ بنِ صَالِحِ بنِ عُمَيرٍ القَرَشِيُّ: (مُشكُدَانَةُ) ، **وهُوَ:** (وِعَاءُ المِسكِ). لَقَّبَهُ بِهِ أَبُو نُعَيمٍ ؛ لِكَثرَةِ استِعمَالِهِ لِلعُطُورِ ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ العِرَاقِ ، أَبُو سُفيَانَ وَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ بنِ مَلِيحِ بنِ عَدِيٍّ الرُّؤَاسِيُّ ، الكُوفِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ **[وَالأَثَرُ]:** أخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:١٦٧). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو الفَتحِ هِلَالُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ الحَفَّارُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ المِصرِيُّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** أَبَا بَكرٍ ابنَ عَلِيٍّ ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** يُوسُفَ بنَ مُوسَى القَطَّانَ ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** وَكِيعًا ، يَقُولُ: لَو أَعلَمُ أَنَّ الصَّلَاةَ أَفضَلُ مِنَ الحَدِيثِ ، مَا حَدَّثتُ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي: يَعنِي:** (صَلَاةَ النَّافِلَةِ) ، كَمَا سَيَاتِي بِلَفظِ: **(التَّسبِيحِ)**.

۞ وأخرجه أبو سعد السمعاني في "المنتخب من معجم شيوخه" (ص:٩٥٢) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٦٣ص:٨٤): مِن طَرِيقِ أَبِي عَلِيٍّ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ بنِ أَحمَدَ بنِ سُلَيمَانَ ،

١٠٢٢ - أَخبَـرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ، أَخبَـرَنَا أَبِي، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بُجَيرٍ[١]، حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: كُنتُ عِندَ إِسمَاعِيلَ ابنِ عُلَيَّةَ، فَحَدَّثَ رَجُلٌ بِحَدِيثٍ[٢]، فَقُلتُ[٣]: لَا تُحَدِّث عَنهُ، فَإِنَّهُ لَيسَ بِثَبتٍ !! فَقَالَ: قَدِ اغتَبتَهُ ! فَقَالَ إِسمَاعِيلُ: مَا اغتَابَهُ ! وَلَكِنَّهُ حَكَمَ: أَنَّهُ لَيسَ بِثَبتٍ[٤].

قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ بنِ يَزِيدَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الهَمدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَوَّارٍ النَّيسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَاهِرُ بنُ مُحَمَّدٍ المِصِّيصِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ وَكِيعًا رَحِمَهُ اللَّهُ، يَقُولُ: لَو عَلِمتُ أَنَّ الصَّلَاةَ أَفضَلُ مِنَ الحَدِيثِ، مَا حَدَّثتُكُم.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:١٧٤). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ المَخزُومِيُّ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ رِزقٍ؛ وَالحَسَنُ بنُ أَبِي بَكرٍ -**قَالَ الحَسَنُ**: أَخبَرَنَا- **وَقَالَا**: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَحمَدَ الدَّقَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ بِشرٍ المَرثَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ سُفيَانَ المُستَمِلِي، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ عَدِيٍّ، قَالَ: سَمِعتُ وَكِيعًا، يَقُولُ: لَولَا أَنَّ الحَدِيثَ أَفضَلُ -عِندِي- مِنَ التَّسبِيحِ، مَا حَدَّثتُ.

(١) في (ب): (عمر بن محمد بن يحيى)، وهو تحريف.

(٢) ضبب عليها في (ظ)، ثم قال في الهامش: (يطلب في علل أبي عيسى).

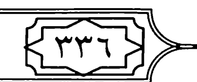
(٣) في النسخ الخطية: (فقال)، وهي كذلك في "المحدث الفاصل"، والتصويب من المصادر.

(٤) **هذا أثر صحيح، وإسناد المؤلف ضعيف.**

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٢٤-٢٥). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بُجَيرِ بنِ رَاشِدٍ الهَمدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عَلِيٍّ الفَلَّاسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بنُ مُسلِمٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: كُنتُ عِندَ إِسمَاعِيلَ ابنِ عُلَيَّةَ، **فَحَدَّثَ رَجُلٌ، عَن رَجُلٍ**، بِحَدِيثٍ، فَقُلتُ: **لَا تُحَدِّث عَن هَذَا** ! فَإِنَّه لَيسَ بِثَبتٍ ! فَقَالَ: قَدِ اغتَبتَهُ ! **فَقَالَ إِسمَاعِيلُ**: مَا اغتَابَهُ !! وَلَكِنَّهُ حَكَمَ: أَنَّهُ لَيسَ بِثَبتٍ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح السجستاني، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه، هو**: (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).



❁ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الحَافِظ، المُجَوِّدُ، شَيخُ خُرَاسَانَ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ، الدَّارِمِيُّ، البُستِيُّ، صَاحبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ.

❁ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظ، الثَّبتُ، الجَوَّالُ، مُصَنِّفُ: "المُسنَدِ"، أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بُجَيرٍ الهَمدَانِيُّ، السَّمَرقَندِيُّ، مُحَدِّثُ مَا وَرَاءَ النَّهرِ، وَمُصَنِّفُ: "التَّفسِيرِ" -أَيضًا- وَ"الصَّحِيحِ"، وَغَيرِ ذَلِكَ، وَكَانَ مِن أَوعِيَةِ العِلمِ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤٠٢-٤٠٤).

❁ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظ، المُجَوِّدُ، النَّاقِدُ، أَبُو حَفصٍ عَمرُو بنُ عَلِيِّ بنِ بَحرِ بنِ كَنِيزٍ البَاهِلِيُّ، البَصرِيُّ، الصَّيرَفِيُّ، الفَلَّاسُ.

❁ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظ، مُحَدِّثُ العِرَاقِ، أَبُو عُثمَانَ عَفَّانُ بنُ مُسلِمِ بنِ عَبدِاللهِ البَصرِيُّ، الصَّفَّارُ، بَقِيَّةُ الأَعلَامِ.

❁ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الحَافِظ، الثَّبتُ، أَبُو بِشرٍ إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مِقسَمٍ، الأَسَدِيُّ مَولَاهُم، البَصرِيُّ، الكُوفِيُّ الأَصلِ، المَشهُورُ، بِـ**(ابنِ عُلَيَّةَ)**، **وَهِيَ**: أُمُّهُ.

❁ **وَقَولُهُ**: **(فَقَالَ: قَدِ اغتَبتَهُ!)**. يُبَيِّنُ مَن هُوَ القَائِلَ: مَا عِندَ ابنِ حِبَّانَ: **(فَحَدَّثَ رَجُلٌ، عَن رَجُلٍ، بِحَدِيثٍ)**. **فَالقَائِلُ**، **هُوَ**: أَحَدُ الرَّجُلَينِ المُبهَمَينِ.

❁ **[وَالأَثَرُ]**: أخرجه الإمام مسلم بن الحجاج في [مقدمة] "الصحيح" (ج١ص:٢٦)، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٨٢). **فَقَالَ**: **حَدَّثَنِي** عَمرُو بنُ عَلِيٍّ الفَلَّاسُ؛ وَحَسَنٌ الحُلوَانِيُّ: كِلَاهُمَا، **عَن** عَفَّانَ بنِ مُسلِمٍ، قَالَ: كُنَّا عِندَ إِسمَاعِيلَ ابنِ عُلَيَّةَ، **فَحَدَّثَ** رَجُلٌ، **عَن** رَجُلٍ، فَقُلتُ: إِنَّ هَذَا لَيسَ بِثَبتٍ! قَالَ: فَقَالَ الرَّجُلُ: اغتَبتَهُ!! **قَالَ إِسمَاعِيلُ**: مَا اغتَابَهُ، وَلَكِنَّهُ حَكَمَ: أَنَّهُ لَيسَ بِثَبتٍ.

❁ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في [مقدمة] "الجرح والتعديل" (ج١ص:٢٣). **فَقَالَ**: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ شُعَيبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَمرُو بنُ عَلِيٍّ الفَلَّاسُ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** عَفَّانُ بنُ مُسلِمٍ، قَالَ: كُنتُ عِندَ إِسمَاعِيلَ ابنِ عُلَيَّةَ، **فَحَدَّثَ** رَجُلٌ، **عَن** رَجُلٍ، بِحَدِيثٍ، فَقُلتُ: **لَا تُحَدِّث عَن هَذَا**! فَإِنَّهُ لَيسَ بِثَبتٍ!! فَقَالَ: اغتَبتَهُ! **فَقَالَ إِسمَاعِيلُ**: مَا اغتَابَهُ، وَلَكِنَّهُ حَكَمَ عَلَيهِ: أَنَّهُ لَيسَ بِثَبتٍ.

❁ وأخرجه أبو جعفر العقيلي في "الضعفاء الكبير" (ج١ص:١١-١٢). **فَقَالَ**: **حَدَّثَنَا** الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الحُلوَانِيُّ، قَالَ: **سَمِعتُ** عَفَّانَ، يَقُولُ: كُنتُ عِندَ ابنِ عُلَيَّةَ، فَقَالَ رَجُلٌ: فُلَانٌ لَيسَ مِمَّن يُؤخَذُ عَنهُ!! قال: فَقَالَ لَهُ الآخَرُ: قَدِ اغتَبتَ الرَّجُلَ!! فَقَالَ رَجُلٌ: لَيسَت هَذِهِ بِغِيبَةٍ؛ إِنَّمَا هَذَا حُكمٌ، **قَالَ ابنُ عُلَيَّةَ**: صَدَقَكَ الرَّجُلُ. -**يَعنِي**: الَّذِي قَالَ: **(هَذَا حُكمٌ)**-.

١٠٢٣ ــ أَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ[(١)]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ، [قَالَ]: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ بُندَارٍ، يَقولُ: سَمِعتُ ابنَ عُقَيلٍ، [يَقُولُ][(٢)]: سَمِعتُ يَحيَى بنَ مُحَمَّدِ بنِ أَعيَنَ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ دَاودَ، يَقُولُ: سَأَلتُ الثَّورِيَّ عَنِ: (الكَلَامِ ؟)، فَقَالَ: دَعِ البَاطِلَ[(٣)(٤)].

۞ وأخرجه أبو محمد الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص:٦٢٣برقم:٨٠٩). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** ابنُ البُرِّيِّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو حَفصٍ الفَلَّاسُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَفَّانُ بنُ مُسلِمٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: كُنتُ عِندَ إِسمَاعِيلَ ابنِ عُلَيَّةَ، **فَحَدَّثَ** رَجُلٌ، **عَن** رَجُلٍ، بِحَدِيثٍ، فَقَالَ: لَا **تُحَدِّث عَن** هَذَا !! فَإِنَّهُ لَيسَ بِثَبتٍ ! قَالَ: اغتَبتَهُ، **فَقَالَ إِسمَاعِيلُ:** مَا اغتَابَهُ، وَلَكِنَّهُ حَكَمَ: أَنَّهُ لَيسَ بِثَبتٍ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٨٣). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** عَلِيُّ بنُ طَلحَةَ بنِ مُحَمَّدٍ المُقرِئُ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَزِيدَ الغَازِيُّ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ دَاودَ الكَرخِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ يُوسُفَ بنِ خِرَاشٍ**، قَالَ: رَوَى مُحَمَّدُ بنُ أَبِي خَلَفٍ، قَالَ: كُنَّا عِندَ ابنِ عُلَيَّةَ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَسَأَلَهُ عَن حَدِيثِ اللَّيثِ بنِ أَبِي سُلَيمٍ، فَقَالَ بَعضُ مَن حَضَرَ: وَمَا تَصنَعُ بِلَيثِ بنِ أَبِي سُلَيمٍ، وَهُوَ ضَعِيفُ الحَدِيثِ ؟ لِمَ لَا تَسأَلُهُ عَن حَدِيثٍ لِأَيُّوبَ !؟ قَالَ: فَقَالَ: **سُبحَانَ اللهِ** ! أَتَغتَابُ رَجُلًا مِنَ العُلَمَاءِ !؟ قَالَ: **فَقَالَ ابنُ عُلَيَّةَ:** يَا جَاهِلُ ؛ نَصَحَكَ ؛ إِنَّ هَذَا أَمَانَةٌ، لَيسَ بِغِيبَةٍ.

۞ **وفي سنده:** عبدالرحمن بن يوسف بن خراش الحافظ، وهو مُتَّهَمٌ، ضعيف الحديث. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٦٠٠).

(١) في (ظ): (طيب بن أحمد). لكنه ضبب عليها.

(٢) ما بين المعقوفتين الأولى، ليس في (ظ)، والثانية ليست في (ب)، و(ت).

(٣) في هامش: (ظ): (معاد في الجزء قبله أتم).

(٤) **هذا أثر ضعيف جدًّا.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (برقم:٨٩٨): بسنده، ومتنه، وفيه زيادة.

۞ **شيخ المصنف، هو:** أبو الطاهر طيب بن أحمد الأشقر الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٢/٨٢١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمِيُّ، النيسابوري، شيخ الصوفية، وصاحب: "تاريخهم"، و"طبقاتهم"، و"تفسيرهم". **قَالَ الإِمَامُ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ. وقد تقدم (برقم:٢/٨٢١).

١٠٢٤ - أَخبَـرَنَا أَبُو يعقُوبُ، وَالحَسَنُ بنُ يَحيَى، قَالَا: أَخبَـرنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُوسَى، سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ مُحَمَّدٍ [الأَصبَهَانِيَّ، [يَقُولُ]: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ عَلِيِّ بنِ الجَارِودِ، [يَقُولُ]: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عِيسَى][(١)]، [يَقُولُ][(٢)]: سَمِعتُ أَبَا عَاصِمٍ، يَقُولُ: مَن طَلَبَ الحَدِيثَ، فَقَد طَلَبَ أَعلَى أُمُورِ[(٣)] الدُّنيَا[(٤)]، فَيَجِبُ أَن يَكُونَ خَيرَ النَّاسِ[(٥)].

۞ وشيخه، هو: أبو الحسن علي بن بندار بن الحسين الصُّوفي، العابد، ويُعرف، بِـ(الصَّيرَفِيِّ). وقد تقدم (برقم:٨٤٠).

۞ وَشَيخُهُ: (ابنُ عَقِيل). لم يتبين لي من هو.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو عَبدِالرَّحمَن يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَعيَنَ بنِ أَبِي الوَزِيرِ المَروَزِيُّ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٦ص:٣١٦). ووثقه.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، القُدوَةُ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ دَاودَ بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعٍ الهَمدَانِيُّ، الشَّعبِيُّ، الكُوفِيُّ، ثُمَّ البَصرِيُّ، المَشهُورُ بِـ(الخُرَيبِيِّ)؛ لِنُزُولِهِ مَحَلَّةَ الخُرَيبَةِ، بِالبَصرَةِ.

۞ وَقَولُهُ: (الكَلَام)، هُوَ: عِلمٌ يُبحَثُ فِيهِ عَن ذَاتِ اللهِ تَعَالَى، وَعَن صِفَاتِهِ، وَأَحوَالِ المُمكِنَاتِ، مِنَ المَبدَإِ، وَالمَعَادِ، عَلَى طَرِيقَةِ الفَلَاسِفَةِ، وَالجَهمِيَّةِ، وَالمُعتَزِلَةِ، وَالأَشَاعِرَةِ، مُعتَمِدِينَ فِي كُلِّ ذَلِكَ عَلَى مُجَرَّدِ الهَوَى، وَالعَقلِ المَحضِ، وَلَا يَرجِعُونَ فِي تَقرِيرِ ذَلِكَ إِلَى كِتَابِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ، وَلَا إِلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّاللَّهُعَلَيهِوَسَلَّمَ، وَلَا إِلَى طَرِيقَةِ السَّلَفِ الصَّالِحِ، وَلِذَلِكَ، سُمُّوا: (أَهلَ عِلمِ الكَلَامِ).

(١) من قوله: (الأصبهاني)، إلى هنا، في هامش (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين في الثلاثة المواضع، ليس في (ظ).

(٣) في (ب): (أسور)، وهو تحريف.

(٤) ضبب في (ظ)، على لفظة: (أعلا)، وكتب في الهامش: (الصحيح، والمحفوظ: طلب أعلا ...).

۞ ثم كتب بعدها: (حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، عن منصور ابن [كلام غير واضح]).

(٥) **هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف جدًا.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (ج١برقم:٦). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو نُعَيمٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِسحَاقَ الحَافِظُ، بِـ(أَصبَهَانَ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ

١٠٢٥ - أَخبَرَنَا عَبدُالوَاحِدِ بنُ أَحمَدَ [المَلِيحِيُّ][١]، أَخبَرَنَا البَيَّاعُ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُقبَةَ الكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ أَبِي الحُنَينِ[٢]، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ حَفصِ بنِ غِيَاثٍ، سَمِعتُ أَبِي -وَقِيلَ لَهُ: أَلَا تَنظُرُ إِلَى أَصحَابِ الحَدِيثِ، وَمَا هُم فِيهِ؟- قَالَ: هُم خَيرُ أَهلِ الدُّنيَا[٣].

عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرِ بنِ حَيَّانَ -أَبُو الشَّيخِ الأَصبَهَانِيُّ- قَالَ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ عَلِيِّ بنِ الجَارُودِ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عِيسَى الزَّجَّاجَ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو الحسن عبدالله بن موسى بن كريد السَّلَاميُّ، وهو منكر الحديث. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٤٨)؛ لكنه قد توبع عليه، كما في التخريج.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، الأول، هو:** الحافظ أبو يعقوب القراب، السرخسي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه الثاني، هو:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخهما، هو:** أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس بن إسماعيل الإسماعيلي المقرئ، الجرار، لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٣)؛ لكنه متابع.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرِ بنِ حَيَّانَ أَبُو الشَّيخِ الأَصبَهَانِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٣٠٥-٣٠٦).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الجَارُودِ الأَصبَهَانِيُّ. ترجمه **أبو الشيخ الأصبهاني** في "طبقات المحدثين" (ج٤ص:٢٤٢برقم:١٠/٤٨٠). **فَقَالَ:** مِن كِبَارِ مَشَايِخِنَا، مِمَّن صَنَّفَ "المُسنَدَ"، وَ"الشُّيُوخَ"، وَعُنِيَ بِهِ مِنَ الحُفَّاظِ، وَمِن أَهلِ المَعرِفَةِ، وَمِمَّن عَنِيَ بِالحَدِيثِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى الأَصبَهَانِيُّ، الزَّجَّاجُ، إِمَامُ مَسجِدِ الجَامِعِ. ترجمه أبو نعيم الأصبهاني في "أخبار أصبهان" (ج٢ص:١٦٥برقم:١٣٦٤). **وَقَالَ:** ثِقَةٌ، مَأمُونٌ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ الأَثبَاتِ، أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بنُ مَخلَدٍ النَّبِيلُ، الشَّيبَانِيُّ مَولَاهُم -**وَيُقَالُ:** مَن أَنفُسِهِم- البَصرِيُّ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ت)، و(ظ).

(٢) في (ب): (حدثنا محمد بن الحسين وابن أبي الحسين)، وهو خلط من الناسخ.

(٣) **هذا أثر صحيح.**

١٠٢٦ – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ الجَارُودِيُّ -إِملاءً-: أَخبَـرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ القَرَّابُ ، حَدَّثَـنَا مُحَمَّدُ بنُ نُعَيمٍ السَّمَرقَندِيُّ ، حَدَّثَـنَا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى الطَّرَسُوسِيُّ ، سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ عُمَرَ: رُستَه[1] -مِن أَهلِ أَصبَهَانَ- يَقُولُ:

أخرجه أبو عبدالله الحاكم: (ابنُ البَيِّع) ، في "معرفة علوم الحديث" (برقم:٣). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُقبَةَ الشَّيبَانِيُّ ، بِـ(الكُوفَةِ) ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ أَبِي الحُنَينِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بنُ حَفصِ بنِ غِيَاثٍ ، قَالَ: **سَمِعتُ أَبِي** رَحِمَهُ اللَّهُ **-وَقِيلَ لَهُ:** أَلَا تَنظُرُ إِلَى أَصحَابِ الحَدِيثِ ، وَمَا هُم فِيهِ ؟- ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو عُمَرَ عَبدُالوَاحِدِ بنُ أَحمَدَ بنِ أَبِي القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ دَاودَ بنِ أَبِي حَاتِمٍ المَلِيحِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله البَيِّاعُ محمد بن عبدالله الحاكم الحافظ النيسابوري رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُقبَةَ بنِ هَمَّامٍ الشَّيبَانِيُّ ، الكُوفِـيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٧٩١). **وَقَالَ:** قَالَ الخَطِيبُ: كَانَ ثِقَةً ، أَمِينًا.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الحَافِظُ ، المُتقِنُ ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى بنِ أَبِي الحُنَينِ الحُنَينِيُّ ، الكُوفِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٢٤٣-٢٤٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ حَفصِ بنِ غِيَاثٍ النَّخَعِيُّ ، الكُوفِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ؛ رُبَّمَا وَهِمَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** (أَبُوهُ): الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، العَلَّامَةُ ، القَاضِي ، أَبُو عُمَرَ حَفصُ بنُ غِيَاثِ بنِ طَلقِ بنِ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيُّ ، الكُوفِيُّ -قَاضِيَ الكُوفَةِ- وَمُحَدِّثُهَا.

۞ [وَالأَثَـرُ]: أخرجه أبو محمد الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (برقم:٢٦). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** إِبرَاهِيمُ بنُ قَيسٍ الصَّفَّارُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٩٠): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ: كِلَاهُمَا ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ الحُنَينِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بنُ حَفصِ بنِ غِيَاثٍ ، قَالَ: قُلتُ لِأَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ: يَا أَبَةِ ؛ أَمَا تَرَى أَصحَابَ الحَدِيثِ كَيفَ تَغَيَّرُوا !؟ فَقَالَ: يَا بُنَيَّ ؛ هُم عَلَى مَا هُم فِيهِ ، خِيَارُ القَبَائِلِ. -هذا لفظ ابن خلاد-.

۞ وَلَفظُ أَبِي بَكرٍ الخَطِيبِ: **سَمِعتُ** أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ **-قَالُوا لَهُ:** يَا أَبَا عُمَرَ ؛ أَمَا تَرَى أَصحَابَ الحَدِيثِ كَيفَ تَغَيَّرُوا ! كَيفَ قَد فَسَدُوا !؟- قَالَ: هُم عَلَى مَا هُم ، خِيَارُ القَبَائِلِ.

(١) في (ب): (عمروستة) ، وهو تحريف ، وخلط.

كَانَت لِعَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ جَارِيَةٌ ، فَطَلَبَهَا مِنهُ رَجُلٌ ، فَكَانَ مِنهُ شِبهُ العِدَّةِ ، فَلَمَّا عَادَ إِلَيهِ ، قِيلَ لِعَبدِالرَّحمَنِ: يَا أَبَا سَعِيدٍ ؛ هَذَا صَاحِبُ الخُصُومَاتِ ! فَقَالَ لَهُ عَبدُالرَّحمَنِ: بَلَغَنِي ؛ أَنَّكَ تُخَاصِمُ فِي الدِّينِ ! فَقَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ ؛ [إِنَّا نَـ]ـضَعُ عَلَيهِم[1] ؛ لِنُحَاجَّهُم بِهَا ! فَقَالَ لَهُ عَبدُالرَّحمَنِ: أَتَدفَعُ البَاطِلَ بِالبَاطِلِ ؟! إِنَّمَا تَدفَعُ كَلَامًا بِكَلَامٍ ، قُم عَنِّي ، وَاللهِ ؛ لَا بِعتُكَ[2] جَارِيَتِي أَبَدًا[3] .

---

(١) في (ب): (نصنع عليهم) ، وهو تحريف. وما بين المعقوفتين مطموس في (ظ).

(٢) في (ب): (لا أبيعك).

(٣) هذا أثر منكر ، وإسناده ضعيف جِدًّا.

۞ وفي سنده: أبو بكر محمد بن عيسى الطرسوسى. قَالَ أَبُو أَحمَدَ ابنُ عَدِيٍّ: هُوَ فِي عِدَادِ مَن يَسرِقُ الحَدِيثَ ، وَعَامَّةُ مَا يَروِيهِ ، لَا يُتَابِعُونَهُ عَلَيهِ.انتهى من «الميزان» (ج٣ص:٦٧٩).

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ ، هُوَ: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ. وقد تقدم في(ج١برقم:٢٠).

۞ وشيخه ، هو: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٥/١).

۞ وشيخه: (محمد بن نعيم السمرقندي). لم أجد له ترجمة.

۞ وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، المُتقِنُ ، أَبُو الفَرَجِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عُمَرَ بنِ يَزِيدَ بنِ كَثِيرٍ الزُّهرِيُّ ، المَدِينِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ: (رَستَة).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، النَّاقِدُ ، المُجَوِّدُ ، أَبُو سَعِيدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيِّ بنِ حَسَّانِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ العَنبَرِيُّ ، البَصرِيُّ، اللُّؤلُؤِيُّ.

۞ [وَالأَثَـرُ]: أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (ج٩ص:٩). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الشَّيخِ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَصبَهَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَمرٍو ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عُمَرَ ، قَالَ: شَهِدتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مَهدِيٍّ ، وَأَرَادَ أَن يَشتَرِيَ وَصِيفَةً لَهُ ، مِن رَجُلٍ مِن أَهلِ بَغدَادَ ، فَلَمَّا قَامَ عَنهُ ، أُخبِرَ ؛ أَنَّهُ وَضَعَ كُتُبًا مِنَ الرَّأيِ ، وَابتَدَعَ ذَلِكَ ، فَجَعَلَ يَقُولُ: نَعُوذُ بِاللهِ مِن شَرِّهِ ، وَكَانَ إِذَا أَتَاهُ ، قَرَّبَهُ ، وَأَدنَاهُ ، فَلَمَّا جَاءَهُ ، رَأَيتُهُ دَخَلَ ، وَعَبدُالرَّحمَنِ مَرِيضٌ ، فَسَلَّمَ ، فَلَم يَرُدَّ عَلَيهِ ! فَقَعَدَ ، فَقَالَ لَهُ: يَا هَذَا ؛ مَا شَيءٌ بَلَغَنِي عَنكَ ؛ أَنَّكَ ابتَدَعتَ كُتُبًا ، أَو وَضَعتَ كُتُبًا فِي الرَّأيِ ؟! فَأَرَادَ أَن

١٠٢٧ - أَخبَرَنَا عَبدُالوَاحِدِ بنُ الحُسَينِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، وَالحَسَنُ بنُ يَحيَى ، قَالَا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنِي عَلِيٌّ ابنُ المَدِينِيِّ ، قَالَ: قَالَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ: اترُكْ مَن كَانَ رَأسًا فِي بِدعَةٍ ، يَدعُو إِلَيهَا[(١)(٢)].

يَتَقَرَّبَ إِلَيهِ بِسُوءِ رَأيِهِ فِي أَبِي حَنِيفَةَ ، فَقَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ ؛ إِنَّمَا وَضَعتُ كُتُبًا رَدًّا عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ ، فَقَالَ لَهُ: تَرُدُّ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ بِآثَارِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَآثَارِ الصَّالِحِينَ ؟ فَقَالَ: لَا !! فَقَالَ: إِنَّمَا تَرُدُّ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ بِآثَارِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَآثَارِ الصَّالِحِينَ ، فَأَمَّا مَا قُلتَ ، فَرَدُّ البَاطِلِ بِالبَاطِلِ. اخرُج مِن دَارِي ، فَمَا كُنتُ أَضَعُ ، أَو أَتَّبِعُ حُرمَةً عِندَكَ ، وَلَو بِكَذَا ، وَكَذَا ، فَذَهَبَ يَتَكَلَّمُ ، فَقَالَ لَهُ: مُحَرَّمٌ عَلَيكَ أَن تَتَكَلَّمَ ، أَو تَتَمَكَّنَ فِي دَارِي ، فَقَامَ ، وَخَرَجَ. وإسناده صحيح.

۞ وأخرجه في (ج٩ص:١٠). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو الشَّيخ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَصبَهَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ مَندَةَ ، قَالَ: سَمِعتُ رُستَه ، يَقُولُ: قِيلَ لِعَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ: إِنَّ فُلَانًا ، قَد صَنَّفَ كِتَابًا فِي السُّنَّةِ ، رَدًّا عَلَى فُلَانٍ. فَقَالَ عَبدُالرَّحمَنِ: رَدًّا بِكِتَابِ اللهِ ، وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ !؟ قِيلَ: بِكَلَامٍ ! قَالَ: رَدَّ بَاطِلًا بِبَاطِلٍ. وإسناده صحيح.

(١) في (ب): (انزل من كان ...) ، وهو تحريف. وفي (ب) ، و(ت): (... رأسا في بدعته ...).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو القاسم البغوي (ابنُ مَنِيعٍ) ، في "زوائد مسند الجعد" (برقم:١٠٥٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ ابنُ المَدِينِيِّ ، قَالَ: قُلتُ لِيَحيَى بنِ سَعِيدٍ القَطَّانِ: إِنَّ عَبدَالرَّحمَنِ بن مهدي ، يَقُولُ: اترُك مَن كَانَ رَأسًا فِي بِدعَةٍ يَدعُو إِلَيهَا ، قَالَ: كَيفَ نَصنَعُ بِقَتَادَةَ ، وَابنِ أَبِي رَوَّادٍ ، وَعُمَرَ بنِ ذَرٍّ ، وَذَكَرَ قَومًا. **قَالَ يَحيَى:** إِن تَرَكَ هَذَا الصِّنفَ ، تَرَكَ نَاسًا كَثِيرًا.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ:** أَبُو تَمَّامٍ عَبدُالوَاحِدِ بنُ الحُسَينِ بنِ مُحَمَّدٍ الدَّبَّاسُ ، الفَقِيهُ ، المُلَقَّبُ ، بِـ(البَارِد). ترجمه ابن النجار في "ذيل تاريخ بغداد" (ج١٦ص:١٣٤-١٣٥).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** الحسن بن يحيي بن محمد بن يحيي الهروي رَحِمَهُ اللهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

١٠٢٨ – أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ[١] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ المُسنَدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ نَصرٍ الفَرَّاءُ ، سَمِعتُ ابنَ المَدِينِيِّ ، يَقُولُ: دَخَلتُ عَلَى امرَأَةِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ ، وَكُنتُ أَزُورُهَا بَعدَ مَوتِهِ ، فَرَأَيتُ سَوَادًا فِي القِبلَةِ ، فَقُلتُ: مَا هَذَا ؟! قَالَت: مَوضِعُ استِرَاحَةِ عَبدِالرَّحمَنِ ، كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيلِ ، فَإِذَا غَلَبَهُ النَّومُ ، وَضَعَ جَبهَتَهُ عَلَيهِ[٢] .

۞ **وَشَيخُهُمَا** ، **هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةَ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ**: (ابنُ مَنِيعٍ) ، **هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ المَرزُبَانِ البَغَوِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الحَافِظُ ، الفَقِيهُ ، القَاضِي ، أَبُو الفَضلِ صَالِحُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلٍ الشَّيبَانِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، قَاضِي أَصبَهَانَ.

۞ [وَالأَثَـرُ]: أخرجه أبو جعفر العقيلي في "الضعفاء الكبير" (ج١ص:٨). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ ابنُ المَدِينِيِّ ، قَالَ: قُلتُ لِيَحيَى بنِ سَعِيدٍ القَطَّانِ: إِنَّ عَبدَالرَّحمَنِ ، يَقُولُ: اترُك مَن كَانَ رَأسًا فِي البِدعَةِ يَدعُو إِلَيهَا. **قَالَ يَحيَى القَطَّانُ**: كَيفَ تَصنَعُ بِقَتَادَةَ ؟ كَيفَ تَصنَعُ بِابنِ أَبِي رَوَّادٍ ، وَعُمَرَ بنِ ذَرٍّ ؟ وَعَدَّ يَحيَى قَومًا ؛ ثُمَّ قَالَ يَحيَى: هَذَا ؛ إِن تَرَكَ هَذَا الضَّربَ ، تَرَكَ نَاسًا كَثِيرًا.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٣٤٧). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرِ بنِ عَلَّانَ الوَرَّاقُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الفَتحِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ أَحمَدَ الأَزدِيُّ ، الحَافِظُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدَةَ القَاضِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ ابنُ المَدِينِيِّ ، قَالَ: قُلتُ لِيَحيَى بنِ سَعِيدٍ القَطَّانِ: إِنَّ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مَهدِيٍّ ، قَالَ: أَنَا أَترُكُ مِن أَهلِ الحَدِيثِ ، كُلَّ مَن كَانَ رَأسًا فِي البِدعَةِ !! فَضَحِكَ يَحيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ ، فَقَالَ: كَيفَ يَصنَعُ بِقَتَادَةَ !؟ كَيفَ يَصنَعُ بِعُمَرَ بنِ ذَرٍّ الهَمدَانِيِّ !؟ كَيفَ يَصنَعُ بِابنِ أَبِي رَوَّادٍ ؟ وَعَدَّ يَحيَى قَومًا ، أَمسَكتُ عَن ذِكرِهِم ! **ثُمَّ قَالَ يَحيَى**: إِن تَرَكَ عَبدُالرَّحمَنِ هَذَا الضَّربَ ، تَرَكَ كَثِيرًا.

(١) في (ت): (محمد بن حسان) ، وهو تحريف.

(٢) هذا أثر صحيح.

١٠٢٩ــ أَخبَرَنَا عَبدُالجَبَّارِ ، أَخبَرَنَا المَحبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبو عِيسَى ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَمرِو بنِ نَبهَانَ بنِ صَفوَانَ الثَّقَفِيَّ ، البَصرِيَّ ، [يَقُولُ][1] : سَمِعتُ عَلِيَّ ابنَ المَدِينِيِّ ، يَقُولُ: لَو حُلِّفتُ بَينَ الرُّكنِ ، وَالمَقَامِ ؛ لَحَلَفتُ: أَنِّي لَم أَرَ أَحَدًا أَعلَمَ مِن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ[2] .

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في [مقدمة]"المجروحين" (ج١ص:٤٩-٥٠). فَقَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ المُسنَدِيُّ ، بِـ(هَرَاةَ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ نَصرٍ الفَرَّاءُ ، قَالَ: سَمِعتُ عَلِيَّ ابنَ المَدِينِيِّ ، يَقُولُ: دَخَلتُ عَلَى امرَأَةِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ ، وَكُنتُ أَزُورُهَا بَعدَ مَوتِهِ ، فَرَأَيتُ سَوَادًا فِي القِبلَةِ ! فَقُلتُ: مَا هَذَا !؟ فَقَالَت: هَذَا مَوضِعُ استِرَاحَةِ عَبدِالرَّحمَنِ ، كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيلِ ، فَإِذَا غَلَبَهُ النَّومُ ، وَضَعَ جَبهَتَهُ عَلَى هَذَا المَوضِعِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح بن عاصم السجستاني ، الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو:** (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح بن عاصم السجستاني ، الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ الجَلِيلُ ، الإِمَامُ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ البُستِيُّ ، التَّمِيمِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ: "الأَنوَاعِ ، وَالتَّقَاسِيمِ" ، وَ"الجَرحِ وَالتَّعدِيلِ" ، وَ"الثِّقَاتِ" ، وَغَيرِ ذَلِكَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ المُسنَدِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، القَصَّارُ. تَفَرَّدَ بِالرِّوَايَةِ ، عَنهُ: أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ ، وَلَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً مُفرَدَةً ؛ لَكِنَّهُ مُتَابَعٌ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ نَصرٍ الفَرَّاءُ ، النَّيسَابُورِيُّ. وَثَّقَهُ الإِمَامُ النَّسَائِيُّ.

۞ **[وَالأَثَرُ]:** أخرجه أبو بكر البيهقي رَحِمَهُ اللَّهُ في "شعب الإيمان" (ج٤برقم:٢٩٣٩). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ -الحَاكِمُ-: **حَدَّثَنَا** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الصَّيرَفِيُّ ، بِـ(**بَغدَادَ**) ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ البَرَّاءِ ، قَالَ: **سَمِعتُ** عَلِيَّ ابنَ المَدِينِيِّ ، يَقُولُ: دَخَلتُ عَلَى امرَأَةِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ ، وَكُنتُ أَزُورُها بَعدَ مَوتِهِ ، فَرَأَيتُ سَوَادًا فِي القِبلَةِ ! فَقَالَت: هَذَا مَوضِعُ استِرَاحَةِ عَبدِالرَّحمَنِ ، كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيلِ ، فَإِذَا غَلَبَ عَلَيهِ النَّومُ ، وَضعَ جَبهَتَهُ عَلَى هَذَا المَوضِعِ. وإسناده صحيح.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٢) **هذا أثر صحيح ، وإسناده حسن.**

أخرجه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٩ص:١٩٨). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** عَبدُاللهِ بنُ اللَّتِّيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الوَقتِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ -**المُؤَلِّف**- قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُالجَبَّارِ الجَرَّاحِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا ابنُ مَحبُوبٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** مُحَمَّدَ بنَ عَمرِو بنِ نَبهَانَ بنِ صَفوَانَ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** عَلِيَّ ابنَ المَدِينِيِّ ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه الترمذي في "السُّنن" -عقب حديث: (رقم:٢١٤٣)- وفي "العلل الصغير" (ص:٧٤٨) ، ومن طريقه: أبو أحمد الجرجاني في "الكامل" (ج١برقم:٦٣٦). **فَقَالَ: وَسَمِعتُ** مُحَمَّدَ بنَ عَمرِو بنِ صَفوَانَ الثَّقَفِيَّ ، البَصرِيَّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** عَلِيَّ ابنَ المَدِينِيِّ ، يَقُولُ: لَو حُلِّفتُ بَينَ الرُّكنِ ، وَالمَقَامِ ؛ لَحَلَفتُ ؛ أَنِّي لَم أَرَ أَحَدًا أَعلَمَ مِن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ.

۞ **وفي سنده:** محمد بن عمرو بن نبهان بن صفوان الثقفي ، البصري. **وَيُقَالُ لَهُ:** محمد بن عمرو بن أبي صفوان. **وَيُقَالُ:** محمد بن أبي صفوان ، وهو مجهول الحال ؛ لكنه **قد سمع** هذا الأثر بنفسه من علي بن عبدالله بن جعفر المديني ، ولم يتكلم عليه أحد بجرح ، ومع ذلك فقد توبع عليه.

۞ **شَيخُ المُصَنِّف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالجَبَّارِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الجَرَّاحِ بنِ الجُنَيدِ بنِ هِشَامِ بنِ المَرزُبَانِ ، المَرزُبَانِيُّ ، الجَرَّاحِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبِ بنِ فُضَيلٍ المَحبُوبِيُّ ، المَروَزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، العَلَمُ ، البَارِعُ ، أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ سَورَةَ بنِ مُوسَى ابنِ الضَّحَّاكِ السُّلَمِيُّ ، التِّرمِذِيُّ ، الضَّرِيرُ.

۞ **[وَالأَثَرُ]:** أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج١ص:٢٥٢). **فَقَالَ: ذَكَرَهُ أَبِي** رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ أَبِي صَفوَانَ ، قَالَ: **سَمِعتُ** عَلِيَّ ابنَ المَدِينِيِّ ، يَقُولُ: لَو أُخِذتُ ، فَأُحلِفتُ بَينَ الرُّكنِ ، وَالمَقَامِ ؛ لَحَلَفتُ بِاللهِ عَزَّوَجَلَّ: أَنِّي لَم أَرَ أَحَدًا قَطُّ ، أَعلَمَ بِالحَدِيثِ ، مِن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ.

۞ وأخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٥٠). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ ، قَالَ: **سَمِعتُ** مُحَمَّدَ بنَ أَبِي صَفوَانَ الثَّقَفِيَّ ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** عَلِيَّ بنَ عَبدِاللهِ المَدِينِيَّ ، يَقُولُ: وَاللهِ ؛ لَو أُخِذتُ ، فَحُلِّفتُ بَينَ الرُّكنِ ، وَالمَقَامِ ؛ لَحَلَفتُ ؛ أَنِّي لَم أَرَ أَحَدًا أَحفَظَ مِن عَبدِالرَّحمَنِ ابنِ مَهدِيٍّ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله الحاكم في "معرفة علوم الحديث" (برقم:١٣٤). **فَقَالَ: حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بنُ صَالِحِ بنِ هَانِئٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ مِهرَانَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ أَبِي صَفوَانَ

١٠٣٠- أَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ، [قَالَ](١): سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ ابنَ شَاذَانَ(٢)، سَمِعتُ الحُسَينَ بنَ عَلِيِّ بنِ يَزدَانيَارَ(٣)، [يَقُولُ](٤): سَمِعتُ أَبَا عَبدِاللهِ ابنَ مَاجه، يَقُولُ: حُدِّثتُ، [عَن] عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ(٥)؛ أَنَّهُ قَالَ: مَن طَلَبَ العَرَبِيَّةَ، فَآخِرُهُ: مُؤَدِّبٌ، وَمَن طَلَبَ الشِّعرَ، فَآخِرُهُ: شَاعِرٌ، يَهجُو، وَيَمدَحُ بِالبَاطِلِ، وَمَن طَلَبَ الكَلَامَ، فَآخِرُ أَمرِهِ: الزَّندَقَةُ، وَمَن طَلَبَ الحَدِيثَ،

الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ عَلِيَّ ابنَ المَدِينِيِّ، يَقُولُ: وَاللهِ؛ لَو أُخِذتُ، وَحُلِّفتُ بَينَ الرُّكنِ، وَالمَقَامِ؛ لَحَلَفتُ بِاللهِ: أَنِّي لَم أَرَ قَطُّ، أَعلَمَ بِالحَدِيثِ مِن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ.

۞ وأخرجه أبو حفص عمر ابن شاهين في "تاريخ أسماء الثقات" (برقم:٧٨٧).

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١١ص:٥١٨-٥١٩). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ عُمَرَ الوَاعِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي -عُمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ عُثمَانَ: ابنُ شَاهِينَ- قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيمَانَ البَاغَندِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُثمَانَ بنِ أَبِي صَفوَانَ، قَالَ: سَمِعتُ عَلِيَّ ابنَ المَدِينِيِّ، يَقُولُ -غَيرَ مَرَّةٍ-: وَاللهِ؛ لَو أُخِذتُ، فَحُلِّفتُ بَينَ الرُّكنِ، وَالمَقَامِ؛ لَحَلَفتُ: أَنِّي لَم أَرَ أَحَدًا قَطُّ، أَعلَمَ بِالحَدِيثِ، مِن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ.

۞ **وإسناده صحيح**؛ إن كان الباغندي، لَم يَهِم فِي اسمِ شَيخِهِ، والله أعلم.

۞ وأخرجه أبو يعلى الخليلي في "الإرشاد" (ج٢ص:٥١٠). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ المَروَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَحبُوبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى الحَافِظُ -**التِّرمِذِيُّ**- قَالَ: سَمِعتُ عَلِيَّ ابنَ المَدِينِيِّ، يَقُولُ: لَو حَلَفتُ بِالرُّكنِ، وَالمَقَامِ: أَنِّي لَم أَرَ أَعلَمَ مِنِ ابنِ مَهدِيٍّ؛ لَصَدَقتُ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي**: سقط من هذا السند: (**محمد بن عمرو بن نبهان**)؛ لأن الترمذي لا يروي، **عن** علي ابن المديني، إلا بواسطته، كما عند المصنف.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٢) في (ب)، و(ظ): (شادان)، وهو تصحيف.

(٣) في النسخ الخطية: (الحسن بن علي بن يزدانيار)، وهو تحريف؛ لكنه ضبب عليها في (ظ)، والتصويب من المصادر؛ وفي (ب): (يدرانيار).

(٤) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

فَإِن قَامَ بِهِ ، كَانَ إِمَامًا ، وَإِن فَرَّطَ فِيهِ ، ثُمَّ أَنَابَ يَومًا ، يَرجِعُ إِلَيهِ ، وَقَد عَتَقَت ، وَجَادَت[١] .

---

(١) هذا أثر ضعيف جِدًّا.

أخرجه أبو الفضل المقرئ في "أحاديث في ذَمِّ الكلام" (ص:٩٧-٩٨): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ: وَسَمِعتُ أَبَا بَكرٍ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِاللهِ بنِ شَاذَانَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الحُسَينَ بنَ عَلِيِّ بنِ يَزدَانِيَارَ الصُّوفِيَّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا عَبدِاللهِ ابنَ مَاجَه ، يَقُولُ: حُدِّثتُ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ ؛ أَنَّهُ قَالَ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** في السند انقطاع بين ابن ماجه ، وبين عبدالرحمن بن مهدي ، حيث **قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ ابنُ مَاجَه:** (حُدِّثتُ) ، ولم يصرح بمن حدثه.

۞ **وفي السند:** أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمِيُّ ، النيسابوري ، شيخ الصوفية ، وصاحب: "تاريخهم" ، و"طبقاتهم" ، و"تفسيرهم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٢/٨٢١).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ شَاذَانَ الرَّازِيُّ ، الصُّوفِيُّ: صَاحِبُ تِيكَ الحِكَايَاتِ المُنكَرَةِ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٦٠٦). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** رَوَى عَنهُ: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ ، أَوَابِدَ ، وَعَجَائِبَ ، وَهُوَ مُتَّهَمٌ ، طَعَنَ فِيهِ الحَاكِمُ. وقد تقدم (برقم:١٠١٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ الحُسَينُ بنُ عَلِيِّ بنِ يَزدَانِيَارَ الصُّوفِيُّ ، مِن أَهلِ أُرمِيَةَ. ترجمه أبو نعيم في "الحلية" (ج١٠ص:٣٦٣) ، وَهُوَ يُعَدِّدُ أَئِمَّةَ الصُّوفِيَّةِ ، **فَقَالَ:** [وَمِنهُم]: المُتَمَسِّكُ بِالتَّنَصُّلِ ، وَالِاعتِذَارِ: أَبُو بَكرٍ الحُسَينُ بنُ عَلِيِّ بنِ يَزدَانِيَارَ ، لَهُ لِسَانٌ فِي لُزُومِ الظَّوَاهِرِ ، وَتَحقِيقٌ بِمُنَاجَاتِهِ مَا يَعرِضُ مِنَ الخَوَاطِرِ فِي السَّوَاتِرِ.انتهى هَذَا الهَذَيَانُ ، وَالكَلَامُ العَاطِلُ عِندَ أَبِي نُعَيمٍ عَفَا اللهُ عَنهُ.

۞ **وذكره أبو عبدالرحمن السلمي:** (الوَضَّاعُ) ، في "طبقات الصوفية" (ص:٣٠٦برقم:٧٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الكَبِيرُ ، الحُجَّةُ ، المُفَسِّرُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ ابنُ مَاجَه القَزوِينِيُّ ، مُصَنِّفُ "السُّنَنِ" ، وَ"التَّارِيخِ" ، وَ"التَّفسِيرِ" ، وَحَافِظُ: (قَزوِينَ) ، فِي عَصرِهِ.

١٠٣١- أَخبَـرَنِي عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَـرَنَا أَبِي ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ ، حَدَّثَـنَا السَّرَّاجُ ، أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ يُوسُفَ ، قَالَ: كُنتُ أَدخُلُ عَلَى يَحيَى بنِ يَحيَى -دَهرًا- أَرَى كِتَابًا عِندَهُ ، فِيهِ: (وَسَأَلتُهُ عَن فُلَانٍ ، وَسَأَلتُهُ عَن فُلَانٍ) ، فَكُنتُ أَهَابُهُ أَن أَسأَلَهُ ، فَقُلتُ لَهُ يَومًا: مَن هَذَا الَّذِي كُنتَ تَسأَلُهُ عَنِ المَشَايِخِ ؟! قَالَ: فَتًى بِالبَصرَةِ ، يُقَالُ لَهُ: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ [١] .

---

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٥١). فَقَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، السَّرَّاجُ ، قَالَ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ يُوسُفَ السُّلَمِيَّ ، قَالَ: كُنتُ أَدخُلُ عَلَى يَحيَى بنِ يَحيَى -دَهرًا- أَرَى كِتَابًا عِندَهُ ، فِيهِ: (وَسَأَلتُهُ ، عَن فُلَانٍ ، وَسَأَلتُهُ عَن فُلَانٍ !) ، فَكُنتُ أَهَابُهُ ؛ أَن أَسأَلَهُ ! فَقُلتُ يَومًا: يَا أَبَا زَكَرِيَّا ؛ مَن هَذَا الَّذِي كُنتَ تَسأَلُ عَنهُ المَشَايِخَ !؟ قَالَ: فَتًى بِالبَصرَةِ ! يُقَالُ لَه: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح السجستاني ، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو:** (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ ، الدَّارِمِيُّ ، البُستِيُّ ، صَاحِبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مِهرَانَ بنِ عَبدِاللهِ السَّرَّاجُ ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُم ، النَّيسَابُورِيُّ ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٩/٢٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّادِقُ ، أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ يُوسُفَ بنِ خَالِدِ بنِ سَالِمٍ السُّلَمِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، يُلَقَّبُ ، بِـ(حَمدَانَ).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** شَيخُ الإِسلَامِ ، وَعَالِمُ خُرَاسَانَ ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ يَحيَى بنِ بَكرِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ التَّمِيمِيُّ ، المِنقَرِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الحَافِظُ.

١٠٣٢- أَخبَرَنَا عَبدُالجَبَّارِ ، أَخبَرَنَا المَحبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ قَالَ: قَالَ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ: مَا رَأَيتُ بِعَينَيَّ ، مِثلَ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ ، وَعَبدُالرَّحمَنِ بنُ مِهدِيٍّ ، إِمَامٌ[1].

---

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:١٠٤٦): بسنده ، ومتنه.

۞ وأخرجه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٩ص:١٩٨). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ اللَّتِّيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الوَقتِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ -المُؤَلِّفُ- قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُالجَبَّارِ الجَرَّاحِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا ابنُ مَحبُوبٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ ، قَالَ: **قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** .... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو الفرج ابن الجوزي في "مناقب الإمام أحمد" (ص:٧٦). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ أَبِي القَاسِمِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا **عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ -المُؤَلِّف-** **قَالَ:** أَخبَرَنَا عَبدُالجَبَّارِ بنُ الجَرَّاحِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبَوبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا **أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيِّ ، قَالَ:** سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ الحَسَنِ التِّرمِذِيَّ ، قَالَ: **سَمِعتُ الإِمَامَ أَحمَدَ بنَ حنبَلٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى** ، **يَقُولُ:** مَا رَأَيتُ بِعَينِي مِثلَ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه الترمذي في "السُّنن" -عقب حديث- (رقم:١٠٠) ، وفي -عقب حديث- (رقم:٢١٣٧) ، وفي "العلل الصغير" (ص:٧٤٨) ، ومن طريقه: أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني في "الكامل" (ج١برقم:٥٥٤). **فَقَالَ:** وَ**سَمِعتُ** أَحمَدَ بنَ الحَسَنِ ، يَقُولُ: **سَمِعتُ الإِمَامَ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **يَقُولُ:** مَا رَأَيتُ بِعَينِي مِثلَ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ القَطَّانِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالجَبَّارِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الجَرَّاحِ بنِ الجُنَيدِ بنِ هِشَامِ بنِ المَرزُبَانِ ، المَرزُبَانِيُّ ، الجَرَّاحِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبِ بنِ فُضَيلٍ المَحبُوبِيُّ ، المَروَزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، العَلَمُ ، البَارِعُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ سَورَةَ بنِ مُوسَى بنِ الضَّحَّاكِ التِّرمِذِيُّ.

١٠٣٣ ـ أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا أَبِي، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ، حَدَّثَـنَا السَّرَّاجُ، سَمِعتُ زِيَادَ بنَ أَيُّوبَ، يَقُولُ: قُمنَا مِن مَجلِسِ هُشَيمٍ، فَأَخَذَ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ، وَيَحيَى بنُ مَعِينٍ، وَأَصحَابُهُ، بِيَدِ فَتًى ! فَأَدخَلُوهُ مَسجِدًا، وَكَتَبنَا عَنهُ، فَإِذَا الفَتَى: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ[1].

١٠٣٤ ـ أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى، أَخبَرَنَا ابنُ أَبِي شُرَيحٍ، أَخبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ دَاودَ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بنُ العَوَّامِ، قَالَ: قَالَ شَرِيكٌ: أَثَرٌ فِيهِ بَعضُ الضَّعفِ، أَحَبُّ إِلَـيَّ مِن رَأيِهِم[2].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإمَامُ، العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، الفَقِيهُ، أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ جُنَيدِبٍ التِّرمِذِيُّ: صَاحِبُ الإِمَامِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٥٠). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ زِيَادَ بنَ أَيُّوبَ الطُّوسِيَّ: (دَلُّوَيه)، يَقُولُ: قُمنَا مِن مَجلِسِ هُشَيمِ بنِ بَشِيرٍ السُّلَمِيِّ، فَأَخَذَ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ، وَيَحيَى بنُ مَعِينٍ، وَأَصحَابُنَا، بِيَدِ فَتىً ... فَذَكَرَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو**: أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح السجستاني، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه، هو**: (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، شَيخُ خُرَاسَانَ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ، الدَّارِمِيُّ، البُستِيُّ، صَاحِبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مِهرَانَ بنِ عَبدِاللهِ السَّرَّاجُ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُم، النَّيسَابُورِيُّ، الحَافِظُ. تقدم في (ج١برقم:٢٦/٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُتقِنُ، الحَافِظُ الكَبِيرُ، شُعبَةُ الصَّغِيرُ، أَبُو هَاشِمٍ زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ بنِ زِيَادٍ الطُّوسِيُّ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ: (دَلُّوَيه).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

١٠٣٥ - أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ، -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا الرَّمَادِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ إِسمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بنُ أَبِي مُطِيعٍ، قَالَ: مَا أَعلَمُ يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَن يُزَوِّجَ صَاحِبَ بِدعَةٍ، وَلَا صَاحِبَ شَرَابٍ، فَأَمَّا صَاحِبُ بِدعَةٍ، فَيُدخِلُ وَلَدَهُ النَّارَ، وَأَمَّا صَاحِبُ الشَّرَابِ -فَذَكَرَ مِنهُ أَشيَاءَ يُعَدِّدُهَا[(١)(٢)]-.

أخرجه أبو القاسم البغوي: (ابنُ مَنِيعٍ) في "زوائد مسند الجعد" (برقم:٢٤٤٦). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ المَروَزِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُوسَى بنُ دَاودَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بنُ العَوَّامِ الوَاسِطِيُّ، قَالَ: قَالَ شَرِيكٌ النَّخعِيُّ: ... فَذَكَرَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةَ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ، الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ:** (ابنُ مَنِيعٍ)، **هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ المَرزُبَانِ البَغَوِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ، شَيخُ المَشرِقِ، وَسَيِّدُ الحُفَّاظِ، أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ رَاهَوَيه، المَروَزِيُّ، الحَنظَلِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الشَّيخُ، الإِمَامُ، الثِّقَةُ، أَبُو عَبدِاللهِ مُوسَى بنُ دَاودَ الضَّبِّيُّ، الطَّرَسُوسِيُّ، الكُوفِيُّ الأَصلِ، الخُلقَانِيُّ، نَزِيلُ بَغدَادَ، ثُمَّ قَاضِي طَرَسُوسَ، وَعَالِمُهَا.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الصَّدُوقُ، أَبُو سَهلٍ عَبَّادُ بنُ العَوَّامِ بنِ عُمَرَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ المُنذِرِ الكِلَابِيُّ، الوَاسِطِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، القَاضِي، أَبُو عَبدِاللهِ شَرِيكُ بنُ عَبدِاللهِ النَّخعِيُّ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ، عَلَى لِينٍ مَا فِي حَدِيثِهِ، فَهُوَ سَيِّئُ الحِفظِ.

(١) في (ب): (يعدها).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٢٣): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ، فَقَالَ: وَبِهِ إِلَى الأَنصَارِيِّ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ، قال: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَدِيٍّ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.



١٠٣٦- أَخبَـرَنِي يَحيَى بنُ عَمَّارٍ ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ نَصرٍ ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا حَربُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ، حَدَّثَنَا يَعلَى ، عَن طَلحَةَ بنِ عَمرٍو(١) ، قَالَ: لَا تُجَالِسُوا أَهلَ الأَهوَاءِ ، فَإِنَّ لَهُم عُرَّةً ؛ كَعُرَّةِ الجَرَبِ(٢)(٣).

۞ **شَيخُ المُصَنِّف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيم بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو نعيم عبدالملك بن محمد بن عدي الجرجاني ، الإسترابادي ، الفقية ، البغدادي. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظ ، الضَّابط ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مَنصُورِ بنِ سَيَّارِ بنِ مُعَارِكٍ الرَّمَادِيُّ ، البَغدَادِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظ ، الحُجَّةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بنُ إِسمَاعِيلَ ، المِنقَرِيُّ مَولَاهُم ، البَصرِيُّ ، التَّبُوذَكِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، القُدوَةُ ، أَبُو سَعِيدٍ سَلَّامُ بنُ أَبِي مُطِيعٍ ، الخُزَاعِيُّ مَولَاهُم ، البَصرِيُّ.

۞ **[وَالأَثَـرُ]:** أخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا في «النفقة على العيال» (برقم:١٢٣). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ العَبدِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبُو سَلَمَةَ المِنقَرِيُّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** سَلَّامَ بنَ أَبِي مُطِيعٍ ، يَقُولُ: لَا أَعلَمُهُ يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَن يُزَوِّجَ صَاحِبَ بِدعَةٍ ، وَلَا صَاحِبَ الشَّرَابِ ؛ أَمَّا صَاحِبُ البِدعَةِ ، فَيُدخِلُ وَلَدَهُ النَّارَ ، وَأَمَّا صَاحِبُ الشَّرَابِ ، فَيُطلِقُ وَلَدَهُ ، وَلَا يَعلَمُ ، وَيَفعَلُ ، وَيَفعَلُ.

(١) في (ب): (عن طلحة بن عمر) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (غرة كغرة الجرب) ، وهو تصحيف.

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه يوسف بن عبدالهادي الحنبلي في «جمع الجيوش والدساكر» (ص:٢٢٤): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ ، قَالَ: أَخبَرَنِي يَحيَى بنُ عَمَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَربُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ الحُمَيدِيُّ ، قَالَ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وفيه شيءٌ مِنَ التحريف ، والتصحيف.

١٠٣٧ – حَدَّثَنَا الجَارُودِيُّ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ القَرَّابُ، حَدَّثَنَا بَكرُ بنُ مُحَمَّدَانِ الشَّاشِيُّ[(١)]، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ أَبِي خَلَفٍ، حَدَّثَنَا مَحمُودُ بنُ غَيلَانَ المَروَزِيُّ[(٢)]، [قَالَ][(٣)]: سَمِعتُ أَبَا سَعِيدٍ الحَدَّادَ[(٤)]، يَقُولُ: يَنبَغِي لِلرَّجُلِ إِذَا

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ نَصرِ بنِ مَنصُورِ بنِ خَلِيفَةَ بنِ إِسحَاقَ بنِ عَبدِاللهِ العَطَّارُ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٢١٦).

۞ **وشيخه، هو:** أبو علي إسماعيل بن محمد بن الوليد العجلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١١).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالله حرب بن إسماعيل بنِ خلف الحنظلي، الكرماني، السيرجاني، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الفَقِيهُ، شَيخُ الحَرَمِ، أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ الزُّبَيرِ بنِ عِيسَى القُرَشِيُّ، الأَسَدِيُّ، الحُمَيدِيُّ، المَكِّيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، أَبُو يُوسُفَ يَعلَى بنُ عُبَيدِ بنِ أَبِي أُمَيَّةَ الطَّنَافِسِيُّ، الكُوفِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُقرِئُ، المُجَوِّدُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو مُحَمَّدٍ طَلحَةُ بنُ مُصَرِّفِ بنِ عَمرٍو اليَامِيُّ، الهَمدَانِيُّ، الكُوفِيُّ، وَقَد نُسِبَ -هُنَا- إِلَى جَدِّهِ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ **[والأثر]:** أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (ج١برقم:٤٨٠): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ يُونُسَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَعلَى بنُ عُبَيدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** طَلحَةُ، **عَن** مُجَاهِدٍ، قَالَ: لَا تُجَالِس أَهلَ الأَهوَاءِ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في «الإبانة» (ج٢برقم:٣٨٢): مِن طَرِيقِ أَبِي دَاودَ الطَّيَالِسِيِّ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** طَلحَةُ بنُ عَمرٍو، قَالَ: **أَخبَرَنِي** قَيسُ بنُ سَعدٍ، قَالَ: **سَمِعتُ** مُجَاهِدًا، يَقُولُ ... بِمِثلِهِ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة -أَيضًا- في (ج٢برقم:٣٨٩): مِن طَرِيقِ الخَلِيلِ بنِ زِيَادٍ المُحَارِبِيِّ، **عَن** طَلحَةَ، **عَن** مُجَاهِدٍ، قَالَ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

(١) في (ب): (بكر بن محمد الشاشي).

(٢) في (ت): (محمود بن عيلان المروزي)، وهو تصحيف.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٤) في هامش (ت): (في الأصل: الخدري. وهو خطأ).

أَخَذَ فِي كِتَابَةِ الحَدِيثِ؛ أَن يَكتُبَ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾: ﴿لَا تَأْسَوْا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾(١)(٢).

١٠٣٨ــ أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُوسَى، حَدَّثَنِي عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَصبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ أَبَانَ، عَن بَكرِ بنِ خَلَفٍ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ مَسلَمَةَ بنِ قَعنَبٍ، عَن أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ أَيُّوبُ يُكرِمُ الشَّابَّ الَّذِي يَعرِفُ الحَدِيثَ(٣).

---

(١) سورة الحديد، الآية:٢٣.

(٢) **هذا أثر ضعيف.** ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله الحافظ، الجارودي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القَرَّاب. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٢٢٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** بَكرُ بنُ مُحَمَّدَانِ الشَّاشِيُّ. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** يُوسُفُ بنُ أَبِي خَلَفٍ الكُشَّانِيُّ. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، أَبُو أَحمَدَ مَحمُودُ بنُ غَيلَانَ، العَدَوِيُّ مَولَاهُم، المَروَزِيُّ، كَانَ مِن أَئِمَّةِ الأَثَرِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ أَحمَدُ بنُ دَاودَ الحَدَّادُ الوَاسِطِيُّ. وقد تقدم في (ج٣برقم:٢/٣٥٠).

(٣) **هذا أثر ضعيف جِدًّا.** ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده:** أبو الحسن عبدالله بن موسى بن كريد السَّلَامِيُّ، وهو منكر الحديث. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٤٨).

۞ **شيخ المصنف، هو:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس بن إسماعيل الإسماعيلي، المقرئ، الجرار، لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٤٢).

١٠٣٩ ــ أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَمعَانَ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ البَغدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الصُّوفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُالصَّمَدِ: -مَرْدُوَيه[١]- [قَالَ][٢]: سَمِعتُ فُضَيلَ بنَ عِيَاضٍ ، يَقُولُ: آكُلُ عِندَ اليَهُودِيِّ ، وَالنَّصرَانِيِّ ، أَحَبُّ إِلَـيَّ مِن أَن آكُلَ عِندَ صَاحِبِ بِدعَةٍ[٣].

۞ وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، القَاضِي ، أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ الخَصِيبِ ابنِ الصَّقرِ الأَصبَهَانِيُّ ، الفَقِيهُ ، الشَّافِعِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٢٣٠).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، العَلَّامَةُ ، أَبُو العَبَّاسِ الوَلِيدُ بنُ أَبَانِ بنِ بُونَةَ الأَصبَهَانِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٢٨٨).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو بِشرٍ بَكرُ بنُ خَلَفٍ البَصرِيُّ: خَتَنُ أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ المُقرِئِ ، وهو ثقة.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: إِسمَاعِيلُ بنُ مَسلَمَةَ بنِ قَعنَبٍ الحَارِثِيُّ ، القَعنَبِيُّ ، وهو صدوق ، زاهد.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: (أَبُوهُ): أَبُو قَعنَبٍ مَسلَمَةُ بنُ قَعنَبٍ الحَارِثِيُّ ، البَصرِيُّ ، وهو ثقة.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو بَكرٍ أَيُّوبُ ابنُ أَبِي تَمِيمَةَ: كَيسَانَ السَّختِيَانِيُّ ، البَصرِيُّ.

(١) في النسخ الخطية: (عبدالصمد بن مردويه) ، وهو خطأ ؛ لأن (مردويه) ، لقب له.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج٤برقم:٩٩٩): بتحقيقي. **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عُثمَانَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَمدَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالصَّمَدِ: **مَردُوَيه** ، قَالَ: سَمِعتُ الفُضَيلَ بنَ عِيَاضٍ ، يَقُولُ: مَن جَلَسَ مَعَ صَاحِبِ بِدعَةٍ ، فَاحذَرهُ ، وَمَن جَلَسَ مَعَ صَاحِبِ البِدعَةِ ، لَم يُعطَ الحِكمَةَ ، وَأُحِبُّ أَن يَكُونَ بَينِي ، وَبَينَ صَاحِبِ بِدعَةٍ ، حِصنٌ مِن حَدِيدٍ ، آكُلُ عِندَ اليَهُودِيِّ ، وَالنَّصرَانِيِّ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن آكُلَ عِندَ صَاحِبِ بِدعَةٍ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَمعَانَ الحِيرِي ، النَّيسَابُورِيُّ ، المُذَكِّرُ ، الوَاعِظُ ، نَزِيلُ: (هَرَاةَ). وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: إبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بَكَّارِ بنِ الرَّيَّانِ البَغداديُّ. وقد تقدم في (ج٣برقم:٢/٧٠١).

۞ وَشَيخُهُ ، هو: أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَبدِالجَبَّارِ بنِ رَاشِدٍ الصُّوفِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٥ص:١٣٢-١٣٦). وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: كان ثقة.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو عَبدِاللهِ عَبدُالصَّمَدِ بنُ يَزِيدَ الصَّائِغُ: مَردوَيه الصُّوفِيُّ ، خَادِمُ الفُضَيلِ بنِ عِيَاضٍ. وقد تقدم (برقم:٩٣٣).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، الثَّبتُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو عَلِيٍّ الفُضَيلُ بنُ عِيَاضِ بنِ مَسعُودِ بنِ بِشرٍ التَّمِيمِيُّ ، اليَربُوعِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، المُجَاوِرُ بِحَرَمِ اللهِ.

۞ [وَالأَثَـرُ]: أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٨ص:١٠٣-١٠٤). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ المَوصِلِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ يَزِيدَ ، قَالَ: سَمِعتُ الفُضَيلَ ، يَقُولُ: لَأَن آكُلَ عِندَ اليَهُودِيِّ ، وَالنَّصرَانِيِّ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن آكُلَ عِندَ صَاحِبِ بِدعَةٍ ، فَإِنِّي إِذَا أَكَلتُ عِندَهُمَا ، لَا يُقتَدَى بِي ، وَإِذَا أَكَلتُ عِندَ صَاحِبِ بِدعَةٍ ، اقتَدَى بِيَ النَّاسُ ، أُحِبُّ أَن يَكُونَ بَينِي وَبَينَ صَاحِبِ بِدعَةٍ ، حِصنٌ مِن حَدِيدٍ !! وَعَمَلٌ قَلِيلٌ فِي سُنَّةٍ ، خَيرٌ مِن عَمَلِ صَاحِبِ بِدعَةٍ ، وَمَن جَلَسَ مَعَ صَاحِبِ بِدعَةٍ ، لَم يُعطَ الحِكمَةَ ، وَمَن جَلَسَ إِلَى صَاحِبِ بِدعَةٍ ، فَاحذَرهُ ، وَصَاحِبُ بِدعَةٍ لَا تَأمَنهُ عَلَى دِينِكَ ، وَلَا تُشَاوِرهُ فِي أَمرِكَ ، وَلَا تَجلِس إِلَيهِ ، فَمَن جَلَسَ إِلَيهِ ، وَرَّثَهُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ ، العَمَى ، وَإِذَا عَلِمَ اللهُ مِن رَجُلٍ ؛ أَنَّهُ مُبغِضٌ لِصَاحِبِ بِدعَةٍ ، رَجَوتُ أَن يَغفِرَ اللهُ لَهُ ، وَإِن قَلَّ عَمَلُهُ ، فَإِنِّي أَرجُو لَهُ ؛ لِأَنَّ صَاحِبَ السُّنَّةِ يَعرِضُ كُلَّ خَيرٍ ، وَصَاحِبُ البِدعَةِ ، لَا يَرتَفِعُ لَهُ إِلَى اللهِ عَمَلٌ ! وَإِن كَثُرَ عَمَلُهُ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٢٤٩). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمرٍو عُثمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الخَيَّاطُ/؛/.

۞ قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ النَّضرِ ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ يَزِيدَ الصَّايِغُ ، قَالَ: سَمِعتُ الفُضَيلَ بنَ عِيَاضٍ ، يَقُولُ: عَمَلٌ قَلِيلٌ فِي سُنَّةٍ ، خَيرٌ مِن عَمَلٍ كَثِيرٍ فِي بِدعَةٍ. -هَكَذَا مُختَصَرًا-.

١٠٤٠ ـ أَخبـرَنَا الجَارُودِيُّ -إملاءً- [قَالَ][١]: سَمِعتُ أَبَا يَعلَى مُحَمَّدَ بنَ الطَّاهِرِ الأَصبَهَانِيَّ ، الحَافِظَ ، سَمِعتُ جَعفَرَ بنَ إِدرِيسَ القَرَاطِيسِيَّ ، الدِّمَشقِيَّ ، بِـ(دِمَشق): سَمِعتُ أَبَا يَزِيدَ القَرَاطِيسِيَّ ، بِـ(مِصرَ): سَمِعتُ يَعقُوبَ بنَ أَبِي عَبَّادٍ القُلزُمِيَّ[٢] ، سَمِعتُ فُضَيلَ بنَ عِيَاضٍ ، يَقُولُ: بِالنَّهَارِ تَسمَعُونَ ، وَبِاللَّيلِ تَكتُبُونَ ، فَمَتَى تَعمَلُونَ ؟[٣].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (عباد بن عباد القلزمي) ، وفي (ت) ، و(ظ): (عباد بن أبي عباد القلزمي) ، وكله تحريف ، والتصويب من المصادر.

(٣) **هذا أثر ضعيف.** ولم أجد من رواه مسندًا ، غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله الحافظ ، الجارودي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظ ، الرَّحَّال ، أَبُو يَعلَى مُحَمَّدُ بنُ الطَّاهِرِ بنِ عَلِيٍّ الأَصبَهَانِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:١٣٩) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٣ص:٢٧٩-٢٨٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ جَعفَرُ بنُ إِدرِيسَ القَرَاطِيسِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ ، القَزوِينِيُّ ، المَكِّيُّ ، إِمَامُ المَسجِدِ الحَرَامِ بِمَكَّةَ. ذكره ابن حجر في "لسان الميزان" (ج٢ص:٤٤٤). **وَضَعَّفَهُ الدَّارَقُطنِيُّ.**

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، المُسنِدُ ، أَبُو يَزِيدَ يُوسُفُ بنُ يَزِيدَ بنِ كَامِلِ بنِ حَكِيمٍ الأُمَوِيُّ ، المِصرِيُّ ، القَرَاطِيسِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ بنِ أَبِي عَبَّادٍ المَكِّيُّ ، القُلزُمِيُّ. ترجمه الإمام البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٨ص:٤٠١) ، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٩ص:٢٠٣). **وَقَالَ:** سَأَلتُ **أَبِي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، عَنهُ ؟ **فَقَالَ:** كَانَ يَسكُنُ قُلزُمَ ، قَدِمتُ قُلزُمَ ، وَهُوَ غَائِبٌ ، فَلَم أَكتُب عَنهُ ، وَمَحَلُّهُ الصِّدقُ ، لَا بَأسَ بِهِ.انتهى

۞ وذكره أبو حاتم ابن حبان في "الثقات" (ج٩ص:٢٨٥). **وَقَالَ:** يَروِي ، عَنِ الفُضَيلِ بنِ عِيَاضٍ ؛ **رَوَى عَنهُ:** أَبُو يَزِيدَ القَرَاطِيسِيُّ يُوسُفُ بنُ كَامِلٍ ، وَأَهلُ مِصرَ.انتهى



١٠٤١ ـ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ [بنِ مَحْمُودٍ] [١] ، أَخبَرَنَا ابنُ سَمعَانَ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الصُّوفِيُّ ، حَدَّثَنَا مَردُوَيه ، سَمِعتُ الفُضَيلَ ، يَقُولُ: لَا تَجلِس مَعَ صَاحِبِ هَوًى ، فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيكَ مَقتَ اللهِ [٢] .

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٣برقم:١٧٣٣). **فَقَالَ**: سَمِعتُ أَبَا نَصرٍ ابنَ قَتَادَةَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا عَمرٍو ابنَ مَطَرٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا خَلِيفَةَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا عُمَرَ الحَوضِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ شُعبَةَ بنَ الحَجَّاجِ ، يَقُولُ: بِاللَّيلِ تَكتُبُونَ ! وَبِالنَّهَارِ تَسمَعُونَ ! فَمَتَى تَعمَلُونَ !؟.

۞ **وفي سنده**: (شيخ البيهقي): أبو نصر ابن قتادة. لم نجد له ترجمة.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

۞ **شَيخُ المُصَنِّف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي السِّمنَانِيّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَمعَانَ الحِيرِي ، النَّيسَابُورِيُّ ، المُذَكِّرُ ، الوَاعِظُ ، نَزِيلُ: (هَرَاةَ). وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بَكَّارِ بنِ الرَّيَّانِ البَغدادِيُّ. وقد تقدم في (ج٣برقم:٢/٧٠١).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هو**: أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَبدِالجَبَّارِ بنِ رَاشِدٍ الصُّوفِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٥ص:١٣٢-١٣٦). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: كان ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ عَبدُالصَّمَدِ بنُ يَزِيدَ الصَّائِغُ: مَردوَيه الصُّوفِيُّ ، خَادِمُ الفُضَيلِ بنِ عِيَاضٍ. وقد تقدم (برقم:٩٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، الثَّبتُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو عَلِيٍّ الفُضَيلُ بنُ عِيَاضِ بنِ مَسعُودِ بنِ بِشرٍ التَّمِيمِيُّ ، اليَربُوعِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، المُجَاوِرُ بِحَرَمِ اللهِ.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٤٥١). **فَقَالَ**: حَدَّثَنِي أَبُو القَاسِمِ حَفصُ بنُ عُمَرَ بنِ حَفصِ بنِ الخَلِيلِ الحَافِظُ ، الأَردَبِيلِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ الرَّازِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى عِمرَانُ بنُ مُوسَى الطَّرَسُوسِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالصَّمَدِ: خَادِمُ الفُضَيلِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ ، قَالَ: سَمِعتُ الفُضَيلَ بنَ عِيَاضٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: مَن تَوَاضَعَ للهِ ، رَفَعَهُ ، وَمَن كَانَ مَجلِسُهُ مَعَ المَسَاكِينِ ، نَفَعَهُ ، وَإِيَّاكَ أَن تَجلِسَ مَعَ مَن يُفسِدُ عَلَيكَ قَلبَكَ ، وَلَا تَجلِس مَعَ صَاحِبِ هَوًى ، فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيكَ مَقتَ اللهِ.

۞ [تَنبِيهٌ]: وقع في المطبوع من "الإبانة" ، تحريفات في السند ، وخلط ، فتم إصلاحه -بحمد الله-.

١٠٤٢ـ أَخبَـرَنَا أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ[١] **مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الشَّعرَانِيُّ ، حَدَّثَـنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ العَبَّاسِ بنِ حَمَّادٍ ، حَدَّثَـنَا مُحَمَّدُ بنُ نَصرِ بنِ مَنصُورٍ الصَّائِغُ**[٢] **، حَدَّثَـنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ يَزِيدَ ، قَالَ: قَالَ فُضَيلٌ: الحَيَاةُ الطَّيِّبَةُ: الإِسلَامُ ، وَالسُّنَّةُ**[٣] **.**

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في «شعب الإيمان» (ج١٢برقم:٩٠٢٧). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو نَصرٍ ابنُ قَتَادَةَ ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَبُو الحَسَنِ ابنُ عَبدَةَ السَّلِيطِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السَّرَاجُ ، قَالَ: سَمِعتُ إِسحَاقَ بنَ إِبرَاهِيمَ القَارِيُّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** عَبدَالصَّمَدِ **مَردوَيهِ** رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، **يَقُولُ:** قَالَ الفُضَيلُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: لَا تَجلِس مَعَ صَاحِبِ بِدعَةٍ ، فَإِنِّي أَخَافُ أَن يُنزِلَ عَلَيهِ اللَّعنَةَ.

(١) زاد في هذا الموضع من (ظ): (بن) ؛ لكنه ضبب عليها.

(٢) في (ب): (الصانع) ، وهو تحريف.

(٣) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.**

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ:** (أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الشَّعرَانِيُّ) ، **صَوَابُهُ:** أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيدَةَ بنِ زِيَادِ بنِ عَبدِالخَالِقِ الشَّعرَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الإمام الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج٦ص:٢١٠). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** كان ثقة. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن العباس بن حماد العطار ، المَرِّي ، المصري. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣٥) ، وهو ضعيف.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ نَصرِ بنِ مَنصُورِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ هِشَامِ بنِ عَبدِاللهِ الصَّائِغُ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج٤ص:٥١٢). وَهُوَ ثِقَةٌ ، وَكَان يُقرِئُ النَّاسَ القُرآنَ. **وَقَالَ الدَّارَقُطنِيُّ:** هُوَ صَدُوقٌ ، فَاضِلٌ ، نَاسِكٌ.انتهى

۞ [وَالأَثَـرُ]: أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (ج٨ص:٩٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ المُقرِئُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعلَى أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ المُثَنَّى المَوصِلِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ يَزِيدَ: مَردوَيه ، قَالَ: سَمِعتُ الفُضَيلَ بنَ عِيَاضٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، **يَقُولُ:** اسلُكِ الحَيَاةَ الطَّيِّبَةَ: الإِسلَامَ ، وَالسُّنَّةَ.

١٠٤٣ ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسحَاقَ القَرَّابُ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعلَى ، سَمِعتُ مَردُوَيه ، [يَقُولُ][١] : سَمِعتُ الفُضَيلَ بنَ عِيَاضٍ ، يَقُولُ: لَا يَشُمُّ مُبتَدِعٌ رَائِحَةَ الجَنَّةِ ! أَو يَتُوبَ[٢] .

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٢٤): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ: فَقَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسحَاقَ القَرَّابُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعلَى المَوصِلِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ مَردوَيهِ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

❁ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ بنِ مَاجٍ الهَرَوِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

❁ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٥/١).

❁ **وشيخه ، هو:** الإمام ، الحافظ ، أبو يعلى **أحمد بن علي بن المُثَنَّى** الموصليُّ.

❁ **وشيخه ، هو: (مَردوَيه):** أبو عبدالله عبدالصمد بن يزيد الصائغ ، البغدادي ، المعروف بِـ**(مَردوَيه)**: خادم الفضيل بن عياض رَحِمَهُمَا ٱللَّهُ تعالى.

❁ **وَقَولُهُ: (أَو يَتُوبَ). يَعنِي:** إِلَّا أَن يَتُوبَ ، كَمَا قَالَ زِيَادُ الأَعجَمُ:

❁ **أَي: (إِلَّا أَن تَستَقِيمَا).** وَالبَيتُ مِن شَوَاهِدِ "شرح القطر" ، وابن عقيل.

١٠٤٤ – أَخبَرَنِي مَسعُودُ بنُ نَاصِرٍ السِّجزِيُّ -الرَّكَّابُ[١]-: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَارِثِ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: قَرَأتُ عَلَى أَبِي بَكرٍ ابنِ المُقرِيِّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ الأَصبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ النُّعمَانِ، سَمِعتُ سُلَيمَانَ الشَّاذَكُونِيَّ، سَمِعتُ يَحيَى بنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: مَن كَذَبَ فِي الحَدِيثِ، لَم تُقبَل تَوبَتُهُ[٢].

---

(١) في (ب)، و(ت): (الركابي).

(٢) هذا أثر ضعيف جدًّا. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو أَيُّوبَ سُلَيمَانُ بنُ دَاودَ بنِ بِشرٍ المِنقَرِيُّ، البَصرِيُّ، الشَّاذَكُونِيُّ، أَحَدُ الهَلكَى. **قَالَ أَبُو أَحمَدَ عَبدُ اللهِ بنُ عَدِيٍّ**: مَاجِنٌ !! عِندِي مِمَّن يَسرِقُ الحَدِيثَ. **وَقَالَ البُخَارِيُّ**: فِيهِ نَظَر. وَكَذَّبَهُ يَحيَى بنُ مَعِينٍ -فِي حَدِيثٍ ذُكِرَ لَهُ، عَنهُ-. **وَقَالَ صَالِحُ بنُ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ**: مَا رَأَيتُ أَحفَظَ مِنَ الشَّاذَكُونِيِّ ! وَكَانَ يَكذِبُ فِي الحَدِيثِ. **قَالَ الذَّهَبِيُّ**: **وَقِيلَ**: كَانَ يَتَعَاطَى المُسكِرَ ! وَيَتَمَاجَنُ. ترجمه الحافظ الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٢٠٥)، وينظر "لسان الميزان" (ج٤ص:١٤٢).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**، **هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الرَّحَّالُ، الحَافِظُ، أَبُو سَعِيدٍ مَسعُودُ بنُ نَاصِرِ بنِ أَبِي زَيدٍ عَبدِاللهِ بنِ أَحمَدَ السِّجزِيُّ -**الرَّكَّابُ**-. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٨ص:٥٣٢-٥٣٥).

۞ **وَشَيخُهُ**: (**أَحمَدُ بنُ الحَارِثِ التَّمِيمِيُّ**)، **هُوَ**: المُحَدِّثُ، الزَّاهِدُ، المُقرِئُ، النَّحوِيُّ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الحَارِثِ التَّمِيمِيُّ، الأَصبَهَانِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٤٧٢).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الشَّيخُ، الحَافِظُ، الجَوَّالُ، الصَّدُوقُ، مُسنِدُ الوَقتِ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عَلِيِّ بنِ عَاصِمِ بنِ زَاذَانَ الأَصبَهَانِيُّ: (**ابنُ المُقرِئُ**). ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٣٩٨-٤٠٢).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ الأَبهَرِيُّ، الأَصبَهَانِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٦٧٣). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الزَّاهِدُ، أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ النُّعمَانِ بنِ عَبدِالسَّلَامِ التَّيمِيُّ، الأَصبَهَانِيُّ، وَكَانَ ثِقَةً، صَالِحًا، مِن أَولِيَاءِ اللهِ تَعَالَى. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٧٦٨).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، الحُجَّةُ، أَبُو سَعِيدٍ يَحيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ.

١٠٤٥ - أَخبَـرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ ، أَخبَـرَنَا أَبِي ، حَدَّثَـنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُسَيِّبِ ، حَدَّثَنَا حَفصُ بنُ عَمرٍو الرَّبَالِيُّ[١] ، سَمِعتُ أَبَا الوَلِيدِ ، يَقُولُ: مَا أَرَيتُ أَحَدًا كَانَ أَعلَمَ بِالحَدِيثِ ، وَلَا بِالرِّجَالِ[٢] ، مِن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ[٣].

---

(١) في (ب): (الريالي) ، وهو تصحيف. وفي (ظ): (عمر بن حفص الربالي) ، وهو قلب ، وتحريف ؛ لكنه ضبب عليها.

(٢) في (ب) ، و(ت): (ولا الرجال).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٥٠). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُسَيِّبِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفصُ بنُ عَمرٍو الرَّبَالِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيَّ ، يَقُولُ: مَا رَأَيتُ أَحَدًا كَانَ أَعلَمَ بِالحَدِيثِ ، وَلَا بِالرِّجَالِ ، مِن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح بن عاصم الهروي ، السجستاني. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو**: (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح بن عاصم الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ الجَلِيلُ ، الإِمَامُ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ البُستِيُّ ، التَّمِيمِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ: "الأَنوَاعِ ، وَالتَّقَاسِيمِ" ، وَ"الجَرحِ وَالتَّعدِيلِ" ، وَ"الثِّقَاتِ" ، وَغيرِ ذَلِكَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُسَيِّبِ بنِ إِسحَاقَ النَّيسَابُورِيُّ ، ثُمَّ الأَرغِيَانِيُّ ، الإِسفَنجِيُّ العَابِدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عُمَرَ حَفصُ بنُ عَمرِو بنِ رَبَالِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ عَجلَانَ الرَّقَاشِيُّ ، الرَّبَالِيُّ ، البَصرِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، مَأمُونٌ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو الوَلِيد هِشَامُ بنُ عَبدِالمَلِكِ ، البَاهِلِيُّ مَولَاهُمُ البَصرِيُّ ، الطَّيَالِسِيُّ.

۞ **وَقَولُهُ**: (يَحيَى بنِ سَعِيدٍ) ، **هُوَ**: الإِمَامُ الكَبِيرُ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ ، أَبُو سَعِيدٍ يَحيَى بنُ سَعِيدِ بنِ فَرُّوخٍ ، التَّمِيمِيُّ مَولَاهُمُ البَصرِيُّ ، الأَحوَلُ ، القَطَّانُ ، الحَافِظُ.

١٠٤٦ـ أَخبَـرَنَا عَبدُالجَبَّارِ ، أَخبَـرَنَا المَحبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى[(١)] ، سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ الحَسَنِ ، سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ ، يَقُولُ: مَا رَأَيتُ بِعَينِي مِثلَ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ[(٢)] .

١٠٤٧ـ أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ ، حَدَّثَنَا ابنُ قُحطُبَةَ[(٣)] ، سَمِعتُ عَمرَو بنَ عَلِيٍّ ، سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مَهدِيٍّ ، يَقُولُ: مَا رَأَيتُ شَيخًا أَذكَى مِن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ[(٤)] .

---

(١) كتب في هامش (ظ): (معاذ ناقص).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:١٠٣٢): بسنده ، ومتنه.

۞ فلينظر تخريجه هناك ، وبالله التوفيق.

(٣) في (ب): (ابن قطبة) ، وهو تحريف.

(٤) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في «المجروحين» (ج١ص:٥٠). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ ابنُ قُحطُبَةَ ، بِـ(فَمِ الصِّلحِ) ، قَالَ: سَمِعتُ عَمرَو بنَ عَلِيٍّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مَهدِيٍّ ، يَقُولُ: مَا رَأَيتُ شَيخًا أَذكَى مِن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح بن عاصم الهروي ، السجستاني. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو:** (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح بن عاصم الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ الجَلِيلُ ، الإِمَامُ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ البُستِيُّ ، التَّمِيمِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ: «الأَنوَاعِ ، وَالتَّقَاسِيمِ» ، وَ«الجَرحِ وَالتَّعدِيلِ» ، وَ«الثِّقَاتِ» ، وَغيرِ ذَلِكَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ قُحطُبَةَ بنِ مَرزُوقٍ الصِّلحِيُّ ، الوَاسِطِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الشِّهرِيُّ في «زوائد رجال صحيح ابن حبان» (ج٣ص:١٥١٦-١٥٢٢) ، وشريف التشادي في

١٠٤٨ــ قَالَ ابنُ حِبَّانَ: وَحَدَّثَـنَا مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ[1]، حَدَّثَـنَا سَهلُ بنُ صَالِحٍ، سَمِعتُ يَزِيدَ بنَ هَارُونَ، يَقُولُ: وَقَعتُ بَينَ أَسَدَينِ: عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ، وَيَحيَى القَطَّانِ !![2].

"معجم شيوخ أبي الشيخ الأصبهاني" (ص:٣٨٨-٣٩٠برقم:٢٤٣). **وَقَالَ الحَاكِمُ** "المستدرك" (ج١ /عَقِبَ حديث/ رقم:٩٨٤): **سَمِعتُ** أَبَا عَلِيٍّ الحَافِظَ، **يُوَثِّقُ** ابنَ قَحطَبَةَ.انتهى المراد

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، النَّاقِدُ، أَبُو حَفصٍ عَمرُو بنُ عَلِيٍّ بنِ بَحرِ بنِ كَنِيزٍ البَاهِلِيُّ، البَصرِيُّ، الصَّيرَفِيُّ، الفَلَّاسُ.

۞ **وَقَولُهُ:** (يَحيَى بنِ سَعِيدٍ)، **هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ، أَبُو سَعِيدٍ يَحيَى بنُ سَعِيدِ بنِ فَرُّوخٍ، التَّمِيمِيُّ مَولَاهُمُ البَصرِيُّ، الأَحوَلُ، القَطَّانُ، الحَافِظُ.

(١) في (ظ): (قال: وحدثنا ابن حبان، حدثنا محمد بالمسيب).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٥١). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَهلُ بنُ صَالِحٍ الأَنطَاكِيُّ، قَالَ: **سَمِعتُ** يَزِيدَ بنَ هَارُونَ السُّلَمِيَّ، **يَقُولُ:** وَقَعتُ بَينَ أَسَدَينِ: عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ، وَيَحيَى بنِ سَعِيدٍ القَطَّانِ !!.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح بن عاصم الهروي، السجستاني. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه، هو:** (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح بن عاصم الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَافِظُ الجَلِيلُ، الإِمَامُ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ البُستِيُّ، التَّمِيمِيُّ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ: "الأَنوَاعِ، وَالتَّقَاسِيمِ"، وَ"الجَرحِ وَالتَّعدِيلِ"، وَ"الثِّقَاتِ"، وَغيرِ ذَلِكَ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ بنِ إِسحَاقَ النَّيسَابُورِيُّ، ثُمَّ الأَرغِيَانِيُّ، الإِسفَنجِيُّ العَابِدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ سَهلُ بنُ صَالِحِ بنِ حَكِيمٍ الأَنطَاكِيُّ، البَزَّارُ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، القُدوَةُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو خَالِدٍ يَزِيدُ بنُ هَارُونَ بنِ زَاذِي، السُّلَمِيُّ مَولَاهُم، الوَاسِطِيُّ، الحَافِظُ.

١٠٤٩ - [وَأَخبَرَنَا ابنُ حِبَّانَ][1]، قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ اللَّيثِ السَّرخَسِيُّ، [يَقُولُ][2]: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ جَعفَرِ بنِ خَاقَانَ، [قَالَ][3]: سَمِعتُ عَمرَو بنَ عَلِيٍّ، يَقُولُ[4]: كَانَ يَحيَى بنُ سَعِيدٍ، يَختِمُ القُرآنَ كُلَّ يَومٍ، وَلَيلَةٍ، وَيَدعُو لِأَلفِ إِنسَانٍ، ثُمَّ يَخرُجُ بَعدَ العَصرِ، فَيُحَدِّثُ النَّاسَ[5].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٤) في (ب)، و(ت): (قال).

(٥) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في «المجروحين» (ج١ص:٥١). **فَقَالَ:** أَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ اللَّيثِ الوَرَّاقُ، السَّرخَسِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ جَعفَرِ بنِ خَاقَانَ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَمرَو بنَ عَلِيٍّ الفَلَّاسَ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه في «الثقات» (ج٧ص:٦١١-٦١٢). **فَقَالَ:** حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ اللَّيثِ الوَرَّاقُ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ جَعفَرِ بنِ خَاقَانَ، قَالَ: سَمِعتُ عَمرَو بنَ عَلِيٍّ الفَلَّاسَ، يَقُولُ: كَانَ يَحيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ، يَختِمُ القُرآنَ فِي كُلِّ يَومٍ، وَلَيلَةٍ، وَيَدعُو لِذَلِكَ إِنسَانًا، ثُمَّ يَخرُجُ بَعدَ العَصرِ؛ لِيُحَدِّثَ النَّاسَ.

۞ **وفي سنده:** محمد بن الليث الوراق، السرخسي: شَيخُ ابنِ حبان. **وَرَوَى**، عَنهُ -أَيضًا-: زاهر بن أحمد السرخسي، ولم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ جَعفَرِ بنِ خَاقَانَ السُّلَمِيُّ، المَروَزِيُّ. ترجمه الحافظ الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٦ص:٩٦٣). **قَالَ فِيهِ الحَاكِمُ:** مُحَدِّثُ عَصرِهِ، قَدِمَ نَيسَابُورَ حَاجًّا، سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ، فَأَكثَرُوا، عَنهُ.انتهى

١٠٥٠ــ [وَأَخبَـرَنَا ابنُ حِبَّانَ][١]، [قَالَ]: أَخبَرَنَا ابنُ قُحطُبَةَ[٢]، سَمِعتُ العَبَّاسَ بنَ عَبدِالعَظِيمِ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مَهدِيٍّ، يَقُولُ: لَمَّا قَدِمَ سُفيَانُ البَصرَةَ، قَالَ لِي: جِئنِي بِإِنسَانٍ؛ أُذَاكِرْهُ، فَأَتَيتُهُ بِيَحيَى بنِ سَعِيدٍ، فَلَمَّا خَرَجَ، قَالَ لِي: قُلتُ لَكَ: جِئنِي بِإِنسَانٍ، فَجِئتَنِي بِشَيطَانٍ![٣].

١٠٥١ــ أَخبَرَنَا عَبدُالوَاحِدِ، [أَخبَرَنَا البَيِّعُ][٤]، سَمِعتُ الأَصَمَّ، سَمِعتُ الدُّورِيَّ، سَمِعتُ يَحيَى بنَ مَعِينٍ، [قَالَ][٥]: قَالَ لِي يَحيَى بنُ سَعِيدٍ: لَو لَم أَروِ إِلَّا

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ)، وإنما فيها: (قال: وحدثنا ابن قحطبة).

(٢) في (ب): (ابن قطبة)، وهو تحريف، وفي (ت): (ابن قحطية)، وهو تصحيف.

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في «المجروحين» (ج١ص:٥٠). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ ابنُ قُحطُبَةَ، قَالَ: سَمِعتُ العَبَّاسَ بنَ عَبدِالعَظِيمِ العَنبَرِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مَهدِيٍّ، يَقُولُ: لَمَّا قَدِمَ سُفيَانُ، البَصرَةَ، قَالَ لِي: يَا عَبدَالرَّحمَنِ؛ جِئنِي بِإِنسَانٍ؛ أُذَاكِرُهُ، فَأَتَيتُهُ بِيَحيَى بنِ سَعِيدٍ القَطَّانِ، فَذَاكَرَهُ، فَلَمَّا خَرَجَ، قَالَ لِي: يَا عَبدَالرَّحمَنِ؛ قُلتُ لَكَ: جِئنِي بِإِنسَانٍ، فَجِئتَنِي بِشَيطَانٍ!.

۞ **شَيخُ أَبِي حَاتِمٍ ابنِ حِبَّانَ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ قُحطُبَةَ بنِ مَرزُوقٍ الصِّلحِيُّ، الوَاسِطِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم (برقم:١٠٤٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، أَبُو الفَضلِ العَبَّاسُ بنُ عَبدِالعَظِيمِ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ تَوبَةَ العَنبَرِيُّ، البَصرِيُّ.

۞ **وَقَولُهُ**: (لَمَّا قَدِمَ سُفيَانُ)، **هُوَ**: شَيخُ الإِسلَامِ، إِمَامُ الحُفَّاظِ، سَيِّدُ العُلَمَاءِ العَامِلِينَ فِي زَمَانِهِ، أَبُو عَبدِاللهِ سُفيَانُ بنُ سَعِيدِ بنِ مَسرُوقٍ الثَّورِيُّ، الكُوفِيُّ، المُجتَهِدُ.

۞ **وَقَولُهُ**: (فَأَتَيتُهُ بِيَحيَى)، **هُوَ**: الإِمَامُ، أَبُو سَعِيدٍ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ القَطَّانُ.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب). وفي هامش (ت): (في الأصل: أنبأنا البياع، سمعت الأصم. وليس بشيء).

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

عَمَّن أَرضَى، لَم أَروِ إِلَّا عَن خَمسَةٍ[1][2].

(١) في (ب): (لو لم أرو الأعمش، أرضى لم أرو الأعمش خمسة)، وهو خلط من الناسخ.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو عبدالله الحاكم (البَيِّع)، في "المدخل إلى الصحيح" (ج١ص:١٦٢-١٦٣). **فَقَالَ:** سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ، يَقُولُ: سَمِعتُ العَبَّاسَ بنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: قَالَ لِي يَحيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ: لَو لَم أَروِ، إِلَّا، عَن كُلِّ مَن أَرضَى، لَم أَروِ، إِلَّا، عَن خَمسَةٍ.

❁ **قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** فَيَحيَى بنُ سَعِيدٍ، فِي إِتقَانِهِ، وَكَثرَةِ شُيُوخِهِ، يَقُولُ مِثلَ هَذَا القَولِ، وَيَعنِي بِـ(الخَمسَةِ): الشُّيُوخَ، الأَئِمَّةَ، الحُفَّاظَ، الثِّقَاتَ، الأَثبَاتَ.انتهى

❁ وأخرجه العباس بن محمد الدوري في "تاريخ يحيى بن معين" (برقم:٣٨٨٥). **فَقَالَ:** سَمِعتُ يَحيَى، يَقُولُ: قَالَ يَحيَى بنُ سَعِيدٍ: لَو لَم أَروِ، إِلَّا، عَن كُلِّ مَن أَرضَى -أَو كَلِمَةً نَحوَهَا- مَا رَوَيتُ، إِلَّا، عَن خَمسَةٍ.

❁ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو عُمَرَ عَبدُالوَاحِدِ بنُ أَحمَدَ بنِ أَبِي القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ دَاودَ بنِ أَبِي حَاتِمٍ المَلِيحِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٧).

❁ **وَشَيخُهُ:** (البَيِّعُ)، **هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، النَّاقِدُ، العَلَّامَةُ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَاكِمُ: ابنُ البَيِّعِ، الضَّبِّيُّ، الطَّهمَانِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ، الشَّافِعِيُّ: صَاحِبُ "المُستَدرَك".

❁ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم، السِّنَانِيُّ، المَعقِلِيُّ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

❁ **وشيخه، هو:** أبو الفضل العباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدُّوري، البغدادي.

❁ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الجِهبَذُ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ مَعِينِ بنِ عَونِ بنِ زِيَادِ بنِ بِسطَامَ، المُرِّيُّ مَولَاهُم.

❁ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ، أَبُو سَعِيدٍ يَحيَى القَطَّانُ بنُ سَعِيدِ بنِ فَرُّوخٍ، التَّمِيمِيُّ مَولَاهُم، البَصرِيُّ، الأَحوَلُ، القَطَّانُ، الحَافِظُ.

❁ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو حفص ابن شاهين رَحِمَهُ اللَّهُ، في "تاريخ أسماء الثقات" (برقم:١٦٥٤)، وفي "تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين" (ص:٤٣). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ الإِصطَخرِيُّ،

١٠٥٢ـ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَامِدٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ البَلخِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ(١) عَبدِالوَارِثِ بنِ الحَارِثِ بنِ عَبدِالمَلِكِ الأَنصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا نَصرُ بنُ فَضَالَةَ النَّيسَابُورِيُّ(٢) ، [بِـ(بَلخ)](٣) : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَارُودِ: (نَيسَابُورِيُّ)(٤) ، قَالَ: خَرَجَ هُشَيمٌ عَلَى أَصحَابِ الحَدِيثِ ، وَهُم حِلَقٌ(٥) ، فَقَالَ: مَا عَلَى وَجهِ الأَرضِ قَومٌ ، خَيرٌ مِنهُم ، بِمَا هُم فِيهِ ، فَقِيلَ: وَبِمَ ذَاكَ(٦) ، يَا أَبَا مُعَاوِيَةَ ؟ قَالَ: أَلَيسَ يَحفَظُونَ السُّنَنَ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، عَلَى مَن بَعدَهُم ؟(٧) .

قَالَ: قُرِئَ عَلَى العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدٍ -وَأَنَا أَسمَعُ- قَالَ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ: قَالَ يَحيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ: لَو لَم أَروِ ، إِلَّا ، عَن كُلِّ مَن أَرضَى -أَو كَلِمَةً نَحوَهَا- مَا رَوَيتُ إِلَّا ، عَن خَمسَةٍ.

۞ وأخرجه أبو أحمد الجرجاني في [مقدمة] «الكامل» (ج١برقم:٥٦٨). فَقَالَ: حَدَّثَنِي ابنُ فَرَضَخٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بنُ وَثِيمَةَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُالكَرِيمِ بنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَن يَحيَى بنِ مَعِينٍ ، قَالَ: قَالَ يَحيَى بنُ سَعِيدٍ: إِن لَم أَروِ ، إِلَّا ، عَن كُلِّ مَن أَرضَى ، مَا رَوَيتُ ، عَن خَمسَةٍ. -أَو نَحوَ ذَلِكَ-.

(١) كتب فوقها في (ظ): (صح).

(٢) في (ت) ، و(ظ): (نيسابوري).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٤) في (ب): (حدثنا علي بن الجارودي بتيسابور) ، وهو خلط ، وتصحيف.

(٥) في (ب): (وهم خلق) ، وهو تصحيف.

(٦) في (ب): (ما هم فيه ...) ، وفي (ظ): (بما هم وقيل: مما ذاك) ؛ لكنه ضبب على الواو.

(٧) **هذا أثر ضعيف**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن السرخسي ، الهروي ، القراب ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

١٠٥٣ - أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ يَحيَى بنِ زُهَيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ[(١)] ، [قَالَ][(٢)] : سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ ابنَ أَبِي شَيبَةَ ، يَقُولُ: قُلتُ لِيَحيَى بنِ سَعِيدٍ: مَن أَحفَظُ مَن رَأَيتَ ؟ قَالَ: الثَّورِيُّ ، ثُمَّ شُعبَةُ ، ثُمَّ هُشَيمٌ[(٣)] .

۞ **وشيخه**: أبو حامد محمد بن محمد بن الصديق البلخي ، البغدادي ، النيسابوري. ذكره أبو بكر الخطيب في "التاريخ" (ج٤ص:٣٣٥) ، وأبو نصر ابن ماكولا في "الإكمال" (ج٥ص:١٧٦) ، ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٦).

۞ **وشيخه ، هو**: محمد بن علي بن الحسين البلخي ، الحافظ. ذكره ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٤ص:٣٠٠) ، والإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٣٨١-٣٨٢) ، ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٦).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو جعفر محمد بن عبدالوارث بن الحارث بن عبدالله بن عبدالملك الأنصاري ، البلخي ، الخروزنجي ، الزاهد. ترجمه ابن الأثير في "اللباب في تهذيب الأنسال" (ج١ص:٤٣٧) ، وياقوت الحموي في "معجم البلدان" (ج٢ص:٣٦٣). ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: نَصرُ بنُ فَضَالَةَ النَّيسَابُورِيُّ ، البَلخِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٩٤٨). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الجَارُودِ بنِ يَزِيدَ النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الحافظ الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٦٣٢). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: ثقة ، مشهور ، رَحَّال.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، مُحَدِّثُ بَغدَادَ ، وَحَافِظُهَا ، أَبُو مُعَاوِيَةَ هُشَيمُ بنُ بَشِيرِ بنِ أَبِي خَازِمٍ ، السُّلَمِيُّ مَولَاهُم ، الوَاسِطِيُّ.

(١) في (ب): (الزازي) ، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٤٧). **فَقَالَ**: **حَدَّثَنِي** ابنُ زُهَيرٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ ابنَ أَبِي شَيبَةَ ، يَقُولُ: قُلتُ لِيَحيَى بنِ سَعِيدٍ القَطَّانِ: مَن أَحفَظُ مَن رَأَيتَ ؟ قَالَ: سُفيَانُ بنُ سَعِيدٍ ، ثُمَّ شُعبَةُ ، ثُمَّ هُشَيمٌ.

١٠٥٤ــ حَدَّثَنَا الجَارُودِيُّ -إملاءً-: أَخبَرَنَا أَبُو عَمرٍو ابنُ مَطَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الحُسَينِ[١] أَحمَدُ بنُ عِيسَى بنِ مَخلَدٍ، سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ أَحمَدَ بنِ شَبُّويه[٢]، سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ الحَسَنِ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو حَمزَةَ السُّكَّرِيُّ: يُجَاءُ بِي يَومَ القِيَامَةِ[٣]، فَيُقَالُ: (مَن حَدَّثَكَ؟)، فَأَقُولُ: (الأَعمَشُ)، فَيُقَالُ لِلأَعمَشِ؟ فَيَقُولُ: (إِبرَاهِيمُ)، فَيُقَالُ لِإِبرَاهِيمَ؟ فَيَقُولُ: (عَلقَمَةُ)، فَيُقَالُ لِعَلقَمَةَ: (مَن حَدَّثَكَ؟)، فَيَقُولُ: (عَبدُ اللهِ

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح بن عاصم الهروي، السجستاني. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه، هو:** (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح بن عاصم الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَافِظُ الجَلِيلُ، الإِمَامُ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ البُستِيُّ، التَّمِيمِيُّ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ: "الأَنوَاع، وَالتَّقَاسِيم"، وَ"الجَرح وَالتَّعدِيل"، وَ"الثِّقَات"، وَغيرِ ذَلِكَ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحُجَّةُ، المُحَدِّثُ، البَارِعُ، عَلَمُ الحُفَّاظِ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ يَحيَى بنِ زُهَيرٍ التُّستَرِيُّ، الزَّاهِدُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٣٦٢-٣٦٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، النَّاقِدُ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُنذِرِ ابنِ دَاودَ بنِ مِهرَانَ الحَنظَلِيُّ، الرَّازِيُّ، الغَطَفَانِيُّ، مِن تَمِيمِ بنِ حَنظَلَةَ بنِ يَربُوع.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، العَلَمُ، سَيِّدُ الحُفَّاظِ، أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ: ابنِ القَاضِي أَبِي شَيبَةَ: إِبرَاهِيمَ بنِ عُثمَانَ بنِ خُوَاستِيِّ، العَبسِيُّ مَولَاهُم، الكُوفِيُّ.

۞ [وَالأَثَـرُ] أخرجه الترمذي في "العلل الكبير" (ص:٤١). **فَقَالَ:** قَالَ مُحَمَّدٌ -البُخَارِيُّ-: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ أَبِي شَيبَةَ، يَقُولُ: سَأَلتُ يَحيَى بنَ سَعِيدٍ القَطَّانَ: مَن أَحفَظُ مَن رَأَيتَ؟ قَالَ: سُفيَانُ الثَّورِيُّ، ثُمَّ شُعبَةُ، ثُمَّ هُشَيمٌ.

۞ وأخرجه أبو أحمد الجرجاني في "الكامل" (ج١برقم:٤٦٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ المَطِيرِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ الدَّورَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ العَنبَرِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ سَعِيدٍ -وَقُلتُ لَهُ: مَن أَحفَظُ مَن رَأَيتَ؟- قَالَ: لَم أَرَ أَحَدًا أَحفَظَ مِن سُفيَانَ الثَّورِيِّ.

(١) هكذا هنا، ولعله تحرف من: (أبو الحريش)، كما سيأتي في ترجمته، والله أعلم.

(٢) في (ب): (شبوبة)، وهو تصحيف.

(٣) في (ت): (بحابي يوم القيامة)، وهو خطأ.

ابنُ مَسعُودٍ) ، حَتَّى يَنتَهِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِلَى جِبرِيلَ ، وَإِلَى الرَّبِّ عَزَّوَجَلَّ[1] .

---

(١) هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن السرخسي ، الهروي ، القراب ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، العَامِلُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو عَمرٍو مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَطَرٍ التَّيسَابُورِيُّ ، المُزَكِّي ، شَيخُ العَدَالَةِ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٦ص:١٦٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحُسَينِ. **وَيُقَالُ:** أَبُو جَعفَرٍ. **وَيُقَالُ:** أَبُو يُوسُفَ. **وَيُقَالُ:** أَبُو الحَرِيشِ أَحمَدُ بنُ عِيسَى بنِ مَخلَدٍ الكِلَابِيُّ ، الكُوفِيُّ ، المِصرِيُّ. ترجمه أبو نصر ابن ماكولا في «الإكمال» (ج٢ص:٤٢١) ، وأبو بكر الإسماعيلي في «معجم شيوخه» (ج١ص:٣٤٢برقم:٢٤). ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ شَبُّويه المَروَزِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٦ص:١٠٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ شَقِيقِ بنِ دِينَارِ بنِ مِشعَبٍ ، العَبدِيُّ مَولَاهُم ، المَروَزِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو حَمزَةَ مُحَمَّدُ بنُ مَيمُونٍ السُّكَّرِيُّ ، المروَزِيُّ ، عَالِمُ: (مَرو) ، سُمِّيَ: (السُّكَّرِيَّ) ؛ لِحَلَاوَةِ كَلَامِهِ !!.

۞ [وَالأَثَـرُ]: أخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (برقم:٣٨٩). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ جَعفَرٍ الخِرَقِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ جَعفَرِ بنِ سَلمٍ الخُتَّلِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبِي ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو حَمزَةَ: تَدرُونَ مَا الأَثَرُ ؟ الأَثَرُ: أُفتِي بِالشَّيءِ ، فَيُقَالُ لِي يَومَ القِيَامَةِ: بِمَا أَفتَيتَ كَذَا ، وَكَذَا ؟ فَأَقُولُ: أَخبَرَنِي الأَعمَشُ ، فَيُؤتَى بِالأَعمَشِ ، فَيُقَالُ: حَدَّثتَهُ بِهَذَا ؟ فَيُحِيلُ عَلَى إِبرَاهِيمَ ، وَيُحِيلُ إِبرَاهِيمُ عَلَى عَلقَمَةَ ، حَتَّى يَنتَهِيَ إِلَى مُنتَهَاهُ. وإسناده صحيح.

۞ **وَقَولُهُ:** (فَيَقُولُ: إِبرَاهِيم) ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، فَقِيهُ العِرَاقِ ، أَبُو عِمرَانَ إِبرَاهِيمُ بنُ يَزِيدَ بنِ قَيسٍ النَّخَعِيُّ ، اليَمَانِيُّ ، ثُمَّ الكُوفِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ **وَقَولُهُ:** (فَيَقُولُ: عَلقَمَةُ) ، **هُوَ:** فَقِيهُ الكُوفَةِ ، وَعَالِمُهَا ، وَمُقرِئُهَا ، الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، المُجتَهِدُ الكَبِيرُ ، أَبُو شِبلٍ عَلقَمَةُ بنُ قَيسِ النَّخَعِيُّ ، الكُوفِيُّ.

١٠٥٥/١ــ أَخبَـرَنَا عَبدُالجَبَّارِ ، أَخبَـرَنَا المَحبُوبِيُّ/ح/[١] .

١٠٥٥/٢ــ وَأَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، وَالحُسَينُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ يَعقُوبَ ، حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ الحُبَابِ ، حَدَّثَنَا مَيمُونٌ أَبُو عَبدِاللهِ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، قَالَ: قَالَ لِي أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: يَا ثَابِتُ ؛ خُذ عَنِّي ، مَا تَأخُذُهُ[٢] ، عَن أَوثَقَ مِنِّي ، أَنَا أَخَذتُهُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَأَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، عَن جِبرِيلَ عَلَيهِ السَّلَامُ ، وَأَخَذَهُ جِبرِيلُ عَلَيهِ السَّلَامُ ، عَنِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٣] .

---

(١) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو عبدالله الحاكم في (ج٣برقم:٦٤٥٥). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ العَدلُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ الحُبَابِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبدِاللهِ مَيمُونٌ البَصرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ البُنَانِيُّ ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ؛ خُذ عَنِّي ، فَإِنِّي أَخَذتُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، عَنِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَلَن تَأخُذَ ، عَن أَحَدٍ ، أَوثَقَ مِنِّي !.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو عَبدِاللهِ مَيمُونُ بنُ أَبَانَ الهُذَلِيُّ. **وَيُقَالُ:** الجُشَمِيُّ ، البَصرِيُّ ، وهو مجهول الحال.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالجَبَّارِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الجَرَّاحِ بنِ الجُنَيدِ بنِ هِشَامِ بنِ المَرزُبَانِ ، المَرزُبَانِيُّ ، الجَرَّاحِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبِ بنِ فُضَيلٍ المَحبُوبِيُّ ، المَروَزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/١).

(٢) في (ب): (ما أخذ).

(٣) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه الترمذي (برقم:٣٨٣١). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ يَعقُوبَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ حُبَابٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَيمُونٌ أَبُو عَبدِاللهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، قَالَ: قَالَ لِي أَنَسُ بنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: يَا ثَابِتُ ،



خُذ عَنِّي ، فَإِنَّكَ لَن تَأْخُذَ ، عَن أَحَدٍ أَوثَقَ مِنِّي ! إِنِّي أَخَذتُهُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَن جِبرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَأَخَذَهُ جِبرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، عَنِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

۞ وأخرجه (برقم:٣٨٣٢). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ حُبَابٍ ، عَن أَبِي عَبدِاللهِ مَيمُونٍ ، عَن ثَابِتٍ ، عَن أَنَسٍ** رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، **نَحوَ حَدِيثِ إِبرَاهِيمَ بنِ يَعقُوبَ ؛ وَلَم يَذكُر فِيهِ: (وَأَخَذَهُ النَّبِيُّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، **عَن جِبرِيلَ** عَلَيْهِ السَّلَامُ**)**.

۞ **قَالَ الإِمَامُ التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ !!! لَا نَعرِفُهُ إِلَّا: مِن حَدِيثِ** زَيدِ بنِ حُبَابٍ.انتهى.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو عَبدِاللهِ مَيمُونُ بنُ أَبَانٍ الهُذَلِيُّ. **وَيُقَالُ:** الجُشَمِيُّ ، البَصرِيُّ ، وهو مجهول الحال.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عُبَيسٍ الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَسَدِ بنِ شَمَّاخٍ الشَّمَّاخِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الصَّفَّارُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، العَلَمُ ، الإِمَامُ ، البَارِعُ ، أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ سَورَةَ بنِ مُوسَى ابنِ الضَّحَّاكِ التِّرمِذِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ يَعقُوبَ بنِ إِسحَاقَ السَّعدِيُّ ، الجَوزَجَانِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، حَافِظٌ ؛ لَكِنَّهُ رُمِيَ بِالنَّصبِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، الرَّبَّانِيُّ ، أَبُو الحُسَينِ زَيدُ بنُ الحُبَابِ بنِ الرَّيَّانِ العُكلِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، ثُمَّ الكُوفِيُّ ، الزَّاهِدُ.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ ثَابِتُ بنُ أَسلَمَ ، البُنَانِيُّ مَولَاهُم ، البَصرِيُّ.

۞ [وَالأَثَـرُ]: أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٢ص:٣٣١). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ هَاشِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ يَعقُوبَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ الحُبَابِ ، عَن جَعفَرِ بنِ سُلَيمَانَ ، عَن ثَابِتٍ ، قَالَ: قَالَ لِي أَنَسٌ** رَضِيَ اللهُ عَنْهُ**: يَا ثَابِتُ ؛ خُذ ، عَنِّي ، فَإِنَّكَ لَن تَجِدَ أَحَدًا أَوثَقَ مِنِّي ! إِنِّي أَخَذتُهُ ، عَن رَسُولِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، **وَالنَّبِيُّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، **أَخَذَهُ ، عَن جِبرِيلَ** عَلَيْهِ السَّلَامُ ، **وَجِبرِيلُ** عَلَيْهِ السَّلَامُ ، **أَخَذَهُ ، عَنِ اللهِ** تَبَارَكَ وَتَعَالَى. **هذا إسناد منكر.**

١٠٥٦- أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ المُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَانِمٍ حُمَيدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَزِيدَ ، بِـ(الثَّعلَبِيَّةِ)[1] ، قَالَ: جَاءَنِي بِسطَامُ الحَافِظُ العَسكَرِيُّ ؛ يَسأَلُنِي عَنِ الحَدِيثِ[2] ، فَقُلتُ: مَا أَشَدَّ حِرصَكَ عَلَى الحَدِيثِ ! قَالَ: وَمَا أُحِبُّ أَن أَكُونَ فِي قِطَارٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[3] .

۞ قَالَ أَبُو نُعَيمٍ الأَصبَهَانِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ: مِن حَدِيثِ ثَابِتٍ ، لَم نَكتُبهُ إِلَّا: مِن حَدِيثِ زَيدِ بنِ الحُبَابِ ؛ وَاختُلِفَ عَلَيهِ فِيهِ. فَرَوَاهُ أَبُو كُرَيبٍ ، عَن زَيدِ بنِ الحُبَابِ ، عَن مَيمُونٍ ، عَن ثَابِتٍ.انتهى

(١) في (ب): (بالتغلبية).

(٢) في (ظ): (فسألني عن الحديث).

(٣) هذا أثر ضعيف. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ وفي سنده: أبو غانم حميد بن محمد بن يزيد الثعلبي ، البصري. لم أجد له ترجمة.

۞ وَقَولُهُ: (بِالثَّعلَبِيَّةِ). بِفَتحِ أَوَّلِهِ: مِن مَنَازِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الكُوفَةِ بَعدَ الشُّقُوقِ ، وَقَبلَ الخُزَيمِيَّةِ ، وَهِيَ ثُلُثَا الطَّرِيقِ ، وَأَسفَلَ مِنهَا مَاءٌ ، يُقَالُ لَهُ: الضُّوَيجِعَةُ ، عَلَى مِيلٍ مِنهَا مُشرِفٌ.انتهى المراد من "معجم البلدان" (ج٢ص:٧٨).

۞ وَشَيخُهُ: (بِسطَامُ الحَافِظُ العَسكَرِيُّ). وَيُقَالُ: (ابنُ بِسطَامٍ الحَافِظُ). لم يتبين لي من هو.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، هو: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن السرخسي ، الهروي ، القراب ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو عَبدِاللهِ بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ المُزَنِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٤/٢).

١٠٥٧ـ حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ -إملاءً-: أَخبَرَنَا أَبُو الحُسَينِ عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ الأَسَدِيُّ، بِـ(جُرجَانَ): حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ يُوسُفَ[1]، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ بِشرِ بنِ الحَكَمِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ عَبدِالعَزِيزِ، حَدَّثَنَا الحَكَمُ بنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا عِكرِمَةُ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «كُلُّ سَبَبٍ، وَنَسَبٍ، يَنقَطِعُ يَومَ القِيَامَةِ، إِلَّا سَبَبِي، وَنَسَبِي»[2].

---

(١) في (ب)، و(ت): (موسى بن سيف)، وهو تحريف.

(٢) **هذا أحديث حسن بشواهده.**

أخرجه أبو العباس السراج في "حديثه" (ج٣برقم:٢٦٠٣)، ومن طريقه: الضياء في "المختارة" (ج١١برقم:٣٤٢).

۞ وأخرجه أبو القاسم الطبراني في "الكبير" (ج١١برقم:١١٦٢١)، ومن طريقه: الضياء المقدسي في "المختارة" (ج١١برقم:٣٤٣).

۞ وأخرجه الإمام أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:١٧١٠)، وعبدالكريم الرافعي في "التدوين في أخبار قزوين" (ج٢ص:٢٤٤-٢٤٥)، وأبو طاهر المخلص رَحِمَهُ اللَّهُ في "المخلصيات" (ج٤برقم:٣١٧٣/٧٩)، وفي "السبعة مجالس" (برقم:٧٩): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ بِشرِ بنِ الحَكَمِ المَروَزِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ عَبدِالعَزِيزِ العَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الحَكَمُ بنُ أَبَانَ العَدَنِيُّ، عَن عِكرِمَةَ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: **«كُلُّ سَبَبٍ، وَنَسَبٍ مُنقَطِعٌ يَومَ القِيَامَةِ، إِلَّا سَبَبِي، وَنَسَبِي»**.

۞ **وفي سنده:** أبو شعيب موسى بن عبدالعزيز اليماني، العدني، القِنبَارِي، وهو سيئ الحفظ؛ لكن للحديث شواهد، سيأتي تخريجها قريبًا -إن شاء الله تعالى-.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ:** (أَبُو الحُسَينِ عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ الأَسَدِيُّ، الجُرجَانِيُّ). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَوَانَةَ مُوسَى بنُ يُوسُفَ بنِ مُوسَى بنِ رَاشِدٍ القَطَّانُ ، الرَّازِيُّ ، الكُوفِيُّ ، الأَهوَازِيُّ. ترجمه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٨ص:١٦٧). **وَقَالَ: سَمِعتُ** مِنهُ ، وَكَانَ صَدُوقًا.

۞ وترجمه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٦١ص:٢٤٩-٢٥٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ بِشرِ بنِ الحَكَمِ بنِ حَبِيبِ بنِ مِهرَانَ العَبدِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، صَاحِبُ حَدِيثٍ.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** أَبُو عِيسَى الحَكَمُ بنُ أَبَانَ العَدَنِيُّ ، وهو صدوق ، عابد ، وله أوهام.

۞ [**وَلِلحَدِيثِ شَاهِدٌ**]: أخرجه عبدالبرزاق الصنعاني في "المصنف" (ج٦برقم:١٠٣٥٤): **عَن** مَعمَرِ بنِ رَاشِدٍ ، **عَن** أَيُّوبَ السَّختِيَانِيِّ ، **عَن** عِكرِمَةَ ، قَالَ: تَزَوَّجَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، أُمَّ كُلثُومٍ بِنتَ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم ، وَهِيَ جَارِيَةٌ تَلعَبُ مَعَ الجَوَارِي !! فَجَاءَ إِلَى أَصحَابِهِ ، فَدَعَوا لَهُ بِالبَرَكَةِ ، فَقَالَ: إِنِّي لَم أَتَزَوَّج مِن نَشَاطٍ بِي ! وَلَكِن **سَمِعتُ** رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، **يَقُولُ:** «**إِنَّ كُلَّ سَبَبٍ ، وَنَسَبٍ ، مُنقَطِعٌ يَومَ القِيَامَةِ ، إِلَّا سَبَبِي ، وَنَسَبِي**». فَأَحبَبتُ أَن يَكُونَ بَينِي ، وَبَينَ نَبِيِّ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، سَبَبٌ ، وَنَسَبٌ.

۞ **وفي سنده:** عِكرِمَةَ: مَولَى ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم ، **وَلَم يُدرِك** عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، إِلَّا أَن يَكُونَ سَمِعَهُ مِن عَبدِاللهِ بنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، فَأَرسَلَهُ ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ وأخرجه سعيد بن منصور الخراساني في "السُّنن" (ج١برقم:٥٢٠). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عَبدُالعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَردِيُّ ، **عَن** جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ ، **عَن** أَبِيهِ ؛ **أَنَّ** عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، خَطَبَ إِلَى عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، ابنَتَهُ: أُمَّ كُلثُومٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: إِنَّمَا حَبَستُ بَنَاتِي عَلَى بَنِي جَعفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم ؛ فَقَالَ: أَنكِحنِيهَا ، فَوَاللهِ ؛ مَا عَلَى الأَرضِ رَجُلٌ أَرصَدَ مِن حُسنِ عِشرَتِهَا ، مَا أَرصَدتُ. فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: قَد أَنكَحتُكَهَا ؛ فَجَاءَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، إِلَى مَجلِسِ المُهَاجِرِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم ، بَينَ القَبرِ ، وَالمِنبَرِ ، وَكَانَ المُهَاجِرُونَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم ، يَجلِسُونَ ثَمَّ ، وَعَلِيٌّ ، وَعَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَوفٍ ، وَالزُّبَيرُ ، وَعُثمَانُ ، وَطَلحَةُ ، وَسَعدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم ، فَإِذَا كَانَ العَشِيُّ ، يَأتِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، الأَمرُ مِنَ الآفَاقِ ، وَيَقضِي فِيهِ ، جَاءَهُم ، وَأَخبَرَهُم ذَلِكَ ، وَاستَشَارَهُم كُلَّهُم ، فَقَالَ: رَفِّئُونِي ؛ قَالُوا: بِمَ ، يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ !؟ قَالَ: بِابنَةِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، ثُمَّ أَنشَأَ يُحَدِّثُهُم ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**كُلُّ نَسَبٍ ، وَسَبَبٍ ، مُنقَطِعٌ يَومَ القِيَامَةِ ، إِلَّا نَسَبِي ، وَسَبَبِي**» . كُنتُ قَد صَحِبتُهُ ، فَأَحبَبتُ أَن يَكُونَ لِي -أَيضًا-.

١٠٥٨- أَخبَـرَنِي جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ[١] ، حَدَّثَـنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَـنَا مُحَمَّدُ بنُ الأَشعَثِ الطَّائِيُّ ، بِـ(مَروَ): **حَدَّثَنَا** الحُسَينُ بنُ مُصعَبٍ ، **حَدَّثَنَا** زَيدٌ -هُوَ: ابنُ أَخزَمَ- [قَالَ][٢] : **سَمِعتُ** ابنَ دَاودَ ، **يَقُولُ:** يَنبَغِي لِلرَّجُلِ أَن يُكرِهَ وَلَدَهُ عَلَى طَلَبِ الحَدِيثِ[٣] .

۞ وأخرجه الطبراني في «الكبير» (ج٣برقم:٢٦٣٣): مِن طَرِيقِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَردِيِّ ، عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ العَدَوِيِّ ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ: دَعَا عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، فَسَارَّهُ ، ... ثُمَّ ذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الحاكم في (ج٣برقم:٤٦٨٤): مِن طَرِيقِ وُهَيبِ بنِ خَالِدٍ ، عَن جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، خَطَبَ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، أُمَّ كُلثُومٍ ، فَقَالَ: أَنكِحنِيهَا ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: إِنِّي أَرصُدُهَا لِابنِ أَخِي: عَبدِاللهِ بنِ جَعفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: أَنكِحنِيهَا -فَوَاللهِ- مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ يَرصُدُ مِن أَمرِهَا ، مَا أَرصُدُهُ ، فَأَنكَحَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ:** إسناده منقطع.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي:** وَلِلحَدِيثِ طُرُقٌ أُخرَى مُتَكَاثِرَةٌ ، تُنظَرُ فِي مَظَانِّهَا ، وَالحَدِيثُ يَرتَقِي بِهَا إِلَى دَرَجَةِ الحَسَنِ بِشَوَاهِدِهِ ، وَاللهُ أَعلَم.

(١) في (ظ): (حدثنا محمد بن محمد بن عبدالله ، وأخبرني جعفر بن محمد ، حدثنا محمد بن محمد) ؛ لكنه ضبب على الذي عليها التظليل.

۞ ثم كتب في الهامش ما نصه: (قد رَوَى فِي مَوَاضِعَ مِن كِتَابِهِ ، عَن جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ هَذَا ، وَيَقُولُ لَهُ: الفِريَابِيّ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ ، وَهُوَ القَاضِي أَبُو مَنصُورٍ الهَرَوِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ أَبُو جَعفَرٍ ، عَن مُحَمَّدٍ ، عَنهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الأَشعَثِ الطَّائِيُّ).

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

۞ [تَنبِيهٌ]: **علق المؤتمن الساجي** في هامش (ظ): **بِمَا نَصُّهُ:** (... رَأَيتُهُ قَد رُوَى فِي مَوَاضِعَ مِن كِتَابِهِ ، عَن جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ هَذَا ، وَيَقُولُ لَهُ: الفِريَابِيّ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ ، وَهُوَ:

القَاضِي ، أَبُو [مَنصُورٍ] ، وَالصَّوَابُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ ؛ أَو: جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ ، عَنهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الأَشعَثِ الطَّائِيُّ).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** جعفر بن محمد بن عبدالواحد الفريابي ، الصغير ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالله بن محمود بن يحيى الهروي ، القاضي. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ الأَشعَثِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ الطَّائِيُّ ، المَروَزِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٤٣٧). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُصعَبِ بنِ رُزَيقٍ المَروَزِيُّ، السِّنجِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢/٣١٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، المُجَوِّدُ ، أَبُو طَالِبٍ زَيدُ بنُ أَخزَمَ الطَّائِيُّ ، البَصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ -فِي ظَنِّ المُؤَلِّفِ- هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ دَاودَ الوَاسِطِيُّ ، التَّمَّارُ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

۞ [وَالصَّوَابُ]: أَنَّهُ أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ دَاودَ بنِ عَامِرٍ الهَمدَانِيُّ ، الشَّعبِيُّ ، الخُرَيبِيُّ ، كما في ترجمة: (زَيدِ بنِ أَخزَمَ) ، وكما في ترجمة: (سُفيَانَ الثَّورِيِّ) ، وهو ثقة ، حجة ، عابد.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:١/١٣٢). **فَقَالَ:** أَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ الفَرَجِ بنِ عَلِيٍّ البَزَّازُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ زَيدِ بنِ مَروَانَ الكُوفِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نَاجِيَةَ/ح/.

۞ **قَالَ:** وَأَخبَرَنَا رِضوَانُ بنُ مُحَمَّدٍ الدِّينَوَرِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ المُقرِئُ ، بِـ(بَغدَادَ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا البَغَوِيُّ ، قَالَا: حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ أَخزَمَ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ دَاودَ ، يَقُولُ: يَنبَغِي لِلرَّجُلِ أَن يُكرِهَ وَلَدَهُ عَلَى سَمَاعِ الحَدِيثِ. وَكَانَ يَقُولُ: لَيسَ الدِّينُ بِالكَلَامِ ؛ إِنَّمَا الدِّينُ بِالآثَارِ.

۞ وأخرجه الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٣/١٣٣). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الجوهَرِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ زَيدِ بنِ مَروَانَ الأَنصَارِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ الصَّقرِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيدُ بنُ أَخزَمَ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ دَاودَ ، يَقُولُ: يَنبَغِي لِلرَّجُلِ أَن يُكرِهَ وَلَدَهُ عَلَى طَلَبِ الحَدِيثِ. .... وَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٤/١٣٤) ، من طريق: أبي القاسم ابنِ بشران في "الأمالي" (ج١برقم:٥٦٩). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعلَجُ بنُ أَحمَدَ بنِ دَعلَجٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ نُعَيمٍ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا طَالِبٍ زَيدَ بنَ أَخزَمَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ دَاودَ ، يَقُولُ: تَرَكَ

۞ هُوَ: (عَبدُ اللهِ بنُ دَاودَ الوَاسِطِيُّ)[١].

١٠٥٩ ــ أَخبَـرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، حَدَّثَـنَا بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ ، سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ الأَزهَرِيَّ ، [يَقُولُ][٢]: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ مُسلِمِ بنِ وَارَةَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا نُعَيمٍ ، [يَقُولُ][٣]: يَنبَغِي أَن يُكتَبَ هَذَا الشَّأنُ[٤]، عَمَّن كَتَبَ الحَدِيثَ ، يَومَ كَتَبَ ، يَدرِي مَا كَتَبَ ، صَدُوقٌ ، مُؤتَمَنٌ عَلَيهِ ، يُحَدِّثُ يَومَ يُحَدِّثُ ، يَدرِي مَا يُحَدِّثُ[٥].

الرَّجُلُ أَن يُكرِهَ وَلَدَهُ عَلَى طَلَبِ الحَدِيثِ. وَقَالَ: لَيسَ الدِّينُ بِالكَلَامِ. وَقَالَ: إِنَّمَا الدِّينُ بِالآثَارِ. وَقَالَ فِي الحَدِيثِ: مَن أَرَادَ بِهِ الدُّنيَا ، الدُّنيَا، وَمَن أَرَادَ الآخِرَةَ ، فَآخِرَةٌ.

۞ وأخرجه الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٢٧٤) ، والبيهقي في "شعب الإيمان" (ج١١برقم:٨٢٩٢) ، وأبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٦ص:٣٦٥): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ الجِعَابِيِّ ، قال: حَدَّثَنِي عَبدُاللهِ بنُ بِشرِ بنِ صَالِحٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ أَخرَمَ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ دَاودَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الثَّورِيَّ ، يَقُولُ: يَنبَغِي لِلرَّجُلِ أَن يُكرِهَ وَلَدَهُ عَلَى طَلَبِ الحَدِيثِ ، فَإِنَّهُ مَسئُولٌ عَنهُ. وهذا إسناد منكر.

۞ فِي سَنَدِهِ: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ الجِعَابِيُّ ، الحَافِظُ ، وَهُوَ فَاسِقٌ ، رَقِيقُ الدِّينِ ، وَقَد خَالَفَ مَن سَبَقَ ، فَجَعَلَ الأَثَرَ مِن قَولِ سُفيَانَ الثَّورِيِّ. وتنظر ترجمته في "الميزان" (ج٣ص:٦٧٠).

(١) هَذَا وَهَمٌ مِنَ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، [وَالصَّوَابُ]: أَنَّهُ: (الخُرَيبِيُّ) ، كما قَدَّمتُ.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) في (ب): (البيان).

(٥) هذا أثر حسن.

أخرجه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:١٥٣-١٥٤). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو إِسحَاقَ ابنُ الوَاسِطِيِّ ، وَجَمَاعَةٌ -كِتَابَةً- قَالُوا: أَخبَرَنَا ابنُ بَهرُوزَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الوَقتِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو إِسمَاعِيلَ الحَافِظُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ القَرَّابُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ الأَزهَرِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ مُسلِمِ ابنَ وَارَةَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا نُعَيمٍ ، يَقُولُ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

١/١٠٦٠ – حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ -إملَاءً-: حَدَّثَنَا الغِطرِيفِيُّ/ح/[1].

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في «الكفاية» (ج١برقم:٥١٥). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الفَضلِ عُمَرُ بنُ أَبِي سَعدٍ الزَّاهِدُ الهَرَوِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا عَبدِاللهِ بِشرَ بنَ مُحَمَّدٍ المُزَنِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدٍ الأزهَرِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ مُسلِمِ ابنَ وَارَةَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا نُعَيمٍ الفَضلَ بنَ دُكَينٍ ، يَقُولُ: يَنبَغِي أَن يُكتَبَ هَذَا الشَّأنُ ، عَمَّن كَتَبَ الحَدِيثَ يَومَ كَتَبَ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الأَزهَرِ بن حُرَيثٍ السِّجزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٢٢٥). **قَالَ ابنُ حِبَّانَ:** لَا يَكَادُ يُذكَرُ لَهُ بَابٌ ، إِلَّا وَأَغرَبَ فِيهِ ، عَنِ الثِّقَاتِ ، وَيَأتِي فِيهِ ، عَنِ الأَثبَاتِ بِمَا لَا يُتَابَعُ عَلَيهِ.انتهى من «الميزان» (ج١ص:١٣٠).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن السرخسي ، الهروي ، القراب ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله بِشرُ بن محمد المُزَنِيُّ ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٤/٢).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ مُسلِمِ بنِ عُثمَانَ بنِ عَبدِاللهِ بنُ وَارَةَ الرَّازِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ الكَبِيرُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو نُعَيمٍ الفَضلُ بنُ دُكَينٍ التَّيمِيُّ ، الطَّلحِيُّ ، القُرَشِيُّ مَولَاهُم ، الكُوفِيُّ ، المُلَائِيُّ ، الأَحوَلُ.

۞ **[وَالأَثَـرُ]:** أخرجه أبو نعيم في [مقدمة] «المستخرج على صحيح مسلم» (ج١برقم:٤٣). **فَقَالَ:** وَحَدَّثَنَا حَبِيبُ بنُ الحَسَنِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِمِ البَغَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحمَدُ بنُ مُلَاعِبٍ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا نُعَيمٍ المُلَائِيَّ ، يَقُولُ: لَا يَنبَغِي أَن يُؤخَذَ الحَدِيثُ إِلَّا ، عَن ثَلَاثَةٍ: حَافِظٍ لَهُ ، وَأَمِينٍ عَلَيهِ ، وَعَارِفٍ بِالرِّجَالِ.

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (ج٨ص:٢٠٤). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الغِطرِيفِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الشَّقِيقِيُّ ، عَن أَبِيهِ -أَو غَيرِهِ- عَن مُحَمَّدِ ابنِ السَّمَّاكِ ، قَالَ: الأَخذُ بِالأُصُولِ ، وَتَركُ الفُضُولِ ، مِن فِعلِ ذَوِي العُقُولِ.

۞ **[تَنبِيهٌ]:** تحرف: (الشقيقي) ، عند أبي نعيم ، إلى: (الشعبي) ، فتم تصويبه -بحمد الله-.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

٢/١٠٦٠ـ وَأَخبَـرَنَا عَلِيُّ بنُ بُشرَى ، أَخبَـرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ الفَقِيهُ ، الرَّئِيسُ ، بِـ(نَسَا)/ح/[1].

٣/١٠٦٠ـ وَأَخبَـرَنَا سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَـرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ، قَالُوا: أَخبَـرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ شَقِيقٍ ، عَن أَبِيهِ ؛ -أَو: عَن غَيرِهِ[2]-: عَن مُحَمَّدٍ ابنِ السَّمَّاكِ[3] ، قَالَ: الأَخذُ بِالأُصُولِ ، وَتَركُ الفُضُولِ ، مِن أَفعَالِ ذَوِي العُقُولِ[4].

۞ وشيخه ، هو: أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن السَّريّ بن الغطريف بن الجَهم الغطريفي ، الجُرجاني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٥).

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:١ ، ٣/١٠٦٠).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعالَى ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ بُشرَى بنِ عَبدِالله الدِّمَشقِيُّ ، العَطَّارُ: إِمَامُ مَسجِدِ ابنِ أَبِي الحَدِيدِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الرَّئِيسُ ، الفَقِيهُ ، المُفتِي ، مُسنِدُ خُرَاسَانَ ، أَبُو القَاسِمِ عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ ابنِ يَعقُوبَ النَّسَائِيُّ ، الشَّافِعِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٤١٢).

۞ **وَقَولُهُ:** بِـ(نَسَا) ، وَالنِّسبَةُ إِلَيهَا: (نَسَائِيٌّ) ، وَهِيَ: مَدِينَةٌ بِـ(خُرَاسَانَ) ، بَينَهَا ، وَبَينَ: (سَرخَس): يَومَانِ ، وَبَينَهَا ، وَبَينَ: (مَرو): خَمسَةُ أَيَّامٍ ، وَبَينَ أَبِيوَردَ: يَومٌ ، وَبَينَ نَيسَابُورَ: سِتَّةٌ ، أَو سَبعَةٌ ، وَهِيَ مَدِينَةٌ وَبِيئَةٌ جِدًّا ، يَكثُرُ بِهَا خُرُوجُ العَرَقِ. انتهى المراد من "معجم البلدان" (ج٥ص:٢٨٢).

(٢) في (ظ): (أو غيره).

(٣) في (ب): (عن محمد السماك) ، وسقطت: (بن).

(٤) هذا أثر صحيح.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:١ ، ٢/١٠٦٠).

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعالَى ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ سَعِيدٍ القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤١).

١٠٦١ ـ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ أَبُو الأَشعَثِ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَمدُونَ الشَّرمَقَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ الأَنبَارِيُّ[1]، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبدَانَ بنِ هَارُونَ، المَعرُوفَ بِـ(زُرقَانَ)[2]، الوَاسِطِيُّ -بِهَا- قَالَ: سَمِعتُ سَعِيدَ بنَ يَحيَى بنِ الأَزهَرِ، سَمِعتُ أَبَا بَكرِ بنَ عَيَّاشٍ، يَقُولُ: لَو أَعلَمُ أَحَدًا يَطلُبُ هَذَا العِلمَ للهِ؛ لَذَهَبتُ إِلَى مَنزِلِهِ، حَتَّى حَدَّثتُهُ[3].

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ، الهَرَوِيُّ، التَّمِيمِيُّ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ، الخُرَاسَانِيُّ، النَّسَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقِيقِ بنِ دِينَارِ بنِ مِشعَبٍ، العَبدِيُّ مَولَاهُم، المَروَزِيُّ، الشَّقِيقِيُّ، المُطَّوِّعِيُّ، وَثَّقَهُ الإِمَامُ أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ النَّسَائِيُّ. وترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:١٢٣٩).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: (أَبُوهُ): الإِمَامُ، الحَافِظُ، شَيخُ خُرَاسَانَ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ شَقِيقِ ابنِ دِينَارِ بنِ مِشعَبٍ، العَبدِيُّ مَولَاهُم، المَروَزِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الزَّاهِدُ، القُدوَةُ، سَيِّدُ الوُعَّاظِ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ صَبِيحٍ، العِجلِيُّ مَولَاهُم، الكُوفِيُّ: ابنُ السَّمَّاكِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٨ص:٣٢٨-٣٣٠).

(١) في (ب): (الأباري)، وهو تحريف، وتكرر فيها لفظ: (سمعت)، التي بعدها.

(٢) في النسخ الخطية: (محمد بن عبدة ... بزركان ...)، وهو تحريف، والتصويب من ترجمة تلميذه.

(٣) **هذا أثر ضعيف.**

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو الأَشعَثِ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ الشَّاشِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٨/٤).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الرَّحَّالُ، الأَدِيبُ، الفَقِيهُ، أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَمدُونَ بنِ بُندَارَ الخُرَاسَانِيُّ، الشَّرمَقَانِيُّ. وَ: (شَرمَقَانُ): بُلَيدَةٌ مِن عملِ: (نَسَا). ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٢٨٦-٢٨٧).

١٠٦٢ ـ أَخبَـرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَـرَنَا أَبِي ، أَخبَـرَنَا ابنُ حِبَّانَ ، [قَالَ]: سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ نَصرٍ العَنبَرِيَّ ، [يَقُولُ](١) : سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ خَشرَمٍ(٢) ، يَقُولُ: سَمِعتُ ابنَ إِدرِيسَ(٣) ، يَقُولُ: لَا تَسمَعِ الحَدِيثَ مِمَّن يَشرَبُ المُسكِرَ ، لَا ! وَلَا كَرَامَةَ(٤) .

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، اللُّغَوِيُّ ، ذُو الفنُونِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ بنِ بَشَّارٍ بن الأَنبَارِيِّ ، المُقرِئُ ، النَّحوِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٧٥).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدَانَ بنِ هَارُونَ الأَزرَقُ ، الوَاسِطِيُّ ، المَعرُوفُ ، بِـ(زُرقَانَ).

۞ **روى عنه**: أبو حاتم ابن حبان ، وأبو الشيخ الأصبهاني ، ولم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ يَحيَى بنِ الأَزهَرِ بنِ نَجِيحٍ الوَاسِطِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، المُقرِئُ ، الفَقِيهُ ، المُحَدِّثُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، وَبَقِيَّةُ الأَعلَامِ ، أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشِ بنِ سَالِمٍ الأَسَدِيُّ.

۞ [**وَالأَثَـرُ**]: أخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٢٩٩). **فَقَالَ**: حَدَّثَنِي عَبدُالعَزِيزِ بنُ أَبِي الحَسَنِ القَرمِيسِينِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ المُفِيدُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ إِسمَاعِيلَ الرَّبَعِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَخنَسِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا بَكرِ بنَ عَيَّاشٍ ، يَقُولُ: لَو أَعلَمُ أَنَّ أَحَدًا يَطلُبُ هَذَا العِلمَ ، يَتَدَيَّنُ بِهِ ؛ لَأَتَيتُ مَنزِلَهُ ، حَتَّى أُحَدِّثَهُ ! أَتُرَونِي لَا أَستَقبِحُ مَا أَصنَعُ بِكُم !؟ إِنِّي لَأَعلَمُ أَنَّكُم أَهلَهُ ، وَلَو تَرَكتُمُوهُ ، ذَهَبَ.

۞ **وفي سنده**: أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الجرجرائي ، المُفِيدُ ، وهو منكر الحديث ، متهم. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٤٦٠-٤٦١).

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٢) في النسخ الخطية: (علي بن حشرم) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (سمعت أبا إدريس) ، وهو تحريف.

(٤) **هذا أثر صحيح**.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٥برقم:١٣٨٨): بسنده ، ومتنه.

١٠٦٣– أَخبَـرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، حَدَّثَـنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ دَاودَ ، أَخبَـرَنَا المُنذِرِيُّ ، حَدَّثَـنَا أَحمَدُ بنُ حَيُّويه ، [هُوَ: القُهُندُزِيُّ][(١)] ، يَقُولُ: سَمِعتُ قُتَيبَةَ ، يَقُولُ[(٢)] : سَمِعتُ يُونُسَ بنَ سُلَيمَانَ -عِندَ عُمَرَ بنِ هَارُونَ[(٣)]- يَقُولُ: نَظَرتُ فِي العِلمِ ، فَإِذَا القُرآنُ ، وَالأَثَرُ[(٤)] ، ثُمَّ نَظَرتُ فِي الأَثَرِ ، فَإِذَا هُوَ عَظَمَةُ الرَّبِّ ، وَصِفَةُ الجَنَّةِ ، وَالنَّارِ ، وَالحَلَالُ ، وَالحَرَامُ ، وَالأَمرُ ، وَالنَّهيُ ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ ، فِي أَنوَاعِ الخَيرِ ، ثُمَّ نَظَرتُ فِي الرَّأيِ ، فَإِذَا هُوَ الخَدِيعَةُ ، وَالمَكرُ ، وَالخِيَانَةُ ، وَالحِيَلُ ، وَقَسوَةُ

۞ وأخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٢٩). **فَقَالَ**: **سَمِعتُ** إِبرَاهِيمَ بنَ نَصرٍ العَنبَرِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ خَشرَمٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ ابنَ إِدرِيسَ ، يَقُولُ: لَا يُسمَعُ الحَدِيثُ مِمَّن يَشرَبُ المُسكِرَ ! لَا ؛ وَلَا كَرَامَةَ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح السجستاني ، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو**: (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ ، الدَّارِمِيُّ ، البُستِيُّ ، صَاحِبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ نَصرِ بنِ عَنبَرِ بنِ جَرِيرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَاهَوَيه الضَّبِّيُّ ، المَروَزِيُّ ، الكَبُوذَنجَكِيُّ. وقد تقدم (برقم:٩٩١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ خَشرَمِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ المَروَزِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُقرِئُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ إِدرِيسَ بنِ يَزِيدَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الأَودِيُّ ، الكُوفِيُّ.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ظ).

(٢) ضبب عليها في (ظ). وليست في (ب) ، و(ت).

(٣) في (ب): (عن عمر بن هارون) ، وهو تحريف.

(٤) في (ظ): (إذا القرآن ، والأثر).

القَلبِ، وَأَشيَاءُ كَثِيرَةٌ مِنَ الشَّرِّ، فَأَخَذتُ الأَثَرَ، وَتَرَكتُ الرَّأيَ (١).

---

(١) هذا أثر صحيح.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن السرخسي، الهروي، القراب، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ دَاودَ بنِ سُلَيمَانَ بنِ حَيَّانَ القَيسِيُّ، المِصرِيُّ، الحَافِظُ، المَعرُوفُ، بِـ(**مَأمُون**). ترجمه ابن العديم في "بغية الطلب" (ج٦ص:٢٧٥٠).

۞ **وَشَيخُهُ:** (المُنذِرِيُّ)، **هُوَ:** الأُستَاذُ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي جَعفَرٍ المُنذِرِيُّ، الهَرَوِيُّ، اللُّغَوِيُّ، الأَدِيبُ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٣٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ حَيُّوَيهِ. **-وَيُقَالُ:** حَمدُوَيه- القُهُندُزِيُّ، الجَوَالِيقِيُّ، البَصرِيُّ، البَغلَانِيُّ: جَارُ قُتَيبَةَ بنِ سَعِيدٍ البَغلَانِيِّ. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، الجَوَّالُ، شَيخُ الإِسلَامِ، رَاوِيَةُ الإِسلَامِ، أَبُو رَجَاءٍ قُتَيبَةُ بنُ سَعِيدِ بنِ جَمِيلِ بنِ طَرِيفٍ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُم، البَلخِيُّ، البَغلَانِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** يُونُسُ بنُ سُلَيمَانَ السَّقَطِيُّ. لم أجد له ترجمة؛ لكن قد وَثَّقَهُ **قُتَيبَةُ بنُ سَعِيدٍ**، عند الخطيب -كما سيأتي- **فَقَالَ:** وَكَانَ ثِقَةً.

۞ [**وَالأَثَرُ**]: أخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:١٥٠). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ رِزقٍ البَزَّازُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نُصَيرٍ الخُلدِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ سُلَيمَانَ الحَضرَمِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ شَبُّويه، قَالَ: **سَمِعتُ** أَبَا رَجَاءٍ قُتَيبَةَ بنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** يُونُسَ بنَ سُلَيمَانَ السَّقَطِيَّ -وَكَانَ ثِقَةً- قَالَ: نَظَرتُ فِي الأَمرِ، فَإِذَا هُوَ الحَدِيثُ، وَالرَّأيِ، فَوَجَدتُ فِي الحَدِيثِ: ذِكرَ الرَّبِّ تَعَالَى، وَرُبُوبِيَّتَهُ، وَجَلَالَهُ، وَعَظَمَتَهُ، وَذِكرَ العَرشِ، وَصِفَةَ الجَنَّةِ، وَالنَّارِ، وَذِكرَ النَّبِيِّينَ، وَالمُرسَلِينَ، وَالحَلَالَ، وَالحَرَامَ، وَالحَثَّ عَلَى صِلَةِ الأَرحَامِ؛ وَجِمَاعُ الخَيرِ فِيهِ؛ وَنَظَرتُ فِي الرَّأيِ، فَإِذَا فِيهِ: المَكرُ، وَالغَدرُ، وَالحِيَلُ، وَقَطِيعَةُ الأَرحَامِ، وَجِمَاعُ الشَّرِّ فِيهِ!!. **وإسناده صحيح.**

۞ **وَقَولُهُ:** (**عِندَ عُمَرَ بنِ هَارُونَ**)، **هُوَ:** أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ هَارُونَ بنِ يَزِيدَ بنِ جَابِرِ بنِ سَلَمَةَ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُم، الخُرَاسَانِيُّ. **قَالَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ، وَالإِمَامُ أَحمَدَ، وَالنَّسَائِيُّ** رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** مَترُوكُ الحَدِيثِ. **وَقَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** كَذَّابٌ، خَبِيثٌ!!.

١٠٦٤ ــ أَخبَرَنَا إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسحَاقَ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ اللَّآلُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الدِّينَوَرِيُّ، بِـ(هَرَاةَ): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ العَابِدُ، البَصرِيُّ، قَالَ: رَأَيتُ حَمَّادَ بنَ زَيدٍ فِي المَنَامِ، فَقُلتُ: يَا أَبَا إِسمَاعِيلَ؛ مَا صَنَعتَ؟ قَالَ[(١)]: لَم أَرَ مِثلَ السُّنَّةِ، وَتَقدِيمِي عُثمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ؛ وَلَقَد أُعطِيتُ بِتَقدِيمِي [عُثمَانَ][(٢)]، قَصرًا فِي الجَنَّةِ! فِيهِ: أَنَا، [وَلُوَينٌ][(٣)]، وَوَهبُ بنُ جَرِيرٍ، وَسُلَيمَانُ بنُ حَربٍ، وَإِسمَاعِيلُ: رَجُلٌ مِن وَلَدِي[(٤)].

---

(١) في (ظ): (فقال).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ت)، و(ظ). وفي مكانها كلمة غير مقروأة.

(٤) **هذا أثر ضعيف جِدًّا**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ الكُدَيمِيُّ، السَّامِيُّ، البَصرِي، وهو متروك الحديث، ومتهم بوضع الحديث.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى، هو**: أبو يعقوب إسحاق بن أبي إسحاق: إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن السرخسي، الهروي، القراب، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ الكَرَابِيسِيُّ: ابنُ أَبِي الفَضلِ الهَرَوِيُّ اللَّآلُ، وَهُوَ ثِقَةٌ، عَدلٌ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ إِبرَاهِيمَ القَارِئُ، الدِّينَوَرِيُّ، الهَرَوِيُّ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٤ص:١٧٨). **وَقَالَ**: كَتَبتُ عَنهُ شَيئًا يَسِيرًا، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا، وَرِعًا.انتهى

۞ **وشيخ شيخه: (محمد بن الصباح العابد، البصري)**. ترجمه الحافظ ابن حجر في "لسان الميزان" (ج٧ص:٢٠٥). **فقال**: محمد بن صباح السمان، بصري، لا يعرف، وخبره منكر.انتهى

۞ [فَائِدَةٌ]: قال أبو نعيم في "الحلية" (ج٦ص:٢٥٢): حَدَّثَنَا أَبُو أَحمَدَ الغِطرِيفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بنُ إِبرَاهِيمَ القَرَاطِيسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سُفيَانَ بنِ أَبِي الزَّردِ، قال: حَدَّثَنَا الحَكَمُ بنُ يَزِيدَ، **عَن** أَبَانَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ، قَالَ: رُئِيَ حَمَّادُ بنُ زَيدٍ فِي المَنَامِ، فَقِيلَ لَهُ: مَا فَعَلَ اللهُ بِكَ؟ قَالَ:

١٠٦٥ - أَخبَـرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُوسَى ، [قَالَ](١) : سَمِعتُ عَمَّارَ بنَ عَلِيٍّ ، سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ يُوسُفَ ، سَمِعتُ أَبِي ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا عَاصِمٍ ، يَقُولُ: إِذَا تَبَحَّرَ الرَّجُلُ فِي الحَدِيثِ ، فَالنَّاسُ عِندَهُ ؛ كَالبَقَرِ !(٢) .

غَفَرَ لِي ! قِيلَ: فَمَا فُعِلَ بحمادِ بنِ سَلَمَةَ ؟ قَالَ: هَيهَاتَ !! ذَاكَ فِي أَعلَى عِلِّيِّينَ ، أَسنَدَ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَمَّن لَا يُحصَونَ ، مِنَ التَّابِعِينَ ، وَالأَعلَامِ. وإسناده ضعيف.

۞ [فَائِدَةٌ أُخرَى]: أخرج أبو بكر الخلال في "السُّنَّة" (ج٢برقم:٥٦٠) ، والإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج٨برقم:٢٢٥٩): بتحقيقي ، وأبو نعيم في "الحلية" (ج٦ص:٢٥٩) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٣٩ص:٢٠٤): مِن طَرِيقِ خَالِدِ بنِ خِدَاشٍ ، قَالَ: قَالَ لِي حَمَّادُ بنُ زَيدٍ: لَئِن زَعَمتَ ؛ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، أَفضَلُ مِن عُثمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ؛ لَقَد زَعَمتَ ؛ أَنَّ أَصحَابَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ -رَضِيَ اللهُ عَنهُم- قَد خَانُوا. وإسناده صحيح.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٢) هذا أثر ضعيف. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ وفي سنده: أبو الحسن عبدالله بن موسى بن كريد السَّلَامِيُّ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١١ص:٣٨٣-٣٨٤). وَقَالَ: حَدَّثَ السَّلَامِيُّ ، بِـ(بِلَادِ خُرَاسَانَ) ، وَبُخَارَى ، وَسَمَرقَندَ ، فَحَصَلَ حَدِيثُهُ عِندَ أَهلِ تِلكَ البِلَادِ ، وَفِي رِوَايَاتِهِ غَرَائِبُ ، وَمَنَاكِيرُ ، وَعَجَائِبُ. تقدم في (ج٢برقم:٣٤٨).

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، هو: الحسن بن يحيي بن محمد بن يحيي الهروي. وقدم تقدم في (ج١برقم:٣/٤٧).

۞ وشيخه ، هو: أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس بن إسماعيل الإسماعيلي ، المقرئ ، الجرار ، لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٤٢).

۞ وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ: عَمَّارُ بنُ عَلِيٍّ اللُّورِيُّ ، الخُوزِيُّ ، رَاوِي حِكَايَةِ سُفيَانَ بنِ عُيَينَة ، الَّتِي فِيهَا: وَمِحبَرَتِي كَالجَوزَةِ. ذكره ابن ناصر الدين الدمشقي في "توضيح المشتبه" (ج٧ص:٣٧١) ، وابنُ الأثير في "اللباب" (ج٣ص:١٣٥). ولم يَذكُرَا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ وذكره أبو سعد السمعاني في "الأنساب" (ج١١ص:٢٢٧) ، إلا أنه قال: (عَمَّارُ بنُ مُحَمَّدٍ اللُّورِيُّ). وهو خطأ منه ، عفا الله عنا ، وعنه.

١٠٦٦- حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الزُّهرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ إسحَاقَ المَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ الحَربِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الفَرَّاءُ، سَمِعتُ يُوسُفَ بنَ أَسبَاطٍ، يَقُولُ: مِن نِعمَةِ اللهِ تَعَالَى عَلَى الشَّابِّ[١]؛ أَن يُوَافِقَ صَاحِبَ سُنَّةٍ، يَحمِلُهُ عَلَيهَا[٢].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الصَّادِقُ، أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ يُوسُفَ بنِ خَالِدِ بنِ سَالِمٍ السُّلَمِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ، وَيُلَقَّبُ، بِـ(حَمدَانَ).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ الأَثبَاتِ، أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بنُ مَخلَدٍ، الشَّيبَانِيُّ مَولَاهُم -وَيُقَالُ: مَن أَنفُسِهِم- البَصرِيُّ.

(١) في (ظ): (من نعم الله ...)، وصوبها في الهامش.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو الفضل عبيدالله بن عبدالرحمن الزهري في "حديثه" (ج٢برقم:٤١٨). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ إِسحَاقَ المَدَائِنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ الحَربِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الفَرَّاءُ، قَالَ: سَمِعتُ يُوسُفَ بنَ أَسبَاطٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، يَقُولُ: مِن نِعَمِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ، عَلَى الشَّابِّ: أَن يُوَافِقَ صَاحِبَ سُنَّةٍ، يَحمِلُهُ عَلَيهَا.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هو**: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الشَّيخُ، الإِمَامُ، العَالِمُ، الثِّقَةُ، العَابِدُ، مُسنَدُ العِرَاقِ، أَبُو الفَضلِ عُبَيدُاللهِ بنُ عَبدِ الرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيدِاللهِ بنِ سَعدٍ: ابنِ الحَافِظِ إِبرَاهِيمَ بنِ سَعدِ بنِ إِبرَاهِيمَ: ابنِ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَوفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، القُرَشِيُّ، الزُّهرِيُّ، العَوفِيُّ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٣٩٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أبو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ حَمَّادِ بنِ يَعقُوبَ الأَنمَاطِيُّ، المَدَائِنِيُّ البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١١ص:٦٦). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كان ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُقرِئُ، المُجَوِّدُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، أَبُو نَشِيطٍ، وَأَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ الرَّبَعِيُّ، المَروَزِيُّ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ، الحَربِيُّ.

۞ **وشيخه، هو**: أبو صالح محبوب بن موسى الأنطاكيُّ، الفَرَّاءُ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه، هو**: الشيخ، الزاهد، الواعظ، أبو محمد يوسف بن أسباط بن واصل الشيباني.

١٠٦٧ – أَخبَرَنَا عَبدُالوَاحِدِ بنُ أَحمَدَ، [حَدَّثَنَا] البَيِّعُ[١]**، سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ كَامِلٍ، سَمِعتُ أَبَا سَعدٍ**[٢] **يَحيَى بنَ مَنصُورٍ الهَرَوِيَّ، يَذكُرُ، عَن أَبِي بَكرٍ ابنِ خَلَّادٍ، قَالَ: قُلتُ لِيَحيَى بنِ سَعِيدٍ: أَمَا تَخشَى أَن يَكُونَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تَرَكتَ حَدِيثَهُم، خُصَمَاءَكَ**[٣] **عِندَ اللهِ يَومَ القِيَامَةِ؟ فَقَالَ**[٤]**: لَأَن يَكُونَ هَؤُلَاءِ خُصَمَائِي، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن يَكُونَ [خَصمِي]**[٥] **رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: لِمَ حَدَّثتَ [عَنِّي] حَدِيثًا**[٦]**، تَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ؟**[٧].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب)، و(ت): (أبا سعيد)، وهو تحريف.

(٣) في (ب)، و(ت): (خصماؤك)، وهو خطأ نحوي.

(٤) في (ب)، و(ت): (قال).

(٥) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٧) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الحاكم (ابنُ البَيِّع) في «المدخل إلى الصحيح» (ج١ص:١٦٠-١٦١). **فَقَالَ: سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ أَحمَدَ بنَ كَامِلِ بنِ خَلَفِ بنِ شَجَرَةَ القَاضِي، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا سَعدٍ يَحيَى بنَ مَنصُورٍ الهَرَوِيَّ، يَذكُرُ، عَن أَبِي بَكرٍ ابنِ خَلَّادٍ، قَالَ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.**

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** عبدالواحد بن أحمد المليحي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٧).

۞ **وَشَيخُهُ:** (البَيِّعُ)، **هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَاكِمُ، النَّيسَابُورِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الشَّيخُ، الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، القَاضِي، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ كَامِلِ بنِ خَلَفِ بنِ شَجَرَةَ البَغدَادِيُّ، **تِلمِيذُ: (مُحَمَّدِ بنِ جَرِيرٍ الطَّبَرِيِّ).** ترجمه الإمام الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٥ص:٥٤٥-٥٤٦).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، الزَّاهِدُ، القُدوَةُ، مُحَدِّثُ هَرَاةَ، أَبُو سَعدٍ يَحيَى بنُ مَنصُورِ بنِ الحَسَنِ بنِ مَنصُورٍ السُّلَمِيُّ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٣ص:٥٧٠-٥٧١).

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر محمد بن خلاد بن كثير الباهلي، البَصرِيُّ، وهو ثقة.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإمَامُ الكَبِيرُ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ ، أَبُو سَعِيدٍ يَحيَى بنُ سَعِيدِ بنِ فَرُّوخٍ ، التَّمِيمِيُّ مَولَاهُم ، البَصرِيُّ ، الأَحوَلُ ، القَطَّانُ ، الحَافِظُ.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٨٧) ، ومن طريقه: أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٤ص:٣٩٣). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ القَطَّانُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ كَامِلٍ القَاضِي ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعدٍ الهَرَوِيُّ ، عَن أَبِي بَكرٍ ابنِ خَلَّادٍ ، قَالَ: قُلتُ لِيَحيَى بنِ سَعِيدٍ القَطَّانِ رَحِمَهُ اللَّهُ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه الإمام الدارقطني في "تعليقاته على المجروحين" لابن حبان (ص:٧١-٧٢). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو الحَسَنِ ابنُ المُعَلِّمِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ كَامِلٍ القَاضِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعدٍ الهَرَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ خَلَّادٍ ، قَالَ: قيل لِيَحيَى بنِ سَعِيدٍ القَطَّانِ: فِيمَ تَرَكتَ حَدِيثَهُ مِن رُوَاةِ الحَدِيثِ ؟ أَمَا تَخَافُ أَن يُخَاصِمُوكَ عِندَ اللهِ تَعَالَى ؟ **فَقَالَ**: لَأَن يَكُونُوا خُصُومِي فِي هَذَا المَعنَى ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن يَكُونَ خَصمِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَيَقُولُ لِي: لِمَ رَوَيتَ ، عَنِّي حَدِيثًا تَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ !؟. -هَذَا مَعنَى الحِكَايَةِ-.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الجامع" (ج٢برقم:١٢٦٨). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو خَازِمٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُحَمَّدٍ الفَرَّاءُ -بِلَفظِهِ-: قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ الحُسَينِ الدَّقَّاقُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ البَغَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ خَلَّادٍ البَاهِلِيُّ ، قَالَ: أَتَيتُ يَحيَى القَطَّانَ -مَرَّةً- فَقَالَ لِي: أَينَ كُنتَ ؟ فَقُلتُ: كُنتُ عِندَ ابنِ دَاودَ ! فَقَالَ: إِنِّي لَأُشفِقُ عَلَى يَحيَى مِن تَركِ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ ، الَّذِينَ تَرَكَهُم ، فَبَكَى يَحيَى ! وَقَالَ: لَأَن يَكُونَ خَصمِي رَجُلٌ مِن عَرَضِ النَّاسِ ، شَكَكتُ فِيهِ ، فَتَرَكتُهُ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن يَكُونَ خَصمِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَيَقُولُ: بَلَغَكَ ، عَنِّي حَدِيثٌ ، سَبَقَ إِلَى قَلبِكَ ؛ أَنَّهُ وَهَمٌ ، فَلِمَ حَدَّثتَ بِهِ !؟.

۞ وأخرجه أبو أحمد الجرجاني في "الكامل" (ج١برقم:٥٥٧). **فَقَالَ**: وَفِي كِتَابِي ، بِخَطِّي ، عَن يَعقُوبَ بنِ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ يَزِيدَ الإِسفَرَائِينِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سُلَيمَانَ الطَّرسُوسِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ ابنَ خَلادٍ ، يَقُولُ: دَخَلتُ عَلَى يَحيِى بنِ سَعِيد فِي مَرَضِهِ ، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا بَكرٍ ؛ مَا تَرَكتُ أَهلَ البَصرَةِ يَتَكَلَّمُونَ ؟ قُلتُ: يَذكُرُونَ خَيرًا ، إِلاَّ أَنَّهُم يَخَافُونَ عَلَيكَ مِن كَلَامِكَ فِي النَّاسِ ! فَقَالَ: احفَظ عَنِّي ؛ لَأَن يَكُونَ خَصمِي فِي الآخِرَةِ رَجُلٌ مِن عَرَضِ النَّاسِ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن يَكُونَ خَصمِي فِي الآخِرَةِ: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، **يَقُولُ**: بَلَغَكَ ، عَنِّي حَدِيثٌ ، وَقَعَ فِي وَهمِكَ: أَنَّهُ عَنِّي غَيرُ صَحِيحٍ. -**يَعنِي**: فَلَم تُنكِرهُ-.

۞ [تَنبِيهٌ]: **علق المؤتمن الساجي في هامش (ظ): بِمَا نَصُّهُ**: (رَوَاهُ أَبُو الحُسَينِ ابنُ الفَضلِ القَطَّانُ ، عَنِ ابنِ كَامِلٍ ، وَقَالَ: قِيلَ لِيَحيَى. وَقَالَ: بِحَدِيثٍ عَنِّي).

١٠٦٨- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ، سَمِعتُ يَعقُوبَ بنَ إِسحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ المَصِّيصِيُّ، حَدَّثَنَا مَحبُوبُ بنُ مُوسَى، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ: أَهلُ السُّنَّةِ فِي الإِسلَامِ، مِثلُ الإِسلَامِ فِي سَائِرِ الأَديَانِ(١).

۞ **وَقَولُهُ:** (عَنِ ابنِ كَامِلٍ)، **هُوَ:** الشَّيخُ، الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، القَاضِي، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ كَامِلِ بنِ خَلَفِ بنِ شَجَرَةَ البَغدَادِيُّ، تِلمِيذُ مُحَمَّدِ بنِ جَرِيرٍ الطَّبَرِيِّ. ترجمه الذهبي في "السير" (ج١٥ص:٥٤٤).

(١) هذا أثر إسناده منقطع.

۞ **في سنده:** أبو صالح محبوب بن موسى الأنطاكيُّ، الفَرَّاءُ، وهو صدوق؛ لكنه لم يسمع من أبي بكر ابن عياش، فقد رواه، عنه بواسطة، كما سيأتي في التخريج.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ، السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وشيخه، هو:** أبو الفضل يعقوب بن إسحاق الهَرَوِيُّ الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢٤٧).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالله محمد بن حاتم بن نعيم المروزي، المِصِّيصِيُّ، وهو ثقة.

۞ **[وَالأَثَرُ]:** أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول السُّنَّة" (ج١برقم:٤٩): بتحقيقي. **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ الجَوهَرِيُّ، بِـ(طَرَسُوسَ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَلمَانَ النَّجَادُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبدُاللهِ بنُ جَابِرٍ الطَّرَسُوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ عَبدِالوَاحِدِ الهَاشِمِيُّ، قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو صَالِحٍ الفَرَّاءُ: عَن سَهلِ بنِ مَحمُودٍ -خَتَنِ أَبِي بَكرِ بنِ عَيَّاشٍ- قَالَ: سَمِعتُ أَبَا بَكرِ بنَ عَيَّاشٍ، يَقُولُ: السُّنَّةُ فِي الإِسلَامِ، أَعَزُّ مِنَ الإِسلَامِ فِي سَائِرِ الأَديَانِ. وإسناده **ضعيف جدًّا**.

۞ **في سنده:** أبو محمد عبدالله بن جابر بن عبدالله الطرسوسي، البزاز. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٧٦٥). **وَقَالَ: قَالَ فِيهِ أَبُو أَحمَدَ الحَاكِمُ:** مُنكَرُ الحَدِيثِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** جَعفَرُ بنُ عَبدِالوَاحِدِ الهَاشِمِيُّ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٤١٢). **وَقَالَ: قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ:** يَضَعُ الحَدِيثَ!. **وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ:** يَسرِقُ الحَدِيثَ، وَيَأتِي بِالمَنَاكِيرِ، عَنِ الثِّقَاتِ. **وَقَالَ أَبُو زُرعَةَ:** رَوَى أَحَادِيثَ لَا أَصلَ لَهَا.

١٠٦٩- أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَحبُورٍ ؛ وَالحَسَنُ بنُ يَحيَى ؛ وَزِيَادُ بنُ زِيَادٍ[(١)] ، وَمُضَرِّبُ بنُ بِسطَامٍ[(٢)] ، قَالُوا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَقِيلٍ ، سَمِعتُ أَبَا الدَّردَاءِ عَبدَالعَزِيزِ بنَ مُنِيبٍ ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ الأَشعَثِ ، قَالَ: سَمِعتُ فُضَيلَ بنَ عِيَاضٍ ، يَقُولُ: مَن عَمِلَ بِمَا عَلِمَ ، اشتَغَلَ عَمَّا لَم يَعلَم[(٣)] .

۞ وأخرجه أبو أحمد الجرجاني في "الكامل" (ج٦برقم:٩٢٠٠) ، ومن طريقه: أبو الفرج ابن الجوزي في "تلبيس إبليس" (ج١برقم:٢٦). **فَقَالَ**: **حَدَّثَنَا** أَبُو عَوَانَةَ الإِسفَرَائِينِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جَعفَرُ بنُ عَبدِالوَاحِدِ ، قَالَ: قَالَ لَنَا ابنُ أَبِي بَكرِ بنِ عَيَّاشٍ: قَالَ أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ: السُّنَّةُ فِي الإِسلَامِ ، أَعَزُّ مِنَ الإِسلَامِ فِي سَائِرِ الأَديَانِ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الجامع" (ج٢برقم:١٥٦٥ ، ١٥٦٦).

۞ **وفي سنده اختلاف** ، وينظر بقية تخريجه ، والحكم عليه في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" للالكائي (ج١ص:١٥٠-١٥١): بتحقيقي.

(١) كتب فوقها في (ظ): (صح).

(٢) في (ظ): (ومضرب بسطام) ، وسقط (بن).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ الأَوَّلُ** ، **هُوَ**: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مَحبُورِ بنِ مَبرُورٍ الدَّهَّانُ ، الفَقِيهُ ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه الثاني** ، **هو**: الحسين بن يحي بن محمد بن يحي الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه الثالث**: (**زياد بن زياد**). لم يتبين لي من هو ؛ لكنه في المتابعات.

۞ **وشيخه الرابع**: (**مضرب بن بسطام**). لم أجد له ترجمة ؛ لكنه في المتابعات.

۞ **وَشَيخُهُم** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، المُحَدِّثُ المُتَّبِعُ ، مُسنِدُ هَرَاةَ ، وَعَالِمُهَا: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ ابنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةَ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الحَافِظُ ، الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَقِيلِ بنِ الأَزهَرِ بنِ عَقِيلٍ البَلخِيُّ مُحَدِّثُ بَلخَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٠).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ مَروَ ، أَبُو الدَّردَاءِ عَبدُالعَزِيزِ بنُ مُنِيبِ بنِ سَلَّامٍ المَروَزِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: إِبرَاهِيمُ بنُ الأَشعَثِ البُخَارِيُّ ، خَادِمِ الفُضَيلِ بنِ عِيَاضٍ ، وهو ضعيف ؛ لكنه قَد سَمِعَ الأثر من الفضيل بن عياض بنفسه ، فلا يضره ضعفه هنا ، والله أعلم.

١٠٧٠ - قَالَ إبرَاهِيمُ[(١)]: وَسَمِعتُ ابنَ عُيَينَةَ، يَقُولُ: مَن عَمِلَ بِمَا يَعلَمُ، كُفِيَ مَا لَم يَعلَم[(٢)].

١٠٧١ - أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ، أَخبَرَنَا أَبِي، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ بنِ أَحمَدَ، سَمِعتُ إبرَاهِيمَ بنَ نَصرٍ العَنبَرِيَّ[(٣)]، سَمِعتُ عُمَرَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ بُجَيرٍ الهَمدَانِيَّ[(٤)]، سَمِعتُ إبرَاهِيمَ بنَ الأَشعَثِ، سَمِعتُ أَبَا أُسَامَةَ، يَقُولُ:

۞ [وَالأَثَـرُ]: أخرجه أبو عثمان البحيري في "التاسع من فوائده" (برقم:٢١)، ومن طريقه: أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٤٨ص:٤١٤). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ ابنُ حَمدُونَ التَّاجِرُ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ دَلُّوَيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ السُّلَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إبرَاهِيمُ بنُ الأَشعَثِ: خَادِمُ الفُضَيلِ، قَالَ: سَمِعتُ الفُضَيلَ بنَ عِيَاضٍ، يَقُولُ: مَن عَمِلَ بِمَا عَلِمَ، استَغنَى عَمَّا لا يَعلَمُ، وَمَن عَمِلَ بِمَا عَلِمَ، وَفَّقَهُ اللهُ لِمَا لا يَعلَمُ.

(١) **هُوَ**: إبرَاهِيمُ بنُ الأَشعَثِ: خادم الفضيل بن عياض. وقد تقدم في الذي قبله.

(٢) **هذا أثر صحيح**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ، فيما أعلم، وهو بالسند السابق.

۞ **وَقَولُهُ**: (وَسَمِعتُ ابنَ عُيَينَةَ)، **هُوَ**: الإِمَامُ الكَبِيرُ، وَحَافِظُ العَصرِ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ بنِ أَبِي عِمرَانَ: مَيمُونٍ، الهِلَالِيُّ، الكُوفِيُّ، ثُمَّ المَكِّيُّ.

۞ [فَائِدَةٌ]: قال أبو بكر ابن المقرئ في "المعجم" (برقم:٣٣٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحمُودُ بنُ المَهدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ابنُ السَّمَّاكِ، عَن عَبدِالوَاحِدِ بنِ زَيدٍ الزَّاهِدِ، البَصرِيِّ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: مَن عَمِلَ بِمَا عَلِمَ، فُتِحَ لَهُ عِلمُ مَا لَا يَعلَمُ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٦ص:١٦٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهلُ بنُ عُثمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ابنُ السَّمَّاكِ، عَن عَبدِالوَاحِدِ بنِ زَيدٍ البَصرِيِّ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: مَن عَمِلَ بِمَا عَلِمَ، فَتَحَ اللهُ لَهُ مَا لَا يَعلَمُ.

(٣) في (ب): (إبراهيم بن نصير العنبري)، وهو تحريف.

(٤) في (ب): (محمد بن عمر بن بجير)، وفي (ت): (محمد بن عمر بن بُجَير)، وهو خطأ، والتصويب من (رقم:١٠٢٢)، ومن ترجمته.

قَد يَكُونُ الرَّجُلُ كَثِيرَ الصَّلَاةِ، كَثِيرَ الصَّومِ، وَرِعًا، جَائِزَ الشَّهَادَةِ، وَفِي الحَدِيثِ لَا يُسْوَى ذِه[1]! -وَرَفَع شَيئًا[2]، وَرَمَى بِهِ-[3].

١٠٧٢ـ أَخبَرَنَاهُ إِسمَاعِيلُ بنُ الشَّاه، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عُمَرَ الدَّارَقُطنِيُّ، حَدَّثَنَا ابنُ عُقدَةَ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَالِمٍ [أَبُو سَالِمٍ]

---

(١) في (ب): (ذرة)، وهو تحريف.

(٢) في (ورفع يرمي شيئا)، وهو تحريف.

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٥برقم:١٣٨٩): بسنده، ومتنه.

۞ وأخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٢٩). **فَقَالَ**: سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ نَصرٍ العَنبَرِيَّ، قَالَ: سَمِعتُ [عُمَرَ بنَ] مُحَمَّدِ بنِ بُجَيرٍ الهَمدَانِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ الأَشعَثِ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا أُسَامَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ، يَقُولُ: قَد يَكُونُ الرَّجُلُ كَثِيرَ الصَّلَاةِ ... فَذَكَرَهُ.

۞ **ثُمَّ قَالَ إِبرَاهِيمُ بنُ الأَشعَثِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: إِذَا وَجَدتُم رَجُلًا مَعرُوفًا بِشِدَّةِ الطَّلَبِ، وَمُجَالَسَةِ الرِّجَالِ، فَاكتُبُوا عَنهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح السجستاني، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه، هو**: (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، شَيخُ خُرَاسَانَ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ بنِ أَحمَدَ التَّمِيمِيُّ، الدَّارِمِيُّ، البُستِيُّ، صَاحِبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ نَصرِ بنِ عَنبَرِ بنِ جَرِيرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَاهَوَيه الضَّبِّيُّ، المَروَزِيُّ، الكَبُوذَنجَكَثِيُّ. وقد تقدم (برقم:٩٩١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثَّبتُ، الجَوَّالُ، مُصَنِّفُ: "المُسنَدِ"، أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ بُجَيرٍ الهَمدَانِيُّ، السَّمَرقَندِيُّ، مُحَدِّثُ مَا وَرَاءَ النَّهرِ. وقد تقدم (برقم:١٠٢٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: إِبرَاهِيمُ بنُ الأَشعَثِ البُخَارِيُّ، خَادِمُ الفُضَيلِ بنِ عِيَاضٍ، وهو ضعيف؛ لكنه قَد سَمِعَ الأثر من أبي أسامة حماد بن أسامة بنفسه، فلا يضره ضعفه هنا، والله أعلم.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الحَافِظُ، الثَّبتُ، أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ بنِ زَيدٍ الكُوفِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

السَّلُولِيُّ[١]، سَمِعتُ أَبِي، سَمِعتُ وَكِيعًا، يَقُولُ: أَهلُ العِلمِ[٢] يَكتُبُونَ مَا لَهُم، وَمَا عَلَيهِم، وَأَهلُ الأَهوَاءِ، لَا يَكتُبونَ إِلَّا مَا لَهُم[٣].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) ضبب عليها في (ظ)، وكتب في الهامش: (الصواب: السُّنَّة).

(٣) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٢برقم:٣٣٨): بسنده، ومتنه.

۞ وأخرجه الإمام أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني في «السُّنن» (ج١برقم:٣٦)، ومن طريقه: أبو الفرج ابن الجوزي في «التحقيق في مسائل الخلاف» (ج١ص:٣-٤)، وأبو الفضل ابن القيسراني في: كتاب «السماع» (ص:٧٥)، **فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ الهَمدَانِيُّ، بِهِ نَحوَهُ.**

۞ **وفي سنده:** الحافظ أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عُقدَةَ الهمداني، محدث الكوفة، وهو شيعيٌّ متوسط، ضعيف.

۞ **وفيه -أيضًا-:** أبو سالم إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن سالم السَّلُولِي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وفيه -أيضًا: (أَبُوهُ):** عبدالله بن محمد بن سالم القزاز السلولي، المفلوج. ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (ج٥ص:١٦١). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ وذكره الذهبي في «الميزان» (ج٢ص:٤٩٢)، **وَقَالَ:** مَا عَلِمتُ بِهِ بَأسًا؛ قَد حَدَّثَ عَنهُ: أَبُو دَاودَ، وَالحُفَّاظُ، إِلَّا أَنَّهُ أَتَى بِمَا لَا يُعرَفُ.انتهى

۞ وترجمه في «تاريخ الإسلام» (ج٥ص:٨٤٨-٨٤٩). **وَقَالَ:** عَبدُالله بن سَالِم. وَيُقَالُ: عَبدُاللهِ بن محمد بن سالِم الزُّبَيدِيُّ، الكُوفِيُّ، القزَّاز، أبو محمدٍ المفلوج. **قَالَ أَبُو يَعلَى:** كَانَ من خِيَار أَهلِ الكُوفَةِ.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** الأُستَاذُ أَبُو إِبرَاهِيمَ إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُوَيهِ ابن أَبِي القَاسِمِ النَّصرَابَاذِيُّ، الوَاعِظُ، الصُّوفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، شَيخُ الإِسلَامِ، عَلَمُ الجهَابذَةِ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ أَحمَدَ بنِ مَهدِيِّ بنِ مَسعُودِ بنِ النُّعمَانِ بنِ دِينَارِ بنِ عَبدِاللهِ البَغدَادِيُّ، المُقرِئُ، المُحَدِّثُ، مِن أَهلِ مَحَلَّةِ دَارِ القُطنِ بِبَغدَادَ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٦ص:٤٤٩-٤٦٠).

١٠٧٣- وَأَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ، أَخبَرَنَا عَلِيٌّ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ سَالِمٍ، [حَدَّثَنَا أَبِي][1]، سَمِعتُ يَحيَى بنَ أَبِي زَائِدَةَ، يَقُولُ: كِتَابُ الحَدِيثِ خَيرٌ مِن مَوضِعِهِ[2][3].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) في هامش: (ظ): (لعله يريد يقول: خير من موضعه حفظه).

(٣) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه الإمام الدارقطني في «السُّنن» (ج١برقم:٣٧). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِاللهِ السَّلُولِيُّ أَبُو سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ أَبِي زَائِدَةَ، يَقُولُ: كِتَابَةُ الحَدِيثِ، خَيرٌ مِن مَوضِعِهِ.

۞ **وفي سنده:** الحافظ أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عُقدَةَ الهمداني، محدث الكوفة، وهو شيعيٌّ متوسط، ضعيف.

۞ وينظر بقية الكلام على رجال سنده في الذي قبله، والله أعلم.

۞ [تَنبِيهٌ]: **علق المؤتمن الساجي في هامش (ظ): بِمَا نَصُّهُ:** (لَعَلَّهُ يُرِيدُ بِقَولِهِ: (خَيرٌ مِن مَوضِعِهِ): حِفظَهُ؛ وَقَد رَوَى أَبُو الحُسَينِ ابنُ الفَضلِ القَطَّانُ، **عَن** عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الزُّبَيرِ الكُوفِيِّ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَفَّانَ العَامِرِيُّ، **عَن** زَيدِ بنِ الحُبَابِ، **عَن** سَوَادَةَ بنِ حَيَّانَ، قَالَ: سَمِعتُ مُعَاوِيَةَ بنَ قُرَّةَ المُزَنِيَّ، يَقُولُ: مَن لَم يَكتُبِ العِلمَ، فَلَا تَعُدَّ عَلِمَهُ عِلمًا.هـ **يَعنِي:** وَإِن حَفِظَهُ).

۞ **ثُمَّ كُتِبَ بَعدَهَا:** (يُنقَلُ مِن مَسمُوعِي -إِن شَاءَ اللهُ-).

١٠٧٤ ـ أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُوسَى ، سَمِعتُ عُثمَانَ بنَ مَردَانَ النَّهَاوَندِيَّ(١) ، [يَقُولُ](٢) : سَمِعتُ أَبَا غَالِبٍ: ابنَ ابنَةِ مُعَاوِيَةَ بنِ عَمرٍو ، [يَقُولُ](٣) : سَمِعتُ عَلِيَّ ابنَ المَدِينِيِّ ، يَقُولُ: مَا رَأَيتُ أَحفَظَ مِن أَبِي دَاودَ الطَّيَالِسِيِّ(٤) .

---

(١) في (ت): (عثمان بن مرداث) ، وهو تصحيف. وفي (ب): (الهاوندي) ، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٤) **هذا أثر حسن ، وإسناده ضعيف جدًّا.**

۞ **شيخ المصنف ، هو:** الحسن بن يحيي بن محمد بن يحيي الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس بن إسماعيل الإسماعيلي ـ المقرئ ، الجرار ، لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٤٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن عبدالله بن موسى بن كريد السَّلَامِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١١ص:٣٨٣-٣٨٤). **وَقَالَ:** حَدَّثَ السَّلَامِيُّ ، بِـ(بِلَادِ خُرَاسَانَ) ، وَبُخَارَى ، وَسَمَرقَندَ ، فَحَصَلَ حَدِيثُهُ عِندَ أَهلِ تِلكَ البِلَادِ ، وَفِي رِوَايَاتِهِ غَرَائِبُ ، وَمَنَاكِيرُ ، وَعَجَائِبُ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلي:** لكنه في المتابعات -بحمد الله-.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، أَبُو القَاسِمِ عُثمَانُ بنُ مَردَانَ النَّهَاوَندِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٦٠٧) ، وأبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٦ص:٥٧٧) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٤٠ص:٢٩-٣٠). **قَالَ الذَّهَبِيُّ:** أَكثَرَ السِّيَاحَةَ ، وَصَحِبَ أَبَا سَعِيدٍ الخَرَّازَ ، أَربَعَ عَشرَةَ سَنَةً ، وَالجُنَيدَ ، وَسَمنُونَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو غَالِبٍ عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ النَّضرِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُصعَبٍ الأَزدِيُّ ، شَيخٌ بَغدَادِيٌّ ، مِن أَصحَابِ الإِمَامِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، **ضَعَّفَهُ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ** ، **وَوَثَّقَهُ مَسلَمَةُ بنُ قَاسِمٍ.**

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلي:** وَالَّذِي يَظهَرُ لِي: أَنَّهُ صَدُوقٌ. **فَقَد قَالَ أَحمَدُ بنُ كَامِلٍ القَاضِي:** لَا أَعلَمُهُ ذُمَّ فِي الحَدِيثِ.انتهى

١٠٧٥ ــ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنُوَيه، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ قُرَيشٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي الحَوَارِيِّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ حَفصٍ الفَرَّاءُ، سَمِعتُ عُروَةَ الرَّقِّـيَّ، يَقُولُ: حُبُّ اللهِ: العَمَلُ بِكِتَابِ اللهِ، وَحُبُّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[(١)]: العَمَلُ بِسُنَّتِهِ[(٢)].

۞ وتنظر ترجمته في "تاريخ بغداد" (ج١٣ص:٢١١) للخطيب، و"ميزان الاعتدال" (ج٣ص:١١١)، و"تاريخ الإسلام" للحافظ الذهبي (ج٦ص:٩٨٣)، و"لسان الميزان" (ج٥ص:٤٨٠)، لابن حجر، و"طبقات الحنابلة" (ج١ص:٢٢٢).

۞ [وَالأَثَـرُ]: أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في "طبقات المحدثين" (ج٢ص:٤٩). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ أَحمَدَ بنِ أُسَيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ النَّضرِ، قَالَ: سَمِعتُ عَلِيَّ ابنَ المَدِينِيِّ، يَقُولُ: مَا رَأَيتُ أَحفَظَ مِن أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٠ص:٣٦)، ومن طريقه: أبو بكر ابنُ نقطة في "التقييد لمعرفة رواة السُّنن والمسانيد" (ج٢ص:٥٢٥). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ رِزقٍ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ وَهبٍ البُندَارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ النَّضرِ، قَالَ: سَمِعتُ عَلِيَّ ابنَ المَدِينِيِّ، يَقُولُ: مَا رَأَيتُ أَحَدًا أَحفَظَ مِن أَبِي دَاودَ الطَّيَالِسِيِّ.

(١) في (ظ): (وحب رسوله).

(٢) **هذا أثر ضعيف جِدًّا**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف، هو**: الحافظ أبو يعقوب القراب، السرخسي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنوَيه بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. وَثَّقَهُ أَبُو النَّضرِ الفَامِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وشيخه، هو**: أبو نعيم عبدالرحمن بن قريش بن خزيمة الهروي، الجلاب، الدمشقي، البغدادي. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٥٨٢). **وَقَالَ**: اتَّهَمَهُ السُّلَيمَانِيُّ بِوَضعِ الحَدِيثِ. وقد تقدم (برقم:٨٧٨).

۞ وتنظر ترجمته في "تاريخ دمشق" (ج٣٥ص:٣٣٨-٣٤٠).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ البَغدَادِيُّ، الحَاسِبُ، الضَّرِيرُ. وقد تقدم (برقم:٨٧٨).

١٠٧٦ - أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الأَزهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ إِبرَاهِيمَ البَزَّازُ[1] ، بِـ(بغَدَادَ): حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ ، سَمِعتُ خَالِدَ بنَ الحَارِثِ الهُجَيمِيَّ ، يَقُولُ: إِيَّاكُم ، وَأَصحَابَ الجِدَالِ ، وَالخُصُومَاتِ ، فَإِنَّهُم شِرَارُ أَهلِ القِبلَةِ[2].

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظ ، القُدوَةُ ، شَيخُ أَهلِ الشَّامِ ، أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ أَبِي الحَوَارِيِّ: عَبدِاللهِ بنِ مَيمُونٍ ، الثَّعلَبِيُّ ، الغَطَفَانِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ ، الزَّاهِدُ ، أَحَدُ الأَعلَامِ ، أَصلُهُ مِنَ الكُوفَةِ.

۞ وشيخه: (محمد بن حفص الفراء). لم أجد له ترجمة.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو عَبدِاللهِ عُروَةُ بنُ مَروَانَ الرَّقِّيُّ. وَيُقَالُ: العِرقِيُّ ، وَعِرقَةُ: قَريَةٌ مِن عَمَلِ طَرَابُلُس الشَّامِ. ترجمه الذهبي في «الميزان» (ج٣ص:٦٤). وَقَالَ: قَالَ ابنُ يُونُسَ فِي «تَارِيخِهِ»: كَانَ عُروَةُ مِنَ العَابِدِينَ. وَقَالَ الدَّارَقُطنِيُّ: كَانَ أُمِّيًا ، لَيسَ بِقَوِيٍّ فِي الحَدِيثِ.انتهى

(١) في (ب): (البزار) ، وهو تصحيف.

(٢) هذا أثر صحيح. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو الفَضلِ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ بنِ طَلحَةَ الأَزهَرِيُّ الهَرَوِيُّ اللُّغَوِيُّ الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٧).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الشَّيخُ ، المُحَدِّثُ ، الأَمِينُ ، أَبُو القَاسِمِ إِسمَاعِيلُ بنُ يَعقُوبَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ أَحمَدَ بنِ عِيسَى بنِ الجِرَابِ البَغدَادِيُّ ، البَزَّازُ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٥ص:٤٩٧).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، مُسنِدُ وَقتِهِ ، أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ بنِ يَزِيدَ العَبدِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، المُؤَدِّبُ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظ ، الحُجَّةُ ، أَبُو عُثمَانَ خَالِدُ بنُ الحَارِثِ بنِ عُبَيدِ بنِ سُلَيمَانَ الهُجَيمِيُّ ، البَصرِيُّ.

١٠٧٧ـ أَخبَـرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُوسَى ، سَمِعتُ إِسحَاقَ بنَ عِيسَى [الغَازِيَّ: بِـ(أَسفِيجَاب)[١] ، حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى][٢] التِرمِذِيُّ ، حَدَّثَنَا مَحمُودُ بنُ غَيلَانَ ، [قَالَ][٣]: سَمِعتُ سُلَيمَانَ بنَ حَربٍ ، يَقُولُ: كَانَ شُعبَةُ يُحَدِّثُ ، فَإِذَا قَامَ ، قَعَدَ أَبُو دَاودَ الطَّيَالِسِيُّ ، وَأَملَى مِن حِفظِهِ مَا مَرَّ فِي المَجلِسِ[٤] .

---

(١) في (ظ): (بأسبيحاب) ، والباء مهملة ، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٤) **هذا أثر صحيح ، وإسناده منكر.**

۞ **وفي سنده:** أبو الحسن عبدالله بن موسى بن كريد السَّلَاميُّ ، وهو صاحب مناكير ، وعجائب. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٤٨).

۞ **شيخ المصنف ، هو:** الحسن بن يحي بن محمد بن يحي الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وَشيخُهُ ، هُوَ:** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ الغُورَجِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:٩٨٤).

۞ **وَشَيخُهُ:** (إسحاق بن عيسى الغازي). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَقَولُهُ:** بِـ(أَسفِيجَابَ): بِالفَتحِ ، ثُمَّ السُّكُونِ ، وَكَسرِ الفَاءِ ، وَيَاءٍ سَاكِنَةٍ ، وَجِيمٍ ، وَأَلِفٍ ، وَبَاءٍ مُوَحَّدَةٍ: اسمُ بَلدَةٍ كَبِيرَةٍ مِن أَعيَانِ بِلَادِ مَا وَرَاءِ النَّهرِ ، فِي حُدُودِ تُركُستَانَ ، وَلَهَا وِلَايَةٌ وَاسِعَةٌ ، وَقُرًى -كَالمُدُنِ- كَثِيرَةٌ.انتهى من "معجم البلدان" (ج١ص:١٧٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، العَلَمُ ، البَارِعُ ، أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ سَورَةَ بنِ مُوسَى بنِ الضَّحَّاكِ السُّلَمِيُّ ، التِّرمِذِيُّ ، الضَّرِيرُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو أَحمَدَ مَحمُودُ بنُ غَيلَانَ ، العَدَوِيُّ مَولَاهُم ، المَروَزِيُّ ، مِن أَئِمَّةِ الأَثَرِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو أَيُّوبَ سُلَيمَانُ بنُ حَربِ بنِ بَجِيلٍ الوَاشِحِيُّ ، الأَزدِيُّ ، البَصرِيُّ ، قَاضِي مَكَّةَ.

١٠٧٨ـ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَامِدٍ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا الدَّارِمِيُّ ، عَن أَحمَدَ بنِ سُلَيمَانَ ، عَنِ النَّضرِ بنِ شُمَيلٍ ، قَالَ: كَانَ ابنُ عَونٍ ، لَا يُسَلِّمُ عَلَى حَمَّادٍ(١).

١٠٧٩ـ أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، أَخبَـرَنَا عَلِيُّ بنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ سَعِيدٍ ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ ابنُ المَدِينِيِّ: سَأَلتُ جَرِيرًا

۞ [وَالأَثَـرُ]: أخرجه أبو نعيم في "أخبار أصبهان" (ج١ص:٣٩٠) ، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٠ص:٣٢-٣٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِاللهِ المُعَدِّلُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، السَّرَّاجُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ البُخَارِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ سُلَيمَانَ بنَ حَربٍ ، يَقُولُ: كَانَ شُعبَةُ ، إِذَا قَامَ مِنَ المَجلِسِ ، أَملَى عَلَيهِم أَبُو دَاودَ -أَي: مَا مَرَّ لِشُعبَةَ-.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي: هذا أثر صحيح.**

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (برقم:١٠٧٨): بسنده ، وَمَتنُهُ مُطَوَّلٌ.

۞ فلينظر تخريجه هناك ، والحمد لله.

۞ **وَابنُ عَونٍ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، عَالِمُ البَصرَةِ ، أَبُو عَونٍ عَبدُاللهِ بنُ عَونِ بن أَرطُبَانَ ، المُزَنِيُّ مَولَاهُم ، البَصرِيُّ ، الحَافِظُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٦ص:٣٦٤).

۞ **وَحَمَّادُ بنُ أَبِي سُلَيمَانَ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، فَقِيهُ العِرَاقِ ، أَبُو إِسمَاعِيلَ حَمَّادُ بنُ أَبِي سُلَيمَانَ مُسلِمٍ الكُوفِيُّ ، مَولَى الأَشعَرِيِّينَ ، أَصلُهُ مِن أَصبَهَانَ ، تَفَقَّهَ بِإِبرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، وَهُوَ أَنبَلُ أَصحَابِهِ ، وَأَفقَهُهُم ، وَأَقيَسُهُم ، وَأَبصَرُهُم بِالمُنَاظَرَةِ ، وَالرَّأيِ ، وَلَيسَ هُوَ بِالمُكثِرِ مِنَ الرِّوَايَةِ ؛ لأَنَّهُ مَاتَ قَبلَ أَوَانِ الرِّوَايَةِ ، وَقَد رُمِيَ بِالإِرجَاءِ.

۞ **وَقَولُهُ: (وَكَانَ ابنُ عَونٍ لَا يُسَلِّمُ عَلَى حَمَّادٍ)** ؛ لِأَنَّهُ رُمِيَ بِبِدعَةِ الإِرجَاءِ ، وَقَد كَانَ مِن مَنهَجِ السَّلَفِ ، وَعَقِيدَتِهِم: هَجرُ كُلِّ مَن رُمِيَ بِبِدعَةٍ ؛ زَجرًا لَهُ ، وَلِمَن يُقَلِّدُهُ ، وَيَتَّبِعُهُ ، وَحَتَّى لَا يَفتَتِنَ بِهِ عَامَّةُ النَّاسِ ، أَو مَن يُقَلِّدُهُ ، وَيَتَعَصَّبُ لَهُ ، وَاللهُ أَعلَم.

عَن: (شَقِيقٍ الضَّبِّيِّ ؟). فَقَالَ: هُوَ أَوَّلُ مَن وَضَعَ الإِرجَاءَ ، وَكَانَ صَاحِبَ كَلَامٍ[1] .

---

(١) هذا أثر صحيح. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّادِقُ ، الوَزِيرُ ، العَادِلُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عِيسَى بنِ دَاودَ بنِ الجَرَّاحِ البَغدَادِيُّ ، الكَاتِبُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن سعيد بن إسماعيل السعدي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٠٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبدِاللهِ بنِ جَعفَرِ بنِ نَجِيحِ بنِ بَكرِ بنِ سَعدٍ ، السَّعدِيُّ مَولَاهُم ، البَصرِيُّ ، المَعرُوفُ ، بِـ(ابنِ المَدِينِيِّ).

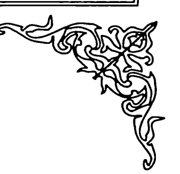
۞ **وَقَولُهُ:** (سَأَلتُ جَرِيرًا) ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، القَاضِي ، أَبُو عَبدِاللهِ جَرِيرُ بنُ عَبدِالحَمِيدِ بنِ يَزِيدَ الضَّبِّيُّ ، الكُوفِيُّ.

۞ **وَقَولُهُ:** (عَن شَقِيقٍ الضَّبِّيِّ) ، **هُوَ:** أَبُو عَبدِالرَّحِيمِ شَقِيقُ بنُ عَبدِاللهِ الضَّبِّيُّ ، الكُوفِيُّ ، القَصَّاصُ ، كَانَ مِن قُدَمَاءِ الخَوَارِجِ ، وَهُوَ صَدُوقٌ فِي نَفسِهِ ، وَكَانَ يَقُصُّ بِالكُوفَةِ ، وَكَانَ أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ يَذُمُّهُ. **وَقَالَ السَّاجِيُّ:** كَانَ قَاصًّا مُبتَدِعًا.انتهى بتصرف من "لسان الميزان" (ج٣ص:١٥١).

۞ [تَنبِيهٌ]: جاء في هامش (ظ) ، في هذا الموضع ما نصه: (بلغت قراءة في الثالث على المعلم إسماعيل بن محمد بن عبدالهادي / كتبه: محمد بن موسى المراكشي بالرقة).

۞ وجاء بعده ما نصه: (بلغ العرض -إن شاء الله تعالى- الهروي).

۞ وجا في هامش (ت): (بلغ مقابلة) ، وفي هامش (ظ): (بلغ محمد الهروي ، قراءة على الشيخ الإمام ابن الطباخ).




[الطبقة السادسه]:

١٠٨٠ – أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إبرَاهِيمَ بنِ أَحمَدَ بنِ خَمِيرَوَيه الجَكَّانِيُّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الفَضلِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدَ بنَ إسحَاقَ القُرَشِيَّ[١] ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ: ذَهَبتُ يَومًا أَحكِي لِيَحيَى بنِ يَحيَى بَعض كَلَامِ الجَهمِيَّةِ[٢] ؛ لِأَستَخرِجَ مِنهُ نَقضًا عَلَيهِم ، وَفِي مَجلسِهِ يَومَئِذٍ: الحُسَينُ بنُ عِيسَى البِسطَامِيُّ ، وَأَحمَدُ بنُ الحَرِيشِ القَاضِي ، وَمُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ ، وَأَبُو قُدَامَةَ السَّرخَسِيُّ -فِيمَا أَحسِبُ- وَغَيرُهُم مِنَ المَشَايِخِ ، فَزَبَرَنِي يَحيَى بِغَضَبٍ ، وَقَالَ: اسكُت ! وَأَنكَرَ عَلَيَّ المَشَايِخُ ، الَّذِينَ فِي مَجلِسِهِ ؛ استِعظَامًا -أَن أَحكِيَ كَلَامَهُم- وَإِنكَارًا[٣] .

---

(١) في (ب): (سمعت محمد بن إسحاق القرشي).

(٢) في (ب): (بغض ...) ، وهو تصحيف.

(٣) **هذا أثر صحيح.**

قال أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى** في "الرد على الجهمية" (ص:٣٩١): بتحقيقي: وَذَهَبتُ يَومًا ؛ أَحكِي لِيَحيَى بنِ يَحيَى ، كَلَامَ الجَهمِيَّةِ ؛ لِأَستَخرِجَ مِنهُ نَقضًا عَلَيهِم ، وَفِي مَجلِسِهِ يَومَئِذٍ: الحُسَينُ بنُ عِيسَى البِسطَامِيُّ ، وَأَحمَدُ بنُ حَرِيشٍ القَاضِي ، وَمُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ ، وَأَبُو قُدَامَةَ السَّرخَسِيُّ -فِيمَا أَحسِبُ- وَغَيرُهُم مِنَ المَشَايِخِ، فَزَبَرَنِي بِغَضَبٍ !! وَقَالَ: اسكُت ! وَأَنكَرَ عَلَيَّ المَشَايِخُ الَّذِينَ فِي مَجلِسِهِ ؛ استِعظَامًا ؛ أَن أَحكِيَ كَلَامَ الجَهمِيَّةِ ، وَتَشنِيعًا عَلَيهِم ، فَكَيفَ بِمَن يَحكِي عَنهُم دِيَانَةً !! **ثُمَّ قَالَ لِي يَحيَى:** القُرآنُ كَلَامُ اللهِ ، مَن شَكَّ فِيهِ ، أَو زَعَمَ: أَنَّهُ مَخلُوقٌ ، فَهُوَ كَافِرٌ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** محمد بن إبراهيم بن أحمد بن خميرويه ، الجَكَّانِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٩٧). وهو مجهول.

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن أحمد بن الفضل الأزدي. **وَيُقَالُ:** الأَرُزِيُّ. **وَيُقَالُ:** الرُّزِّيّ. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٤٤/١).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إبرَاهِيمَ القَاضِي ، القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٧٣).

۞ وشيخه ، هو: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ قَولُهُ: (أَحكِي لِيَحيَى بنِ يَحيَى) ، هُوَ: يَحيَى بنُ يَحيَى بنِ بَكرٍ التَّمِيمِيُّ الحَنظَلِيُّ المِنقَرِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. قَالَ إِسحَاقُ بنُ رَاهَوَيه: يَحيَى بنُ يَحيَى أَثبَتُ مِن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ ، وَمَا رَأَيتُ مِثلَ يَحيَى ، وَلَا رَأَى يَحيَى مِثلَ نَفسِهِ ، مَاتَ يَومَ مَاتَ ، وَهُوَ إِمَامٌ لِأَهلِ الدُّنيَا ، مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشرِينَ وَمِئَتَينِ.انتهى وتنظر ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (١٠ص:٥١٢-٥١٩).

۞ وَقَولُهُ: (الحُسَينُ بنُ عِيسَى البِسطَامِيُّ) ، هُوَ: الطَّائِيُّ أَبُو عَلِيٍّ الخُرَاسَانِيُّ ، القُومَسِيُّ ، الدَّامَغَانِيُّ ، سَكَنَ نَيسَابُورَ ، وَمَاتَ بِهَا ، وَهُوَ صَدُوق ، صَاحِبُ حَدِيثٍ.

۞ وَقَولُهُ: (وَأَحمَدُ بنُ حَرِيشٍ القَاضِي) ، هُوَ: أَبُو مُحَمَّدٍ أَحمَدُ بنُ الحَرِيشِ القَاضِي: ذكره ابن حبان في "الثقات" (ج٧ص:٢٧). وَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ عَلَى قَضَاءِ بَاذغَيس ، أَشخَصَهُ عَبدُاللهِ بنُ طَاهِرٍ ، وَأَلزَمَهُ البَابَ ، وَجَمَعَ بَاذغَيسَ ، وَهَرَاةَ ، وَبُوشَنجَ ، وَوَلَّاهُ القَضَاءَ عَلَى هَذِهِ الكُوَرِ الثَّلَاثِ ، يَروِي ، عَنِ ابنِ عُيَينَةَ ، وَوَكِيعٍ ، وَأَهلِ العِرَاقِ ، وَكَانَ مِن عُقَلَاءِ النَّاسِ ، وَكَانَ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ الحَنظَلِيُّ يُفَخِّمُ مِن أَمرِهِ، رَوَى عَنهُ: مُحَمَّدُ بنُ نَصرٍ ، وَأَهلُ نَيسَابُورَ.انتهى

۞ وذكره الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج١٦ص:٣٩). وَقَالَ: كَانَ مِن أَفضَلِ القُضَاةِ ، وَأَعلَمِهِم.

۞ وَقَولُهُ: (وَمُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ) ، هُوَ: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ رَافِعِ بنِ أَبِي زَيدٍ: سَابُورَ ، القُشَيرِيُّ مَولَاهُم ، النَّيسَابُورِيُّ ، الزَّاهِدُ.

۞ وَقَولُهُ: (وَأَبُو قُدَامَةَ السَّرخَسِيُّ) ، هُوَ: عُبَيدُاللهِ بنُ سَعِيدِ بنِ يَحيَى بنِ بُردٍ ، اليَشكُرِيُّ مَولَاهُم ، السَّرخَسِيُّ ، نَزِيلُ نَيسَابُورَ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، مَأمُونٌ ، سُنِّيٌّ.

۞ وَقَولُهُ: (فَزَبَرَنِي). قَالَ ابنُ مَنظُورٍ فِي "لسان العرب": زَبَرَهُ ، يَزبُرُهُ بِالضَّمِّ ، عَنِ الأَمرِ ، زَبرًا: نَهَاهُ ، وَانتَهَرَهُ.انتهى.

۞ [فَائِدَةٌ]: قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَكَلَامُ السَّلَفِ ، وَالأَئِمَّةِ فِي تَكفِيرِ الجَهمِيَّةِ ، وَبَيَانِ أَنَّ قَولَهُم يَتَضَمَّنُ: التَّعطِيلَ ، وَالإِلحَادَ ، كَثِيرٌ ، لَيسَ هَذَا مَوضِعُ بَسطِهِ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَقَد تَبَيَّنَ أَنَّ الجَهمِيَّةَ عِندَهُم مِن نَوعِ المَلَاحِدَةِ الَّذِينَ يُعلَمُ بِالاضطِرَارِ ؛ أَنَّ قَولَهُم مُخَالِفٌ لِمَا جَاءَت بِهِ الرُّسُلُ ؛ بَل إِنكَارُ صِفَاتِ اللهِ أَعظَمُ إِلحَادًا فِي دِينِ الرُّسُلِ ، مِن إِنكَارِ مَعَادِ الأَبدَانِ ، فَإِنَّ إِثبَاتَ الصِّفَاتِ للهِ أَخبَرَت بِهِ الرُّسُلُ ، أَعظَمَ مِمَّا أَخبَرَت بِمَعَادِ الأَبدَانِ.انتهى من "درء تعارض العقل والنقل" (ج٣ص:٦١).

١٠٨١ــ أَخبَرَنِي عَبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ، عَن خَطِّ أَبِي أَحمَدَ حَفِيدِ أَبِي سَعدٍ: يَحيَى بنِ أَبِي نَصرٍ الزَّاهِدِ، [قال][١]: سَمِعتُ نَصرَ بنَ زَكَرِيَّا، بِـ(أَسبِيجَابَ)، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ يَحيَى الذُّهلِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ يَحيَى، يَقُولُ: الذَّبُّ عَنِ السُّنَّةِ، أَفضَلُ مِنَ الجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ. قَالَ مُحَمَّدٌ: قُلتُ لِيَحيَى: الرَّجُلُ يُنفِقُ مَالَهُ، وَيُتعِبُ نَفسَهُ، وَيُجَاهِدُ، فَهَذَا أَفضَلُ مِنهُ؟! قَالَ: نَعَم؛ بِكَثِيرٍ[٢].

١٠٨٢ــ أَخبَـرَنَا أَبُو يَعقُوبَ، أَخبَـرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي الفَضلِ، حَدَّثَـنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ السُّنِّيُّ، الرَّبَضِيُّ، [قَالَ][٣]: سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ إِسحَاقَ الغَسِيلِيَّ،

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٢) **هذا أثر ضعيف جِدًّا.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في «جمع الجيوش والدساكر» (ص:٢٢٤): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ: أَبِي إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيِّ، الأَنصَارِيِّ، قَالَ: أَخبَرَنِي عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ، عَن خَطِّ أَبِي أَحمَدَ: حَفِيدِ أَبِي سَعدٍ، قَالَ: سَمِعتُ نَصرَ بنَ زَكَرِيَّا، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ يَحيَى الذُّهلِيَّ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** وأبو عمرو نصر بن زكريا المروزي، البخاري. ترجمه أبو القاسم ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج٦٢ص:٣٤)، والذهبي في «الميزان» (ج٤ص:٢٥١)، وهو متهم بالكذب.

۞ **وَقَولُهُ:** (بِأَسبِيجَابَ). **وَيُقَالُ:** (أَسفِيجَابَ): بَلدَةٌ كَبِيرَةٌ مِن أَعيَانِ بِلَادِ مَا وَرَاءِ النَّهرِ، فِي حُدُودِ تُركستَانَ، وَلَهَا وِلَايَةٌ وَاسِعَةٌ، وَقُرَى كَالمُدُنِ كَثِيرَةٌ.انتهى من «معجم البلدان» (ج١ص:١٧٩).

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى: (عبد الله بن عمر الهروي)**، لم يتبين لي من هو. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٥).

۞ **وَشَيخُهُ:** (أبو أحمد: حفيد أبي سعد يحي بن منصور الهروي)، **هو:** أبو أحمد إسماعيل بن محمد بن أحمد: حفيد أبي سعد الزاهد. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٥).

۞ **وَقَولُهُ: (سَمِعتُ يَحيَى بنَ يَحيَى)، هُوَ:** يَحيَى بنُ يَحيَى بنِ بَكرٍ التَّمِيمِيُّ، الحَنظَلِيُّ، المِنقَرِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ. تقدم في الذي قبله.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

حَدَّثَنِي صَالِحُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَ: قَالَ لِي أَبِي[(١)] -أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ-: مَا أَخرَجَت[(٢)] خُرَاسَانُ بَعدَ ابنِ المُبَارَكِ ، مِثلَ يَحيَى بنِ يَحيَى[(٣)].

١٠٨٣ـ أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ خَلَّادِ بنِ جَعفَرٍ السِّجزِيُّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ الآبُرِّيُّ ، [قَالَ][(٤)]: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسحَاقَ

---

(١) في (ظ): (قال أبي) ، وسقط: (لي).

(٢) في (ب) ، وهامش (ت): (خَرَّجَت).

(٣) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جدًّا.**

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هُوَ**: الإِمَامُ الجَلِيلُ ، مُحَدِّثُ هَرَاةَ ، أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسحَاقَ: إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ الكَرَابِيسِيُّ: ابنُ أَبِي الفَضلِ الهَرَوِيُّ اللَّآلُ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، عَدلٌ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ **وَشَيخُهُ**: (**مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ السُّنِّيُّ ، الرَّبَضِيُّ**). لم أجد له ترجمة ، إِلَّا أَن يَكُونَ:

۞ **مُحَمَّدُ** بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ يَزِيدَ الضَّبِّيُّ ، وَيَعرِفُ ، بِـ(**مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الخَصِيبِ السُّنِّيِّ**). ترجمه أبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (ج٢ص:٢٧٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ إِسحَاقَ الأَنصَارِيُّ ، الغَسِيلِيُّ ؛ لِأَنَّهُ مِن وَلَدِ: حَنظَلَةَ بنِ عَبدِاللهِ: غَسِيلِ المَلَائِكَةِ ، نَزَلَ نَيسَابُورَ. ترجمه أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٥٣٨). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ غَيرَ ثِقَةٍ. **وَقَالَ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ يَسرِقُ الحَدِيثَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ صَالِحُ بنُ الإِمَامِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ الشَّيبَانِيُّ ، القَاضِي ، الأَصبَهَانِيُّ.

۞ [**وَالأَثَرُ**]: أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٩ص:١٩٧). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلٍ -فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ- قَالَ: **سَمِعتُ** أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَذكُرُ يَحيَى بنَ يَحيَى النَّيسَابُورِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، فَأَثنَى عَلَيهِ خَيرًا. **وَقَالَ**: مَا أَخرَجَت خُرَاسَانَ -بَعدَ ابنِ المُبَارَكِ- مِثلَ يَحيَى بنِ يَحيَى ، كُنَّا نُسَمِّيهِ: (يَحيَى الشَّكَّاكَ !!) ، مِن كَثرَةِ مَا كَانَ يَشُكُّ فِي الحَدِيثِ !.

۞ وإسناده صحيح.

(٤) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

السَّرَّاجَ ، [يَقُولُ][(١)] : سَمِعتُ أَبَا الطَّيِّبِ المَكفُوفَ ، النَّبِيلَ ، النَّيسَابُورِيَّ -وَكَانَ قَد جَالَسَ يَحيَى بنَ يَحيَى ، وَإِسحَاقَ بنَ إِبرَاهِيمَ [الحَنظَلِيَّ][(٢)]- يَقُولُ: قَالَ لِي إِسحَاقُ يَومًا: أَصبَحَ يَحيَى بنُ يَحيَى ، إِمَامَ [أَهلِ] الشَّرقِ[(٣)] ، وَالغَربِ[(٤)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ظ).

(٤) **هذا أثر ضعيف**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وشيخه ، هو**: محمد بن خلاد بن جعفر بن خلاد السجستاني. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم (برقم:٩٠٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ سِجِستَانَ -بَعدَ ابنِ حِبَّانَ- أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ عَاصِمٍ السِّجِستَانِيُّ ، الآبُرِّيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢/٣٩١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مِهرَانَ بنِ عَبدِاللهِ السَّرَّاجُ ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُم ، النَّيسَابُورِيُّ ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٩/٢٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الطَّيِّبِ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ النَّيسَابُورِيُّ ، الفَقِيهُ ، الزَّاهِدُ ، النَّبِيلُ ، المَكفُوفُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٣٥٣). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: صَاحِبُ يَحيَى بنِ يَحيَى ، وَالمُلَازِمُ لَهُ لَيلًا ، وَنَهَارًا. **وَقَالَ المُستَملِي** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ مُجَابَ الدَّعوَةِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ الكَبِيرُ ، شَيخُ المَشرِقِ ، وَسَيِّدُ الحُفَّاظِ ، أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ رَاهوَيه الحَنظَلِيُّ.

۞ [فَائِدَةٌ]: [الأَثَرُ]: **ذكره الإمام الذهبي في** "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٥١٩): **مُعَلَّقًا. ثُمَّ قَالَ**: لَم يَكُن بِخُرَاسَانَ بَعدَهُ ، مِثلَهُ ، إِلَّا إِسحَاقُ ، وَلَا بَعدَ إِسحَاقَ ، مِثلُ الذُّهلِيِّ ، وَلَا بَعدَ الذُّهلِيِّ ، كَمُسلِمٍ ، وَلَا بَعدَ مُسلِمٍ ، كَمُحَمَّدِ بنِ نَصرٍ المَروَزِيِّ ، وَلَا بَعدَ ابنِ نَصرٍ ، كَابنِ خُزَيمَةَ ، وَلَا بَعدَهُ ، كَأَبِي حَامِدٍ ابنِ الشَّرقِيِّ ، وَلَا بَعدَهُ ، كَأَبِي بَكرٍ الصِّبغِيِّ.انتهى

١٠٨٤ - أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُنتَصِرِ بنِ الأَبيَضِ القُتَبِيُّ[١]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الصَّرَّامُ، [قَالَ][٢]: سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ إِسحَاقَ الأَنصَارِيَّ، يَقُولُ: قَالَ مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى: سَمِعتُ يَحيَى بنَ يَحيَى، يَقُولُ لِإِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ: حَرِّضِ النَّاسَ عَلَى السُّنَّةِ! فَمَا عِندِي شَيءٌ أَفضَلَ مِنهُ، قَالَ إِسحَاقُ: فَأَنَا اجتَهَدُ فِيهِ[٣][٤].

١٠٨٥ - أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ خَلَّادٍ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الثَّقَفِيُّ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَهلِ بنِ عَسكَرٍ، قَالَ: كُنَّا يَومًا عِندَ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ، فَذُكِرَ يَحيَى بنُ يَحيَى،

---

(١) في (ب): (العتبي)، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) في (ب)، و(ت): (أنا أجتهد فيه)؛ لكنه حاول إصلاحه في (ت)، وكتب في الهامش: (بيان: إنه).

(٤) **هذا أثر ضعيف جِدًّا**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو إِسحَاق إِبرَاهِيمُ بنُ إِسحَاقَ الأَنصَارِيُّ، الغَسِيلِيُّ، البَغدَادِيُّ، مِن وَلَدِ حَنظَلَةَ بنِ عَبدِاللهِ: غَسِيلِ المَلَائِكَةِ، نَزَلَ نَيسَابُورَ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٥٣٨). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: كَانَ غَيرَ ثِقَةٍ. **وَقَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ يَسرِقُ الحَدِيثَ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُنتَصِرِ بنِ الحُسَينِ: ابنِ الأَبيَضِ، الهَرَوِيُّ، البَاهِلِيُّ، القُتَبِيُّ، المُعَدِّلُ. ذكره الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٣٦٨-٣٦٩). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٧).

۞ **وشيخه، هو**: أبو منصور محمد بن محمد بن عَبدالله بن الحسين القاضي، الأزديُّ، الهَروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

۞ **وشيخه، هو**: أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الصَّرَّامُ، القرشي: صاحب عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

فَقَالَ أَحْمَدُ بنُ حَنبَلٍ[1]: [مَن رَجُلٌ] مِثلَ يَحيَى بنِ يَحيَى ؟[2]، لَا يَبلُغُنَا عَنهُ حَدِيثٌ ؟ فَقُلتُ: بَلَى ! حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ يَحيَى ، عَن سُلَيمَانَ بنِ بِلَالٍ ، عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ الأَنصَارِيِّ ، عَنِ القَاسِمِ ، عَن عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، دَخَلَ عَلَيهَا[3]، فَقَالَ: «وَا رَأسَاهُ !». فَقَالَ أَحمَدُ: يَحيَى ، عَن سُلَيمَانَ ، عَن يَحيَى ، عَنِ القَاسِمِ ، عَن عَائِشَةَ ، يُرَدِّدُهَا[4]، مِن حُسنِهَا ![5].

---

(١) في (ب) ، و(ت): (فقال أحمد). فقط.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ) ، وسقط حرف: (من) ، من النسخة (ب).

(٣) في (ظ): (دجل عليها) ، وهو تصحيف فاحش.

(٤) كتب فوقها في (ظ): (صـ).

(٥) **هذا أثر حسن.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب الحافظ إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن خلاد بن جعفر بن خلاد السجستاني. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم (برقم:٩٠٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ سِجِستَانَ بَعدَ ابنِ حِبَّانَ ، أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ عَاصِمٍ السِّجِستَانِيُّ ، الآبُرِّيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٩١/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مِهرَانَ بنِ عَبدِاللهِ السَّرَّاجُ ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُم ، النَّيسَابُورِيُّ ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ سَهلِ بنِ عَسكَرٍ ، التَّمِيمِيُّ مَولَاهُم ، البُخَارِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

۞ **[وَالحَدِيثُ المُضَمَّنُ فِي الأَثَرِ]:** أخرجه الإمام البخاري (برقم:٥٦٦٦). **فَقَال: حَدَّثَنَا** أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ يَحيَى ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** سُلَيمَانُ بنُ بِلَالٍ ، **عَن** يَحيَى بنِ سَعِيدٍ الأُمَوِيِّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** القَاسِمَ بنَ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: قَالَت عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا: وَا رَأسَاهُ !! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**ذَاكِ ؛ لَو كَانَ ، وَأَنَا حَيٌّ ، فَأَستَغفِرُ لَكِ ، وَأَدعُو لَكِ**». فَقَالَت عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا: وَا ثُكلِيَاه !! وَاللهِ ؛ إِنِّي لَأَظُنُّكَ تُحِبُّ مَوتِي !!! وَلَو كَانَ ذَاكَ ؛ لَظَلِلتَ آخِرَ يَومِكَ مُعَرِّسًا بِبَعضِ أَزوَاجِكَ !! فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ:

١٠٨٦/١- أَخبَـرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ/٤/(١).

١٠٨٦/٢- وَأَخبَـرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، [قَالَا](٢) أَخبَـرَنَا [ابنُ] مَطَرٍ(٣)/ح/(٤).

«بَل أَنَا ، وَا رَأسَاه !! لَقَد هَمَمتُ». -أو: «أَردتُ أَن أُرسِلَ إِلَى أَبِي بَكرٍ ، وَابنِهِ ، وَأَعهَدَ ؛ أَن يَقُولَ القَائِلُونَ ، أَو يَتَمَنَّى المُتَمَنُّونَ». ثُمَّ قُلتُ: يَأبَى اللهُ ، وَيَدفَعُ المُؤمِنُونَ. أَو: يَدفَعُ اللهُ ، وَيَأبَى المُؤمِنُونَ.

(١) هذا أثر صحيح ، وإسناده حسن.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى**: أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن الفارسي ، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١).

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٨ص:١٢٧). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ البِسطَامِيُّ ، البَزَّازُ ، المُتَوَفَّي بِـ(نَيسَابُورَ) ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو سَعدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَنصُورِ بنِ رَامِشٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ بَالَوَيه -إِملَاءً- قَالَ: سَمِعتُ الإِمَامَ أَبَا سَهلٍ مُحَمَّدَ بنَ سُلَيمَانَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا أَحمَدَ مُحَمَّدَ بنَ عَمرِو بنِ هِشَامٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ يُوسُفَ السُّلَمِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ يَحيَى ، يَقُولُ: قَالَت لِي امرَأَتِي فَاطِمَةُ: كَيفَ تُقَدِّمُ إِسحَاقَ بَينَ يَدَيكَ ، إِذَا خَرَجتَ مِنَ الطَّارِمَةِ ، وَأَنتَ أَكبَرُ مِنهُ !؟ فَقَالَ: إِسحَاقُ أَكثَرُ عِلمًا مِنِّي ، وَأَنَا أَسَنُّ مِنهُ !.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ عَمرِو بنِ هِشَامٍ النَّيسَابُورِيُّ ، البَزَّازُ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٥٠١). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٤) هذا أثر صحيح.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه بن عبدالله ، المحدِّث: ابنُ المحدِّث المُزَكِّيِّ أبي إسحاق النَّيسابوريّ. أحد الإخوة الخمسة ، وأصغرهم ، بَيتُهُ بَيتُ الحَدِيثِ ، وَالتَّزكِيَةِ ، وَالعَدَالَةِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٩).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بكر محمد بن محمد بن جعفر بن مطر المعدل ، المطري ، النَّيسابُوري. وقد تقدم (برقم:٢/٨٢١).

١٠٨٦/٣ـ وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ/ح/[(١)].

١٠٨٦/٤ـ وَأَخبَـرَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ[(٢)]؛ وَأَحمَدُ بنُ الحَسَنِ، قَالَا: أَخبَـرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ، [قَالَا][(٣)]: حَدَّثَـنَا إِبرَاهِيمُ بنُ عَلِيٍّ، قَالَ[(٤)]: حَدَّثَـنَا

۞ [والأثر]: أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٨ص:١٢٧-١٢٨). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا -بِهَا عَالِيَةً-: أَبُو القَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدٍ البِحِيرِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَمرٍو ابنُ حَمدَانَ الحِيرِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا عَبدِاللهِ مُحَمَّدَ بنَ أَحمَدَ بنِ نُعَيمٍ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ يُوسُفَ السُّلَمِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ يَحيَى، يَقُولُ: قَالَت لِي فَاطِمَةُ أُمُّ مُحَمَّدٍ: إِذَا خَرَجتَ مِن الطَّارِمَةِ، قَدَّمتَ إِسحَاقَ بَينَ يَدَيكَ! وَأَنتَ أَكبَرُ مِنهُ سِنًّا!؟ قَالَ: لِأَنَّهُ أَكثَرُ عِلمًا مِنِّي.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** هذا أثر إسناده صحيح.

(١) هذا أثر صحيح، وإسناده حسن.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني، الفرضي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، أَبُو سَهلٍ بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرِ بنِ مَحمُودٍ الإِسفَرَايِينِيُّ، الدِّهقَانُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٧٨).

۞ [وَالأَثَـرُ]: أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٨ص:١٢٨). **فَقَالَ:** أَنبَأَنَا أَبُو نَصرٍ ابنُ القُشَيرِيِّ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا مُحَمَّدٍ الحَسَنَ بنَ إِبرَاهِيمَ بنِ يَزِيدَ الأَسلَمِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسحَاقَ بنِ مَيمُونٍ الفَرَّاءَ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِالوَهَّابِ الفَرَّاءَ، يَقُولُ سَمِعتُ الحُسَينَ بنَ مَنصُورٍ، يَقُولُ: كُنتُ مَعَ يَحيَى بنِ يَحيَى، وَإِسحَاقَ يَومًا، نَعُودُ مَرِيضًا، فَلَمَّا حَاذَينَا البَابَ، تَأَخَّرَ إِسحَاقُ، فَقَالَ لِيَحيَى: تَقَدَّم، فَقَالَ يَحيَى لِإِسحَاقَ: أَنتَ تَقَدَّم، فَقَالَ: يَا أَبَا زَكَرِيَّا؛ أَنتَ أَكبَرُ مِنِّي؟ قَالَ: نَعَم! أَنَا أَكبَرُ مِنكَ، وَأَنتَ أَعلَمُ مِنِّي! فَتَقَدَّمَ إِسحَاقُ. وإسناده صحيح.

(٢) في (ظ): (وأخبرنا عمر). فقط.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت). والقائلان: (ابن مطر، وبشر).

(٤) في (ب)، و(ت): (قالا).

يَحيَى بنُ يَحيَى، [بِهِ][1]/ح/[2].

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، الأول، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ:** أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ البَزَّازُ، الفَقِيهُ، الحَنبَلِيُّ، الرَّازِيُّ، تَرجَمَهُ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، فَقَالَ: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الحَافِظُ، الوَاعِظُ، أَبُو حَاتِمٍ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ، البَزَّازُ أَبُوهُ، المُلَقَّبُ، بِـ(خَامُوشٍ)، لَهُ رِحلَةٌ، وَمَعرِفَةٌ، وَشُهرَةٌ، وَكَانَ شَيخَ أَهلِ الرَّيِّ فِي زَمَانِهِ، رَوَى عَنهُ: شَيخُ الإِسلَامِ أَبُو إِسمَاعِيلَ، وَجَمَاعَةٌ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤).

۞ **وَشَيخُهُمَا، هُوَ:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، أَبُو سَهلٍ بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرِ بنِ مَحمُودٍ الإِسفَرَايِينِيُّ، الدِّهقَانُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٧٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ آدَمَ الذُّهلِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٩١٣). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: **قَالَ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ اللَّهُ: سَأَلتُ أَبَا زَكَرِيَّا العَنبَرِيَّ، وَعَلِيَّ بنَ حِمشَاذٍ، عَنهُ؟ فَوَثَّقَاهُ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** شَيخُ الإِسلَامِ، وَعَالِمُ خُرَاسَانَ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ يَحيَى بنِ بَكرِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ التَّمِيمِيُّ، المِنقَرِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ، الحَافِظُ.

۞ **[وَالأَثَرُ]:** أخرجه ابن العديم في "بغية الطلب" (ج٣ص:١٣٩٢-١٣٩٣). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَافِظُ -الحَاكِمُ- قَالَ: **سَمِعتُ** أَبَا مُحَمَّدٍ الحَسَنَ بنَ إِبرَاهِيمَ بنِ يَزِيدَ الأَسلَمِيَّ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** مُحَمَّدَ بنَ إِسحَاقَ بنِ مَيمُونٍ الفَارِسِيَّ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** عَبدَالوَهَّابِ الفَرَّاءَ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** الحُسَينَ بنَ مَنصُورٍ، يَقُولُ: كُنتُ مَعَ يَحيَى بنِ يَحيَى، وَإِسحَاقَ بنِ رَاهَوَيه يَومًا؛ نَعُودُ مَرِيضًا، فَلَمَّا حَاذَينَا البَابَ، تَأَخَّرَ إِسحَاقُ! وَقَالَ لِيَحيَى: تَقَدَّمَ، فَقَالَ يَحيَى لِإِسحَقَ: تَقَدَّم أَنتَ، قَالَ: يَا أَبَا زَكَرِيَّا؛ أَنتَ أَكبَرُ مِنِّي؟ قَالَ: نَعَم؛ أَنَا أَكبَرُ مِنكَ، وَأَنتَ أَعلَمُ مِنِّي! فَتَقَدَّمَ إِسحَاقُ.

١٠٨٦/٥ـ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الجَارُودِيُّ[١] -أَو مُحَمَّدُ بنُ مَحمُودٍ ، عَنهُ-: أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ العَنبَرِيُّ ، الفَقِيهُ ، أَبُو عُمَرَ ، حَدَّثَـنَا عَمرُو بنُ عَبدِاللهِ البَصرِيُّ[٢] ، سَمِعتُ الحُسَينَ بنَ مَنصُورٍ ، يَقُولُ: قَالَت فَاطِمَةُ ، امرَأَةُ يَحيَى بنِ يَحيَى: رَأَيتُ يَحيَى دَخَلَ بَيتًا ، وَقَدَّمَ إِسحَاقَ ، فَقُلتُ لِيَحيَى: أَنتَ أَكبَرُ ؟ أَم إِسحَاقُ ؟ قَالَ: أَنَا ، قُلتُ: فَلِمَ قَدَّمتَهُ ؟ قَالَ: قَدَّمتُ العِلمَ[٣] .

---

(١) في (ظ): (أخبرنا ...).

(٢) في (ب): (عمر بن عبدالله البصري) ، وهو تحريف.

(٣) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.**

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الإِمَامُ المُتقِنُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وَقَولُهُ:** (أَو مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، عَنهُ) ، **هُوَ:** أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالله الأزدي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ أَحمَدَ بنِ العَنبَرِ العَنبَرِيُّ. ترجمه الحافظ الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:١٧٠). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، الزَّاهِدُ ، الصَّالِحُ ، أَبُو عُثمَانَ عَمرُو بنُ عَبدِاللهِ بنِ دِرهَمٍ التَّيسَابُورِيُّ ، المُطَّوِّعِيُّ ، الغَازِيُّ ، المَعرُوفُ ، بِـ(البَصرِيِّ). ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٣٦٤-٣٦٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ مَنصُورِ بنِ جَعفَرِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ رَزِينٍ السُّلَمِيُّ ، التَّيسَابُورِيُّ.

۞ **[وَالأَثَـرُ]:** أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في "سير السلف الصالحين" (ص:١٠٧٦). **فَقَالَ:** قَالَ الحَاكِمُ: وَسَمِعتُ أَبَا مُحَمَّدٍ الحُسَينَ بنَ إِبرَاهِيمَ بنِ يَزِيدَ الأَسلَمِيَّ ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** مُحَمَّدَ بنَ إِسحَاقَ بنِ مَيمُونٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِالوَهَّابِ العَبدِيَّ ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** الحُسَينَ بنَ مَنصُورٍ ، يَقُولُ: كُنتُ مَعَ يَحيَى بنِ يَحيَى ، وَإِسحَاقَ بنَ إِبرَاهِيمَ ؛ يَعُودُ مَرِيضًا ، فَلَمَّا حَاذَينَا البَابَ ، تَأَخَّرَ إِسحَاقُ ،

١٠٨٧- سَمِعتُ مُوسَى بنَ مُحَمَّدٍ المَوصِلِيَّ أَبَا عَهدٍ ، يَقُولُ: حَكَى لِي مَشَايِخُ نَيسَابُورَ[١] : أَنَّ يَحيَى بنَ يَحيَى ، قَرَأَ "المُوطَأَ": عَلَى مَالِكٍ[٢] ، ثُمَّ قَالَ: لَعَلِّي حَذَفتُ حَرفًا ، فَقُرِئَ لَهُ عَلَيهِ[٣] ، ثُمَّ خَافَ ؛ إِن كَانَ حَرفٌ حُذِفَ ، فَقَرَأَ لَهُ مَالِكٌ ؛ قَالَ مُوسَى: وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: رَيحَانُ خُرَاسَانَ[٤] .

وَقَالَ لِيَحيَى: تَقَدَّم ! فَقَالَ يَحيَى لِإسحَاقَ: تَقَدَّم أَنتَ ! قَالَ: يَا أَبَا زَكَرِيَّا ؛ أَنتَ أَكبَرُ مِنِّي ؟ قَالَ: نَعَم ؛ أَنَا أَكبَرُ مِنكَ سِنًّا ، وَأَنتَ أَعلَمُ مِنِّي !! فَتَقَدَّمَ إِسحَاقُ.

(١) في (ب): (بنيسابور). وله وجه.

(٢) في (ت): (عن مالك).

(٣) في (ظ): (فقرئ عليه). وله وجه.

(٤) هذا أثر صحيح. وفي سنده: جهالة مشايخ نيسابور.

۞ شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: مُوسَى بنُ مُحَمَّدٍ المَوصِلِيُّ ، وَهُوَ مَشهُورٌ ، مَعرُوفٌ ، مِن أَهلِ الحَدِيثِ ، قَدِمَ نَيسَابُورَ ، وَأَدرَكَ أَصحَابَ الأَصَمِّ ، وَتُوُفِّيَ كَهلًا ، لَم يَروِ الكَثِيرَ. ذكره الصريفيني في "المنتخب من كتاب السياق" (ص:٤٩٤-٤٩٥برقم:١٥٣٢).

۞ وَمَشَايِخُهُ: مَجمُوعَةٌ مِن مَشَايِخِ نَيسَابُورَ ، وَهُم: (مُبهَمُونَ): فِي حَيِّزِ الجَهَالَةِ ؛ لَكِنَّ بَعضَهُم يُقَوِّي بَعضًا ، وَلَعَلَّهُم مِنَ المَشَايِخِ الكِبَارِ ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ [وَالأَثَـرُ]: أخرجه أبو سعد السمعاني في "أدب الإملاء والاستملاء" (ص:٨-٩). فَقَالَ: سَمِعتُ أَبَا القَاسِمِ إِسمَاعِيلَ بنَ أَحمَدَ الأَشعَثِيَّ ، الحَافِظَ ، بِـ(بَغدَادَ) ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا القَاسِمِ يُوسُفَ بنَ الحَسَنِ التَّفَكُّرِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا عَلِيٍّ الحَسَنَ بنَ عَلِيِّ بنِ بُندَارٍ الزَّنجَانِيَّ ، يَقُولُ: قَرَأَ يَحيَى بنُ يَحيَى التَّيسَابُورِيُّ ، الحَافِظُ ، كِتَابَ: "المُوَطَّإِ" ، عَلَى مَالِكٍ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنهُ ، قَالَ لِمَالِكٍ: مَا سَكَنَ قَلبِي إِلَى هَذَا السَّمَاعِ ! قَالَ: وَلِـمَ !؟ قَالَ: لأَنِّي خَشِيتُ أَنَّهُ سَقَطَ مِنهُ بِعَينِي ! فَقَرَأَ مَالِكٌ ، فَلَمَّا فَرَغَ ، قَالَ: مَا سَكَنَ قَلبِي إِلَيهِ ! لأَنِّي أَخشَى أَنَّهُ سَقَطَ مِن أُذُنِي شَيءٌ ! قَالَ فَمَا تُرِيدُ !؟ قَالَ: أَقرَأُهُ أَنَا ثَانِيًا ، فَتَسمَعُهُ ، فَقَرَأَهُ ، فَتَمَّ لَهُ سَمَاعٌ -ثَلَاثَ مَرَّاتٍ-. هذا أثر صحيح.

۞ وَفِي سَنَدِهِ: أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ بُندَارٍ الفَقِيهُ ، الفَرَضِيُّ ، الزَّنجَانِيَّ ، المُقرِئُ ، النَّحوِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه صلاح الدين الصفدي في "الوافي بالوفيات" (ج١٢ص:٩٠) ، والجلال السيوطي في "بغية الوعاة" (ج١برقم:١٠٥٥).

١٠٨٨ ــ أَخبَـرَنَا **أَبُو يَعقُوبُ** ، أَخبَـرَنَا **بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ** ، سَمِعتُ **مُحَمَّدَ** بنَ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ ، سَمِعتُ **أَحمَدَ** بنَ يُوسُفَ السُّلَمِيَّ ، يَقُولُ: أَتَيتُ **مُحَمَّدَ** بنَ يُوسُفَ الفِريَابِيَّ[١] ، فَقُلتُ لَهُ: [أَوصِنِي ، فَقَالَ][٢]: عَلَيكَ بِتَقوَى اللهِ ، وَلُزُومِ السُّنَّةِ ، وَاجتِنَابِ السُّلطَانِ[٣].

١٠٨٩ ــ أَخبَرَنَا **لُقمَانُ بنُ أَحمَدَ** ؛ **وَعَطَاءُ بنُ أَحمَدَ** ، **قَالَا**: أَخبَرَنَا مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَـرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَـنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، حَدَّثَـنِي عَبدُالوَهَّابِ بنُ الحَكَمِ الوَرَّاقُ ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلأَسوَدِ بنِ سَالِمٍ: كَيفَ أَصبَحتَ ؟ قَالَ: بِشَرٍّ ! وَقَعَت عَينَيَّ اليَومَ عَلَى مُبتَدِعٍ[٤].

---

(١) في (ب) ، و(ت): (الفرياني) ، وهو تصحيف. وفي (ظ) ، مهملة ، غير معجمة.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) **هذا أثر صحيح**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: الحافظ أبو يعقوب السرخسي ، القراب ، الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظ ، أَبُو عَبدِاللهِ بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ المُزَنِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٤/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظ ، الحُجَّةُ ، الفَقِيهُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، إِمَامُ الأَئِمَّةِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ بنِ صَالِحِ بنِ بَكرِ بنُ خُزَيمَةَ السُّلَمِيُّ ، النَّيسَابورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظ ، الصَّادِقُ ، أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ يُوسُفَ بنِ خَالِدِ بنِ سَالِمٍ السُّلَمِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، يُلَقَّبُ ، بِـ(حَمدَانَ).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ وَاقِدِ بنِ عُثمَانَ ، الضَّبِّيُّ مَولَاهُم ، الفِريَابِيُّ ، نَزِيلُ قَيسَارِيَّةَ السَّاحِلِ ، مِن أَرضِ فِلَسطِينَ.

(٤) **هذا أثر صحيح**.

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٢٤-٢٢٥): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ: أَبِي إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيِّ ، الهَرَوِيِّ ، **قَالَ: أَخبَرَنَا** لُقمَانُ بنُ أَحمَدَ ، وَعَطَاءُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** عَبدُالوَهَّابِ بنُ الحَكَمِ الوَرَّاقُ ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلأَسوَدِ بنِ سَالِمٍ: كَيفَ أَصبَحتَ ؟ قَالَ: بِشَرٍّ !! وَقَعَت عَينَيَّ اليَومَ ، عَلَى مُبتَدِعٍ !!.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو:** لقمان بن أحمد بن عبدالله البخاري ، البيروتي ، الدمشقي. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٤).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَطَاءُ بنُ أَحمَدَ بنِ جَعفَرٍ الهَرَوِيُّ ، الكِسَائِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج٣برقم:٦٦٠/٧).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الزَّاهِدُ ، أَبُو مَنصُورٍ مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الأَصبَهَانِيُّ ، كَبِيرُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصبَهَانَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ الطَّبَرَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/١).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن حنبل رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، القُدوَةُ ، الرَّبَّانِيُّ ، أَبُو الحَسَنِ عَبدُالوَهَّابِ بنُ عَبدِالحَكَمِ بنِ نَافِعٍ البَغدَادِيُّ ، الوَرَّاقُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ الأَسوَدُ بنُ سَالِمٍ البَغدَادِيُّ ، العَابِدُ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٧ص:٤٩٨-٤٩٩). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَالَ مُحَمَّدُ بنُ جَرِيرٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ ثِقَةً ، وَرِعًا.

۞ [**وَالأَثَرُ**]: أخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٧ص:٥٠٠). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** الحُسَينُ بنُ عَلِيٍّ الطَّنَاجِيرِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ سُوَيدٍ المُؤَدِّبُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُثمَانُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ بَكرٍ السُّكَّرِيُّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** حَبَشَ بنَ الوَردِ ، **يَقُولُ:** رُؤِيَ أَسوَدُ بنُ سَالِمٍ يَغسِلُ وَجهَهُ مِن غَدوَةٍ ، إِلَى نِصفِ النَّهَارِ ! **فَقِيلَ لَهُ:** أَيش خَبَرُكَ !؟ قَالَ: رَأَيتُ اليَومَ مُبتَدِعًا ، فَأَنَا أَغسِلُ وَجهِي ، مُنذُ وَقتِ رَأَيتُهُ ، إِلَى السَّاعَةِ ! وَأَنَا أَظُنُّه لَا يَنقَى !.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي:** وَهَذَا الفِعلُ يُعتَبَرُ مِنَ الغُلُوِّ الَّذِي نَهَى عَنهُ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالصَّحَابَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ ، وَقَد رَأَوا أَهلَ البِدَعِ ، وَرَأَوا الخَوَارِجَ ، وَغَيرَهُم ، فَلَم يَفعَلُوا كَفِعلِ أَسوَدِ بنِ سَالِمٍ ، وَخَيرُ الهَدي ، هَديُ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهَديُ أَصحَابِهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ [**تَنبِيهٌ**]: جاء في هامش (ت) ، من جهة اليسار: (قوبل ، فصحّ).

١٠٩٠ ـــ أَخبَرَنَا أَبو يعقوبَ الحَافِظ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زَكَرِيَّا الحَافِظ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ صَالِحِ بنِ هَانِئٍ، سَمِعتُ الفَضلَ بنَ مُحَمَّدٍ، [يَقُولُ][1]: سَمِعتُ النُّفَيلِيَّ -يَعنِي: أَبَا جَعفَرٍ الحَرَّانِيَّ- يَقُولُ: إِن كَانَ أَحَدٌ عَلَى الأَرضِ يَنجُو، فَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَطلُبُونَ الحَدِيثَ[2].

۞ وجاء في جهة اليمين في نفس الصفحة: (بلغ بقراءة كاتبه يوسف بن عبدالهادي على ابن شهاب الشيخ صلاح الدين، وولدي عبدالهادي، يوم الجمعة، رابع عشر رجب، سنة سبع وثمانين وثمانمئة).

۞ ثم كتب بعده: (بلغ قراءة على خديجة بنت الأرموي، بقراءة الشيخ صلاح الدين، ليلة الأحد، سابع شعبان).

(١) ما بين المعقوفتين سقطت من (ظ).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:١١٠). **فَقَالَ:** قَرَأتُ عَلَى مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَعقُوبَ، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ نُعَيمٍ الضَّبِّيِّ -الحَاكِمِ- قَالَ: **سَمِعتُ** مُحَمَّدَ بنَ صَالِحِ بنِ هَانِئٍ، يَقُولُ: سَمِعتُ الفَضلَ بنَ مُحَمَّدٍ الشَّعرَانِيَّ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** أَبَا جَعفَرٍ النُّفَيلِيَّ، يَقُولُ: .... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **وفي سند الخطيب:** أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب بن عبدالله المفيد، الجرجرائي. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٤٦٠). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: روى مناكير، **عن** مجاهيل، وهو متهم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي، القراب، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، شَيخُ نَيسَابُورَ، وَمُحَدِّثُهَا، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زَكَرِيَّا بنِ الحَسَنِ الجَوزَقِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ، الشَّيبَانِيُّ، المُعَدِّلُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٦٤٠-٦٤١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ صَالِحِ بنِ هَانِئِ بنِ زَيدٍ الوَرَّاقُ، النَّيسَابُورِيُّ، المَيدَانِيُّ، أَحَدُ العُبَّادِ الثِّقَاتِ، الأَجوَادِ. ترجمه السبكي في "طبقات الشافعية الكبرى" (ج٣ص:١٧٤)، والحافظ المؤرخ أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير في "طبقات الشافعية" (ج١ص:٢٦١-٢٦٢).

١٠٩١- أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي جَعفَرِ ابنِ أَبِي خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ بنِ سُلَيمَانَ ، حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ العَبَّاسِ بنِ بَسَّامٍ أَبُو الفَضلِ ، [قَالَ][(١)]: سَمِعتُ أَبَا سَلَمَةَ التَّبُوذَكِيَّ ، يَقُولُ: خَلَّتَانِ لَا يَصلُحُ فِيهِمَا رُكُوبُ الدَّوَابِّ: طَلَبُ الحَدِيثِ ، وَالتَّزوِيجُ[(٢)].

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُحَدِّثُ ، الجَوَّالُ ، المُكثِرُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الفَضلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المُسَيّبِ البَيهَقِيُّ ، الشَّعرَانِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٣١٧-٣١٩).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ نُفَيلِ بنِ زَرَّاعِ بنِ عَلِيٍّ القُضَاعِيُّ ، ثُمَّ النُّفَيلِيُّ ، الحَرَّانِيُّ ، أَحَدُ الأَعلَامِ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) هذا أثر حسن. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرضي الباساني ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ وشيخه ، هو: أبو بكر محمد بن جعفر أحمد بن موسى الفقيه الأديب: ابن أبي جعفر المُزَكِّي ، البُشتِيُّ ، النَّيسَابوري ، الأصبهاني. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٨/١).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو العَبَّاسِ عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ بنِ سُلَيمَانَ الكَوكَبِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٢٤٠). وَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَثَّقَهُ أَبُو عَبدِاللهِ الحَاكِمُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو الفَضلِ جَعفَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ العَبَّاسِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الهَيثَمِ بنِ سَامٍ البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٨ص:٧٢). وَقَالَ: قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ: هُوَ ثِقَةٌ ، مَأمُونٌ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بنُ إِسمَاعِيلَ المِنقَرِيُّ مَولَاهُم ، البَصرِيُّ ، التَّبُوذَكِيُّ.

۞ [فَائِدَةٌ]: قَالَ أَبُو سَعدٍ السَّمعَانِيُّ في "أدب الإملاء" (ص:١١٥): أَخبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ إِسمَاعِيلُ بنُ أَحمَدَ الأَشعَثِيُّ ، بِـ(بَغدَادَ) -فِي جَمَاعَةٍ- قَالُوا: أَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مَسعَدَةَ الإِمَامُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا حَمزَةُ بنُ يُوسُفَ السَّهمِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ الحَافِظُ ، الجُرجَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ

١٠٩٢ - أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُنتَصِرِ[١] البَاهِلِيُّ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحُسَينِيُّ[٢]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الصَّرَّامُ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ إِسحَاقَ الغَسِيلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبدُالوَهَّابِ بنُ الحَكَمِ، قَالَ: كَانَ المَأمُونُ يَسأَلُ عَن: (يَزِيدَ بنِ هَارُونَ)، يَقُولُ: مَا مَاتَ!؟ وَمَا امتَحَنَ النَّاسَ، حَتَّى مَاتَ يَزِيدُ![٣].

الحَسَنِ النَّخَّاسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا القَاسِمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: سَمِعتُ شُعبَةَ، يَقُولُ: مَا تَفَقَّهَ رَجُلٌ، طَلَبَ الحَدِيثَ عَلَى دَابَّةٍ.

۞ **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** (ص:١١٦): أَخبَرَنَا أَبُو الفُتُوحِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الطَّائِيُّ، بِـ(هَمَذَانَ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ مَكِّيُّ بنُ بنجِيرَ الحَافِظُ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو مُسلِمٍ عُمَرُ بنُ عَلِيٍّ اللَّيثِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عُمَرَ التَّرسِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ جَعفَرَ بنَ مُحَمَّدٍ الخَطِيبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زَرٍّ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ ابنَ شُعَيبٍ الوَرَّاقَ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ الطَّهرَانِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ ابنَ أَبِي عَاصِمٍ النَّبِيلَ، يَقُولُ: مَن طَلَبَ الحَدِيثَ عَلَى الدَّابَّةِ، لَم يَفلَح.

۞ **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ (ص:١١٦): سَمِعتُ أَبَا العَلَاءِ أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ الفَضلِ الحَافِظَ، بِـ(أَصبَهَانَ)، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا الفَضلِ مُحَمَّدَ بنَ طَاهِرٍ المَقدِسِيَّ، الحَافِظَ رَحِمَهُ اللَّهُ، يَقُولُ: مَا رَكِبتُ دَابَّةً قَطُّ، فِي طَلَبِ الحَدِيثِ.

۞ **وَقَالَ أبو سعد السمعاني** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: تَشمِيرُهُ ثِيَابَهُ؛ لِئَلَا يَعثُرَ فِيهَا إِذَا مَشَى، وَيَعتَقِلُ بِهَا إِذَا قَامَ، وَبَذَاذَتُهُ فِي الهَيئَةِ.

۞ **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** (ص:١١٥): أَخبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو البَرَكَاتِ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ حَمزَةَ الحُسَينِيُّ، الإِمَامُ، بِـ(الكُوفَةِ)، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ النَّقُّورِ، بِـ(بَغدَادَ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ هَارُونَ الضَّبِّيُّ -إِملَاءً- قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ التَّيسَابُورِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَالوَاحِدِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ هَانِئٍ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ سَعِيدٍ الدَّارِمِيَّ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا عَاصِمٍ الضَّحَّاكَ بنَ مَخلَدٍ النَّبِيلَ -وَمَدَّ رِجلَيهِ بَينَ أَصحَابِ الحَدِيثِ- فَقَالَ: اغمِزُوهَا، يَا أَصحَابَ الحَدِيثِ؛ فَطَالَمَا تَعِبَت لَكُم.

(١) في (ب): (المنتظر)، وهو تحريف.

(٢) في (ظ): (محمد بن عبدالله بن الحسين)، وهو تحريف.

(٣) **هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٩ص:٣٦٤). **فَقَالَ**: وَفِي كِتَابِ: "ذَمِّ الكَلَامِ": أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُنتَصِرِ البَاهِلِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بن عَبدِاللهِ الحُسَينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الصَّرَامُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ إِسحَاقَ الغَسِيلِيُّ ... فَذَكَرَهُ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو إِسحَاق إِبرَاهِيمُ بنُ إِسحَاقَ الأَنصَارِيُّ، الغَسِيلِيُّ، البَغدَادِيُّ، مِن وَلَدِ حَنظَلَةَ بنِ عَبدِاللهِ: غَسِيلِ المَلَائِكَةِ، نَزَلَ نَيسَابُورَ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٥٣٨). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: كَانَ غَيرَ ثِقَةٍ. **وَقَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ يَسرِقُ الحَدِيثَ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُنتَصِرِ بنِ الحُسَينِ الهَرَوِيُّ: ابنُ الأَبيَضِ، البَاهِلِيُّ، المُعَدِّلُ. تقدم في (ج١برقم:٩٧).

۞ **وَشَيخُهُ**: (**محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن الحسيني**). لم يتبين لي من هو.

۞ **وشيخه، هو**: أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الصرام، القرشي: صاحب عثمان بن سعيد الدارمي. لم أجد له ترجمة مفردة. وقدم تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحُجَّةُ، القُدوَةُ، الرَّبَّانِيُّ، أَبُو الحَسَنِ عَبدُالوَهَّابِ بنُ عَبدِالحَكَمِ بنِ نَافِعٍ البَغدَادِيُّ، الوَرَّاقُ.

۞ **وَقَولُهُ**: (كَانَ المَأمُونُ)، **هُوَ**: الخَلِيفَةُ المَفتُونُ، أَبُو العَبَّاسِ عَبدُاللهِ بنُ هَارُونَ الرَّشِيدِ بنِ مُحَمَّدٍ المَهدِيِّ ابنِ أَبِي جَعفَرٍ المَنصُورِ العَبَّاسِيُّ، قَرَأَ العِلمَ، وَالأَدَبَ، وَالأَخبَارَ، وَالعَقلِيَّاتِ !! وَعُلُومَ الأَوَائِلِ !! وَأَمَرَ بِتَعرِيبِ كُتُبِهِم !! وَبَالَغَ، وَعَمِلَ الرَّصَدَ فَوقَ جَبَلِ دِمَشقَ، وَدَعَا إِلَى: (القَولِ بِخَلقِ القُرآنِ، وَبَالَغَ)، نَسأَلُ اللهَ السَّلَامَةَ، وَالعَافِيَةَ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٢٧٢)، فما بعدها.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ الذَّهَبِيُّ** في "السير" (ج١١ص:٣١٠-٣١١): **قَالَ الخَلَّالُ**: **أَخبَرَنَا المَرُّوذِيُّ**، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا عَبدِاللهِ -الإِمَامَ أَحمَدَ بنَ أَحنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ- يَقُولُ: أَرَادَ ذَاكَ، الَّذِي بِـ(**خُرَاسَانَ**)، وَمَاتَ بِالثَّغرِ؛ أَن يُحدِثَ هَا هُنَا بِشَيءٍ، وَكَانَ يَزِيدُ بنُ هَارُونَ حَيًّا، فَكُتِبَ إِلَيهِ: إِنَّ يَزِيدَ حَيٌّ !! وَإِن قَالَ: لَا؛ فَهُوَ لَا، إِلَى يَومِ القِيَامَةِ، فَلَم يُظهِر شَيئًا، حَتَّى مَاتَ يَزِيدُ !. **وإسناده صحيح.**

١٠٩٣ ــ أَخبَـرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ ، أَخبَـرَنَا أَبِي ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ بنِ أَحمَدَ ، سَمِعتُ ابنَ جَوصَا ، [يَقُولُ][1] : سَمِعتُ أَبَا زُرعَةَ الدِّمَشقِيَّ ، يَقُولُ: كَانَ صَفوَانُ بنُ صَالِحٍ ، وَمُحَمَّدُ بنُ المُصَفَّى ، يُسَوِّيَانِ الحَدِيثَ ![2] .

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٨٨). **فَقَالَ**: سَمِعتُ ابنَ جَوصَا ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا زُرعَةَ الدِّمَشقِيَّ ، يَقُولُ: كَانَ صَفوَانُ بنُ صَالِحٍ ، وَمُحَمَّدُ بنُ المُصَفَّى ، يُسَوِّيَانِ الحَدِيثَ.

۞ **قال الحافظ ابن حجر في** "تهذيب التهذيب" (ج٤ص:٤٢٧). **وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ فِي آخِرِ**: [مقدمة] "الضعفاء": سَمِعتُ ابنَ جَوصَا ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا زُرعَةَ الدِّمَشقِيَّ ، يَقُولُ: كَانَ صَفوَانُ بنُ صَالِحٍ ، وَمُحَمَّدُ بنُ مُصَفًّى ، يُسَوِّيَانِ الحَدِيثَ. -يَعنِي: يُدَلِّسَانِ ، تَدلِيسَ التَّسوِيَةِ-.

۞ **وقال في** "طبقات المدلسين" (برقم:١٠٣): قَالَ أَبُو حَاتِمِ ابنُ حِبَّانَ: سَمِعتُ أَبَا الحَسَنِ ابنَ جَوصَا ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا زُرعَةَ الدِّمَشقِيَّ ، يَقُولُ: كَانَ صَفوَانُ بنُ صَالِحٍ ، وَمُحَمَّدُ بنُ مُصَفًّى ، يُسَوِّيَانِ الحَدِيثَ -كَبَقِيَّةَ بنِ الوَلِيدِ- ذَكَرَهُ فِي آخِرِ: [**مُقَدِّمَةِ**] "الضُّعَفَاءِ".انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح السجستاني ، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو**: (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ ، الدَّارِمِيُّ ، البُستِيُّ ، صَاحِبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ عُمَيرِ بنِ يُوسُفَ بنِ مُوسَى بنِ جَوصَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الصَّادِقُ ، مُحَدِّثُ الشَّامِ ، أَبُو زُرعَةَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَمرِو بنِ عَبدِاللهِ بنِ صَفوَانَ بنِ عَمرٍو النَّصرِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ ، وَكَانَت دَارُهُ عِندَ بَابِ الجَابِيَةِ.

۞ **وَقَولُهُ: (كَانَ صَفوَانُ بنُ صَالِحٍ) ، هُوَ**: الحَافِظُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو عَبدِالمَلِكِ صَفوَانُ بنُ صَالِحِ بنِ صَفوَانَ بنِ دِينَارٍ ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُم ، الدِّمَشقِيُّ ، مُؤَذِّنُ جَامِعِ دِمَشقَ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ؛ لَكِنَّهُ كَانَ يُدَلِّسُ تَدلِيسَ التَّسوِيَةِ. **كما قال أبو زرعة الدمشقي**.

۞ **وَقَولُهُ:** (**وَمُحَمَّدُ بنُ المُصَفَّى**) ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، العَبدُ الصَّالِحُ ، عَالِمُ أَهلِ حِمصَ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ مُصَفَّى بنِ بُهلُولٍ القُرَشِيُّ ، الحِمصِيُّ ، وَهُوَ صَدُوقٌ ، لَهُ أَوهَامٌ ، وَكَانَ يُدَلِّسُ.

۞ **وَقَولُهُ:** (**يُسَوِّيَانِ الحَدِيثَ**). -**يَعنِي:** يُدَلِّسَانِ تَدلِيسَ التَّسوِيَةِ-.

۞ (وَتَدلِيسُ التَّسوِيَةِ) ، **هُوَ:** إِسقَاطُ رَاوٍ بَينَ ثِقَتَينِ ، سَمِعَ أَحَدُهُمَا مِنَ الآخَرِ.

۞ **قال الحافظ ابن حجر** رَحِمَهُ اللَّهُ: (تَدلِيسُ التَّسوِيَةِ) ، **هُوَ:** أَن يَجِيءَ الرَّاوِي ؛ لِيَشمَلَ المُدَلِّسَ ، وَغَيرَهُ ، إِلَى حَدِيثٍ قَد سَمِعَهُ مِن شَيخٍ ؛ وَسَمِعَهُ ذَلِكَ الشَّيخُ مِن آخَرَ ، عَن آخَرَ ، فَيُسقِطُ الوَاسِطَةَ بِصِيغَةٍ مُحتَمَلَةٍ ، فَيَصِيرُ الإِسنَادُ عَالِيًا !! وَهُوَ فِي الحَقِيقَةِ نَازِلٌ.انتهى من "النكت على المقدمة" (ج٢ص:٦٢١).

۞ [وَأَسبَابُ هَذَا النَّوعِ ، وَاحِدٌ مِن أُمُورٍ]: إِمَّا ضَعفُ الرَّاوِي الَّذِي أُسقِطَ مِنَ السَّنَدِ ، أَو صِغَرُ سِنِّهِ ، وَإِن كَانَ ثِقَةً ، أَو كَثرَةُ الرِّوَايَةِ عَنهُ ، أَوِ الخُصُومَةُ بَينَهُمَا ، أَو لِلاختِبَارِ ، وَنَحوِهِ ، وَسَيَأتِي لِذَلِكَ مَزِيدُ بَيَانٍ -إِن شَاءَ اللهُ تَعَالَى-.

۞ **وَمِمَّن كَانَ يَصنَعُ هَذَا النَّوعَ مِنَ التَّدلِيسِ:** الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ الدِّمَشقِيُّ ، وَحُكِيَ -أَيضًا- عَن سُلَيمَانَ بنِ مِهرَانَ الأَعمَشِ ، وَسُفيَانَ بنِ سَعِيدٍ الثَّورِيِّ رَحِمَهُمُ اللَّهُ.

۞ [وَهَذَا النَّوعُ ، شَرُّ أَنوَاعِ التَّدلِيسِ]: **قَالَ العَلَائِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** [وَبِالجُملَةِ]: فَهَذَا النَّوعُ ، أَفحَشُ أَنوَاعِ التَّدلِيسِ مُطلَقًا ، وَشَرُّهَا ؛ لَكِنَّهُ قَلِيلٌ بِالنِّسبَةِ إِلَى مَا يُوجَدُ عَنِ المُدَلِّسِينَ.

۞ [**وَالسَّبَبُ فِي كَونِهِ ، أَفحَشَ أَنوَاعِ التَّدلِيسِ ، مِن وُجُوهٍ كَثِيرَةٍ**]:

۞ [مِنهَا]: أَنَّهُ غِشٌّ ، وَتَغطِيَةٌ لِحَالِ الحَدِيثِ الضَّعِيفِ ، وَتَلبِيسٌ عَلَى مَن أَرَادَ الاحتِجَاجَ بِهِ.

۞ [وَمِنهَا]: أَنَّهُ يَروِي ، **عَن** شَيخِهِ ، مَا لَم يَتَحَمَّلهُ عَنهُ ؛ لِأَنَّهُ لَم يَسمَع مِنهُ الحَدِيثَ ، إِلَّا بِوَاسِطَةِ [الرَّاوِيَ] الضَّعِيفِ ، وَلَم يَروِهِ شَيخُهُ بِدُونِهِ.

۞ [وَمِنهَا]: أَنَّهُ يَصرِفُ عَلَى شَيخِهِ بِتَدلِيسٍ لَم يَأذَن لَهُ فِيهِ ، وَرُبَّمَا أُلحِقَ بِشَيخِهِ وَصمَةُ التَّدلِيسِ ، إِذَا اطُّلِعَ عَلَيهِ ؛ أَنَّهُ رَوَاهُ ، **عَنِ** الوَاسِطَةِ الضَّعِيفِ ، ثُمَّ يُوجَدُ سَاقِطًا فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ ، فَيُظَنُّ ؛ أَنَّ شَيخَهُ [هُوَ] الَّذِي أَسقَطَهُ ، وَدَلَّسَ الحَدِيثَ ، وَلَيسَ كَذَلِكَ.

۞ **قَالَ العِرَاقِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَمِمَّا يَلزَمُ مِنهُ ، مِنَ الغُرُورِ الشَّدِيدِ: أَنَّ الثِّقَةَ الأَوَّلَ ، قَد لَا يَكُونُ مَعرُوفًا بِالتَّدلِيسِ ، وَيَكُونُ المُدَلِّسُ قَد صَرَّحَ بِسَمَاعِهِ مِن هَذَا الشَّيخِ الثِّقَةِ -وَهُوَ كَذَلِكَ- فَتَزُولُ تُهمَةُ تَدلِيسِهِ ، فَيَقِفُ الوَاقِفُ عَلَى هَذَا السَّنَدِ ، فَلَا يَرَى فِيهِ مَوضِعَ عِلَّةٍ ؛ لِأَنَّ المُدَلِّسَ [قَد] صَرَّحَ بِاتِّصَالِهِ ، وَالثِّقَةُ الأَوَّلُ ، لَيسَ مُدَلِّسًا ، وَقَد رَوَاهُ ، **عَن** ثِقَةٍ آخَرَ ، فَيُحكَمُ لَهُ بِالصِّحَّةِ ، وَفِيهِ مَا فِيهِ مِنَ الآفَةِ الَّتِي ذَكَرنَاهَا ، وَهَذَا قَادِحٌ فِيمَن تَعَمَّدَ فِعلَهُ ، وَاللهُ أَعلَمُ.

١٠٩٤- أَخبَـرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ البَابُونِيُّ[(١)]، حَدَّثَـنَا إِبرَاهِيمُ بنُ إِسمَاعِيلَ، حَدَّثَـنَا عَلِيُّ بنُ [بُندَارٍ الصَّيرَفِيُّ][(٢)]، حَدَّثَـنَا جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ[(٣)]، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ خُبَيقٍ، [يَقُولُ][(٤)]: سَمِعتُ يُوسُفَ بنَ أَسبَاطٍ، يَقُولُ: بِطَالِبِ الحَدِيثِ، يُدفَعُ البَلَاءُ عَن أَهلِ الأَرضِ[(٥)].

١٠٩٥- أَخبَـرَنَا أَبُو يَعقُوبَ، أَخبَـرَنَا جَدِّي، حَدَّثَـنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ بنِ اللَّيثِ[(٦)]، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِاللهِ البَينُونِيُّ، عَن حَفصِ بنِ غِيَاثٍ، قَالَ: رَأَيتُ أَبَا حَنِيفَةَ فِي المَنَامِ، فَقُلتُ: كَيفَ أَنتَ؟ فَقَالَ: عَلَيكَ بِمَا كَانَ عَلَيهِ أَبُو بَكرٍ، وَعُمَرُ! قُلتُ: فَأَخبِرنِي، عَن رَأيِكَ؟ قَالَ: ذَاكَ،

۞ [مَسأَلَةٌ]: [فِي بَيَانِ حُكمِ رِوَايَةِ المُدَلِّسِ تَدلِيسَ التَّسوِيَةِ]:

۞ [حُكمُ رِوَايَتِهِ]: أَنَّهُ لَا يُقبَلُ مِنهُ، إِلَّا مَا صَرَّحَ فِيهِ بِالسَّمَاعِ فِي جَمِيعِ طَبَقَاتِ السَّنَدِ، مِن أَوَّلِهِ إِلَى مُنتَهَاهُ، وَلَا يَكفِي أَن يُصَرِّحَ بِالتَّحدِيثِ، أَو بِالسَّمَاعِ، بَينَهُ، وَبَينَ شَيخِهِ.

۞ [وَمِمَّن قَالَ بِهَذَا]: ابنُ الوَزِيرِ، وَوَافَقَهُ عَلَيهِ: شَيخُنَا **أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ الوَادِعِيُّ** رَحِمَهُمَا اللَّهُ -كَمَا فِي "المُقتَرَحِ" (ص:٣٨١-٣٩٠)-.انتهى المراد من كتابي: "الثمرات الجنية بشرح المنظومة البيقونية" (ص:١٢٤-١٢٦):[ط: الناشر المتميز، ومكتبة النصيحة].

(١) في (ظ): (البابوي).

(٢) ما بين المعقوفتين حصل له بعض الطمس في (ت).

(٣) في (ب)، و(ت): (جعفر بن أحمد)، وهو تحريف؛ لأنه الفريابي. و(قال) التي بعدها، سقطت من (ظ).

(٤) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٥) **هذا أثر حسن.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:٨٤٠): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وينظر تخريجه، والكلام على سنده، ورجاله هناك، والحمد لله.

(٦) في (ت): (الحسن بن أحمد بن أبي الليث)؛ لكنه ضبب على (أبي).

فَاحذَر ! ذَاكَ ، فَاحذَر ![1].

---

(١) هذا أثر ضعيف. ولم أجد من رواه بهذا اللفظ ، غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسحَاقَ: إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الحَافِظُ السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** (جَدُّهُ): أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ حَفصوَيه السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٥٨٥). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ القُرَشِيُّ ، القَاضِي ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ بنِ اللَّيثِ الرَّازِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٧٣٤). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحِ بنِ مُحَمَّدٍ البَزَّازُ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٨ص:٢٩٩). **وَقَالَ:** قَالَ ابنُ أَبِي حَاتِمٍ: سُئِلَ **أَبِي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، عنه ! فَقَالَ: صَدُوقٌ ، وَكَانَ لَهُ جَلَالَةٌ عَجِيبَةٌ بِبَغدَادَ ! وَكَانَ الإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَرفَعُ مِن قَدرِهِ ، وَيُجِلُّهُ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ البَينُونِيُّ ، البَصرِيُّ ، نَزِيلُ بَغدَادَ. ترجمه الإمام البخاري رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "التاريخ الكبير" (ج١ص:١٤٣) ، وأبو بكر الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ بغداد" (ج٣ص:٣١٠-٣١١). ولم يَذكُرَا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَقَولُهُ:** (البَينُونِيُّ). **قَالَ أَبُو سَعدٍ السَّمعَانِيُّ:** هَذِهِ النِّسبَةُ إِلَى: (بَينُونَ) ، وَهِيَ -فِيمَا أَظُنُّ- مِن قُرَى البَصرَةِ.انتهى من "الأنساب" (ج٢ص:٤٠٩).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي:** وفي "معجم البلدان" (ج١ص:٥٣٥): **(بَينُون):** بِضَمِّ النُّونِ ، وَسُكُونِ الوَاوِ ، وَنُونٌ أُخرَى: اسمُ حِصنٍ عَظِيمٍ كَانَ بِاليَمَنِ ، قُربَ صَنعَاءِ اليَمَنِ. **يُقَالُ:** إِنَّهُ مِن بِنَاءِ سُلَيمَانَ ابنِ دَاودَ عَلَيهِ ٱلسَّلَامُ. **[وَالصَّحِيحُ]:** أَنَّهُ مِن بِنَاءِ بَعضِ التَّبَابِعَةِ ، وَلَهُ ذِكرٌ فِي أَخبَارِ حِميَرَ ، وَأَشعَارِهِم.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي: (بَينُون):** قَريَةٌ مِن قُرَى الحَدَا ، مِن مُحَافَظَةِ ذَمَار ، كَانَت مَملَكَةً فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ ، وَقَد ذَهَبنَا إِلَيهَا لِلدَّعوَةِ إِلَى اللهِ مِن دَمَّاجَ ، بِصُحبَةِ بَعضِ الإِخوَةِ الأَفَاضِلِ ، وَكَانَ ذَلِكَ مُنذُ عِشرِينَ سَنَةً ، وَوَجَدنَا بِهَا آثَارًا ، وَبَقَايَا مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا كَانَت مَملَكَةً مَعرُوفَةً فِي التَّارِيخِ ، وَلَا زَالَتِ القَريَةُ تُسَمَّى بِهَذَا الاسمِ ، حَتَّى الآنَ ، وَاللهُ أَعلَم.

١٠٩٦ ـ وَذَكَرَ يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ بنِ **مَحمُودٍ الفَقِيهُ**[١]، **حَدَّثَنَا** إِبرَاهِيمُ بنُ إِسحَاقَ الغَسِيلِيُّ[٢]، **حَدَّثَنَا** يَحيَى بنُ أَيُّوبَ المُقَابِرِيُّ، قَالَ: **سَمِعتُ** أَبَا مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرَ، يَقُولُ: كُنتُ عِندَ هَارُونَ الرَّشِيدِ، فَجَرَى حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**التَقَى آدَمُ، وَمُوسَى**». فَقَالَ شَابٌّ عِندَ هَارُونَ: وَأَينَ التَقَيَا ؟! فَقَالَ هَارُونُ: عَلَيَّ بِالنِّطْعِ، وَالسَّيفِ ! فَقُلتُ لَهُ: يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ[٣]؛ هَذَا شَابٌّ تَكَلَّمَ بِشَيءٍ مَا يَدرِي مَا يَقُولُ !

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، العَلَّامَةُ، القَاضِي، أَبُو عُمَرَ حَفصُ بنُ غِيَاثِ بنِ طَلقِ بنِ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيُّ، الكُوفِيُّ، قَاضِي الكُوفَةِ، وَمُحَدِّثُهَا، وَوَلِيَ القَضَاءَ بِبَغدَادَ -**أَيضًا**-.

۞ [**وَالأَثَرُ**]: أخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا في "المنامات" (برقم:٢٩٤). **فَقَالَ: حَدَّثَنِي** عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ ابنِ أَبِي مَرْيَمَ، **عَن** عُمَرَ بنِ حَفصِ بنِ غِيَاثٍ، قَالَ: **سَمِعتُ** أَبِي، قَالَ: رَأَيتُ أَبَا حَنِيفَةَ فِي المَنَامِ، فَقُلتُ: مَا حَالُكُم فِيمَا كُنتُم فِيهِ ؟ قَالَ: مَا وَجَدنَا شَيئًا. -أَو قَالَ: خَيرًا- وَلَكِن ذَاكَ صَاحِبُكُم ! قُلتُ: مَن ؟ قَالَ: سُفيَانُ بنُ سَعِيدٍ ! قُلتُ: ذَاكَ، قَالَ: ذَاكَ، ذَاكَ.

۞ **وفي سنده**: علي بن الحسن بن أبي مريم. تفرد بالرواية، عنه: أبو بكر عبدالله بن محمد ابن أبي الدنيا، ولم أجد له ترجمة.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا في "المنامات" (برقم:٢٤٧). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** الحُسَينُ بنُ عَمرِو بنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** زَكَرِيَّا بنُ عَدِيٍّ، قَالَ: **سَمِعتُ** حَفصَ بنَ غِيَاثٍ، قَالَ: رَأَيتُ أَبَا حَنِيفَةَ فِي المَنَامِ ! فَقُلتُ: أَيُّ الآرَاءِ وَجَدتَ أَفضَلَ، وَأَحسَنَ ؟ قَالَ: نِعمَ الرَّأيُ، رَأيُ عَبدِاللهِ، وَوَجَدتُ حُذَيفَةَ بنَ اليَمَانِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، شَحِيحًا عَلَى دِينِهِ.

۞ **وفي سنده**: الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي. **قَالَ أَبُو زُرعَةَ**: كَانَ لَا يَصدُقُ.

۞ [**فَائِدَةٌ**]: أخرج أبو نعيم في "الحلية" (ج٩ص:١٠٣). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ جَعفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** زَكَرِيَّا السَّاجِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَحمَدُ بنُ مَردَكِ بنِ زَنجَلَةَ الرَّازِيُّ، قَالَ: **سَمِعتُ** حَرمَلَةَ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** الشَّافِعِيَّ، يَقُولُ: رَأَيتُ أَبَا حَنِيفَةَ فِي المَنَامِ، وَعَلَيهِ ثِيَابٌ وَسِخَةٌ ! وَهُوَ يَقُولُ: مَا لِي، وَمَا لَكَ، يَا شَافِعِيُّ !! مَا لِي، وَمَا لَكَ، يَا شَافِعِيُّ !!. **وإسناده حسن**.

(١) في (ب): (وذكر يعقوب **عن** إسحاق بن محمود الفقيه)، وهو خطأ.

(٢) في (ب): (العسلي)، وهو تحريف.

(٣) في (ظ): (فقلت: يا أمير المؤمنين).

قَالَ هَارُونُ: [إِنِّي] أَدرِي أَنَّ هَذَا لَيسَ مِن كَلَامِهِ[1]، وَلَكِن يُخبِرُنِي[2]: مِن أَيِّ زِندِيقٍ تَلَقَّنَهُ؟! قَالَ: فَلَم أَزَل بِهِ، حَتَّى سَكَنَ[3].

---

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٢) في (ب): (يجبني)، وفي (ت): (يجيبني).

(٣) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف جدًّا.

۞ **فِي سَنَدِهِ**: أَبُو إِسحَاق إِبرَاهِيمُ بنُ إِسحَاقَ الأَنصَارِيُّ، الغَسِيلِيُّ، البَغدَادِيُّ، مِن وَلَدِ حَنظَلَةَ بنِ عَبدِاللهِ: غَسِيلِ المَلَائِكَةِ، نَزَلَ نَيسَابُورَ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٥٣٨). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: كَانَ غَيرَ ثِقَةٍ. **وَقَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ يَسرِقُ الحَدِيثَ.

۞ ويعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه. لم يتبين لي من هو.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، العَالِمُ، القُدوَةُ، الحَافِظُ، العَابِدُ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ أَيُّوبَ البَغدَادِيُّ، المُقَابِرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، أَبُو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بنُ خَازِمٍ السَّعدِيُّ، الكُوفِيُّ، الضَّرِيرُ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (ج٢ص:١٨١-١٨٢)، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٣ص:١٣٥-١٣٦). **فَقَالَ**: سَمِعتُ عَلِيَّ ابنَ المَدِينِيِّ، يَقُولُ: قَالَ مُحَمَّدُ بنُ خَازِمٍ الضَّرِيرُ: كُنتُ أَقرَأُ حَدِيثَ الأَعمَشِ، عَن أَبِي صَالِحٍ، عَلَى أَمِيرِ المُؤمِنِينَ: هَارُونَ، فَكُلَّمَا قُلتُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِي، وَمَولَايَ! حَتَّى ذَكَرتُ: «**التَقَى آدَمُ، وَمُوسَى** عَلَيْهِمَا السَّلَامُ». قَالَ: **وَقَالَ عَمُّهُ** -سَمَاهُ عَلِيٌّ- فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ؛ أَينَ التَقَيَا؟! قَالَ: فَغَضِبَ هَارُونُ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَقَالَ: مَن طَرَحَ إِلَيكَ هَذَا؟! وَأَمَرَ بِهِ. قَالَ: فَحُبِسَ! وَوَكَّلَ بِي مِن حَشَمِهِ مَن أَدخَلَنِي عَلَيهِ فِي مَحبِسِهِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! وَاللهِ؛ مَا هُوَ إِلَّا شَيءٌ خَطَرَ بِبَالِي! وَحَلَفَ لِي بِالعِتقِ، وَصَدَقَةِ المَالِ، وَغَيرِ ذَلِكَ مِن مُغَلَّظَاتِ الأَيمَانِ: مَا سَمِعتُ مِن أَحَدٍ، وَلَا جَرَى بَينِي، وَبَينَ أَحَدٍ فِي هَذَا كَلَامٌ، وَمَا هُوَ إِلَّا شَيءٌ خَطَرَ عَلَى بَالِي! قَالَ: فَلَمَّا رَجَعتُ إِلَى أَمِيرِ المُؤمِنِينَ، كَلَّمتُهُ، قَالَ: لِيَدُلَّنِي عَلَى مَن طَرَحَ إِلَيهِ هَذَا الكَلَامَ. فَقُلتُ: يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ؛ قَد حَلَفَ بِالعِتقِ، وَبِمُغَلَّظَاتِ الأَيمَانِ: إِنَّهُ إِنَّمَا شَيءٌ خَطَرَ عَلَى بَالِي، لَم يَجرِ بَينِي، وَبَينَ أَحَدٍ فِيهِ كَلَامٌ. قَالَ: فَأَمَرَ بِهِ، فَأُطلِقَ مِنَ الحَبسِ. **وَقَالَ لِي**: يَا مُحَمَّدُ؛ وَيحَكَ! إِنَّمَا تَوَهَّمتُ؛ أَنَّهُ طَرَحَ إِلَيهِ بَعضُ

المُلحِدِينَ ، هَذَا الكَلَامَ ، الَّذِي خَرَجَ مِنهُ ، فَيَدُلَّنِي عَلَيهِم ، فَأَستَبِيحُهُم ، وَإِلَّا فَأَنَا عَلَى يَقِينٍ ؛ أَنَّ القُرَشِيَّ لَا يَتَزَندَقُ. قَالَ: هَذَا ، أَو نَحوَهُ مِنَ الكَلَامِ. **هذا أثر صحيح.**

۞ وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج١٦ص:١١-١٢). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ عَلِيِّ بنِ حَمُّويه بنِ أَبرَكَ الهَمَذَانِيُّ -بِهَا- قَالَ: **أَخبَرَنَا** أَحمَدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الشِّيرَازِيُّ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** أَبُو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ الخُزَاعِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَتَّابٍ البَزَّازُ ، البُخَارِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو هَارُونَ سَهلُ بنُ شَاذَوَيه بنِ الوَزِيرِ البُخَارِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ يَزِيدَ السَّعدِيُّ ، الطَّرَسُوسِيُّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** خُرَّزَاذَ العَابِدَ ، يَقُولُ: كُنتُ عِندَ الرَّشِيدِ ، فَدَخَلَ عَلَيهِ أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ ، وَعِندَهُ رَجُلٌ مِن وُجُوهِ قُرَيشٍ ، فَجَرَى الحَدِيثُ إِلَى أَن خَرَجَ أَبُو مُعَاوِيَةَ إِلَى حَدِيثِ الأَعمَشِ ، **عَن** أَبِي صَالِحٍ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: **«أَنَّ مُوسَى لَقِيَ آدَمَ ، فَقَالَ: أَنتَ آدَمُ ، الَّذِي أَخرَجتَنَا مِنَ الجَنَّةِ ؟ ...»**. وَذَكَرَ الحَدِيثَ ، **فَقَالَ القُرَشِيُّ:** أَينَ لَقِيَ آدَمَ مُوسَى ؟! قَالَ: فَغَضِبَ الرَّشِيدُ رَحِمَهُ اللهُ ، وَقَالَ: النِّطعَ ، وَالسَّيفَ ! زِندِيقٌ -وَاللهِ- يَطعَنُ فِي حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؟! قَالَ: فَمَا زَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ رَحِمَهُ اللهُ ، يُسَكِّنُهُ ، وَيَقُولُ: كَانَت مِنهُ بَادِرَةٌ ، وَلَم يَفهَم ، يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ، حَتَّى سَكَّنَهُ.

۞ وأخرجه أبو عثمان الصابوني في «عقيدة السلف أصحاب الحديث» (ص:٣١٩-٣٢٠). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زَكَرِيَّا الشَّيبَانِيُّ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الدَّغُولِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ حَاتِمٍ المُظَفَّرِيَّ ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** عَمرَو بنَ مُحَمَّدٍ ، يَقُولُ: كَانَ أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ ، **يُحَدِّثُ** هَارُونَ الرَّشِيدَ رَحِمَهُ اللهُ ، **فَحَدَّثَهُ** ، بِحَدِيثِ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: **«احتَجَّ آدَمُ ، وَمُوسَى** عَلَيهِمَا السَّلَامُ». **فَقَالَ عِيسَى بنُ جَعفَرٍ:** كَيفَ هَذَا ؟! وَبَينَ آدَمَ ، وَمُوسَى ، مَا بَينَهُمَا ؟! قَالَ: فَوَثَبَ بِهِ هَارُونُ رَحِمَهُ اللهُ ، وَقَالَ: **يُحَدِّثُكَ** ، **عَنِ** الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَتُعَارِضُهُ ، بِـ(**كَيفَ ؟!**). قَالَ: فَمَا زَالَ يَقُولُ ، حَتَّى سَكَتَ عَنهُ.

۞ [**وَالحَدِيثُ**]: أخرجه البخاري (برقم:٤٧٣٦). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** الصَّلتُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَهدِيُّ بنُ مَيمُونٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ سِيرِينَ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: **«التَقَى آدَمُ ، وَمُوسَى** عَلَيهِمَا السَّلَامُ ، **فَقَالَ مُوسَى لِآدَمَ: آنتَ الَّذِي أَشقَيتَ النَّاسَ ! وَأَخرَجتَهُم مِنَ الجَنَّةِ ؟ قَالَ آدَمُ: أَنتَ مُوسَى ، الَّذِي اصطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالَتِهِ ، وَاصطَفَاكَ لِنَفسِهِ ، وَأَنزَلَ عَلَيكَ التَّورَاةَ ؟ قَالَ: نَعَم ؛ قَالَ: فَوَجَدتَهَا كُتِبَ عَلَيَّ قَبلَ أَن يَخلُقَنِي ؟ قَالَ: نَعَم ؛ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى»**.

١٠٩٧ ــ أَخبَرَنِي **مُحَمَّدُ بنُ إبرَاهِيمَ الدَّوسِيُّ** ، أَخبَـرَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ الفَارِسِيُّ ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ إِسحَاقَ أَبُو الحُسَينِ الأَهوَازِيُّ ، حَدَّثَـنَا أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ جَعفَرِ بنِ الفَضلِ التُّستَرِيُّ ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسمَاعِيلَ التِّرمِذِيَّ ، سَمِعتُ نُعَيمَ بنَ حَمَّادٍ ، يَقُولُ: لَيسَ مَا[١] وَصَفَ اللهُ بِهِ نَفسَهُ ، وَلَا رَسُولُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، [تَشبِيهٌ][٢][٣].

❁ وأخرجه الإمام البخاري (برقم:٣٤٠٩) ، والإمام مسلم رَحِمَهُمَا اللَّهُ في (ج٤برقم:١٣/٢٦٥٢): مِن حَدِيثِ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، بلفظ: «**احتَجَّ آدَمُ ، وَمُوسَى** عَلَيهِمَا السَّلَامُ ، **فَقَالَ مُوسَى: يَا آدَمُ ؛ أَنتَ أَبُونَا ، خَيَّبتَنَا ، وَأَخرَجتَنَا مِنَ الجَنَّةِ ...**». الحديث بتمامه.

(١) علق عليها المؤتمن الساجي بقوله: (المحفوظ: فيما).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب). وفي (ت): (تشبيهً).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

❁ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى: (محمد بن إبراهيم الدوسي)**. لم أجد له ترجمة.

❁ **وشيخه: (إسحاق بن إبراهيم الفارسي)**. وقد تقدم في (ج٣برقم:٥٩٦/١٢).

❁ **وشيخه: (أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسحاق الأهوازي)** ؛ لم أجد له ترجمة ، ولعله:

❁ **أَبُو الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ** بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى الأَهوَازِيُّ ، وَيُعرَفُ ، بِـ**(ابن أَبي عليٍّ الأصبهاني)**. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٤٥٢). **وَقَالَ**: سَكَنَ بَغدَادَ ، **وَحَدَّثَ ، عَن** جَمَاعَةٍ مِن شُيُوخِ الأَهوَازِ ، وَكَانَ مَولِدُهُ فِي: (سَنَةِ: خَمسٍ وَأَربَعِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ). **حَدَّثَ ، عَن** أَحمَدَ بنِ عَبدَانَ الشِّيرَازِيِّ ، الحَافِظِ ، بِـ"تَارِيخِ البُخَارِيِّ".

❁ **ثُمَّ قَالَ الذَّهَبِيُّ**: قَالَ الخَطِيبُ: **سَمِعنَا** مِنهُ ، وَفِيهِ شَيءٌ ! **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الوَلِيدِ الدَّربَندِيُّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** أَحمَدَ بنَ عَلِيٍّ الجَصَّاصَ ، بِـ**(الأَهوَازِ)** ، قَالَ: كُنَّا نُسَمِّي ابنَ أَبِي عَلِيٍّ الأَصبَهَانِيَّ: جِرَابَ الكَذِبِ ! تُوُفِّـيَ بِالأَهوَازِ.

❁ **وشيخه: (أبو عثمان سعيد بن جعفر بن الفضل التستري)**. لم أجد له ترجمة.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو إِسمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ ، التِّرمِذِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ.

ذِكرُ شِدَّةِ الشافعي على أهل الكلام، وإنكاره

١٠٩٨ – أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَمدَانَ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ[1]؛ وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيٍّ بنِ الحُوَيِّصِ، قَالَا: أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ، حَدَّثَـنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ المَخلَدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا ابنُ وَهبٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَن شَرَاحِيلَ بنِ يَزِيدَ[2]، عَن أَبِي عَلقَمَةَ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ -فِيمَا أَعلَمُ-:

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، أَبُو عَبدِاللهِ نُعَيمُ بنُ حَمَّادِ بنِ مُعَاوِيَةَ الخُزَاعِيُّ، المَروَزِيُّ، الفَرَضِيُّ، الأَعوَرُ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ، وَهُوَ رَأسٌ فِي السُّنَّةِ؛ لَكِنَّهُ ضَعِيفٌ فِي الحَدِيثِ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَضُرُّهُ ضَعفُهُ هُنَا؛ لِأَنَّ الأَثَرَ مِن قَولِهِ، لَا مِن مَنقُولِهِ.

۞ [وَالأَثَـرُ]: أخرجه أبو نصر الغازي رَحِمَهُ اللَّهُ في «مجلسه» (برقم:١٣)، والذهبي في «العرش» (ج٢برقم:٢٠٩)، وفي «العلو للعلي الغفار» (برقم:٤٦٤)، وفي «سير أعلام النبلاء» (ج١٠ص:٦١٠)، وفي (ج١٣ص:٢٩٩)، وأبو القاسم ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج٦٢ص:١٦٣): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ التِّرمِذِيِّ، قَالَ: سَمِعتُ نُعَيمَ بنَ حَمَّادٍ، يَقُولُ: مَن شَبَّهَ اللهَ بِخَلقِهِ، فَقَد كَفَرَ، وَمَن أَنكَرَ مَا وَصَفَ اللهُ بِهِ نَفسَهُ، فَقَد كَفَرَ، وَلَيسَ فِيمَا وَصَفَ اللهُ بِهِ نَفسَهُ، وَلَا رَسُولُهُ، تَشبِيهٌ.

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في «الرد على الجهمية»، كما في «بيان تلبيس الجهمية» لشيخ الإسلام ابن تيمية (ج٦ص:٥٠٦)، ومن طريقه: الإمام اللالكائي في «شرح أصول السُّنَّة» (ج٣برقم:٨١٩): بتحقيقي. **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الفَضلِ الصَّيدَاوِيُّ، قَالَ: قَالَ نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ: مَن شَبَّهَ اللهَ بِشَيءٍ مِن خَلقِهِ، فَقَد كَفَرَ، وَمَن أَنكَرَ مَا وَصَفَ اللهُ بِهِ نَفسَهُ، فَقَد كَفَرَ، وَلَيسَ مَا وَصَفَ اللهُ بِهِ نَفسَهُ، وَرَسُولُهُ، تَشبِيهٌ. **وإسناده صحيح.**

۞ [فَائِدَةٌ]: **قال الإمام الذهبي** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى:** نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ مِن أَوعِيَةِ العِلمِ، أُخِذَ فِي مِحنَةِ خَلقِ القُرآنِ، فَسُجِنَ حَتَّى مَاتَ فِي القَيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ، فِي سَنَةِ تِسعٍ وَعِشرِينَ وَمِائَتَينِ، وَلَهُ ثَمَانُونَ سَنَةً، **حَدَّثَ** عَنهُ: البُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.انتهى من «العلو للعلي العظيم الغفار» (ص:١٧٢).

(١) في (ب)، و(ت): (أحمد بن حمدان بن محمد بن شارك).

(٢) في النسخ الخطية: (شرحبيل بن يزيد)، وهو كذلك في موضع من «المستدرك»، والتصويب من بقية المصادر، ومن ترجمته.

عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِنَّ اللهَ يَبعَثُ لِهَذِهِ الأُمَّةِ عَلَى رَأسِ كُلِّ مِئَةِ سَنَةٍ ، مَن يُجَدِّدُ دِينَهَا**»(١) .

---

(١) **هذا حديث حسن.**

أخرجه الإمام أبو داود (برقم:٤٢٩١) ، ومن طريقه: أبو عمرو الداني في "السُّنن الواردة في الفتن" (ج٣برقم:٣٦٤). **فقَالَ: حَدَّثَنَا** سُلَيمَانُ بنُ دَاودَ المَهرِيُّ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** عَبدُاللهِ بنُ وَهبٍ المِصرِيُّ ، قَالَ: **أَخبَرَنِي** سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ ، **عَن** شَرَاحِيلَ بنِ يَزِيدَ المَعَافِرِيِّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو دَاودَ** رَحِمَهُٱللَّهُ: رَوَاهُ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ شُرَيحٍ الإِسكَندَرَانِيُّ ، لَم يَجُز بِهِ شَرَاحِيلَ.انتهى

۞ **قَالَ السَّخَاوِيُّ** رَحِمَهُٱللَّهُ: **يَعنِي**: أَعضَلَهُ.

۞ وأخرجه الحاكم في (ج٤برقم:٨٥٩٣): مِن طَرِيقِ أَبِي الطَّاهِرِ الخَولَانِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ وَهبٍ المِصرِيُّ ، قَالَ: **أَخبَرَنِي** سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ ، **عَن** شَرَاحِيلَ بنِ يَزِيدَ المَعَافِرِيِّ ، **عَن** أَبِي عَلقَمَةَ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنهُ ؛ **أَنَّ** رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِنَّ اللهَ يَبعَثُ عَلَى رَأسِ كُلِّ مِئَةِ سَنَةٍ ، مَن يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا**».

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُٱللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو**: أبو حامد الشاركي ، الهروي رَحِمَهُٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٥).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ**: أَبُو الفَوَارِسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُوَيِّصِ البُوشَنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٢٥).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ**: العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ الهَرَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ المفسِّرُ ، مُفتِي هَرَاةَ ، وَشيخُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٢٥).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحسن. **وَيُقَالُ**: أبو الحسين ، محمد بن عبدالله بن يحيي بن محمد بن مخلد المخلدي ، الهروي ، النيسابوري. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٩).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الربيع سليمان بن داود بن حماد بن سعد المهري ، المصري ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ وَهبِ بنِ مُسلِمٍ ، الفِهرِيُّ مَولَاهُمُ ، المِصرِيُّ ، الحَافِظُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو يَحيَى سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ: مِقلَاصٍ ، المِصرِيُّ ، الفَقِيهُ ، الخُزَاعِيُّ مَولَاهُم.

١٠٩٩ ـ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ يَزِيدَ ، أَخبَـرَنَا أَبُو إِسحَاقَ القَرَّابُ ، حَدَّثَـنَا أَبُو يَحيَى السَّاجِيُّ ، حَدَّثَنِي جعفَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَاسِينَ ،

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ شَرَاحِيلُ بنُ يَزِيدَ المَعَافِرِيُّ ، المِصرِيُّ ، وَهُوَ صَدُوقٌ. **قَالَ ابنُ يُونَس**: رَأَيتُهُ فِي دِيوَانِ المَعَافِرِ ، فِي الجَبزَاءِ ، وَالجَبزَاءُ: بَطنٌ مِنَ المَعَافِرِ.انتهى من "الإكمال" لأبي نصر ابن ماكولا (ج٢ص:١٧٧).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو علقمة الفارسى المصري ، مولى بنى هاشم ، وهو ثقة.

۞ [وَالحَدِيثُ]: ذكره السخاوي في "المقاصد الحسنة" (برقم:٢٣٨). **وَقَالَ**: وَقَد أخرجه الطبراني في "الأوسط" (ج٦برقم:٦٥٢٧) ، كَالأَوَّلِ ، وَسَنَدُهُ صَحِيحٌ ، وَرِجَالُهُ كُلُّهُم ثِقَاتٌ.

۞ **وَكَذَا صَحَّحَهُ الحَاكِمُ** ، فَإِنَّهُ أَخرَجَهُ فِي "مُستَدرَكِهِ"[في (ج٤برقم:٨٥٩٢ ، ٨٥٩٣)]: مِن حَدِيثِ ابنِ وَهبٍ ؛ وَسَعِيدٌ الَّذِي رَفَعَهُ ، أَولَى بِالقَبُولِ ؛ لِأَمرَينِ:

۞ [أَحَدُهُمَا]: أَنَّهُ لَم يُختَلَف فِي تَوثِيقِهِ ، بِخِلَافِ عَبدِالرَّحمَنِ ، فَقَد قَالَ فِيهِ ابنُ سَعدٍ: إِنَّهُ مُنكَرُ الحَدِيثِ.

۞ [وَالثَّانِي]: أَنَّ مَعَهُ زِيَادَةَ عِلمٍ عَلَى مَن قَطَعَهُ ، وَقَولُهُ -فِيمَا أَعلَم- لَيسَ بِشَكٍّ فِي وَصلِهِ ؛ بَل قَد جَعَلَ وَصلَهُ مَعلُومًا لَهُ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَقَدِ اعتَمَدَ الأَئِمَّةُ هَذَا الحَدِيثَ ، فَرُوِّينَا فِي "المَدخَل" لِلبَيهَقِي ، بِإِسنَادِهِ ، إِلَى الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ؛ أَنَّهُ قَالَ -بَعدَ ذِكرِهِ إِيَّاهُ-: فَكَانَ فِي المِئَةِ الأُولَى: عُمَرُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ ، وَفِي الثَّانِيَةِ: الشَّافِعِيُّ.انتهى المراد

۞ [فَائِدَةُ]: **قَالَ الحَافِظُ ابنُ كَثِيرٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَقَد ذَكَرَ كُلُّ طَائِفَةٍ مِنَ العُلَمَاءِ فِي رَأسِ كُلِّ مِئَةِ سَنَةٍ ، عَالِمًا مِن عُلَمَائِهِم ، يُنَزِّلُونَ هَذَا الحَدِيثَ عَلَيهِ.

۞ **وَقَالَ طَائِفَةٌ مِنَ العُلَمَاءِ**: [بَلِ الصَّحِيحُ]: أَنَّ الحَدِيثَ يَشمَلُ كُلَّ فَردٍ فَردٍ مِن آحَادِ العُلَمَاءِ مِن هَذِهِ الأَعصَارِ ، مِمَّن يَقُومُ بِفَرضِ الكِفَايَةِ فِي أَدَاءِ العِلمِ ، عَمَّن أَدرَكَ مِنَ السَّلَفِ إِلَى مَن يُدرِكُهُ مِنَ الخَلَفِ.انتهى من "البداية والنهاية" (ج٩ص:٣٠٣).

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَقَدِ ادَّعَى كُلُّ قَومٍ فِي إِمَامِهِم: أَنَّهُ المُرَادُ بِهَذَا الحَدِيثِ ، وَالظَّاهِرُ -وَاللهُ أَعلَمُ-: أَنَّهُ يَعُمُّ حَمَلَةَ العِلمِ العَامِلِينَ بِهِ ، مِن كُلِّ طَائِفَةٍ ، مِمَّن عَمَلُهُ مَأخُوذٌ عَنِ الشَّارِعِ ، أَو مِمَّن هُوَ مُوَافِقٌ مِن كُلِّ طَائِفَةٍ ، وَكُلِّ صِنفٍ مِن أَصنَافِ العُلَمَاءِ ، مِن مُفَسِّرِينَ ، وَمُحَدِّثِينَ ، وَقُرَّاءِ، وَفُقَهَاء ، وَنُحَاةٍ ، وَلُغَوِيِّينَ ، إِلَى غَيرِ ذَلِكَ مِن أَصنَافِ العُلُومِ النَّافِعَةِ ، وَاللهُ أَعلَم.انتهى من المصدر السابق (ج١٩ص:٤٢).



حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ الحَسَنِ ، **حَدَّثَنَا حُمَيدُ** بنُ زَنجُوَيه ، قَالَ: **سَمِعتُ أَحمَدَ** بنَ حَنبَلٍ ، يَقُولُ: يُروَى فِي الحَدِيثِ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ**[1] **اللهَ يَمُنُّ عَلَى أَهلِ دِينِهِ فِي رَأسِ كُلِّ مِئَةِ سَنَةٍ ، بِرَجُلٍ مِن أَهلِ بَيتِي ، يُبَيِّنُ لَهُم أَمرَ دِينِهِم**». وَإِنِّي نَظَرتُ فِي مِئَةِ سَنَةٍ ، فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ مِن آلِ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[2]: **عُمَرُ** بنُ عُبدِالعَزِيزِ ، وَإِنِّي نَظَرتُ فِي المِئَةِ الثَّانِيَةِ[3] ، فَإِذَا هُوَ: **مُحَمَّدُ** بنُ إِدرِيسَ الشَّافِعِيُّ[4][5].

---

(١) كتب فوقها في (ظ): (صـ).

(٢) في (ب): (من أهل رسول الله صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

(٣) في (ب) ، و(ت): (وفي رأس المائة الثانية).

(٤) زاد هنا في (ب) ، سهوًا: (كل متكلم في) ، وهو صدر الأثر الآتي.

(٥) **هذا أثر صحيح. وفي سند المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ: **(جَهَالَةٌ)**.

۞ **[وَأَمَّا الحَدِيثُ]**: فَكَأَنَّ الإِمَامَ أَحمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، رَوَاهُ بِالمَعنَى ، فَإِنَّ فِي المَتنِ نَكَارَةٌ ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **الأول ، هو**: أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن يزيد الحافظ ، الجارودي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القَرَّاب. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٥/١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو يحي زكريا بن يحي بن عبدالرحمن بن بحر الضبي ، السَّاجيُّ ، البصري ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٦/٣).

۞ **وشيخه: (جعفر بن أحمد بن ياسين)**. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه: (أبو بكر ابن الحسن)**. لم يتبين لي من هو.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، أَبُو أَحمَدَ حُمَيدُ بنُ مَخلَدِ بنِ قُتَيبَةَ بنِ عَبدِاللهِ الأَزدِيُّ ، المَعرُوفُ ، بِـ**(ابن زنجويه)**.

۞ **[وَالأَثَـرُ]**: أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٩ص:٩٧-٩٨). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدٍ ابنُ حَيَّانَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسحَاقُ بنُ أَحمَدَ الفَارِسِيُّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** مُحَمَّدَ بنَ خَالِدِ بنِ يَزِيدَ الشَّيبَانِيَّ ، يَقُولُ: **عَن** حُمَيدِ ابنِ زَنجُوَيهِ ، قَالَ: **سَمِعتُ** الإِمَامَ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: يُروَى الحَدِيثُ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِنَّ اللهَ يَمُنُّ عَلَى أَهلِ دِينِهِ ، فِي رَأسِ كُلِّ مِئَةِ سَنَةٍ ، بِرَجُلٍ مِن أَهلِ بَيتِي ،**

يُبَيِّنُ لَهُم أَمرَ دِينِهِم». قَالَ الإِمَامُ أَحْمَدُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَإِنِّي نَظرتُ فِي سَنَةِ مِئَةٍ ، فَإِذَا رَجُلٌ مِن آلِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عُمَرُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ ، وَنَظَرتُ فِي رَأسِ المِئَةِ الثَّانِيَةِ ، فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ مِن آلِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٥٥). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ ، قَالَ: **أَخبَرَنِي** أَبُو الفَضلِ ابنُ أَبِي نَصرٍ العَدلُ ، قَالَ: **أَنبَأَنَا** أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ بنِ يَحيَى بنِ حَبِيبٍ ، بِـ(**مِصرَ**) ، قَالَ: **سَمِعتُ** أَحمَدَ بنَ عَمرِو بنِ عَبدِالخَالِقِ البَزَّارَ ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** عَبدَالمَلِكِ المَيمُونِيَ ، يَقُولُ: كُنتُ عِندَ الإِمَامِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَجَرَى ذِكرُ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، فَرَأَيتُ الإِمَامَ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَرفَعُهُ !! **وَقَالَ**: رُوِيَ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَبعَثُ لِهَذِهِ الأُمَّةِ عَلَى رَأسِ كُلِّ مِئَةِ سَنَةٍ ، مَن يُقَوِّمُ لَهَا دِينَهَا**». فَكَانَ عُمَرُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ ، عَلَى رَأسِ المِئَةِ ، وَأَرجُو أَن يَكُونَ الشَّافِعِيُّ عَلَى رَأسِ المِئَةِ الأُخرَى.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "الانتقاء" (ص:١٢٥). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ الرَّقِّيُّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** أَبَا بَكرٍ أَحمَدَ بنَ عَمرِو بنِ عَبدِالخَالِقِ البَزَّارَ ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٤٠٠). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ العَتِيقِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عُمَرَ بنِ نَصرٍ الدِّمَشقِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدٍ ابنُ الوَردِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ الفِريَابِيُّ ، قَالَ: قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُقَيِّضُ لِلنَّاسِ فِي كُلِّ رَأسِ مِئَةِ سَنَةٍ ، مَن يُعَلِّمُهُمُ السُّنَنَ ، وَيَنفِي عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الكَذِبَ. **قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: فَنَظَرنَا ، فَإِذَا فِي رَأسِ المِئَةِ: عُمَرُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ ، وَفِي رَأسِ المِئَتَينِ: الشَّافِعِيُّ.

١١٠٠ــ [أَخبَرَنَا] الجَارُودِيُّ[(١)]، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَهلٍ، أَخبَرَنَا زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى السَّاجِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ، قَالَ: سَمِعتُ الحُسَينَ بنَ عَلِيٍّ، يَقُولُ: قَالَ الشَّافِعِيُّ: كُلُّ مُتَكَلِّمٍ عَلَى الكِتَابِ، وَالسُّنَّةِ[(٢)]، فَهُوَ الجِدُّ، وَمَا سِوَاهُ، فَهُوَ هَذَيَانٌ[(٣)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (كل متكلم في الكتاب، والسُّنة).

(٣) هذا أثر صحيح.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ وشيخه، هو: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل بن بشر بن عبدالجبار القراب، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٥/١).

۞ وشيخه، هو: أبو يحيى زكريا بن يحيى بن داود الحافظ الساجي، البصري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٦/٣).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، أَبُو إِسمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ، التِّرمِذِيُّ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ عَلِيِّ بنِ يَزِيدَ الكَرَابِيسِيُّ، البَغدَادِيُّ. قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ: صَدُوقٌ، تَكَلَّمَ فِيهِ الإِمَامُ أَحمَدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ لِمَسأَلَةِ اللَّفظِ. انتهى مختصرًا.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٧٠). فَقَالَ: قَرَأتُ فِي: "كِتَابِ": زَكَرِيَّا بنِ يَحيَى السَّاجِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ، قَالَ: سَمِعتُ الحُسَينَ بنَ عَلِيٍّ، يَقُولُ: قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كُلُّ مُتَكَلِّمٍ عَلَى الكِتَابِ، وَالسُّنَّةِ، فَهُوَ الحَدُّ الَّذِي يَجِبُ، وَكُلُّ مُتَكَلِّمٍ عَلَى غَيرِ أَصلِ كِتَابٍ، وَلَا سُنَّةٍ، فَهُوَ هَذَيَانٌ.

۞ قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَفِي هَذِهِ الحِكَايَةِ، كَالدَّالِّ عَلَى أَنَّهُ؛ إِنَّمَا كَرِهَ مِنَ الكَلَامِ مَا لَيسَ لَهُ أَصلٌ فِي الكِتَابِ، أَوِ السُّنَّةِ، وَبِاللهِ التَّوفِيقُ.

١١٠١/١ـ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ المُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ/ح/[(١)].

١١٠١/٢ـ وَأَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ السِّيرَجَانِيُّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَمرٍو الحَافِظُ ، سَمِعتُ يُوسُفَ بنَ مَعرُوفٍ الكِشِّيَّ ، سَمِعتُ نَصرَ بنَ المَكِّـيِّ/ح/[(٢)].

---

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "آداب الشافعي ومناقبه" (ص:١٧٨) ، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٥٧٤). **فَقَالَ: حَدَّثَنا** يُونُس بنُ عَبدِالأَعلَى المِصرِيُّ: -نَفسُهُ- قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: لا يُقَاسُ أَصلٌ عَلَى أَصلٍ ، وَلا يُقَاسُ عَلَى خَاصٍّ ، وَلا يُقَالُ لِلأَصلِ: لِـمَ ؟ وَلا كَيفَ ؟. **زَادَ أَبِي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **فِي حَدِيثِهِ** ، **عَن** يُونُس ، **عَنِ** الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: إِنَّمَا يُقَالُ لِلفَرعِ: لِـمَ ؟ فَإِذَا صَحَّ قِيَاسُهُ عَلَى الأَصلِ ، صَحَّ ، وَقَامَت بِهِ الحُجَّةُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن السرخسي ، الهروي ، القراب ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله بِشرُ بن محمد المُزَنِيُّ ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٤/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، الفَقِيهُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، إِمَامُ الأَئِمَّةِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ بنِ صَالِحِ بنِ بَكرٍ السُّلَمِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ.

(٢) **هذا أثر صحيح. وفي سند المؤلف: (جَهَالَةٌ).**

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عِمرَان السِّيرَجَانِيُّ ، الكرمَانِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢١٤/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُعَمَّرُ ، مُحَدِثُ مَا وَرَاءِ النَّهرِ ، أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَمرِو بنِ حَمدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ يُوسُفَ بنِ عَنبَرٍ: سِبطُ أَحمَدَ بنِ سُلَيمَانَ السُّلَيمَانِيُّ ، البِيكَندِيُّ ، البُخَارِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٥١).

۞ **وشيخه: (يوسف بن معروف الكشي).** لم أجد له ترجمة ، إلا أن يكون:

٣/١١٠١- وَأَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ أَبِي جَعفَرٍ المِهرَوِيُّ[١]، أَخبَـرَنَا أَبُو الفَضلِ السُّلَيمَانِيُّ، بِـ(بِيْكَنْدَ)، [قَالَ][٢]: سَمِعتُ الحَسَنَ بنَ إِسمَاعِيلَ، سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ مَحمُودٍ، قَالُوا[٣]: سَمِعنَا يُونُسَ بنَ عَبدِالأَعلَى الصَّدَفِيَّ، يَقُولُ: قَالَ الشَّافِعِيُّ: لَا يُقَالُ لِلأَصلِ: لِـمَ ؟! وَلَا: كَيفَ ؟[٤]. -زَادَ إِبرَاهِيمُ: إِنَّمَا هُوَ التَّسلِيمُ لَهُ[٥]-.

۞ يُوسُفَ بنَ مَعرُوفِ بنِ جُبَيرٍ النَّسَفِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٨ص:١٧٣). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه: (نصر ابن المكي).** لم يتبين لي من هو.

۞ **[وَالأَثَـرُ]:** أخرجه أبو بكر البيهقي في «الاعتقاد» (ص:١٢٥)، وفي «مناقب الشافعي» (ج١ص:٣٦٧). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الفَقِيهُ، القَفَّالُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بُجَيرٍ البُجَيرِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى، قَالَ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: لَا يُقَالُ لِلأَصلِ: لِـمَ ؟ وَلَا: كَيفَ ؟. **هذا أثر صحيح.**

(١) ينظر الخلاف في هذا الاسم، والنسبة، في (ج١برقم:٣٤١).

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٣) في (ب): (قال)، وهو خطأ.

(٤) في (ب): (لا يقال للأصل: لم، وكيف)، وهو تصحيف.

(٥) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:١، ١١٠١/٢)، فلينظر تخريجه هناك.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى: (أحمد بن أبي جعفر المهروي)، هو:** أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عِمرَان السِّيرَجَانِيُّ، الكَرمَانِيُّ، الحنبلي رَحِمَهُ اللَّهُ. ذكره المُستَغفِرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في «تاريخه». **وَقَالَ:** قَدِمَ عَلَينَا فِي أَوَاخِرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ، سَنَةَ أَربَعٍ وَأَربَعِمِئَةٍ، فَكَتَبَ عَنَّا، وَكَتبنَا عَنهُ، ثُمَّ لَقِيتُهُ بِبُخَارَى، فِي أَوَاخِرِ سَنَةِ تِسعٍ، وَأَوَّلِ سَنَةِ عَشرٍ وَأَربَعِمِئَةٍ.انتهى **قاله أبو سعد السمعاني في** «الأنساب» (ج٧ص:٣٤٣)، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١٤/٢).

١١٠٢ــ أَخبَـرَنِي أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إبرَاهِيمَ ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ ابنَ أَبِي جعفرٍ ابنِ أَبِي خَالِدٍ ، يَقُولُ: أَخبَـرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ نَصرٍ الطُّوسِيُّ(١) ، أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ بنِ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي أَبُو الوَلِيدِ المَكِّـيُّ ، عَنِ الشَّافِعِيِّ ، قَالَ: اتِّبَاعُ الحَدِيثِ كَمَا جَاءَ(٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظ ، المُعَمَّرُ ، مُحَدِثُ مَا وَرَاءِ النَّهرِ ، أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَمرِو بنِ حَمدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ يُوسُفَ بنِ عَنبَرٍ: سِبطُ أَحمَدَ بنِ سُلَيمَانَ السُّلَيمَانِيُّ ، البِيكَندِيُّ ، البُخَارِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٥١).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الحَسَنُ بنُ إِسمَاعِيلَ الرَّبَعِيُّ ، الحَنبَلِيُّ. وقد تقدم (برقم:٢/٩٦٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ مَحمُودِ بنِ حَمزَةَ النَّيسَابُورِيُّ ، القَطَّانُ ، المَالِكِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج٣برقم:٧٠٨).

۞ وَشَيخُهُم ، هُوَ: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُوسَى يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى بنِ مَيسَرَةَ الصَّدَفِيُّ ، المِصرِيُّ ، المُقرِئُ ، الحَافِظُ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، عَالِمُ العَصرِ ، نَاصِرُ الحَدِيثِ ، فَقِيهُ المِلَّةِ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ بنِ العَبَّاسِ القُرَشِيُّ ، ثُمَّ المُطَّلِبِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، المَكِّيُّ ، الغَزِّيُّ.

(١) في (ب): (الحسن بن علي بن مضر الطوسي) ، وهو تحريف.

(٢) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

۞ **شَيخُ المُؤَلِّف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، المُتَكَلِّمُ ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد بن موسى الفقيه ، الأديب: ابن أبي جعفر بن أبي خالد المُزَكِّي ، البُستِيُّ ، النَّيسَابوري ، الأصبهاني. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٨/١).

١١٠٣ - أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إسمَاعِيلَ ، أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَمرٍو الحَافِظُ ، حَدَّثَنِي أَبُو عُمَرَ الدِّمَشقِيُّ ، بِـ(مِصرَ)(١) : حَدَّثَـنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ: مَكحُولٌ ، [قَالَ]: سَمِعتُ يُونُسَ بنَ عَبدِالأَعلَى ، [يَقُولُ](٢): سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: الأَصلُ: القُرآنُ ، وَالسُّنَّةُ ؛ أَوَ قِيَاسٌ عَلَيهِمَا(٣)(٤).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ نَصر بن مَنصُورٍ الطُّوسِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٢٨٧-٢٨٨).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ إِسحَاقَ بنِ بَحرٍ الفَارِسِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٣٨٢). وَقَالَ: كَانَ ثِقَةً ، ثَبتًا ، فَاضِلًا.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ بنِ عُمَرَ المَكِّيُّ ، وَرَّاقُ أَبِي بَكرٍ الحُمَيدِيِّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٦٠١). وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: قَالَ ابنُ أَبِي حَاتِمٍ: صدوق.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، أَبُو الوَلِيدِ مُوسَى بنُ أَبِي الجَارُودِ المَكِّيُّ ، الفَقِيهُ ، صَاحِبُ الشَّافِعِيِّ ، وَمِن كِبَارِ أَصحَابِ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى.

۞ [وَالأَثَـرُ]: قاله الإمام الشافعي في "الأُمِّ" (ج٥ص:٤٣٤) ، في سياق كلام له ، حول النكاح ، فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَإِنَّمَا العِلمُ: اتِّبَاعُ الحَدِيثِ ، كَمَا جَاءَ.

(١) في (ب): (بمرو) ، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٣) في (ب) ، و(ت): (وقياسا عليهما) ، وفي (ظ): (أو قياسا عليهما) ، والتصويب من "الحلية".

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٩ص:١٠٩) ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضرِ شَافِعُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي عَوَانَةَ، حَدَّثَـنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالسَّلَامِ بنِ مَكحُولٍ البَيرُوتِيُّ، حَدَّثَـنَا يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، يَقُولُ: الأَصلُ: القُرآنُ ، وَالسُّنَّةُ ، أَو قِيَاسٌ عَلَيهِمَا ، وَالإِجمَاعُ ، أَكثَرُ مِنَ الحَدِيثِ. **هذا أثر صحيح.**

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عِمرَان السِّيرَجَانِيُّ ، الكَرمَانِيُّ ، الحنبلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١٤).

١١٠٤ـ قَالَ أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ: وَسَمِعتُ يُوسُفَ [بنَ مَعرُوفٍ الكِشِّيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ نَصرَ بنَ المَكِّيِّ ، سَمِعتُ يُونُسَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ] الشَّافِعِيَّ(١) ، يَقُولُ كَذَلِكَ. قَالَ: فَإِن لَم يَكُن ، فَقِيَاسٌ عَلَيهِمَا(٢) ، وَالإِجمَاعُ أَكثَرُ مِنَ الحَدِيثِ المُنفَرِدِ(٣) .

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُعَمَّرُ ، مُحَدِثُ مَا وَرَاء النَّهر ، أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَمرِو بنِ حَمدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ يُوسُفَ بنِ عَنبَرٍ: سِبطُ أَحمَدَ بنِ سُلَيمَانَ ، السُّلَيمَانِيُّ ، البِيكَندِيُّ ، البُخَارِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٥١).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ فَضَالَةَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ فَضَالَةَ بنِ كَثِيرٍ القُرَشِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٢٠٨-٢٠٩) ، وفي "الميزان" (ج٤ص:٥١). **وَقَالَ**: **قَالَ عَبدُالعَزِيزِ الكَتَّانِيُّ**: تَكَلَّمُوا فِيهِ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُحَدِّثُ ، الرَّحَّالُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالسَّلَّامِ بنِ أَبِي أَيُّوبَ البَيرُوتِيُّ ، وَلَقَبُهُ: (مَكحُول). ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُوسَى يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى بنِ مَيسَرَةَ الصَّدَفِيُّ ، المِصرِيُّ ، المُقرِئُ ، الحَافِظُ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ت) ، و(ظ): (فقياسا عليهما).

(٣) **هذا أثر صحيح. وفي سند المؤلف: (جَهَالَةٌ).**

۞ **وَقَولُهُ**: (قَالَ أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ) ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُعَمَّرُ ، مُحَدِثُ مَا وَرَاء النَّهر ، أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَمرِو بنِ حَمدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ يُوسُفَ بنِ عَنبَرٍ: سِبطُ أَحمَدَ بنِ سُلَيمَانَ السُّلَيمَانِيُّ ، البِيكَندِيُّ ، البُخَارِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٥١).

۞ **وشيخه**: (يوسف بن معروف الكشي). تقدم (برقم:١١٠١/٢).

۞ **وشيخه**: (نصر ابن المكي). تقدم (برقم:١١٠١/٢).

۞ [والأثر]: أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٩ص:١٠٥-١٠٦) ، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج٢برقم:١٣٢٢). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرِ بنِ حَيَّانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ الخَزَّازُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي

١١٠٥ ـ أَخبَرَنَا إسمَاعِيلُ بنُ إبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ السِّرَاجِيُّ ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ ، قَالَ: سَمِعتُ يُونُسَ بنَ عَبدِالأَعلَى ، يَقُولُ: قَالَ الشَّافِعِيُّ: الأَصلُ: قُرآنٌ ، أَو سُنَّةٌ ، فَإِن لَم يَكُن ، فَقِيَاسٌ عَلَيهِمَا ، وَإِذَا اتَّصَلَ الحَدِيثُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ[(١)] ، وَصَحَّ الإِسنَادُ فِيهِ[(٢)] ، فَهُوَ سُنَّةٌ ، وَالإِجمَاعُ أَكثَرُ مِنَ الحَدِيثِ المُنفَرِدِ ، وَالحَدِيثُ عَلَى ظَاهِرِهِ ، وَإِذَا احتَمَلَ الحَدِيثُ المَعَانِي[(٣)] ، فَمَا أَشبَهَ مِنهَا ظَاهِرَهُ ، أَولَاهَا بِهِ[(٤)] ، [وَإِذَا تَكَافَأَتِ الأَحَادِيثُ][(٥)] ، فَأَصَحُّهُمَا إِسنَادًا أَولَى[(٦)] ، وَلَيسَ المُنقَطِعُ بِشَيءٍ[(٧)] ، مَا عَدَا مُنقَطِعُ ابنِ المُسَيِّبِ ، وَكُلَّا رَأَيتُهُ استَعمَلَ الحَدِيثَ المُنفَرِدَ ، استَعمَلَ أَهلُ المَدِينَةِ فِي التَّفلِيسِ: قَولَ النَّبِيِّ

يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى ، قَالَ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ إدرِيسَ الشَّافِعِيُّ: الأَصلُ: قُرآنٌ ، وَسُنَّةٌ ، فَإِن لَم يَكُن ، فَقِيَاسٌ عَلَيهِمَا ، وَإِذَا اتَّصَلَ الحَدِيثُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ، وَصَحَّ الإِسنَادُ عَنهُ ، فَهُوَ سُنَّةٌ ، وَالإِجمَاعُ أَكبَرُ مِنَ الخَبَرِ المُفرَدِ ، وَالخَبَرُ المُفرَدُ عَلَى ظَاهِرِهِ ، وَإِذَا احتَمَلَ المَعَانِيَ ، فَمَا أَشبَهَ مِنهَا ظَاهِرَهُ ، أَولَاهَا بِهِ ، وَإِذَا تَكَافَأَتِ الأَحَادِيثُ ، فَأَصَحُّهَا إِسنَادًا ، أَولَاهَا ، وَلَيسَ المَنقَطِعُ بِشَيءٍ ، مَا عَدَا مُنقَطِعُ ابنِ المُسَيِّبِ ، وَلَا يُقَاسُ أَصلٌ عَلَى أَصلٍ ، وَلَا يُقَالُ لِأَصلٍ: لِـمَ !؟ وَكَيفَ !؟ وَإِنَّمَا يُقَالُ لِلفَرعِ: لِـمَ ؟ فَإِذَا صَحَّ قِيَاسُهُ عَلَى الأَصلِ ، صَحَّ ، وَقَامَت بِهِ الحُجَّةُ. **وإسناده صحيح.**

(١) في (ت): (وإذا اتصل الحديث برسول الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ) ، وصوبه في الهامش.

(٢) في (ظ): (منه) ؛ لكنه ضبب عليها.

(٣) في (ظ) ، و"آداب الشافعي": (وإذا احتمل المعاني) ؛ لكنه ضبب عليها في (ظ).

(٤) في النسخ الخطية: (فما أشبه منهما ظاهره ، أولاهما به) ، وضبب عليها في (ت) ، و(ظ) ، والتصويب من "آداب الشافعي".

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية ، والتصويب من "آداب الشافعي".

(٦) في النسخ الخطية: (وأصحهما إسنادا أولى) ، وسقط (أولى) ، من (ب).

(٧) في (ب): (فليس المنقطع بشيء).

صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا أَدرَكَ الرَّجُلُ مَالَهُ بِعَينِهِ ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ**». وَاستَعمَلَ أَهلُ العِرَاقِ: (**حَدِيثَ العُمرَى**)[١] ، هَؤُلَاءِ أَخَذُوا بِهَذَا ، وَتَرَكُوا الآخَرَ ، وَهَؤُلَاءِ أَخَذُوا بِهَذَا ، وَتَرَكُوا الآخَرَ[٢].

---

(١) في (ب): (حديث العُمري) ، وهو تصحيف.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "آداب الشافعي" (ص:١٧٧-١٧٨) ، فَقَالَ: **حَدَّثَنَا أَبِي** ، قَالَ: **سَمِعتُ** يُونُسَ بنَ عَبدِالأَعلَى ، قَالَ: **قَالَ مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ الشَّافِعِيُّ**: الأَصلُ: قُرآنٌ ، أَو سُنَّةٌ ، فَإِن لَم يَكُن ، فَقِيَاسٌ عَلَيهِمَا ؛ وَإِذَا اتَّصَلَ الحَدِيثُ ، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، **وَصَحَّ الإِسنَادُ بِهِ** ، فَهُوَ سُنَّةٌ ؛ وَالإِجمَاعُ أَكبَرُ مِنَ الخَبَرِ المُنفَرِدِ ؛ وَالحَدِيثُ عَلَى ظَاهِرِهِ ، وَإِذَا احتَمَلَ المَعَانِيَ ، فَمَا أَشبَهَ مِنهَا ظَاهِرَ الأَحَادِيثِ ، أَولَاهَا بِهِ ، وَإِذَا تَكَافَأَتِ الأَحَادِيثُ ، فَأَصَحُّهَا إِسنَادًا: أَولَاهَا ؛ وَلَيسَ المُنقَطِعُ بِشَيءٍ ، مَا عَدَا مُنقَطِعُ ابنِ المُسَيِّبِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ إِسمَاعِيلُ: ابنُ الحَافِظِ أَبِي إِسحَاقَ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ السَّرَخسِيُّ ، ثُمَّ الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ ، أَخُو: الحَافِظِ الكَبِيرِ: أَبِي يَعقُوبَ إِسحَاقَ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٥١٠).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله محمد بن الحسن بن محمد بن برد خُرشاد السروي ، السراجي ، الرازي ، البغدادي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٥١٠).

۞ [**والأثر**]: أخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٥٧٣): من طريق عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي رَحِمَهُمَا ٱللَّهُ ، به نحوه.

۞ وأخرجه أبو أحمد الجرجاني في "الكامل" (ج١برقم:٦٩٣). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** الحَسَنُ بنُ إِسحَاقَ الخَولَانِيُّ ، قَالَ: أَنبَأَنَا يُونُس بنُ عَبدِالأَعلَى ، قَالَ: قَال لِي مُحَمد بنُ إِدرِيسَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: الأَصلُ: قُرآنٌ ، أَو سُنَّةٌ ، فَإِن لَم يَكُن ، فَقِيَاسٌ عَلَيهِمَا ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "المراسيل" (برقم:١٤). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ ، فِي كِتَابِ: "الرِّسَالَةِ" [(ص:٤٦١)]: قَالَ: **قَالَ الشَّافِعِيُّ** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: المُنقَطِعُ مُختَلِفٌ ، فَمَن شَاهَدَ أَصحَابَ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنَ التَّابِعِينَ ، **فَحَدَّثَ** حَدِيثًا مُنقَطِعًا ، **عَنِ** النَّبِيِّ **صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ** ، اعتُبِرَ عِلمُهُ بِأُمُورٍ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (ج٩ص:١٠٥-١٠٦). **فقال:** حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ ابنُ حَيَّانَ الأَصبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ الخَرَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: الأَصلُ: قُرآنٌ، وَسُنَّةٌ، فَإِن لَم يَكُن، فَقِيَاسٌ عَلَيهِمَا، وَإِذَا اتَّصَلَ الحَدِيثُ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَصَحَّ الإِسنَادُ، عَنهُ، فَهُوَ سُنَّةٌ؛ وَالإِجمَاعُ أَكثَرُ مِنَ الخَبَرِ المُنفَرِدِ، وَالحَدِيثُ عَلَى ظَاهِرِهِ؛ وَإِذَا احتَمَلَ المَعَانِيَ، فَمَا أَشبَهَ مِنهَا ظَاهِرَهُ أَولَاهَا بِهِ، وَإِذَا تَكَافَأَتِ الأَحَادِيثُ، فَأَصَحُّهَا إِسنَادًا، أَولَاهَا؛ وَلَيسَ المُنقَطِعُ بِشَيءٍ، مَا عَدَا مُنقَطِعُ ابنِ المُسَيِّبِ؛ وَلَا يُقَاسُ أَصلٌ عَلَى أَصلٍ؛ **وَلَا يُقَالُ لِأَصلٍ:** لِـمَ !؟ وَلَا: كَيفَ !؟ وَإِنَّمَا يُقَالُ لِلفَرعِ: لِـمَ ؟ فَإِذَا صَحَّ قِيَاسُهُ عَلَى الأَصلِ، صَحَّ، وَقَامَت بِهِ الحُجَّةُ. **قَالَ الشَّافِعِيُّ:** وَكُلًّا قَد رَأَيتُهُ استَعمَلَ الحَدِيثَ المُنفَرِدَ؛ استَعمَلَ أَهلُ المَدِينَةِ حَدِيثَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي: **(التَّغلِيسِ)**، وَاستَعمَلَ أَهلُ العِرَاقِ: **(حَدِيثَ الغَرَرِ)**؛ وَكُلٌّ قَدِ استَعمَلَ الحَدِيثَ، هَؤُلَاءِ أَخَذُوا بِهَذَا، وَتَرَكُوا الآخَرَ، وَهَؤُلَاءِ أَخَذُوا بِهَذَا، وَتَرَكُوا الآخَرَ؛ وَالَّذِي لَزِمَ: قُرآنٌ، وَسُنَّةٌ، وَأَنَا أَظلِمُ فِي إِلزَامِ تَقلِيدِ أَصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِذَا اختَلَفُوا، نَظَرنَا أَتبَعَهُم لِلقِيَاسِ، إِذَا لَم يُوجَد أَصلٌ يُخَالِفُهُم، اتُّبِعَ أَتبَعُهُم لِلقِيَاسِ؛ قَدِ اختَلَفَ عُمَرُ، وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فِي ثَلَاثِ مَسَائِلَ؛ القِيَاسُ فِيهَا مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَبِقَولِهِ آخُذُ، مِنهَا: **(المَفقُودُ)**، قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يُضرَبُ الأَجَلُ إِلَى أَربَعِ سِنِينَ، ثُمَّ تَعتَدُّ امرَأَتُهُ أَربَعَةَ أَشهُرٍ وَعَشرًا. وَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: امرَأَتُهُ لَا تُنكَحُ أَبَدًا. وَقَدِ اختُلِفَ فِيهِ عَن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حَتَّى يَتَّضِحَ بِمَوتٍ، أَو فِرَاقٍ. وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي: **(الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امرَأَتَهُ فِي سَفَرٍ، ثُمَّ يَرتَجِعُهَا، فَسَيَبلُغُهَا الطَّلَاقُ، وَلَا تَبلُغُهَا الرَّجعَةُ، حَتَّى تَحِلَّ، وَتُنكَحَ)**: إِنَّ زَوجَهَا الآخَرَ، أَولَى بِهَا، إِذَا دَخَلَ بِهَا. وَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هِيَ لِلأَوَّلِ، وَهُوَ أَحَقُّ بِهَا. وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي: **(الَّذِي يَنكِحُ المَرأَةَ فِي العِدَّةِ، وَيَدخُلُ بِهَا)**: إِنَّهُ يفَرَّقُ بينَهُمَا، ثُمَّ لَا يَنكِحُهَا أَبَدًا. وَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَنكِحُهَا بَعدُ. **وَاختَلَفُوا فِي:** **(الأَقرَاءِ)**، وَأَصَحُّ ذَلِكَ: أَنَّ الأَقرَاءَ: الأَطهَارُ؛ لِقَولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «**مُرهُ**»: -**يَعنِي**: ابنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-: «**أَن يُطَلِّقَهَا فِي طُهرٍ، لَم يَمَسَّهَا فِيهِ، فَتِلكَ العِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللهُ** عَزَّ وَجَلَّ؛ **أَن يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ**». فَلَمَّا سَمَّاهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عِدَّةً، كَانَ أَصَحَّ القَولِ فِيهَا؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سَمَّى الأَطهَارَ: العِدَّةَ.

۞ **وَقَولُهُ:** (إِذَا أَدرَكَ الرَّجُلُ مَالَهُ بِعَينِهِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ).

۞ أخرجه الإمام البخاري (برقم:٢٤٠٢): مِن حَدِيثِ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن أَدرَكَ مَالَهُ بِعَينِهِ، عِندَ رَجُلٍ -أَو إِنسَانٍ- قَد أَفلَسَ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِن غَيرِهِ**».

۞ **وَقَولُهُ:** (حَدِيث العُمرَى).

١١٠٦ ـــ حَدَّثَـنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، [إِملَاءً][(١)] : حَدَّثَـنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الحَيَّانِيُّ[(٢)] ، سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ أَبِي حَاتِمٍ ، سَمِعتُ الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ ، [يَقُولُ][(٣)] : سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: قِرَاءَةُ الحَدِيثِ ، خَيرٌ مِن صَلَاةِ التَّطَوُّعِ[(٤)] .

۞ أخرجه البخاري (برقم:٢٦٢٥): مِن حَدِيثِ جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ الأَنصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، قَالَ: قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، بِالعُمرَى ؛ أَنَّهَا لِمَن وُهِبَت لَهُ.

۞ وأخرجه مسلم في (ج٣برقم:١٦٢٥) ، بألفاظ كثيرة.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب).

(٢) في (ب): (الجياني) ، وهو تصحيف.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الحافظ الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٨ص:٥١٨). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا ابنُ اللَّتِّيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الوَقتِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ -الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ- قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ -إِملَاءً- قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الحَيَّانِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: إسناده صحيح ، عَنِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَلَفظُهُ: (غَرِيبٌ) ، [وَالمَحفُوظُ]: (طَلَبُ العِلمِ).انتهى

۞ **شَيخُ المَصنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرِ بنِ حَيَّانَ الحَيَّانِيُّ ، البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٢٩٠).

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:١٨٠): أَخبَرَنَا أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدٍ القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ عَبدَاللهِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ ، بِبُوشَنجَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ إِدرِيسَ الرَّازِيُّ ، يَقُولُ: خَرَجتُ إِلَى أَيلَةَ ، إِلَى مُحَمَّدِ بنِ عُزَيزٍ الأَيلِيِّ ، فَكَتَبَ لِي أَبِي ، وَأَبُو زُرعَةَ رَحِمَهُمَا اللَّهُ ، إِلَيهِ -يَعنِي: فِي الوُصَاةِ- فَجَعَلَ مُحَمَّدُ بنُ عُزَيزٍ ، يَقرَأُ لِي يَومَ الجُمُعَةِ ، مَا صَلَّى ذَلِكَ اليَومَ ، إِلَّا الجُمُعَةَ ، رَكعَتَينِ ، وَالعَصرَ ، أَربَعًا ! وَكَانَ يَقرَأُ لِي الحَدِيثَ ، عَلَى أَنَّ قِرَاءَةَ الحَدِيثِ ، أَفضَلُ مِن صَلَاةِ التَّطَوُّعِ.

١١٠٧ – وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، [قَالَ]: سَمِعتُ الدَّغُولِيَّ ، [يَقُولُ][١] : سَمِعتُ زَكَّارًا ، يَقُولُ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: طَلَبُ العِلمِ ، أَفضَلُ مِن صَلَاةِ التَّطَوُّعِ[٢] .

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه الإمام الشافعي في «المسند» (ج٣برقم:١٨١٦). **فَقَالَ الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ**: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: طَلَبُ العِلمِ أَفضَلُ مِن صَلَاةِ النَّافِلَةِ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ السَّرَخسِيُّ ، الدَّغُولِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ**: (زَكَّارٌ) ، **هُوَ**: أَبُو يَحيَى زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى الحُلوَانِيُّ ، المِصرِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٢).

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في «آداب الشافعي» (ص:٧٢). **فَقَالَ**: **حَدَّثَنَا** الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ ، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، **يَقُولُ**: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو حفص عمر ابن شاهين في «شراح مذاهب أهل السُّنَّة» (برقم:٦٣). **فَقَالَ**: **حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ ، قَالَ: **سَمِعتُ** الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: طَلَبُ العِلمِ أَفضَلُ مِنَ الصَّلَاةِ النَّوَافِلِ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (برقم:٢٤٠). **فَقَالَ**: **أَخبَرَنَا** القَاضِي أَبُو بَكرٍ الحِيرِيُّ ، وَأَبُو سَعِيدٍ الصَّيرَفِيُّ ، قَالَا: **حَدَّثَنَا** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** الشَّافِعِيَّ، يَقُولُ: طَلَبُ العِلمِ أَفضَلُ مِن صَلَاةِ النَّافِلَةِ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في «مناقب الشافعي» (ج٢ص:١٣٨) ، وفي «المدخل إلى السُّنن» (ج٢برقم:٤٧٤) ، وأبو عمر ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (ج١برقم:١١٨) ، وأبو نعيم الأصبهاني في «الحلية» (ج٩ص:١١٩).

١١٠٨ ــ أَخبَرَنِي غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِالأَعلَى، حَدَّثَـنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الرَّقِّيُّ، سَمِعتُ المُزَنِيَّ، سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ، يَقُولُ: إِن كُنتُ لَأَسِيرُ الأَيَّامَ وَاللَّيَالِي فِي طَلَبِ الحَدِيثِ الوَاحِدِ؛ لِأَنَّ طَلَبَهُ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسلِمٍ[(١)].

---

(١) **هذا أثر باطل، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ في "توالي التأسيس" (ص:١١٣-١١٤). **فَقَالَ**: وَرُوِّينَا فِي كِتَابِ: "ذَمِّ الكَلَامِ" لِأَبِي إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيِّ -الهَرَوِيِّ-: بِسَنَدٍ لَهُ، عَنِ المُزَنِيِّ، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ، يَقُولُ: إِن كُنتُ لَأَسِيرُ الأَيَّامَ وَاللَّيَالِيَ فِي طَلَبِ الحَدِيثِ الوَاحِدِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: أبو مسلم غالب بن علي بن محمد بن إبراهيم بن غالب الرازي. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ، السُّلَمِيُّ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم"، وَ"طَبَقَاتِهِم"، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ**: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِالأَعلَى المَغرِبِيُّ، المُقرِئُ، الزَّاهِدُ، المَعرُوفُ بِـ(الوَرشِيِّ). ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٧٣٠). **وَقَالَ**: كَانَ رَأسًا فِي عِلمِ القُرآنِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الحَافِظُ، الكَذَّابُ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الجَارُودِ الرَّقِّيُّ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١١٦). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: **قَالَ الخَطِيبُ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ كَذَّابًا.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، فَقِيهُ المِلَّةِ، وَعَلَمُ الزُّهَّادِ، أَبُو إِبرَاهِيمَ إِسمَاعِيلُ بنُ يَحيَى بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَمرِو بنِ مُسلِمٍ المُزَنِيُّ، المِصرِيُّ، تِلمِيذُ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ. ترجمه الحافظ الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٤٩٢-٤٩٦).

۞ [تَنبِيهٌ]: في هامش (ت)، و(ظ)، بجانب هذا الأثر: (آثَارُ البُطلَانِ عَلَى هَذَا الكَلَامِ بَيِّنَةٌ، وَالبَلَاءُ فِيهِ مِن هَذَا الرَّقِّي). زاد في (ت): (قَالَهُ المُؤتَمَنُ). -**يَعنِي**: السَّاجِي-.

۞ [فَائِدَةٌ]: **[الأَثَـرُ]**: أخرجه أبو بكر ابن أبي خيثمة في "التاريخ الكبير" (ج٢برقم:٢٠٣٩)، ومن طريقه: أبو محمد ابن حزم في "الإحكام في أصول الأحكام" (ج٤ص:٢١٠). **فَقَالَ**: حَدَّثَنا الإِمَامُ

١١٠٩/١ - حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ، أَخبَرَنَا البَيَّاعُ، أَخبَرَنَا أَبُو الوَلِيدِ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مَحمُودٍ، [قَالَ][١]: حَدَّثَنِي يُونُسُ/ح/[٢].

أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ، قَالَ: سَمِعتُ مَالِكًا، يَقُولُ: قَالَ سَعِيدُ بنُ المُسَيِّبِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: إِن كُنتُ لَأَسِيرُ الأَيَّامَ وَاللَّيَالِيَ فِي طَلَبِ الحَدِيثِ الوَاحِدِ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "الرحلة في طلب الحديث" (برقم:٤١، ٤٣)، وفي "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (ج٢برقم:١٦٨٨، ١٦٨٩). بألفظ متفاوتة.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه ابن أبي حاتم في "آداب الشافعي ومناقبه" (ص:١٤١): عَن أَبِيهِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قَالَ: سَمِعتُ يُونُسَ بنَ عَبدِالأَعلَى رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قَالَ: قُلتُ لِلشَّافِعِيِّ: تَروِي يَا أَبَا عَبدِاللهِ؛ مَا كَانَ يَقُولُ فِيهِ صَاحِبُنَا؟ أُرِيدُ: اللَّيثَ -أَو غَيرَهُ- كَانَ يَقُولُ: لَو رَأَيتَهُ يَمشِي عَلَى المَاءِ -يَعنِي: صَاحِبَ الكَلَامِ- لَا تَثِقُ بِهِ، أَو لَا تَغتَرَّ بِهِ، وَلا تُكَلِّمهُ. قَالَ الشَّافِعِيُّ: فَإِنَّهُ -وَاللهِ- قَد قَصَّرَ؛ إِن رَأَيتَهُ يَمشِي فِي الهَوَاءِ، فَلَا تَركَن إِلَيهِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن ابن أبي إسحاق القرَّاب، السَّرخَسِي، الهَرَوي، الفقيه الشافعي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ:** (البَيَّاعُ)، **هُوَ:** أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم: ابنُ البَيِّع رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ الأَوحدُ، الحَافِظ، المُفتِي، شَيخُ خُرَاسَانَ، أَبُو الوَلِيدِ حَسَّانُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ هَارُونَ النَّيسَابُورِيُّ، الشَّافِعِيُّ، العَابِدُ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٤٩٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ مَحمُودِ بنِ حَمزَةَ النَّيسَابُورِيُّ، القَطَّانُ، المَالِكِيُّ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج٣برقم:٧٠٨).

۞ **وَشَيخُهُم، هُوَ:** الإِمَامُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو مُوسَى يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى بنِ مَيسَرَةَ الصَّدَفِيُّ، المِصرِيُّ، المُقرِئُ، الحَافِظ.

٢/١١٠٩ - وَأَخبَـرَنَاهُ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ السِّيرجَانِيُّ، أَخبَـرَنَا أَبُو الفَضلِ السُّلَيمَانِيُّ، بِـ(بَيكَندَ)، [قَالَ]: سَمِعتُ الحَسَنَ بنَ إِسمَاعِيلَ الفَارِسِيَّ، [قَالَ]: سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ مَحمُودٍ، [قَالَ][(١)]: سَمِعتُ يُونُسَ/ح/[(٢)].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٢) هذا أثر صحيح.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عِمرَان السِّيرَجَانِيُّ، الكَرمَانِيُّ، الحنبلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظ، المُعَمَّرُ، مُحدِثُ مَا وَرَاءِ النَّهرِ، أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَمرِو بنِ حَمدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ يُوسُفَ بنِ عَنبَرٍ: سِبطُ أَحمَدَ بنِ سُلَيمَانَ السُّلَيمَانِيُّ، البِيكَندِيُّ، البُخَارِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٥١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَسَنُ بنُ إِسمَاعِيلَ الرَّبَعِيُّ، الحَنبَلِيُّ. وقد تقدم (برقم:٢/٩٦٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ مَحمُودِ بنِ حَمزَةَ النَّيسَابُورِيُّ، القَطَّانُ، المَالِكِيُّ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج٣برقم:٧٠٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو مُوسَى يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى بنِ مَيسَرَةَ الصَّدَفِيُّ، المِصرِيُّ، المُقرِئُ، الحَافِظ. تقدم.

۞ [وَالأَثَـرُ]: أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٢٦٣): بتحقيقي. **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قَالَ: سَمِعتُ يُونُسَ بنَ عَبدِالأَعلَى، قَالَ: قُلتُ لِلشَّافِعِيِّ: تَدرِي يَا أَبَا عَبدِاللهِ؛ مَا كَانَ يَقُولُ فِيهِ صَاحِبُنَا -أُرِيدُ: اللَّيثَ بنَ سَعدٍ، أَو غَيرَهُ- كَانَ يَقُولُ: لَو رَأَيتَهُ يَمشِي عَلَى المَاءِ -يَعنِي: صَاحِبَ الكَلَامِ- لَا تَثِق، وَلَا تَعبَأ بِهِ، وَلَا تُكَلِّمهُ، **قَالَ الشَّافِعِيُّ:** فَإِنَّهُ -وَاللهِ- قَد قَصَّرَ.

١١٠٩/٣- وَأَخبَرَنَاهُ طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ[١]، **أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ**، **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ الرَّازِيُّ**، **أَخبَرَنَا ابنُ أَبِي حَاتِمٍ [الرَّازِيُّ]**[٢]، **حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى**، قَالَ: قُلتُ لِلشَّافِعِيِّ: قَالَ صَاحِبُنَا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ: لَو رَأَيتُ صَاحِبَ هَوًى يَمشِي عَلَى المَاءَ، مَا قَبِلتُهُ !!. **فَقَالَ الشَّافِعِيُّ:** أَمَا إِنَّهُ قَصَّرَ ! لَو رَأَيتَهُ يَمشِي فِي الهَوَاءِ ؛ لَمَا قَبِلتُهُ[٣][٤].

---

(١) (أحمد): غير واضحة في (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ظ).

(٣) في (ظ): (ما قبلته).

(٤) **هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف جدًّا.**

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر، الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٢/٨٢١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمِيُّ، النيسابوري، شيخ الصوفية، وصاحب: "تاريخهم"، و"طبقاتهم"، و"تفسيرهم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: **كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ**.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ العَلَّامَةُ، شَيخُ الشَّافِعِيَّةِ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ العَبَّاسِ الرَّازِيُّ، الفَقِيهُ، الشَّافِعِيُّ، أَكثَرَ عَنهُ **أَبُو يَعلَى الخَلِيلِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **وَقَالَ:** كَانَ عَالِمًا، لَهُ فِي كُلِّ عِلمٍ حَظٌّ، وَكَانَ فِي الفِقهِ إِمَامًا، بَلَغَ قَرِيبًا مِن مِئَةِ سَنَةٍ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٦٥).

۞ **[وَالأَثَرُ]:** أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٦٦٢)، وأبو الفرج ابن الجوزي في "تلبيس إبليس" (ج١برقم: ٥٣): من طرق، **عن** يونس بن عبدالأعلى الصدفي، به نحوه.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٩ص:١١٦): من طريق يونس بن عبدالأعلى، به مختصرًا.

١١١٠ـ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المُؤَدِّبُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ القَاضِي ، بِـ(الأَهوَازِ): **حَدَّثَنَا** زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى السَّاجِيُّ ، **سَمِعتُ** الرَّبِيعَ ، يَقُولُ: **قَالَ الشَّافِعِيُّ لِبَعضِ أَصحَابِ الحَدِيثِ:** أَنتُمُ الصَّيَادِلَةُ ، وَنَحنُ الأَطِبَّاءُ[(١)].

---

(١) **هذا أثر ضعيف**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** الحافظ أبو يعقوب القراب السرخسي ، الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المُؤَدِّبُ ، السَّرَخسِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٣٤٤). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى: حَدَّثَ ، عَن** أَبِي العَبَّاسِ البِرتِيِّ ، القَاضِي ، حَدِيثًا مُنكَرًا. ثُمَّ سَاقَ الحَدِيثَ بِسَنَدِهِ ، **وَقَالَ عَقِبَهُ:** رِجَالُهُ كُلُّهُم مَعرُوفُونَ بِالثِّقَةِ ، إِلَّا المُؤَدِّب.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ دَارَا القَاضِي ، الأَهوَازِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٤٧٨). **وقال** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قال أبو بكر الخطيب:** غير ثقة.

۞ **[فَائِدَةٌ]: قال أبو القاسم ابن عساكر** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **في** "تاريخ دمشق" (ج٥٣ص:٣١٨): **قَرَأتُ عَلَى** أَبِي مُحَمَّدٍ ابنِ حَمزَةَ ، **عَن** عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَحمَدَ ، قَالَ: **قَرَأتُ عَلَى** عَلِيِّ بنِ مُوسَى بنِ الحُسَينِ ، قَالَ: قَالَ أَبُو سُلَيمَانَ ابنُ زَبرٍ: كَانَ الطَّحَاوِيُّ قَد نَظَرَ فِي أَشيَاءَ كَثِيرَةٍ مِن تَصنِيفِي ، وَبَاتَت عِندَهُ ، وَتَصَفَّحَهَا ، فَأَعجَبَتهُ ، وَقَالَ لِي: يَا أَبَا سُلَيمَانَ ؛ أَنتُمُ الصَّيَادِلَةُ ، وَنَحنُ الأَطِبَّاءُ.

١١١١ـ أَخبَرَنَا الجَارُودِيُّ ، أَخبَرَنَا أَبُو إِسحَاقَ القَرَّابُ ، حَدَّثَنَا السَّاجِي ، حَدَّثَنِي أَحمَدُ بنُ مَردَكٍ الرَّازِيُّ[١] ، سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ صَالِحٍ: صَاحِبَ اللَّيثِ ، يَقُولُ: كُنَّا عِندَ الشَّافِعِيِّ فِي مَجلِسِهِ ، فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ فِي: (تَثبِيتِ خَبَرِ الوَاحِدِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ) ، فَكَتَبنَاهُ[٢] ، وَذَهَبنَا بِهِ إِلَى إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ: ابنِ عُلَيَّةَ -وَكَانَ مِن غِلمَانِ أَبِي بَكرٍ الأَصَمِّ- وَكَانَ مَجلِسُهُ عِندَ[٣]: (بَابِ الضَّوَالِّ) ، فَلَمَّا قَرَأنَاهُ عَلَيهِ ، جَعَلَ يَحتَجُّ بِإِبطَالِهِ ، فَكَتَبنَا مَا قَالَ ، وَذَهَبنَا بِهِ إِلَى الشَّافِعِيِّ ، فَنَقَضَهُ الشَّافِعِيُّ ، وَتَكَلَّمَ بِإِبطَالِهِ ، ثُمَّ كَتَبنَاهُ ، ثُمَّ جِئنَا بِهِ إِلَى ابنِ عُلَيَّةَ ، فَنَقَضَهُ ، ثُمَّ جِئنَا بِهِ إِلَى الشَّافِعِيِّ ، فَقَالَ: إِنَّ ابنَ عُلَيَّةَ ضَالٌّ ![٤] ، قَد جَلَسَ بِـ(بَابِ الضَّوَالِّ) ؛ يُضِلُّ النَّاسَ[٥] .

---

(١) في بعض المصادر ، وترجمته: (أحمد بن مدرك).

(٢) في (ظ): (وكتبناه).

(٣) في (ت): (وكان في مجلسه).

(٤) في (ب): (قال: ضال) ، وسقط: (إن ابن علية).

(٥) **هذا أثر إسناده ضعيف.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٥١٣). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ الفَقِيهُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَيَّاشُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَيَّاشٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ الزَّعفَرَانِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنِي زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى السَّاجِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحمَدُ بنُ مَردَكٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ صَالِحٍ: كَاتِبَ اللَّيثِ ، يَقُولُ: كُنَّا مَعَ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، فِي مَجلِسِهِ ، فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ فِي: (تَثبِيتِ خَبَرِ الوَاحِدِ) ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٥/١).

۞ **وشيخه ، هو:** الحافظ أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبدالرحمن بن بحر الضبيُّ ، السَّاجيُّ ، البصريُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٦/٣).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو عَبدِاللهِ. وَيُقَالُ: أَبُو جعفَرٍ أَحمَدُ بنُ مُدرِكِ بنِ زَنجلَةَ الرَّازِيُّ ، المِصرِيُّ. ترجمه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٦ص:٨-٩). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ وشيخه ، هو: أبو صالح عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم ، الجُهَنِيُّ مولاهم ، المصري ، وهو سيئ الحفظ ، كثير الغلط ؛ لكنه حضر القصة بنفسه ، ولولا أن في سنده: أحمد بن مدرك الرازي ؛ لصححت الأثر ؛ لكنه مستور ، والله أعلم.

۞ [وَالأَثَـرُ]: أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٥٧). فَقَالَ: وَقَرَأتُ فِي: "كِتَابِ السَّاجِيِّ": عَن أَحمَدَ بنِ مُدرِكٍ الرَّازِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ صَالِحٍ: كَاتِبَ اللَّيثِ ، يَقُولُ: كُنَّا عِندَ الشَّافِعِيِّ ، فِي مَجلِسِهِ ، فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ فِي: (تَثبِيتِ خَبَرِ الوَاحِدِ) ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَكَتَبنَاهُ ، وَذَهَبنَا بِهِ إِلَى إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ ابنِ عُلَيَّةَ ، وَكَانَ مِن غِلمَانِ أَبِي بَكرٍ الأَصَمِّ ، وَكَانَ مَجلِسُهُ بِمِصرَ ، عِندَ بَابِ الضَّوالِّ ، فَلَمَّا قَرَأنَاهُ عَلَيهِ ، جَعَلَ يَحتَجُّ بِإِبطَالِهِ ! فَكَتَبنَا مَا قَالَ ابنُ عُلَيَّةَ ، وَذَهَبنَا بِهِ إِلَى الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، فَنَقَضَهُ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَتَكَلَّمَ بِإِبطَالِ مَا قَالَهُ ابنُ عُلَيَّةَ ؛ وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: ابنُ عُلَيَّةَ ، ضَالٌّ ، قَد جَلَسَ عِندَ بَابِ الضَّوالِّ ؛ يُضِلُّ النَّاسَ.

۞ وَقَولُهُ: (فِي تَثبِيتِ خَبَرِ الوَاحِدِ). يَعنِي: تَكَلَّمَ بِأَنَّ خَبَرَ الآحَادِ ، حُجَّةٌ ، تَثبُتُ بِهِ الأَسمَاءُ ، وَالصِّفَاتِ ، كَمَا تَثبُتُ بِهِ الأَحكَامُ ، خِلَافًا لِأَهلِ الزَّيغِ ، وَالبِدَعِ ، وَأَهلِ الكَلَامِ ، مِنَ الجَهمِيَّةِ ، وَالمُعتَزِلَةِ ، وَالأَشَاعِرَةِ ، وَغَيرِهِم مِمَّن سَارَ بِسَيرِهِم ، مِن أَهلِ الأَهوَاءِ ، فِي إِنكَارِ خَبَرِ الآحَادِ ، وَرَدِّهِ ، وَعَدَمِ الاحتِجَاجِ بِهِ فِي: [بَابِ الأَسمَاءِ ، وَالصِّفَاتِ ، وَالغَيبِيَّاتِ] ، والله أعلم.

۞ وَقَولُهُ: (وَذَهَبنَا بِهِ إِلَى إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ ابنِ عُلَيَّةَ) ، هُوَ: أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ إِبرَاهِيمَ ابنِ عُلَيَّةَ ، الأَسَدِيُّ ، البَصرِيُّ ، المُتَكَلِّمُ ، الجَهمِيُّ ، وَكَانَ مِن تَلَامِيذِ الأَصَمِّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٢٦٤). وَقَالَ: نَاظَرَ الشَّافِعِيَّ ، وَكَانَ يَقُولُ بِخَلقِ القُرآنِ ! وَيُنَاظِرُ عَلَيهِ ! وَكَانَ يَرُدُّ خَبَرَ الوَاحِدِ ، وَيَقُولُ: الحُجَّةُ لِلإِجمَاعِ ! فَقَالَ لَهُ الشَّافِعِيُّ -فِي مُنَاظَرَتِهِ-: أَبِإِجمَاعٍ رَدَدتَ خَبَرَ الوَاحِدِ ، أَم بِغَيرِ إِجمَاعٍ !؟ فَانقَطَعَ.

۞ وَقَولُهُ: (وَكَانَ مِن غِلمَانِ أَبِي بَكرٍ الأَصَمِّ) ، هُوَ: أبو بكر عبدالرحمن بن كيسان الأصم ، وهو عن الحق أصم ، المعتزلي ، صاحب "المقالات في الأصول". وقد كان يقول بخلق القرآن. ترجمه الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في "لسان الميزان" (ج٥ص:١٢١).

۞ وَقَولُهُ: (عِندَ بَابِ الضَّوَالِّ) ، هُوَ: مَوضِعٌ بِمِصرَ ، كَمَا جَاءَ مُصَرَّحًا بِهِ عِندَ البَيهَقِيِّ.

١١١٢ - وَحَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَافِظُ ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مَحمُودٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو سُلَيمَانَ دَاودُ بنُ عَلِيٍّ الأَصبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنِي الحَارِثُ بنُ سُرَيجٍ النَّقَّالُ[١] ، قَالَ: دَخَلتُ عَلَى الشَّافِعِيِّ يَومًا ، وَعِندَهُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ ؛ وَالحُسَينُ القَلَّاسُ[٢] -وَهُوَ مِن قُدَمَاءِ تَلَامِذَتِهِ فِي حِفظِ الحَدِيثِ- [وَعِندَهُ جَمَاعَةٌ مِن أَهلِ الحَدِيثِ][٣] ، وَبَينَ يَدَيهِ: ابنُ عُلَيَّةَ ، وَهُوَ يُكَلِّمُهُ فِي: (خَبَرِ الوَاحِدِ). -وَذَكَرَ قِصَّةً[٤]-.

---

(١) في (ب): (الحارث بن شريح النقال) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ت) ، و(ظ): (والحسين الفلاس) ، وهو تصحيف.

(٣) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٤) **هذا أثر إسناده ضعيف.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٢١١-٢١٢). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الوَلِيدِ حَسَّانُ بنُ مُحَمَّدٍ الفَقِيهُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مَحمُودٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سُلَيمَانَ دَاودُ بنُ عَلِيٍّ الأَصبَهَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي الحَارِثُ بنُ سُرَيجٍ النَّقَّالُ ، قَالَ: دَخَلتُ عَلَى الشَّافِعِيِّ يَومًا ، وَعِندَهُ: أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ ، وَالحُسَينُ القَلَّاسُ -وَكَانَ الحُسَينُ ، أَحَدَ تَلَامِيذِ الشَّافِعِيِّ المُقَدَّمِينَ فِي حِفظِ الحَدِيثِ- وَعِندَهُ جَمَاعَةٌ مِن أَهلِ الحَدِيثِ ، وَالبَيتُ غَاصٌّ بِالنَّاسِ ، وَبَينَ يَدَيهِ: إِبرَاهِيمُ بنُ إِسمَاعِيلَ ابنِ عُلَيَّةَ ، وَهُوَ يُكَلِّمُهُ فِي: (خَبَرِ الوَاحِدِ) ؛ قَالَ: فَقُلتُ لِلشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ: يَا أَبَا عَبدِاللهِ ؛ عِندَكَ وُجُوهُ النَّاسِ ، وَقَد أَقبَلتَ إِلَى هَذَا المُبتَدِعِ ، تُكَلِّمُهُ ؟! فَقَالَ لِي -وَهُوَ يَبتَسِمُ-: كَلَامِي لِهَذَا بِحَضرَتِهِم ، أَنفَعُ مِن كَلَامِي لَهُم ؛ قَالَ: فَقَالُوا: صَدَقَ. قَالَ: فَأَقبَلَ عَلَيهِ الشَّافِعِيُّ ، فَقَالَ لَهُ: أَلَستَ تَزعُمُ أَنَّ الحُجَّةَ: (الإِجمَاعُ ؟). فَقَالَ: نَعَم ؛ فَقَالَ لَهُ الشَّافِعِيُّ: خَبِّرنِي ، عَن: (خَبَرِ الوَاحِدِ العَدلِ): بِإِجمَاعٍ دَفَعتَهُ ، أَم بِغَيرِ إِجمَاعٍ ؟ قَالَ: فَانقَطَعَ إِبرَاهِيمُ ، وَلَم يُجِب ، وَسُرَّ القَومُ بِذَلِكَ.

۞ **وفي سنده:** الحارث بن سريج النقال ، الفقيه. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٤٣٣). **وَقَالَ: قَالَ ابنُ مَعِينٍ:** لَيسَ بِشَيءٍ. **وَقَالَ النَّسَائِيُّ:** لَيسَ بِثِقَةٍ. **وَقَالَ مُوسَى بنُ هَارُونَ:** مُتَّهَمٌ فِي الحَدِيثِ. **وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ:** ضَعِيفٌ ، يَسرِقُ الحَدِيثَ !.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن ابن أبي إسحاق القرَّاب ، السَّرخَسِي ، الهَرَوي ، الفقيه الشافعي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم: (ابنُ البَيِّع) ، رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإمَامُ الأَوحدُ ، الحَافِظ ، المُفتِي ، شَيخُ خُرَاسَان ، أَبُو الوَلِيدِ حَسَّانُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ هَارُونَ النَّيسَابُورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، العَابِدُ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٤٩٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ مَحمُودِ بنِ حَمزَةَ النَّيسَابُورِيُّ ، القَطَّانُ ، المَالِكِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج٣برقم:٧٠٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو سُلَيمَان دَاودُ بنُ عَلِيِّ بنِ خَلَفٍ البَغدَادِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ: مَولَى المَهدِيِّ ، الفَقِيهُ الظَّاهِرِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٣٢٧-٣٣٢).

۞ [تَنبِيهٌ]: **علق المؤتمن الساجي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى** ، في هامش (ظ): **بِمَا نَصُّهُ:** (يُنظَرُ **فِي قَولِهِ:** (وَعِندَهُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ) ، (وَبَينَ يَدَيهِ ابنُ عُلَيَّةَ) ، وَابنُ عُلَيَّةَ كَانَ بِمِصرَ).

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٥١٢). **فَقَالَ:** حَدَّثَنِي عُبَيدُاللهِ بنُ أَبِي الفَتحِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ الحُسَينِ الهَمَذَانِيُّ ، الفَقِيهُ ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّبَيرُ بنُ عَبدِالوَاحِدِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عِيسَى يُوسُفُ بنُ يَعقُوبَ بنِ مِهرَانَ الأَنمَاطِيُّ ، بِـ(بَغدَادَ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُلَيمَانَ دَاودُ بنُ عَلِيٍّ الأَصبِهَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي الحَارِثُ بنُ سُرَيجٍ النَّقَّالُ ، قَالَ: دَخَلتُ عَلَى الشَّافِعِيِّ يَومًا ، وَعِندَهُ: أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ ، وَالحُسَينُ القَلَّاسُ ... فَذَكَرَهُ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ الحُسَينِ ابنِ حَمكَانَ الهَمَذَانِيُّ ، الفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٤٨٥). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَالَ الأَزهَرِيُّ:** ضعيف ، ليس بشيءٍ في الحديث.

١١١٣/١ــ سَمِعتُ عَبدَالمَلِكِ بنَ أَبِي عِصمَةَ ، [يَقُولُ][1] : سَمِعتُ أَبَا مَنصُورٍ مُحَمَّدَ بنَ أَحمَدَ بنِ جعفرٍ الجُرجَانِيَّ[2] ، [قَالَ][3] : سَمِعتُ أَبَا حَامِدٍ أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ السَّرِيِّ الصَّابُونِيَّ[4] ، [يَقُولُ][5] : سَمِعتُ المُزَنِيَّ ، يَقُولُ/ح/[6] :

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٢) في (ب): (أبا منصور ومحمد بن أحمد بن جعفر الحرجاني). وهو خطأ ظاهر ، وتصحيف.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٤) في (ب): (أحمد بن محمد السري) ، وسقط: (بن).

(٥) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٦) **هذا أثر صحيح. وفي سند المؤلف: (جَهَالَة).**

۞ **شَيخُ المُؤَلِّف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ عَبدُالمَلِكِ بنُ أَبِي عِصمَةَ السِّجزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٣/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور محمد بن أحمد بن جعفر الجرجاني. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ ابنِ الشَّرقِيِّ ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٥٠٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، فَقِيهُ المِلَّةِ ، وَعَلَمُ الزُّهَّادِ ، أَبُو إِبرَاهِيمَ إِسمَاعِيلُ بنُ يَحيَى بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَمرِو بنِ مُسلِمٍ المُزَنِيُّ ، المِصرِيُّ ، تِلمِيذُ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ. وقد تقدم (برقم:١١٠٨).

۞ **[وَالأَثَرُ]:** أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج١برقم:٨٢٢). **فَقَالَ: وَأَخبَرَنَا** عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ بَهزَادَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ ، قَالَ: **سَمِعتُ** الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: مَن حَفِظَ القُرآنَ ، عَظُمَت حُرمَتَهُ ، وَمَن طَلَبَ الفِقهَ ، نَبُلَ قَدرُهُ ، وَمَن عَرَفَ الحَدِيثَ ، قَوِيَت حُجَّتُهُ ، وَمَن نَظَرَ فِي النَّحوِ ، رَقَّ طَبعُهُ ، وَمَن لَم يَصُن نَفسَهُ ، لَم يَصُنهُ العِلمُ. **وإسناده صحيح.**

٢/١١١٣– وَأَخبَرَنَاهُ مَنصُورُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ الأَصبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا المُزَنِيُّ ، سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: مَن تَعَلَّمَ القُرآنَ ، عَظُمَت قِيمَتُهُ ، وَمَن تَكَلَّمَ فِي الفِقهِ ، نَمَا قَدرُهُ(١) ، [وَمَن](٢) [كَتَبَ الحَدِيثَ ، قَوِيَت حُجَّتُهُ ، وَمَن نَظَرَ فِي اللُّغَةِ ، رَقَّ طَبعُهُ](٣) ، وَمَن نَظَرَ فِي الحِسَابِ ، تَجَزَّلَ رَأيُهُ(٤) ، وَمَن لَم يَصُن نَفسَهُ ، لَم يَنفَعهُ عِلمُهُ(٥) . -لَفظُ الصَّابُونِيِّ-.

---

(١) ضبب عليها في هامش: (ظ) ، وقال المؤتمن الساجي في الهامش: (روي ذلك من طريق ، وفيه: ((نَبُلَ مِقدَارُهُ)) ، هي في آخر هذا الجزء ، من حديث أبي حاتم اللبان).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) ما بين المعقوفتين في هامش (ب).

(٤) في (ب): (فجزل رأيه). والصواب: (جَزُلَ رَأيُهُ).

(٥) هذا أثر صحيح.

۞ شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو المُظَفَّرِ مَنصُورُ بنُ إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيُّ ، الفَقِيهُ ، الحَنَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ وشيخه ، هو: أبو جعفر الأصبهاني ، الأرغياني. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٨٩).

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج٢برقم:٥١١) ، وفي "مناقب الشافعي" (ج١ص:٢٨٢). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى الأَشقَرَ ، يَحكِي ، عَن جَعفَرِ بنِ أَحمَدَ الشَّامَاتِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ المُزَنِيَّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، يَقُولُ: مَن تَعلَمَ القُرآنَ ، عَظُمَت قِيمَتُهُ ، وَمَن نَظَرَ فِي الفِقهِ ، نَبُلَ مِقدَارُهُ ، وَمَن كَتَبَ الحَدِيثَ ، قَوِيَت حُجَّتُهُ ، وَمَن نَظَرَ فِي اللُّغَةِ ، رَقَّ طَبعُهُ ، وَمَن نَظَرَ فِي الحِسَابِ ، جَزُلَ رَأيُهُ ، وَمَن لَم يَصُن نَفسَهُ ، لَم ينفَعهُ عِلمُهُ. وإسناده صحيح.

١١١٤- حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا البَيَّاعُ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَيَّانِيُّ[١] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الأَصبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مَتُّويه ، سَمِعتُ يُونُسَ بنَ عَبدِالأَعلَى ، يَقولُ: قَالَ الشَّافِعِيُّ: كُلُّ حَدِيثٍ جَاءَ مِنَ العِرَاقِ ، وَلَيسَ لَهُ أَصلٌ فِي الحِجَازِ[٢] ، فَلَا تَقبَلهُ ، وَإِنَ كَانَ صَحِيحًا ! مَا أُرِيدُ إِلَّا نَصِيحَتَكَ[٣] .

❁ وأخرجه في "المناقب" -أيضًا- (ج١ص:٢٨٢). فَقَالَ: وَأَخبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ عُمَرُ بنُ أَحمَدَ الحَافِظُ ، قَالَ: سَمِعتُ إِسمَاعِيلَ بنَ إِبرَاهِيمَ الفَرَضِيَّ ، بِـ(بَغدَادَ) ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدٍ المُقرِي ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو الفَضلِ غَانِمُ بنُ مُحَمَّدٍ القَوَارِيرِيُّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ المُزَنِيَّ ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَهُ.

❁ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:١٣٩) ، وفي "تاريخ بغداد" (ج٨ص:٢١٨): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ عَبدِاللهِ بن مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الخُرَاسَانِيِّ ، النَّيسَابُورِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ المُزَنِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَهُ. **وإسناده صحيح.**

❁ [تَنبِيهٌ]: جاء في هامش (ظ): مَا نَصُّهُ: (قَرَأَ مِن ذِكرِ سَنَدِ الشَّافِعِيِّ هَذَا الكَلَامَ إِلَى هَاهُنَا ، مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نَاصِرِ بنِ عَلِيٍّ الرَّحَابِي ، فَسَمِعَهُ صَحَّ ، الفَقِيهُ أَبُو بَكرٍ ، وَسَعدُ بنُ الحُسَينِ [كلام غير مفهوم] وَالشَّيخُ [كلام غير مفهوم] ، بنُ أَبِي البَدرِ [كلام غير مفهوم] القَاسِمِ بن مَاجَه الأَصبَهَانِيُّونَ ، [كلام غير مفهوم] بُرهَانُ الدِّينِ عَلِيّ [كلمة غير مفهومة] بن عَبدِاللهِ [كلام غير مفهوم]). وكتب بعدها: (بلغ في الجماعة ، بقراءة عدة).

(١) في (ظ): (الحناني) ؛ لكنه ضبب عليها.

(٢) في (ظ): (بالحجاز).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه عبد الرحمن بن أبي حاتم في "آداب الشافعي" (ص:١٥٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى ، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: وَاللهِ ؛ لَو صَحَّ الإِسنَادُ مِن حَدِيثِ العِرَاقِ ، غَايَةَ مَا يَكُونُ مِنَ الصِّحَّةِ ، ثُمَّ لَم أَجِد لَهُ أَصلًا عِندَنَا -يَعنِي: بِالمَدِينَةِ ، وَمَكَّةَ- عَلَى أَيِّ وَجهٍ كَانَ ، لَم أَكُن أَعنَى بِذَلِكَ الحَدِيثِ ، عَلَى أَيِّ صِحَّةٍ كَانَ !.

❁ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن ابن أبي إسحاق القرَّاب ، السَّرخَسِي ، الهَرَوي ، الفقيه الشافعي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١٧).

۞ [وَيُرْوَى عَنهُ: إِذَا لَم يُوجَد لِلحَدِيثِ فِي الحِجَازِ أَصلٌ، ذَهَبَ نُخَاعُهُ][(١)(٢)].

۞ وَشَيخُهُ: (البَيِّاعُ)، هُوَ: أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم: ابنُ البَيِّعِ رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الصَّادِقُ، مُحَدِّثُ أَصبَهَانَ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرِ بنِ حِيَّانَ، المَعرُوفُ، بِـ(أَبِي الشَّيخِ). ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٢٧٦-٢٨٠).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، البَارِعُ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ زِيَاد الأَرزُنَانِيُّ، الأَصبَهَانِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٢٧٠).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، المَأمُونُ، القُدوَةُ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ مَتُّوَيه الأَصبَهَانِيُّ، إِمَامُ جَامِعِ أَصبَهَانَ، كَانَ مِنَ العُبَّادِ، وَالسَّادَةِ، يَسرُدُ الصَّومَ، وَكَانَ حَافِظًا، حُجَّةً، مِن مَعَادِنِ الصِّدقِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:١٤٢-١٤٣).

۞ [والأثر]: أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٥٢٦).

۞ وأخرجه في (ج١ص:٥٢٥)، بمعناه.

۞ **ثُمَّ قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** هَكَذَا كَانَ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ؛ وَكَذَلِكَ كَانَ يَقُولُ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَالمُتَقَدِّمُونَ مِن أَهلِ الحِجَازِ؛ لِمَا ظَهَرَ مِن تَدلِيسَاتِ -يَعنِي: أَهلَ العِرَاقِ، وَالزِّيَادَاتِ الَّتِي وَقَعَت فِي رِوَايَاتِهِم.انتهى من "مناقب الشافعي" (ج١ص:٥٢٦-٥٢٧).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ). وقوله: (في الحجاز)، سقط من (ب).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "آداب الشافعي" (ص:١٥٣)، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (ج٢برقم:١٨٧٥). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ المُرَادِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ، يَقُولُ: إِذَا جَاوَزَ الحَدِيثُ الحَرَمَينِ، فَقَد ضَعُفَ نُخَاعُهُ.

۞ **قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** قَالَ بَعضُ أَهلِ المَدِينَةِ: (النُّخَاعُ): الخَيطُ الَّذِي فِي الصُّلبِ، بَينَ الفَقَارِ، أَبيَضُ، شِبهُ المُخِّ.انتهى

۞ وأخرجه أبو القاسم الجوهري في " مسند الموطإ" (برقم:٤٢)، وأبو بكر البيهقي رَحِمَهُ اللَّهُ في "المدخل إلى علم السُّنن" (ج٢برقم:٧٦٤)، وفي "مناقب الشافعي" (ج١ص:٥٢٦).

١١١٥- [أَفَادَنِي أَبُو يَعقُوبَ [الحَافِظُ][1] -وَكَتَبتُهُ مِن خَطِّهِ- [قَالَ]: أَخبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الخَالِدِيُّ، [قَالَ]: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ الحُسَينِ الزَّعفَرَانِيَّ، [قَالَ][2]: سَمِعتُ عُثمَانَ بنَ سَعِيدِ بنِ بَشَّارٍ الأَنمَاطِيَّ أَبَا القَاسِمِ[3]، [يَقُولُ]: سَمِعتُ المُزَنِيَّ، يَقُولُ: كُنتُ أَنظُرُ فِي: (الكَلَامِ)، قَبلَ أَن يَقدُمَ الشَّافِعِيُّ، فَلَمَّا قَدِمَ الشَّافِعِيُّ، أَتَيتُهُ[4]، فَسَأَلتُهُ عَن مَسأَلَةٍ فِي: (الكَلَامِ)[5]، فَقَالَ لِي: تَدرِي أَينَ أَنتَ ؟ قَالَ: قُلتُ: نَعَم ؛ أَنَا فِي المَسجِدِ [الجَامِعِ][6]، بِـ(الفُسطَاطِ)[7]، فَقَالَ لِي[8]: أَنتَ فِي: (تَارَانَ)، قَالَ أَبُو القَاسِمِ[9]: وَ(تَارَانُ)، مَوضِعٌ فِي بَحرِ القُلزُمِ، لَا تَكَادُ تَسلَمُ مِنهُ سَفِينَةٌ[10]! قَالَ: ثُمَّ أَلقَى عَلَيَّ مَسأَلَةً فِي الفِقهِ[11]، فَأَجَبتُ فِيهَا، فَأَدخَلَ شَيئًا، أَفسَدَ جَوَابِي، [فَأَجَبتُ بِغَيرِ ذَلِكَ، فَأَدخَلَ شَيئًا، أَفسَدَ جَوَابِي][12]، فَجَعَلتُ كُلَّمَا أَجَبتُ بِشَيءٍ، أَفسَدَهُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ لِي: هَذَا الفِقهُ، الَّذِي فِيهِ الكِتَابُ، وَالسُّنَّةُ، وَأَقَاوِيلُ النَّاسِ، يَدخُلُهُ

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ت).

(٢) لفظ (قال)، في الثلاثة المواضع ليس في (ظ).

(٣) في (ب): (أخبرنا القاسم)، وهو تحريف. و(يقول) التي بعدها ليست في (ظ).

(٤) في "السير": (فلما قدم، أتيته).

(٥) في "السير": (عن مسألة من الكلام).

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٧) في "السير": (قلت: نعم ؛ في مسجد الفسطاط).

(٨) في "السير": (قال لي).

(٩) في "السير": (قال عثمان).

(١٠) في (ب)، و(ت): (لا يكاد يسلم منه سفينة).

(١١) في (ظ): (من الفقه).

(١٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

مِثلُ هَذَا ، فَكَيفَ الكَلَامُ فِي رَبِّ العَالَمِينَ !؟ الَّذِي الزَّلَلُ فِيهِ [كُفرٌ ؟!][1]، فَتَرَكتُ الكَلَامَ ، وَأَقبَلتُ عَلَى الفِقهِ][2][3].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ت). وفي "السير": (الذي فيه الزلل كثير).

(٢) ما بين المعقوفتين ، أورده الناسخ في (ظ) ، بين الأثرين: (رقم:١١١١) ، و(رقم:١١١٢).

(٣) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جدًّا.**

أخرجه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٢٥-٢٦). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** إِبرَاهِيمُ بنُ عَلِيٍّ العَابِدُ فِي كِتَابِهِ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** زَكَرِيَّا العُلبِيُّ ، وَجَمَاعَةٌ ، قَالُوا: **أَخبَرَنَا** عَبدُالأَوَّلِ بنُ عِيسَى ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** شَيخُ الإِسلَامِ أَبُو إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيُّ ، قَالَ: ... فَذَكَرَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسحَاقَ: إِبرَاهِيمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الحَافِظُ السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ مَنصُورُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ خَالِدٍ الذُّهلِيُّ ، الخَالِدِيُّ ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٣٧). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: **قَالَ أَبُو سَعدٍ الإِدرِيسِيُّ:** كَذَّابٌ ، لَا يُعتَمَدُ عَلَيهِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ الزَّعفَرَانِيُّ ، الوَاسِطِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٣ص:٣١). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ ثِقَةً.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ عُثمَانُ بنُ سَعِيدِ بنِ بَشَّارٍ الفَقِيهُ ، البَغدَادِيُّ ، الأَنمَاطِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، الأَحوَلُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٧٧٩). **وَقَالَ:** شَيخُ الشَّافِعِيَّةِ بِبَغدَادَ ، تَفَقَّهَ عَلَى المُزَنِيِّ ، وَالرَّبِيعِ بنِ سُلَيمَانَ ، وَعَلَيهِ تَفَقَّهَ الإِمَامُ أَبُو العَبَّاسِ ابنُ سُرَيجٍ.

۞ **[وَالأَثَرُ]:** أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٥٨-٤٥٩). **فَقَالَ: وَأَخبَرَنَا** أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ ، قَالَ: **أَخبَرَنِي** نَصرُ بنُ مُحَمَّدٍ الصُّوفِيُّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** عَبدَالرَّحمَنِ بنَ حَفصٍ الصُّوفِيَّ ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** أَبَا عَلِيٍّ الرُّوذبَارِيَّ ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** ابنَ بَحرٍ ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** المُزَنِيَّ ، يَقُولُ: دَارَ بَينِي ، وَبَينَ رَجُلٍ مُنَاظَرَةٌ ، فَسَأَلَنِي عَن كَلَامٍ ، كَادَ أَن يُشَكِّكَنِي فِي دِينِي ! فَجِئتُ إِلَى الشَّافِعِيِّ ، فَقُلتُ لَهُ: كَانَ مِنَ الأَمرِ كَيت ، وَكَيت. قَالَ: فَقَالَ لِي: أَينَ أَنتَ ؟ فَقُلتُ: أَنَا فِي المَسجِدِ ، فَقَالَ لِي: أَنتَ فِي مِثلِ تَارَانَ ، تَلطِمُكَ أَموَاجُهُ ! هَذِهِ مَسأَلَةُ المُلحِدِينَ ! وَالجَوَابُ فِيهَا: كَيت ، وَكَيت ، وَلَأَن يُبتَلَى العَبدُ بِكُلِّ مَا خَلَقَ اللهُ مِن مَضَارِّهِ ، خَيرٌ لَهُ مِن أَن يُبتَلَى بِالكَلَامِ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ:** (تَارَان) ، فِي بَحرِ القُلزُمِ. **يُقَالُ:** فِيهَا غَرِقَ فِرعَونُ ، وَقَومُهُ.

١١١٦ - أَخبَرَتنَا فَاطِمَةُ بِنتُ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ، قَالَت: أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ شُعَيبٍ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ، حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَنبَةَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السُّنِّيُّ، سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ دَاودَ، يَقُولُ: لَم يُحفَظ فِي دَهرِ الشَّافِعِي كُلِّهِ؛ أَنَّهُ تَكَلَّمَ فِي شَيءٍ مِنَ الأَهوَاءِ، وَلَا نُسِبَ إِلَيهِ، وَلَا عُرِفَ بِهِ، مَعَ بُغضِهِ لِأَهلِ الكَلَامِ، وَالبِدَعِ[1].

۞ فَشَبَّهَ الشَّافِعِيُّ المُزَنِيَّ، فِيمَا أَورَدَ عَلَيهِ بَعضُ أَهلِ الإِلحَادِ، وَلَم يَكُن عِندَهُ جَوَابٌ، بِمَن رَكِبَ البَحرِ فِي المَوضِعِ الَّذِي أَغرَقَ اللهُ فِيهِ فِرعَونَ، وَقَومَهُ، وَأَشرَفَ عَلَى الهَلَاكِ، ثُمَّ عَلَّمَهُ جَوَابَ مَا أُورِدَ عَلَيهِ، حَتَّى زَالَت عَنهُ تِلكَ الشُّبهَةُ.

۞ وَفِي ذَلِكَ دَلَالَةٌ عَلَى حُسنِ مَعرِفَتِهِ بِذَلِكَ، وَأَنَّهُ يَجِبُ الكَشفُ عَن تَموِيهَاتِ أَهلِ الإِلحَادِ عِندَ الحَاجَةِ إِلَيهِ.

۞ وَأَرَادَ، بِـ(الكَلَامِ): مَا وَقَعَ فِيهِ أَهلُ الإِلحَادِ مِنَ الإِلحَادِ، وَأَهلُ البِدَعِ مِنَ البِدَعِ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: فَأَمَّا استِحبَابُهُ تَركَ الخَوضِ فِيهِ، وَالإِعرَاضَ عَنِ المُنَاظَرَةِ فِيهِ عِندَ الاستِغنَاءِ عَنهَا، فَقَد كَانَ رَحِمَهُ اللهُ، يَمِيلُ إِلَيهِ، مَعَ مَعرِفَتِهِ بِهِ.انتهى

۞ وأخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تبيين كذب المفتري" (ص:٣٤٢-٣٤٣). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا الفَقِيهُ أَبُو الفَتحِ نَصرُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو البَرَكَاتِ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو القَسِمِ عُبَيدُاللهِ بنُ أَحمَدَ، قَالَ: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ الحُسَينِ بنِ حَمكَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَحمَدَ عُبَيدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ إِسمَاعِيلَ العَطَّارُ، الجِربَاذقَانِيُّ، بِـ(جَربَاذَقَانَ)، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ إِبَانَ الطَّبَرِيُّ، القَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحيَى السَّاجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُزَنِيُّ، قَالَ لَمَّا وَافَى الشَّافِعِيُّ مِصرَ، قُلتُ فِي نَفسِي: ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

(١) **هذا أثر إسناده ضعيف.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٢٥): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الأنصاري، الهروي، به مثله.

۞ **شيخة المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى، هي**: فاطمة بنت القاسم الهروية. لم أجد لها ترجمة. وقد تقدمت في (ج٢برقم:٣٧٧)، وبقية رجاله ثقات.

۞ وينظر بقية تراجم رجال السند في (ج٢برقم:٣٧٧).

١١١٧- حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ إبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَافِظُ ، حَدَّثَنِي نَصرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ العَدلُ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ الرَّبِيعِ بنِ سُلَيمَانَ ، بِـ(مِصرَ): حَدَّثَنَا الحَضرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ: كَانَ الشَّافِعِيُّ ، إِذَا ثَبَتَ عِندَهُ الخَبَرُ ، قَلَّدَهُ ، وَخَيرُ خَصلَةٍ كَانَت فِيهِ: [أَنَّهُ] لَم يَكُن يَشتَهِي[(١)] (الكَلَامَ) ؛ إِنَّمَا هِمَّتُهُ الفِقهُ[(٢)(٣)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٢) في (ب): (له ا معه الفقه) ، وهو خلط من الناسخ. وفي (ت): (إنما همه الفقه) ، وصوبه في الهامش.

(٣) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جدًّا.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٢٥): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الأنصاري ، الهروي ، به مثله.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** الرَّجُلُ الصَّالِحُ ، الزَّاهِدُ ، أَبُو طَالِبٍ عُمَرُ بنُ الرَّبِيعِ بنِ سُلَيمَانَ الخَشَّابُ ، المِصرِيُّ. ترجمه ابن الطحان في "تاريخ علماء أهل مصر" (ص:٨٠برقم:٣٥٥) ، والحافظ ابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، في "لسان الميزان" (ج٦ص:١٠٠) ، وابن جميع الصيداوي في "معجم شيوخه" (ص:٣٣٩). **وَقَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ:** ذَكَرَهُ القَرَّابُ فِي "تاريخه". **وَقَالَ:** إِنَّهُ كَذَّاب.انتهى بتصرف. **قَالَ ابنُ حَجَرٍ:** وَضَعَّفَهُ الدَّارَقِطنِيُّ فِي "غَرَائِبِ مَالِكٍ" ، فِي مَوَاضِعَ.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن ابن أبي إسحاق القرَّاب ، السَّرخَسِي ، الهَرَوي ، الفقيه الشافعي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ:** (البَيَّاعُ) ، **هُوَ:** أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم: ابنُ البَيِّع رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، العَدلُ ، أَبُو الفَضلِ نَصرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَعقُوبَ بنِ مَنصُورٍ ابنِ أَبِي نَصرٍ الطُّوسِيُّ ، العَطَّارُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٥٥٠-٥٥١).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ:** (الحَضرَمِيُّ). لم يتبين لي من هو.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، مُحَدِّثُ بَغدَادَ ، أَبُو عبدالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلِ بنِ هِلَالٍ الذُّهلِيُّ ، الشَّيبَانِيُّ ، المَروَزِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ.

۞ **[وَالأَثَرُ]:** أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "آداب الشافعي" (ص:٦١). **فَقَالَ:** أَخبَرَنِي عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ -فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ- قَالَ: **سَمِعتُ أَبِي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ،

١١١٨- أَخبَـرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحْمَدَ ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ حَامِدٍ السُّلَمِيَّ[(١)] ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَقِيلِ بنِ الأَزهَرِ ، يَقُولُ[(٢)]: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى المُزَنِيِّ ؛ فَسَأَلَهُ عَن شَيءٍ مِنَ: (الكَلَامِ)[(٣)] ، فَقَالَ: إِنِّي أَكرَهُ هَذَا ؛ بَل أَنهَى عَنهُ ؛ كَمَا نَهَى عَنهُ الشَّافِعِيُّ ، فَلَقَد سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: سُئِلَ مَالِكٌ عَنِ: (الكَلَامِ فِي التَّوحِيدِ)[(٤)] ، فَقَالَ مَالِكٌ: مُحَالٌ أَن يُظَنَّ[(٥)] بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ عَلَّمَ أُمَّتَهُ الاستِنجَاءَ ، **وَلَم يُعَلِّمهُم التَّوحِيدَ** ! وَ: (التَّوحِيدُ): مَا قَالَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**أُمِرتُ أَن أُقَاتِلَ النَّاسَ ، حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ [إِلَّا] اللهُ**»[(٦)]. فَمَا عُصِمَ بِهِ الدَّمُ ، وَالمَالُ[(٧)]: حَقِيقَةُ التَّوحِيدِ[(٨)].

يَقولُ: كَانَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، إِذَا ثَبَتَ عِندَهُ الخَبَرُ ، قَلَّدَهُ ، وَخَيرُ خَصلَةٍ كَانَت فِيهِ: لَم يَكُن يَشتَهِي الكَلَامَ ، وَإِنَّمَا هِمَّتُهُ الفِقهُ. **وإسناده صحيح.**

(١) في (ب): (السللعي) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب) ، و(ت): (قال).

(٣) في (ت): (يسأله عن شيء من الكلام).

(٤) في (ب) ، و(ت): (الكلام والتوحيد). وضبب في (ظ) على الواو في (والتوحيد) ، وكتب في الهامش: (في التوحيد).

(٥) في (ب): (نظن).

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (ب). [تَنبِيهٌ]: في هامش (ظ): (**بَلَغَ العَرضُ مُحَمَّد الهَرَوِيّ**).

(٧) في (ظ): (فما عصم به المَال ، والدم).

(٨) **هذا أثر إسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج٥برقم:١٢١٦). **فَقَالَ**: أَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ الأَشقَرُ ؛ وَأَحمَدُ بنُ حَمزَةَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ حَامِدٍ السُّلَمِيَّ ، به مِثلَهُ مُختَصَرًا.

۞ وأخرجه أبو الفضل المقرئ في "أحاديث في ذمِّ الكلام" (ص:٩١-٩٢). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ السُّلَمِيُّ ، قَالَ: وَسَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ حَامِدٍ السُّلَمِيَّ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ

عَقِيلِ بنِ الأَزهَرِ الفَقِيهَ ، يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى المُزَنِيِّ ، فَسَأَلَهُ عَن شَيءٍ مِنَ الكَلَامِ ، فَقَالَ: إِنِّي أَكرَهُ هَذَا ؛ بَل أَنهَى عَنهُ ... فَذَكَرَهُ بِنَحوِ لَفظِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَامِدِ بنِ مَتَّوَيه ، السُّلَمِيُّ ، الزَّاهِدُ ، البَلخِيُّ ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم (برقم:١٠٠٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظ ، الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، الأَوحَدُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَقِيلِ بنِ الأَزهَرِ بنِ عَقِيلٍ البَلخِيُّ ، مُحَدِّثُ بَلخَ ، وَصَاحِبُ "المُسنَدِ الكَبِيرِ" ، وَ"التَّارِيخ" ، وَ"الأَبوَابِ". ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤١٥-٤١٦).

۞ [والحديث]: أخرجه البخاري "التاريخ الكبير" (ج١ص:٨٤): **عَن عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، **عَنِ النَّبِيِّ** صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**أُمِرتَ أَن أُقَاتِلَ النَّاس ، حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلٰه إِلاَّ اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ ، وَيُؤتُوا الزَّكَاةَ**».

۞ وأخرجه البخاري في "الصحيح" (برقم:٢٥) ، ومسلم في (ج١برقم:٢٢/٣٦): **عَن عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أُمِرتُ أَن أُقَاتِلَ النَّاسَ ، حَتَّى يَشهَدُوا أَن لَا إِلٰه إِلَّا اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ ، وَيُؤتُوا الزَّكَاةَ ، فَإِذَا فَعَلُواذَلِكَ ، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُم ، وَأَموَالَهُم ، إِلَّا بِحَقِّهَا ، وَحِسَابُهُم عَلَى اللهِ**».

١١١٩ - أَخبَرَنَا [أَبو الفَضلِ] الجَارُودِيُّ[(١)] ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسمَاعِيلَ ، [يَقُولُ][(٢)] : سَمِعتُ الحُسَينَ بنَ عَلِيٍّ الكَرَابِيسِيَّ[(٣)] ، يَقُولُ: شَهِدتُ الشَّافِعِيَّ -وَدَخَلَ عَلَيهِ بِشرٌ المَرِيسِيُّ- فَقَالَ لِبِشرٍ: أَخبِرنِي عَمَّا تَدعُو إِلَيهِ[(٤)] : أَكِتَابٌ نَاطِقٌ[(٥)] ، وَفَرضٌ مُفتَرَضٌ ، وَسُنَّةٌ قَائِمَةٌ ، وَوَجَدتَ عَنِ السَّلَفِ البَحثَ فِيهِ ، وَالسُّؤَالَ ؟ فَقَالَ بِشرٌ: لَا ؛ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَسَعُنَا خِلَافُهُ ، فَقَالَ الشَّافِعِيُّ: أَقرَرتَ بِنَفسِكَ عَلَى الخَطَإِ ، فَأَينَ أَنتَ عَنِ الكَلَامِ فِي الفِقهِ ، وَالأَخبَارِ ؟ يُوَالِيكَ النَّاسُ عَلَيهِ[(٦)] ، وَتَترُكُ هَذَا ؟! قَالَ: لَنَا نَهمَةٌ فِيهِ ![(٧)] ، فَلَمَّا خَرَجَ بِشرٌ ، قَالَ الشَّافِعِيُّ: لَا يُفلِح[(٨)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٣) في (ب): (الكرزبيني) ، وهو تحريف.

(٤) في (ب): (بما تدعو إليه).

(٥) في (ب): (كتاب ناطق) ، بدون همزة الاستفهام.

(٦) في (ت): (تواليك الناس عليه) ، وله وجه صحيح في اللغة.

(٧) في (ب): (لنا تهمة فيه) ، وهو تصحيف.

(٨) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٢٥-٢٢٦): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الأنصاري ، الهروي ، به مثله.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** الحَافِظُ ، الإِمَامُ المُتقِنُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ ابنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٢٢٥).

۞ **[وَالأَثَرُ]:** أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٢٠٤). **فَقَالَ:** قَرَأتُ فِي: "كِتَابِ زَكَرِيَّا السَّاجِيِّ" ، **قَالَ:** حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ التِّرمِذِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ الحُسَينَ بنَ عَلِيٍّ

١١٢٠/١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ الفَقِيهُ -إملاءً- [قَالَ]: سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ مُحَمَّدَ بنَ إبرَاهِيمَ المَروَزِيَّ، [قَالَ][١]: سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ ابنَ سَيفٍ، سَمِعتُ الرَّبِيعَ/ح/[٢].

الكَرَابِيسِيِّ، قَالَ: جَاءَت أُمُّ بِشرٍ المَرِيسِيِّ إِلَى الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، فَقَالَت: يَا أَبَا عَبدِاللهِ؛ أَرَى ابنِي يَهَابُكَ، وَيُحِبُّكَ! وَإِذَا ذُكِرتَ عِندَهُ، أَجلَّكَ! فَلَو ذَكَّرتَهُ، حَتَّى يَنتَهِي عَن هَذَا الرَّأيِ الَّذِي هُوَ فِيهِ! فَقَد عَادَاهُ النَّاسُ عَلَيهِ! فَقَالَ: أَفعَل؛ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيهِ بِشرٌ، **قَالَ لَهُ الشَّافِعِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: أَخبِرنِي عَمَّا تَدعُو إِلَيهِ: أَكِتَابٌ نَاطِقٌ ... فَذَكَرَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٧ص:٥٣٥-٥٣٦): مِن طَرِيقِ زَكَرِيَّا بنِ يَحيَى السَّاجِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٩ص:١١٠-١١١): مِن طَرِيقِ جَعفَرِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَاسِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ عَلِيٍّ، قَالَ: جَاءَت أُمُّ بِشرٍ المَرِيسِيِّ إِلَى الشَّافِعِيِّ، فَقَالَت لَهُ: ... فَذَكَرَهُ.

۞ **وَقَولُهُ**: (**بِشرٌ المَرِيسِيُّ**)، **هُوَ**: بِشرُ بنُ غِيَاثِ بنِ أَبِي كَرِيمَةَ، العَدَوِيُّ مَولَاهُم، البَغدَادِيُّ، المَرِيسِيُّ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٣٢٢). **وَقَالَ**: مُبتَدِعٌ، ضَالٌّ، لَا يَنبَغِي أَن يُروَى عَنهُ، -وَلَا كَرَامَةَ- تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي يُوسُفَ، فَبَرَعَ، وَأَتقَنَ عِلمَ الكَلَامِ، ثُمَّ جَرَّدَ القَولَ بِخَلقِ القُرآنِ، وَنَاظَرَ عَلَيهِ، لَم يُدرِكِ الجَهمَ بنَ صَفوَانَ؛ وَإِنَّمَا أَخَذَ مَقَالَتَهُ، وَاحتَجَّ لَهَا، وَدَعَا إِلَيهَا.

۞ **وَقَالَ فِي** "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٢٠٠): نَظَرَ فِي الكَلَامِ، فَغَلَبَ عَلَيهِ، وَانسَلَخَ مِنَ الوَرَعِ، وَالتَّقوَى، وَجَرَّدَ القَولَ بِخَلقِ القُرآنِ، وَدَعَا إِلَيهِ، حَتَّى كَانَ عَينَ الجَهمِيَّةِ فِي عَصرِهِ، وَعَالِمَهُم، فَمَقَتَهُ أَهلُ العِلمِ، وَكَفَّرَهُ عِدَّةٌ، وَلَم يُدرِك جَهمَ بنَ صَفوَانَ؛ بَل تَلَقَّفَ مَقَالَاتِهِ مِن أَتبَاعِهِ.انتهى

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٢٦): من طريق المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ: أبي إسمعيل الأنصاري، الهروي، به مثله.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**، **هُوَ**: أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الحُسَينِ الفَقِيهُ، القَاضِي الأَزدِيُّ، الهَرَوِيُّ، أَحَدُ الأَعلَامِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٩/١).

٢/١١٢١– وَأَخبَرَنِي غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَافِظُ[١] ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ الفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ الأَصبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا أَبُو دَاودَ ، قَالَ: [حَدَّثَنَا] أَبُو ثَورٍ[٢] ، قَالَا: سَمِعنَا الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: مَا أَحَدٌ ارتَدَى بِالكَلَامِ ، فَأَفلَحَ[٣] .

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الشِّيَرجِيِّ ، المَروَزِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:١٠٨). وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: كَانَ ثِقَةً.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، المُقرِئُ الكَبِيرُ ، أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ مَالِكِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ سَيفٍ التُّجِيبِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤٤٠).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الفَقِيهُ الكَبِيرُ ، بَقِيَّةُ الأَعلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ بنِ عَبدِ الجَبَّارِ بنِ كَامِلٍ ، المُرَادِيُّ مَولَاهُم ، المِصرِيُّ ، المُؤَذِّنُ: صَاحِبُ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ ، وَنَاقِلُ عِلمِهِ ، وَشَيخُ المُؤَذِّنِينَ بِجَامِعِ الفُسطَاطِ ، وَمستَملِي مَشَايِخِ وَقتِهِ.

(١) في (ب): (محمد بن عبدالله). فقط ، وسقط: (الحافظ). وكتب فوقها في (ت): (لا ص).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٦٣). فَقَالَ: وَأَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ الفَقِيهُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ الأَصبَهَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحيَى زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى السَّاجِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاودَ السِّجِستَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ثَورٍ ، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: مَنِ ارتَدَى بِالكَلَامِ ، لَم يُفلِح.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو مسلم غالب بن علي بن محمد بن إبراهيم بن غالب الرازي. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". قَالَ الخَطِيبُ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **وشيخه ، هو:** الحافظ ، أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم: (ابنُ البَيِّعِ): رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، أَبُو الطَّيِّبِ سَهلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ بنِ مُحَمَّدٍ العِجلِيُّ ، الحَنَفِيُّ ، الصُّعلُوكِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٧٥).

۞ وشيخه ، هو: أبو جعفر الأصبهاني ، الأرغياني. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٨٩).

۞ وشيخه ، هو: الحافظ أبو يحي زكريا بن يحيي بن عبدالرحمن بن بحر الضبيُّ ، السَّاجيُّ ، البصريُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٦/٣).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، شَيخُ السُّنَّةِ ، وَمُقَدَّمُ الحُفَّاظِ ، أَبُو دَاودَ سُلَيمَانُ بنُ الأَشعَثِ بنِ شَدَّادٍ الأَزدِيُّ ، السِّجِستَانِيُّ ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، المُجتَهِدُ ، مُفتِيَ العِرَاقِ ، أَبُو ثَورٍ إِبرَاهِيمُ بنُ خَالِدٍ الكَلبِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، الفَقِيهُ.

۞ [وَالأَثَـرُ]: أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "آداب الشافعي" (ص:١٤٢-١٤٣) ، ومن طريقه: الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٢٦٨): بتحقيقي. **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ أَصرَمَ المُزَنِيُّ -مِن وَلَدِ عَبدِاللهِ بنِ المُغَفَّلِ- قَالَ: قَالَ أَبُو ثَورٍ: **سَمِعتُ** الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: مَا تَرَدَّى أَحَدٌ بِالكَلَامِ ، فَأَفلَحَ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَإِنَّمَا يَعنِي -وَاللهُ أَعلَمُ-: كَلَامَ أَهلِ الأَهوَاءِ ، الَّذِينَ تَرَكُوا الكِتَابَ ، وَالسُّنَّةَ ، وَجَعَلُوا مُعَوَّلَهُم ، عُقُولَهَم ، وَأَخَذُوا فِي تَسوِيَةِ الكِتَابِ عَلَيهَا ، وَحِينَ حُمِلَت إِلَيهِمُ السُّنَّةُ بِزِيَادَةِ بَيَانٍ لِنَقضِ أَقَاوِيلِهِم ، اتَّهَمُوا رُوَاتِهَا ، وَأَعرَضُوا عَنهَا.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: فَأَمَّا أَهلُ السُّنَّةِ ، فَمَذهَبُهُم فِي: **(الأُصُولِ)** ، مَبنِيٌّ عَلَى الكِتَابِ ، وَالسُّنَّةِ ، وَإِنَّمَا أَخَذَ مَن أَخَذَ مِنهُم فِي العَقلِ ؛ إِبطَالًا لِمَذهَبِ مَن زَعَمَ ؛ أَنَّهُ غَيرُ مُستَقِيمٍ عَلَى العَقلِ ، وَبِاللهِ التَّوفِيقُ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَلِاستِحبَابِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَمَن كَانَ فِي عَصرِهِ مِن أَئِمَّتِنَا ، تَركَ الخَوضِ فِي الكَلَامِ ، وَتَركَ الاشتِهَارِ بِهِ ، عِندَ الاستِغنَاءِ عَنهُ ، مَعنًى آخَرُ ، وَهُوَ: أَنَّ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، حِينَ قَدِمَ العِرَاقَ فِي خِلَافَةِ الرَّشِيدِ ، كَانَ قَد دَخَلَ عَلَى المَأمُونِ ، بِاستِدعَائِهِ دُخُولَهُ عَلَيهِ ، وَرَأَى تَقرِيبَهُ بِشرًا المَرِيسِيَّ ، وَأَمثَالَهُ مِن أَهلِ البِدَعِ ، وَحِينَ عَادَ إِلَى العِرَاقِ فِي خِلَافَةِ المَأمُونِ ، شَاهَدَ غَلَبَةَ أَهلِ الأَهوَاءِ عَلَى مَجلِسِهِ ، وَأَحَسَّ بِبَعضِ مَا رَأَى أَهلُ السُّنَّةِ مِن غَلَبَةِ أَهلِ الأَهوَاءِ فِي عَصرِهِ ، ثُمَّ بِمَا أَصَابَهُم مِنَ المِحنَةِ فِي أَيَّامِ المُعتَصِمِ ، وَالوَاثِقِ.انتهى من "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٦٣-٤٦٤).

١١٢٢- حَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ [بنِ مُحَمَّدِ](١) بنِ جَعفَرٍ الفَارِسِيُّ، -إملَاءً، سَنَةَ تِسعٍ-: حَدَّثَنَا الخَلِيلُ بنُ أَحمَدَ القَاضِي، [قَالَ](٢): سَمِعتُ الحُسَينَ بنَ إِسمَاعِيلَ المَحَامِلِيَّ، قَالَ: قَالَ المُزَنِيُّ: سَأَلتُ الشَّافِعِيَّ عَن مَسأَلَةٍ مِنَ الكَلَامِ(٣)، فَقَالَ: سَلنِي عَن شَيءٍ، إِذَا أَخطَأتَ فِيهِ، قُلتُ: أَخطَأتَ، وَلَا تَسأَلنِي عَن شَيءٍ، إِذَا أَخطَأتَ [فِيهِ](٤)، قُلتُ: كَفَرتَ!(٥).

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ت). وفي (ب): (علي بن محمد بن الحسين ...).

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٣) في (ظ): (عن مسألة في الكلام). ولها وجه.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٥) **هذا أثر حسن.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٢٦-٢٢٧): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الأنصاري، الهروي، به مثله.

۞ وأخرجه الحافظ ابن حجر في "توالي التأسيس" (ص:١٤٩): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الأنصاري، الهروي، به مثله.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى**: أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر الفارسي، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ الخَلِيلُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الخَلِيلِ السَّجزِيُّ، القَاضِي، الحَنَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدٍ المَحَامِلِيُّ، تقدم في (ج١برقم:١٥/٤).

۞ **[وَالأَثَرُ]**: أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٥٩). **فَقَالَ**: وَأَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا الفَضلِ الحَسَنَ بنَ يَعقُوبَ العَدلَ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا أَحمَدَ مُحَمَّدَ بنَ رَوحٍ، يَقُولُ: سَمِعتُ المُزَنِيَّ، يَقُولُ: كُنَّا عَلَى بَابِ الشَّافِعِيِّ، نَتَنَاظَرُ فِي الكَلَامِ، فَخَرَجَ إِلَينَا الشَّافِعِيُّ، وَسَمِعَ بَعضَ مَا كُنَّا فِيهِ، فَرَجَعَ عَنَّا، فَمَا خَرَجَ إِلَينَا، إِلَّا بَعدَ سَبعَةِ أَيَّامٍ!! ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالَ: مَا مَنَعَنِي مِنَ الخُرُوجِ إِلَيكُم عِلَّةٌ عَرَضَت، وَلَكِن لِمَا سَمِعتُكُم تَتَنَاظَرُونَ فِيهِ!! أَتَظُنُّونَ أَنِّي لَا

١١٢٣ــ وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ مَحمُودٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ، قَالَ: سَمِعتُ الدَّغُولِيَّ، [قَالَ]: سَمِعتُ زَكَرِيَّا بنَ يَحيَى[١]، [يَقُولُ]: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالحَكَمِ، يَقُولُ: قَالَ لِيَ الشَّافِعِيُّ: يَا مُحَمَّدُ؛ إِن سَأَلَكَ رَجُلٌ عَن شَيءٍ مِنَ الكَلَامِ، فَلَا تُجِبهُ، فَإِنَّهُ إِن سَأَلَكَ عَن دِيَةٍ، فَقُلتَ: دِرهَمًا، أَو: دَانَقًا، قَالَ لَكَ: أَخطَأتَ، وَإِن سَأَلَكَ عَن شَيءٍ مِنَ الكَلَامِ[٢]، فَزَلَلتَ، قَالَ لَكَ: كَفَرتَ[٣].

أُحسِنُهُ!؟ لَقَد دَخَلتُ فِيهِ حَتَّى بَلَغتُ مِنهُ مَبلَغًا، وَمَا تَعَاطَيتُ شَيئًا، إِلَّا وَبَلَغتُ فِيهِ مَبلَغًا، حَتَّى الرَّميُ، كُنتُ أَرمِي بَينَ الغَرَضَينِ، فَأُصِيبُ مِنَ العَشرَةِ تِسعَةً، وَلَكِنَّ الكَلَامَ لَا غَايَةَ لَهُ؛ تَنَاظَرُوا فِي شَيءٍ؛ إِن أَخطَأتُم فِيهِ، يُقَالُ لَكُم: أَخطَأتُم، وَلَا تَنَاظَرُوا فِي شَيءٍ؛ إِن أَخطَأتُم فِيهِ، يُقَالُ لَكُم: كَفَرتُم.

۞ [فَائِدَةٌ]: قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَفِي حِكَايَةِ المُزَنِيِّ، عَنِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّهُ كَانَ قَد تَعَلَّمَ الكَلَامَ، وَبَالَغَ فِيهِ، ثُمَّ استَحَبَّ تَركَ المُنَاظَرَةِ فِيهِ عِندَ الاستِغنَاءِ عَنهَا.انتهى.

(١) في (ظ): (زكار بن يحيى)، وهو صحيح. ولفظ (قال)، و(يقول). ليستا فيها.

(٢) في (ظ): (فإن سألك عن شيء من الكلام)؛ لكنه ضبب عليها.

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الصالحي في «جمع الجيوش والدساكر» (ص:٢٢٧): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الأنصاري، الهروي، به مثله.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الحُسَينِ القَاضِي الأَزدِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

۞ **وشيخه، هو**: أبو حامد أحمد بن عبدالله بن نعيم بن الخليل النعيمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ السَّرَخسِيُّ، الدَّغُولِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وشيخه، هو**: الحافظ أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبدالرحمن بن بحر الضبيُّ، السَّاجيُّ، البصريُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٦/٣).

١/١١٢٤– أَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، [قَالَ][(١)]: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِاللهِ بنِ شَاذَانَ ، سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدٍ الصَّابُونِيَّ/ح/[(٢)].

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٦٠). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إبرَاهِيمَ المُؤَذِّنُ، **عَن** أَبِي العَبَّاسِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الدَّغُولِيِّ، بِهِ مِثلَهُ.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٢) **هذا أثر إسناده ضعيف جدًا.**

۞ **فِيهِ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ، السُّلَمِيُّ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم"، وَ"طَبَقَاتِهِم"، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ**: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: **كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ**.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو**: أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر، الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢).

۞ **وشيخ شيخه، هو**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ شَاذَانَ الأَعرَجُ، الأَصبَهَانِيُّ، اللُّغَوِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٥٠٩)، والحافظ ابن حجر في "لسان الميزان" (ج٩ص:٣١). **وَقَالَ**: كَثِيرُ الحَدِيثِ، عَالِيَ الإِسنَادِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو الفَوَارِسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ السِّندِيِّ الصَّابُونِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٨٧٢-٨٧٣). **وَقَالَ**: مِصرِيٌّ، مُعَمَّرٌ، عَالِيَ الإِسنَادِ، لَا يُحتَجُّ بِهِ !! لِأَنَّهُ أُدخِلَ عَلَيهِ حَدِيثٌ، فَرَوَاهُ، **عَنِ** الطَّهرَانِيِّ، وَهُوَ ثِقَةٌ مَشهُورٌ، **عَن** عَبدِالرَّزَّاقِ ... فَذَكَرَ الحَدِيثَ.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج٢ص:١٥٠-١٥١). **فَقَالَ**: وَأَخبَرَنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ، قَالَ: أَنبَأَنَا عَلِيُّ بنُ أَبِي عُمَرَ البَلخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ الصَّابُونِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ، يَقُولُ: المِرَاءُ فِي العِلمِ، يُقَسِّي القَلبَ، وَيُورِثُ الضَّغَائِنَ.

٢/١١٢٤ ــ وَحَدَّثَنَاهُ إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ البَيِّعُ ، حَدَّثَنِي أَبُو زُرعَةَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الصَّابُونِيُّ ، سَمِعتُ الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ ، سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: المِرَاءُ فِي الدِّينِ ، يُقَسِّيَ القَلبَ ، وَيُورِثُ الضَّغَائِنَ[١].

---

(١) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج٢ص:١٥٠-١٥١) ، وفي "الاعتقاد" (ص:٣٢٠) ، وفي "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٢٣٩). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ -الحَاكِمُ- قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو زُرعَةَ الرَّازِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الصَّابُونِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ ، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: المِرَاءُ فِي العِلمِ ، يُقَسِّي القَلبَ ، وَيُورِثُ الضَّغَائِنَ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو الفَوَارِسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ السِّندِيِّ ، الصَّابُونِيُّ. **قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ:** لَا يُحتَجُّ بِهِ. وتنظر ترجمته في الذي قبله.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن: ابن أبي إسحاق القرَّاب ، السَّرخَسِي ، الهَرَوي ، الفقيه الشافعي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم: ابنُ البَيِّعِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الرَّحَّال ، الصَّدُوقُ ، أَبُو زُرعَةَ أَحمَدُ بنُ الحُسَينِ بنِ عَلِيِّ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ الحَكَمِ: (الرَّازِيُّ الصَّغِيرُ). ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٤٦-٤٨).

١١٢٥/١ ـ أَخبَـرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَـرَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ خَلَفٍ ، أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَاسِينَ ، حَدَّثَـنَا صَالِحُ بنُ مُحَمَّدٍ البَغدَادِيُّ ، سَمِعتُ المُزَنِيَّ/ح/[1].

١١٢٥/٢ ـ وَأَخبَـرَنَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ الكَرمَانِيُّ ، أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ عَمرٍو السُّلَيمَانِيُّ ، سَمِعتُ مَحمُودَ بنَ إِسحَاقَ الخُزَاعِيَّ ، [يَقُولُ][2]: سَمِعتُ صَالِحَ بنَ مُحَمَّدٍ الأَسَدِيَّ ، سَمِعتُ الرَّبِيعَ ، يَقُولُ: قَالَ لِي الشَّافِعِيُّ[3]/ؤ/:

---

(١) هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٢٧): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الأنصاري ، الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، به مثله.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، تعالى ، هو: الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ وشيخه ، هو: علي بن الحسن بن خلف المخرمي ، البغدادي. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٣ص:٣١١). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ وشيخه ، هو: أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين الهَرَوِيُّ ، الحَدَّادِيُّ ، مُؤَرِّخُ: (هَرَاةَ). ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٦٧٧). وَقَالَ: لَا يُوثَقُ بِهِ !! حَطَّ عَلَيهِ الدَّارَقُطنِيُّ ، وَالنَّاسُ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٢٩).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، الحُجَّةُ ، مُحَدِّثُ المَشرِقِ ، أَبُو عَلِيٍّ صَالِحُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَمرِو بنِ حَبِيبٍ الأَسَدِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، المُلَقَّبُ: (جَزَرَة) ، بِجِيمٍ ، وَزَايٍ ، نَزِيلَ بُخَارَى.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٣) في (ب) ، و(ت): (قال الشافعي).

۞ **وَقَالَ المُزَنِيُّ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ لِلرَّبِيعِ: يَا رَبِيعُ ؛ اقبَل مِنِّي ثَلَاثَةَ أَشيَاءَ: لَا تَخُوضَنَّ[1] فِي أَصحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[2] ، فَإِنَّ خَصمَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَومَ القِيَامَةِ ، وَلَا تَشتَغِل بِالكَلَامِ ، فَإِنِّي قَدِ اطَّلَعتُ مِن أَهلِ الكَلَامِ عَلَى التَّعطِيلِ. زَادَ المُزَنِيُّ ، قَالَ: وَلَا تَشتَغِل بِالنُّجُومِ ، فَإِنَّهُ يَجُرُّ إِلَى التَّعطِيلِ[3].**

---

(١) في (ب): (لا تخوض).

(٢) في (ظ): (في أصحاب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيهِ).

(٣) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه الحافظ ابن حجر في "توالي التأسيس" (ص:١٦٩). **فَقَالَ: وَقَرَأتُ عَلَى** أُمِّ يُوسُفَ الصَّالِحِيَّةِ ؛ أَنَّ أَحمَدَ بنَ أَبِي طَالِبٍ ، **أَخبَرَهُم** ، **عَن** أَبِي المُنَجَّى ابنِ اللَّتِّيِّ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** أَبُو الوَقتِ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** أَبُو إِسمَاعِيلَ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ -الهَرَوِيُّ- قَالَ: ... فَذَكَرَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عِمرَان السِّيرَجَانِيُّ ، الكَرمَانِيُّ ، الحنبلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١٤) ، **وهو مجهول الحال.**

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُعَمَّرُ ، مُحَدِّثُ مَا وَرَاءِ النَّهرِ ، أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَمرِو بنِ حَمدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ يُوسُفَ بنِ عَنبَرٍ: سِبطُ أَحمَدَ بنِ سُلَيمَانَ السُّلَيمَانِيُّ ، البِيكَندِيُّ ، البُخَارِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٥١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ مَحمُودُ بنُ إِسحَاقَ بنِ مَحمُودٍ الخُزَاعِيُّ ، البُخارِيُّ ، القَوَّاسُ: صَاحِبُ الإِمَامِ أَبِي عَبدِاللهِ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ البُخَارِيِّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، وَرَاوِي عَنهُ: "جزء رفع اليدين" ، و"جزء القراءة خلف الأمام" ، وَهُوَ آخِرُ مَن رَوَى ، عَنهُ ، بِـ(بُخَارَى). ترجمه الذهبي رَحِمَهُ اللهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٦٦٥-٦٦٦). وينظر "الإرشاد" للخليلي (ج٣ص:٩٦٧) ، و"التنكيل" للشيخ عبدالرحمن بن يحيى المعلمي (ج١ص:٤٧٥).

۞ **وشيخه ، هو:** صالح بن محمد جزرة. وقد تقدم في الذي قبله.

۞ **وَقَولُهُ:** (عَلَى التَّعطِيلِ). **قَالَ مُرتَضَى الزَّبِيدِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ: **(التَّعطِيلُ)**: **(التَّفرِيغُ)** ، كما في كتاب: "الصحاح" ، لِلجَوهَرِيِّ ، -وَأَيضًا-: الإِخلَاءُ ، فِي مِثلِ: الدَّارِ ، وَنَحوِهَا. -وَأَيضًا-: تَركُ الشَّيءِ ضَيَاعًا.انتهى ، وينظر "تاج العروس" (ج٣٠ص:٨).

١١٢٦ – أَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ الرَّازِيُّ، أَخبَـرَنَا ابنُ أَبِي حَاتِمٍ، حَـدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ، المَعرُوفُ بِـ(أَبِي بَكرٍ الصَّوَّافِ)، وَعِصَامُ بنُ الفَضلِ الرَّازِيُّ، قَالَا: سَمِعنَا إِسمَاعِيلَ بنَ يَحيَى، يَقُولُ: كَانَ الشَّافِعِيُّ، مَذهَبُهُ: الكَرَاهِيَّةُ فِي الخَوضِ فِي الكَلَامِ(١).

۞ **وَقَالَ ابنُ مَنظُورٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** عَطِلَتِ المَرأَةُ، وَتَعَطَّلَت؛ إِذَا لَم يَكُن عَلَيهَا حُلِيٌّ، وَلَم تَلبَسِ الزِّينَةَ، وَخَلَا جِيدُهَا مِنَ القَلَائِدِ؛ وَامرَأَةٌ عَطلَاءَ: لَا حُلِيَّ عَلَيهَا، وَتَعَطَّلَ الرَّجُلُ: بَقِيَ بِلَا عَمَلٍ.انتهى وينظر «لسان العرب»، مادة: (عَطَلَ).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** وَمِن هُنَا يُعلَمُ لِمَاذَا سُمِّيَ: «التَّعطِيلُ» فِي الاصطِلَاحِ.

۞ **فَالتَّعطِيلُ فِي اصطِلَاحِ أَهلِ العِلمِ، هُوَ:** نَفيُ صِفَاتِ اللهِ، أَو نَفيُ بَعضِهَا عَنِ اللهِ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى.

۞ **قَالَ الحَافِظُ ابنُ القَيِّمِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** أَصلُ الشِّركِ، وَقَاعِدَتُهُ الَّتِي يَرجِعُ إِلَيهَا، هُوَ: (التَّعطِيلُ)، وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَقسَامٍ: تَعطِيلُ المَصنُوعِ عَن صَانِعِهِ، وَخَالِقِهِ.

۞ وَتَعطِيلُ الصَّانِعِ سُبحَانَهُ عَن كَمَالِهِ المُقَدَّسِ، بِتَعطِيلِ أَسمَائِهِ، وَأَوصَافِهِ، وَأَفعَالِهِ.

۞ وَتَعطِيلُ مُعَامَلَتِهِ عَمَّا يَجِبُ عَلَى العَبدِ مِن حَقِيقَةِ التَّوحِيدِ. «الجواب الكافي» (ص:٢٩٩).

۞ **وَقَولُهُ:** (وَلَا تَشتَغِل بِعِلمِ النُّجُومِ): (عِلمُ النُّجُومِ). وَيُسَمَّى: (التَّنجِيمِ)، **وَهُوَ:** مَا يَدَّعِيهِ أَهلُ التَّنجِيمِ مِن: عِلمِ الكَوائِنِ، وَالحَوَادِثِ، الَّتِي لَم تَقَع، وَسَتَقَعُ فِي مُستَقبَلِ الزَّمَانِ؛ كَإِخبَارِهِم بِأَوقَاتِ هُبُوبِ الرِّيَاحِ، وَمَجِيءِ المَطَرِ، وَظُهُورِ الحَرِّ، وَالبَردِ، وَتَغَيُّرِ الأَسعَارِ، وَمَا كَانَ فِي مَعَانِيهَا مِنَ الأُمُورِ.

۞ **يَزعُمُونَ:** أَنَّهُم يُدرِكُونَ مَعرِفَتَهَا بِسَيرِ الكَوَاكِبِ فِي مَجَارِيهَا، وَبِاجتِمَاعِهَا، وَاقتِرَانِهَا، وَيَدَّعُونَ أَنَّ لَهَا تَأثِيرًا فِي السُّفلِيَّاتِ، وَأَنَّهَا تَتَصَرَّفُ عَلَى أَحكَامِهَا، وَتَجرِي عَلَى قَضَايَا مُوجِبَاتِهَا.

۞ وَهَذَا مِنهُم تَحَكُّمٌ عَلَى الغَيبِ، وَتَعَاطٍ لِعِلمٍ استَأثَرَ اللهُ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى، بِهِ، لَا يَعلَمُ الغَيبَ أَحَدٌ سِوَاهُ.انتهى من «معالم السُّنن» (ج٤ص:٢٢٩-٢٣٠). وينظر (ج٣ص:؟؟؟)، فقد توسعت فيه هناك.

(١) **هذا أثر حسن لغيره، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الصالحي في «جمع لجيوش والدساكر» (ص:٢٢٧-٢٢٨): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الأنصاري، الهروي، به مثله.

١١٢٧ - أَخبَرَنَا الجَارُودِيُّ ، أَخبَـرَنَا إبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَـنَا أَبُو يَحيَى السَّاجِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، عَن حُسَينٍ الكَرَابِيسِيِّ ، قَالَ: سُئِلَ الشَّافِعِيُّ عَن شَيءٍ مِنَ: (الكَلَامِ) ، فَغَضِبَ ، وَقَالَ: سَل عَن هَذَا ، حَفص الفَردَ[١] ، وَأَصحَابَهُ ، أَخزَاهُمُ اللهُ[٢][٣] .

❁ **وَفِي سَنَدِ المُؤَلِّفِ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

❁ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢).

❁ **وَشَيخُ شَيخِهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، شَيخُ الشَّافِعِيَّةِ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ العَبَّاسِ الرَّازِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٦٥).

❁ **وشيخ شيخه ، الأول ، هو:** أبو بكر محمد بن أحمد بن يحي بن زكريا بن الربيع البزاز ، الصَّوَّافُ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٢٥٦). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

❁ **وشيخه الثاني: (عصام بن الفضل الرازي ، الداري ، المصري).** لم أجد له ترجمة.

❁ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "آداب الشافعي" (ص:١٤٤). **فَقَالَ: حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ المَعرُوفُ ، بِـ(أَبِي بَكرٍ الصَّوَّافِ) ، بِـ(مِصرَ) ، وَعِصَامُ بنُ الفَضلِ الرَّازِيُّ ، قَالَا: **سَمِعنَا** إِسمَاعِيلَ بنَ يَحيَى المُزَنِيَّ ، قَالَ: كَانَ مَذهَبُ الشَّافِعِيِّ: الكَرَاهِيَةَ فِي الخَوضِ فِي الكَلَامِ. **وإسناده حسن لغيره.**

(١) كتب في (ت) ، فوق: (حفص): (كذا). وقد جاءت على الصواب في التخريج.

(٢) جملة: (أخزاهم الله) ، ضبب عليها في (ظ).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٩ص:١١١). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** الحَسَنُ بنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** السَّاجِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: **سَمِعتُ** الحُسَينَ بنَ عَلِيٍّ ، يَقُولُ: سُئِلَ الشَّافِعِيُّ عَن شَيءٍ مِنَ الكَلَامِ ، فَغَضِبَ ، وَقَالَ: سَل هَذَا حَفصًا الفَردَ ، وَأَصحَابَهُ ، أَخزَاهُمُ اللهُ.

❁ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الإِمَامُ المُتقِنُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

١١٢٨- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، سَمِعتُ الدَّغُولِيَّ ، سَمِعتُ زَكَّارَ بنَ يَحيَى [(١)] ، سَمِعتُ الرَّبِيعَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: لَأَن يَلقَى اللهَ العَبدُ بِكُلِّ ذَنبٍ [(٢)] ، مَا خَلَا الشِّركُ بِاللهِ ، خَيرٌ لَهُ مِن أَن يَلقَاهُ

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٢٢٥).

۞ **وشيخه ، هو:** الحافظ أبو يحي زكريا بن يحيي بن عبدالرحمن بن بحر الضبيُّ ، السَّاجيُّ ، البصريُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٦/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو إِسمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ ، التِّرمِذِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحسين بن علي بن يزيد البغدادي ، الكرابيسي ، الفقيه: صَاحِبُ الشَّافِعِيِّ. **قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ:** صَدُوقٌ ، فَاضِلٌ ، تَكَلَّمَ فِيهِ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ ، لِـ(مَسأَلَةِ اللَّفظِ).

۞ **وَقَولُهُ:** (حَفصًا الفَردَ): **المُتَكَلِّمُ.** ذكره الحافظ ابن حجر في "لسان الميزان" (ج٣ص:٢٤٠). **وَقَالَ: قَالَ النَّسَائِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** صَاحِبُ كَلَامٍ ، لَا يُكتَبُ حَدِيثُهُ.انتهى

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَكَفَّرَهُ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، فِي مُنَاظَرَتِهِ.انتهى

۞ **وَقَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** (حَفصُ الفَردُ) ، كَمَا هُوَ مَعرُوفٌ عِندَ أَهلِ العِلمِ بِـ(مَقَالَاتِ النَّاسِ): بِـ(إِثبَاتِ القَدَرِ) ، فَهُوَ مِن نُفَاةِ الصِّفَاتِ ، القَائِلِينَ: بِأَنَّ اللهَ تَعَالَى ، لَا تَقُومُ بِهِ صِفَةٌ ، وَلَا كَلَامٌ ، وَلَا فِعلٌ !!!.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَأَصلُ حُجَّتِهِم فِي ذَلِكَ ، هُوَ: دَلِيلُ الأَعرَاضِ ، فَإِنَّ القُرآنَ كَلَامٌ ، وَالكَلَامُ -عِندَهُم- كَسَائِرِ الصِّفَاتِ ، وَالأَفعَالِ ، لَا تَقُومُ إِلَّا بِجِسمٍ ! وَالجِسمُ مُحدَثٌ ، فَكَانَ إِنكَارُ الشَّافِعِيِّ عَلَيهِ ؛ لِأَجلِ الكَلَامِ الَّذِي دَعَاهُم إِلَى هَذَا ؛ لَم تَكُن مُنَاظَرَتُهُ لَهُ فِي: (القَدَرِ) ، وَمَن ظَنَّ أَنَّ الشَّافِعِيَّ نَاظَرَهُ فِي: (القَدَرِ) ، فَقَد أَخطَأَ خَطَأً بَيِّنًا ، فَإِنَّ النَّاسَ كُلَّهَم ؛ إِنَّمَا نَقَلُوا مُنَاظَرَتَهُ لَهُ فِي: (القُرآنِ): هَل هُوَ مَخلُوقٌ ، أَم لَا ؟.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَأَهلُ "المَقَالَاتِ" ، مُتَّفِقُونَ عَلَى أَنَّ حَفصًا ، لَم يَكُن مِن نُفَاةِ القَدَرِ ؛ بَل مِن مُثبِتَتِهِ. انتهى من "درء تعارض العقل والنقل" (ج٧ص:٢٥٠-٢٥١).

(١) في هامش (ت): (زكريا بن يحيى).

(٢) في (ب) ، و(ت): (بكل الذنب).

بِشَيءٍ مِنَ الأَهوَاءِ[(١)].

---

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٢٨): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الأنصاري، الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ، به مثله.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ، السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ السَّرَخسِيُّ، الدَّغُولِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ:** (زَكَّارُ بنُ يَحيَى)، **هُوَ:** زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى السَّاجِي. لَقَبُهُ: (زَكَّار).

۞ [تَنبِيهٌ]: **علق المؤتمن الساجي في هامش (ظ): بِمَا نَصُّهُ:** ([كلام مطموس بقدر نصف سطر]، سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ، يَقُولُ -وَنَاظَرَهُ رَجُلٌ مِن أَهلِ العِرَاقِ، فَخَرَجَ إِلَى شَيءٍ مِنَ الكَلَامِ- فَقَالَ: هَذَا مِنَ الكَلَامِ، دَعهُ! قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَمَن أَظهَرَ العَصَبِيَّةَ، وَالكَلَامَ، وَدَعَا إِلَيهَا، فَهُوَ مَردُودُ الشَّهَادَةِ؛ ولَأَن يَلقَى اللهَ العَبدُ بِكُلِّ ذَنبٍ، مَا خَلَا الشِّركُ، خَيرٌ مِن أَن يَلقَاهُ بِشَيءٍ مِنَ الأَهوَاءِ).

۞ [هَذَا اللَّفظُ]: أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح السُّنَّة" (ج١برقم:٢/٢٦٤): بتحقيقي. **فَقَالَ:** وَأَخبَرَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عِيسَى، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا نُعَيمٍ عَبدَالمَلِكِ بنَ مُحَمَّدٍ الجُرجَانِيَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ، يَقُولُ -وَنَاظَرَهُ رَجُلٌ مِن أَهلِ العِرَاقِ، فَخَرَجَ إِلَى شَيءٍ مِنَ الكَلَامِ- فَقَالَ: هَذَا مِنَ الكَلَامِ، دَعهُ.

۞ وأخرجه أبو القاسم الأصبهاني في "الحُجَّة في بيان المَحَجَّة" (ج١ص:١١٧). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو عَمرٍو عَبدُالوَهَّابِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ، قَالَ: أَخبَرَنَا وَالِدِي، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ، قَالَ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِدرِيسَ الشَّافِعِيَّ -وَنَاظَرَهُ رَجُلٌ مِن أَهلِ العِرَاقِ، وَخَرَجَ إِلَى شَيءٍ مِنَ الكَلَامِ- فَقَالَ: ... فَذَكَرَهُ.

١١٢٩/١ ــ أَخبَـرَنَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ ، أَخبَـرَنَا أَبُو الفَضلِ السُّلَيمَانِيُّ/ح/[١].

١١٢٩/٢ ــ وَأَخبَرَنِيهِ طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، قَالَا: حَدَّثَنَا الأَصَمُّ/ح/[٢].

---

(١) **هذا أثر صحيح.**

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عِمرَان السِّيرَجَانِيُّ ، الكَرمَانِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢/٢١٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُعَمَّرُ ، مُحَدِثُ مَا وَرَاءِ النَّهرِ ، أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَمرِو بنِ حَمدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ يُوسُفَ بنِ عَنبَرٍ: سِبطُ أَحمَدَ بنِ سُلَيمَانَ السُّلَيمَانِيُّ ، البِيكَندِيُّ ، البُخَارِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٥١).

۞ **[وَالأَثَـرُ]:** أخرجه اللالكائي في "شرح أصول أهل السُّنَّة" (ج٣برقم:٨٩١): بتحقيقي. **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ الطَّبَرِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ زَيدَكٍ الفَقِيهُ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى السَّاجِيُّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** الرَّبِيعَ ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: لَأَن يَلقَى اللهَ العَبدُ بِكُلِّ ذَنبٍ ، مَا خَلَا الشِّركُ بِاللهِ ، خَيرٌ لَهُ مِن أَن يَلقَاهُ بِشَيءٍ مِن هَذِهِ الأَهوَاءِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ رَأَى قَومًا يَتَجَادَلُونَ فِي: (القَدَرِ) ، بَينَ يَدَيهِ ، فَقَالَ الشَّافِعِيُّ: أَخبَرَ اللهُ فِي كِتَابِهِ: أَنَّ المَشِيئَةَ لَهُ ، دُونَ خَلقِهِ ، وَالمَشِيئَةُ إِرَادَةُ اللهِ ، يَقُولُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿**وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ**﴾. فَأَعلَمَ خَلقَهُ: أَنَّ المَشِيئَةَ لَهُ ، وَكَانَ يُثبِتُ القَدَرَ.

(٢) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

۞ **فِيهِ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: **كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.** انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢) ؛ **لكنه متابع.**

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٢/٨٢١).

۞ **وشيخ شَيخِهِ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

٣/١١٢٩ــ وَأَخبَرَنَاهُ الجَارُودِيُّ ، أَخبَـرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَهلٍ ، حَدَّثَنَا السَّاجِيُّ/ح/[1].

٤/١١٢٩ــ وَأَخبَـرَنَاهُ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا الحَاكِمُ أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ الجُرجَانِيُّ ، سَمِعتُ جَدِّي: عَبدَالمَلِكِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ عَدِيٍّ ، قَالُوا: سَمِعنَا الرَّبِيعَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: لَأَن يَلقَى اللهَ العَبدُ بِكُلِّ ذَنبٍ ، مَا خَلَا الشِّركُ بِاللهِ ، خَيرٌ لَهُ مِن أَن يَلقَاهُ بِشَيءٍ مِنَ الهَوَى[2].

۞ قَالَ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ: قَالَ الرَّبِيعُ: (أَو أُخبِرتُ ، عَنهُ)[3].

۞ [وَالأَثَـرُ]: أخرجه البيهقي في «معرفة السُّنن» (ج١برقم:٣٣٧). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ السُّلَمِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ الأَصَمَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ -أَو أُخبِرتُ ، عَنهُ- أَنَّهُ قَالَ: لَأَن يَلقَى اللهَ العَبدُ بِكُلِّ ذَنبٍ ، مَا خَلَا الشِّركَ ، خَيرٌ لَهُ مِن أَن يَلقَاهُ بِشَيءٍ مِنَ الهَوَى.

(١) هذا أثر صحيح.

۞ شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: الحَافِظُ ، الإِمَامُ المُتقِنُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ وشيخه ، هو: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٢٢٥).

۞ وشيخه ، هو: أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ [وَالأَثَـرُ]: أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (ج٩ص:١١١): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَارِثِ ، قَالَ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: لَأَن يَلقَى اللهَ العَبدُ بِكُلِّ ذَنبٍ ، مَا خَلَا الشِّركَ بِاللهِ ، خَيرٌ مِن أَن يَلقَاهُ بِشَيءٍ مِنَ الأَهوَاءِ.

(٢) في (ت): (الأهوا) ، وصوبها في الهامش.

(٣) هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.

١١٣٠- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ ، بِـ(نَيسَابُورَ): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ ، سَمِعتُ الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ ، [يَقولُ][١]: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: وَدِدتُ أَنَّ النَّاسَ -أَوِ الخَلقَ- تَعَلَّمُوا هَذَا العِلمَ. -يَعنِي: كُتُبَهَ- عَلَى أَن لَا يُنسَبَ إِلَيَّ مِنهُ شَيءٌ[٢].

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٢/٢٦٤): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ أَبِي نُعَيمٍ عَبدِالمَلِكِ بنِ مُحَمَّدٍ الجُرجَانِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَهُ مُختَصَرًا.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣) ، وهو مجهول.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الأُستَاذُ ، الإِمَامُ ، المُفَسِّرُ ، الوَاعِظُ ، أَبُو القَاسِمِ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ حَبِيبِ بنِ أَيُّوبَ النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الصريفيني في "المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور" (ص:١٨٩برقم:٤٨٢).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ الجُرجَانِيُّ ، الحَاكِمُ ، الحَنَّاطِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الوَرَّاقُ ، إِمَامُ جَامِعِ نَيسَابُورَ. ترجمه الحاكم في [**طبقة شيوخه**] من "تاريخ نيسابور" (ص:٣٩٥برقم:٦٨٢) ، والذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٥٢٤). **قَالَ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ صَاحِبَ عَجَائِب ، وَكَانَ يَحفَظُ.

۞ **وشيخه** ، **هو**: القاضي ، الفقيه ، أبو نعيم عبدالملك بن محمد بن عدي الجُرجاني ، الإستراباذي ، الفقية ، البغدادي. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٦).

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:١٧٣). **فَقَالَ**: **أَخبَرَنَا** أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ ، وَأَبُو عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ ، قَالَا: **سَمِعنَا** مُحَمَّدَ بنَ يَعقُوبَ ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ المُرَادِيَّ ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: مَا نَاظَرتُ أَحَدًا قَطُّ ، عَلَى الغَلَبَةِ ، وَبِوُدِّي أَنَّ جَمِيعَ الخَلقِ تَعَلَّمُوا هَذَا الكِتَابَ -**يَعنِي**: كُتُبَهُ- وَلَا يُنسَبُ إِلَـيَّ شَيءٌ مِنهُ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بن الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

١١٣١ - **حَدَّثَنَا** إِسمَاعِيلُ بنُ إبرَاهِيمَ، **أَخبَرَنَا** عَلِيُّ بنُ القَاسِمِ الخَطَّابِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعَيبُ بنُ اللَّيثِ السَّمَرقَندِيُّ[١] -بِهَا-: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ الأَشعَرِيُّ: [صَاحِبُ الشَّافِعِيِّ][٢]، قَالَ: قَالَ الشَّافِعِيُّ: مَذهَبِي فِي أَهلِ الكَلَامِ: تَقنِيعُ رُءُوسِهِم بِالسِّيَاطِ، وَتَشرِيدُهُم مِنَ البِلَادِ[٣][٤].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم، السِّنَانِيُّ، المَعقِلِيُّ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ [وَالأَثَـرُ]: أخرجه أبو حاتم ابن حبان في (ج٥ص:٤٩٩). **فَقَالَ: سَمِعتُ** مُوسَى بنَ مُحَمَّدٍ الدَّيلَمِيَّ، بِـ(أَنطَاكِيَّةَ)، يَقُولُ: **سَمِعتُ** الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** الشَّافِعِيَّ، يَقُولُ: وَدِدتُ أَنَّ النَّاسَ تَعَلَّمُوا هَذِهِ الكُتُبَ، وَلَم يَنسِبُوهَا إِلَـيَّ.

(١) في (ب): (قال: سمعت ابن الليث السمرقندي).

(٢) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٣) في (ب): (عن البلاد)، وهو تحريف.

(٤) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في «جمع الجيوش والدساكر» (ص:٢٢٨-٢٢٩): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الأنصاري، الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ، به نحوه.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن: ابن أبي إسحاق القرَّابُ، السَّرخَسِي الهَرَوي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الشَّيخُ، الوَاعِظُ، أَبُو الحَارِثِ عَلِيُّ بنُ القَاسِمِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الخَطَّابِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ بنِ بَشِيرِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ دِينَارِ بنِ عُتبَةَ بنِ غَزوَانَ الخَطَّابِيُّ، المَروَزِيُّ. ترجمه أبو القاسم الرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (ج٤ص:١)، والسمعاني في «الأنساب» (ج٥ص:١٥٩-١٦٠). ولم يذكرا فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو صَالِحٍ شُعَيبُ بنُ اللَّيثِ السَّمَرقَندِيُّ. ترجمه الخطيب في «المتفق والمفترق» (ج٣برقم:٦٦٥)، والذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٦ص:٥٥٧). ولم يذكرا فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه:** (**أبو عبدالرحمن محمد بن عبدالعزيز الأشعري: صاحب الشافعي**). لم أجد له ترجمة.

۞ وَذَكَرَ عَنهُ الكَرَابِيسِيُّ ؛ أَنَّهُ ، قَالَ: حُكمِي فِيهِم: حُكمُ عُمَرَ فِي صَبِيغٍ[1][2].

١١٣٢ـ أَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، قَالَ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ عُمَرَ الدَّارَقُطنِيَّ ، سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ عَبدِاللهِ بنِ الفَضلِ بنِ العَبَّاسِ البَزَّازَ[3] ، بِـ(مِصرَ) ، يَقُولُ: سَمِعتُ القَاسِمَ بنَ سَعِيدٍ الفَقِيهَ ، بِـ(الرُّصَافَةِ) ، [يَقُولُ][4]: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ خَالِدٍ الخَلَّالُ ، سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: مَا نَاظَرتُ أَحَدًا عَلِمتُ أَنَّهُ مُقِيمٌ عَلَى بِدعَةٍ[5][6].

---

(١) في (ب): (ضبيع) ، وهو تصحيف.

(٢) لم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، ولم يسنده.

۞ **وَقَولُهُ**: (فِي صَبِيغٍ) ، **هُوَ**: صَبِيغُ بنُ عِسلٍ. **وَيُقَالُ**: ابنُ عُسَيلٍ. **وَيُقَالُ**: صَبِيغُ بنُ شَرِيكٍ ، مِن بَنِي عُسَيلِ بنِ عَمرِو بنِ يَربُوعَ بنِ حَنظَلَةَ التَّمِيمِيُّ ، اليَربُوعِيُّ ، البَصرِيُّ ، الَّذِي سَأَلَ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، عَمَّا سَأَلَ ، فَجَلَدَهُ ، وَكَتَبَ إِلَى أَهلِ البَصرَةِ: لَا تُجَالِسُوهُ. ترجمه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٢٣ص:٤٠٨).

(٣) في (ب): (البزار) ، وهو تصحيف.

(٤) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٥) في (ت) ، و(ظ): (معصية). وقال في هامش (ت): (صوابه: بدعة. قاله المصنف).

(٦) **هذا أثر إسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:١٧٥). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ عُمَرَ الحَافِظَ الدَّارَقُطنِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ عَبدِاللهِ بنِ الفَضلِ بنِ عَبَّاسٍ البَزَّازَ ، البَغدَادِيَّ ، بِـ(مِصرَ) ، قَالَ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٢/٨٢١). ولم أجد له ترجمة.

١١٣٣/١ - أَخبَرَنَا الجَارُودِيُّ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَهلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحيَى السَّاجِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا ثَورٍ ؛ وَالحُسَينَ/ح/ [(١)] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمِيُّ ، النيسابوري ، شيخ الصوفية ، وصاحب: "تاريخهم" ، و"طبقاتهم" ، و"تفسيرهم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، عَلَمُ الجِهَابِذَةِ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ أَحمَدَ بنِ مَهدِيِّ بنِ مَسعُودِ بنِ النُّعمَانِ بنِ دِينَارِ بنِ عَبدِاللهِ البَغدَادِيُّ ، المُقرِئُ ، المُحَدِّثُ ، مِن أَهلِ مَحَلَّةِ دَارِ القُطنِ ، بِبَغدَادَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٤٤٩) ، فما بعدها.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحُسَينِ عَلِيُّ بنُ عَبدِاللهِ بنِ الفَضلِ بنِ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدٍ البَزَّازُ ، البَغدَادِيُّ ، نَزِيلُ مِصرَ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٣ص:٤٤٦). **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَكَانَ ثِقَةً.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ القَاسِمُ بنُ سَعِيدٍ الرُّصَافِيُّ ، الفَقِيهُ ، المِصرِيُّ. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الفَقِيهُ الكَبِيرُ ، أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ خَالِدٍ البَغدَادِيُّ ، الخَلَّالُ.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَهَذَا ؛ لِأَنَّ المُقِيمَ عَلَى البِدعَةِ ، قَلَّمَا يَرجِعُ بِالمُنَاظَرَةِ عَن بِدعَتِهِ ، وَإِنَّمَا كَانَ يُنَاظِرُ مَن يَرجُو رُجُوعَهُ إِلَى الحَقِّ ، إِذَا بَيَّنَهُ لَهُ. وَبِاللهِ التَّوفِيقُ.انتهى من "مناقب الشافعي" (ج١ص:١٧٥).

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٢٩): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الأنصاري ، الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ ، به مثله.

۞ وأخرجه الحافظ ابن حجر في "توالي التأسيس" (ص:١٤٩). **فَقَالَ:** قَرَأتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنتِ مُحَمَّدٍ المَقدِسِيَّةِ ، **عَن** أَحمَدَ بنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ -إِجَازَةً ؛ **إِن لَم يَكُن سَمَاعًا**- قَالَ: **أَخبَرَنَا** أَبُو الوَقتِ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** أَبُو إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيُّ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** الجَارُودِيُّ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَهلٍ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى السَّاجِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: **سَمِعتُ** أَبَا ثَورٍ ، وَحُسَينَ بنَ عَلِيٍّ الكَرَابِيسِيَّ ، قَالَا: **سَمِعنَا** الشَّافِعِي رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: حُكمِي

٢/١١٣٤ــ وَأَخبَـرَنِيهِ **طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ**[(١)] ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، أَخبَرَنِي الحَسَنُ بنُ رَشِيقٍ -إِجَازَةً-: **عَن** مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ الأَنمَاطِيِّ ، وَعُبَيدِاللهِ بنِ إِبرَاهِيمَ العُمَرِيِّ ، قَالَا: حَدَّثَـنَا الزَّعفَرَانِيُّ ، قَالُوا[(٢)] : سَمِعنَا الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: حُكمِي فِي أَهلِ الكَلَامِ: أَن يُضرَبُوا بِالجَرِيدِ ، وَيُحمَلُوا عَلَى الإِبِلِ ، وَيُطَافُ بِهِم فِي العَشَائِرِ[(٣)] ، وَالقَبَائِلِ ، وَيُنَادَى عَلَيهِم: هَذَا جَزَاءُ مَن تَرَكَ الكِتَابَ ، وَالسُّنَّةَ ، وَأَقبَلَ عَلَى الكَلَامِ[(٤)] . -لَفظُ السَّاجِيِّ-.

فِي أَهلِ الكَلَامِ: أَن يُضرَبُوا بِالجَرِيدِ ، وَيُحمَلُوا عَلَى الإِبِلِ ، وَيُطَافُ بِهِم فِي العَشَائِرِ وَالقَبَائِلِ ، وَيُنَادَى عَلَيهِم: هَذَا جَزَاءُ مَن تَرَكَ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَأَقبَلَ عَلَى الكَلَامِ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:١٦٣).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله الحافظ ، الجارودي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٢٢٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو يَحيَى زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى بنِ خَلَّادٍ المِنقَرِيُّ ، السَّاجِيُّ ، البَصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو إِسمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ ، التِّرمِذِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ:** أَبُو ثَورٍ إِبرَاهِيمُ بنُ خَالِدٍ الكَلبِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، الفَقِيهُ.

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** الحسين بن علي بن يزيد البغدادي ، الكرابيسي ، الفقيه: صَاحِبُ الشَّافِعِيِّ.

۞ [وَالأَثَـرُ]: أخرجه البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٦٢). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نصرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ طَلحَةَ المَروَرُّوذِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ الأَصبَهَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى السَّاجِيُّ ، قَالَ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

(١) في (ت): (طيب بن إسماعيل) ؛ لكنه ضرب على (إسماعيل) ، وصوبه في الهامش.

(٢) في (ت): (قالا) ، وهو خطأ.

(٣) في (ب): (فيطاف بهم ...).

(٤) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

١١٣٥- أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ ، أَخبَـرَنَا أَبُو الفَضلِ السُّلَيمَانِيُّ ، بِـ(بِيكَندَ): سَمِعتُ الأَصَمَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ -وَسَأَلَهُ أَبِي-: سَمِعتَ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: مَا نَاظَرتُ أَحَدًا عَلَى الغَلَبَةِ ، إِلَّا عَلَى الحَقِّ عِندِي ؟ قَالَ: نَعَم[1] .

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٢٩): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الأنصاري ، الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، به مثله.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٢/٨٢١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمِيُّ ، النيسابوري ، شيخ الصوفية. وقد تقدم (برقم:٢/٨٢١). **وقد كان يضع الأحاديث للصوفية.**

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّادِقُ ، مُسنِدُ مِصرَ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ رَشِيقٍ العَسكَرِيُّ المِصرِيُّ ، المُعَدِّلُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٢٨٠).

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، أَبُو جعفَر محمد بن إِبرَاهِيم الأنماطيّ: (مُرَبَّع). ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:١٣٩).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ عُبَيدُاللهِ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مَهدِيٍّ البَغدَادِيُّ ، ثُمَّ الدِّمَشقِيُّ ، المُقرِئُ ، العُمَرِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:١٢٠).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، شَيخُ الفُقَهَاءِ ، وَالمُحَدِّثِينَ ، أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ البَغدَادِيُّ ، الزَّعفَرَانِيُّ ، يَسكُنُ مَحَلَّةَ الزَّعفَرَانِيِّ.

۞ **[وَالأَثَـرُ]:** أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم وفضله" (ج٢برقم:١٧٩٤) ، وفي "الانتقاء" (ص:١٣٣-١٣٤).

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٩ص:١١٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا السَّاجِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: رَأيِي ، وَمَذهَبِي فِي أَصحَابِ الكَلَامِ: أَن يُضرَبُوا بِالجَرِيدِ ، وَيُجلَسُوا عَلَى الجِمَالِ ، وَيطَافُ بِهِم فِي العَشَائِرِ ، وَالقَبَائِلِ ، وَيُنَادَى عَلَيهِم: هَذَا جَزَاءُ مَن تَرَكَ الكِتَابَ ، وَالسُّنَّةَ ، وَأَخَذَ فِي الكَلَامِ.

(١) **هذا أثر صحيح.**

١١٣٦ - أَخبَرَنَاهُ الجَارُودِيُّ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَهلٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى، سَمِعتُ الزَّعفَرَانِيَّ، يَقُولُ: [قَالَ الشَّافِعِيُّ: مَا نَاظَرتُ أَحَدًا إِلَّا عَلَى النَّصِيحَةِ][(١)].

أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:١٧٣). **فَقَالَ:** وَأَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحَاكِمُ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ الأَصَمَّ، يَقُولُ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ بنَ سُلَيمَانَ -وَسَأَلَهُ أَبِي- قَالَ: أَسَمِعتَ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، يَقُولُ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عِمرَانَ السِّيرَجَانِيُّ، الكرمَانِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢/٢١٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُعَمَّرُ، مُحَدِثُ مَا وَرَاءِ النَّهرِ، أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَمرِو بنِ حَمدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ يُوسُفَ بنِ عَنبَرٍ: سِبطُ أَحمَدَ بنِ سُلَيمَانَ السُّلَيمَانِيُّ، البِيكَندِيُّ، البُخَارِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٥١).

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه عبدالرحمن ابن أبي حاتم في "آداب الشافعي" (ص:٦٨-٦٩). **فَقَالَ:** أَخبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ قَرِيبُ الشَّافِعِيِّ -فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ- قَالَ: سَمِعتُ الحَسَنَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ الزَّعفَرَانِيَّ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِدرِيسَ الشَّافِعِيَّ، وَهُوَ يَحلِفُ، وَيَقُولُ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** الحَافِظُ، الإِمَامُ المُتقِنُ، الجَوَّالُ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ ابنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٢٢٥).

۞ **وشيخ شيخه، هو:** الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٦٩٠)، والبيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:١٧٣-١٧٤)، وأبو نعيم الأصبهاني رَحِمَهُ اللَّهُ في "الحلية" (ج٩ص:١١٨)، وأبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٦٧٣).

١١٣٧ - حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ السَّرَاجِيُّ ، أَخبَرَنَا ابنُ أَبِي حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ خَالِدٍ الخَلَّالُ][١] ، سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: مَا كَلَّمتُ رَجُلًا فِي بِدعَةٍ ، إِلَّا رَجُلًا ، وَكَانَ يَتَشَيَّعُ[٢].

١١٣٨ - أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الحَافِظُ ، أَخبَـرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ القَرَّابُ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحيَى السَّاجِيُّ ، حَدَّثَنِي أَحمَدُ بنُ العَبَّاسِ النَّسَائِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ الزَّعفَرَانِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: مَا نَاظَرتُ أَحَدًا فِي الكَلَامِ ، إِلَّا مَرَّةً ، وَأَنَا أَستَغفِرُ اللهَ مِن ذَلِكَ[٣].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "آداب الشافعي" (ص:١٤٣) ، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٦٧). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي** ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحمَدُ بنُ خَالِدٍ الخَلَّالُ ، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، يَقُولُ: مَا كَلَّمتُ رَجُلًا فِي بِدعَةٍ ، إِلَّا رَجُلًا كَانَ يَتَشَيَّعُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ القَرَّابُ ، السَّرَخسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٥١٠).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله محمد بن الحسن بن محمد بن برد خرشاد السروي ، السراجي ، الرازي ، البغدادي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٥١٠).

۞ **وشيخ أبي حاتم الرازي ، هو**: أبو جعفر أحمد بن خالد الخلال ، البغدادي ، الفقيه.

(٣) **هذا أثر إسناده ضعيف جدًا.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٣٠): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الأنصاري ، الهروي ، به مثله.

۞ **وفي سنده**: أبو بكر أحمد بن العباس بن حموية الخلال. ترجمه الحافظ الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١٠٦). **وقال**: (مُتَّهَم).

۞ **شيخ المصنف ، هو**: الحافظ الجارودي ، وقد تقدم في الأثر (رقم:١١٣٦) ، وكذا شيخه.

١١٣٩ — أَخبَرَنَا غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ؛ وَطَيِّبُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ رَشِيقٍ -إِجَازَةً-: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ أَحمَدَ بنِ زَكَرِيَّا اللَّخمِيُّ ، حَدَّثَنَا يُونُس بنُ عَبدِالأَعلَى ، سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: إِذَا سَمِعتَ الرَّجُلَ ، يَقُولُ: (الاسمُ غَيرُ المُسَمَّى !) ، وَ: (الشَّيءُ غَيرُ الشَّيءِ !)[1] ، فَاشهَد عَلَيهِ بِالزَّندَقَةِ[2] .

---

(١) في (ظ): (والشيء غير المشيء) ؛ لكنه ضبب عليها.

(٢) **هذا أثر ضعيف جِدًّا.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٣٠): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الأنصاري ، الهروي ، به مثله.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٠٥). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ رَشِيقٍ -إِجَازَةً- قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بنُ أَحمَدَ بنِ زَكَرِيَّا اللَّخمِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُس بنُ عَبدِالأَعلَى ، قَالَ: ... فَذَكَرَهُ مُختَصَرًا.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ**: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: **كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ**.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ**: أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، المُتَكَلِّمُ ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِمَا ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّادِقُ ، مُسنِدُ مِصرَ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ رَشِيقٍ العَسكَرِيُّ ، المِصرِيُّ ، المُعَدِّلُ. وقد تقدم (برقم:١١٣٤/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ سَعِيدُ بنُ أَحمَدَ بنِ زَكَرِيَّا اللَّخمِيُّ ، القُضَاعِيُّ ، المِصرِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٤٥٩). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: **قَالَ ابنُ يُونُسَ**: كَتَبتُ عَنهُ ، تَعرِفُ ، وَتُنكِرُ.

۞ **وَقَولُهُ**: (الاسمُ غَيرُ المُسَمَّى):

۞ [**مَسأَلَةٌ**]: تَنَازَعَ النَّاسُ فِي: [**مَسأَلَةِ**]: [**الاسمِ ، وَالمُسَمَّى**] ، تَنَازُعًا شَدِيدًا:

۞ قَالَ أَبُو حَامِدٍ الغَزَالِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: قَد كَثُرَ الخَائِضُونَ فِي (الاسمِ ، وَالمُسَمَّى)، وَتَشَعَّبَت بِهِم الطُّرُقُ، وَزَاغَ عَن الحَقِّ أَكثَرُ الفِرَقِ.

۞ فَمِن قَائِلٍ: (إِنَّ الاسمَ ، هُوَ: المُسَمَّى ، وَلَكِنَّهُ غَيرُ التَّسمِيَةِ !).

۞ وَمِن قَائِلٍ: (إِنَّ الاسمَ غَيرُ المُسَمَّى ، وَلَكِنَّهُ هُوَ التَّسمِيَةُ !).

۞ وَمِن ثَالِثٍ مَعرُوفٍ بِالحِذقِ فِي صِنَاعَةِ الجَدَلِ وَالكَلَامِ ، يَزعُمُ: (أَنَّ الاسمَ قَد يَكُونُ هُوَ المُسَمَّى) ، كَقَولِنَا للهِ تَعَالَى: (إِنَّهُ ذَاتٌ ، وَمَوجُودٌ).

۞ وَقَد يَكُونُ غَيرَ المُسَمَّى ؛ كَقَولِنَا: (إِنَّهُ خَالِقٌ، وَرَازِقٌ) ، فَإِنَّهُمَا يَدُلَّانِ عَلَى الخَلقِ وَالرِّزقِ ، وَهُمَا غَيرُهُ.

۞ وَقَد يَكُونُ بِحَيثُ لَا يُقَالُ: (إِنَّهُ المُسَمَّى ، وَلَا هُوَ غَيرُهُ) ، كَقَولِنَا: (إِنَّهُ عَالِمٌ، وَقَادِرٌ) ، فَإِنَّهُمَا يَدُلَّانِ عَلَى العِلمِ ، وَالقُدرَةِ ؛ وَصِفَاتُ اللهِ تَعَالَى لَا يُقَالُ: (إِنَّهَا هِيَ اللهُ تَعَالَى ، وَلَا: إِنَّهَا غَيرُهُ).انتهى من "المقصد الأسنى في شرح معاني أسماء الله الحسنى" لأبي حامد الغزالي (ص:٢٤).

۞ وَالقَولُ الصَّحِيحُ: (أَنَّ الِاسمَ لِلمُسَمَّى)، كَمَا يَقُولُهُ أَكثَرُ أَهلِ السُّنَّةِ ، فَهَؤُلَاءِ وَافَقُوا الكِتَابَ وَالسُّنَّةَ وَالمَعقُولَ ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾، وَقَالَ: ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾.

۞ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيهِوَسَلَّمَ: «إِنَّ للهِ تِسعَةً وَتِسعِينَ اسمًا»: مِن حَدِيثِ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنهُ.

۞ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيهِوَسَلَّمَ: «إِنَّ لِي خَمسَةَ أَسمَاءٍ: أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحمَدُ وَالمَاحِي وَالحَاشِرُ وَالعَاقِبُ»: مِن حَدِيثِ جُبَيرِ بنِ مُطعِمٍ رَضِيَٱللَّهُعَنهُ. وَكِلَاهُمَا فِي "الصَّحِيحَين".

۞ وَأَمَّا مُوَافَقَةُ المَعقُولِ: فَإِنَّك إِذَا قُلت: (يَا زَيدُ ؛ يَا عُمَرُ) ؛ فَلَيسَ مُرَادُكَ دُعَاءَ اللَّفظِ ؛ بَل مُرَادُك دُعَاءُ المُسَمَّى بِاللَّفظِ ، وَذَكَرتَ الِاسمَ.انتهى قَالَهُ شَيخُ الإِسلَامِ رَحِمَهُٱللَّهُ، كما في "مجموع الفتاوى" (ج٦ص:٢٠٦-٢٠٧، ١٨٨).

۞ [تَنبِيهٌ]: قَالَ ابنُ أَبِي العِزِّ رَحِمَهُٱللَّهُ: قَولُهُم: (الِاسمُ عَينُ المُسَمَّى ، أَو غَيرُهُ ؟). قَالَ: طَالَمَا غَلِطَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فِي ذَلِكَ ، وَجَهِلُوا الصَّوَابَ فِيهِ: فَالِاسمُ يُرَادُ بِهِ: المُسَمَّى تَارَةً ، وَيُرَادُ بِهِ: اللَّفظُ الدَّالُّ عَلَيهِ أُخرَى ، فَإِذَا قُلتَ: (قَالَ اللهُ كَذَا) ، أَو: (سَمِعَ اللهُ لِمَن حَمِدَهُ) ، وَنَحوَ ذَلِكَ ، فَهَذَا المُرَادُ بِهِ: المُسَمَّى نَفسُهُ ؛ وَإِذَا قُلتَ: (اللهُ اسمٌ عَرَبِيٌّ) ، وَ: (الرَّحمَنُ اسمٌ عَرَبِيٌّ) ، وَ: (الرَّحمَنُ مِن أَسمَاءِ اللهِ) ، وَنَحوَ ذَلِكَ ، فَالِاسمُ هَاهُنَا ، هُوَ المُرَادُ ، لَا المُسَمَّى، وَلَا يُقَالُ: (غَيرُهُ) ؛ لِمَا فِي لَفظِ (الغَيرِ) مِنَ الإِجمَالِ.

١١٤٠/١ـ أَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ، سَمِعتُ إِسمَاعِيلَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ حَمدَانَ الفَقِيهَ، عَنِ الرَّبِيعِ/ح/ (١).

۞ **فَإِن أُرِيدَ بِالمُغَايَرَةِ:** أَنَّ اللَّفظَ غَيرُ المَعنَى، فَحَقٌّ، وَإِن أُرِيدَ: أَنَّ اللهَ سُبحَانَهُ كَانَ وَلَا اسمَ لَهُ، حَتَّى خَلَقَ لِنَفسِهِ أَسمَاءً؛ أَو حَتَّى سَمَّاهُ خَلقُهُ بِأَسمَاءٍ مِن صُنعِهِم، فَهَذَا مِن أَعظَمِ الضَّلَالِ وَالإِلحَادِ فِي أَسمَاءِ اللهِ تَعَالَى.انتهى من "شرح الطحاوية" (ص:١٢٢).

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ الإِمَامُ أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ جَرِيرٍ الطَّبَرِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَأَمَّا القَولُ فِي (الاسمِ): (أَهُوَ المُسَمَّى؟أَم غَيرُ المُسَمَّى؟)، فَإِنَّهُ مِنَ الحَمَاقَاتِ الحَادِثَةِ، الَّتِي لَا أَثَرَ فِيهَا فَيُتَّبَعُ، وَلَا قَولَ مِن إِمَامٍ فَيُستَمَعُ، فَالخَوضُ فِيهِ شَينٌ، وَالصَّمتُ عَنهُ زَينٌ، وَحَسبُ امرِءٍ مِنَ العِلمِ بِهِ، وَالقَولِ فِيهِ: أَن يَنتَهِيَ إِلَى قَولِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ، وَهُوَ قَولُهُ: ﴿**قُلِ ٱدْعُوا ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا ٱلرَّحْمَٰنَ أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ**﴾. وَقَولُهُ تَعَالَى: ﴿**وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا**﴾. وَيَعلَمُ أَنَّ رَبَّهُ هُوَ الَّذِي: ﴿**عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ۝ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ ۝**﴾. فَمَن تَجَاوَزَ ذَلِكَ، فَقَد خَابَ وَخَسِرَ وَضَلَّ وَهَلَكَ.انتهى من "صريح السُّنة" (ص:٢٦-٢٧).

۞ **وَقَولُهُ:** (وَالشَّيءُ غَيرُ الشَّيءِ). هَذِهِ العِبَارَةُ مِن أَقوَالِ الجَهمِيَّةِ، وَقَد نَقَضَهَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، عَلَى المُعتَرِضِ فِي كِتَابِهِ: "النقض على بشر المريسي" (ص:١٥٠): بتحقيقي. حَيثُ قَالَ: **فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ مِمَّن يُحَاوِرُهُ**-: قَد عَلِمتُ مُرَادَكَ بِهَا أَيُّهَا الأَعجَمِيُّ؛ **وَتَعنِي:** أَنَّ اللهَ لَا شَيءَ؛ لِأَنَّ الخَلقَ كُلَّهُم عَلِمُوا؛ أَنَّهُ لَيسَ شَيءٌ يَقَعُ عَلَيهِ اسمُ الشَّيءِ، إِلَّا وَلَهُ حَدٌّ وَغَايَةٌ وَصِفَةٌ، وَأَنَّ لَا شَيءَ لَيسَ لَهُ حَدٌّ وَلَا غَايَةٌ وَلَا صِفَةٌ، فَالشَّيءُ -أَبَدًا- مَوصُوفٌ، لَا مَحَالَةَ، وَلَا شَيءَ يُوصَفُ بِلَا حَدٍّ وَلَا غَايَةٍ. **وَقَولُكَ:** (لَا حَدَّ لَهُ). -**يَعنِي:** أَنَّهُ لَا شَيءَ-.انتهى

(١) **هذا أثر إسناده ضعيف جدًا.**

أخرجه أبو الفضل المقرئ في "أحاديث في ذم الكلام" (ص:٩٠): مِن طَرِيقِ أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: سَمِعتُ إِسمَاعِيلَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ حَمدَانَ الفَقِيهَ، يَقُولُ: عَنِ الرَّبِيعِ، عَنِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ؛ أَنَّهُ قَالَ فِي "مَبسُوطِهِ"، فِي: كِتَابِ: "الوَصَايَا": لَو أَنَّ رَجُلًا أَوصَى بِكُتُبِهِ مِنَ العِلمِ لِأَحَدٍ، وَكَانَ فِيهَا كُتُبُ الكَلَامِ، لَم تَدخُل فِي الوَصِيَّةِ؛ لِأَنَّهُ لَيسَ مِنَ العِلمِ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ، السُّلَمِيُّ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم"، وَ"طَبَقَاتِهِم"، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

٢/١١٤٠- وَسَمِعتُ **مُحَمَّدَ بنَ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ المُصعَبِيَّ** ، الفَقِيهَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ بَعضَ فُقَهَاءِ البُخَارِيَّةِ ، بِـ(نَيسَابُورَ) ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا إِبرَاهِيمَ إِسمَاعِيلَ بنَ مُحَمَّدٍ الوَبرِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِاللهِ الأَودِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَالمُؤمِنِ بنَ خَلَفِ بنِ مَعقِلٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الرَّبِيعَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ فِي - "كِتَابِ الوَصَايَا"-: لَو أَنَّ رَجُلًا أَوصَى بِكُتُبِهِ مِنَ العِلمِ لِآخَرَ ، وَكَانَ فِيهَا: (كُتُبُ الكَلَامِ) ، لَم تَدخُل فِي الوَصِيَّةِ[1] ؛ لِأَنَّهُ لَيسَ مِنَ العِلمِ[2].

۞ وَقَالَ عَبدُالمُؤمِنِ[3]: (كُتُبُ الفِقهِ)[4][5].

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٢/٨٢١).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ:** (إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَمدَانَ الفَقِيهُ). لم أجد له ترجمة.

(١) في (ب): (لم يدخل في الوصية) ، وهو تصحيف.

(٢) **هذا أثر إسناده ضعيف.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:١/١١٤٠): من طريق آخر.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله المصعبي ، الفقيه. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه:** بعض فقهاء البخارية ، النيسابوريين ، وهو في حيز الجهالة ؛ لأنه مبهم.

۞ **وشيخه:** (أبو إبراهيم إسماعيل بن محمد الوبري). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه:** (أبو بكر محمد بن عبد الله الأودي). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه:** (عبد المؤمن بن خلف بن معقل). لم أجد له ترجمة.

(٣) في (ب) ، و(ت): (قال عبدالمؤمن).

(٤) هكذا ورد في النسخ ؛ لكنه ضبب عليها في (ظ).

(٥) **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلي**: هَذَا تَحرِيفٌ فَاحِشٌ ؛ إذ أَنَّ كُتُبَ الفِقهِ مِن أَفضَلِ مَا يُقتَنَى ، وَيُورَثُ ، وَيُورَّثُ ، وَيُوصَى بِهِ. **وَأَعنِي:** كُتُبَ الفِقهِ ، المَبنِيَّةَ عَلَى الدَّلِيلِ مِنَ الكِتَابِ ، وَالسُّنَّةِ ، فَإِن صَحَّتِ العِبَارَةُ ، فَالمَقصُودُ بِهَا: كُتُبُ الفِقهِ المَبنِيَّةِ عَلَى الرَّأيِ المَحضِ ، كَكُتُبِ أَهلِ الرَّأيِ ، وَاللهُ أَعلَم.

١١٤١ـ أَخبَرَنَا الجَارُودِيُّ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحيَى السَّاجِيُّ ، سَمِعتُ الرَّبِيعَ ، -أَو حُدِّثتُ ، عَنهُ[١]- قَالَ: كَانَ الشَّافِعِيُّ قَد جَزَّأَ[٢] اللَّيلَ ثَلَاثَةَ أَثلَاثٍ: ثَلُثُ الأَوَّلِ يَكتُبُ الحَدِيثَ ، وَالثَّانِي يُصَلِّي ، وَالثَّالِثُ يَنَامُ[٣] .

١١٤٢ـ أَخبَرَنِي غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ؛ وَطَيِّبُ بنُ أَحمَدَ ؛ وَمَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ؛ وَأَحمَدُ بنُ حَمزَةَ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ الرَّازِيَّ[٤] ، يَقُولُ: [سَمِعتُ ابنَ أَبِي حَاتِمٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ المُزَنِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ][٥] : الكَلَامُ يَلعَنُ أَهلَ الكَلَامِ[٦][٧] .

---

(١) في (ب): (أن حدثت عنه) ، وهو تحريف.

(٢) في (ت): (قد خرا) ، وهو تصحيف فاحش.

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو محمد الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (برقم:٨٦). **فَقَالَ**: قَالَ السَّاجِيُّ: وَحَدَّثَنَا الرَّبِيعُ -أَو حُدِّثتُ ، عَنهُ- قَالَ: كَانَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يُجَزِّئُ اللَّيلَ ثَلَاثَةَ أَثلَاثٍ: الثُّلُثُ الأَوَّلُ ، يَكتُبُ ، وَالثَّانِي ، يُصَلِّي ، وَالأَخِيرُ ، يَنَامُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: الحَافِظُ ، الإِمَامُ المُتقِنُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٥/١).

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه القاضي عياض اليَحصُبِيُّ في "الإلماع" (ص:٢٣٤) ، وأبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٤برقم:٢٩٦٠) ، وفي "مناقب الشافعي" (ج١ص:٢٤٢) ، وفي (ج٢ص:١٥٧) ، وفي "معرفة السُّنن" (ج١برقم:٣٦٢) ، وأبو نعيم في "الحلية" (ج٩ص:١٣٥): من طرق ، **عن الربيع** ، به.

(٤) في (ب): (أبا بكر الداري) ، وهو تحريف.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٦) في (ب): (الكلام يطعن أهل الكلام) ، وهو تحريف.

(٧) **هذا أثر إسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٥برقم:١٣٤١). **فَقَالَ: وَقَد قَالَ طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ**: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ السُّلَمِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

١١٤٣/١ــ أَخبَـرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ السَّرَاجِيُّ/ح/[(١)].

۞ وأخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٣١): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الأنصاري، الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، به مثله.

۞ وأخرجه أبو الفضل المقرئ في "أحاديث في ذمِّ الكلام" (ص:٨٣): مِن طَرِيقِ أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ: وَسَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِاللهِ الرَّازِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ أَبِي حَاتِمٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ المُزَنِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: الكَلَامُ يَلعَنُ أَهلَ الكَلَامِ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ:** أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، المُتَكَلِّمُ ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي رَحِمَهُ ٱللَّهُ وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّالِثُ ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ الرَّابِعُ ، هُوَ:** أَبُو إِسمَاعِيلَ أَحمَدُ بنُ حَمزَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمزَةَ الهَرَوِيُّ ، الحَدَّادُ ، الصُّوفِيُّ ، المُلَقَّبُ ، بِـ(عَمُّوَيه). وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٨٥).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِم ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ شَاذَانَ الرَّازِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، صَاحِبُ تِيكَ الحِكَايَاتِ المُنكَرَةِ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٦٠٦). **وَقَالَ:** رَوَى عَنهُ: الشَّيخُ أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ أَوَابِدَ ، وَعَجَائِبَ ، وَهُوَ مُتَّهَمٌ ، طَعَنَ فِيهِ الحَاكِمُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.انتهى

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيُّ في "آداب الشافعي" (ص:١٤١). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ المُرَادِيُّ ، قَالَ: رَأَيتُ الشَّافِعِيَّ ، وَهُوَ نَازِلٌ مِنَ الدَّرَجَةِ ، وَقَومٌ فِي المَجلِسِ

٢/١١٤٣– وَأَخبَرَنِيهِ طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ دَاودَ ، وَعَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ الرَّازِيُّ ، قَالُوا: سَمِعنَا ابنَ أَبِي حَاتِمٍ ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ ، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ -وَهُوَ نَازِلٌ مِنَ الدَّرَجَةِ[١] ، وَقَومٌ يَتَكَلَّمُونَ فِي الكَلَامِ ، فَصَاحَ بِهِم- وَقَالَ: إِمَّا أَن تُجَاوِرُونَا بِخَيرٍ ، وَإِمَّا أَن تَقُومُوا عَنَّا[٢].

يَتَكَلَّمُونَ بِشَيءٍ مِنَ الكَلَامِ ، فَصَاحَ ، فَقَالَ: إِمَّا أَن تُجَاوِرُونَا بِخَيرٍ ، وَإِمَّا أَن تَقُومُوا عَنَّا.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ إِسمَاعِيلُ: ابنُ الحَافِظِ أَبِي إِسحَاقَ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ السَّرَخسِيُّ ، ثُمَّ الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ ، أَخُو: الحَافِظِ الكَبِيرِ: أَبِي يَعقُوبَ إِسحَاقَ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٥١٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن الحسن بن محمد بن برد خرشاد السروي ، السراجي ، الرازي ، البغدادي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٥١٠).

(١) في (ب): (نازل في الدرجة).

(٢) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جدًّا.**

أخرجه أبو الفضل المقرئ في "أحاديث في ذمِّ الكلام" (ص:٨٣): مِن طَرِيقِ أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ: وَسَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ دَاودَ ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ أَبِي حَاتِمٍ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمِيُّ ، النيسابوري ، شيخ الصوفية. وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢) ، **وكان يضع الحديث للصوفية.**

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ دَاودَ بنِ سَعِيدٍ السِّجزِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، العَدلُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٢٠٨). **وَقَالَ:** رَوَى عَنهُ الحَاكِمُ ، وَقَالَ: كَانَ مِن خِيَارِ التُّجَّارِ ، الأَمَنَاءِ ، مَا رَأَينَا مِنهُ إِلَّا مَا يَلِيقُ بِأَهلِ الصِّدقِ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** الإِمَامُ العَلَّامَةُ ، شَيخُ الشَّافِعِيَّةِ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ العَبَّاسِ الرَّازِيُّ ، الفَقِيهُ ، الشَّافِعِيُّ ، أَكثَرَ عَنهُ **أَبُو يَعلَى الخَلِيلِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ ، **وَقَالَ:** كَانَ عَالِمًا ، لَهُ فِي كُلِّ عِلمٍ حَظٌّ ، وَكَانَ فِي الفِقهِ إِمَامًا ، بَلَغَ قَرِيبًا مِن مِئَةِ سَنَةٍ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٦٥).

١١٤٤/١- أَخبَـرَنَا الجَارُودِيُّ ، أَخبَـرَنَا أَبُو إِسحَاقَ القَرَّابُ ، حَدَّثَـنا أَبُو يَحيَى السَّاجِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو دَاودَ ، حَدَّثَنَا أَبُو ثَورٍ/ح/[(١)] .

١١٤٤/٢- [وَأَخبَرَنِيهِ طَيِّبُ [بنُ أَحمَدَ][(٢)] ؛ وَغَالِبٌ ؛ وَمَنصُورٌ ؛ وَأَحمَدُ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ مَردَكٍ البَرذَعِيُّ ، الزَّاهِدُ ، بِـ(بَغدَادَ): حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ أَصرَمَ المِصرِيُّ[(٣)] ، قَالَ: قَالَ أَبُو ثَورٍ: قُلتُ لِلشَّافِعِيِّ[(٤)] : ضَع فِي الكَلَامِ شَيئًا ، فَقَالَ[(٥)] : مَنِ ارتَدَى بِالكَلَامِ ، لَـم يُفلِح][(٦)(٧)] .

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٢٦٩): بتحقيقي ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٦٦٠) ، والبيهقي في "مناقب مشافعي" (ج١ص:٤٥٩).

(١) هذا أثر صحيح.
أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:١١٢١/٢).
۞ **شَيخُ المُصَنِّف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هُوَ**: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).
۞ **وشيخه ، هو**: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٥/١).
۞ **وشيخه ، هو**: الحافظ أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبدالرحمن بن بحر الضبيُّ ، السَّاجيُّ ، البصريُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٦/٣).
۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، شَيخُ السُّنَّةِ ، وَمُقَدَّمُ الحُفَّاظِ ، أَبُو دَاودَ سُلَيمَانُ بنُ الأَشعَثِ بنِ شَدَّادٍ الأَزدِيُّ ، السِّجِستَانِيُّ ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ.
۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، المُجتَهِدُ ، مُفتِيَ العِرَاقِ ، أَبُو ثَورٍ إِبرَاهِيمُ بنُ خَالِدٍ الكَلبِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، الفَقِيهُ.

(٢) ما بين المعقوفتين كتب فوقها في (ت): (لا ص). -**يعني**: لا توجد في الأصل-.

(٣) في (ب): (المضري) ، وهو تصحيف ، وفي (ظ) ، وهامش (ت): (المقري) ، وهو تحريف.

(٤) زاد في هذا الموضع في (ب): (المقري) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٥) في (ظ): (قال).

(٦) هذا الأثر مكرر في (ب).

(٧) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

١١٤٥ - [أَخبَرَنَاهُ الجَارُودِيُّ، أَخبَرَنَا أَبُو إِسحَاقَ القَرَّابُ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحيَى، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ، حَدَّثَنِي الحُسَينُ بنُ عَلِيٍّ، عَن أَبِي ثَورٍ، قَالَ: قُلتُ لِلشَّافِعِيِّ: ضَع فِي الإِرجَاءِ كِتَابًا، فَقَالَ: دَع هَذَا، فَكَأَنَّهُ[1] ذَمَّ الكَلَامَ، وَأَهلَهُ][2][3].

أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "آداب الشافعي" (ص:١٤٢-١٤٣)، ومن طريقه: الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٢٦٨): بتحقيقي.

۞ **شيخ المؤلف، الأول**، تقدم في الذي قبله. **وشيخه الثاني، هو**: غالب بن علي وقد تقدم قريبًا.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّالِثُ، هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ، الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ الرَّابِعُ، هُوَ**: أَبُو إِسمَاعِيلَ أَحمَدُ بنُ حَمزَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمزَةَ الهَرَوِيُّ، الحَدَّادُ، الصُّوفِيُّ، المُلَقَّبُ، بِـ(عَمُّوَيه). وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٨٥).

۞ **وَشَيخُهُم، هُوَ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ، السُّلَمِيُّ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم"، وَ"طَبَقَاتِهِم"، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ**: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: **كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ**.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢)؛ **لكنه متابع**.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ مَردَكِ بنِ أَحمَدَ بنِ سِندَوَيه بنِ مِهرَانَ بنِ أَحمَدَ البَرذَعِيُّ، الزَّاهِدُ، البَزَّازُ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٣ص:٤٨٢). **ووثقه**.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ أَصرَمَ بنِ خُزَيمَةَ بنِ عَبَّادِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ حَسَّانَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُغَفَّلٍ المُغَفَّلِيُّ، المُزَنِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٣٨٤-٣٨٥).

(١) في (ظ): (وكأنه).

(٢) ما بين المعقوفتين حصل فيه خلط، وتكرير في (ب).

(٣) **هذا أثر صحيح**.

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٣١): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ: أَبِي إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيِّ، الهَرَوِيِّ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** الجَارُودِيُّ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** أَبُو إِسحَاقَ القَرَّابُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو يَحيَى السَّاجِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبُو دَاودَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو ثَورٍ، قَالَ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هُوَ**: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه، هو**: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٥/١).

١١٤٦ ـ أَخبَرَتنَا فَاطِمَةُ بِنتُ القَاسِمِ ، قَالَت: أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ شُعَيبٍ ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ ، حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ شَنبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السُّنِّيُّ ، قَالَ: كَتَبَ إِلَـيَّ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ: سَمِعتُ حَرمَلَةَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: كُلُّ مَا قُلتُ فَكَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، خِلَافَ قَولِي مِمَّا يَصِحُّ[1] ، فَحَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، أَولَى[2] .

۞ **وشيخه ، هو:** الحافظ أبو يحي زكريا بن يحي بن عبدالرحمن بن بحر الضبيُّ ، السَّاجيُّ ، البصريُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٦/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن هارون بن عبدالخالق الديبلي. لم أجدج له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو:** الحسين بن علي بن يزيد البغدادي ، الكرابيسي ، الفقيه: صَاحِبُ الشَّافِعِيِّ. **قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ:** صَدُوقٌ ، فَاضِلٌ ، تَكَلَّمَ فِيهِ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ اللهُ ، لِـ(**مَسأَلَةِ اللَّفظِ**).

(١) في (ب): (يصنع) ، وهو تحريف.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "آداب الشافعي" (ص:٥١) ، من طريقه: أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٧٣) ، وفي "معرفة السُّنن" (ج٢برقم:٣٤٣٥)، وأبو نعيم في "الحلية" (ج٩ص:١٠٦-١٠٧). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي** ، قَالَ: **سَمِعتُ** حَرمَلَةَ بنَ يَحيَى ، يَقُولُ: قَالَ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: كُلُّ مَا قُلتُ وَكَانَ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، .... وَزَادَ: وَلَا تُقَلِّدُونِي.

۞ **شيخة المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هي:** فاطمة بنت القاسم الهروية. لم أجد لها ترجمة. وقد تقدمت في (ج٢برقم:٣٧٧) ، وبقية رجاله ثقات.

۞ وينظر بقية تراجم رجال السند في (ج٢برقم:٣٧٧).

۞ [والأثر]: أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٧٣): **عَنِ** الرَّبِيعِ بنِ سُلَيمَانَ المُرَادِيِّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: كُلُّ مَسأَلَةٍ تَكَلَّمتُ فِيهَا ، صَحَّ الخَبَرُ فِيهَا ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، عِندَ أَهلِ النَّقلِ بِخِلَافِ مَا قُلتُ ، فَأَنَا رَاجِعٌ عَنهَا ، فِي حَيَاتِي ، وَبَعدَ مَوتِي.

١١٤٧ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ -إمْلاءً-: حَدَّثَنَا عبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعفرِ بنِ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ ، [قَالَ][1] : سَمِعتُ الرَّبِيعَ ، يَقُولُ: لَمَّا كَلَّمَ الشَّافِعِيُّ حَفصَ الفَردَ ، قَالَ حَفصٌ: القُرآنُ مَخلُوقٌ ! فَقَالَ لَهُ الشَّافِعِيُّ: كَفَرتَ بِاللهِ العَظِيمِ[2] .

١١٤٨ - أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ ، أَخبَرَنَا إبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ الشَّهِيدُ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى ، حَدَّثَنَا الزَّعفَرَانِيُّ ، قَالَ: كَانَ الشَّافِعِيُّ يَكرَهُ الكَلَامَ ، وَيَنهَى عَنهُ[3] .

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٠٧). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبو عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ زِيَادٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ ، يَقُولُ ... بِمِثلِهِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخِهِ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرِ بنِ حَيَّانَ أَبُو الشَّيخِ الأَصبَهَانِيُّ. وقد تقدم (برقم:١٠٢٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، الفَقِيهُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، إِمَامُ الأَئِمَّةِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ابنِ خُزَيمَةَ بنِ صَالِحِ بنِ بَكرٍ السُّلَمِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ.

۞ [والأثر]: أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "آداب الشافعي" (ص:١٤٨) ، والإمام أبو القاسم اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج٢برقم:٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠): بتحقيقي.

۞ وينظر بقية تخريجه عند اللالكائي.

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٣٢): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الأنصاري ، الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ ، به مثله.

١١٤٩ - أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحْمُودٍ ، حَدَّثَـنَا أَحْمَدُ بنُ عَبدِاللهِ -إِمْلَاءً-: سَمِعتُ الدَّغُولِيَّ ، سَمِعتُ زَكَّارَ بنَ يَحيَى الحُلوَانِيَّ ، سَمِعتُ الرَّبِيعَ ، سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ -وَأَشرَفَ عَلَينَا يومًا ، وَفِي الدَّارِ قَومٌ ، قَد أَخَذُوا فِي شَيءٍ مِنَ الكَلَامِ- [يَقُولُ](١): إِمَّا أَن تُجَاوِرُونَا بِخَيرٍ ، وَإِمَّا أَن تَنصَرِفُوا عَنَّا(٢)(٣).

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: الحَافِظ ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ وَشَيخُهُ: (إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ الشَّهِيدُ) ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ عُبَيدِ بنِ جُهَينَةَ الشَّهرَزُورِيُّ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٥ص:٢٤٩-٢٥٠).

۞ [وَالأَثَـرُ]: أخرجه أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم في «آداب الشافعي» (ص:١٤٤). فَقَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ ، المعرُوفُ ، بِـ(أَبِي بَكرٍ الصُّوَّافِ) ، بِمِصرَ ، وَعِصَامُ بنُ الفَضلِ الرَّازِيُّ ، قَالَا: سَمِعنَا إِسمَاعِيلَ بنَ يَحيَى المُزَنِيَّ ، قَالَ: كَانَ مَذهَبُ الشَّافِعِيِّ: الكَرَاهِيَةَ فِي الخَوضِ فِي الكَلَامِ.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٢) في (ب): (إما أن يجاورونا بخير ، وإما أن ينصرفوا عنا).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في «جمع الجيوش والدساكر» (ص:٢٣٢): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الأنصاري ، الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، به مثله.

۞ وأخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:١١٤٣): من طريقين آخرين ، فلينظر هناك.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ وشيخه ، هو: أبو حامد أحمد بن عبدالله بن نعيم بن الخليل النعيمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ السَّرَخسِيُّ ، الدَّغُولِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ وَشَيخُهُ: (زَكَّـارٌ) ، هُوَ: أَبُو يَحيَى زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى الحُلوَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٤٧).

١١٥٠ - حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ السِّرَاجِيُّ ، أَخبَرَنَا ابنُ أَبِي حَاتِمٍ ، قَالَ: كَانَ عَلَّانُ بنُ المُغِيرَةِ المِصرِيُّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ المُزَنِيَّ ، يَقُولُ: كَانَ الشَّافِعِيُّ يَنهَى عَنِ الخَوضِ فِي الكَلَامِ[1].

١١٥١ - أَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ سَعِيدِ بنِ عَبدَالرَّحمَنِ ، بِـ(هَمَذَانَ): حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ آدَمَ الجَوهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالحَكَمِ ، سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: لَو عَلِمَ النَّاسُ مَا فِي: (الكَلَامِ ، وَالأَهوَاءِ)؛ لَفَرُّوا مِنهُ ، كَمَا يَفِرُّونَ[2] مِنَ الأَسَدِ[3].

---

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في «جمع الجيوش والدساكر» (ص:٢٣٢): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الأنصاري ، الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، به مثله.

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في «آداب الشافعي» (ص:١٤٤). **فَقَالَ**: وَقَالَ عَلَّانُ بنُ المُغِيرَةِ المِصرِيُّ: **سَمِعتُ** المُزَنِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: كَانَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَنهَانَا عَنِ الخَوضِ فِي الكَلَامِ.

۞ وأخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:١١٢٦ ، ١١٤٨): من طرق أخرى ، فلينظر هناك.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ السَّرَخسِيُّ ، ثُمَّ الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٥١٠).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله محمد بن الحسن بن محمد بن برد خرشاد السروي ، السراجي ، الرازي ، البغدادي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٥١٠).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُتقِنُ ، النَّبِيلُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُغِيرَةِ المَخزُومِيُّ ، المِصرِيُّ: (عَلَّانُ). ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٣ص:١٤١).

(٢) في (ظ): (كما يفروا) ؛ لكنه ضبب عليها.

(٣) **هذا أثر حسن ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

١١٥٢ ــ أَخبَرَتنَا فَاطِمَةُ بِنتُ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَت: أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ شُعَيبٍ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيدِاللهِ بنِ شَنبَةَ(١) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السُّنِّيُّ ، حَدَّثَنَا زَكَّارٌ ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَـنَا الشَّافِعِيُّ ، قَالَ: السَّخَاءُ وَالكَرَمُ يُغَطِّيَانِ عُيُوبَ الدُّنيَا وَالآخِرَةِ ، بَعدَ أَن

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في «جمع الجيوش والدساكر» (ص:٢٣٣): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الأنصاري ، الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، به مثله.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٢/٨٢١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمِيُّ ، النيسابوري ، شيخ الصوفية. وقد تقدم (برقم:٢/٨٢١). **وكان يضع الأحاديث للصوفية ؛** لكنه متابع.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ سَعِيدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الزُّهرِيُّ ، المِصرِيُّ ، البُستِيُّ. **وَقِيلَ:** البُشتِيُّ ، نَزِيلُ هَمَذَانَ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، في «تاريخ الإسلام» (ج٦ص:٩٦٤). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ بنِ عَبدِاللهِ الهِيتِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ. ترجمه أبو القاسم بن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج٥ص:٤٧٣). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ آدَمَ الخَولَانِيُّ ، الجَوهَرِيُّ ، المِصرِيُّ ، الحَرَشِيُّ ، الفَارِسِيُّ ، خَادِمُ المُزَنِيِّ. ترجمه المقريزي في «المُقَفَّى الكبير» (ج٨ص:٢٢٨-٢٢٩). **وَقَالَ:** كَانَ لَهُ سِترٌ ، وَصِيَانَةٌ ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يُتَّهَمُ بِالمَيلِ إِلَى: [مَسأَلَةِ: اللَّفظِ بِالقُرآنِ].انتهى المراد.

۞ [تَنبِيهٌ]: في هامش (ظ): ضبب على: (الأهواء) ، **ثم علق المؤتمن الساجي في الهامش: بِمَا نَصُّهُ:** (ذِكرُ الأَهوَاءِ ، لَيسَ بِمَعرُوفٍ ، وَالمَشهُورُ: لَو عَلِمَ النَّاسُ مَا فِي الكَلَامِ مَا أَعلَمُ).

۞ [والأثر]: أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «جامع بيان العلم وفضله» (ج٢برقم:١٧٩٢) ، وفي «الانتقاء» (ص:١٣٢) ، وأبو نعيم الأصبهاني في «الحلية» (ج٩ص:١١١) ، وأبو القاسم ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج٥١ص:٣١٠).

(١) في (ب): (عبدالله بن محمد بن عبدالله بن شنبة) ، وهو تحريف.

لَا يَلحَقَ صَاحِبَهُ بِدعَةٌ[1].

---

(١) هذا أثر ضعيف.

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في «جمع الجيوش والدساكر» (ص:٢٣٣): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الأنصاري، الهروي، به مثله.

۞ **شيخة المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هي:** فاطمة بنت القاسم الهروية. لم أجد لها ترجمة. وقد تقدمت في (ج٢برقم:٣٧٧).

۞ **وَشَيخُهَا، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ شُعَيبٍ المَروَزِيُّ، السِّنجِيُّ، الفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ، عَالِمُ أَهلِ مَروَ فِي وَقتِهِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَن جَمَعَ فِي المَذهَبِ بَينَ طَرِيقَتَيِّ الخُرَاسَانِيِّينَ، وَالعِرَاقِيِّينَ، وَلَهُ وَجهٌ فِي المَذهَبِ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الشَّيخُ، الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، المُفِيدُ، بَقِيَّةُ المَشَايِخِ، أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ صَالِحِ بنِ شُعَيب بنِ فَنجَوَيهِ الثَّقَفِيُّ، الدِّينَوَرِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٧٧).

۞ وشيخه، هو: أبو أحمد عبيدالله بن محمد بن عبيدالله بن شنبة القاضي، الدِّينَوَرِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٧٧).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، الرَّحَّالُ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ أَسبَاطَ الهَاشِمِيُّ، الجعفَرِيُّ مَولَاهُم، الدِّينَوَرِيُّ، المَشهُورُ: بِـ(ابن السُّنِّيِّ). وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ:** (زَكَّارٌ)، **هُوَ:** أَبُو يَحيَى زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى الحُلوَانِيُّ، المِصرِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٢)، وهو مجهول الحال.

۞ **وشيخه، هو:** الحسين بن علي بن يزيد البغدادي، الكرابيسي، الفقيه: صَاحِبُ الشَّافِعِيِّ. **قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ:** صَدُوقٌ، فَاضِلٌ، تَكَلَّمَ فِيهِ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، لِـ(مَسأَلَةِ اللَّفظِ).

۞ [والأثر]: أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (ج٩ص:١٣٤). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ سَعِيدِ بنِ جعفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا السَّاجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ إِسمَاعِيلَ، قَالَ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ عَلِيٍّ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، يَقُولُ: السَّخَاءُ، وَالكَرَمُ، يُغَطِّيَانِ عُيُوبَ الدُّنيَا، وَالآخِرَةِ، بَعدَ أَن لَا يَلحَقَهُمَا بِدعَةٌ.

١١٥٣- [أَخبَـرَنَا الجَارُودِيُّ][(١)] ، أَخبَـرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَـنَا أَبُو يَحيَى السَّاجِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الخُرَاسَانِيُّ ، [قَالَ][(٢)]: سَمِعتُ يُونُسَ بنَ عَبدِالأَعلَى ، قَالَ: قَالَت لِي أُمُّ الشَّافِعِيِّ[(٣)]: انهَ ابنِي ؛ أَنْ يُجَالِسَهُ[(٤)] حَفصُ الفَردُ[(٥)].

۞ وأخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٧ص:٣١٩): مِن طَرِيقِ أَبِي عُمَرَ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ البِسطَامِيِّ ، قَالَ: أَنبَأَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الجَارُودِ ، قَالَ: سَمِعتُ المُزَنِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** أحمد بن عبدالرحمن بن الجارود الرقي. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان". **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى: قَالَ الخَطِيبُ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ كَذَّابًا.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٣) في (ب) ، و(ت): (قالت أم الشافعي) ، وسقط: (لي).

(٤) ضبب عليها في (ظ).

(٥) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٢٠٤). **فَقَالَ:** قَالَ -**يَعنِي:** زَكَرِيَّا بنَ يَحيَى السَّاجِيَّ-: وَحَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الخُرَاسَانِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ يُونُسَ بنَ عَبدِالأَعلَى ، يَقُولُ: قَالَت لِي أُمُّ الشَّافِعِيِّ: انهَ ابنِي أَن يُجَالِسَهُ حَفصُ الفَردُ.

۞ **زَادَ البَيهَقِيُّ:** قَالَ زَكَرِيَّا: فَقَالَ الشَّافِعِيُّ لِأُمِّهِ: يَا أُمَّه ؛ أَلَا تَرِينَ حَمَّادًا البَربَرِيَّ ، قَد عَلَا أَمرُهُ ، فَأَخَافُهُ ! قَالَ: فَقَالَت: يَا بُنَيَّ ؛ إِنَّ الطَّيرَ إِذَا عَلَا وَسَمَا ، ثُمَّ وَقَعَ ، كَانَ أَشَدَّ لِحَموَتِهِ. أَو قَالَت: لِوَقعَتِهِ.

۞ **وفي سنده:** أَبُو مُحَمَّدٍ سَلمُ بنُ عَبدِاللهِ الخُرَاسَانِيُّ. لم أجد له ترجمة ، وهو مجهول.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** الحَافِظُ ، الإِمَامُ المُتقِنُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ ابنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٢٢٥).

۞ قَالَ السَّاجِيُّ: وَكَانَت [تَكُونُ] مَعَهُ ، يَحمِلُهَا [مَعَهُ][1] إِلَى كُلِّ مَوضِعٍ ![2].

١١٥٤ـ أَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ[3] ، أَخبَرَنَا ابنُ أَبِي حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى ، [قَالَ][4] : سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: قَالَت لِي أُمُّ المَرِيسِيِّ[5] : كَلِّم بِشرًا ؛ أَن يَكُفَّ عَنِ الكَلَامِ ! فَكَلَّمتُهُ ، فَدَعَانِي إِلَى الكَلَامِ ![6].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٢٠٤). **فَقَالَ**: فَقَد قَالَ زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى السَّاجِيُّ: كَانَت أُمُّ الشَّافِعِي رَحِمَهُمَااللَّهُ ، مَعَهُ ، يَحمِلُهَا إِلَى كُلِّ مَوضِعٍ ، فَرَأَت فِيهِ السُّرُورَ.

(٣) في (ظ): (محمد بن الحسن) ، وهو تحريف.

(٤) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٥) في (ب): (أم المريس).

(٦) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو محمد ابن أبي حاتم في "آداب الشافعي" (ص:١٤٣) ، ومن طريقه: أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٦برقم:٣٤٦). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **قَالَ: أَخبَرَنِي** يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى ، قَالَ: **سَمِعتُ** الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: قَالَت لِي أُمُّ بِشرٍ المَرِيسِيِّ: كَلِّمِ المَرِيسِيَّ ؛ أَن يَكُفَّ عَنِ الكَلَامِ ، وَالخَوضِ فِيهِ ! فَكَلَّمتُهُ فِي ذَلِكَ ، فَدَعَانِي إِلَى الكَلَامِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن: بنُ أبي إسحاق القرَّاب ، السَّرَخسِي ، الهَرَوِي ، الفقيه ، الشافعي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ**: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: **كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ**.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢) ؛ **لكنه متابع.**

۞ [وَالأَثَـرُ]: أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٦٦٣). فَقَالَ: **حَدَّثَنَا** حَفصُ بنُ عُمَرَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي بَعضُ أَصحَابِ الشَّافِعِيِّ** ، قَالَ: **سَمِعتُ** الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ:

١١٥٥ـ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ، حَدَّثَـنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ، -إملَاءً-: سَمِعتُ الدَّغُولِيَّ، [يَقُولُ]: سَمِعتُ زَكَّارًا، [سَمِعتُ الرَّبِيعَ][1]، سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ، [-وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَن مَسأَلَةٍ- فَقَالَ لَهُ الشَّافِعِيُّ][2]: إِنَّ هَذَا يَدعُو إِلَى الكَلَامِ، وَنَحنُ لَا نُجِيبُ فِي شَيءٍ مِنَ الكَلَامِ[3].

كَلَّمتَنِي أُمُّ بَعضِ أَصحَابِ الكَلَامِ، عَلَى أَن أُكَلِّمَ ابنَهَا؛ لِيَكُفَّ عَنِ الخَوضِ فِي الكَلَامِ! قَالَ: فَكَلَّمتُهُ؛ لِيَكُفَّ عَنِ الكَلَامِ، فَدَعَانِي إِلَى الكَلَام.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٠٢): مُطَوَّلًا.

(١) ما بين المعقوفتين تكرر في (ب)، سهوًا.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٣٣): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الأنصاري، الهروي، به مثله.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الحُسَينِ القَاضِي، الأَزدِيُّ، الهَرَوِيُّ، أَحَدُ الأَعلَامِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو حامد أحمد بن عبدالله بن نعيم بن الخليل النعيمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ السَّرَخسِيُّ، الدَّغُولِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ:** (زَكَّارٌ)، **هُوَ:** أَبُو يَحيَى زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى الحُلوَانِيُّ، المِصرِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٤٧)، وهو مجهول الحال.

١١٥٦/١- حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ [(١)] -إملاءً-: **حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جعفَرٍ الحَيَّانِيُّ، **حَدَّثَنَا** ابنُ خُزَيمَةَ/ح/ [(٢)].

١١٥٦/٢- وَأَخبَرَنِيهِ طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ، سَمِعتُ حَسَّانَ بنَ مُحَمَّدٍ [(٣)]، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ، سَمِعتُ يُونُسَ بنَ عَبدِالأَعلَى/ح/ [(٤)].

---

(١) في هامش (ظ): (بلغ قراءة الهروي إلى هنا، على الشيخ الأجل الحافظ ابن الطباخ).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٣٤): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ: أَبِي إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيِّ، الهَرَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ خُزَيمَةَ، قَالَ: سَمِعتُ يُونُسَ بنَ عَبدِالأَعلَى، قَالَ: أَتَيتُ الشَّافِعِيَّ بَعدَمَا كَلَّمَ حَفصًا الفَردَ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُوسَى؛ لَقَدِ اطَّلَعتُ مِن أَهلِ الكَلَامِ عَلَى شَيءٍ -وَاللهِ- مَا تَوَهَّمتُهُ قَطُّ، وَلَأَن يَبتَلِيَ اللهُ المَرءَ بِمَا نَهَى اللهُ عَنهُ، خَلَا الشِّركَ بِاللهِ، خَيرٌ مِن أَن يَبتَلِيَهُ بِالكَلَامِ.

۞ **شَيخُ المَصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ بنِ إسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرِ بنِ حَيَّانَ الحَيَّانِيُّ، البُوشَنجِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:١١٠٦).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، الفَقِيهُ، شَيخُ الإِسلَامِ، إِمَامُ الأَئِمَّةِ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ بنِ صَالِحِ بنِ بَكرِ بنُ خُزَيمَةَ السُّلَمِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ، الشَّافِعِيُّ.

(٣) في (ب): (حبان بن محمد)، وهو تحريف.

(٤) **هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف جدًّا.**

أخرجه أَبُو مُحَمَّدٍ ابنُ أَبِي حَاتِمٍ في "آداب الشافعي" (ص:١٣٧). **فَقَالَ:** وَحَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى، فَقَالَ: قَالَ لِيَ الشَّافِعِيُّ: يَعلَمُ اللهُ، يَا أَبَا مُوسَى؛ لَقَدِ اطَّلَعتُ مِن أَصحَابِ الكَلَامِ عَلَى شَيءٍ، لَم أَظُنَّهُ يَكُونُ، وَلَأَن يُبتَلَى المَرءُ بِكُلِّ ذَنبٍ نَهَى اللهُ عَنهُ، مَا عَدَا الشِّركَ بِهِ، خَيرٌ لَهُ مِنَ الكَلَامِ.

١١٥٦/٣ — وَأَخبَرَنَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ أَحمَدَ الصَّايِغُ[١] ، بِـ(بَلْخ): حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ أَحمَدَ المُستَملِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ النَّهرَوَانِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَبدُالوَاحِدِ بنُ يُونُسَ المِصرِيُّ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ: أَتَيتُ الشَّافِعِيَّ ، بَعدَمَا كَلَّمَهُ حَفصُ الفَردُ[٢] ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُوسَى ؛ لَقَدِ اطَّلَعتُ مِن أَهلِ الكَلَامِ عَلَى شَيءٍ ، -وَاللهِ- مَا تَوَهَّمتُهُ قَطُّ ! وَلَأَن يَبتَلِيَ اللهُ المَرءَ بِمَا نَهَى اللهُ عَنهُ ، خَلَا الشِّركُ بِاللهِ ، خَيرٌ مِن أَن يَبتَلِيَهُ بِالكَلَامِ[٣][٤] . -لَفظُ ابنِ خُزَيمَةَ-.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٢/٨٢١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمِيُّ ، النيسابوري ، شيخ الصوفية. تقدم (برقم:٢/٨٢١) ، وكان يضع الأحاديث للصوفية ؛ لكنه متابع.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الوَلِيدِ مُحَمَّدُ بنُ حَسَّانَ بنِ مُحَمَّدٍ الفَقِيهُ النَّيسَابُورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:١/٣٩٢).

(١) في (ب): (إبراهيم بن أحمد بن الصايغ).

(٢) في (ب) ، و(ت): (بعد ما كلم حفص الفرد) ، وكلاهما وارد.

(٣) في هامش (ت): (بلغ مقابلة).

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٥٣-٤٥٤): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ ، قَالَ: ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٢٦٥): بتحقيقي.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عِمرَان السِّيرَجَانِيُّ ، الكِرمَانِيُّ ، الحنبلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١٤).

۞ **وشيخه:** (أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الصائغ ، البلخي). لَعَلَّهُ:

۞ **أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبدالله** المُستَملي ، المُقرئُ ، الهَمَذَانِيُّ ، الأَعوَرُ. ترجمه الحاكم في "طبقة شيوخه" من: "تاريخ نيسابور" (ص:١٨١برقم:١٥١). وقد تقدم (برقم:٨٥٩).

١١٥٧ – أَخبَرَنَا الجَارُودِيُّ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا أَبُو يَحيَى ، حَدَّثَنِي أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، عَنِ الرَّبِيعِ ، عَنِ الشَّافِعِيِّ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَكرَهُ الصَّلَاةَ خَلفَ القَدَرِيِّ(١) .

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الرَّحَّالُ ، الصَّادِقُ ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ أَحمَدَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ أَحمَدَ بنِ دَاودَ البَلخِيُّ ، المُستَملِي ، رَاوِي "الصَّحِيحِ" ، عَنِ الفِرَبرِيِّ. وقد تقدم (برقم:٨٥٩).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُثمَانَ التَّهرَوَانِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمة الإمام الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١٤٤) ، والحافظ ابن حجر في "الميزان" (ج١ص:٥٣٥) ، (وهو متهم بالوضع).

۞ وشيخه: (أبو حازم عبدالواحد بن يونس المصري). لم أجد له ترجمة.

۞ [فَائِدَةٌ]: قَالَ البَيهَقِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: إِنَّمَا أَرَادَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، بِهَذَا الكَلَامِ: (حفصًا) ، وَأَمثَالَهُ ، مِن أَهلِ البِدَعِ ، وَهَذَا مُرَادُهُ بِكُلِّ مَا حُكِيَ عَنهُ ، فِي: (ذَمِّ الكَلَامِ ، وَذَمِّ أَهلِهِ) ، غَيرَ أَنَّ بَعضَ الرُّوَاةِ أَطلَقَهُ ، وَبَعضُهُم قَيَّدَهُ.انتهى من "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤٥٤).

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو بكر البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج١ص:٤١٣). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ طَلحَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ الأَصبَهَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا السَّاجِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ سُلَيمَانَ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، هُوَ: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ وشيخه ، هو: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٥/١).

۞ وشيخه ، هو: أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ سَيفٍ السِّجِستَانِيُّ ، الفَارِضُ. ترجمه الحافظ الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٣٠٢). وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَثَّقَهُ الخَطِيبُ رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٩ص:١١٤). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ أَبُو الشَّيخِ الأَصبَهَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِاللهِ عَمرُو بنُ عُثمَانَ المَكِّيُّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ سُلَيمَانَ ، بِهِ مِثلَهُ.

١١٥٨- وَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحيَى[١] ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ زِيَادٍ الأُبُلِّيُّ[٢] ، [يَقُولُ]: سَمِعتُ البُوَيطِيَّ ، يَقُولُ: سَأَلتُ الشَّافِعِيَّ[٣] : أُصَلِّي خَلفَ الرَّافِضِيِّ ؟ قَالَ: لَا تُصَلِّ خَلفَ الرَّافِضِيِّ[٤] ، وَلَا القَدَرِيِّ ، وَلَا المُرجِئِ ، قَالَ: فَقُلتُ[٥] : صِفهُم لَنَا ، قَالَ: مَن قَالَ: (إِنَّ الإِيمَانَ قَولٌ)[٦] ، فَهُوَ مُرجِئٌ ، وَمَن قَالَ: (إِنَّ أَبَا بَكرٍ ، وَعُمَرَ ، لَيسَا بِإِمَامَينِ) ، فَهُوَ رَافِضِيٌّ[٧] ، وَمَن جَعَلَ المَشِيئَةَ إِلَى نَفسِهِ ، فَهُوَ قَدَرِيٌّ[٨] .

١١٥٩- حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا أَبُو الحَارِثِ الخَطَّابِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعَيبُ بنُ اللَّيثِ السَّمَرقَندِيُّ ، حَدَّثَنِي عَمرُو بنُ الحَسَنِ[٩] ، حَدَّثَنَا أَبُو سُلَيمَانَ -هُوَ: ظُلَيمُ بنُ حُطَيطٍ[١٠]-: عَن مَحفُوظِ بنِ أَبِي تَوبَةَ ، قَالَ: قَالَ لِي

---

(١) في (ب) ، و(ظ): (وقال أبو يحيى). والقائل: (قال) ، هو: إبراهيم بن محمد شيخ الجارودي ، المتقدم.

(٢) في (ظ): (إبراهيم بن زياد الأيلي). وهو كذلك في "الحلية" ، في سند أثر آخر.

(٣) في (ب): (سمعت الشافعي) ، وهو تحريف.

(٤) في (ب): (لا تصلي خلف الرافضي).

(٥) في (ب): (قلت).

(٦) في (ت) ، و(ظ): (من قال: الإيمان قول).

(٧) في (ظ): (فهو الرافضي).

(٨) هذا أثر صحيح. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ أبو يحيى ، هو: زكريا بن يحيى الساجي.

۞ وشيخه: (إبراهيم بن زياد الأبلي). لم أجد له ترجمه.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، سَيِّدُ الفُقَهَاءِ ، أَبُو يَعقُوبَ يُوسُفُ بنُ يَحيَى المِصرِيُّ ، البُوَيطِيُّ ، صَاحِبُ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ ، لَازَمَهُ مُدَّةً ، وَتَخَرَّجَ بِهِ ، وَفَاقَ الأَقرَانَ.

(٩) في (ب): (عمر بن الحسن).

(١٠) في (ب) ، و(ت): (طليم بن حطيط) ، وضبب عليها في (ت).

الشَّافِعِيُّ[(١)]: يَظُنُّ النَّاسُ أَنِّي إِنَّمَا أَرُدُّ عَلَيهِم طَلَبَ الدُّنيَا، وَلَولَا خِلَافُهُم لِسُنَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، مَا عَرَضتُ لَهُم[(٢)].

---

(١) في (ظ): (قال لي الشافعي): (قال)، واحدة فقط.

(٢) **هذا أثر إسناده ضعيف.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن: ابن أبي إسحاق القرَّابُ، السَّرخَسِي، الهَرَوي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الشَّيخُ، الوَاعِظُ، أَبُو الحَارِثِ عَلِيُّ بنُ القَاسِمِ الخَطَّابِيُّ. وقد تقدم (برقم:١١٣١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو صَالِحٍ شُعَيبُ بنُ اللَّيثِ السَّمَرقَندِيُّ. وقد تقدم (برقم:١١٣١)، وهو مجهول.

۞ **وشيخه:** (عمرو بن الحسن). لم يتبين لي من هو.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو الغُشَيمِ. **وَيُقَالُ:** أَبُو القَاسِمِ. **وَيُقَالُ:** أَبُو سُلَيمَانَ ظُلَيمُ بنُ حُطَيطٍ الجهضَمِيُّ، الدُّبُوسِيُّ، البُخَارِيُّ، المَروَزِيُّ. ترجمه ابن عدي في "الكامل" (ج٦ص:٣٥٥). **وَقَالَ:** وَظُلَيمٌ هَذَا، رَأَيتُ لَهُ أَحَادِيثَ، وَلَم أَرَ لَهُ أَنكَرَ مِن هَذَا، بِهَذَا الإِسنَادِ، فَلَا أَعلَمُ: إِنكَارُ هَذَا الحَدِيثِ مِن جِهَتِهِ، أَو مِن جِهَةِ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ الرَّقِّيِّ؟ فَإِنَّهُ غَيرُ مَعرُوفٍ.

۞ وترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٣٤٩)، وابن حبان في "الثقات" (ج٨ص:٣٢٩). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: مِن أَهلِ دَبُوسَةَ، مِنَ الغَربِ، مِنَ المُوَاظِبِينَ عَلَى لُزُومِ السُّنَنِ. انتهى

۞ وذكره أبو القاسم الأصبهاني في "سير السلف" (ص:١١٣٢). **فَقَالَ:** مِن أَهلِ مَا وَرَاءِ النَّهرِ، مِن أَهلِ الفَضلِ، مِنَ المُوَاظِبِينَ عَلَى لُزُومِ السُّنَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ. انتهى

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** مَحفُوظُ بنُ أَبِي تَوبَةَ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٤٤٤). **وَقَالَ:** ضَعَّفَ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ، أَمرَهُ جِدًّا، **وَقَالَ:** كَانَ يَسمَعُ مَعَنَا بِاليَمَنِ، وَلَم يَكُن يَنسَخ.

۞ [تَنبِيهٌ]: **قَولُهُ:** (إِنَّمَا أَرُدُّ عَلَيهِم). عَلَّقَ عَلَيهِ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ، فِي هَامِشِ (ظ): بِمَا نَصُّهُ: (هَذَا إِنَّمَا عَنَى الشَّافِعِيُّ بِهِ: أَصحَابَ مَالِكٍ، وَأَبِي حَنِيفَةَ).

۞ [وَالأَثَرُ]: ذكره الحافظ ابن حجر في "توالي التأسيس" (ص:١٧٥). **فَقَالَ:** وَأَخرَجَ الحَاكِمُ: مِن طَرِيقِ مَحفُوظِ بنِ أَبِي تَوبَةَ، قَالَ: **سَمِعتُ** الشَّافِعِيَّ، يَقُولُ: يَقُولُونَ: إِنِّي إِنَّمَا أُخَالِفُهُم لِلدُّنيَا! وَكَيفَ يَكُونُ ذَلِكَ، وَالدُّنيَا مَعَهُم، وَإِنَّمَا يُرِيدُ الإِنسَانُ الدُّنيَا لِبَطنِهِ، وَفَرجِهِ، وَقَد مُنِعتُ مِن مَا

١١٦٠ـ أَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عُمَرَ الرَّازِيُّ، أَخبَرَنَا ابنُ أَبِي حَاتِمٍ، سَمِعتُ الرَّبِيعَ، قَالَ: قَالَ لِيَ الشَّافِعِيُّ: لَو أَرَدتُ أَن أَضَعَ عَلَى كُلِّ مُخَالِفٍ كِتَابًا كَبِيرًا؛ لَفَعَلتُ[1]، وَلَكِن لَيسَ الكَلَامُ مِن شَأنِي، وَلَا أُحِبُّ أَن يُنسَبَ إِلَـيَّ مِنهُ شَيءٌ[2].

[هُوَ] أَلَذُّ مِنَ المَطَاعِمِ، وَلَا سَبِيلَ إِلَى النِّكَاحِ -يَعنِي: لِمَا كَانَ بِهِ مِنَ البَوَاسِيرِ- وَلَكِن لَستُ أُخَالِفُ إِلَّا مَن خَالَفَ سُنَّةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

(١) في (ب): (لفعلته).

(٢) **هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٣٤): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الأنصاري، الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ، به مثله.

۞ وأخرجه أبو الفضل المقرئ في "أحاديث في ذَمِّ الكلام" (ص:٩٣-٩٤): مِن طَرِيقِ أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: وَأَخبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ الفَقِيهُ، الرَّازِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ: ... فَذَكَرَهُ بِمِثلِهِ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر، الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٢/٨٢١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمِيُّ، النيسابوري، شيخ الصوفية. وقد تقدم (برقم:٢/٨٢١)، **وكان يضع الأحاديث للصوفية.**

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، شَيخُ الشَّافِعِيَّةِ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ العَبَّاسِ الفَقِيهُ، الرَّازِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٦٥).

۞ [والأثر]: أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥١ص:٣٧٠-٣٧١). **فَقَالَ:** أَنبَأَنَا أَبُو القَاسِمِ الصَّيرَفِيُّ، قَالَ: أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الهَمَذَانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الزُّبَيرُ بنُ عَبدِالوَاحِدِ الأَسَدآبَاذِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ، يَقُولُ: لَو أَرَدتُ أَن أَضَعَ عَلَى كُلِّ مُخَالِفٍ كِتَابًا ... فَذَكَرَهُ.

١١٦١- أَخبـَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَافِظ ، أَخبـَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَهلِ بنِ بِشرِ بنِ عَبدِالجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحيَى ، حَدَّثَنِي[(١)] جَعفَرُ بنُ أَحمَدَ ، [سَمِعتُ] الزَّعفَرَانِيَّ[(٢)] ، يَقُولُ: كَانَ الشَّافِعِيُّ يَعتَمُّ بِعِمَامَةٍ كَبِيرَةٍ ؛ كَأَنَّهُ أَعرَابِيٌّ ، وَبِيَدِهِ هِرَاوَةٌ[(٣)] ، وَكَانَ أَذرَبَ النَّاسِ لِسَانًا !! وَكَانَ إِذَا خِيضَ فِي مَجلِسِهِ بِالكَلَامِ ، نَهَى عَنهُ ، وَقَالَ: لَسنَا بِأَصحَابِ كَلَامٍ[(٤)] .

---

(١) كتب تحتها في (ت): (جدي).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٣) في (ب) ، و(ظ): (كأنه أعرابي بيده هراوة) ، وسقطت الواو.

(٤) **هذا أثر إسناده ضعيف.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في «جمع الجيوش والدساكر» (ص:٢٣٤-٢٣٥): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الأنصاري ، الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، به مثله.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** الحَافِظُ ، الإِمَامُ المُتقِنُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ ابنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٢٢٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو يحي زكيا بن يحي الساجي ، البصري.

۞ **وشيخه: (جعفر بن أحمد بن ياسين).** لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، شَيخُ الفُقَهَاءِ ، وَالمُحَدِّثِينَ ، أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ البَغدَادِيُّ ، الزَّعفَرَانِيُّ ، يَسكُنُ مَحَلَّةَ الزَّعفَرَانِيِّ.

۞ **وَقَولُهُ: (وَكَانَ أَذرَبَ النَّاسِ لِسَانًا). يَعنِي بِهِ :** أَنَّهُ كَانَ أَفصَحَ النَّاسِ فِي زَمَانِهِ بِالعَرَبِيَّةِ.

١١٦٢- حَدَّثَنَا إسمَاعِيلُ بنُ إبرَاهِيمَ ، [قَالَ][١]: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِاللهِ الحَافِظَ ، [يَقُولُ][٢]: قَالَ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ لِمُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إدرِيسَ الشَّافِعِيِّ: إِنِّي لَأُحِبُّكَ ؛ لِثَلَاثٍ: لِأَنَّكَ قُرَشِيٌّ ، وَلِأَنَّكَ ابنُ أَبِي عَبدِاللهِ ، وَلِأَنَّكَ صَاحِبُ سُنَّةٍ[٣].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليست في (ظ).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) **هذا أثر صحيح. وَإِسنَادُ المُؤَلِّف: (مُعضَل).**

أخرجه أبو بكر البيهقي في «مناقب الشافعي» (ج١ص:٧٧). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَافِظُ ، قَالَ: أَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ المُسَافِرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُنذِرِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا المَيمُونِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ ، يَقُولُ لِأَبِي عُثمَانَ ابنِ الشَّافِعِيِّ: إِنِّي لَأُحِبُّكَ لِثَلَاثِ خِلَالٍ: أَنَّكَ رَجُلٌ مِن قُرَيشٍ ، وَأَنَّكَ ابنَ أَبِي عَبدِاللهِ ، وَأَنَّكَ مِن أَهلِ السُّنَّةِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن: ابن أبي إسحاق القرَّابُ ، السَّرخَسِي الهَرَوي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، العَلَّامَةُ ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ، أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ: ابنُ البَيِّعِ ، الضَّبِّيُّ ، الطَّهمَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، صَاحِبُ «المستدرك».

۞ **وَشَيخُهُ عِندَ البَيهَقِيِّ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي تُرَابٍ: مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ مَهدِيِّ بنِ مُسَافِرٍ الطُّوسِيُّ ، النُّوقَانِيُّ ، المُسَافِرِيُّ. ترجمه الإمام الحاكم في [طبقة شيوخه]: مِن «تاريخ نيسابور» (ص:٣٦٨برقم:٦١٥). **وَقَالَ:** مِن أَهلِ نُوقَانَ ، إِحدَى بَلدَتَي طُوسَ ، مِن أَولَادِ المُحَدِّثِينَ ، طَالَت صُحبَتُنَا مَعَهُ بِبُخَارَى ، وَنَيسَابُورَ ، وَكَانَ مِن أَصحَابِ أَبِي يَعلَى العَلَوِيِّ ، ثُمَّ سَكَنَ بُخَارَى ، إِلَى أَن دَفَنتُهُ بِهَا ، وَكَانَ يَسمَعُ مَعَنَا ، إِلَى أَن تُوُفِّيَ فِي مَنزِلِي ، بِبُخَارَى ، لَيلَةَ الجُمُعَةِ ، النِّصفَ مِن صَفَرَ ، سَنَةَ سَبعٍ وَخَمسِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ ، وَصَلَّى عَلَيهِ الفَقِيهُ أَبُو بَكرٍ الأَودَنِيُّ ، وَدَفَنَّاهُ بِكَلَابَاذَ.انتهى وترجمه السمعاني في «الأنساب» (ج١٢ص:٢٣٥).

١١٦٣- أَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ ، [أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ][(١)] ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ مَردَك البَرذَعِيُّ ، الزَّاهِدُ ، بِـ(بَغدَادَ): حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ ، قَالَ: قَالَ بَعضُ أَصحَابِ الشَّافِعِيِّ: حَضَرتُ الشَّافِعِيَّ[(٢)] -وَكَلَّمَهُ رَجُلٌ فِي مَسجِدِ الجَامِعِ ، فِي مَسأَلَةٍ ، فَطَالَت مُنَاظَرَتُهُ لَهُ ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى شَيءٍ مِنَ الكَلَامِ ، فَقَالَ لَهُ-: دَع هَذَا ، فَإِنَّ هَذَا مِنَ الكَلَامِ[(٣)] .

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، العَالِمُ ، الحَافِظُ ، المُتقِنُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ ، وَأَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ المُنذِرِ بنِ سَعِيدِ بنِ عُثمَانَ بنِ رَجَاءِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الصَّحَابِيِّ: العَبَّاس بن مِردَاس السُّلَمِيُّ ، الهَرَوِيُّ: (شَكَّرٌ) ، الحَافِظ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١٧).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، الفَقِيهُ ، أَبُو الحَسَنِ عَبدُالمَلِكِ بنُ عَبدِالحَمِيدِ ابنِ شَيخِ الجَزِيرَةِ: مَيمُونِ بنِ مِهرَانَ ، المَيمُونِيُّ ، الرَّقِّيُّ ، تِلمِيذُ الإِمَامِ أَحمَدَ ، وَمِن كِبَارِ الأَئِمَةِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٨٩-٩٠).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (حضرت للشافعي).

(٣) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جدًّا.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٣٥): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الأنصاري ، الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، به مثله.

۞ وأخرجه عبدالرحمن ابن أبي حاتم في "آداب الشافعي" (ص:١٤٢) ، ومن طريقه: اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٢٦٤/١): بتحقيقي. **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ ، قَالَ: حَضَرتُ الشَّافِعِيَّ -وَكَلَّمَهُ رَجُلٌ فِي المَسجِدِ الجَامِعِ ، فَطَالَت مُنَاظَرَتُهُ إِيَّاهُ ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى شَيءٍ مِنَ الكَلَامِ- فَقَالَ لَهُ: دَع هَذَا ، فَإِنَّ هَذَا مِنَ الكَلَامِ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر ، الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمِيُّ ، النيسابوري ، شيخ الصوفية. وقد تقدم (برقم:٨٢١/٢) ، **وكان يضع الأحاديث للصوفية** ؛ لكنه متابع.

١١٦٤ – **حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ**، **أَخبَرَنَا نَصرُ بنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ**، الحَافِظُ، قَالَ: وَجَدتُ فِي "كِتَابِي": **عَن أَحمَدَ بنِ يُوسُفَ بنِ تَمِيمٍ**، **حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ**، قَالَ: أَنشَدَنَا الشَّافِعِيُّ فِي "ذَمِّ الكَلَامِ":

لَم يَبرَحِ النَّاسُ حَتَّى أَحدَثُوا بِدَعًا ... فِي الدِّينِ بِالرَّأيِ لَم تُبعَث بِهَا الرُّسُلُ
حَتَّى استَخَفَّ بِدِينِ اللهِ أَكثَرُهُم ... وَفِي الَّذِي حُمِّلُوا مِن حَقِّهِ[1] شُغُلُ[2]

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ مَردَكِ بنِ أَحمَدَ بنِ سِندَوَيه بنِ مِهرَانَ بنِ أَحمَدَ البَرذَعِيُّ، البَزَّازُ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٣ص:٤٨٢). ووثقه.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٢/٢٦٤).

(١) في (ب): (خفة).

(٢) أخرجه البيهقي في "مناقب الشافعي" (ج٢ص:٧١)، ومن طريقه: أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥١ص:٣١٠-٣١١). **فَقَالَ**: وَأَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ، قَالَ: **أَخبَرَنِي** الزُّبَيرُ بنُ عَبدِالوَاحِدِ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبُو القَاسِمِ ابنُ سَلَامَةَ المِصرِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الضَّحَّاكِ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَبُو الفَضلِ ابنُ أَبِي نَصرٍ العَدلُ، قَالَ: **وَجَدتُ فِي كِتَابِي**: **عَن** أَحمَدَ بنِ يُوسُفَ ابنِ تَمِيمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الرَّبِيعُ ... بِنَحوِهِ.

۞ إِلَّا أَنَّ فِيهِ: (حتى استخف **بحق الله**). وعند ابن عساكر خلاف أكثر.

۞ **وفي سنده**: أحمد بن يوسف بن تميم المصري. **ويقال**: البصري. **ويقال**: النضري. **ويقال**: النصري. لم أجد له ترجمة.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن: ابن أبي إسحاق القرَّابُ، السَّرخَسِي الهَرَوِي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، العَدلُ، أَبُو الفَضلِ نَصرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَعقُوبَ الطُّوسِيُّ العَطَّارُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٦-٨).

١١٦٥ـ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ سُلَيمَانَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، قَالَ: كَتَبَ أَبِي إِلَى عُبَيدِاللهِ بنِ يَحيَى بنِ خَاقَانَ: لَستُ بِصَاحِبِ الكَلَامِ ، وَلَا أَرَى الكَلَامَ فِي شَيءٍ مِن هَذَا ، إِلَّا مَا كَانَ فِي كِتَابِ [اللهِ][1] ، أَو فِي حَدِيثٍ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمَّا غَيرُ ذَلِكَ ، فَإِنَّ الكَلَامَ فِيهِ غَيرُ مَحمُودٍ[2] .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو الفرج ابن الجوزي في "مناقب الإمام أحمد" (ص:١٥٨). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ أَبِي القَاسِمِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا **عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ** ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ سُلَيمَانَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ خَالِدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، قَالَ: كَتَبَ أَبِي رَحِمَهُ اللهُ ، إِلَى عُبَيدِاللهِ بنِ يَحيَى بنِ خَاقَانَ: لَستُ بِصَاحِبِ كَلَامٍ ، وَلَا أَرَى الكَلَامَ فِي شَيءٍ مِن هَذَا ، إِلَّا مَا كَانَ فِي كِتَابٍ ، أَو حَدِيثٍ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، أَو: عَن أَصحَابِهِ ، فَأَمَّا غَيرُ ذَلِكَ ، فَإِنَّ الكَلَامَ فِيهِ غَيرُ مَحمُودٍ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب القراب. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٤).

۞ **وشيخه:** محمد بن الحسن بن سليمان السمسار ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٩).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن خالد الهروي. لم أجد له ترجمة مفردة ، وهو مجهول الحال. وينظر [مقدمة]: "السُّنَّة ، والرَّدّ على الجهمية" لعبدالله بن أحمد (ج١ص:٤١): بتحقيقي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٢٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ ابنُ الإِمَامِ أَبِي عَبدِاللهِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلٍ الشَّيبَانِيُّ ، البَغدَادِيُّ.

۞ [وَالأَثَرُ]: ذكره عبدالله بن الإمام أحمد -مُعَلَّقًا- في "السُّنَّة والرَّدّ على الجهمية" (ج١برقم:١٢١): بتحقيقي ، وينظر تخريجه هناك.

۞ وَقَدِ استقصَيتُ ذِكرَ شِدَّةِ كَرَاهِيَّةِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، لِلكَلَامِ، وَالرَّأيِ[1]، وَإِنكَارِهِ عَلَى أَهلِهِمَا فِي: "كِتَابِ مَنَاقِبِهِ"[2].

١١٦٦ ـ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ، أَخبَرَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَاسِينَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ أَحمَدَ الفِريَابِيُّ، قَالَ: قَالَ بِشرٌ الحَافِي: عَلَامَةُ طَاعَةِ اللهِ: تَسلِيمُ أَمرِهِ لِطَاعَتِهِ، وَعَلَامَةُ حُبِّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تَسلِيمُ آثَارِهِ، وَالعَمَلُ عَلَى سُنَّتِهِ[3]، وَلَا يُلتَفَتُ إِلَى غَيرِهِ[4].

---

(١) في (ب)، و(ظ): (الكلام، والرأي).

(٢) وهو من كتب المؤلف المفقودة.

(٣) في (ب): (على سننه).

(٤) **هذا أثر ضعيف جدًّا.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٢برقم:٤١٠): بسنده، ومتنه.

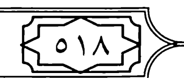
۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** أبو يعقوب القراب. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** (جَدُّهُ): مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ القَرَّابُ، السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ، لَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٤).

۞ **وشيخه، هو:** أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين الهروي، الحداد، صاحب: "تاريخ هراة"، وهو غير ثقة. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٥).

۞ **وشيخه:** (موسى بن أحمد الفريابي). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، العَالِمُ، المُحَدِّثُ، الزَّاهِدُ، الرَّبَّانِيُّ، القُدوَةُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو نَصرٍ بِشرُ بنُ الحَارِثِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَطَاءٍ المَروَزِيُّ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ، المَشهُورُ بِـ(الحَافِي)، ابنُ عَمِّ المُحَدِّثِ: عَلِيِّ بنِ خَشرَمٍ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٤٦٩).



١١٦٧ــ أَخبَـرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، حَـدَّثَنِي الحُسَينُ بنُ الفَضلِ ، أَخبَـرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَـنَا أَبُو المُثَنَّى[١] [مُعَاذُ بنُ المُثَنَّى][٢] ، [قَالَ]: [حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى][٣] ، [قَالَ]: سَمِعتُ بِشرًا يَنهَى عَن مُخَاطَبَةِ أَهلِ الأَهوَاءِ كُلِّهِم ، وَمُنَاظَرَتِهِم[٤].

١١٦٨ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ الشِّيرَازِيُّ ، بِـ(نَيسَابُورَ): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حَفصِ بنِ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بنُ أَحمَدَ البَغدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفصٍ الجَلَّاءُ ، سَمِعتُ بِشرًا الحَافِيَّ ، يَقُولُ: النَّظَرُ إِلَى أَهلِ الأَهوَاءِ ، يُورِثُ القَلبَ القَسَاوَةَ ، [وَالنَّظَرُ إِلَى الفَاسِقِ ، يُطفِئُ نُورَ الإِيمَانِ][٥][٦].

---

(١) في (ب) ، و(ت): (أبو أيوب المثنى) ، وهو خلط من النُّسَّاخ.

(٢) ما بين المعقوفتين في هامش (ظ).

(٣) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٤) **هذا أثر ضعيف**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسحَاقَ: إِبرَاهِيم بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الحَافِظُ السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ**: (الحُسَينُ بنُ الفَضلِ الحَافِظُ) ، لم أجد له ترجمة ، وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٩٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنَ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ الرَّفَّاءُ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو المُثَنَّى مُعَاذُ بنُ المُثَنَّى بنِ مُعَاذِ بنِ مُعَاذٍ العَنبَرِيُّ ، البَصرِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٠/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى العَنَزِيُّ ، البَصرِيُّ ، الزَّمِنُ.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٦) **هذا أثر ضعيف**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو الفتح محمد بن عبدالله بن أبي سعد الواعظ ، الشيرازي ، النيسابوري ، نزيل هَرَاة. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/٥).

١١٦٩ـ أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ قُرَيشٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ بنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: إِذَا قَالَ الرَّجُلُ: (المُشَبِّهَةُ !) ، فَاحذَرُوهُ ، فَإِنَّهُ يَرَى رَأيَ جَهمٍ[(١)] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ عَلِيُّ بنُ حَفصِ بنِ عُمَرَ الأَردَبِيلِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٣٠٧). **وَقَالَ:** كَانَ حَافِظًا كَأَبِيه.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** العَبَّاسُ بنُ أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ الوَشَّاءُ ، البَغدَادِيُّ ، المَعرُوفُ ، بِـ(المُحِبّ). ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٩٥٩). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ مُوسَى الجَلَّاءُ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٣ص:٥٤). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَالِمُ ، المُحَدِّثُ ، الزَّاهِدُ ، الرَّبَّانِيُّ ، القُدوَةُ ، أَبُو نَصرٍ بِشرُ بنُ الحَارِثِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَطَاءٍ المَروَزِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، المَشهُورُ ، بِـ(الحَافِي).

(١) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه يوسف بن عبدالهادي الحنبلي: ابنُ المُبردي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٣٦): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** الحسن بن يحيي بن محمد بن يحيي الهروي ، وهو مجهول ، وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَهلٍ: ابنُ أَبِي إِسحَاقَ الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ ، الشَّهِيدُ ، وهو مجهول الحال. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ قُرَيشِ بنِ سُلَيمَانَ المَروَرُّوذِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وهو مجهول الحال. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو موسى هارون بن عبدالله بن مروان البغدادي ، البزاز ، الحافظ ، المعروف ، بـ(الحَمَّال) ، وهو حافظ ، ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، الجَوَّالُ ، رَاوِيَةُ الإِسلَامِ ، أَبُو رَجَاءٍ قُتَيبَةُ بنُ سَعِيدِ بنِ جَمِيلِ بنِ طَرِيفٍ ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُم ، البَلخِيُّ ، البَغلَانِيُّ.

١١٧٠ - أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ ابنُ أَبِي مَنصُورٍ الأَزهَرِيُّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، عَن هَاشِمِ بنِ الوَلِيدِ[١] ؛ أَنَّ رَجُلًا ، قَالَ بِـ(بَغدَادَ): إِنِّي لَا أُحِبُّ القَرَعَ ! فَرُفِعَ إِلَى الخَلِيفَةِ[٢] ، فَسَأَلَ

۞ [فَائِدَةٌ]: قَالَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: سَمِعتُ أَبِي ، يَقُولُ: عَلَامَةُ الجَهمِيَّةِ: تَسمِيَتُهُم أَهلَ السُّنَّةِ: (مُشَبِّهَةً) ، وَعَلَامَةُ القَدَرِيَّةِ: تَسمِيَتُهُم أَهلَ السُّنَّةِ: (مُجبِرَةً) ، وَعَلَامَةُ المُرجِئَةِ: تَسمِيَتُهُم أَهلَ السُّنَّةِ: (نُقصَانِيَّةً) ، وَعَلَامَةُ المُعتَزِلَةِ: تَسمِيَتُهُم أَهلَ السُّنَّةِ: (حَشوِيَّةً) ، وَعَلَامَةُ الرَّافِضَةِ: تَسمِيَتُهُم أَهلَ السُّنَّةِ: (نَابِتَةً).

۞ رواه اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج٣برقم:٨٢٢): بتحقيقي.

۞ وَقَالَ أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ سَلَمَةَ النَّيسَابُورِيُّ: وَسَمِعتُ إِسحَاقَ ، يَقُولُ: عَلَامَةُ جَهمٍ ، وَأَصحَابِهِ: دَعوَاهُم عَلَى أَهلِ الجَمَاعَةِ ، وَمَا أُولِعُوا بِهِ مِنَ الكَذِبِ: (أَنَّهُم مُشَبِّهَةٌ) ؛ بَل هُمُ المُعَطِّلَةُ ، وَلَو جَازَ أَن يُقَالَ لَهُم: (هُمُ المُشَبِّهَةُ) ؛ لَاحتُمِلَ ذَلِكَ ، وَذَلِكَ أَنَّهُم يَقُولُونَ: إِنَّ الرَّبَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ، فِي كُلِّ مَكَانٍ بِكَمَالِهِ ! فِي أَسفَلِ الأَرَضِينَ ، وَأَعلَى السَّمَوَاتِ ، عَلَى مَعنًى وَاحِدٍ ، وَكَذَبُوا فِي ذَلِكَ ، وَلَزِمَهُمُ الكُفرُ.

۞ رواه الإمام اللالكائي في المصدر السابق (ج٣برقم:٨٢١): بتحقيقي.

۞ وَقَولُهُ: (المُشَبِّهَةُ). قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: (المُشَبِّهَةُ) ، هُمُ الَّذِينَ يَجعَلُونَ صِفَاتِ الخَالِقِ مِثلَ صِفَاتِ المَخلُوقِ ، قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ: [مَقَالَةُ المُشَبِّهَةِ]: الَّذِينَ يَقُولُونَ: يَدٌ كَيَدِي ! وَقَدَمٌ كَقَدَمِي ! وَبَصَرٌ كَبَصَرِي ، مَقَالَةٌ مَعرُوفَةٌ ، وَقَد ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ ، كَيَزِيدَ بنِ هَارُونَ ، وَأَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، وَإِسحَاقَ بنِ رَاهَوَيه رَحِمَهُمُ اللَّهُ ، وَغَيرِهِم ، وَأَنكَرُوهَا ، وَذَمُّوهَا ، وَنَسَبُوهَا إِلَى مِثلِ: دَاودَ الجَوَارِبِيِّ البَصرِيِّ ، وَأَمثَالِهِ.انتهى من "درء تعارض العقل والنقل" (ج٤ص:١٤٥).

۞ وَقَولُهُ: (رَأيِ جَهمٍ) ، هُوَ: أَبُو مُحرِزٍ الجَهمُ بنُ صَفوَانَ السَّمَرقَندِيُّ ، الرَّاسِبِيُّ مَولَاهُم ، الضَّالُّ ، المُبتَدِعُ ، رَأسُ الجَهمِيَّةِ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الميزان" (ج١ص:٤٢٦). وَقَالَ: هَلَكَ فِي زَمَانِ صِغَارِ التَّابِعِينَ ، وَمَا عَلِمتُهُ رَوَى شَيئًا ؛ لَكِنَّهُ زَرَعَ شَرًّا عَظِيمًا.انتهى

(١) في (ت): (عن هشام بن الوليد) ؛ لكنه صوبها فوقها: (هاشم: صح).

(٢) في (ظ): (فرفع ذلك إلى الخليفة).

العُلَمَاءَ، فَقَالُوا[1]: هَذَا عَيبٌ، عَابَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[2]، فَإِنَّهُ كَانَ يُحِبُّهُ[3]، فَأَمَرَ بِضَرْبِ عُنُقِهِ، فَأَنَا رَأَيتُهُ ضُرِبَت[4] عُنُقُهُ[5].

---

(١) في (ب)، و(ت): (فقال)، وهو خطأ.

(٢) في (ظ): (هذا عيب للنبي صلى الله عليه)، وكتب عليه في (ت): (صح ... صح).

(٣) في (ب): (فإن كان يحبه).

(٤) كتب فوقها في (ت): (صرب: صح).

(٥) **هذا أثر صحيح**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى، فيما أعلم.

❁ **شيخ المصنف، هو**: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب. وقد تقدم (ج١برقم:١٧/٨).

❁ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: العَدلُ، المُحَدِّثُ، أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنوَيه بنِ يُونُسَ الأَزهَرِيُّ، الهَرَوِيُّ. وَثَّقَهُ أَبوَ النَّضرِ الفَامِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

❁ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، الرَّحَّالُ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصارِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

❁ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو طَالِبٍ هَاشِمُ بنُ الوَلِيدِ بنِ خَالِدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَالِدِ بنِ نَجرَانَ الهَرَوِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٩٥٦). ووثقه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٦ص:١٠١-١٠٣).

❁ **وقوله**: (القَرَع)، **هُوَ**: حَملُ اليَقطِينِ، الوَاحِدَةُ: (قَرَعَةٌ)، وأَكثر مَا تُسَمِّيهِ العَرَبُ: (الدُّبَّاءَ)، وَقَلَّ مَن يَستَعمِلُ: (القَرَعَ).انتهى من "لسان العرب" (ج٨ص:٢٦٩).

❁ **وَقَولُهُ**: (فَإِنَّهُ كَانَ يُحِبُّهُ). أخرجه البخاري (برقم:٢٠٩٢، ٥٣٧٩)، ومسلم (ج٣برقم:٢٠٤١): مِن حَدِيثِ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، أَتَى مَولًى لَهُ خَيَّاطًا، فَأُتِيَ بِدُبَّاءَ، فَجَعَلَ يَأكُلُهُ، فَلَم أَزَل أُحِبُّهُ مُنذُ رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَأكُلُهُ.

❁ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ بَدرُ الدِّينِ العَينِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: وَذَكَرَ أَصحَابُنَا: أَنَّ من قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يُحِبُّ القَرَعَ، فَقَالَ آخَرُ: لَا أُحِبُّ القَرَعَ؛ يُخشَى عَلَيهِ مِنَ الكُفرِ.انتهى كلامه من "عمدة القاري شرح صحيح البخاري" (ج١١ص:٢١١).

١١٧١ - أَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو أَحمَدَ ابنُ سَعِيدٍ العَسكَرِيُّ: سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ الرَّقَّاءَ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عِيسَى السُّلَمِيَّ، سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ الوَزِيرِ القَاضِي، قَالَ: قُلتُ لِأَبِي عُمَرَ الضَّرِيرِ: الرَّجُلُ يَتَعَلَّمُ شَيئًا مِنَ الكَلَامِ؛ يَرُدُّ بِهِ عَلَى أَهلِ الجَهلِ؟ فَقَالَ: الكَلَامُ كُلُّهُ جَهلٌ، وَإِنَّكَ كُلَّمَا كُنتَ بَالجَهلِ أَعلَمَ، كُنتَ بِالعِلمِ أَجهَلَ[(١)].

---

(١) هذا أثر إسناده ضعيف جِدًّا.

أخرجه أبو الفضل المقرئ في "أحاديث في ذَمِّ الكلام" (ص:٩٢-٩٣): مِن طَرِيقِ أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: وَأَخبَرَنَا أَبُو أَحمَدَ ابنُ سَعِيدٍ العَسكَرِيُّ، فِيمَا كَتَبَ ... فَذَكَرَهُ.

۞ شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، هو: أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر، الأبيوردي. وقد تقدم (برقم:٢/٨٢١).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمِيُّ، النيسابوري، شيخ الصوفية. وقد تقدم (برقم:٢/٨٢١)، وكان يضع الأحاديث للصوفية.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الأَدِيبُ، أَبُو أَحمَدَ الحَسَنُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ سَعِيدِ بنِ الحُسَينِ العَسكَرِيُّ، الأَصبَهَانِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٥٣٣-٥٣٤).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ قَيسٍ الرَّقَّاءُ، الرَّازِيُّ. ترجمه ابن حجر في "لسان الميزان" (ج٧ص:٤٥٤). وَقَالَ: قَالَ ابنُ أَبِي الفَوَارِسِ: حَدَّثَ بِعَامَّةِ كُتُبِ ابنِ أَبِي الدُّنيَا، وَكَانَ ضَعِيفًا جِدًّا.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، العَلَمُ، البَارِعُ، أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ سَورَةَ بنِ مُوسَى بنِ الضَّحَّاكِ السُّلَمِيُّ، التِّرمِذِيُّ، الضَّرِيرُ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: قَاضِي أَصبَهَانَ، أَبُو عَلِيٍّ أَحمَدُ بنُ الوَزِيرِ بنِ بَسَّامٍ القَاضِي، الأَصبَهَانِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٥٠٤).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، العَالِمُ، الكَبِيرُ، شَيخُ المُقرِئِينَ، أَبُو عُمَرَ حَفصُ بنُ عُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ صُهبَانَ. وَيُقَالُ: صُهَيبٌ، الأَزدِيُّ مَولَاهُم، الدُّورِيُّ، الضَّرِيرُ، نَزِيلُ سَامَرَّاءَ.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢) عَقِبَ الأثر: (رقم:٦٧٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ صَدَقَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ الأَسوَدِ

١١٧٢ - أَخبَرَنَا القَاسِمُ بنُ سَعِيدٍ ؛ [وَعَبدُ اللهِ بنُ أَبِي نصرٍ المُؤَدِّبُ ، قَالَا][(١)]: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبسٍ[(٢)]، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ رَامِشٍ ، سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ خَشرَمٍ ، يَقُولُ: كَتَبَ إِلَـيَّ بِشرُ بنُ الحَارِثِ: لَا تُخَالِفِ الأَئِمَّةَ ، فَإِنَّهُ مَا أَفلَحَ صَاحِبُ كَلَامٍ قَطُّ[(٣)].

۞ [قَالَ عَبدُ اللهِ: (أَخبَرَنَا يَعقُوبُ)][(٤)].

الحَنَفِيُّ ، قَالَ: قَالَ أَبُو يَزِيدَ السَّرَّاجُ: قَالَ لِي أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ: العِلمُ بِالكَلَامِ بِمَنزِلَةِ التَّنجِيمِ ، كُلَّمَا كَانَ صَاحِبُهُ أَزيَدَ عِلمًا ، كَانَ أَشَدَّ لِفَسَادِهِ. وإسناده حسن.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب). وكتب فوقها في (ت): (لا ص إلى). -**يعني**: لا يوجد في الأصل-.

(٢) في (ب): (... بن عيسى) ، وهو تحريف.

(٣) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:١١٧٦). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَبِي نَصرٍ المُؤَدِّبُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ أَبِي عِصمَةَ الهَرَوِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **الأَوَّلُ** ، **هُوَ**: أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ ، الهَرَوِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي** ، **هُوَ**: عبدالله بن أبي نصر بن أبي الفوارس ، المَاوردي ، الهروي. لم أجد له ترجمة ، فهو في حَيِّزِ الجَهَالَةِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وَشَيخُهُمَا** ، **هُوَ**: أَبُو مُعَاذٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبسٍ ابنِ أَبِي عِصمَةَ الزَّاغَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، البَلخِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الحَافِظُ ، أَبُو الفَضلِ يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ بنِ مَحمُودٍ الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وقد تقدم في (ج١برقم:٩٨/٣).

۞ **وشيخه**: (أحمد بن رامش). لم أجد له ترجمة.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ظ). وكتب فوقها في (ت): (لا ص إلى). ليس في الأصل.

١١٧٣- أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ اللَّآل، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ، سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ عَلِيٍّ الأَبَّارُ، يَحكِي، عَن عَلِيٍّ ابنِ المَدِينِيِّ، قَالَ: يَحتَاجُ صَاحِبُ الحَدِيثِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَشيَاءَ: أَن يَكُونَ صَاحِبَ سُنَّةٍ، وَأَن يَكُونَ صَدُوقًا، وَأَن يَكُونَ يُعرَفُ بِالطَّلَبِ[1].

١١٧٤- أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُوسَى، سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ جَعفَرٍ الصَّفَّارَ، [بـ(البَصرَةِ)][2]، يَقُولُ: رَأَيتُ أَبَا مُوسَى مُحَمَّدَ بنَ المُثَنَّى فِي النَّومِ، فَقُلتُ لَهُ: يَا أَبَا مُوسَى[3]؛ مَا فَعَلَ اللهُ بِكَ؟ قَالَ: أَمَّا إِلَى اللهِ، فَلَم أَصِل بَعدُ! وَلَكِن أَنَا، وَمُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ[4]، وَنَصرُ بنُ عَلِيٍّ، وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ -عَدَّ جَمَاعَةً- نَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي كُلِّ يَومٍ، وَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ

---

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٥برقم:١٣٨٢): بنسده، ومتنه.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي، القراب، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:**، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ، الكَرَابِيسِيُّ: ابنُ أَبِي الفَضلِ الهَرَوِيُّ، اللَّآل، وَهُوَ ثِقَةٌ، عَدلٌ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ الكَبِيرُ، الجَوَّالُ، أَبُو عَوَانَةَ يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ يَزِيدَ النَّيسَابُورِيُّ الأَصلِ، الإِسفَرَايِينِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُتقِنُ، الرَّبَّانِيُّ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُسلِمٍ الأَبَّارُ، مِن عُلَمَاءِ الأَثرِ بِبَغدَادَ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٣ص:٤٤٣).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) في (ظ): (فقلت: يا أبا موسى).

(٤) في (ب): (محمد بن يسار)، وهو تصحيف.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنتُم أَتعَبتُم أَنفُسَكُم فِي جَمعِ سُنَّتِي، فَتَمَتَّعُوا اليَومَ بِرُؤيَتِي»[١].

١١٧٥- أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ الشَّمَّاخِ -إِملَاءً- أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ الحُسَينِ بنِ طَلَّابٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيمَانَ البَصرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ الأَعيَنُ، قَالَ: رَأَيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ كَأَنَّهُ نَائِمٌ، مُسَجًّى بِثَوبِهِ فِي مَسجِدِ المَدِينَةِ، وَيَحيَى بنُ مَعِينٍ بِيَدِهِ مِروَحَةٌ، يَذُبُّ عَن رَأسِهِ[٢]! فَعَلِمتُ[٣]؛ أَنَّهُ يَذُبُّ عَنهُ الكَذِبَ[٤][٥].

---

(١) **هذا أثر ضعيف**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ: الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. تفرد بالرواية عنه: المصنف، ولم أجد له ترجمة، ولم يتبين لي من هو، فقد روى عنه كثيرًا في هذا الكتاب؛ لكنه أهمل نَسَبَهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه، هو**: أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس بن إسماعيل الإسماعيلي، المقرئ، الجَرَّارُ، لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٣).

۞ **وشيخه، هو**: أبو الحسن عبدالله بن موسى بن كُرَيدٍ السَّلَامِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٤٨). وهو صاحب مناكير، وغرائب، وعجائب.

۞ **وشيخه**: (علي بن جعفر الصفار). لم أجد له ترجمة.

(٢) ضبب عليه في (ظ).

(٣) ضبب عليها في (ظ).

(٤) في هامش (ظ): (الصواب: فأولته: أنه يذب).

(٥) **هذا أثر ضعيف**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب، السرخسي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَسَدِ بنِ شَمَّاخٍ الشَّمَّاخِيُّ، الهَرَوِيُّ، الصَّفَّارُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٢).

١١٧٦ــ أَخبَرَنَا[(١)] **عَبدُ اللهِ بنُ أَبِي نَصرٍ المُؤَدِّبُ** ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ ابنُ أَبِي عِصمَةَ[(٢)] ، أَخبَرَنَا يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ رَامِشٍ ، سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ خَشرَمٍ ، يَقُولُ: كَتَبَ إِلَيَّ بِشرُ بنُ الحَارِثِ: لَا تُخَالِفِ الأَئِمَّةَ ، فَإِنَّهُ مَا أَفلَحَ صَاحِبُ كَلَامٍ قَطُّ[(٣)].

١١٧٧ــ أَخبَرَنَا **أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ** ، أَخبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ الحَيَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ ، قَالَ: كَتَبَ مَعِي أَبِي كِتَابًا إِلَى: مُحَمَّدِ بنِ عُزَيزٍ الأَيلِيِّ[(٤)] -وَسَأَلَهُ أَن يَقرَأَ لِي نُسخَةَ سَلَامَةَ بنِ رَوحٍ ، عَن عُقَيلٍ ، عَنِ الزُّهرِيِّ-

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، العَالِمُ ، الخَطِيبُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو الجَهمِ أَحمَدُ بنُ الحُسَينِ بنِ أَحمَدَ بنِ طَلَّابٍ الدِّمَشقِيُّ ، المَشغَرَانِيُّ ، خَطِيبُ مَشغَرَا. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٥١٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيمَانَ المِنقَرِيُّ ، البَصرِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٦٠٨). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي عَتَّابٍ الحَسَنِ بنِ طَرِيفٍ الأَعيَنُ.

(١) كتب فوقها في (ت): (ص).

(٢) في هامش: (ظ): (ابن أبي عصمة ، وهو: ابن عبس).

(٣) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:١١٧٦). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا القَاسِمُ بنُ سَعِيدٍ ؛ وعَبدُاللهِ بنُ أَبِي نَصرٍ المُؤَدِّبُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبسٍ الهَرَوِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وينظر تخريجه ، والكلام على سنده ، ورجاله هناك.

۞ وأخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٣٦): من طريق المؤلف: أبي إسماعيل الهروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، به مثله.

۞ [تَنبِيهٌ]: **علق المؤتمن الساجي في هامش (ظ) ، بِمَا نَصُّهُ:** (قَد مَضَت عَنِ القَاسِمِ بنِ سَعِيدٍ ، عَنِ ابنِ أَبِي عِصمَةَ ، وَهُوَ: ابنُ عَبسٍ ، فِي الوَجهِ قَبلَهُ).

(٤) في (ب): (الأبلي).

فَأَوصَلتُ إِلَيهِ الكِتَابَ ، بِـ(الأَيْلَةِ)[١] ، وَكَانَ يَومَ الجُمُعَةِ ، فَمَا صَلَّى ذَلِكَ اليَومَ ، إِلَّا سِتَّ رَكَعَاتٍ: الجُمُعَةَ ، رَكعَتَينِ ، وَالعَصرَ ، أَربَعَ رَكَعَاتٍ ، لَم يَزِد عَلَيهَا ، وَاشتَغَلَ بِقِرَاءَةِ الحَدِيثِ ، حَتَّى قَرَأَهَا ، وَرَأَى ذَلِكَ أَفضَلَ مِن صَلَاةِ التَّطَوُّعِ[٢] .

١١٧٨ـ أَخبَرَنِي طَيِّبُ بنُ أَحمَدَ ؛ وَأَحمَدُ بنُ حَمزَةَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ الجُرجَانِيَّ ، سَمِعتُ إِبرَاهِيمَ بنَ هَارُونَ الكَاتِبَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ مُوسَى الخَوَارِزمِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ الحُسَينِ العَازِلِيَّ ، سَمِعتُ أَبَا عُبَيدٍ القَاسِمَ بنَ سَلَّامٍ ، يَقُولُ -وَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَا تَقُولُ فِي رَأيِ أَهلِ الكَلَامِ ؟- فَقَالَ: لَقَد دَلَّكَ[٣] رَبُّكَ عَلَى سَبِيلِ الرُّشدِ ، وَطَرِيقِ الحَقِّ ، فَقَالَ: ﴿فَإِن

---

(١) في (ب): (بالأبلة) ، وفي (ظ): (بأيلة).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:١٨٠). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدٍ القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ عَبدَاللهِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ ، بِـ(بُوشَنجَ) ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ إِدرِيسَ ، يَقُولُ: خَرَجتُ إِلَى أَيلَةَ ، إِلَى مُحَمَّدِ بنِ عُزَيزٍ الأَيلِيِّ ، فَكَتَبَ لِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَأَبُو زُرعَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، إِلَيهِ -**يَعنِي**: فِي الوَصَاةِ- فَجَعَلَ مُحَمَّدُ بنُ عُزَيزٍ يَقرَأُ لِي يَومَ الجُمُعَةِ ، مَا صَلَّى ذَلِكَ اليَومَ إِلَّا الجُمُعَةَ رَكعَتَينِ ، وَالعَصرَ أَربَعًا ، وَكَانَ يَقرَأُ لِيَ الحَدِيثَ ، عَلَى أَنَّ قِرَاءَةَ الحَدِيثِ أَفضَلُ مِن صَلَاةِ التَّطَوُّعِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ الهَرَوِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٤٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرِ بنِ حَيَّانَ الحَيَّانِيُّ ، البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:١١٠٦).

(٣) في (ب): (ذلّك) ، وهو تصحيف.

تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ(١) فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ [وَٱلرَّسُولِ]﴾(٢). الآيَةَ. أَمَا لَكَ فِيمَا دَلَّكَ(٣) عَلَيهِ رَبُّكَ مِن كَلَامِهِ(٤)، وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ، [مَا] يُغنِيكَ عَنِ الرُّجُوعِ إِلَى رَأيِكَ(٥)، وَعَقلِكَ ؟ وَقَد نَهَاكَ اللهُ عَنِ الكَلَامِ فِي ذَاتِهِ، وَصِفَاتِهِ، إِلَّا حَسَبَ مَا أَطلَقَهُ لَكَ، قَالَ: ﴿فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ حَتَّىٰ يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيۡرِهِۦۚ﴾(٦). وَقَالَ(٧): ﴿وَذَرُواْ ٱلَّذِينَ يُلۡحِدُونَ فِيٓ أَسۡمَٰٓئِهِۦۚ﴾(٨). [الآيَةَ](٩)(١٠).

---

(١) في (ب): (إن تنازعتم في شيء)، وسقطت الفاء.

(٢) سورة النساء، الآية:٥٩. [تَنبِيهٌ]: ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٣) في (ب): (ذلك)، وهو تصحيف.

(٤) في (ب): (عليه ربك عليه)، وهو تكرير.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٦) سورة الأنعام، الآية:٦٨.

(٧) في (ب)، و(ت): (قال)، وسقطت الواو.

(٨) سورة الأعراف، الآية:١٨٠. [تنبيه]: في هامش (ت): (ص: آياتنا). يعني: في الأصل.

(٩) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(١٠) **هذا أثر إسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو الفضل المقرئ في "أحاديث في ذَمِّ الكلام" (ص:٩٠-٩١): مِن طَرِيقِ أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: **وَسَمِعتُ** أَبَا بَكرٍ الجُرجَانِيَّ، قَالَ: **سَمِعتُ** إِبرَاهِيمَ بنَ هَارُونَ بنِ مُحَمَّدٍ الكَاتِبَ، قَالَ: **سَمِعتُ** مُحَمَّدَ بنَ مُوسَى الخَوَارِزمِيَّ، قَالَ: **سَمِعتُ** أَحمَدَ بنَ الحُسَينِ، قَالَ: **سَمِعتُ** أَبَا عُبَيدٍ القَاسِمَ بنَ سَلَّامٍ -وَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ: مَا تَرَى فِي رَأيِ أَصحَابِ الكَلَامِ ؟- فَقَالَ أَبُو عُبَيدٍ: لَقَد دَلَّكَ رَبُّكَ عَلَى سَبِيلِ الرُّشدِ، وَطَرِيقِ الحَقِّ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **الأول، هو:** أبو الطاهر طيب بن أحمد بن محمد الأشقر، الأبيوردي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم (برقم:٢/٨٢١).

١١٧٩ ـ [أَفَادَنِي]: **أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظ** ، **عَن أَبِي مَنصُورٍ الأَزهَرِيِّ** ، **حَدَّثَنَا أَبُو الحُسَينِ** ، **حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَيُّوبَ القِرَبِيُّ**(١) **أَبُو مُحَمَّدٍ الضَّرِيرُ** ، بِـ(بَغدَادَ): **حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ الدَّيْرَعَاقُولِيُّ**(٢) ، **عَنِ الحَسَنِ اللُّؤلُؤِيِّ** ، قَالَ: قَالَ زُفَرُ بنُ الهُذَيلِ(٣) : قَدِمتُ الكُوفَةَ عَلَى عَمٍّ لِي ، [قَالَ]: فَقَالَ لِي(٤) : مَا الَّذِي أَقدَمَكَ ؟! قَالَ: قُلتُ: طَلَبُ العِلمِ ! قَالَ: فَأَدخَلَنِيَ المَنزِلَ ، فَتَعَشَّينَا ، ثُمَّ خَرَجنَا ، فَدَخَلنَا مَسجِدَ الكُوفَةِ ، فَإِذَا فِيهِ حِلَقٌ(٥) ، فَأَدنَانِي مِنَ الحَلقَةِ العَظِيمَةِ ، فَقَالَ: هَؤُلَاءِ أَصحَابُ الحَدِيثِ ، إِذَا سَمِعَ الرَّجُلُ مِنهُم لِوَقتٍ ، وَعُمُرٍ ، فَصَانَ نَفسَهُ ، احتِيجَ إِلَيهِ ! قَالَ: ثُمَّ

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي** ، **هُوَ**: أَبُو إِسمَاعِيلَ أَحمَدُ بنُ حَمزَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمزَةَ الهَرَوِيُّ ، الحَدَّادُ ، الصُّوفِيُّ ، المُلَقَّبُ ، بِـ(عَمُّوَيه). وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٨٥).

۞ **وَشَيخُهُمَا** ، **هُوَ**: أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمِيُّ ، النيسابوري ، شيخ الصوفية ، وصاحب: "تاريخهم" ، و"طبقاتهم" ، و"تفسيرهم". **قَالَ الخَطِيبُ**: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ. وقد تقدم (برقم:٢/٨٢١).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظ ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ العَبَّاسِ الإِسمَاعِيلِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، الفَقِيهُ ، الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه**: (**إبراهيم بن هارون بن محمد الكاتب**). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه**: (**محمد بن موسى الخوارزمي**). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه**: (**أحمد بن الحسين العازلي**). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه** ، **هو**: الإِمَامُ ، الحَافِظ ، المُجتَهِدُ ، ذُو الفُنُونِ ، أَبُو عُبَيدٍ القَاسِمُ بنُ سَلَّامِ بنِ عَبدِاللهِ الهَرَوِيُّ ، البَغدَادِيُّ.

(١) في (ب): (القري) ، و(ت): (القرَّا) ، وهو تحريق ، وسقط.

(٢) في (ب): (الديرغاقول) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (قال زفر) ، وسقط: (ابن الهذيل).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ظ).

(٥) في (ب): (فإذا فيها حلقة) ، وفي (ت): (فإذا فيها حلق).

أَدنَانِي مِن حَلقَةٍ أُخرَى ، فَقَالَ: هَؤُلَاءِ أَصحَابُ الأَدَبِ ، وَالنَّحوِ[(١)] ، إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ مِنهُمَ الغَايَةَ ، أُجلسَ بَينَ يَدَيهِ جَمَاعَةٌ [مِنَ الصِّبيَانِ] ؛ يُعَلِّمُهُم[(٢)] ، قَالَ: ثُمَّ أَدنَانِي مِن حَلقَةٍ أُخرَى ، فَقَالَ: هَؤُلَاءِ الشُّعَرَاءُ ، إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ مِنهُمُ الغَايَةَ[(٣)] ، مَدَحَ ، أَو هَجَا ! فَحُرِمَ ، أَو أُعطِيَ ! قَالَ: ثُمَّ أَدنَانِي مِن حَلقَةٍ أُخرَى ، فَقَالَ: هَؤُلَاءِ أَهلُ الكَلَامِ ! إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ مِنهُمَ الغَايَةَ ، قِيلَ[(٤)] : (زِندِيقٌ !) ، أَو: (مُبتَدِعٌ !) ، فَاحذَرهُم ، قَالَ: ثُمَّ أَدنَانِي مِن حَلقَةٍ أُخرَى ، فَقَالَ: هَذَا أَبُو حَنِيفَةَ ، لَا تَأخُذ عَنهُ اليَومَ مَسأَلَةً ، إِلَّا احتِيجَ فِيهَا إِلَيكَ غَدًا ![(٥)] ، قَالَ: فَلَزِمتُهُ[(٦)] .

---

(١) في (ب) ، و(ت): (هؤلاء أهل الأدب ، والنحو).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية ، وقال في هامش: (ظ): (سقط: من الصبيان).

(٣) في (ظ): (فإذا بلغ الرجل منهم الغاية).

(٤) في (ظ): (يقال).

(٥) في (ظ): (احتيج إليك فيها) ، تقديم ، وتأخير.

(٦) **هذا أثر ضعيف جدًّا**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن السرخسي ، الهروي ، القراب ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ بنِ طَلحَةَ الأَزهَرِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، اللُّغَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٧).

۞ **وشيخه:** (أبو الحسين). لم يتبين لي من هو ، **فَقَد قَالَ المُؤَلِّفُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى** عَقِبَ رِوَايَةِ الأَثَرِ: (أَبُو الحُسَينِ) ؛ إِن كَانَ هُوَ: (ابنُ أَبِي عَلِيٍّ الخَلَّادِيُّ) ، وَإِلَّا فَلَا أَدرِي. -**يَعنِي**: فَلَا أدرِي مَن هُوَ-.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عبدالله بن أيوب بن زاذان القربي ، الضرير ، البغدادي. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٣٩٤). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: متروك.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر محمد بن خليفة بن صدقة الديرعاقولي ، وهو صدوق.

۞ **قَالَ الأَزهَرِيُّ**: أَرَادَ بِهَذَا: أَنَّهُم أَهلُ الفِقهِ ، لَيسَ أَنَّهُ قَصَرَ الفِقهَ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ دُونَ غَيرِهِ][1].

۞ **[قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ]**[2]: (أَبُو الحُسَينِ) ؛ إِن كَانَ هُوَ: (ابنُ أَبِي عَلِيٍّ الخَلَّادِيُّ) ، وَإِلَّا فَلَا أَدرِي[3].

۞ **وشيخه ، هو**: الحسن بن زياد اللؤلؤي ، الكوفي ، وهو كذاب ، متروك. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٤٩١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الهذيل زُفر بن الهذيل بن قيس العنبري ، البصري ، أحد الفقهاء ، العباد. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٧١). **وَقَالَ**: صدوق ، وَثَّقَهُ ابنُ معين ، وغير واحد. **وَقَالَ ابنُ سَعدٍ**: لَم يَكُن فِي الحَدِيثِ بِشَيءٍ.

(١) ما بين المعقوفتين: أعني: الأثر: (رقم:١١٧٩) ، جاء في (ظ) ، بين الأثرين: (رقم:١١٧٣ ، ١١٧٤).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) -**يَعنِي**: وَإِلَّا فَلَا أَدرِي مَن هُوَ-.

[ذكر إنكار إسحاق بن راهويه عليهم[1]][2].

١١٨٠ - حَدَّثَنَا إسمَاعِيلُ بنُ إبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ العَبَّاسِ الطَّيَالِسِيُّ ، [قَالَ]: سَمِعتُ أَخِي: أَحمَدَ بنَ العَبَّاسِ[3] ، يَقُولُ: بَلَغَنِي ؛ أَنَّ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ ؛ وَإِسحَاقَ بنَ إبرَاهِيمَ اجتَمَعَا ، بِـ(مَكَّةَ) ، فَقَالَ أَحمَدُ لِإِسحَاقَ: تُحِبُّ [أَن] أُرِيكَ رَجُلًا شَرِيفًا ؟[4] ، قَالَ: فَجَاءَ بِهِ إِلَى الشَّافِعِيِّ -وَذَكَرَ قِصَّةَ مُنَاظَرتِهِمَا ، وَفِيهَا-: قَالَ إِسحَاقُ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ ، عَن أُسَامَةَ بنِ زَيدٍ ، قَالَ: قُلتُ للنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: أَينَ مَنزِلُنَا غَدًا ؟ فَقَالَ[5]: «وَهَل تَرَكَ عَقِيلٌ مِن دَارٍ؟». قَالَ: رَضِيتَ ، يَا فَتَى ؛ أَنَّ هَذَا الحَدِيثَ لَم يَقَع إِلَينَا ؟ فَعَلَا إِسحَاقُ [الشَّافِعِيَّ] فِي هَذِهِ المَسأَلَةِ[6] ، فَكَتَبَهُ الشَّافِعِيُّ ، عَنهُ[7].

---

(١) يَعنِي: إِنكَارَهُ عَلَى أَهلِ الكَلَامِ.

(٢) في هامش (ت): (بلغ أحمد بن عمر قراءة في الثامن).

(٣) في (ظ): (أحمد بن العابس) ، وهو تحريف ، وسقط منها: (قال).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) في (ب) ، و(ظ): (قال).

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية ، وضبب عليه في (ظ) ، وقال في الهامش: (سقط: الشافعي).

(٧) **هذا أثر ضعيف** ، وإسناده **معضل**. ولم أجد من رواه بهذا السياق غير المؤلف رَحِمَهُ اللهُ ، فيما أعلم.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى**: أبو مُحَمَّدٍ إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن ابنُ أبي إسحاق القَرَّاب ، السَّرخَسِي ، الهَرَوِيُّ ، الفقيه الشافعي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الثِّقَةُ ، حَافِظُ خُرَاسَانَ ، أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَن النَّيسَابُورِيُّ: (ابنُ الشَّرقِيِّ). ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٥ص:٣٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ العَبَّاسِ بنِ عُبَيدِاللهِ الطَّيَالِسِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١١ص:٢١٩-٢٢٠). ووثقه. **وَقَالَ الدَّارَقُطنِيُّ:** لا بأس به.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** (أَخُوهُ): أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ العَبَّاسِ الطَّيَالِسِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ ، في "تاريخ بغداد" (ج٥ص:٥٣٦). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلي:** ومع ذلك ، فقد روى هذا الأثر: (بَلَاغًا).

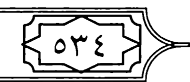
۞ وينظر الأثر في (ج٢برقم:١ ، ٢/٣٩٢) ، مع تخريجه.

۞ [وَالأَثَـرُ]: أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "آداب الشافعي" (ص:١٣٥). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، قَالَ: قَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ: جَلَستُ أَنَا ، وَإِسحَاقُ بنُ رَاهَوَيهِ يَومًا إِلَى الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، فَنَاظَرَهُ إِسحَاقُ رَحِمَهُ اللَّهُ ، فِي: (السُّكنَى بِمَكَّةَ) ، فَعَلَا إِسحَاقُ -يَومَئِذٍ- الشَّافِعِيَّ. وإسناده صحيح.

۞ وأخرجه أبو أحمد الجرجاني في "الكامل" (ج١برقم:٦٧٩) ، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي في "معرفة السُّنن" (ج١برقم:٣٧٧) ، وفي "مناقب الشافعي" (ج٢ص:٢٥١). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا السَّاجِيُّ ، قَالَ: حَدَّثني دَاودُ الأَصبَهَانِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ إِسحَاقَ بنَ رَاهَوَيهِ ، يَقُولُ: لَقِيَنِي أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ بِمَكَّةَ ، فَقَالَ: تَعَالَ حَتَّى أُرِيَكَ رَجُلًا لَم تَرَ عَينَاكَ مِثلَهُ ! قَالَ: فَجَاءَ ، فَأَقَامَنِي عَلَى الشَّافِعِيِّ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٩ص:١٧٠). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ الطَّبَرَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ رَاهَوَيه ، قَالَ: سَمِعتُ أَبِي ، يَقُولُ: قَالَ لِي أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ: تَعَالَ حَتَّى أُرِيكَ رَجُلًا لَم تَرَ مِثلَهُ ! فَذَهَبَ بِي إِلَى الشَّافِعِيِّ. قَالَ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ: قَالَ لِي أَبِي: وَمَا رَأَى الشَّافِعِيُّ مِثلَ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُمَا اللَّهُ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٩ص:٩٧). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ إِسحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ رَوحٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الرَّازِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ رَاهَوَيهِ ، يَقُولُ: كُنتُ مَعَ أَحمَدَ بِمَكَّةَ ، فَقَالَ: تَعَالَ حَتَّى أُرِيكَ رَجُلًا لَم تَرَ عَينَاكَ مِثلَهُ ! فَأَرَانِيَ الشَّافِعِيَّ.



١١٨١ – وَقَالَ لَنَا الجَارُودِيُّ: قَالَ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ غُلَامٍ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ الحُسَينِ البَغَوِيَّ، [يَقُولُ](١): سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ إِبرَاهِيمَ حَكَى، عَن أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ؛ أَنَّهُ قَالَ: فَرَأَيتُ الشَّافِعِيَّ فِي مَوضِعِ رَحمَةٍ(٢).

١١٨٢ – أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الدَّغُولِيِّ، [قَالَ]: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ حَاتِمٍ، [قَالَ](٣): سَمِعتُ إِسحَاقَ ابنَ رَاهَوَيه الحَنظَلِيَّ(٤)، يَقُولُ: قَالَ لِي عَبدُاللهِ بنُ طَاهِرٍ: يَا أَبَا يَعقُوبَ؛ هَذِهِ الأَحَادِيثُ الَّتِي تَروُونَهَا(٥) -أَو قَالَ-: تَروِيهَا فِي النُّزُولِ(٦)، مَا هِيَ؟ قَالَ: قُلتُ: أَيُّهَا الأَمِيرُ؛ هَذِهِ الأَحَادِيثُ جَاءَت مَجِيءَ الأَحكَامِ، وَالحَلَالِ، وَالحَرَامِ(٧)، وَنَقَلَهَا العُلَمَاءُ، وَلَا يَجُوزُ أَن تُرَدَّ، هِيَ كَمَا جَاءَت، بِلَا: كَيفَ؟ فَقَالَ عَبدُاللهِ بنُ طَاهِرٍ:

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) **هذا أثر ضعيف**. ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

❁ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو**: الحَافِظُ، الإِمَامُ المُتقِنُ، الجَوَّالُ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ ابنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

❁ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ أَحمَدَ بنِ غُلَامٍ الهَرَوِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٤٢٠). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

❁ **وشيخه، هو**: أبو عبدالله محمد بن الحسين البغوي. لم أجد له ترجمة.

❁ **وشيخه**: (علي بن إبراهيم). لم يتبين لي من هو.

(٣) ما بين المعقوفتين سقطتا من (ظ).

(٤) في (ظ): (سمعت الشافعي، وسحاق بن راهويه الحنظلي)؛ لكنه ضرب عليه.

(٥) في (ب): (الذي تروونها)، وهو تحريف.

(٦) في (ب)، و(ت): (ترونها في النزول)، وهو تحريف.

(٧) في (ب)، و(ت): (جاءت مجيء الأحكام الحلال، والحرام)، وسقطت الواو.

صَدَقتَ ، مَا كُنتُ أَعرِفُ وُجُوهَهَا ، حَتَّى الآنَ[(١)].

١١٨٣ – وَأَظُنُّ أَحمَدَ بنَ حَمزَةَ أَخبَرَنِي ، أَو غَيرُهُ ، عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبسٍ ، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ ، عَن دَاودَ بنِ الحُسَينِ ، عَن إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ ؛ أَنَّ عَبدَاللهِ بنَ طَاهِرٍ سَأَلَهُ -فَذَكَرَ هَذِهِ الحِكَايَةَ- وَقَالَ: رَوَاهَا مَن رَوَى الطَّهَارَةَ ، وَالغُسلَ ، وَالصَّلَاةَ ، وَالأَحكَامَ -[وَذَكَرَ أَشيَاءَ][(٢)]- فَإِن يَكُونُوا فِي هَذِهِ عُدُولًا ، وَإِلَّا فَقَدِ ارتَفَعَتِ الأَحكَامُ ، وَبَطَلَ الشَّرعُ ، فَقَالَ: شَفَاكَ اللهُ ، كَمَا شَفَيتَنِي[(٣)]. -أَو كَمَا قَالَ-.

---

(١) هذا أثر صحيح.

❁ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

❁ **وشيخه ، هو:** أبو حامد أحمد بن عبدالله بن نعيم بن الخليل النعيمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ السَّرَخسِيُّ ، الدَّغُولِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

❁ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله محمد بن حاتم بن نعيم بن عبدالحميد المروزي ، وهو ثقة.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الأَمِيرُ العَادِلُ ، أَبُو العَبَّاسِ عَبدُاللهِ بنُ طَاهِرِ بنِ الحُسَينِ بنِ مُصعَبٍ ، حَاكِمُ خُرَاسَانَ ، وَمَا وَرَاءَ النَّهرِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٦٨٤).

❁ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو عثمان الصابوني في "عقيدة السلف أصحاب الحديث" (ص:١٩٣-١٩٤).

فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ زَكَرِيَّا الشَّيبَانِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا حَامِدٍ ابنَ الشَّرقِيِّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ حَمدَانَ السُّلَمِيَّ ، وَأَبَا دَاودَ الخَفَّافَ ، يَقُولَانِ: سَمِعنَا إِسحَاقَ بنَ إِبرَاهِيمَ الحَنظَلِيَّ ، يَقُولُ: قَالَ لِي الأَمِيرُ عَبدُاللهِ بنُ طَاهِرٍ: يَا أَبَا يَعقُوبَ ؛ هَذَا الحَدِيثُ الَّذِي تَروِيهِ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**يَنزِلُ رَبُّنَا كُلَّ لَيلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنيَا**». كَيفَ يَنزِلُ !؟ قَالَ: قُلتُ: أَعَزَّ اللهُ الأَمِيرَ ، لَا يُقَالُ لِأَمرِ الرَّبِّ: كَيفَ !؟ إِنَّمَا يَنزِلُ بِلَا: كَيفَ ؟.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) **هذا أثر إسناده ضعيف.** ولم أجد من رواه بهذا السياق غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، فيما أعلم.

❁ والمؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، رواه على الشك في تعيين شيخه.

١١٨٤ - أَخبَرَنِي أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ الحَنبَلِيُّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ تُركَانَ ، حَدَّثَنَا مَنصُورُ بنُ جعفرٍ النَّهَاوَندِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ إِسحَاقَ الكَرمَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَربُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: قَالَ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ: لَا يَجُوزُ الخَوضُ فِي أَمرِ اللهِ ، كَمَا يَجوزُ الخَوضُ فِي فِعلِ المَخلُوقِينَ ؛ لِقَولِ اللهِ تَعَالَى: ﴿**لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ** ﴿٢٣﴾﴾[(١)] ، وَلَا يَجُوزُ لِأَحدٍ أَن يَتَوَهَّمَ عَلَى اللهِ بِصِفَاتِهِ وَفِعَالِهِ بِفَهمِ[(٢)] ، كَمَا يَجُوزُ التَّفَكُّرُ[(٣)] ، وَالنَّظَرُ فِي أَمرِ المَخلُوقِينَ ، وَذَلِكَ: أَنَّهُ يُمكِنُ أَن يَكُونَ [اللهُ عَزَّوَجَلَّ][(٤)] ، مَوصُوفًا بِـ(النُّزُولِ[(٥)] **كُلَّ لَيلَةٍ ، إِذَا مَضَى [ثُلُثَاهَا]**[(٦)] ، **إِلَى السَّمَاءِ الدُّنيَا ، كَمَا يَشَاءُ**)[(٧)] ، وَلَا يُسأَلُ: (**كَيفَ نُزُولُهُ ؟**) ؛ لِأَنَّ الخَالِقَ يَصنَعُ مَا شَاءَ ، كَمَا يَشَاءُ[(٨)(٩)] .

۞ **وشيخه المذكور ، هو:** أبو إسماعيل أحمد بن حمزة بن محمد بن حمزة الهرويُّ ، الحدَّاد ، الصُّوفي ، المُلَقَّبُ ، بِـ(عمُّويه). وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٨٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُعَاذٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبسٍ ابنِ أَبِي عِصمَةَ الزَّاغَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، البَلخِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٨/٣). وهو مجهول الحال.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو عَوَانَةَ يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ يَزِيدَ النَّيسَابُورِيُّ الأَصل ، الإِسفَرَايِينِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** المُحَدِّثُ ، الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، مُسنِد نَيسَابُور ، أَبُو سُلَيمَانَ دَاودَ بنُ الحُسَينِ بنِ عَقِيلٍ ابن سَعِيدٍ الخُسرُوجِردِيُّ البَيهَقِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٦١).

(١) سورة الأنبياء.

(٢) في (ت): (وفعاله صح -كذا- بفهم).

(٣) في (ب) ، و(ت): (ما يجوز التفكر) ، وصوبها في هامش (ت).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٥) في (ت): (لنزول). وألحق: (با) ، في الهامش.

(٦) في (ب) ، و(ظ): (ثلثها) ، وهو خطأ ظاهر.

(٧) في (ب) ، و(ظ): (كما شاء).

(٨) في (ظ): (كما شاء).

(٩) **هذا أثر صحيح.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

١١٨٥ - أَخبَـرَنِي أَبو يَعقُوبَ الحَافِظُ ؛ وَالحَسَنُ بنُ يحيَى ، قَالَا: أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ خَلَّادِ بنِ جَعفَرِ بنِ خَلَّادٍ ، حَدَّثَـنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ الآبُرِّيُّ ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، سَمِعتُ إِسحَاقَ بنَ إِبرَاهِيمَ الحَنظَلِيَّ ، قَالَ: دَخَلتُ يَومًا عَلَى طَاهِرِ بنِ عَبدِاللهِ[1] ، وَعِندَهُ مَنصُورُ بنُ طَلحَةَ ، فَقَالَ لِي مَنصُورٌ: يَا أَبَا يَعقُوبَ ، تَقُولُ: (إِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ ، يَنزِلُ كُلَّ لَيلَةٍ ؟). قُلتُ: (وَنُؤمِنُ بِهِ ؟)[2]. إِذَا أَنتَ لَم تُؤمِن[3] أَنَّ لَكَ رَبًّا فِي السَّمَاءِ ، لَا تَحتَاجُ أَن تَسأَلَنِي عَن هَذَا ! فَقَالَ طَاهِرٌ[4]: أَلَم أَنهَكَ عَن هَذَا الشَّيخِ ؟[5].

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عِمرَانَ السِّيرَجَانِيُّ ، الكَرمَانِيُّ ، الحنبلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** المُحَدِّثُ ، الصَّالِحُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ أَحمَدَ بنِ تُركَانَ التَّمِيمِيُّ ، الهَمَذَانِيُّ ، الخَفَّافُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو نصر منصور بن جعفر النهاوندي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١٤).

۞ **وَشَيخُهُ:** (عَبدُ اللهِ بنُ إِسحَاقَ الكَرمَانِيُّ) ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ إِسحَاقَ بنِ سَيَامَردَ النَّهَاوَندِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله حرب بن إسماعيل الكرماني الفقيه: صاحب الإمام أحمد بن حنبل. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١١).

(١) هكذا في النسخ الخطية: (عبدالله بن طاهر). وهو الصواب. وينظر الأثر (رقم:١١٩١).

(٢) في (ب) ، و(ت): (وتؤمن به).

(٣) في (ب) ، و(ت): (إذا أنت لا تؤمن).

(٤) هكذا في النسخ الخطية ، وبعض مصادر التخريج ، والصواب: (عبدالله) ، كما تقدم.

(٥) **هذا أثر صحيح.**

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **الأول ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن السرخسي ، الهروي ، القراب ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** الحسن بن يحيي بن محمد بن يحيي الهروي. وقدم تقدم في (ج١برقم:٤٧/٣).

۞ وشيخهما ، هو: محمد بن خلاد بن جعفر بن خلاد السجستاني. لم أجد له ترجمة ؛ لكنه متابع.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ سِجِستَانَ بَعدَ ابنِ حِبَّانَ ، أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ عَاصِمٍ السِّجِستَانِيُّ ، الآبُرِّيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢/٣٩١).

۞ (وَعَبدُ اللهِ بنُ طَاهِرٍ) ، هُوَ: الأَمِيرُ العَادِلُ ، أَبُو العَبَّاسِ عَبدُاللهِ بنُ طَاهِرِ بنِ الحُسَينِ بنِ مُصعَبٍ الخُزَاعِيُّ ، المُصعَبِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٦٠١-٦٠٣).

۞ (وَمَنصُورُ بنُ طَلحَةَ) ، هُوَ: الأَمِيرُ ، أَبُو العَبَّاسِ مَنصُورُ بنُ طَلحَةَ بنِ طَاهِرِ بنِ الحُسَينِ بنِ مُصعَبٍ الخُزَاعِيُّ ، وَلِيَ إِمرَةَ مَروَ ، نِيَابَةً عَن عَمِّهِ: عَبدِاللهِ بنِ طَاهِرٍ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٢١٦).

۞ [والأثر]: أخرجه أبو بكر البيهقي في "الصفات" (ج٢برقم:٩٥٢) ، فَقَالَ: وَأَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا زَكَرِيَّا العَنبَرِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ ، يَقُولُ: سَمِعتُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ ، يَقُولُ: دَخَلتُ يَومًا عَلَى طَاهِرِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ طَاهِرٍ ، وَعِندَهُ مَنصُورُ بنُ طَلحَةَ ، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا يَعقُوبَ ؛ إِنَّ اللهَ يَنزِلُ كُلَّ لَيلَةٍ ؟ فَقُلتُ لَهُ: تُؤمِنُ بِهِ ؟ فَقَالَ طَاهِرٌ: أَلَم أَنهَكَ عَن هَذَا الشَّيخِ ؟ مَا دَعَاكَ إِلَى أَن تَسأَلَهُ عَن مِثلِ هَذَا ؟ قَالَ إِسحَاقُ: فَقُلتُ لَهُ: إِذَا أَنتَ لَم تُؤمِن أَنَّ لَكَ رَبًّا يَفعَلُ مَا يَشَاءُ ، لَستَ تَحتَاجُ أَن تَسأَلَنِيَ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "الأسماء والصفات" (ج٢برقم:٩٥٠). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا زَكَرِيَّا العَنبَرِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ مُحَمَّدَ بنَ إِسحَاقَ الثَّقَفِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ الحَسَنَ بنَ عَبدِالعَزِيزِ الجَرَوِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ قَاضِيَ فَارِسَ ، يَقُولُ: قَالَ إِسحَاقُ بنُ رَاهَوَيه: دَخَلتُ يَومًا عَلَى عَبدِاللهِ بنِ طَاهِرٍ ، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا يَعقُوبَ ؛ تَقُولُ: إِنَّ اللهَ يَنزِلُ كُلَّ لَيلَةٍ ؟ فَقُلتُ لَهُ: وَيَقدِرُ. فَسَكَتَ عَبدُاللهِ. قَالَ أَبُو العَبَّاسِ: أَخبَرَنِي الثِّقَةُ مِن أَصحَابِنَا ، قَالَ: سَمِعتُ إِسحَاقَ ابنَ رَاهَوَيهِ ، يَقُولُ: دَخَلتُ عَلَى عَبدِاللهِ بنِ طَاهِرٍ ، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا يَعقُوبَ ؛ تَقُولُ: إِنَّ اللهَ يَنزِلُ كُلَّ لَيلَةٍ ؟ فَقُلتُ: أَيُّهَا الأَمِيرُ ؛ إِنَّ اللهَ تَعَالَى ، بَعَثَ إِلَينَا نَبِيًّا ، نُقِلَ إِلَينَا عَنهُ أَخبَارٌ ، بِهَا نُحَلِّلُ الدِّمَاءَ ، وَبِهَا نُحَرِّمُ ، وَبِهَا نُحَلِّلُ الفُرُوجَ ، وَبِهَا نُحَرِّمُ ، وَبِهَا نُبِيحُ الأَموَالَ ، وَبِهَا نُحَرِّمُ ، فَإِن صَحَّ ذَا ، صَحَّ ذَاكَ ، وَإِن بَطَلَ ذَا ، بَطَلَ ذَاكَ ، قَالَ: فَأَمسَكَ عَبدُاللهِ.

١١٨٦- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ؛ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ العَبَّاسِ العُصْمِيَّ ، أَخبَرَهُ -إِجَازَةً-: حَدَّثَنَا أَبُو حَسَّانَ العُثمَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمرَانَ مُوسَى بنُ مَعمَرٍ[1] ، قَالَ: سَأَلتُ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ عَن مَسأَلَةٍ ، فَقَالَ: مِن أَينَ أَنتَ ؟ قُلتُ: مِن خُرَاسَانَ ، قَالَ: فَأَينَ أَنتَ مِن إِسحَاقَ بنِ رَاهَوَيه ؟![2] ، عَلَيكَ بِإِسحَاقَ ! وَلَم يُجِبنِي[3] .

---

(١) في (ب) ، و(ت): (حدثنا أبو عمر بن موسى بن معمر) ، وهو خطأ.

(٢) في (ب) ، و(ت): (... عن إسحاق ...).

(٣) هذا أثر إسناده ضعيف جدًّا. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو: أَبُو جعفرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ وشيخه ، هو: أبو عبدالله محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن عُصمٍ العُصمِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٢٠/٧).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو حَسَّانَ عِيسَى بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو العُثمَانِيُّ ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم (برقم:٨٦٨/٢). قَالَ الذَّهَبِيُّ: شَيخٌ ، حَدَّثَ بِمَا وَرَاءِ النَّهرِ بِالعَجَائِبِ ، لَيسَ بِثِقَةٍ ، أَتَى بِالطَّامَّاتِ ، وَادَّعَى السَّمَاعَ مِن آمِنَةَ بِنتِ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ، عَن أَبِيهَا. قَالَ جَعفَرٌ المُستَغفِرِيُّ: وَهَذَا يَكفِيهِ فِي الفَضِيحَةِ. وينظر "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٥٨٥) ، و(ج٧ص:٣٧٣) ، و"ذيل ديوان الضعفاء" للذهبي (ص:٥٣برقم:٣٢٣).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو عِمرَانَ مُوسَى بنُ مَعمَرٍ الحَنبَلِيُّ. ترجمه ابن أبي يعلى في "طبقات الحنابلة" (ج١ص:٣٣٤-٣٣٥). وَقَالَ: حَدَّثَ ، عَن إِمَامِنَا بِأَشيَاءَ ، مِنهَا: قَالَ: سَأَلتُ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ عَن: [مَسأَلَةٍ]: فَقَالَ: مِن أَينَ أَنتَ ؟ فَقُلتُ: مِن خُرَاسَانَ. فَقَالَ: كَتَبتَ ، عَن إِسحَاقَ ابنِ رَاهَوَيه ؟ عَلَيكَ بِإِسحَاقَ ، وَابنِ نُمَيرٍ. ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

١١٨٧- أَخبَـرَنَا أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ ، أَخبَـرَنَا الخَلِيلُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَـرَنَا السَّرَّاجُ ، سَمِعتُ قُتَيبَةَ بنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ: إِذَا رَأَيتَ الرَّجُلَ يُحِبُّ سُفيَانَ ، وَمَالِكًا ، وَابنَ المُبَارَكِ ، وَيَحيَى بنَ يَحيَى ، وَأَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ ، وَإِسحَاقَ بنَ إِبرَاهِيمَ ، فَاعَلَمَ ؛ أَنَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ[(١)] .

---

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو أحمد الحاكم في "شعار أصحاب الحديث" (برقم:١٧ص:٣٦-٣٧). **فَقَالَ:** سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسحَاقَ الثَّقَفِيَّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا رَجَاءٍ قُتَيبَةَ بنَ سَعِيدٍ ، قَالَ: إِذَا رَأَيتَ الرَّجُلَ يُحِبُّ سُفيَانَ الثَّورِيَّ ، وَمَالِكَ بنَ أَنَسٍ ، وَأَيُّوبَ السَّختِيَانِيَّ ، وَعَبدَاللهِ بنَ عَونٍ ، وَيُونُسَ بنَ عُبَيدٍ ، وَسُلَيمَانَ التَّيمِيَّ ، وَشَرِيكًا ، وَأَبَا الأَحوَصِ ، وَالفُضَيلَ بنَ عِيَاضٍ ، وَسُفيَانَ بنَ عُيَينَةَ ، وَاللَّيثَ بنَ سَعدٍ المِصرِيَّ ، وَابنَ المُبَارَكِ ، وَوَكِيعَ بنَ الجَرَّاحِ ، وَيَحيَى بنَ سَعِيدٍ ، وَعَبدَالرَّحمَنِ بنَ مَهدِيٍّ ، وَيَحيَى بنَ يَحيَى ، وَالإِمَامَ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ ، وَإِسحَاقَ بنَ رَاهَوَيهِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ ، فَاعلَم أَنَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ الخَلِيلُ بنُ أَحمَدَ السِّجزِيُّ: (ابنُ جِنَّك). وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السَّرَّاجُ ، الثَّقَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، الجَوَّالُ ، رَاوِيَةُ الإِسلَامِ ، أَبُو رَجَاءٍ قُتَيبَةُ بنُ سَعِيدِ بنِ جَمِيلِ بنِ طَرِيفٍ ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُم ، البَلخِيُّ ، البَغلَانِيُّ.

۞ [والأثر]: أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنة" (ج١برقم:٥٤): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ الفِريَابِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ قُتَيبَةَ ، يَقُولُ: إِذَا رَأَيتَ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَهلَ الحَدِيثِ ، **مِثلَ:** يَحيَى بنِ سَعِيدٍ ، وَعَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ ، وَالإِمَامَ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلٍ ، وَإِسحَاقَ بنِ رَاهَوَيهِ - وَذَكَرَ قَومًا آخَرِينَ - فَإِنَّهُ عَلَى السُّنَّةِ ، وَمَن خَالَفَ هَؤُلَاءِ ، فَاعلَم أَنَّهُ مُبتَدِعٌ.

١١٨٨ـ أَخبَرَنِي غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَمدَانَ ابنِ بَطَّةَ ، الفَقِيهُ ، الحَنبَلِيُّ ، بِـ(عُكبَرَا) ، قَالَ(١) : إِذَا رَأَيتَ الخُرَاسَانِيَّ يُحِبُّ ابنَ المُبَارَكِ ، وَيَحيَى بنَ يَحيَى ، وَإِسحَاقَ بنَ إِبرَاهِيمَ ، وَمُحَمَّدَ بنَ يَحيَى ، فَاعلَم ؛ أَنَّهُ صَاحِبُ سُنَّةٍ(٢) .

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في [مقدمة] "الجرح والتعديل" (ج١ص:٣٠٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ القَاسِمِ بنِ عَطِيَّةَ ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ أَحمَدَ بنِ شَبُّويه المَروَزِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا رَجَاءٍ قُتَيبَةَ بنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ: إِذَا رَأَيتَ الرَّجُلَ يُحِبُّ الإِمَامَ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ ، فَاعلَم ؛ أَنَّهُ صَاحِبُ سُنَّةٍ ، وَجَمَاعَةٍ.

۞ وأخرجه في (ج١ص:٣٠٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ سَعِيدٍ النَّسَائِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ قُتَيبَةَ بنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ: إِذَا رَأَيتَ الرَّجُلَ يُحِبُّ الإِمَامَ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ ، فَاعلَم ؛ أَنَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ.

(١) في (ب) ، و(ت): (يقول).

(٢) **هذا** أثر إسناده **ضعيف جِدًّا**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، المُتَكَلِّمُ ، الحَافِظُ ، دَيِّنٌ ، ثِقَةٌ ، عَارِفٌ بِعُلُومِ أَهلِ الحَقَائِقِ ، قَلِيلُ الدَّعوَى ، كَثِيرُ المَعنَى ، كَتَبَ الكَثِيرَ ، وَرَحَلَ فِي طَلَبِهِ ، وَكَانَ يُذَاكِرُ بِالحَدِيثِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، العَابِدُ ، الفَقِيهُ ، المُحَدِّثُ ، شَيخُ العِرَاقِ ، أَبُو عَبدِاللهِ عُبَيدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمدَانَ العُكبَرِيُّ ، الحَنبَلِيُّ: (ابنُ بَطَّةَ) ، مُصَنِّفُ كِتَابِ: "الإِبَانَةِ الكُبرَى" ، فِي ثَلَاثِ مُجَلَّدَاتٍ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٥٢٩) ، فما بعدها.

١١٨٩ــ قَالَ هَارُونُ بنُ الحَسَنِ بنِ حَمدَكَ: سَمِعتُ العَلَاءَ بنَ العَلَاءِ[١]، يَقُولُ: رَكِبَ إِسحَاقُ بنُ رَاهَوَيه دَابَّةً يَومَ شُيِّعَت[٢] جَنَازَةُ أَحمَدَ بنِ حَربٍ، وَاعتَرَضَ النَّاسَ، أَرَاهُم أَنَّهُ لَم يَشهَد جَنَازَتَهُ، وَلَم يُصَلِّ عَلَيهِ[٣].

١١٩٠ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ حَلِيمٍ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ حَمدَانَ بنِ الشَّاه، يَقُولُ: سَمِعتُ القَاسِمَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ الحَارِثِ، يَقُولُ: سَمِعتُ إِسحَاقَ بنَ إِبرَاهِيمَ، يَقُولُ: حَفِظتُ مِنَ الحَدِيثِ سَبعِينَ أَلفًا، عَن ظَهرِ قَلبِي[٤]، لَا أَحتَاجُ فِيهِ إِلَى الكِتَابِ[٥].

---

(١) ضبب في (ظ) على: (العلاء)، في الموضعين.

(٢) في (ب)، و(ت): (شُيِّعَ).

(٣) **هذا أثر إسناده ضعيف.** ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده:** هارون بن الحسن بن حمدك. لم أجد له ترجمة.

۞ وقد عَلَّقَهُ المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، عنه، ولم يسنده.

۞ **وشيخه:** (العلاء بن العلاء)؛ لعله: أبو سعيد العلاء بن العلاء الكلبي، الدمشقي. ترجمه الشيخ أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٤٧ص:٢٣٢). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ (وَأَحمَدُ بنُ حَربٍ)، **هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ حَربٍ النَّيسَابُورِيُّ، الزَّاهِدُ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٨٩). **قَالَ ابنُ حِبَّانَ:** كَانَ يَدعُو إِلَى الإِرجَاءِ، فَبَيَّنَ لِلنَّاسِ أَمرَهُ: جُمعَةُ بنُ عَبدِاللهِ.

۞ **وَقَولُهُ:** (أَرَاهُم؛ أَنَّهُ لَم يَشهَد جَنَازَتَهُ). **يَعنِي:** فَعَلَ ذَلِكَ؛ لِيَرَاهُ النَّاسُ؛ أَنَّهُ لَم يَشهَد جَنَازَتَهُ، وَلَم يُصَلِّ عَلَيهِ؛ لِكَونِهِ كَانَ مُرجِئًا، وَدَاعِيَةً إِلَى الإِرجَاءِ؛ زَجرًا لِلنَّاسِ أَن يَقتَدُوا بِمَذهَبِهِ.

(٤) في (ت): (على ظهر قلبي).

(٥) **هذا أثر صحيح.** وفي سند المؤلف: (جَهَالَة).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الإِمَامُ المُتقِنُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَلِيمِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مَيمُونٍ الحَلِيمِيُّ ، المَروَزِيُّ ، الصَّائِغُ. وقد تقدم (برقم:١٠٠٧/٢).

۞ **وشيخه: (محمد بن حمدان بن الشاه).** لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** القَاسِمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَارِثِ المَروَزِيُّ ، الفَقِيهُ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٤ص:٤٢٩). وَوَثَّقَهُ.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٧ص:٣٧١). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا ابنُ يَعقُوبَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ نُعَيمٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ صَالِحِ بنِ هَانِئٍ -مِن أَصلِ كِتَابِهِ- قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الحَسَنُ بنُ عَبدِالصَّمَدِ القُهُندُزِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ إِسحَاقَ بنَ إِبرَاهِيمَ الحَنظَلِيَّ ، يَقُولُ: أَحفَظُ سَبعِينَ أَلفَ حَدِيثٍ ؛ كَأَنَّهَا نُصبَ عَينِي.

۞ وأخرجه في (ج٧ص:٣٧١). **فَقَالَ:** حَدَّثَنِي أَبُو القَاسِمِ عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ عَلِيٍّ السُّوذَرجَانِيُّ ، لَفظًا ، بِأَصبَهَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ المُقرِئِ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ أَحمَدَ بنِ زِيرَكَ اليَزدِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ جَعفَرَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ سَوَّارٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ إِسحَاقَ ابنَ رَاهَوَيه ، يَقُولُ: إِنِّي لَأَدخُلُ الحَمَّامَ ، وَبَينَ عَينَيَّ سَبعُونَ أَلفَ حَدِيثٍ.

۞ وأخرجه في (ج٧ص:٣٧١). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا رِضوَانُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الدِّينَوَرِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ أَحمَدَ بنَ عَبدِالرَّحمَنِ الحَافِظَ ، بِهَمَذَانَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ أَحمَدَ بنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا يَزِيدَ مُحَمَّدَ بنَ يَحيَى بنِ خَالِدٍ المَدِينِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ إِسحَاقَ بنَ إِبرَاهِيمَ ، يَقُولُ: أَحفَظُ سَبعِينَ أَلفَ حَدِيثٍ ، وَأُذَاكِرُ بِمِئَةِ أَلفِ حَدِيثٍ.

۞ وينظر "تاريخ بغداد" (ج٧ص:٣٧١-٣٧٤).

١١٩١- أَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ -إِجَازَةً-: [قَالَ]: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ جعفَرٍ المُزَكِّي، [يَقُولُ](١): سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ خَشرَمٍ، يَقُولُ: كَانَ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ(٢) يُملِي سَبعِينَ أَلفَ حَدِيثٍ(٣) مِن حِفظِهِ(٤).

١١٩٢- أَخبَرَنِي عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ، أَخبَرَنِي أَبِي، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ بنِ أَحمَدَ البُستِيُّ، سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدٍ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ خَشرَمٍ، يَقُولُ: دَخَلَ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ عَلَى عَبدِاللهِ بنِ طَاهِرٍ، فَسَأَلَهُ عَن

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ).

(٢) في (ظ): (كان إسحاق بن راهويه).

(٣) في (ظ): (حديثًا)، وهو خطأ.

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو عبدالله الحاكم في «كتاب الإكليل» (ص:٤٥)، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في «الجامع» (ج٢برقم:١٧٧٠)، وأبو القاسم ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج٨ص:١٣٧). **فَقَالَ**: سَمِعتُ أَبَا بَكرٍ مُحَمَّدَ بنَ جعفَرٍ المُزَكِّي، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسحَاقَ بنَ خُزَيمَةَ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ خَشرَمٍ، يَقُولُ: كَانَ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ -رَاهَوَيهِ- يُملِي سَبعِينَ أَلفَ حَدِيثٍ حِفظًا.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: محمد بن الفضل بن محمد بن حمزة بن مجاشع بن المهلب الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٤٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، النَّاقِدُ، العَلَّامَةُ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَاكِمُ: (ابنُ البَيِّعِ)، الضَّبِّيُّ، الطَّهمَانِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ، الشَّافِعِيُّ: صَاحِبُ «المُستَدرَك».

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَمرٍو مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ بَجِيرِ بنِ نُوحٍ البَحِيرِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ، المُزَكِّي. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٨ص:٧٦٨). **وَقَالَ**: قَالَ الحَاكِمُ: كَانَ مِن حُفَّاظِ الحَدِيثِ، المُبَرِّزِينَ فِي المُذَاكَرَةِ.انتهى

حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ اللهَ يَنزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنيَا**». كَيفَ يَنزِلُ ؟! فَقَالَ[(١)] : يَقدِرُ أَن يَنزِلَ ، بِلَا كَيف ؟ قَالَ: نَعَم[(٢)] ؛ [فَقُلتُ][(٣)] : يَقدِرُ أَن يَنزِلَ ، وَلَا يَخلُو مِنهُ مَكَانٌ ؟ قَالَ: نَعَم[(٤)] .

١١٩٣ ـ أَخبَرَنِي يَحيَى بنُ عَمَّارٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ نَصرٍ أَبُو عِصمَةَ ، بِـ(بُستَ) ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا حَربُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، سَمِعتُ إِسحَاقَ بنَ إِبرَاهِيمَ ، يَقُولُ: لَيسَ فِي النُّزُولِ وَصفٌ[(٥)] .

---

(١) في (ظ): (قال).

(٢) ضبب عليها في (ظ).

(٣) ما بين المعقوفتين من "العلو للعلي العظيم" للذهبي.

(٤) **هذا أثر صحيح**.

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة ، كما في "شرح حديث النزول" لشيخ الإسلام (ص:١٥٢). **فَقَالَ**: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ النَّجَّادُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ خَشرَمٍ ، قَالَ: قَالَ إِسحَاقُ ابنُ رَاهَوَيه: دَخَلتُ عَلَى عَبدِاللهِ بنِ طَاهِرٍ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح بن عاصم السجستاني ، الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو**: (**أَبُوهُ**): محمد بن محمد بن صالح بن عاصم السجستاني. وتقدم في(ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ الجَلِيلُ ، الإِمَامُ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ البُستِيُّ ، التَّمِيمِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ: "الأَنوَاعِ ، وَالتَّقَاسِيمِ" ، وَ"الجَرحِ وَالتَّعدِيلِ" ، وَ"الثِّقَاتِ" ، وَغيرِ ذَلِكَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ المُسنَدِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، القَصَّارُ. تَفَرَّدَ بِالرِّوَايَةِ ، عَنهُ: أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ ، وَلَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً مُفرَدَةً ؛ لَكِنَّهُ مُتَابَعٌ.

۞ [والأثر]: أخرجه اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج٣برقم:٦٧٥): بتحقيقي. فلينظر بقية تخريجه ، والحكم عليه هناك.

(٥) **هذا أثر في سنده جهالة**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ ، فيما أعلم.

١١٩٤ ـ أَخبَرَنِي عَبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ ، عَن خَطّ أَبِي أَحمَدَ: حَفِيدِ أَبِي سَعدٍ الزَّاهِدِ ، حَدَّثَنَا نَصرُ بنُ زَكَرِيَّا المَروَزِيُّ ، بِـ(إِسبِيجَاب) ، قَالَ: سَمِعتُ الفَضلَ بنَ مُحَمَّدٍ المَروَزِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ إِسحَاقَ بنَ إِبرَاهِيمَ الحَنظَلِيَّ ، يَقُولُ فِي الحَدِيثِ الَّذِي: «يَجِيءُ القُرآنُ يَومَ القِيَامَةِ فِي صُورَةِ الرَّجُلِ الشَّابِّ ، الشَّاحِبِ». قَالَ: إِنَّمَا يَجِيءُ ثَوَابُ عَمَلِهِ خَيَالٌ [كَالرَّجُلِ][1] ، لَيسَ خَلقَ مَخلُوقٍ ، وَجَاءَ فِي الحَدِيثِ: «الحَجَرُ الأَسوَدُ يَومَ القِيَامَةِ لَهُ عَينَانِ ، وَلِسَانٌ». وَلَقَد جَاءَنَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أُدخِلَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ القَبرَ[2] ، أَتَاهُ عَمَلُهُ الصَّالِحُ عَلَى أَحسَنِ صُورَةٍ ، فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحُ». إِنَّمَا يَجِيءُ ثَوَابُ عَمَلِهِ ، وَهُوَ خَيَالٌ ، كَيفَ يُدرَكُ صِفَةُ هَذَا

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ ، النِّيهِيُّ ، السِّجِستَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٧).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أبو عصمة محمد بن أحمد بن نصر البستي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٢١٦).

۞ وشيخه ، هو: أبو علي إسماعيل بن محمد بن الوليد العجلي. لم أجد له ترجمة رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١١).

۞ وشيخه ، هو: أبو عبدالله حرب بن إسماعيل بنِ خلف الحنظلي ، الكَرمَاني ، السيرجاني ، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١١).

۞ وَقَولُهُ: (لَيسَ فِي النُّزُولِ وَصفٌ). يَعنِي: لَيسَ فِيهِ وَصفٌ غَيرَ مَا يُفهَمُ مِن ظَاهِرِهِ ، وَهُوَ مَا تَفهَمُهُ العَرَبُ مِن لَفظِ: (النُّزُولِ) ، بِمَعنَاهُ المُتَبَادَرِ إِلَى الذِّهنِ ، وَهُوَ النُّزُولُ الحَقِيقِيُّ ، فَلَا يُقَالُ فِيهِ: (كَيفَ ؟) ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ [والأثر]: ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية في "الاستقامة" (ج١ص:٧٨). ثُمَّ قَالَ عَقِبَهُ: وَلَا يَجُوزُ أَن يُتَوَهَّمَ عَلَى اللهِ بِصِفَاتِهِ وَفِعَالِهِ بِفَهمِ مَا يَجُوزُ التَّفَكُّرُ ، وَالنَّظَرُ فِيهِ ، مِن أَمرِ المَخلُوقِينَ ، وَذَلِكَ: أَنَّهُ يُمكِنُ أَن يَكُونَ اللهُ مَوصُوفًا بِالنُّزُولِ كُلَّ لَيلَةٍ ، إِذَا مَضَى ثُلُثُهَا ، إِلَى السَّمَاءِ الدُّنيَا ، كَمَا شَاءَ ، وَلَا يُسأَلُ: (كَيفَ نُزُولُهُ) ؛ لِأَنَّ الخَالِقَ يَصنَعُ مَا شَاءَ ، كَمَا شَاءَ. وَهُوَ مِن قَولِ إِسحَاقَ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) في (ب): (إذا دخل الصالح القبر) ، وفي (ت): (إذا أدخل الرجل القبر) ، وألحق (الصالح) ، بالهامش.

بِالعُقُولِ ؟ وَقَد نُهِينَا عَن تَكَلُّفِ عِلمِ هَذَا ؟! وَإِنَّما عَلَينَا التَّعَبُّدُ ، وَالاستِسلَامُ[1].

---

(١) هذا أثر إسناده ضعيف جدًّا.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى:** (عبد الله بن عمر الهروي) ، لم يتبين لي من هو. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٥).

۞ و: (أبو أحمد: حفيد أبي سعد يحي بن منصور الهروي) ، **هو:** أبو أحمد إسماعيل بن محمد بن أحمد: حفيد أبي سعد الزاهد. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٥).

۞ **وَجَدُّهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، الزَّاهِد ، القُدوَةُ ، مُحَدِّثُ هَرَاةَ ، أَبُو سَعدٍ يَحيَى بنُ مَنصُورِ بنِ حَسَنٍ السُّلَمِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٥).

۞ وأبو عمرو نصر بن زكريا المروزي ، البخاري. تقدم في (ج١برقم:١١٥) ، وهو متهم بالكذب.

۞ **وَقَولُهُ:** (بِأَسبِيجَابَ). **وَيُقَالُ:** (أَسفِيجَابَ): بَلدَةٌ كَبِيرَةٌ مِن أَعيَانِ بِلَادِ مَا وَرَاءِ النَّهرِ ، فِي حُدُودِ تُركستَانَ ، وَلَهَا وِلَايَةٌ وَاسِعَةٌ ، وَقُرَى كَالمُدُنِ كَثِيرَةٌ.انتهى من "معجم البلدان" (ج١ص:١٧٩).

۞ **وَقَولُهُ:** (يَجِيءُ القُرآنُ يَومَ القِيَامَةِ فِي صُورَةِ الرَّجُلِ الشَّابِّ ، الشَّاحِبِ): **هذا حديث ضعيف.**

۞ أخرجه الإمام أحمد في (ج٣٨ص:٧٦) ، وابن ماجه (برقم:٣٧٩١): مِن طَرِيقِ بَشِيرِ بنِ المُهَاجِرِ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ بُرَيدَةَ ، عَن أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: **«يَجِيءُ القُرآنُ يَومَ القِيَامَةِ ؛ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ ، فَيَقُولُ لِصَاحِبِهِ: أَنَا الَّذِي أَسهَرتُ لَيلَكَ ، وَأَظمَأتُ هَوَاجِرَكَ»**.

۞ **وفي سنده:** بشير بن المهاجر الكوفي ، الغنوي ، وهو ضعيف.

۞ **وَقَولُهُ:** (الحَجَرُ الأَسوَدُ يَومَ القِيَامَةِ: لَهُ عَينَانِ ، وَلِسَانٌ): **هذا حديث صحيح.**

۞ أخرجه الترمذي (برقم:٩٦١): مِن طَرِيقِ سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فِي الحَجَرِ: **«وَاللهِ ؛ لَيَبعَثَنَّهُ اللهُ يَومَ القِيَامَةِ ، لَهُ عَينَانِ يُبصِرُ بِهِمَا ، وَلِسَانٌ يَنطِقُ بِهِ ، يَشهَدُ عَلَى مَن استَلَمَهُ بِحَقٍّ»**.

۞ **وَقَولُهُ:** (إِذَا أُدخِلَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ القَبرَ ، أَتَاهُ عَمَلُهُ): **هذا حديث صحيح.**

۞ أخرجه أبو داود (برقم:٣٢١٢ ، ٤٧٥٧) ، وأبو بكر ابن خزيمة في "التوحيد" (ج١برقم:٢١٥) ، و(برقم:٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩): بتحقيقي: من حديث البراء بن عازب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُمَا ، مطولًا.

١١٩٥ – أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بن مُحَمَّدٍ الحَافِظُ ، -أَو: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، عَنهُ-: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ زَكَرِيَّا بن سَلمَوَيه ؛ وَابن صَبِيحٍ[1] ، بِـ(نَيسَابُورَ) ، قَالَا: سَمِعنَا مُحَمَّدَ بنَ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ ، قَالَ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ خَشرَمٍ ، يَقُولُ: قُلتُ لِإِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ: حَدَّثَكُمُ ابنُ فُضَيلٍ ، عَنِ ابنِ شُبرُمَةَ ، قَالَ: قَالَ الشَّعبِيُّ: مَا كَتَبتُ سَودَاءَ فِي بَيضَاءَ ، [قَطُّ][2] ، وَلَا حَدَّثَنِي رَجُلٌ بِحَدِيثٍ ، فَأَحبَبتُ أَن يُعِيدَهُ عَلَـيَّ[3] ، فَقَالَ لِي إِسحَاقُ: أَتَعجَبُ مِن هَذَا ، يَا ابنَ خَشرَمٍ ؟ قُلتُ: نَعَم ؛ قَالَ: لَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا ، عَن نَفسِي ، كُنتُ لَا أَكتُبُ شَيئًا إِلَّا حَفِظتُهُ ، وَإِنِّيَ اليَومَ ؛ كَأَنِّي أَنظُرُ إِلَى سَبعِينَ أَلفَ حَدِيثٍ[4][5] .

---

(١) في (ب) ، و(ت): (وابن صَبيح) ، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) في (ب): (فأحببت فأحببت ابن بعيده) ، وهو تكرير ، وخلط.

(٤) في (ظ): (حديثًا) ، وهو خطأ.

(٥) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الجامع" (ج٢برقم:١٧٦٩). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَعقُوبَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ نُعَيمٍ الضَّبِّيُّ -الحَاكِمُ- قَالَ: سَمِعتُ أَبَا أَحمَدَ مُحَمَّدَ بنَ الحُسَينِ الشَّيبَانِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ خَشرَمٍ ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: الحَافِظُ ، الإِمَامُ المُتقِنُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ ابنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وَقَولُهُ: (أَو مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، عَنهُ)** ، **هُوَ**: أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ الأَزدِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ** ، **هُوَ**: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ زَكَرِيَّا بنِ سَلمَوَيه الأَشقَرُ ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:١٣٤). **وَقَالَ**: شَيخُ أَهلِ الكَلَامِ فِي عَصرِهِ بِنَيسَابُورَ. **قَالَ الحَاكِمُ**: صَدُوقٌ فِي الحَدِيثِ.

۞ وَقَالَ الأَشقَرُ[(١)]: (قُلتُ لِإسحَاقَ: حَدَّثَنَا ابنُ فُضَيلٍ).

١١٩٦ – أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ الأَزهَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِيُّ، [قَالَ][(٢)]: سُئِلَ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ عَن: (إِسحَاقَ)، فَقَالَ: وَمَن مِثلُ إِسحَاقَ ؟! مِثلُ إِسحَاقَ يُسأَلُ عَنهُ !؟[(٣)(٤)].

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَبِيحٍ العُمَرِيُّ، الجَوهَرِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه المنصوري في "تراجم رجال الحاكم" (ج٢ص:١١٠٢-١١٠٣).

۞ [وَالأَثَـرُ]: أخرجه ابنُ عدي في [مقدمة] "الكامل" (ج١برقم:٧٦٢)، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٧ص:٣٧١)، ومن طريقه: ابنُ نُقطَةَ في "التقييد" (ص:١٩٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الفِربَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ خَشرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيلِ بنِ غَزوَانَ الضَّبِّيُّ، عَن عَبدِاللهِ بنِ شُبرُمَةَ، عَنِ الشَّعبِيِّ، قَالَ: مَا كَتَبتُ سَودَاءَ فِي ... فَذَكَرَهُ.

(١) في هامش (ت): (الأشقر، هو: ابن سلمويه).

(٢) في (ب): (الشامي)، وهو تصحيف، وما بين المعقوفتين سقط منها، ومن (ت).

(٣) في (ب): (نسأل عنه).

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه ابن العديم في "بغية الطلب" (ج٣ص:١٣٩٦)، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٨ص:١٣٠): مِن طَرِيقِ أَبِي عَبدِاللهِ الحَافِظِ -الحاكم- قَالَ: وَسَمِعتُ فَتحَ بنَ عَبدِاللهِ، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِيَّ، يَقُولُ: سُئِلَ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، عَن إِسحَاقَ ؟ فَقَالَ: وَمَن مِثلُ إِسحَاقَ !؟ يُسأَلُ مِثلِي عَن مِثلِ إِسحَاقَ !؟.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٧ص:٣٦٨): مِن طَرِيقِ أَبِي عَبدِاللهِ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِيِّ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هو:** أَبُو عَاصِمٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ بنِ مَزيَدٍ البَاشَانِيُّ، الهَرَوِيُّ، الزَّاهِدُ، المُعَدِّلُ، الشَّاهِدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦/٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ بنِ طَلحَةَ الأَزهَرِيُّ، الهَرَوِيُّ، اللُّغَوِيُّ، الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٧).

١١٩٧- أَخبـرَنَا أَبُو يَعقُوبَ، أَخبـرَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ الفَارِسِيُّ، حَدَّثَـنَا أَبُو جَعفَرٍ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ(١)، [قَالَ]: سَمِعتُ إِسحَاقَ بنَ رَاهَوَيه، يَقُولُ: قَالَ لِي عَبدُاللهِ بنُ طَاهِرٍ: لَا أُشَبِّهُكَ إِلَّا بِبُستَانٍ، يَدخُلُ الدَّاخِلُ(٢)، فَيَأخُذُ مَا شَاءَ(٣).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ، وَأَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ العَبَّاسِ السَّامِيّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

۞ [والأثر]: أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٢ص:٢٠٩-٢١٠). فَقَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ، قَالَ: سَمِعتُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ -وَسُئِلَ عَن إِسحَاقَ بنِ رَاهَوَيه- فَقَالَ: مِثلُ إِسحَاقَ يُسأَلُ عَنهُ !؟ إِسحَاقُ -عِندَنَا- مِن أَئِمَّةِ المُسلِمِينَ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٢٢٧)، وفي "تاريخ بغداد" (ج٧ص:٣٦٨): مِن طَرِيقِ عُثمَانَ بنِ أَحمَدَ الدَّقَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنبَلُ بنُ إِسحَاقَ بنِ حَنبَلٍ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا عَبدِاللهِ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ -وَسُئِلَ عَن إِسحَاقَ بنِ رَاهَوَيه- فَقَالَ: ... مِثلَهُ.

(١) في (ب): (حدثنا حدثنا عثمان بن سعيد)، وهو تكرير. و(قال)، التي بعدها ليست في (ظ).

(٢) في (ب): (يدخل الراجل)، وهو تحريف.

(٣) هذا أثر صحيح. ولم أجد من روه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، هو: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن السرخسي، الهروي، القراب، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ وَشيخُهُ، هُوَ: الحَافِظ، أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ اللَّيثِ الكَشِّيُّ، الشِّيرَازِيُّ، الفَارِسِيُّ، الفَقِيهُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٨١-٨٢).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، الحَافِظ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ العَبَّاسِ السَّامِيّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الحَافِظ، النَّاقِدُ، شَيخُ تِلكَ الدِّيَارِ، أَبُو سَعِيدٍ عُثمَانُ بنُ سَعِيدِ ابنِ خَالِدِ بنِ سَعِيدٍ التَّمِيمِيُّ، الدَّارِمِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

١١٩٨ - أَخبَـرنَا الجَارُودِيُّ ، -أَو: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، عَنهُ[١] -: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ الأَنمَاطِيُّ ، بِـ(مَرو): سَمِعتُ أَبَا يَزِيدَ مُحَمَّدَ بنَ يَحيَى بنِ خَالِدٍ ، سَمِعتُ إِسحَاقَ بنَ إِبرَاهِيمَ ، يَقُولُ: أَعرِفُ مَكَانَ: (مِئَةِ أَلفِ حَدِيثٍ) ؛ كَأَنِّي أَنظُرُ إِلَيهَا ، وَأَحفَظُ سَبعِينَ أَلفَ صَحِيحَةٍ ، وَأَربَعَةَ آلَافِ حَدِيثٍ مُزَوَّرَةً[٢] ، فَقِيلَ لَهُ: مَا مَعنَى: (حَفِظِ المُـزَوَّرَةَ ؟) ، قَالَ: إِذَا مَرَّ بِي حَدِيثٌ مِنهَا فِي الأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ ، عَرَفتُهُ[٣].

---

(١) في (ب): (أن محمد بن محمد بن محمود ، عنه) ، وهو خطأ.

(٢) في (ظ): (وأربعة ألف حديث مزورة).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (ج٢برقم:١٧٧١) ، **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ حسنَوَيهِ بنِ إِبرَاهِيمَ الأَبِيوَردِيُّ ، أَخبَرَنَا الحَاكِمُ أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ الحَدَّادِيُّ المَروَزِيُّ -بِهَا- قَالَ: قَالَ أَبُو يَزِيدَ مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ خَالِدٍ: سَمِعتُ إِسحَاقَ بنَ إِبرَاهِيمَ الحَنظَلِيَّ ، يَقُولُ -فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَمِئَتَينِ-: أَعرِفُ مَكَانَ مِئَةِ أَلفِ حَدِيثٍ ؛ كَأَنِّي أَنظُرُ إِلَيهَا ، وَأَحفَظُ مِنهَا سَبعِينَ أَلفَ حَدِيثٍ مِن ظَهرِ قَلبِي ، صَحِيحَةً ، وَأَحفَظُ أَربَعَةَ آلَافِ حَدِيثٍ مُزَوَّرَةً ، فَقِيلَ: مَا مَعنَى حِفظِ المُزَوَّرَةِ ؟ قَالَ: إِذَا مَرَّ بِي مِنهَا حَدِيثٌ فِي الأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ ، فَلَّيتُهُ مِنهَا فَليًا.

۞ وأخرجه من طريقه: ابن العديم في "بغية الطلب" (ج٣ص:١٣٩١).

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** الحَافِظُ ، الإِمَامُ المُتقِنُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ ابنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وَقَولُهُ:** (أَو مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، عَنهُ) ، **هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَدِ بنِ عَبدِاللهِ الأَزدِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر عبدالرحمن بن أحمد بن سعيد بن الحسن بن هارون بن زياد الأنماطي المَروَزِيُّ ، البغدادي. وقد تقدم (برقم:٨٩١). وَكَانَ ثِقَةً ، حَافِظًا.

١١٩٩- [أَخبَرَنَا الجَارُودِيُّ/؛/ -أَو مُحَمَّدُ [بنُ مُحَمَّدٍ][١]- عَنهُ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ][٢]، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ، [قَالَ]: [سَمِعتُ] يُوسُفَ بنَ عِيسَى[٣]، يَقُولُ: قُلتُ لِإِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ: أَنتَ أَحفَظُ، أَم وَكِيعٌ؟ قَالَ: وَكِيعٌ أَسَنُّ مِنِّي، وَأَنَا أَحفَظُ مِنهُ، أَنَا أَحفَظُ مِئَةَ أَلفِ حَدِيثٍ[٤].

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، العَالِمُ، أَبُو يَزِيدَ مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ خَالِدِ بنِ يَزِيدَ المَدِينِيُّ، الخَالِدِيُّ، المَروَزِيُّ، المِيرَمَاهَانِيُّ. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٧ص:٣٧٥).

۞ [تَنبِيهٌ]: علق المؤتمن الساجي في هامش (ظ): بِمَا نَصُّهُ: (أَخبَرَنَا مِن آخِرِهِ هَنَّادٌ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ حَسنُوَيه بنِ إِبرَاهِيمَ البَاوَردِيُّ، بِبَغدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ المَروَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعتُ إِسحَاقَ بنَ إِبرَاهِيمَ الحَنظَلِيَّ، يَقُولُ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَمِئَتَينِ: أَعرِفُ مَكَانَ مِئَةِ أَلفِ حَدِيثٍ؛ كَأَنِّي أَنظُرُ إِلَيهَا، وَأَحفَظُ مِنهَا سَبعِينَ أَلفَ حَدِيثٍ مِن ظَهرِ قَلبِي، صَحِيحَةً، وَأَحفَظُ أَربَعَةَ آلَافٍ مُزَوَّرَةً، فَقِيلَ: مَا مَعنَى حِفظِ المُزَوَّرَةِ؟! قَالَ: إِذَا مَرَّ بِي حَدِيثٌ صـ صـ فِي الأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ، فَلَّيتُهُ مِنهَا فَليًا).

۞ ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: (لَم يَضبِط هَنَّادٌ: (فَلَّيتُهُ فَليًا)، عَلَى مَا شَاهَدتُهُ بِخَطِّهِ، أَو مَن فَوقَهُ، لَم يَسمَعهُ السَّلمَاسِيُّ).

۞ وجاء في هامش (ظ): (بلغ في الخامس بقراءة أبي سعد علي بن عبيدالله). والباقي طمس.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب).

(٢) في (ظ): (قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ)، عطفًا على السند السابق.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت). ولفظة: (قال) التي قبلها ليست في (ب)، و(ت).

(٤) هذا أثر صحيح. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، هو: الحَافِظُ، الإِمَامُ المُتقِنُ، الجَوَّالُ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ ابنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ وَقَولُهُ: (أَو مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ، عَنهُ)، هُوَ: أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالله الأزدي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

۞ **وَقَد ذَكَرتُ**[1]: **(مِن مَنَاقِبِ إِسحَاقَ)** ، فِي كِتَابِ: "مَنَاقِبِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ"[2] رَحِمَهُمَاٱللَّهُ ، **فَصلًا حَسَنًا.**

١٢٠٠/١ـ أَخبَرَنِي أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ تُركَانَ ، حَدَّثَنَا مَنصُورُ بنُ جَعفَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا حَربُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: قُلتُ لِإِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ: مَا تَقُولُ فِي قَولِهِ: ﴿**مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ**﴾[3]. الآيَةَ. قَالَ: حَيثُمَا كُنتَ ، هُوَ أَقرَبُ إِلَيكَ مِن حَبلِ الوَرِيدِ ، وَهُوَ بَائِنٌ مِن خَلقِهِ ، قُلتُ لِإِسحَاقَ: [هُوَ] عَلَى العَرشِ[4] ، بِحَدٍّ ؟ قَالَ: نَعَم ؛ بِحَدٍّ ؟[5].

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر عبدالرحمن بن أَحمَد بن سعيد بن الحسن بن هارون بن زياد الأنماطي المَروَزِيُّ ، البغدادي. وقد تقدم (برقم:٨٩١). وَكَانَ ثِقَةً ، حَافِظًا.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن عبدالجبار القاضي ، البُستي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو يعقوب يوسف بن عيسى بن دينار الزهري ، المروزي ، وهو ثقة ، فاضل.

(١) في (ظ): (قد ذكرت).

(٢) وهو من كتب المؤلف رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى المفقودة.

(٣) سورة المجادلة ، الآية:٧.

(٤) ما بين المعقوفتين من هامش (ظ). وقد ضبب على مكانها في الأصل.

(٥) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه حرب بن إسماعيل الكرماني في "المسائل" (ج٢ص:١١١١). **فَقَالَ:** سَأَلتُ إِسحَاقَ بنَ إِبرَاهِيمَ ، قُلتُ: قَولُ اللهِ تَبَارَكَوَتَعَالَىٰ: ﴿**مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ**﴾: كَيفَ تَقُولُ فِيهِ ؟ قَالَ: حَيثُمَا كُنتَ ، هُوَ أَقرَبُ إِلَيكَ مِن حَبلِ الوَرِيدِ ، وَهُوَ بَائِنٌ مِن خَلقِهِ. قَالَ: قُلتُ لِإِسحَاقَ: العَرشُ بِحَدٍّ ؟ قَالَ: نَعَم ؛ بِحَدٍّ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عِمرَان

٢/١٢٠٠ - وَذَكَرَهُ: عَنِ ابنِ المُبَارَكِ، قَالَ: هُوَ عَلَى عَرشِهِ، بَائِنٌ مِن خَلقِهِ، بِحَدٍّ(١).

السِّيرَجَانِيُّ، الكَرمَانِيُّ، الحنبلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: المُحَدِّثُ، الصَّالِحُ، الصَّدُوقُ، **أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ إبرَاهِيمَ بنِ أَحمَدَ بنِ تُركَانَ** التَّمِيمِيُّ، الهَمَذَانِيُّ، الخَفَّافُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١٤).

۞ **وشيخه، هو**: أبو نصر منصور بن جعفر النهاوندي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١٤).

۞ **وَشَيخُهُ**: (عَبدُ اللهِ بنُ إِسحَاقَ الكَرمَانِيُّ)، **هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ إِسحَاقَ بنِ سَيَامَردَ النَّهَاوَندِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١٤).

۞ **وشيخه، هو**: أبو عبدالله حرب بن إسماعيل الكرماني، الفقيه: صاحب الإمام أحمد بن حنبل. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١١).

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه حرب بن إسماعيل الكرماني في «المسائل» (ج٣ص:١١١١ برقم:١٧٧٦): بالسند السابق.

۞ وأخرجه أبو سعيد عثمان الدرمي في «الرد على الجهمية» (برقم:١/٢٣)، و(برقم:٢/٧٨): بتحقيقي، وفي «النقض على بشر المريسي» (برقم:٣١، ١٣٣): بتحقيقي، وعبدالله بن الإمام أحمد في «السُّنَّة» (ج١برقم:٢٢، ٦٣٥): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ، عَنِ ابنِ المُبَارَكِ؛ أَنَّهُ سُئِلَ: بِمَ نَعرِفُ رَبَّنَا؟ قَالَ: بِأَنَّهُ فَوقَ العَرشِ، فَوقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، عَلَى العَرشِ، بَائِنٌ مِن خَلقِهِ. قَالَ: قُلتُ: بِحَدٍّ؟ قَالَ: فَبِأَيِّ شَيءٍ !؟.

۞ **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَهَذَا مُستَفِيضٌ عَنهُ رَحِمَهُ اللَّهُ، تَلَقَّاهُ عَنهُ أَئِمَّةُ الهُدَى بِالقَبُولِ؛ كَالإِمَامِ أَحمَدَ وَإِسحَاقَ بنِ رَاهَوَيه وَالبُخَارِيِّ صَاحِبِ «الصَّحِيحِ»، وَمَن شَاءَ اللهُ مِن أَئِمَّةِ الإِسلَامِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ، حَتَّى **قَالَ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ**: مَن لَم يَقُل: إِنَّ اللهَ فَوقَ سَمَوَاتِهِ، عَلَى عَرشِهِ، بَائِنٌ مِن خَلقِهِ، وَجَبَ أَن يُستَتَابَ، فَإِن تَابَ، وَإِلَّا قُتِلَ، ثُمَّ أُلقِيَ فِي مَزبَلَةٍ؛ لِئَلَّا يَتَأَذَّى بِنَتَنِ رِيحِهِ أَهلُ المِلَّةِ، وَلَا أَهلُ الذِّمَّةِ. **وَقَد ذَكَرَ ذَلِكَ عَنهُ**: الحَاكِمُ أَبُو عَبدِاللهِ النَّيسَابُورِيُّ، وَشَيخُ الإِسلَامِ أَبُو عُثمَانَ الصَّابُونِيُّ، وَغَيرُهُمَا. انتهى من «بيان تلبيس الجهمية» (ج١ص:١٠٢-١٠٣).

۞ قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَلَّالُ: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ صَالِحٍ العَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ يَعقُوبَ الهَاشِمِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ أَبِي: يَعقُوبَ بنَ العَبَّاسِ، قَالَ: كُنَّا عِندَ أَبِي عَبدِاللهِ، قَالَ: فَسَأَلنَاهُ عَن قَولِ ابنِ المُبَارَكِ؟ قِيلَ لَهُ: كَيفَ نَعرِفُ رَبَّنَا؟ قَالَ: فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، عَلَى عَرشِهِ، بِحَدٍّ. فَقَالَ أَحمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: هَكَذَا عَلَى العَرشِ استَوَى، بِحَدٍّ. فَقُلنَا لَهُ: مَا مَعنَى قَولِ ابنِ المُبَارَكِ: (بِحَدٍّ؟)، قَالَ: لَا أَعرِفُهُ، وَلَكِن لِهَذَا شَوَاهِدُ مِنَ القُرآنِ، فِي خَمسَةِ مَوَاضِعَ: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ﴾، ﴿ءَأَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ﴾. وَ: ﴿تَعْرُجُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ﴾. وَهُوَ عَلَى العَرشِ، وَعِلمُهُ مَعَ كُلِّ شَيءٍ. من المصدر السابق (ج٢ص:٦١٣-٦١٤).

۞ قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: قَولُ عَبدِاللهِ بنِ المُبَارَكِ؛ لَمَّا قِيلَ لَهُ: بِمَاذَا نَعرِفُ رَبَّنَا؟ قَالَ: بِأَنَّهُ فَوقَ سَمَوَاتِهِ، عَلَى عَرشِهِ، بَائِنٌ مِن خَلقِهِ، وَلَا نَقُولُ كَمَا تَقُولُ الجَهمِيَّةُ: إِنَّهُ هَاهُنَا.

۞ وَكَذَلِكَ قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَإِسحَاقُ بنُ رَاهَوَيه، وَالبُخَارِيُّ، وَابنُ خُزَيمَةَ، وَعُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ، وَخَلقٌ كَثِيرٌ مِن أَئِمَّةِ السَّلَفِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم، وَلَم يُنقَل، عَن أَحَدٍ مِنَ السَّلَفِ خِلَافُ ذَلِكَ. انتهى من «مجموع الفتاوى» (ج٥ص:٢٨٠).

۞ وَقَولُهُ: (بَائِنٌ مِن خَلقِهِ). قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: هَذِهِ المُبَايَنَةُ، لَا يُرَادُ بِهَا: عَدَمُ المُمَاثَلَةِ؛ بَل يُرَادُ بِهَا: (أَنَّهُ مُنفَصِلٌ عَنهُ)، وَتَصَوُّرُ ذَلِكَ بَدِيهِيٌّ ظَاهِرٌ، وَمَا يُعلَمُ فِي المَوَاضِعِ الَّتِي يُستَعمَلُ فِيهَا لَفظُ: (مُبَايَنَةِ الشَّيءِ لِغَيرِهِ، وَامتِيَازِهِ عَنهُ، وَانفِرَادِهِ عَنهُ)، إِلَّا وَيَكُونُ ذَلِكَ مَعَ انفِصَالِ أَحَدِهِمَا عَنِ الآخَرِ، حَتَّى إِذَا ضُمِّنَ ذَلِكَ المُفَاضَلَةُ، وَعَدَمُ المُمَاثَلَةِ، مِثلُ أَن يُقَالَ: هَذَا مُتَمَيِّزٌ عَن هَذَا، بِكَذَا، وَكَذَا، وَهَذَا مُنفَرِدٌ عَن أَقرَانِهِ، بِكَذَا، وَكَذَا؛ فَفِي هَذِهِ المَوَاضِعِ كُلِّهَا يُوجَدُ مَعنَى (الانفِصَالِ، وَالتَّمييزِ)، بِـ(الحَيِّزِ، وَالجِهَةِ).

۞ وَدَلِيلُ ذَلِكَ: أَنَّهُ لَا يُعرَفُ أَن يُقَالَ: اللَّونُ مُنفَرِدٌ عَنِ الطَّعمِ، وَمُبَايِنٌ لَهُ، مَعَ أَنَّ أَحَدَهُمَا لَيسَ مِثلَ الآخَرِ، فَعُلِمَ أَنَّ المُخَالَفَةَ الَّتِي مَضمُونُهَا: عَدَمُ المُمَاثَلَةِ، هِيَ مُتَضَمِّنَةٌ الانفِصَالَ. انتهى من «بيان تلبيس الجهمية» (ج٣ص:٦٦٨-٦٦٩).

۞ [فَائِدَةٌ]: قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَالعِلمُ بِأَنَّ الخَالِقَ مُبَايِنٌ لِلمَخلُوقِ، وَأَنَّهُ مُمتَازٌ عَنهُ، وَأَنَّهُ مُنفَرِدٌ عَنهُ، يَحصُلُ قَبلَ العِلمِ بِأَنَّ اللهَ لَا مَثِيلَ لَهُ، وَأَنَّ حَقِيقَتَهُ مُخَالِفَةٌ لِحَقِيقَةِ العَالَمِ، كَمَا أَنَّهُ قَد يَحصُلُ العِلمُ بِأَنَّهُ لَيسَ مُمَاثِلًا لِلخَلقِ؛ بَل مُخَالِفٌ لَهُ قَبلَ العِلمِ بِأَنَّهُ مُبَايِنٌ لِلعَالَمِ، مُمتَازٌ عَنهُ، مُنفَرِدٌ عَنهُ، فَإِنَّ بَابَ الكَيفِ، غَيرُ بَابِ الكَمِّ، وَبَابَ الصِّفَةِ، غَيرُ بَابِ القَدرِ. انتهى من المصدر السابق (ج٣ص:٦٦٩-٦٧٠).

۞ [مَسأَلَةٌ]: هَل يَجُوزُ أَن يُقَالَ: (للهِ حَدٌّ؟)، أَو لَا يَجُوزُ ذَلِكَ؟.

١٢٠١- أَخبَرَنِي أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ الحَنبَلِيُّ ، الرَّازِيُّ ، [بِـ(الرَّيِّ)](١):

أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلِيلٍ ، [قَالَ]: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ أَبِي حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ السُّلَمِيُّ ، [قَالَ](٢): سَمِعتُ أَبِي ، يَقُولُ: حَبَسَ هِشَامُ بنُ عُبَيدِاللهِ ، رَجُلًا فِي التَّجَهُّمِ ، فَتَابَ ، فَجِيءَ بِهِ إِلَى هِشَامٍ ؛ لِيَمتَحِنَهُ ، فَقَالَ: الحَمدُ للهِ عَلَى التَّوبَةِ ، [فَامتَحَنَهُ هِشَامٌ ، فَقَالَ](٣): أَتَشهَدُ أَنَّ اللهَ عَلَى عَرشِهِ ؟ بَائِنٌ مِن خَلقِهِ ؟ قَالَ: أَشهَدُ أَنَّ اللهَ عَلَى عَرشِهِ ، وَلَا أَدرِي مَا: (بَائِنٌ مِن خَلقِه ؟!) ، فَقَالَ: رُدُّوهُ إِلَى الحَبسِ ، فَإِنَّهُ لَم يَتُب(٤).

۞ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: فَمَن ادَّعَى: أَنَّهُ لَيسَ للهِ حَدٌّ ، فَقَد رَدَّ القُرآنَ ، وَادَّعَى أَنَّهُ لَا شَيءَ ؛ لِأَنَّ اللهَ حَدَّ مَكَانَهُ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مِن كِتَابِهِ ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ۝٥﴾. ﴿ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ﴾. ﴿يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوۡقِهِمۡ﴾. وَ: ﴿إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ﴾. ﴿إِلَيۡهِ يَصۡعَدُ ٱلۡكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ﴾.

۞ فَهَذَا كُلُّهُ ، وَمَا أَشبَهَهُ ، شَوَاهِدُ ، وَدَلَائِلُ عَلَى الحَدِّ ، وَمَن لَا يَعتَرِف بِهِ ، فَقَد كَفَرَ بِتَنزِيلِ اللهِ ، وَجَحَدَ آيَاتِ اللهِ.انتهى من "النقض على بشر المَرِيسِيّ" (ص:١٥٣-١٥٤) بتحقيقي.

۞ وَقَالَ شَيخُ الإِسلَامِ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَقَد ثَبَتَ ، عَن أَئِمَّةِ السَّلَفِ ؛ أَنَّهُم قَالُوا: (للهِ حَدٌّ) ، وَأَنَّ ذَلِكَ لَا يَعلَمُهُ غَيرُهُ ، وَأَنَّهُ مُبَايِنٌ لِخَلقِهِ ، وَفِي ذَلِكَ لِأَهلِ الحَدِيثِ ، وَالسُّنَّةِ مُصَنَّفَاتٌ ، وَهَذَا هُوَ مَعنَى: (التَّحَيُّزِ) ، عِندَ مَن تَكَلَّمَ بِهِ.انتهى من "بيان تلبيس الجهمية" (ج٢ص:١٠٩).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين ليستا في (ظ).

(٣) ما بين المعقوفتين ، سقط من النسخ الخطية ، والمثبت من المصادر.

(٤) **هذا أثر إسناده ضعيف.**

أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الرد على الجهمية" ، كما في "بيان تلبس الجهمية" لشيخ الإسلام ابن تيمية (ج٣ص:٣٤-٣٥ ، ٦٩٧-٦٩٨) ، وفي كتاب: "العرش" للذهبي (برقم:٢١١) ، وفي "العلو للعلي الغفار" (برقم:٤٥٧). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ يَزِيدَ السُّلَمِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبِي ، يَقُولُ: سَمِعتُ هِشَامَ بنَ عُبَيدِاللهِ الرَّازِيَّ ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَهُ.

۞ لِشَرحِ: (مَسأَلَةِ: حَدِّ البَينُونَةِ) ، فِي: "كِتَابِ الفَارُوقِ"[(١)] : [بَابٌ] ، أَغنَى[(٢)] عَن تَكرِيرِهِ هَا هُنَا.

۞ **قَالَ عَبدُ اللهِ ابنُ شِيرَوِيه**[(٣)] : فَاتَنِي مِنَ "المُسنَدِ"، شَيءٌ ، فَأَتَيتُ إِسحَاقَ يَومَ الجُمُعَةِ ، وَهُوَ فِي الحَمَّامِ ، فَلَمَّا خَرَجَ ، قَالَ لِي: مِن أَيِّ مَوضِعٍ هُوَ ؟[(٤)] ، فَأَخبَرتُهُ ، فَاتَّكَأَ عَلَى بَعضِ الأَعدَالِ قَائِمًا ، فَقَرَأَهُ لِي مِن حِفظِهِ[(٥)(٦)] .

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الحَافِظُ ، الوَاعِظُ ، أَبُو حَاتِمٍ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ ، البَزَّازُ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلِيلٍ التَّمِيمِيُّ ، الرَّازِيُّ ، وَرَّاقُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي حَاتِمٍ. لم أجد له ترجمة مفردة. وينظر "تاريخ دمشق" (ج٥ص:٢٩٣) ، و"تهذيب الكمال" (ج١ص:٤٥٦) ، ولعله:

۞ أَبُو سَهلٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جُمَانِ بنِ سَلِيلٍ الجَوَالِيقِيُّ ، الرَّازِيُّ. ترجمه أبو نصر ابن ماكولا في "الإكمال" (ج٢ص:٥٥٤). **وَقَالَ:** حَدَّثَ ، عَنهُ: الرَّازِيُّونَ ، وَغَيرُهُم.

۞ وذكره ابن نقطة في "الإكمال" (ج٣برقم:٣٠٥٣). ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ يَزِيدَ السُّلَمِيُّ ، الرَّازِيُّ. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** (أَبُوهُ): الحَسَنُ بنُ يَزِيدَ السُّلَمِيُّ ، الرَّازِيُّ. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** هِشَامُ بنُ عُبَيدِاللهِ الرَّازِيُّ ، السُّنِّيُّ ، الفَقِيهُ ، أَحَدُ أَئِمَّةِ السُّنَّةِ ، مِن أَئِمَّةِ الفِقهِ عَلَى مَذهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ ، تَفَقَّهَ عَلَى مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ ، وَكَانَ ذَا جَلَالَةٍ عَجِيبَةٍ ، وَحُرمَةٍ عَظِيمَةٍ بِبَلَدِهِ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ إِحدَى وَعِشرِينَ وَمِئَتَينِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٤٤٦).

(١) في هامش (ت): (كتاب الفاروق للمؤلف).

(٢) في (ب): (أعنى) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (عبدالله بن سبرويه) ، وهو تصحيف.

(٤) في (ب): (من أين موضع هو).

(٥) في هامش (ظ): (بلغ القراءة إلى هنا محمد بن عبدالله الهروي).

(٦) **قَولُهُ:** (قَالَ عَبدُ اللهِ ابنُ شِيرَوَيه) ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الفَقِيهُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ

١٢٠٢- [أَخبَرَنِي عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ ، أَخبَرَنِي أَبِي[(١)] ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ ، [قَالَ]: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ مُحَمَّدٍ المَروَزِيَّ ، يَقُولُ[(٢)] : كَانَ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ مِن قَريَةٍ لَنَا[(٣)] ، بِـ(مَرْو) ، وَكَانَ يَحفَظُ كُتُبَ الرَّأيِ[(٤)] ، ثُمَّ دَخَلَ فِي الحَدِيثِ ، وَكَتَبَ ، وَحَفِظَ ، وَصَنَّفَ ، وَجَعَلَ يُنَاقِضُ الكُوفِيِّينَ ، وَكَانَ حَسَنَ الخُلُقِ ، وَاسِعَ الرَّحلِ ، فَرَكِبَتهُ دُيُونٌ ، مِقدَارُ ثَلَاثِينَ أَلفَ دِرهَمٍ ، وَكَانَ عَلَى القَضَاءِ ، بِـ(مَرو) ؛ إِذ ذَاكَ: إِبرَاهِيمُ بنُ أَبِي صَالِحٍ ، وَكَانَ جَهمِيًّا ، خَبِيثًا ! فَجَعَلَ إِبرَاهِيمُ يُغْرِي[(٥)] عَلَى إِسحَاقَ غُرَمَاءَهُ[(٦)] ، [فَيُكَلِّمُهُم] ، [وَيُحمِلُهُم] عَلَى التَّشدِيدِ عَلَيهِ[(٧)] ،

عَبدِالرَّحمَنِ بنِ شِيرَوَيهِ بنِ أَسَدٍ القُرَشِيُّ ، المُطَّلِبِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ: صَاحِبُ التَّصَانِيفِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:١٦٦-١٦٨).

۞ و"المسند" **لإسحاق ابن راهويه** ، مطبوع في خمس مجلدات ، بتحقيق: عبدالغفور البلوشي ، وطبعته مكتبة الإيمان بالمدينة النبوية ، مع أنه أكبر من ذلك ، كما ذكر الحافظ ابن حجر العسقلاني في "المعجم المفهرس" (ص:١٣١). **فَقَالَ**: "مسند" إسحاق بن إبراهيم بن مخلد المروزي ، المعروف ، بـ(ابن راهويه) ، وهو في سِتِّ مجلدات ضخمة ، وقع لي شيءٌ يسيرٌ منه بالسماع ، وسائره بالإجازة.

۞ **وَقَولُهُ**: (الأَعدَالُ): جَمعُ: (عِدلٍ) ، **وَهُوَ**: نِصفُ الحِملِ يَكُونُ عَلَى أَحَدِ جَنبَيِّ البَعِيرِ. وينظر بيانه في "لسان العرب" (ج١١ص:٤٣٢).

(١) جاء في هامش (ت): (هذا الخبر مؤخر في الطبقة السابعة من الأصل).

(٢) في هامش (ت): (قال).

(٣) في (ب) ، و(ت): (في قرية لنا) ، وكتب فوقها في (ت): (من: ص صح).

(٤) في (ب): (كان يحفظ كتب الرأي) ، وسقطت الواو.

(٥) في (ت) ، و(ظ): (يُضرِّب) ، وكتب فوقها في (ت): (ي) ، فصارت: (يضري).

(٦) في (ب) ، و(ت): (غرماؤه) ، وهو خطأ.

(٧) ما بين المعقوفتين الأولى ، سقطت من (ظ) ، والثانية سقطت من (ب).

فَخَافَ إِسحَاقُ أَن يَقدُمَ إِلَى إِبرَاهِيمَ ، فَخَرَجَ بِاللَّيلِ ، إِلَى أَن وَافَى نَيسَابُورَ ، فَكَتَبَ إِبرَاهِيمُ إِلَى عَبدِاللهِ بنِ طَاهِرٍ: إِنَّ إِسحَاقَ هَرَبَ مِنَ الحُكمِ ، وَسَأَلَهُ أَن يَرُدَّهُ [إِلَيهِ](١) ، فَاتَّصَلَ الخَبَرُ بِيَحيَى [بنِ يَحيَى](٢) ، وَمُحَمَّدِ بنِ أَسلَمَ ، فَجَاءَ مُحَمَّدُ بنُ أَسلَمَ إِلَى يَحيَى [بنِ يَحيَى](٣) ، وَقَالَ: إِسحَاقُ عَزَمَ المُخَالِفُونَ عَلَى أَن يَستَخِفُّوا بِهِ ، فَيَجِبُ أَن تَكتُبَ رُقعَةً إِلَى عَبدِاللهِ بنِ طَاهِرٍ فِيهِ ، وَكَانَ يَحيَى ، لَا يَدخُلُ عَلَى السَّلَاطِينَ ، وَلَا يُكَلِّمُهُم ، وَلَا يَقبَلُ مِنهُم عَطَاءً(٤) ، وَلَا يَكتُبُ إِلَيهِم ، فَتَفَكَّرَ [سَاعَةً](٥) ، وَقَالَ: أَمَّا إِسحَاقُ ، فَلَا يَجُوزُ لِلمُسلِمِينَ(٦) أَن يُهمِلُوا أَمرَهُ(٧) ، ثُمَّ كَتَبَ إِلَى عَبدِاللهِ: بِسمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرَّحِيمِ: مِن يَحيَى بنِ يَحيَى ، إِلَى عَبدِاللهِ بنِ طَاهِرٍ ، وَفَّقَنَا اللهُ ، وَإِيَّاكَ لِطَاعَتِهِ ، وَأَعَانَنَا عَلَيهَا بِرَحمَتِهِ ، مِثلُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ ، لَا يُستَفسَدُ(٨) ، وَالسَّلَامُ ! فَلَمَّا قَرَأَهَا عَبدُاللهِ ، قَبَّلَهَا ، وَوَضَعَهَا عَلَى عَينَيهِ ، وَدَعَا إِسحَاقَ ، وَقَضَى دَينَهُ ، بِثَلَاثِينَ أَلفًا(٩) ، وَوَصَلَهُ بِثَلَاثِينَ أَلفًا(١٠) ، وَأَمَرَهُ أَن يُصَنِّفَ

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) في (ظ): (ولا يقبل لهم عطاء).

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ). وكتب فوقها في (ت): (لا ص) -يعني: ليست في الأصل-.

(٦) في النسخ الخطية: (فلا يجب للمسلمين) ؛ لكنه ضبب عليها في (ظ) ، وصوبها في الهامش.

(٧) في (ب) ، وهامش (ت): (فلا يجب بالمسلمين أن يهملوا أمره).

(٨) في (ب): (لا يستفسر).

(٩) في (ب): (بثلاثين ألف) ، وفي (ت): (بثلاثين ألفً) ، وفي (ظ): (ثلاثين ألف).

(١٠) في النسخ الخطية: (بثلاثين ألف).

لَهُ: "كِتَابَ التَّفسِيرِ"، فَصَنَّفَ لَهُ، وَاستَوطَنَ (نَيسَابُورَ)[1]، حَتَّى مَاتَ عَبدُاللهِ[2].

۞ **وَمَاتَ إِسحَاقُ:** سَنَةَ سَبعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِئَتَينِ[3]، وَقَبرُهُ عَلَى شَارِعِ: (شَاذْيَاخ)][4][5].

---

(١) في (ب)، و(ت): (بنيسابور).

(٢) **هذا أثر إسناده ضعيف.**

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح السجستاني، الهروي. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه، هو:** (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح السجستاني الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، شَيخُ خُرَاسَانَ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ، الدَّارِمِيُّ، البُستِيُّ، صَاحِبُ الكُتُبِ المَشهُورَةِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الشَّيخُ، العَالِمُ، الحَافِظُ، مُحَدِّثُ مَروَ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ مَحمُودِ بنِ عَبدِاللهِ السَّعدِيُّ، المَروَزِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٣٩٩).

۞ [والأثر]: أخرجه أبو أحمد الجرجاني في "أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري" (ص:٢٢٧). **فَقَالَ:** يُقَالُ: إِنَّ إِسحَاقَ ابنَ رَاهَوَيه، رَكِبَهُ الدَّينُ، فَهَرَبَ مِن (مَروَ)، وَجَاءَ إِلَى عَبدِاللهِ بنِ طَاهِرٍ، بِنَيسَابُورَ، فَكَلَّمَ أَصحَابُ الحَدِيثِ يَحيَى بنَ يَحيَى فِي أَمرِ إِسحَاقَ، فَقَالَ: مَا تُرِيدُونَ؟ قَالُوا: تَكتُبُ لَهُ إِلَى عَبدِاللهِ بنِ طَاهِرٍ رُقعَةً، وَعَبدُاللهِ بنُ طَاهِرٍ، كَانَ أَمِيرَ خُرَاسَانَ، وَكَانَ بِنَيسَابُورَ، فَقَالَ يَحيَى: مَا كَتَبتُ إِلَيهِ قَطُّ، فَأَلَحُّوا عَلَيهِ، فَكَتَبَ فِي رُقعَةٍ: إِلَى عَبدِاللهِ بنِ طَاهِرٍ، أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ، رَجُلٌ مِن أَهلِ العِلمِ، وَالصَّلَاحِ، فَحَمَلَ إِسحَاقُ الرُّقعَةَ إِلَى عَبدِاللهِ بنِ طَاهِرٍ، فَلَمَّا جَاءَ إِلَى البَابِ، قَالَ لِلحَاجِبِ: مَعِي رُقعَةُ يَحيَى بنِ يَحيَى إِلَى الأَمِيرِ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وذكرها أبو الوليد الباجي في "التعديل والتجريح" (ج٣ص:١٢٢٤). **فَقَالَ:** قَالَ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ: **يُقَالُ:** إِنَّ إِسحَاقَ رَكِبَهُ الدَّينُ، فَرَكِبَ مِن مَروَ، وَجَاءَ إِلَى عَبدِاللهِ بنِ طَاهِرٍ بِنَيسَابُورَ، فَكَلَّمَ أَصحَابُ الحَدِيثِ يَحيَى بنَ يَحيَى فِي أَمرِ إِسحَاقَ .... فَذَكَرَهَا.

(٣) في هامش (ت)، و(ظ): (مُتَّفَقٌ أَنَّ وَفَاتَهُ لَيلَةَ السَّبتِ، لِأَربَعَ عَشرَةَ خَلَت مِن شَعبَانَ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَمِئَتَينِ. ذَكَرَهُ البُخَارِيُّ). في "التاريخ الكبير" (ج١ص:٣٧٩).

(٤) ما بين المعقوفتين جاء في (ظ)، بعد الأثر (رقم:١١٩٩)، مباشرة.

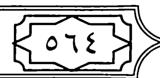
(٥) في (ب): (شاذياج)، وفي (ت): (شادياح)، وكلاهما تصحيف.

۞ **وَقَولُهُ:** (شَاذيَاخ): بِفَتحِ الشِّينِ المُعجَمَةِ ، وَالذَّالِ المُعجَمَةِ السَّاكِنَةِ ، وَاليَاءِ المَفتُوحَةِ المَنقُوطَةِ بِاثنَتَينِ مِن تَحتِهَا بَينَ الأَلِفَينِ ، وَفِي آخِرِهَا: الخَاءُ المُعجَمَةُ ، هَذِهِ النِّسبَةُ إِلَى مَوضِعَينِ:

۞ [أَحَدُهُمَا]: عَلَى بَابِ نَيسَابُورَ ، مِثلُ قَريَةٍ مُتَّصِلَةٍ بِالبَلَدِ ، بِهَا دَارُ السُّلطَانِ.

۞ [وَالثَّانِي]: (شَاذيَاخ): قَريَةٌ بِـ(بَلخ) ، عَلَى خَمسَةِ فَرَاسِخَ مِنهَا ، وَالنِّسبَةُ إِلَيهَا: (الشَّاذيَاخِيّ).انتهى من «الأنساب» للسمعاني (ج٨ص:١٠-١١). وينظر «معجم البلدان» (ج٣ص:٣٠٥).

فهارس أطراف الأحاديث، والآثار





فهارس أطراف الأحاديث ، والآثار




جدول المحتويات